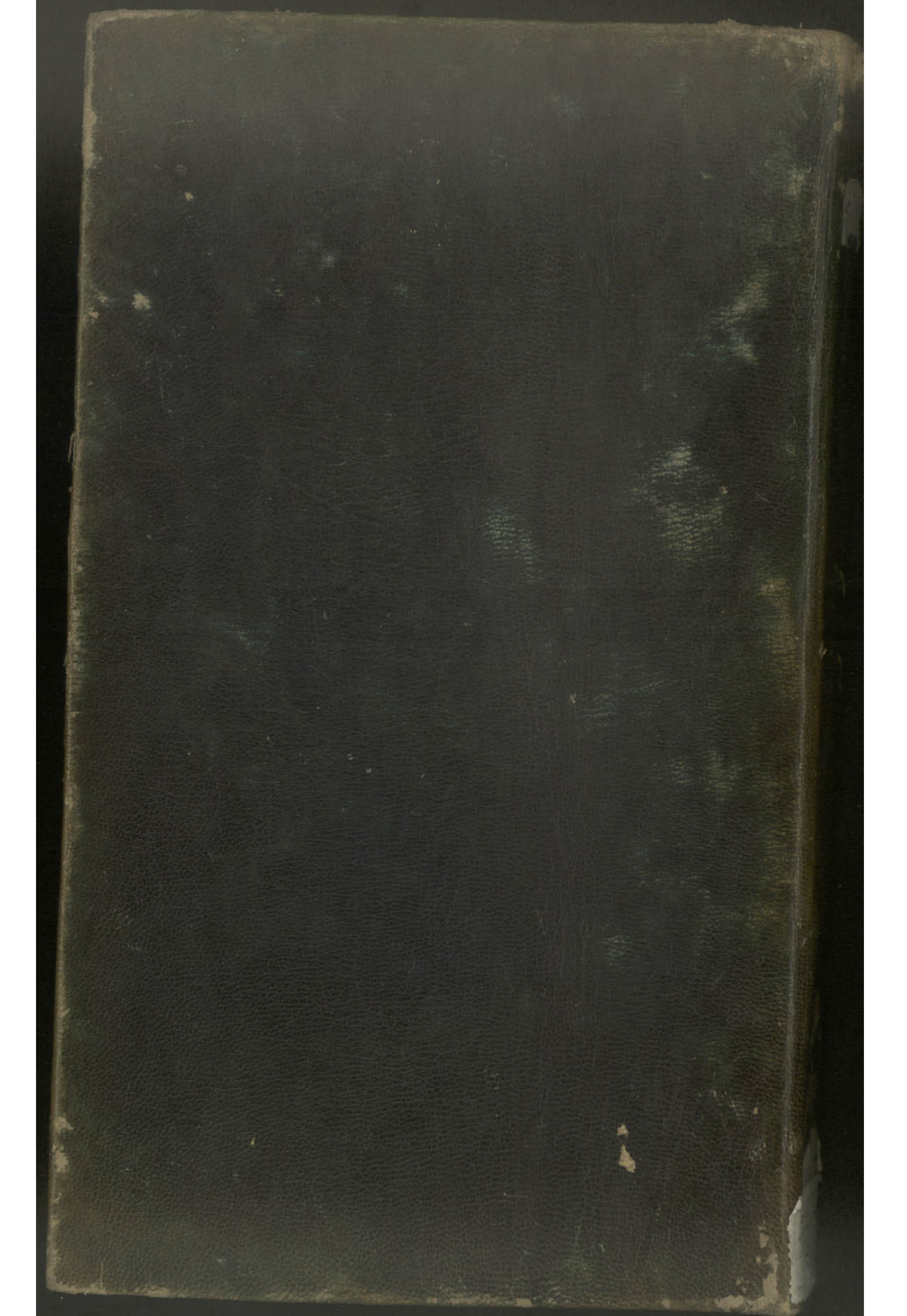
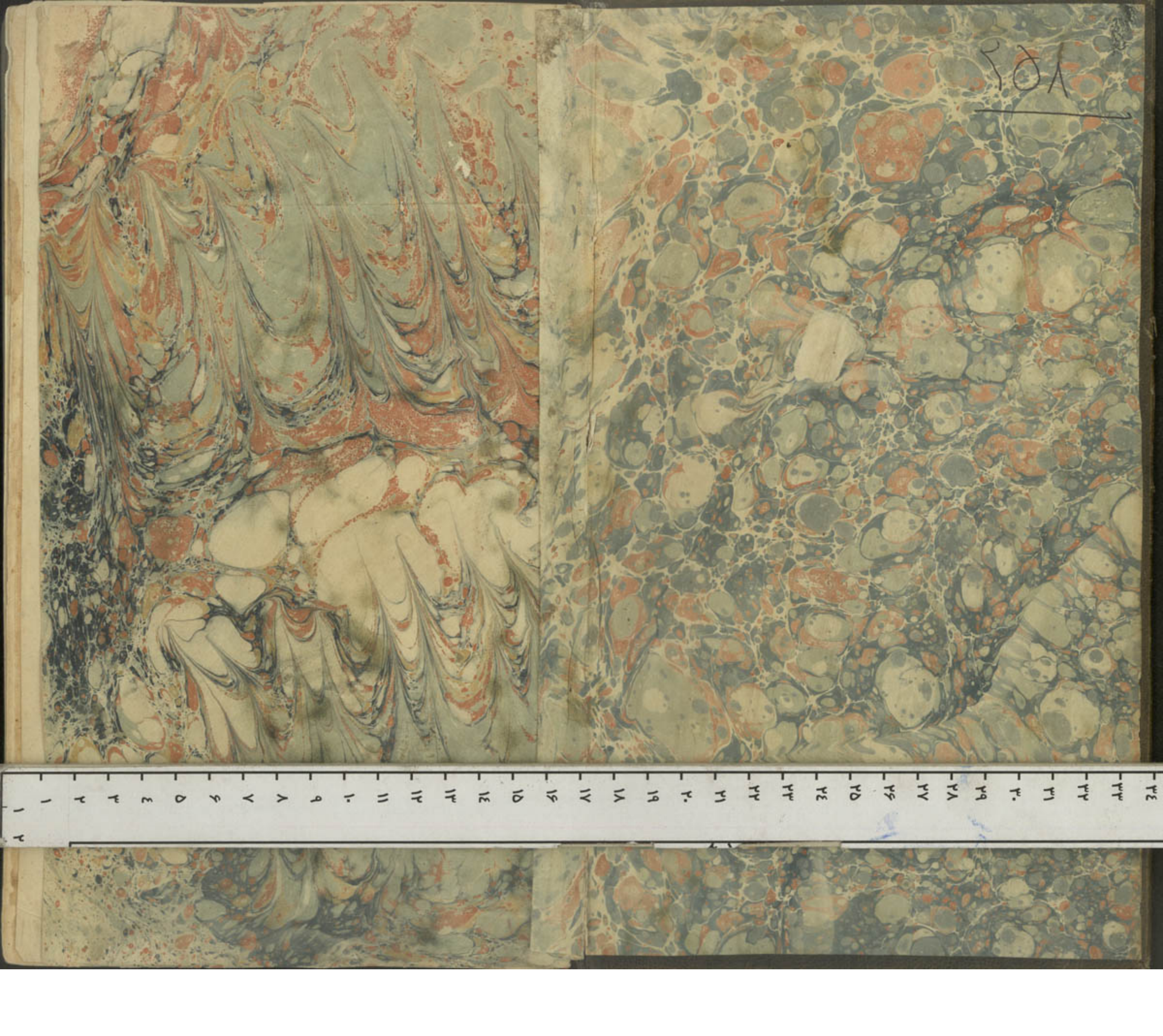








کتاب الغریبین لابی عبید المؤدب الهروی
المتوفی سنة ۴۰۱

کتاب غریبین هروی از آثار قرن سوم اسلامی
متعلق بلغت عرب

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الامام ابو عبيد [هو الشيخ البارع الكبير احمد بن محمد بن ابي عبيد العبدي الهروي
الفاشاني نسبة الى قرية فاشان الفاء من قرى هراة ويقال لها باشان بالموحدة ايضا كان من
العلماء الاكابر والادباء الافاخر ذكره السيوطي في طبقات النحاة قال اخذ الهروي عن الربيع بن سليمن
ونفطويه وابن السراج وادرك ابن دريد ولم يرو عنه واسرته القرامطة فبقي فيهم دهرا طويلا
وكان راسا في اللغة وذكره ايضا صاحب الوفيات فقال ــــ وقد صحب الشيخ
ابا منصور محمد بن احمد الازهري صاحب تهذيب اللغة فعليه اشتغل الهروي
وبه انتفع وتخرج ومن مصنفاته النافعة في لغة العرب كتاب الغريبين جمع فيه
تفسير غريب القرآن الكريم والحديث النبوي وسار في الآفاق وروى عنه عبد
الواحد المليحي وابو بكر الاردستاني وكانت وفاته في رجب سنة احدى واربعمائة
وقال في حق كتابه انه ما قصر في كتابه المذكور وهو من الكتب النافعة واشار الباخرزي
في ترجمة بعض ادباء خراسان الى الشيخ

من حواليه والفاشان

غير قاسان وكاشان

وقد يقع بينها الاشتباه]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السموات وما فيهن من المخلوقات ويعلم ما تكن الضمائر على
اختلاف اللغات والحمد لله الذي خلق فسوى وقدر فهدى والحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون نورا

وهدى

وهدى ورحمة للمؤمنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه وآذاننا موارد سنن نبيه
صلى الله عليه وآله وهممنا مصروفة الى تعلمهما وارادتنا منوطة بتدبرهما والبحث عن معانيهما وغرائبهما
طالبين رضا رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك سبل الرشاد
وهدانا الى منهج القصد والسداد ويسر المصالح عاجلنا وآجلنا ومعاشنا ومعادنا بعونه وطوله
وقوته وحوله **وبعد** فان اللغة العربية انما يحتاج اليها لمعرفة غريبي القرآن واحاديث الرسول عليه
السلام والصحابة والتابعين رضي الله عنهم والكتب المؤلفة فيهما جمة وافرة وفي كل منهما فايدة غير
ان جمعها متعب وحفظها عن آخرها معجز هذا والاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهمم ساقطة والرغائب
نائمة والمستفيد مستعجل والحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها بعدت عليه
الشقة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر فقبض عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت
ارجو ان يكون سبقني الى جمعهما وضم كل شيء الى النفقة منهما على ترتيب حسن واختصار يكاف شأنا
مكفيا في مؤنة الدأب وصعوبة الطلب فلم اجد احدا عمل ذلك الى غايتنا هذه فاستخرت الله تعالى وتقدست
فيه وسألته التوفيق له ليكون تذكرة لنفسي مدى حلولي وأثرا حسنا لي بعد وفاتي ان شاء
الله وبه الثقة وكتابي هذا لمن حمل القرآن وعرف الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج الى معرفة
غريبهما وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة مبتدأ بالهمزة فنقبض بها على سائر الحروف حرفا حرفا
ونفصل لكل حرف بابا ونفتح كل باب بالحرف الذي يكون آخره الهمزة ثم الباء ثم التاء الى آخر الحروف
الا ان لا نجده فنعدوه الى ما نجده على الترتيب ضربة لازب ناخذ في كتاب الباء على هذا العمل الى ان
ننتهي بالحروف كلها الى آخرها ليصل المفتش عن الحروف الى اصابته من الكتاب باهون سعي واوحى
طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا اختل الكلام دونه وترك الاستشهاد بالشواهد الكثيرة
الا اذا لم يستغن عنها وليس فيه الا الترتيب والنقل من كتب الاثبات طلبا للتخفيف وحذفا
للتطويل وحصرا للفائدة وتوطئة للسبيل فمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن آخرها واستكمنها
وشرب زلالها وسلك جزالها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل
وصلى الله على سيدي وسيد المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين **كتاب الهمزة**

قال الشيخ ابو عبيد احمد بن محمد الاديب رحمه الله قلت وبالله التوفيق الالف عند العرب الفان
الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها الفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا انها تنقلب في الرفع
واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا الف
في اللام غيرها **باب الهمزة مع الباء** أب قوله تعالى وفاكهة وابا قال ابن البريد في
الاب المرعى وقال ... الاب للبهائم كالفاكهة للناس وقال ... الاب المرعى للسوائم وانشد فانزلت
ماء من المعصرات فانبت ابا وغلب الشجر **ابد** في الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش الاوابد

التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبد وتأبدت الديار اي توحشت
وخلت من قطانها ومنه قولهم جاء بآبدة اي بكلمة او خصلة ينفر منها ويستوحش **ابر** في الحديث خير المال
مهرة مأمورة او سكة مأبورة الملقحة يقال ابرت النخل ابرها فأبرت ومنه الحديث من باع
نخلا قد ابرت اي لقحت اراد خير المال نتاج او زرع وفي حديث الشورى ولا تؤبروا آثاركم قال
الرياشي اي تعفوا عليها وقال ليس شيء من الدواب يؤبر اثره حتى لا يعرف طريقه الا التفة
وهي عناق الارض **ابط** في الحديث كانت ردية التأبط هو ان يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه
على منكبه الايسر وقال عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني الاماء اي لم يحضنه ولم يتولين تربيته واراد انه
ليس بابن امة **ابل** قوله تعالى طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل واحدها
ابيل مثل الاسماعا وقيل واحدها ابول مثل عجول وعجاجيل وقال الازهري لم يصح في واحدها شيء وفي
الحديث تأبل آدم على حوا بعد مقتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها يقال ابلت الابل وتأبلت اذا
اجتزأت بالرطب عن الماء **ابن** في الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤبن فيه
الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه حديثه الآخر اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي قال ابو العباس اي اتهموها قال والابن التهمة يعني حديث الافك وفي
نهي عن الشعر اذا ابنت فيه النساء اي ذكرن بالسوء وفي حديث ابي الدرداء ان نؤبن بما ليس فينا
فربما زكينا بما ليس فينا اي ان نتهم وننسب الى سوء من الفعال وقبيح من المقال يقال ابنت الرجل ابنه
وابنه اذا رميته بخلة سوء ورجل مأبون اي معروف بها وقيل هو مأخوذ من الابن وهو العقد تكون
في القسي يعاب بها وتفسدها والواحدة ابنة **ابه** قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال في النداء يا ابه ويا
ابتا ويا ابتي قال الفراء الهاء فيها هاء وقف فكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وادخلوا
عليها الاضافة وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لحقارته يقال ما وبهت له
وما ابهت له وما ابهت له وما بهت له وما بهت وما باهت وما بهات له كل ذلك واحد

باب الهمزة مع التاء

اتب في الحديث وعليها اتب لها وازار الاتب البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المرأة
من غير كمين ولا جيب **اتى** قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه قال ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة
نفطويه تقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد اي اتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا وقوله
تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري المعنى فاتى الله مكرهم من اصله اي عاد
ضرر المكر عليهم وذكر الاساس مثلا وكذلك السقف ولا اساس ثم ولا سقف وفي التفسير انه
اراد بالبنيان صرح نمرود وخر سقفه عليهم وقلعه الله من اصله يقال اتى فلان من مأمنه اي اتاه
الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء واصوله وقوله انه كان وعده مأتيا هو مفعول
من الاتيان وكلما اتاك فقد اتيته يقال اتاني خبره واتيت خبره وفي الحديث لولا انه

طريق

طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابرهيم اي طريق مسلوك مفعال من الاتيان وقال شمر ميتاء الطريق
ومبداؤه محجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه وقوله تعالى يات بصيرا اي
يعد بصيرا كقوله تعالى فارتد بصيرا وقوله تعالى الى الهدى ائتنا اي تابعنا في ديننا وقوله تعالى
وآتاهم تقواهم اي اعطاهم جزاء اتقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لآتوها اي لاعطوا ذلك
من انفسهم ومن قرأ لاتوها اي لو ندبوا للفساد لحاقوها وقوله تعالى اتت اكلها ضعفين اي
اعطت والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان والاتاء الريع يقال لا راعت من الريع وهو
الاتاء وفي الحديث انما هو اتي فينا اي غريب يقال للرجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان انما
رجلان اتاويان وسيل اتي جاء ولم يجئه مطر وسيل اتي مدة اتي وفي حديث ظبيان التوق
وذكر ثمود وبلادهم فقال اتوا جداولها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت للماء اذا اصلحت
مجراه حتى يجري الى مقاصده

باب الهمزة مع الثاء

اثث قوله تعالى اثاثا ورئيا قال الحسن
ابن عباس اثاثا مالا وسمعت الامام الازهري رحمه الله يقول الاثاث متاع البيت وجمعه اثث
وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد تأثثت اي اتخذت اثاثا **اثر** قوله تعالى قالوا تالله لقد
آثرك الله علينا اي فضلك يقال له علي اثرة اي فضل وفي الحديث انكم ستلقون بعدي اثرة اي
يستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والاثرة اسم من آثر يؤثر ايثارا وقال الاعشى استأثر
الله بالبقاء والعدل وولى الملامة الرجل اي تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الازهري يقول الاثرة
الاستئثار والجمع الاثر قال الحطيئة في عمر بن الخطاب ما آثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم
كانت بك الاثر قوله تعالى ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد عن واحد ومنه يقال الحديث مأثور
اي ينقله خلف عن سلف ومن ذلك مآثر العرب وهي مكارمها التي يؤثر عنها الواحدة مأثرة وفي
الحديث الا ان كل دم ومال ومأثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين يقال اثرت الحديث
اثره اذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما حكيتها عن احد وقوله تعالى
او اثارة من علم وقرئ واثرة من علم اي من علم مأثور ويقال بقية من علم والاثارة والاثر البقية
يقال ما ثم عين ولا اثر وفي الحديث من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه
قوله في اثره اي في اجله وسمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر قال كعب بن زهير يسعى الفتى لامور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر وفي
لا تنتهي العين وقوله تعالى ونكتب ما قدموا وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وسنوه بعدهم
من السنن فعمل بها **اثل** في الحديث غير متأثل مالا اي غير جامع وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى
يصير له اصل فهو مؤثل ومجد مؤثل واثلة الشيء اصله **اثم** قوله تعالى والاثم والبغي قال الفراء الاثم ما دون
الحد والبغي الاستطالة على الناس اي وحرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد وقال الشاعر

شرب الاثم حتى ضل عقلي كذلك الاثم يصنع بالعقول وقوله تعالى لا لغو فيها ولا تأثيم اي لا تأثم
فيها ولا سكر بل هي مباحة وليست كشراب الدنيا موثما مسكرا وقوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل اثيم
واثوم اي متحمل للاثام وقوله تعالى طعام الاثيم هو الكافر وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق اثاما والاثام
الاثام جزاء الاثم يقال اثمه اثاما اي جزاه جزاء اثمه وانشد في الازهري وهل يأثمني الله في ان ذكرتها
وعللت اصحابي بها ليلة النفر قال اراد هل يجازيني جزاء اثمي وفي حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك
الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم انث وفي الحديث لا ابن عليا فلا ابنن بك يقول
لاشين بك يقال انبت بالرجل وانبت به اذا وشيت به كما يقال الحوت العود وحبيبه وانبت
فلانا وانوث

باب الهمزة مع الجيم

اج قوله تعالى وهذا ملح اجاج الاجاج اشد الماء ملوحة
لا يمكن وضعن اجوجه وفي الحديث فخرج بها يأج اي يسرع يقال اج يأج اجا ويقال الاج الهرولة
قوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج اي تكون اجيرا لي ويقال اي ان تجعل ثوابي من تزويجي اباك
ابنتي رعي غنمي هذه المدة يقال اجره يأجره اي اثابه الله ويقال لمهر المرأة اجر لانه عوض من بضعها
قال الله تعالى اتوهن اجورهن اي مهورهن ومنه قوله تعالى فلهم اجرهم عند ربهم اي عوضه وقوله
تعالى واتيناه اجره في الدنيا يقال انه لسان الصدق وقيل هو ان الانبياء من نسله وقيل اري
مكانه في الجنة وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر لكن
يجوز اتجروا كقولهم اتخذ كذا والاصل فيه ايتخذ ادغمت الهمزة في التاء ومنه الحديث ان رجلا
دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه وفي
الحديث من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس على حواليه ما يرد المشي وجمع اجاجير
والجاحر والاجار لغة فيه وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وآله في السوق وعلى
الاناجير يعني السطوح

اجل قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل
الدنيا والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من جراه
ومن جنايته يقال اجلت الشيء اجله اجلا اذا جنيته وفي خبر زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة
تعب في يوم شديد ترمض فيه الاجال قلت الاجال الاقاطيع الظباء واحدها اجل وفي حديث
مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب
له الاجل على ذلك

باب الهمزة مع الخاء

اخذ قوله تعالى اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط
والحزم اي بما شاء من قدره وقوله تعالى لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته
بعوا اجرة اقامة الحائط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت
ايتخذت افتعلت من الاخذ وقوله تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى
بقوله اتخذ لعلم المخاطب به وقوله تعالى وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه اي ليوقعوا به

كما قال

كما قال الحجل وعز وكذلك اخذ ربك يعني اخذ العقوبة ويقال للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى
فخذوهم واحصروهم اي اسروهم ومثله قوله تعالى معاذ الله ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده
اي نأسر ويقال الحبس ومنه التأخيذ وهو حبس السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت
امرأة لعائشة أأوخذ جملي تريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر
النساء وفي الحديث انه اخذ السيف وقال للفلان من منعك مني فقال كن خير اخذ اي خير اسير وفي
الحديث كانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي تأخذ ماء السماء فتحبسها على
السابلة وهي المساكات والتناهي والاها الواحدة اخاذة ومساك وتنهية ونهي ونهي ومنه
حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدتهم كالاخاذ قال ابو
عبيد الاخاذ جمع اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان اخاذ جمع اخاذة واخذ جمع اخاذ
وقال ابو عبيد الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع الاخذ وهو منبع الماء يجتمع فيه

اخر قوله
تعالى بما قدم واخر اي قدم من عمل واخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس ما قدمت و
اخرت وقوله تعالى ولدار الاخرة خير قال الازهري اراد ولدار الحال الاخرة خير لان للناس حالين
حال الدنيا وحال الاخرة ومثله صلوة الاولى اي صلوة الفريضة الاولى وفي حديث ماعز قال
للمكان بالاخرة يقال لقيت فلانا باخرة بفتح الخاء اذا لقيته اخيرا وبعت الشيء بأخرة بكسر الخاء اي
بنظرة

اخ قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن عرفة الاخوة اذا كانت
في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كما يقول هذا الثوب اخو هذا اي يشبهه
ومنه قوله تعالى وما نريهم من اية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وقوله تعالى يا اخت
هارون اي يا شبيهة هارون في الزهد والصلاح وكان رجلا زاهدا عظيم الذكر في زمانه
وقيل كان لمريم اخ يقال له هارون وقوله تعالى والى عاد اخاهم هودا جعله اخاهم لانهم
ينتسبون الى اب واحد يقال يا اخا العرب للمعنى وارسلنا الى عاد اخاهم هودا وفي الحديث مثل
المؤمن والايمان كمثل الفرس في اخيته قال الليث هو عويد يعرض في الحائط يشد اليه الدابة والجمع
الاواخي والاخايا وهي من الفعل فاعولة وسمعت الازهري يقول تقول العرب للحبل الذي يدفن
مثنيا ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة ويشد اليه الدابة اخية واذرون وجمعه الاذارين وفي
الحديث حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون بين الاخوان الذي هو المائدة ... الشاعر ويجرميان
يجروا رها وموضع لخوان الى جنب اخوان

باب الهمزة مع الدال

ادب في الحديث القران
مأدبة الله في الارض يعني مدعاته وهي صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب القوم
يأدبهم ادبا شبه القران بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع وسمي الاديب ادبا لانه يدعو
الى المحامد وفي حديث كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير

تاكل منها فكانها مادبة الله اذ قبلوا في غير طاعة **ادد** قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا يقال جاء بامر اد
اي منكر عظيم ومنه حديث علي رايت النبي صلى الله عليه واله في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود والاود
الادد الدد واي العظام واحدها ادة **ادم** قوله تعالى يا ادم ادم اسم مشتق من ادمة الارض وادمها
وهو وجهها فسمي بما خلق منه فاذا كان اسما جمع على الادميين واذا كان نعتا جمع على الادم وفي الحديث
لو نظرت اليها فانه احرى ان يودم بينكما قوله اليها يعني المراة المخطوبة يعني ان تكون بينهما المحبة و
الاتفاق يقال ادم الله بينهما يادم ادما والاصل فيه ادم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال
ادام وادم مثل اهاب واهب وقد ايتدم به **ادي** في الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء
واعده اي اقوى شيء يقال ادني عليه واعدني اي قوني وفلان مودي كامل اي ذو قوة على الامر

باب الهمزة مع الذال

اذ اذ بمعنى الوقت قال اصحاب العربية لا يجوز ان يجعل صلة ومعنى
قوله تعالى واذ قال ربك واذكر اذ قال ربك **اذرب** في حديث ابي بكر لتالمن النوم على الصوف الاذرب
كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذربي منسوب الى اذربيجان هكذا يقوله العرب
اذن قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا يقال اذن ياذن اذنا اي علم ومن قرا فاذنوا
بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا يقال اذن ياذن اذنا اي علم ومن قرا فاذنوا اراد فاعلموا من
وراكم بالحرب ومنه قوله تعالى اذناك ما منا من شهيد اي اعلمناك وقوله اذنتكم على سواء اي
اعلمتكم ما يترل علي من الوحي لتستووا في الايمان به وقوله تعالى واذان من الله ورسوله اي اعلام
وهو الاذان والايذان والاذين وقال جرير هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون
لذي الاذان اذينا وقال شمر الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلوة الاذين المؤذن فعيل بمعنى
مفعل وانشد شدعلى امر الورود مئزره ليلا وما نادى اذين المدره اي ما اذن مؤذن البلد
وقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعلمه ومثله قوله تعالى وما كان لنفس ان تؤمن
الا باذن الله اي بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله تعالى واذ تاذن ربك اي اعلم وهو واعلم مثل توعد واوعد ويجوز
ان يكون تفعل من قولك اذين كما يقول تعلم بمعنى اعلم وقوله تعالى فاذن مؤذن بينهم اي نادى
منادي اعلم بندائه وقوله تعالى ويقولون هو اذن اي ياذن بما يقال له اي يستمعه فيقبله وقال الازهري
ارادوا متى بلغه عنا انا تناولناه انكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال السلطان اذن
وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمي الاذن اذنا وفي الحديث
ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يريد ما استمع الله لشيء والله تعالى لا يشغله سمع عن سمع
اذي قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الاذى هو ما يسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى
ودع اذاهم اي دع اذى المنافقين لا تجازهم الى ان تؤمر فيهم وفي الحديث اميطوا الاذى عنه يعني بالاذى
الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وهي العقيقة وفي حديث

الايمان ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يعني الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتاذى
به المار فيه

باب الهمزة مع الراء

ارب قوله تعالى ولي فيها مارب اخرى اي حوائج الواحدة
مارية ومارية وماربة وقوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة ويقال غير اولي العقل يعني
الذين لا يعقلون امرهن يقال ارب الرجل اي احتاج وفي حديث عائشة كان املككم لاربه تعني
النبي صلى الله عليه واله ارادت لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه والارب والماربة الحاجة وفي
الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه واله ليساله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا
الرجل ارب ما له قال ابن الاعرابي اي احتاج فسال فما له وفي حديث اخر فدعوه فارب ما له
قال الازهري معناه فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال العتبي ارب ما له اي سقطت ارابه
واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال عقرى حلقى وتربت يداك واشباه ذلك قال
ابو الانباري قوله ارب ما له اي شكيت ارابه وسقطت والاراب الاعضاء واحدها ارب وهذا
الدعاء من رسول الله صلى الله عليه واله فيه قولان احدهما انه لما راى الرجل يزاحم وبدا فيه غلظ طبع البشرية
فدعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو عليه اذ كان قال اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي على
رحمة له والثاني ان ظاهر الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل فكان قوله اربت يجري مجرى
قوله لله دره كما قال عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفي غير هذه الرواية
ارب ما له بضم الباء ونونها فمعناه الرجل ارب اي حاذق كامل كما قال يلف طوائف الفرسان
وهو بلفهم ارب اي حاذق وفي الحديث انه جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال
ارب ما له معناه ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة وفي حديث عمر انه نقم
على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك قال شمر وحكى ابن الانباري اي ارضا ذهب ما في يديك
حتى تحتاج وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال ابن مقبل وان فيناصبوحا ان اربت به
اي ان احتجت اليه وارد ته وفي حديث اخر انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب الدهاء والمكر
المعنى من خشي غائلتهن وتكرههن تحرج عن الاقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية انها تخبل قاتلها فقد
فارقنا وخالف ما نحن عليه وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء يقال اربت الشيء
تاريبا اذا وفرته ماخوذ من الارب وهو العضو وجمعه اراب ومنه الحديث كان اذا سجد سجد معه
سبعة اراب وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنه عمرو لا تتارب على بناتي اي لا تتشدد
الاربة العقدة وفي الحديث موارية الاريب جهل وعناء اي ان الاريب لا يختل عن عقله **ارز**
في الحديث ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى
بعض فيها يقال ارزت الحية تارز ارزا وفي الحديث فلم ينظر في ارز الكلام ولا اشتماله يعني
في حصره وجمعه وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة هي شجر

الصنوبر ارس في الحديث في كتابه صلى الله عليه وآله الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسين
روى ثعلب عن ابن الاعرابي ارس يأرس ارسا اذا صار اريسا وهو الاكار وارّس يؤرّس تأريسا
مثله وهو الاريس وجمعه اريسون والاريس وجمعه الاريسون وارارسة فاما الارش الذي يأخذه
الرجل من البايع اذا وقف على عيب لم يكن البايع وقفه عليه وقت البيع فهو بالشين لا غير ومن ذلك
اروش الجراحات وسمي ارشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال هو يؤرش بين القوم اذا كان
بينهم الخصومات يقال لا تؤرش بين صديقيك في حديث ابن عباس ازلزلت الارض ام بي ارض
اي رعدة والارض ايضا الزكام قال ابن الاعرابي في قول ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي ناموا
على الارض وهو البساط وفي الحديث لا صيام لمن لم يؤرضه من الليل اي لم يهيئه ولم ينوه يقال
ارضت الكلام اذا سويته وهيأته ومكان اريض اي خليق للخير في حديث عثمان الارف تقطع
الشفعة قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدها ارفة يقال ارف الدار يأرفها
اذا قسمها وضرب بالحدود عليها وهي الارث ايضا قوله تعالى على الارائك ينظرون قال احمد
بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفردا اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو
اريكة الارائك وعنه المسرك كانه من ورك الرجل اذا مال في حديث استقاء عمر حتى رأيت
الارينة تأكلها صغار الابل قال ثعلب الارينة نبت والمحدثون يروونها الاربية بالباء والنون
وانما هي الارينة لا غير وفي بعض الحديث اجتمع جواري فارن اي نشطن والارن النشاط وفي
الحديث فارم القوم اي سكتوا ويروى فازم القوم اي امسكوا عن الكلام في حديث بلال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله امعكم شيء من الارة اي القديد وقال ابن الاعرابي هي
اللحم وهو ان يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في الاسفار في الحديث انه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها
فقال اللهم آر بينهما يقول الود بينهما وروى ابن الانباري هذا الحديث باسناده انه قال
صلى الله عليه وآله اللهم آر كل واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد
على صاحبه حتى لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأريت في المكان اذا احتبست فيه وسميت الاخية
آريا لانها تحبس الدواب عن الانفلات فتسميه العامة المعلف اريا قال والصواب آر كل واحد
منهما على صاحبه لان الرواية كذلك جاءت فان كانت محفوظة فهي بمنزلة قول العرب تعلقت
لفلان وتعلقت فلانا وفي حديث عون انه ذكر رجلا فقال تكلم فجمع بين الاروى والنعام
يريد انه حال وجمع بين كلمتين مختلفتين والاروى تكون شعف الجبال وهي شاء الوحش و
النعام تسكن الفيافي فهما لا يجتمعان وفي الحديث اهدي اروى وهو محرم فردها يقال اروية
واروى وفي القلة اراوي وفي الكثرة روى والنعام في الفيافي والحضيض يقال في مثل لا يجمع بين الاروى
والنعام باب الهمزة مع الزاي اشدد به ازري اي قو به ظهري والازر القوة يقال

ارش

ارض

ارف

ارك

ارن

ارم

اره

ارى

ازرني فلان اي عاونه ومنه قوله تعالى فآزره اي قواه وفي حديث ابي بكر قال للانصار يوم السقيفة
لقد والله نصرتم وآزرتم وآسيتم يقال آزرت وازرت وآسيت وواسيت وفي حديث المبعث قال له ورقة
ان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا وفي حديث عمر قال له رجل فدى لك من اخي ثقة ازاري
اي اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر
ايقظ اهله وشد المئزر كنى به عن الاعتزال عن النساء وقيل انه تشمر وتفرغ للعبادة
ويقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له يقال ازار ومئزر ولحاف وملحف وحلاب
ومحلب قوله تعالى انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم الى المعاصي
يقال ازه وهزه بمعنى واحد الازيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي وفي جوفه ازيز
كازيز المرجل من البكاء اي حنين من الخوف وقال شمر هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال
ان قدرك اي الغلي لنا رنحها وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وآله فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز قال ابو اسحق الحربي الازز الامتلاء يريد الامتلاء بالناس
يقال اتيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال ايضا للناس ازز اذا انضم
بعضهم الى بعض وفي حديث آخر فاذا المجلس يتازز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز الرجل
وهو الغليان قوله تعالى ازفت الآزفة اي قربت الساعة يقال ازف الشيء اذا دنا وقيل
لها آزفة لانها لا محالة انها آتية وما كان آتيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون لما مضى من عمر
الدنيا اضعاف ما بقي فكذلك ازوفها في حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي جائية بالازل
وهو الضيق يقال ازله يازله اذا حبسه وضيق عليه وصغر السنة تشديدا لامرها وتكبيرا ومنه حديث
الدجال انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون اي يقحطون في حديث عمر وسال الحرث بن كلدة
ما الدواء قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام
وسميت السنة ازمة لانه يصيب الناس فيها مجاعة قال ابو بكر نظرت يوم بدر الى حلقة درع قد
نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وآله فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بثنيته
فجذبها جذبا رفيقا اي عض بها فامسكها بين ثنيته في الحديث فرفض ازات الملوك فقاتلهم على دين
الله اي قاومت الملوك يقال فلان يوازي فلانا اذا كان بقاوم به في المعارضة وهو ازاء لفلان
اذا كان مقاوما له في نسخة مقروءة على الشيخ عبيد رحمه الله وفي الحديث ان موسى عليه السلام وقف بازاء
الحوض مصب الماء الدلو وعقره مؤخره وما بينهما عضده قاله ابو عبيدة وناقة ازية على فعلية
عقرة تشرب من ازائه وعقره باب الهمزة مع السين قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا
اسرهم اي خلقهم وسمي الخلق اسرا لان بعضه مشدود الى بعض الاسر الشد والحبس يقال هو شديد
الاسر اي الخلق ويقال ما احسن ما اسره اي شده وفي الحديث كان داود اذا ذكر عقاب الله

ازف

ازم

ازى

تعالى يخلف وعده الثلاث تـ ها الاسر اى العصب والشد ويقال في قوله وشددنا اسرهم
اى اراد شد المصرتين لا يسترخيان قبل الارادة ۞ قوله تعالى وان ياتوكم اسرى تفدوهم الاسرى
جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل مرضى و
صرعى وهزلى وهلكى فجعل اسرى داخلا في الباب واسارى جمع اسرى قوله تعالى غضبان اسفا
اى شديد الغضب ومنه قوله تعالى فلما آسفونا انتقمنا اى اغضبونا يقال آسفه فاسف يأسف
اسفا ۞ ومنه حديث ابرهيم كانوا يكرهون اخذة كاخذة الاسف يريد موت الفجاة والاسف
الغضب سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن موت الفجاة فقال راحة للمومن واخذة اسف وفي حديث
عايشة ان ابا بكر رجل اسيف يعني سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا واما الاسف فهو الغضبان و
الاسيف في غير هذا العبد في حديث عمر ليس لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا يرد
قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال
دون النبل وقد خرج عمر عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل اى ليس لكم النبل وقال
شمر قيل للقناة اسل لما ركب فيها من اطراف الاسنة ۞ وروى عن على رضي الله عنه لا قود الا بالاسل
فالاسل عنده على كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف وسكين وسنان يقال اسلت الحديد اذا
رققته قال المراجم شيئا مثل ابرتم السلاح المؤسل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق
لا ورق لها ۞ قوله تعالى من ماء غير آسن اى غير متغير الرايحة يقال اسن الماء ويأسن ويأسن فهو
آسن واسن يأسن واجن يأجن اذا تغير ۞ قوله تعالى اسوة حسنة اى قدوة يقال تأتسي به اى
اتبع فعله واقتدى به والتأسية به التعزية وهو ان يقول فلان قد اصابه ما اصابك فصبر
فتأس به واقتد ۞ ومنه حديث قيلة استي لما امضت واعني ما ابقيت قولها استي اى عزني
وصبرني وقال الازهري ۞ وروي واسني لما امضت اى عوضني والاوس العوض وقوله تعالى
فلا تأس اى لا تحزن ومنه قوله لكي لا تأسوا وقد اسي يأسى ومنه قوله تعالى فكيف اسى
على قوم كافرين **باب الهمزة مع الشين** في الحديث انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان
معه ايت هاتين الاشاتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء النخل الصغار
الواحدة اشاءة في الحديث ان رجلا ضربني وبنيك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة
الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ها هنا النخل ومنه قول الاعشى الحرمازي
يخاطب النبي صلى الله عليه وآله في شان امراته شعر وقذفتني بين عيص مؤتشب وهن شر غالب
لمن غلب ۞ المؤتشب الملتف الملتبس اصل الشجر ۞ وفي الحديث فتاشب اصحابه حوله اى اجتمعوا
اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس يجتمع من كل اوب قوله تعالى كذاب اشر قال ابن
عرفة اى بطر في الكذب واذا قيل فعل ذلك اشرا وبطرا فالمعنى في البطر وقال القتيبي

اشاء

اشب

اشر

اشش

الاشر المرح المتكبر وقرأ مجاهد اشر في بعض الحديث كان اذا راى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم
اى اقبالا وانبساطا وقال شمر الاشاش والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة **باب الهمزة مع الصاد**
قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اى عهدا لا نفي به وتعذبنا بتركه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري
اى عهدي وكل عهد او عقد فهو اصر وقال الازهري في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا اى عقوبة ذنب
يشق علينا ۞ قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اى ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما
اشبه ذلك من قرض ما اصابته النجاسة وفي حديث عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة
لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا ۞ وفي حديث الجمعة
من غسل واغتسل وغدا وابتكر يعني الى الجمعة ودنا ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر الاصر الاثم
العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو قوله تعالى بالغدو والآصال واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصيل واصل واصال واصايل وقد اصلنا وفي حديث
الدجال كان راسه اصلة الاصلة الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية
قال طرفة خشاش كراس الحية المتوقد **باب الهمزة مع الضاد** في الحديث ان جبريل عليه السلام
لقيه عند اضاة بني غفار قال ابو بكر الانباري الاضاة الغدير وفي جمعها لغتان اضاة واضى
مثل حصاة وحصى واضاء واضاء مثل اكمة واكام **باب الهمزة مع الطاء** في الحديث حتى يطروا
على الحق اطرا اى تعطفوه يقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطرة القوس والظفر في الحديث
وله اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل صوتها يقال لا افعل ما
اطت الابل ۞ وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اى في اهل خيل وابل قال ابو
عبيد فقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة
وقت يكون له فيه اطيط اى صريف بالزحام في حديث بلال انه كان يوذن على اطم الاطم
بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة في النسخة
المقروة على ابي عبيد رحمه الله وبتصحيح الشيخ ابي الحسن عمر بن ابي عمر النوقاني في الحديث انه لما خرج الى احد جعل
نساءه في اطم هو الحصن المبني بالحجارة وجمعه اطام **باب الهمزة مع الفاء** قوله تعالى ولا
تقل لهما اف اى لا تقل لهما ما يكون فيه ادنى تبرم والاف والتف وسخ الاظفار ويقال لكل ما
يضجر منه ويستثقل اف له قال الازهري والتف الشيء الحقير وقرئ ايضا اف منون مخفوض كما
تخفض الاصوات وينون يقول صه ومه وفيه عشر لغات اف واف واف وافا واف ولغة
وافه واف لك بالكسر الهمزة واف بضم الهمزة وتسكين الفاء وافي وفي الحديث فالقى طرف ثوبه
على انفه ثم قال اف اف قال ابو بكر معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى اف الا
والاستقلال الحقير من الاف وهو القليل وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير افة بتفسير

في الحديث غير جبان في الحديث دخل عليه وعنده افيق والافيق الجلد الذي لم تتم دباغته والجلد اول ما يدبغ فهو منيئة ثم افيق وجمعه افق مثل عمود وعمد وفي حديث لقمان صفاق وفاق الذي يضرب في آفاق الارض مكتسبا يقال افقه يأفقه اذا سبقه في الفضل وقوله تعالى اجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام فيه عن الحق الى الباطل يقال افك يأفك اذا كذب ومنه قوله تعالى ويل لكل افاك اثيم وقوله وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب وقوله يؤفك عنه من افك اي يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله وقال ابن عرفة المأفوك المخدوع فكان المعنى في قوله لتأفكنا لتخدعنا عن آلهتنا فتصرفنا والعرب تقول لأخدعنّ عن هذا اي لأصرفن عنه بخديعة وقوله تعالى والمؤتفكات اتتهم رسلهم بالبينات يعني مداين آل لوط ائتفكت بهم اي انقلبت بهم الواحدة مؤتفكة وهو قوله والمؤتفكة اهوى وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها غرقت مرتين والمؤتفكات في غير هذا الموضع الرياح اذا اختلف مهابها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات زكت الارض اي ازاكت رباعي ويقال زاعت اي كثر ريعها وفي الحديث فبات وله افكل اي رعدة **افل** وقوله تعالى لا احب الآفلين يعني التي تغيب يقال افلت النجوم اذا غابت **افن** وقد افلت تأفل وتأفل في الحديث فقالت عائشة لليهود عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص ويقال للرجل مأفون وافين اي ناقص العقل يقال افن يأفن الضرع اذا استخرج حشيئا فكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة رقين جمع رقة

باب الهمزة مع الكاف

اكل قوله تعالى فآتت اكلها اي ثمرها ومنه قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الأكل الأكل الثمر الذي يؤكل اراد انها تسقى بماء واحد وتختلف في الطعوم وقيل تختلف كلها ومثله قوله تعالى اكلها دائم يعني ثمارها دائمة وليست ثمار الدنيا وقتا دون وقت وقوله تعالى ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا قال ابن عرفة هذا مثل اي غيبته كاكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو يأكل لحوم الناس وقوله تعالى لأكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي لوسع عليهم الرزق وفي الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه فيؤخر ويمسك عن اقتضايه قالوا سمي مؤاكلة لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث آخر ثلث الاكل الاكل جمع اكلة وهي القرص ها هنا ويكون في موضع آخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين يعني في يد السائل وروى ثعلب حديث رسول الله صلى الله عليه واله ما زالت اكلة خيبر تعاودني وفي بضم الهمزة وقال لم يأكل منها الا لقمة واحدة وفي حديث عمر ليضربن احدكم بمثل آكلة اللحم ثم يرى اني لا اقيده قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال الاصمعي الاصل فيه انه السكين شبهت العصا المحددة بها قال شمر وقيل في آكلة اللحم انها السياط شبهها

بالنار لان اثرها كآثارها وفي حديث دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان لا يعدّ على رب الغنم هذه الثلاثة ولا يأخذها لانها خيار وقال ابو عبيدة الاكولة التي تسمن للاكل وقال شمر اكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي الحديث من اكل باخيه اكلة معناه الرجل يكون مواخيا للرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها والاكلة اللقمة والاكلة المرة مع الاستيفاء وفي حديث المرفوع ومأكول حمير خير من آكلها قال ابن قتيبة المأكول الرعية وعوام الناس والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية مأكلة كانه اراد عوام اهل اليمن خير من ملوكهم وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

الب وفي الحديث ان الناس كانوا علينا البا واحدا الالب ان يكونوا مجتمعين على عداوتهم يقال بنو فلان الب على بني فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة وكذلك الجلبة مأخوذ من التألب هو التجمع كأنهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقوله تعالى لا يألتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم ومنه قوله تعالى وما ألتناهم يقال ألته يألته وفيه لغة اخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم يقال لاته عن وجهه اذا حبسه وفي حديث عمر انه قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال اتألت على امير المؤمنين قال شمر عن ابن الاعرابي معناه اتحطه بذلك اتضع منه اتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعي قال يقال ألته يمينا ألتا اذا احلفه تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا اي نشدتك الله وفي حديث عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم على اعدائكم فتوتلوا اعمالكم قال القتيبي اي تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه واله فاذا تركوها واختلفوا فيها نقصوها يقال لات يليت وألت يألت ولم اسمع اوتل يوتل الا في هذا الحديث وقوله تعالى وهو الد الخصام اي شديد الخصومة وقال الحسن اي كاذب القول وهو الله ذا اخذ من لديدي الوادي وهما جانباه كأنه كلما اخذ في جانب من الخصومة اخذ في جانب آخر وفي الحديث اعوذ بك من الالس قال ابو عبيدة هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس وقال ابن الانباري اخطأ لان المألوس والمسلوس عند العرب هو المضطرب العقل لا اختلاف بين اهل اللغة فيه قال المتلمس فان تبدلت من قومي عديكم اني اذا الضعيف الراي مألوس جاء به بعد ضعف الراي ومعنى قولهم لا يؤالس لا يخالط قال الشاعر هم السمن بالسنوت لا ألس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا اي لا تخليط فيهم وقال آخر ان بنا او بكما لا ألسا لم تدرا الا ان تطيح حدسا قوله تعالى لإيلاف قريش سمعت الازهري

يقول الإيلاف شبه الإجارة بالخفارة يقال ألف يؤلف وآلف يؤلف إذا أجار الحمائل بالخفارة
والحمائل جمع حمولة قال والتأويل أن قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا
يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا إذا عرض لهم عارض
قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم وقال وقيل اللام في قوله لإيلاف لام التعجب أي اعجبوا
لإيلاف قريش وقال بعضهم معناها متصل بما بعده المعنى فليعبدوا هؤلاء رب هذا البيت
لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف
مأكول لإيلاف قريش أي أهلك الله أصحاب الفيل لكي تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت
بالمكان ألفا وآلفته إيلافا بمعنى واحد أي لزمته قاله أبو عبيد عن أصحابه ويجوز ألفت الشيء لزمته
وآلفته إياه ألزمته إياه قال ابن عرفة هذا قول لا أحبه من وجهين أحدهما أن بين السور
بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الأخرى والآخر أن الإيلاف إنما هي
العهود التي كانوا يأخذونها إذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها فيقول فليعبدوا رب هذا
البيت الذي دفع عنهم العدو وآمنهم من خوف الذي كفاهم أخذ الإيلاف من الملوك وجعلهم
يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا وقال ابن منصور روى ثعلب عن ابن الأعرابي قال كان هاشم
يؤلف إلى الشام وعبد شمس إلى الحبشة والمطلب إلى اليمن ونوفل إلى فارس وكان هؤلاء الإخوة
يسمون المجيرين وكان تجار قريش يختلفون إلى هذه الأمصار بحبال هؤلاء الإخوة فلا يتعرض
لهم وقوله تعالى وهم ألوف الألوف جمع ألف يقال ألف القوم فالفوا الانم و(ألق) في
الحديث نعوذ بالله من الألق قال أبو عبيد أراد الأولق وهو الجنون وأما الكذب فهو الولق
ومنه قراءة عائشة إذ تلقونه بألسنتكم القتيبي على أبي عبيد فقال الألق الكذب وأصله
الولق فأبدلت من الواو المفتوحة همزة قال وأكثر ما يبدلون من المكسورة أو المضمومة
إلا أنهم أبدلوا أيضا من المفتوحة فقالوا أحد ووكد وأكد وأقت ووقت قال أبو بكر
أخطأ ابن قتيبة لأن إبدال الهمزة من الواو ولا يجعل أصلا يقاس عليه إنما يتكلم منه بما تكلم
العرب به فقط ولو جاز ذلك لأمكن أن يقال في وعدت أعدت وهذا محال والذي
أذهب إليه في الألق أنه يحتمل معنيين أحدهما الجنون من قولهم ألق فهو مألوق أي
أصابه جنون والمعنى الآخر أن يكون الكذب من قول بعض العرب ألق الرجل يألق ألقا فهو
آلق إذا انبسط لسانه والكذب فالهمزة فاء الفعل كالأكل ويقال أيضا الكذب الولق ففيه
ثلاث لغات ألق وإلق وولق (ألك) قوله تعالى وإذ قلنا للملائكة واحدهم ملك وأصله الهمزة
لأنه من المألكة والألوك وهي الرسالة يقال ألكني إلى فلان بالسلام أي أبلغه رسالتي قال
ابن أبي ربيعة ألكني إليها بالسلام فإنه ينكر إلمامي بها ويشهر أي يصير مشهورا (أل) في الحديث

عجب

عجب ربكم من إلكم وقنوطكم قال أبو عبيد المحدثون يقولون بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها
وهو أشبه بالمصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من رفع الصوت يقال
أل الرجل يؤل ألا وأللا وأليلا وهو رفع صوته بالبكاء ومنه يقال له الويل والأليل ومنه
قول الكميت وأنت ما أنت في غبراء مظلمة أراد بالغبراء الفتنة إذا دعت ألليها الكاعب الفضل التي
على ثوب واحد وفي حديث أبي بكر لما عرض عليه كلام مسيلمة قال إن هذا لم يخرج من إل
أي من ربوبية وفي حديث لقيط أنبئك بمثل ذلك في إل الله يعني في قدرته وإلهيته وفي حديث
أم زرع بنت أبي زرع وفي الإل كريم الخل برود الظل أرادت أنها وفي العهد وإنما ذكر لأنه ذهب
إلى معنى التشبيه أي هي كبرد الظل ومثل الرجل الوفي والإل القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون
في مؤمن إلا ولا ذمة أي قرابة ومنه قوله تعالى عذاب أليم قال أبو عبيدة أي مؤلم مثل السميع
السمع والمسمع قال الله تعالى إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون قال ابن عرفة الأليم ذو ألم
وسميع ذو سماع قال ولا أدري ما معنى ما قال أبو عبيدة قوله تعالى نعبد إلهك يعني الذي يألهه
إليه ويتعبد به وسميت أصنام المشركين آلهة لأنهم كانوا يألهونها قال الله تعالى أإله مع الله أي
أموله إلى غيره وقوله تعالى ويذرك وآلهتك أي وعبادتك ومن قرأ وآلهتك أراد أصنامك قالوا
للشمس الإلاهة لأنهم عبدوها وقال الشاعر تروحنا من اللعباء عصرا وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا وقال
أبو الهيثم في قوله لا إله إلا الله أي لا معبود إلا الله والتأله التعبد وفي حديث وهيب إذا وقع
العبد في ألهانية الرب لم يجد أحدا يأخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الإلاه يقال إله بين
الإلاهة والألهانية وقوله اللهم ربنا معناه يا الله لما حذف منه ياء التي تكون للنداء زيدت
الميم وشددت قاله الخليل بن أحمد وقال الفراء معناه يا الله أمنا بمغفرتك أي اقصدنا فنزعت الهمزة
من أم ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل على أن الميم ليست عوضا من ياء أنهم يجمعون
بينهما فيقولون يا اللهم أنشد في الكسائي وما عليك أن تقولي كلما سبحت أو صليت يا اللهما وقوله
وهو الذي في السماء إله وفي الأرض إله أي معبود فيهما قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان
الآلاء النعماء واحدها ألى وإلى قوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الإيلاء اليمين وهي الألية
وتألى فلان من امرأته ومن قرأ ولا يأتل أولو الفضل منكم فهو من قولهم ألى وأتلى وتألى وفي
الحديث من يتأل على الله يكذبه أي من حكم عليه فقال ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وفي
حديث رواه عائشة ويل للمتألين من أمتي يعني يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان في
النار ومن قرأ ولا يأتل قال أبو عبيدة أي لا يقصر قال ابن عرفة غلط لأن الآية نزلت في
حلف أبي بكر ألا ينفق على مسطح والمعنى لا يحلفون من الألية وسمعت الأزهري يقول الألو
يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة وفي الحديث لا دريت ولا ائتليت قال

ألم

إله

ألى

ابكر هو غلط وصوابه احد وجهين ان يقال لا دريت ولا ائتليت ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا اتليت يدعو عليه ان لا تتلي ابله لا تكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال اتلت الناقة فهي متلية وتلاها ولدها والاول اجود. وفي الحديث لا صام ولا الا هو فعل من الوت يقال لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قولك الوت اي قصرت وقوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد امركم ولا يبقون غاية في الغايكم في الخبال وهو الفساد يقال الاصابة والخبلية اي افسدها ويقول هؤلاء يالونك نصحا اي لا يقصرون في نصحك. وفي الحديث ومجامرهم الالوة قال الاصمعي هو العود الذي يتجر به اراها كلمة فارسية عربت قال ابو عبيد فيها لغتان الوة والوة بفتح الهمزة وضمها قال الازهري قال بعضهم لوة ولية وجمع الالوة الاوية قال الشاعر بما عواد زندا والاوية شهرا الى نجي لا تهاء العاية. وقوله من انصاري الى الله اي مع الله وفي حديث عمرو اني والله ما تابطني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي المآلي هي خرق الحائض التي تحتشي بها الواحدة مئلاة يقول لم يلد في بغي كانت في حائض فتكون العار لازما لها من جهتين والمئلاة ايضا الخرقة التي تمسكها النوائح بايديهن وفي الحديث فتفل في عين علي ومسحها بالية ابهامه قال الاصمعي الالية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر وفي الحديث ولا اليك اليك هو كما يقول الطريق الطريق وفي الحديث اني قايل قولا هو اليك اي هو سر افضيت به اليك وفيه اضمار. وفي الحديث ان الحسن راى من قوم رعة سيئة اللهم اليك يقول اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق لا تتراعى

باب الهمزة مع الميم

امت قوله تعالى عوجا ولا امتا اي لا جدب فيها ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملأ من له دنه حتى لا امت فيها اي لا غرض ولا انثني. وفي حديث الخدري ان الله حرم الخمر فلا امت فيها قال شمر اي لا عيب فيها قال الازهري بل لاشك فيها ولا ارتياب انه تنزيل رب العالمين لان الامة في صيغة اللغة الحزر والتقدير يدخلهما الظن يقال بيننا وبين الماء ثلثة اميال على الامت اي على التقدير ويقال كم امت هذا الامر اي كم تقديره قلت معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين بل شارو فلان سيرا لا امت فيه لا وهن ولا فتور

امد قوله تعالى امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله تعالى فطال عليهم الامد هو نهاية البلوغ. وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامة وجمع الامد آماد ويقال استولى على الامد اي غلب سابقا وقال الحجاج للحسن ما امدك فقال سنتان من خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافته وللانسان امدان مولده وموته

امر قوله تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرا امرنا اراد كثرنا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة الكثيرة النسل

والناس يقال امرهم الله فامروا اي كثروا وفيه لغتان امرها الله فهي مامورة وامرها فهي مؤمرة ومن قرا امرنا اراد سلطنا من الامارة يقال امر عليهم فامر فامر عليهم اذا صار اميرا ام امارة. وفي الحديث اميري من الملائكة جبريل يعني وليي وصاحب امري وكل من فزع الى مشاورته ومؤامرته فهو اميرك واميرك المرأة بعلها وامير الاعمى قائده وقال الاعشى اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا. وقوله واولي الامر منكم هم الذين اوجب الله لهم الطاعة عليكم. وقوله تعالى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون ويامر بعضهم بعضا في قتلك قال الازهري الباء في قوله ياتمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم وتآمروا اذا شاور بعضهم بعضا وقال شمر في قول عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر يفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك وكل من عمل برايه فلا بد له من مواقعة الخطا قال النمر بن تولب اعلم ان كل مؤتمر مخطي في الراي احيانا. وفي حديث آخر لا يامر رشدا اي لا ياتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر كان نفسه امرته بشيء فائتمر اي اطاعها وقال ابو عبيد في قول الشاعر ويعدو على المرء ما ياتمر معناه يعمل شيئا بغير روية ولا تثبت فيندم عليه. وفي الحديث وهل لك من امارة اي علامة يقال امارة بيني وبينك كذا وامارة ما بيني وبينك كذا قال ابو بكر الانباري ويجوز ان يكون الامار جمع للامارة ويجوز ان يكونا اسما واحدا كما تقول حر وحرة وقمطر وقمطرة. وقوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله تعالى وائتمروا بينكم بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله تعالى واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها في الحديث اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي معه فهو يتابع كل احد على رايه وكذلك الامر وقال الليث هو الذي يقول لكل واحد انا معك والفعل تامع واستامع

قوله تعالى ام الكتاب اي اصل الكتاب وهو الذي عند الله وقوله فامه هاوية اي مسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها فهي له كالام اي كالاصل قال الشاعر خوت نجوم بني شكر لقد وحلقت اظفارها بعقاب امها الحذا اي تاوي اليها وسميت فاتحة الكتاب ام القران لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها. ومنه قوله تعالى حتى يبعث في امها رسولا اي في معظمها. وقوله تعالى لتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال واسال القرية يعني اهل القرية. وقوله تعالى آيات محكمات هن ام الكتاب اي معظمه يقال لمعظم الطريق ام الطريق وام الرمح لواؤه وما لف عليه قال الشاعر وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل ما طال الطيل اي ما دامت المدة والعمر قال

ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانه اليها تضاف السور ولا تضاف هى الى شئ من
السور وفى الحديث انقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اى التى تجمع كل خبث قال وقال بعض
اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهى التى تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهى تجمع كل خير وقوله تعالى
ان ابرهيم كان امة قانتا لله قال ابن الاعرابى يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهرى
الامة معلم الخير وقوله تعالى انا وجدنا آباءنا على امة اى على دين ومذهب ومثل قوله
تعالى كان الناس امة واحدة اى على دين وقوله وان هذه امتكم امة واحدة قال الضحاك
دينكم وكذلك قوله تعالى ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة اى على دين والامة كل جماعة فى
زمانها قال الله تعالى تلك امة قد خلت اى صنف وجماعة قد مضى وكذلك امم امثالكم الخلق
وفى الموت والبعث وقوله اسباطا امما اى فرقا وقوله تعالى كنتم خير امة اى جماعة وقوله
تعالى وجد عليه امة من الناس يسقون اى عصبة قال ابن عباس الامة اتباع الانبياء عليهم
السلام ومنه يقال امة محمد عليه السلام والامة الرجل المنفرد بدين ومنه قوله صلى الله عليه واله
فى قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة والامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى الى امة
معدودة وقوله تعالى وادكر بعد امة اى بعد حين وقوله تعالى من اهل الكتاب امة قائمة
قيل الامة الطريقة المستقيمة يعنون وامة مستقيمة قال الذبيانى حلفت فلم اترك لنفسك
ريبة وهل يأثمن ذو امة وهو طائع ويقال لكل جيل امة ومنه الحديث لولا ان الكلاب
امة تسبح لامرت بقتلها وفى الحديث وان يهود بنى عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذى
وقع بينهم وبين المومنين كامة من المومنين كلمتهم وايديهم واحدة وفى الحديث ان اطاعوهما
يعنى ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امتهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه
وفى الحديث فى الامة ثلث الدية وفى حديث اخر المأمومة وهما الشجة التى تبلغ ام الرأس يقال
رجل مأموم وامِيم والاميمة الحجارة التى تشدخ بها الرأس وقوله تعالى بعث فى الاميين رسولا
هم مشركون العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون ومنه قوله تعالى النبى الامى
وهو الذى على خلقة الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل هو النبى على اصل ولادة
امها لم يتعلم الكتاب فهو على جبلته التى ولد عليها نسب الى ما ولدته عليه امه مجرى وقوله
تعالى وامهاتكم يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله تعالى انى جاعلك للناس
اماما اى يأتمون بك ويتبعونك وبه سمى الامام لان الناس يأتمون افعاله اى يقصدونها
ويتبعونها وقوله تعالى لبامام مبين يعنى قرية قوم لوط واصحاب الايكة المعنى وانهما لبسبيل
المهلكين لبطريق واضح يراهما من عبر وانما قيل للطريق الامام لانه يأتم فيه المسالك اى
يقصد وقوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام هاهنا الايمة اى يأتم بنا من

بعدنا

بعدنا وقوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اى بنبيهم وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذى
اقتدوا به وقوله احصيناه فى امام مبين قال مجاهد امام الكتاب وقوله تعالى ولا
آمين البيت الحرام اى قاصدين اى لا تستحلوا قتلهم يقال ام وامم وتأمم وتيمم بمعنى واحد وقع
كله وفى حديث بعضهم كانوا يتأممون شرار ثمارهم فى الصدقة ويروى ويتيممون اى يتعمدون
وفى قراءة عبد الله ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفى حديث كعب ثم يؤمر باب على
اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا قال الحربى اظنه يقصد اليه فيسد عليهم ولا اعرف
وجهه وفى الحديث لم تضره ام الصبيان يعنى الريح التى تعرض لهم فربما يغشى عليه وقوله
تعالى فى مقام امين اى امنوا فيه العذاب والغير وقوله وهذا البلد الامين يعنى
مكة كان قبل مبعث النبى صلى الله عليه واله امنا لا يغار عليه كما كانت العرب يغير بعضها
على بعض وفى الحديث آمين خاتم رب العالمين فيه لغتان آمين مطولة الالف مخففة الميم و
امين على مثال فعيل وقال ابو بكر معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به الآفات والبلايا
فكان كخاتم الكتاب الذى يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه وفى حديث اخر آمين درجة
فى الجنة قال ابو بكر انه حرف يكتسب به قائله درجة فى الجنة وكان الحسن اذا سئل عن تفسير آمين
قال هو اللهم استجب لى وقيل معناه كذلك فليكن وقوله تعالى وما انت بمومن لنا اى بمصدق
يقال آمن به وآمن له وفى الحديث نهران مومنان ونهران كافران قال ابو بكر جعلهما مومنين
على التشبيه لانهما يفيضان على الارض ويسقيان الحرث بلا مؤنة وجعلهما كافرين لانهما لا
ولا يسقيان فهذان فى الخير والنفع كالمومنين وهذان فى قلة النفع كالكافرين وقوله
امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة اذ كان الخائف لا ينام الاغرارا والامنة والامن
واحد وقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اى هم معترفون بان الله عز وجل
خالقهم ويشركون بعبادتهم الاصنام وغيرها وقوله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الى صلاتكم
نحو بيت المقدس واراد تصديقكم بامر القبلة وقوله تعالى انا عرضنا الامانة قال الحسن الطاعة
وقيل العبادة وفى الحديث الامانة غنى اى سبب الغنى المعنى ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه
فصار ذلك سببا لغناه وفى حديث عقبة بن عامر اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كان هذا
اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف ونافقوا وان عمرا كان مخلصا فى ايمانه
هذا من العام الذى يراد به الخاص فراه بعضهم واذكر بعد امة اى بعد نسيان يقال امه
امه امها والخبر فيه ابو منصور الازهرى عن المنذرى عن ابى الهيثم قال بعد امة بجزم الميم
وامة خطا وفى الحديث من امتحن فى حد فامه ثم تبرا فليست عقوبة قال ابو عبيد هو الاقرار
معناه ان يعاقب ليقر فاقراره باطل قال ولم اسمع الامة بمعنى الاقرار الا فى هذا الحديث والا

انث

في غير هذا النبات **باب الهمزة مع النون** قوله تعالى ان يدعون من دونه الا اناثا قال قوم اللات والعزى ومنوة واشباهها كلها عندهم اناث وقال الحسن يقول كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان وقال غيرهم اناثا اى مواتا كالحجر والمدر والخشب وفي حديث ابرهيم النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب لا يرون بذكورته باسا قال شمر اراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما يكون كالمسك والغالية والكافور والعود وما اشبهها وذكارة الطيب مثله وهي في حديث عمر انه راى رجلا ياتح يتطنداى يقلل مثقلا به قال القتيبي هو الانوح وهو صوت يسمع من الجوف معه نفس وبهر يعترى السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا وهو رجل انوح

انس قوله تعالى انى انست نارا قال ابن عرفة اى رايت قال وسمى الانس انسا لانهم يونسون اى يرون قال غيره آنست واحسست ووجدت بمعنى واحد وومنه قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا اى علمتم والاصل فيه ابصرتم ومنه انسان العين وهي حدقة فيها التي يبصر بها وقوله حتى تستانسوا قال ابن عرفة اى تنظروا اهل هاهنا احد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستيذان الاستعلام وآنست منه كذا اى علمت يقول حتى تستعلموا اطلق لكم الدخول ام لا ومنه حديث عبد الله كان اذا دخل داره استانس وتكلم قال الازهري العرب تقول اذهب فاستانس هل ترى احدا معناه تبصر قال النابغة على مستانس وحد اراد ثورا وحشيا يتبصر هل يرى قانصا فيحذره قوله تعالى ماذا قال آنفا اى ماذا قال الساعة ماخوذ من استانفت الشيء اذا ابتدأته وروضة انف لم ترع المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا وفي الحديث انزلت على سورة آنفا اى مستانفا والاستيناف في اللغة معناه الابتداء وكاس انف لم يشرب بها ولم يشرب بها قبل ذلك وفي الحديث انما الامر انف قاله

انف

بعض الكفار اى يستانف استينافا من غير ان يسبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وانف الشيء اوله وانف الشدة وله قال امرو القيس قد غدا يحملني في انفه لاحق الصقلين محبوك امر وفي الحديث لكل شيء انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى قوله انفة الشيء ابتداؤه هكذا الرواية الصحيح انفة وفي الحديث المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اى المانوف وهو الذي عقر الخشاش فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والاصل فيه المانوف كما يقال المبطون والمصدور وقيل الجمل الانف الذلول وفي حديث ابي مسلم الخولاني ووضعها في انف من الكلاء يقول يتبع بها المواضع التي لم ترع قبل الوقت الذي دخل فيه وفي حديث ابي بكر فكلكم ورم انفه اى اغتاظ من خلافة عمر وقول ابي بكر اما انك لو فعلت ذلك لجعلت انفك في قفاك يقول اعرضت عن الحق في حديث ابن مسعود اذا وقعت في آل حاميم وقعت في روضات اتانق فيهن قال ابو عبيد يعني اتتبع محاسنهن وقيل منظر انيق اى معجب وشيء

انق

انق

انق مونق الانق الاعجاب بالشيء وقال ابو حمزة اى استلذ قراءتهن ومن امثالهم ليس المتعلق كالمتانق معناه ليس القانع بالعلقة وهي البلغة كالذي لا يقنع ابانق الاشياء اى باعجبها وقال عبيد بن عمير ما عابتة اشد انقا من طالب علم وفي حديث معوية ابيض الانوق الانوق العقاب يضرب مثلا للذي يطلب المحال الممتنع لانها تبيض في رؤوس الجبال في حديث ابن مسعود ان طول الصلوة وقصر الخطبة مائنة من فقه الرجل قال ابن عبيد قال الاصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو قولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يعرف به فقه الرجل وانشد للمرار فتهما مسواس وقالوا عرسوا من غير تمئنة لغير معرس عرسوا من التعريس وهو نومة خفيفة من آخر الليل بمنزلة القيلولة من النهار يقول عرسوا في غير موضع تعريس ولا علامة تدل عليه سمعت الازهري يقول الذي رواه ابو عبيد في تفسير الحرف صحيح واما احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لان الميم في التمئنة اصلية وهي في مئنة ميم مفعلة وليست باصلية قال ومعنى قوله من غير تمئنة اى من غير تهيبة ولا فكر فيه يقال انا ماءن فلان وما مانت مانه وما شانت شانه اى لم افكر فيه ولم اتهيا له قوله تعالى غير ناظرين اناه اى غير منتظرين نضجه وبلوغه وفيه لغتان اني مكسور الهمزة مقصور فاذا فتحتها مددت فقلت الاناء وانشد وانيت العشاء الى سهيل او الشعرى فطال بي الاناء يعني الى طلوع سهيل وفي الحديث رايتك آذيت وآنيت اى اخرت المجيء وابطات ومنه قيل للمتمكث في الامور متان وآنيت وانيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار اوقاتهما وساعاتهما واحدها انى مثل معنى وامعاء وانى ايضا مثل نحى وانحاء وانى مثل قرى واقراء وقوله بآنية من فضة انية جمع اناء مثل عطاء واعطية وكساء واكسية

انى

اوب

باب الهمزة مع الواو قوله تعالى فمن شاء اتخذ الى ربه مآبا اى عملا يرجع اليه يقال اب يؤوب اوبا وايابا ومآبا ومنه قوله تعالى وحسن مآب اى منقلب وقوله تعالى اوبي معه التاويب سير النهار يقال بيني وبينه ثلث مآوب اى ثلث رحلات بالنهار وقال الازهري اوبي معه اى رجعي معه النهار كله الى الليل ورجعي بالتسبيح وقوله انه اواب اى كثير الرجوع الى الله عز وجل ومثله قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا وقيل الاواب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح وقوله كل له اواب كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود عليه السلام وفي الحديث كان طالوت ابانا بانسيره في الحديث اى سقاء اود قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما قال المجاهد لا يكرثه يقال آده اذا اثقله واشتد عليه وفي الحديث فاقام الاود وثقف الاود العوج وقد اود الشيء والعمد ورم يكون في الظهر قوله تعالى ايان يبعثون ايان فعال من اوان وهو الحين اى متى يبعثون وقيل هو حرف مركب اى اى اوان

وقوله تعالى الآن جئت بالحق قال الفراء هو في الاصل اوان وهو اسم لحد الزمان الذي انت فيه
منصوب على كل حال ۞ قوله تعالى ان ابراهيم لاواه حليم يقال الدعاء وعليه اكثر اهل التفسير ويقال
رقيق القلب ويقال الموقن وقال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا المتضرع يقينا ولزوما
للطاعة وانشد في شيخي رحمه الله للمثقب العبدي يصف ناقته اذا ما قمت ارحلها بليل
تاوه آهة الرجل الحزين وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا من الله عز وجل ۞

اول

قوله تعالى هل ينظرون الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول اليه امرهم من البعث قال
وهذا التاويل هو قوله تعالى وما يعلم تاويله الا الله اي ما يعلم متى يكون امر البعث وما
يؤول اليه الامر عند قيام الساعة الا الله والراسخون في العلم يقولون آمنا به اي آمنا
به اي آمنا بالبعث يقال تاول اي نظر الى ما يؤول اليه المعنى ۞ ومنه قوله تعالى هذا
تاويل رؤياي اي عاقبة رؤياي وما آلت اليها من التصديق ۞ ومثله قوله تعالى هل ينظرون
الا تاويله وقوله واحسن تاويلا اي عاقبة في كلها **ال** وفي الحديث من صام الدهر فلا
صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ۞ وقوله آل فرعون يعني اتباعه وقال
ابن عرفة يعني من آل اليه بدين او مذهب او نسب ۞ ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب وفي الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا
على ان آل محمد صلى الله عليه وآله هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منه الخمس وهم صلبية
بني هاشم وبني المطلب ۞ وفي الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود قال ابو بكر اراد
داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم اجعل صلواتك
وبركاتك على آل احمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه خاصة لقوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن يخل بالفرض وحدثنا ابو
احمد بن ابراهيم بن مالك قال حدثنا ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الله
بن يونس قال حدثنا نافع بن هرمز قال سمعت انسا يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وآله
من آل محمد قال كل تقي **اوى** قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضمه اليه وفي الحديث كان يصلي حتى
كنا نأوي له اي نرق ونرثي له يقال اويت له فانا آوي اية وماوية ۞ وفي حديث وهب
ان الله تبارك وتعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط
الا ان يكون من المقلوب والصحيح وايت من الواي وهو الوعد يقول جعلته وعدا على نفسي وفي
الحديث قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني قال الازهري اوى واوى بمعنى
واحد فاوى لازم ومتعد وفي حديث آخر لا ياوي الضالة الا ضال قال الازهري وسمعت
العرب الا ابن آوى هذه الموقتة ولم يقل اوى **باب الهمزة مع الهاء** **اهب** وفي الحديث

البيت اهب عطنت اي جلود في دباغها والاهاب يجمع على الاهب والاهب وفي الحديث لو جعل
القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق المعنى ان من علمه الله القرآن لم تحرقه النار ويجعل
الجسم ظرفا للقرآن كالاهاب ومنه قول عائشة تصف اباها وحقن الدماء في اهبها يعني في الا
هذا قول الاصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وآله معجزة له ثم زال ذلك
بعد كما تكون الآيات في عصور الانبياء عليهم السلام ثم تعدم من بعدهم وقيل اراد الحجر(?)

اهل

الجلد ولم يحترق القرآن ۞ قوله تعالى انه ليس من اهلك اي ليس من اهل دينك قوله تعالى
وكان يامر اهله بالصلوة واهله جميع امته وكذلك اهل كل نبي امته ۞ وقوله تعالى هو اهل
التقوى واهل المغفرة سمعت الازهري المعنى انه يؤمن ان يتقى به لانه يؤدي الى الجنة ويؤمن
بمغفرته لانه غفور قال يقال اهلته لفلان اهل به اذا انست به وهم اهلي واهلتي اي هم الذين
آنس بهم وفي حديث كعب كلمتها من اهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما
ترى الرسم اذا اجمد على راس المرقة فهي الاهالة كل شيء من الادهان وقال شمر متن الاهالة
ظهرها اذا سكنت في الاناء وانما شبه كعب سكون جهنم قبل ان يصير الكافر فيها بذلك
قال ابو زيد الاهالة كل شيء من الادهان مما يؤتدم به ومنه الحديث كان يدعى الى خبز
الشعير والاهالة السنخة فيجيب وفي الامثال استاهلي اهالتي واحسني الى مالي اي خذي صفو مالي
واحسني القيام على مالي ۞ **باب الهمزة مع الياء** **اي** قوله تعالى قل اي وربي اي نعم وربي ۞

ايد

قوله تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة والآد والايد القوة ومنه قوله ايدك الله بنصره
اي قواك بمعونته ۞ ومنه قوله عز وجل داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل القوة
۞ في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل ضربه اراد من كثر اخوانه اشتد

اير

ظهره وعز المنطقة مثلا اذا كانت تشد الظهر قال الشاعر فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا
كاير الحرث بن سدوس يقال كان له احد وعشرون ذكرا **ايض** في حديث الكسوف حتى آضت
كانها تنومة آضت اي صارت وقولهم ايضا معناه الزيادة واصل آض اي صار وعاد **ايك** قوله تعالى
كذب اصحاب الايكة المرسلين الايكة الغيضة وجمعها ايك وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايك **ايل**
في حديث الاحنف قد بلونا فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال الناول
علينا اي سسنا وساسونا يقال هو حسن الايالة اي السياسة **ايم** قوله تعالى وانكحوا الايامى
منكم قال الحربي الايم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث تايمت حفصة من خنيس قال وقيل
التي لا زوج لها ايم ايضا ومنه الحديث تطول ايمة احدكن فهذا في البكر خاصة قال والرجل
اذا لم يكن له امراة ايم ايضا وقال ابو عبيدة رجل ايم وانما قيل للمراة ايم لان اكثر ما يكون ذلك
في النساء فهو كالمستعار للرجال فيصيرن اوهم ايامى وقد آمت تئيم وامت انا قال الشاعر

لقد امت حتى لامني كل رجل سلى ان تأيمن كما امت وفي الحديث الايم احق بنفسها فهو الثيب
خاصة وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة فالايمة ان تطول العزبة والعيمة
شدة الشهوة للبن ويقال ما له آم وعام اي فارق امرأته وذهب لبنه والعيمة شدة العطش
قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى يقال تأيمت اي اقامت على الايوم لا تتزوج وانشد وقولا
لها يا حبذا انت هل بدا لها او ارادت بعدنا ان تأيما وفي الحديث انه امر بقتل الايم الا ثم
والايم الحية ومنه الحديث الاخر انه اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم وهي الايم ايضا
مشددة الياء قال الهذلي الا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متضغف قوله
عواسر اي ذباب تعسر باذنابها اي ترفعها اذا عدت المراط سهام قد امرطت والمتضغف
الملتوي في الحديث ابن زبير وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والايه اوايها
والاله قولهم ايه كلمة استزادة كانه يقول زدني من هذه النقيبة وايها تصديق وارتضاء
كانه قال صدقت ويقال ايها عنا اي كف عنا ومنه الحديث ايها اصيل اي كف عنا وفي
الحديث انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال كلما ايه اي زد وفي حديث [illegible]
ان ملك الموت عليه السلام قال اني اؤيه بها يعني بالارواح كما يؤيه بالخيل فتجيبني التأييه
الدعاء وقد ايهت بفلان وايهت بفلان اي دعوته قوله تعالى وانا واياكم لعلى هدى كما تقول
احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وقال الازهري عندي انها
مأخوذة من تأييته اذا تعمدته وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه قال لفلان اشهد ان
النبي صلى الله عليه وآله قال اني واياك فرعون هذه الامة يريد انك فرعون هذه الامة
لكنه القاه اليه تعريضا وقوله ان آية ملكه اي علامة ملكه وقوله عز وجل ويريكم آياته
اي عجائبه يقال آية واحدة وآي كثيرة وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه آية ولم يقل
آيتين قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة وقال الازهري لان الآية فيهما معا آية واحدة
وهي الولادة دون الفحل وقوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين اي علامتين تدلان
على خالقهما وقوله تعالى ما يجادل في آيات الله الا الذين كفروا اي في دفع آيات الله عز
وجل قال ابو بكر سميت الآية من القرآن آية لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال
انما سميت آية لانها جماعة من حروف القرآن يقال خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم كتاب الباء
مع الهمزة بأر وفي الحديث ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اي لم يقدم خبيئة خير
لنفسه ولم يدخرها يقال بأرت الشيء وابتأرته اذا ادخرته وخبأته ومنه قيل
للحفرة البؤرة ويقال ابتأرت ايضا بمعنى بأس قوله تعالى مستهم البأساء والضراء البأساء
الشدة وكذلك بأس الذين كفروا يعني شدتهم في الحرب وسمعت الازهري يقول البأساء

باب الباء مع الهمزة

في الاموال

في الاموال وهو الفقر والضراء في الانفس وهو القتل قال والبؤس شدة الفقر وقوله تعالى
وسرابيل تقيكم بأسكم اي دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله لتحصنكم من بأسكم ورجل بئس
اي شديد وقد بؤس يبؤس بأسا اذا اشتد وبئس يبأس بؤسا وبأسا اذا افتقر فهو بائس ومنه
قوله تعالى واطعموا البائس الفقير وقوله بأسهم بينهم شديد اي اذا لم يروا عدوا نسبوا انفسهم
الى الشدة وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد اي امتناع من العدو وقوله تعالى
فلا تبتئس اي لا تذل ولا تضعف ولا يشتد امرهم عليك وقوله تعالى بئس الاسم الفسوق بئس
حرف مستوفي لجميع الذم كما ان نعم اسم مستوفي لجميع المدح فاذا وليهما اسم جنس فيه الف
ولام ارتفع تقول بئس الرجل انت فاذا لم يكن فيه الف ولام انتصب تقول بئس رجلا انت ونعم
صديقا انت على التمييز وفي حديث كعب ان جريجا عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة
بالزنى مسح رأس الصبي فقال يا ابا بوس من ابوك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال يا بوس الصبي الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر عمرو بن احمر في قوله جنت
قلوصي لي بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير
مهموز في حديث ابن عباس فباءوت بنفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها واصل
البأو التعظم ومنه قول عمر في طلحة حين ذكر للخلافة لولا بأو فيه وفي الحديث امرأة سوء
ان اعطيتها بأت اي تكبرت باب الباء مع الباء قلت لا يلتقي الحرفان في الاسماء في
الكلمة اذا كانا من جنس واحد في العربية المحضة وجاء في حديث عمر حتى يكون الناس ببانا
واحدا قال ابو عبيد قال عبد الرحمن بن مهدي يعني شيئا واحدا قال ابو عبيد ولا احسبه
عربية وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب اذا
ذكرت من لا يعرف قالوا هيان بن بيان فالمعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا
واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل
الاتقان وكانها لغة يمانية لم تفش في كلام معد وقال ابن المظفر هو والباج بمعنى واحد
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال جاء فتى من قريش و
كان مصبوغا يعني لبس صبغة فسلم على ابن عمر وكان ابن عمر موفودا بالعبادة فرد عليه مثل
سلامه فقال له ما احسنك لو اثنيتني قال البتة قال ابن الاعرابي يقال للشاب الممتلي
البدن نعمة البتة وكانت لعب الرجل وكانت امه ترقصه فتقول حب لانكحن ببه جارية
خدبه مكرمة محبة تجب اهل الكعبة باب الباء مع التاء في الحديث في كتابه
صلى الله عليه وآله لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات اي عشر المتاع ليس عليه زكاة
وفي حديث مطرف فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل اذا انقطع

في سفره وعطبت راحلته فقيل بت فلان واصله القطع يقال بت الحاكم على القضاء بتة
اي قطعه ويقال لطلقها ثلثا بتة اي قاطعة وسكران ما يبت اي ما يقطع امرا وصدقة
بتة بتلة اي منقطعة عن جميع الاملاك وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصوم اي لمن لم ينوه
من الليل فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وفي رواية لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل
قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن كل خير ويقال هو الذي انقطع عقبه
فلا عقب له وذلك ان العاص بن وائل السهمي كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات
انقطع ذكره فرفع الله ذكره كما اراد وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن صلوة الضحى
فقال حين تبهر البتيراء الارض قال عمرو بن ابي عمرو عن ابيه البتيراء الشمس واراد الرجل
اذا صلى الضحى اراد حين تنبسط الشمس وفي حديث زياد انه قال في خطبته البتراء كذا كذا
قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولم يصل على النبي المصطفى صلى الله عليه واله وفي
الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله تعالى فهو ابتر اي اقطع وفي حديث الضحايا انه نهى
عن المبتورة قال ابو محمد هي التي بتر ذنبها اي قطع بتع وفي الحديث انه سئل عن البتع البتع نبيذ
العسل وهو خمر اهل اليمن قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام هذا ما يصنعونه بالبحيرة
من شق الاذان ويقال بتكه وبتكه وفي يده بتكة اي قطعة والجمع بتك وقال زهير طارت
وفي كفها من ريشها بتك وسيف باتك اي قاطع بتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال
ابن عرفة اي انفرد في طاعته واخلاصها له والتبتل عند العرب التفرد وقال الازهري
معناه انقطع اليه والبتل القطع وقد بتل تبتلا وبتل يبتل بتلا وصدقة بتلة منقطعة
من جميع المال الى سبيل الله وفي حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه واله التبتل على
عثمان بن مظعون يعني الانقطاع عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله
تعالى ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول كل امرأة منقطعة
عن الرجال لا شهوة لها فيهم وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة عليها السلام البتول لانقطاعها
عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينا وحسبا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله
عليه واله العمرى اي اوجبها

باب الباء مع الثاء

بث قوله تعالى انما اشكوا بثي وحزني
الى الله البث اشد الحزن بثثته الناس ويقال للشيء المتفرق بث ومنه قوله تعالى وبث فيها
من كل دابة يعني فرق في الدنيا وقوله وزرابي مبثوثة اي متفرقة في مجالسهم ويقال ابثثتك
سري وابثثتك اي نشرته لك وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره و
قولها ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد اراه كان بجسدها عيب او داء تكتئب به
فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمس ذلك الموضع لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه بالكرم وقال ابن الاعرابي

هذا ذم

هذا ذم لزوجها وانما ارادت وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي
من محبته لقربه قال ولا بث هناك الا محبتها الدنو من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث
من جهته يكون قال ابن الانباري قال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد اموري ومصالح
لنا بي وهو كقولهم ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد القتيبي على ابي عبيد تأويله هذا
قال وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام قال ابو بكر الانباري ولا حجة على
ابي عبيد فيه لان النسوة كن تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت
امور زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت امور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن من
كان امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت به وفي هذا الحديث ولا تبث حديثنا
تبثيثا معناه ولا تشيعه ويروى ولا تنث بالنون ومعناه قريب من الاول وفي حديث
عبد الله فلما حضر اليهودي الموت بثبثوه اي كشفوه وهو بثبثا الامر اذا اظهره والاصل
فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء استثقالا لاجتماع ثلث ثاءات كما قالوا حثحثت و
الاصل حثثت بثن وفي حديث خالد بن الوليد فلما القى الشام بوانيه وصارت بثنية
وعسلا عزلني واستعمل غيري قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى
بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق ويقال اراد الناعمة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها
بثنة وبها سميت المرأة وقال ابن الاعرابي البثنة الزبدة فمعنى قول خالد وصارت كانها
زبدة ناعمة وعسلا لانها كانت تجبى وهي غنيمة

باب الباء مع الجيم

بجح في حديث ام زرع
وبجحني فبجحت قال ابو عبيد اي فرحني وقال ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عند نفسي
قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم ويترفع قال الراعي وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا
اليك ولكنا بقرباك نبجح اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك بجد في حديث جبير نظرت والناس يقتتلون
يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد بجر في حديث علي رضي
الله عنه اشكوا الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل العجر العروق المنعقدة
في البطن خاصة قال ابن الاعرابي العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان
الى الهموم والاحزان وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر
الذي ارتفعت سرته وصلبت بجس قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس
وتفجر وتفتق بمعنى واحد وفي حديث حذيفة ما منا الا رجل له آمة يبجسها الظفر الا الرجلين
يعني عمر وعليا يبجسها الظفر يريد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر
على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس منا الا وفيه شيء والامة الشجة
تبلغ الرأس بجل في حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل

الحسب قال ويجمعهما الشدة ثم اخاه واخبر انه قصير الهمة وهو راضي بان يكفى الامور ويكون
كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه قال واما قوله في الاخ الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه
مدح يقال رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل وقيل هذه كانت القابا
لهم وقال شمر البجال الذي يبجله اصحابه ويسوده وبجال اي ذو شارة حسنة رجل صبر شبرا فان
كان حسن الصوت والشارة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله اتى القبور فقال السلام
عليكم اصبتم خيرا بجيلا اي كثيرا واسعا كثيرا يقال رجل بجال وبجيل اذا كان يبجله الناس
وقال القتيبي عن الاصمعي ان رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما وفي الحديث فالقى تمرات
كن في يده قال بجلي من الدنيا معناه حسبي باب الباء مع الحاء في الحديث سورة
[بحث] البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمن من ذكر المنافقين والبحث عن سرائرهم وفي الحديث
ان غلامين كانا يلعبان البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب
الذي يبحث عما يطلب في حديث خزيمة وتعطر اللحاء وتبحبح الحيا اي اتسع الغيث وقوله تعالى
[بحر] ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة للناقة كانت اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه
فاكله الرجال والنساء وان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها فكانت حراما على النساء لحمها
ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذانها فتقول هذه بحر
وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال ابن مجاهد هو قتل ابن آدم اخاه واخذ السفينة غصبا
وقيل هو قحوط المطر وقال ابن عرفة كل ماء ملح فهو بحر وقد ابحر الماء قال نصيب وقد عاد
عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب وقال بعضهم انه يريد بالبحر القرى والعرب
تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله عليه وآله والدومة وقول
سعد لرسول الله صلى الله عليه وآله والرحمن شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه فلقد
كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه قبل مقدمك وقال ابو دواد ولنا البدو
كله والبحار يعني القرى وفي حديث ابن عباس فاذا رأت الدم البحراني فتعدت عن الصلوة
يعني الدم الشديد الحمرة منسوب الى قعر الرحم قال العجاج ورد من الجوف وبحراني نضف
طعنة يقول لها الوثان ورد اي قليل الحمرة وبحراني اي شديد الحمرة يقال احمر بحراني و
باحري وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدته بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس
انه لبحر وانه لحت اي واسع الجري في الحديث يخرج بحنانة من جهنم اي شرارة باب الباء مع الخاء
[بخ] في الحديث لما قرأ سارعوا الى مغفرة من ربكم قال الرجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تعظيم الامر
وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ بالخفض منونا فمن فعل
ذلك شبهها بالاصوات صه ومه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ وبخ بمعنى واحد

بحس

بحس قوله تعالى ولا يبخس منه شيئا اي ولا ينقص ومنه قوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا
ينقصون من ارزاقهم ولا يظلمون وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم وكل
ظالم باخس وقوله تعالى وشروه بثمن بخس قال الازهري اي بثمن ذي ظلم لانه كان حرا بيع
ظلما وفي حديث الاوزاعي ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والخمر بالنبيذ و
البخس بالزكاة اراد بالبخس ما ياخذ الولاة باسم العشر يتاولون فيه الزكوات والصدقات
وقيل اريد به المكس وهو ما ينتقصه والمكاس ان يستنقص المشتري شيئا من الثمن وفي الحديث
انه كان منهوس العقبين اي قليل لحم العقبين والنحص لحم اسفل القدمين كانه قد نيل منه
فهري مكانه من اللحم وان روي منحوص بالحاء والصاد فهو وجه يحض العقو اذا اخذت عنه
لحمه والبخص اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد قال لو سكت عنها لتبخص لها
رجال فقالوا ما صمد البخص بتحريك الخاء لحم عند الحدق الاسفل يظهر عند تحديق الناظر
[بخع] اذا انكر شيئا وتعجب منه قوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك ومهلكها مبالغا
فيها حرصا على اسلامهم يقال بخع بالشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع له في الطاعة اذا بالغ له في
ذلك وبخع له بحقه اذا اقر به وبالغ فيه وفي حديث عائشة وذكرت عمر فقالت بخع الارض فقاءت
اكلها تقول استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة اذا نهكتها
وتابعت في حراثتها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الوجد نفسه اذا نهكها وفي حديث عقبة
بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة قال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصع وهما قريبان من السوا
[بخق] وقيل ابلغ طاعة في الحديث في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار قال شمر اراد انها ان
عورت لم تخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار وقال ابن
الاعرابي البخق ان يذهب بصره وحبته منخسفة وقد نهي عن البخقاء في الاضاحي باب
الباء مع الدال قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ وما
يعيد اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ والمعيد ومعناه الخالق الباعث ومنه
قوله تعالى اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت
مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم قال انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث
يحتاج الى فضل شرح وهذا كقول الله تعالى كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم
الضلالة وقد اخبر النبي صلى الله عليه وآله بما لم يكن وهو علم الله تعالى كائن فخرج لفظه على
لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته ودل على
رضاه من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزى في الامصار وفي تفسير المنع وجهان احدهما

ان النبي صلى الله عليه واله علم انهم سيسلمون ويسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا مانعين
باسلامهم ما وظف عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم في علم الله وفيما
قدر وقضى انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدأوا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يرجعون
عن الطاعة وهذا والاول احسن والمدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة
واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف والاردب
لاهل مصر اربعة وستون منا بمن بلادنا والقنقل اثنان وثلثون منا وقوله بادي
الراي وفي الحديث انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداءة ابتداء السفر
يعني في الغزو ويقال اكثر للبداءة بكذى والرجعة بكذى وفي الحديث الخيل مبداة يوم
الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم ٭ في الحديث حتى قطع ابدوح سحر فترك
الراوي لبده ٭ في الحديث كان اصحاب النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يبدح يبدح اذا رمى وفي الحديث
ان ابن الزبير كان حسن البادّ اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ
الفارس سميا باسم الفخذ وحمي الفخذ بهما وفي حديث اخر فانه ابد يده الى الارض اي مدها
يقال ابد ضبعك في الصلوة وفي حديث وفاة عمر بن عبد العزيز فابد النظر اي مده كانه
نظر الى كل شي فاعطى كل شي بدته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا اي حصصا بينهم ٭ ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه قال دخلت
على عمر وهو يبد في النظر استعجالا بخبر ما بعثني اليه وفي حديث خالد بن سنان المخزومي
انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بدا بدا قال اراد
القتيبي اراد تبددي يقال بددت بدا وبددت تبديدا كما يقال مددت مدا ومددت
تمديدا والتبديد التفريق وفي حديث ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم
وقال عمرو عن ابيه البد الفراق يقال لا بد اليوم من كذا اي لا فرق دونه ٭ قوله تعالى
ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة تقول لا تبادروا بلوغ اليتامى في انفاق
اموالهم يقال بادرته فبدرته اذا سابقته فسبقته وبه سميت ليلة البدر لان القمر يبادر
مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه واله ترجف
بوادره والبوادر واحدها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاتي ببدرة فيه
بقل اي بطبق ولعله شبه بالبدر في استدارته ٭ قوله تعالى بديع السموات و
الارض اي مبتدي خلقهما على غير مثال ولا احد والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال
الا في الذم في مستعمل الكلام ٭ وقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت

اولهم

اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا
به قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابي والظلع للابل بمنزلة الغمز للدواب والنخا امثل الظلع
يقال نخى البعير ينخي نخى فهو نخي وفي الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو
آخره البديع الزق الجديد شبه تهامة بها لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير فاراد
لا يتغير هواؤها ٭ بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قال ابن عرفة التبديل
تغيير الشي عن حاله والابدال جعل شي مكان آخر قال وانشد الفراء عزل الامير بالامير المبدل
قال الازهري وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا
امتا وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها ٭ وقوله
تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما انا قاض ٭ وفي حديث علي رضي الله
عنه الابدال بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل من خيار وقال غيره هم العباد بدل وبدل
بدن ٭ قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك ٭ وقوله تعالى
والبدن جعلناها لكم من شعائر واحدتها بدنة كما يقال ثمرة وثمر وبسكون الميم قراءة ابي عمرو
وسميت بدنة لانها تبدن والبدانة السمن وفي الحديث اني قد بدنت اي كبرت واسننت
يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن ورواه بعضهم اني بدنت وليس له معنى
لانه خلاف صفته ومعناه كثرة اللحم يقال بدن يبدن بدنا ٭ بدا قوله تعالى سواء العاكف
فيه والباد البادي من طرا اليه والعاكف المقيم ٭ وقوله تعالى بادي الراي من قرا بغير همز
فمعناه ظاهر الراي وسميت البادية لظهورها يقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي راي غير الراي
الاول وهو البدا وقال الازهري معناه فيما يبدو لنا من الراي ٭ وقوله تعالى ثم بدا لهم من
بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين كان اراد ان يقتصر من يوسف على الايام بالاعراض
ثم بدا له ان يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر الفاعل لان في اول الكلام دليلا عليه ويقال
ذو بدوات وهو مدح وذم فاما المدح فمعناه انه ينزل به الامر المشكل فيبدو له فيه
راي بعد راي الى ان يستقيم رايه فيعزم عليه انشدني الازهري من امرء ذي بدوات لا تزال
له بزلاء يعيا بها الجثامة اللبد قال الازهري واحدها بداء كما تقول قطاة وقطوات
ونواة ونوايات وتقول اعلمني بدوات عوارضك بوزن فعلات الواحدة بداة على فعالة
اي ما يبدو من حاجاتك والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعل والثاني فعالة واما
الذم فان يعني به انه لا يستقيم له راي كلما عن له راي اعترضه راي اخر فلا يمضيه وفي
حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب يقال بدوت ابدو بدوا
ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج الى البادية

وفيها بَدَوات وبداوة وفي الحديث الخيل مبدأة يوم الورد اي تقدم على الابل والغنم اذا حضرت
جميعا الورد **باب الباء مع الذال بذا** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجا
البذاء المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش بين القول
بذج في الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كانه بذج من الذل قال ابو عبيد هو ولد الضأن وجمعه
بذذ في الحديث البذاذة من الايمان معناه التواضع في اللباس والبذاذة [illegible] التواضع ورثاثة
الهيئة ورجل باذ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك التمدل ومنه الترك والزينة قوله تعالى
ولا تبذر تبذيرا اي لا تفرق في غير ما احل الله عز وجل فانه اسراف وبذرت الارض وفرقت
الحب فيها وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمذاييع البذر والمذاييع جمع والبذر جمع بذور
الذين يفشون ما يسمعون من السر يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب او الحب
باب الباء مع الراء براء قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات
براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتم وقوم من اعطاهم العهود والمواثيق اذا نكثوا وقوله
انا براء منكم جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل ظريف وظراف وخفيف وخفاف
وقوله تعالى انني براء مما تعبدون اي بريء يقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ
الواحد والجمع ونحن منك براء وبراء وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي خالقكم والعرب تترك
الهمزة في خمسة احرف البرية واصلها برأت والنبوة واصلها انبأت والذرية واصلها ذرأت
والروية واصلها روأت والخابية واصلها خبأت **برث** في الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال
الاصمعي البرث ارض لينة وجمعها براث وفي حديث آخر بين الزيتون الى كذا برث احمر **برج** قوله
تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا البروج الكواكب العظام وقيل للكواكب بروج
لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله تعالى والسماء ذات البروج قيل
ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة
قال ابن عرفة البروج البناء العالي وقال الاخطل كانها برج رومي يشيده لز بجص وآجر
واحجار وقوله تعالى غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت اذا اظهرت وقال غيره
هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن **برح** قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال
سائرا حتى ابلغ وقال الازهري هو مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين هما بمعنى لا ازال
ولا يجوز ان يكونا بمعنى لا ازول ولم يرد بقوله لا ابرح لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله
فلن ابرح الارض هذه اقامة وذاك ذهاب وقال غيره اي لا افارق سيري وهم يقولون
برح الخفاء اي صار السر علانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض المطمئن والبارح
الذي يسكن البراح وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التولية والتبريح

بعد ما شمل

بعد ما شمل امين جماعة التبريح قتل السوء جاء متصلا بالحديث قال شمر ذكر ابن المبارك
هذا الحديث مع ما ذكر من كراهة القاء السمك على النار حيا يقال برّح به اذا شق عليه
ويقال لقيت منه برحا بارحا **برد** قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال
ابن عرفة العرب يقول انا ابرد بذلك اي استريح فالمعنى لا يذوقون فيها راحة وقال غيره
بردا اي نوما والعرب يقول منع البرد اي منع البرد النوم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن حامد
قال حدثنا ابو العباس الازهري قال حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي
يقول في قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله تعالى كوني بردا وسلاما
اي ذات برد وسلامة لا يتأذى ببردها كما لم يتأذ بحرها وقوله تعالى وينزل من السماء من
جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء
بردا من جبال في السماء من برد والآخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما
سمي بردا لانها تبرد وجه الارض اي تقشره وقد برد القوم وحب برد وابردت السحاب برجات
وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني التخمة والثقل على المعدة سميت بردة لانها
تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا يقول اذا ارسلتم الي رسولا
والبريد الرسول ومنه قال الشاعر رأيت للموت بريدا مبردا ويقال الحمى بريد الموت وسكك
البريد كل سكة منها بريد وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد واصل البريد [illegible]
ومنه الحديث اني لا احبس البرد اي لا احبس الرسل الواردين على ملوك الاطراف وفي
الحديث انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي
بكر برد امرنا وصلح قوله برد امرنا اي سهل ومنه قوله الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة
اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد لان البرد عندهم [illegible]
يستعملونه في كل ما يعجبهم ويصلح لهم ومنه قولهم اللهم برد عليه مضجعه ويحتمل ان يكون
معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد لي على حق فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم
اي لا تشتموه فتخففوا عنه وتسهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهكذا قال لعائشة وسمعها
تدعو على سارق لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي وفي حديث عمر شرب النبيذ
بعدما برد اي سكن وفتر يقال الجد في الامر برد اي فتر ويقال سمي النوم بردا لانه يرخي
المفاصل ويسكن الحركات وفي الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان
الغداة والعشي واما حديثه ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج وقال اهل اللغة
اراد صلوها في اول وقتها وبرد النهار اوله وفي الحديث وعلى ابن عمر يوم الفتح بردة فلوث
قال شمر البردة هي الشملة المخططة وجمعها برد وهي النمرة وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى

برد يعني مات ✱ بر قوله تعالى اتامرون الناس بالبر البر الاتساع في الاحسان والزيادة منه ومنه
يقال ابر على صاحبه في كذا اي زاد عليه وسميت البرية لاتساعها ✱ وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون قال السدى يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ✱ ومنه قوله تعالى ولكن البر
من آمن اي البر بر من آمن بالله والبر الصلة وقد بررت والدي ابره ✱ قال الله تعالى وبرا بوالديه
وبررت في يميني وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب ✱ وفي الحديث الحج المبرور ليس
له ثواب الا الجنة قال شمر وهو الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور الذي لا شبهة
فيه ولا خيانة ✱ وقال ابو العباس هو الذي لا يعد الرويه لا بوالس قلت معنى يدالس
يظلم فيه ويحتل ويوالس يخون ويوارب والدلس السواد ✱ وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر
العمل يعني عمل الحج دعا له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه ✱ وفي الحديث وانهم تعذرهم ويرتمن
الصوت والتعذر ان يتكلم بكلام فيه كبر ✱ وقوله تعالى ولما برزوا لجالوت وجنوده اي ظهروا
✱ ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز ✱ وهو قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة
ليس فيها مستظل ولا متفيأ ✱ وقوله تعالى وبرزت الجحيم اي اظهرت ✱ وقوله تعالى وبرزوا لله
جميعا اي ظهروا والخلق على اختلاف احوالهم بارزون له جل جلاله وانما اخبر عن حالهم
يومئذ ✱ وفي حديث ابن معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة ويقال امرأة برزة اذا كانت
كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان متكشف الشأن
وقال العجاج برز وذو العفافة البرزي وفي الحديث ومنه يخرج كالذهب الابريز قال
شمر هو الخالص وهو الابرزي رباعي ومن رباعيه قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو
القبر وكل حاجز بين شيئين برزخ وقال قتادة البرزخ بقية الدنيا ✱ وقوله تعالى و
جعل بينهما برزخا اي حاجزا لا يغلب العذب الملح ولا الملح العذب فهما في رأي العين ممتزجان
وفي قدرة الله تعالى منفصلان وقال ابن عرفة اعلم انه خلطهما ثم حجز احدهما عن
صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور ✱ وفي حديث علي انه صلى بقوم فاسوى برزخا قال ابو
عبيد اسقط واغفل والبرزخ ما بين كل شيئين فاراد بالبرزخ الذي اسقط على من ذكر
الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القرآن برزق وفي حديث آخر والناس برازيق
يعني جماعات ✱ ومنه حديث زياد اذا لم يكن منكم نهاة تمنع الناس من كذا وكذا وهذه
البرازيق ✱ وقال الشاعر تظل جياده متمطرات برازيقا تصبح او تغير برشم في الحديث فبرشم
اليه اي حد في النظر والبرشمة ادامة النظر برض في الحديث يتبرضه الناس تبرضا اي
يأخذونه قليلا قليلا يقال برضت له برضا اذا رضخت له وذلك اذا اعطيته شيئا
يسيرا برطش في الحديث كان عمر في الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبائع

شبه الدلالة ويروى بالسين والتفسير في الحديث برق قوله تعالى فاذا برق البصر اي
حار للفزع ✱ ومنه حديث عمرو حين كتب الى عمر ان البحر عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود
بين غرق وبرق اراد بالبرق الدهش والحيرة ✱ ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة
اي دهشة ومن قرأ فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق العين فهو تلألؤه ✱ قوله تعالى
يريكم البرق خوفا وطمعا اي يخافه المسافر ويرجوه المقيم ✱ وفي حديث عمار الجنة تحت
البارقة اي تحت السيوف يقال رأيت بارقة القوم اذا رأيت بريق سيوفهم وقد ابرق
بسيفه اذا لمع به ✱ وفي الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي
ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود ومنه يقال للمكان
الذي يخلط ترابه حصى ابرق وبرقة وقال الازهري ابرقوا اي اطلبوا الدسم والسمن يقال
برقت لفلان اذا ادمت له طعامه بالسمن ✱ قوله تعالى تبارك الذي ان شاء قال ابن
عرفة هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع يقال بورك الشيء وبورك فيه وقال الازهري
معنى تبارك تعالى وتعظم برم قوله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي يحكمون امرا بزيل
كيدهم وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة قلت البرمة ثمر الطلح
وجمعها برم ✱ وفي الحديث ملأ الله سمعه من البرم قال الازهري البرم والبيرم الكحل
المذاب والآنك والباء زائدة والبيرم في غير هذا عتلة النجار والبيرم البرطيل يجانه
عريضة برهن قوله تعالى قل هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن قوله اي بينه بحجة
ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان وبيانان في الحديث صل على محمد عدد الثرى
والبرى التراب يقال بفيه البرى باب الباء مع الزاي بزز في حديث ابي عبيدة
انه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق قال القتيبي
البزيزى السلب والتغلب من قوله بززته ثوبه اذا سلبته اياه ومنه المثل من عز بز اي من
غلب سلب ✱ ورواه بعضهم ثم يكون بزبزا فعرض على الازهري فقال هذا لا شيء بزغ قوله
تعالى فلما رأى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدأ في الطلوع وبزغت الشمس
كذلك في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزغت الشمس هكذا الرواية يقال بزقت الشمس وبزغت
بزل في حديث علي رضي الله عنه بازل عامين حديث سني كانه من جمل بازل الذي تم له
ثماني وعند ذلك تكمل قوته فيقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ✱ وفي الحديث فقضى
في البازلة في الشجاج هي المتلاحمة لانها تبزل اللحم اي تشقه في قصيدة ابي طالب يعاتب
بعاب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وآله كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن دونه
ونناضل وقوله لا يبزى اي يقهر ويغلب والمعنى لا يبزى محمد صلى الله عليه وآله باب

الباء مع السين بسر قوله تعالى ووجوه يومئذ باسرة اى متكرهة متقطبة ومنه قوله تعالى
ثم عبس وبسر وفى حديث الاشج العبدى لا تثجروا ولا تبسروا البسر خلط البسر بالتمر وانتباذهما
معا واما الثجر فهو ان يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا لحذار الخليطين وقد نهى النبى صلى
الله عليه وآله عنهما وفى الحديث فكانت تلقانى مرة بالبشر ومرة بالبسر اى القطوب يقال بسر
وجهه بسرا وفى الحديث انه كان فى سفره فاذا نهض قال اللهم بك ابتسرت واليك توجهت
قوله ابتسرت اى ابتدات سفرى وكل شىء اخذته غضا فقد بسرته والبسر ضراب الفحل الناقة
على غير ضبعة والبسر تقاضى المال قبل محله وعصر الدمل قبل تقيحه ومنه قول الحسن للوليد
الناس ولا تبسر يقول لا تحمل على الشاة وليست بصارف ولا على الناقة وليست لضبعة
الضبعة مصدر والضبعة رواه ابو منصور الازهرى ابتسرت ورواه غيره ابتشرت بس
قوله وبست الجبال بسا اى فتت فصارت ارضا ومنه قيل لمكة الباسة لانها تبس من
لحد فيها اى تحطمه وتهلكه وقيل بست اى نسفت كما يقال ينسفها ربى نسفا وقيل بست
سيقت كما قال وسيرت الجبال فكانت سرابا وفى الحديث يخرج قوم من المدينة الى
العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال فى زجر الدابة اذا سقتها
بس بس وهو زجر للسوق من كلام اهل اليمن وفيه لغتان بسست وابسست قال ذلك
بسط قوله تعالى يقبض ويبسط وهو القابض الباسط ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن
يشاء ويقدر اى يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله تعالى بل يداه مبسوطتان
يعنى بالعطاء والرزق وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط يقول لا تسرف ويقال بسط
يده عليه اى سلط عليه وقوله تعالى بالسطوة ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا ايديهم
اى مسلطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه اى سلط عليه وقوله تعالى الا كباسط كفيه
الى الماء ليبلغ فاه اى كالداعى الماء يومى اليه فلا يجيبه ويقال كالقابض على الماء يضرب
مثلا لمن طلب الممتنع وقوله تعالى وزاده بسطة فى العلم والجسم اى انبساطا وتوسعا فى
العلم والجسم اى انبساطا وتوسعا فى العلم وطولا وتماما فى الجسم وفى الحديث انه كتب لوفد
كلب كتابا فيه فى الحمولة الراعية البساط الظؤار قال الازهرى البساط جمع بسط
وهى الناقة التى تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهى بسط وبسوط فعول بمعنى
مفعوله كما يقال جلوب وركوب اى بسطت على اولادها وبسط بمعنى مبسوطة كالطحن والقطف
ورواه القتيبى بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط كما تقول ظئر وظؤار وفى الحديث فى صفة
الغيث فوقع بسيطا متداركا اى انبسط فى الارض واتسع والمتدارك المتتابع بسق قوله تعالى
والنخل باسقات لها اى طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا اذا طالت وفى حديث ابن الحنفية

قال قلت

قال قلت كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن الاعرابى البسوق علو ذكر
الرجل بالفضل بسل قوله تعالى ان تبسل نفس بما كسبت اى تسلم للهلكة قال الازهرى اى لان تسلم
الى العذاب بعملها والمستبسل الذى يقع فى مكروه لا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة وقيل
معنى قوله تعالى تبسل اى ترتهن يقال ابسل فلان بجريرته اى اسلم بجنايته الى الهلاك
ومنه قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا واستبسل باسل كريه الوجه وفى الحديث كان عمر يقول فى دعائه
آمين وبسلا اى ايجابا يا رب وقال ابو الهيثم يقول الرجل بسلا اذا اراد آمين فى الابتهال
وقال غيره يكون بمعنى التوكيد وبمعنى الحلال والحرام بس فى الحديث نزل آدم عليه السلام من
الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وليس بعربى محض الباسنة والباسنة بمعنى واحد

باب الباء مع الشين قوله تعالى ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا يقال بشرته وبشرته
مخفف ومشدد قال الشاعر بشرت عيالى اذ رايت صحيفة اتتك من الحجاج يتلى
كتابها ومنه قوله تعالى ان الله يبشرك وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فالبشر
واستبشر وبشر يبشر اذا فرح ومنه قوله تعالى وهم يستبشرون قال ابن عرفة سميت البشارة
بشارة لانها تبين فى بشرة من بشر بها ويقال وجه بشير اذا كان حسنا بين البشارة بفتح
الباء وفى الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر
ويروى بقاع قرقر كانت كاكثر ما كانت وابشره اى احسنه وسميت الرياح مبشرات لانها
تبشر بالمطر وفى حديث عبد الله من احب القران فليبشر اى ليفرح وليسر اراد ان محب القران من اهل
على محض الايمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الاديم ابشره اذا اخذت باطنه بالشفرة
على هذا المعنى فليضمر نفسه للقران فان من الطعام ينسيه اياه ومنه الحديث الآخر انى لاكره ان
ارى الرجل سمينا نسيا للقران وقوله تعالى لهم البشرى فى الحيوة الدنيا وفى الآخرة جاء فى
التفسير هى الرؤيا الصالحة فى الدنيا وفى الآخرة الجنة وقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون
فى المساجد اى لا تجامعوهن سمى بذلك لمس البشرة البشرة وفى الحديث امرنا ان نبشر الشوارب
بشرا اى نحفيها حتى تبين بشرتها بشش فى الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلوة الا
تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم هذا مثل ضربه لتلقيه اياه ببره واكرامه وتقريبه
وقال ابن الاعرابى البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف فى المسئلة
والاقبال على اخيك وقد بششت به ابش والعرب اذا اجتمعت ثلاثة احرف من جنس واحد
فى كلمة حولوا الاوسط منها استثقالا لها من ذلك قولهم هو يتململ على فراشه والاصل
فيه يتملل وقال ابن الانبارى التبشبش من الله الرضا يقال تبشبش فلان بفلان اذا آنس
واصله من البشاشة بشك فى حديث ابى هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه عليه

أشياء من شعبه فبتكه بتكاً أي خاطه يقال بتك الثوب وشعبه ونصحه بمعنى واحد باب الباء مع الصاد

بصر قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم أي جاءكم من الآيات ما تبصرون به كأنه أراد ما تعتبرون به ومنه قوله تعالى هذا بصائر من ربكم أي هذا القرآن حجج وبراهين وأنجحه من عند ربكم والبصائر في غير هذا طرائق الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه وقوله تعالى بل الإنسان على نفسه بصيرة ومعناها كلها ظهور الشيء ولو ألقى معاذيره قال ابن عرفة أي عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقال الجوارح بصيرة عليه أي تشهد عليه وقال الأزهري معنى بصيرة عالم بما جنى عليها يقول بل الإنسان يوم القيمة على نفسه جوارحه بصيرة بما جنى عليها وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم ولو ألقى معاذيره أي ولو أدلى بكل حجة قيل ولو ألقى ستوره والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي فعلمك بما أنت اليوم فيه نافذ وليس هذا من بصر العين كما تقول فلان بصير بالعلم ومنه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به أي علمت ما لم تعلموا يقال بصر يبصر إذا صار عليماً بالشيء فإذا أبصرت قلت أبصرت أبصر وقوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة قال ابن عرفة أي على أبصار قلوبهم وقوله تعالى تبصرة وذكرى لكل عبد منيب أي جعلنا تبصيراً وعبرة لمن رجع إلى الله بقلبه وقوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة وكذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي بينة واضحة مضيئة وقوله تعالى وكانوا مستبصرين أي مستبينين أي تبينوا أنما أتوا وقد بين لهم أن عاقبة بوارهم وقال قتادة معجبين بضلالتهم وفي الحديث فأمر به فبصر رأسه وقال شمر أي قطع رأسه يقال بصره بسيفه وأنشد لقيناه فبصر السيف رأسه فأصبح منبوذاً على ظهر صفصف وفي الحديث فأرسلت أم معبد إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد أثراً قليلاً يبصره الناظر إليه وفي الحديث بصر جلد الكافر أربعون ذراعاً قال سفيان هو الغلظ وبصر السماء غلظها ومنه حديث عبد الله وبصر كل سماء مسيرة خمسمائة عام وفي الحديث صلاة المغرب يقال لها صلاة البصر قيل لها ذلك لأنها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الأبصار والشخوص وأبو عبيد قال أخبرنا أبو الفضل الكرابيسي قال حدثنا أبو منصور يحيى بن أحمد بن زياد قال سمعت الدارمي أحمد بن سعيد يقول صلاة البصر صلاة الفجر قال وحدثنا أبو منصور قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا بشر بن السري قال حدثنا زكريا بن إسحق عن الوليد بن عبد الله بن شميرة قال حدثني أبو طريف أنه كان شاهد النبي صلى الله عليه وآله وهو محاصر لأهل الطائف كان يصلي بنا صلاة البصر حتى لو أن إنساناً رمى بنبله أبصر مواقع نبله

بصص وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كأنها متن إهالة أي تبرق يقال بص يبص بصيصاً وبص يبص وبيصاً بمعنى

ولحد

واحد باب الباء مع الضاد

بضض في الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر منها لبن ولا يسيل بض الماء إذا قطر وسال وضب بضاً بمعناه وهو من القلوب وفي الحديث قدم عمرو على معاوية وهو أبض الناس البض الرقيق اللون الذي يؤثر فيه أدنى شيء ومنه قول الحسن تلقى أحدهم أبيض بضاً وفي حديث خزيمة وبضت الحلمة أي درست حلم الضروع باللبن وسالت لما فيها من الدرة يقال بض وضب بمعنى سال

بضع قوله تعالى في بضع سنين البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل ذلك فيما بين الثلاث إلى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة من العدد وقوله بضاعة أي قطعة من المال يتجر فيها يقال بضعت الشيء أي قطعته وشققته ومنه حديث عمر بن الخطاب أن رجلاً ثلاثين سوطاً كلها يبضع ويحدر أي يشق الجلد ويقطع ويحدر أي يرم يقال بضعة وبضعة مخفف ومشدد وفي الشجاج الباضعة وهي التي تأخذ في اللحم وفي الحديث أنه أمر بلالاً يوم فتح خيبر ألا من أصاب حبلى فلا يقربنها فإن البضع يزيد في السمع والبصر قال الأزهري هذا كقوله لا يسقين ماءه زرع غيره والبضع الجماع قال بعضهم البضع الفرج وقال الأصمعي ملك فلان بضع فلانة إذا ملك عقدة نكاحها وهو كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة وله حصنني ربي تعني للنبي صلى الله عليه وآله من كل بضع أي من كل نكاح وكان تزوجها بكراً من بين نسائه وفي الحديث تستأمر النساء في أبضاعهن يقال أبضعت المرأة إذا زوجتها كما تقول أنكحتها والاستبضاع نوع من نكاح أهل الجاهلية ومنه الحديث أن عبد الله بن عبد المطلب مر بامرأة فدعته أن يستبضع منها وفي الحديث فلما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن أسد فلما رآه قال هذا البضع لا يقرع أنفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد وأصل ذلك في الإبل وذلك أن الفحل الهجين إذا أراد أن يضرب كرائم الإبل ضربوا أنفه بعصا أو غيرها ليرتد عنها ويتركها لا يتعرض لها باب الباء مع الطاء

بطح في الحديث كان كمام أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بطحاً أي لازقة بالرؤوس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث أن عمر أول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادي المبارك قوله بطح المسجد أي ألقى فيه الحصا وفرشه وقال ابن شميل بطحاء الوادي وأبطحه حصاه اللين في بطن المسيل يقال انبطح الوادي بهذا الموضع أي استوسع وفي الحديث من كانت له إبل أو بقر لم يؤد زكاتها بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر أي ألقي على وجهه

بطر قوله تعالى بطرت معيشتها أي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الأعرابي البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله عز وجل يوم القيمة إلى من جر إزاره بطراً وفي حديث آخر الكبر بطر الحق وغمص

الناس معنى بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا هذا قول الكسائي
واصل البطر ماخوذ من قول العرب ذهب دمه بطرا وبطرا اى باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي
البطر الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج البطر ان يطغى اى يتكبر عند
الحق فلا يقبله **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اى اخذتم اخذ الجبابرة وقوله تعالى
ولقد انذرهم بطشتنا اى اخذه ايانا بالعذاب ومنه قوله تعالى ان بطش ربك لشديد وفي
الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اى متعلق به بقوة **بطق** وفي حديث عبد الله يؤتى
برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن الاعرابي البطاقة
الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة في الثوب وفيها رقم
ثمنه بطاقة لانها تشد بطاقة من الثوب **بطل** قوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه قال
قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا ينقص وفي الحديث لا يستطيعه البطلة يعني السحرة
يقال ابطل اذا جاء بالباطل وقوله تعالى ويمح الله الباطل يعني الشرك من صفات الله عز وجل
الباطن وهو العالم بما بطن لانه يعلم السر كما يعلم العلانية فهو الظاهر والباطن ويقال
هو بطين امر فلان اى يعلم سر امره وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم اى اولياء وخاصة
من غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك اى قرابته وفي حديث
الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون قال ابن الانباري البطانة خارج المدينة وقوله تعالى
يخرج من بطونها شراب وذلك انها تنحل في بطونها ثم تمجها من افواهها وفي حديث عبد الله
بن عمرو انه قال لعبد الرحمن رضي الله عنهما مات بطينا لم يتغضغض منها شيء قال ابو عبيد يضرب
هذا مثلا في امر الدين اى خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه شيء ويقال في غير هذا في باب
البخل اذا مات الرجل وماله وافر مات فلان ببطنته لم يتغضغض منها شيء ومات وهو عريض
البطان بمعناه وفي حديث ابرهيم انه كان مبطن لحيته قال شمر اى ياخذ من تحت الذقن الشعر
وفي الحديث فاذا رجل مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلام قلت المبطن الضامر البطن و
المبطون الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن

باب الباء مع الظاء

بظر في حديث علي رضي الله عنه انه قال لشريح ما تقول فيها يعني في مسئلة سئلها ايها العبد
الابظر الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتوء

باب الباء مع العين

بعث قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ويكون
ويكون البعث ارسالا وهو قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا وهو
قوله تعالى ثم بعثكم فيه اى يحييكم وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات قال
شمر اى اثارات وتهييجا وكل شيء اثرته فقد بعثته قوله تعالى واذا القبور بعثرت اى قلبت

بطن

بعثر

فاخرج

فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله ويقال بحثر بمعناه وفي حديث معوية
قيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بحبوحها البعثط سرة الوادي يريد انه واسطة
قريش ومن سرة البطاح في الحديث اذا رأيت مكة قد بعجت كظائم اى شقت وفتحت كظائمها
بعضا في بعض يقال بعجت بطنه وبعجت الدار فهو بعيج **بعج** وفي حديث عمرو ووصف عمر فقال
ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه اراد انها كشفت له عما كان فيها من الكنوز
واموال الفتوح وفي المسلمين **بعد** قوله تعالى ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت
قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه للامر يكرهه ان هذا لبعيد وقوله تعالى الا بعدا لمدين
كما بعدت ثمود يقال بعد يبعد بعدا اذا هلك وبعد يبعد بعدا بالضم وقوله تعالى ينادون
من مكان بعيد اى بعيد من قلوبهم قال الفراء يقال للرجل الذي لا يفهم عنك قولك انت تنادى
من مكان بعيد ويقال للفهم انه لياخذ الاشياء من قريب وقال ابن عرفة اراد انهم لا
يسمعون وقوله تعالى في شقاق بعيد اى يتباعد بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث كان
يبعد في المذاهب اى يمعن في الذهاب الى الخلاء **بعض** قوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم
قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال
يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير نفي عذاب الاخرة وقال الليث
بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قاله ثعلب في الحديث فيها يعني الحمر في
البطحاء اى صبها صبا واسعا والبعاع ثقل المطر يقال بع المطر بعا ومنهم من يقول فثعها ثعا
يقال ثع يثع اذا قاء اى قذفها في البطحاء **بعق** في الحديث فاين هم الذين يبعقون لقاحنا قال
ابو عبيد يعني فهم ينحرونها ويسيلون دماءها يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة وفي حديث
الاستسقاء جم البعاق البعاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد بعق يبعق اذا كثر واتسع **بعل**
قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن البعولة جمع البعل والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد
بعل يبعل بعولا اذا صار بعلا اذا صار بعلا وباعل مباعلة اذا باشرها ومنه قوله عليه السلام
لايام التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال وفلان بعل هذا اى مالكه وربه وفي الحديث ان رجلا
قال له ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل يقال صار بعلا على قومه اى ثقلا
وعيالا ويقال هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين والاهل والولد وقوله تعالى
اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله ويقال انه اسم صنم كان من ذهب وفي الحديث
ما سقي فيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها
قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو الغلط اولى قال
الازهري وهذا الصنف من النخل رايته بالبادية وهو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها

فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء وعوائد السيول وغيرها من الانهار و
يشربونه للبعل. وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه والعجوة شفاء من السم ونزل بعلها من الجنة
قال الازهري اراد ببعلها قسبها الراسخ عروقها في الماء لا يسقى بنضح اي بناضح ولا غيره ويجي ثمرها
سحا قعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا. وفي حديث الشورى فقال عمر قوموا فتشاوروا
فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه قال ابو حمزة يعني من ابا. وفي موضع اخر من تامر عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا اي خالفكم وفي موضع اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتت امرهم فقدموه
فاضربوا عنقه. وفي الحديث فانها ايام اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي البعال الجماع
نفسه هاهنا. ويقال ايضا الحديث العروسين بعال والبعل حسن العشرة. وقال ويقال
بعل ساء ما كان بعل. وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة بعل بالامر يبعل بالامر
بعل وبرق وبقر وبحر بمعنى واحد

باب الباء مع الغين

بغت قوله تعالى
بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته مباغتة قال الشاعر وافظع شيء حين يفجاك
البغت بغش في الحديث كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله فاصابنا بغش قال الاصمعي اخف
المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش وارض مبغوشة واصابهم بغشة من مطر اي قليل منه بغو
في حديث عمر انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال له رعيت بغوتها وبرمتها وحبلتها وبلتها
وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة
التي جرى الارطاب فيها والصواب بغوتها والبغوة هي ثمرة السمرة ثم يسمى بعد ذلك البلة و
الفتلة وقد يكون ايضا البرمة ثمر السلم وهو من العضاه. قوله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء
اي على الفجور. يقال بغت المراة تبغي بغاء بكسر الباء وامراة بغي. ومنه قوله تعالى ولم اك بغيا
وهن البغايا والبغي الحسد. ومنه قوله تعالى بغيا بينهم. وقال اللحياني اصل البغي الحسد ثم
سمي الظلم بغيا لان الحاسد ظالم. ومنه قوله تعالى ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه
اذا حسدته. وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد قال المؤرج اي لا يبغي فياكله غير
مضطر اليه ولا عاد اي لا يعدو شبعه. وقال ابن عرفة غير باغ اي غير طالبها وهو يجد غيرها
ولا عاد اي غير متعد ما حد له. وقال الازهري غير باغ اي غير خارج على السلطان او
قاطع للطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر. ومنه قوله تعالى والاثم والبغي والبغي
الفساد. ومنه قوله تعالى انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم راجع اليكم. وقوله
تعالى اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون. ويقال بغى الجرح اذا ترامى الى فساد
ويقال بغيتك كذا اي بغيته لك. ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة والبغاء الطلب
وابغيتك اي اعنتك على البغاء. وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال ابن

الاعرابي

الاعرابي وما يصلح له ويقال ما ابتغي وما ابتغى لك اي ما ينبغي لك. وفي الحديث
عليكم بالحجامة ولا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال ابو عبيد عن الكسائي هو الهيج واصله من البغي
فقلب. وفي حديث ابراهيم النخعي ان ابراهيم ابن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي لذي ما
خير له. وفي الحديث فانطلقوا ابغيانا ان البغيان جمع باغ كما يقال راع ورعيان

باب الباء مع القاف

قوله ان البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال بقر وباقر وبيقور وقرئت ان الباقر وقال الازهري
البقر اسم للجنس وجمعه باقر. وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد يريد الكثرة
والسعة واصل التبقر التوسع والتفتح. ومنه يقال تبقرت بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان انها باقرة
كداء البطن كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس مفرقة لهم واراد ان الالفة والاجتماع
كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الالفة وتفرق الشمل وشبهها بوجع البطن لانه لا يدرى
ما هاجه وكيف ياتي له. وفي حديث ابن عباس في شان الهدهد فبقر الارض قال شمر معنى
نظر موضع الماء فراى الماء تحت الارض بقع قوله تعالى في البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة
من الارض على غير هيئة التي بجنبها. ويقال بقعة وبقعة فمن قال بقعة قال في جمعه بقاع مثل قصعة
وقصاع وتلعة وتلاع. وفي الحديث يوشك ان يستعمل عليكم بقعان الشام قال ابو عبيد اراد
سبيها ومماليكها سموا بذلك لان الغالب على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط
الوانهم وقال القتيبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه
ابقع فكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص وارى ان ابا هريرة اراد ان العرب تنكح اماء الروم
فيستعمل عليكم اولادها وهم بين سواد العرب وبياض الروم اخذوا من سواد الآباء وبياض
الامهات. وفي حديث القبائل ان عليا قال لابي بكر لقد عثرت اي اطلعت من الاعرابي على باقعة
وفي حديث اخر فقاعدت فاذا هي باقعة قال ابو عمرو الباقعة طائر حذر اذا شرب الماء نظر يمنة
ويسرة. في الحديث ان حبرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى
الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله تعالى لم يقبل من ذلك
شيئا. وقال غيره ويكون البقاق نعتا للمكثار قال قال اخرس في السفر بقاق المنزل
والبقاق ايضا سقط متاع البيت بقط في الحديث ان عليا رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فما
زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال وقال عمرو عن ابيه بقط الرجل وبرقط اذا صعد في
الجبل وقال ابن عمر عن ثعلب البقط التفرقة قال ومنه قولهم بقط بقطك اي فرقه بعلمك
وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال شمر باسناده عن ابن المظفر البقط ان تعطي
الجنان على الثلث والربع قال وبلغنا عن ابي معاذ النحوي البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه
المخلب. وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من بقاع الارض يقول

ما اختلفوا في بقعة من بقاع الارض قال وبقع قول عايشة على البقط من الناس وهي الفرق بقى
قوله تعالى اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض قال ابن عرفة اي اولوا تمييز واولوا طاعة يقال
انالذ وبقية اذا كان فيه خير المعنى فهلا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد في
الارض وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء كانه ارادوا اولوا ابقاء على انفسهم لتمسكهم
بالدين المرضي والعرب تقول للعدو اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستاصلونا وقال ابن عرفة
يقال في فلان بقية اي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية اي مسكة وفيهم خير
وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى الله من الحلال خير لكم ويجوز ان
يكون الحال التي تبقى لكم معها الخير خيرا لكم وقيل في قوله تعالى والباقيات الصالحات يعني الاعمال
التي تبقى ثوابها وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه اي انتظرناه يقال بقيته ابقيه بقيا وفي الحديث
تبقه وتوقه يقول استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتوقه اي تحرز من الآفات قال الله تعالى خذوا
حذركم باب الباء مع الكاف في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكوء اي قلة كلام
الا فيما يحتاج اليه مثل بكو الناقة اذا قل لبنها يقال بكات الشاة وبكوت فهي بكي وفي حديث
علي رضي الله عنه فقام الى شاة بكي فحلبها بكت في الحديث انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت
يكون تقريعا باللسان يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحوه
قوله تعالى وبكر البكر التي لم تنتج يقال الحاجة بكر للتي لم يكن قبلها مثلها وسحابة بكر لم تمطر
قط وقوله تعالى بالعشي والابكار يقال ابكر يبكر وبكر وبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد
وفي الحديث من بكر وابتكر قوله صلى الله عليه وآله بكر يعني الى الصلوة فاتاها اول وقتها وكل من اسرع
الى شي فقد بكر اليه يقال بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص وهو في الحديث لا
تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وقوله وابتكر اراد ادرك اول الخطبة واولها باكورتها كما
يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي
تذهب اليه في تكريرها ان اللفظين ان المراد منهما المبالغة والزيادة في التوكيد لان العرب اذا بالغت
اشتقت من اللفظة الاولى لفظة على غير بنائها ثم اتبعوها اعرابها فيقولون جاد مجد وليل لايل
وشعر شاعر قال الشاعر حطامة الصلب حطوما محطما فالحطوم والمحطم معناهما المعنى الاول
وفي الحديث بكروا بالصلوة في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا
فيها وقدموها في اول وقتها والتبكير هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار في
الحديث لا تعلموا ابكار اولادكم كتب النصارى يعني احداثكم وبكر الرجل اول ولده في حديث
ابي موسى وقال له فلان ما قلتها يعني الكلمة ولقد خشيت ان تبكعني بها اي تستقبلني بها
بكع يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت وفي حديث عمر فبكعه بالسيف

اي ضربه

بكو

التقريع بركوف

بكر

اي ضربه ضربا متتابعا بكة قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا يقال بكة مكان
البيت ومكة ساير البلد وقال الازهري سميت بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي
يدفع وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة شي واحد والباء تبدل من الميم
كثيرا وفي الحديث فتباك الناس عليه اي ازدحموا بكى قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي
لم يحدث بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس ليس من مومن الا وله باب يصعد منه عمله فاذا
مات بكى عليه معادته من الارض التي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان يصعد منه عمله
واما قوم فرعون فلم تكن لهما اعمال صالحة في الارض فلم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت عليهم
السماء والارض وقال غيره انما تبكي السموات لعمل يجعل الله تبارك وتعالى فيها كما جعل الحجر حتى
فهم كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وكما جعل للاحجار والاشجار والبهايم حتى خاطبته وقال
بعضهم معناه فما بكت عليهم اهل السماء والارض فحذف الاهل واقيم السماء والارض مقامهم
والعرب تقول السخاء حاتم وهم يريدون السخاء سخاء حاتم وقال آخرون كانت العرب اذا اخبر
عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا ابكت عليه السماء والارض وكسفت لموته الشمس وما اشبه ذلك
باب الباء مع اللام بل في كلامهم استدراك وايجاب بعد نفي في حديث ام معبد بلج
الوجه اي مشرق الوجه مسفره ويقال بلج الصبح وابلج ورجل ابلج ومبلج ويقال الحق
ابلج اي واضح بين في حديث علي رضي الله عنه ان من ورايكم كذا وكذا بلاء مكلحا مبلحا
المبلح من قولك بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على ان يتحرك وقد ابلحه السير وقال
الاعشى فاشكي الاوصال منه وبلح اي اذا انقطع عن العمل لاجل الاعياء فاشكي الاوصال
اي الاعضاء وبلح اعياء يريد ان ذلك البلاء يقطعهم والمكلح الذي يكلح الناس لشدته وفي الحديث
لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلح اي اعيا وانقطع يقال
بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الركية انقطع ماؤها بلس وقوله تعالى فاذا هم مبلسون قال
ابن عرفة الابلاس الحيرة والياس ومنه سمي ابليس لانه ابلس عن رحمة الله اي يئس منها وتحير وقال
الازهري مبلسون نادمون ساكتون متحسرون على ما فرطوا فيهم وقوله تعالى يبلس المجرمون
ينقطعون انقطاع ايس وكل من انقطع في حجته وسكت فقد ابلس انشدني شيخي رحمه الله
يا صاح هل تعرف رسما مكرسا مرا كما قال نعم اعرفه وابلسا وفي الحديث من احب ان يرق قلبه
فليدمن اكل البلس وقال ابو منصور هو التين وقال بعضهم التين يذهب بخشونة الصدر
وفي حديث عطاء البلس العدس قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي وانتشفي يقال
بلعت الشي ابلعه يقال ما بلعت اليوم من بلاع بلغ قوله تعالى هذا بلاغ للناس اي هذا
القرآن ذو بلاغ اي ذو بيان كاف اي ما كول والبلاغ هي البيان الكافي البلاغ اسم مقام

بل

بلج

بلح

بلد

بلع

بلغ

الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين وقوله تعالى
قولا بليغا كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره ويقال
احمق بلغ مع حمقه ما يريد وقوله تعالى ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد وقوله تعالى لم
يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ
عنا اراد من المبلغين في التبليغ اي كل من رفع علينا امرا وقصة عمن قبلنا فليبلغ منا الى من
بعدنا يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر ويقال البلغ البلغة وان كانت
الرواية من البلاغ بالفتح فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغ من القران والسنن والوجه
الاخر من ذوي البلاغ اي الذين بلغونا اي من ذوي التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي
كما يقول اعطيته عطاء وقوله تعالى ايمان علينا بالغة اي موكدة وفي حديث عايشة انها
قالت لعلي رضي الله عنه يوم الجمل قد بلغت منا البلغين ارادت ان الحرب قد جهدتها وبلغت
منها كل مبلغ قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين والبرحين ولقيت منه بنات
برح وهي الدواهي في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر اي يفتقر الحالف
ويذهب ما في بيته من المال وقال غيره هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه
وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال امراة بلقعة اذا كانت خالية من كل
خير والسلفعة البذية بلل في الحديث بلوا ارحامكم اي صلوها وبروها وهم يقولون للقطيعة
يبس قال الشاعر فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري يقول لا تقطعوا
ارحامكم وفي حديث العباس في شان زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل البل
المباح للمحرم وقيل بل شفاء من قولهم بل من مرضه ولا يكون اتباعا لمكان الواو وفي حديث
اخر انما اخذها بعض هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن الانباري البلابل وساوس
الصدور وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال يعني بالبلال اللبن وهو جمع بلل وبلال
مثل جمل وجمال قال الشاعر وخلت عن اولادها المرضعات ولم ترض تمزن بلالا يعني
البلال الامطار وقال القتيبي معناه ما يقطر ضروعها بلبن بلل وفي الحديث الست ترعى بليها
وهلها البلة نور العضاه قبل ان ينعقد فاذا انعقد ونقل فهو الفلد بلو قوله تعالى وفي
ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله تعالى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا وقال
ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله المحنة والله يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره
ويبلوه بالبلوى الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيء بلاء وقوله تعالى وابتلوا
اليتامى وفي حديث حذيفة انه اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقدم حذيفة
فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا قال شمر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة

يقال اللهم

بله

يقال اللهم لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا في الحديث اكثر اهل الجنة البله هو الغافل
عن الشر الواحد ابله يعني الابله في امر الدنيا لا البله في امر الاخرة قال الازهري الابله في كلامهم على
وجوه يقال عيش ابله وشاب ابله اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش والابله الذي
لا عقل له والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال وهذا الذي هو في الحديث
وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وانشد ولقد لهوت بطفلة
مياسة بلهاء تطلعني على اسرارها اراد انها غرة لا دهاء لها وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه اي
دع ما اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه في حديث خالد بن الوليد اذا كان الناس بذي بلى
وذي بلي وفي رواية بذي بليان يعني اذا كانوا طوايف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى
لا تعرف موضعه فهو بذي بلي قاله ابو عبيد وانشد الكسائي في رجل يطيل النوم ينام ويذهب الا قوام
منهم حتى يقال اتوا على ذي بليان باب الباء مع النون في الحديث ان للجنة ربضا بنة
قال ابو عمرو البنة الريح الطيبة قال الاصمعي هي الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان ومن ذلك قول
علي رضي الله عنه للاشعث بن قيس وقال له ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال نعم واني لاجد
بنة الغزل منك قد رماه بالنساجة بني قوله تعالى هؤلاء بناتي اراد بنات قومي وكل نبي كالاب
لقومه واراد النكاح وقوله تعالى ويجعلون لله البنات زعموا ان الملائكة بنات الله تعالى
الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وفي حديث عايشة ما رايته عليه السلام متقيا الارض بشيء
الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء قال شمر اي نطعا وسمعت الازهري يقال بناء ومبنا
والمبناة ايضا قبة من ادم قال النابغة على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط
اللطيمة بايع ويقال للبيت بناء وقد ابنيته اي اعطيته ما يبني به بيتا وفي الامثال المعزى تبهي
ولا تبني اي لا تعين على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا اشعار لها وفي الحديث ان المؤنث قال
لعبد الله بن امية في صفة امراة انها اذا قعدت تبنت قال شمر قال ابن الاعرابي فرجت رجليها
قال الازهري كانه جعل ذلك من المبناة وهي القبة من الادم اذا اضربت مدت بالاطناب
فانفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجليها بضخم ركبها ويحتمل ان يكون
اراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بنى لحمه طعامه يبنيه بناء اذا عظم من
الاكل قال ابو زيد وانشد بنى السويق لحمها واللت كما بنى بخت العراق القت وفي الحديث ان
عمر سال رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليؤتون
بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات ههنا الاقداح الصغار باب
الباء مع الواو قوله تعالى فباؤوا بغضب اي لزمهم فرجعوا به ومنه قوله عليه السلام في
دعائه ابوء بنعمتك علي اي اقر بها والزمه نفسي واصل البواء اللزوم يقال اباء الامام فلانا

يقول

بفلان اى الزمه دمه وقتله به وفلان بواء بفلان اى اذا قتل به وهو كفوله وبوأه الله منزلا
اى الزمه اياه واسكنه اياه وقال الله تعالى ولقد بوأنا بنى اسرائيل مبوأ صدق اى انزلناهم
منزلا صالحا والمبوأ المنزل الملزوم وارض مباءة منزل ولتها الوقد ومنه الحديث انه حين
هاجر قال المدينة ههنا المبوأ وقوله تعالى والذين تبوءوا الدار اى اتخذوها مسكنا
وقوله تعالى نتبوأ من الجنة حيث نشاء اى نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده
من النار اى لينزل منزله منها وقوله تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اى تنزلهم مراكزهم
فى مصافهم للحرب الميمنة والميسرة والقلب والطلائع والكمين وقوله تعالى واذ بوأنا
لابرهيم مكان البيت اى اهبناه اصله وفى رواية انزلناه اصله والباءة والمباءة المنزل ثم
قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلا ويقال للجماع نفسه باءة وفى الحديث
عليكم بالباءة يعنى النكاح والتزويج وفى الحديث الجراحات بواء يعنى انها متساوية فى
القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجانى عليه ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء
فذلك البواء وفى بعض الحديث بؤ للامير اى اعترف له واقر بذنبك وفى الحديث فقد
باء احدهما بالكفر اى التزمه ورجع به فى الحديث ثم هبت فيها ريح سوداء فيها برق متبوج
اى متألق برعود وبروق من انباج ينباج اى انفتق يقال انباجت عليهم بوائج منكرة اى
دواهى فى الحديث الا ان يكون معصية بواحا اى جهارا الشئ يقال باح الشئ واباحه اذا جهر
به وفى حديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعنى وسط الجنة يقال تبحبح الدار
اذا توسطها قال الفراء واصله من باحة الدار ولم يجعلها من المضاعف ومنه الحديث ليس
للنساء من باحة الطريق شئ ولهن حجرتاه اى ناحيتاه قوله تعالى دار البوار دار الهلاك
وهى جهنم نعوذ بالله منها وقوله تعالى قوما بورا اى هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون
بور جمع بائر وقد بار يبور اذا هلك وبطل وفى الحديث فاولئك قوم بور وفى كتابه لاكيدر
ان لكم البور والمعامى قال ابو عبيد البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة
بارض معطلة عن الزراعة وقوله تجارة لن تبور اى لن تكسد وفى الحديث نعوذ بالله من بوار
الايم اى كسادها يقال بارت السوق اذا كسدت ونامت وفى الحديث كنا نبور اولادنا
بحب على اى نجرب ويقال برته ابوره اذا جربته وفى الحديث كان لا يرى باسا على البورى
قلت هى البورى والبارية والبورياء ثلث لغات فى الحديث ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن
العاص فباص منه اى استتر وهرب واصل البوص السبق والفوت وفى الحديث ان ابن الزبير
ضرب اربع حتى باص سبقه ومنه الحديث قد كاد يفياص عنه اى ينقبض عنه وهو يرجع الى هذا
المعنى وان روى فناص فهو وجه يقال ناص ينوص اذا هرب ومنه قوله تعالى ولات حين

مناص

بوج
بور
بوص

مناص فى الحديث اذا تقرب العبد منى بوعا اتيته هرولة قلت البوع والباع سواء وفى حديث
سطيح تلفه فى الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب فى الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره
بوائقه اى غوائله وشره والبوائق الدواهى يقال اعوذ بالله من بوائق الدهر ومصيبات الليالى
والايام فى الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها
سهما بوك قال ابن الاعرابى البوك تثوير الماء يقال باكت العين يبوكها ومنه الحديث انهم
باتوا يبوكون حسى تبوك بقدح فكذلك سميت تبوك اى يحركونه يدخلون فيه القدح وهو
السهم ليخرج منه الماء الحسى الماء القريب المتناول فى الرمال والحصى وفى حديث ابن عمر انه
كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها بين راحتيه قال ابن الاعرابى هو يدور
البندقة بين راحتيه

باب الباء مع الهاء

فى الحديث فحلب فيه ثجا حتى علاه
البهاء اراد علا الاناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته يريد انه ملأه والبهاء ايضا مصدر الرجل
البهى وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهى التى تستأنس الى الحالب وفى حديث عبد الرحمن ارى
الناس بهاء وبهذا المقام اى انسوا به حتى قلت هيبته فى صدورهم يقال بهات به اى انست به وفى
الحديث تتقل العرب بابهائها الى ذى الخلصة اى بيوتها ومنه الحديث المثل المعزى تبهى
ولا تبنى وبيت باهى اى خال قوله تعالى فبهت الذى كفر اى انقطعت حجته وقوله اتاخذونه
بهتانا البهتان الباطل الذى يتحير من بطلانه يقال بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فبهت
يبهت وبهت يبهت اذا تحير وقوله تعالى بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اى فجأة فتحيرهم وقوله
تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اى لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه
الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال وكانت المرأة تلتقط الولد فتتبناه وقوله تعالى
من كل زوج بهيج اى صنف حسن ومنه قوله تعالى حدائق ذات بهجة اى ذات حسن يقال
بهج وباهج وقال الشاعر بالبنى فيك غير خارج قبل الصباح ذات خلق باهج وفى حديث
عمر رضى الله عنه فى الغلام ابتهر جارية فى شعره الابتهار ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو
الابتيار ومنه حديث العوام الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه هو ان يقول فعلت ولم يفعل
بذلك وفى حديث عمرو انه قال انا ابن الصعبة ترك ما تسعمائة بهار فى كل بهار ثلث قناطير ذهب وفضة
قال ابو عبيد بهار عندهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية وكذلك قال ابن الاعرابى والفراء
وقال الازهرى البهار هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام عربى محض وانشد لبرثن
الهذلى بمرخرة كان على ذراه ركاب الشام يحملن البهارا واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله
رحمه الله وكانت امه يقال لها الصعبة وفى الحديث سار حتى ابهار الليل يعنى انتصف و
بهرة كل شئ وسطه وقال ابو سعيد الضرير ابهار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل

بهت
بهج
بهر

اذا اقبل اقبلت بحمرة فاذا اشارت النجوم ذهبت تلك الحمرة . وفي الحديث فلما ابهر القوم
احترقوا اي بردوا صاروا في بهرة النهار اي في وسطه . بهرج في حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ
بهرج اي ردي والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسية انما
هو نبهره . وقال القتيبي احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واخذ به في طريق البهرج . وفي حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمرة معناه
اهدرتني باسقاط الحد عني . اي بشارب يحقق بالنعال والايدي البهر الدفع العنيف . في
بهش
الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي الله عنهما فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يقال
للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه وتناوله واسرع اليه قد بهش اليه . ومنه حديث ابن
ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي هل اقبلت اليك واسرعت
اليك تريدك . في الحديث من اهل البهش انت اهل البهش هم اهل الحجاز والبهش المقل وهو
رطب المقل ويابسه الخشل . ومنه الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا
بهل قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن يقال عليه بهلة الله وبهلته اي لعنته . ومنه حديث ابي بكر من
ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله يقال ما له بهله الله اي لعنه الله وابتهل
في الدعاء اي اجتهد ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم منا
. ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي . قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام كلها
بهم
بهائم لانها استبهمت عن الكلام يقال استبهم اذا استغلق . وقال الازهري البهيمة في اللغة
معناها المبهمة عن العقل والتمييز . وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم
واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من الاعراض والعاهات
التي تكون في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك وانما هي اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم
يوصف به الحيوان والليل . وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اذا نزل به احدى المبهمات يريد
به مسئلة معضلة شاقة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل . ومنه
قيل لما لا ينطق بهيمة . وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم
الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله سمعت
الازهري يقول رأيت كثيرا من اهل العلم يذهبون بها الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله
وهو غلط . وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله يسمى التحريم المبهم
لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه يخالف معظم لونه . ولما
سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا
من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن فامهات

نسائكم

نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات . واما قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
اللاتي دخلتم بهن فالربائب ههنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن
في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم
الذي اراد ابن عباس فافهم . في الحديث انهم خرجوا برهد بن القمص يتهنون به يقال ان الراوي
غلط وانما هو يتبهنسون به البهنسة التبختر في المشي . وقيل انما هو تصحيف وانما هو يتمنون
به . باب الباء مع الياء بيت قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيروا
قولك وبدلوه يقال بيت فلان رأيا اذا فكر فيه ليلا . ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا
يرضى من القول . وقال الزجاج كل ما فكر او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر دبر
بليل وبيت بليل بمعنى . وقوله تعالى فجاءها بأسنا بياتا اي ليلا وهو اسم بيت يبيت تبييتا
وبياتا وسمي البيت بيتا لانه يبات فيه . ويقال بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا . ومنه قوله
تعالى لنبيتنه اي لنوقعن به بياتا اي ليلا . وقوله تعالى والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون
ويقدرون من السوء . وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه
الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم . وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي وقيل
سفينتي . وفي الحديث قال له جبريل عليه السلام بشر خديجة ببيت من قصب اي قصب من
در مجوف قصبا الطوله واستواء بيت الرجل قصره وبيته داره اراد بشرها بقصر من زمردة
مجوفة او من لؤلؤ مجوف وبيته شرفه . ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله
صلى الله عليه واله ويمدحه حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد بالنطق
النطق اراد ببيته شرفه العالي وجعل في اعلا خندف بيتا وخندف امرأة الياس بن مضر
لها وهي ليلى القضاعية ولدت له عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها
عامر فسمي مدركة بن الياس واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في بيته فسمي
قمعة فلما ابطأوا خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف . وفي الحديث انه
قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف . قال القتيبي لم يرد بالبيت
مساكن الناس لانها عند فشو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان مواضع القبور
تضيق عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله بيد قوله تعالى ما اظن
ان تبيد هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد واباده الله اي اهلكه . وفي الحديث ان قوما يغزون
البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبريل عليه السلام فيقول يا بيداء ابيديهم فتخسف
بهم البيداء المفازة لا شيء فيها وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء . وفي الحديث انا
افصح العرب بيد اني من قريش اي غير اني من قريش . في الحديث انه سئل سعد عن السلت بالبيضاء
بيض

فكرهوا البيضاء الخطاة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد. وفي حديث ظبيان و
ذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزيرة الصفراء اراد بالبيضاء و
السوداء الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض لان الموات من الارض يكون ابيض
فاذا غرس فيها الغراس وبنت النبات اسود واخضر واراد بفارس الحمراء العجم وبالجزيرة الصفراء
الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا. وفي الحديث حتى يبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم
واصلهم قال الاصمعي بيضة الدار وسطها. بيع في الحديث البيعان بالخيار هما البايع والمشتري
يقال لكل واحد منهما بيع وبايع. وفي الحديث ولا يبع على بيع اخيه قال الشافعي هو ان يشتري
الرجل من اخر سلعة ولما يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه واله ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى
على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشترى اولا
لان رسول الله صلى الله عليه واله جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البايع الاخر قد افسد
على البايع الاول بيعه وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة
الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والقعدة والسقاط بياع السقط. في الحديث
لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث التبيغ ثوور الدم. قال شمر يقال تبيغ الدم اذا
غلبه تبيغ. قال بعض العرب تبيغ به الدم اي تردد فيه وتبيغ الماء اذا تردد فتحير مرة كذى
ومرة كذى وكذلك تبوغ به الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه. قوله تعالى
هذا بيان للناس افصل بين الحق والباطل بين ومنه قوله تعالى علمه البيان هو الفصل بين
كل شيئين. يقال بان اي فارق وابان اي فصل بين الشيئين وبان لك وابان واستبان
وبين وتبين بمعنى واحد. وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي ليستبين سبيلهم
من سبيل المؤمنين. وقرئ ولتستبين سبيل المجرمين ولتستبين انت يا محمد صلى الله عليه
واله. وقوله تعالى ذات بينكم يعني حقيقة وصلكم والبين الوصل. ومنه قوله تعالى
لقد تقطع بينكم اي لقد تقطع ما بينكم. وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراقنا
وانما قال بيني وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه منا. قوله
تعالى ايات مبينات اي متبينات وقيل بين لكم الحلال من الحرام ومن قرا مبينات فمعناه
لا لبس فيها. وقوله تعالى اني على بينة من ربي اي انا على امر بين ولست متبعا هوى. وقوله
تعالى ليهلك من هلك عن بينة اي عن اية فاصلة بين الحق والباطل يقوم عليها الحجة وتلزمه
العقوبة. ومنه قوله تعالى بالبينات في الزبر اي بالايات الفاصلة بين الحق والباطل
ومثله والكتاب المبين اي مبين الحق من الباطل وقيل معناه الذي بان خيره وبركته
يقال بان وابان. وقوله تعالى حتى تاتيهم البينة هي الرسول صلى الله عليه واله بيانا لهم

وظهورها

وظهورها. وفي الحديث الا ان التبين من الله عز وجل قال ابو بكر التبين في هذا الحديث
مضارع للتثبت. وقوله صلى الله عليه واله ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء
القلب مع اللسن. وفي حديث النعمان بن بشير قال طلب الي بشير ان ينحلني نحلا من ماله ثم اتى بي
الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال هل لك معه ولد غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم
بمثل الذي ابنت هذا قال لا قال اني لا اشهد على هذا قوله هل ابنت كل واحد اي هل
اعطيت كل واحد منهم مالا تبينه به والاسم البائنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة الى
ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة وقال شمر لا يكون البائنة الا
من الوالدين او احدهما وقد ابانه ابواه حتى بان يبين بيونا. ومنه حديث وقد حضر
الوفاة فقال لعائشة اني كنت ابنتك بنحل

باب الباء وحدها

قوله تعالى
عينا يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون بها فلذلك دخلت الباء كما قال عنترة شربت
بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم. وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم
المفتون قال ابو عبيدة الباء صلة المعنى ايكم المفتون. وقال الفراء بايكم الفتن قال والمفتون
في معنى المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود. وقال ابن الاعرابي في ايكم. وقال في قوله
بعذاب واقع اي عن عذاب واقع. وقوله تعالى ويثبت به الاقدام يعني بالمطر لانهم كانوا في مكان
دهس. وقوله انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون اي بالله ويقال بالشيطان
فيكون المعنى يشركون بالشيطان اي يكون شركهم من اجله. وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا
بالله اي ما ياتي لك الصبر الا بتوفيق الله. وقوله تعالى الرحمن فسئل به خبيرا اي فسل تسال
بسؤالك اياه خبيرا. وقوله تعالى فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل على الوادي.
وقوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام. وقوله ومن يرد فيه بالحاد دخلت الباء
في قوله ومن يرد بان يلحد. وقوله تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن الي يقال
احسنت به واسات به واليه. وفي حديث صخر بن سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه واله فذكر انه
ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله عليه واله لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا
بذلك يقول لعلك صاحب الامر. قال شمر العرب تقول لما راني بالسلاح هرب اي مقبلا قال
حميد اتى يجيبها فردت مخافة. وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رايت شيخين هدين في
قميص فاذا اصاب بخصلة قال انا بها انا بها يعني اذا اصاب قال انا صاحبها. وفي الحديث من
توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي قوله فبها اي فبالسنة اخذ وسمعت الفقيه ابا حامد
يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل في يوم الجمعة فاضمر. وفي صفته صلى الله عليه
واله جعل جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك بالخاصة على العامة اي يجعل وقتا لعامة بعد الو

اى اتى

الذى يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فخصهم وافادهم والباء معناها
من ومن معناها الباء فى هذا الجواب والثانى ان العامة كانت لا تصل اليه فى هذا الوقت
بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوايد الى العامة بالخاصة
فيجرى هذا مجرى قول الاعشى على انها اذا رايتها فاذ من لقود قالت مدرام بصيرا اى هذا
العشى مكان ذلك لا ابصار القديم وبدل منه وفى حديث عثمان الطلاق بالرجال والعدة
بالنساء اى يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك فان طلقها
ثنتين بانت منه حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك ثنتان وهى تعتد عدة حرة ثلث حيض
لانها حرة والمملوكة اذا كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث لان الطلاق يعتبر بالرجل وتعتد
هى حيضتين لانها مملوكة كتاب التاء باب التاء مع الهمزة فى الحديث ان
رجلا اتاه فاتاك اليه النظر اى احد اليه النظر وفى حديث الصراط فيمر كشد الفرس التئق الجواد
يعنى الممتلئ نشاطا يقال اتاق الاناء اى ملأه باب التاء مع الباء قوله تعالى وما
زادوهم غير تتبيب اى غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى الا فى تباب اى فى خسار
وقوله تعالى تبت يدا ابى لهب اى خسرتا قوله تعالى فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اى لحقهم
او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان اى لحقه قال الفراء يقال تبعه واتبعه ولحقه
والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب وقوله تعالى سبا كل ذلك لحق وقيل
ان ملوك اليمن سموا تبابعة لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الاخر اى قفاه واتبعه حذا
حذوه ولا يجوز ان تقول اتبعناك وانت تريد اتبعناك لان معناه اقتدينا بك و
يقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اى لحقته وقال الازهرى فى قوله تعالى فاتبعهم فرعون
بجنوده وقوله تعالى انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع كما تقول خادم وخدم وفى الحديث اذا
اتبع احدكم على ملى فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملى فليحتل من الحوالة والتبيع الذى
يتبعك بحق يطالبك به ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اى ثائرا مطالبا بالثار والتبيع
ولد البقرة اول سنة ومنه حديث معاذ فى كل ثلثين تبيع وبقرة متبع معها تبيع ومنه الحديث
ان فلانا اشترى معدنا بماية شاة متبع اى يتبعها اولادها وفى حديث قيس بن عاصم النبى
صلى الله عليه وآله فقلت يا رسول الله ما المال الذى ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم
المال اربعون والكثر ستون اى اذا كانت معك اربعون فهو المال واذا بلغت ستين فهو كثير
قوله ليس فيه تبعة يريد ما يتبع المال ويلحقه من نوايب الحقوق واصله من تبع الرجل بحق و
تابعه وفى حديث ابى واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من الزهد قال ابو عبيد
يعنى احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله قال الفراء يقال

هو تبيع
للرجل اذا

١

هو يتتبع الكلام اى يحكمه وفى حديث الاشعرى اتبعوا القران ولا يتبعنكم يعنى اجعلوه امامكم ثم
اتلوه يقول لا تدعوا العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه وراءكم ظهريا الا ترى ان الله
تعالى قال لليهود فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم معناه لا يطلبنكم بتضييعكم اياه كما
يطلب الرجل صاحبه بالتبعة تبر قوله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا اى يدمرون ويهلكون
وكذلك قوله تعالى وكلا تبرنا تتبيرا اى اهلكنا والاسم التبار ومنه قوله تعالى ولا تزد الظالمين
الا تبارا اى خسارا وهلاكا ومنه قوله تعالى ان هؤلاء متبر ما هم فيه اى مهلك ومدمر
عليه وكذلك ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل للكسارة من الجوهر تبر التبر مثل الطحن بمعنى مطحون
ومتبور وفى الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها ويقال للقطعة منها تبرة ما لم يطبع فاذا
طبع سمى عينا تبن فى الحديث ان الرجل يتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها فى النار قال ابو عبيد هو
عندى اغماض الكلام والجدل والخصومات فى الدين ومنه حديث معاذ اياك ومغمضات
الامور وفى حديث سالم حتى تبنتم ما تبنتم اى دققتم النظر وهى التبانة والطبانة ومعناها
دقة النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن وقال بعض الاعراب اللهم اقبل عنا ابان الشعر
يعنى فطنهم لما لا يفطن له باب التاء مع الجيم قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل
للتجارة وهى لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم ليل نايم وساهر اى ينام فيه ويسهر وقال جرير و
نمت وما ليل المطى بنايم باب التاء مع الحاء فى الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول و
تظهر التحوت اراد بالتحوت اراذل الناس ومن كانوا تحت اقدامهم باب التاء مع الخاء
فى الحديث ملعون من غير تخوم الارض وروى تخوم برفع التاء قال ابو عبيد هى المعالم والمعنى فى
ذلك يقع فى موضعين احدهما ان يكون ذلك فى تغيير حدود الحرم التى حدها ابراهيم
عليه السلام والمعنى الاخر ان يدخل الرجل فى ملك غيره من الارض فيقتطعه ظلما والتخوم والحدود
تخم والفراء التخوم وجمعه تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا اى تحاددها وتلاصقها وتلازقها
باب التاء مع الراء قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اى لصق بالتراب من فقره يقال ترب
الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى وفى الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال
ابو عبيد يرى ان النبى صلى الله عليه وآله لم يتعمد الدعاء بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب
يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك
وقال ابو بكر معناه لله درك اذا استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتى قال وذهب بعض
اهل العلم الى انه دعاء على الحقيقة وقوله صلى الله عليه وآله فى حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك
يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب فى استعمال ما تقدمت الوصاة به
الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون

لله دره ومنه قول الشاعر: هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب
فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد الشاعر: رمى الله في عيني بثينة بالقذى
وفي الغر من انيابها بالقوادح. اراد لله درها ما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها سائر اسنانها
اهل بها. وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك ترى ولا اب لك ولا اباً لك مدح
وهذا خطا الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح. وفي الحديث خلق
الله التربة يوم السبت يعني الارض وقال الليث الترباء نفس التراب قال والترب والتراب واحد
الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة من
التراب قالوا ترابة. وفي الحديث نهى عن لبس القسي المترح. قال الازهري هو الذي صبغ صبغاً
مشبعا. في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار تار المملي يقال ترتر ترارة وقد ترت
بعدى. وفي حديث ابن مسعود اذا اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه. قال ابو عمرو وهو
ان يحرك ويستنكه هل يوجد منه ريح الخمر. ترز في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني
موت الفجاءة. قال رؤبة عن اتراز موت الترز وترز الشيء يبس. في الحديث لو وزن
رجاء المومن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على الاخر. قال الليث يقال ترص الشيء تراصة
فهو تريص اي محكم. يقال اترص ميزانك فانه شائل. في الحديث ان منبري هذا على ترعة من ترع
الجنة. قال ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة. وروي من ترع الحوض قال الازهري
ترعة الحوض مفتح الماء اليه. ومنه يقال اترعت الحوض اذا ملاته وسحاب ترع كثير المطر وقال
ابو عمرو الترعة الدرجة. قوله تعالى ما اترفوا فيه اي نعموا والترفة النعمة. وقال ابن عرفة
المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وانما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق لا يمنع من
تنعمه. وقوله تعالى امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها. قوله تعالى اني تركت ملة قوم لا
يؤمنون بالله اي رغبت عنها. وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الانسان
فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه. وقوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين اي ابقينا له ذكرا
حسنا. وفي حديث الحسن ان لله عز وجل ترائك في خلقه الترائك جمع تريكة يعني امورا ابقاها في
العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا بها الى الدنيا. وفي حديث اسمعيل ثم ان ابرهيم جاء يطالع
تركته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصله في بيض النعام وهي التركة والتريكة. باب
التاء مع السين: قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات هي اخذ آل فرعون بالسنين
واخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق
البحر. وفي حديث ابن عباس لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع. قال ابو منصور يعني عاشورا
كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت يوم التاسع

ترح — ترز — ترع — ترف — ترك

ومن هذا

ومن هذا قالوا عشرين ولم يقولوا ثمانية لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع
عشر والكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود
لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع. في الحديث فامرهم ان يمسحوا
على المشاوذ والتساخين يعني على الخفاف ويقال الجوارب تساخين وتسخين. باب
التاء مع العين: قوله تعالى فتعسا لهم اي عثارا وسقوطا واذا سقط الساقط فاريد به الاستقلال له
قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا. وفي حديث عائشة تعس مسطح. قال ابو الهيثم يقال
تعس يتعس اي اتعسه الله ومعناه انكبه. وعن ابي زيد وقال الفراء يقال تعست بفتح العين اذا خاطبت
فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد اتعسه الله. باب التاء مع الغين: تغب
في بعض الحديث لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال
تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين ودنيا وكذلك الوتغ. باب التاء مع الفاء: تفث
قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم قال ابن عرفة اي ليزيلوا عنهم ادرانهم وقال اعرابي لاخر ما اتفثك
وادرنك. وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب وقص الاظفار ونتف الابط وحلق
العانة وهذا عند الخروج. وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب اذهاب الشعث و
سمعت الازهري يقول لا يعرف التفث في كلام العرب الا من قول ابن عباس واهل التفسير. في
الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب اراد
ليخرجن بمنزلة التفلات وهي منتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال. ومنه حديث علي
رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه التفل. في الحديث في صفة القرآن لا يتفه
ولا يتشان هو من الشيء التافه وهو الحقير. ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يخلق على كثرة الرد
باب التاء مع القاف: في حديث عطاء وذكر في الصدقة التقد يعني الكزبرة يقال
تقد وتقدة. وقال ابن دريد التقدة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار كلها تقدة. باب
التاء مع اللام: تلد. في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة
فوجدها تليدة. قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة
هي التي ولدت في بلاد الاسلام. وقال ابن شميل والتليد الذي ولد عندك وهو المولد. وفي
حديث عبد الله آل حم من تلادي اي من اول ما تعلمت بمكة ولم يجر الاحكام بين المسلمين
في القصاص والحواميم كلها مكية ليس فيها حكم لانها نزلت بمكة وهي دار حرب. في الحديث في
صفة الغيث وادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع ما انحدر من الارض
ويكون ما اشرف. قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع. ومنه حديث ابي
الدرداء وتركوك لتلك اي لمصرعك. وفي حديث آخر جاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها. وفي

تسخن — تفل — تفل — تلع — تلل

الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري اي فالقيت في يدي يقال تلت الرجل اذا القيته وقال ابن الاعرابي معناه فصبت في يدي والتل الصب يقال تل يتل اذا صب وتل يتل بكسر التاء اذا سقط وتا وبلد مما فتحه الله لامته بعده وفتحا من خزائن ملوك الارض فحقق الله رؤياه بعده وفاته صلى الله عليه واله **تلو** قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يعملون به حق عمله وسمي القاري تاليا لانه يتبع ما يقراه والتالي التابع وقد تلاه يتلوه اذا تبعه ومنه قوله تعالى هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت قال الفراء اي تقرأ وقال غيره تتبع وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله عز وجل وفي بعض الحديث الروايات فيقال للكافر في قبره لادريت ولا تليت ومعنا لا قرأت حولوا الواو ياء لمعاقبة الياء في دريت ويروى الا ائتليت وقد مر ذكره اي لا اتبع ابلك ولا دها

باب التاء مع الميم

تمر في حديث ابرهيم كان لا يرى بالتتمير باسا التتمير تقطيع اللحم صغارا كالتمر وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا باس ان يتزوده المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا **تمم** قوله تعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفراء اريد فعمل بهن وقال غيره تم الى كذا اي بلغه ومضى عليه قال العجاج لما دعوا بهم اي بلغوا الى المعالي وبهن تموا وقوله تعالى ثم اتينا موسى الكتاب تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم واحدها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم فابطله النبي صلى الله عليه واله قال ابو ذويب واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع اي كل عوذة وفي الحديث الجدع التام والتيم يجري يقال تم وتم بمعنى واحد وهو التام

باب التاء مع النون

تنخ في الحديث فتنخوا في الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان تنوخا ومن رواه تنخوا النون قبل التاء اراد نخوا **تنور** قوله تعالى وفار التنور قيل التنور عين ماء معروف وقيل هو تنور الخابزة وافق لغة العرب لغة العجم **تنوم** في الحديث ان الشمس قد كسفت فاضت كانها تنومة قال ابو عبيد هي من نبات الارض فيها وفي ثمرها سواد قليل وجمعها تنوم **تنن** في الحديث عمار قال ان رسول الله صلى الله عليه واله تربي وتني لدتي الرجل سنه واحد وهم اتراب واتنان واسنان واحدها امثال في السن **تنو** في حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة قال الاصمعي انما هي التناية بالياء اي ترك المذاكرة وكان ينزل قرية على طريق الاهواز

باب التاء مع الواو

توب قوله تعالى والتوب والمتاب واحد يقال تاب وثاب واناب اذا رجع الجميل وتوبة الله على خلقه الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه قوله تعالى فتاب عليكم يكون الرجوع بهم من

التشديد

التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اي اباح لكم ما كان حظر عليكم وقوله تعالى فتوبوا الى بارئكم اي ارجعوا الى خالقكم ومن صفاته التواب وهو الذي يتوب على عباده والتواب من الناس الذي يتوب الى ربه **توح** في الحديث خرج ابن مسعود المنيحة الذمة وهو من تاح يتوح ومنه الحديث الاخر في شارب فمنهم من جلده بالمنيحة ومنهم من ضربه بالنعل **تول** في حديث عبد الله التولة من الشرك التولة الذي يحبب المراة الى زوجها ومثله في الكلام شي طيب اذا لم يكن في هذا اشكال وضده سيء خبيثه في حديث ابو جهل يوم بدر ان الله عز وجل قد اراد بقريش التولة يعني الداهية وهو بضم التاء والاول بكسرها **تو** في الحديث الاستجمار تو والطواف والسعي تو اي وتر لان سبعا اشواط ويقال جاء فلان توا اذا جاء قاصدا لا يعرجه على شيء وفي حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اراد ساعة واحدة

باب التاء مع الياء

تيس في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول وقال قل لها تيسي جعار قال القتيبي قوله تيسي كلمة يقال في معنى الابطال للشيء والتكذيب به فكانه قال لها كذبت يا خاربة وجعار ماخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه اللفظة فتبدل من التاء طاء ومن السين زاء لتقارب ما بين هذه الحروف من المخارج وجعار معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسي جعار ويقال للمراة نثم فيها لها قومي جعار تشبه بالضبع وفي حديث علي رضي الله عنه والله لاتيسنهم اي لابطلن قولهم **تيع** في الحديث في التيعة شاة قال ابو عبيد التيعة اربعون من الغنم وقال ابو سعيد التيعة ادنى ما يجب من الصدقة كالاربعين فيها شاة وخمس من الابل فيها شاة اصله من التيع وهو القيء يقال اذا تاع فيه قلع وفي الحديث كما يتتايع الفراش في النار قال ابو عبيد التتايع التهافت في الشيء والمتايعة بعد علمه يقال تتايعوا في الشر اذا تهافتوا فيه وفي حديث اخر لا ان يتتايع فيه الغيران والسكران اي يقع فيه ويتهافت قال الليث الرجل يتتايع اي يرمي بنفسه في الامر سريعا **تيم** في الحديث والتيمة لصاحبها يقال انها الشاة الزائدة على الاربعين حتى يبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هي الشاة تكون لصاحبها في منزله يحتلبها وليست بسائمة فاذا ذبحها صاحبها قيل تام يتام **تيه** قوله تعالى يتيهون في الارض يقال ارض تيه وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها اي لا يهتدي فيها بعلم ولا طريق وفلان تياه مترفع عن طريق القصد

كتاب الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثأج في الحديث لا ياتي يوم القيمة وعلى رقبته شاة لها ثواج اي لا تكن مانع الزكوة فتاتي يوم القيمة على هذا الوجه الثواج صوت النعاج وقد ثاجت تثاج ثواجا **ثاد** في حديث عمر وقيل له لو فعلت كذا وكذا ما كنت فيها يا ابن ثاداء يعني الامة يقول ما كنت لئيما وقيل ضعيفا وفيه لغتان ثادا وثاداء مقلوب وقيل هو من الثاد وهو

الطين المثل يقال ثاد بالرجل مكانه وثاد بالبعير مبركه اذا ابتل وقعد عليه قال حويه
هل حويل عبرلك خادر شدت ارض عليه فانبح وقيل ثادى بحريك الهمز اصح ثاى في الحديث
رأب الله به الثاى اى اصلح الفاسد والثاى الفساد بين القوم واصله خرم مواضع الخرز يقال
اثات الخارزه باب الثاء مع الباء قوله تعالى وثبتنا قدامنا يقال الرجل ثابت في
الحرب وثبت وثبت وكذلك يقال للراوى انه لثبت والاثبات الثقات وقوله تعالى
وتثبيتا من انفسهم اى طمانينة وقوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك اى ليحبسوك يقال
رماه فاثبته اذا حبسه مكانه واصبح المريض مثبتا اى لا حراك به ثبج في الحديث خيار امتي اولها
واخرها وبين ذلك ثبج اعوج ليس منك ولست منه الثبج الوسط قال ابو زيد يقال ضرب بالسيف
ثبج الرجل اى وسطه والثبج ما بين الكتفين وفي حديث وائل بن حجر وانطوا الثبجة يقول اعطوا
الوسط في الصدقة لا من خيار الماكول ولا رخاله وحشوه ولكن من وسطه قوله تعالى واني
لاظنك يا فرعون مثبورا اى مهلكا قال ابن عرفة يقال ثبره عن الامر اى منعه فمعنى المثبور الممنوع
من الخير وذلك هلاكه يقال ما ثبرك عن هذا الامر اى ما صرفك عنه وقوله تعالى دعوا
هنالك ثبورا اى هلاكا وهو ان ينادى فيقول واثبوراه وقوله تعالى وادعوا ثبورا كثيرا
انما قال ثبورا لانه مصدر وهو للقليل والكثير سواء يقال ضربته ضربا كثيرا وقال الفراء مثبورا
ملعونا مطرودا وفي حديث معوية ان ابا بردة قال دخلت عليه حين اصابته قرحته فقال
هلم ابن اخي فانظر قال فنظرت فاذا هي قد ثبرت قال القتيبي اى انفتحت والثبرة النقرة في الشيء
والهزمة ومنه يقال للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفي الحديث ان ام حكيم بنت حزام
ولدته في الكعبة وانه حمل في نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم المثبر مسقط
الولد واكثر ما يقال في الابل قوله تعالى فثبطهم اى عوقهم التثبيط التعويق وهو ان يحول بين
الانسان وبين ما يريده يقال ثبطه عن الشيء اذا ابطأ به عنه وفي حديث عايشة كانت
سودة امراة ثبطة وفي رواية ثبطة قلت اردت بطيئة من قولك ثبطته عن الامر في حديث
عمر اذا مر احدكم بحايط فلياكل منه ولا يتخذ منه ثبانا قال ابو عمرو الثبان الوعاء الذى يحمل
فيه الشيء فان حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الاعرابي واحدها ثبنة
ويحمل فيها الفاكهة وغيرها قوله تعالى فانفروا ثبات اى اخرجوا اى انفروا في السرايا فرقا
الواحدة ثبة وكانت في الاصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة ويقال ثبيت على
الرجل في حياته وذلك انك جمعت ذكر محاسنه باب الثاء مع الجيم قوله تعالى
ماء ثجاجا اى صبابا يقال ثجه ثجا اى صبه وفي الحديث افضل الحج العج والثج فالثج سيلان دماء الهدى والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث

ثبر

ثبط

ثبن

ام معبد

ام معبد فجاء يحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء فالثج هو السيلان ومنه حديث المستحاضة اني اثجه ثجا
وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس رضي الله عنه اخبر انه كان يصب الكلام صبا في الحديث
ولا تثجروا قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال
الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ والسلافة اول ما يخرج من ماء العنب وعصارته ما بقى من
العصير ولم تثرب ثجلة اى ضخم بطن وهو الثجل ورجل اثجل باب الثاء مع الخاء
قوله تعالى حتى يثخن في الارض اى حتى يكثر القتل والابلاغ بالعدو وقال بعضهم حتى يقهر
ويقتل وانشد المفضل يصلى الضحى ما دهرها بتعبد وقد اثخنت فرعون في كفره كفرا
يقال اوقع بهم فاثخن فيهم اذا اكثر القتل ومثله تعالى حتى اذا اثخنتموهم قال الازهري
معنى يثخن اى يبالغ في قتل اعدائه يقال اثخنه المرض اى اشتد عليه وكذلك اثخنه الجرح
وقال ابو بكر ويجوز في قوله حتى يثخن في الارض اى يتمكن في الارض باب الثاء مع الدال
في حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد ويروى مثدون
اليد ومعناه صغير اليد مجتمعها بمنزلة ثندوة الثدى واصله مثند فقدمت الدال على
النون كما قالوا جبذ وجذب وعاث في الارض وعثا والثندوة مفتوحة الثاء بلا همز فاذا
ضممت الثاء فلك ان تهمز باب الثاء مع الراء قوله تعالى لا تثريب عليكم اليوم
اى لا تعداد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان اذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه
وفي الحديث اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اى لا يبكتها ولا يقرعها بعد
الضرب وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اى اذا تفرقت وخصت
في مواضع دون مواضع شبهت بسماحيق الشحم وهي الثروب واحدها ثرب والاثارب جمع
الجمع قوله نهى عن الصلوة يعني عن صلوة الجنازة واثارب جمع ثروب وهي جمع ثرب والثرب
ما غشى الكرش من الشحم والسماحيق جمع سمحاق وهي الجلد الذى يكون بين اللحم والعظم شبهه
للاثارب به ثرد في حديث ابن عباس رضي الله عنه كل ما افرى الاوداج غير مثرد قيل المثرد
الذى يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح الذبيحة بشيء لا ينهر
الدم ولا يسيله وفي حديث خزيمة وذكر السنة فقال غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة
هي كثرة اللبن يقال ما له ثر اذا كان كثيرا قلت قراته بخط شيخي رحمه الله ونقصت لها
الثرة بكسر الثاء قال وقال القتيبي الثرة سعة مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرة الاحليل
وناقة ثرور بمعناها وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحليل وهي الفتوح وقد فتحت
وافتحت فاذا كانت ضيقة الاحليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت واحصرت فاذا
كان احد خلفيها اعظم من الاخر فهي حضون فاذا ذهب احد خلفيها فهي شطور وفي الحديث

ثجر

ثجل

ثرب

ابغضكم الى الثرثارون يعنى الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين
ثرثارة اذا كانت واسعة الماء ويقال لنهر بعينه الثرثار وسمى بذلك لكثرة مائه وقال
المبرد ليث الثراة عند النحويين من لفظ الثرثار ولكنها فى معناها **ثرى** قوله تعالى وما تحت
الثرى الثراب الندى الذى تحت التراب الظاهر وجاء فى التفسير ما تحت الارض وفى
الحديث فاتى بالسويق فامر به فثرى اى بل يقال ثرى التراب وثريته تثرية ويقال ثرّ لكان
اى رشه وفى حديث ام زرع واراح على نعما ثريا اى كثيرا واراح اى ادخل على فى الرواح
يقال اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم وفى حديث ابن عمر انه كان يقعى فى الصلوة و
يثرى معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا تفارقان الارض حتى يعيد
السجود وهكذى يفعل من اقعى وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه **باب الثاء مع الطاء**
فى الحديث انه امر بامرأة ترقص صبيا وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤال الذى يمشى الثطى يجلس
الهبنقعة اى يمشى مشى الحمق ويجلس جلوس الاحمق يقال للرجل هبنقع اى احمق قال القتيبى
الثطى افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطاة اراد انه يمشى مشى الحمق ومنه قولهم فلان
من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والقطاة مقعد الردف من الفرس واللطاة الدائرة
فى وسط جبهته يريدون هو من حمقه لا يعرف موخره من مقدمه وقال ابن الاعرابى
يقال هو يمشى الثطا اى يمشى فيخطو كما يخطو الصبى اول ما يدرج يقال ثطا اذا خطا
باب الثاء مع العين **ثعب** قوله تعالى فاذا هو ثعبان مبين قال ابو عبيد الثعبان
الحية اى حية لا لبس فيه وقال غيره هو الحية الذكر وفى الحديث جاء يوم القيمة وجرحه
يثعب دما يقال ثعبت الماء اى فجرته فانثعب وفى حديث ابن عباس قال فاذا على بالقران فى
علم على كالقرار فى المثعبة قال ابو العباس المثعب موضع الحجر اكثره ماء قلت والقرار الغدر
الصغير وفى الحديث كما ينبت الثعارير يعنى من الطراثيث تكون بيضا شبهوا فى البياض بها
والثعرور فى غير هذا الثؤلول **ثعع** وقال ابن الاعرابى الثعرور قثاء صغار وهى الصغابيس
وفى الحديث فثع ثعة اى قاء قيئة ورووى عمرو عن ابيه الثاعى القاذف يعنى الذى يقذف
القى قال والثاعة القذفة قال الازهرى كانه جعل احدى العينين ياء كما فعل فى حرف
هذا الباب وفى حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول
الشاة التى لها زيادة حلمة وهى المثلاء والثعل زيادة السن وتلك الزيادة هى الثعل و
رجل اثعل **ثعلب** فقام ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره قال ابو عبيد ثعلب المربد
جحره الذى يسيل منه ماء المطر والمربد الموضع الذى يكنز فيه التمر ليجف بعض الجفوف
ويخرج بعض الرطوبة منه **باب الثاء مع الغين** **ثغب** فى حديث عبد الله ما شبهت

ماغبر

ثرى
ثطى
ثعر
ثعع
ثعل
ثعلب

ما غبر من الدنيا الا كثغب ذهب صفوه وبقى كدره قال ابو عبيد الثغب الموضع المطمئن فى اعلى
الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغبان **ثغر** فى حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر قال شمر
الاثغار يكون فى النبات والسقوط وهو فى الحديث النبات وفى حديث ابرهيم كانوا يحبون
ان يعلموا الصبى الصلوة اذا اثغر فهذا بمعنى السقوط وفى رواية اخرى اذا اثغر وثغر لا
يكون الا بمعنى السقوط قال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبى قيل ثغر فهو مثغور فاذا
نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثغر وروى عن جابر ليس فى سن الصبى شى اذا لم يثغر
معناه النبات بعد السقوط وفى الحديث وقد ثغروا منها ثغرة واحدة معا وبه اللواء و
مضى حتى ركز اللواء على الثغرة وقال الثغرة الثلمة وعتبة من اسماء الاسد وهذا فى
فتح مسارية قال الازهرى اصل الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار وهدمته ومنه
يقال للموضع الذى يخاف منه العدو ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو فيه **ثغم** فى الحديث انه
اتى بابى قحافة وكان راسه ثغامة قال ابو عبيد هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياض الشيب
وقال ابن الاعرابى هى شجرة بيضاء كانها الثلج وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازى
قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا يحيى بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد
عن مطر الوراق عن ابى الزبير عن جابر قال لما راى النبى صلى الله عليه والدايا قحافة ورأسه ولحيته كا
لثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى يغيره وقد ذهبوا به فحصبوه **باب الثاء مع الفاء**
فى الحديث ماذا فى الامرين من الشفاء الصبر والثفاء قال ابن الاعرابى الثفاء الحرف وقال الليث
هو الحرول بلغة اهل الغور **ثفر** فى الحديث انه امر المستحاضة ان تستثفر وتلجم وهو ان تشد فرجها
بخرقة عريضة توثق طرفيها فى حقب تشده على وسطها بعد ان تحتشى كرسفا فتمنع بذلك الدم
ويحتمل ان يكون ماخوذا من ثفر الدابة تشده الثفر تحت الذنب ويحتمل ان يكون ماخوذا
من الثفر اريد به فرجها فان كان اصله للسباع فانه استعير يقال استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه
بين رجليه يقال استثفر الرجل اذا ادخل ذيله بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير فاذا انحن
برجال طوال مستثفرين **ثفروق** وفى حديث مجاهد اذا حضروه يعنى المساكين عند الجداد
القى لهم من الثفاريق والتمر الاصل فى الثفاريق هى القمع التى تلزق بالبسرة واحدها ثفروق
ولم يرد القمع هاهنا كانه اراد شيئا من الشماريخ **ثفل** فى الحديث انه قال فى غزوة الحديبية من
كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل وفى الحديث انه ذكر
ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذى لا ينبعث الا كرها الثفال البطى وفى حديث
ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفال قال ابن الاعرابى هو الابريق وفى حديث
على رضى الله عنه وتدقهم الفتن دق الرحا بثفالها يريد دقها للحب اذا كانت مثفلة ولا تكون

ثغر
ثغم
ثفا
ثفر
ثفروق
ثفل

مثقلا الا وهى تطحن اراد دق الرجاء وهى طاحنة والثفال الجلد يبسط تحت رحا اليد ليقع
عليها الدقيق • فى الحديث تحمل على الكتيبة فتحمل ثقبتها يريد يطردها • ويجوز ان يكون ثقبها
والثقب الطرد

ثفن
ثقب

باب الثاء مع القاف قوله تعالى شهاب ثاقب اى مضئ وكذلك قوله النجم
الثاقب وقد ثقبت النار واثقبتها فثقبت تثقب ثقوبا • وقال الحجاج لابن عباس ان كان
لمثقبا اى كان ثاقب العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما النفى واللام بمعنى الا • قوله تعالى

ثقف

واقتلوهم حيث ثقفتموهم اى حيث وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اى وجدته وثقفته بيدى
اى صادفته • ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم فى الحرب اى تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا كان سريعا
مدركا لطلبه وثقف لقف الاول ثقف لقف والاخر ثقف لقف • وفى حديث الغار وهو
غلام لقن ثقف يقال رجل ثقف وامرأة ثقاف • وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب انى حصان فما
اكلم وثقاف فما اعلم •

ثقل

قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل
عليكم الركبان ام ثقلك • والعرب تقول رجل مثقل اذا كان معه ما يشغله ويكون ذلك من العوائق
وضده رجل مخف • وقال قتادة نشاطا وغير نشاط يعنى جمع نشط • وقوله تعالى
واخرجت الارض اثقالها يقال موتاها لانها ثقل لهم • ويقال ما فيها من الكنوز • وقوله
تعالى اثاقلتم الى الارض اى اخلدتم اليها • وقال النضر بن شميل يقال ثقلت الارض اى
واطمأنت • وقوله تعالى ثقلت فى السموات والارض قال ابن عرفة اى ثقلت علما وموقعا
• وقال ابو محمد القتيبى ثقلت اى خفيت واذا خفى عليك الشئ ثقل • وقوله عز وجل وان
تدع مثقلة الى حملها اى نفس مثقلة الى حملها بالذنوب • وقوله تعالى قولا ثقيلا اى له وزن
يقال ثقلت الشئ اى وزنته وجاء فى التفسير ان اوامر الله ونواهيه وفرائضه لا يؤديها احد
الا بتكلف ما يثقل فهى معنى قوله تعالى قولا ثقيلا • وقوله تعالى مثقال ذرة اى زنة ذرة
• وقال الشاعر وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اى بوزن • وقوله تعالى ايها الثقلان هما الجن
والانس سميا ثقلين لانهما فضلا بالتمييز الذى فيهما على ساير الحيوان وكل شئ له قدر ووزن
يتنافس فيه فهو ثقل • ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان اخذه يفرح به وهو قوت • وفى الحديث
انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله عز وجل وعترتى • قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب
سماهما رسول الله صلى الله عليه وآله ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل • وقال غيره
العرب تقول لكل شئ خطير نفيس ثقل فجعلهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما لخبر
ابن عمار قال ق قال ابو عمر سالت ثعلبا عن قوله صلى الله عليه وآله انى مخلف فيكم الثقلين لم
سميا ثقلين فاومأ الى جمع كفه اى شديد كما يجمع الرجل كفه • ويقول فلان شديد اى بخيل
وهو كانه اشار الى جمعهم قال لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل

ثكم

باب الثاء مع الكاف

فى حديث

فى حديث ام سلمة ام المؤمنين رضى الله عنها انها قالت لعثمن بن عفان توخ حيث توخا
صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اى بيناه واوضحاه • وقال ابو عبد الله ابن الاعرابى
الثكمة المحجة • وقال ابو محمد القتيبى ارادت ام سلمة انهما لزماه ولم يظلماه عنه يمينا وشمالا يقال ثكم
المكان والطريق اذا لزمهما • ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه سمعت الازهرى
يقول اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده • فى الحديث يحشر الناس على ثكنهم اى على ما ماتوا عليه
فادخلوا قبورهم • قال ابن الاعرابى الثكن الرايات اى على راياتهم فى الخير والشر • وقال
الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس
واليها يرد • فى حديث سطيح شعر تلفه فى الريح بوغاء الدمن • كانما حثحث من حضنى ثكن اسم جبل

ثلب

باب الثاء مع اللام فى الحديث من الصدقة الثلب والناب الثلب من الذكور الذى
هرم وتكسرت اسنانه • ومنه حديث عمرو انه كتب الى معوية بن ابى سفيان انك جربتنى
فوجدتنى لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفانى •

ثلث

قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا
ان الله ثالث ثلاثة قال ابو منصور اى احد ثلاثة الهة • وفى الحديث شر الناس المثلث يعنى
الساعى باخيه يهلك ثلاثة نفسه واخاه وامامه •

ثلغ

فى الحديث اذا يثلغوا راسى كما تثلغ الخبزة
الثلغ الشدخ • وقال ابو عمرو وشمر بن حمدويه الثلغ فضخك الشئ الرطب بالشئ اليابس حتى
ينشدخ • وقال ثلغته بثلغه • قال والفضخ والثلغ والشدخ شئ واحد • وفى الحديث
واذا هو يهوى بالصخرة فيثلغ بها راسه •

ثلل

قوله تعالى ثلة من الاولين يعنى فرقة من الناس وهو
برفع الثاء والثلة بفتح الثاء القطعة من الغنم • وفى الحديث لا حمى الا فى ثلث ثلة البير قال
ابو عبيد اراد بثلة البير ان يحتفر الرجل بيرا فى موضع ليس يملكه لاحد فيكون له من حوالى
البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما
للبير • وفى حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصى ان يصيب من ثلتها ورسلها اى
من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها • وفى حديث عمر رؤى فى المنام وسئل عن
حاله فقال كاد يثل عرشى هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشئ اذا اهلكته
هدمته وكسرته وثللته اذا امرته باصلاحه • وقال القتيبى وللعرش هاهنا معنيان
احدهما السرير والاسرة للملوك واذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت
ينصب من العيدان ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد هلك باب الثاء مع الميم
فى حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد الماء القليل يقول افجره لهم حتى يصير عزيزا كثيرا قوله
تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وقرئ ثمره قال الازهرى رحمه الله الثمرة يجمع على ثمر ويجمع الثمر ثمارا
ثم يجمع الثمار ثمرا • وفى الحديث لا قطع فى ثمر ولا كثر الثمر الرطب ما دام فى راس النخلة فاذا صرم

فهو الرطب فاذا اكثر فهو الثمر يقال ثمر الثمر يثمر ثمورا فهو ثامر اذا نضج واثمر الشجر اذا اطلع ثمره
وقوله تعالى واحيط بثمره قال ابن عرفة اى ما ثمر من مال ومنه قوله وكان له ثمر وثمر
فالثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة وفي حديث ابن عباس انه يثمر لسانه
قال ثمرا اى يطرفه وكذلك ثمر السوط طرفه وفي الحديث في بعض الشعر ثمال اليتامى
عصمة للارامل قال ابو بكر معناه مطعم اليتامى يقال هو ثمالهم اذا كان يطعمهم وفي الحديث
فحلب فيه ثجا حتى علاه الثمال الثمال الرغوة المثمل المرعى ويروى حتى علاه البهاء وفسر
البهاء الرغوة وفي حديث عبد الملك اما بعد فقد وليتك العراقين صدقة فسر البهاء
تطوى الثميلة خفيف الحصيلة والثميلة اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي
يبقى في بطن البعير ثميلة ايضا وما يدخره الانسان من طعام او غيره اراد سر اليها مخففا و
الحصيلة الحم الساق اراد سر اليها خبب الساق وفي حديث عروة انه ذكر احيحة وقوله
انحوا الدرفيكا اهل ثمره ورمه حتى استوى على عممه قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم
والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشيء واحكامه يقال ثممت اثم ثما وقال ابو عمرو الثم
الرم وفي حديث عمر اغزوا والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما
الثمام نبت يريد اغزوا وانتم تنصرون وتوفرون غنائمكم قبل ان تهن وتضعف فيكون كالثمام
ويقال في مثل هو على طرف الثمام يراد انه ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان على طرفه
فاخذه ممكن قوله تعالى ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا الثمن قيمة كل شيء جعل الثمن مشترى
كساير السلع لان الثمن والمثمن كلاهما مبيع ولذلك اجيز شريت بمعنى بعت باب
الثاء مع النون في صفته صلى الله عليه وسلم انه شثن الكفين والقدمين والشثن للرجل والثدى
للمراة من ضمها همزها ومن فتحها ترك همزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع كثير لحم في الحديث
ان امنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم ما وجدته في قطن ولا ثنة القطن اسفل
الظهر والثنة اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة ان وحشيا قال سددت رمحي
لثنته وهي دون السرة وفوق العانة قوله تعالى كتابا متشابها مثاني سمي القران مثاني لان
القصص والامثال ثنيت فيها وسميت فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى في كل ركعة من الصلوة
وهو قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قيل هي فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي
تقصر عن المئين وتزيد على المفصل قيل لها مثاني كان المئين جعلت مبادي والتي تليها
مثاني وقوله تعالى ثاني عطفه اى متكبرا اثنى عطفه اذا عرض متكبرا وهو منصوب على
الحال ومعناه التنوين اى ثانيا عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا
عطف الرجل جانبه وعطفا الانسان جانبا جسده ويقال ثنى عطفه وثنى جيده وصعر

ثمل ثمم ثمن ثند ثنى

خده وناى بجانبه ولوى عنقه وما ال براسه اذا تكبر وتبجح بانفه وتشاوس وفي الحديث
لا ثنى في الصدقة يقول لا تؤخذ في الصدقة مرتين والثنيا المنهي عنها في البيع ان يستثنى منه
شيء مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي هو ان يبيع شيئا جزافا فلا يجوز ان يستثني منه شيئا قل
او كثر قال ويكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيلا معلوما والثنيا في
الجزور الراس والقوائم ومنه الحديث كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله عز وجل
ونفخ في الصور فصعق من في السموات والارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله تعالى من الصعق
الشهداء وهم المرزوقون فاذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ويقال حلف فلان يمينا
ليس فيها ثنيا ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء كله واحد وهذا كله من الثني وهو الرد والكف
وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اى يطوونها على عداوة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على بعض حتى يخفوه الخلاء وروي عن ابن عباس يثنوني صدورهم
على يفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما تقول احلولى العنب وفي حديث عمر كان يحرد سنه وهي
بارك مثنية بثنايين اى معقولة اليد بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا ثنايين
لانه حبل واحد يشد باحد طرفيه يده وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ
اثنين ولا يفرد له واحد وفي حديث عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة
ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب من غير كتاب الله عز وجل قال ابو عبيد
سالت رجلا من اهل العلم بالكتب الاولى وقد قراها وعرفها عن المثناة فقال ان الاحبار من
بني اسرائيل بعد موسى وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله عز وجل فهو
المثناة كان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب وفي حديث عوف بن مالك انه سال
النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم
القيامة الا من عدل وقال شمر قوله ثناؤها اى ثانيها وثلاثها ثالثها قال واما ثناء وثلاث
فمصروفان عن الثلاثة والاثنين باب الثاء مع الواو ثوب قوله تعالى لمثوبة من عند الله
خير المثوبة والثواب ما جوزي به الانسان على فعله من خير او شر ويقال ثاب يثوب اذا رجع
فالثواب هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى المسيء من اساءته وقوله واذ جعلنا البيت مثابة
للناس اى معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اى يرجعون والمثابة والمثاب مثل المقامة والمقام
ويقال ان فلانا لمثابة اى ياتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة بعد اخرى وثابة بعد
اولى وسمي الثيب ثيبا لانها توطى وطاء بعد وطء وقوله تعالى هل ثوب الكفار اى جعل
لهم ثواب اعمالهم وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عباس رضي الله عنهما يعني من الاثم

وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها على اجتناب المحارم والمكاره فاذا لبسها على فجرة او
غدرة قالوا انه لدنس الثياب وقال ابو العباس الثياب يقال لها الثياب ويقال الثياب القلب
يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك ويقال اراد بقوله تعالى وثيابك فطهر اى عملك فاصلح
ويقال فطهر اى فقصر فان تقصيرها طهرها وقيل نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس
وروى عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما انه قال معناه لا تلبس ثيابك على فجر وكبر واحتج
بقول الشاعر انى بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع ومنه الحديث الميت يبعث فى
ثيابه التى يموت فيها وهذا الحديث الآخر يبعث العبد على ما مات عليه وليس قول من ذهب به الى
الاكفان شىء لان الانسان انما يكفن بعد الموت وفى حديث ام سلمة رضى الله عنها انها قالت
لعائشة حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اى لا يعاد
الى استوائه يعنى كل امر من امور الدين اذا اعوج ومال لا يقام بالنساء بل يقام بالرجال و
التثويب الصلوة بعد المكتوبة وهو العود للصلوة بعد الصلوة ومنه التثويب فى اذان الفجر
وهو ان يقول الصلوة خير من النوم مرتين عودا بعد بدء ويجى فى الحديث ايضا بمعنى الاقامة
وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلوة اذا دعى اليها والاصل فيه الرجل مستصرخا
فيلوح بثوبه فسمى الدعاء تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا ثوب بالصلوة فاتوها وعليكم
السكينة وفى الحديث ان بلالا قال امرنى ان لا اثوب فى شىء من الصلوة الا فى صلوة
الفجر قيل انما سمى تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلوة والراجع هو ثائب يقال
ثاب الى جسمى اى رجع فاذا قال المؤذن حى على الصلوة قال هلموا اليها فاذا قال بعده الصلوة
خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة الى الصلوة ايضا فلهذا سمى تثويبا
لانه رجوع الى الامر بالمبادرة والتثويب ايضا يكون ايضا بمعنى الجزاء ومنه قوله تعالى هل
ثوب الكفار اى هل جزوا وفى حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص سبل الناس الى مثاباتهم
شيئا قال النضر الى منازلهم الواحدة مثابة قيل لها ذلك لان اهلها ينصرفون فى معايشهم
ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من المسلمين وادخلها داره قال والمثابة
المرجع والمثابة المجتمع فاما الثوار فهى الاثوار واحدها ثور وهى قطعة من الاقط
وفى حديث آخر اذا سقط ثور الشفق يعنى انتشار الشفق وثوراته حمرته يقال ثار يثور
ثورا وثورانا اذا انتشر فى الافق وفى الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اى لينقر عنه
وقال شمر تثوير القرآن قراءته ومفاتشة العلماء به فى تفسيره ومعانيه ويقال اثار
التراب اذا بحثه بقوائمه وفى حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين و
الآخرين وفى الحديث احمر للفرس والراحلة والمثيرة يعنى بقر الحرث سميت بذلك لانها تثير

ثور

الارض

ثوى

الارض قوله تعالى مثوى الظالمين اى مستقرهم ومنه قوله تعالى اكرمى مثواه اى مقامه
يقال ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله عز وجل وما كنت ثاويا فى اهل مدين اى مقيما وقرأ
بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا وهو الثواء ممدود ويقال للضيف ثوى ولامرأة الرجل ام
مثواه وفى حديث ابى هريرة ان رجلا قال تثوبته اراد تضيفته وفى حديث عمر وكتب
اليه فى رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواى هى ربة المنزل
ويقال لصاحب المنزل هو ابو مثوانا وفى الحديث وعلى نجران مثوى رسلى اى نزلهم وما
يثويهم مدة مقامهم

جار

كتاب الجيم باب الهمزة مع الجيم فى الحديث فجئثت منه
فرقا معناه ذعرت يقال جئث الرجل وجئف وزئد وجث اى فزع جأر قوله تعالى ثم اليه
تجأرون اى يضجون ويستغيثون والجوار الاستغاثة ورفع الصوت بها يقال جأر يجأر
ومنه قوله تعالى اذا هم يجأرون لا تجأروا اليوم وفى الحديث كأنى انظر الى موسى له جؤار

جبا

الى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت باب الجيم مع الباء فى حديث اسامة فلما رأونا
جبأوا من اخبيتهم اى خرجوا منها يقال جبأ عليه الاسود من جحره اى طلع يقال للجراد جابى

جب

لطلوعه قوله تعالى فى غيابة الجب الجب هى البئر غير المطوية سميت جبا لانها قطعت فى
الارض قطعا وفى حديث عائشة ان دفن النبى صلى الله عليه والدجوك فى جب طلعة فاله
شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الجفرى كما يقال للداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب
وقال ابو عمرو يقال لوعاء الطلع جف وجب معا دفن النبى اى بحره الذى يجوبه وفى حديث
ابن عباس نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض
ينتبذون فيها حتى ضريت ويقال لها المجبوبة ايضا وفى الحديث ان رجلا مر بجبوب بدر
قال القتيبى هى الارض الغليظة وقال ابو عمرو الجبوب الارض وقال ابو بكر الجبوب المدر
واحدها جبوبة ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق يلقى اليهم الجبوب قال عبيد بن الابرص
فرفعته ووضعته الجبوب فكدحت وجهها وفى حديث بعض الصحابة وسئل عن امرأة تزوج
بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قباء جباء قالوا اوليس خيرا قال ما ذاك بادفأ
للضجيع ولا اروى للرضيع الجباء يدل الحديث على انها صغيرة الثديين وهو فى العربية اشبه
بالتى لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقال ابو حمزة قال العبدى الجباء التى
لا تحدى لها يعنى قلة اللحم وفى حديث عبد الرحمن انا وذع فلانا بجبجبة فيها نوى من ذهب
قال القتيبى هى زبيل من جلود لطيف وجمعه جباجب كما نا وذع قطعا من ذهب يقال
وزن القطعة خمسة دراهم وفى الحديث المتمسك بطاعة الله اذا جنب الناس عنها كالكار بعد
الفار اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبب الرجل اذا مضى مسرعا فارا من

جبت

الشيء قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفة كل ما عبد من دون الله عز وجل من
دون الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين

جبر

قوله تعالى ان فيها قوما
جبارين قال ابن عرفة اى اهل سطوة وقهر وقال الفراء يقال جبره واجبره اذا قهره وقال ابن
اليزيدي جبارين اى عظاما ومنه النخل الجبار وهو العظيم الذي قد فات يد المتناول ويقال
نخلة جبارة وناقة جبار بلا هاء وهي السمينة العظيمة وقوله وما انت عليهم بجبار اى بمسلط
تقهرهم على ما تريد كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر وقال الازهري جبارين اى عاتين وصفهم
بالكبر والمنعة قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث انه امر امراة فابت عليه
فقال دعوها فانها جبارة اى مستكبرة عاتية وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين
الجبار القاتل في غير حق وكذلك قوله تعالى ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض وفي
الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار بين الجبرية والجبورة وفي الحديث العجماء جبار
وروى الرجل جبار اراد جرح العجماء جبار اى هدر والعجماء البهيمة ومعنى قوله
الرجل جبار ان صح ان الدابة اذا اصابت انسانا بيدها فراكبها ضامن لها فاذا اصابته
برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار الملك هاهنا كما
يقال بذراع الملك ويقال انه ملك من ملوك العجم وفي دعاء علي عليه السلام واجبرني
واغنني هو من قولهم جبر الله مصيبتك اى رد عليك ما ذهب منك وعوضك

جبل

قوله تعالى
والجبلة الاولين الجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير
من الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا اى خلقا كثيرا وفي الحديث فسكت فلان فقال
له عكرمة اجبلت اى انقطعت والاصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها
المعول يقال اجبل الرجل اى افضى الى الجبل

جبه

وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة قال
ابو عبيد هي الخيل وقال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او جبر فلا
ياتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي في
الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه
الجبهة اى في ايدي هذا القوم من الابل ما يجب في مثله الصدقة لم ياخذ مما في ايديهم
لانهم جمعوها لحمالة قال واما قوله صلى الله عليه وآله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة
فالجبهة هاهنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق بمعنى المذوق وهو اللبن
الممزوج بالماء والبجة الفصيد والفصيد الدم الذي اخرج من الفصد الذي كانت
العرب تاكل من الدم بفصد وتشوي يخرجونه يقول اراحكم الله من هذه الضيقة ونقلكم
الى السعة وقال ابو عبيد هذه اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله عز وجل قوله

عز وجل

عز وجل وجفان كالجواب قال ابن عرفة الجواب جمع الجابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه وقال
مجاهد كحياض الابل وقوله تعالى فاجتباه ربه اى اختاره وقوله تعالى لولا اجتبيتها اى
هلا اختلقتها من ذاتك وقوله عز وجل واجتبيناهم اى اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض
اذا جمعته ويقال جبيت المال اذا حصلته لنفسك والجبا مقصور مفتوح الجيم ما حول البئر
ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله على جباها فسقينا واستقينا والجبا بالكسر ما
جمعت فيه من الماء وفي حديث سعد يبطئ في جبوته اى في جبايته اى عربي في فصاحته
ويبطئ في جبوته ويقال جبيت الخراج جبوة وهو حسن الجبية والجبوة وفي حديث وائل
بن حجر ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال
ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب ابله عن المصدق يقال جبا عني اذا توارى واجبا به اذا وارى
ورجل جباء عن الامور اذا كان هو نابها مرتدعا عنها وقال غيره اراد من غير فضل ثمنه وهو
حسن وفي حديث عبد الله انه ذكر القيامة فقال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب
قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يده على ركبتيه وهو قائم وهذا هو
الذي في الحديث الا تراه قال قياما والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه
هو المعروف عند الناس وقد حمله الناس على قوله فيخرون سجدا لرب العالمين فجعل السجود
هو التجبية وفي الحديث بيت من لؤلؤ مجباة قال بعض اهل العلم اى مجوفة وقال غيره لعله
اراد مجوبة من جاب يجوب اى مقطوعة فقدم الباء واخر الواو واعلها باب الجيم مع الثاء
جثم قوله تعالى جاثمين يقال باركين على الركب وقال بعضهم على بعض والجثوم للناس
والطير بمنزلة البروك للابل والمجثمة المنهي عنها هي المصبورة المجثمة بكسر الثاء اراد البازي

حثو

والفهد والكلب لانه يجثم الصيد قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا جمع جاث
وهو الذي يجثو على الركب وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم واحد
الجثى جثوة بضم الجيم اى من جماعات جهنم نعوذ بالله منها والجثوة الشيء المجموع ويقال لما علا من
الارض من القبر جثوة باب الجيم مع الحاء جحج في الحديث ان امراة مجح
قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال
والله انها العقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اى كافة يقال جحجحت عن الامر وجحجحت عنه وهو
المغلوب ويقال جحجح في غير هذا اى اتى به جحجاحا اى سيدا ويقال ان ترك العز يجشم اى

جحر

جحاجح منهم روى عن عائشة اذا حاضت المراة حرم الجحران هكذا رواه بعضهم ذهب
الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم الجحران بضم النون والجحران اسم للقبل
ومثله في العربية كثير يقال عقب الشهر وعقبانه وسود وسودان وحجر وحجران ويقال

للحسن والحسن الحسنان وللعلم العلمان • وفي الحديث في صفة الدجال ليست بجحني
عينه بناتية ولا جحراء اي بغائرة منجحرة واقرانيه الازهري جخراء بالخاء وانكر الحاء وهو مفسر
جحش
في بابه • في الحديث انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شيء
كالخدش فينسحج منه جلده يقال جحش فهو مجحوش • في حديث عائشة في وصف ابيها و
جحظ
الطغاما حتى يهود وانتم يومئذ جحظ تنظرون العدوة تريد وانتم شاخصوا الابصار
تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داعي والعين تجحظ عند الانكار •
جحف
في الحديث خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه معناه
ان تقاتل عليه يقال تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف والقربان تجاحفوا
جحم
بينهم الكرة بالصولجان اي تناولوها • قوله تعالى اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران
والجاحم ايضا • يقال قد جحم فلان النار اذا عظمها ويقال لعين الاسد ابو عبيد جحمة لشدة
توقدها • ورايت جحمة النار وهي شدة توقدها • روي في بعض الحديث ان امراة جحمة
لصغير جحمرش وهي العجوز الكبيرة باب الجيم مع الخاء جخ في حديث البراء كان اذا
صلى جخ اخبرنا به ابو حامد الشاركي قال حدثنا محمد بن موسى الحلواني قال حدثنا محمد
بن علي بن الحسن قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا يونس بن ابي اسحق عن ابيه عن البراء
• الحديث قوله جخ اي فتح عضديه في السجود ورايت لابي حمزة كان اذا صلى جخ اي تحول
من مكان الى مكان • وفي حديث بعضهم اذا اردت ان تجخ فجخ في جشم قال ابو الهيثم اي ادع بهاء
تفاخر معك • ويقال معناه صح وناديهم وتحول اليهم • في حديث الدجال اعور مطموس
جخر
العين ليست بناتئة ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي فيها غمص ورمص • ومنه
قيل للمراة جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان • في حديث ابن عمر انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى
جخف
ولم يتوضا • قال ابو عبيد الجخيف صوت من الجوف وهو اشد من الغطيط ويكون الجخيف التكبر
جخى
• في الحديث كان اذا سجد جخى قال ابو العباس اي فتح عضديه في السجود • قال وكذلك جخ
قال شمر يقال جخى في صلوته اذا رفع بطنه وخوى • وفي حديث حذيفة كالكوز مجخيا
وامال كفه اي المائل ويقال جخى الرجل اذا جلس مستوفزا في الصلوة الى الغائط ومثله
خوى قوله مستوفزا اي على اطراف الاصابع • وقوله خوى اي فتح ما بين بطنه وبين الارض

باب الجيم مع الدال

جدب
في حديث عمر انه جدب السمر بعد العشاء اي ذمه وعابه
وكل عائب جادب قال ذو الرمة • فيا لك من خد اسيل ومنطق • رخيم ومن خلق تعلل جادبه
جدث
اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشيء • يقول الذي يعيبه • قوله تعالى فاذا هم من الاجداث الى
جدح
ربهم ينسلون الاجداث القبور الواحد جدث وجدف • في حديث عمر انه استسقى

بمجابح

جدد
بمجاديح السماء قال ابو عمرو المجاديح واحدها مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم
انه يمطر بها • قوله تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا • وقال ابو عبيد جد ربنا ملكه وسلطانه يقال
زال جد القوم اذا زال ملكهم وحظهم ورجل جدي • وفي الحديث ولا ينفع ذا الجد منك
الجد قال الجد الغنا والحظ في الرزق يقال له في هذا الامر جد وفي الامثال جدك لا كدك
وتاويل الحديث لا ينفع ذا الغنى منك الغنى غناه انما ينفعه الطاعة والايمان • ومنه الحديث
في صفة يوم القيمة واذا اصحاب الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى • وفي الحديث كان
الرجل اذا قرا سورة البقرة وسورة آل عمران جد فينا اي عظم قدره • وقوله تعالى ومن
الجبال جدد بيض الواحدة منها جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لون
ما يليها • وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد شاطي النهر
والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل طريقة من سواد او بياض فهي جدة
• وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان الجدد يريد المستوي من الارض • وفي
الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام يقال جد الثمرة يجدها جدا • وانما نهى عن
ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون فيتصدق عليهم • منه لقوله تعالى واتوا حقه يوم
حصاده وفي حديث ابي بكر انه قال لعائشة اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل
وبودي انك كنت حزتيه فاما اليوم فهو مال الوارث تاويله انه كان نحلها في صحته نخلا
كان يجد منه في كل صرام عشرين وسقا ولم تكن قبضتها ما نحلها فلما مرض راى النخل
وهو غير مقبوض غير جائز فاعلمها ان ورثته شركاؤها فيه • وفي الحديث فاتينا على
جد جد متدمن قال ابو عبيد انما هي الجد وهي البئر الجيدة الموضع من الكلاء • وروي غيره عن
اليزيدي انه قال ضرع الجد جد الكثير المال وهو مثل الكمكم للكم والرفرف للرف المتدمن الذي
قد تلبد هناك ابعار الابل والغنم • وفي حديث عطاء في الجد جد يموت في الوضوء قال
لا باس به والجدجد صرار الليل في الصيف شبه الجراد جدس في حديث معاذ من كانت له ارض
جادسة قال ابو عبيد هي التي لم تعمر ولم تحرث وقال ابن الاعرابي الجواد من البقاع التي لم تزرع
قط جدف في الحديث شر الحديث التجديف قال ابو عبيد هو كفر النعمة واستقلال ما انعم
الله عليك • ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله • وفي حديث عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال
كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل ولكن
ذهب من كان يعرف هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن لا يحتاج آكله
معه الى شرب ماء وجاء في الحديث الجدف كل ما لا يغطى من الشراب قال القتيبي اخذ ذلك
من الجدف وهو القطع كانه اراد ما يرمى من الشراب من زبد او رغوة او قذى كانه قطع من

الشراب فرى به قلت الجدف الضرب باليد ومنه سمى مجداف السفينة جدل قوله تعالى
وجادلهم بالتى هى احسن الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة ان تخرج بنظير نظما وقال بعضهم الجدل
اللدد فى الخصام ورجل جدل واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل ومنه قيل الحبل
الذى يجعل فى راس البعير جديل ورجل مجدول الخلق شديده قوله تعالى ما يجادل فى
ايات الله الا الذين كفروا هذا الجدال دفع لما ورد ومنه قول النبى صلى الله عليه واله وسلم لا تماروا
فى القرآن فان مراء فيه كفر وفى الحديث انا خاتم النبيين فى ام الكتاب وان آدم عليه السلام
لمنجدل فى طينته اى ساقط وفى رواية لمجندل اى كنت خاتم النبيين وآدم بعد طين
ساقط لم ينفخ فيه الروح بعد والمجندل الملقى بالجدالة وهى الارض وفى الحديث اعزز على
ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء وفى الحديث فى العقيقة يقطع جدولا ولا يكسر لها
عظم اى عضوا عضوا وهو الجدل والارب والشلو والعضو والوصل جدى فى الحديث انى
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بجداية وضغابيس الجداية جمع جداية وهى من اولاد الظباء الذى
بلغ ستة اشهر او سبعة اشهر وهو بمنزلة الجدى فى الغنم والجداية تقع على الذكر والانثى
مثل بحاية ويقال لولد الظبى اول ما يولد طلا ثم غزال ثم خشف ثم شادن ثم شصر وفى
حديث الاستسقاء اللهم اسقنا جدى طبقا الجدى المطر العام ومنه اخذ جدى العطية
والجدوى وفى الحديث فابعث جدية الدم الجدية اول دفعة من الدم باب
الجيم مع الذال قوله تعالى فجعلهم جذاذا اى فتاتا وقد يجى فعال فى موضع المفعول نحو
حطام بمعنى محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت ويقال جذه اى قطعه
ومنه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ اى غير مقطوع وفى حديث انس انه كان يأكل جذيذة
قبل ان يغدو فى حاجته اراد شربة من سويق سميت جذيذة لانها تجذ اى تكسر وتجش اذا
طحنت ومنه حديث على امر نوفا البكالى ان يأخذ من مزودة جذيذا اى سويقا جذر
فى حديث حذيفة نزلت الامانة من جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل
شى وقال ابن الاعرابى الجذر اصل حساب ونسب واصل شجرة جذع فى حديث المبعث
ان ورقة بن نوفل قال يا ليتنى فيها جذع قوله فيها يعنى فى نبوة محمد صلى الله عليه واله يقول يا ليتنى
كنت فيها شابا يعنى حين تظهر نبوته حتى ابالغ فى نصرته والاصل فى الجذع سن الدواب
وهو قبل ان يثنى بسنة والدهر جذع ابدا اى شاب لا يهرم ومنه الحديث فى الجذع من المعز
امر فلانا ان يضحى بها قال الحربى انما يجزى الجذع فى الاضاحى لانه ينزو فيلقح فاذا كان
من المعزى لم يلقح حتى يصير ثنيا وولد المعز اول سنة جدى والانثى عناق فاذا بلغ الحول
فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع فى السنة الثانية ثم ثنى ثم رباع وفى حديث على كرم

جذذ

جذعم

الله وجهه

الله وجهه اسلمت وانا جذع اراد وانا جذع اى حدث السن فزاد فى آخرها ميما توكيدا كما قالوا
استهم وزرقم قال وهو من الغنم لسنة مستكملة ومن الخيل لسنتين ومن الابل لاربع جذل فى
الحديث ولا ينصر والجذل فى عينيك قال الليث الجذل اصل الشجرة يقطع وربما جعلت العرب
العود جذلا يقال جذل وجذل لغتان ومنه قول الحباب بن المنذر يوم السقيفة انا جذيلها
المحكك وعذيقها المرجب الجذيل تصغير جذل واراد العود الذى ينصب للجربى فتحتك به يقول
انا ممن يستشفى برأيه كما استشفت الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها جذم فى
حديث رؤيا الاذان فعلا جذم حائط فاذن اى قطعة حائط وفى الحديث من تعلم القرآن
ثم نسيه لقى الله وهو اجذم قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع السبب الا ترى الحديث سبب بيد الله
وسبب بايديكم فاذا ترك القرآن انقطع ذلك السبب ويقال جذمت الشى فانجذم وجذم الحائط
قطعة منه وكذلك الجذم الباب وانجذم عنى واجذم عنى اى انقطع قال الشاعر اصرم ميس
على البلاد حتى اذا استعرت اجذما والجذم قطع السباط وقال ابو عبيد فى قوله صلى
الله عليه واله لقى الله وهو اجذم اى مقطوع اليد واحتج بحديث على رضى الله عنه من نكث بيعته
لقى الله وهو اجذم ليست له يد قال القتيبى الاجذم ههنا الذى ذهبت اعضاؤه كلها وليست يد
الناسى للقرآن اولى بالعقوبة من سائر اعضائه قال يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت
اطرافه من الجذام قال ابن الانبارى القول ما قال ابو عبيد ولم يحتج احدهما بحديث على رضى الله
عنه والثانية ان العقاب لو كانت لا تقع الا بالجارحة التى باشرت المعصية لما عوقب
الزانى بالنار فى الآخرة والرجم والجلد فى الدنيا ومعنى قوله صلى الله عليه واله لقى الله وهو اجذم
اى اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة فى يده وقول على لا يد له اى لا حجة له واليد يراد بها
الحجة الا ترى ان القصير اليد والرجل يقول لصاحبه قطعت يدى ورجلى اى ذهبت حجتى ويقول
مالى بهذا الامر يدان اى ما لى به مسك وثبات وفى الحديث ان الناس يحشرون عزلا بهما
لا عاهة بهم جذو قوله تبارك وتعالى او جذوة من النار الجذوة هى الخشبة تشعل فيها
النار يقال جذوة وجذوة وفى الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون
انجعافها مرة يقال جذت يجذو واجذت تجذى اذا انتصب واستقام واراد بالمجذية الثابتة
والجذو والجذو بمعنى جثوت والاجذاء فى هذا الحديث لازم وفى حديث ابن
عباس معد وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى يجذون مهراسا والاجذاء اشالة
الحجر العظيم ليعرف به شدة الرجل باب الجيم مع الراء جرثم فى حديث ابن الزبير
انه لما اراد هدم الكعبة وبناها كانت فى المسجد جراثيم الجراثيم جمع جرثومة وهى مجمعة من
تراب وطين تعلو الارض ويقال للشى اذا اجتمع قد تجرثم واجرنثم اراد ان المسجد كان متفا

ومنه حديث خزيمة ووصف السنة فقال وعادت لها النقاد مجرنثمة اي مجتمعة. وانما تجمعت من
من الجدب لانها لا تجد مرعى تنتشر فيه فلم يقل مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار
والحمار. جرجم في حديث ابي قتادة في قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي سقط والجرجم
المصروع. وقال العجاج كانهم من قابط مجرجم في الحديث. وفي حيا لناهية جراجمة يجيبون
الناس اي لصوص يستلبونهم يقال جرجمت الرجل اذا صرعته. جرح قوله تعالى وما علمتم من
الجوارح الجوارح هي الصوائد واحدتها جارحة لانها تجرح الصيد ولانها تكسب. قال
الله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار. يقال الجرح والاجتراح اي الكسب وسميت اعضاء الانسان
جوارح لانها تكسب وتتصرف. ويقال فلان جارحة اهله اي كاسبهم. وفي بعض الحديث كثرت
هذه الاحاديث واستجرحت اي فسدت وقل صحاحها كما يستجرح الشاهد فلا يقبل. وقال
عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا اي فسادا. جرد في
حديث عبد الله جردوا القرآن من النقط والتعجيم وما اشبههما. وفي حديث عمر تجردوا
بالحج وان لم تحرموا. قال احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج. وقال ابن شميل يقال تجرد فلان بالحج
اذا افرد به ولم يقرن. وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان انور المتجرد اي مشرق الجسد. والمتجرد
من جسده الذي يجرد عنه الثياب. وفي حديث عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها
الجرائد وهي ايضا الخوص وجمعه خوصان. وفي حديث الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم
يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن
ابن الاعرابي قال ابو المكارم وغيره من الاعراب يقال الجرده اذا ثلجه. وفي حديث اخر
وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع متجردة من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء
وفي حديث اخر ثم يبعثون الى اهليهم انكم في ارض لا نبات بها يقال جردت الارض جردا
وسنة جرداء محطة. جرر في الحديث ان عائشة نصبت على باب حجرتها عباءة وعلى مجر بيتي سترا
مجر البيت هو الذي يقال له الجائز واراه شبهها بالمجرة لاعتراضها في السماء. وفي الحديث لا
تجار اخاك ولا تشاره. قال الازهري تجاره من الجرير المعنى يقول لا تجن عليه ولا يجني عليك
وقال غيره لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه تجره من محل الى وقت اخر. وقال بعضهم انما
هو لا تجار اخاك من الجراء في الخيل وهو ان يجاري الرجلان للمسابقة يقول لا تطاوله ولا
تغالبه ولا تشاره تفاعل من الشر. وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه يريد انه
لا يؤخذ بجريرة غيره لا والده ولا ولده ولا عشيرته. وهذا كقوله لرجل راى معه ابنه فقال
لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله ولا تزر وازرة وزر اخرى. وفي الحديث ان امرأة دخلت
النار من جراء هرة اي من اجلها. وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني التي تجر بازمتها

وتقاد

وتقاد فاعل بمعنى مفعول كما يقال سر كاتم وليل نائم وارض عامرة عمرها الماء اراد ليس في
الابل العوامل صدقة. وفي حديث انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور. قال ابو
عبيد هو الذي لا ينقاد فعول بمعنى مفعول. وفي الحديث الذي يأكل في اناء من فضة انما
يجرجر في بطنه نار جهنم. سمعت الازهري يقول اراد بقوله يجرجر في جوفه اي يحدر فيه نار جهنم
فجعل الشرب والجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف. وقال الزجاج يجرجر في
جوفه اي يردده في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء في الحلق. وفي حديث ابن عمر من
اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا قال ثعلب الجرير الحبل وجمعه اجرة وزمام
الناقة ايضا جرير. وفي الحديث في السرير انه جانجار وبعضهم يرويه ابارا وهو ابلغ وجاء
ايضا ابلغ وهو صحيح. وفي الحديث عبد الرحمن ان فلانا قال رايته يوم احد عند جر الجبل
اي اسفله وجمعه جرار ايضا. جرز قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض التي لا نبات بها كانه اكل
نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامرأة جروز ورجل جروز اذا كان اكولا. وسيف
جراز يأتي على كل شيء. جرس جرست نحل العرفط اي اكلت ويقال للنحل جوارس يعني اواكل العرفط
تجرس نحلها العافين. وفي الحديث وكانت ناقة مجرسة اي مجربة في الركوب والسير. جرع
قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته. وفي حديث عطاء قال قلت
من الوليد بجريعة الذقن يريد انك بعدما اشرفت على الهلاك يقال افلتني جريعة الذقن
يراد ان نفسه صارت في فيه فافلت. وقال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة
من الذقن. جرف قوله تعالى على شفا جرف هار ما تجرفه السيول. وفي الحديث ذكر الطاعون
الجارف سمي جارفا لانه كان ذريعا والجرف هو اجترافك الشيء عن وجه الارض. وقال الليث
الجارف شوم وبلية تجترف مال القوم. وفي الحديث ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب يواريه
وجرف الخبز يريد كسر الخبز الواحدة جرفة. وكذلك الجلف واحدته جلفة من قولك جلفت
الشيء وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته ذهبت بماله. جرم قوله تعالى ويا قوم لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم خلافي وبغضي وتكذيبي. وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن
قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام معناه لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضاء قوم لان صدوكم عن
المسجد الحرام الاعتداء والظلم ونحوه منه. قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدلوا
اي لا يحملنكم بغض قوم على مخالفة احكام الله تعالى. وقوله تعالى لا جرم ان لهم النار قيل
جرم معناه حق ووجب ولا رد لتكذيبهم وقيل جرمه اي كسب. ومنه قوله تعالى لا جرم
انهم في الآخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كفرهم الخسار. ويقال الجرم والجرم والاجترام اذا
كسب الذنب. ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي اي ذنبي. وفي حديث قيس بن عاصم لا اجرم

لا ظن حقها قال الفراء لا جرم بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث
ويجاب بجواب الايمان • وفي بعض الاخبار لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة
اراد بالجريمة النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثمتها اذا كسرتها **جعم** وفي حديث
لما بعث الى ذي الحاجبين رسولا قال كانت لي نفس لو جمعت جرامتك فوثبت وقعدت
مع العلج قال الاصمعي الجرام بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه جرمه اذا جسمه • وقال سويد
قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهو طالق قال هو كما قال قلت ان عكرمة بن عمران
الطلاق بعد النكاح قال الجرمز مولى ابن عباس يقول نكص عن الجواب وفر منه **جرن** في حديث عائشة
حتى ضرب الحق بجرانه الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره واستقام كما ان البعير
اذا برك واستراح مد جرانه **جرى** قوله تعالى بسم الله مجريها ومرساها اي بسم الله تجري وبه
تستقر ومن قرأ مجريها بضم الميم جعله من اجريت اراد بالله اجراؤها ومن قرأ مجراها بفتح الميم
جعله من جرى يجري جريا ومجرى اراد بالله جريها • وقوله تعالى ومن آياته الجواري يعني السفن
• وفي الحديث اذا اجريت الماء جرى عنك يريد اذا صببت الماء على البول فقد طهر المكان
ولا حاجة بك اى غسل الموضع • وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا
يستجرينكم الشيطان اى لا تستتبعنكم فيتخذكم جريه وكيلا جري جريا واستجريته اى اتخذته
وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتنطعوا كانما تنطقون عن لسان الشيطان • وذلك ان القوم
كانوا مدحوه فكره لهم الغلو في المدح فنهاهم عن ذلك • وفي الحديث اهدى له اجر زغب والاجرى
هي جمع الادنى للجرو وهي صغار القثاء والرمان والجراء جمع الجمع • ويقال للشجر قد اجرت فاذا
نوى فهو الجدع وقد اجدعت الشجرة • وقال ابو بكر من جمع الجرو اجراء قال هو بمنزلة عدل
واعدال ومن جمعه جراء قال هو مثل ذئب وذئاب ومن قال جمع الجرو احرفا فحجته ان العرب
جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم ضرس واضرس ورهن وارهن • قال الشاعر • وقرعت
بابك فرعد بالاضرس **جرى** وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة يقال هما
شيء واحد يقول هو دائم يقال جرى له الشيء ودر له بمعنى دام له قال شمر • وسئل ابن عباس
عن الجري فقال انما هو شيء حرمه اليهود يعني الجريث وهو المرماهي **باب الجيم مع الزاي**
قوله تعالى وجعلوا له من عباده جزءا اي عدلا • ويقال جعلوا الملائكة بنات تعالى وقال
بعضهم اجزأت المرأة اذا ولدت انثى وانشد ان اجزأت حرة انثى فلا عجب قد تجزئ الحرة
المذكار احيانا • قال الازهري ما ادري ما صحته في حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان
لها ضراوة كضراوة الخمر اراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل وتذبح البقر والشاء كانه كره
ادمان اكل اللحم يقال اذا اعتاده اشرف في النفقة والضراوة العادة • وفي الحديث ان

ان الشيطان

الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك بن انس جزيرة العرب المدينة • وقال
ابو عبيد ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض • وفي الحديث انه لقي غنم ابن عمه فقال اجزر منها شاة اي اعطنيها • ويقال للشاة اللحم
وللبعير جزور • ومنه الحديث فقال يا راعي اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح • وفي
حديث الحجاج لما توعد انس بن مالك قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل
اذا شرتها استخرجته من خليته اراد لاستاصلنك والضرب العسل الغليظ واذا استضرب
تمهل انسيابه على العاسل واذا رق سال وانماع **جزع** في الحديث انه وقف على محسر فقرع
راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه يقال جزعت الوادي اذا قطعته وجزع الوادي منقطعه • وفي
الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها اي فتقسموها واخذ من الجزع وهو القطع **جزل** في
حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين اي قطعتين • يقال ضرب الصيد
فقطعه جزلتين • ويقال الجازر من الجزال اي زمن صرام النخل **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم
والسلام جزم اراد انهما لا يمدان ولا يعرب آخر حروفهما ولكن يسكن فيقول الله اكبر ولا يقول
الله اكبر • وقال المبرد سمي الجزم جزما لان الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل كذا وكذا
جزما وجزمت ما بيني وبينه اي قطعت **جزى** قوله لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي
عنها ولا تنوب • ويقال يجزيك من هذا الامر الاقل اي يقضي وينوب • وفي الحديث ولا
تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي • يقال الجري عني يجزي • ومعنى قولهم جزاه الله خيرا
قضاه الله ما اسلف فاذا كان بمعنى الكفاية قلت جزا عني مهموز واجزا • وقوله تعالى
قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه اي جزاء السارق استعبادة وفيه اختصار كانه
قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله • وقوله تعالى فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ بالنصب
والتنوين اي مجزيا بها على المصدر • وفي الحديث ان رجلا كان يداين الناس وكان له
كاتب ومتجازي المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه اي تقاضيته **باب الجيم**
مع السين قوله تعالى عجلا جسدا اي صورة لا روح فيه والجسد معناه الجثة • وقوله
تعالى والقينا على كرسيه جسدا ثم اناب قال اهل التفسير ان جسدا ههنا شيطان **جسر**
في حديث نوفل بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة اي صار لهم جسرا
يعبرون عليه **جسس** قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد اي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله
عز وجل • وفي الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس عن بواطن الامور واكثر ما يقال
ذلك في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير وحكي ثعلب انه قال
التجسس بالجيم ان يطلبه لغيره والتحسس بالحاء ان يطلبه لنفسه وقال بعضهم التجسس البحث عن

الجزال والجزال لغتان

جمد

العوارات والحشرات الا بسماع **باب الجيم مع الشين جشر** في حديث عثمن لا يغرنكم
جشركم من صلوتكم قال ابو عبيد الجشر قوم يخرجون بدوابهم الى المرعى قال الاصمعى هم يبيتون
مكانهم لا ياوون الى البيوت فربما راوه سفرا فقصروا الصلوة فنهاهم عن ذلك **جشش** في
الحديث اولم رسول الله صلى الله عليه واله على بعض ازواجه بجشيشة قال ابو عمرو شمر هي ان تطحن الحنطة
طحنا جليلا ثم تنصب به القدور ويلقى فيه لحم او تمر فيطبخ والجريش مثل الجشيش والجشة جاها
جشع في الحديث فبكا معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اى جزعا لفراقه و
الجشع الجزع لفراق الالف والجشع الحرص على الاكل وغيره **باب الجيم مع الظاء جظ** في
الحديث اهل النار كل جظ تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم **باب
الجيم مع العين جعد** في حديث الملاعن ان جاءت به اورق جعدا الجعد في صفات الرجال
يكون لمعنيان مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فله معنيان احدهما ان يكون معصوب
الخلق شديد الاسر والثاني ان يكون شعره جعدا غير سبط لان السبوطة اكثرها في شعور
العجم واما الجعد المذموم فله معنيان احدهما القصير المتردد والاخر البخيل الذي لا
يبض حجره يقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اى بخيل **رجعبه** في حديث عمرو انه قال
لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة او كالكعدبة اخبرنا ابن
عمار عن ابي عمر عن على عن ابي عبد الله قال الجعدبة والكعدبة الحباب وهي النفاخات التي تكون
من ماء المطر **جعر** في الحديث نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق قال الاصمعي
الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئا صغارا لا خير فيه ولون حبيق ايضا لون ردى والدقل
يقال لها الالوان اراد انهما لا يوخذان في الصدقة وفي حديث عمر اياكم ونومة الغداة
فانها مبخرة مجفرة مجعرة قال ابو العباس المجعرة يبس الطبيعة ومجفرة اى مقطعة للنكاح **جعس**
في الحديث تخوفنا بجعاسيس يثرب الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد جعسوس **جعش**
واما الجعشوش فهو الطويل في دقة **جعظ** في الحديث لا انبئكم باهل النار كل جعظ جعظ
تفسيره العظيم في نفسه وقال الليث الجعظ السيء الخلق يتسخط عند الطعام وفي رواية
كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث ايضا الجعظري الفظ الغليظ وفي رواية اخرى هم
الذين لا يصدع رؤسهم ويقال رجل جعظري وجعظار وجعظارة وهو الذي ينتفخ بما
ليس عنده وفيه قصر والجواظ الذي جمع ومنع **جعجع** في الحديث كتب عبيد الله
بن زياد الى عمر بن سعد ان جعجع بالحسين رضي الله عنه اراد ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ
السوء وهو الضيق الخشن **جعف** في الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون
انجعافها مرة اى انقلاعها يقال انجعفت وجافت اذا صرعته **جعل** قوله تعالى انا جعلنا الشياطين

جعبه

اولياء الذين لا يؤمنون اى صيرناهم ويكون الجعل بمعنى عمل وهيأ جعلت الشيء بعضه فوق
بعض ويقال جعل يقول اى اخذ يقول وجعل فلان زيدا اعلم الناس اذا وصفه بذلك
وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اى وصفوهم بذلك وقوله
تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي اى خلقنا وقوله تعالى انا جعلناه قرانا عربيا اى صيرناه
وقيل بيناه ومنه قوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله تعالى ام جعلوا لله
شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم اى هل راوا غير الله تعالى خلق شيئا فاشتبه عليهم
خلق الله من خلق غيره وفي حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزوا على اجر ولا ابيع
اجرى من الجهاد قال شمر الجعائل جمع الجعيلة وهو ان يضرب البعث على الرجل فيعطي رجلا ليخرج
مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ وقال الليث الجعل ما جعله للانسان اجرا
على عمل يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس بينهم عند البعث اذا الامر عرتهم من السلطان و
غيره الجعالة ان يضرب البعث فيخرج من الاربعة والخمسة رجل واحد ويجعل له ومنه حديث
ان عباس ان جعل عبدا او امة فغير طائل وان جعل في كراع او سلاح فلا باس **جعى** في
الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير **باب الجيم مع الفاء جفا** قوله
تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء يذهب لا ينتفع به والجفاء ما جفاه السيل فرمى به يقال
جفا الوادي واجفا الوادي اذا القى غثاءه واجفات القدر اذا القت زبدها المعنى الباطل وان
علا في وقت فانه الى اضمحلال وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اى
من زبد اجتمع للماء وفي حديث البراء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن اراد
سرعان الناس شبههم بجفاء السيل وفي الحديث فجفأوا القدور ويروى فاكفأوا
القدور اى فرغوها وقلبوها **جفر** في الحديث ان حليمة التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه
واله وسلم قالت كانت تشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر يقال
استجفر الصبي اذا قوى على الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم فاذا اتى على ولد العنز اربعة
اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ومنه حديث ابن عمر في الارنب يصيبها المحرم
جفر وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر وفي حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة مدح
بقلة الطعم وفي الحديث ووفروا اشعاركم فانها مجفرة يعني مقطعة للنكاح ونقص للماء
ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع جفر يجفر جفورا فهو جافر وقد رهد رهدا
وبعد فدورا وافطع افطاعا ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه مجفرة وقال
بعض الاعراب لا تنكحن اربعا فيجفرنك وفي الحديث من اتخذ قوسا عربيا وجفيرها نفى
الله عنه الفقر الجفير الكنانة وخص الرمي على القسي العربية كراهة زي العجم **جفف** في

الحديث انه جعل دفنه في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي يكون على
الوليع ويروى في جب طلعة يراد في اى في جوفها وجب البئر جرابها وهو من اعلاها الى
اسفلها وفي حديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض
الجف والجفة العدد الكثير ومنه قيل لبكر وتميم الجفان **جفل** في الحديث ان البحر
جفل سمكا معناه القى ورمى به وقال ابن شميل يقال اجفلت الريح التراب اى رمت بعضه على
بعض وفي الحديث فنعس على راحلته حتى كاد ان ينجفل معناه ينقلب وفي صفة الدجال
انه جفال الشعر اى كثيره **جفن** في الحديث انه قيل له انت كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء
معناه ان العرب كانت تسمى السيد المطعام جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها
قال الشاعر يا جفنة كاذاء الحوض قد كفأوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
واراد بالغراء البيضاء من الشحم وفي حديث عمر انه انكسرت قلوص من ابل الصدقة فجفنها
اى اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليه ماخوذ من الجفنة **جفي** قوله تعالى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع اى ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد وفي الحديث كان
يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اى يباعدهما وفي صفته صلى الله عليه وسلم
ليس بالجافي ولا المهين اى ليس بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه
ويهينهم اذا روي المهين بضم الميم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو يقول لا تزهدن
في تغليظ الازار

باب الجيم مع اللام

جلب قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك
اى اجمع عليهم ما قدرت عليه من جندك ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الرجل صاحبه
اذا توعده بالشر وجمع عليه الجيش وفي الحديث لا جلب ولا جنب قال ابو عبيد الجلب يكون
في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك
معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل
الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر ان
يصدقوا على مياههم وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ
بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب
والله اعلم قال اراه دعا بشيء مثل الحلاب والحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه ذات الحلب
وجاء في حديث اخر كان اذا اغتسل دعا باناء مثل الحلاب وفي حديث البراء لما صالح رسول
الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام
ولا يدخلونها الا بجلبان السلاح قال فسالته ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه قال
الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح

فيه الراكب

فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من آخرة الرحل او واسطته وقال شمر كان اشتقاق الجلبان
من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشى التميمة كانه كالغشاء للقراب يقال
اجلب قتبه اذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي كتحجيه القتب المجلب قال وروى بن قتيبة
هذا الحرف جلبان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبان اوعية السلاح بما فيها قال
ولا اراه سمي بها الا لجفائه وكذلك قيل للمراة الجافية الغليظة جلبانة قال حميد بن
ثور جلبانة ورهاء تخصي حمارها بغى من بغى خيرا اليها الجلامد والقول ما قاله
شمر بن حمدويه والازهري وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود
الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات يقال اجلب على فرسه وجلب اذا صاح
من خلفه ليسبق **رباعي جلبب** قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اى يغطين ويتوارين
بها بعض ليعلم انهن حرائر والجلابيب الازر وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليعد
للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي اى ليرفض وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل
قال وكنى بالجلباب والتجفاف عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقال ابن الاعرابي
الجلباب الازار ومعنى قوله الجلباب الازار يعني به الملاءة التي يشتمل بها وانما اراد الثوب العريض
الذي يشتمل به النائم **جلج** في الحديث وبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت
الاصمعي عنه فلم يعرفه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي وعمرو عن ابيه قال الجلج رؤوس الناس
الواحدة جلجة فالمعنى انا بقينا في عدد رؤوس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر رضي الله عنه
بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا في الحديث كان سعد بن معاذ رجلا
جلحابا اى طويلا والجلحاب من النوق الطويلة **رباعي جلح** في حديث ابي ايوب من بات على سطح
اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذي لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل ويقال
هودج اجلح لا راس له وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء هي الجماء التي
لا قرن لها وقرية جلحاء لا حصن لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي
جبهته وفي حديث كعب قال الله لرومية اقسم بعزتي لاهبن سبيك لبني قادر ولا
ادعنك جلحاء اى لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون وكذلك قيل لها صياصي فاذا
ذهبت الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقر التي لا قرون لها **جلخ** في الحديث فاذا
نهر بين جلواخين قال ابو عمرو اى واسعين **جلد** قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم
وجلودهم جاء في التفسير ان جلودهم ههنا كناية عن فروجهم وفي حديث علي رضي
الله عنه كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة هي اليابسة اللحاء الجيدة وفي حديث
الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة كانها مخصصة اى صلبة وفي الحديث انه استحلف خمسة

لنفر فى قسامة فدخل رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم قال القتيبى الاجالد
جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل الاجلاد يراد الجسم ومثله
الجم ومرو اقوام وقول واقوال قلت والتجاليد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والتجا
ويقال ما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اى شخصه قال الاعشى وبيدا تحسب آرامها
رجال اياد باجلادها. وفى الحديث فجلد بالرجل نوما اى سقط يقال جلد به ولبج به و
لبط به كل ذلك بمعنى واحد ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بى. وروى الربيع
عن الشافعى قال كان مجالد يجلد اى يكذب. وقال ابو زيد الانصارى فلان يجلد بكل
خير اى يظن به قال ابو حمزة فقول الشافعى ينبغى ان يكون منهم والله اعلم وضعه موضع
الشر **جلد** فى الحديث واجلوذ قال ابو بكر معناه امتد وقيل تاخر **جلز** فى الحديث انى
احب ان اتجمل بجلاز سوطى قال يعقوب جلز السوط مقبضه وجلزت القوس اذا لويت
عليه العقب والجلاز السير الذى يشد فى طرف السوط **جلس** فى الحديث انه اعطى بلال بن
الحارث معادن القبلية غوريها وجلسيها اى نجدها. ويقال النجد جلس وكل مرتفع جلس
وجمل جلس اى مشرف مرتفع وجلس يجلس جلسا اذا اتى نجدا فهو جالس. وفى الحديث ان
مجلس بنى عوف ينظرون اليه اى اهل المجلس قال مهلهل يرثى اخاه نبئت ان النار بعدك
اوقدت. واستب بعدك يا كليب المجلس. اى اهل المجلس وهذا كقولك للجماعة المقامة
اى اهل المقامة **جلنظ** رباعى فى الحديث اذا اضطجع لا اجلنظى المجلنظى هو الذى يستلقى
على ظهره فيرفع رجليه يقال ذلك بالهمز وغير الهمز يقول اجلنظيت واجلنظات. تقول لا
امتد كسلا ولكنى نائم مستوفز **اجلع** فى الحديث فى صفة الزبير انه كان اجلع فرجا
الاجلع الذى لا تنضم شفتاه. وقال الاعرابى هو المنقلب الشفة. وفى خبر بعضهم انها
لدلالة دلتنى على امراة خلوة من قريب تجمد من بعيد بكر كثيب وثيب كبكر لم تغر فتجاس ولم
تبت فتماحن جليع على زوجها حصان من غيره ان اجتمعنا كنا اهل دنيا وان افترقنا كنا
اهل آخرة قال القتيبى الجليع التى لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها. ومن ذلك قيل
للرجل اذا لم تنضم شفتاه على اسنانه اجلع. وقوله بكر كثيب يعنى فى انبساطها وموا[تاتها]
وثيب كبكر يعنى فى الحفز والحياء **جلف** فى الحديث فجاءه رجل جلف جاف واصل الجلف
الشاة المسلوخة التى قطع راسها وقوائمها. ويقال للدن ايضا جلف يشبه الرجل الاحمق
دنا لضعف عقله. وفى حديث عثمان كل شئ سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر
فضل. قال شمر عن ابن الاعرابى الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وقد ذكرناه فيما تقدم
رباعيه فى الحديث لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ هو الذى

يسوى السفن ويصلحها **جلل** فى الحديث نهى عن الجلالة يعنى التى تاكل العذرة من الابل والجلة البعر
فاستعير فوضع موضع العذرة يقال اجل يجل واجتل يجتل اذا التقط البعر. ومنه الحديث
فانما قذرت عليكم جالة القرى. وفى حديث آخر جوال القرى يعنى الحمير التى تاكل العذرة
وفى الحديث فيخسف به فيتجلجل فيها الى يوم القيامة قال ابن شميل اى يتحرك فيها يعنى فى
الارض والجلجلة حركة مع صوت اى يسوخ فيها حين يخسف به. وفى الحديث اجلوا الله يغفر لكم
اى اسلموا والتفسير فى الحديث ويقال معناه قولوا يا ذا الجلال والاكرام. وفى حديث آخر
ان لى فرسا اجلها كل يوم فرقا من كذا اى اعطيها اياه علفا وهم يضعون الاجلال موضع الاعطاء
قال يعقوب ابنه فما اجلنى ولا احشانى اى ما اعطانى كبيرا ولا صغيرا. وفى الحديث فجاء
ابليس فى صورة شيخ جليل اى مسن ومنه قول كثير وجن اللوانى قلن عزة جلت اى اسنت.
جلى
قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اى لا يظهرها الا الله عز وجل ومنه يقال وقفت على
جلية الخبر اى على حقيقته. وقوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء يعنى عن منازلهم يقال
جلا عن وطنه واجلى وجلى بمعنى واحد. وقوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل اى ظهر وبان.
ومنه قوله تعالى والنهار اذا تجلى وقوله سبحانه والنهار اذا جلاها اى جلا الشمس لانها تبين
اذا انبسط النهار وقيل اذا جلى الظلمة عن الدنيا وان لم يكن بذكر الظلمة وهم يفعلون ذلك
يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم لباردة يعنون الغداة. وفى الحديث انكم تبايعون محمدا
صلى الله عليه وآله على العرب ان تحاربوا العرب والعجم مجلية اى حربا مخرجة عن الدار والمال والغر
تقول اختاروا فاما حرب مجلية او سلم مخزية اى اما حرب وذمار وخروج عن الدار واما صلح
وقرار على صغار. وفى خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا. متى اضع العمامة تعرفونى
قال ابن الاعرابى يقال للسيد ابن جلا. وقال القتيبى قال سيبويه جلا فعل ماض كانه
معنى ابن الذى جلا اى اوضح وكشف. قال القلاخ انا القلاخ بن جناب بن جلا. ابو خناثر
اقود الجملا خناثر وخناسير هى الدواهى وقوله اقود الجملا يقول انا مكشوف الراس اى ظاهر
الامر لا اخفى يقال ما استتر فلان بذى الجمل **رباعيه جلهم** فى الحديث ما كدت تاذن لى حتى تاذن
لحجارة الجلهمتين قال ابو عبيد انما هو الجلهتين والجلهة فم الوادى زيدت فيها الميم. قال الا
العرب تزيد الميم فى احرف منها قولهم قصمل الشئ اذا كسره واصله قصل وجلمط شعره واصله
جلط وقال ابن الانبارى الجلهتان جانبا الوادى وهما بمنزلة الشطين يقال هما جلهتاه
وعدوتاه وصفتاه وجيزتاه وشاطئاه وشطاه. ورواه شمر الجلهمتين بضم الهاء والجيم وقال
لم اسمع الجلهمة الا فى هذا الحديث قال والجلهمة القارة الضخمة

باب الجيم مع الميم

جمح قوله تعالى وهم يجمحون اى يميلون قال ابن عرفة ومنه قيل دابة جموح وهى التى تميل فى احد

شبهها وقال الازهرى يجمحون اى يسرعون اسراعا لا يرده وجوههم شئ يقال فرس جموح اذا
ركب راسه ولم يرده اللجام وهذا ذم فرس جموح اى سريع وهذا مدح قال امرؤ القيس جموحا
مروحا واحتضارها كمعمعة السعف الموقد جمد قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهى
تمر مر السحاب اى واقفة فى راى العين لا تتحرك قال ابن عرفة اذا اجتمعت الجبال بعضها الى
بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك تحكى العرب ان الشئ اذا عظم
وتكاثف تحرك ولا تتبين حركته قال الشاعر يصف جيشا بارعن مثل الطود تحسب انهم
وقوف لحاج والركاب تهملج وفى الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة الجوامد الارف
وهى الحدود بين الارضين واحدها جامد وفى حديث النبى انا ما يجهد عند الحق
قال ابن الاعرابى يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق والجمد فهو مجمد اذا كان امينا بين
القوم والمجمد الامين جمر فى الحديث واذا استجمرت فاوتر الاستجمار هو التمسح بالاستجمار
وهى الاحجار الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت رميت الجمار وفى حديث ابرهيم الضافر
والمجمر على الحلق يقال اجمر شعره اذا جعلها ذوابة والذوابة هى الجمير لانها جمرت اى جمعت
تجمر القوم تجمعوا ومنه اخذ تجمير الجيش وهو جمعهم فى الثغور وحبسهم عن اهاليهم ومنه
الحديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وقوم من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم و
الجمار الجماعة قال الاعشى فمن مبلغ يوما ما لكا واعنى بن لك بكر الجمارا وفى الحديث
فى صفة اهل الجنة ومجامرهم الالوة اراد وبخورهم العود غير مطرى جمز فى الحديث انه توضأ
فضاق عن يده كما جبة كانت عليه فاخرج يده من تحتها الجمازة مدرعة صوف ضيقة الكمين
وانشد ابن الاعرابى يكفيك من طاق كثير الاثمان جمازة شمر منها الكمان وفى الحديث
فلما اذ لقته الحجارة جمز اى اسرع جمس فى حديث ابن عمر وسئل عن فارة وقعت فى سمن فقال
ان كان جامسا القى ما حوله اراد ان كان جامدا يقال جمد الماء وجمس بمعنى واحد جمش
فى الحديث ان لقيتها نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الجميش الذى لا نبات
فيه كانه جمش اى حلق يقال جمش الحلاق راسه ونورة جموش وركب جميش والخبت الارض
الواسعة المستوية وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا سلكه اقوى واحتاج الى ما
اخيه يقول اذا عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لغنم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك
متيسرا وهو قوله تحمل شفرة وزنادا يقول ان لقيتها بما يحتاج اليه من الالة الذبحها او
شيها وهو مثل قولهم حتفها تحمل ضان باظلافها جمع قوله تعالى فاجمعوا امركم و
شركاكم قال ابن عرفة يقال اجمع امره واجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم
يقال اجمع اى جعله بعد ما كان متفرقا وقال الازهرى اراد اجمعوا على امركم قال ونصب
قوله

قوله وشركاكم على معنيين احدهما اضمار فعل اى وادعوا شركاكم والثانى ان الواو بمعنى مع
اى اجمعوا مع شركايكم على امركم كما يقال لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها اى مع فصيلها وقوله
تعالى وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه يعنى يوم القيمة وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر جامع
اى ما جمعهم عليه شريعة الاسلام من جمعة وغيرها وقوله تعالى نحن جميع منتصر اى نحن ابو
جمع منتصر مثلها من العدو فاعلمهم ان الله يهلكهم من الجمع التى يعده من العلية بها وفى الحديث اوتيت
جوامع الكلم يعنى القران جمع الله بلطفه فى الالفاظ اليسيرة منه معانى كثيرة ومنه ما جاء فى صفته
صلى الله عليه واله وسلم انه كان يتكلم بجوامع الكلم يعنى انه كان كثير المعانى قليل الالفاظ وقال عمر بن
عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الوجيز
ويترك الفضول وفى الحديث من بهيمة جمعاء اراد السليمة من العيوب سميت بذلك لاجتماع
سلامة اعضايها لما لا جدع بها ولا كى وفى الحديث ومنهم ان تموت المراة بجمع يعنى من
الشهداء وهى ان تموت وفى بطنها ولد وقد تكون التى تموت ولم يمسها رجل ومنه الحديث الا
ايما امراة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة وقالت امراة العجاج انى منه بجمع اى عذراء لم تفتض
وفى الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا قال الاصمعى كل لون من النخل لا يعرف اسمه فهو جمع
يقال كثر الجمع فى ارض بنى فلان وفى حديث ابن عباس بعثنى النبى صلى الله عليه واله وسلم فى الثقل
من جمع بليل يعنى من المزدلفة وفى الحديث كان فى جبل تهامة جماع غصبوا المارة الجماع
جماعات من قبايل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين قيل جمع وانشد من بين جمع غير جماع و
قال الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة الجماع ما بين جمع عددا وكذلك الجمع وفى
الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اى كان شديد فى مشيه ولم يمش مسترخيا جمل قوله تعالى
جمالات صفر الجمالات جمع جمالة وجمالة جمع جمل ومن قرا جمالات ذهب الى الحبال الغلاظ وقال
مجاهد فى قوله تعالى حتى يلج الجمل فى سم الخياط هو حبل السفينة وهى قلوس الجسر الواحد قلس قال
ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا الياس من الشئ مثلوه كما قال النابغة فانك سوف تحلم
او تناهى اذا ما شبت وشاب الغراب فى اشباه لهذا كثيرة وفى حديث الملاعنة ان جاءت به
اورق جعدا جماليا الجمالى الفخم الاعضاء التام الاوصال وناقة جمالية تشبه بالجمل عظما
وبدانة وفى الحديث لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها قوله
فجملوها اى اذابوها والجميل عند العرب الودك والصهارة ما اذيب من الشحم واللحم ما اذيب من الالية
وفى حديث عاصم لقد ادركت اقواما يتخذون الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم
زر بن حبيش وابو وايل يقال للرجل اذا سرى ليلته جمعاء او احياها بالصلوة اتخذ الليل
جملا جمم قوله تعالى حبا جما اى كثيرا ومنه جمة الماء وهو اجتماعه فى البير وفى الحديث قيل

لذكر المزملون قال ثلثمائة وخمسة عشر جماء الغفير قال ابو بكر الرواية هكذا لك والصواب
جماء غفيرا يقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا قال واخبرنا ثعلب عن
ابن الاعرابي والكسائي الجماء الغفير البيضة التي تجمع الشعر ويراد به مررت بهم مجتمعين
كاجتماع البيضة وما تحتها والجماء من الجمام والجموم وهو اجتماع الشيء والغفير من قولك غفرت
المتاع اذا سترته وغطيته وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال
شمر الجمة اكثر من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين واللمة
التي المت بالمنكبين وفي الحديث لعن الله المجممات من النساء قال الازهري اراد اللاتي
يتخذن شعورهن جمة فعل الرجال لا يرسلنها ارسال النساء شعورهن ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الاجم وهو الذي لا رمح معه وقد جمم يجمم فهو اجم وفي حديث ابن عباس
امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما الجم التي لا شرف لها والشرف التي لها شرفات
وفي حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان لم يفتر عنه
قال شمر يعني اكثر ما كان وقد جم الشيء يجم جموما ويجم ايضا وفي حديث طلحة رمى الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد قال ابن عائشة معناه
تريحه وقال غيره تجمعه وتكمل صلاحه ونشاطه يقال جم الماء يجم اذا زاد وجم الفرس زاد
جريه وفي الحديث قرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجمة فيها ماء وفيها شعرة قال
فرفعتها ثم ناولتها اياه قال القتيبي الجمة قدح من خشب قال ابو عبيدة سمي دير الجماجم لانه
يعمل فيه اقداح مجمة من خشب وفي الحديث التلبينة مجمة لفؤاد المريض اي تسرو عنه همه
وهو كالحديث الاخر الحساء يسرو عن فؤاد السقيم وفي حديث عائشة وبلغها ان الا
حنف
قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياي ابي كان
يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن الناس فلما صار اليها سفه وكانه كان يجم سفهه
لها والمثابة الموضع الذي يثوب منه الماء يقال هذه بئر لها ثاب اي ماء يعود بعد النزح وفي
حديث ام زرع مال ابي زرع فيما مال ابي زرع على الجم محبوس قال ابن الانباري الجم جمع جمة وهم
القوم يسالون في دية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة جمر رباعية في الحديث ان ابن الزبير قال
لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه يعني جماعاتها يقال جمرت الشيء اذا جمعته

باب الجيم مع النون

جنا في الحديث ان يهوديا زنى بامراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم
برجمها فجعل الرجل يجني عليها اي يكب عليها يقال اجنى عليه يجني اجناء اذا اكب عليه يقيه
شيئا وفي حديث اخر فلقد رايته يجانئ عنها الحجارة يقيها بنفسه
جنف
قوله تعالى والجار الجنب
هو الغريب قيل له جنب لانه يجانب من يجاوره في النسب والمنزل يقال رجل جنب وقوم جنب

وامرأة

وامرأة جنب على المصدر قال الازهري وقال غيره يقال رجل جنب ورجل جانب اي غريب
فمن قال للواحد جنب قال في الجمع اجناب مثل عنق واعناق وطنب واطناب ومن قال
للواحد جانب قال في الجمع جناب كقولك راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه
قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال الفراء يقال اجنب الرجل واجنب من الجنابة
وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والماء لا يجنب والارض لا
تجنب يقول لا يجنب الانسان لمماسة الجنب وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب والارض
اذا افضى اليها لم تجنب والماء اذا غمس فيه الجنب يده لم ينجس وقال الازهري انما قيل
له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تباعد عنها
وقال القتيبي سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده منهم حتى يغتسل والجنابة البعد وقوله
تعالى فبصرت به عن جنب اي عن بعد وقوله تعالى والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر
وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته
اياه فتجانبه واجتنبه اي تركه وقوله تعالى اعرض ونأى بجانبه قال ابن عرفة اي امتنع بقوته
ورجاله يدل على ذلك قول امرئ القيس بجانب منعوج من الحشو شرجب وقوله تعالى
يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفة اي تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنبي حاجتي
قال كثير الا تتقين الله في جنب عاشق له كبد حرى عليك تقطع واخبرنا الازهري
عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله في قرب الله وجواره قال والجنب معظم الشيء
واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال والجناب والجانب والجمع اجنبة
وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا ولذلك عطف عليه او قاعدا او قائما
في الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقول اجتنبوا النساء والجلوس
اليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب الجنب ان يجنب فرسا عريا الى فرسه الذي يسابق
عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث
وجعل خالد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي
ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق وقال بعضهم المجنبة اليمنى هي
الميمنة والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي
اخذته ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى
جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة قبيحة تثقب البطن وفي الحديث وعلى
جنبتي الصراط داع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جناباه وضفتاه رباعية ابو عبيد
في صفة الجنة قال وسطها جنابذ من فضة وذهب يسكنها قوم من اهل الجنة كالا

في البادية قال ابن الاعرابي الجنبة القبة وجمعها جنائب رواه ابو عمر **جنح** قوله تعالى و
ان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح وقوله تعالى ليس عليكم جناح اي اثم ماثم وميل عن الحق يقال
جنح اليه اي مال وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك وقال الفراء جناح
الرجل عضده وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي ليكن
جانبك لهم لينا وقال ابو بكر والعرب تستعير الجناح فتسمي ما بين الابط والعضد
من الانسان وتسمي عضد الانسان جناحا لانه يقع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك
جناحك من الرهب قال الفراء واضمم اليك عصاك والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنعة
ويقولون قص جناح فلان اذا اخذه الداء او صب به جائحة منعته من التصرف و
قوله تعالى يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين قال
ثم التجنح والاجتناح في الصلوة كانه الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين
وترك الافتراش للذراع **جند** في الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما تقول
الف مؤلفة وقناطير مقنطرة **جنابح** في الحديث اني اخاف عليكم الجنابح يعني الافات
والبلايا **جنز** في الحديث ان رجلا كان له امرأتان فرميت احديهما في جنازتها اي ماتت
والعرب تقول اذا اخبرت عن موت انسان رمي في جنازته ويقال جنازة وجنازة
وقال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت ومر اعرابي بامرأة تبكي
فقال اكلتها الجنازة يعني الموتى **جنف** قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا او اثما اي جورا
ويقال للمائل اجنف وقد جنف على جنفا اذا مال بالظلم وفي بعض الحديث انا نرد
من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي وقوله تعالى غير متجانف لاثم اي غير مائل الى
حرام ومنه قول عمر ما تجانفنا **جنق** في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل
بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه خطارة كالجمل الفنيق اعددتها للمسجد
العتيق قال ثعلب الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال منه جنقوهم يجنقونهم جنقا **جن**
قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي اواه وستره ويقال اجنه الليل اجنانا وجنونا و
سمي الجن جنا لانهم متوارون وبه سمي القبر جنا لانه يواري صاحبه وسمي الترس مجنا لانه
يواري به وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كتب الى ابن عباس رضي الله عنه قلبت لابن عمك
ظهر المجن هذه في المجن كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك
قال عدي بن زيد بينما تغبطه اشياعه قلب الدهر له ظهر المجن وسمي القلب جنانا
لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا لانه مستور الفهم مغلوب العقل وقوله عز وجل
اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا ما اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا يصرون

وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجنح في الصلوة

من نفاقهم

من نفاقهم خوفا وقوله تعالى كما بلونا اصحاب الجنة اي البستان وقال الازهري كل
شجر كانت يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جنه اذا ستره والجنة في قوله ام يقولون
به جنة اي جنون وقوله من الجنة والناس اسم للجن الجنة بالضم الترس والستر ومنه
الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو والنار كما يقي الترس صاحبه من السلاح و
قوله تهتز كانها جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان
مبين فالمعنى انه في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها وفي
الحديث في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة يعني حيات وهي
جمع الجان وفي حديث اخر انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت وفي خبر علي بن الحسين
ان الفرزدق مدحه فقال في كلمة له في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي
العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قلت وقد جاء به القتيبي في الغيرة قوله تعالى
رطبا جنيا اي مجتنى ويقال لكل ما يتناول من الثمر جني وفي حديث علي هذا جناي وخياره
فيه اذ كل جان يده الى فيه اراد علي انه لم يتلطخ بشيء من في المسلمين بل وضعها موضعها
واصل المثل لعمرو ابن اخت جذيمة الابرش وكان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا
اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله وقال
هذه الكلمة فصارت مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال الجنى والجني
والجنى ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغير ذلك وفي بعض الروايات اهدى له
اجن زغب فالاجني جمع الجنى ويسمى القثاء الرطب الغض جنا ثم جمع اجنا كما يقال عصا
واعصي ورسن وارسن وجبل واجبل والرواية المشهورة اجر زغب وقد كتبناها في
موضعه

باب الجيم مع الواو

جوب قوله تعالى للذين استجابوا لربهم الحسنى يقال
اجاب واستجاب بمعنى واحد وقوله عز وجل وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي نقبوه
وخرقوه وجعلوا منه بيوتا دخلوها وفي حديث لقمان بن عاد في صفة اخيه جواب
ليل سرمد اراد انه يسري ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا
فيها يقال جبت الفلاة اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث لما جيبت العرب عنا كما
جيبت الرحا عن قطبها يقول خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالحجر
الرحا في وسطها القطب وهو الذي تدور عليه وفي حديث الاستسقاء فانجاب السحاب
قال ابو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال
غيره انجاب انكشف وانقطع وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب

دعوة قال الجوف الليل الغابر قال شمر اجوب اى امنع اجابة كما يقول اطوع من الطاعة
قال والاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع جرح في الحديث ان اصابته جائحة فاجتاحت
ماله الجائحة المصيبة تحل بالرجل من ماله فتجتاحه كله اى تستأصله
جود قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي يقال الجبل بناحية آمد
وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث لا باعد الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد
المجيد صاحب الجواد كما يقال رجل مقو اذا كانت دابته قوية ومضعف اذا كانت دابته
ضعيفة وهو الواسع الغني جور قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اى يؤمن من اخافه
غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد وقوله تعالى انى جار لكم اى مجير والجار يكون المجير
ويكون المستجير وقوله تعالى جائر اى من السبل ما هو مائل عن الحق والقصد وفي حديث
ام زرع تصف جارية مل كسائها وغيظ جارتها اى غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت
بين جارتين لي اى بين امرأتين اراد ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها جوز في
الحديث ان امرأة اتته فقالت رأيت كأن جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي عليها توضع اطراف
العوارض والجمع اجوزة وجوزان وفي الحديث الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة
وجائزته يوم وليلة اى يقرى ثلاثة ايام ثم يعطى ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة
قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل والجيزة النافلة ايضا وقد اجازه السلطان
بجائزة سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح
للاول المجيز الولي والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة
وفي حديثه ايضا ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعها وكفل لها الغلام فقال
ان كان مجيزا وكفل لك غرم جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفة
اى عاثوا وافسدوا وقال الازهري جاسوا اى وطئوا وقال الاصمعي يقال تركت
فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اى يطأهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته
ووطئته فقد حسته وجسته وقال الحطيئة يعطي الظلامة في الخطوب الحوس يعني
الامور التي تغشاهم وتخلل ديارهم جوظ في الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو بكر قال
احمد بن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد
جاظ يجوظ جوظانا ويقال القصير البطين كل قد قيل جوع في الحديث فانما الرضاعة
من المجاعة يقول ان الذي يشبع من الجوع اللبن هو الرضاع الذي يقع له الحرمة جوف في
الحديث لا تنسوا الجوف وما وعى قال ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج
كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد

بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تبارك وتعالى وفي حديث ظبيان فتوقلت
بنا القلاص من اعالي الجوف وقال القتيبي الجوف ارض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا
قوم عاد يقال له حمار فكفر وبغى فبعث الله تعالى عليها نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو
قول الشاعر وواد كجوف العير قفر قطعته وقال غيره الجوف بطن الوادي ومنه قول
الشاعر ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه جول في الحديث فاجتالتهم الشياطين اى
استخفتهم فجالوا معهم وقال شمر يقال اجتال الرجل الشيء ذهب به وساقه وقد اجتال
اموالهم واجتالها اى ساقها وذهب بها قال ابو ذؤيب فلما اجتحل اى ذهب به الريح
ههنا وههنا وفي حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا
قال ابن الاعرابي المجول الصدرة وهي الصدار جون في حديث الحجاج قال لانس ان الشمس
جونة اى بيضاء غلب صفاء الشمس وفي الحديث عليه جلد كبش جون اى اسود والجون
الاسود وهو الابيض من الاضداد جوو قوله تعالى وتقدس في جو السماء الجو هو الهواء
البعيد من الارض وهو السكاك واللوح وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا
وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم عنى بجوانيه سره وبرانيه
علانيته قال وجو كل شيء بطنه وداخله وهو الجوة جوى في حديث علي لان اطلي بجواء
قدر احب الي من ان اطلي بزعفران قال الاحمر هي الجئاء مهموز والجواء غير مهموز وجمع الجئاء
اجئئة مثل افعلة وجمع الجواء اجوية وقال الفراء الجئاوة مثل فعالة الذي يوضع عليه
القدر وقال الاصمعي هي الجاوة وجمعها جواء وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج
دعا عيسى عليه السلام عليهم فيموتون فتجوى الارض من ريحهم قال ابو عبيد اى تنتن يقال
جوى يجوى فهو جو اى منتن

باب الجيم مع الهاء

جهد قوله تعالى لا يجدون الا
جهدهم قال ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية و
منه قوله تعالى جهد ايمانهم اى بالغوا في اليمين واجتهدوا فيها وقال الشعبي الجهد
في القنية والجهد في العمل وقوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة
واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان او ما اطاق من شيء وفي حديث ام معبد شاة
خلفها الجهد عن الغنم اى الهزال يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا هزل وفي حديث
الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس قال النضر قوله يجهد اى يعطي ههنا و
ههنا قال الحسن ذلك في قوله يسألونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه
بارض جهاد الجهاد الارض التي لا نبات بها ومثل الجرز وفي دعائه اعوذ بك من جهد
البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى يختار عليها الموت وتمنيا جهر قوله

تعالى حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة اى غير محتجب عنا يقال جهرت الشيء اذا كشفته
وجهرته جهرا ووجه جهير اى ظاهر الوضاءة قال ويقال الجهرة ان نظرت اليه ولا حجاب بيني وبينه و
مثله قوله تعالى بغتة او جهرة وهو ان ياتيهم العذاب وهم يرونه وفي حديث علي انه وصف
رسول الله عليه السلام فقال من رآه جهره اى عظم في عينه يقال جهرت الجيش والقوم اذا رايتهم
فكثروا في عينك ومنه حديث عمر اذا رايناكم جهرناكم اراد اعجبنا اجسامكم والجهر حسن
المنظر يقال رايت جهره اذا رايت هيئته وحسن منظره في قال القطامي شنتك اذا
بصرت جهرك سيئا وما غبنا لاقوام تابعه الجهر وفي حديث عايشة ووصفت اباها
اجتهد دفن الرواء تريد انه كسحها يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها من الحماة ويقال بكرة دفن وركايا دفن والرواء الماء الكثير وهذا مثل
ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها
فاخرج ما فيها حتى نبع الماء **جهش** وفي الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه و
السلم الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى
امه يقال جهشت واجهشت لغتان وفي حديث المبعث فاتى فاجهشت بالبكاء اراد
تهيأت للبكاء **جهض** في حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه
ابو سفيان اى مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم يوم احد اى نحوهم واعجلوهم
يقال اجهضته عن مكانه اى ازلته والاجهاض الازلاق والسقط جهيض **جهل** قوله تعالى
ذكره يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف يعني الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو
ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذاك اى لا يعرفه واما
قوله عز وجل اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رايه
وفي الحديث انه صلى الله عليه وآله اخذ احد ابني ابنته فقال انكم لتجهلون وتجبنون وتبخلون
والعرب تقول الولد مجهلة ومجبنة مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل جبن عن الحروب
استبقاء لنفسه وبخل بماله ابقاء عليهم وجهل ما ينفعه مما يضره لتقسم قلبه وفي
الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتكلف العالم الى علمه ما لا يعلم فيجهله ذلك وقال
الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم والكلام وكتب الاوايل ويدع ما يحتاج
اليه كالنجوم لدينه من علم القران والشريعة وفي الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه
قال شمر قال ابن المبارك يقول من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه قال وجهله انى
ارجو ان يكون موضوعا عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف من كلام العرب
جهلت الشيء اذا لم تعرفه يقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته

ويجدته

وجدته جاهلا واجهلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل قولهم استجهل الريح
الغصن استجهل الفرار اى حمله على الفرار ويقال استجهله اذا حمله على العجلة قال الشاعر
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد يقول تقدمونا فحملونا على العجلة
ويقال استزلهم الشيطان اى حملهم على الزلة **جحجح** في الحديث اذا عدا عليه ذيب فاخذ
شاة من غنمه فجحجاه الراعي اى جحجحه فابدل الهاء همزة يقال جحجحت بالسبع وجهجهت اذا
زجرته **باب الجيم مع الياء جيش** في حديث علي يصف رسول الله صلى الله عليه وآله والدامغ
جيشات الاباطيل يعني ما نجم وفار وارتفع منها يقال جاش الشيء اذا ارتفع
يجيش جيشا وجيشانا وفي الحديث جاء البحر فجيشت نفس اصحابه منه اى جاشت وجرت
وروي ايضا بالحاء ومعناه نفرت تم حروف الجيم **كتاب الحاء**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الحاء مع الباء حبب** قوله تعالى
ذكره يحبونهم كحب الله قال ابن عرفة المحبة عند العرب ارادة الشيء على قصد له وقال
الازهري محبة العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالغفران قال الله تعالى فان الله
لا يحب الكافرين اى لا يغفر لهم وقوله تعالى يستحبون الحيوة الدنيا اى يؤثرونها
ومنه قوله تعالى فاستحبوا العمى على الهدى وقوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر
ربي اى اثرت حب الخيل على ذكر ربي وعن بمعنى على ههنا وفي الحديث ان قوما يخرجون من
النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الفراء الحبة بزور البقل وقال ابو عمرو
نبت ينبت في الحشيش صغار وقال الكسائي هو حب الرياحين الواحد حبة فاما
الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير وقال ابن شميل والحبة بضم الحاء وتخفيف الباء القضيب من
الكرم يغرس فيصير حبلة والحبة بكسر الحاء وتشديد الباء اسم جامع لحبوب البقول التي
تنتثر اذا هاجت ثم اذا مطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب تسمى حبة وحب الحبة
تسمى حبة بالتخفيف **حبج** في حديث الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان
قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير لحاء العرفج فيسمن على ذلك وربما بشم في بطنه
مثل الاجهاد فيقتله وقال شمر يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه عن بشم فيقتله **حبر** قوله
تعالى ويدرسون من الاحبار والرهبان قال ابن عرفة واحد الاحبار حبر وحبر وهو
العالم وكان يقال لابن عباس رضي الله عنه الحبر والبحر وسورة المائدة تسمى سورة الاحبار
قال جرير بن الخطفى ان البعيث وعبد آل مقاعس لا يقرآن بسورة الاحبار المعنى انهما لا
يفيان بالعهود اى لا يقرآن قوله اوفوا بالعقود وقوله تعالى فهم في روضة يحبرون قال

مجاهد يعون وقيل يسترون بالسماع في الجنة والحبرة النعمة والحبرة السرور وانما
سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر والحبار الاثر وفي الحديث يخرج رجل من النار
قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن الاصمعي جماله وهيئته وقال غيره ويقال الحبر
الشبر بالفتح ويقال كعب الحبر لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب
كتب وكان ابو الهيثم ينكر الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحاء لا غير وقال القتيبي لست ادري لم
اختار ابو عبيد الكسر وترك ذكر الفرا قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي
عالم العلماء قال ابو بكر لم تنصف ابا عبيد اذ نسبه الى اختيار الذي فعل وانما حكى عن الايمة
اقوالهم ان منهم من راى الفتح ومنهم من راى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر اذا كان
عالما كما قالوا رطل ورطل وثوب شف وشف قال وللفرا حجة في الكسر اخرى وهو ان
العرب تقول في جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمعا لفعل لان افعالا في جمع فعل كثير
مقاس غير مدفوع من ذلك عدل واعدال وضرس واضراس وسن واسنان واسم
واسماء وقال بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به حبرا لتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال
حبرت الشي تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لتاثيره في الموضع الذي يكون به من الحبار وهو
الاثر وفي حديث بعض الصحابة لو علمت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يسمع لقراتي لحبرتها له تحبيرا
يحسن الصوت وتحزينه وفي حديث عثمان كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها لانه يضرب
بها المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير عنه يمنة ويسرة ليتعلم
والعرب كل شي يحب ولده حتى الحبارى فتطير عنده اي عراضه وفي حديث ابي هريرة حين
قال لا اكل الخمير ولا البس الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا وهي برود حبرة **حبس**
في الحديث انه بعث ابا عبيدة على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان
وتاخرهم قال واحسب الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويجوز ان يكون حابسا كانه
يحبس من يسير من الركبان بمسيره وفي حديث شريح جاء محمد صلى الله عليه وآله وسلم باطلاق
الحبس اراد ما كان اهل الجاهلية يحبسونها من ظهور الحامي والسوائب والبحائر وما اشبهها
فنزل القران باحلال ما حرموا منها فذلك اطلاقها والحبس في غير هذا كل شي وقفه
صاحبه وقفا موبدا من نخل وكرم ويحبس اصله ويسبل غلته ومنه الحديث ان خالدا
جعل امواله ورقيقه واعتده حبسا في سبيل الله والاعتد جمع العتاد وهو ما اعده
الانسان من آلة الحرب **حبط** قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت من قولهم حبطت الدابة
تحبط حبطا فهو حبط اذا اصابت مرعى طيبا فافرطت في الاكل حتى تنتفخ فتموت
وفي الحديث انه قال اني اخاف عليكم بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها

فقال

فقال اويأتي الخير بالشر يا رسول الله فقال انه لا ياتي الخير بالشر وان مما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتلات خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت قال الازهري هذا الخبر اذا بتر لم يكد يفهم
وفيه مثلان ضرب احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الاخر
للمقتصد في اخذها والانتفاع بها فاما قوله وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو
مثل المفرط الذي ياخذها بغير حق وذلك ان الربيع ينبت احرار العشب فتستكثر
منها الماشية حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق امعاوها وتهلك
كذلك يجمع الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الاخرة بدخوله النار واما
مثل المقتصد فقوله صلى الله عليه وآله وسلم الا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك ان الخضر ليس
من احرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الحنبة التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول
فضرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في اخذ الدنيا
وجمعها ولا يحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما نجت آكلة الخضر الا تراه
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم فانها اذا اصابت من الخضر استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت
اراد انها اذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمري بذلك ما اكلت وتجتر وتثلط
اذا ثلطته فقد زال عنها الحبط وانما تحبط الماشية لانها لا تثلط ولا تبول **حبنطى** وفي الحديث
في السقط يظل محبنطئا على باب الجنة قال ابو عبيد هو المتغضب المستبطي للشي يقال احبنطيت
واحبنطات لغتان **حبق** في الحديث انه نهى عن لون الحبيق يعني ان يوخذ في الصدقة
وهو لون من الوان التمر **حبك** قوله تعالى ذكره والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة اي ذات
الخلق الوثيق يقال حبكه اذا اجاد صنعه وقيل ذات الطرائق الواحدة حبيكة وقال مجاهد
ذات البنيان وقال الازهري هي الطرائق المحكمة وكل شي اجيد عمله فهو محبوك وكل ما اثره
من درج الرمل والماء اذا ضربته الرياح الوجه فهو حبك والواحد حباك مثل مثال
ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق وفي حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت
درعها في الصلوة قال ابو عبيد عن الاصمعي الاحتباك الاحتباء قال ولم يعرف الاصمعي الاحتباك
وليس للاحتباء ها هنا معنى وانما هو شد الازار واحكامه قال الازهري الذي
رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك انه الاحتباء غلط وانما هو الاحتباك بالباء
يقال احتبك احتباكا وتحوك تحوكا اذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت
عن الاصمعي وقد ذهب على ابي عبيد رحمه الله وقال شمر الحبكة الحجزة ومنه اخذ الاحتباك
بالباء وهو شد الازار **حبل** قوله تعالى ذكره واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده قال

ابو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع القران وترك الفرقة واياه اراد عبد الله بقوله عليكم
بحبل الله فانه كتابه والحبل في كلام العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الامان
وذلك ان العرب كانت تخيف بعضها بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا
من سيد قبيلة فيامن بذلك ما دام في حدودها حتى ينتهي الى الاخرى فياخذ مثل
ذلك يريد به الامان وقال عبد الله عليكم بكتاب الله فانه امان لكم وعهد من عذاب
الله وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اينما ثقفوا الا بحبل من الله وحبل من الناس قال
الفرا معناه الا ان يعتصموا بحبل الله فاضمر قال احمد بن يحيى هذا يبعد ان تحذف ان
وتبقى صلتها ولكن المعنى الا بموضع حبل من الله وهذا استثناء متصل كما تقول ضربت
عليهم الذلة في الامكنة الا في هذا المكان وقال ابن عرفة اراد الا بعهد من الله و
عهد من الناس فذلك ذلهم تجري عليهم احكام الاسلام وهم من غير اهله في الحديث
حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور
الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
فالخيط الابيض هو نور الصبح وقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال
الفرا الحبل هو الوريد فاضيف الى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد بين الحلقوم
هو عرق بين الحلقوم والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال ابو عبيد هو
ولد الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الانباري هو نتاج النتاج قال فالحبل يراد به
في بطون النوق والحبل الاخر حبل الذي في بطون النوق وادخلت فيها الهاء للمبالغة كما
تقول نكحة وبخرة وفي الحديث لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام
الا الحبلة وورق السمر قال ابو عبيد هما ضربان من الشجر وقال ابن الاعرابي الحبلة
هو السمر يشبه اللوبيا وقال غيره الحبلة ثمر العضاه وفي حديث الدجال انه محتبل
الشعر اي كان كل قرن من قرون راسه حبل لا ينجعد تعاصيب وفي الحديث ان ناسا من
قوم يحتبلونها فياكلونها يعني الضبع اي يصطادونها بالحبالة يقال احتبلته وحبلته وفي حديث
انس انه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها ام العيال الحبلة هي الاصل من الكرمة يقال حبلة
محففة وحبلة مثقلة قال ذلك ابو عمرو **حبن** ان رجلا احبن اصاب امراة فجلد باثكول
النخلة الاحبن الذي به السقي وقد حبن حبنا والحبن عظم البطن وام حبين دويبة
على خلقة الحرباء عريضة البطن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم بطنه
حبى في حديث عبد الرحمن ان حابيا خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي
يزحف الى الهدف ووقع خلفه فهو زاهق يقال حبا يحبو فان اصاب الرقعة فهو خازق

خازق

خازق وان جاوز الهدف ووقع خلفه فهو زاهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد
اصاب الهدف فهو خير من الزاهق الذي جازه لشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين
مثلا لواليين احدهما ينال الحق او بعضه وهو ضعيف والاخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو
قوي وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبى اراد جمع الحبوة
وهو ضم الساق الى البطن بثوب واراد الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفي الحديث حتى كانه
الحبل الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم **باب الحاء مع التاء حتت**
في الحديث انه قال لسعد احتتهم يا سعد يعني ارددهم ماخوذ من حت الشي وهو قشره وحكه
وفي حديث اخر انه قال لامراة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه **حتف** في الحديث
ومن مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال
غيره انما قيل له ذلك لان نفسه تخرج بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على
الاخر لتجاورهما وروي عن عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات حتف انفه فلا
تاكله يعني الطافي وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها
تحمل ضان باظلافها هذا اصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن معه
ما يذبحها فبحثت الشاة عن مدية فذبحه بها فصارت مثلا لكل ما اعان على نفسه بسوء
تدبيره **حتك** في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة وعلينا
الحوتكية قال شمر هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم فيما زعم ابو سعيد **حتم** قوله
تعالى حتما مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم
احتم سمعت الازهري يقول الاحتم الاسود قال وبفتح التاء والحاء والاحتم الاسود وفي
الحديث من اكل وتحتم فله كذا وكذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفرا
قال التحتم اكل الحتامة وهي فتات الخبز قال ابو العباس ومن رواه بالثاء فقد صحف
حتى في الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا الحتي سويق المقل **باب الحاء مع الثاء حثث** قوله
تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا **حثل** في الحديث اذا بقيت في حثالة من الناس اي ردي الناس والحثالة
الردي من كل شي ومثله الحفالة والحثالة وجاءت لفظة اخرى في حديث اخر اعوذ بك
من ان ابقى في حثل من الناس وفي حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يعني السيئ
الغذاء والحثل سوء الرضاع وسوء الحال في حديث عمر فاذا حصير بين يديه عليه الذهب
منثورا نثر الحثى سمعت شيخي يقول الحثى رقاق التبن وانشد وياكل التمر ولا يلقي النوى
كانه غرارة ملأى حثى **باب الحاء مع الجيم حجب** قوله تعالى وبينهما حجاب يعني السور
الذي سماه الله تعالى الاعراف وقوله ومن بيننا وبينك حجاب اي حاجز في النحلة والدين

وفي الحديث ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت
النفس وهي مشركة وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا
مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا قال وانشد
الغنوي اذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما قال حجابها
ضوؤها ههنا وقال ابو عدنان عن خالد اطلاع الحجاب مد الراس والمطالع يمد راسه
ينظر من وراء الستر وامراة محجوبة اي حجبت بستر حج قوله تعالى اتحاجوننا في الله اي
تطلبون الحج علينا في عبادة الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومن ذلك محجة
الطريق وقوله تعالى فمن حج البيت اي قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الاتيان
مرة بعد اخرى ومن امثالهم لج فحج اي تمادى به لجاجه حتى حج البيت وقيل غلب بحجته
وقيل والحج الغلبة بالحجة ومنه الحديث فحج ادم موسى اي غلبه بالحجة حجر وقوله تعالى
وحرث حجر اي محرم ممنوع ومنه لحد الحجر على اليتيم حتى يبين رشده وهو المنع عن التصرف
وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار وقيل للعقل
حجر لانه يحجر على صاحبه الجهل ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله
تعالى وحجرا محجورا اي حراما محرما يعني البشرى محرم على المجرمين قال ذلك قتادة
وقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم اي تملكون عليهن امورهن وفي الحديث لقد
تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله وفي حديث ابي الدرداء اذا رايتم رجلا يسير
من القوم حجرة اي ناحية وجمعها حجرات وفي الحديث اتاني جبريل باحجار المراء
قال مجاهد هي قباء وقال الاحنف لعلي حين ندب عمرو بن العاص للحكومة لقد رميت بحجر الارض
اي بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء اي كان
هذه اللفظة فعلها انما ليست بصلبة متحجرة وقد روي بها بصا حجراء اي ليست بغائرة
متحجرة ودل على صحة هذه الرواية قوله ليست بناتئة حجز وفي الحديث للنساء ان يحجزن
الطريق اي ناحيته قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا حجزا بينهما بقدرته فلا
يختلط العذب بالملح وفي الحديث ولاهل القتيل ان يحجزوا الادنى فالادنى اي
يكفوا عن القود وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ومن امثالهم ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة
يقول ان اردت المسالمة والمكافة فافعل ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة ايلام
ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من
بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز واراد بابن ذه الانسان يقول اذا اصابه
خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عن نفسه

لم يكن معلوما

لم يكن معلوما وقال لنا م الرجال ان الكلام لا يحجز في العكم الحجز ان يدرج الحبل على العكم
ثم يشد وهو الحجاز وقال ابن الاعرابي وسئل علي رضي الله عنه عن بني امية فقال اشدنا حجزا
واطلبنا للامر لا ينال فينالونه يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد وفي
الحديث شدوا حجزا في الحجز الصالح فان العروق تشار اي في الاصل يقال فلان من حجز صدق
وقيس صدق وقال رؤبة يمدح كرام المنى والحجز وقيل الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم حجف في الحديث
منطوف ليس كالحجف يعني الكرم والحجف الترس حجل في الحديث انه قال لزيد انت مولانا فحجل
ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا
انه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد وتروان الغراب يحجل وفي الحديث اللهم
انها دعوا قريشا وقد جعلوا طعاما اي كطعام الحجل قال النضر الحجل القبج يأكل الحبة بعد
الحبة لا يجد وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في
دين الله الا الحطية بعد الحطية جحم في الحديث لا يصف حجم عظامها قال ابن الانباري
الحجم عند العرب الخروج والنتو والشواراد لا يلصق الثوب ببدنها فيحكي الناشز من
لحومها وعظامها ولحومها وجعله وصفا على التشبيه لانه اذا ظهره وبينه كان بمنزلة
الواصف لها بلسانه وقال الشاعر شكا الي جملي طول السرى اي بمنت فيه الاعياء حجن
في الحديث في وصف مكة واحجن ثمامها قال ابو العباس اي بدل ورقه والثمام من نبات الجبال
الواحدة ثمامة وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارتها
وفي الحديث بدء العقاء التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن واحتجانه الاموال
الناس جمعها وضمها الي ما عنده ومنه الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي تملكه
دون الناس حجي في الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي
بمغد فيستحجي لحمها قال القتيبي يقال استحجى اذا تغير ريحه من المرض العارض للبعير ومثله
الدخن فلك والغدة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث رايت علجا
يوم القادسية قد تكنى وتحجى اي زمزم قال والحجاء ممدود الزمزمة وانشد زمزمة
المجوس في حجائها باب الحاء مع الدال حدب قوله تعالى وهم من كل حدب
ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض حدث قوله تعالى حتى احدث
لك ذكرا اي ابين لك الوجه فيه وقوله من ذكر من ربهم محدث اي
من وحي محدث تنزيله وقوله ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا يعني بالقران واما
بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة مبلغا الرسالة وقوله فجعلناهم احاديث اي
يتحدث بهلاكهم وفي الحديث ان في كل امة محدثين يريد قوما يصيبون اذا ظنوا

التحجي بدل

صبرا جميلا فكلانا مبتلى

فكأنهم حدثوا بشيء فقالوه. وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله أي اجلوها
واغسلوا الدرن عنها والطبع كما يحادث السيف بالصقال إذا صقل قال لبيد بن ربيعة كمثل
السيف حودث بالصقال **حدج** في حديث عبد الله بن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم
أي رموك بها فقال حدجه ببصره إذا رماه به ونظر إليه. ومنه حديث المعراج ألم تروا
إلى ميتكم حين يخرج ببصره فإنما ينظر إلى المعراج. يقول أحدهم ما داموا يشتهون حديثك
وإذا أعرضوا عنك فاسكت. وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج ههنا حتى تفنى قال الكسائي
يقال في كل شيء فعلت فعلة إلا في شيئين حججت حجة ورأيت رؤية قال أبو عبيد يعني إلى
الغزو وقال والحدج شد الأحمال وتوسيقها يقال حدجت الأحمال أحدجها حدجا
وهو الحدج للمركب والجمع حدوج. وقال الأزهري معناه شد الحداجة وهو القتب
بأداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق. وفي حديث عبد الله رأيت كأني أخذت
حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي أبي جهل الحدجة الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج
وقد أحدجت الشجرة **حدد** قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عرفة أي ما حد منه أي
منع والحداد الحاجب يمنع الناس من الدخول ويقال دون ذلك حدد أي منع. ومنه
يقال للمحارف الممنوع الرزق محدود. وقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه ولأبي جهل
لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال يقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين. كما
وحد الدار هي نهايتها التي تمنع ما وراءه. ويقال حد السلطان الجاني إذا ضربه فمنعه به
بالضرب عن المعاودة مثل ما فعل أو بلغ به حدا لا يجوز مجاوزته. قال والعزر أيضا
المنع يقال عزرته عن ذلك أي منعته. فحدود الله تبارك وتعالى على ضربين منها ما لا
يقرب كالزنى وما أشبهه. قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها. ويقال
للحدود التي تمسك الماء بين الأرضين حدود لمنعها الماء. وفي الحديث لا يحل لأحد أن يحد على
ميت أكثر من ثلاث أيام يقال أحدت المرأة على زوجها فهي محد وحدت أيضا تحد وتحد
حدادا إذا تسلبت عليه وامتنعت من الزينة. وقوله تعالى ومن يحادد الله ورسوله أي يعاديه
فيكون في حد وجانب. وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد. قال ابن عرفة يعني انكشف الأمر
وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد أي منتهى لكل نهاية ومنتهى كل شيء حده.
وفي الحديث خيار أمتي أحداؤها الأحداء جمع حديد وهو حدة. وفي الحديث الحدة تعتري
خيار أمتي وفي الحديث عشر من السنة الاستحداد وكذا وكذا الاستحداد حلق العانة
بالحديد. وفي الحديث أمهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد
يعني الاستحلاق بها. **حدر** في حديث علي رضي الله عنه أنا الذي سمتني أمي حيدره قال أبو العباس

قال أبو عمرو الحيدرة الأسد قال ثعلب يعني لغلظ رقبته وقوة ساعديه يقال هذا فتى حادر
أي غليظ مجتمع ورغيف حادر وخص الأم بالتسمية لأن أبا طالب غائب عن مولده فسمته أمه
بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا. وفي حديث عمر أنه ضرب رجلا ثلاثين سوطا كلها يبضع
ويحدر قال أبو عبيد قوله يحدر أي يورم قال واختلف في إعرابه فبعضهم يقول يحدر وبعضهم
يقول يحدر وأظنها لغتين فإذا جعلت الفعل للجلد قلت حدر يحدر حدرا فإذا جعلت الفعل
للضرب قلت يحدر **حدق** قوله تعالى حدائق ذات بهجة الحديقة كل ما أحاط به البناء يقال
حدق به وأحدق وأراد بساتين ذات حسن ويقال للقطعة من النخل حديقة **حدل** في
الحديث ورجل علم فحدل أي جار يقال إنه لحدل غير عدل **حدا** وفي حديث ابن عباس
لا بأس بقتل الحدو والأفعو للمحرم. قال الأزهري كأنها لغة في الحدأ وهي جمع حدأة
وهي طائر بكسر الحاء وأما الفؤوس ذات الرأسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر.
في حديث مجاهد كنت أتحدى القراء فأقرأ أي أتعمدهم يقال تحداه وتحراه إذا تعمده
ويقال حديا الناس أي يتعمدهم بنازعهم الغلبة

باب الحاء مع الذال

حذذ وفي الحديث أن الدنيا آذنت بصرم وولت حذاء مدبرة. قال أبو عبيد هي السريعة الخفيفة
التي انقطع آخرها. ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها مع خفتها وحمار أحذ قصير الذنب
حذر قوله تعالى حذر الموت قال الفراء وأكثر الكلام الحذر والحذر مسموع أيضا. وقوله وإنا لجميع
حاذرون أي مستعدون وقرئ حذرون أي متيقظون **حذف** في الحديث تراصوا بينكم في الصفوف
لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف قال أبو عبيد بنات حذف وهي هذه الغنم الصغار
ليس لها آذان ولا أذناب يجاء بها من جرش **حذم** في حديث عمر وإذا أقمت فاحذم قال أبو
عبيد عن الأصمعي الحذم الحذر في الإقامة وقطع التطويل وأصله في المشي وهو الإسراع
حذى في الحديث فأخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين أراد حثا وقد حثوت التراب
وحذوته بمعنى واحد. وفي الحديث في مس الذكر إنما هو حذية منك أي قطعة. وفي
حديث الإسراء يعمدون إلى عرض جنب أحدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم أي يقطعون
ومنه يقال حذوت النعل. وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري إن لم يحذك من
عطره علقك من ريحه يريد إن لم يعطك. يقال أحذيته أحذاء وهي الحذيا والحذية.

باب الحاء مع الراء

حرب قوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب قال الأصمعي المحراب الغرفة
والموضع العالي وقال أبو عبيدة المحراب أشرف المجالس ودل على ذلك قوله إذ تسوروا المحراب فتسوروا
يدل على علوه. وفي حديث أنس أنه كان يكره المحاريب أي لم يكن يحب أن يرفع على الناس والمحاريب
صدر المجالس. وفي الحديث أنه بعث عروة بن مسعود إلى قومه بالطائف فأتاهم ودخل محرابا

فاشرف عليهم عند المحراب اذن للصلوة فهذا يدل على انه غرفة يرتقى اليها وقوله
من محاريب قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد
او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر وقال الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا
لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد
وتبغض واحتج بقوله وحارب مرفقها دفها وسامى به عنق مسعر اراد بعد مرفقها من
دفها ويقال دخل الاسد محرابه اي غيله فيحتمل ان يكون محرابا لان الامام اذا قام فيه لم
يأمن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانا كانه مأوى الاسد وقوله تعالى حتى تضع الحرب
اوزارها اي المحاربون يقال رجل حرب لفلان وسلم له وقوله تعالى يحاربون الله
ورسوله يعني يعصونه وفي حديث علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو
قد حرب اي غضب يقال حرب يحرب وحربته انا **حرث** قوله تعالى نساؤكم حرث لكم
اي هن لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله ما يشاء كذلك انتم تباشرونهن ويصور الله
تعالى ما يشاء في ارحامهن والحرث ما عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك
تعيش ابدا اي اعمل لها يقال الحرث والاحتراث وقيل في قوله من كان يريد حرث الدنيا اي
عملها نزد له في حرثه اي نضاعف له عمله وقيل اراد من كان يريد جزاء عمل الدنيا وقوله
تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما الزرع وقيل النساء يمتن بلا
الولد يزرع فيها والنسل الاولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم
وحرائبكم اي مكاسبكم والحرائب الابل ايضا واحدها حريبة ورواه بعضهم وحرائثكم
بالثاء جمع حريثة وهو المال الذي يقوم به الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث لان
الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القرآن اي
فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث التفتيش **حرج** قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال
مجاهد اي شك والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد يؤول الى هذا لان من شك في
شيء ضاق صدره به حتى يطمئن الى اليقين وقوله تعالى ليس على الاعمى حرج اي ضيق لترك
الجهاد ومعناه الاثم وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر
الملتفة فكان قلب الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع الذي
التف شجره وكل ضيق حرج وحرج وقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج اي
لم يضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما تعجزون عنه [illegible] وفي حديث حنين وذكر الشدة فقال
تركت كذا وكذا والزبير محرجا اي منقبضا كالحا من شدة الحرب يقول حمت مضرة المجلى حتى
نالت السباع والبهائم ويقال احرنجم اذا انقبض واجتمع والزنج ذكر الضباع **حرد** قوله تعالى

وعدوا

ووغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد القصد يقال حرد حرده اي قصد قصده و
قيل على حرد اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت قطرها وحاردت الابل منعت
البانها وقيل على حرد اي على غضب قادرين عند انفسهم على قصد جنتهم **حرر** قوله تعالى اني نذرت
لك ما في بطني محررا اي معتقا من همة ابويه لخدمة بيت الله وقيل من عمل الدنيا لعمل الآخرة
يقال حررت العبد اذا جعلته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور الحرور استيقاد الحر ويجيء
بالليل والنهار واما السموم فلا تكون الا بالنهار وفي حديث عمران القتل قد استحر
باهل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار ان معاوية زاد اصحابه في بعض ايام صفين
خمسمائة خمسمائة فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على العين جعل اصحاب علي كرم الله وجهه
يقولون لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة حجارة بين جبلين وجمعه حرر و
حرات واحرون في الرفع واحرين في النصب والخفض والحرورية نسبوا الى حروراء قرية
تعاقدوا فيها وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ حريرة لك
وهي حساء وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لفاطمة رضي الله عنها لو اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسألته خادما يقيك حار ما انت فيه من العمل يعني التعب والمشقة لان معهما الحرارة و
الاعياء ومع البرد السكون والراحة ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها وفي الحديث ما
رايت اشبه بالنبي عليه السلام من فلان الا ان النبي عليه السلام كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة
حسن **حرز** في حديث ابي بكر انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزي وابتغي النوافل هذا
مثل للعرب اذا ظفروا بالمطلوب واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشيء والمحرز يقال
له الحرز ومنه الحديث ومنه الحديث لا تأخذ من حزرات اموال الناس شيئا يريد في الصدقة
يعني من خيارها ويروى من حرزات ايضا الزاي قبل الراء **حرس** في الحديث ان غلمة لحاطب
احترسوا ناقة لرجل فانتحروها قال شمر الاحتراس ان يؤخذ الشيء من المرعى ويقال
للشاة المسروقة من المرعى حريسة ومنه الحديث لا قطع في حريسة الجبل ويقال فلان يأكل
الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والسارق محترس وهي الحرائس وانشد لنا حل الا
غلاما عربيا ولا يؤوي لنا الحرائس **حرش** في حديث عمر في صفة التمر ويحترش به الضباب
اي يصطاد بها الضب ويقال ان الضب يعجبه التمر وفي المثل هذا اجل من الحرش من صيد الضباب
وفي حديث مسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية يخبر انه
احاديث عن ابي عمرو قال الحرش الخديعة وفي بعض الحديث فاخذته دنانير حرشا قال القتيبي هي
الخشن لجديتها وكل شيء خشن فهو احرش ومنه يقال للضب احرش لخشونة جلده **حرص** في الشجاج
الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة

التي تحرمها الارض لشدته وفيها حريضة حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حضهم يقال حارض على الامر وواكب وواظب وواصب بمعنى واحد وقوله تعالى حتى تكون حرضا قال قتادة حتى تهرم او تموت وقال ابن عرفة الحرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال انه حارضة قومه اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة الاحريض قيل هو العصفر وفي الحديث عن لنا ربنا عن الاحراض قال بعضهم اراد الذين فسدت مذاهبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا العقوبة من الله بالكبائر فاهلكوا انفسهم حرف قوله تعالى يحرفونه اي يغيرونه ويبدلونه يقال تحرف عن الشيء اذا مال عنه ومنه قوله تعالى الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة وقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف جاء في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة على امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن وفي حديث ابي هريرة امنت بمحرف القلوب يعني المزيغ لها والمزيل وقال بعضهم المحرك وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه اهل الكتاب لا ياتون النساء الا على حرف اي جنب وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين يبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف عند الموت اي يقايس بها فيكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف وهو الميل الذي يسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمله الشر والخير اي يجازى يقال لا تحارف اخاك بالسوء اي لا تجازه وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او شر وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات العرب وليس معناه ان يكون القران في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول هذه اللغات السبع مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود اني قد سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال وقيل هذا قول ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى حرق قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم ولهم عذاب باحراقهم المؤمنين وقوله لنحرقنه ثم لننسفنه وقرئ لنحرقنه يقال حرقه بالمحرق وبرده بالمبرد وفي الحديث ضالة المؤمن حرق النار قال ابو العباس ثعلب حرق النار لهبها المعنى ان ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار وفي الحديث شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق من الخاصرة اي من وجع الخاصرة والماء المحرق هو المغلي بالحرق وهي النار يعنيها وقال الشاعر شدا سريعا مثل اضرام الحرق والحديد الماء يغلي اغلاء او اغلاءين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب تقول احرق لي هذه الموهبة اي سخنها في

الحديث

الحديث الحرق والغرق والشرق شهادة فالحرق من حرق النار وفي الحديث بعضهم رايت عليه عمامة حرقانية قيل الحرقانية السوداء وتفسيره في الحديث ولا ادري ما اصله وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة نقول عليكم بها وقال ابن الاعرابي الحارقة الضيقة الملاقي وقال شمر وابو الهيثم الحارقة النكاح على الجنب وقال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على حارقتيها اي على شقيها وجنبيها وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض حرم قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع اي منعناه ذلك فلم يشربها يقال احرمه عطاءه اذا منعوه وقوله تعالى للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق قال ابن عباس المحارف يعني الذي يحرف عنه رزقه وقولهم له بي حرمة اي حق يمنع من ظلمه ولهذا سميت النساء المحرم والرجل محرم للمراة اي ممنوع من نكاحها وقوله تعالى وانتم حرم الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل وحلال واحرم الرجل اذا اهل بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه الاية تحكم على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه القصاص وقوله تعالى وحرام على قرية وقرئ وحرم على قرية والمعنى واحد وقرئ وحرم على قرية اي وجب القيام به وحرم التفريط فيه والمعنى ومن يعظم ما حرمه الله عليه فليجتنبه وفي الحديث كل مسلم عن مسلم محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال المسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به وقال زهير وكم بالقنان من محل ومحرم وفي حديث عمر الصيام احرام قال شمر انما قال ذلك لان الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا قال ابو عمرو اي صائما المحرم الصائم ويقال الذي لم يحل من نفسه بوقع به ويقال للحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب اي يحلف وفي حديث عائشة كنت اطيبه لحله وحرمه المعنى لاحرامه بالحج وحله من حرمه وفي الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة من ابل الصدقة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم يتمم دباغه والرجل الساقط الذكر محروم ايضا وفي حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول اذا كان فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على خاص منهم قدمت منفعة العامة قال ومثل ذلك نهر يشرب لعامة وفي مجراه حائط او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه وفي الحديث الذين تدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل فهي حرمى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس

قال يقال حرم الجهلع اذا اشتهى كل ساعة. وفي الحديث ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى
الله عليه وآله قال الحرمي هو ان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اذا حج احدهم
لم يأكل الطعام رجل منهم من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من اشراف
العرب رجل من قريش فكان كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري وكري
للمكري وخصيم للمخاصم والمخاصم. وقال غيره المنسوب الى الحرم من الناس حرمي فاذا كان
من غير الناس قالوا ثوب حرمي. حرى قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا طريق
الحق واجتهدوا في طلبه. وفي حديث وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما زال جسمه يحري
اي ينقص يقال حرى يحري اذا نقص. قال الشاعر: في حسب نمى وعقل يحري. ويقولون رماه
الله بافعى حارية اي نقص جسمها وكبرت فهي اخبث ما يكون من الحيات. وفي حديث ابي بكر
فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله حتى لحق به.

باب الحاء مع الزاي

حزا في الحديث وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضا الى بعض. حزب قوله تعالى اولئك حزب الشيطان
اي جنده وجماعته وقد تحزب القوم اذا صاروا احزابا وفرقا. وفي الحديث طرا علي حزبي من
القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه. قال الفرا الحزب ما يجعله الرجل على نفسه من قراءة
او صلاة والحزب النوبة في ورد الماء والحازب ما نابك من الشغل. حزر في الحديث انه بعث
مصدقا فقال لا تأخذ من حزرات انفس الناس شيئا. قال ابو عبيدة الحزرة خيار المال ويقال
حزرات وحزرات وقال بعضهم سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت
حزرات لان صاحبها يحرزها. حزز في الحديث الاثم حزاز القلوب قال الليث يعني ما حز في القلب
وحك ولم يطمئن عليه القلب. وفي الحديث وفلان آخذ بحزته يقال بعنقه ويقال
بحجزته. وقال الاصمعي الحجزة السراويل ولا يقال حزة. وروي عن ابن الاعرابي حزة يعني في
معنى حجزة. حزق في حديث علي رضي الله عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه
قالوا ابشر فقد استأصلناهم. وقال علي رضي الله عنه حزق عير حزق عير فقد بقيت منهم بقية.
قال ابن الاعرابي سمعت المفضل يقول في هذا مثل يقوله الرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل
حزق عير اي حصاص حمار ليس الا كذا زعم. وقال ابو العباس ثعلب وفيه قول آخر اراد
علي رضي الله عنه ان امرهم محكم بعد كحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب لحمله فربما
القاه فيحزق شديدا. والحزق جذب الرباط والوتر يقول امرهم محكم بعد. وفي الحديث
لا رأي لحازق يعني الذي ضاق عليه خفه فحزق قدمه اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول. وفي
الحديث كانهما حزقان من طير اي جماعات والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق و
الحازقة. وفي الحديث انه كان يرقص الحسن والحسين يقول حزقة حزقة ترق عين بقه فترقى الغلام

حتى وضع

حتى وضع قدميه على صدره. قال ابو بكر حزقة حزقة معناهما المداعبة والترقيص له وهي في
اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه وآله ذلك لضعفه
كان في ذلك الوقت والحزقة في غير هذا الضيق قالها الاصمعي وكذلك الكبة. قال ابو عبيدة
الحزقة القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار اليته وفيها ثلث لغات حزقة وحزقة وحزق
باسقاط الهاء. وقوله ترق اي اصعد عين بقة اي يا صغير العين لان عين البقة كانها
نهاية في الصغر ورفعه على معنى انت حزقة فاضمرت لبيان معناه ومن رواه حزقة بالتنوين
اراد يا حزقة. وفي الحديث لم يكن اصحاب رسول الله عليه السلام متحزقين اي منقبضين. وقيل للجماعة
حزقة لانضمام بعضهم الى بعض. حزن قوله تعالى فلا يحزنك كفره يقال حزنني واحزنني قال
الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار ابو حاتم احزنه
في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه حزونة اي شدة وارض حزنة غليظة. وفي
حديث ابن عمر حين ذكر من يغزو ولا نية له ان الشيطان يحزنه. قال شمر معناه انه يوسوس
اليه ويقول لم تركت اهلك ومالك ويندمه حتى يحزنه.

باب الحاء مع السين

حسب قوله تعالى حسبك الله يقال احسبني الشيء اي كفاني. ومنه قوله تعالى عطاء حسابا اي كافيا
يقال اعطيته فاحسبته اي اعطيته الكفاية حتى قال حسبي. وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك
من المؤمنين قولان حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين كما يراد انصرهم الله والثاني حسبك
الله وحسب من اتبعك من المؤمنين اي يكفيكم الله جميعا. وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك
حسيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا. وقوله والشمس والقمر بحسبان وفي موضع آخر والشمس
والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل ومقادير لا يجاوزانها. وقيل حسبان
جمع حساب. وقوله ويرسل عليها حسبانا من السماء قال ابن عرفة عذابا. وقال الازهري
الحسبان المرامي الصغار بنبته ما يرسل الله عليها من السماء من برد او حجارة بالحسبان.
وحسبان العشي معروف قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان
حساب ما كسبت يداك. وقوله ويرزق من يشاء بغير حساب اي بغير تقتير وتضييق
فهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب اي يوسع النفقة ولا يحسبها. وقوله تعالى ام حسبت
ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي عليه السلام والمراد به الامة. وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب
يجوز ان يكون من حسبت اي ظننت اي من حيث لا يقدره ولا يظنه ويجوز ان يكون من
حسبت احسب اي من حيث لم يك في حسابه. وفي الحديث الحسب المال قال وكيع اراد
ان الرجل اذا كان ذا مال عظمه الناس. وقال سفيان انما هو قول اهل المدينة اذا
لم يجد نفقة زوجته فرق بينهما. وفي حديث عمر يا ايها الناس احتسبوا اعمالكم فانه من

احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته يقول عملوها لله والحسبة اسم من الاحتساب يقال ما ات والدي فاحتسبتها اى احتسب الاجر بصبري على ما مضى من حرقة المصيبة وفى الحديث من صام رمضان ايمانا واحتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسسها اى يطلبها ويتوقعها وفى الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلوة فيجيئونها بلا داع اى يتوخون وقتها فياتونها قبل الاذان يقال تحسبت بانك اى توخيته وفى الحديث تنكح المراة لميسمها وحسبها اختلف اهل العلم في معنى الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المراة قال شمر الحسب الفعال الحسن للرجل ولابائه ماخوذ من الحساب اذا حسبوا وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر ابائه وحسبها والحسب العد والعد والحسب وكذلك العد والعدد والنقض والنقض والخبط والخبط وفى حديث كرم الرجل دينه وحسبه خلقه وللحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا لكثرة عدده ويبين ذلك انه صلى الله عليه وآله لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم وفى حديث سماك ما حسبوا ضيفهم اى ما اكرموه ومنه حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بكذا درهما بالحسب والطيب اى بكرامة وطيب النفس يقال حسبت الرجل اذا اجلسته على الحسبانة وهى الوسادة الصغيرة حسد فى الحديث لا حسد الا في اثنتين قال ثعلب لا حسد لا يضر الا في اثنتين والحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان تزوى عنه قال ابن الاعرابي ماخوذ من الحسدل وهو القراد فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمص عنه الدم حسر قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما تقول تكون البعير الحسير وهو الذي ذهب قوته فلا انبعاث به ومنه قوله تعالى ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير اى كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اى لا ينقطعون عن العبادة يقال حسر واستحسر اذا اعيا وقوله تعالى يا حسرة على العباد قال ابن عرفة اى يا حسرتهم على انفسهم وقال الازهرى قد علم ان الحسرة لا تدعى ودعاؤها تنبيه للمخاطبين والحسرة شدة الندم حتى يحسر النادم كما يحسر الذى تقوم دابته في السفر البعيد وفى الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي اذا حسرت به دابته ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها وقال ابو الهيثم

يقال الحسر

يقال احسرت الدابة اذا اتعبت حتى تعيى واستحسرت اذا اعيت ومنه الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وفى حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يعني عصا من اغصان الشجرة يريد قشرتها ومنه يقال حسرت الدابة اذا اتعبتها فى السير حتى تجرد من بدانتها وفى حديث اخر ادعوا الله ولا تستحسروا قال النضر اى لا تملوا وفى الحديث يخرج رجل من اخر الزمان يسمى امير العصب محسرون محضرون مقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا مؤذى وفى حديث ابى عبيدة انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع له حسس قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اى تقتلونهم وتستاصلونهم ويقال البرد محسة للنبات اى محرقة له وذاهبة به وسنة حسوس تاكل كل شيء وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر اى علم وهو فى اللغة ابصر ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قوله هل تحس منهم من احد اى هل ترى يقال هل احسست فلانا اى هل رايته وفى الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم يقول هل مستك وهل وجدتها يقال وجد حس الحمى اذا وجد مسها وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها اى حسها وحركة تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حية قال الحس الحسيس يريد قربها فتسمعه ولا تراه وقوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف اى اطلبوا علم يوسف وقال بعضهم التحسس فى الخير والتجسس فى الشر وفى الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا وقال الحربى معنى الحرفين واحد وهما الطلب لمعرفة الاخبار وقال ابو بكر لا نرى اعادة احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم وفى حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال بعضهم اشربى هذا يقطع الحس قال الاصمعي وهو وجع ياخذ المراة عند الولادة وفى حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني فى ثيابى ولا تحسوا عنى ترابا قال ابو عبيد يعنى لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من ورقة الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال قال الحربى هو اسقاط التراب عن ظهورها وفى الحديث فاصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله فقال حس يقال ضرب فلان فما قال حس ولا بس ومنهم من ينون وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة النار فاذا لذعته قال حس حس كيف صبرك على نار جهنم قال الاصمعي حس مثل اوه وفى الحديث ان فلانا قال كان لى ابنة عم فطلبت نفسها فقالت لا او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسى وبسى قال الاصمعي يقال جىء به من حسك وبسك اى من حيث شئت وفى الحديث فبعثت عائشة بجراد محسوس قال الحربى هو الذى مسته النار حصف فى حديث عمر انه اسلم كان [illegible]

من التمر فقال الحت ضرعهم فاحسفه ثم يأكله ويقال حسفت التمر احسفه اذا حتت عنه قشره
والحسافة قشور التمر ورديئه وفي الحديث لقد رايت جلده يتحسف تحسف جلد الحية اى يتقشر
حسك في الحديث تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المرأة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها
حسيكة اى عداوة وحقدا ومثله الحسيفة ويقال هو حسيك الصدر على فلان وفي حديث
عثمان قال لخيفان بن عرابة اما هذا الحي من بلحارث بن كعب فحسك امراس جمع حسكة
وهي شوكة حديدة صلبة شبههم لشدتهم على من رامهم وصعوبة مرامهم بالحسك والامراس
الذين مارسوا الحروب وجربوها يقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة انه قال للقوم انكم
مصرورن محسكون قال شمر يكون ذلك من الامساك والصبر على الشيء الذي عنده قال
ويقال للرجل اذا كان خشنا انه لحسكة **حسم** قوله تعالى ثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة
اى متتابعة وقال الازهري اراد متتابعة لم يقطع اولها عن آخرها كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم
دمه اى يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما
دائمة وقيل حسوما اى تحسمهم وتفنيهم وقال الليث حسوما اى شوما ونحسا من الخير
عنهم كل خير وكذلك قال ابو اسحق الحربي وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم حسمه اى
قطع عنه الدم بالكي وفي الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اى مجفف للنكاح ومنه الحديث انه
اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم
قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه اى قطعته **حسن** قوله
تعالى ربنا آتنا في الدنيا حسنة اى نعمة ويقال لحظوظا حسنة وكذلك قوله ان تصبك حسنة
اى نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسؤهم اى غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اى محل وقوله
وامر قومك يأخذوا باحسنها اى يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد
الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله تعالى قل هل تربصون بنا الا احدى
الحسنيين يعني الظفر والشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان اى باستقامة وسلوك للطريق الذي درج السابقون عليه وقوله واتيناه في الدنيا
حسنة يعني ابرهيم عليه السلام اتيناه لسان الصدق وقوله للذين احسنوا الحسنى هي الجنة والزيادة
روى في التفسير النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني
الصلوات الخمس تكفر ما بينهما وقوله انا نريك من المحسنين اى ممن يحسن التأويل ويقال انه
كان ينصر الضعيف ويعود المريض ويعين المظلوم فذلك احسانه وقوله ويدرؤن بالحسنة
السيئة اى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم وقوله ولا تقربوا مال اليتيم الا
بالتي هي احسن قيل هو ان يأخذ من ماله ما يستر عورته ويسد جوعته وقوله تعالى ولله الاسماء

الحسنى

الحسنى فادعوه بها الحسنى تانيث الاحسن يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل
في غير القرآن الحسن لجاز ومثله قوله تعالى لنريك من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله
ووصينا الانسان بوالديه حسنا اى يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا
اى قولا ذا حسن ومن قرأ حسنا اراد قولا حسنا فاكتفى بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب
لليهود اى اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه وآله وقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم من
ربكم اى اتبعوا القرآن ودليله قوله الله نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة كنا
عنده صلى الله عليه وآله في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين فسمع تولول فاطمة و
هي تناديهما يا حسنان يا حسينان يقال الحقا بامكما سمعت الازهري يقول غلب احد الاسمين
على الآخر كما قالوا العمران قلت ورب الرواة ذلك بضم النون يا حسنان فكأنه جعل الاسمين
اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للقلم
وهو المقراض والجلمان الفرج هكذا رواه سلمة بضم النون فيهما جميعا وفي حديث ابي
رجاء العطاردي اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل **باب
الحاء مع الشين** **حشد** في صفته صلى الله عليه وآله محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه
ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اى جماعة واحتشد القوم لفلان
جمعوا له وتأهبوا واحتشدوا وحشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل اذا احسن
ضيافته واكرمه **حشر** قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان
بني النضير اول من اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر
اليها يوم القيامة ولذلك قال لاول الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلاث جهاد
او نية او حشر يقول لا هجرة الا في ثلاث جهاد او نية يفارق بها الرجل الفسق والفجور اذا
لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس فيخرجون عن ديارهم قال القتيبي قال والحشر هو
الجلاء ومنه قول الله تعالى لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج عن فنائهم وفي الحديث
النساء لا يعشرن ولا يحشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق و
لكن يؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن والآخر لا يحشرن الى المغازي ولا يضرب عليهن
البعوث وهذا هو القول لان القول الاول يستوي فيه الرجال والنساء فلا معنى لتخصيص
النساء حينئذ والله اعلم **حش** في الحديث نهى ان تؤتى النساء في محاشهن قال الليث المحشة
الدبر قلت وقرأت لابي حمزة رحمه الله قال ويقال ايضا في محاشهن بالسين غير معجمة
وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي الحش بستان النخل والحش والحش
لغتان وجمعه حشان وفي حديث علي وفاطمة رضي الله عنهما فدخل علينا رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحرّشنا أي حرّكنا. حدثنا أبو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال أخبرني من
سمع عليًّا يقول أردت أن أخطب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت أنه لا شيء لي فذكرت
عائدته وصلته فخطبتها إليه فقال هل عندك شيء تعطيها إياه قلت لا قال فأين درعك
الحطمية التي أعطيتكها إياها فزوجنيها فلما أدخلها عليّ قال لا تحدثا شيئا حتى آتيكما فجاءنا
وعلينا كساء أو قطيفة فلما رأيناه تحرّشنا فقال مكانكما فدعا بإناء فيه ماء فدعا فيه
ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله هي أحب إليك أم أنا فقال هي أحب إليّ منك وأنت أعز عليّ
منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة أي حركة. وفي حديث عمر أنه قيل له إن هذه امرأة
كانت حاملا من زوجها فلما مات حش ولدها في بطنها قال أبو عبيد حش أي يبس
وأحشت المرأة فهي محش إذا صار ولدها كذلك. ومنه قيل لليد إذا شلت قد حشت
وقال ابن شميل الحش الولد الهالك في بطن أمه. وفي حديث عائشة تصف أباها فقالت
وأطفأ ما حشت يهود يعني ما أوقدت من نيران الفتنة والحرب فقال حششت النار
وأحششتها وأحمشتها والمعنى واحد. وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم لأبي بصير ويل أمه محش
حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب إذا أسعرها وهاجها كما يحش النار. وفي الحديث
أن رجلا كان ضيفه يحش عليها قيل إنما هو يهش بالهاء أي يضرب أغصان الشجرة حتى يتحات
ورقها. قال الله تعالى وأهش بها على غنمي. **حشف** في حديث أن موضع البيت كان حشفة
فدحا الله الأرض عنها يقال للجزيرة في البحر لا يعلوها الماء حشفة وجمعها حشاف قاله
الأزهري. في حديث عثمان وقال له فلان ما لي أراك متحشفا أسبل فقال هكذا إزرة
صاحبنا يقال المتحشف للابس الحشيف وهو الخلق ويقال المتحشف المبتئس المتقشف. ومنه
يقال للردي التمر حشف. **حشى** قوله تعالى وقلن حاش لله وقرئ حاشا لله قال أهل
التفسير معناه معاذ الله. وقال أبو بكر معناه حاشا من كلام العرب أعزل فلانا من وصف
القوم بالحشى أي بناحية ولا أدخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية. وقال الأزهري
حاشا لله حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشا فلان أي في ناحيته ومن
قال حاش لله فالأصل حاشا فخفف يقال حاشيت فلانا وحشيته أي نحيته وقال
النابغة: ولا أحاشي من الأقوام من أحد. المعنى ما أنحي أحدا ثم جعل حاشا وإن كان
في الأصل كالاسم بمعنى سوى. وقال أبو بكر يقال حاشا الفلان وحاشا فلانا وحشا
فلان وأنشد: حشى رهط النبي فإن منهم ... بحورا لا تكدرها الدلاء. وقال ابن عرفة
يقال حاشى لله وحشى لله وحاش لله أي بعيدا من ذلك. ومنه قولهم ركبت بحاش البلاد

اي البعد

أي بالبعد من أطرافها جعله ابن عرفة من باب الحاء والواو قال وأما قولهم حش على
الصيد أي هاته من الأطراف البعيدة فليس من هذا. وفي الحديث أنه كان يصلي في حاشية
المقام معناه في جانب المقام وهو شبيه بحاشية الثوب. وفي حديث عائشة ما لي أراك
حشيا رابية أي ما لك قد وقع الربو عليك وهو الحشى يعني البهر ورجل حشيان وحشٍ
وامرأة حشياء وحشية.

باب الحاء مع الصاد

حصب قوله تعالى إنا أرسلنا عليهم
حاصبا أي ريحا تقلع الحصباء لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها وقد يحصب بالبرد أيضا وقال
القطامي: ونحن نلتاث بحور وحاصب. وفي الحديث أنه أمر بتحصيب المسجد وهو أن يلقى فيه الحصى
الصغار ليكون أوثر للمصلي وأغفر للأقشاب والحراثي والتحصيب أيضا النوم بالشعب الذي
مخرجه إلى الأبطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير سنة
للناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع الجمار بمنى. وفي الحديث في مقتل
عثمان قال تحاصبوا في المسجد حتى ما أبصر أديم السماء أي تراموا بالحصباء. وقوله تعالى حصب
جهنم أي حطب جهنم وقرأ عكرمة وهو بالحبشية قال ابن عرفة إن كان أراد أنها حبشية
الأصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت حينئذ عربية وذلك وجه وإلا فليس في القرآن
غير العربية. **حصد** قوله تعالى وحب الحصيد قال الأزهري أي وحب الزرع الحصيد. وقال
ابن عرفة أي ما يحصد من أنواع النبات. ومنه قوله حتى جعلناهم حصيدا أي حصدوا
بالسيف والموت حتى ماتوا. ومثله قوله منها قائم وحصيد أي منها باد يرى وحصيد قد
ذهب فلم يبق له أثر. وقوله تعالى فجعلناهم حصيدا أي استؤصل ما أنبت. وفي الحديث وهل يكب
الناس على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم يعني ما يقطعونه من الكلام شبه ما يحصد من الزرع إذا جز
وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال أبو عبيد إنما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروا
وقال بل لمكان الهوام لئلا يصيب الناس. **حصر** قوله تعالى فإن أحصرتم فما استيسر من الهدي
الإحصار المنع من الوجه الذي يقصده بالعوائق. ومنه قوله للفقراء الذين أحصروا في سبيل الله
أي أحصرهم الجهاد فمنعهم التصرف وقيل أحصرهم عدوهم لأن الله شغلهم بجهادهم يقال
حاصرت العدو إذا ما نعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته. قال الله تعالى
واحصروهم أي احبسوهم وامنعوهم التصرف. ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن
قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا أي سجنا وحصر الرجل إذا احتبس عليه بطنه
وقوله وسيدا وحصورا الحصور الممنوع عن النساء فعول بمعنى مفعول كما يقال ناقة حلوب
وطريق ركوب. والحصور والحصر البخيل. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت أحدا أخلق
للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص قال الشا

ولقد يسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا اميم ضنينا اي بخيلا بسرك. وقوله تعالى
حصرت صدورهم اي ضاقت يقال لكم يقال حصر بامره اذا ضاق ذرعا به. وفي الحديث وقد
حل سفرة معلقة في مؤخرة الحصار قال الاصمعي وهو حقيبة على البعير يرفع مؤخرها فيجعل
الرحل ويحشى مقدمها فيكون كآخرة الرحل ويشد على البعير يرفع مؤخرها فيجعل
كالآخرة ويركب يقال احتصرت البعير. وفي الحديث تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي اطافوا به. وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد
معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد عرض السجن **حصص** قوله
تعالى حصحص الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط شعره فظهرت مواضعه
وحصت الارض حاصة اي اصابها ما يذهب نباتها فانكشفت. وقال الازهري اصله
من حصحص البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى يستبين آثارها فيه. قال حميد
حصحص في صم الحصى ثفناته ورام القيام ساعة ثم صمما. وفي حديث آخر لان احصحص في
يدي جمرتين احب الي من ان احصحص كعبتين. قال شمر الحصحصة التحريك والتقليب للشيء. وفي
حديث سمرة انه كتب الى معاوية في امر عنين فامر ان يشترى له من بيت المال جارية ويدخلها
عليه ليلة ثم يسالها عنه ففعل فلما اصبح قال له سمرة ما فعلت قال فعلت حتى حصحص فيها فسال الجارية
فقالت لم يصنع شيئا فقال خل سبيلها يا محصحص. قال ابو عبيد الحصحصة الحركة في الشيء حتى
يستقر ويتمكن يقال حصحص التراب وغيره اذا حركه وفحصه يمينا وشمالا. وقال
عمر في بيت ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص. وفي حديث عمر قال النبي صلى
الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد هي ما يحص شعرها يحلقه كله فيذهب به. ويقال اليهم حصا
اي حصوها وقطعوها فلا ينبتوا اصلون. وفي حديث معوية افلت وانحص الذنب وكان
ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلاث ديات على ان ينادي بالاذان اذا
دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما
اراد معاوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله
ورجع الى معوية فقال لحين رآه افلت وانحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه يضرب هذا
مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت منه. وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص
قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص ايضا الضراط. وقال حماد سالت عاصم
بن ابي النجود راوي هذا الحديث ما الحصاص فقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك
الحصاص **حصل** قوله تعالى وحصل ما في الصدور قال الفراء بين وقيل ميز وقيل جمع والحاصل
من كل شيء ما حصل وذهب ما سواه ويقال للذي يخلص تراب المعدن عن الفضة والذهب

محصل

محصل وقال الشاعر الا رجل جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت اي تبيت عندي للحجور
وتبيت اي تبيتني عندها بلا عيد. وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة قال وحصلها الصوار
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحصل التراب والصوار المسك **حصن**
قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب المنع فالمراة تكون
محصنة بالاسلام لان الاسلام منعها الا مما اباحه الله ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة
بالتزويج يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج ودخل بها واحصنت المراة فهي محصنة
ويجوز محصن ومحصنة. ومنه قوله تعالى محصنين غير مسافحين اي متزوجين غير زناة
وامراة حصان بينة الحصن وفرس حصان بين التحصن اذا كان منيعا وبناء حصين بين
الحصانة. وقوله تعالى ان ينكح المحصنات المؤمنات هي الحرائر خاصة ههنا **حصى** قوله واحصى
كل شيء عددا اي علم عدد كل شيء والاحصاء يكون عدا ويكون اطاقة. ومنه الحديث استقيموا
ولن تحصوا اي ولن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة. قال الله تعالى علم ان لن تحصوه
قال الفراء علم ان لن تحصوا مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تطيقوه. وفي الحديث ان لله
تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا. ويقال
فلان ذو حصاة واصاة اذا كان عاقلا حازما ذا معرفة بالامور. فالحصاة العقل نفسه
وحصاة اللسان رزانته. وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصى السنتهم
والمحفوظ حصائد السنتهم. وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت اليك
الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها

باب الحاء مع الضاد

الاسلام واحكامه **باب الحاء مع الضاد** **حضج** وفي الحديث ان بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت. وقال الليث
انحضج اي ضرب بنفسه الارض قال ويقال ذلك اذا اتسع بطنه فاذا قلت انه بروقت حضجه
اي دخلت عليه ما كاد يشق منه. ومنه الحديث فمن شاء ان يحضج فليتحضج يعني ان يتعدى من
العبيط **حضر** قوله تعالى حاضرة البحر اي مجاورة البحر. وقوله كل شرب محتضر اي يحضرون
حظهم من الماء وتحضر الناقة حظها. وفي الحديث فانطلقت محضرا الى مسرعا. حدثنا
ابو بكر الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اعون بن
سليمان الرازي قال حدثنا معتمر بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتنة فقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة
فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعا ومحضرا فاخذت بضبعيه فقلت هذا هو
يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمان بن عفان يقال احضر فاذا عدا واستحضر دابته

اذا احملها على الحضن وهو الذى لعده وحضن فى الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة
تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اى تخرجونا فى ناحية ومنه حديث عبد الله لا
تحضن زينب عن ذلك يعنى امر وصيته اى لا تحجب عنها ولا يقطع امره دونها يقال حضنت الرجل
عن الشى اذا اخترلته دونه ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان تحتزلوا
الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن حضير لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لئلا انفذ
حضنيك بالرمح الحضنان الجانبان يقال احتضنته اذا ضممته الى جنبك وفى حديث عمر
لان اكون عبدا حبشيا فى اعنز حضنيات ارعاهن الحضنيات منسوبة الى الحضن وهو جبل
عظيم بالعالية بنجد ومنه المثل انجد من راى حضنا **باب الحاء مع الطاء** حطب
قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشى بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك فى
طريق النبى صلى الله عليه وآله حطط قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اى قولوا حط
عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك وطوطى لهم الباب ليدخلوه فبدلوا قولا غير ذلك
هطى سمهاثا اى حنطة حمراء كذلك قال السدى ومجاهد وقال الزجاج قوله
مسئلتنا حطة اى حط عنا ذنوبنا وفى الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اى حت والحطيطة ما يحط من جملة الحساب
اسم من حط يقال الحط لى حطيطة وافية حطم قوله تعالى ثم يجعله حطاما اى يابسا
متحطما اى متكسرا وقوله لينبذن فى الحطمة اى يرمى بالنار لانها تحطم كل شى اى
تكسره وتاتى عليه ورجل حطمة ياتى على كل شى وقال الفراء الحطمة من اسماء النار
وفى الحديث وشر الرعاء الحطمة يعنى الذى يكون عنيفا برعيه المال يحطمها يلقى
بعضها على بعض ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه قول الحجاج فى خطبته قد لفها الليل بسواق
حطم وفى الحديث ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى رضى الله عنه اين درعك الحطمية
قال ثعلب من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم هى التى تكسر السيوف ويقال منسوبة الى
بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال ابن قتيبة وهى سر الدروع
وفى حديث عايشة انها قالت بعد ما حطمتموه تعنى النبى صلى الله عليه وآله يقال حطم
فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما والحطم كسرك
الشى اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما يلى الميزاب قال النضر انما سمى حطيما لان البيت
رفع فترك ذلك محطوما وفى الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم
عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهى النار التى تحطم كل شى
حطو فى حديث ابن عباس انه اتى النبى صلى الله عليه وآله فحطانى حطوة جاء بخبر مهموز

وقال ابن

وقال ابن الاعرابى الحطو تحريك الشى مزعزعا ورواه بالهمز قال المغيرة حين ولى عمر اما
لبث لتستحيى ان حطابك افا تشاورتما اى دفعك عن رايك يقال حطات القدر بزبدها
اذا القته وقال ابن الاعرابى ذكر عن كعب انه قال اسماء النبى صلى الله عليه وآله فى الكتب
السالفة محمد واحمد وحماطا اى حامى الحرم **باب الحاء مع الظاء** حظر قوله تعالى
وما كان عطاء ربك محظورا اى مقصورا على طائفة دون الاخرى فى الدنيا والحظر المنع
ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم
وفى الحديث لا حمى الا فى الاراك فقال الرجل اراكة فى حظارى اراد بحظار الارض التى فيها
الزرع المحاط عليها وهما لغتان حظار وحظار **باب الحاء مع الفاء** حفد قوله
تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند العرب الاعوان وكل من عمل عملا اطاع فيه
وسارع فهو حافد قال ومنه قولهم اليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال
ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهرى قيل الحفدة اولاد الاولاد وقيل
الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع فى سيره قال الكميت
حفد الولائد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال اى اسرعن وفى صفته محفود محشود
والمحفود الذى يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون فى طاعته ويقال حفدت واحفدت
لغتان اذا خدمت ويقال حافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد وحفدة مثل كافر
وكفرة قال الشاعر فلو ان نفسى طاوعتنى لاصبحت لها حفد مما يعد كثير وحفد البعير
اذا قارب خطوه وفى حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اى حفوفه
فى مرضاة اقاربه حفر قوله انا لمردودون فى الحافرة اى الى امرنا الاول وهو الحياة وقال
مجاهد اى خلقا جديدا وقال ابن الاعرابى اى فى الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اى رجع الى
حالته الاولى واذا رجع فى طريقه الذى جاء منه ايضا وقال الشاعر احافرة على
صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار يقول ارجع الى امرى الاول بعد ان شبت يعنى
الصبوة الى النساء وفى الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته
اى على اول تاسيسه حفز فى الحديث انه اتى بتمر وهو محتفز يجعل يقسمه اى وهو مستعجل
مستوفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز وقال الليث الحفز حثك الشى من خلفه ومنه
حديث ابى بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس اى اشتد به والرجل يحتفز فى
جلوسه كانه يثور الى القيام واحتفز الى الامر اذا انتصب له وتشمر ومنه حديث ابن عباس
انه ذكر عنده القدر فاحتفز اى استوى جالسا على وركيه وكان الاحنف يوسع لمن اتاه
فاذا لم يجد متسعا تحفز له حفش فى الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا فرجع

يقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال الشافعي الحفش البيت الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال الاعرابي

حفظ قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي بامر الله واذنه اي ذلك الحفظ بامر الله قوله تعالى فالله خير حافظا اي حفظ الله خير حفظ ومن قرا حافظا اراد الله خير الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته وهي الحفيظة والحفظة قال الزاجر وحفظة اكنها ضميري

حفف قوله تعالى وحففناهما اي جعلنا مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد حفاف ويقال حف به القوم اي صاروا في حفته وهي جوانبه ومنه قوله قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش اي محدقين به ومنه الحديث ظلل الله مكان البيت غمامة فكانت حفاف البيت اي محدقة وحفا فا الجبل جانباه وفي الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال لما بقي على راسه الاحفاف وهو ان ينكشف الشعر عن هامة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا فلا يغلون في ذلك والحفة الكرامة التامة وفي الحديث انه لم يشبع من خبز الا على حفف وقيل ضفف فاما الحفف فالضيق والفقر ويقال حفت المراة وجهها اذا قشرته وحف راسه من الدهن وهو الحفوف ومنه حديث عمر وسال فلانا كيف رايت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش هو الحفف بعينه ويقال حفت ارضنا وقفت اي يبس بقلها وقوم محفوفون اي محاويج وقيل الحفف ان تكون الاكلة بمقدار الطعام والضفف ان تكون اكثر من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله

حفل في الحديث من اشترى محفلة ردها المحفلة الشاة والبقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها وفي حديث عايشة وذكرت عمر فقالت لله ام حفلت له اي جمعت اللبن في ثديها وفي الحديث ويبقى حثالة كحثالة التمر اي رذاله وكردى التمر وتعابيه وفي رجز العلا العروس تحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشيء اذا جلوته

حفن في الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبي الحفنة والحثية شيء واحد يقال حفن للقوم المال وحثا لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة او حثوة واراد ابو بكر انا على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة

حفي قوله تعالى ذكره يسالونك كانك حفي عنها الخبر ابن عمار عن ابي عمر قال سال ابو سيار ثعلبا عن قوله انه كان بي حفيا وقال قال ابن الاعرابي كان بي بارا وصولا قال فقوله كانك حفي عنها فقال معنى هذا اخبر

ذلك العرب تقول فلان حفي بخبر فلان اذا كان معنيا بالسؤال عنه وروي عن مجاهد انه قال اراد كانك استحفيت عنها السؤال حتى علمتها اي اكثرت عنها يقال احفى في السؤال والحف ومنه قوله فيحفكم تبخلوا اي يبالغ في مسالتكم وفي الحديث ان عجوزا دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال بها فاحفى وتحفى بصاحبه اي حفي به اي بالغ في بره ومنه قوله تعالى انه كان بي حفيا اي بارا وقال الازهري في قوله تعالى يسالونك كانك حفي عنها اي عالم بها المعنى يسالونك عنها كانك حفي وقيل معناه كانك فرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسالة اذا سالت به سؤالا اظهرت فيه البر وقال السدي يسالونك كانك حفي بهم اي صديق لهم وفي حديث عمر قال فانزل اويسا القرني فاحتفاه واكرمه قوله فاحتفاه اي بالغ في الطافه ومسالته وقد حفي به حفي وتحفى به ايضا ومنه حديث فتنا على ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحفي وقال ابن اليزيدي يقال للحاكم الحافي وقد تحافيا الى فلان اي تحاكما اليه

حفو في الحديث انه عطس عنده رجل فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفوت وقال ابن الاعرابي الحفو المنع وحفا فلان فلانا من كل خير اذا منعه واما انه فحفو اي يحومته يقول منعتنا ان نسمتك بعد الثلاث ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعتنا ان نسمتك ماخوذ من الحقو وفي الحديث امران نحفي الشوارب ونعفي اللحى قوله نحفي الشوارب اي نلزق حزها يقال احفى فلان شاربه وراسه وفي الحديث قيل متى تحل لنا الميتة ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو اصل البردي الابيض الرطب منه وهو يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال ابو سعيد صوابه تحتفوا بها بقلا محففة الفاء وكل شيء استوصل فقد احتفي ومنه الحديث احتفينا اذا قمنا ذا سقي ومنه احفاء الشعر ويقال احتفى الرجل يحتفي اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه قال ومن قال تحتفوا بالهمز من الحفا فباطل لان البردي ليس من البقل والبقول ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في بلاد العرب

باب الحاء مع القاف

حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحدها حقب وهو ثمانون سنة وقوله او امضي حقبا قال ابن عرفة دهرا او زمانا طويلا وفي حديث عبادة فجمعت ابلي فركب الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه الحقب ان يقع البعير بوله وذلك ان يصيب الحقب الحقب وهو الحبل يشد فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا واحقبت البعير اذا شددته بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا راي لحاقب ولا لحاقن فالحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر غايطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من ثيله

فمنعه من ان يتولى **حقف** قوله اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم
في الرمال وهي الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حقف وقال الازهري هي رمال
مستطيلة بناحية الشحر وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري اي نائم قد انحنى في نومه
يقال احقوقف الشيء اذا مال واعوج قال الشاعر طي الليالي زلفا فزلفا سماوة الهلال
حتى احقوقفا معناه كما يطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا اي قطعة قطعة
قليلا قليلا **حقق** قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي انا حقيق بالصدق ومن
قرا حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله فحق عليها القول اي وجب عليها الوعيد
وقوله حقا على المؤمنين اي ايجابا يقال حققت عليه القضاء حقا واحققته اذا اوجبته
وقوله استحقا اثما اي استوجبا وقوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم
الاوليان قال الازهري اي ملك عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى
عليهم منهم قال واذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها الآخر واقام عليه البينة فقد استحقها
على المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وقوله الحاقة هي القيامة
قال الفراء فيها حقائق الامور وقال غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير او شر
وقيل لانها تحق الكفار الذين حاقوا الانبياء انكارا يقال حاققته فحققته اي خاصمته
فخصمته وقوله بل نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل الكفر وقوله تعالى وتكتموا
الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ما تنزل الملائكة الا بالحق اي بالامر
المقضي المفصول بين ذلك وقوله ولو انزلنا ملكا لقضي الامر وقوله وجاءت سكرة الموت
بالحق الحق الموت وفي الحديث ما حق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده قال الشافعي
اي ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان اي يختصمان وفي حديث ابن عباس
متى ما تغلوا في القرآن تحتقوا يقول كل واحد الحق بيدي وفي حديث علي اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة
اولى معناه ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بها يحصنها
وتزويجها وقوله بلغت نص الحقاق غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاق
المخاصمة وهو ان يقول المخاصم الخصم انا احق به ويقول الآخر بل انا احق به ومن رواه نص
الحقائق فهو جمع الحقيقة قال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة
اذا حمى ما يجب عليه ان يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما
بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه والحقة التي تؤخذ في الصدقة هو البعير اذا
استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لانه استحق الركوب والحمل وفي حديث عمر من وراء
حقاق العرفط يعني صغارها وشوابها شبهت بحقاق الابل وفي حديث عمر وانه قال للعو

ابنك

ابنك من العراق وان امرك لحق الكهول روى عمر عن ابيه حق الكهول بيت العنكبوت والحق
جمع حقة اراد وان امرك واهي بعد وفي الحديث شر السير الحقحقة يقال هو كد ساعة واتعاب
ساعة وقال ابو عبيدة الحقحقة المتعب من السير وقال غيره هو ان يحمل الدابة على ما لا تطيق
حتى يبدع براكبه وفي حديث عمر انه لما طعن اوقظ للصلاة فقيل الصلاة يا امير المؤمنين
فقال الصلاة والله اذا ولا حق قال ابو عبد الله بن عرفة المعنى ولا حظ في الاسلام لمن ترك
الصلاة وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق اي يركبن حقه وفي الحديث ما اخرجني
الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه **حقل** في الحديث نهى عن المحاقلة قال ابو بكر
فيها غير قول احدهن اكراء الارض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث وقال قوم هي المزارعة
بالثلث والربع واقل من ذلك واكثر وقال ابو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر
ماخوذ من الحقل وهو الذي تسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي بمزارعكم ويقول للرجل احقل اي ازرع قال وانما وقع الخطر في المحاقلة والمزابنة
لانهما من الكيل وليس شيء يجوز من الكيل والوزن اذا كانا من جنس واحد الا مثلا
بمثل ويدا بيد وهو مجهول لا يدرى ايهما اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب
من قبل ان يغلظ سوقه فان كانت المحاقلة ماخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال
والحقلة المزرعة ويقال لا تنبت البقلة الا الحقلة **حقن** في الحديث لا راي لحاقن الحاقن للبول
كالحاقب للغائط وفي حديث آخر لا يصلين احدكم وهو حقن حتى يتخفف قال شمر الحقن
والحاقن الذي يحقن بوله وفي حديث عائشة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي
وذاقنتي قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن من الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن
حقو في الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه الحقو الازار
هاهنا والاصل في الحقو معقد الازار وجمعها احق واحقاء ويجمع حقي ثم يقال للازار حقو لانه
يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان اي استجرت به واعتصمت وهو في الحديث **باب
الحاء مع الكاف حكك** في الحديث الاثم ما حك في صدرك قال ابو عبيد يقال حك في
نفسي الشيء اذا لم تكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شيء ومثله حديث عبد الله
الاثم حواز القلوب يعني ما حز قلبك فاجتنبه ومثل الحديث اياكم والحكاكات فانها
المآثم وفي الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي والله لا افعل قال ابن
شميل معناه حتى اذا تساوينا في الشرف وفي حديث بعض الانصار انا جذيلها المحكك
قال ابو عبيد اراد انه يستشفى برايه كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود وقال
غيره اخبر الانصاري انه شديد المعارضة غليظ الشكيمة ثبت العذر صلب المكسر بفا

معناه اما دون الانف فما رجتل لحكاك فى تقربنا الصعبة ويقول الرجل لصاحبه اجزل
عن القوم اى خاصم عنهم حكم قوله تعالى يؤتى الحكمة من يشاء قال ابن عرفة الحكمة عند العرب
ما يمنع به من الجهل يقال احكمت فلانا اى منعته ومنه قال الشاعر ابنى حنيفة احكموا سفهاءكم
سميت حكمة اللجام لانه تمنع بها الدابة ويقال احكمت الشئ اذا جعلته ممتنعا من العيب قال
الله تعالى احكمت اياته بالامر والنهى والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد وقوله
سورة محكمة اى غير منسوخة ومثله قوله ايات محكمات وقوله ايات الكتاب الحكيم اى المحكم
دل على ذلك قوله احكمت اياته وقوله والذكر الحكيم يعنى القران ذا الحكمة فى تاليفه ونظمه
وقوله تعالى حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم القيم بما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل
قوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جاء فى التفسير الحكمة النبوة والموعظة
الحسنة القران وقوله وآتيناه الحكم صبيا مثل علم وفهم وقوله فهب لى ربى حكما اى حكمة
وفى الخبر ان من الشعر لحكما ومعناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل والسفه و
ينهى عنهما ويقال الصمت حكم وقليل فاعله اى حكمة وفى حديث النخعى حكم اليتيم كما تحكم ولدك
قال ابو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال ابو سعيد الضرير اى حكمه فى ماله اذا صلح لذلك
كما تحكم ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان وقال الازهرى القول ما قال
ابو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى رددت ومنعت وفى حديث كعب ان
فى الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا نبى او صديق او محكم فى نفسه ويروى محكم بفتح
الكاف ايضا فمن رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن
رواه بالفتح وهو الرجل يقع فى يد العدو فيخير بين ان يكفر او يقتل فيختار القتل فذلك
المحكم وهذا هو القول وفى حديث بعضهم فى ارش الجراحات الحكومة قال الازهرى معنى
الحكومة فى ارش الجراحات التى ليس فيها نص كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل فى موضع من بدنه
بما يبقى شينه فيقاس الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت
قيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لان الحر اصل وفى
الحديث فى راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه يقال فرس
محكومة فى راسها حكمة **باب الحاء مع اللام** حلب فى حديث ام معبد ولا حلوبة فى البيت
يقال الحلوب والحلوبة واحد ويقال ناقة حلوب ونوق حلوبة يعنى التى تحلب وركوب
وركوبة وهذا ركوبتى وقرات عائشة وعن ابيها فمنها ركوبهم قال بشر يصف صيادا
فلا فا عليها ابا ولده قليل الحلوبة اسوا عرافا والحلوبة جماعة ههنا وقرات بخط شيخى رحمه
الله الحلب بحذف اللام من الحالب فيما لا يكون وظيفة معلومة والحلب مسكن للجلوس على

الركب

الركبة وانت تاكل تقول احلب وكل وفى الحديث ابغونى ناقة حلبانة ركبانة اى غزيرة تحلب
وذلولا تركب يقال ناقة حلبانة ركبانة وحلبانة ركبانة اذا اصلحت للامرين الحلب والركوب وفى
الحديث من الحق على صاحبها ان يحلبها على الماء اى عند الماء ليصيب الناس منه وهذا مثل نهيه
عن جداد الليل اراد ان يضر بها ذا الحضور المساكين وفى الحديث انه قال لا تظنوا انا
لا يتحلبون معه على ما يريد اى لا يجتمعون يقال احلب القوم على ذلك الامر واحلبوا اى
اجتمعوا وفى الحديث كان اذا اغتسل دعا باناء نحو الحلاب والمحلب الاناء الذى يحلب
فيها ذوات الالبان حلج فى حديث عدى لا يتحلجن فى صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية
ويروى بالخاء قال شمر معنى لا يتحلجن بالحاء غير معجمة اى لا تدخلن قلبك منه شئ يعنى انه نظيف
ومعنى لا يتخلجن بالخاء معجمة اى لا يتحركن الشك فى صدرك اى فى قلبك وقال الليث دع ما
تحلج فى صدرك وما تحلج اى ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعى حلس فى الحديث حين ذكر
فتنة الاحلاس شبهها بالحلس للزومها ودوامها والحلس كل شئ ولى ظهر البعير تحت القتب
يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس بيته اى هو لازمه وفى الحديث يا خليفة رسول الله
نحن احلاس الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابى بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد
خاطئة او منية قاضية امره بلزوم البيت فى فتنة ذكرها وفى حديث الشعبى حين عاتبه
الحجاج فى خروجه مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه
يقول كانا استمهدنا الخوف حلف فى الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار اى
اخا بينهم وذلك انه لا حلف فى الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وابو
بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف قال شمر سمعت ابن الاعرابى يقول الاحلاف ست
قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدى وكعب سموا بذلك لانهم لما ارادت
عبد مناف اخذ ما فى ايدى بنى عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية
وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد
مناف جفنة مملوة طيبا فوضعوها لاحلافهم فى المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم
فيها وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف
وفى حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه واحلف لسانه يقول ما ادربه
والحليف اللسان الذرب اللسان وسنان حليف اى حديد حلق فى حديث انس كان النبى
صلى الله عليه واله يصلى العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر لا ارى التحليق الا الارتفاع
حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر فى كبد السماء وفى حديث آخر فحلق ببصره الى السماء اى
رفع بصره الى السماء كما يحلق الطائر وفى الحديث دب اليكم داء الامم البغضاء والحالقة

قال خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقوم يحلق بعضهم بعضا اي يقتل. وفي
الحديث وان لنا اغفال الارض والحلقة اراد بالحلقة السلاح وقيل هي الدروع خاصة. و
في الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من جبل عال. ومنه الحديث انه قال لصفية
عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في راسها حلقها
كما يقال راسه وقال الاصمعي يقال للامر يعجب منه عقرى حلقى وانشد الاموي ولو
عقرى وحلقى لما الاف سلاما زرعتم معناه قومي ولو انساؤه قد عقرن وجوههن تجد
وحلقن شعورهن متسلبات على ازواجهن وقال الليث يقال للمراة عقرى حلقى اي مشومة
مؤذية. وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند
المصائب اذا حلت به وصلق اي رفع صوته. وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد
الى الحلقانة وهي التذنوبة فنقطع ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه
من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان
ومحلقن. وفي الحديث فبعثت عائشة اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وانتحب
الناس فحلق به ابو بكر الي وقال تزود منه واطوه اي رماه. وفي الحديث نهى عن الحلق
قبل الصلاة يعني صلاة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر. **حلل**. قوله
ومن يحلل عليه غضبي اي ومن يجب يقال حل يحل اذا وجب وحل يحل اذا نزل. وقوله
ومن يحلل تعالى وانت حل بهذا البلد يعني مكة احلت للنبي صلى الله عليه ساعة من نهار
ويقال رجل حل وحلال ومحل وحرام وحرم ومحرم. ومنه حديث العباس في زمزم
لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل فالحل الحلال والبل المباح بلغة حمير. وفي
الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم. قوله تعالى وان منكم الا واردها فاذا
مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غيره لا قسم في قوله وان منكم الا واردها فيكون تحلة
ومعنى قوله الا تحلة القسم الا التعذير الذي لا ينداه مكروه منه واصله من قول العرب ضربه
تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه واصله في تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني
استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل شيء يقل وقته. وقال بعضهم القول ما قال ابو عبيد وذلك
انه تفسير جاء مرفوعا في حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه
الشيطان لم ير النار تمسه الا تحلة القسم. قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع
القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم اجمعين والعرب تقسم وتضمر القسم. ومنه قوله
وان منكم لمن ليبطئن معناه وان منكم والله لمن ليبطئن وكذلك قوله وان منكم الا
واردها المعنى وان منكم والله. وفي الحديث احل لمن احل لك اي من ترك الاحرام واحل لك

فقاتلك

فقاتلك فاحلل انت ايضا به فقاتله وان كنت محرما. وفيه قول آخر وهو ان كل مسلم
محرم عن اخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فاذا احل رجل بما حرم عليه
وفي حديث ابي الدرداء احلوا اي اسلموا. والتفسير في الحديث. وفي حديث آخر من حل
بك فاحلل به اي فقصد انت ايضا حلالا لانه في الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه المحلل
والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل امراته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها
بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول يقال حللت له امراته فانا حال وهو محلول له
وفيه ثلاث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد واحللتها. وروي لعن المحل والمحل
له وقيل سماه محللا بقصده الى التحليل وان كانت لا تحل اذا كان هذا من قصده كما يسمى
الرجل مشتريا اذا قصد للشراء وساوم وهو لم يشتر بعد وكما قال ولا يبع على بيع اخيه
فسماه بايعا بالقصد والطلب وكما يقال للمقبلين الى مكة حجاج وان لم يحجوا سموا بالقصد
قال ذلك القتيبي. وفي حديث عائشة انها قالت لامراة مرت بها ما اطول ذيلها
قومي اليها فحلليها يقال تحللته واستحللته اذا سالته ان يجعلك في حل من قبله. ومنه الحديث
من كانت عنده مظلمة من اخيه فليستحله. وفي الحديث احلوا الله يغفر لكم تفسيره في الحديث
اسلموا هكذا روي في الحديث بالحاء يقال احل الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل فكانه يخرج
من ضيق الشرك الى سعة الاسلام. وفي الحديث حلا ام فلان اي تحللي من يمينك. وفي الحديث
انه سئل اي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل ان يكون
اراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحال المختتم الخاتم للقرآن شبهه
بالمسافر يبلغ المنزل فيحل وافتتح سيره اي ابتداه وهذا التاويل اجود واذا انقضى فكانه
انحل. وفي الحديث خير الكفن الحلة وقال ابو عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء ولا
لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين. ومنه حديثه انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى
بالآخر. وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله حل زجر للناقة
اذا حثثتها على السير المعنى ان زجرك اياها عند الافاضة من عرفات يؤذي الناس و
ويشغلان عن ذكر الله فسر على هينتك وحوب زجر للذكور يقال حوب وحوب وحوب ثلاث
لغات. **حلم**. الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا
يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا فهو منته اليه. وقوله انك لانت الحليم
الرشيد جاء في التفسير انكارا عليهم انهم قالوا انك لانت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا
على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا من اشد سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه
استجهله يا حليم اي انت حليم عند نفسك وسفيه عند الناس. ومنه قوله وانك لانت

العزيز الكريم اي بزعمك وعند نفسك وانت المهين عندنا ه وفي حديث انه قضى في الارنب
يقتله المحرم بحلام ويروى بحلان وفسر في الحديث انه جدي ذكر وروي انه قضى في ام
حبين يقتلها المحرم بحلان وفسر في الحديث انه الحمل ه وقال الاصمعي ولد المعزى حلان
وحلام ه وقال ابن شميل الحلام الحمل ه وفي الحديث انه امر معاذا ان ياخذ من كل حالم
دينارا قال ابو الهيثم اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم ام لم يحلم يقال الحلم والحلم ه ومنه الحديث
الغسل واجب على كل حالم **(حلو)** في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن من
الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته فانا احلوه حلوانا والحلوان الرشوة
ه وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته الحلو كما
تقول عسلته وتمرته **(حلي)** قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا الحلي
اسم لكل ما يتحسن به من الذهب والفضة جمعه حلي وحلي ه وقوله من بعده اي من بعد ما جاء للميقات
وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء
واراد قول النبي صلعم ان امتي يوم القيامة غر محجلون من الوضوء ه وفي الحديث المبعث
فسلقني لحلاوة القفا اي وسط القفا الى احد جانبيه **باب الحاء مع الميم** **(حما)**
قوله تعالى من حمإ مسنون الحمأ الحماة وهو المتغير اللون من الطين ه وقوله تعالى و
جدها تغرب في عين حمئة اي ذات حماة يقال حمئت البئر فهي حمئة اذا صارت
ذات حماة فاذا نزعت منها الحماة قلت حمأت البئر فاذا القيت فيها الحماة قلت احماتها
بالالف ه ومن قرا في عين حامية بالالف فلا همز فيه واراد الحارة يقال حميت الشمس
تحمى **(حمج)** في حديث عمر انه قال لرجل ما لي اراك محمجا قال الازهري التحميج عند العرب
نظر بتحديق وقال بعض المفسرين في تفسير قوله مهطعين مقنعي رؤوسهم قال
محمجين مديمي النظر وقال ابن الاعرابي التحميج فتح العين فزعا قال الشاعر ه وحمج للجبان
الموت حتى قلبه يجب ه قال اراد حمج الجبان للموت فقلب **(حمد)** الحميد من صفات الله تعالى المحمود
على كل حال وقوله الحمد لله الحمد الرضى يقال حمدت الشيء اذا رضيته واحمدته وجدته محمودا
قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس الى ان الحمد هو الشكر لا غير او المصدر بالشكر صادرا
عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرا قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلته صبرا
فالصبر غير القتل قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا وربما
جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان الحمد وفي الحديث الحمد راس الشكر ما شكر
الله عبد لا يحمده قال الشيخ من الصدر الاول الشكر ملة ما ذا الشكر لعلك هو الاعتراف
بان الله ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى فما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو

اظهار

اظهارا للنعمة باللسان مع الذكر الدائم لله عز وجل قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث
والحمد لله هو راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص وهو لا اله الا الله راس الايمان وشكر العمل
وهو اداب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وفي الدعاء بعد افتتاح
الصلاة سبحانك اللهم وبحمدك معناه وبحمدك ابتدئ وكذلك الجالب للباء في
بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابتدئ بسم الله وفي كتابه رسول الله صلعم اما بعد فاني
احمد اليك الله الذي لا اله الا هو قال الخليل معناه احمد معك الله وقال ابن شميل في قوله
احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزائدة كقوله جل اسمه بان
ربك اوحى لها اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليك نعمه واحدثك بها ه وفي الحديث
حماديات النساء غض الطرف معناه غاياتهن وجهدهن ما يحمد منهن يقال قصاراك ان تفعل
ذلك وحماداك اي جهدك وغايتك **(حمر)** في الحديث كنا اذا احمر الباس برسول الله
صلى الله عليه يقول اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به وهم يقولون موت احمر اي شديد
سنة حمراء اي شديدة وحمراء القيظ شدة حرها ه ويقولون الحسن احمر اي شاق فمن
احب الحسن احتمل المشقة ه وفي الحديث بعثت الى الاحمر والاسود قال شمر يعني العرب و
العجم والغالب على الوان العرب الادمة والسمرة وعلى الوان العجم البياض والحمرة وكان
مجاهد يقول الاحمر والاسود الجن والانس وفي بعض الروايات بعثت الى الاحمر والابيض
روى شمر وعن ابيه الاحمر الابيض واحتج بالرواية الاولى قال والعرب تقول امراة
حمراء اي بيضاء ه ومنه قوله صلعم لعائشة يا حميراء ه وفي حديث علي رضي الله عنه ان
العرب قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء قالا العرب تسمي الموالي الحمراء قال ومنه قول
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقد عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي
يا ابن الامة قلت والعجان ما بين القبل والدبر ه وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض
قال بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب والفضة افاءها الله على امته وقيل اراد العرب والعجم
جمعهم الله على دينه ودعوته وفي الحديث اهلكهن الاحمران الذهب والزعفران قال ابو بكر
قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق قالوا
والاصفران الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء يقول
اهلك النساء حب الحلي والطيب وفي الحديث فاصابتنا سنة حمراء العرب تصف عام
الجدب بالحمرة ويقولون ان افاق السماء تحمر اعوام الجدب قال الشاعر لا يبرمون اذا ما
الافق جللها قتر الشتاء من الامحاق كالادم ه وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من

الخيل اراد بالحمارة اصحاب الحمير اي لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام ويقال لاصحاب البغال بغالة
ولاصحاب الجمال جمالة ورجل حامر وحمار (حمز) في حديث انس كنا في رسول الله صلعم بفلاة
كنت اجتنيها قال الازهري البقلة التي جناها انس كان في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة
بفعلها يقال رمانة حامزة فيها حموضة وكناه رسول الله صلعم ابا حمزة وفي حديث ابن عباس
وسئل رسول الله صلعم اي الاعمال افضل فقال احمزها قال ابو عبيد يعني امتنها واقواها
ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد اي شديده (حمس) في الحديث هذا من الحمس فما باله
خرج من الحرم (قا) ابو الهيثم الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا
لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون
نحن اهل الله فلا نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وذكر الحربي عن
بعضهم قال سموا حمسا بالكعبة لانها حمساء وحجرها ابيض يضرب الى السواد (حمش) في الحديث
حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق (قا) ابو بكر معناه دقة الساقين يقال امرأة حمشاء
الساقين كرهاء الساقين اذا كانت دقيقتهما وفي حديث ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه يوم
صفين وهو يحمش اصحابه اي يذمرهم ويحرضهم على القتال لحمشت الرجل واحمشته
اذا اغضبته واحمشت النار اذا الهبتها (حمص) وفي الحديث ذي الثدية كان له ثدية مثل
ثدي المرأة اذا مدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت ومنه يقال للورم اذا انقبض حمص
وانحمص وقد حمصه الدواء (حمض) في حديث ابن عباس انه قال لقوم قعود لديه احمضوا
يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه
الحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها ترعى الخلة والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض
فاذا ملتها مشت من الحمض شيئا ثم عادت الى الخلة والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض
فاكهتها والخلة ما خلا من الملح والحمض ما ملح ولما خاف ابن عباس عليهم الملال احب
ان يجمهم فامرهم بالاخذ في ملح الحكايات وفي حديث بعض الصالحين الاذن مجاجة
وللنفس شهوة والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع
(حمل) قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي تحمل عليها الاحمال والفرش صغار
الابل وقوله تعالى مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها قال ابن عرفة اي حملوا الايمان بها
فحرفوها وقوله تعالى ان تحمل عليه يلهث اي ان تحمل لتطرده كما يحمل المقاتل على قرنه وقوله
انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابو اسحق الزجاج
اي لم تحمل الامانة اي ادتها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل
الاثم قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فاعلم الله ان من باء بالاثم فهو

فهو حامل

فهو حامل للاثم وقوله تعالى وحملها الانسان قال الحسن يعني الكافر والمنافق
حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا وقوله تعالى فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله
حملت حملا خفيفا يعني المني والحمل في البطن والحمل على الظهر ورؤس الشجر وقوله
فان تولوا فانما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم من الايمان به وبما جاء به وفي
الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل قال الاصمعي
هو ما حمله السيل وكل محمول فهو حميل كما تقول للمقتول قتيل وقال ابو سعيد الضرير
حميل السيل ما جاء به من طين او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها
تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا وانما اخبر بسرعة نباتهم وفي حديث اخر حمائل السيل
وهو جمع حميل السيل وفي الحديث يضغط المؤمن في هذا يعني في القبر ضغطة تزول منها
حمائله قال الازهري يعني عروق انثييه واما قوله الحميل لا يورث الا ببينة ففيه قولان يقال
فهو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال هو محمول النسب وذلك ان يقول الرجل
هذا اخي او ابي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفي الحديث لا تحل المسألة
الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة قوم هو ان يقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيتحمل
تلك الديات رجل ليصلح ذات البين (حمم) قوله تعالى ولا حميم اي قريب وكذلك قوله
ولا يسأل حميم حميما وحميم الرجل وحامته خاصته ومن يقرب منه سببه ومنه الحديث
انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وهما الخاصة وفي حديث اخر انا حبنا له في غير
محمة يقال احمت الحاجة اذا همت ولزمت وفي الحديث وعند حم النضال يعني شدتها
ومعظمها وحمة كل شيء معظمه وشراب حميم اي حار ومنه قوله وسقوا ماء حميما وفي
منه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله تعالى وظل من يحموم يقال اليحموم الشديد السواد
وفي (قا) مجاهد هو دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة والحمة عين ماء
حارة يستشفى بها المرضى وقال لعلية في خطبته ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حمما
قال ثعلب اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته ومتعها
بخادم سوداء حممها اياها يعني متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث
ان رجلا قال اذا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدها
حممة ومنه حديث لقمان بن عاد وصف اخاه وكان من سود خذي مني اخي ذا الحممة
اراد سواده وفي الحديث انه صلعم مر بيهودي محمم مجلود فقال اهكذا تجدون حد الزاني
في كتابكم اي مسود الوجه مفعل من الحمة وفي حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر
يقال حمم راسه فلان بعد الحلق اذا اسود وحمم الفرخ اذا شوك بعد الزغب وفي حديث

يقال حمي رأس فلان يحمى حموا اذا اسود وحمم الفرخ اذا شوك وهو بعد الزغب ۞ وفي
حديث اخر اذا لقيتم فقولوا حم لا ينصرون ۞ قال ابو عبيد كان المعنى اللهم لا ينصرون
۞ في الحديث لا يخلون الرجل بمغيبة وان قيل حموها الا حموها الموت قال ابو عبيد يقول
فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب ۞ وقال ابن
الاعرابي كلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاؤه مثل الموت ۞ وكما يقولون السلطان
نار فمعنى قوله الا حموها الموت اي ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره من البعداء و
لذلك جعله كالموت قال الاصمعي الاحماء من قبل الزوج والاختان من قبل المرأة حمي قوله
تعالى ولا وصيلة ولا حام ۞ قال ابن عرفة الفحل اذا ركب ولد ولده وولد ولده ويقال اذا كان
من ولده عشرة ابطن قالوا قد حمى ظهره ولا يركب ولا يمنع من مرعى ولا يحلأ من ماء ۞ وفي الحديث
لا حمى الا لله ولرسوله ۞ قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه استعوى كلبا
فحمى لصاحبه مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك القوم في سائر ما يرعون فيه فنهى
النبي صلعم عن ذلك ۞ وفي الحديث لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد
والركاب التي يحمل عليها في سبيل الله كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة
في سبيل الله تبارك وتعالى ۞ وفي الامثال لا تبعثا الحمية بعد الحرام والحمية الانفة والغضب
وحمي انفه حمية وحمى المريض حمية

باب الحاء مع النون

حنتم نهى في الحديث
عن الدبا والحنتم قال ابو عبيد هي جرار خضر كانت تحمل الى المدينة فيها الخمر ۞ وقال
غيره ويقال للسحاب الكثير الماء حناتم لانها شبهت في صبها المطر بالحناتم اذا صب ما فيها
حنث قوله تعالى وكانوا يصرون على الحنث العظيم ۞ ومنه الحديث من مات له ثلاثة من الولد
لم يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شاء ۞ قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب
عليهم الاثم ويقال الحنث في يمينه اي اثم ۞ وقيل في قوله تعالى الحنث العظيم اليمين [illegible]
۞ وفي الحديث انه كان ياتي حراء قبل ان يوحى اليه فيتحنث فيه صلعم اي يتعبد قال ابو العباس
يقال هو يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الحنث كما تقول يتأثم اي يلقي الاثم عن نفسه ويتحرج
اي يلقي الحرج عن نفسه ۞ وفي الحديث ويكثر فيهم اولاد الحنث يعني اولاد الزنا واصل الحنث الذنب
العظيم ۞ وقال بعض اهل اللغة الحنث العدل الثقيل وبه سمي الذنب حنثا ۞ ويقال
بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي يجري عليه القلم بالحسنات والسيئات حنذ قوله تعالى فجاء
بعجل حنيذ قال ابن عرفة يعني مشويا بالرضاف حتى يقطر عرقا يقال حنذته الشمس والنار
اذا شوته ۞ وفي الحديث انه اتي بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله من حناذ الخيل وهو
ان يظاهر عليها جلا فوق جل لتعرق تحتها حنن في حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا

كالحنايا

ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول اخبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحنية
القوس بلا وتر ۞ وقال الليث الحنية الطاق المعقود يقال حنيت حنيا اذا انبيتها و
سمعت الازهري يقول كل شيء يكون منحنيا فهو حنية يقول لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم حنش
في الحديث حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش يعني في فم الافعى حنط في حديث عطاء
اي الحناط احب اليك فقال الكافور الحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب للموتى
خاصة حنف قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا قال ابن عرفة قد قيل ان الحنف الاعوجاج في الرجل
وانما قيل للمائل الرجل احنف تفاؤلا بالاستقامة ۞ وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام
الميل اليه والاقامة على عقده قال والحنف اقبال احدى القدمين على الاخرى والحنيف
الصحيح الميل الى الاسلام الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم عليه السلام
حنق في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق على جريرة ۞ قال ابن الاعرابي معناه لا
يحقد على رعيته والحنق الغيظ الحقد حنك قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن
عرفة اي لاقتادنهم الى طاعتي يقال احتنك دابته اذا قادها بقوده ۞ وسمعت الازهري
يقول لاحتنكن اي لاستاصلنهم بالاغواء يقال احتنك البعير الصليانة اذا اقتلعها من
اصلها واحتنك الجراد الارض اذا اتى على نباتها ۞ وفي الحديث انه كان يحنك اولاد
الانصار التحنيك ان يمضغ التمر ثم يدلكه بحنك الصبي يقال حنكه وحنّكه حنن قوله تعالى
وحنانا من لدنا اي وآتيناه رحمة من عندنا ۞ وقال ابن الاعرابي الحنان من صفات الله
مشددة الرحيم والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة ۞ وفي حديث
بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب والله لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا ۞ قال الازهري معناه
لاعطفن عليه ولاترحمن لانه من اهل الجنة ۞ وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع
في مسجده ثم تحول الى اصل اخرى فحنت اليه الاولى اي نزعت واشتاقت ۞ والاصل في الحنين
ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ۞ وفي حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط
اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها يضرب مثلا للرجل ينتمي الى نسب ليس منه
او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح احد قداح الميسر واذا كان احد القداح من غير
جوهر اخواتها ثم حركها المفيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به حنى في
الحديث انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة الحانية التي تقيم
على ولدها لا تزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فليست بحانية ۞ وفي حديث اخر احناه
على ولده يعني اشفقه يقال حنى عليه يحنو وحنا يحنى ويحني يحنى اذا اشفق عليه وعطف
وفي الحديث فاذا قبور بمحنية يعني بحيث ينعطف الوادي وهي محاني الوادي ۞ وفي الحديث

اياك والحنوة يعني في الصلوة وهو طأطأة الرأس وتقويس الظهر

باب الحاء مع الواو

حوب قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفة اي اثما يقال حُوب وحَوب وحوبة للاثم ومنه
الحديث رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وفي الحديث ان رجلا سأله الاذن في الجهاد فقال
الك حوبة قال نعم ما يأثم به ان ضيعه من حرمة ويقال الحوبة الام ويقال حاب يحوب
حوبا اذا فعل ما يؤثم وتحوب من الامر اذا اثم فتوقاه والقى الحوب عن نفسه وفي الحديث
ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلعم ان طلاق ام ايوب لحوب قال شمر قال
خالد بن جنبة الحوب الوحشة اراد ان طلاقها لوحشة قال الفراء الحوب لاهل الحجاز
والحاب لتميم قال والحوبة الحاجة ومنه قيل في الدعاء اليك ارفع حوبتي اي حاجتي
وفي الحديث الربا سبعون حوبا اي ضربا من الاثم وفي الحديث كان اذا قدم من سفر قال
آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب زجر
لذكور الابل **حوت** قوله تعالى اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم قال الفراء العرب تجمع الحوت
حوتة واحوانا في القليل فاذا كثرت فهي الحيتان **حوج** في الحديث انه قال له رجل يا رسول الله
ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته يعني من
المعاصي والداجة اتباع للحاجة وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا
حطبا الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة فاما الحوائج فهو جمع على غير قياس للحاجة
وقد قيل الاصل فيه حائجة **حوذ** قوله تعالى الم نستحوذ عليكم اي الم نغلب على امركم ومنه
قوله استحوذ عليهم الشيطان اي استولى ويقال حاذ الابل يحوذها وحازها يحوزها اذا
جمعها ليسوقها واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل استحاذ كان جائزا سائغا وفي
الحديث في الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها اي حافظ عليها وفي حديث
عائشة ووصفت عمر فقالت كان والله احوذيا وهو الحسن السياق للامور وفي الحديث
اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ اي القليل المال واصل الحاذ طريقة المتن وفي حديث آخر
ليأتين على الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه النبي
صلعم مثلا لقلة ماله وعياله **حور** قوله تعالى الحواريون نحن انصار الله الحواريون انصار
عيسى عليه قيل انما سموا حواريين لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها و
التحوير التبييض والحور البياض عندهم قال فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل
ناصر نبيه حواري تشبيها باولئك ويقال لنساء الحاضرة قال النابغة الحواريات
لبياض الوانهن وثيابهن قال ابو جلدة فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا تبكنا
الا الكلاب النوابح وقال الازهري هم خلصان الانبياء وتأويله الذين اخلصوا

ونقوا

ونقوا من كل عيب قال وقيل الحواري الذي نقي وتخير كانه رجع في اختياره مرة بعد
اخرى وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواري من امتي قال ابو بكر معناه انه مختص من اصحابي
ومفضل قال وسمي خبز الحواري لانه اشرف الخبز وافضله وانقاه وحواريو عيسى هم المفضلون
عنده وخاصته وقوله تعالى والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما الكلام ومنه قوله تعالى
فقال لصاحبه وهو يحاوره قال يتحاور الرجلان اذا رد كل واحد منهما على صاحبه وهو
الحوار والمحاورة المخاطبة بين اثنين فما فوقهما وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد
الكور قيل معناه من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة
بعد الكور اي بعد ان كنا في الكور اي في الجماعة يقال كار عمامته اذا لفها وحارها
اذا نقضها قال ذلك ابو اسحق النحوي وقال غيره يجوز ان يراد بذلك اعوذ بك من ان تفسد
امورنا وتنتقض بعد صلاحها كتنقض العمامة بعد استقامتها على الرأس ومن رواه بعد الكون
بالنون فقال ابو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال الم تسمع الى قولهم حار بعد ما كان يقول
انه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك اي رجع وقوله تعالى انه ظن ان لن يحور بلى اي لن يرجع
الى الله والحور الرجوع وفي حديث علي والله لا اريم حتى يرجع اليكما ابناكما بحور ما بعثتما
به اي بجواب ذلك يقال كلمته فما رد حورا ولا حويرا اي جوابا ويجوز ان يكون اراد به الخيبة
واصل الحور الرجوع الى النقص وفي الحديث انه لما اخبر بقتل ابي جهل قال صلى الله
عليه ان عهدي به في ركبتيه حوراء فانظروا فنظروا فراوه قوله حوراء يعني اثر كية
كوي بها يقال حور عين دابته اذا حجر حولها بكية من داء يصيبها وسميت الكية حوراء لان
موضعها يبيض والتحوير التبييض وفي حديث اخر فحور رسول الله صلعم اسعد بن زرارة
اي كواه **حوز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اي يصير في حيز فئة من المسلمين ينفعونه من العدو
يقال تحيز وتحوز وانحاز في معنى واحد والحيز الناحية وفي حديث بعضهم فحمى حوزة
الاسلام يعني نواحيه وحدوده يقال فلان مانع لحوزته اي لما في حيزه وفي الحديث
فما تحوز له عن فراشه اي ما تنحى وقالت عائشة تصف عمر كان والله احوزيا قال الاصمعي هو
الحسن السياق للامور وفيه بعض النفار وقال ابو عمرو هو الخفيف وفي بعض الاخبار فلم نزل
مفطرين حتى بلغنا ماحوزنا قال شمر هو موضعهم الذي ارادوه واهل الشام يسمون المكان الذي
بينهم وبين العدو الذي فيه اساميهم ومكاتبهم ماحوزا قال بعضهم هو من حوزة الشيء اذا
احرزته وقال الازهري لو كان منه لقيل محازنا ومحوزنا واحسبه بلغة غير عربية وفي حديث
الاثم حواز القلوب بتشديد الواو وقال ومعناه يحوز القلب ويغلب عليه حتى يركب ما لا
يحب من حاز يحوز والرواية المشهورة حزاز بتشديد الزاي وقد مر ذكره **حوص** وفي

الحديث فجالوا العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اى ما القوا الشكاية فيهم واصل الجوس
شدة الانحاء ومداركة الضرب ورجل احوس جرئ لا يرده شئ وفى حديث عمر بل
حوسك فتنة اى خالطتك وحثتك وحركتك على ركوبها قال ابو عبيدة كل موضع خالطته
ووطئته فقد حسته وجسته بالحاء والجيم وفى حديث آخر فجعل يحوس فى الكلام
اى يتأهب للكلام ويتردد فيه وفى حديث عمرو فلان يخطب امرأة تحوس الرجال اى
تخالطهم **حوص** فى حديث عمر انه قطع ما فضل عن اصابعه من الكمين وقال للخياط
حصه اى خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة حوصاء كانما خيط جانب منهما ويقال
عين حوصاء اى خيطها **حوط** قوله تعالى والله محيط بالكافرين روى عن مجاهد اى جامعهم
يوم القيمة يقال حاطه يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وقوله ان ربك احاط بالناس يعنى
انهم فى قبضته وقوله عذاب يوم محيط يقال احاط به الامر اذا اخذه من جميع جوانبه فلم يكن
منه مخلص ومنه قوله الا ان يحاط بكم اى تؤخذوا من جوانبكم ومنه الحائط وقوله
تعالى واحاطت به خطيئته اى مات على شركه نعوذ بالله من خاتمة السوء وقوله تعالى احطت
بما لم تحط به اى علمته من جميع جهاته **حوف** فى حديث عائشة رضى تزوجنى رسول الله صلعم على
حوف قال الاصمعى الحوف البقيرة يلبسها الصبى **حول** قوله تعالى يحول بين المرء وقلبه اى
يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء وقوله لا يبغون عنها حولا اى تحولا يقال حال من مكانه
حولا وعاد فى حبها عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه اى لا يحتالون
منزلا عنها وفى الحديث نهى ان يستنجى الرجل على هذا الوجه بعظم حائل اى متغير قد غيره
البلى وكل متغير حائل فاذا اتت عليه السنة فهو محيل وفى الحديث ان جبريل عم اخذ من
حال البحر فادخله فا فرعون الحال الطين الاسود المتغير وفى حديث الاستسقاء حوالينا
ولا علينا معناه اللهم اجعله فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية ويقال رايت الناس
حوله وحوليه وحواله وحواليه ويجمع احوالا قال امرؤ القيس السمار والناس
احوالى وفى الحديث والشاء عازب حيال اى لا تحمل يقال حالت تحول حيالا اذا لم
تحمل وفى الحديث اللهم بك اصاول وبك احاول اى اطلب وفى رواية اخرى اخبرنا
ابو منصور الازهرى قال اخبرنا ابو القسم البغوى ببغداد قال حدثنى هرون بن عبد الله قال
حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن صهيب ان رسول الله
صلعم كان يقول اذا لقى العدو اللهم بك احاول وبك اصاول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور
يقول بك احاول اى بك اتحرك وبك اصاول اى بك احمل على العدو وفى الحديث لا حول
ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك

ويقال

ويقال تحول هذا الشخص اى تنظر اتحرك ام لا فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشية
الله تعالى وفى الحديث ويستحيل الجهام اى ينظر البرق وفى الحديث من احال دخل الجنة قال ابن
الاعرابى اى اسلم يقال احال الرجل اى تحول من شئ وقال ابو بكر الحول الحيلة يقال ما له
حول ولا حيلة ولا حيال ومحالة ومحال ومحل ومحال بمعنى واحد وقال اللحيانى يقال
انه لشديد الحيل يعنى القوة ومنه ما جاء فى دعائه صلعم اللهم ذا الحيل الشديد هكذا قرأه
الازهرى قال والمحدثون يقولون ذا الحبل الشديد ولا معنى له والصواب الحيل **حوم** فى حديث
الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة اراد التى تحوم على الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده وقال
الزبير بن بكار كان عمر بن ابى ربيعة المخزومى يحوم ولا يرد وذلك لانه كان فاسق الشعر عفيف الفعل
حوى قوله تعالى والحوايا الحوايا المباعر واحدها حاوية وحاويا وحوية وفى حديث
قيلة فوألنا اى حوا مجتمع الحوا بيوت مجتمعة على ماء ويجمع احوية وقولها فوألنا اى لجأنا وفى
الحديث كان يحوى وراءه بعباءة ثم يردف صفية اى يجعل حوية وهو ان يدير كساء حول السنام
ثم يركب وفى الحديث خير الخيل الحو يعنى الكمت الذى يعلوهما سواد وقد حوى الفرس حوة
والحووى وفى الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل على فى مالى شئ اذا اديت زكوته قال
فاين ما تحاوت عليك الفضول تحاوت تفاعلت من حويت الشئ اذا جمعته يقول لا تدع المواساة
من فضل مالك وفى الحديث قد نوت من الفراق لا ركبه فتحيا منى يريد تحوى الحوية اللوى

باب الحاء مع الياء

حير قوله تعالى فى الارض حيران الحائر والحيران هو الذى لا
يهتدى لجهة امره وقد حار يحار وبه سمى الماء المستنقع الذى لا منفذ له حائرا وفى حديث
ابن عمر الرجل يطرق على الفحل فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب
ابد الدهر يقال ذهب ذلك حيرى الدهر وحيرى الدهر وحارى الدهر وحير الدهر اى ما
عمر الدهر وقوله لا يحسب اراد لا يعرف حسابه لكثرته ودوامه على وجه الدهر **حيس** فى
حديث اهل البيت ولا يحبنا اللكع ولا المحيوس قال ابو العباس هو الذى ابوه عبد وامه
عبدة فلكانه ماخوذ من الحيس وهو تمر يخلط من اخلاط **حيش** فى الحديث ان قوما اسلموا على
عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه اى نفرت يقال حاش يحيش حيشا
ورواه بعضهم بجشت بالجيم فان كان محفوظا فهو من جاشت نفسه اى ارتفعت وفى
الحديث انه دخل حائش نخل هو جماعة ومثله الصور والحش والحش وحديث عمر وقد ذاك
انه اذا انا بياض يتحاش منه مرة ويتحاش منى اخرى اى ينفر ويتحاش والانحياش الاكثار
من الشئ يقال فلان لا يتحاش من شئ اذا لم يكترث وفى حديث عمر انه دخل ارضا له فرأى
كلبا فقال احيشوه الى اى سوقوه الى يقال احشت الصيد واحشته اذا سقته الى الحبالة

حيص قوله تعالى ما لنا من محيص اى من معدل ولا ملجأ يقال حاص يحيص حيصة و
حياصا اذا مال ملتجئا وجاض يجيض بالجيم والضاد قريب منه وحاص عنه اذا تنحى ومنه
قوله ولا يجدون عنها محيصا اى مهربا ومحيدا وفى حديث مطرف هو الموت يحايصه لا
بد منه اى يحيد عنه وفى حديث ابن عمر فحاص المسلمون حيصة اى جالوا جولة وفى حديث
سعيد بن جبير مجعلتم الارض على حيص بيص اى ضيقتم الارض حتى لا يتصرف فيها يقال وقع
فى حيص بيص وحيص بيص اذا وقع فى امر لا يجد مخلصا منه حيض قوله تعالى ويسألونك
عن المحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان وبه سمى الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت
المرأة وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها
فى اوقات معلومة فاذا سال فى غير ايام معلومة ومن غير عرق المحيض قلت استحيضت فهى مستحاضة
حيق قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به يستهزءون قال ابن عرفة يقال حاق به الامر يحيق اذا
لزمه ووجب عليه اراد سوء ذلك اليهم يعنى العذاب الذى هو جزاء استهزائهم وقال الازهرى
الحيق فى اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله وقوله ولا يحيق المكر السيء الا باهله
اى لا يرجع عاقبة مكروهه الا اليهم حيك وفى حديث النواس الاثم ما حاك فى صدرك قال
الليث الحيك اخذ القول فى القلب يقال ما يحيك كلامك فى فلان ولا يحيك الفاس والقدوم
فى هذه الشجرة وقال شمر الحائك الراسخ فى قلبك الذى يهمك حين قوله تعالى ومتاعا
الى حين قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله تعالى فذرهم
فى غمرتهم حتى حين اى حتى تفنى آجالهم وقوله تعالى تؤتى اكلها كل حين اى كل سنة وقيل
كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشيا وقال الازهرى الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الازمان
كلها طالت او قصرت والمعنى انه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والحين يوم
القيامة قوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين يعنى يا محمد صلعم من عاش علم ظهوره ومن مات
علمه يقينا وقوله تعالى ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيامة وقيل الى ان تنقضى الآجال
وفى الحديث تحينوا نوقكم التحين ان تحلبها مرة واحدة فى وقت معلوم يقال حينتها
تحيينا حيو قوله تعالى ولكم فى القصاص حيوة قال ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتص منه
كف فذلك حيوته وقال ابو عبيد حيوة اى منفعة ق ويقال ليس بفلان حيوة اى
ليس عنده خير ولا شر وقوله اذا دعاكم لما يحييكم يعنى الحق والهدى وذلك هو الحيوة
لان الكافر بمنزلة الميت لانه لا ينفعه ولا ينفعهم ويقال لما يحييكم يعنى الحيوة بالعلم
وقوله تعالى وان الدار الآخرة لهى الحيوان اى فيها الحيوة الباقية التى لا موت معها
والحيوان يقع كل شىء حى معناه من صار الى الآخرة افلح ببقاء الابد والحيوان عين فى

الجنة

الجنة وقوله ويستحيون نساءهم اى يستبقونهن ليجعلوهن وصايف وخدما وقوله ان الله لا
يستحيى من الحق ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيا انه كراهية للشىء تركا له وفى الحديث التحيات
لله قال ابو بكر فيه ثلاثة اوجه احدها السلام على الله يقول الرجل للرجل حياك الله اى سلم الله
عليك والثانى الملك لله والتحية الملك ويقال حياك الله اى ملكك والثالث البقاء لله
يقال حياك الله اى ابقاك الله وقال بعضهم معنى حياك الله احياك الله فعل بمعنى افعل
كما يقال وصى واوصى ومهل وامهل قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا قال القتيبى
انما قال التحيات لله على الجمع لانه كان فى الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم
ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اى الالفاظ
التى تدل على الملك ويكنى بها عن الملك هى لله عز وجل وفى الحديث الحياء من الايمان قال
بعضهم جعل الحياء وهو غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحى ينقطع بحيائه عن المعاصى
وان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذى يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الآخر اذا
لم تستحى فاصنع ما شئت وفى حديث الاستسقاء وحيا ربيعا الحيا الخصب وما يحيى الناس وهو
مقصور وقد جاكم الحيا والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية ويكتبان بالالف
وفى الحديث اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر حى كلمة على حدة ومعناه هلم وهلا حثيث فجعلتا كلمة
واحدة يريد اذا ذكروا فهات وعجل بعمر ومعنى قولهم حى على الصلاة هلموا اليها واقبلوا وفى
الحديث يسأل الرجل عن كل شىء حتى عن حية اهله اى عن كل شىء حى فى منزله مثل الهرة وغيرها
فانث الحى وقال حية لانه ذهب به الى النفس تم كلمة الحاء بحمد الله وحسن توفيقه

كتاب الخاء باب الخاء مع الباء خبا

بسم الله الرحمن الرحيم

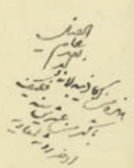
قوله تعالى لله الذى يخرج الخبء كل شىء غائب يخرج السر والغيب وجاء فى التفسير
ان الخبء ههنا المطر من السماء والنبات من الارض وفى الحديث ابتغوا الرزق فى خبايا الارض
الخبايا واحدها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض للزراعة وقال الازهرى قال لى
عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع
مليكها لعلك يوما ان تجاب فترزقا خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اى اطمأنوا
وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات الطمأنينة ويقال لما اطمأن من الارض الخبت
وقوله واخبتوا الى ربهم وبشر المخبتين هم المتواضعون وقوله فتخبت له قلوبهم اى تطمئن
وتسكن منخفضة الى كلامه خبث قوله تعالى كشجرة خبيثة روى عن ابن عباس قال هى
الحنظلة وقيل هى الكشوث وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اى لا تقصدوا الردى فتنفقوا

به وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين اي الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال وقوله
ويحرم عليهم الخبائث يقال لكل شيء فحش خبيث وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة
فلا يقربن مسجدنا يقال للشيء الكريه الطعم والرائحة خبيث من الثوم والبصل والكراث
ويقال ايضا للحرام البحت خبيث مثل الدم والمال الحرام والزنا والعرب تدعوا الزنا خبثا
وخبثة وفي الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا وكذا اراد الفسق والفجور وفي الحديث
انه وجد فلانا مع امة يخبث بها اي يزني بها وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث
قال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم الباء جمع الخبيث وهو
الذكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وفي الحديث اعوذ بك
من الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما
يقال قوي مقوي والقوي في نفسه والمقوي ان يكون دابته قوية قال ابو بكر ويقال الرجل
مخبث الذي ينسب الناس الى الخبث وقال الكميت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة
قالوا مسيء ومذنب اي نسبوني بالكفر ويكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة ولا خبثة
ان يكون غير طيبة لانه من قوم لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم او حرية في الاصل وخبث الحرام
وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين يعني الغائط والبول
خبر الخبير من صفات الله عز وجل العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين خبرت هذا
اي من اين علمته وخبرت الرجل بلوته وقوله الرحمن فاسأل به خبيرا اي عالما وفي الحديث
نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة النصيب قال
الشاعر اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشانك اني ذاهب لشؤوني والخبار ارض لينة
وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة من خيبر لان رسول الله صلعم كان اقرها في ايدي اهلها
على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي
الحديث نستخلب الخبير اراد النبات والعشب شبه بخبير الابل وهو وبرها فالنبات ينبت كما
ينبت الوبر واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له وسمعت الازهري يقول
الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له
خبر قريش وقوله يتخبر بمنزلة يستخبر وقد جاء تفعل بمعنى استفعل منها قولهم تكبر واستكبر
وتنجز الجواب واستنجزه وتضعفت الرجل واستضعفته وتيقنت واستيقنت **خبط** قوله
تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم المجنون في حال جنونه
اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه فقد خبطه وتخبطه فالخبط باليدين والرمح
بالرجلين والزبن بالركبتين وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله

وقال لقد عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال
شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما اراد الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون
واصله ضرب البعير الشيء بخف يده وفي حديث بعضهم لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين
نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود وفي الحديث فقد حرم منها ان تعضد وان تخبط
الخبط ان يضرب الشجر بعصا ليتحات ورقها واسم الورق المخبوط خبط وهو من علف الابل وفي الحديث
فضربها ضربا بمخبط فاسقطت يعني بعصا يخبط بها اوراق الشجر وفي حديث عمر لقد رايتني
بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط من الشجر وفي حديث علي خباط
عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو راكب العشوة وهو الذي يمشي في الليل بلا
مصباح فيتحير ويضل وربما تردى في بئر او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء اذا ما ركب
امرا بجهالة **خبل** قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في فساد اموركم ومثله قوله
تعالى ما زادوكم الا خبالا والخبال والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال والابدان
والعقول ويقال خبله الحزن ويسمى الجن الخبل وقال اوس تبدل حالا بعد حال عهدته
تناوح جنان بهن وخبل وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي جرح يفسد العضو والخبل
فساد الاعضاء ورجل خبل ومخبل وفي الحديث من شرب الخمر اسقاه الله من طينة الخبال
يوم القيامة قال ابن الاعرابي الخبال عصارة اهل النار وفي حديث بين يدي الساعة خبل
اي فساد الفتنة والهرج وفي حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم
فقال جئت لاكسر مسجد الخبال والخبل الفساد والمنع والحبس واستخبل الرجل اذا استعار
خبن في حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ منه خبنة الخبنة ثبان الرجل وهو ذيل ثوبه
المرفوع يقال رفع في خبنته شيئا قال شمر الخبنة والحكرة في الحجزة والثبنة في الازار يقال ذهب
فلان بما في هذا البيت خبنا وثبنا وقال ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبأ في خبنة سراويله
مما يلي البطن واثبن اذا خبأ في ثبنته مما يلي الظهر **خبو** قوله تعالى كلما خبت زدناهم سعيرا
قوله خبت اي سكن لهبها وهي حية لم تبطل وكذلك باخت وهمدت فاذا ابطلت قيل همدت
وهمد الانسان سكنت حركاته **باب الخاء مع التاء** في حديث ابن جندل انه
اختات للضرب حتى خطر قال شمر هكذا روي والمعروف اختات الرجل اذا انكسر واستحيا
قال والمختت مثل المخت وهو المتصاغر المنكسر **ختر** قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن عرفة
الختر الفساد يكون في الغدر ونحوه يقال ختره الشراب اذا افسده وقال الازهري
الختر اقبح الغدر **ختم** قوله تعالى وخاتم النبيين اي آخرهم فهو خاتم لهم وقرئ وخاتم
وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وختام وقوله ختامه مسك اي يوجد في

اخر طعم المسك او رايحه وقال علقمة خلطه مسك قال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود
رضى الله عنه عاقبته طعم المسك وقوله تعالى ختم الله على قلوبهم اى طبع الله والخاتم بمنزلة الطابع و
المعنى انها لا تعقل ولا تعى خيرا ومعنى الختم التغطية والاستيثاق منه حتى لا يدخله شى
وقوله تعالى فان يشاء الله يختم على قلبك قال قتادة اى ينسيك ما اتاك وقال غيره يربط على
قلبك قال قتادة اى ينسيك ما اتاك بالصبر على الاذى وفى حديث امين خاتم رب العالمين على
عباده المومنين قال ابن الانبارى معناه طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات
لان خاتم الكتاب يحميه خاتما لصيانة الكتاب ومنع الناظرين من معرفة ما فيه والخاتم فى
هذا الحديث بمنزلة هذا وقال ابن الاعرابى الخاتم والخاتم من اسما النبى صلعم **ختن** فى الحديث
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهرى الختان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة
الجارية وفى حديث سعيد بن جبير انه سئل ا ينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين
زينتهن الاية الختنة ام الزوجة وام الرجل وقال الاصمعى الاختان من قبل المراة والاحماء من قبل
الزوج والصهر يجمعها وقال ابن شميل سميت المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه الحديث
ان النبى صلعم قال ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك فى غنمى
ما جاءت به قالب لون قال ابن الاعرابى اراد بالختن ابا المراة قال النضر بن شميل قالب لون اى
على غير الوان امهاتها **باب الخاء مع الجيم** **خج** فى حديث على رضى الله عنه فى ذكرنا الكعبة
فبعث الله السكينة وهى ريح خجوج فتطوقت بالبيت قال شمر ريح خجوج تخج فى كل شى اى تلتوى وقال
ابن الاعرابى ريح خجوجاة طويلة دايمة وفى الحديث كان فى سفينة اصابتها ريح فخجتها اى
صرفتها عن وجهها **خجل** فى الحديث انه قال للنسا انكن اذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيد قال
ابو عمرو الخجل الكسل والتوانى عن طلب الرزق وهو ماخوذ من الانسان يبقى ما كان لا يتحرك
ولا يتكلم ومنه يقال للانسان قد خجل اذا بقى كذلك وقال شمر قال ابن شميل الخجل ان
يلتبس على الرجل الامر ولا يدرى كيف المخرج منه والخجل المرح ايضا وانشد قد يهتدى
لصوتى الحادى الخجل وفى الحديث ان رجلا من بوادى خجل معن معشب يعنى الكثير النبات **باب
الخاء مع الدال** **خدب** فى صفة عمر خدب من الناس كانه راعى غنم الخدب هو العظيم الجافى ومنه
قيل للظليم خدب **خدج** فى حديث الصدقة وفى كل ثلاثين تبيع خديج قال ابو بكر معناه
تبيع كالخديج فى صغر اعضايه ونقصان قوته عن الثنى والرباعى والخديج الناقص الخلق وان
مخدج فصرف عن مفعل الى فعيل كما قال تبارك وتعالى تلك ايات الكتاب الحكيم اى المحكم
وفى الحديث ان ذا الثدية مخدج سقيم المخدج الناقص الخلق وفى الحديث كل صلوة ليست فيها
قراءة فهى خداج الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت ولدها قبل اوان

النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل ومنه
قيل لذى الثدية مخدج اليد اى ناقصها وقال ابو بكر قوله فهى خداج اى فهى ذات
خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامه على مذهبهم فى الاختصار قال ويجوز ان
يكون المعنى فيه مخدجة اى ناقصة فاحل المصدر محل الفعل كما قال واعبدوا الله اقبالا
وادبارا وهم يريدون مقبلين ومدبرين **خدد** قوله تعالى اصحاب الاخدود الاخاديد هى
الشقوق فى الارض واحدها اخدود اى فى غير شى **خدع** قوله تعالى يخادعون الله الخداع
اظهار غير ما فى النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا المومنين فقد
خادعوا الله وقوله وما يخدعون الا انفسهم اى ما تحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم
من خدع من لا ينخدع فانما يخدع نفسه وفى الحديث الحرب خدعة اى ينقضى امرها بخدعة
واحدة ومن امثالهم اخدع من ضب حرشته هو من قولك خدع منى فلان اى توارى وانما
قيل ذلك للضب لانه يلتوى فى جحره ويتوارى وفى الحديث يكون قبل الساعة سنون خداعة
قال الاصمعى اى يقل فيها المطر ويقل الريع فذلك خداعها **خدل** فى الحديث والذى
رميت بمخدل جعد قطط الخدل الممتلى الساق **خدم** فى حديث خالد بن الوليد الحمد لله
الذى فض خدمتكم يقال الخدمة سير غليظ مثل الحلقة يشد فى رسغ البعير ثم يشد اليها
سرائح نعلها وسمى الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم
شى قال ابو عبيد اصل الخدمة الحلقة المستديرة فشبه خالد اجتماع امر العجم كان و
استيثاقه بذلك فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها وفى حديث سلمان
روى على حمار وخدمتاه تذبذبان اراد بالخدمتين ساقيه سميتا بذلك لانهما موضعا
الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اراد بهما مخرجا الرجل من السراويل ومنه الحديث
بادية خدام هن اى ظاهرة خلاخيلهن ومنه قيل فرس محدم اذا كان ابيض الرسغين
باب الخاء مع الذال **خذف** فى الحديث انه صلعم نهى عن الخذف قال الليث الخذف
رميك حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك وتجعل مخذفة من خشبة ترمى بها بين
ابهاميك والسبابة **خذق** فى حديث معاوية وقيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه
يعنى روثه يقال خذق الشى وذرق وزرق بمعنى واحد **خذل** قوله تعالى وان يخذلكم
الخذل الترك من الاعانة **خذم** فى الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة
الاذان اى مقطعة الاذان والخذم والجذم والجذو الخذف والخذم القطع **باب
الخاء مع الراء** **خرى** فى الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا يعلمكم كل شى حتى الخراءة قال
الليث فقال خرى يخرا خرا والاسم الخرا وقال غيره جمع الخرء خروء وقال شمر جمع الخرء خروء



خرب في حديث ابن عمر في الذي يقلّد بدنته فيضنّ بالنعل قال يقلّدها خرابة قال ابو
عبيد الذي نعرف في العربية الكلام الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها و
كل ثقب مستدير فهي خربة وقال ابن الاعرابي خربة المزادة اذنها وفي حديث المغيرة كأنه
أمة مخربة مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي الحديث سأل رجل عن اتيان النساء
في ادبارهن فقال من اي الخربتين او في اي الخرزتين او في اي الخصفتين كل هذه وهي الخربة
كل ثقب مستدير والجمع خرب والخرزة مثل الخربة والخرزة مثل الخصفة من خصف النعل
وفي حديث عبد الله ولا سرت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب والخارب
اللص ورباعيه في حديث بعضهم كان كاتب فلان مخربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب
ونحوه **خربص** في حديث طيبان وصاحبه يعني سفيان قالا لهما رسول الله صلعم ان نعيم الدنيا
اقل واصغر عند الله من خربصيصة ولا هلبسيسة **خرت** في الحديث فاستأجرا رجلا هاديا
خريتا يعني دليلا حاذقا يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق **خرج** وقوله تعالى ذلك
يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال ابو عبيد هو من اسماء يوم القيامة وانشد العجاج
اليس يوما سمي الخروجا اعظم يوم رجة رجوجا وقوله تعالى فهل نجعل لك خرجا اي
جعلا وقوله تعالى ام تسألهم خرجا اي رزقا واجرا فخراج ربك خير اي فرزق ربك
خير وسمعت الازهري يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى الغلة
والخراج اسم لما يخرج من الفرايض في الاموال والخرج المصدر وفي حديث سويد بن غفلة
دخلت على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة
قال ابو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم الصف ويوم المشرق ويوم الزينة
والفاثور الخوان وخبز السمراء الخشكار واللبنة الملعقة والخطيفة مفسر في بابها وفي
الحديث الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل
فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلع المشتري عليه فله رده على البائع و
الرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من
ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك
الغلة بالضمان يقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها على سيده عند انقضاء
كل شهر وعبد مخارج وقوله تعالى اخرجك ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيد مجازه القسم
كقولك والذي اخرجك ربك لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي
بناها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا
كان المتاع بين ورثة فاقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس أن

يتبايعوه

يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد رجل اجنبي
ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البايع قبل ذلك وقد رواه عن عطاء مفسرا
وفي الحديث قال لا بأس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير
نقدا ويأخذ هذا عشرة دنانير دينا وفي الحديث في قصة ثمود ان ناقة صالح عم كانت
مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل **خردل** في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
قيل المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع يقال خردلت اللحم خردلة اذا كان قطعا المعنى انه
تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث خردلت اللحم اي فصلت اعضاءه
قال والخردلة قطعة من اللحم قال ابو عبيد خردلت اللحم وخرذلته بالدال والذال قطعته
فرقته **خرر** قوله تعالى فكأنما خر من السماء اي سقط ويقال للحجر اذا تدهدى من الجبل
خر يخر خرورا بضم الخاء من يخر وخر يخر وخر الميت يخر خريرا وفي حديث حكيم بن حزام
قال بايعت رسول الله صلعم على ان لا اخر الا قائما قال ابو عبيد معناه لا اموت الا متمسكا
بالاسلام وقال غيره لا اغبن ولا اغبن الا روي ان النبي صلعم قال لست تغبن في دين ولا شيء من
قبلنا ولا بيع وقال الحربي معناه لا اقع في شيء من تجارتي وامور الا قمت به منتصبا له
خرس في الحديث في صفة التمر قال هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعم النفساء
عند ولادها يقال خرست النفساء اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام الولادة
خرش في حديث ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال ابو عبيد الخرش هو ان يضرب
بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش **خرص** قوله تعالى
ان هم الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب
ومنه قوله تعالى قتل الخراصون يعني الكذابين الذين يقولون على الله سبحانه وتعالى ظنا
وحدسا ما لا يعلمون وكل من قال بالظن فهو خارص وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل و
الكرم يقال خرصت النخل اذا حزرت ثمره لان الحزر انما هو تقدير بظن لا احاطة وفي الحديث
انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة
الصغيرة على الحلي ومنه حديث سعد ان جرحه برأ فلم يبق منه الا كالخرص اي في
قلة ما بقي منها وفي حديث علي رضي الله عنه وقد اتاه قوم برجل فقالوا ان هذا يؤمنا ونحن له كارهون
فقال له علي انك لخروط قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب رأسه في
كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور ومنه يقال انخرط علينا فلان اذا اندرأ عليهم بالقول
السيء والفعل وخرط الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عشوقه عاريا
وفي الحديث ان النبي صلعم كان يأكل العنب خرطا وفي حديث عمر انه رأى في ثوبه جنابة

رباعي

وقال الخرط علينا الاحتلام قال ابن شميل خرط اى ارسل يقال خرط الفارس اذا ارسل من
سنه **ومنه رابعه** قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن عرفة العرب تسمى الانف الخرطوم قال
الفراء وقد عنى المقدم ثم الخراطيم والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القائل
ابين سواد وجه الكافر فيما بال ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم فتقول
ارغم الله انفه فاخذه بانفه وقد به بخزامه واوطأ الله مخشمه ويقولون شمخ بانفه فيسمون
الكبر الانف فذكر الانف بالوسم وان كان السواد فى سائر الوجه **خرع** فى الحديث ان للغنمة
تسقط عليها من مال زوجها ما لم تخرع ما لدى ما لم تخترق ولم تسطع وقال ابو سعيد
الاخراع والاختراع الخيانة وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك وفى حديث ابى
سعيد لو سمع احدكم ضغطة القبر لخرع وقال شمر خرع اى انكسر وضعف وكل رخو ضعيف
خريع وخرع قال والخرع الدهش ومنه قول ابى طالب لولا ان قريشا تقول ادركه
الخرع يعنى الضعف والخور وفى حديث بعض التابعين لا يجزى فى الصدقة الخدع
قال شمر هو الفصيل الضعيف **خرف** فى حديث عائد المريض فى خرافة الجنة قال ابن الانبارى
اى فى اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه رسول الله صلعم ما يحوزه عائد المريض
من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر قال والمخرف النخلة التى يخترف منها والمخرف المكتل
يلتقط فيه الرطب ومنه الحديث اخذ مخرفا فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال
للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال
الاصمعى واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمى بذلك لانه يخترف اى يجتنى وقال شمر
المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء وقال غيره المخرفة الطريق فمعنى
الحديث على طريق يؤديه الى طرق الجنة ومنه قول عمر تركتم على مثل مخرفة النعم على مثل طرقها
وفى حديث ابى طلحة ان لى مخرفا وانى قد جعلته صدقة قال ابو بكر بن قتيبة هذا على
ابى عبيد والاصمعى قال والمخارف لا تكون جنى النخل وانما هى النخل والجنى مخروف وله يحتج
والحجة بحديث ابى طلحة قال ومعنى الحديث عائد المريض فى بساتين الجنة قال ويجوز على طرق
الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل هو المخطئ لان المخرف يقع على النخل ويقع
على المخروف كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذلك المطعم يقع
على الطعام الماكول والمركب على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع على المخارف على
الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا قليل التفتيش لكلام العرب وقال نصيب وقد عاد
عذب الماء بحرا فزادنى الى مرضى ان ابحر المشرب العذب وقال آخر واعرض عن مطاعم قد
اراها تعرض لى وفى بطنى انطواء اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله عائد المريض على

بساتين

بساتين الجنة خطأ لان على لا يكون بمعنى فى لا يجوز ان يقال الكيس على كمى وهو يريد فى
كمى والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوى قط انهم يضعون على بمعنى فى
وروى فى حديث آخر على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره وفى الحديث
ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا اى اربعين سنة وفى الحديث ما بين منكبى
الخازن من خزنة جهنم خريفا اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو السنة وفى الحديث فى
بعض الرجز لم تغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف لكن غذاها اللبن الخريف
الرواية اللبن الخريف ويشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التى تخترف وتجتنى على الاستعارة
قال ابو منصور الخريف احد فصول السنة واللبن يكون فيه ادسم منه فى سائر الازمان
ومن رابعه وفى الحديث انه كره السراويل المخرفجة وهى الواسعة الطويلة وتفسير
فى الحديث انها التى تقع على ظهور القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا
خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اى افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال
خرق واخترق وخلق واختلق وبشك وبتك وخرص واخترص اذا كذب وقوله
حتى اذا ركبا فى السفينة خرقها اى جعل فيها خرقا يدخل منه الماء وقوله انك لن
تخرق الارض اى لن تبلغ اطرافها وقال الازهرى معناه لن تقطعها وقيل لن تثقب الارض
وفى الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التى فى اذنها ثقب مستدير وفى
تزويج فاطمة فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحياء اى خجلة يقال الغزال يخرق خرقا
وهو ان يتحير من الفرق فلا يقدر على النهوض وفى حديث على البرق مخاريق الملائكة
المخاريق جمع المخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم ومنه حديث
ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب **خرم** فى الحديث انه كره ان يضحى
بالمخرمة الاذن اى المقطوعة الاذن وقال شمر الخرم يكون فى الاذن والانف جميعا وهو فى
الانف ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى يبدو الى جوف الانف وفى حديث
سعد انه قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلعم شيئا اى ما تركت

باب الخاء مع الزاى

خزر فى حديث عتبان انه حبسه صلعم على خزيرة تصنع له قال القتيبى الخزيرة لحم يقطع صغارا
ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة وسمعت الازهرى
يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهو حريرة
واذا كان من نخالة فهو خزيرة **خزع** فى الحديث ان كعب بن الاشرف عاهد فخزع منه
هجاؤه للنبى صلعم اى قطع ذمته وعهده يقال خزعنى ظلع فى رجلى اى قطعنى عن المشى **خزق**
فى الحديث فاذا اكثب فى النجاء خزقتم بالنبل اى اصبتم بها وسهم خازق وخاسق

وهو المفرط النافذ، ومنه قول الحسن لا ياكل من صيد المعراض الا ان يخرق خزل في الحديث
مشى يخزل اى يتفكك فيه وذلك المشية الخوزلى والخيزلى خزم في الحديث لا خزام ولا
زمام في الاسلام واحد وهي حلقة من شعر يجعل لاحد جانبي المنخرين وقد خزمت البعير
يقول لا يفعل هذا في الاسلام وكان خرق التراقي وزم الانوف والخصاء وما اشبهه من
فعل بني اسرائيل وقد وضعها الله عن امة محمد صلعم وقيل الخزامة واحد والخزام جمع، وفي الحديث
وذ ابو بكر انه وجد من رسول الله صلعم عهدا وانه خزم انفه بخزامة فان كانت تلك الحلقة
من صفر فهي برة وان كانت من عود فهي خشاش، وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع
الخزم ويصنع كل صنعة قال الاصمعي الخزم شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال
لها سوق الخزامين قال ابو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة ان الاعمال
ليست بمخلوقة ويصدق قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم
الاصنام خزن قوله تعالى ذكره ولا اقول لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفة اى ما خزنه
فاستره ويقال للسر من الحديث مخزن قال ابن مقبل يا ربع البابها التي يخزن من الاحاديث
حتى ازددن لي لبناء، وقال ابو بكر معناها علم غيوب الله التي لا يعلمها الا هو وقيل الغيوب
خزائن لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن و
الموضع او الدعاء الذي يخزن فيه الشي سمي بذلك لانه من سبب المخزون فيه خزي قوله
تعالى لهم الاخزي اى هوان وقوله ولا تخزنا اى لا تذلنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمته
حجة اذللته بها، وقوله ذلك لهم خزي اى فضيحة يقال خزي يخزي خزيا اذا افتضح، ومنه
قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزي خزاية اذا استحيا وخزوته اخزوه اذا سسته
، وقوله تعالى من قبل ان نذل ونخزى اى نهون، وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم
ولا تخزوا الحور العين يقول لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال العدو وفي الدعاء
المأثور غير خزايا ولا نادمين اى غير مستحيين ماخوذ من الخزاية وهي الاستحياء، وفي حديث
الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء يعني خصلة خزينا منها اى
استحيينا باب الخاء مع السين خسأ قوله اخسئوا فيها اى ابعدوا يقال خسأته
فخسأ اى ابعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمي وقوله ينقلب اليك البصر
خاسئا اى مبعدا، وقوله تعالى قال اخسئوا فيها اى تباعدوا فيها تباعد سخط خسر
ولا تخسروا الميزان وخسرته اذا لم تعدل فيه وكل شي نقصته ولم توفه فقد اخسرته
، ومنه قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اى ينقصون، وقوله الذين خسروا انفسهم
اى غبنوها وقيل اهلكوها، وقوله فما تزيدونني غير تخسير، قال ابن عرفة اى كلما

الهدى

الى الهدى زادتهم غيا وتكذيبا فزادت خسارتهم، وقوله وكان عاقبة امرها خسرا
اى خسرانا اعمالها، وقوله تعالى فجعلناهم الاخسرين لانه خسر سعيهم في جمعهم الحطب
والحشاء لهم لما ارادوه خسف قوله تعالى ان نشأ نخسف بهم الارض الخسف سؤوخ الارض
بما عليها يقال خسف الله به الارض، ومنه قوله تعالى فخسفنا به وبداره الارض، وقوله
خسف القمر اى كسف وذهب ضوءه، وفي حديث علي من ترك الجهاد البسه الله الذلة
وسيم الخسف قال الاصمعي الخسف النقصان وقال القتيبي الخسف ان تحبس الدابة على
غير علف ثم يستعار فيوضع موضع التذليل، وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء
فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فهو ماخوذ من الخسف وهي البئر التي
حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد هو الذي استنبط لهم عين
الشعر اى ذلل لهم الطريق اليه، وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بئرا اخسفت ام
اوشلت يقول انبطت ماء غزيرا ام قليلا وشلا، وقال الفراء يقال وقع الخاسف من الارض
وهي اللينة فاما الاخاشف فهي العزاز الصلبة باب الخاء مع الشين خشب
قوله تعالى خشب مسندة الخشب جمع خشبة كما تقول ثمرة وثمر، وفي الحديث في ذكر
المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل لا يصلون كان جثثهم
مطرحة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع، وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال
للنبي صلعم لو شئت لجمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي، وفي حديث آخر لا تزول مكة
حتى يزول اخشباها قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ من كل شي الخشن، وفي حديث عمر
اخشوشبوا وتمعددوا وفي رواية اخرى اخشوشنوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان صلبا
خشنا، وروي بالجيم ايضا واراد بذلك كله الخشونة في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا
تعودوا انفسكم الترفه وعيشة العجم فيقعد بكم عن المغازي خشر وفي الحديث لتركبن سنن
من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه، قال الليث الخشرم ماوى
الزنابير والنحل وبيتهما ذو المحاريب قال وقد جاء الخشرم في الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد
في صفة كلاب الصيد، الطريدة شكاري، وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد خشش
في الحديث ان امراة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تاكل من خشاش الارض يعني هوامها
، وفي حديث عمر انه قال لرجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه قال ابو عبيد هو
العظم الناشز خلف الاذن وفيها لغتان خششاء وخشاء، وفي حديث عبد الله
بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم اى دخل، ومنه يقال للذي يدخل في انف البعير خشاش
لانه يخش فيه اى يدخل فيه، وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت خشاش المرأة

والمخبر يريد الله لطيف الجسم يقال رجل خشاش اذا كان حاد الرأس لطيف المداخل **خشع**
قوله تعالى وخشعت الأصوات للرحمن اي خفضت ۞ وقوله ترى الأرض خاشعة اي مطمئنة
ساكنة ۞ وقوله في صلاتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون في
التذلل يقال خشع له وتخشع ۞ وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الا ان الخضوع
في البدن والخشوع على البصر والصوت وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت
منها الارض ورواه بعضهم خشفة على الماء فاما الخشعة فهي الاكمة اللاطئة بالارض
والجمع خشع وقال ابو زيد جارعات الهيم خشع الاوداه ۞ هونا تسمى صباح المدن
وقرأت على الحمزة قال الخشعة من الارض قف قد علت منها الارض **خشف** في الحديث
يا بلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك قال ابو عبيد
الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة
وقال شمر يقال خشفة وخشفة ۞ وقال الفراء الخشفة الصوت والخشفة الحركة اذا وقع
السيف على اللحم ۞ وفي حديث معاوية قال لعبد الله بن عباس في رجل كان امنه لو كنت
فلته كانت ذمة خاشفت فيها اي اخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا سارع الى اخفارها
وخاشف الى الشر بادر اليه **خشي** في حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع
الناس وخاشى بهم قال القتيبي وهو من خشيت اي ابقى عليهم وحذرها فانحاز يقال خاشيت
فلانا اي تاركته **باب الخاء مع الصاد** **خصب** في الحديث وانما كانت عندنا
خصبة فلك الخصبة الدقل وجمعها خصاب **خصر** في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه
مخصرة له قال ابو عبيد هو ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا او عنزة او
عكازة ۞ في حديث آخر فاذا اختصروا فانما يجد لهم قال القتيبي المخصرة هو امساك القضيب
باليد وكانت الملوك تختصر بقضبان لها تشير بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحدة
مخصرة وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده ومشيتما ۞ وفي حديث آخر المختصرون
يوم القيامة على وجوههم النور قال ابو العباس معناه المصلون بالليل واذا تعبوا و
ضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب ۞ قال ويكون معناه انهم ياتون يوم القيامة ومعهم
اعمال يتكئون عليها ماخوذ من المخصرة ۞ اخبرنا بذلك ابو عمر عنه ۞ وفي
حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها
وقيل معناه ان يقرا من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه
هكذا رواه ابن سيرين عنه ۞ ورواه غيره متخصرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو
واضع يده على خصره ۞ ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار ونهى عن اختصار السجدة

ويفسر على

ويفسر على وجهين احدهما ان يختصر الآيات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني
ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ۞ ومنه اخذ مخصرات الطرق
خصص قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال فلان ذو خصاصة
۞ وفي الحديث بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهي
تصغير الخاصة والخاصة التي تخصصها لنفسك **خصف** قوله تعالى يخصفان عليهما من
ورق الجنة اي يطبقان على ابدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق على
طاق ۞ وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع ۞ وفي حديث العباس في شعر يمدح
رسول الله صلعم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق اي في الجنة حيث
خصف ادم وحواء عليهما من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودع من
الجنة ۞ وفي الحديث فمر بسرير عليها خصفة فوقع فيها قال الازهري اهل البحرين يسمون جلال
التمر خصفا ۞ وفي الحديث ان تبعا كسا البيت المسوح فانتفض البيت ومزقه عن نفسه ثم كساه
الخصف فلم يقبله ثم كساه الانطاع قرأت لابي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدا **خصل**
في حديث عبد الملك انه قال للحجاج حين ولاه العراق لخروجه اليها يعني الى العراق وكميش
الازار منطوي الخصيلة الخصيلة جمعها خصائل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين
وكل لحم في عصبه خصيلة يقال هو [illegible] الخصائل واراد بها انه مشمر اخبرنا ابو عمر
وفي حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها ۞ قال شمر الخصل القرطة
في الرمي وانشد ۞ ولي اذا ملك سهم الخصل ۞ ويقال تخاصل القوم خصلا وخصالا قال
الكميت ۞ سبقت الى الخيرات كل مناضل واحرزت بالعشر الولاء لها **خصم** قوله وهو في
الخصام غير مبين الخصام يكون جمعا ويكون مصدرا ۞ وقوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما
اي مخاصما ولا دافعا ۞ وقوله تعالى وهم يخصمون اي يختصمون في امر الدنيا وفي [illegible]
فيها ۞ وقوله لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض اي نحن خصمان والخصم يصلح للواحد و
الجمع والذكر والانثى تقول هذا خصمي وهذه خصمي وهؤلاء خصمي وانما صلح ان يكون كذلك
لانه مصدر خصمته خصما كانك قلت هو ذو خصم ۞ وفي الحديث كنت انسيت الدنيا
التبعة في خصم الفراش فبت واخصامهما خصم كل شيء طرفه وناحيته ۞ ومنه قيل للخصمين
خصمان لان كل واحد منهما ياخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ۞ ومنه قول
سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد منه خصم الا انفتح علينا
خصم آخر ۞ وفي دعائه اللهم بك خاصمت اي بحجتك خاصمت من خاصمني من الكفار واجاهدهم
باب الخاء مع الضاد **خضب** في الحديث انه صلعم قال في مرضه اجلسوني في مخضب

المخضب شبه المركن وهو اجانة يغسل فيها الثياب **خضد** قوله تعالى في سدر مخضود اى
لا شوك فيه كانه خضد شوكه اى قطع فخلقه خلقة المخضود ويقال اخضدت الثمار
اذا حملت من موضع الى موضع فانشدخت ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمارها
فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اى انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول ولا انعصار لانها تحمل
في الانهار الجارية وقال ابو سعيد صوابه لم تخضد يقال خضد يخضد خضدا اذا
اعتشبا بها ما فضمرت الثمرة وانزوت وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص
ان ابن عمك هذا لمخضد اى ياكل بجفاء وسرعة ومنه خضد الموكد وفي حديث معوية
انه كان يجيد الاكل فقال انه لمخضد والخضد شدة الاكل **خضر** قوله تعالى فاخرجنا
منه خضرا اى زرعا اخضر يقال اخضر خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم فهو
خضر وفي الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اى غضة ناعمة طرية واصله من خضرة الشجر
وسمعت الازهري يقول يقال اخذ الشيء خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا
طريا وذهب دمه خضرا مضرا اى هدرا باطلا وفي فتح مكة فامر العباس ان يحلس ابا
سفين بمضيق الوادي حيث تمر به الكتايب فحبسه حتى مر المسلمون ومر رسول الله
صلعم في كتيبة الخضراء يقال كتيبة خضرا اذا كانت عليها سواد الحديد وخضرته
وفي الحديث الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر في هذا الموضع ضرب من الجنبة والواحد
خضرة قال والجنبة من الكلاء ما له اصل غامض في الارض كالنصي والصليان
وفي حديث علي انه خطب في اخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس
فروتها وياكل خضرتها قال شمر يعني غضها وناعمها وهنيئها وفي الحديث من خضر
له في شيء فليلزمه اى من بورك له فيه ورزق منه وعن مجاهد قال ليس في الخضروات
صدقة اراد التفاح والكمثرى وما اشبههما والعرب تقول للبقول الخضراء ومنه الحديث
اياكم وخضراء الدمن يعني المراة الحسناء في منبت السوء ومنه الحديث تجنبوا من خضرائكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها وفي الحديث نهى عن المخاضرة وهي
بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشمط قيل انه
كان يخضر الشيبة بالطيب والدهن **خضرم** في الحديث انه صلعم خطب الناس يوم النحر
على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع طرف اذنها ومنه قيل للمخضوض مخضرمة
وقال ابو اسحق الحربي يقال خضرم اهل الجاهلية نعمهم اى قطعوا من اذنها شيئا فلما جاء
الاسلم امر النبي صلعم بان يخضرموا من غير الموضع الذي يخضرم فيه اهل الجاهلية ومنه
ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلا

رباعي

وانهم مسلمون

وانهم مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمتين
خضض في حديث ابن عباس الخضخضة خير من الزنا وفسر انها الاستمنا في اليد والكلمة
صورتها مضاعف واصلها معتل قال الشاعر وخضخضت صفني في جمه خياض المدابر قدحا
عطوفا جعل مصدر خضخضت خياضا من خاض يخوض **خضع** وقوله تعالى خاضعين
اى منقادين وخضع لازم ومتعدى يقال اخضعته فخضع اى سكنته فسكن وقد ذكرته
في كتاب اللازم والمتعدى على الاشباع وقوله تعالى فلا تخضعن بالقول اى لا تلن وقال
ابن الاعرابي الخضع اللواتي يخضعن بالقول ومنه حديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل
وامراة قد خضعا بينهما حديثا اى ليناه ويقال خاضع الرجل المراة وهي تخاضعه اذا
خضع لها بكلامه وخضعت له فطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني
اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعوا الى السواة والخاضع نحوه وفي حديث
الزبير انه كان اخضع اى كان فيه حنا **خضل** في الحديث خضلي قنازعك اى نديها ورطبيها
بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني
هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا تعني لؤلؤة يقال درة خضلة اى صافية جيدة **خضم**
في الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها

باب الخاء مع الطاء

خطأ قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال ابن عرفة يقال خطئ
اذا اثم فيه ومنه قوله انه كان خطأ كبيرا واخطا اذا سلك سبيل خطاء عامدا او
غير عامد قال ويقال خطئ في معنى اخطا قال امرؤ القيس يا لهف نفسي اذ خطئن كاهلا
وسمعت الازهري يقول الخطية والخطو الاثم يقال خطئ اذا تعمد واخطا اذا لم يتعمد
اخطاء وخطاء والخطاء الاسم يقوم مقام الاخطاء وهي ضد الصواب وفيه لغتان
القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطا ولمن فعل غير
الصواب خطئ وقوله تعالى بالخاطئة اى بالخطاء العظيم مصدر جاء على فاعلة والخطية
على فعيلة كالنقيعة بمعنى النقع والعذيرة بمعنى المعذرة وفي الحديث ان الدجال تلده
امه وهي منبوذة فتحمله النساء بالخطائين معناه يحملن بالكفرة والعصاة الذين يصلحون
ان يكونوا اتباعا له يقال رجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير تارك لها وقوله يحملن
النسا من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك وقد جوارك **خطب** قوله تعالى قال فما خطبكن
اى ما امركن يقال ما خطبك اى الامر الذي يقع فيه المخاطبة ومنه قوله فما خطبك يا سامري
اى ما امرك الذي تخاطب به ومنه قوله ما خطبكما اى ما امركما وما تخاطبان اى ما شانكما
بذودكما عن الماء وقوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء الخطبة من الرجال

والاختطاب من ولى المراة والخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير **خطر** فى حديث النعمن
بن مقرن انه قال يومها ونداء ان هولاء يعنى المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا و
اخطرتم لهم الدين فنافحوا عن دينكم يقول اشرطوها وجعلوها خطرا اى عدلا عن
دينكم وقال شمر الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفى الحديث فكان لعثمن
منه خطر ولعبد الرحمن خطر اى حظ ونصيب وفى الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة
لا خطر لها اى لا عوض عنها ولا مثل لها ومنه قول الشاعر فى ظل عيش هنى ما له خطر ويقال
هذا خطر لهذا اى مثل له فى القدر وقد اخطرت لفلان اى صيرته نظيرا فى الخطر
ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان اى مثلا له وفى حديث على انه اشار الى عمار
وقال جروا له الخطير ما انجر وروى ما جره لكم قال ابو عبيد معناه اتبعوه ما كان
فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال والخطير زمام البعير وقال شمر قال بعضهم
الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى اخطار النفس واشراطها فى الحرب والمعنى اصبروا لعمار
ما صبر لكم وفى حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اى لا يحرك ذنبه هزالا لشدة
السنة **خطط** فى حديث معوية بن الحكم انه سال النبى صلعم عن الخط فقال كان نبى من الانبياء
يخط فمن وافق خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذى يخطه الحازى وهو علم قد تركه الناس
قال يأتى صاحب الحاجة الى الحازى فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال
وبين يدى الحازى غلام له معه ميل ثم ياتى الى ارض رخوة فيخط الاستاد خطوطا كثيرة
بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحوا على مهل خطين فان بقى خطان فهما علامة النجح و
علامة يقول ابنا عيان اسرعا البيان فان بقى خط واحد فهو علامة الخيبة والعرب
تسميه الاسحم وهو مشوم وفى الحديث خط الله نوءها قوله خط من الخطيطة وهى ارض لم تمطر
بين ارضين ممطورتين وفى الحديث انه ورث النساء خططهن دون الرجال كان النبى صلعم
اعطى نساء خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ للرجال فيها وفى الحديث
فى الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط بين الشقائق الخطائط الطرق
واحدتها خطيطة والخط الطريق يقال الزم هذا الخط وفى حديث ام زرع اخذ خطيا
الخطى الرمح المنسوب الى الخط وانما قيل لقرى عمان والبحرين خط لان ذلك السيف كالخط
على جانب البحر بين البدو والبحر فاذا اتتها السفن المحلوة رماحا اليها فرغت ووضعت فى
تلك القرى **خطف** قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اى يلمعها ويذهب بها والخطف
لاخذ الشى بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه قوله تعالى فتخطفه الطير اى تستلبه
استلابا سريعا وقوله نتخطف من ارضنا اى يتخطفنا الاعداء يقال الخطف الذيب

والحازى الذى ينظر فى الاعضاء وفى خيلان الوجه يتكهن صح

الشاة

الشاة ومنه يقال للذى يخرج به الدلو من البير خطاف وقوله تعالى الا من خطف الخطفة
اى استرق السمع بسرعة وفى حديث انس ان النبى صلعم كان عند ام سليم وكان عندها
شعير فجشته وجعلت له خطيفة ف الخطيفة انه ياخذ لبنة ثم تذر عليها دقيقا ثم
يطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها بسرعة وفى الحديث نهى عن المجثمة والخطفة الخطفة
ما اختطف الذيب من اعضاء الشاة وهى حية من يد او رجل وكل ما بين من الحيوان وهو حى
ميتة لا يحل اكلها **خطم** فى الحديث لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفى لا افنهما ادخى فقالت عايشة
ما وضعت الخطم على انفنا اى ما ملكتنا بعد فتمنعنا ان نصنع ما نريد ويقال للبعير اذا
يخطم منع خطامه قال الاعشى اذا دونا وخيمنا تلبسنا وكنا منع الخطام وفى حديث حذيفة
تاتى الدابة المومن فتسلم عليه وتاتى الكافر فتخطمه قال شمر الخطم الاثر على الانف كما يخطم
البعير بالكى يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكى بخط من الانف الى احد خديه وقال
النضر الخطام السمة فى عرض الوجه الى الخد كالخط وقال الازهرى الخطام الذى يخطم به
البعير وهو ان يوخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل فى احد طرفيه حلقة يسلك
فيه الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فاذا ضفر من الادم
فهو جرير فاما الذى يجعل فى الانف دقيقا فهو الزمام قال شمر خطام الدلو حبلها و
خطام القوس وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة الا خطمها وفى حديث لقيط فتخطمه
بمثل الحمم الاسود قال القتيبى اى تصيب خطمه يقال راس الرجل وبطنته وخطمه اذا
انا اصيبت شيئا من ذلك قال وهذا مثل اى تضرب انفه فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام
فترده بصغر وفى الحديث انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال
له شغلنى عنك خطم هكذا رواه ابن الاعرابى وقال اى خطب جليل **خطو** قوله تعالى
ذكره ولا تتبعوا خطوات الشيطان يعنى مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق التى
يدعوكم اليها الشيطان وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخطوة
بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة واحدة وجمعه خطوات وتخطى الينا فلان ومنه
الحديث انه راى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة

باب الخاء مع الفاء

خفت قوله تعالى يتخافتون بينهم اى يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت الاسرار واصل الخفوت
السكون ومنه يقال للميت قد خفت اى سكن ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اى لا تخافت مخافتة لا يسمعها من يصلى خلفك
وفى حديث ابى هريرة مثل المومن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى قال
ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين واراد ان المومن مرزا فى نفسه واهله وماله وفى الحديث

ومنه لبيات لي أحمر خفات أي الضعيف لا حس له والخفوت خفض الصوت. خفر في
الحديث من صلى الغداة فإنه في ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال أخفرت الرجل إذا
نقضت عهده وخفرت بالرجل وخفرته إذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون القوم في
ضمانه وخفارته وهي في ذمته وقد تخفرت به إذا استجرت به ومنه حديث أبي بكر من صلى
الصبح فهو في خفرة الله أي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء. خفض قوله تعالى
خافضة رافعة أي ترفع قوما إلى الجنة وتخفض آخرين إلى النار وقوله واخفض جناحك
لمن اتبعك من المؤمنين أي ألن جانبك ومنه قوله واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وفي حديث أم عطية إذا خفضت فأشمي يقال للخاتن والختانة الخافض والخافضة
والمعذرة والعاذر. خفف قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون أي لا يستفزنك
ولا يستجهلنك ومنه قوله فاستخف قومه فأطاعوه أي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه
عن رأيه إذا حمله على الجهل وأزاله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واستخفه إذا أزاله
حمله على الجهل الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فإنه
لا يخفني يقال أخفني الشيء إذا أغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تعالى تستخفونها
يوم ظعنكم ويوم إقامتكم أي يخف عليكم حملها وفي حديث علي رض قال يا رسول الله صلعم يزعم المنا
فقون أنك استثقلتني وتخففت مني قالها حين خلفه في أهله ولم يمض به إلى مغازيه قوله تخففت
مني أي طلبت الخفة بتخليفك ومن كان يستخف بي وفي الحديث لا سبق إلا في خف أو في نصل
أو حافر الخف ههنا الإبل أراد في ذي خف وخف البعير مجمع فرسنه وفي الحديث نهى
المحفوظ يقال أخف الرجل إذا خف حاله وهو مخف وفي حديث عطاء خفوا على الأرض
قال أبو عبيد أراد خفوا في السجود ولا ترسلوا أنفسكم إرسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه
ما روي عن مجاهد إذا سجدت فتجاف ويروى فخواف. خفق في الحديث أيما سرية غزت
فأخفقت كان لها أجرها مرتين قال أبو عبيد الإخفاق أن يغزو فلا يغنم شيئا وكذلك
كل طالب حاجة إذا لم يقضها فقد أخفق وأخفق الصائد إذا لم يصب وفي حديث جابر يخرج
الرجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضربه لقلة الدين
وضعفه بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة إذا نام نومة خفيفة أراد أن خروجه
يكون على ضعف الدين وقلة أهله وظهور أهل الباطل على الحق وفي الحديث منكبا إسرافيل
يحكان الخافقين قال الأصمعي الخافقان طرفا السماء والأرض وقال شمر قال خالد
بن جنبة الخافقان منتهى الأرض والسماء وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الأربع
وقال أبو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك أن المغرب يقال له الخافق لأن الخافق هو

الغايب يقال خفق النجم فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الأبوان وقيل
لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الأزهري الخفق تغييب القضيب في
الفروج يقال خفق النجم وأخفق إذا غاب. خفو وسأل عن البرق فقال أخفوا أم وميضا
قال أبو عمرو يقال خفا البرق يخفو خفوا وخفي يخفي خفيا إذا برق برقا ضعيفا وفي الحديث
ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بقلا قال الأصمعي معناه تظهرونه يقال خفيت الشيء إذا
أظهرته وأخفيته إذا سترته وقرأ الحسن أكاد أخفيها أي أظهرها وقال امرؤ القيس فإن
تدفنوا الداء لا نخفه أي لا نظهره وقال آخر يخفي التراب بأظلاف ثمانية في أربع مسهن الأرض
تحليل وروى هذا الحرف على وجوه منهم من رواه تحتفئوا بقلا أي تقتلعونه من قولك
خفأت المرأة وجهها إذا قلعت الشعر منه ورواه أبو عبيدة أو تحتفوا أي تقتلعونه وترمونه
به من قولك جفأت الرجل إذا ضربت به الأرض وجفأت القدر رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد
وفي حديث بعضهم قال يشربها أكابر النساء للخافية والإقلات الخافية الجن سموا
بذلك لاستتارهم عن الأبصار ومنه الحديث لا تصلوا في الفرج فإنه مصلى الخافين يريد
الجن قال الشاعر ولا يحس من الخافي بها أثر. باب الخاء مع القاف. خقق في
الحديث فوقصت به ناقته في أخاقيق جرذان فمات قال أبو عبيد قال الأصمعي إنما هي لخاقيق
وإنما هي شقوق في الأرض قال الأزهري الأخاقيق صحيح كما جاء في الحديث وهي الأخاديد
يقال خق في الأرض وخد بمعنى واحد وكتب عبد الملك إلى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا إلا
زرعته قال الشيباني قال سماك الخق الجحر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الأخاقيق
خق وجمع الخق خقاق وخقوق والأخاقيق جمع الجمع وقال أبو بكر الأنباري وقد روي
ما حكاه القتيبي على غير وجهه رواه العنزي بإسناده عن سماك قال بعث إلي يوسف بن عمر
قال إن عاملا من عمالي كتب إلي يذكر أنه زرع كل خق ولق ولجا وضمر قال فالخق الأرض المطمئنة
واللق الأرض المرتفعة. باب الخاء مع اللام. خلأ في الحديث أن ناقته خلأت
يوم الحديبية الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلاء إلا للنوق يقال خلأت
الناقة وألح الجمل ومنه الحديث خلأت القصواء وفي حديث أم زرع كنت لك كأبي زرع
لأم زرع في الألفة والوفاء لا في الفرقة والخلاء رواه أبو بكر الأنباري قال والخلاء
المباعدة والمجانبة. خلب في الحديث لا خلابة أي لا خداع ويقال الخلابة الخداع و
يقال الخلابة أن تخلب المرأة قلب الرجل بألطف القول وأخلبه ورجل خلوب وخلبوت
أي ذو خديعة ومن أمثالهم إذا لم تغلب فاخلب يقول إذا أعياك الأمر مغالبة فاطلبه مخادعة
وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير أي نحصده ونقطع ومنه قيل للمنجل مخلب والمخلب الطائر

رابعه

مخلاً نه يخلب به اى يشق ويقطع ؛ وفى الحديث فقعد على كرسى خلب اى ليف الواحدة خلبة
خلج ؛ فى الحديث انه صلى باصحابه فجهر فيها بالقراءة وقرأ قارئ خلفه فجهر فقال لقد ظننت ان
بعضهم خالجنيها معناه نازعنى القرآن لانه كان ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه
الآخر ما لى انازع القرآن واصل الخلج الجذب والنزع ؛ وقال ابو مجلز اذا كان الرجل
مختلجاً فسرك ان تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مخلّج اذا نوزع فى نسبه فاختلف
فيه ومنه الحديث ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دونى اى يجتذبون ويقطعون دونى وفى
الحسن حلاً يمشى مشية انكرها فقال يخلج فى مشيته خلجان المجنون ؛ وفى الحديث فحنت
الخشبة حنين الناقة الخلوج يعنى الناقة التى اختلج ولدها اى انتزع منها والخلج الجذب
ويقال للوتد خليج لانه يجتذب الدابة اذا ربطت به فعيل بمعنى فاعل فى حديث شريح
ان نسوة شهدن عنده على صبى وقع حيًا يتخلج قال شمر اى يتحرك يقال تخلج الشيء واختلج
اذا اضطرب وتحرك ؛ ومنه يقال تخلجت عينه واختلجت ؛ وفى الحديث يتخلجونه على باب
الجنة اى يجتذبونه يقال اختلجت منه القوم اى اجتذبتهم خلد قوله تعالى خالدين فيها اى مقيمين
؛ وقوله اخلد الى الارض معناه سكن الى لذاتها واتبع هواه يقال اخلد الى كذا اى ركن اليها
واطمأن ؛ وقوله ولدان مخلدون اى مبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون حد الوصافة
ابدا وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذى لا يشيب مخلد
خلس فى الحديث حتى يأتى نساء قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا اى سمرا ويقال ديك خلاسى
اذا خرج من حنين وصبى خلاسى اذا كان من ابيض واسود ؛ ومنه يقال اخلس الشعر اذا
شمط وشعر مخلس وخليس خلص قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس متناجين ؛
وقوله استخلصه لنفسى اى اجعله خالصا لا يشركنى فيه احد ؛ وقوله تعالى انه كان مخلصا اى
مختارا ومن قرأ مخلصا اراد موحدا او مخلصا فى طاعته ؛ وقوله انا اخلصناهم بخالصة
اى بخلة خلصت لهم ومعنى اخلصناهم اصطفيناهم ؛ وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب
اليات نساء دوس على ذى الخلصة قال محمد بن يحيى ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة
لدوس ؛ وقال غيره ذو الخلصة هى الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلعم جرير بن عبد الله
فخربها اراد حتى يرجع دوس عن الاسلام فيطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب الياتها
كذلك فعلهم فى الجاهلية ؛ وفى حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وعلى اربعين اوقية
خلاص ؛ قال بعض اهل اللغة الخلاصة ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاص خلط قوله
تعالى وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك فى متجر او دين
او معاملة او جوار وقد يقال الخليط للواحد والجمع قال جرير ان الخليط اجدوا البين

يوم غدوا

يوم غدوا من دارة الجلجل ذا الخد اجهم زمن ؛ ويقال هو خليطى وشريكى بمعنى واحد و
قال فى قوله وان تخالطوهم فاخوانكم يعنى اليتامى اى تخالطوهم على الاخوة فى الاسلام فانها
توجب النصح ؛ وفى الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن رجل ابله بابل غيره ليمنع
حق الله منها ويبخس المصدق كل ما يجب له ؛ وفى حديث آخر وما من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية ؛ قال الشافعى الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية
ان يكونا خليطين فى الابل تجب فيها الغنم فيوجد الابل فى يد احدهما وتؤخذ منه
صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية ؛ وكذلك قال ابو عبيد فى كتاب الاموال ؛ وقال
فى قوله لا خلاط اى لا يجمع بين متفرق ؛ وقال فى الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ
من التمر والبسر او من العنب والزبيب او التمر خلع فى حديث عثمان كان اذا اتى بالرجل
الذى قد تخلع فى الشراب جلده ثمانين ؛ قال [illegible] هو ان يشرب الليل والنهار ويقال
للشاطر خليع لانه خلع رسنه خلف قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة قال ابن عرفة
اى كل واحد يخلف صاحبه ؛ وقال غيره الخليفة من يستبدل ممن كان قبل وكان ابو بكر
خليفة رسول الله من هذا ؛ ومنه قوله ثم جعلناكم خلائف فى الارض اى كلما مضت طائفة
خلفتها طائفة ؛ وقوله وهو الذى جعلكم خلائف الارض يعنى امة محمد صلعم خلفوا سائر
الامم وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا ؛ وقوله واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع
خليف على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ؛ وجائز ان يجمع خلائف على اللفظ
مثل ظريفة وظرائف ؛ وقوله فخلف من بعدهم خلف ؛ قال الفراء الخلف من يجئ بعد يقال له
للقرن يجئ بعد قرن خلف وفى الحديث يكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة
قال واما الخلف فما اخلف لك بدلا مما اخذ منك ؛ وفى الحديث يحمل هذا العلم من
كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين يعنى من
كل قرن ويقال خلف سوء وخلف صدق ؛ وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة
فى الارض يخلفون اى يكونون بدلا منكم وقوله بمقعدهم خلاف رسول الله اى خلفه وكذلك
قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا ؛ وقرئ خلفك وسمعت الازهرى يقول فى قوله
خلاف رسول الله اى مخالفة رسول الله المعنى انهم قعدوا عن الغزو مخالفة ؛ وقوله رضوا
بان يكونوا مع الخوالف ؛ قال ابن عرفة اى مع النساء ؛ ويقال الحى خلوف اى خرج الرجال و
بقى النساء ؛ ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن
لا راعى لهن ولا حامى ؛ وقال الازهرى يقال الحى خلوف فيكون بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين
المقيمين فى الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين ؛ رواه ابو عبيد فى باب الاضداد قال

ويقال للرجل الذي لبس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة ولا يكون جمع خالف ولم يأت فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك وبقال ما ابين الخلافة في وجهه بفتح الخاء اي الحمق والحمق وقال ابن الترمذي في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي يقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجي هذا في اثر هذا وقوله وما اريد ان اخالفكم الى ما انهكم عنه اي لست انهيكم عن شي فادخل فيه وسمعت الازهري يقول سمعت اعرابيا وهو صادر عن ماء ونحن نريده فسالته عن صاحب لنا فرطنا اهل الحسنة فقال اخالفني اراد انه ورده وانا صادر وقوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم وفريقا لا يرحم فيختلف وقوله اخلفني في قومي اي كن خليفتي وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا فيه فاعتدوا واصابوا السمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها يوم السبت فيخرج من الملة وقوله ان لك موعدا لن تخلفه اي هو حق لان الموعد يوم القيمة قال قتادة لن تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده مخلفا يقال اخلفت موعده فلانا اي وجدته مخلفا وفي الحديث بينا على اساس ابراهيم صلوات الله عليه وجعلت له خلفين فان قريشا استقصرت من بنائه وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف المربد والخلف الظهر وفي الحديث ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي وسئل عن قبلة الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم بدر قال شمر قال الفراء الخلف بيده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وقال غيره يقال اخلف لما سل السيف اذا جاءه من ورائه فضربه وفي الحديث جئت في الهاجرة فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني الى خلفه وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر فقال انت خليفة رسول الله صلعم فقال لا انا الخالفة بعده واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اراد القاعد بعده والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله ثقة به وقد خلف يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفي الحديث اني لا احسبك خالفة بني عدي اي كثير الخلاف لهم وفي حديث معوية من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو معاذ المخلاف ههنا البلد وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذاك بلدهم يؤدونها الى عشيرتهم التي كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف

وبلم وهما قبيلتان وفي حديث عمر لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت يقال خليفى من الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت فيه بعده وفي حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي حتى آل السلامى واخلف الخزامى يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر يقال اخلف الشجر اذا لم يحمل واخلف الغرس اذا لم يعلق خلق قوله تعالى اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم يصور بعد وقوله ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول للباطل وقوله وتخلقون افكا اي تفتعلون كذبا ومنه قوله احسن الخالقين اي المقدرين وقوله ان هذا الا خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان بأحاديث الخلق بالخرافات والاحاديث المفتعلة وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقوله اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما وأما قوله تعالى ان في خلق السموات والارض اي في اختراعها قال ابو بكر الخلق في كلامهم بمعنيين احدهما الانشاء والآخر التقدير ويسمون صانع الاديم ونحوه الخالق لانه يقدره قال زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقوله تعالى فلآمرنهم فليغيرن خلق الله اي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم الى ان قولهما حجة لمن قال الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله اراد حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله وقوله لقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب وفي حديث عائشة كان خلقه القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب وقال ابو عبيد هذا مثل للرجل الذي لا يرزا في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شي اخلق وصخرة خلقاء واراد ان الفقر الاكبر انما هو فقر الآخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين وفي حديثه من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق مثل تجمل اي اظهر جمالا وتصنع وتحير وانما تاويله الاظهار قال الشاعر يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق يأتي دونه الخلق وفي

الحديث فرجل الخلق من المال اى خلو عار يقال الحجر الاخلق اى املس وصخرة خلقاء. وفى الحديث
والخلولق بعد تفرق اى اجتمع وتهيأ للمطر وخلاف المطر علامة. وفى خطبة ابن الزبير ان
الموت قد تغشاكم سحابه واحدق ربابه واخلولق بعد تفرق. قوله اخلولق اجتمع وتهيأ
للمطر وصار خليقا له **(خلل)** قوله واتخذ الله ابراهيم خليلا اى مخصوصا بالمحبة يقال دعا
فلان فخلل اى خص. وقيل الخليل الفقير كأنه لم يجعل فقره وحاجته الا اليه والخلة
الحاجة. وفى الحديث اللهم ساد الخلة اى اللهم جابر الخلة وهى الحاجة والخلل كل فرجة تقع
فى شىء والخلال الصداقة. ومنه قوله لا خلة ولا شفاعة ولا صداقة وهى المخالة والخلال
ومنه ولا خلال. وقوله فترى الودق يخرج من خلاله هو جمع خلل مثل جبل وجبال وجل
وقوله ولاوضعوا خلالكم جعل يعنى وسطكم. وفى الحديث انا اتى بفصيل مخلول
اى مهزول وقال شمر وقيل هو الفصيل الذى خل انفه لئلا يرضع امه قال واما المهزول
فلا يقال له المخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول هو الخل والمخل. وفى
الحديث خرج الدجال الى خلة بين الشام والعراق اى الى سبيل بينهما وانما قيل له خلة
لان السبيل خل ما بين البلدين اى اخذ مخيط ما بينهما يقال الخط اليوم خطة
اى سرت سيرة. وفى الحديث فقدناها اخللنا بها اى احتجنا اليها فطلبناها
والخلة الحاجة ومنه الحديث وان احدكم لا يدرى متى يختل اليه اى يحتاج اليه **(خلو)** قوله
تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى واحد. وفى
الحديث اسلمت وجهى الى الله وتخليت اى تبرأت من الشرك وانقطعت عنه. وفى حديث ابن مسعود
اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة قال شمر قوله اخل
وجهك معناه فيما بلغنا استر بثياب او بشىء وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك
واخل بامرك اى تفرد به وتفرغ له. وفى حديث عمر فى خلايا العسل فيها العشر الخلايا التى
تعسل فيها النحل واحدتها خلية وهى مثل الراقود **باب الخاء مع الميم** **(خمد)**
قوله تعالى فاذا هم خامدون اى ساكنة انفاسهم قد ماتوا فصاروا بمنزلة الرماد ومنه
قوله تعالى ذكره فجعلناهم حصيدا خامدين اى حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود
الانسان موته **(خمر)** قوله تعالى انى اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر فى لغة اهل عمان
اسم للعنب فكانه قال انى ارانى اعصر عنبا. قال الراعى ينازعنى بها ندمان صدق شواء
الطير والعنب الحقينا يريد به الخمر. وقال ابن عرفة قوله انى اعصر خمرا اى استخرج به الخمر فاذا كان
قال اعصر خمرا قال وحكى الاصمعى عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا معه عنب
فقلت ما معك قال خمر. وقوله يسألونك عن الخمر والميسر الخمر ما خامر العقل اى خالطه

وخمر العقل اى ستره وهو المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كلما سترك من شجر او بناء او
غيره يقال هو يمشى لك الخمر. ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر
وفى حديث اخر فابغنا مكانا خمرا اى ستيرا. وفى الحديث وتستحم خمره اى ستره. وفى
الحديث دخل المسجد والناس اخمر ما كانوا اى اوفر يقال دخل فى خمار الناس اى فى دهمائهم
ومن رواه اجمر بالجيم اى اجمع ما كانوا يقال اجمر القوم وجمروا اى تجمعوا. وفى الحديث خمروا
انيتكم اى غطوها. ومنه خمار المراة. وفى حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران
مستضعفون فان له ما قصر فى بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اى استعبدهم قال وقال
محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا يتكلم بغيره يقول الرجل اخمرنى كذا اى اعطنيه
وملكنى اياه فقوله من استخمر قوما اى اخذهم قهرا وتملكا عليهم يقول فما وهب الملك من
خولا لرجل فضمه الرجل فى بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له. وحكى الازهرى عن المنذرى
عن ثعلب عن ابن الاعرابى عن ابى قال المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول
معاذ من هذا اراد من استعبد قوما فى الجاهلية ثم جاء الاسلام فلما كان بيته لا يخرج من
بيته قال وقوله وجيران مستضعفون اراد وربما استجار بهم قوم فاستضعفهم واستعبدهم
كذلك لا يخرجون من بيته. وفى الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعنى هذه السجادة وهى
مقدار ما يضع الرجل عليه حر وجهه فى سجوده من حصير او نسيجة من خوص **(خمس)** فى حديث
معاذ ائتونى بخميس او لبيس اخذه منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذى طوله خمس اذرع ويقال له
مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب خميس لان اول من عمله ملك باليمن يقال
له الخمس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه. وفى الحديث محمد والخميس سمعت الازهرى يقول
الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة والساقة والميمنة والميسرة والقلب. وقال غيره سميت
خميسا لانها تخمس الغنائم **(خمش)** فى الحديث من سال وهو غنى جاءت مسألته يوم القيامة
خموشا فى وجهه يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا. وفى حديث قيس
بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات فى الجاهلية قال ابن شميل ما دون الدية فهى خماشات
مثل قطع يد او رجل او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة وقد خمشنى فلان اى قطع
يدا او رجلا او اذنا كل هذا وما اشبهه خماشة عضوا منى. وقال ابو عبيد اراد بالخماشات
الجراحات والجنايات. وفى الحديث الحسن وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها قال هذا من الخماش وقال ابو الهيثم اراد من الجراحات التى لا قصاص لها **(خمص)**
قوله تعالى فى مخمصة اى فى مجاعة لان البطن يضمر بها. وفى صفة رسول الله صلعم خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الذى لا يلصق بالارض فى الوطء من باطنها اخبرنا

الموضع من رجله شيئا لتجافيه عن الارض وانه لم يكن ارحّ ، وهو الذي يستوي باطن رجله
وسمي الاخمص اخمص لضموره ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامراة خمصانة اذا كان
ضامر البطن ، وفي الحديث خماص البطون خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو
الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس ، ومنه الحديث ان الطير تغدو خماصا و
تروح بطانا ، وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي قال الاصمعي الخمائص ثياب
خز او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس الناس خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط
اي مر خمط وهو الاراك خمل في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت
بذكره توقيرا لجلاله والقول الخامل هو الخفيض خمم في الحديث خير الناس رجل مخموم
القلب حدثنا به ابو جعفر محمد بن محمد المقري بالبصرة قال حدثنا موسى بن سهل الجوني ابو
عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد
بن واقد قال حدثنا مغيث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول
الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي
من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته وغدير خم موضع ، وقال ابو العباس ، وقال ابو
العباس الخم قفص الدجاج والخم البكاء الشديد والخم الشفل باب الخاء مع النون خنث
في الحديث نهى عن اختناث الاسقية هو ان تثني افواهها ثم يشرب منها وانما نهى عن ذلك لانه
ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حية يقال اطو الثوب على اخناثه اي على مطاويه
الواحد خنث قال ابن الاعرابي على خناثه ، وقالت عائشة في ذكر وفاة رسول الله صلعم
فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى خنز في الحديث لولا بنو اسرائيل ما خنز الطعام يقال
خنز يخنز وخزن يخزن ، وفي حديث علي رضي الله عنه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال
له اسكت يا خناز اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناز الوزغ
خنس قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الخنس جمع خانس وخانسة قال الزجاج وخنوسها
انها تغيب وتكنس ، وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها وترجع ، وفي حديث
كعب فتخنس بهم النار اي تجذبهم وتتاخر كما تخنس النجوم الخنس وكما يخنس الشيطان اذا
ذكر الله تعالى ، وفي الحديث الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله تعالى خنس اي
انقبض وتاخر ، وهو قوله من شر الوسواس الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر و
اخنسته ايضا ، ومنه قول العلاء بن الحضرمي انشده رسول الله صلعم وان دحسوا بالشر
فاعف تكرما ، وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل يقال دحست بين القوم اي افسدت
وفي الحديث وخنسوا ابهامه اي قبضها ، وفي حديث اخر فيخنس بالجبارين في النار اي يدخل

بهم خنع في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع
الذليل الخاضع خنف في الحديث ويخرق عنا الخنف الخنف واحدها خنيف وهو جنس
من الكتان اردا ما يكون منه خنق قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق بحبل في عنقها فتموت
خنن في الحديث قالت بنو تميم لعائشة هل لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق
الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والجهة البينة وطرف الانف يجوز
ان يكون كل واحد منها ، قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف بكلمات
وقال ابياتا فيها فلو كان الا كان دونك لم يجد ، عليك مقالا ذو اذاة يقولها ، فبلغها
كلامه وشعره فقالت عائشة الي كان يستجم مثابة سفهه وما للاحنف والعربية وانما
هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق ابنائي وقالت

بني اتعظ ان المواعظ سهلة ، ويوشك ان تكتان وعر سبيلها
ولا تنسين في الله حق امومتي ، فانك اولى الناس ان لا تقولها
ولا تنطقن في امة لي بالخنا ، حنيفية قد كان بعلي يقولها

فاعتذر اليها الاحنف قولها يكنا ياوي في الكن وهو البيت خنو في الحديث والله ما
كان سعد ليخني بابنه في شقة من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله من الخنى وهو الفحش
ومن قولك اخنى عليه الدهر اي اهلكه باب الخاء مع الواو خوب في الحديث نعوذ
بالله من الخوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال
اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء خوت في حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتا
من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا
خوخ في الحديث لا يبقى في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابي بكر قال الليث وما
يكون هذه الابواب التي تسميها العرب خوخات عربية قال والخوخة مخترق بين بيتين
او دارين ينصب عليها باب خور قوله تعالى له خوار اي صوت والخوار بالخاء والجوار بالجيم
مهموز وكلاهما الصوت ، وقال مجاهد خواره حفيف الريح اذا دخل جوفه ، وفي حديث
عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي لن يضعف صاحب قوى يقدر بها على ان
ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه ، وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب من يضع خور
الحشايا عن يمينه وشماله قوله خور الحشايا يعني الوطاء منها وذلك انها تحشى حشوا
لا تصلب منه ، ومنه قيل للضعيف خوار وللنوق الغزار اذا كان في لبنها رقة خور
الا ترى انهم يقولون للتي لا تغزر غزرها الجلاد قال ذلك القتيبي خوص في الحديث وعلم

ديباج مخوص بالذهب وفي حديث آخر مثل المرأة الصالحة مثل التاج أن يجعل عليها صفائح
من ذهب فالخوص من خوص النخل والديباج المخوص هو المنسوج به ويقال الخوصة الشيب
خوص فيه إذا ظهر فيه قال الأخطل قد كان في رأسه التخويص والنزع خوض قوله تعالى وكنا
نخوض مع الخائضين أي نتبع الغاوين وقوله وخضتم كالذي خاضوا أي كخوضهم والعرب
تجعل ما والذي وأن مع صلاتها بمنزلة المصادر خوف قوله تعالى خوفا وطمعا أي ادعوه
خائفين من عذابه وطامعين في ثوابه وقوله يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر
وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن يخاف ضرره لأنه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر وطمعا لمن
ينتفع به وقوله أو يأخذهم على تخوف أي تنقص وقال الأزهري معنى التنقص أن ينقصهم
في أبدانهم وأموالهم وثمارهم قال ابن مقبل تخوف السير منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة
السفن ويقولون تخونه الدهر إذا تنقصه خول قوله تعالى ثم إذا خوله نعمة منه أي أعطاه
وملكه يقال هم خول فلان أي أتباعه الواحد خائل والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم
أي يرعى عليهم وكل من أعطي عطاء على غير جزاء فقد خول وهو قوله ثم إذا خوله نعمة منه
ويقال الخول كل ما أعطى الله العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة
أي يتعهدنا والخائل المتعهد للشيء الحافظ له قال أبو عمرو الصواب يتحولهم بالحاء أي يطلب الحال
التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا هذا من الأصل وفي حديث
طلحة أنه قال لعمر إنا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك أي لا نتكبر عليك خون قوله تعالى
لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم أصل الخيانة أن ينقص المؤتمن لك قال زهير
بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء أي لم ينقص فراهتها فخيانة
العبد ربه أن لا يؤدي الأمانات التي ائتمنه عليها وقوله تعالى ولا تزال تطلع على خائنة
منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة أيضا قوم خونة ويصلح بهما جميعا وفاعلة في المصادر
معروفة يقال عافاه الله عافية وسمعت راغية الإبل وثاغية الشاء ورجل خائنة إذا
بولغ في صفته بالخيانة قال ذلك أبو منصور الأزهري رحمه الله خوى قوله تعالى أعجاز نخل
خاوية هي التي انقلعت من أصولها فخوى منها مكانها أي خلا والخواء المكان الخالي وقوله
فهي خاوية لا أنيس فيها يقال خوت الدار تخوي خواية وخواء وخويا وخوى الرجل فهو
خاو أي خلا جوفه وخوت المرأة وفي الحديث كان إذا سجد خوى أي جافى بطنه عن
الأرض ومنه يقال خوى البعير إذا جافى عن الأرض في بروكه وخواء الفرس ما بين يديه
ورجليه يقال دخل في خواء فرسه وفي الحديث فأخذ أبا جهل خوة فلا ينطق أي فترة
والأصل فيه الجوع يقال خوى يخوي إذا جاع وفي حديث الدابة حتى أن أهل الإخوان

يجمعون

يجمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر أراد أهل الخوان وقال الشاعر ومنحر
مئناث تجر حوارها وموضع أخوان إلى جنب أخوان يريد مائدة إلى مائدة باب
الخاء مع الياء خير قوله تعالى إني أحببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل
الخير لما فيها من الخير وسمي المال الخير ومنه قوله إن ترك خيرا ومنه قوله لا يسأم الإنسان
من دعاء الخير أي من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله تعالى فيهن خيرات حسان أي في
الجنان حور خيرات الأخلاق حسان الوجوه وقوله عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا
خيرا منكن قال ابن عرفة لم يكن على عهد رسول الله صلعم خير من نسائه ولكن إذا عصينه
فطلقهن على المعصية فمن سواهن خير منهن وقوله تعالى نأت بخير منها أو مثلها أي بخير
لكم فإن كان تخفيفا كان خيرا في الدنيا والآخرة وإن يكن تشديدا كان خيرا في الآخرة
لأنهم أطاعوا الله فيه وقوله تعالى أن تكون لهم الخيرة أي الاختيار وفي الحديث رأيت الجنة
والنار فلم أر مثل الخير والشر قال شمر معناه لم أر مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في
طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث أعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار
وناقة خيار أي مختارة وفي حديث أبي ذر أن أخاه أنيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن
مثلها فخير أنيس فأخذ الصرمة قال الأزهري معنى خير أي نفر يقال نافرته فنفرته أي
غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته خيس في حديث علي أنه بنى سجنا فسماه المخيس
وقال بنيت بعد نافع مخيسا بابا حصينا وأمينا كيسا نافع اسم حبس له أفلت منه
فبنى المخيس لأنه يخيس فيه الناس ويلزمون والأصل فيه خيس الأسد وهو موضعه
الذي يلازمه وقال الليث يقال للشيء يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر
خائس وقد خاس يخيس وقال والإنسان يخيس في المحبس حتى يبلغ منه شدة الغم والأذى
وفي الحديث أي لا أخيس بالعهد يقال خاس بعهده إذا نقضه وخاس بوعده إذا أخلف
خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود فالخيط الأبيض هو بياض النهار
والخيط الأسود هو سواد الليل وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط والمخيط ههنا
كالإزار والمئزر والحلاب والمحلب وأما الحديث الذي روي أدوا الخياط والمخيط فالخياط
ههنا الخيط خيل قوله تعالى وأجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير أن خيله كل
خيل تسعى في معصية الله تعالى وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا من مختصر الكلام
أراد يا ركاب خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله
فاك قال وإنما أراد أسنانك التي في فيك فأقام الفم مقام الأسنان وفي الحديث كان
إذا رأى مخيلة أقبل وأدبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة للمطر والخال السحاب فهي مخيلة

اذا نعمت هذا بضم الميم وذاك بفتحها. واخيل القوم وهو ان يروا المطر في السحاب وتخيلت السماء تهيأت للمطر. وفي حديث طلحة انه قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك. يقال خال الرجل واختال ورجل خال وذو خال اي ذو مخيلة. ومنه قول ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت اذا اخطاتك خلتان سرف ومخيلة. وقوله تعالى يخيل اليه من سحرهم اي يشبه. والمخايل كل ما اشتبه. خيم في الحديث من سره ان يستخيم له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم اذا قام بالمكان. ومعنى الحديث من احب ان يقوم الرجال على راسه كما يقام بين يدي الملوك والامراء والسادة

تمت بالخير والسعادة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال باب الدال مع الهمزة دأب

قوله تعالى كدأب آل فرعون قال الزجاج اي كشان آل فرعون وكامر آل فرعون وقال ابن عرفة اي كعادة آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفر والالحاد والاعنات للنبي صلعم كما اعتاد آل فرعون من اعنات الانبياء كقولهم ارنا الله جهرة وما اشبه ذلك. وقال الازهري كدأب آل فرعون اي كاجتهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم على النبي صلعم كتظاهر آل فرعون على موسى عم يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا اذا اجتهد في الشيء وادأب بعيره جهده بالسير. وقال في سورة الانفال كدأب آل فرعون اي جوزي هؤلاء بالقتل والاسار كما جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك. وقوله تزرعون سبع سنين دأبا قال ابن عرفة اي متتابعة. وقال الازهري اي تدأبون دأبا وقيل تدأبون. قوله تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد. دأل ربما عثر في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد الواحد دؤلول.

باب الدال مع الباء دبب

قوله تعالى الا دابة الارض تأكل منسأته يعني الارضة. وقوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء دخل الطير فيها لانها تدب على رجليها في بعض حالاتها. وقوله تعالى وكأين من دابة اي كم من نفس دابة. وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل اذا كان يسعى بين الناس بالنمائم انه لتدب عقاربه. وفي الحديث نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع كانت ينتبذ فيها فنهى. وفي الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب الحوأب قيل اراد الادب فاظهر التضعيف والادب الكثير الوبر يقال جمل ادب اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه وزينه انشدني ابو الحسن محمد بن موسى الاصفر الرازي قال انشدني ابو بكر الانباري يسقين كل غضيض مفكوس مشي النار دبيب العرق

وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته ومذهبه. واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل. واما الدبة بكسر الدال فهي دبة من دب يدب دبة حسنة افادنيها الازهري. وفي الحديث وحملها على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الصغار التي تدب ولا تسرع. دبح في الحديث نهى ان يدبح الرجل في الصلوة اي يطاطئ راسه. وروي بالذال والدال اعرف. دبر قوله تعالى افلا يتدبرون القران معناه افلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه. وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يقضيه. وقوله فالمدبرات امرا يعني الملائكة تاتي بالتدبير من عند الله. وقوله افلم يدبروا القول اي لم يتفهموا ما خوطبوا به في القران. وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استؤصل آخرهم ودابرهم اصلهم ومثله قوله ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقى منهم باقية. ومثله قوله ان دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قيل دابرهم اصلهم وقيل آخرهم ودابر الامر آخره ودابر الرجل عقبه. وقوله والليل اذ ادبر وقرئ اذا دبر يقال دبر الليل وادبر وقبل واقبل. وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلعم حتى يدبرنا اي حتى يخلفنا بعد موت اصحابه وهو يخلفهم. وقوله ولا تولوهم الادبار كناية عن الظهور. وفي الحديث لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد عن صاحبه. وفي الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا معناه بعد ما يفوت الوقت. وقال ابن الاعرابي دبارا جمع دبر ودبر وهو آخر اوقات الشيء ومنه الحديث لا ياتي الصلوة الا دبريا اي اذا ادبر وفات الامر. ومنه قولهم شر الراي الدبري. وقال الهيثم دبريا بجر الباء. وقال ابو جهل لابن مسعود لمن الدبرة اي لمن الظفرة والنصرة يقال لمن الدبرة اي لمن الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة. وفي حديث النجاشي ما احب ان دبرا لي ذهبا واني آذيت رجلا من المسلمين وفسر دبرا في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا. وفي الحديث نهى ان يضحى بكذا وكذا وبمقابلة او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك المعلق الرحل والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة. وفي الحديث اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلعم قال ابو عبيد يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيري. وقال احمد بن يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه. وفي الحديث فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم والاوب ويقال اصل الاوب الموضع الذي يرجع اليه فسمي باسم الموضع قال لي ابو بكر والثول والنوب ايضا النحل. دبل في الحديث دلهم على دبول كانوا يتروون منها اي جداول ماء يقال للجدول

ديل لا يهاند بل اى شيخ وجمع يقال وبليت الارض ودملتها اى اصلحتها **باب الدال مع الثاء**

دثر قوله تبارك وتعالى يا ايها المدثر كان الوليد بن المغيرة قال لما اهمه ذلك رسول الله
صلعم فاستلقى على قفاه مهتما فاتاه جبريل ع فقال يا ايها المدثر وهو فى الاصل متدثر
فادغمت التاء فى الدال وفى الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو
المال الكثير ومنه حديث الاخرى حين دعا الرهط طهفة قال وابعث راعيها فى الدثر
فقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وفى حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور يعنى دروس ذكر الله يقال دثر المنزل اى درس وعفا وقال
ثمر دثور القلوب امحاها الذكر منها ودروسها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع كذا
قال ودثور النفوس سرعة نسيانها **باب الدال مع الجيم**

دجج فى الحديث هولاء
الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم
والجمالين قيل لهم الداج لانهم يدجون على الارض والدجدجان هو الدبيب فى السير يقال دج
يدب ودج يدج **دجل** وفى الحديث ومن قتله اطيب الدجال قال ابو العباس سمى دجالا
لضربه فى الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك قال ابو بكر وفيه
من اخرى يقول سمى الدجال دجالا لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل اذا موه ولبس
وقال غيره الدجل شبه طلى الجرب بالقطران وبعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران
ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه ومن ذلك اخذ الدجال ودجله سحره
وكذبه وكل كذاب دجال **دجن** فى حديث عايشة كل الداجن كذا والداجن البيوت
ما الفها من الطير والشاء وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن فى بيته اذا لزمه
وكلب داجن الف البيت والمداجنة حسن المخالطة **باب الدال مع الحاء**

دحج
فى الحديث كان لاسامة بطن مندحج وفى الحديث ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحجا
اذا دفعه ورضى به **دحر** قوله تعالى مذموما مدحورا اى مبعدا من رحمة الله تعالى يقال اللهم
ادحر عنا الشيطان اى ابعده وقوله تعالى ويقذفون من كل جانب دحورا اى يباعدون
ويطردون ومنه الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر اى ابعد واذل **دحس** فى الحديث
ان العلاء الحضرمى انشده فى ابيات له فان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان خنسوا عنك
الحديث فلا تسل الدحس الافساد يقال دحست بين القوم اذا افسدت بينهم وقال
بعضهم دحس الرجل بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده
حتى توارت الى الابط يريد ادخل يده بين اللحم والجلد وفى حديث عطاء حق على
الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعى بيت دحاس اى مملوء والدحس والدخس

قريبا

قريبا من السواد **دحص** فى حديث معبد فجعل يدحص الارض بعقبيه اى يفحص بهما
يقال للرجل وغيره اذا اصابه الجرح فارتكض للموت تركه يركض برجله ويفحص برجله ويدحص
برجله **دحض** قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اى من المغلوبين ومكان دحض اى
زلق اى مزلة ومنه يقال دحضت حجته وقال الله تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد
ادحضه الله ومنه قوله ليدحضوا به الحق اى ليدفعوا به وفى الحديث حين تدحض
الشمس اى تزول وذلك اذا انحطت للغروب فكانها دحضت تدحض اى زلقت ومنه قول
معوية لعبد الله بن عمرو لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها فى بولك ويروى تدحص بالصاد
اى تفحص برجلك فيه وفى حديث ابى ذر رضه ان خليلى صلى الله عليه وسلم قال ان دون جسر
جهنم طريقا ذا دحض اى زلق **دحق** فى الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق من
يوم عرفة الدحق قريب من الدحر وهو الابعاد يقال ادحقه الله ورجل دحيق سحيق
ومنه الحديث عمدتم الى دحيق قوم فاجرتموه اى طريد قوم **دحل** فى حديث ابى هريرة
فسال رجل فقال انى رجل مصراد ادخل معى المتولة فى البيت قال نعم وادحل فى الكسر قال
ابو عبيد الدحل هوة تكون فى الارض وفى اسافلها الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه ابو
هريرة جوانب الخباء ومداخله بذلك يقول صر فيها كالذى يصير فى الدحل يقول دحلت
ادحل دحلا اى فعلت ذلك وروى عن ابى وايل انه قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال
الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه قال شمر معناه لا تهرب وهو يدحل عنى اى يفر قال
ويروى وادخلها فى الكسر يعنى ضعها فى الزوايا **دحم** فى الحديث فى نكاح اهل الجنة
قال دحما دحما قال الليث الدحم النكاح وقد دحمها اذا دفعها **ومن باب عشر** فى
الحديث وفيهم رجل دحمسانى اى اسود سمين وكذلك الدحمسان وفى بعض الروايات
وفيهم رجل دحمسان وهو ما فسرناه **دحى** قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اى
بسطها ووسعها وكل شىء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه قيل لموضع بيض النعام
ادحى لانها تدحوه بصدرها اى توسعه وتبسطه ومنه حديث على كرم الله وجهه
فى صلوته على رسول الله صلعم اللهم داحى المدحوات وروى المدحيات يريد باسط
الارضين والدحو البسط وفى حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة فقال
لا باس به يعنى المراماة بالحجارة وقال ابن الاعرابى يقال هو يدحو بالحجر اى يرمى به
قال شمر وسمعت الاسدى يصفها ويقول هى المداحى والمساكين وهى احجار امثال
القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك الاحجار
الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر فيها فقد قمر والا فقد قمر والحفيرة هى الادحية ومنه

حديث ابى رافع قال كنت الاعب الحسن والحسين بالمداحى قال الشيبى ويقال لها ايضا
المراصيع دحى وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية
سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند باب الدال مع الخاء دخر قوله تعالى وهم
داخرون اى صاغرون دخس في الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فادخل
يده حتى توارت الى الابط يريد انه ادخلها بين اللحم والجلد وفي حديث عطاء حق
على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى يملوه وكل شيء ملأته فقد دخسته
والدخيس اللحم المكتنز دخل قوله تعالى دخلا بينكم اى خديعة ودغلا وغشا وقوله او
مدخلا المتدخل ما دخل فيه وقوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم قيل لما اخبرت
عما لا يعقل اذ نونت فتقول دخلت ودخلن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء
بلفظ ما يعقل من الناس وقوله تعالى فادخلي في عبادي قال ابن عرفة تدخل كل نفس في
البدن الذي خرجت منه وفي حديث العاين انه يغسل داخلة ازاره وفي حديث اخر
فلينزع داخلة ازاره قال ابو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل
العاين موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار وداخل الارض خمرها وغامضها وقال
ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل
فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة الازار الورك وفي حديث الحسن
انه من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن المدخل
والمخرج قيل اراد سوء الطريقة اى حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر من دخلة الرحم
يريد الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة قال ابن الاعرابي انى لاعرف دخلا
امرك ودخيلى امرك وقال الفرا دخلة امره ومدخلة امره بجانب الوريد دخيل امره و
امره والدخيل الظبي الربيب وهو الاهلي في الموطا لا اضرهم الا في كذا وكذا والدخل
والاخريض الدخل والدخن الجاورس دخن في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد
تفسيره في الحديث وهو قوله لا يرجع قلوب قوم على ما كانت عليه واصل الدخن
ان يكون في لون الدابة كدورة الى سواد فوجه الحديث يكون القلوب هكذا لا يصفو
بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة
فقال دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يعنى اثارتها وهيجها شبهه بالدخان الذي
يرتفع باب الدال مع الدال دد في الحديث ما انا من دد ولا
الدد مني معنى الدد اللهو واللعب الدد والددن واحد واما قال ولا الدد مني
فلم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث اخر فرابا فقاد الناس فيه واقبر

باب الدال

باب الدال مع الراء درأ قوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اى يدفعونها وقوله
ويدرأ عنها العذاب اى يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات وقوله
تعالى فادارأتم فيها اى تدارأتم وتدافعتم يعنى اختلافهم في القتيل وذلك ان كل فريق كان
يدفع القتل عن نفسه يقال درأ يدرأ اذا دفعه مهموز وداريته باليا اذا لاينته ودرأته
اذا ختلته وفي الحديث كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفي
حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعنى
بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفي الحديث اللهم انى ادرأ بك في صدورهم
اى ادفعك في صدورهم لتكفيني شرهم وفي حديث القبايل قال فلان لابي بكر صادف
درء السيل درء يدفعه يهضبه حينا وحينا يصدعه قال الازهري يقول للسيل
اذا اتاك من حيث لا تحتسب سيل درء اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء شبه
العيب في الجبل ويهضبه يكسره ويصدعه يشقه وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف
درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى قوله درأ جمعة اى بسطها ويقولون
يا جارية ادرئي لنا الوسادة اى ابسطي وانشدنا شيخ المثقب العبدي تقول اذا درأت لها
وضيني اهذا دينه ابدا وديني يعنى ناقته وفي الحديث السلطان ذو تدرأ اى
لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ علينا وقوله تعالى كوكب دري وقرئ دريء فمن قرا
بالهمز والكسر فعيل من درأ النجم اذا طلع ومن دري فهو منسوب الى الدر اراد كوكب
مضيء درج قوله تعالى هم درجات عند الله اى ذوو درجات اى طبقات في الفضل
وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اى نمهلهم ثم ناخذهم كما يرتقي الراقي الدرجة
فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع
ادراجه وعاد على ادراجه اى عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن
اى فنوا وفي حديث عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلعم تعرضي مدارجا وسومي
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اى امضي يضرب
مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والحفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق
من مسجد رسول الله صلعم اى خذ طريقك الذي جئت منه درد في الحديث لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردني اى يذهب باسناني ويحفها والدرد سقوط الاسنان والدرادر
مغارز الاسنان الواحد دردر درر قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اى كثيرة
المطر يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا يونث يقال درت
السماء اذا مطرت وفي الحديث في صفته صلعم بينهما عرق يدره الغضب يعنى بين حاجبيه

حديث اى رابع قال كنا لاعب الحسن والحسين بالمداحى قال القتيبى ويقال لها ايضا
المراضيع **دحى** وفى الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية
سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند **باب الدال مع الخاء دخر** قوله تعالى وهم
داخرون اى صاغرون **دخس** فى الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة فقال له تنح حتى اريك فدخس
يده حتى توارت الى الابط يريد انه ادخل يده بين اللحم والجلد وفى حديث عطا حق
على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اى يملؤه وكل شى ملأته فقد دخسته
والدخيس اللحم المكتنز **دخل** قوله تعالى دخلا بينكم اى خديعة ودغلا وغشا وقوله او
مدخلا المدخل ما دخل فيه وقوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم يقال اذا اخبرت
عما لا يعقل انك تؤنث فتقول دخلت ودخلن لما جرى فى النطق مجرى الآدميين جاء
بلفظ ما يعقل من الناس وقوله تعالى فادخلى فى عبادى قال ابن عرفة يدخل كل نفس فى
البدن الذى خرجت منه وفى حديث العائن انه يغسل داخلة ازاره وفى حديث اخر
فلينزع داخلة ازاره قال ابو عبيد هى طرفه الذى يلى جسد المؤتزر وقال غيره يغسل
العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار وداخل الارض خمرها وغامضها وقال
ابو بكر الانبارى قال بعضهم داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل
فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة الازار الورك وفى حديث الحسن
انه من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن المدخل
والمخرج قيل اراد سوء الطريقة اى حسن الطريقة محمودها وفى حديث عمرو بن دخلاء الرحم
يريد الخاصة والقرابة والدخل ايضا البطانة قال ابن الاعرابى انى لاعرف دخلل
امرك ودخلى امرك وقال الفراء دخلة امره ودخلل امره بطانته ويقال دخيل امره ودخلل
امره والدخيلى الظبى الربيب وهو الاهلى فى الموطأ لا اصدرها الا فى كذا وكذا والدخل
والاخريض الدخل والدخن الجاورس **دخن** فى الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد
تفسيره فى الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه قال واصل الدخن
ان يكون فى لون الدابة كدورة الى سواد فوجه الحديث يكون القلوب هكذا لا يصفو
بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة
فقال دخنها من تحت قدمى رجل من اهل بيتى يعنى اثارها وهيجها شبهه بالدخان الذى
الذى يرتفع **باب الدال مع الدال دد** فى الحديث ما انا من دد ولا
الدد منى معنى الدد اللهو واللعب الدد والددا والددن واحد وانما قال ولا الدد منى
فلم يقل ولا هو منى للتوكيد كما قال فى حديث اخر ان فاتك الناس فيه وافوك

باب الدال

باب الدال مع الراء درا قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اى يدفعونها وقوله
ويدرأ عنها العذاب اى يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤوا الحدود بالشبهات وقوله
تعالى فادارأتم فيها اى تدارأتم وتدافعتم يعنى اختلافهم فى القتيل وذلك ان كل فريق كان
يدفع القتل عن نفسه يقال درأ يدرأ اذا دفع مهموز وداريته بالياء اذا لاينته ودريته
اذا ختلته وفى الحديث كان لا يدارى ولا يمارى اى لا يشاغب ولا يخالف على صاحبه وفى
حديث الشعبى فى المختلعة قال اذا كان الدرء من قبلها فلا بأس ان يأخذ منها يعنى
بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف وفى الحديث اللهم انى ادرأ بك فى صدور اعدائى
اى ادفعك فى صدورهم لتكفينى شرهم وفى حديث العباهل قال فلان لابى بكر صادف
درء السيل درءا يدفعه يهضه حينا وحينا يصدعه سمعت الازهرى يقول للسيل
اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اى يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء شبه
العيب فى الجبل ويهضه يكسره ويصدعه يشققه وفى حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف
درأ جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداءه واستلقى قوله درأ جمعة اى بسطها ويقولون
يا جارية ادرئى لنا الوسادة اى ابسطى وانشدنا شيخ للمثقب العبدى تقول اذا درأت لها
وضينى اهذا دينه ابدا ودينى يعنى ناقته وفى الحديث السلطان ذو تدرأ اى ذو هجوم
لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ علينا وقوله تعالى كوكب درى وقرئ درىء فمن قرأ
بالهمز والكسر فعيل من درأ النجم اذا طلع ومن قرأ درى فهو منسوب الى الدر اراد كوكب
مضئ **درج** قوله تعالى هم درجات عند الله اى ذوو درجات اى طبقات فى الفضل
وقوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اى نمهلهم ثم ناخذهم كما يرقى الراقى الدرجة
فيتدرج شيئا بعد شئ حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة هكذا كلام من رجع
ادراجه وعاد على ادراجه اى عاد الى المكان الذى جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن
اى فنوا وفى حديث عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلعم تعرضى مدارجا وسومى المدارج
الثنايا الغلاظ واحدها مدرجة وفى خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجى اى امضى يضرب
مثلا للمطمئن فى غير وقته فيؤمر بالجد والحفوف وفى الحديث اذا رجلك يا منافق
من مسجد رسول الله صلعم اى خذ طريقك الذى جئت منه **درد** فى الحديث لزمت السواك
حتى خشيت ان يدردنى اى يذهب باسنانى ويحفيها والدرد سقوط الاسنان والدرادر
مغارز الاسنان الواحد دردر **درر** قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اى كثيرة
المطر يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرا دارا ومفعال للمبالغة ولا يؤنث يقال درت
السماء اذا امطرت وفى الحديث فى صفته صلعم بينهما عرق يدره الغضب يعنى بين حاجبيه

عرق يملي دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما ويقال درّ الضرع اذا امتلأ لبنا
وفي حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادرّوا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم
والاسم من ذلك الدرّة. وفي حديث عمرو حتى تركتها مثل فلكة المدرّ الغزال ويقال للمغزل نفسه الدرارة
والمدرّة وقد ادرّت الغزالة درّها ارادتها استحكم قوة ما تغزله ضرب مثلا لاحكامه امر معاوية بعد
استرخائه. وقال القتيبي هي المدرّة الجارية اذا فلك ثدياها ودرّ فيهما الماء يقول كان امرك
مسترخيا فاقمته حتى صار كأنه حلمة ثدي قد ادرّ والقول هو الاول. وفي الحديث كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء. وفي حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب دري الدري عند
العرب الشديد الانارة نسب الى الدرّ وشبه صفاؤه بصفائه. وقال المفسرون الكوكب الدري
الواحد من الكواكب الخمسة العظام. وقال الفراء العرب تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماءها
الدراري بلا همز. وفي الحديث ذي الثدية انه كانت له ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر
وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه دردور البحر وقيل تدردر تقلقل وتدلدل. وفي الحديث
لا يحبس درّكم تعدّ واي الدرّ يعني انها لا تحشر الى المصدّق ولا تحبس عن المرعى الى ان يجتمع
الماشية ثم تعدّ لما في ذلك من الاضرار بها. درك قوله تعالى في الدرك الاسفل من النار قال
ابو عبيدة جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزل منها درك ودرك والدرك الى اسفل و
الدرج الى اعلى. وقوله لا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون
والدرك اسم من الادراك كاللحوق من الالحاق وقوله لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته. وقوله اذا
اداركوا فيها جميعا اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا. وقوله بل ادارك علمهم في الآخرة اي تواطأ و
تدارك علمهم في الآخرة حين لا ينفعهم لانهم آمنوا وايقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذا
ايضا. دركل في الحديث مرّ على اصحاب الدركلة قال شمر قرئ هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد
الدركلة قال وروى محمد بن اسحق وقدم فتية على رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركلون قال و
الرقص. وقال ابن دريد الدركلة لعبة للصبيان احسبها حبشية. درن وفي حديث جرير اذا
اخلف كان لجيئا واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا قدم. دره خماسية في الجعل
فجاء الملك بسكين درهرهة قال ابن الانباري هي المعوجة الراس التي تسميها العوام المنجل واصلها
من كلام الفرس دره فعربته العرب فزادت على حروفها من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا
للنواس مصحوق وللحمل برق وبرج وللغليظ من الديباج استبرق. درى في الحديث راس العقل بعد
الايمان بالله مداراة الناس هو ان تلاينهم ولا تنفرهم عن نفسك واصله من دريت الصيد
اذا استترت عنه بشيء تريد رميه لئلا ينفر. باب الدال مع السين دسر قوله
تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال مجاهد الدسر اصلاح السفينة وقال غيره هي المسامير

واحدها دسار وقد دسرت المسمار ادسره دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة وقيل خرز
السفن وقيل هي صدر السفن يعني انها تدسر الماء بصدورها اي تدفعها قال عمرو بن احمر ضربا هذ
وطعنا مدسرا. وفي حديث عمر ان اخاف ما اخاف عليكم ان يؤخذ البريء عند الله فيدسر
كما يدسر الجزور اي يدفع يقال دسرته دسرا. ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه وسئل عن
زكاة العنبر فقال هو شيء دسره البحر اي دفعه فالقاه الى الشط. وفي الحديث ان الحجاج
قال لسنان قاتل الحسين انت قتلت الحسين رضي الله عنه قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته
بالرمح دسرا يقول دفعته به دفعا عنيفا. وقال شمر اراد دسرته بالرمح كما يسمر الباب بالمسمار
وهي الدسر. دسى قوله تعالى وقد خاب من دساها قيل الاصل فيه دسسها فقلبت
احدى السينات ياء المعنى خاب من دس نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خاب
خابت نفس دساها الله وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسسته. دسع وفي الحديث ان
الله عز وجل يقول لابن آدم الم احملك على الخيل الم اجعلك تربع وتدسع اي تاخذ المرباع
وتدسع اي تعطي فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كأنه اذا اعطى دسع اي دفع
ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير فقال وان قبائل من الازد نزلوها
فمحوا فيها التراب وبنوا المصانع واتخذوا الدسائع قال الدسائع تكون العطايا وتكون
الدساكر. وقال ابن الاعرابي الدسيعة الجفنة. وقال الليث هي المائدة الكريمة ويقال
دسع البعير بجرّته اذا رفع بها. دسم في الحديث لا يذكرون الله عز وجل الا دسما قال ابن
الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم
واذا كان ذما فانهم يذكرون الله قليلا من التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي
لئلا يصيبه. وفي الحديث ان للشياطين لعوقا ودساما اراد بالدسام ما يسد به الاذن
فلا يعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته. ومنه حديث الحسن في المستحاضة
قال وتدسم ما تحتها اي تسد فرجها وتحتشي. وفي الحديث انه خطب وعلى رأسه عمامة
دسماء اي سوداء. وفي الحديث دسّموا نونته اي سوّدوا ذلك الموضع منه لئلا يصيبه العين
باب الدال مع الشين دشش في الحديث فجاءت بدشيشة فأكلنا منها الدشيشة
لغة في الجشيشة وهي حسو يتخذ من البر المرضوض. باب الدال مع العين دعب
في الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد الدعابة المزاح رجل دعب ودعابة
اي مزاح. وفي الحديث كانت فيه دعابة. [illegible] في الحديث ام لبد ترى الفارس قد حرمه
الى نصرهم ويهلكه. دعس في الحديث فاذا دنا العدو وكانت المداعسة بالرماح فقال د
بالرمح وتقصد تكسر. دعع قوله تعالى يدعّ اليتيم اي يدفعه عنفا. ومنه قوله يوم يدعّون

الى نار جهنم دعا اي يدفعون اليها بعنف دعو قوله فما كان دعويهم قال الازهري الدعوى
اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعا يقال
اللهم اشركنا في دعاء المسلمين ودعويهم ومنه قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله اي دعاؤهم
وقوله عز وجل دعوة الحق هي شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى وادعوا شهداءكم من دون
الله اي استغيثوا بالهتكم وقال ابو الهيثم الدعاء هو الغوث وقد دعا اي استغاث ومنه
وقوله عز وجل ادعوني استجب لكم يقول استغيثوا بي اذا نزل بكم ضر استجب لكم دعاكم اي غوثكم
ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا ل فلان وقوله شهداءكم سموا شهداء لانهم يشهدونها
اي يحضرونها وقوله تعالى وان تدع مثقلة الى حملها اي وان تستغث نفس قد اثقلتها ذنوبها
الى ان تحمل عنها شيئا من ذلك لم تحمل لها بر وقال ابن عباس في قوله تعالى دعويهم فيها سبحانك
اللهم فيحيهم كما يشتهون فاذا طعموا مما اتاهم الله تعالى قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك
اخر دعويهم وقوله تعالى ولهم فيها ما يدعون اي يتمنون تقول العرب ادع علي ما شئت
اي تمنه واقترح وقوله تعالى هذا الذي كنتم به تدعون اي هذا الذي كنتم تدعون
به وتستبطئون وقوله تعالى تدعو من ادبر وتولى قال المبرد اي تعذب وقال ثعلب
اي تنادي وقال اهل التفسير انها تدعو الكافر باسمه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
قال سئل المبرد وانا اسمع عن قوله تدعو فقال اي تعذب رواه عن النضر عن الخليل وانكر
قول ثعلب تنادي لانه هذا كان يعتمد ان جهنم قال فقال الخليل قال اعرابي لاخر دعاك
الله اي عذبك الله وقال ابو العباس معنى قوله دعاك الله اي اماتك الله واحتج ثعلب بقول
ابن عباس ان جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فيلتقطهم كما يلتقط الطائر الحب
وقال غيرهم دعوتها اياهم ما تفعل بهم من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث وقع
بناحية كذا اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمة امسى يوهبين
مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس تدعو انفه الربب وقال ايضا دعت مية الاعداد
واستبدلت بها خناطيل اجال من العين خذل ويقال ما الذي دعاك الى هذا
اي جرك اليه وحملك عليه وقوله تعالى لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم
بعضا قال مجاهد امروا ان يدعوه في لين وتواضع قال ابن عرفة ان تكن الرواية
حكاه فالتسليم للخبر والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم اذا دعاكم لامر ونهي كدعاء بعضكم بعضا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون
اذا شئتم الا ترى انه يقول بعده قد يعلم الذين يتسللون منكم لواذا وقوله تعالى
ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر كنت ادعو قذاها الاثمد القرد اي اسمي واجعل

قوله

وقوله تعالى لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد وروي عن رسول الله صلعم انه قال الدعاء
العبادة وقوله تعالى وما جعل ادعياءكم ابناءكم الدعي الذي يتبناه رجل فيدعوه ابنه
وفي الحديث ان الله بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها قوله دعا من الدعوة و
المدعاة وهي الوليمة وفي الحديث انه قال للحالب دع داعي اللبن قال ابو عبيد يقول
ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فان الذي تبقيه يدعو ما وراءه
من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفي حديث عمر
كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر يقال لبني فلان
الدعوة على قومهم اذا بدئ بهم في العطاء عليهم وانتهت الدعوة الى بني فلان وفي الحديث
الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله في
الحبشة تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في الانصار لكثرة فقهائها وفي الحديث ولو دعيت
الى ما دعي اليه يوسف لاجبت اراد ان يوسف كان صابرا قال القتيبي يريد دعي للاطلاق
من الحبس بعد الغم الطويل فقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لم البث وخرجت
وهذا جنس من تواضعه صلعم كما قال في وقت اخر لا يفضلوني على يونس بن متى وفي
الحديث انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من
وجده فدعا اليه وهي ان ينشد الضالة في

باب الدال مع الغين

دغر في الحديث لا تعذبن اولادكن بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق وذلك ان الصبي ربما
اخذته العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور
ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا اذا رفعت ذلك الموضع باصبعها قال ابو سعيد الدغر
في الفصيل ان لا ترويه امه تقول ارويهم لئلا يدغروا في كل ساعة ويستجيعوا وفي
حديث علي رضي الله عنه لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة قال ابو عبيد وهو عندي من الدغر
ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه نفسه على الشيء ليختلسه دغف وفي الحديث
فدغفقها دغفقة الدغفقة هو الصب الشديد يقال في نعيم دغفق اي واسع دغل في
الحديث اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر الملتف الذي يكمن
فيه اهل الفساد وقال الليث ادغلوا في التفسير يقال ادغل في هذا الامر اذا ادخل
ما يخالفه قال واذا ادخل رجل مدخلا مريبا قيل دغل به دغم في الحديث ضحى بكبش ادغم
هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في مرسنه وهو مثل الادلم من الدواب
والجماعة دغمان والدغمة السواد الذي يداخل البياض وانشد في الازهري قال
انشدني ابو صبرة السعدي لبعض حجاز سعد ان ابن بوزين يا بني وجم والخيل تحا

الى قطر الاعجم ٭ وشبه الدخان فى راس الاكم محضر اجنحتها مثل الرخم باب الدال مع الفاء
قوله تعالى ولكم فيها دفء روى عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة ٭ وقال الاموى الدفء
عند العرب نتاج الابل والانتفاع بها ٭ وفى الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم
وغنمهم وقيل نتاجه وقال لانها تتخذ من اوبارها واصوافها ما تستدفئ به ٭ ومنه الدفاء
الدفاء ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها واصوافها ٭ وقد تدفأ الرجل بالمكان
ودفو الزمان فهو دفئ ودفؤ الرجل فهو دفآن ٭ وفى الحديث انه اتى باسير يوعك فقال
ادفوه فقتلوه فوداه اراد النبى صلعم ادفئوه فتركه الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو
اراد معنى القتل لقال دافوه او دافوه يقال دافف الاسير ودافيته اى اجهزت عليه
وفى حديث الدجال فيه دفاء اى انحناء رجل ادفأ وامرأة دفآء دفر وفى حديث قيلة
الى ابنتى يا دفار اراد يا منتنة والدفر بالدال وجزم الفاء ٭ ومنه قيل للدنيا ام دفر
واما الذفر فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الابط ٭ وفى
حديث عمر واوفراه اراد وانتناه ٭ وقال ابن الاعرابى اراد وادلاه يقال الدفر فى قفا
ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا فقال دفرا فى اقفيتهم
اى دفعا ٭ وقال غيره الدفر وقح الاظفار يقال دفرت اظفاره دفف فى حديث عمر انه
قال لفلان انه قد دافت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو والدافة القوم يسيرون
جماعة سيرا ليس بالشديد يقال لهم يدفون دفيفا ٭ ومنه الحديث الاخر ان فيها لتعنى
فى الجنة لنجائب تدف بركبانها ٭ وقال غيره يقال دافت دافة من الاعراب وهو من منهم
المصر ٭ ومنه حديث سالم انه كان يلى صدقة عمر فاذا دفت دافة الاعراب وجهها
فيهم ٭ ومنه حديث الاحنف انه قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة
دفت ٭ وفى حديث خالد انه نادى مناديه الا من كان معه اسير فليدافه اراد
ليجهز عليه ٭ ومنه عبد الله انه داف ابا جهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير ودففا
وفيه لغة اخرى فليذافه من ذافت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال وتشديد
الفاء يقال ذففت على الجريح تذفيفا ٭ وفى الحديث ان فلانا قال [illegible] وفى حديثه استطيب
بها فاعطى موسى فاستدف بها اى استعان حلق عانته واستاصل حلقها من داف
الاسير دافة ٭ وفى الحديث يوكل مادف ولا يوكل ما صف يعنى ان ما حرك جناحه
فى الطيران كالحمام ونحوه يوكل وما صف جناحه كالنسور والصقور لا يوكل ومنه
قوله صافات ويقبضن دفق قوله تعالى خلق من ماء دافق اى ذو دفق وهو المنى الذى
خلق منه الانسان ٭ وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق المطر الواسع

الكثير

الكثير يدفق يتدفق دفن وفى حديث على قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين قيل هو
الداء المستتر الذى قهرته الطبيعة يقول الشمس تعينه وتظهره على الطبيعة ٭ وفى حديث
شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان يروح عن
مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون اى كانت تغيب عن الابل وقد
ادفن نا فكم دفو فى الحديث انه صلعم ابصر شجرة دفواء عن بعض اصحابه تسمى ذات انواط
تعلق عليها السلاح وتعبد من دون الله الدفواء العظيمة الظليلة وتكون لما يلزمها
المهمز باب الدال مع القاف دقع فى الحديث انكن اذا جعتن دقعتن قال ابو
عبيد الدقع الخضوع فى طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ٭ ومنه الحديث
لا تحل المسالة الا من فقر مدقع اى شديد يفضى بصاحبه الى الدقعاء وهو التراب
وقال ابن الاعرابى الدقع سوء احتمال الفقر دقر فى حديث عمر انه امر رجلا بشئ فعارضه
فقال قد جئتنى بدقارير قومك اى بخالفتهم ٭ وقال ابن الاعرابى الدقارة الحديث المفتعل
والدقارة المخالفة باب الدال مع الكاف دكك قوله تعالى اذا دكت
الارض دكا دكا قال ابن عرفة اى جعلت مستوية لا اكمة فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا
قال ابن اليزيدى اى مستويا يقال ناقة دكاء اذا ذهب سنامها وقال القتيبى اى جعله مدكوكا
ملصقا بالارض وقال الازهرى يقال دككته اى دققته ومن قرا دكاء اراد جعل الجبل
ارضا دكاء وهى الرابية التى لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات ٭ وقوله فدكتا دكة
واحدة اى دقتا دقة فصارتا هباء منثورا وفى حديث ابى موسى انه كتب الى عمر انا وجدنا
بالعراق جبلا عرضا دكا فما ترى امير المومنين فى اتيانها فكتب اليه عمر تلك للبراذين
فما فارق العناق منها فاجعل له سهما واحدا والغ ما سوى ذلك يقال فرس ادك و
دك وجمعه دكك ٭ وفى حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل ودكداك
قال القتيبى الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض ولم يرتفع ذلك لانه اراد
ان ارضهم غير ذات حزونة ٭ وفى الحديث فدك الناس عليه اى ازدحموا واصل الدك
الكسر دكل فى قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلعم على عهدهم على له فضلا وفضل
قرابة ٭ وفضل بنصل السيف والسمر الدكل ٭ قال ابو عمر الزاهد الدكل والدكن والحمد
يريد لون الرماح باب الدال مع اللام دلث فى حديث موسى والخضر صلوات
الله عليهما وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف لاندلاث التقدم بلا روية
دلج فى الحديث كن النساء يدلجن بالقرب على ظهورهن فى الغزو يسقين ويسقين
الرجال يقال دلج البعير اذا تثاقل فى مشيه من ثقل الحمل ٭ وفى الحديث ان سلمان وابا

الذي آواه شريكاهما فقد الحاه بينهما على عوده يقال تدالج الرجلان شيئا بينهما اذا احملاه بينهما
اذا احملاه بينهما دلس في حديث ابن المسيب عمر لو لم ينه الناس عن المتعة لاتخذها الناس
دولسيا اى ذريعة الى الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة دلع
في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن اى يخرجها حتى يرى حمرتها فيهش اليه دلق في
الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء عن مكانه وكل شيء ندر خارجا
فقد اندلق يقال اندلق السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه وفي حديث علي رضي
الله عنه جئت وقد اندلق المطر اى خرجني والمطر يندلق الحشرات اى يخرجها من
جحورها وفي الحديث ومعها شارف دلقاء اى متكسرة الاسنان فتمج مرعها والدلوق والدلقم
دلف في الحديث وليندلف اليه من كل بطن رجل اراد ليقبل اليه من الدليف وهو المشي الرويد
دلك قوله اقم الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس غروبها وفي
الاولى في هذه الاية وروى نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفة سمعت احمد بن
يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت قال ويقال اتيتك عند الدلك اى بالعشي وانشد تعرض
الزهرا في جنح الدلك وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك
عجن بخمر الدلوك اسم الدواء الذي يتدلك به وسئل الحسن ايدالك الرجل اهله قال نعم
اذا كان ملحفا قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر وكل مماطل مدالك دلل في الحديث و
يخرجون يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم من عنده ادلة يعني الدليل مثل
نجيج وانجحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموه فيدلون عليه
للناس ويخبرونهم اى يخرجون من عنده فقهاء وفي الحديث فينظرون الى سمته ودله
فيتشبهون به الدل والهدي قريب بعضه من بعض وهما من السكينة والوقار في الهيئة
والمنظر وروى عن سعد بينما انا اطوف بالبيت اذ رأيت امرأة اعجبني دلها قال شمر الدل
والدلال لحسن الحديث وحسن الهيئة قال ويقال هو يدل عليه اى يجترئ يقال ما دلك
على فلان اى ما جراك وقال الليث يقال تدللت المرأة على زوجها وذلك ان يريه جراءة
عليه في تغنج وشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة من يدل على من له عنده
منزلة شبه جراءة منه والسمت ايضا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدلل
وادلال وهو من لم يعتب عليك دلالا ودلا لا ودلالي مجتري قال ابو الهيثم
قوله تعالى فدلاهما بغرور اى قربهما الى المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة الى
الارض وقيل فاطمعهما وقال الازهري اصله الرجل العطشان يدلى في البئر
ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية

موضع

موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل فدلاهما اى فجراهما ابليس على اكل
الشجرة والاصل فيه الدل والدالة وهي الجراءة والدالة مثلها دلى وقوله تعالى ثم دنا فتدلى
دلوه اى ارسلها في البئر فاذا نزعها قيل دلا يدلو وقوله عز وجل فدنا فتدلى
معنى دنا وتدلى واحد اى قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله تعالى وتدلوا
بها الى الحكام اى لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم ماخوذ من ارسال
الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها وفي حديث استسقاء عمر وقد دلونا به اليك
يعني العباس اى توسلنا وتشفعنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية
دخل علينا رسول الله صلعم ومعه علي ولنا دوالي معلقة الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب
اكل واحدها دالية قلت ولم اسمع به باب الدال مع الميم دمث في
الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض فبال الدمث الارض السهلة
وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله وفي صفته
صلعم دمث ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث قال ابو بكر هو الرجل
الذي ليس بمتلبد ولا بمتشدد وفي حديث اخر من كذب علي فانما يدمث مجلسه من
النار يريد توطئة ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث والاصل ما اعلمتك دمج وفي الحديث
من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الدامج المجتمع
واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال منه مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان مجدول
الخلق متداخله دمر قوله تعالى فدمرناهم تدميرا اى اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون
دمورا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن ومنه الحديث من نظر في صير
باب فقد دمر اى دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء دمس في حديث الدجال كانه
خرج من ديماس يعني [illegible] بعضهم هو الكن اى كانه مخدر لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس
السرب ومنه يقال دمسه اذا قبره دمع في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم
يقال ثرى دامع اى ندي ودماع الكرم ما جرى من الماء عند القضاب دمغ قوله تعالى
ذكره بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة فيعلوه فيبطله يقال رماه
فدمغه اذا اصاب دماغه وقال الازهري اى فيذهبه ذهاب الصغار والذل وفي
حديث علي رض يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول دامغ جيشات الاباطيل اى المهلك
لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدماغ مثله دمق في حديث خالد بن الوليد ان
الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا في الحد قال شمر قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم
ودمروا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اى دخلوا في شربها وانبعثوا

ويبسطوا يعني من طين او آجر دمك في الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة
ومدماك عيدان من سفينة انكسرت المداميك الساف وفي البناء كل صف من اللبن
تسميه اهل الحجاز مدماكا دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها
بالدمال وقد تدمل الجرح اذا صلح وبرأ وقد اندملت فلانا اذا داريته ومن رباعيه في حديث ظبيان
وذكر ثمود فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم بالصواعق قال القتيبي الدمالق الحجارة
احسبها الملس من قولك دملقت الشيء اذا ادرته وملسته والقاف والكاف يخرجان
من مخرج واحد دمم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم قال الازهري اي اطبق عليهم
العذاب يقال دممت على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك رممت على القدر وناقة مدمومة
البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه وقيل فدمدم عليهم اي غضب
عليهم وقال الفراء الدمدمة والدمدام المهالك وفي حديث ابن هيثم لا باس بالصلاة
في دمة الغنم قيل دمة الغنم مربضها كانه دمم بالبول والبعر اي لبس وقال بعضهم
اراد دمنة الغنم فحذف النون وشدد الميم دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن
قيل وما ذاك قال المراة الحسناء في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل احنة واحن
ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر شبهها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر وهي ما
تدمنه الابل والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده فربما نبت فيه النبات الحسن يقول فمنظرها
انيق ومنبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها يقال دمن فلان فناء الامير اذا لزمه
وفي الحديث مدمن خمر كعابد وثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي الحديث
فاذا جاء المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان وهو بفتح الدال سماعي عن الازهري قال
الاصمعي اذا انشقت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال للفسيلة اذا
اخرجت قلبها انسغت دمى في الحديث هذا سهم مبارك مدمى المدمى من السهام
الذي قد رمي به وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلعم كان عنقه
جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى

باب الدال مع النون

دنق في حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت يقال دنق للموت
تدنيقا اذا دنا دنن في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد
هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهينمة والهيملة الا انها
ارفع منها قليلا دنى قوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول ومنه قوله تعالى
وجنى الجنتين دان اي ذلل لقاطفه فلا يحتاج الى ان يرقى فيه وقوله تعالى في ادنى
الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله تعالى انا زينا السماء الدنيا

يعني

يعني القربى الى اهل الارض وتذكيره الادنى مثل الاصغر والصغرى وقوله تعالى
يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفة اي يقطعن ويسدلن بشيئا حتى يعلم انهن
حرائر وقوله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اي اخس والدني بلا
همز والدني الخسيس وفي الحديث سموا الله ودنوا اي سموا الله اذا ابتدأتم بالاكل ودنوا
اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو يقال للرجل دن وقد دنا
يدنو ودن يدنا ودنوا يدنوا فاما الدانق فمهموز فهو الماجن وقد دنق ودنؤ اذا مجن

باب الدال مع الواو

دوج في حديث عمر رجل اتاه فقال اتيت امراة ابايعها فا
دخلتها الدولج يعني المخدع وفيها لغة اخرى التولج وهو كل ما ولجت فيه من بيت
او سرب ونحو دوح في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل الدواح العظيم
الشديد السموق وكل شجرة عظيمة دوحة وسمعت الازهري يقول لا اعرف الدواح
دوخ وفي حديث وفد ثقيف اداخ العرب وادان لها الناس اي قهرهم يقال ادخته
فداخ يدوخ دور قوله تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري معنى الدائرة الدولة
تدور للاعداء على المسلمين وقال ابن عرفة دائرة اي حادثة من حوادث الدهر
وقال القتيبي يدور علينا الدهر بمكروه يعنون بذلك الجدب وقوله تعالى ويتربص
بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله تعالى عليهم دائرة السوء دعا عليهم بالهلاك
والفساد وقوله تعالى رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا فيعال من
دار يدور واصله ديوار وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم
في الآخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم دور بني عبد
الاشهل ثم دور بني الحارث ثم دور بني ساعدة وكل دور الانصار فيه خير الدور ههنا
قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الآخر ما بقيت دار الا بني
فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة وفي حديث اسامة بن زيد قال له في حجته اين تنزل
غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار انما قال ذلك لان عقيلا كان باع دور بني عبد
المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه علي وجعفر لتقدم اسلامهما موت ابيهما
فلما ورثها باعها ولم يكن لرسول الله صلعم مورث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب
حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي
الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض اي دار يقال
دار واستدار بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي
الداري العطار يسمى داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى منه بالطيب

والداري في غير هذا الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار **دوس** في حديث
ام زرع ودائس ومنق قال هشام قال عيسى الدائس الاندر والمنقي الغربال وقال غيره
الدائس الذي يدوس الطعام يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودارس الطعام
ودائسه واحد **دوك** وفي الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في
دوكة ودوكة اي في اختلاط وخوض **دول** قوله تعالى كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم
قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني الفيء والدولة الانتقال من
حال البؤس والضر الى حال الغبطة والسرور وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين
الناس يقال اداله الله فلانا من فلان اي جعل له الدولة عليه والمدال الظافر وطلت
ويجمع الدولة دولا ودولات انشد في الازهري للخليل بن احمد وقيت كل صديق
ودني تمناها الا الموصل دولاتي وايامي **دوم** قوله تعالى ما دامت السموات الا ما شاء
ربك اي دوامها والعرب تضع هذه اللفظة موضع التابيد الدوام وقوله الا
ما شاء ربك قيل هم اهل الكباير يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة و
مقاتل المستثنى الموحدين وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين
شقوا بدخول النار المدة التي ارادها الله اخرجهم بشفاعة الانبياء والاولياء و
المؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث ان عايشة
كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر
وفي حديث حذيفة وذكر الفتن قال انها لاتينكم ديما ديما يعني انها تملأ الارض في
دوام وهي جمع ديمة وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم يعني الراكد الساكن وكل شيء
سكنته فقد ادمته كفورة القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم ودوم وما اذا سكن
وفي **ق** ابو بكر الكرابيسي من حروف الاضداد يقال دائم وللدائم دوائر يقال اصابه كلانا دوم
اي دوار وهو يمت وامته الوليد لدوارنها وقال بعضهم دوم الطاير في الهواء اذا
دار وقال بعضهم دوم من باب السكون وهو ان يبسط جناحيه ولا يضرب بهما وفي
حديث عايشة عن ابيها انها قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم وفي الحديث
رايت النبي صلعم وهو في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم ضخام الشجر
ما كان وقال الازهري الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص **دوا**
في الحديث كل داء له دواء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعل العيب داء ومنه قول
النبي صلعم اي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل موضعه
من الهاء وقد حرفت منه الا ان يجعل من باب دوي يدوي اذا هلك بمرض باطن وفي

عمده

عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي
خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي ذوج خراج من الداوي يعني الفلوات الواحدة
داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فهو لا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد
انه بصير بالفلوات لا يشتبه عليه شيء **باب الدال مع الهاء** **دهر** في حديث سطيح
فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر
ذو حالين من بؤس ونعم وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال
ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل
فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكرهم الله
عنهم في كتابه فقال وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر
فقال النبي صلعم لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا
سببتموه وقع السب على الله لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره لم يذهب المشركون
من الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب الى هذا
المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا
ان قريشا يقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه **دهس**
في الحديث فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب
ولا طين **دهق** قوله تعالى وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا وقال الحسن
اي ملأى يقال ادهقت الكاس اذا ملأتها **دهم** قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان
وقال غيره اي خضراوان من الري حتى تضرب خضرتهما الى سواد قليل وقال غيره الدهمة
عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة
اي اشتدت ولما نزل قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر
قريش وانتم الدهم اي يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي وانتم العدد الكثير وفي
حديث اخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بغايلة وامر عظيم وجيش دهم اي كثير
وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتنة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال شمر
اراد بالدهيماء الدهماء السوداء المظلمة ومنه حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع
فتن الرقطاء والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيماء وقال بعضهم اراد بالدهيماء الداهية يذهب
بها الى الدهيم وفي زعمهم اسم ناقة قالوا وكان من قصتها وكان انه غزا عليها سبعة اخوة
فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية **دهمق** وفي حديث عمر
لو شئت ان يدهمق لي اي يلين لي الطعام والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة والد

واحد والدهاقنة يليّنون الطعام وقال ثم كان مدرك الفقعسي مدهمقا للبا
لبانه وجودة شعره قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق القائل وتره
اذا جاء به مستويا من قدّ الى اخره **دهن** قوله عز وجل فكانت وردة كالدهان الدهان
جمع دهن قال الفرا شبهها في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال
الدهان الاديم الاحمر وانشد ابن الاعرابي ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان
فكان لي العذر قال والدهان الطريق الاملس ههنا واما في القران فالاديم الاحمر
الصرف وقال الزجاج اي تلون من الفزع كما تلون الدهان المختلفة ودليل ذلك
قوله تعالى يوم تكون السماء كالمهل اي كالزيت المغلي وقوله تعالى افبهذا الحديث
انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفرا مدهنون اي كاذبون ويقال كافرون
وقال في قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون وقال في موضع
اخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان
المقاربة في الكلام والتليين وفي الحديث فدنت المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها
المطر وما بها الطير تشرب منها **دهده** وفي الحديث فتدهدى الصخرة اي تتدحرج
يقال دهدهت الصخرة ودهديتها وتدهدي وتدهده واحد **باب الدال مع الياء** **ديث**
في حديث علي رض وديث بالصغار اي ذلل والتديث التذليل وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة
دين قوله تعالى مالك يوم الدين اي في يوم الحساب وقيل الجزاء ومنه قوله كما تدين تدان
اي كما تجازي تجازى وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح وقوله يومئذ يوفيهم
الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب وقوله وان الدين لواقع يوم القيمة وقال ابن عرفة
الدين الحكم ومنه قيل للحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة كان علي رض ديان هذه
الامة **وقال ذو الاصبع** لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قال
وقوله يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله تعالى ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به على الزانيين وقوله ما كان لياخذ اخاه في
دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كانت سيرته يغرم السارق ضعفي ما
سرق وقوله وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك مخلصين له الدين وقوله ولا
يدينون دين الحق اي لا يطيعون الله طاعة حق وقوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد
والدين اسم لجميع ما تعبد الله به خلقه وقوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
اي غير مملوكين ولا مدبرين وقوله انا لمدينون اي محاسبون وقيل مجزيون وقول
الفقهاء تدين اي يعلمه ويجعل ذلك اليه بعد يمينه اي يلزم من ذلك ما يلزمه نفسه

في استحلال او تورع والديان في صفة الله تعالى القاضي ويقال القهار وقوله تعالى اذا تداينتم
بدين الى اجل مسمى الدين ما له اجل والقرض ما لا اجل له وقد ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل
وادنت منه اي استدنت منه باجل مسمى ومنه الحديث الاخر فادان معرضا وفي الحديث
الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال دنته اذا فعلت ذلك وعمل من
خاسها وفي بعض الاخبار كان رسول الله صلعم على دين قومه ليس معناه انه كان يشرك
بالله عز وجل وهذا الخطا كبير قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشاه من هذه
الصفة وانما المعنى كان على دين قومه يعني ما كان بقي فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل
في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واساليبهم سوى التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه ومما تنكر
من ان وفقه الله لذلك وقد وجد قس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل
في الجاهلية الجهلاء وفي حديث عمران فلانا بدين ولا مال له يقال دان واستدان
وادان اذا اخذ الدين واذا اعطى الدين قيل ادان والله اعلم تم كتاب
الدال بحمد الله وحسن توفيقه

كتاب الذال بسم الله الرحمن الرحيم

باب الذال مع الهمزة

ذار في الحديث لما نهى عن ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن
واجترأن يقال منه امراة ذئر على مثال فعل والذائر النفور وفي الحديث ان امراة كانت
ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القرم يا ذؤاله الذؤال الذيب سمي بذلك لانه يذال
في مشيه وهي الذالان وهو مشي خفيف **ذام** قوله تعالى مذؤوما مدحورا اي معيبا يقال
ذامه ذاما وذامه يذيمه ذيما وذممته يذمه ذما اذا عابه وقيل مذؤوما اي
مطرودا وقال ابن عرفة ذامته اي حقرته وابعدته وفي حديث حذيفة وقال
لفلان كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
والذؤنون نبت ضعيف له راس مدور وربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذانون
اذا خرجوا يجتنونه وخرجوا يتطرثون وخرجوا يتعفرون شبهه بالذؤنون لصغر
وحداثة سنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه **باب الذال مع الباء** **ذبذب** قوله
تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اي مترددين لا الى المسلمين ولا
الى الكافرين وقال ابن عرفة المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال
تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب
وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين معناه المطرود من المنافقين اذا مضى الى

ذان

اهل الكفر طردوه واذا مضى المسلمين طردوه قال واصله من الذب وهو الطرد
وكرروا فيه الباء فقيل ذبذب وكان في الاصل ذببت من الذب وفي الحديث رأى رجلا
طويل الشعر فقال ذباب اي هذا شؤم ورجل ذبابي مأخوذ من الذباب وهو الشؤم
وفي الحديث ونظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك
ظبته وحسامه ذبح قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح كالطحن بمعنى
المطحون واراد بالذبح الكبش الذي فدى به اسمعيل ع وفي الحديث انه نهى عن ذبائح
الجن قال ابو عبيد هو ان تشترى الرجل الدار او اراد يستخرج العين وما اشبه
ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة قال وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون مخافة
ان لم يفعلوه اصابهم شيء موذ من الجن وفي الحديث انه كوى سعد بن زرارة في اكحله
من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان مثل
الذبة التي تاخذ الحمير وفي حديث مروان انه اتى برجل ارتد عن الاسلام قال
كعب ادخلوه المذبح وضعوا وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير وقيل هي المحاريب و
نحوها قال وذبح الرجل ودبح اذا طأطأ راسه للركوع ذبر في حديث اهل الجنة
خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب
اي قراته وزبرته اذا كتبته وفي الحديث كان يذبره عن رسول الله صلعم اي يتقنه وقال
ابن الاعرابي الذابر المتقن للعلم وذبر اذا اتقن باب الذال مع الراء ذرأ قوله
تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم به قال الشاعر واراعي فيهما
عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس لست ارغب يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني
اظنكم ال المغيرة ذرء النار يعني خلقها يقال ذرأ الله الخلق ومن رواه ذروا النار بلا
همز اراد يفرقون فيها في الحديث ان اعشى بني مازن قدم على رسول الله صلعم في شان امرأته
ذرب فانشد ابياتا فيها منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب اراد بالذربة المرأة
كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب واصله من ذرب المعدة وهو فسادها
يقال ذرب بطن الرجل وعرب ومص ومذر اذا فسد ومنه الحديث في ابوال الابل
شفاء للذرب وامرأة ذربة قال شمر ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه
قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال وقيل
هو الشاتم وفي الحديث ذرب النساء على ازواجهن ذرر قوله تعالى ولذرية ضعفا
هم الصغار ويجمع ذراري ويقال هي فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب ادم
كالذر حتى اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرأ الله فترك همزه وفي الحديث لا تقتلوا

ذرية ولا عسيفا اي امرأة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر حجوا لا تأكلوا ارزاقها
وتذروا ارباقها في اعناقها اراد حجوا بالنساء والارباق القلائد اراد الاوزار ذرع
وفي الحديث ان النبي صلعم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اي اخرجهما وفي
صفته كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع سريع خفيف وامرأة ذراع
خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيركن اذرعكن للمغزل اي اخفكن يدا بها
ويجوز اقدركن عليها وفي الحديث الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين و
المؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمزالف والبراغيل قرى
بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف ونواحي ذرع وفي الحديث فكبر
ذلك في ذرعي اي يثبطني عما اردته وذرع الانسان طوقه وسمعت ابا احمد القرشي يقول
العرب تقول عند التهدد اقصد بذرعك اي استقم بطاقتك من القصد في الامور
اي اقصد من الامور بما تبلغه طوقك ذرف في حديث علي رض وقد ذرفت على الخمسين اي
زدت عليها يقال ذرفت وذرّفت وزرمت بمعنى واحد ذرو قوله تعالى تذروه الرياح اي تنسفه
تفرقه يقال ذرت الريح تذروه وتذريه ومنه قال اذ رتر فيعنا عن الفته يقال اذريته عن
ظهر فرسه اذا القيته وقيل ذرت واذرت لغتان وقوله تعالى والذاريات ذروا
قال علي رض هي الرياح وجرها على القسم قيل اراد ورب الذاريات وفي حديث علي رض يذرو
الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفي الحديث على
ذروة كل بعير شيطان اي على اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم
ينفض مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين لا واحد لهما وقال غيره
طرفا كل شيء فاراد الحسن بهما فرعي المنكبين ذرى وفي الحديث يريد ان يذري منه اي
يرفع باب الذال مع العين ذعت في الحديث فامكنني الله تعالى منه
فذعته اي خنقته وقال الاصمعي كان عندنا رجل يشتم ابا بكر وعمر فرأى
عمر في المنام فذعته ذعتة فلوث ثيابه الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح
ذعر في حديث عمر ونحن نترامى بالحنظل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذلك لا تذعروا
ابلنا علينا يريد لا تنفروا ابلنا علينا تحذفوا خنطارا اي حسبكم ومنه قول ابي بكر
للنبي صلعم يوم بدر وهو يدعو ابا نشد الله كذلك فانه سينجز الله ما وعدك وشبيه به قوله
اليك اي نح في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال فيها لتجبر منه جانبا
ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصم ذعذعت به اي فرقت ماله قوله تعالى
يأتوا اليه مذعنين الاذعان ذعن الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني

لما التمست اليه. وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير مستكرهين باب
الذال مع الفاء ذفف في الحديث فيسلط عليهم موت طاعون ذفيف يحوف القلوب
الذفيف هو الخفيف يقال ذفف على الجريح اذا اجهزت عليه باب الذال مع
القاف ذقن في حديث عايشة توفي رسول الله صلعم بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو
عبيد الذاقنة طرف الحلقوم. وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن. وفي حديث عمر انه
عوتب في شيء فذقن بصوته يسمع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها
يقال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه باب الذال مع الكاف ذكر قوله تعالى
وذكرى للمؤمنين الذكرى اسم مقام التذكير كما تقول اتقيت تقوى. ومنه قوله تعالى
وذكرى لاولي الالباب اي وعبرة لهم. وقوله تعالى ذكرى الدار اي يذكرون بالدار
الاخرة ويزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الاخرة. وقوله تعالى
فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم. وقوله تعالى
لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي فيه شرفكم فيما تذكرون به. وقوله تعالى
بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم. وقوله تعالى فسئلوا اهل الذكر اي من اهل
الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم وافق هذه الملة او خالفهم والدليل على ان اهل
الذكر هم اهل الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر. وقوله تعالى وهذا ذكر مبارك
انزلناه وقوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا اي ذكر ربك عبده برحمته. وقوله تعالى او يحدث
لهم ذكرا اي تذكرا. وقوله تعالى لو ان عندنا ذكرا من الاولين. وقوله تعالى والقرآن
ذي الذكر اي ذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقيل ذي الشرف. وقوله تعالى
نحن جعلناها تذكرة اي عبرة وموعظة يعني تلك الفعلة. وقوله تعالى أهذا الذي
يذكر الهتكم اي يعيبها. ومنه قوله تعالى سمعنا فتى يذكرهم اي يعيبهم يقال فلان يذكر
الناس اي يغتابهم. وقوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اي ادرسوا
ما فيه. وقوله واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول الرجل
لصاحبه اذكر حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه. وقوله تعالى يتذكر الانسان وانى
له الذكرى اي يتوب ومن اين له التوبة. وقوله تعالى فهل من مدكر اي متعظ واصله
مذتكر. وقوله تعالى آلذكرين استفهام معناه التوبيخ والانكار. وفي الحديث القرآن
ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه ونحوه القرآن فخم ففخموه. وفي الحديث ان
عليا يذكر فاطمة رضها اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها. وفي الحديث حلت امة لهذه
اذ ذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا. ذكي وقوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكية

هو ان يدركها وفيه بقية من الحيوة تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح
واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شيء منتهاه. وذكت النار اذا تمت اشتعالها. وفي
حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي الحيوة من
ذكت النار اي حييت. وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهير لها واباحة لاكلها
فجعل يبس الارض بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة
وهو قول اهل العراق باب الذال مع اللام ذلق في الحديث انه صلعم رجم
رجلا فلما اذلقته الحجارة فر يعدو اي اذلقته اي بلغت منه الجهد حتى قلق ذلق وفي
حديث عايشة رضها عن ابيها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها
ويقال جهدها. وقال ابن الاعرابي يقال اذلقه الصوم واذلقه اي اضعفه و
يروى ان ايوب عم قال في مناجاته اذلقني البلاء فتكلمت اي جهدني. وفي حديث
اخرجات فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح هكذا جاء في الحديث على فعل. وفي حديث
ام زرع في بعض الروايات على حد سنان مذلق اي محدد ارادت انها معه على
سنان محدد اخبرت انها لا تجد معه قرارا يقال كنت منه على مثل حد السنان
اي على حذر. ذلل قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اي عددكم قليل والاذلة
جمع ذليل وقال الازهري هذا جمع مطرد في باب المضاعف فاذا كان فعيل
صفة لا تضعيف فيه جمع على فعلاء كقولك كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان
اسما جمع على افعلة يقال حريب واحربة وقفيز واقفزة. قال والذلان جمع الذليل
ايضا. ومعنى قوله اذلة على المؤمنين اي جانبهم لين على المؤمنين ولم يرد الهوان وقوله
اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول لين سهل. وقال ابن عرفة
اذلة على المؤمنين اي يلينون لهم واعزة على الكافرين اي يغالبونهم يقال
عزه يعزه اذا غلبه. وقوله تعالى وذلة في الحيوة الدنيا يقال هي اخذ الجزية منهم
ويقال هي ما امروا به من قتلهم انفسهم. وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل
من الرحمة وهي الذل ضد العز ضد الصعوبة وهو الانقياد. ومنه قوله ولم يكن
له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة كانت العرب يحالف بعضها
بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه جل ثناؤه. وقوله وذللت
قطوفها تذليلا قال مجاهد ان قاموا ارتفع اليهم وان قعدوا تدلى اليهم القطف و
قال ابو بكر ذللت قطوفها اي اصلحت وقربت. وقال امرؤ القيس وساق كانبوب السقي
المذلل. وقال ابن عرفة وذللت قطوفها تذليلا اي امكنت فلا يمتنع على طالب

يقال لكل مطيع غير ممتنع ذليل ومن غيره لك الناس ذلول . وفي الحديث رب عذق
مذلل لابي الدحداح . قال الازهري تذليل العذوق انها اذا اخرجت من كوافيرها
كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابن فيسمحها ويسّرها حتى يدليها
خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ايناعها . ومنه الحديث يتركون
المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي مذللة قطوفها ولا
يغشاها الا السباع . ويقال حائط ذليل اي قصير وبيت ذليل قريب السمك . قال
وهو كقوله وذللت قطوفها تذليلا كلما ارادوا ان يقطعوا منها شيئا ذلل لهم فدنا منهم قعودا
كانوا او مضطجعين . وفي حديث ابن الزبير الذل ابقى للاهل والمال تأويله ان الرجل اذا
اصابته خطة ضيم يناله فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا اضطرب
فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه وجه
اخر وهو ان الرجل اذا غلت همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع فيما يحاوله
وقوتل على ذلك فربما تقتل وشمت اعداؤه ماله واذا صبر على الذل واطلع المتسلط عليه
حقن دمه وحمى اهله واحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول . وفي حديث عبد الله
ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه . ومنه قول زياد في خطبته
اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله اي على وجهه . وفي حديث فاطمة
ما هو الا ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلعم فاذلوليت حتى رأيت وجهه اي اسرعت
يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان تفوته شيء باب الذال مع الميم
ذمر في حديث ابن مسعود انه قال فوضعت رجلي على مذمّر يعني ابا جهل قال ابو
عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى . ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده
في حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى مذمر لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه
وق الكميت . وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل . وفي الحديث فجاء
عمر ذامرا اي متهددا والذمر الحض على القتال ذمر الرجل صاحبه يذمره ذمم قوله
تعالى الا ولا ذمة . قال ابو عبيدة الذمة ما يتذمم منه . وقال ابن عرفة الذمة
الضمان يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين
ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم ايضا . وانشد كما ناشد الذم الكفيل
المعاهد . وقال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم . وقال
الازهري ولا ذمة اي ولا امانا والذمة العهد ايضا . وفي الحديث ويسعى بذمتهم
ادناهم . قال ابو عبيد الذمة الامان ها هنا يقول اذا اعطى الرجل العدو امانا

جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر امان عبد على
جميع اهل العسكر . ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة ولهذا سمي المعاهد ذميا
لانه اعطي الامان على ذمته . وفي الحديث ان النبي صلعم فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع
يقال عند او امة . قال القتيبي اراد ودا يذهب عني ذمام المرضعة بارضاعها اياك
او ولدك . ويقال اذهب عني مذمتهم بشيء او اطعمهم فان لهم ذماما . وفي الحديث
خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه
ذم الناس ان لم يحفظها فيه . وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم
لا تنزف ولا تذم . قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدهن لا تعاب من قولك ذممته
اذا عبته والثاني لا تلفى مذمومة يقال اذممته اذا وجدته مذموما والثالث
لا يوجد ماؤها ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء . وهو في الحديث
فاتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام في قصة يونس ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما
شبه الهالك والذم والمذموم واحد . وفي الحديث وان الحلّم ذمة اي تنقطع
سيرها . ويقال اذمت ركابه اذا قل ماؤها باب الذال مع النون ذنب
قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو ملأى ما
والذنوب رابع المتن وهي لحمه . وفي حديث علي رض وذكر فتنة تكون في آخر
الزمان . قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض مسرعا
باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع وذنب بتبعه والرؤوس الرؤساء
والسوابل سافل الاودية . وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفضخ
بأسا التذنوب البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة
باب الذال مع الواو ذوب في حديث ابن الحنفية كان يذوب امه اي
يضفر ذوائبها وغلام مذاب له ذوابة ذود قوله تعالى ووجد من دونهم امرأتين
تذودان اي تذودان غنمهما عن ان تقرب موضع الماء الى ان تصدر الواردة وتخلو
الحوض . وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة . قال ابو عبيد الذود ما
بين الثنتين الى التسع من الاناث دون الذكور وانشد ذود صفايا بينها وبيني
ما بين تسع فالى ثمانين ذوط في الحديث لو منعوني جديا اذوط الاذوط الناقص
الذقن من الناس وغيره من الحيوان ذوق قوله تعالى ذلكم فذوقوه قوله فذوقوه
بمنزلة تقول للعدو لك اذا ادخلت عليه مكروها ذق . ومنه قول ابي سفيان لحمزة
رض يوم احد لما رآه مقتولا معفرا ذق عقق . وقوله تعالى فذاق وبال امرها اي

خبرت، وقوله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اى ابتلاها الله بسوء ما خبرت من
عقاب الجوع والخوف، وفي صفته صلعم لم يكن يذم ذواقا اى شيئا مما يذاق ويقع على المأكول
والمشروب فعال بمعنى مفعول، وفي صفة اصحابه اذا اخرجوا من عنده لا يتفرقون
الا عن ذواق الذواق اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضرب مثلا لما ينالون عنده من الخير
وقال ابو بكر اراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه
كان يحفظ ارواحهم كما كان الطعام يحفظ اجسامهم وهم يقولون اذقته الخسف
اذا اوصلته اليه، وفي الحديث ان الله تعالى لا يحب الذواقين والذواقات يعني
السريعي النكاح السريعي الطلاق **باب الذال مع الهاء** **ذهب** في حديث
بعض التابعين اذاهب من بر واذاهب من شعير الذهب مكيال معروف باليمن وجمعه
اذهاب ثم اذاهب جمع الجمع، وفي الحديث كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب قال
ابو عبيد يقال للموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض **ذهل** قوله تعالى
تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت
عنه وتركته **باب الذال مع الياء** **ذيخ** في حديث علي رض وكان الاشعث ذا ذيخ
اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن الاعرابي قال الذيخ الكبر، وفي حديث عمر رضه
والذيخ محرنجما يعني السنة انها تركت الذيخ الذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة
والجمع ذيخة **ذيع** قوله تعالى اذاعوا به اى نادوا به في الناس فافشوه يقال اذاع
فذاع يذيع اذا شاع وانتشر **ذيل** في الحديث ذال الناس الخيل اى اهانوها واستخفوا
بها، وفي حديث آخر كان مصعب يذيل يمنة اليمن اى يطيل ذيلها، في الحديث عاد
محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد ذامه يذيمه، في حديث بعضهم في صفة
المهدي قال قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب الاذواء وهم ملوك
حمير كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت، وما اعني بقولي اسفليكم ولكني

اريد به الذوينا، وقوله قرشي يمان اى
قرشي النسب يماني المنشأ، تمت حرف
الذال بتوفيق الله الملك المتعال

كتاب الراء

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الراء مع الهمزة** **رأس**
في الحديث انه صلعم كان يصيب من الراس وهو صائم هذا كناية عن القبلة **رأف** قوله
تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله الرأفة ارق الرحمة وقرئ رأفة يقال

رأفة ورآفة مثل كأبة وكآبة وقد رأف به ورؤف والرؤوف من صفات الله تعالى
العطوف الرحيم **رأى** في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ رئتي جنبي الرئة السحر يقول
لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ جنبي، وقوله تعالى قل ارأيتكم ان اتيكم معناه الا
يقول اخبروني تقول ارأيتك وارأيتكما وارأيتكم وارأيتك مفتوحة التاء مذكرة هو
فاذا كان بمعنى الرؤية ثنيت وجمعت وثنيت تقول ارأيتك خارجا وارأيتماكما خارجين
وارأيتموكم خارجين وارأيتك وارأيتكن خارجات، وقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا
من ديارهم، وقال ابن عرفة عجبا الله من فعلهم والعرب تقول الم تر الى فلان يعنون
الم تعجب لفلان، قال سيبويه سالت الخليل عن قوله تعالى الم تر ان الله انزل من السماء
ماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كانه قال الم تسمع انزل الله من السماء ماء فكان
كذا وكذا، وقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب، قال الازهري معناه
الم ينته علمك الى هؤلاء ومعناه اعرفهم والرؤية بمعنى العلم، ومنه قوله تعالى
وارنا مناسكنا اى علمنا، قال الشاعر، اريني جوادا مات هزلا لعلني، ارى ما ترين
او بخيلا مخلدا، اى اعلمني، وقوله اعنده علم الغيب فهو يرى اى يعلم، وقال ابن عرفة
اى يرى ما غاب عنه، وقوله ولو نشاء لاريناكهم اى عرفناكهم يقال اريته ذلك الا
اى عرفته، وقوله اثاثا ورئيا، قال ابن عباس الاثاث المال والرئي المنظر، وقوله
فلما تراءى الجمعان، قال ابن عرفة اى تقابلا فصار كل واحد بازاء صاحبه بحيث
يراه، وقوله اذا راتهم من مكان بعيد اى اذا قابلتهم يقال منازلهم تتراءى اى يقابل
بعضها بعضا، ومنه الحديث انه قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى
ناراهما اى لا ينزل المسلم بالموضع الذي ترى فاره نار المشرك اذا اوقدا ولكنه ينزل
مع المسلمين في دارهم كانه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان
وقال ابو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما اى لا يتسم المسلم بسمة المشرك ولا يتشبه
به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه من قولك ما نار بعيرك اى ما سمتها وقرات
لابي حمزة في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان في الآخرة يبعد كل واحد منهما
عن صاحبه، وقال شمر في قوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اى ينظرون
يقال ترايت الهلال اى نظرته، ومنه الحديث ان ابا البختري قال ترايينا الهلال بذات عرق
فكلفنا النظر هل تراه ام لا، وفي الحديث فخطط فرئي اى لم يستم يقال رئيت فلانا الحال
اى ظننت وانا ارى وهو يرى مقلوب من رايت فاخرت الهمز، وفي حديث الخدري فاذا رئي
على مثال النحى يعني حية عظيمة ويقال للتابع من الجن رئي لانه يتراءى على صورة الحية

ربّى بكسر الراء فاما الرِّبّى بكسر الراء على وزن رعى في البيوع واتى بربات الثوب الحسن البشرة
الحسنة قال علقمة بن عبدة كميت كلون الارجوان نشرته ليبع الربّى في الصوان المكعب
واما الربى على مثال فعل فهو الشأن الحسنة يقال انه لحسن الربى اى حسن الشأن والهيئة

باب الراء مع الباء رب قوله تعالى رب العالمين اى مالكهم وكل من ملك
شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمى الملوك اربابا من ذلك قول يوسف ع اذكرني عند ربك
اى عند ملكك وقوله ارجع الى ربك فسئله وقوله انه ربي احسن مثواي اى صاحبي يعني
العزيز وفي الحديث في اشراط الساعة قال ومنها ان تلد المرأة ربها وربتها اى مولاها
ومولاتها وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها موليين لها لانهما في الحسب كابيهما
اراد ان السبي يكثر والنعمة تفشوا وتظهر في الناس ويقال لكل من قام باصلاح شيء واتمامه
فقد ربه يربه فهو رب له ومنه سمي الربانيون لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال
احمد بن يحيى انما قيل للعلماء ربانيون لانهم يربون العلم اى يقومون به ومنه قوله
الك نعمة تربها قال وسمى ابن امراة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله
رب الارباب يملك المالك والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه وكل رازق سواه غير
خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد ان لم يكن مالكا ويسترجع ذلك من يده وانما
يملك شيئا دون شيء وصفة الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين الخالق و
المخلوق وقال الازهري في قوله كونوا ربانيين هم ارباب العلم يعملون بما يعلمون و
اصله من الرب كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت النون والالف
للمبالغة في النسبة كما يقال لحياني وجماني ومنه حديث علي رضه الناس ثلثة معالم رباني
قال الاعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال يوم توفي عبد الله
بن العباس مات رباني هذه الامة قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون
العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله ربيّون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحد ربّيّ واصله
من الربة وهي الجماعة وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين زيدت ما
مع رب ليليها الفعل تقول رب رجل جاءني وربما جاءني رجل ويقال ربما وربما مخففة
ومشددة ورُبّ رجل ورُبَ رجل وربّت وربَت وربتما رجل وفي الحديث فاذا قصر
مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المرأة
وفي الحديث اعوذ بك من فقر مرب او قال ملب قال القتيبي هما اللازق كما يقال
قد لزق بالتراب اى افتقر وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها اى في حدثان نتاجها
يقال شاة ربّى بينة الرباب ويقال ربابها بين ان تضع اى يأتي عليها شهران وشاة

ربّى حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم ربث في الحديث اذا كان يوم الجمعة
بعث الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربائث اى ذكروهم الحوائج ليربثوهم بها
عن الجمعة يقال ربثته عن الامر ثبطته وعوقته ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم هذا
على مجاز الكلام اى ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم ومتجر رابح
وربيح ومثل قوله فاذا عزم الامر والامر لا يعزم وانما يعزم عليه وقوله والنهار
مبصرا اى يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر ومن
رواه رايح اراد انه قريب العائدة ربد في الحديث ان مسجده كان مربدا ليتيمين يعني محبسا
يحبس فيه الابل والغنم وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل والربد الحبس
ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا كالجرين وهو الموضع الذي يلقى فيه
التمر بعد الجداد قبل ان يوضع في الاوعية وينقل الى البيوت ومنه الحديث الاخر حتى
يقوم ابو لبابة يسد مربده بازاره وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اى
قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل
للنعام ربد وهي جمع ربداء وقال ابو عدنان المربد المولع بسواد وبياض ومنه يقال
تربد لونه واربد اى تلون وصار كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا نزل عليه
الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن العاص فقام من عند عمر مربد الوجه ربذ
في حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال
ابن الاعرابي هي الثملة ويجوز الثملة وهي صوفة يهنا بها البعير فمعناه على هذا القول
انما نصبت عاملا لتداوي وتشفي كما تشفي الثملة الناقة الدبرة ويقال هي خرقة
الحائض فاراد الذم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل
لها ربض فدعا باناء يربض الرهط اى يرويهم ويثقلهم ويخثرهم حتى يناموا ويمتدوا
على الارض وقال الرياشي يقال ربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحشي
في كناسها وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين ويروى بين الربضين
فمن رواه بين الربيضين اراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربضين فالربيض الغنم
نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه وقال
اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي روي عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في
دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا وقال شمر
يقال ان فلانا لربيض عن الحاجات اى ثقيل عنها وربض البطن كل شيء فيه ما خلا
القلب والرئة يقال اشتريت منه ربض شاة وجزة ربوض اى ثقيلة وقال الازهري

وفيه وجه آخر وهو أنه عليه السلام أمر أن يأتيهم كالمتوحش لأنه بين ظهراني الكفرة فمتى
رابهم منهم ريب نفر عنهم شاردا • في الحديث حين ذكر أشراط الساعة فقال وأن
ينطق الرويبضة في أمر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه
ينطق في أمور العامة وهو كحديثه الآخر وأن يرى رعاء الغنم رؤوس الناس قال
الأزهري هي تصغير الرابضة كأنه جعل الرابضة راعي الربيض والرويبضة لربوضه
في بيته وقلة انبعاثه في معالي الأمور يقال رجل ربض عن الحاجات والأسفار لا
ينهض فيها • في حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله
عليه قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها ربط قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا قال
الأزهري في قوله رابطوا قولان أحدهما أقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط
الخيل والثاني ما قال رسول الله صلعم من إسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلوة بعد
الصلوة ألا فذلكم الرباط جعل هذه الأعمال مثل مرابطة الخيل لجهاد أعداء الله
تعالى • قوله ومن رباط الخيل وفي قراءة عبد الله ومن ربط الخيل يقال رباط وأربطة
وربط وهو ما ارتبط من الخيل بإزاء للقتال الواحد ربيط يقال رابطنا إذا لزمت
الثغر قلت والربيط في غير هذا رطب ينضد في الجرار يصب عليه الدبس والعسل
لئلا يجف • وقال القتيبي المرابطة أن يربط هؤلاء خيولهم ويربط هؤلاء خيولهم في ثغر
كل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر رباطا • ويقال ربط لذلك الأمر جأشا أي صبر
نفسه وحبسها عليه • وقوله لولا أن ربطنا على قلبها الربط على القلب إلهام الله عز و
جل وتسديده وتقويته • ومنه قوله وربطنا على قلوبهم إذ قاموا أي ألهمناهم الصبر
وفي الحديث ألا فذلكم الرباط يريد أن المواظبة على الصلوات كالجهاد • ويقال رابطت
إذا لازمت الثغر • والرباط أيضا اسم لما يربط به الشيء • وفي الحديث أن ربيط بني إسرائيل
أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا ربع في صفته صلعم أطول من المربوع
المربوع والربعة هو الرجل بين الرجلين ويستوي فيه لفظ المذكر والمؤنث
رجل ربعة وامرأة ربعة ورجال ونساء ربعات ولذلك خولف بطريق ضخمة و
ضخمات • وقال بعضهم رجال ربعون ونساء ربعات • وفي الحديث أنه مر بقوم يربعون
حجرا • وفي بعض الحديث يرتبعون حجرا قال أبو عبيد الربع أن يشال الحجر باليد
يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر أربعه ربعا وارتبعته ارتباعا
• وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إنك تأكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع
الربع وكان الرئيس في الجاهلية يأخذها من الغنيمة خالصة دون أصحابه • وفي

حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسألت
النبي صلعم فقال اربعي على نفسك معناه تحتبسي على نفسك لا على زوجك المتوفى عنك
تزوجي من شئت • وقال ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع
عليك أي انتظر • وفي الحديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا فالمربع المغني
عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث شاءوا ولا يحتاجون إلى النجعة • ومنه قولهم
اربع على نفسك أي ارفق بها واثبت • وفي رواية أخرى مرتعا بالتاء أي ينبت الله به ما يرتع
فيه الإبل • وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد
أيضا وجمعه أربعاء • ومنه الحديث أنهم كانوا يكرهون الأرض بما ينبت على الأربعاء
والتبن وهي الأنهار الصغار التي تسقي المزارع • ومنه الحديث الآخر فعدل إلى الربيع فتطهر
ومثله الجداول الواحد جدول • ومنه الحديث أنهم كانوا يكرهون الأرض بشيء معلوم
ويشترطون بعد ذلك على مكريها ما ينبت على الأنهار والتبن • وفي الحديث أغبوا عيادة
المريض واربعوا قوله واربعوا يقول دعوها يومين وأتوها اليوم الرابع والأصل فيه أوراد
الإبل فإذا وردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد ربع إبله
إذا أوردها كذلك • وفي الحديث أنهم أمة على رباعتهم أي على استقامتهم • وفي بعض الحديث
في وصف ناقة إنها المرباع يعني التي تبكر في الحمل ربق في حديث حذيفة من فارق الجماعة
قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام قال شمر قال يحيى بن آدم أراد عقد الإسلام ومعناه
مفارقة الجماعة واتباع البدعة • وقال الليث الربق الخيط الواحد ربقة وشاة مربوقة
• وفي حديث عائشة في حديث طويل تصف أباها فقالت واضطرب حبل الدين فأخذ
بطرفيه وربق لكم أثناءه يريد لما اضطرب الأمر يعني أمر الردة وأحاط به من أطرافه فلم
يشذ منهم أحد عما جمعهم عليه أحد وأصله من الربق وهو أن يجعل أعناقها في عرى
حبل يقال لكل عروة منها ربقة • وفي حديث علي رضه انطلق إلى العسكر فما وجدت
من سلاح أربق فأقبضه أي أصيب أعتقل ويقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته
وارتبطته ربك في الحديث في صفة أهل الجنة أنهم يركبون المياثر على النوق الربك قال
شمر الربك والرمك واحد والميم أعرف قال والأرمك من الإبل الأسود وهو في
ذلك مشرب كدرة قال الليث الرامك شيء أسود كالقار يخلط بالمسك والمرأة تصبغ
ربل في حديث عمرو قال انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقالوا ما نعلم إلا فلانا
فإنه كان رئبالا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده
قلت الرآبلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على أسوقهم وقد ترأبلوا ويقال ذئب رئبال

والاسد يسمى رئبالا . وقال ابن دريد هو ماخوذ من ربل اللحم وهو غلظه والهمزة
زائدة ربو قوله تعالى كمثل جنة بربوة الربوة والرُّبوة والرباوة ما ارتفع من الارض
. فى الحديث الفردوس ربوة الجنة اى ارفعها . وفى الحديث من ابى الوظيفة فعليه الربوة اى
من ابى فرض الله عليه من الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له وكل شى
زاد وارتفع فقد ربا يربو فهو راب . ومنه قوله تعالى اخذة رابية اى زائدة على الاخذات
. وقوله اهتزت وربت اى انتفخت واهتزت بالنبات وقرئ وربأت اى ارتفعت . وقوله
وما اتيتم من ربوا ليربوا فى اموال الناس اى ليكثر فلا يربوا عند الله اى لا ينمى . وقوله
ان تكون امة هى اربى من امة . قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد او
حلف ذلك وجعلتم مكانهم امة هى اكثر منهم عددا والربا الكثرة والرفعة قال
الاخطل . تعلوا الهضاب وحلوا فى اروماتها . اهل الرباء واهل الفخر ان فخروا . وقوله
اربى بمعنى اعلى واعلا . وقوله زبدا رابيا اى طافيا فوق الماء . وفى كتابه فى صلح نجران
انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هو ربية من الربا كالحبية من الاحتباء واصلها
الواو اسقط عنهم ما استسلفوه فى الجاهلية من سلف وجنوه من الجناية . وفى حديث
عايشة ما للرجل حشيا ربية الرابية التى اخذها الربو وكذلك الحشيا باب
الراء مع التاء رتب فى حديث لقمان بن عاد رتب رتوب الكعب اى انتصب كما ينتصب
الكعب اذا القيته وصفه بالشهامة وحدة النفس . ومنه قول ابن كبير يمدح رجلا
. واذا يهب من المنام رايته . كرتوب كعب الساق ليس بزمل . يقول اذا رايته استيقظ
من منامه رايته منتصبا رتج فى الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اى فلا تغلق
لا تغلق يقال ارتجت الباب فارتج ويقال للباب رتاج وجمعه ارتجة ورتج . وفى
الحديث ان فلانا جعل ماله فى رتاج الكعبة اى جعل ماله لها . ومنه قول مجاهد فى
تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت و
الجراد تاكل مسامير رتجهم اى ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب رتع قوله
تعالى نرتع ونلعب الرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع فى الخصب وكل مخصب
مرتع . ومنه قول المحبوس للحجاج حين قال له سمنت قال اسمننى القيد والرتعة يقال
رتعت الابل وارتعها صاحبها . وقال ابو عبيدة يرتع يلهو وقال ابن الانبارى هو
مخصب لا يعدم ما يريده . وقال غيره معناه نسعى وننبسط وقيل يرتع اى ياكل كما
سويد . واذا يخلوا له لحمى رتع اى اكل بسعة . وفى حديث ام زرع فى شبع ورى ورتع
اى تنعم . وفى حديث الاستسقاء فى بعض الروايات مرتعا مربعا وقد فسرناه و

يقال

ويقال رتعت الابل وارتعها الله اى انبت لها ما ترعاه . وفى حديث ابن زمل فمنهم
المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها ترتع رتق قوله تعالى كانتا رتقا ففتقناهما قال
ابن عرفة كانتا مصمتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر . وقال الازهرى اراد
كانت سماء مرتتقة وارضا مرتتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن
رتك فى حديث قيلة ترتكان بعيريهما اى تحملانهما على السير السريع يقال رتك
البعير يرتك رتكا ورتكانا وارتكته انا رتل قوله ورتلناه ترتيلا اى انزلناه
مرتلا وهو ضد المعجل . وقوله تعالى ورتل القران ترتيلا اى بين قراءته وثغر رتل
ورتل اذا كان مفلجا لا لصص فيه رتو فى الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين اى يقويه
ويشده يقال شرب شربة رتت قلبى اى شددته . قال احمد بن يحيى ويكون الرتو
شدا وارخاء قال الحرث بن حلزة يصف جبلا . مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر
مؤيد صماء . اى لا ترخيه وقال لبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا وتركا كالبصل
اى تشد بالعرى . وفى حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اى
بدرجة ومنزلة ويقال بخطوة . وفى الحديث فيعب فى الارض يعنى با جمل ثم يتردد
رتوة . قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال الخطوة ويقال البسطة ويقال مدى
البصر ويقال رمية السهم باب الراء مع الثاء رثا فى حديث [illegible]
الدمن رثيئة فثئت بسلالة تعب فى يوم شديد الوديقة الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه
الحامض فيروب من ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اى تكسره وكل
كل شراب صب فيه وقوله فثئت اى كسرت كما يفثا فور القدر وفور الغضب رثث فى الحديث
وعنده متاع رث اى خلق وهى الرثاثة يقال فى هيئته رثاثة وبذاذة وبذة وفى
حديث على انه عرف رثة اهل النهر فكان اخر ما بقى قدر الرثة ردى المتاع وخلقان الثياب
. ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم
لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث . ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى الناس والرثة من الناس
خشارتهم . فى الحديث نادى رجل يا عمر هل لك فى رجل رثدت حاجته وطال انتظاره
اراد دافعت بحوائجه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال
متاع مرثود ورثد . وقوله حاجته فى موضع ها هنا اراد حوائجه كما قال الله تع
فاعترفوا بذنبهم اى بذنوبهم رثع فى حديث عمر ينبغى للقاضى ان يكون ملقيا للرثع الرثع
الدناءة والشره وتطلع النفس الى الدون من الاطماع يقال رجل راثع اذا كان يرضى
من العطية بالدون ويجادن قرناء السوء وقد رثع يرثع رثعا رثن فى الحديث ان فلانة

بعث اليه عند فطره بقدح لبن وقال يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك من
طول النهار وشدة الحر اى توجعا لك والجيد مرثاة لك يقال رثيت للحى مرثاة ورثيت
مرثية **باب الراء مع الجيم رجب** فى حديث سقيفة بنى ساعدة ان الحباب بن المنذر
قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى عمرو عن ابيه قال الراجب المعظم لسيده
يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال
ومن هذا قولهم عذيقها المرجب وقال ابو عبيدة والاصمعى هو من الرجبة والرجبة بالباء
والميم وهو ان تعمد النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها وكثرة حملها ان تقع ببناء من حجارة
ترجب به اى تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك فلا يرقى عليها راق وروى
عن الاصمعى انه قال الرجمة البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين
رج قوله تعالى اذا رجت الارض رجا اى اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهى الرجة
يعنى الحركة الشديدة وفى الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اى اضطرب ومنهم من رواه اذا
ابن ارتج فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه وفى حديث
ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث قال ابو عبيدة الرجرجة
بكسر الرائين وهى بقية الماء فى الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها و
ذكر الحسن يزيد بن المهلب فقال فابعه رجرجة من الناس قال شمر يعنى رذال الناس يقال
رجاجة من الناس ورجرجة وقال الكلابى هم الذين لا عقول لهم **رجج** وفى الحديث
وارجحن بعد تبسق اى ثقل حتى مال من ثقله يعنى السحاب **رجز** قوله تع ويذهب عنكم
رجز الشيطان اى وساوسه وقوله والرجز فاهجر وقرئ بضم الراء يقول اهجر عبادة الا
الاوثان والرجز العذاب المقلقل فى قوله رجزا من السماء وقوله ولما
وقع عليهم الرجز وكان لرسول الله صلعم فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله **رجس** قوله
رجسا وفسقا قال الازهرى الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم
يقال رجس الرجل يرجس ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت قال بعضهم الشك وقوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اى كفرا الى
كفرهم والرجس العمل الذى يودى الى العذاب وقوله ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
يعنى اللعنة فى الدنيا والعذاب فى الاخرة وفى حديث سطيح فارتجس ايوان كسرى اى
اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت تمخضه وان
بجس الرعد سمع له صوت **رجع** قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم فى رحالهم لعلهم يعرفونها
اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون اى يردون البضاعة لانها ثمن ما اكالوه وانهم

لا ياخذون

لا ياخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من الطعام
لم يوخذ ثمنه ويدل على هذا القول قوله ولما رجعوا الى ابيهم قالوا يا ابانا ما نبغى الاية
وقوله انه على رجعه لقادر اى على اعادته حيا بعد موته وبلاه لانه المبدى المعيد
وقيل على رده فى الاحليل وقوله والسماء ذات الرجع اى ذات المطر بعد المطر و
قيل سمى رجعا لانه يرجع ويتكرر كل سنة ويرجع وقوله ان الى ربك الرجعى اى المرجع
والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال الهذلى يصف سيفا ابيض كالرجع
رسوبا اذا ما ناخ فى محتفل يختلى وفى الحديث نهى ان يستنجى الرجل برجيع او عظم
قال ابو عبيد الرجيع والروث والعذرة جميعا وانما سمى رجيعا لانه رجع عن حاله
الاولى بعد ان كان طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شئ يكون من قول
او فعل يردد فهو رجيع لان معناه مرجوع اى مردود ورجيع السبع ورجعه
نحوه فى الحديث انه راى فى ابل الصدقة ناقة كوماء فسال المصدق فقال انى ارتجعتها
بابل فسكت قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها ثم يشترى بثمنها
مثلها او غيرها فهى الرجعة وكذلك هو فى الصدقة اذا وجب على رب المال من الابل
سن فاخذ مكانها سنا اخر فتلك التى اخذ رجعة لانه ارتجعها من التى وجبت عليها
رجف قوله تع يوم ترجف الراجفة يعنى الارض تحرك حركة شديدة وقيل
الراجفة النفخة الاولى التى يموت منها الخلق والثانية هى الرادفة قوله تع يوم ترجف
الارض والجبال اى تزلزل **رجل** قوله تعالى ياتوك رجالا الرجال جمع راجل مثل
صاحب وصحاب وفى الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان والامشاط
وشعر مرجل اى مسرح والمرجل والمسرح المشط وفى حديث المسيب لا اعلم نبيا هلك على
رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اى فى زمانه يقال كان ذلك على
رجل فلان اى فى حياته وعهده وفى الحديث فكان بينهم رجل جراد اى جماعة
منها وفى الحديث الرويا لاول عابر وهو على رجل طائر يقول ذلك القسم الذى قسمه
الله له معلق بما قدره الله وطرح له يعنى قسمه والرجل السراويل فى غير هذا
الموضع وفى حديث عائشة رض وعن ابيها اهدى لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها
يريد شق شاة طولا وفى الحديث كانت عائشة رجلة الراى كان رايها راى الرجال
وقال الثورى يكره للرجل ان يجمع بين امراتين اذا كان احدهما رجلا لم تحل
له الاخرى اذا كان من نسب قال القتيبى اراد الثورى مثل العمة والخالة لا يجوز ان تنكحا
على ابنة الاخت وعلى ابنة الاخ لانك اذا جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل له

بنت الاخ واذا جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع بين الاختين ترى هذا سببه والله اعلم لانك اذا جعلت الاختين اخا لم تحل له الاخت وقول سفين اذا كان ذلك من سبب يريد مما يكره هذا في النسب ولا يكون في الصهر الا ترى انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل وابنته من غيرها **رجم** قوله تعالى رجيم اى ملعون وقوله شيطان رجيم اى مرجوم بالكواكب كما قال الله تعالى حدوده وجعلناها رجوما للشياطين وقوله يرجموكم اى يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله من المرجومين اى من المقتولين بالحجارة وقال السدى من المرجومين بالشتيمة قوله تعالى لارجمنك واهجرني مليا اى لاشتمنك وقوله رجما بالغيب اى يقولون ذلك حدسا وظنا لو انه لم يرجم في ذلك اى يقول فيه بالحدس وفي الحديث انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما قال الاصمعي هي الحجارة المجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الابار هي الرجام وقال عبد الله بن معقل في وصيته بنيه لا ترجموا قبري قيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وهو ان لا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام الحجارة وقال ابو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا **رجو** قوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى اى لا يخافون وانشد اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وخالفها في بيت نوب عوامل قال ابن عرفة وكل راج فهو مؤمل ما يرجوه وخائف ما يفوته فللراجي فوت رجاءه تان الحالتان فاذا انفرد بالخوف اتبعته العرب حرف النفي فذلك بلا على الخوف وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون لله عظمة وقال مجاهد اى لا تبالون لله عظمة **رجى** وقوله والملك على ارجائها اى نواحيها الواحد رجى مقصور فالملك ههنا بمعنى الملائكة ويقال رجا ورجوان وارجاء وقصد ابن الزبير معوية فقال الناس يردون منه ارجاء واد رحب مدحه لسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله تعالى وارجه واخاه اى اخر امره الى ان يجمع السحرة وقرئ وارجئه والمعنى واحد يقال ارجيت الامر وارجاته اى اخرته وفي حديث عثمن انه غطى وجهه بقطيفة حمرا ارجوان وهو معرب الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك فهو البهرمان

باب الراء مع الحاء

رحب قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى بما اتسعت يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اى لقيت رحبا اى سعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال الفراء رحبك الله مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب تقول ايضا مرحبك الله

ومسهلك

ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اى واسع وفي الحديث في صفة الجنة قال وبحبوحتها رحرحانية قلت اى فياحة واسعة وقيل نحو طست رحرح وبحبوحتها وسطها **رحض** في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد الموضع الذي يبنى للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عائشة في عثمان حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه يعني الغسيل اراد انهم استتابوه فتاب وتطهر من الذنب وكما قالت مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه **رحق** قوله تعالى من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه **رحل** في الحديث الناس كابل مائة ليس فيها راحلة قال القتيبي الراحلة التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة قال الازهري غلط في شيئين في هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة الناقة وليس الجمل عنده راحلة والراحلة عند العرب يكون الجمل النجيب يقال رجل راوية وداهية والناقة النجيبة وليست الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة يقال رجل راوية وداهية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعالى في عيشة راضية اى مرضية وكما قال خلق من ماء دافق اى مدفوق واما قوله ان النبي صلعم اراد ان الناس متساوون في النسب ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله تبارك ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب فيها الامثال ليعتبروا كقوله تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء الاية وما اشبهها من الاى وكان النبي صلعم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها ويرغبهم عنها فرغبت اصحابه بعده فيها وتنافسوا حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلعم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل وفي حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال وما فيها يعني منزل الانسان ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اى الى منزلنا ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحالة وهي مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اى تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا قال شمر وقيل ترحلهم اى تنزلهم المراحل قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج

والاشخاص. وفي حديث النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال
المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة. وفي الحديث ان النبي صلعم سجد
فركبه الحسن فابطأ في سجوده. وقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال فلان ارتحل
ركبه وعلا ظهره. وارتحل راحلة اذا شد عليها الرحل فالارتحال بمعنيين وبعير
ذو رحلة اذا كان قويا. قال ذلك كله شمر. وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي لاعلونك
. وفي حديث عائشة ان رسول الله صلعم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود
قيل المرحل الموشى سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحال وجمعه المراحل. ومنه
الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل. ويقال لها المراجل بالجيم ايضا لها
الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل (رحم) من صفاته الرحمن الرحيم. قال ابو عبيدة
هما اسمان مشتقان من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم. وقال الحسن الرحمن اسم
ممتنع لا يسمى به غير الله وقد يقال رجل رحيم. والرحمة في بني ادم عند العرب رقة القلب
ثم عطفه ورحمة الله تع واحسانه ورزقه. وقال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة من
ربك اي رزق. وقوله تع وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصنعا. وقوله
واذا اذقنا الناس رحمة من بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة و
اراد بالناس الكافرين ههنا. وقوله ولئن اذقنا الانسان رحمة ثم نزعناها منه
اي رزقا. وقوله تع واقرب رحما اي عطفا والرحم والعطف الرحمة والجمع الارحام
. ومنه قوله تع واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد اتقوا الارحام
ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون به وبالارحام وهو كقولك نشدتك بالله و
بالرحم وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه
ربي خير اراد هذا التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي (رحى)
في الحديث لما فرغ من مرحى الجمل المرحى الموضع الذي دارت عليه رحا الحرب. وفي
الحديث تدور رحا الاسلام لخمس وثلثين او ست او سبع وثلثين قال الحربي وروي تزول
وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها. وتدور تكون بما يحبون و
بما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس فان فيها قدم اهل مصر وحصروا عثمان
وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير الى الجمل وان كانت سنة
سبع ففيها كانت صفين غفر الله لهم اجمعين. والرحا هي التي يطحن بها والرحا
الضرس والرحا كركرة البعير ورحا الحرب حيث استدارت ورحا القوم معظمه
وكذلك رحا العرب والرحا القطعة من النجف باب الراء مع الخاء (رخ) في الحديث

يأتى على

يأتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا
الرخو من الارض (رخم) في حديث مالك بن دينار ان الله تع يقول لداود النبي عليه السلم
مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي ويقال القت عليه
رخمتها اي رقتها ورحمتها. ورخمت الدجاجة الزمتها البيض (رخى) قوله تع رخاء حيث
اصاب اي رخوة لينة وقيل طيبة. وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا
عليه باب الراء مع الدال (ردا) قوله تع ارسله معي ردءا يصدقني اي عونا
وقرئ ردا بغير همز او زيادة قال الفراء تقول العرب للغنم تردى على مائة اي
تزيد عليها. في الحديث ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر
يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة وستون منا بمن بلدنا. ومنه يقال
للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال (ردح) وفي حديث علي رض ان من ورائكم
امورا متماحلة ردحا وبلاء مكلحا مبلحا المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني
الفتن الواحدة رداح. وروى بعضهم ان من ورائكم فتنا مردحة فالمردحة له
معنيان احدهما المثقل والاخر المغطي على القلوب من اردحت البيت اذا سترته و
ارسلت ردحته في مؤخر البيت. وفي حديث ابن عمر رض لاكونن فيها يعني في الفتنة
مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي لا انبعاث له. وفي حديث ابي موسى وبعث
الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنة وعاتكة رادحة كبيرة العاشية. وفي
حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم الاعدال التي
فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح اي عظيمة. قال لبيد ومدن
الكتيبة الرداح (ردد) قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد انهم عضوا انا ملهم غيظا
مما اتتهم به الرسل. وهو كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ. قال الهذلي قد افنى انامله
غيظه فامسى يعض على الوظيفا. وقال ابن اليزيدي في قوله فردوا ايديهم في افواههم هذا
مثل اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا. وقال غيره اراد رفعوا اصابعهم الى افواههم
ووضعوها عليها اي اسكت. وفي الحديث ولا العصر المتردد كانه قد تردد بعض خلقه
على بعض قال العجاج كالقوس ردت غيرما ان تعوجا اي ردت في عطفها. وفي الحديث ابنتك
مردودة عليك المردودة المطلقة. ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته
اي تسكنها غير مضرة ولا مضر بها. وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اراد بردوه
فلم يرد رد الحرمان. وهو كقولك سلم فرددت عليه السلام اي اجبته وكلمني فما رددت
عليه سوادا ولا بياضا. واما قول ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا ولم

نرجع جواب الخاطب فانه كما يقول ردّ القاضي شهادته واما الراجع من النساء فهي التي مات عنها زوجها ۞ وفي الحديث لا تؤدي في الصدقة اي لا ترد **ردع** في حديث عمر رجلا قال رميت ظبيا فاصبت خششاءه فركب ردعه فاسن منها ۞ قال ابو عبيد يعني انه سقط على رأسه وانما اراد بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه اي ان الدم سال فخر الظبي عليه صريعا هذا معنى قوله ركب ردعه ۞ قال ابو سعيد الردع العنق رمي بالدم يقال ضربت ردعه كما يقول ضربت كرده ۞ قال وسمي العنق ردعا لانها ترتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها ۞ وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما في ركب النهي **ردغ** وفي حديث حذيفة فرمى لها ردغة اي وجم حتى تغير لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعه بالزعفران **ردف** قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم قال ابن عرفة اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم قوله من الملائكة مردفين قال الفراء متابعين ومن قرأ مردفين اي فعل ذلك بهم اي اردفهم الله بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه واردفته اركبته خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل لا تردف يقال ردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين اي ياتون فرقة بعد فرقة ۞ وقال ابن الاعرابي ردفت الرجل وارتدفته ولحقته والحقته بمعنى واحد ۞ وفي الحديث ان من ارادف الملوك هم الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام هي الروادف ۞ وفي الحديث انه ذكر الاشتر فقال الردهة بحيث هم رجل بجيلة الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ۞ وقال الليث الردهة قلة القف **ردى** قوله وذلكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم يقال ردي يردى ردى فهو رد وراد ۞ ومنه قوله ان كدت لتردين ۞ وقال القطامي ۞ ايام قومي مكاني منصب لهم ۞ ولا يظنون الا انني رادي ۞ اي هالك ۞ وقوله فتردى فهلك ۞ وقيل في قوله اذا تردى اذا مات فتردى في قبره ۞ وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من ردت الجراد اذا رميته ۞ وقيل اذا هلك وقوله تعالى والمتردية هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك ۞ في حديث علي رضي الله عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين سمي رداء لان موضعه مجتمع العنق والمنكبان والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي فقيل للدين رداء لانه يلزم عنق الرجل ۞ ومنه قيل للسيف رداء لان من تقلده فكانه ترداه ۞ ويقال للوشاح رداء ۞ قال الاعشى ۞ ويبرود بردا ذلول العروين بالصيف رقرقت فيه العبيرا **باب الراء مع الذال** قوله تعالى الا

الذين هم اراذلنا الاراذل الجمع الارذال والارذال جمع الرذل وهو النذل اراد ابعد لخساقونا ۞ في حديث يونس عليه السلام فقاءه الحوت رذيا اي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء **باب الراء مع الزاي رزز** في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه رزا فليتوضأ ۞ قال ابو عبيد هو الصوت كالقرقرة ۞ وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته ۞ في الحديث ما جمعت فقال معنا هذا الرزغ ۞ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ارزغت السماء فهي مرزغة **رزق** قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة اي لا نسألك ان ترزق نفسك ۞ وقوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول الله تجعلون رزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب ۞ وسمعت الازهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه شكر رزقكم **رزم** في حديث عمر انه امر بغرائر جعل فيهن رزم من دقيق قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها ۞ وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا ۞ قال ابن الاعرابي اي خلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين اللقم الحمد لله ۞ وقال ابو العباس اراد اخلطوا اكلكم فكلوا لينا مع يابس وسابغا مع جشب ۞ وقال الاصمعي الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت ۞ وقيل المرازمة في الاكل المعاقبة ان تاكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا ۞ وفي الحديث ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت لا يفتح به الفم وارزمت السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا صحة له ۞ وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح **باب الراء مع السين رسخ** قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علمهم كانهم ثابتون يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه **رسس** قوله تعالى اصحاب الرس الرس بئر ۞ روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بئر اي دسوه فيها ۞ وفي حديث سلمة بن الاكوع ان المشركين راسونا الصلح وابتدءونا في ذلك يقال رسست بينهم اي اصلحت بينهم ۞ في حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث به الخادم ارسه به في نفسي ۞ قال ابو عبيد الرس ابتداء الشيء ۞ ومنه رس الحمى ورسيسها ويقول ابتدئ بذكر الحديث وادرسه في نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث بذلك ۞ وقال شمر وقيل ارسه اثبته ۞ وقال الفراء اي ارده واعاوده ذكرا ولم يرد ابتداءه ۞ وفي كلام الحجاج انه قال لرجل امن اهل الرس والرهمسة انت قال ابو زيد اتانا رس من خبر وهو الذي لم يصح بعد وهم يرسون الخبر ويرهمسونه اي يسارون فيه ۞ وقال الازهري اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس يرس واهل الرهمسة هم الذين يسارون في اثارة الفتنة بقال

هم يرضون ويرهسون رسع في حديث عبد الله بن عمرو انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت
وتغيرت يقال رسع ورسّع مخفف ومثقل لغتان ورجل مرسّع ومرسَعة قال امرؤ
القيس مرسّعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا رسل قوله تع انا رسول رب العالمين
معناه انا ذوو رسالة رب العالمين قال الشاعر لقد كذب الواشون ما فهت عندهم
بسوء ولا ارسلتهم برسول اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين
قال والرسول من قولك جاءت الخيل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين والجميع بلفظ
واحد قال الشاعر الكني اليها وخير الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد وخير الرسل
وقوله ما وعدتنا على رسلك اي على السن رسلك وقوله والمرسلات عرفا جاء في
التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس وقوله ارسل معي بني اسرائيل مطلقين من
استعبادك اياهم كما تقول للصائد صيدا ثم ارسله وكان في يدي شيء فارسلته ومنه قوله
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم في الحديث ان الناس
دخلوا عليه ارسالا يعني بعد موته يصلون عليه افواجا فرقا متقطعة ويقال للرجل اذا اورد ابله
متقطعة اوردها ارسالا وواحد الارسال رَسَل كما يقول لما اشترنشر ولما اسلكه سبل
فاذا اوردها جماعة قيل اوردها عراكا في الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله و
رسلها فيه قولان قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهي قليلة اللحم والشحم واللبن
فنحرها يهون عليها وبذلها لا يشق منه وهذا كقولهم قال فلان كذا على رسله اي على اسهال
منه بالحديث لقول فكان وجه الحديث الا من اعطى في هزالها وسمنها اي في حال الضن بها
لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها كما تقول في المنشط والمكره والقول الآخر ورسلها في لبنها
قال ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال غيره له
معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا
من اعطى في سمنها ودر لبنها هذا كله يرجع الى معنى واحد فلم يذكر الهزال لان من بذل
حق الله من المضنون به كان الى اخراجه مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد
السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه وقال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس
منه وفي حديث الخدري انه قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض
قل السواد واذا كثر السواد قل البياض وفي حديث فيه ذكر السنة ووقير كثير الرسل
قوله كثير الرسل قليل الرسل يعني الذي يرسل منها الى الرعي كثير اراد انها كثيرة
العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت الرسل من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس

وعشرين وفي حديث ابي هريرة ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني
ثيبا وفي الحديث كان في كلامه ترسيل اي ترسل يقال ترسل الرجل في مشيه و
كلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسل واحد والمرسل من القول اللين الخفيض
قال الاعشى فقال للملك اطلق منهم مائة رسلا من القول محفوظا وما رقعا رسم وفي الحديث
ان قبل الناس يرسمون نحوه الرسيم ضرب من السير سريع يؤثر في الارض في حديث
عثمان واجررنا المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة
وارسنتها اي خليته واهمله يرعى كيف شاء اخبر عن مسامحته وبجاحته لخلافه
وتركه التضييق على اصحابه قوله تع وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها لكبرها و
ثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقوم راسية بموضع كذا اذا اقام به وقوله في
الارض رواسي اي جبالا ثوابت قوله يسألونك عن الساعة ايان مرسيها اي متى
ثباتها وقيامها وقوله بسم الله مجريها ومرسيها اي حيث تجري وحيث ترسى يقال
ارست السفينة اذا وقفت **باب الراء مع الشين** رشح في حديث
ظبيان الوافد يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها العضيد ما خضد اي
قطع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه وتأتيهم له الى ان يعود ويطلع ثمرته
كما يفعل بالكروم اذا قطعت رشد قوله تع فان انستم منهم رشدا اي طريقا مستقيما
في حفظ المال وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا رشدا اي رشدا يقول ارشدنا الى ما
يزلف لديك ويقرب منك والرشد والرشد والرشاد الهدى والاستقامة
يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله لعلهم يرشدون
رشق في حديث موسى عم كان يرشق العلم في مسامعي اي يصوته فاما الرشق فهو الوجه
من الرمي **باب الراء مع الصاد** رصح في الحديث ان جاءت به ارصح اثبج و
هو تصغير الارصح وهو الارسح والارصع وهو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين رصد
قوله تع واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتأخذوهم من اي وجه
توجهوا وقال الازهري اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته
وارصدت الشيء اذا اعددته ومنه قوله تع وارصادا لمن حارب الله ورسوله
ومنه حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما ما خلف من دنياكم يعني عليا الا ثلثمائة
درهم كان ارصدها لشرى خادم يعني اعدها وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد
اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال
ابن عرفة اي يرصد كل انسان حتى يجازيه بفعله وقال الانباري في قوله

نع كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذى
يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذى تضمر فيه الخيل وقوله نع ان جهنم
كانت مرصادا اى كانت ترصد الكفار وفى حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون
الثمار فى الدين ينبغى ان يرصد العين فى الدين وقال ابن المبارك اذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم يجب عليه الزكوة وان كان عليه دين واخرجت
ارضه ثمرا فانه يجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين لاختلاف
حكمها وكذلك قال ابو عبيد **رصص** قوله نع بنيان مرصوص اى لاصق بعضه ببعض
رصصت البناء وفى الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اى لالصق بعضه
ببعض ومنه الحديث تراصوا فى الصفوف اى فلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج ومنه
حديث ابن عباس قال هرصه رسول الله صلعم اى ضم بعضه الى بعض **رصف** فى الحديث
انه صلعم مضغ وترا فى رمضان ورصف به وترقوسه الرصفة عقبة تلوى على مدخل
النصل فى السهم يقال رصفت السهم اذا رصفته وسهم مرصوف وفى حديث المغيرة بن
بن شعبة لحديث من فى العاقل اشهى الى من الشهد بماء رصفة بمحض الارفى قال ابو
محمد الرصفة حجارة يرصف يجتمع فيه المطر وقال من رصف نازح سيلا رصفا
وقال الارفى اللبن المحض الطيب وفى الحديث ولم يكن لنا عماد الا رصف بناء منها
يريد رفق والرصافة الرفق فى الامور **باب الراء مع الضاد رضب**
فى الحديث فكانى انظر الى رضاب براق رسول الله صلعم قلت انما اضاف الرضاب الى
البراق لان البراق هو السايل والرضاب ما يحبب منه وينتشر يقال لحباب الثلج رضاب وقد قيل
رضاب الثلج يقول فكانى انظر الى ما تحبب وانتشر من براق رسول الله صلعم حين تفل
فيه **رضخ** فى الحديث فامرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخ
له من ماله رضخة وفى حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان
يرتضخ لكنة فارسية اى كان هذا ينزع الى العجم فى لفظه وذاك الى الروم ولا
يستمر لسانه على العربية استمرارا وفى الحديث اذا دنا القوم كانت المراضخة يقال
تراضخ القوم اذا تراموا بالسهام **رضض** فى الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر
فاذا برجل ابيض رضراض اى ... ابو كثير هو الكثير اللحم قال الجعدى يذكر فرسا
تعرفنا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل **رضع** قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت المرضعة التى ترضع ولدها فقال ارضعته فهى مرضعة اذا اردت
الفعل الحقت به هاء التانيث فاذا اردت انها ذات رضيع اسقطت الهاء فقلت امرأة

مرضع بلا هاء وفى الحديث فانما الرضاعة من المجاعة الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع
والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع
واليوم يوم الرضع اى يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعنى الرمية فاما الصبى يولد له
تضع امه وترضعها وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر
وقوله ان تسترضعوا اولادكم اى تطلبوا لهم مرضعة وفى الحديث حين ذكر الامارة
فقال نعمت المرضعة وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها
من الاحلاب المنافع والفاطمة مثلا للموت الذى يهدم عليه لذاته ويقطع منافعها
دونه **رضف** فى حديث الغار ويرعى عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان فى رسلها ورضيفها
الرضيف اللبن المرضوف وهو الذى طرح فيه الرضفة وهى الحجارة المحماة ومنه
حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال ثم التى تليها ترمى بالرضف شبه الفتنة فى شدة
حماها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر وفى الحديث اكووه وارضفوه
اى كمدوه بالرضف وهى جمع رضفة وهى الحجارة المحماة ومنه الحديث فى عذاب القبر
ضربه برضافة وسط راسه ومن رواه بالصاد اراد بمطرقة محكمة مجتمعة الى البعض
رضم فى الحديث حتى ركب الدابة فى رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهى صخور بعضها
على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث اى رضمة جبل فعلاها
وفى الحديث وكان لبناء الاول من الكعبة رضما **رضى** قوله نع فى عيشة راضية اى ذات
رضا وقيل مرضية **باب الراء مع الطاء رطل** فى حديث الحسن لعمر
لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسئ باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل
شعر قال المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل فيه لين وتوضيع
رجل رطل والذى يوزن به ويكال رطل بكسر الراء **باب الراء مع العين**
رعبب فى الحديث ان اهل اليمامة رعلوا فسطاط خالد بالسيف يريد قطعوه
وثوب رعابيل اى قطع **رعث** فى الحديث كان يحلى بنات فلان وكن فى حجره رعاثا
من الذهب الرعاث القرطة واحدها رعثة ورعثة وفى بعض الروايات ودفن
تحته اعواد المنبر وهى مثل الاعواد سواء **رعج** فى الحديث فخرجت قريش ولهم ارتعاج
اى كثرة يقال ارتعج ماله اى كثر ويجوز لهم ارتعاج اى كثرة يقال ارتعج ماله اى كثر و
يجوز لهم ارتعاج اى بريق وتلألؤ يقال ارتعج البرق اذا تلألأ **رعص** فى حديث ابى
ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص قال القتيبى قوله رعص يريد لما انفرس
له قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال رعص وارتعص ويقول ارتعصت الشجرة

وزعصها الريح وارتعصتها لغثان وارتعصت الحية اذا تلوت • وفي الحديث فضربت
بيدها على عجزها فارتعصت اي تلوت وارتعدت • وقال الشاعر الا ارتعاضا
كارتعاض الحية • رعرع في حديث وهب بن منبه لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال
القتيبي هو الذي طال • ومنه يقال ترعرع الصبي • وفي الحديث ودفن تحت راعوفة
البئر • قال ابو عبيد يقال هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا احتفرت تكون ثابتة هناك
فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون
صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله • رعف وفي حديث ابي قتادة انه كان في عرس فسمع
جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي • ومنه يقال للفرس اذا تقدم
الخيل راعف • وانشد يرعف الالف بالمدجج ذي القوس حتى يؤوب كالتمثال • اي
يسبقها • ومنه حديث جابر يأكلون من ثمارك الدنيا به ما شاء واحتي ارعفوا اي تقدموا
وسبقوا • يقال فوت قدامهم فركبوا قدامهم • رعل وفي حديث ابن زمل فكاني بالرعيل
الاول قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان رعلة وجماعة الخيل الرعيل • وفي الحديث
صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها فقد رعمت ترعم
رعوما • رعن قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعات والعرب تقول
راعني اي تعهدني وافهم عني وافهمني • قال الازهري كانت هذه الكلمة تجري من اليهود
على حد السب والهزء • قال والظاهر من راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون بها الى
الرعونة والارعن الاحمق • رعي وقوله تعالى والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون اي
حافظون الاصل في الرعي القيام على اصلاح ما يتولى الراعي من كل شي • وفي حديث
عمر لا يعطي من المغانم شي حتى يقسم الا لراعي او دليل الراعي ها هنا عين القوم على العدو
• وفي حديث ابن عباس رض اذا كانت عندك شهادة وسئلت عنها فاخبر بها ولا
تقل حتى اتي الامير لعله يرجع او يرعوي • قال ابو عبيد الارعواء الندم على الشي
والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في هذا الباب لا يعرف في المعتلات
مثله كانهم بنوه على الرعوى وهو الابقاء • قال ابو عبيد بعد ارعوى افعل افعلالا
وتخفيفه من غير ادغام لسكون الياء • باب الراء مع الغين رغب قوله
تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي يكرهها يقال رغبت عن هذا الامر اذا كرهته ورغبت
فيه اذا اردته • وقوله تعالى ويدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز
رغبا ورهبا ولم يقرا بهما • وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي كثر
الطمع وكثر السؤال يقول رغبنا الى فلان في كذا اي سالناه اياه • ومنه حديث

ايما بنت

ايما بنت ابي بكر اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلعم
اي طامعة تسالني شيا • ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع والمنع على الحق وفي
تلبية ابن عمر لبيك والنعماء اليك والرغباء • قال ابن السكيت الرغبى والرغباء كالنعمى والنعماء
ويقال خيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى • وقال شمر رغب النفس سعة
الامل في الحديث الرغب شوم معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا • وقال شمر رغب النفس
سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا وقد رغب رغابة وحوض
رغيب كثير الاخذ للماء • ومنه قول الحجاج اتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل
الا من مطر كثير والرغاب الاطماع والرغائب الذخائر والاموال النفيسة • وفي حديث
ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب • قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة
رغيبة يعني الثواب العظيم • رغث وفي حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلعم وانتم ترغثونها عيشونها
يعني الدنيا اي ترضعونها • يقال رغث الجدي امه اذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها و
• قوله تعالى من حيث شئتم رغدا اي واسعا • قال ابو عبيد يقال رغد فلان اذا اصاب
عيشا واسعا وخصبا من مال او ماء او كلاء او عيش • قال ابو بكر فيه لغتان رغد
ورغد • رغس وفي الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اي اكثر له منه وبارك
له فيه يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال
الليث الرغس البركة والنماء وامراة رغوث اذا كانت ولودا • رغل في حديث مسعر انه
قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت يقول امرت صبيا يرضع بعد ما مهرت القراءة يقال
رغل الصبي يرغل اذا اخذ ثدي الام فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي ايضا يقال اد
وازغلته • رغم قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا والمهاجر لقومه
والمراغم واحد ويقال مراغما مضطربا يقال راغمت فلانا اذا هاجرته ولم ابال
رغم انفه اي لصوقه بالتراب وهو الرغام • وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه
واما الرغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام • وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله
اي ذل وانقاد لا في امس بالتراب • وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء رواه ابن
الاعرابي وان رغم بفتح الغين اي ذل وقيل وان اضطرب ابو الدرداء على قول الفراء
قيل وان كره ابو الدرداء يقال ما ارغم من ذاك شيا اي ما اكرهه وكل ذلك
الى معنى واحد • وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج
منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل • وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على الانتصاف
والرغم الذلة قاله شمر • وفي حديث عايشة رض وصلت بها اسليه وارغمته يعني

الخضاب معناه اهينه وامرمى به فى التراب ٭ وفى بعض الروايات انها قالت للنبى
صلى الله عليه وآله ان امى قدمت على راغمة مشركة افاصلها اى كارهة من قومها ٭ و
قال ابو عمرو راغمة اى كارهة اسلامى وهجرتى ورووى راغبة من الرغبة
رغن وفى حديث ابن جبير فى قوله تعالى اخلد الى الارض قال رغن يقال رغن اليه وارغن
اذا مال اليه ومن روى بالعين فهو غلط والصواب بالغين باب الراء مع الفاء رفأ
فى الحديث ان رجلا شكا اليه التعزب فقال صلعم عف شعرك ففعل فارفأن اى سكن
ما به والمرفئن الساكن رفت قوله تعالى اذا كنا عظاما ورفاتا الرفات كل شئ رفت
وكسر فما تكسر منه فهو الرفات ٭ ويقال رفته يرفته رفث قوله تعالى احل لكم ليلة
الصيام الرفث الى نسائكم قال ابن عرفة الرفث الجماع ههنا والرفث
التصريح بذكر الجماع والاعراب ٭ وقال الازهرى هى كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل
من المرأة ٭ وفى حديث ابن عباس رضى الله قيل له الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا
فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان رحمه الله يرى الرفث الذى نهى الله تعالى عنه
ما خوطب به المرأة فاما ما يرفث فى كلامه ولم يسمع امرأة فغير داخل فى قوله تعالى
فلا رفث يقال رفث يرفث رفح فى الحديث كان اذا رفح انسانا قال بارك الله عليك اراد
رفأ والحاء والهمزة قريبا المخرج يعنى اذا دعا له بالرفاء ٭ وقال بعضهم هو اذا رفح
انسانا بالفاف والرفح اصلاح المعيشة والرفاحى التاجر رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود
اى بئس العطاء المعطى وكل شئ عمدته بشئ وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته وعمدته
٭ وفى الحديث فى ذكر اشراط الساعة وان يكون الفئ رفدا اى صلة يقال رفدت فلانا ارفده
رفدا يقول يصير الخراج الذى هو لجماعة المسلمين من صلات لا يوضع مواضعه لكن
يخص به قوم دون قوم بحسن الراى وسوء الراى ٭ وفى حديث عبادة الا ترون انى لا اقوم
الا رفدا اى الا ان ارفد واعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من تحته حتى
يرتفع ٭ وفى الحديث واعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه اى تعينه نفسه
على ادائها ٭ وفى الحديث فى المنحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد والمرفد قدح يحلب
فيه الناقة والرفادة التى فى الحديث هو شئ كانت قريش تترافد به اى تتعاون فى الجاهلية
فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى تنقضى ايام الموسم فى صفته صلى الله
عليه وآله وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام اى يكشر الاسنان ضاحكا واراد بحب
الغمام بياض اسنانه شبهه بالبرد يقال فر الدابة افرها فرا واكشف عن اسنانها

لتنظر اليها ٭ ومنه قول عمر لابن عباس وقد كان يبلغنى عنك اشياء كرهت ان افرها عنها
رفش
اى اكشف سترها عليك ٭ فى حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين ٭ قال شمر هو العريض
الاذن وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ٭ ومنه يقال للذين يهيل
الطعام بمجرفة اليه الكيال رفاش رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه ٭ قال مجاهد
اى يرفع العمل الصالح الكلام الطيب ٭ وقال قتادة لا تقبل قول الا بعمل ٭ وفى الحديث
كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد وان تخبط ٭ قال القتيبى
معناه كل جماعة مبلغة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله وهذا كما يقول رفع فلان على
العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اى فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك انى قد
حرمتها يعنى المدينة ان تعضد شجرها ٭ ويقال رفعت فلانا الى الحاكم اذا قدمته
اليه ٭ فى الحديث عشر من السنة كذا وكذا ونتف الرفغين يعنى الابطين ههنا ٭ وقال
ابو زيد الرفغ اصل الفخذ ٭ وقال غيره الارفاغ هو اصول المغابن ٭ وفى حديث
اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته ٭ قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد وسخ
رفغ احدكم فاختصر الكلام واراد صلعم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم
فتعلق بها ما فى الارفاغ ٭ وفى حديث عمر اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد
اذا التقى ذلك من الرجل والمرأة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين وانما الكر
فى الحديث الاول طول الاظفار وتركه قصها حتى يطول والرفغ والرفغ لغتان رفف
قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المحابس وقيل فضول المحابس قال
ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثنى ٭ وفى حديث عبد الله انه
قال فى قوله تع لقد راى من ايات ربه الكبرى اى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف بساط
وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ٭ وفى حديث وفاته صلعم قال فرفع الرفرف
فرأينا وجهه كانه ورقة ٭ وقال ابن الاعرابى الرفرف ههنا الفسطاط ٭ قال و
الرفرف فى حديث المعراج البساط والرفرف والرف يجعل عليه طرائف البيت
ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها ٭ وفى
حديث لابى هريرة وسئل عن القبلة للصائم فقال انى لارف شفتيها وانا صائم
اى امص وارشف فقال رففت ارف بضم الراء ٭ ومنه حديث عبيدة السلمانى
وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعنى المص واما رف يرف بكسر الراء رفيفا اذا
برق وتلألأ ٭ وفى حديث النابغة الجعدى فكان فاه البرد يرف اى يبرق اشرا
وفى حديث ابن زمل الجهنى لم ير عينى مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يعنى مرتجا ذكره

وقال القتيبي يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمه والغضاضه حتى يكاد يهتز رف
يرف رفيفا وورف يرف وريفا ومنه الحديث عروة يعني الانسان يرف وتلالا
وفي حديث ابنة عثمن فاذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف
معلق في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى بالشام ذات
الرفيف اي ذات البساتين ترف بعضها بعضا واهتزازها وفي بعض الروايات في
حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل
وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل ورق يرق اذا برق وورف يرف اذا اتسع وفي
الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى و
اليسار **رفق** قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويجوز مرفقا
وكذلك مرفق اليد فيهما اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر وقوله تعالى وساءت
مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا يرتفقون به
نازلها وقيل مرتفقا اي متكأ وفي دعائه صلعم والحقني بالرفيق الاعلى قال بعضهم
هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله قال الازهري غلط قائل هذا والرفيق
ها هنا جماعة الانبياء عليهم السلم الذين يسكنون اعلى عليين اسم جاء على فعيل و
معناه الجماعة ومنه قوله تع وحسن اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء
في الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مرافقهم
قد استقبل بها القبلة اراد الكنف واحدها مرفق وهي المذاهب واحدها مذهب
كناية عن موضع الغائط **رفل** وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال
قال شمر الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان على قومه وانشد
الازهري اذا نحن رفلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر وروى
رفلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة المحلة التي فارقت البدن وفي الحديث مثل الرافلة
في غير اهلها كالذي يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واعدفه و
اذاله وارخاه والرفل الذيل **رفه** في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال
ابو عبيد الرفاء يعني يكون في الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو
الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقد
الرفاء الموافقة وفي حديث اخر كان اذا رفا رجلا قال جمع الله بينكما في خير
اذا تزوج رجل واصل الرفو الاجتماع ومن رواه اذا رفا رجلا اراد اذا احب
ان يدعو له بالرفاء فترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته وروي كان اذا رفح رجلا

قال ابن

قال ابن الاعرابي كانه اراد رفا والحاء بدل من الهمزه وفي حروف كثيرة لانهما
اختان في الحديث نهى عن الارفاه وقال ابو عبيده هو كثرة التدهن قال وهذا من
ورد الابل وذلك انها وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت
ابلهم ذلك شبه كثرة التدهن وادامته به وقال ابو سعيد الارفاه التنعم والدعة
ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس نهى عن فعل العجم وامر بالتقشف و
ابتذال النفس وقال غيره هو الترجل في كل يوم

باب الراء مع القاف

رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله ان الله كان عليكم رقيبا وقوله
تع فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي فانتظر ولذلك قوله تع فارتقب
انهم مرتقبون وقوله تع وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما
يفكون به رقابهم وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا
يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا وقال ابو عبيد معناه في كلامهم
انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعل رسول الله صلعم فقدهم في الاخرة وليس هذا بخلاف
ذلك ولكنه تحويل الموضع الى غيره نحو حديثه الاخر انما المحروب من حرب دينه وليس هذا
على ان يكون من سلب ماله ليس بمسلوب وفي حديث العمرى والرقبى هو ان يقول الرجل للرجل
قد وهبت لك منك كذا فان مت قبلي رجعت الي فان مت قبلك فهو لك فكل واحد منهما
يرقب موت صاحبه **رقش** وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رض ذكرتك قولا تعرفينه
نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها وهي خطوط
ونقط **رقط** وفي حديث حذيفة اتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها يقال دجاجة
رقطاء اذا كان فيها لمع بياض وسواد وفي حديث ابي بكرة لو شئت ان اعد رقطا كان
بفخذي المراة التي كان من الرجل معها ما كان يعني نقطا مبرقشة وفي حديث الرجل
الذي وصف له الحروة فقال اعرفت بطحاؤها وارفاط حوبيها قال القتيبي احسبه
ارقاط عرفجها قال وفي سان الشاني اذا مطر العرفج فلان عوده قد ثقب عوده فاذا
اسود شيئا قيل قد قمل فاذا زاد قليلا قيل ارقاط فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى وهو من الرقط
يقال قد رقط الشيء وارقاط يقال احمر واحمار **رقع** في الحديث حكمت بحكم الله من فوق
سبعة ارقعة يعني طباق السماء وكل سماء منها رقعة التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة
ويقال الرقيع اسم السماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها وفي الحديث المؤمن
واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب اذا
رقعته وفي حديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها لئلا يتبعها اللقمة

يثني بها اثنا ربها **رقق** قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث
ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني تدور وتجيء وتذهب وفي السحاب ترقرق وجارية
رقراقة البشرة براقة البياض ورقرقت الثريد بالسمن اذا اكثرته وفي حديث الاغتسال انه
بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره و
المواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا
بالمعزى فانه مال رقيق قال القتيبي يريد انه ليس يصبر صبر الضان على الجفاء وفساد العطن
وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون هو اصرد من عنز جرباء وفي حديث عثمان
كبرت سني ورق عظمي يقال رق عظام فلان اذا كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله
وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي هي دويبة مائية
لها اربع قوائم واظفار واسنان في رأسها تظهره وتخبأه والجمع رقوق في الحديث انه دخل
على شيخ بالرقرقة قال الحربي الرقرق كل ارض الى جانب وادي ينبسط عليه الماء والرقاق ما لان
الارض واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها عزاز الربى ويخفضها بطنان
الرقاق قال امرؤ القيس في فرس فاما تريهم يرتديانها اذا حدث اضطرم الرقاق و
ثار غبارها كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبل ام
امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته قال الحربي هذا مثل اذا اظهر
الرجل شيئا وهو معرض بغيره كانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصل
هذا فيما زعموا ان رجلا نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت
غدا فاصبحت كذا يريد بذلك ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق وقال
اذا اصبحتموني غدا فكيف اخذ في حاجتي **رقل** في الحديث لبن الصقر في رؤس الرقل الراسخات
في الوحل الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة **رقم** قوله تعالى في كتاب مرقوم اي مكتوب وفي
الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل
بمعنى مفعول المعنى انه كان يسوي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح البانى القدح
ويقوم الكاتب السطر وقوله تعالى اصحاب الكهف والرقيم سأل ابن عباس رض كعبا عن
الرقيم فقال هي القرية التي خرج منها اصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل وقال
الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه فيما قالوا والدنيا والرقيم يريد النقش
والاصل فيه الكتاب يقال رقمت الكتاب وعقمته ونقمته بمعنى واحد **رقن** وفي
الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المرتقن بالزعفران وفلان وفلان يقال ترقنت
المرأة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن فلان راسه

وارقنه

وارقنه اذا خضبه **باب الراء مع الكاف** **ركب** قوله تعالى والركب اسفل
منكم اراد العير والركب اصحاب الابل وفي الحديث اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب
اسنتها قال ابو عبيد الركب جمع ركاب والركاب الابل وقال غيره يقال بعير ركوب
وجمعها ركب وجمع الركاب وقد فسرنا الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة انما
تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات معناه انكم تركبون رؤسكم في الباطل والركبات جمع ركبة
وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت ولا استبداد يعني
هو اسن منكم يركب بعضكم بعضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب
يعني الراكب كانه اراد الذي يركب السعاة فيظلم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه
عليهم والسعاة قابضوا الصدقات وفي حديث ابي بكر ركبت انفي بركبتي اي ضربته
يقال ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد لا
يأخذوك فيركبوك **ركح** في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو
عبيد الركح الناحية من البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القطامي
الا ترى ما غشى الاركاح **ركد** في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن
الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى
ركز قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث في الركاز الخمس اختلف في
تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي
كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت
اصله والكنز يركز في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة
فاخذها منه عمر الركاز القطع العظام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد ركزة وقد
اركز المعدن وانال وصنعه حقد المعدن واحده **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا
اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس الرد الى الحالة الاولى ومنه قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها اي انتكسوا في عهدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتى بروث في الاستنجاء
فقال انه ركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته
اذا رددته وفي حديثه صلعم انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم
الركوسية وهو دين بين النصارى والصابئين **ركض** قوله تعالى اركض برجلك الضرب
بالرجل اي اضرب بها الارض ودستها بها ويقال للفرس اذا عرك ولدها في بطنها
قد اركضت وقال الشاعر ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام و
قوله تعالى اذا هم منها يركضون اي يهربون وفي حديث عمر بن عبد العزيز انا لما دفنا

الوليد

الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض • وفي الحديث كنفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الذنب من العصفور حين يغذف به اي اشد اضطرابا • وفي حديث ابن عباس
رض في دم المستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة **ركك**
في الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهي الضعف
يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء فلم يهبنه ولا يغار عليهن • في
الحديث كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه ركاك
وركايك **ركم** قوله تع فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو ركام • ومنه قوله
تع فيجعله ركاما يعني السحاب **ركن** قوله تع او اوي الى ركن شديد اي لو كان لي عشيرة
لدفعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم ركنه والركن الناحية من الجبل وهو موضع
العشيرة والقوة واركان كل شيء نواحيه • وقال رسول الله صلعم رحم الله لوطا ان كان
لياوي الى ركن شديد ترحم عليه لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او
اوي الى ركن شديد وهو ياوي الى الله عز وجل وهو اشد الاركان • وقوله تع ولا تركنوا
الى الذين ظلموا اي لا تميلوا • وقوله تع فتولى بركنه اي تولى بركنه اي تولى بما كان
يركن اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن ايضا • وقال الله تع لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا • وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن لاختها زينب
وهي مستحاضة اي في اجانة يغسل فيها الثياب • وفي حديث عمر انه دخل الشام فاتاه اكو
قال شمر يعني بيبيها **ركو** وقال ابو العباس يقال للعظيم من الدنيا فمن اركون • في الحديث
للمتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا اي اخروهما • وقال ابن الاعرابي يقال ركاه يركوه
اذا اخره **باب الراء مع الميم** **رمث** في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال
ابو عبيد الارماث خشب تضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال لواحدها رمث
رمد في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت
وموت من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو الرمد • قال الشاعر تركت
صيب عليكم حاصبي فتركتكم • كاصرام عاد حين جللها الرمد • وارمد القوم اذا هلكت
مواشيهم • وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما
يعظم الرماد بالطبخ والاطعام • وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد ويروى
بالماء الطرد والرمد الكدر واصله من الرماد • ويقال ثوب رمد وارمد اذا كان
وسخا والطرد الطرق الذي خاضه الدواب • وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي
غبر فيها كدورة • وفي حديث عمر شوي اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد اي القى

في الرماد

في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالامتنان ويقطعه عنه
ولا يتمه **رمز** قوله تع الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد يكون
بالعينين وبالحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الى بشيء اذا اوى به اليك
رمس في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء اجزاه ذلك • قال شمر اذا انغمس فيه حتى
يغيب وفي حديث اخر له الصائم يرتمس ولا يغتمس • قال علي بن حجر الارتماس ان لا يطيل
اللبث **رمض** قوله تعالى شهر رمضان ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا احترق جوفه من
شدة العطش والرمضاء شدة الحر • وفي الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال
يعني حين ارتفاع الضحى ورمض الفصال ان تحرق الرمضاء وهو الرمل فتبرك
الفصال من شدة حرها واحراقها اخفافها • وقال عمر لراعي الشاء عليك الظلف من
الارض لا ترمضها والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤدي اثرا يقال رمض
الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء وابتضها عليها قلت وارمضها
ان تقلب ظلالها وتصلى في الرمل من شدة الحر يقال هو شر مض الظبا اي يثيرها
في الرمل حتى يرمض ثم ياخذها • في الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت
على حلقه موسى رميضا • قال شمر الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل بمعنى مفعول **رمع** في الحديث انه غضب حتى خيل الى من راه ان انفه يترمع
هذا هو الصواب والرواية يتمزع اي يتحرك قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد
من الغضب • ومنه قيل لما فوق الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك • وقال
الاصمعي يتمزع معناه يتشقق يقال مزعت الشيء اذا قسمته ومزعت المراة قطنها اذا
قطعته ثم زببته **رمق** في الحديث ما لم تضمروا الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا
وهو ان تنظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشة رماق
اي ضيقة **رمك** في الحديث فاقبلنا وانا على جمل ارمك يعني اورق **رمل** في حديث ام معبد
وكان القوم مرملين مشتين اي نفد زادهم • ومنه حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا
اي انفضنا • وفي حديث ابي طالب انه مدح رسول الله عليه السلم فقال في مدحته ثمال
اليتامى عصمة للارامل • قال ابن السكيت الارامل المساكين من جماعة رجال و
نساء ويقال لهم الارامل وان لم يكن فيهم نساء • وقال ابن الاعرابي الارملة التي مات
عنها زوجها سميت ارملة لذهاب زادها • تقول العرب ارمل الرجل اذا انفد زاده
وقال ابن الانباري قال القتيبي اذا قيل هؤلاء ارامل ولد فلان فهو للنساء اللواتي مات
عنهن ازواجهن وللرجال الذين ماتت ازواجهم واجاز الشعبي سئل عن رجل اوصى

لارامل بنى حنيفة قال يعطى من خرج من كرة حنيفة وانشد لبعضهم هذى الارامل
قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر قال ابو بكر وهذا الذى ذهب
اليه غير صواب من غير وجه لاحدهن ان المراة التى مات عنها زوجها يقال لها ارملة
لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وفيمها يقال ارمل الرجل
وافوى وانفض اذا فنى زاده والرجل التى يموت امراته ولا يقال له ارمل لانه
ليس سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده بموت امراته بل ذلك واضح بالنساء اذا
كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تع وبما انفقوا من اموالهم والذى احتج
به من قول الشعبى انما معناه ان يعطى اولاده واولاد بنيه واولاد بناته لانهم خرجوا
من كرة غيرهم والذى احتج من قول الشاعر فمن لحاجة هذا الارمل الذكر لم يرد بالارمل
الذى مات امراته بل اراد الفقير الذى نفد زاده ثم بين المعنى بقوله الذكر يقال هذا
رجل ارمل والرجل الارمل كما يقول الانبل والافضل والذى احتج به ايضا من قول
الشاعر احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا الشتاء الارمل
الشديد المذهب زواد الناس والارمل من صفة الشتاء وليس من صفة الضب في
نصبه على القطع من الشتاء وبعد فالغالب على الارامل فى تعارف القدماء و
الخاصة والعامة انهن النساء دون الرجال فان قال شاعر فى ضرورة شعر رجل ارمل لم ينقض
بذلك البناء العادة الجارية لانه لو قال رجل مالى للجوارى من ولدهم اعطى الاناث ولم يعط
الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية غلامة ويقولون هم جوار فى حوايجهم يريدون
الذكور والاناث وكذلك لو قال مالى للرجال من بنى فلان لم يعطه الاناث وان
كانت المراة يقال لها رجلة وكان يقال عايشة رجلة الراى ولو قال هذا المال للعزاب
من بنى فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم والنساء اللواتى لا ازواج لهن وقال
اهل اللغة اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لولده الذكور والاناث و
للذكور والاناث من ولد ابنه وليس لاولاد بناته فيه شى لان اولاد البنات
ينسبون الى ابايهم واذا قال لذرية فلان فهو لولده الذكور والاناث ولاولاد بنيه
وبناته من الذكور والاناث لان الله تع يقال ومن ذريته داود وسليمان ثم ادخل
عيسى فى الذرية وهو ابن بنته واذا قال هذا المال للارامل من ولد فلان فهو للنساء اللاتى
مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ وفى حديث عمر فاذا هو بالرجل على رمال سرير
نسجا فى وجه السرير من السعف يقال رملته ارمله وبقال للمراة تعمل ذلك رامله
وهذه لغة اخرى رملت ترمل **رمم** قوله تع قال من يحيى العظام وهى رميم الرميم البالى و

والرمة العظم البالى يقال رم العظم وارم اذا بلى قوله كالرميم الرميم الورق الجاف المتحطم
كالهشيم وفى حديث على ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته اى سلم الى
اولياء القتيل قال الانبارى فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة الحبل يشد بها
الاسير والقاتل اذا قيد الى القتل للقود ودل على ذلك قول على ان لم يقم البينة
فادية اهله بحبل فى عنقه الى اولياء القتيل فيقتلونه والقول الاخر انه يقال اصله البعير
يشد فى عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته ومنه يقال اخذت الشى برمته اى
بكله وفى الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اى سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم
فهم مرمون ويروى فازم ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا
وبه سميت الحمية ازما وفى حديث عايشة كان له عليه السلام وحش فاذا خرج لعب وذهب
فاذا جاء ربض فلم يترمرم ما دام فى البيت اى لم يتحرك ويجوز ان يكون مبنيا من رام يريم كما
تقول خضخضت الاناء واصله من خاض يخوض وتخضخض البعير واصله اناخ وفى الحديث
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام
الاكل ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهى بمنزلة الفم من الانسان وفى الحديث نهى عن
الاستنجاء بالروث والرمة والرميم واحد وهى العظام البالية وقال ام عبد المطلب
حين ارد فه المطلب كانوا ذوى ثمه ورمه قال الازهرى هذا الحرف رونه الرواه هكذا
وانكره ابو عبيدة فى حديث احيحة والصحيح ما رونه الرواة والاصل فيه ما قاله ابن السكيت
ويقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القايمين
بامره منذ ولد الى ان شب وقوى وفى الحديث لو دعى احدهم الى مرماتين لاجاب وهو
لا يجيب الصلوة قال ابو عبيد ما بين ظلفى الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح وقال ابن
الاعرابى المرماة السهم الذى يرمى به فى هذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان فى
هذا الحديث هما سهمان يرمى بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا و
سبقها ويدع سبق الاخرة وفى الحديث انى اخاف عليكم الرما يعنى الربا والرما الرماء
وهى الزيادة على ما يحل وفى رواية اخرى اخاف عليكم الارماء يقال ارمى السهم و
اربى اذا زاد عليه وفى الحديث كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد الذى يرميه
فيقصده قال الاصمعى هى الطريدة التى يرميها الصايد وهى كل دابة مرمية **باب
الراء مع النون رنا** فى الحديث ان فاطمة رض قالت للنبى صلعم البرناء فقال لها من يسمع
هذه الكلمة فقالت من حنبا قال القتيبى البرناء الحناء ولا اعرف لهذه الكلمة فى الا
مثلا **رنخ** وفى الحديث ان الجمل الاحمر ليرنخ فيه من شدة الحر اى يذا ربه ومن رواه

يروح اى يهلك يقال راح الرجل اذا هلك ومات فى خبر عبد الملك قال خرجت بى قرحة بين الرانفة والصفن قال الاصمعى الرانفة اصل الالية والصفن جلد الخصية

رنق في حديث الحسن وسئل ايبتع الانسان فى الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اى من كدر

باب الراء مع الواو

روق في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اى ارنبته وما يليها من مقدمه

روح قوله تعالى ويذهب ريحكم قال ابن عرفة اى نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح النصر والدولة وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهرى يقول الروح ما كان فيه من امر الله حيوة للنفوس بالارشاد الى ما فيه حيوتهم وقال مجاهد الروح خلق الله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة وقال قتادة بالروح من امره بالرحمة والوحى وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعنى جبرئيل عليه السلام وقوله تعالى يلقى الروح من امره على من يشاء من عباده يعنى الوحى وقيل القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجاء ان الروح امر النبوة ويقال ما يحيى به الخلق اى ما يهتدى به فيكون لهم حيوة وقوله فروح وريحان اى راحة واستراحة ومن قرا فروح اى فحيوة دائمة لا موت معها والريحان الرزق وهكذا قال مجاهد فى قوله تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب وحكى عن بعض العرب اطلب من ريحان الله اى من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث على رض قال له رسول الله صلعم يا ابا الريحانتين اوصيك بريحانتى خيرا فى الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله عليه السلام قال على رض هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة قال هذا الركن الاخر وقوله تعالى وايدهم بروح منه اى قواهم بحيوة الايمان فى قلوبهم وقيل بروح منه اى برحمة منه وكذلك قوله فى عيسى وروح منه اى رحمة وقال ابن عرفة وروح منه اى ليس من اب انما نفخ فى امه الروح وقوله تعالى ولا تياسوا من روح الله اى رحمة وفى الحديث الريح من روح الله اى رحمة وفى الحديث من قتل كذا لم يرح رائحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح يقال رحت الشئ اراحه ورحته اريحه واريحه اريحه اذا وجدت ريحه ارادوا لم يجد ريح الجنة وفى الحديث من راح الى الجمعة اى من خف اليها ولم يرد راح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اى وقت كان وفى الحديث انه قال لبلال مؤذنه ارحنا بها اى اذن للصلوة نستريح باداتها من شغل القلب بها يقال اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعياء وفى حديث ام ايمن فذلى اليها دلو فشربت حتى ارحت اى رجعت نفسها اليها بعد جهدها من عطش وفى الحديث نهى ان يكتحل الرجل المحرم بالاثمد المروح يعنى المطيب بالمسك وفى بعض الاخبار حين ذكر

يراح يعنى الشمس انها ماتت فالناظر اليها يضع راحته على حاجبه ينظر الى شعاعها وفى حديث عمر انه كان انزع الاروح الذى تتدانى عقباه وتتباعد صدور قدميه يقال الاروح بين الروح والروحة ومنه الحديث لكانى انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتى رجليه وفى الحديث ان ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة الموضع الذى تخترقه الريح فان كسرت الميم فهى الالة التى يتروح بها وفى حديث ابن الزبير ان نابغة بنى جعدة مدحه فقال لحكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح معدم اى فقير قال ابو بكر معناه فيحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحى اذا كان سخيا يرتاح الندى ويقال رحت للمعروف ارتاح ريحا اذا ارتحت له وهششت

روى قوله تعالى ورئيا وريا الذى هو فى بينها عن نفسه وقال الازهرى معنى راودته كناية عما يريد النسا من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو رائد وفى المثل الرائد لا يكذب اهله وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اى امهلهم امهالا رويدا قال هو تصغير رود وقد ورد بلى قوله وبوضع رويد موضع الامر فيقال له رويد زيدا اى ارود زيدا والذى فى القرآن صفة يقال سار رويدا اى سيرا رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة وفى المولد عبد لشبا الواحد من شر كل حاسد وكل رائد قال ابو بكر معناه متقدم بمكروه قال واصل الرائد الذى يتقدم القوم يلتمس لهم الكلاء ومساقط الغيث وفى الحديث الحمى رائد الموت اى رسول الموت ويقال رادت المراة ترود اذا اكثرت الخروج والولوج وفى حديث وقد جئتك لقوم رادة الرادة جمع الرائد اى يرود الخير والدين والاصل ما قلناه وفى صفته صلعم وصفة الصحابة رض يدخلون روادا اى يدخلون عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من عنده والرواد جمع الرائد ايضا ضرب مثلا يلتمسون عنده من النفع فى العلم والدين والدنيا قال الشاعر

لئن كنت قد بلغت عنى خيانة لمبلغك الواشى اغش واكذب

ولكننى كنت امرا لى جانب من الارض فيه مستراد ومطلب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من المطلب وفى الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اى ليطلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد عليه بوله وقد راد وارتاد واستراد اذا نظر وطلب واختار

روز في الحديث كان رازسفينة نوح عليه السلام جبرئيل عليه السلام الراز راس البنائين وحرفته الرازة واصله راز يروز اذا بال وجرب

روض وفى حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اى شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع

الذى يستنقع فيه الماء يقال راض الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه روضة
قال الشاعر ؛ وروضة سقيت منها نضوتى ؛ اراد ما اجتمع فى غدير ؛ وفى الحديث فدعا
باناء يريض الرهط اى يرويهم بعض الرى والروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض
اذا صب فيه من الماء بواريه ارضة وفيه روض من ماء قاله شمر ؛ وقال ابو عبيد معنى
اراضوا صبوا اللبن على اللبن قال اراضوا وارضوا واحد وهى المرضة وهى الرثيئة ؛ وفى
حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر ان تواصف الرجل بالسلعة وليست عندك
وهو مثل بيع المواصفة **روع** قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع يعنى الفزع لما
لم ياكلوا العجل ؛ وفى الحديث ان روح القدس نفث فى روعى اى فى خلدى ونفسى ؛ وفى
حديث ان فى كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه يلقى فى روعه الصواب ؛
وفى حديث معوية انه كتب الى زياد افرخ روعك يا المغيرة يقول لا تكن فى امن قال ابو
عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما تحاذر ؛ وقال ابو الهيثم انما هو افرخ روعك
بضم الراء قال والروع موضع الروع والمعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت البيضة
اذا خرج الفرخ منها ؛ وقال والروح الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من
موضع الفزع وهو الروع تفرد ابو الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه ؛ وفى حديث
على رض ان رسول الله عم بعثه ليدى قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
ثم اعطاهم بروعة الخيل ؛ قال القتيبى يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم
شيئا لما اصابهم من هذه الروعة ؛ وفى حديث وائل بن حجر الى الاقيال العباهلة الارواع
قلت الارواع الحسان الوجوه يقال رائع وارواع مثل ناصر وانصار او
شاهد واشهاد ؛ فى حديث ابن عباس اذا شمط الانسان فى عارضيه فذلك الروع كانه
اراد الانذار بالموت ؛ وقال رؤبة راعك والشيب فليح الموت ؛ وفى الحديث لن تراعوا
لن تراعوا معناه لا فزع ولا روع فاسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع ؛ قوله تعالى
فراغ الى اهله اى مال اليهم من حيث لا يعلمونه يقال راغ روغان الثعلب وهو اروغ من
ثعلب ؛ وقال الفراء فى قوله تعالى فراغ الى اهله اى مال اليهم رجع فى حال اخفاء
قال ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه ؛ وفى الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه
فليقعده معه والا فليروغ له لقمة يقال روغ فلان طعامه ومرغه وسغلبه
اذا رواه دسما **روق** وفى الحديث حتى القت السماء بارواقها قال ابن الانبارى معناها
بجميع ما فيه من الماء يقال القى علينا ارواقه وارواقه اى ثقله فكانه قال السماء
بما فيها المستقل للسحاب ؛ وقال بعضهم بارواقها بمياهها الصافية ؛ وقال العرب تقول

راق الماء اى صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء روق وما ان روق و
امواه ارواق ؛ وفى حديث عايشة رض فلما كان كذلك ضرب الشيطان روقه الرواق
والرواق وهو ما بين يدى البيت ؛ وقال الاصمعى رواق البيت سماوته وهى الشقة التى تكون
دون العليا ؛ وفى الحديث فى ذكر الروم فيخرج اليهم روقة المومنين اى خيارهم وسراتهم يقال
رايق وروقة مثل فاره وفرهة ورابت رابعه بنى فلان اى وجوههم وراقنى الشئ
اى اعجبنى يقال غلام روقة وغلمان روقة **روم** فى حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا فى
طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم ؛ قال الازهرى الروم شحمة الاذن **روى** هو
نعم اثاثا ورئيا اى منظرا ويكون من الارتواء من النعمة ؛ ومن قرا وريا فهو حسن هيئتهم وفى
حديث عمر كان ياخذ مع كل فريضة عقالا ورواء ؛ قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران فهو
القرن والقران ؛ فى الحديث انه صلعم سمى السحاب روايا البلاد ؛ وقال شمر الروايا الحوامل
للماء واحدتها راوية وانشد الجعدى ؛ فكان روايا وحاذ الحلول ؛ وقد نادى منادى
بان الجند قد نزلا ؛ قال الجند ها هنا السحاب وقد رويت البعير ارويه ريا اذا استقيت
ورويت من الماء ريا ورويت الشعر رواية ورويت ريا ؛ وفى حديث عبد الله شر الروايا روايا
الكذب ؛ قال بعضهم وهو جمع روية وهو ما يروى فيه الانسان امام العمل وقال الحرف
هو جمع راوية يريد الكذب فى الحديث **باب الراء مع الهاء** **رهب** قوله تعالى
واضمم اليك جناحك من الرهب الرهب والرهب الخوف ؛ وقال مقاتل الرهب الكم يقال
وضعت الشئ فى رهبى اى فى كمى ؛ وقوله تعالى واسترهبوهم اى اخافوهم واستدعوا رهبتهم
يقال ارهبته واسترهبته بمعنى واحد ؛ قوله تعالى قسيسين ورهبانا قال الفراء الرهبان
يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا قال فى جمعه رهابين ورهابنة ؛ وقال
جرير فى الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا والعصم من شعف العقول الغادر ؛ وقال
اخر فى التوحيد لو ابصرت رهبان دير فى الجبل ؛ لانحدر الرهبان يسعى ويصل ؛ وفى
الحديث لا رهبانية فى الاسلام هى كالاختصاء واعتناق السلاسل ؛ وما اشبه ذلك
مما كانت الرهبانية تتكلفه وتبتدعه وقد وضعها الله عن امة محمد عليه السلام ؛ وفى
الحديث فرايت السكاكين بين رهابته ومعدته الرهابة غرضوف اسفل الصدر يقال
له لسان الكلب **رهس** وفى الحديث وجوائح العرب ترتهس يعنى اضطراب قبايلهم فى الفتن
رهش ؛ ومن رواه ترتهش بالشين اراد انها تصطك فتنة ويقال للدابة اذا اصطكت
يداها فى السير ارتهشت ؛ ومن رواه ترتكس اراد يتردد عودا على بدء يقال ركست
الشئ واركسته **رهص** فى بعض الحديث فان ذنبه لم يكن عن ارهاص اى عن اصرار و

واصرار ولكنه كان عارضا واصله من الرهق وهو غشيان البنات **رهط** فى حديث ابن عمر
فارهقنا ونحن ارهاطا اى فرق مرهطون نصب ارهاطا على المصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء فانما
هى اقبال وادبار اى مقبلة ومدبرة **رهق** قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اى لا
يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله تعالى ولا ترهقنى من امرى عسرا اى لا تغشنى وقوله تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظم قوله فزادوهم رهقا وقال الاز[هرى]
سرعتم الى الشر وقال الفراء فى قوله تعالى فلا يخاف بخسا ولا رهقا اى ظلما وقال الازهرى
اسم من الارهاق وهو ان يحمل الانسان على ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلى اذا اعجلته
عن الصلوة والرهق ايضا السفه والنوك وفى الحديث ان فى سيف خالد رهقا اى عجلة
يقال ارهقنى ان البس ثوبى اى اعجلنى ومنه حديث على انه وعظ رجلا فى صحبة رجل رهق و
من رواه بالزاى فقد صحف وفيه رهق اى خفة وحدة وفيه رهق منى اى غشيان المحارم
ورجل مرهق يغشيه الاضياف قوله تعالى سارهقه صعودا اى ساحمله على مشقة من
العذاب وفى حديث سعيد كان اذا دخل مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف
بالبيت قوله مراهقا يعنى اذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال
غلام مراهق اى قارب الحلم وفى الحديث ارهقوا القبلة اى ادنوا منها يقال رهقت الكلاب
الصيد اذا لحقته وكادت وارهقنا الصلوة اى اخرناها حتى تكاد تدنوا من الاخرى
وفى حديث ابى وائل صلى على امرأة كانت ترهق اى تتهم بشر يقال فيه رهق اى غشيان
للمحارم وفى الحديث حسبك من الرهق والجفاء ان لا تعرف بيتك اراد حسبك من النوك
والحمق ان لا تدعوا احدا الى طعامك وفى الحديث وعليه قميص مصبوغ بالرهقان
اى بالزعفران ويقال له ايضا الجساد والجسد وثوب مجسد **رهمس** فى حديث الحجاج
انه اتى برجل فقال امن اهل الرس والرهمسة انت يقال هو يرهمس ويرمس اذا كان يثير
وبيات كالمشاورة والمساودة فى اثارة الفتنة وشق العصا **رهن** قوله تعالى فرهان مقبوضة
قال ابن عرفة الرهن فى كلام العرب هو الشئ الملزوم يقال هذا راهن لك اى دائم محبوس
عليك قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين اى محتبس بعمله وقوله كل نفس بما كسبت
رهينة اى محبوسة بكسبها وقال الفراء يجمع رهنا وكل شئ ثبت ودام فقد رهن و
كان ابو عمرو يجعل الرهان فى الخيل ويقرأ فرهن مقبوضة يقال رهنته فانا راهن
وهو مرهون وارهنت فى الشئ اسلفت فيه وفى الحديث كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة
الرهن والهاء للمبالغة كما تقول هذا عصلة المثل وهذا كريمة القوم
رهو قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا

قال

١

قال ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف لفظهما لانه اذا سكن جريه
انفرج فكذلك البحر سكن جريه وانفرج لموسى صلوات الله عليه والرهو عند العرب الساكن
يقال جاءت الخيل رهوا اى ساكنة قال ويجوز ان يكون رهوا من نعت موسى عليه السلام اى
على هينتك ويجوز ان يكون من نعت البحر وقيل رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن
الاعرابى رهوا ما بين الطاقات ويقال جاءت الخيل رهوا اى متتابعة وقال خالد بن
جنبة رهوا اى دمثا وهو السهل الذى ليس برمل ولا حزن وفى الحديث وسئل عن
غطفان فقال رهوة تنبع منه ماء واراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا ضربه مثلا
لهم فى احوالهم وفى حديث رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما
وقال آتيك بالآخر رهوا غدا يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك
سهوا رهوا اى ساكنا بلا تشدد وفى الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل نقع
البئر سواء وانما سمى رهوا باسم الموضع الذى هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب
تسمى الجوبة التى تكون فى محلة القوم يسيل اليها ماء المطر رهوا ومن ذلك الحديث انه قضى
ان لا شفعة فى فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو والمعنى انه من لم يكن مشاركا
الا فى واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا فى عين
العقار وهذا قول اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط **رهه**
فى حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجئ بطست رهرهة قال القتيبى سألت ابا حاتم عنها
فلم يعرفها وقال سألت الاصمعى عنها فلم يعرفها قال القتيبى كانه اراد بطست رحرحة
بالحاء وهى الواسعة والعرب تقول اناء رحرح ورحراح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا
مدحت ومدهت فى حروف كثيرة قال ابو بكر بن الانبارى هذا بعيد جدا لان الهاء لا
تبدل من الحاء الا فى مواضع التى استعملت العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذى
يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحاء هاء فى قوله رجل الرجل وفى قوله فمن زحزح
عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهرهة فاخطأ الراوى فاسقط الدال
وقد ذكرناه مفسرا فى موضعه من الكتاب **رها** فى حديث ابن مسعود اذا مررت به
عنانه مرهيا اى انها تهيأت للمطر فهى ترهى ولما تفعل قال ترهيا القوم فى امرهم اذا
تهيأوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه **باب الراء مع الياء ريب** قوله
تعالى لا ريب فيه اى لا شك فيه وبه سمى اهل الريبة لان امرهم مشكوك يقال رابنى الشئ
وقد رابنى اى شككنى واوهمنى الريبة فاذا استيقنت قلت رابنى بغير الف قال الشاعر
اخوك الذى ان ربته قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه اى ان اصبته بحادث

قال ارابنى ان اوهمنى ولم يحقق على سبيل المقاربة. قال الفراء راب واراب بمعنى واحد. و
في حديث ابي بكر انه قال عليك بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ابو العباس هذا مثل
اراد بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب منها. قال ابو العباس اي
الامر الذي فيه شبهة وكدر. قال واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده
واذا اخرج منه فهو رائب ايضا. وقال غيره معنى قوله عليك بالرائب من الامور يقول
نقّدها ولا تغفلها وانقضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك والرائب
منها حديثه الاخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك. وفي حديث عمر مكسبة فيها بعض الريبة
خير من المسألة. قال القتيبي يعني فيه بعض الشك احلال ام حرام. قوله نتربص به
ريب المنون اي حوادث الدهر. ريث وفي حديث الاستسقاء عجلا غير رائث اي غير مبطئ
محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطأ. ريد قوله تعالى فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض
فاقامه الارادة للمميزين المعنى انه منتهى للسقوط. ومثله في الكلام كثير. قال الشاعر
يريد الرمح صدر ابي براء. ويعدل عن دماء بني عقيل. وقال الراعي
قلق الفؤوس اذا اردن نصولا. رير في الحديث ترك المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال و
الجدب يقال مخ رير ورار ورير يعني السنة. ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ و
رياشا قال مجاهد اي مالا وكلما ستر الانسان فهو ريش وتريش فلان اذا حسنت
حاله وصارت ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب والمعاش. ومنه حديث
علي انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيده. قال ابو عمرو اخبرنا ثعلب
عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال المستفاد. وفي حديث علي
انه اشترى قميصا بثلثة دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه. وقال القتيبي الريش
والرياش ما ظهر من اللباس مثل الربح والرباح واللبس واللباس والحرم والحرام. وفي حديث
عائشة رض في صفة ابيها قالت يفك عانيها ويريش مملقها. قال القتيبي اصله الريش
كان المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعل الريش مثلا للمال واللباس اراد
انه كان يتفضل على المحتاج فيحسن حاله. وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرائش
قال القتيبي الرائش هو الذي يسعى بينهما وكل من اتاك خيرا فقد راشك. قال الشاعر
فرشني بخير طال ما قد بريتني. وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة
منها القائم الرائش ومنها العصل الطائش الرائش ذو الريش راشت السهم فهو مريش
يقول هم بين مستقيم ومعوج. ريط في حديث حذيفة ابتاعوا الي ريطتين نقيتين
الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها رياط. وفي الحديث ان عمر برايطة يتمندل

بعد

بعد الطعام فكرهها. قال سفيان يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة. وقال
ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة. ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع آية
قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس في الآل يرفعها ويخفضها ريع يلوح
كانه سحل. وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض. وفي حديث هاشم في صفة ناقة
انها المرياع اي يسافر ويرجع من راع يريع اذا رجع وعاد وترتيع السمن جاء وذهب. ومنه
حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع. ريم في الحديث فو
الكعبة ما راموا اي ما برحوا. ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله للعباس لا ترم من منزلك
غدا انت ولا بنوك يقال رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب. قوله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين رينا وريونا. ومنه حديث
مجاهد في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس
وران به اذا غلبه. قال علقمة اوردتها القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من
ماء به قيلوا. وفي حديث عمر في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قال اصبح قد رين به يقول
احاط بماله الدين. قال ابو زيد رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه

تمت آخر حرف الراء

كتاب حرف الزاي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزاي مع الباء زبب

في حديث الشعبي انه سئل عن مسألة فقال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله
صلعم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة زباء ذات و
بر. وفي حديث علي رض انا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت
جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجليها فذبحت. قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا ارادوا
صيدها فاحاطوا بها ثم قيل زباب زباب يؤنسونها بذلك قال والزباب جنس من الفأر
لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تأكل الجراد يقول لا اكون كالضبع تخادع
عن حتفها. زبد في الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد. وقال
ابو العباس يقال زبده يزبده اذا اعطاه وزبده يزبده اذا اعطاه الزبد. زبر قوله
تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وذبرته اذبره
اذا احكمته. وفي الحديث انه عد اهل النار فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ما له
زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول. وقوله تعالى آتوني زبر الحديد اي قطع الحديد واحدها
زبرة وهي العظيمة. وفي حديث الاحنف هاجت زبراء هو اسم خادم له كان اذا غضب

قال الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال لكل شى اذا هاج غضبه هاجت
زبراء والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتى باسير مصدر ازبر
اى عظيم الزبرة وهى ما بين كتفى الاسد اراد كانه عظيم الصدر والكاهل وفى الحديث
دعا بدواة ومزبر يعنى القلم وزبرت الكتاب اى كتبته زبع وفى حديث عمرو وجعل يتزبع
لمعوية قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيئ الخلق متزبع زبن قوله تعالى سندع الزبانية
يعنى الشداد الغلاظ من ملائكة الله تعالى يقال للواحد زبنية مثل عفرية وقال
الفراء الكسائى الواحد زبنى وقال قتادة هم الشرط فى كلام العرب سموا زبانية
لقوتهم يقال زبنته اذا دفعته بشدة وعنف وفى الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد
هو بيع الثمر فى رؤس النخل بالتمر قال الازهرى واصله من الزبن وهو الدفع كان كل
واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا
وقفا على الغبن تدافعا فحرص البايع على امضاء البيع وحرص المشترى على فسخه قال وشبه
بالمزابنة فاشتقا منها هذا الاسم الارش وهو الذى يوخذ عوضا من العيب الموجود فى
السلعة اذا لم يقف عليه المشترى فى وقت شرائه سمى ارشا لما فيه من التنازع و
الخصومة يقال ارشت بين القوم اذا افسدت والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من
التاريش وفى حديث معوية وربما زبنت يعنى الناقة وكسرت انف حالبها عن حلبها
يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب زبون
لانها تدفع بنيها الى وربما زبنت الناقة برجلها واكثر ما يقال ذلك فى الثقاب وفى
بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعنى الذى يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض
اهل العلم والمسموع الزبين بالزاى والنون وفى حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل
الزبى قال شمر هى جمع الزبية وهى الرابية التى لا يعلوها الما قال ابو عبيد يضرب
للامر يتفاقم ويجاوز الحد واحدها زبية باب الزاى مع الجيم زج فى صفته صلى الله
عليه زج الحواجب الزجج تقوس فى الحاجب مع طول فى اطرافها وسبوغ فيها قال ابن الانبارى
هو طول امتدادها مع دقة شعرها وزججت المراة حاجبها تزججه اذا طولته وسوته زجر
قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج اى زجر بالشتم فدعا ربه يقال زجرته فانزجر
وازدجر يكون لازما ومتعديا والزجر النهى عن المضى قوله تعالى فالزاجرات زجرا هى
الملائكة تزجر السحاب فى الحديث انه اخذ الحربة لابى بن خلف فزجله بها اى رماه بها
ومنه يقال للذى يلعب الحمام زجال زجى قوله تعالى يزجى لكم الفلك اى يسير وقوله يزجى
سحابا اى يسوق يقال ازجيت وزجيت اى سقت ودفعت وقوله تعالى ببضاعة مزجاة

اى قليلة

اى قليلة والمزجى الشى التافه الذى يبلغ به ويتزجى بالعيش ومجلجة مزجاة تسير خفيفة
المحمل باب الزاى مع الحا زح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى وازيل
عنها وقوله وما هو بمزحزحه من العذاب اى بمبعده ومنحيه يقال ما تزحزح وما تحزحز
اى ما زال عن مكانه وقال الازهرى يقال زحه يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه
وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد يقال زحزحته فتزحزح وانزاح
اى تباعد قال ابن عرفة ويسمى المزاح لانه ازيح عن الحق اى بوعد وفى حديث على رضى الله
قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من يوم الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت
الله صنع زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو
ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وزحف القوم الى القوم ادلفوا اليهم وفى الحديث ان راحلته
ازحفت من الاعيا يقال زحف البعير وازحفه السير زحل فى الحديث غزونا مع رسول الله
عليه السلام فكان رجل من المشركين يرمنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهرى اى يحنا
يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه ومنه سمى زحل لبعده ومن رواه يزحلنا فمعناه
يرقبنا ومنه الحديث فلما اقيمت الصلوة زحل اى تاخر وتباعد فلم يؤم بالقوم
باب الزاى مع الخا زخ فى حديث ابى موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم فانه من
يتبعه القران يزخ فى قفاه اى يدفع وبه سميت المراة الرجل مزخته لانه يزخها اى يجامعها
ومنه حديث على رضى الله عنه افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة وفى حديثه كتب الى عثمان
ما حدثت من الزخة شيئا يقال لاتباع اولاد الغنم زخة اى سائق وانما لا يوخذ منها الصدقة
اذا كانت مع امهاتها لانه اعتد بها فى الفرايض زخرف قوله تعالى زخرف القول غرورا اى المزينة
والمموهة بتزويق الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اى تزينت بالوان
نباتها والزخرف كمال حسن الشى ويقال للذهب زخرف ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت
من زخرف جاء فى التفسير من ذهب ويقال زخرفته زخرفة اى حسنته وفى الحديث
انه صلعم لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحى قيل الزخرف ههنا نقوش وتصاوير تزين
بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت زخر فى الحديث فى الفرع يذبح قال
لان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفا اناك قال ابو عبيد الزخزب الذى قد غلظ جسمه
واشتد لحمه باب الزاى مع الراء زرب قوله تعالى وزرابى مبثوثة قال المورج زرابى
النبت اذا اصفر واحمر وفيه خضرة فلما راوا الالوان فى البسط شبهوها بها وفى حديث ابى هريرة
ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا
او قالوا شيئا قالوا صدق زرد وفى حديث سلمان وانه لعالم الارض وزربها الذى

يسكن اليه يعني عليًا رض قوله زرّها يعني قوامها واصله من زرّ القلب وهو عظيم صغير يكون
قوام القلب به قال ذلك ابو منصور الازهري **زرف** في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات
يعني الجماعات اياكم ان تجتمعوا فيكون اجتماعكم سببًا للثوران وهي الزرافة مخففة والزرّافة
مثقلة ورباعيتها ويقال زرافة مضمومة الزاي مخففة الفاء وفي حديث بعضهم كان الكلبي
يزرّف في الحديث يقال فلان يزلّف في حديثه ويزيد ويزرّف اي يزيد **زرق** قوله تع ونحشر
المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة
العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا **زرم** في الحديث
بال على الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع
وزرم البول اذا انقطع **زرنب** في حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب
قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع
الطيب **رباعي** في حديث علي رض لا ادع الحج ولو تزرنقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل
ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت عائشة
رض تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب يغتمس في الزرنوق قال شمر هو النهر
الصغير ههنا وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت له زرمانقة صوف اي جبة صوف
زرى قوله تع تزدرى اعينكم اي تحتقر وتستخس يقال زريت عليه اذا عبته وخسست فعله
وازريت به اذا قصرت به وهي الزراية **باب الزاي مع العين زعب** في الحديث
وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال **رباعي** فقال جا سيل
يزعب زعبا اي يتدافع **زعنف** في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف الذي
رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة الزعانف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانف
ايضا مثل طواويس وطواويس واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارع شبه من شذ
عن الجماعة بها **زعم** قوله تع وانا به زعيم اي كفيل ضامن وقوله تع هذا لله بزعمهم وقرئ
بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا ويكون باطلا قال الشاعر يقول هلكنا
ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل
ضامن وقد جئت به ازعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة وفي الحديث انه
ذكر ايوب فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان ويذكران الله تع كفر عنهما اي يتداعيان
شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به **باب الزاي مع الفاء زفت**
في حديث الاوعية نهى عن المزفت هو الاناء الذي طلي بالزفت ثم انتبذ فيه **زفر** قوله
تع لهم فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه

صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق آخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر
والشهيق من الحلق وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي الناس اي
تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة وفي حديث علي رض كان
اذا خلا مع صاحبته وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والضا[illegible]
الذين يميلون اليه **زفف** قوله تع فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه السلام
وزفيف النعام ابتداء عدوه وقال ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن
قرا يُزفون فهو من ازف يزف قال وقال الفراء زف وازف وسمعت وزف يزف قال
وقال مجاهد الوزيف النسلان وتفسير مجاهد على لغة من قال وزف يزف وفي حديث
تزويج فاطمة رض انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي فوجا بعد فوج
وطائفة طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها **باب الزاي مع القاف زقف**
روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب ان فلانا قال لو بلغ هذا الامر الى بني عبد مناف يعني
الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفنا الكرة
وتلقفناها بمعنى واحد وهو اخذها باليد وبالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف
الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم قال فاخذنا فوقعنا الى الارض وقال شمر الكرة
اعرف وجا في الشعر الاكرة ايضا **زقق** وفي حديث سلام قال ارسلني اهلي الى علي رض و
انا غلام فقال لما لي اراك مزققا قال شمر يعني محذوف الشعر وقال شمر رجل مزقق
طم الزق وهو التزقيق وقال الازهري المعنى انه حذف شعره من راسه كله كما يزقق
الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا اراد
من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل اراد هداية الطريق **باب الزاي مع الكاف**
زكى قوله تع الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكيا جمع الزكي وهو الذي عمل صالحا
وقوله تع اقتلت نفسا زكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله تعالى
غلاما زكيا اي طاهرا وقوله تع ما زكى منكم من احد ابدا اي ما طهر وقوله تعالى ازكى
طعاما يعني احل طعاما وقوله واوصاني بالصلوة والزكوة قيل الزكوة الطهارة و
قيل العمل الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم بركة وسميت الزكوة زكوة
للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال زكا الشيء يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة
وقال ابن عرفة سميت زكوة لان مؤديها يتزكى الى الله تعالى اي يتقرب اليه بصالح
العمل وكل من تقرب الى الله بعمل صالح فقد تزكى اليه ومنه قوله تع يؤتي ماله
يتزكى وقوله تع قد افلح من زكيها اي قربها الى الله بعمل صالح وقوله تع قد افلح من

تزكى اي فاز بالبقاء الدايم وقيل من يكثر بتقوى الله وكل كثير نام زاك . وقوله تع وما عليك الا
يزكى الا يسلم فيطهر من الشرك . وقوله خيرا منه زكوة واقرب رحما اي عملا صالحا وكذلك
قوله وحنانا من لدنا وزكوة اي اتيناه زكوة اي عملا صالحا متقبلا دايما

باب الزاي مع اللام

زلح . زلحف في الحديث ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى وما تباعد يقال
ازلحف وازحلف وتزلحف وتزحلف بمعنى واحد والزحاليف والزحاليق اثار تزلج الصبيان زلخ
في الحديث ان فلانا المحاربي اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قايم على راسه ومعه السيف
فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه قال
ابو زبيد فلما رمى الله فلانا بزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته
الشاعر . كانما اصاب ظهري زلخة . وقال داو بها ظهرك من توجاعه من زلخات فيه وانقطاع
زلع في الحديث ان المحرم اذا انزلعت رجله فلا باس ان يدهنها اي تشققت . وفي كتاب الليث الزلع شقاق
تظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع زلف قوله تع وازلفنا
ثم الاخرين . قال ابن عرفة اي جمعناهم وبه سميت المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال والحسن
هذا ان نقاهم اي ادنيناهم الى الغرق . وكذلك قوله تع وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت . و
يقال للمراقي المزالف لان الراقي عليها تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه . وقوله تع وان له
عندنا لزلفى اي قربى . وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى
حمامك تقول تقربك الى موتك . وقوله تع وزلفا من الليل يعني ساعة بعد ساعة يقرب
بعضها من بعض الواحدة زلفة وعني بزلف من الليل المغرب والعشا . وفي حديث عمران رجلا
قال له اي محجوب من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمدارج قرى بين البر والريف وهي
البراجل ايضا . وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى يتركها
كالزلفة قال ابو عمرو الزلف المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف ايضا زلق قوله تع
ليزلقونك بابصارهم وقري ليزلقونك يقال زلقه وازلقه اذا نحاه وبعده وزلق
راسه يزلقه اذا حلقه اراد لتعانونك بعيونهم فيزلقونك عن مقامك الذي قامك الله
فيه عداوة لك يقال زلقه فزلق اي ازله فزل . وفي حديث علي رض انه راى رجلين خرجا
من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص وللبشرة بريق . ومنه
يقال زلق راسه اذا حلقه زلزل قوله تعالى وزلزلوا زلزالا شديدا اي هيجوا وحركوا
يقال زلزله زلزالا . ومنه قوله تع وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى و
قوله تع اذا زلزلت الارض اي رجفت باهلها والزلازل عند العرب الامور الشديدة
تحرك الناس . وقوله فان زللتم اي فان تنحيتم عن الحق يقال زلت في الدين تزل زللا

ومزلة

ومزلة وزل في الطين يزل زليلا وازللت منه ازلالا وزلة اذا اتخذت عنده
يدا . ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلة ما يرفع من
المائدة لقريب او صديق ويقال ازللته عن رايه اذا ازللته عنه . ويقال ان قوله فازلهما
الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقيل انما استزلهم الشيطان
اي طلب زلتهم ويقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله زلم قوله تع وان تستقسموا
بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذ من حروفها وكانت لقريش وغيرها
من الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي وكان الرجل منهم يضعها في وعاء له فاذا اراد
سفرا وحاجة ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطيته وان خرج النهي
كف وانصرف . ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلعم ليرده من طريقه
الى المهاجرة قال فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره والازلام بقر الوحش قيل انها
شبهت بالازلام القداح للطافتها والواحد زلم وزلم قال ابن الزيدي والزلم ايضا السهم
الذي لا ريش له . في ت وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها . وفي حديث
سطيح الكاهن فازلم به شاو العنن قيل اي ذهب وشاو العنن شوط اعتراض الموت على الخلق
وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت ههنا اي عرض له الموت فقبضه .

باب الزاي مع الميم

زمت في الحديث انه كان صلعم من ازمتهم في المجلس اي ازرا(؟) هم
ورجل زميت وزمت اي وقور في مجلسه وهي الزمامة زمر قوله تع وسيق الذين كفروا
الى جهنم زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة الواحد زمرة من الناس . وفي الحديث نهى عن كسب
الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية . وفي غيره هي الرمازة الراء قبل
الزاي قال وهي التي تومي بشفتيها وعينيها والزواني يفعلن ذلك . في ت الشاعر . رمزت الي
مخافة من بعلها . من غير ان تبدو اشعر كلامها . والى هذا القول ذهب القتيبي . وقال
احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث زمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء . وقال
عمرو عن ابيه الزمير والزومر الغلام الجميل . وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن
كسب المرأة المغنية يقال غناء زمير اي حسن . وقال الاصمعي زمر اذا غنى ويقال للقصبة
يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي يزرع فيها زراعة . وفي حديث سعيد بن جبير انه
اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور . قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل
مديد وحصن امق . كانه كان محبوسا فمسمعاه قيداه سماهما مسمعين لصوتهما وروي
ولي مسمعان والزمارة الغل سماها زمارة تشبيها بالساجور لانها في العنق زمل
قوله تع يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لف في شيء فقد زمل ومنه قيل

للناقة الراوية والقربة زمال ✽ وفى الحديث فى قتلى أحد زملوهم فى ثيابهم ودمائهم أى
لفّوهم يقال تزمّل يتزمّل فإذا أدغمت التاء قلت ازّمّل يزّمّل بتشديدين ✽ وفى حديث أبى الدرداء
لئن فقدتمونى لتفقدنّ زملاً عظيماً الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل إذا حمله يعنى حملاً
من العلم عظيماً **زمم** فى الحديث لا زمام ولا خطام فى الإسلام أراد معنى ما كان عبّاد
بنى إسرائيل يفعلونه من زمّ الأنوف وخرق التراقى وهو كقوله لا رهبانية فى الإسلام
وفى الحديث أنه تلا القرآن على عبد الله بن أبىّ وهو زامّ لا يتكلّم أى رافع رأسه لا يقبل
عليه يقال حمل الذئب السخلة زامّاً أى رافعاً رأسه ✽ فى الحديث فى شأن زمزم قال أبو بكر
الناس فى الاشتقاق لزمزم سمّيت به مختلفون فقال إنها جرت الماء بالتحجير عليه و
أصله زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات فأبدلوا من الثانية زاياً كما قالوا
صرصر الباب وأصله صرّر ويقال بل صوت كان من جبريل عم عندها يشبه الزمزمة
يقال زمزم يزمزم زمزمة إذا صوّت ثم سمّيت بفعل جبريل عليه السلام ✽ فى الحديث إن
الزمان قد استدار كهيئته أراد بالزمان الدهر وشبهه ✽ وقال شمر الزمان والدهر واحد
وأنكر ذلك أبو الهيثم فقال الزمان زمان الحرّ وزمان البرد وزمان الرطب ويكون
الزمان شهرين إلى ستة أشهر والدهر لا ينقطع إلا أن يشاء الله تعالى ✽ وقال الأزهرى
الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم يقولون
أقمنا على ما كذا دهراً وإذا كان هذا هكذا جاز أن يقال الزمان والدهر فى معنى
دون معنى ✽ فى الحديث إذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال أراد به تقارب
الزمان استواء الليل والنهار ✽ وقيل أراد قرب يوم القيامة **زمهر** فى الحديث كان عمر مزمهراً على
الكافر أى شديد الغضب عليه يقال ازمهرّت عيناه إذا احمرّتا **باب الزاى مع النون زنأ**
فى الحديث لا يصلّين أحدكم وهو زناء أى حاقن يقال زنأ بوله يزنأ زنأً إذا احتقن وزنأه
إذا حقنه والزناء الضيق ✽ ومنه الحديث الآخر أنه كان لا يحب من الدنيا إلا أزنأها
أى أضيقها ✽ وقيل لا يصلّى زانئ يعنى الذى يصعد فى الجبل حتى يستتم الصعود أى مما يقع
عليه من البهر فيضيق لذلك نفسه ✽ فى الحديث وهو زنأ بعكر أى مستاه ✽ فى الحديث وإن
جهنّم تقاربها مزنوق المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يشد منهما من الجماع **زنم** قوله تع
عتلّ بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم وليس منهم المعروف بالشرّ شبّه بالشاة الذى يعرف
بزنمتها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى **زنن** فى الحديث لا يصلّين أحدكم وهو زنين
قال ابن الأعرابى هو الحاقن يقال زنّ يزنّ أى حقن فقطر وقيل الزنين الذى يدافع الأخبثين
الأخبثين فى الحديث قسطنطينية الزانية يريد الزانى أهلها ومثله قوله تع وكم قصمنا

من قرية كانت ظالمة أى ظالم الأهل **باب الزاى مع الواو زوج** قوله تعالى ثمانية
أزواج أراد ثمانية أفراد والزوج فى اللغة الواحد الذى يكون معه الآخر والاثنان
زوجان ويقال زوجا خفّ وزوجا نعل والزوجان من الضأن ذكر وأنثى والرجل
زوج امرأته والمرأة زوجته بلا هاء ✽ وقوله تع من كل زوج بهيج أى من كل صنف حسن ✽ وقوله
تع أو يزوّجهم ذكراناً وإناثاً معنى التزويج ههنا التصنيف والزوج الصنف والذكور
زوج والإناث زوج يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ✽ ومنه قوله تع وكنتم أزواجاً
ثلثة أى أصنافاً ثلثة ✽ وقوله احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال ابن عرفة أى وقرناءهم
وكل شىء قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوّجت من الإبل أى قرنت كل واحد بواحد
ومنه قوله تع وزوجناهم بحور عين أى قرناهم والأزواج الأشكال والقرناء ✽ ومنه قوله
تع سبحان الذى خلق الأزواج كلها يعنى الأشباه وليس فى الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء
فى قوله بحور عين أى وقرناهم بحور عين ✽ وقوله تع متعنا به أزواجاً منهم أى أمثالاً و
أشباهاً ✽ وقوله تع وإذا النفوس زوّجت أى قرنت كل شيعة بما شايعت وقيل قرنت
بأعمالها ✽ وفى حديث أبى ذر من أنفق من ماله زوجين فى سبيل الله ابتدرته حجبة الجنة
قيل وما زوجان قال فرسان وعبدان أو بعيران من إبله **زور** قوله تع تزاور عن كهفهم
ذات اليمين وقرئ تزّاور وقرئ تزورّ يقال ازورّ عنه وتزاور عنه وازوارّ عنه
إذا مال عنه ✽ وقوله زوراً أى كذباً سمّى زوراً لأنه أميل عن الحق ومدينة زوراء أى
مائلة ✽ وقوله والذين لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تع جدّه وقيل هو أعياد
اليهود والنصارى ✽ وقوله تع ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر أى أدرككم الموت قال
الشاعر ✽ إذا ما زار مجنأة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل ✽ أى مات فقبر فجعل
القبر ✽ وفى حديث الدجال مكبلاً بالأزورة ✽ قال أبو عمرو غلام ثعلب هو جمع زوار وهو
حبل يجعل بين التصدير والحقب ويقال له أيضاً التكال المعنى أنه جمعت يداه إلى صدره
فشدت هناك وفى بعض الحديث وجعل فى الزوار وهى الأجمة والغابة ✽ وفى حديث عمر
كنت زوّرت فى نفسى مقالة أقوم بها بين يدى أبى بكر أى أصلحت وهيأت والتزوير إصلاح
الشىء وقيل أخذت شهادة الزور منه ✽ وكل شىء فيه كان صلاحاً للشىء فهو زوار له
وزيار ✽ ومنه حديث زيار الدابة ✽ وفى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى زور
قال أبو عبيد هو أن يلبس المرائى ثياب الزهاد يرى أنه زاهد ✽ وقال غيره هو أن
يلبس قميصاً يصل بكميه كمّين آخرين يرى أن عليه قميصين فكأنه يسخر من نفسه ✽ وقال
الحجاج رحم الله امرأً زوّر نفسه على نفسه أى اتهمها عليه ✽ قال القتيبى زوّر نفسه أى

نوّقتها قال وقال ابو زيد زوّر الكتاب وزوّره اذا حسّنه وقوّمه يقول انا ازوّرك
على نفسي اي اتهمك عليها وقيل اخذ تمادة الزور منه زوق في حديث هشام بن عروة
انما تقتل من الزواق يعني الديكة لانها اذا زقت حمرا تفرق السماسر والاحباب ورواه القتيبي
اثقل من الزاووق قال الاصمعي هو الزيبق بلغة اهل المدينة زول في الحديث ان رجلا
من المشركين رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهمي ولو كان زايلة لتحرك
وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه والزايل كل شيء من الحيوان يزول عن مكانه
ولا يستقر يقع على الانسان وغيره قال الشاعر وكنت امرءا ارمي الزوايل مرة فاصبحت
قد ودعت رمي الزوايل هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيبهن وفي
حديث قتادة اخذه العويل والزويل اي الزماع والقلق وهو ان لا يستقر على المكان يقال
زال الشيء من مكانه يزول زوالا وزويلا في الحديث زويت لي الارض اي جمعت وقال
عمر للنبي صلعم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحى عنك ومنه قوله صلعم اعطاني
ربي اثنتين وزوى عني واحدة زوى وفي حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي
باعد ونحى عنكم من الخير والفخر والفضل وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما ينزوي
الجلد في النار اي ينضم وينقبض يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث اخر ليزوين الاسلام
بين هذين المسجدين قال شمر صوابه ليزوين اي ليجمعن ولينضمن باب الزاي مع الهاء زهد
في الحديث افضل الناس مومن مزهد قال الاصمعي هو القليل الشيء وقد ازهد الرجل فهو مزهد
والزهيد القليل الشيء زهر في حديث ام معبد اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعروف اراد ان زوجها عوّد ابله اذا نزل به الضيفان
ان ياتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقن انهن منحورات وفي صفته
صلعم انه كان ازهر اللون نير اللون يقال لكل شيء مستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة
والزهر البياض النير ويقال زهرت زناد فلان اذا كان جوادا كالزند الذي يكثر شرره
وقال الازهري زهرت بك زنادي اي قويت بك شاني وامري وفي الحديث ازدهر بهذا فانه
لشانا يقول احتفظ به قال ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هو عربية ومنه قول
جرير فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع قال ومعنى ازدهر اي افرح
من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه ليسفر وجهك وليزهر قال والازدهار اذا امرت
صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه قول الشاعر كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عل منها
اصطباحا اي جدت في عملها لتحظى عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشيء ان يجعله من
بالك والزهراوان سورتا البقرة وآل عمران وهما المنيرتان جاء ذلك في الحديث وفي الحديث ان

النبي صلعم قال اكثروا الصلوات علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة كذا
فسر في الحديث زهق وقوله عز وجل وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي ماتت ومنه
يقال زهق الباطل اذا اضمحل قال الله تعالى جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقوله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة في قوله
تعالى وزهق الباطل يعني الشيطان وفي الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة
فما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق من الاضداد
يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب قال الشاعر منها الشنون ومنها الزاهق الزهم
قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون الذي فيه بعض السمن والزهومة في
اللحم كراهة رائحته من غير تغير ولا نتن والزهق مجاوزة القدر وهو زهق وانزهق وفي
حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف الى
الهدف والزاهق يقع وراء الهدف ويجاوزه دون الاصابة اخبر ان الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين زهو في الحديث
نهى عن بيع الثمر حتى يزهي وفي حديث اخر حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي يقال زها
النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمر واصفر وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما
هو يزهي لا غير زهي وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء اي اولي
عدد كثير يقال هم زهاء مائة وزها ما يرى قد مائة باب الزاي مع الياء زيب
في الحديث سماها عبد الله الازيب وعندكم الجنوب قلت الازيب ريح الجنوب والازيب في
غير هذا النشاط زيد قوله فزادهم ايمانا معنى الزيادة انه كلما جاءهم شيء من امر الله
صدقوا به فذلك يزيد بما كان المومن وقوله هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل
من مزيد فاحتمل لان الله عز وجل وعدها ان يملاها فقال لاملان جهنم من الجنة والناس
اجمعين والاخر لا مزيد في كما يقول القايل الذي بالغ في الامر هل من مزيد اي قد بلغت
النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد زيغ قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم
اي يميل لها الى جوع من وجههم ومنه قوله عز وجل ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفنا عن
الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي
حاد وعدل زيل وقوله تعالى فزيلنا بينهم هو ماخوذ من زلت الشيء ازيله اي ميزته وزيلنا
للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط وقوله لو
تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المومنون من الكافرين لانزلنا بالكافرين في
نصركم عليهم [illegible] عذابا اليما وفي حديث علي انه ذكر المهدي وانه يكون من

ولد الحسين وانه ازيل التحزين اى ذا انقراض محذبر وهو الزبل ۞ وفى بعض الاخبار خالطوا
الناس وزايلوهم اى فارقوهم فى الافعال والزيال الفراق ۞ قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل
مسجد ۞ قال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة ۞ وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر
بالاستتار فى الطواف وكانت المراة تطوف عريانة ۞ زين ۞ وقوله تع يوم الزينة اى يوم عيد كان
لهم ۞ وقوله افمن زين له سوء عمله اى شبه عليه عمله فراى ما سوء عاقبته حسنا ۞ وفى الحديث اللهم
انزل علينا فى ارضنا زينتها معناه نباتها ۞ ومنه قوله تع حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت
اى تزينت بالوان النبات ۞ وفى الحديث زينوا القرآن باصواتكم يقال معناه زينوا اصواتكم
بالقرآن فقدم القرآن على مذهبهم فى قلب الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون
عرضت الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى استوى العود على الحرباء اى استوى الحرباء
على العود وانما تأولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القرآن ان يزينه صوت مخلوق ومعناه
الهجوا بقراءة القرآن وتزينوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك
فى وسع كل احد وهذا كقوله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقرآن انما هو ان يلهج بتلاوته
۞ ۞ ۞ كما يلهج سائر الناس بالغناء والطرب ۞ تمت حروف الزاى ۞ وصلى الله على محمد واله اجمعين
۞

كتاب السين

بسم الله الرحمن الرحيم **باب السين مع الهمزة سأب**

فى المولد قال فاخذ جبريل بحلقى فسأبنى اى خنقنى يقال سأبه وسأته اذا خنقه **سأل** قوله
تع واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام اى الذين يطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك
بالله اى سألتك بالله ۞ وقوله تع فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان اى لا يسأل سؤال
الاستعلام ولكن يسألهم تقريرا وايجابا للحجة عليهم وقوله وعدا مسئولا هو قول الملائكة
ربنا وادخلهم جنات عدن التى وعدتهم ۞ وقوله تع سأل سائل بعذاب واقع اى
دعا داع قولهم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والباء فى قوله بعذاب بمعنى عن
اى عن عذاب ۞ وقوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم اى لا سؤال عليك انما عليك البلاغ
وقوله وسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا يقال انه خوطب بهذه ليلة اسرى به الى السماء
فجمع بينه وبين الانبياء عليهم السلام فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم من ارسلنا
ويكون السؤال هاهنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبى صلعم والمراد به الامة اى وسلوا كقوله
يا ايها النبى اذا طلقتم النساء **باب السين مع الباء سبب** قوله تعالى واتيناه من
كل شىء سببا فاتبع سببا اى اتيناه من كل شىء يبلغ به فى التمكن من اقطار الارض سببا
اى علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال للطريق الى الشىء سبب وللحبل يوصل

به الى الماء سبب ولكل ما يوصل به الى شىء يبعد عنك سبب ۞ وقوله تع فاتبع سببا اى سببا
من الاسباب ۞ وقوله تعالى فليرتقوا فى الاسباب قال مجاهد اسباب السماء طرق السماء
وقال قتادة ابواب السماء وقال ابو عبيدة يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقى
فى السماء كما يقال يبلغ بفضله الى عنان السماء وقال غيره فليصعدوا فى الاسباب التى توصلهم
الى السماء ۞ وقوله ابلغ الاسباب اسباب السموات اى ابوابها ۞ وقوله وتقطعت بهم الاسباب
اى الوصل والمودات ۞ ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببى ونسبى قال الازهرى النسب
يكون بالولادة والسبب بالتزويج ۞ وفى حديث الاستسقاء قال وقد رايت العباس وقد
طال عمره وعيناه تنضحان وسبابته تجول على صدره يعنى ذوابته وكان صاحب جمة
وسبيبا الفرس ناصيته ۞ وفى حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب السب
الثوب الرقيق وجمعه سبوب وهو الخمار **سبت** وقوله تع يوم سبتهم شرعا الاسبات الدخول
فى السبت فالسبت فعلهم ۞ وقوله تع يوم لا يسبتون ۞ وقال ابو بكر سمى يوم السبت لان
الله تع قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمى بذلك لان الله تعالى امر بنى اسرائيل
بقطع الاعمال فيه ۞ وقال فى قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا معناه قطعا لاعمالكم
وسبت فلان عن الاعمال التى يعنى بها اذا قطع وقال وسبت القوم يسبتون اذا قاموا
على يوم السبت ۞ ومنه قوله تعالى يوم لا يسبتون واسبت اى دخل فى السبت ۞ وقوله و
جعلنا نومكم سباتا قال الازهرى اى راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح
فى البدن ۞ وفى الحديث يا صاحب السبتين اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ
يتخذ منها النعال ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر وقيل له انك تلبس النعال
السبتية التى ليس عليها شعر وانا احب ان البسها قال الازهرى سميت سبتية لان شعرها
قد سبت عنها اى حلق وازيل يقال سبت راسه اذا حلقه بينه ذلك وقيل سميت سبتية
لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يقال رطبة منسبتة اى لينة ويروى يا صاحب السبتين اخلع
سبتيك ۞ فى حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب يعمل من الصوف يكون الاسود و
يقال لها السبجة والجمع السبج كانه ماخوذ من السبج وقال ابن السكيت السبج اصله بالفارسية
شى وسبيج تصغيره ۞ وقوله وسبح بالعشى والابكار اى وصل يقال فرغ فلان من سبحته اى
من صلوته ۞ وفى حديث عمر انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا ۞ وفى الحديث اجعلوا
صلوتكم معهم سبحة اى نافلة الخبرنا بها عاكر حافظه اى عاصم التبريز قال حدثنا زيد عن
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة
لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا فى بيوتكم للوقت الذى تعرفون ثم صلوا معهم واجعلوا

سبج

يحمد. وقوله تعالى فلولا انه كان من المسبحين اى من المصلين وسميت الصلاة تسبيحا لان التسبيح
تعظيم الله وتنزيهه من كل سوء. وقوله سبحانك اى انزهك يا رب من كل سوء وابرئك وسبحان الله
اى براءة الله. ومنه قوله تعالى سبحان الذى اسرى بعبده ليلا اى سبح الله تسبيحا وسبحانا. وقوله
يسبحون الليل والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من بنى آدم لا يشغله
عن النفس شى. وقوله الم اقل لكم لولا تسبحون اى تستثنون وفى الاستثناء تعظيم الله والاقرار
بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء. وقوله تعالى ان لك فى
النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابى اى اضطرابا ومعاشا وتصرفا ومن قرا سبخا بالخاء اراد تخفيفا
للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخ اى نام. وقوله تعالى وكل فى فلك يسبحون اى
يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها بفعل من يعقل. وقوله تعالى والسابحات سبحا فالسابقات
سبقا قيل السابحات السفن والسابقات الخيل. وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة
وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض. فى الحديث لاحرقت سبحات وجهه جل وعز
فى الحديث انه سمع عائشة رض وعن ابيها تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخى عنه بدعائك عليه
تقول لا تخففى يقال سبخ الله عنه الحمى اى سلها وخففها وهذا كما جاء فى حديث آخر من دعا
على ظالمه فقد انتصر. سبد التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق واستيصال الشعر ويقال هو
ترك التدهين وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس رض قدم مكة مسبدا راسه فوجهنا ترك
الدهن والغسل لا غير والتسميد بالميم مثله. سبر فى الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره
وسبره اى جماله وهيئته انه لحسن السبر اذا كان حسن السحنا والهيئة. وفى حديث الزبير قيل له
مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابى بكر ونحوله قال ابن الاعرابى السبر ههنا الشبه
يقال عرفته بسبر ابيه اى بشبهه وهيئته. وفى الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضوء
فى السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات. سبط قوله تعالى اسباطا امما قال الازهرى
الاسباط فى ولد اسحق بمنزلة القبائل فى ولد اسمعيل عليهما السلام يقال سموا بذلك
ليفصل بين اولادهما قال ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد
قبيلة ويقال لكل جمع من آباء شتى قبيل بلا هاء قال والاسباط اشتقاقها من السبط
وهى شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة
اغصان. وفى الحديث الحسين رض سبط من الاسباط قال ابو بكر امة من الامم فى الخير قال
وقال جماعة من اهل اللغة السبط فى ولد اسحق بمنزلة القبيلة فى ولد اسمعيل فهو
واقع على الامة والامة واقعة عليه. ومنه قوله تعالى اسباطا امما فترجم عن الاسباط
بالامم. وفى حديث آخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه قال ابو العباس اى

طايفتان

طايفتان منه اى قطعتان. واخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ابى العباس قال سالت عن
ابن الاعرابى عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد. وفى الحديث فى صفته صلعم سبط القصب
السبط الممتد الذى ليس فيه تعقد ولا نتو. ومنه الحديث الآخر فى صفته صلعم ليس بالسبط
ولا بالجعد القطط فالسبط المنبسط الشعر ورجل سبط وسبط وقد سبط شعره وقطط
بين القطوطة. وفى حديث عائشة رض كانت تضرب اليتيم يكون فى حجرها حتى يسبط اى
يمتد يقال اسبط على وجه الارض اسباطا اذا امتد وانبسط عليه من الضرب واسبطر
ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح فان هى درت واسبطرت فهى للارضاع. سبع
وقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم العرب تضع التسبيع موضع التضعيف
وان جاوز السبع والاصل فيه قوله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة
حبة ثم قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة وقال انا ارى هذه الاية
من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد انه ان زاد على السبعين غفر لهم
ولكن المعنى ان استكثرت من الدعا للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو
عمرو عن اعرابى اعطاه رجل درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف. فى الحديث للبكر سبع
وللثيب ثلاث معناه الرجل يتزوج على امراته بكرا وله نساء يعدل بينهن فى القسم فيقيم عند كل واحدة مثل
ما يقيم عند صواحبها واباحت السنة انه اذا دخل بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة
ايام لا يحسبها عليه نساؤه فى القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام. وفى الحديث ان ذيبا اختطف
شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله صلعم فانتزعها الراعى منه فقال الذيب من لها يوم السبع
قال ابن الاعرابى السبع الذى عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع
ايضا الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته. قال الطرماح. فلما عوى لفت الشمال سبعته
كما انا احيانا لهن سبوع. يصف الذيب وهو على هذا التفسير يوم الفزع. وفى الحديث نهى عن
السباع. قال ابن الاعرابى هو الفخار بكثرة الجماع ويقال هو ان يتساب الرجلان فيرمى كل
واحد منهما صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وتناوله
بسوء. واخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال السباع الجماع ومنه
الحديث صب على راسه الماء من سباع يعنى شهر رمضان قال ومثله خبر عائشة كان
رسول الله صلى الله عليه يصبح فى رمضان يغتسل من جراء اصابة يعنى جماعا. وفى الحديث
سبعت سليم يوم الفتح معناه كملت سبعمائة رجل وفى حديث ابن عباس وسئل عن مسالة فقال
احدى من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان يكون الليالى السبع التى ارسل
الله العذاب فيها على عاد ضربها مثلا للمسالة لما اشكلت قال وخلق الله السموات و

سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل اراد ابن عباس رحمه الله من سبع سنى يوسف
الشداد يريد ان المسائل صعبة سبج قوله انه اغل سابغا يابى اى درعا تامة ويقال للدرع
السبغة وفى حديث قتل ابى بن خلف قال فيقع فى ترقوته تحت تسبغة البيضة يعنى
شيئا من حلق الدرع والبيضة يرسل فتستر ما بينها وما بين جيب الدرع سبق
قوله تع انا ذهبنا نستبق اى نتنضل ههنا والسبق الرهن بين المتسابقين واما قوله
واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك قتلا بمعنى تقاتلا ومنه قوله فاستبقوا
الخيرات اى بادروا اليها وقوله تع فاستبقوا الصراط فانى يبصرون اى جاوزوه
وتركوه حتى ضلوا وقوله لها سابقون اليها كما قال بان ربك اوحى لها اى اوحى اليها وقوله
والسابقات سبقا يعنى الملائكة تسبق الجن باستماع وقوله لا يسبقونه بالقول اى لا
يقولون بغير علم حتى يعلمهم سبل قوله تع وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن
السبيل يعنى للمجاهدين حق فى الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف
المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه وقوله وانها لبسبيل مقيم اى بطريق بين واضح يعنى
مداين قوم لوط وقوله ليس علينا فى الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون
قال بعضهم ليس للاميين يعنى العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا وقوله اتبعوا سبيلنا
اى طريقنا الذى نسلكه فى ديننا ومنه قوله تعالى قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة وقوله
انكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل يعنى سبيل الولد وقيل يعترضون الناس فى
الطرق لطلب الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اى لا يستطيعون مخرجا
من الامثال التى ضربوها لك كلها باطل وامرك واضح وقوله يا ليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا اى سلكت قصده ومذهبه وفى الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل
وقال الازهرى المسبل الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا
ومنه حديث ابى هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد به الثوب
ويقال ما ابتله سبل ولما استر به ستر ولما ارسلته رسل وفى الحديث انه كان وافر
السبلة قال الازهرى يعنى الشعرات التى تحت اللحى الاسفل والسبلة عند العرب مقدم
اللحية وما اسبل منها على الصدر يقال انه لا سبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفى
الحديث حرم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول شارب
معناه ان هذه البير التى منها ليس ينبغى ان يناخ فيها ابل ولا غنم ولا تشغل اربعون
ذراعا من حواليها بل يترك للواردة قدر ما يرد الرجل باهله فيسقيها هو ويعطن واذا
مضى لذلك فالذى يحتفر له حق يوضعه حتى يفعل ما قدر يتاخر ويتقدم الذى

جاء بعده

جاء بعده فهذا تاويل وقوله وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل
انه احق بالشراب من الثانى على ان يشرب ويرفع لشفته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه باب
السين مع التاء قوله تع وجعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة حجابا مستورا قال
اهل اللغة مستور ههنا بمعنى ساتر وقيل الحجاب الطبع وفى الحديث ايما رجل اغلق على
امراته بابا وارخى دونها استارة فقد تم صداقها قال ثعلب الاستارة من الستر ولم
نسمعه الا فى هذا الحديث وقد جاءت الستارة والستر بمعنى الستر وقالوا الستار للسواد
وقالوا استارة لما يستر عليه الاقط ستل وفى الحديث انه كان فى سفر مع رسول الله صلعم
قال فبينا نحن نتسلل متسائلين عن الطريق اى متقاطرين بعضا فى اثر بعض يقال تساتل
القوم اى جاء بعضهم فى اثر بعض سته فى حديث الملاعنة اى جاءت به مستها جعدا فهو
لفلان اراد بالمسته ضخم الاليتين كانه يقال استه فهو مسته كما يقال الاسمن فهو مستمن
باب السين مع الجيم فى الحديث ظل الجنة سجسج اى معتدل لا حر ولا قر
ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين يقال هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام السجاسج
جمع سجسج وفى الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة يقال هذه اسماء آلهة كانوا يعبدونها
فى الجاهلية وقال ابو عبيد السجة والسجاج اللبن الرقيق بالماء والبجة الدم الفصيد وكان
اهل الجاهلية يتبلغون بها فى المجاعة سجح فى حديث عايشة رضها انها قالت لعلى رض للظهر على
اصحاب الجمل ملكت فاسجح اى سهل واحسن العفو وقال الليث لا يسجح حسن العفو والسجح
لين الخد وهو الاسجح اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن عمرو بن شبة عن الاصمعى اسجح اى
احسن وفى حديث على فيما يحرض اصحابه على القتال امشوا الى الموت مشية سجحا اى سهلة
او سجحا سجد وقوله تع واسجدى واركعى مع الراكعين قال الازهرى المعنى اركعى واسجدى
الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم وانك اذا خبرت بقولك رايت زيدا وعمروا
يجوز ان يكون روية عمرو قبل روية زيد فاما الفا فانها تدل على التقديم بقولك رايت
زيدا فعمروا وقوله والشمس والقمر رايتهم لى ساجدين كان وجه الكلام ساجدات
لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله
تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله وخروا له سجدا قيل لله تبارك وتعالى و
قيل من سنة ذلك الزمان للمعظم لا على ذلك الرويا التى راها يوسف عليه السلام فقال
رايتهم لى ساجدين وقوله الا يسجدوا لله الذى يخرج الخبء الاية ثم استانف
فقال اسجدوا ومعناه الا يا هولاء اسجدوا ويضمر فيه هولاء ويكتفى بياء قال ذو
الرمة الا يا اسلمى يا دار مى على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال الاخطل

الا يا لها هند بني بدر ، فان كان حيا نا عدى اخر الدهر ، ومثل ما جاء في الحديث
ان ابي بن خلف كان على بعير له يوم بدر وهو يقول يا حدرجا اردها يوم بدر الى احد
مثلها ، وانشد ابو حاتم يا قاتل الله الحمامة غدوة ، على الغصن ماذا هيجت وحين
غنت ، ارادوا ها هؤلاء قاتل الله ، وقوله وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال
وقيل تصرفك في المؤمنين ، وقوله وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود
يريد الصلوات والسجود كلها لله عز وجل وقيل مساجد الرجل ما يسجد عليه الرجل من
جبهته ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن السكيت
يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض ، وقوله والركع السجود
جمع ساجد يقال شاهد وشهود وواقف ووقوف سجر قوله تع والبحر المسجور اي المملوء
قال مجاهد الموقد ويقال سجرت اذا ملأته فهو مسجور ونهر مسجور في المولد ولا تضربوه في بطنه
ولا انام سجيس الليالي والايام معناه اخر الدهر قال ابن السكيت لا اتيه سجيس الاوجس
وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر سجع في الحديث ان ابا بكر اشترى جارية فاراد وطيها
فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلعم فقال ان احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار
على الله واراد بردها اراد سلك ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوى وسجع
الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد سجل قوله تعالى حجارة من سجيل ، قال الازهري
جاء في التفسير انها كانت من سنج وسجيل واصله فارسي فلما اعربته العرب صارت
عربية ، والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لنرسل
عليهم حجارة من طين مسومة فقد بين ما عنى بسجيل وقد عربت العرب حروفا كثيرة
ليست بعربية الاصل منها الديباج والديوان والدينار وغيرها ، وقوله كطي السجل
للكتب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل السجل ملك ، وقيل كاتب كان للنبي
صلعم ، في الحديث انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد فقراها واصل السجل الصب
شبه حدرمة السورة واتصال تلاوتها بالصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته وسجل
فلان على فلان ماء صبه عليه واصله من السجل وهو الدلو على ماء ، ومنه الحديث
امر بصب سجل من ماء على بول الاعرابي وروى فسجلها بالحاء وهو مفسر في موضعه
وفي حديث ابن الحنفية رضه انه لما قرأ هل جزاء الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة للبر
والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول فالاحسان الى كل احد
جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي فعلك كذا
والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا ، وفي حديث ابي سفيان الحرب بيننا

سجال اراد انا نديل عليها مرة وندال علينا اخرى واصل المستقين بالسجل يكون لكل واحد
سجل سجن قوله تع لفي سجين هو فعيل من السجن وقيل في سجين انه تحت الارض السابعة
وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنته اي هو محبوس عليهم حتى يجاوزوا واما قوله وقال
مجاهد لفي سجين في الارض السابعة سجو وقوله تع والليل اذا سجى معناه سكن ، قال
الشاعر ، يا حبذا القمراء والليل الساج

باب السين مع الحاء

سحت قوله
تعالى اكالون للسحت اي الحرام اي الرشي في الحكم ، وقال الازهري انما قيل له سحت لانه
يسحت البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته ، ومنه قوله تع فيسحتكم بعذاب وقرئ فيسحتكم
اي يستاصلكم ، وقيل سمي سحتا لانه مهلك لا خير فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله
وفي الحديث انه احمى لجرش حمى وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب ماله
من رعى الحمى فقد اهدر دمه ودم سحت اي هدر سح وفي الحديث ان ابا بكر قال لاسامة
اغر عليهم غارة سحا وقال سحا قوله سحا هي فعلا من السح وهو الصب يقال سح الماء يسح اذا
صب المطر وساء سماح وقد سحت بكسر السين وذلك بضمها ، وفي حديث الزبير والدنيا
اهون علي من منحة ساحة او سحساحة او قال ثمينة يقال سحت الشاة تسح سحوحة كانما
يصب الود لك بضمها ، وفي حديث الزبير تعالا يعقبها ثم اراد انه الصب والبيلة ذكر
على فعل ، ومثل قول امرئ القيس ، ديمة هطلاء فيها وطف ، لا يقال للذكر اهطل انما
يقال سحابة هطلاء ، ومن رواه غارة مسحا بالميم واكثر الروايات اراد غارة سريعة
قبل ان يفقوا على الخبر فيستعدوا سحر قوله تع نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار والا
لذلك صرفه فاذا اردت ليلتك قلت اتيته بسحر وسحرا هذا غير مجرى ، وقوله ان تتبعون الا
رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق يقال ما سحرك عن هذا اي ما صرفك ، ومنه قوله
تعالى فاني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله فانى
تسحرون اي كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد تخدعون عنه ، وقوله تع انما
انت من المسحرين اي من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المعللين ، وقوله تعالى
بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا ، وفي الحديث ان من البيان
لسحرا اي ما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق وفيه
قول اخر وهو ان من البيان ما يكسب من الاثم ما يكسبه الساحر بسحره ، وشاهده
الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر في
كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته ، في الحديث فاخرج الاعرابي
لهم شاة فسحطوها اي ذبحوها ذبحا سريعا سحق قوله تع فسحقا لاصحاب السعير

اى بعدًا اى باعدهم الله من رحمة والسحق البعد ومنه قوله تع فى مكانٍ سحيقٍ و
نخلٌ سحوقٌ اذا طالت وبعد جناها على المجتنى وفى الحديث من يبتغى بها سحق ثوب السحق
الثوب الخلق الذى انسحق اى بعد الاستفاح به سحل فى الحديث انه كفن فى ثلاثة اثواب سحولية
قال القتيبى سحول قرية باليمن واخبرنا ابن جهضم عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى
قال فى ثلثة اثواب سحولية قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض
النقى من القطن وفى حديث ابن مسعود رض انه افتتح سورة فسحلها اى قراها كلها يقال
انسحل فى خطبته اذا مضى فيها وصب الكلام صبًا وركب فلان مسحله اذا مضى فى خطبته
ومن اسماء اللسان المسحل وفى حديث على رض ان بنى امية لا يزالون يطعنون فى مسحل
ضلالة قال القتيبى هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا اخذ فى امر فيه كلام ومضى فيه
وقال غيره اراد انهم يسرعون فى الضلالة ويجدون فيها يقال طعن فى العنان وطعن فى
مسحله يطعن والمسحلان حديدتان تكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر يرقى ويطعن فى
العنان وينتحى ورد الحمامة اذا اجد حمامها وفى الحديث ان الله تع قال لايوب عم لا ينبغى
ان يخاصمنى الا من يجعل الزيار فى فم الاسد والسحال فى فم العنقاء والسحال والمسحل
واحد كما يقال منطق ونطاق ومئزر وازار وهى الحديدة التى ذكرناها ومن رواه
الشكال بالشين والكاف فهو العود يعرض فى فم الجدى يمنعه من الرضاع سحف وفى
الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحفها اى تكشط ما عليها من اللحم وروى فجعلت
تسحاها اى تقشرها والساحية المطرة التى تقشر الارض سحو وسحوت الشئ
اسحاه واسحوه ومنه الحديث فاذا عرض وجهه مسحى اى مقشر باب السين مع الخاء سخب
فى الحديث فى ذكر المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار يقول اذا جن عليهم الليل
سقطوا نيامًا واذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والسين والصاد فى كلمة فيها
خاء وفى حديث ابى هريرة انما حبس سخابًا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه
خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وجمعه سخب وقال ابو المكارم وهو من القلادات
ومنه حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخبهم سخبر فى حديث ابن الزبير قال لمعوية
لا تطرق اطراق الافعوان فى اصل السخبر يقال هو شجر تالفه الحيات فتسكن فى اصله
الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه سخد فى حديث زيد بن ارقم كان يحيى ليلة
سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه السخد الماء الذى يكون مع الولد
اخبر انه من اصبح مورمًا منتفخًا كالمنتفخ المعالجة السهر سخر قوله تع والنجوم مسخرات بامره
وقال الازهرى اى جاريات مجاريهن ومنه قوله تع وسخر الشمس والقمر اى ذللهما

وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى التسخير وقوله
فاتخذتموهم سخريًا وقرى بضم السين فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة
التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر من غيره فهو
سخرة وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اى ليستخدم بعضهم بعضا وقيل ليتخذ بعضهم
بعضا عبيدًا ويقال سخرت فلانا اسخره اذا سخرته وقوله تع واذا راوا اية يستسخرون
اى يسخرون ويستهزؤن كما يقول عجب وتعجب واستعجب بمعنى واحد وقوله تع بل
عجبت ويسخرون اى مما جئت به وقوله تع وان كنت لمن الساخرين وما كنا الا
من المستهزئين وقوله ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون اى نستجهلكم كما تستجهلوننا وفى
حديث ابى ذر رض انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعنى رقته وهزاله وروى عمرو عن ابيه
قال السخف رقة العيش والسخف رقة العقل سخل فى الحديث عمدا الى سخلى فعلته قال ابن الاعرابى
السخل المولود المحبب الى ابويه رواه ابو عمرو وفى حديث عمر فى شاهد الزور يسخم وجهه اى يسود
قال الاصمعى السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه وقال شمر السخام سواد القدر
سخن فى الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف قال
ابو العباس ثعلب ليس له واحد وقال المبرد واحدها تسخان وتسخين باب
السين مع الدال سدد قوله تع يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا اى قصدا
مستقيما لا ميل فيه وهو السدد والسداد وقوله تع حتى اذا بلغ بين السدين اراد فى
الجبلين سداهما وصدفاهما بمعنى ويجوز سد فاهما لانهما يتصادفان اى يتقابلان
وجعلنا من بين ايديهم سدًا وقرئ سُدًّا وقيل السد فعل الانسان والسد خلقه
السد ودونه قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبى عم سوءًا فحال الله بينهم
وبين مرامهم وسد عليهم الطريق الذى سلكوه والثانى ان الله تع وصف ضلال الكفار فقال
سددنا عليهم طريق الهدى كما قال ختم الله على قلوبهم فهم لا يهتدون الى طاعة ولا
الخير والسد الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك اننى ضربت على الارض بالاسداد
قوله بيننا وبينهم سدًا اى ردمًا والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم
ومرقع وفى الحديث حتى يصيب سدادًا من عيش اى ما يسد خلته به وكل شئ سددت
به خللا فهو سداد وبه سمى سداد الثغر وسداد القارورة وفى حديث ابى بكر وسئل عن
الازار فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الرفق الذى لا يعاب
والوفق المقدار ويقال اللهم سددنا للخير اى وفقنا له قال وقوله قارب اى لا ترخ
ازارك فتفرط فى اسباله ولا تقلصه فتفرط فى تشميره ولكن بين ذلك وفى الحديث

ان ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اي باب فمتى اصيب
ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه. ومنه الحديث في
الذين يردون الحوض هم الذين لا يفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات يقول لا يفتح لهم الابواب
. وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع. وفي حديث الشعبي
انه قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال ابن الاعرابي معناه ما قطعت على خصم. وفي الحديث
ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد فلا يغلو ولا يسرف. سدف في الحديث وكان
يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا. قال القتيبي قوله مسدفون
اي داخلون في السدفة وهو الضوء ههنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي يضيء. وفي حديث
ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته
. قال القتيبي السدافة الحجاب والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا ستر بظلمته قال و
السدف شيء يرسل من الظلام في الضياء وشيء يرسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا
السدفة الظلمة وجعلوها الضوء فارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها
اي هتكت الستر ويجوز ان يكون بقولها وجهتها ازلتها من مكانها الذي امرت ان تلزمه
وجعلتها امامك. وفي حديث علي رضي الله عنه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اي اسبلوها من
غير ان يضموا جوانبها. ومنه حديث عائشة رضي الله عنها انها سدلت قناعها اي اسبلته وهي
محرمة. سدن وفي الحديث لا سدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدن يسدن وهو سادن ورجل سادن
وقوم سدنة. سدا وقوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي هملا لا يؤمر ولا ينهى وكل
شيء اهملته فقد اسديته. وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية
بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا
ما كان الليل والنهار. باب السين مع الراء سرب قوله تعالى ومن هو مستخف
بالليل وسارب بالنهار المستخفي المستتر والسارب المار في سربه اي مذهبه ويقال اصبح
فلان سربا في وجهك ومذاهبك ويقال خل له سربه اي طريقه ومذاهبه المعنى الظاهر
في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله في العلم سواء. وقوله تعالى واتخذ سبيله في
البحر سربا قال ابن عرفة اي يسرب في الماء يعني الحوت فذهب وكان مملوحا قال الازهري
يقال سرب الرجل يسرب سروبا اذا مضى لوجهه في سفر بعيد وعر ولا شاق وهي السرب
فاذا كانت شاقة فهي السناء. وفي الحديث من اصبح آمنا في سربه معافى في بدنه قال الاصمعي
يقال فلان لين في سربه اي في نفسه وفلان واسع السرب اي رخي البال. وقال غيره امن
في سربه بفتح السين يقول في مسلكه يقال خل له سربه اي طريقه. وفي حديث الاستنجا

حجرين

بحجرين للصفحتين وحجرا للمسربة. سرج وقوله تعالى وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وداعيا و
منيرا يعني الكتاب المنير. سرح قوله او تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق
بثلاثة اسماء الطلاق والسراح والفراق. ومنه قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا. وفي
حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت الابل فسرحت اللازم
والواقع واحد. ومنه قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون وصفته بكثرة الاطعام
وسقي الالبان يقول ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى البعيد ولكنها تبرك
بفنائه ليقري من لحمانها والبانها الضيفان ولئلا ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة
قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت
قليلة من كثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها. وفي كتابه لا يعدل سارحكم
ولا يعدل فاردكم قال ابو عبيد اراد ان ماشيتكم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة
هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها. وقال شمر قال خالد بن جنبة السارحة
الابل والغنم. ومنه الحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد. وفي حديث
ابن عمر قال هناك سرحة لم تجرد يعني شجرة طويلة. وفي حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة
من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا. ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير
سريعة. ومن بابه في الحديث كان يقطعنا اليك من دومة سرداح يعني مفازة بعيدة
الارجاء واسعة وقد تسرح الدوية التي تسمع فيها الدوي وهو الصوت والسرداح الارض
اللينة والسردح المستوية. سرد وقوله تعالى وقدر في السرد السرد متابعة حلق الدرع
شيئا بعد شيء حتى تتناسق يقال فلان يسرد الحديث سردا اي يتابعه ومثله يسرد الصيام
سردا اي يواليها ويقال للخرز يخرز سردا اي يتابعه ومثله يسرد اي لا يجعل المسامير
دقاقا فتفلق ولا غلاظا فتقصم الحلق والسراط في الحلقة بالعسر ومن بابه قوله تعالى احاط بهم
سرادقها السرادق كل ما احاط بشيء نحو المضرب والخباء ومنه يقال للحائط المشتمل على
الشيء سرادق. سرر قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها. وقال ابو عبيدة اسروا
بمعنى اظهروا واسروا من الاضداد سروا وقال قطرب سرها كبراؤهم من سفلتهم وقال ابن عرفة
لم يقل قطرب شيئا وانما اخبر الله عنهم انهم اظهروا الندامة حتى قالوا يا ليتنا نرد
ولا نكذب بآيات ربنا حتى قالوا فما لنا من شافعين فقد بين الله اظهارهم الندامة قال و
اسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول الا فائدة والمعنى انهم اظهروا الندامة
وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزا عن ذلك فصار
لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره. قال ابو داود اذا

مائد وفيها شارب سراحيا لا وابدى احبالا * وقوله تعالى يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة
وهى الاعمال التى اسرها العباد * وقوله تعالى يعلم السر واخفى السر ما تكلم به من اخفاه واخفى
منه ما اضمره ماخوذ من سرارة الوادى وهو بطانته والسر الشى بجانه * وقوله تعالى ولا
تواعدوهن سرا قال ابو عبيد السر الافضاء بالنكاح ويقال للجماع ايضا سر وللزنا سر
ولفرجى الرجل والمراة ايضا * وفى الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا يعنى من اخر
والسرار ليلة يستسر الهلال وسرر وسرار الشهر مثله * وقال ابن السكيت سرار الشهر وسراره
بالفتح والكسر * وقال الفرا والفتح اجود * وفى حديث ظبيان بن كداد الوافد على رسول الله
صلعم نحن قوم من سرارة مذحج يعنى من خيارهم وسرارة الوادى وسطه وخير موضع فيه * وفى
الحديث صوموا الشهر وسره قال بعضهم اى مستهل الشهر والعرب تسمى الهلال شهرا قال وقال
الاوزاعى سره اوله قال والذى يعرفه الناس ان سره اخره قال وفيه ثلاث لغات سرره وسره
وسراره سمعت الازهرى يقول اعرف السر بهذا المعنى انما يقال سرار الشهر وسراره وسرره
ثلاث لغات وقيل اراد من وسطه وسر كل شى جوفه * ومنه يقال قناة سراء اذا كانت
جوفا وعلى هذا التفسير اراد ايام البيض * وفى الحديث تبرق اسارير وجهه يعنى الخطوط
التى فى جبهته مثل التكسر فيها واحدها سرر وسر والجمع اسرار والاسارير جمع الجمع * وفى
حديث على رض ووصفه رسول الله عليه السلام فقال كان النبى ما الذهب يجرى فى صفحة خده
ورونق الجلال يطرد فى اسرة جبينه * وفى حديث السقط انه يجر بهما يعنى والديه بسرره
حتى يدخلها الجنة السرر ما يقطعه القابلة وهو السر وما بقى بعد القطع فهو السرة * وفى
الحديث يرد مسريهم على قاعدهم المسرية الذى يخرج فى السرية اذا كان الامام فهو يرد على القاعد
ما يصيب على من الغنايم * وفى حديث عايشة رض وذكر لها المتعة فقال والله ما اجد فى
كتاب الله الا النكاح والاستسرار يريد التسرى وكان القياس الاستسرار من تسريت الا انها
ردت الحرف الى الاصل وهو تسرر من السر وهو النكاح فابدل من احدى الراءات **سرع** قوله
تعالى والله سريع الحساب اى حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب
الله تعالى انه لا يشغله حساب واحد عن حساب الاخر لا يشغله سمع عن سمع وهو اسرع الحاسبين
وفى الحديث ان احد بولد ابنه بالخلد فراى بولد اساريع اى طرايق * وفى الحديث فاخذتهم
من سروعه بن السرو هو ذاوية من الرمل وكذلك اسروعة يكون من الرمل وغيره **سرف**
قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل هو مجاوزة القصد
فى الاكل مما احل الله وقال سفين الاسراف ما انفق فى غير طاعته وقال اياس بن معوية
الاسراف ما قصرته عن حق الله والسرف ضد القصد * وقوله مسرف مرتاب اى كافر

شاك

شاك * وفى حديث عايشة رض ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابى هو
مجاوزة ما حد لك قال والسرف اخطاء الشى ووضعه غير موضعه والسرف الجهل و
السرف الاغفال * يقال سرفت بكم فسرفتكم اى اغفلتكم **سرق** قوله والسارق والسارقة
قال ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذه
من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما فى يده فهو غاصب * وقوله ان
يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف عم * وروى انه كان فى صغره اخذ صورة كانت
تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب على جهة الانكار لها لا تعظم الصورة وتعبد
وفى حديث عايشة يحملك فى سرقة من الحرير اى خرقة من الحرير * ومنه حديث ابن عمر ان سائلا
ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هى الشقق الا انها البيض منها خاصة
الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد **سرم** قوله تعالى قل ارايتم ان
جعل الله عليكم الليل سرمدا اى دايما **سرو** فى الحديث انه طعن بالسروة ضبعها يعنى فى
ضبع الناقة والسروة والسروة هى النصال القصار وفى لغة السرية * وفى حديث احد اليوم
سرو اى قتل سريكم فقتل حمزة يقال للسرى القوم اى اصيب شريفهم ويكون اى قتل كبيرهم
واسد القوم اى قتل سيدهم واسيرهم اى خطب فى سادتهم * وفى الحديث ليس للنساء سروات
الطرق يعنى ظهر الطرق ومعظمه الواحدة سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب * وكذلك
ملك الطريق * وفى الحديث الحسا يسروا عن فواد السقيم اى يكشف عن فواده يقال سروت الثوب
وسريته اذا نضوته * ومنه الحديث واذا مطرت يعنى السحابة سرى عنه اى كشف عنه
الخوف * وفى حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقى خم العين وسرو الشرب
قال القتيبى يريد شعبه انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا هو شعبة الشرباك
واحسبه من قولك سروت الشى اذا نزعته وخم العين كسحها **سرى** وقوله فاسر
باهلك * وهى فاسر مقطوعة وموصولة يقال سرى واسرى اذا سار ليلا * ومنه
قوله سبحان الذى اسرى بعبده ليلا اى سيره * وقوله والليل اذا يسر اى يسرى
فيه ونسب السرى اليه كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب * وقوله تحتك
سريا اى جدولا ونهرا وسمى النهر سريا لان الماء يسرى فيه اى يجرى جاريا **باب**
السين مع الطاء قوله والى الارض كيف سطحت اى بسطت ودحيت * وفى الحديث
فضربت احداهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخباء والفسطاط
وقال غيره المسطح حصير يسف من خوص الدوم * وفى الحديث فاذا هما بامرأتين
بين سطيحتين * قال ابن الاعرابى السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما

رباعي

بالاخر فسطع عليه سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة اى بمحص لاعمالهم وقوله
ام هم المسيطرون اى الارباب المسلطون يقال سيطر وصيطر اذا تسلط وقوله اساطير
الاولين واحدها اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب
يقال سطر فلان على اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال للاشعث اى والله
ما يسطر على بشيء اى ما يروج ويقال فى واحدها اسطارة وقيل انه من الجمع الذى لا واحد
له كالعباديد وما اشبههما ومنه قوله ن والقلم وما يسطرون اى ما يكتبون يقال سطر
وسطر فمن قال سطر بالتخفيف جمعه اسطر وسطور ومن قال سطرا بالفتح جمعه اسطار وقوله
وكتاب مسطور اى مكتوب سطع فى حديث ثم عبد فى عنقه سطع اى ارتفاع وطول
يقال عنق سطعاء وهى المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق
قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس رض كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا وكذلك
البرق يسطع فى السماء وفى الخبر المرفوع كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد
ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت سطم فى الحديث
فانما اقطع له اسطاما من النار او قطعة منها ويقال للحديدة التى تحرك بها النار سطام
واسطام اذا ايع طرفها سطو قوله تعالى يكادون يسطون بالذين يتلون عليهم اياتنا اى
يسطون بهم سطا وسطا عليه بمعنى واحد باب السين مع العين سعد قوله صلعم
فى التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة وفى
الحديث لا اسعاد فى الاسلام هى فى الساحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا
اصيبت احداهن بمصيبة لبثت سنة تبكى ذا قرابتها الذى اصيب به وتسعدها على جاراتها
كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبى صلى الله عليه عن ذلك واصل
الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه بما يسعد به ومن عانه الله بتوفيقه فقد
اسعده الله وسمى ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف به وقال بعضهم سمى ساعدة
لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امر وفى الحديث وساعد الله اقوى وموساه
احد هذا فى البحيرة والصريمة يقول لو اراد الله تحريمها لشق اذانها لخلقها كذلك
لا انه يقول لها كن فيكون وفى حديث سعد كنا نكرى الارض بما على السواقى وما سعد
من الماء فيها فنهى رسول الله صلعم عن ذلك قال شمر قال بعضهم معنى ما سعد من الماء اى
ما جاء من الماء سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما ساعده من غير طلب قال
الازهرى والسعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر التى ينصب اليه ماخوذ من
هذا وجمعه سعد قال الشاعر وكان ظعن الحى مدبرة نخل مواقر بينها السعد

وفى خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبى انه كان لضبة ابنان
سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا
راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه
وهو يضرب مثلا فى العناية بذى الرحم ويضرب فى الاستخبار عن الامرين الخير والشر
ايهما وقع سعر قوله تعالى فى ضلال وسعر قال ابن عرفة فى امر سعرنا اى يلهبنا وقال الازهرى
اى فى جنون وقيل هو جمع سعير فى الحديث ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته اى ادبر

سعسع

وبقى الا قليله يقال للانسان اذا كبر حتى هرم وتولى قد تشعشع وبعضهم يرويه تشعشع كانه
يذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقى منه كما تشعشع الشراب اذا ارق بالماء سعن وفى حديث
عمر وامر بصاع من زبيب فجعل فى سعن يقال السعن قربة واداوة ينبذ فيها ويعلق بوتد
او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال قلت لاعرابى
ما تقول فى نبيذ السعن قال ذاك نبيذ الوهن قلت ما تقول فى نبيذ الجر قال اشربه حتى يجر
قال ابو عبد الله السعن قربة ضعيفة ينبذ فيها والجمع سعن وفى حديث بعضهم واشرب
سعنا مطعما قيل هو القدح العظيم يحلب فيه سعى قوله تعالى ويسعون فى الارض فسادا
اى يجتهدون فى دفع الاسلام ومحو ذكر النبى عليه السلام من كتبهم وقوله تعالى وجاء رجل
من اقصى المدينة يسعى اى يشتد ويعدو وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روى عن ابن عمر
فامضوا وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى اى عمل وقوله ثم ادعهن ياتينك سعيا اى
ماشيات على ارجلهن ولا يقال للطير سعى بمعنى طار وانما على الرجل والسعى يكون سعيا او
يكون عدوا او يكون عملا ويكون تصرفا فى كل امر صلاح او فساد ويكون السعى قصدا
وفى الحديث اذا اتيتم الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون اى تعدون وفى حديث ابن عباس
الساعى لغير رشدة يعنى الذى يسعى بصاحبه الى السلطان ويمحل به ويقول ليس هو ثابت النسب
وروى عن كعب انه قال الساعى مثلث يريد انه يهلك ثلاثة نفر بسعايته احدهم المسعى به
والثانى السلطان حيث يقتله والثالث نفسه وفى حديث عمر انه اتى باماء ساعين فى الجاهلية
قال ابو عبيد معنى المساعاة الزنا وخص الاماء بها لانهن كن يسعين على مواليهن فيكسبن
لهم والمساعاة لا يكون فى الحرائر واستسعاء العبد من هذا اذا عتق بعضه ورق بعضه
فانه يسعى فى ذلك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف فى كسبه حتى يعتق فسمى تصرفه
فى كسبه سعاية وفى حديث حذيفة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه ساعيه يريد
بالساعى الوالى الذى عليه يقول ينصفنى منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولى شيئا على قوم
فهو ساع عليهم ويقال لعامل الصدقات ساع ومنه الحديث وان وائلا يستسعى اى يستعمل

على الصدقات ✱ وقال الشاعر ✱ سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا ✱ فكيف لو قد سعى عمرو عقالين
باب السين مع الغين **سغب** قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة ✱ وفي الحديث
انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي داخلون في مسغبة وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا
اذا جاع واسغب دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط ✱ في الحديث ثم سغسغها
يعني الثريدة اي اروى عليها الودك فرواها به **باب السين مع الفاء** **سفح** قوله تعالى غير مسافحين
اي غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وقال اهل الجاهلية اذا خطب
الرجل المراة قال انكحيني واذا اراد الزنا قال سافحيني وقوله مسفوحا اي مصبوبا **سفر**
قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر ✱ وقوله بايدي سفرة اي كتبة يعني
بهم الملائكة واحدها سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار
الصبح ✱ وقال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه وقال ابو بكر
سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله وباديبه وما يقع به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير
الذي يصلح بين الرجلين فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اي اصلحت بينهم ✱ وقوله
تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة ✱ وفي الحديث لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس
يقال سفرت البيت اسفره بالمسفرة اي بالمكنسة ✱ وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط
قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة الاسفار المسافرون يقال رموا بالحجارة حيث كانوا
فالحقوا بالمدينة يقال سافر وسفر واسفار جمع الجمع ✱ وفي حديث سعيد بن المسيب
لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة الروم جاء متصلا بالحديث
✱ وفي حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مبصرة لا تخفى ✱ وفي الحديث
فوضع طاسه يده على راس البعير جعلت له سفارا وسفرت ايضا والسفار الحديدة التي يخطم
بها **سفع** قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت الشيء اذا
قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول اسفعا
بيده اي خذا بيد الخصم فاقيماه وقيل معناه لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم
الوجه والعرب تجعل النون الالف الساكنة نونا كقول الشاعر ✱ وقمير بدا ابن خمس وعشرين ✱
فقالت له الفتاتان قوما اراد قومن ✱ وفي الحديث انا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة
اراد انها تركت ساسف وجهها حتى اسود اقامة على ولدها بعد موت زوجها لا تضيعهم
والاسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد ✱ وفي الحديث لتصلين او لاسفعن من النار قال
ابو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا اعلمته ومنه قول الشاعر ✱ و
كنت اذا نفس الجبان نزت به ✱ سفعت على العرنين منه بميسم ✱ معناه اعلم ✱ وفي الحديث انه

دخل على ام سلمة وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة اي جنا اصابه وهي
منظورة اصابتها العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان ✱ وقيل في قوله تعالى لنسفعا
بالناصية اي لنعلمنه علامة اهل النار فنسود وجهه ونزرق عينيه فاكتفى بالناصية من
سائر الوجه لانها في مقدم الوجه ويقال في معنى الاية لناخذن بالناصية الى النار
كما قال فيؤخذ بالنواصي والاقدام ويقال لنذلنه ولنقمئنه والسفع الاخذ قال الشاعر
من بين ملجم مهره او سافع اي واخذ بناصية مهره ✱ وقال بعضهم في قوله فراى بها سفعة
اي ضربة واحدة ✱ ويقال سفعه اذا لطمه ✱ وفي حديث النخعي لعبت غلاما اسفع احوى
قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف سائر لونه من سواد ✱ في الحديث فكانما
اسف وجه رسول الله صلعم اي تغير وجهه فكانما ذر عليه شيء غيره ✱ وفي حديث ابرهيم كره
ان يوصل الشعر فقال لا باس بالسفة هو شيء من الزامل تضعه المراة على راسها يقال رملت
الحصير وارملته وسففته واسففته ومعناه نسجته والسفة ما سف منه حتى جعل مقدار
زبيل او جلة ✱ وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه وابنته واخته
اي يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف ✱ وفي الحديث ان الله تعالى يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها اي مداقها وملامها شبه بما دق من سفساف التراب
وهو من نهايته وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يرتفع من غباره وسفساف الشعر
رديئه **سفل** قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال
اسفل من سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما قال ان الانسان لفي خسر
الا الذين امنوا **سفه** قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال ✱ وقوله وان كان الذي عليه الحق سفيها
او ضعيفا السفيه الخفيف يقال تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته فحركته ✱ وقال مجاهد السفيه
الجاهل والضعيف الاحمق ✱ قال ابن عرفة الجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملا
ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له ان يداين ✱ وقوله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء اموالكم يعني المراة والولد سميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها
وكذلك الاولاد ما لم يؤنس رشدهم ✱ وقوله الا من سفه نفسه اي صار سفيها وقيل
نفسه اي سفه في نفسه اي صار سفيها وقيل اي سفهت نفسه اي صارت سفيهة ونصب
نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ههنا بمعنى سفه ✱ ومنه قول النبي صلعم الا من سفه
الحق معناه من سفه الحق وقيل من سفه اي جهل نفسه ولم يفكر فيها ✱ ويقال سفه
فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له ✱ في حديث كعب ما كثر السافي
الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي تحمله الريح سافيا ايضا والسفا التراب ✱

باب السين مع القاف سقد وفي حديث ابي وائل خرجت بالسحر اسقد
فرسا لي اي اضمره وروى عمرو عن ابيه السقدد الفرس المضمر سقط قوله تعالى ولما سقط
في ايديهم اي ندموا وتحيروا ويقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط في يده او سقط فهو
مسقوط في يده اذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط
عليك رطبا جنيا اي يتساقط يعني الجذع ومن قراها تساقط اراد النخلة ونصب رطبا على
التفسير المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن رسول الله صلعم اي يرويه
عنه في خلال كلامه سقف وقوله سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن
وفي مقتل عثمان واقبل رجل مسقف بالسهام فاهوى بها اي طويل في انحناء
وكذلك الاسقف والسقف وفي الحديث لا يمنع اسقف من سقيفاه يريد لا يمنع من
تسقفه والسقيفى مصدر كالخليفى وهي الخلافة ويحتمل ان يسمى اسقفا لخضوعه وانحنائه
روى ابو عثمان النهدي ان ابن مسعود كان جالسا اذا سقف على راسه عصفور فنكته
بيده يقال رسق وزرق وسقف اذا حذف به سقى قوله تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة لا شية فيها
سقيته اذا ناولته ماء يشربه واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه ولا تسقي الزرع وقوله
لاسقيناهم ماء غدقا المعنى لاخصبنا بلادهم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا
وقوله تعالى ناقة الله وسقياها اي خلوا لها سقياها وفي حديث معاذ رحمه الله
قد فنيت ناضحه يريد سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني وفي حديث عثمان وابلغت
الراتع مسقاته والمسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة اراد انه رفق برعيته
فلان لها في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغها المورد في رفق وفي
حديث عمر خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها اي اعطها من يتخذه
سقاء يقال اسقيت فلانا اهابا اذا اوهبت له اهابا ليدبغه سقاء باب
السين مع الكاف سكب قوله تع وماء مسكوب اي منصب عليهم من علو والسكب الصب
وفي حديث عائشة رض كان يصلي كذا وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من
صلوة الفجر قال سويد اراد اذن فاستعاره من سكب الماء وهذا كما يقال في خطبة فصحلها
ويقال افرغ في اذني حديثا وفي بعض الاخبار ربما انا معطيك شيا على اهل بيتك
سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلعم فرس يقال له السكب
يقال فرس سكب هو الكثير الجري سكبا سكت قوله تع ولما سكت عن موسى الغضب
قال الازهري لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا وسكن بمعنى واحد
اصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه من الكلام وقال ابن عرفة معناه

انقطع

انقطع غضبه قال وحكي عن بعض الاعراب جرى بالوادي ثلثا ثم سكت اي انقطع عنه
وفي الحديث فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت سكر قوله تع انما سكرت
ابصارنا وقرئت بتخفيف الكاف قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر وقال ابو عبيد
اي ديربهم كالسادر وقال ابو عمرو وهو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها
ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفرا
عن العرب سكرت الريح اي حبست فلم تجد مجراها وسكرت لما اي حبست جريه والسكر
احتباس العقل حتى يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل الاصابة وقال الازهري سكرت
العين اي سكنت عن ان تنظر وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا
سكن وسكرتنا ليبوت او اسكرته وقوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا قال
ابن عرفة هذا قبل ان تحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر
السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا في رواية احمد بن حنبل
والاثبات وقال ابن عباس السكر ما حرم من ثمره قبل ان يحرم هو الخمر والرزق الحسن ما
احل من ثمره من الاعناب والتمور قال ابو عبيد السكر الطعام قال الازهري انكر اهل
اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله تع وترى الناس سكرى وما هم بسكرى وقرئ سكارى
يعني من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى الناس في حال السكر اختلاطا ولبسهم
السكر المعاقر ومنه قوله وجاءت سكرة الموت بالحق يعني اختلاط العقل لشدة الموت
سكك في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة من
النخل وانما سمت لاصطفافها سككا لاصطفاف الدور فيها وفي الحديث نهى عن كسر سكة
المسلمين الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما
سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال لها السك وكل مسمار عند العرب سك وفي
الحديث ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة التي تحرث
بها الارض وهي السن واللومة انما قال صلعم ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة
شغلوا على الزراعة فاخذهم السلطان بالمطالبات علم صلى الله عليه والدمائنا ولا لنا من الذل
عند تغير الاحوال بعده وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على خافية من خوافيه
ثم دوم بي في السكاك يقال للهواء بين الارض والسماء السكاك والسكاكة واللوح والسحاء
والسهي والجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي
صلعم يقول اي صمتا والاستكاك الصمم قال الشاعر دعا معاشرا فاستك مسامعهم يا لهف
نفسي لو يدعوا بني اسد وفي حديث علي خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير

مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن رواه بالشين فمعناه
المشدود. سكن قوله تعالى فما ضعفوا وما استكانوا اى ما خضعوا افتعل من السكون يقال
استكان واستكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكين وهي
الحال السيئة وقال الازهري اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالالف كما قال
الشاعر ينباع من ذفرى غضوب جسرة والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالالف وقوله تعالى و
ضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا ويقال تمسكن
اذا تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي سكنه الفقر اى قلل حركته مفعيل من
السكون وقوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر قال ابن عرفة رحمهم مساكين
لذلهم في قدرة الملك عليهم وضعفهم على الانتصار منه ومنه قوله صلعم لقد صدقت
المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين اى مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات
انه قال للقيلة يا مسكينة عليك السكينة اراد عليك الوقار يقال رجل وديع ساكن و
قور هادي وقال القتيبي المسكين مفعيل من السكون والقياس فيه ان يكسر كما يقال منجم
الا انه جاء هذا الحرف على مفعيل ومثله قولهم مدخل من الدخول والقياس مدخل وقوله
تعالى وله ما سكن في الليل والنهار اى لله ما استقر في الليل والنهار اى هو خالقه و
مدبره وقوله ان صلوتك سكن لهم اى يسكنون بدعائك وقوله وجاعل الليل سكنا
اى يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله ولو شاء الله لجعله ساكنا اى مستقرا لا تعقب عليه
الشمس فتنسخه وقوله جعل لكم من بيوتكم سكنا اى موضعا تسكنون فيه وقوله فيه سكينة
من ربكم اى سكون لقلوبكم وطمانينة وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها
مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار وما تسكن به
الانسان وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون سكن اهل الدار اى قوتهم من بركته
وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن
انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل اذا قالوا اهدنا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي
ينزلون عليه وفي المبعث قال الملك لما شق بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة
كانها رهرهة بيضاء فادخلت قلبي السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون
ادخال الهاء فيها وانشد في نوادر الذئب سكينة شدقه ثم قرب نصلها في حلقه
قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بتخفيف الكاف وهي الطمانينة والوقار
فشددت الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والاثار تشهد به لانه روى في

غير

غير هذا الحديث انه ادخل بطنه رحمة وعلما الا انه يجوز ان يكون في صورة السكين
او غيرها مما يشاء الله والدليل على هذا ان محمد بن علي رحمه الله لما دفن ابن عباس رضي وخرج
من قبره طائر قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي
على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كتشهاق
العفا هم بالنهق واحدها سكنة ومثله في التقدير مكنة ومكنات. باب السين مع اللام

سلب

في الحديث انه صلعم قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقال
البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد في السلب
السود وفي الامساح وفي حديث ابن عمر ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها
ليف او سلب قال ابو عبيد هو ليف المقل وكذا اخبر واصلب وهو شجر معروف باليمن يعمل
منه الحبال وقال شمر يقال اسلب القصبة اقشرها وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي
السلب خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة قال واسلب ثمامها واغدق اذخرها
وفي حديث صلة بن اشيم والنخل سلب لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب
فعيل بمعنى مفعول وشجر سلب سقط ورقه. سلت في الحديث انه لعن السلتاء من النساء يعني
التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعا سلاتة وسلتت المراة الخضاب اذا مسحته والقته
ومنه حديث حذيفة وازدعمان سلت الله اقدامها اراد قطعها من هؤلاء سلت الحصا
ومنه سلت القصعة وهو ان يمسحها من الطعام وفي الحديث كان يحمد على عاتقه ويسلت
خشمه اي يميط مخاطه ويقطعه عن ملتزقه والخشم ما سال من الخياشيم وفي الحديث سئل
عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه السلت حب من الشعير لا قشر له. سلخ قوله تع واية لهم
الليل نسلخ منه النهار اى نخرجه منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء وفي حديث
سليمن صلوات الله عليه والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا
حتى وجدوا الماء وفي حديث اخر كرهه ما يشترط المشتري على البائع ليس مسلاخ
قال القتيبي هو الذي ينتثر بسرها قال فان انتثر هو مخضار وليس له معلوم وهي التي نفضها
مثل الحرب والحرب هو العرو والعما وليس له معيار وهي التي لا ترطب بسرها. سلسل قوله تعالى
عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة في الحلق التي
تسلسل فيه وقال ابن عباس اذا دنوا من افواههم تسلسل في اجوافهم وقال ابن
الاعرابي لم اسمع سلسبيل الا في القران ويقال عين سلسال وسلسل وسلسبيل اي عذب
سهل المرور في الحلق. سلط وقوله تع سلطانا مبينا اى حجة ومثله قوله تع هلك عني
سلطانيه اي حجته وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه بها

به الحج والحقوق وكل سلطان في القرآن معناه الحجة البرهان وقيل اشتقاقه من السليط وهو
دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث ابن عباس رض رأيت عليا كأن جبينه سراجا سليط
وقوله تع لولا يأتون عليهم بسلطان بين اي هلا يأتون عليهم بسلطان على الالهة الذين
اتخذوها بحجاج واضح سلف قوله تع فله ما سلف اي مضى يقال سلف يسلف اي تقدم و
السلف الآباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة
اول ما يخرج من الزبيب اذا انقطع فيه فاما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد صب الماء عليه فهو
البطل وفي الحديث وما لنا من زاد الا السلف من التمر يعني الجراب والجمع سلوف ويروى
السف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم
يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي
لا منفعة فيه للمقرض غير الاجر كما التجر والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف
السلم وهو اسم من سلفت وللسلف معنيان آخران احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط
فرط له والسلف من تقدمك من آبائك وذوي قرابتك سلفع في حديث ابي الدرداء وشر
نسائكم السلفعة يعني الجريئة واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لانه اكثر ما يوصف به المؤنث سلق
قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد اي جرحوا ابكم بالسوء من القول وفي
الحديث ليس منا من سلق وحلق قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن جريج هو
ان تصك المرأة وجهها وتمرسه وقال ابن المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة
ويروى بالصاد وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويجوز التي تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه
بالصوت اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم انتحته ومنه يقال للذئبة سلقة سلقى
قال الرجل سلقني يقال سلقيته فاسلنقى مثل القيته فالقى وهو الوقوع على الظهر وفي
حديث جبريل عليه السلام قال فاسلنقى لحلاوة القفا اي القاني وقال ثم تغربا لاخذ
الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على ظهره والسلقاء الالقاء على القفا
وقد اسلنقى على قفاه وقال القتيبي اصل السلق الضرب كأنه قال ضرب بي الارض وفي
الحديث وقد سلقنا فواهنا من اكل الشجر اي خرجت بثورها ويقال لها السلاق سلك
قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفة يقال سلكته فيه واسلكته
يقال الخيط في الابرة قال وانشدني احمد بن يحيى وقد سلكوك في امر عصيب ومنه
قوله تع كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلال سلل قوله تعالى من سلالة من
طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة اي من مني آدم ع والسلالة القليل
من الماء يسيل وكل مبني على فعالة فانه يراد به القليل مثل الحثالة والفضالة والقصا

والعنا

والصبابة في الحديث لا اغلال ولا اسلال الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة
تورث السلة والسلة ايضا استلال السيوف يقال اتيناهم عند السلة والسل بضم السين
السل قاله ابن الاعرابي سلم قوله تع واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة
اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعدي ولا مأثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان
يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكأنه
علامة للمسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا على السلام وامروا
بافشائه وقال الازهري نسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم وقال في قوله تعالى فقل سلام
عليكم السلام اسم من اسماء الله تعالى لسلمه مما يلحق الخلق من العيوب والآفات والسلام
وهو التخلص من الآفات ويقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل للجنة
دار السلام من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله والسلام علي يوم
ولدت ويوم اموت اي سلمني الله من الآفات حيا وميتا وقوله تع وقالوا سلاما اي
سلاما قال سلام اي امري سلام لا اريد غير السلامة وقوله تع واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا سلام عليكم اي بيننا وبينكم المباذلة والتسلم ومنه قوله تعالى وقل سلام
فسوف يعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من الكلام ما لا لغو فيه
لا ما ترى اللغو من الكلام ونصب الا سلاما على بنية المنكر اي لا يسمعون فيها لغوا الا
يسمعون الا سلاما وقوله تع الا قيلا سلاما سلاما اي والا ان يقول بعضهم
لبعض سلاما ومنه قوله تع تحيتهم يوم يلقونه سلام وقوله تع سبل السلام اي دين
الله الاسلام ويقال طرق السلامة مما يسخط الله وبما قربها من الثواب وقوله
تع والسلام على من اتبع الهدى اي من اتبع الهدى سلم من عذاب الله وقوله تعالى سلام
هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر خيرات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يصنع
فيها شيئا وذكر ابو بكر في تفسير قوله السلام عليكم ثلاثة اوجه يقال السلام عليكم
ومعكم ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم ويقال معناه نحن مسالموكم وقوله
فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله تع والقوا الى الله يومئذ السلم اي
استسلموا الامر وقوله والقوا اليكم السلام اي المقادة وقوله ويسلموا تسليما اي
ينقادون لحكمك يقال سلم واستسلم واسلم اذا انقاد وخضع وقوله وان جنحوا للسلم
فاجنح لها اي مالوا الى الصلح يقال سلم وسلم وقوله بقلب سليم اي من الشرك وقوله ورجلا
سالما لرجل كانه سلم اليه فهو سلم اليه وقال الزجاج اي سالم لا يشركه فيه احد يقال
سلم فلان لفلان اي خلص له وقوله تعالى فلما اسلما وتله للجبين اي اسلما انفسهما

الى الله عز وجل وهو الذبح ، وقوله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم و
الطاعة فالاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ، ومنه قوله
واجعلنا مسلمين لك اى مطيعين لك ، وقوله مسلمة لا شية فيها اى سالمة من
الارضين وسقى الحرث ، وقوله او سلما فى السماء اى مصعدا وهو الشى الذى يسلك اى
ماخوذ من السلامة ، فى الحديث على كل سلامى من احدكم صدقة قال ابو عبيد هو فى الا
عظم يكون فى فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام بنى ادم صدقة ، ومنه حديث
خزيمة حتى آل السلامى يريد رجع اليه المخ ما بقى فيه المخ ، وفى الحديث فى الحجر فاستلمه
قال الازهرى استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما تقول اقترأت السلام ولذلك اهل
اليمن يسمون الركن الاسود المحيا معناه ان الناس يحيونه ، قال القتيبى هو افتعال من السلام
وهى الحجارة الواحدة سلمة تقول استلمت الحجر اذا لمسته كما تقول اكتحلت من الكحل ، وفى الحديث
انه كان اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمنى من رمضان وسلم رمضان لى وسلمه منى من رمضان
قال الان لا يصيب الصائم فى رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض وغيره او غير ذلك
وقوله وسلم رمضان لى هو ان لا يغم عليه الهلال فيلتبس الصوم والفطر ، وقوله وسلمه منى
بان ان تعصمه من المعاصى ، وفى الحديث لا تبتك برجل سلم اى اسير قيل له ذلك لانه
سلم وخذل فالقى السلم الى المعادى رباعيه قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه
السمانى لا واحد له والسلوى فى غير هذا العسل ، قال الشاعر وقاسمها بالله جهدا
لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها **باب السين مع الميم** سمت فى الحديث
وسمتوا فى الطعام يقول فاذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ، ومنه تسميت
العاطس ، وفى الحديث ينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد السمت يكون فى معنيين
احدهما حسن الهيئة والمنظر فى الدين وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير ومنطقهم
والوجه الاخر ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن
القصد ، وفى الحديث فانطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى اسمت الطريق
اى اقصده سمح وفى الحديث نعم سمح لك قال الاصمعى سهل لك عليك وانشد
فلما تنازعنا الحديث واسمحت هصرت بغصن ذى شماريخ ميال ، اى انقادت وانقادت
ومن رباعيه فى الشجاج السمحاق وهى التى بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال شجه سمحاقا
وفى السماء سماحيق غيم وقال الليث السمحاق جلدة رقيقة فوق قحف الراس اذا انتهت
الشجة اليها سميت سمحاقا ، وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم سمد قوله تع وانتم
سامدون اى لاهون والسمود فى الناس الغفلة والسهو عن الشى وعن ابن عباس رض سامدون

مستكبرون

مستكبرون ، وفى حديث على رض انه خرج والناس ينتظرون للصلوة فقال ما لى اريكم
سامدين يعنى قياما فانكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وكل رافع راسه فهو سامد
وقد سمد يسمد ويسمد وقال المبرد هو القائم فى تحير اخبرنا به الثقة عن ابى عمر الزاهد
عنه سمر قوله تع سامرا تهجرون اى سمارا وهى الجماعة يتحدثون ليلا ماخوذ من السمر
وهو ظل القمر وهو ماخوذ من السمرة ، ومنه حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر
يعنى من القوم الذين يسمرون بالليل اسم للجمع كالحضر والحى النازلون على الماء والباقر
جمع البقر والجامل جمع الابل ذكورها واناثها ، وفى الحديث فسمر اعينهم ، وروى فسمل
رواه بالراء فمعناه انه احمى مسامير الحديد ثم كحل اعينهم ، ومن رواه سمل فمعناه فقأها
بشوك او غيره ، وفى حديث عمر فى الامة يطاها مالكها فقال من شاء فليمسكها [illegible]
السين والشين ومعناه الارسال من يشاء فليرسلها قال ذلك شمر ، وفى الحديث كنا
نسمى السماسرة بالمدينة فسمانا النبى صلى الله عليه وآله التجار وقيل السمسار هو القيم بالامر
الحافظ له وقال الاعشى فاصبحت لا استطيع الكلام سوى ان اراجع سمسارها فاذا [illegible]
عليه السمسار يعنى خبير الخط سمع قوله تع واسمع غير مسمع وقال الازهرى كانت اليهود لعنها
الله تقول للنبى صلى الله عليه وآله اسمع وتقول فى انفسها لا سمعت وقيل غير مسمع اى غير مجاب
الى ما تدعونا اليه ، ومنه قول المصلى سمع الله لمن حمده اى تقبل الله منه حمده واجاب حمده
وتقول اسمع دعائى اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول فذكر مراده وعرضه باسم
غيره للاشتراك الذى بين القبول والسمع فوضع السمع موضع القبول والاجابة ، ومنه
قوله تع انى امنت بربكم فاسمعون اى اسمعوا منى الطاعة والقبول ، ومنه الحديث اعوذ بك
من دعاء لا يسمع اى لا يجاب وعلى هذا المعنى قيل قوله انك لا تسمع الموتى اى تقدر ان
توفق الكفار لقبول الحق ، ومنه قوله تع وقولوا انظرنا واسمعوا يعنى سمع الطاعة ، وقوله
تع سماعون للكذب اى قابلون للباطل ، وقوله تع انما يستجيب الذين يسمعون يعنى الذين
يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول ، وقال مجاهد فى قوله تع واسمع غير مسمع اى
غير مقبول ما تقول ، وقال ابن عرفة معناه اسمع لا سمعت وكذلك قولهم قم غير صاغر
اى لا اصغرك الله ، وقد [illegible] فى قوله تع يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما
كانوا يبصرون اى كانوا يستطيعون السمع ويبصرون ايام حيوتهم اى يعرضون عما
يسمعون ويبصرون ويضاعف لهم العذاب اضعافا فذلك لمكرهم الى ما لا امد له عقوبة
لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعون ، وقوله وكانوا لا يستطيعون سمعا اى لا يقدرون
ان يسمعون ما يتلى عليهم من القرآن لبغضهم النبى عليه السلام وهذا كما تقول لمن يكره قولك

ما أستطيع كلامي وقوله وفيكم سماعون لهم أي مطيعون ويقال متحسسون للأخبار
وفي الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع خلقه ورواه سامع خلقه برفع العين
أراد سمّع الله الذي هو سامع خلقه فجعل سامع من نعت الله تعالى المعنى فضحه الله ورواه ومن
أسامع خلقه منصوبًا فهو جمع أسمع يقال سمع وأسمع وأسامع جمع الجمع يريد أن الله تعالى
يسمع أسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل أن يكون أراد الله تعالى يظهر للناس سرّه يريد
ويملأ أسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال في حديث آخر من يتبع
عورات المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه. وفي الحديث أنه سئل أي الساعات أسمع فقال
جوف الليل الآخر أي أخلق بالدعاء وأرجى للاستجابة. ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الإسلام
قال فسمعت منه كلامًا لم أسمع قط قولًا أسمع منه يريد أبلغ منه وأنجع في القلب. وفي حديث
بعض الصحابة وقيل له لا تكلم عثمان فقال أترونني أكلمه سمعكم أي حيث تسمعون قال الحربي إذا
جرس كل طائر قامت تغنيك سمع الحاضر أي حيث يسمع من حضر ويقال سمّع به إذا أسمعه
المكروه أي من الناس. وفي حديث قيلة لا تخبر أختي فتتبع أخا بكر بن وائل بين سمع الأرض
وبصرها. وقوله وسل القرية يعني أهل القرية التي كنا فيها وقيل أرادت أنه لا يبصرها إلا
الأرض القفر ولا يصحبها من يخوطها ويوضحها. وقال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا غرر بنفسه
وألقاها حيث لا يدري أين هو ألقى نفسه بين سمع الأرض وبصرها وقيل معناه بين طولها
وعرضها. وفي الحديث وراسه ممرق والشعر سميع أي لطيف. وكتب الحجاج إلى بعض عماله أن
ابعث إلي فلانًا مسمّعًا مزمّرًا أي مقيدًا مسوجرًا المسمع من أسماء القيد والزمارة الساجور
في حديث علي رض وبارئ المسموكات يعني السموات السبع ويقال سنام سامك أي مرتفع
وقال الفرزدق إن الذي سمك السماء بنى لنا بيتًا دعائمه أعز وأطول سمل في حديث قيلة
وعليها أسمال مليتين الأسمال الأخلاق واحدها سمل وقد سمل الثوب يسمل وأسمل
إذا أخلق وتصغير الملاءة مليّة. قوله تعالى في سم الخياط سم الإبرة ثقبها وكل خرق سم
ويقال للخرق النفس السم. وفي الحديث ومن شر كل سامّة قال شمر ما لا يقتل ويسم فهي السوام
بتشديد الميم مثل الزنبور والعقرب وأشباههما سمن في الحديث يكون في آخر الزمان
قوم يتسمنون أي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس فيهم من الشرف وقيل معناه جمعهم
الأموال ليلحقوا بذي الشرف. وفي الحديث ويل للمسمنات يوم القيمة السمنة دواء تسمن به
المرأة وقد سمنت فهي مسمنة. وفي الحديث أتي فلان بسمد مشوي فقال سمنه قال أبو عبيد
أي برّده سما قوله ثم استوى إلى السماء لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع الأثر
أنه قال فسواهن وكل شيء ارتفع فقد سما يسمو وكل سقف سماء وقيل السحاب سماء العلو

والفقاهة

والفقاهة. وفي صفته صلعم وإن صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على جلسائه
ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال إذا تكلم يسمو أي يعلو برأسه ويديه إذا
تكلم. ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو إلى المعالي أي يتطاول. وقوله تع لم نجعل له من
قبل سميًّا أي مثلًا ونظيرًا ويدل على ذلك قوله تع هل تعلم له سميًّا أي مثلًا. وقال ابن عباس
رض لم يسمّ أحد قبله يحيى. وقوله تعالى وعلم آدم الأسماء كلها قال ابن عرفة الأسماء سمات
للمسميات أي علامات لها تعرف بها الشيء من غيره. وقال الأزهري أراد أسماء من خلق من حيوان
وموات ثم عرض أشخاص تلك الأسماء على الملائكة قلت ابن عرفة قد ذهب باشتقاق الاسم إلى
السمة وهو مذهب طائفة من أهل اللغة والجيد الذي ذهب إليه حذاق النحويين أن
اشتقاقه من السمو لأنك إذا جمعته قلت أسماء فرددت إليه لام الفعل وإذا صغرته
قلت سمي ومما يدلك على صحة هذا القول أيضًا أنه لا يلحق ألف الوصل بما حذف فاؤه من الأسماء
وإنما يلحق بما حذف لامه كالعطرة والصلة والشية والصفة وما أشبهها. وقال بعض أهل اللغة الاسم
ما علا وظهر فصار علمًا للدلالة على ما تحته من المعنى. وقوله تع ولله الأسماء الحسنى وقال
ابن عرفة أسماء الله أوصافه وأوصافه مدائحه لذا أمران يدعا بأوصافه ليكون
الداعي صادقًا فيما دعا. وقوله بسم الله أي بدأت باسم الله. باب السين مع النون سنب
في الحديث إلى سنبة من الأرض قال أبو عبيد سنبة الأرض في غلظها بمنزلة الدابة. وفي
حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو السابغ الطويل الذي قد أسبل وقال خالد
يقال سنبل ثوبه إذا جره من خلفه ويحتمل أن يكون منسوبًا إلى موضع من المواضع سنت
في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال ابن الأعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون
والسنوت الشبت وفيه لغة أخرى سنوت قال الأزهري السنوت بفتح السين هذا هو
الجيد سنح في حديث علي رض سنح لي الليل كأني حتى نقول لا أنام الليل فأنا أسقط البدا
في حديث عبد الملك أنه سنحف أي عظيم طويل وهو السنحاف أيضًا. في الحديث أن خياطًا
دعاه فقدم إليه إهالة سنخة وخبز شعير الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة
يقال سنخ الطعام وزنخ إذا تغير سند في حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه في مشربة
له أي صعدوا إليه يقال أسند في الجبل إذا ما صعد البرود اليمانية. في الحديث رأيت
على عائشة أربعة أثواب سند قال أبو عمرو وهو نوع من البرود اليمانية واحدها جمع
ومن رباعيه قوله من سندس وإستبرق السندس رقيق الديباج والإستبرق غليظه
اسم عجمي تكلمت بها العرب ضريبة سندر وفي حديث علي رض أكيلكم بالسيف كيل السندرة
قال أحمد بن يحيى أي أكيلكم كيلًا واسعًا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل

وقيل السندري العجلان يقال رجل سندري اي مستعجل في امره جادّ اي قاتلكم بالعجلة قال
القتيبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة يعمل منها النبل والقسي قال الهذلي
حنوت لهم بالسندري الموتر فهذا كما يسمى القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منه سنم
قوله عز ذكره ومزاجه من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء متسنم عينا يأتيهم من علو يتسنم
عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعوله والتسنيم العلو وقال الفراء اراد من
ماء سنم عينا اي سنم في حال عينه قال وتسنيم معرفة وان كان اسما للماء وعينا نكرة
فخرجت نصبا وفي حديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا البكرة السنمة اراد العظيمة السنام سنن
قوله قد خلت من قبلكم سنن قال الازهري اهل سنن اي اهل طرائق والسنة الطريقة وفي الحديث
في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوا بهم على طريقتهم يقول امنوهم واقتصروا على منهم
الجزية وقال ابن عرفة في قوله قد خلت المعنى قد كانت قبلكم قرون قد مضت سنتهم بالعقوبة
حين عاندوا الانبيا عليهم السلام وقوله من حمأ مسنون اي متغير وقيل منتن وقال
الاخفش مصبوب وفي الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هؤلاء اي من يصدهم ويطردهم يقال
حل عن سنن الطريق وسننه وسننه وملكه وملكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة والسنة
الصورة وفي حديث ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات ان يمرح
في الطول وفرس يستن وذلك من النشاط وقال ابو عبيدة الاستنان ان يحضر
وليس عليه فارس وفي الحديث فاعطوا الركب اسنتها قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا
جمع سنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة والحمض سنان لها
على رعي الخلة ومعنى يسنها يقويها والسنان الاسم وهو القوة قال الازهري ذهب ابو عبيد
مذهبا حسنا والذي قال ابو عبيد صحيح ايضا روى سلمة عن الفراء السن الاكل الشديد
قال الازهري وسمعت غير واحد من العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه
مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما يقال كن واكنان
واكنة جمع الجمع ويصدق ذلك حديث جابر بن عبد الله فامكنوا الركاب اسنانها
وفي حديث وجاوزنا اسنان اهل بيتي يقال هذا قرن وسن وسنه اذا كان مثله في
السن وفي حديث ابن عمر نهى من الضحايا التي لم تسنن وذكره القتيبي لم تسنن بفتح النون
وقال هي التي نبتت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان اي لم يعط لبنا ولم
يسمن اي لم يعط سمنا قال ويقال سنت البدنة اذا نبتت اسنانها وسنها الله قال الازهري
وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب
من العربية يقال لم تسن ولم تسنن واراد ابن عمر انه لا يضحى باضحية اذا لم تثن فاذا اثنت

فقد اسنت

فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء قال وقول القتيبي سنها الله فيه وسنها الله غير صحيح
لا يقوله والمعروف بكلام العرب وكذلك قوله لم يلبن ولم يسمن معناهما لم يطعم سمنا ولم
يسق لبنا وفي الحديث سنها يعني الخرق في البطحاء اي صبها والسن الصب في سهولة ومنه حديث
ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه والشن التفريق والماء الشان المتفرق وفي
حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره واصله ان رجلا ساوم
بكرا اراد شراءه فسال البايع عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهب
مثلا في الصدق ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له وقوله ثم ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين اي بالقحوط والسنة هي الازمة ومنه كان لا يجيز نكاحا عام سنة
يقول لعل الضيقة تحملهم ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام
سنة واسنت القوم اذا اصابتهم السنة ومنه الحديث كان القوم مسنتين ومن رواه
مشتين فغير محفوظ الا انهم ان يريدوا انهم دخلوا في الشتاء يقال شتا القوم وهم شاتون
وتشتينا ارض كذى وتقيظناها وقيل في قوله تعالى لم يتسنه اي لم يتغير بمر السنين عليها
ماخوذ من السنة يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما والسنة اصلها سنهة
ويقال اخذت الشيء مسانهة ومساناة وقال ابن عرفة في اهل الحرمين لم يتسنه باثبات الها
في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من
قولهم حمأ مسنون فابدلوا من يتسنن ها كما قالوا تقضيت من التقضض وقصيت اظفاري وفي
الحديث فاصابتنا سنية حمراء تصغير السنة والتصغير يجيء لمعان في شيء منها ما يجيء للتعظيم
وهو معنى الحديث وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ومنه الحديث
ما بكم الدهيماء يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها ومنها ان يصغر الشيء في ذاته
كقولهم دويرة وجحيرة ومنها ما يجيء للتحقير في عين المخاطب ليس له نقص في ذاته كقولهم هلك
القوم الا اهل بيت وذهب الدراهم الا دريهما ومنها ما يجيء للذم كقولك يا فويسق ومنها
ما يجيء للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه قول عمر اخاف على هذا العريب وقول
هو صديقي اي اخص اصدقائي ومنها ما يجيء للمدح من ذلك قول عمر لعبد الله كنيف
ملئ علما ومنها ما يجيء بمعنى التقريب كقولك اتيتك قبيل الصبح وهو دوين الحائط سني في
حديث معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته ومنه
اخذت المسناة وهي ضفيرة تبنى للسيل ترده سميت مسناة لان فيها مفاتح للماء وسنا
يسنو اذا استقى وهي السانية للناضح وفي الحديث عليكم بالسنا هو نبات يحمل اذا يبس
وحركته الريح سمعت له زجلا الواحد سناة وفي الحديث [illegible]

المحكك

ام خالد ثم قال ابلى واخلقى ابلى واخلقى ثم نظر الى علم فيها احمر واصفر فجعل يقول يا ام
خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهى لغة

باب السين مع الواو سوا

قوله تعالى بدت لهما سوآتهما اى عوراتهما والسوأة كناية عن الفرج وعن الفعل القبيح
ومثله قوله يوارى سوأة اخيه يعنى عورته وقوله تعالى انما يأمركم بالسوء والفحشاء اى مما
يسوءكم عواقبه فى منقلبكم قوله تعالى سيئ بهم معناه ساءه مجيئهم لانه خاف عليهم من
قومه وقوله وساء سبيلا اى ساء الزنا سبيلا وقوله سيئت وجوه الذين كفروا اى
ذلك حتى يبين السوء فى وجوههم وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى معناه
اساؤا ههنا اشركوا ومعنى السوأى النار دل على ذلك قوله ان كذبوا بآيات الله وقوله كذلك
لنصرف عنه السوء والفحشاء اى خيانة صاحبه العزيز وقوله سوء الحساب هو ان لا يقبل
لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اى مكان الجدب والسنة
الحيا والخصب وقوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اى يطلبون العذاب كقولهم
امطر علينا حجارة وقوله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وقوله تعالى كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ سيئة فمن قرأ سيئة قال ان فى هذا الاقاصيص
سيئا وغير سيئ وذلك ان فيها وقوله وقل لهما قولا كريما وقوله وآت ذا القربى حقه
والمسكين وقوله واوفوا بالعهد يعنى الذى جرى سيئ وغير سيئ ومن قرأ سيئه كان الاحاطة
بالمنهى عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله واذا اراد الله بقوم سوءا اى هلكة
وكل جذام وبرص وعمى فهو سوء ومنه قوله عز وجل بيضاء من غير سوء وقوله تعالى من يسومهم
سوء العذاب يعنى الجزية التى الزموها وقوله دائرة السوء يعنى الهلاك ومن قرأ دائرة السوء
بالضم اراد البلاء والشر والفتح بمعنى الذم وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء
وامرأة سوء وفى الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل اسوأ
وامرأة سوآء وفى الحديث فما سوأ عليه ذلك اى لم يقل له اسأت

سود

قوله تعالى فى يحيى عليه
السلام وسيدا وحصورا السيد الذى يفوق قومه فى الخير وسيد المرأة بعلها قال الله
تع والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفى
الحديث وجاء رجل فقال انت سيد قريش فقال النبى صلعم السيد الله قال الازهرى كره
ان يمدح فى وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين قال قوموا الى سيدكم
اراد افضلكم رجلا واما صفة الله عز وجل فمعناه انه مالك الخلق اجمعين وقوله صلعم
انا سيد ولد آدم ولا فخر اراد انه اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب
تقول هو سيدنا اى رئيسنا والذى نعظمه فينا وانشد سوار سيدنا وسيد غيرنا

صدق

صدق الحديث فليس فيه تمارى وفى الحديث ما من داء الا فى الحبة السوداء شفاء الا
السام قال بعضهم ابو بكر قال بعضهم عنى بها الشونيز وقال ابن الاعرابى الصواب السنوت كذلك
يقول العرب وقال الاخرون عنى بها الحبة الخضراء لان العرب تسمى الاسود اخضر والاخضر اسود
وفى الحديث وتسمع سوادى حتى انهاك اى سرارى يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته
وقال ابو عبيد هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بعود وجاء
ببعر حتى ركموا فصار سوادا اى شخصا يبين من بعيد وفى حديث سلمان وهذه الاساود
حولى اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع او غيره ومنه الحديث اذا رأى
احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع
وفى الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعنى حيات قال ابو عبيد الاسود العظيم من
الحيات وفيه سواد وقال شمر هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت
وقال ابن الاعرابى فى تفسيره يعنى جماعات وهى جمع سواد من الناس اى جماعة ثم اسودة
ثم اساود وفى حديث ابى مجلز ما هى الاسودات يعنى جمع سودة وهى القطعة من الارض
فيها حجارة سود وفى حديث عائشة رض وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء
وانما السواد للتمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك فى الشيئين يصطحبان
فيسميان معا باسم الاشهر منهما وفى حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه
تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال اساد الرجل فى بنى فلان اى تزوج
فيهم وزوج المرأة سيدها قال رسول الله صلعم للحسن رحمه الله ان ابنى هذا سيد قال
عكرمة السيد الذى لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد العابد وقال الاصمعى العرب تقول
السيد كل مقهور مغمود بحلمه وفى الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هى جملة الناس التى تجتمع
على طاعة الامام وهو السلطان وفى الحديث اتى بكبش يطأ فى سواد وينظر فى سواد اى اسود
ويبرك فى سواد اى سود المحاجر والقوائم والمرابض وفى الحديث انه امر
بقتل الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب وفى حديث آخر فامر بسواد البطن
فشوى له اى بالكبد

سور

قوله تعالى من اساور من ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع
سوار وهو معروف واما الاسوار فهو الواحد من اساورة فارس وهو الجيد الرمى بالسهام
وفى حديث جابر ان رسول الله صلعم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان النبى
تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفى حديث عائشة رض وذكرت زينب
رحمها فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من حد اى ثورة من حدة يقال سار الرجل
يسور ويقال للعربيد سوار لانه يثور الى الناس ويؤذيهم وفى الحديث لا يضر المرأة

ان لا تنفض شعرها اذا اصابه الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفى رواية شوى راسها وهى جمع شواة وهى جلدة الراس **سوط** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن هناك ضرب بالسوط يقال سطته اسوطه سوطا **سوع** فى الحديث فى السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابى هو المذى وهما جاء على وزن الطلعا وهو القى **سوغ** قوله تعالى سايغا للشاربين اى يوجد سهلا فى الشرب يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب **شوف** فى حديث بعضهم واحدث ناسا بالاسواف فراى زيد بن ثابت فلطم فى قفاه فارسله الاسواف حرم المدينة **سوق** قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس ومجاهد وقوله والتفت الساق بالساق قيل التف اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لف فى الكفن وقال ابن الانبارى العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر والخبر عن هوله واخبرنا ابن عمار قال واخبرنا ابو عمر عن ابى العباس عن ابن الاعرابى قال الساق شدة الدنيا والاخرة وفى حديث معوية قال لرجل خاصمه انه ابن اخى فجعلت احجه فقال انت كما قال الشاعر

انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد لا تنقضى له حجة حتى يتعلق بالاخرى شبهه بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس فيعلو اغصان الشجر ثم يرتقى الى الاغصان اذا حمى الشمس ثم يرتقى الى غصن اخر اعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على الاخرى وقال على رضه فى حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقى قال ابو العباس الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد وفى الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم قال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها قوله ما سقت منها اى ما امهرت منها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل من ذلك قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اى بدلكم قال الشاعر

اخذت بن هند من على وبئسما اخذت وفيها منك ذاك بنا اللهف

يقول اخذته بدلا من على وقيل للمهر سوق لان العرب كانت اموالهم المواشى فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرا لها اليها ثم وضع السوق موضع الصولهر وفى الحديث سوق اصحابه اى لم يكن يأذن لاحد ان يمشى خلفه لكن يقدمهم ويمشى خلفهم تواضعا فى حديث ام معبد تساوك هزلى قال ابن الاعرابى اى تمايل من الهزال تكاد تسقط **سول** قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم اى زينت ومثله قوله تعالى سول لهم واملى لهم **سوم** قوله تعالى والخيل المسومة فيه قولان احدهما انها الخيل المرسلة فى مراعيها وتكون للنسل والنماء اى ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه قوله تعالى فيه تسيمون اى ترعون وهى السائمة والسوايم وسومتها جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة يعرف

بها والسومة العلامة وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا سيما يقال رجل له سيمى وسيما اى شارة حسنة وقوله من حجارة مسومة اى معلمة ببياض وحمرة من السومة وهى العلامة وكان عليها امثال الخواتيم وفى الحديث انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة قد سومت اى اعلموا وقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب اى يحملونكم على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا السيام البيع انما هو ان يطلب بسلعته ثمنا وفى الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته فى ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله لا يشتغل فيه بشئ قال ويجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس فهو ندى اصابها منه الوباء وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما وهى سائمة وفى الحديث لكل داء دواء الا السام يعنى الموت وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم الرازى قال موسى بن اسحق الانصارى قال ح عبد الله يعنى بن ابى شيبة قال ح عبد الرحيم بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمى عن ابيه قال قال رسول الله صلعم الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله ما السام قال الموت وسمعت ابا بكر الرازى يقول ليس هذا مطر الوراق وقال مطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليك يريدون الموت لعنهم الله **سوى** قوله تعالى ثلث ليال سويا اى من غير علة ولا مانع من غير خرس وغيره اى انت سوى وقوله الى كلمة سواء بيننا وبينكم اى نصفة وعدل ويقال للعدل سواء وسوى وهو من استواء الشئ ومنه قوله تعالى سواء السبيل وقوله الى سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سوائى اى وسطى وقوله فى سواء الجحيم اى وسط النار نعوذ بالله منها وقوله تعالى مكانا سوى اى متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسواء اى متوسط بين المكانين وقوله سواء عليهم اسم وضع موضع مستو وقيل معناه ذو سواء وقوله سواء للسائلين اى تماما يقال هذا درهم سواء اى وازن تام وقوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم اى ذوا استواء وقوله صراطا سويا اى مستقيما وقوله ثم استوى الى السماء اى قصد لها وكل من فرغ من امر وعمد لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس اى صعد امره الى السماء قال ابن عرفة الاستواء من الله الاقبال على الشئ والقصد له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الى يخاصمنى اى اقبل على قال وحدثنى ذكران على الاصمعى قال كنت عند ابن الاعرابى فاتاه رجل فقال ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابى هو على عرشه كما اخبر فقال يا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابى ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشئ حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد وسئل مالك

بن انس عن قوله استوى كيف استوى قال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة ❊ وقوله اذا استويتم نسويكم برب العالمين اى نعدلكم به فنجعلكم سواء في العبادة ❊ وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه اى نجعلها مستوية كخف البعير وبين ثم كما بالاصابع وفي حديث على رض صلبا خلقه فاستوى خلقه برزخا اى اعقل واسقط وترك و البرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز استوى بالشين بمعنى سقط والرواية في الحديث بالسين وفي حديث على كرم الله وجهه حتى ارض الكوفة ارض سواء سهلة قوله سوى اى مستو ❊ و في حديث اخر اغناعن وهم سي واحد اى مثل سواء يقال هما سيان اى مثلان

باب السين مع الهاء

سهر قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوى وقيل الساهرة وجه الارض سهم قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين اى قارع اهل السفينة ❊ وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اى اقترعا والسهم النصيب وفي الحديث فدخل على ساهم الوجه اى متغيره يقال سهم لونه اذا تغير سهو في الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع ❊ وقال ابن الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الازدوج وفي حديث سلمان حتى يعد الرجل على بلغة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوة ويقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها كانها تساهله والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو ❊ قال زهير كان البضيع سهوة المشي بازل ❊ ومنه الحديث حمل اهل النار سهل سهوة قلنا الارض السهوة اللينة التربة يقال هو يمشي سهوا رهوا اى في سكون ❊ و في الحديث بك برغدا سهوا رهوا سهى وفي الحديث لعين وكاء السه قال ابو عبيد هو حلقة الدبر

باب السين مع الياء

سيب قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من مرض قال ناقتي سائبة اى تسيب فلا تمنع من مرعى فكانت البحيرة لا ينتفع بها ولا تحلى عن ماء وكان للرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت وقد ساب يسيب سيبا اذا انطلق ❊ ومنه يقال ساب الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ❊ ومنه الحديث الصدقة والسائبة ليومهما اى ليوم القيامة ❊ و في الحديث وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذا الا من السيب وهو العطية ❊ و في الحديث لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب سيح في حديث ابي هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان ❊ قال ابن الانباري الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري هو الطيلسان المقوى ينسج كذلك سيح قوله تعالى الحامدون السائحون هم الصائمون ما فرض عليهم من الصوم

والسياحة في هذه الامة الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له فحين يجد يطعم والصائم يمضي نهاره لا يطعم شيئا شبه به ❊ و قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اى اذهبوا آمنين في هذه المدة ❊ و في الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى ❊ و في حديث على رض ليسوا بالمساييح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ❊ و قال شمر ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير سير قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اى سنردها عصا كما كانت والسيرة الطريقة والهيئة يقال هم على سيرة واحدة اى على طريقة واحدة سيع في حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع طلسا زادا انها تحمل الضيعة وسوء الولاية ورجل مسياع اذا كان مضياعا قاسيا ماله واضاعة واحد وفي صفة رسول الله صلعم سائل الاطراف اى ممتد الاصابع ❊ ورواه بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين وعزيل وعزين وهو ما يبقى من الثفل في اسفل القارورة والطين في اسفل الغدير ❊ و في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى الحبشة امكثوا فانتم سيوم اى آمنون والتفسير في الحديث ❊ مما اخرج في السين عمري وحسن وقيعي

كتاب الشين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين مع الهمزة

شأر في حديث معوية انه قال للمغيرة اندقال الخالة وقد طعن فبكى اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قوله يشئزك اى يقلقك واشأزني الشيء فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة شأف خرجت شأفة بآدم عليه السلام في رجله الشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال شئف الرجل فهو مشئوف قال الاصمعي يقال شئف رجله فيكوي ذلك الداء فيذهب يقال استأصل الله شأفته اى اذهبه الله كما اذهب ذلك الداء ❊ ومنه في خبر الشراة قالوا لعلي رض لقد استأصلنا شأفتهم فقال حرقوص عن اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال يضرب ذلك مثلا لكل من استوصل اصله وهي الشأفة مسكنة فان حركتها ومددتها فهي شآفة كهي العداوة قال وانشدنا ابو العباس قال انشدني ابن الاعرابي ❊ فما الشآفة من خير شيء ❊ اذا اولى صديقك من طيب شأم قوله تعالى اصحاب المشأمة اى من يسلك بهم طريق النار ❊ و في الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت

فلك عين حديقة. قوله تشاءمنا اى اخذت نحو الشام يقال تشاءم الرجل اذا اخذ نحو الشام
واشام اتى الشام وما من القوم وامنوا اتوا اليمن. وفى الحديث ان رجلا من الانصار قال
لبعير له شأ لعنك الله فنهاه النبى صلعم قوله شأ زجر للجمل ويقول جأ بالجيم وهما لغتان.

باب الشين مع الباء فى الحديث استشبوا على اسوقكم فى البول يقول
استوفزوا عليها ولا تسفوا من الارض وشبا الفرس اذا رفع يديه جميعا من الارض
وفى الحديث انه اتزر ببردة سود فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها
قال شمر اى يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه. وقال ابن الاعرابى
رجل مشبوب اى ذكى الفؤاد شهما. ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة
والارواع المشابيب اراد الرؤس السادة الحمر المناظر الزهر الالوان. ومنه حديث ام سلمة
جعلت على وجهى صبرا حين توفى ابو سلمة فقال النبى صلعم انه يشب الوجه فلا تفعليه اى يلونه
ويلونه. وفى حديث ابن عمر قال كنت وابن الزبير فى شببة معنا الشببة جمع الشاب مثل
كاتب وكتبة وساحر وسحرة ويجمع على الشبان ولا يجمع فاعل على فعال غيره. **شبح** فى الحديث
كان مشبوح الذراعين اى عريضهما وقيل اى طويلهما والشبح مدك الشىء بين
اوتاد والمضروب يشبح اذا مد للجلد وفى بعض الحديث انه كان شبح الذراعين يقال شبحت العود
اذا نحته حتى تعرضه. وفى الحديث مر ابو بكر ببلال رضه وقد شبح فى الرمضاء اى مد فى
رأعاه فى الشمس يقال مدت الحبل ومد ومط ومطى وشبح ومغط. **شبدع** فى الحديث
من عض على شبدعه سلم من الاثام يريد من عض على لسانه اى من سكت ولم يخض مع الخائضين
واصل الشبدع العقرب شبه اللسان بها لانه يلسع بها الناس. **شبر** فى الحديث نهى عن
شبر الجمل يعنى اخذ الكراء على ضرابه فسمى الكراء شبرا باسم الضراب وهذا نهيه عن عسب
الفحل. وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصمه امراته فى مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك
انشأت تطلها اراد بالشبر النكاح. **شبع** فى الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبى
زور المتشبع المتكثر بما عنده يتصلف به وهو الرجل الذى يرى انه شبعان وليس كذلك
ومن فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير ثوب الزور. وفى الحديث ان موسى صلوات
الله عليه اجر نفسه شعيبا صلوات الله عليهما بشبع بطنه ما اشبعك من طعام وهو
اسم والشبع مصدره. وفى الحديث ان زمزم كان يقال لها فى الجاهلية شباعة لان ماءها
يروى ويشبع. **شبق** فى حديث ابن عباس رضه انه قال لرجل وهو محرم قبل الافاضة شبق
شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة. **شبك** وفى الحديث ان
فلانا القط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ايام عمر فقال يا امير المؤمنين اسقنى شبكة قال القتيبى

الشكر

الشكر اراد مقاربة قربة الماء يفضى بعضها الى بعض وجمعها شباك وقوله اسقنيها اى
اقطعنيها واجعلها لى سقيا والقطع جاء من غير استعداد. **شبم** فى الحديث خير
الماء الشبم يعنى البارد والشبم البرد وقال القتيبى احسبه السنم بالسين والنون وهو الماء
على وجه الارض وكل شىء علا شيئا فقد تسنمه ويقال للشريف سنيم ماخوذ من سنام
ومنه تسنيم القبور. **شبه** قوله عم متشابها اى يشبه بعضه بعضا فى المناظر ويختلف
فى الطعوم. وقوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا فى الفضل والحكمة لا تناقض فيه
ولا يختلف معانيه. وقوله عم ان البقر تشابه علينا اى اشتبه فلا نقف على المراد. وفى
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة
اذا اقبلت شبهت على القوم واريتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل لهم
فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطاء. وفى حديث عمر
اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها
ولذلك يختار المرضعة عاقلة. ومنه الحديث نهى رسول الله صلعم ان يسترضع الحمقاء
فان اللبن يشبه.

باب الشين مع التاء شت قوله عم يومئذ يصدر الناس
اشتاتا اى متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا واحدها شت ويقال
الحمد لله الذى جمعنا من شت اى تفرقة. وقوله ان سعيكم لشتى اى ان سعى المومن والكافر
لمختلف وبينهما بعد. وقوله وقلوبهم شتى اى مذاهبهم متفرقة ليس على شريعة ومذهب.
شتر وفى حديث عمر لو قدرت عليهما لشترت بهما اى اسمعتهما القبيح. **شتو** وفى حديث
ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب يجعل
الشتاء مجاعة قال الحطيئة اذا نزل الشتاء بدار قوم تجنب جار بيتهم الشتاء اراد لا يتبين
على جارهم اثر ضيق الشتاء لتوسعهم عليه ورواه بعضهم مسنتين يقال اسنت القوم
فهم مسنتون اذا اصابتهم السنة وهى القحط وارمل نفد زاده.

باب الشين مع الثاء شثث
فى حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلى الامر بعد السفيانى فوصفه وقال يكون بين شث
وطباق. قال القتيبى الشث نبت ينبت بتهامة من نجد الجبال والطباق شجر ينبت بالحجاز
الى الطائف واراد ان مقامه ومخرجه من هذه المواضع التى تنبت بها هذان الضربان
من الشجر. **شثن** فى صفته صلعم شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعنى انهما
يضربان الى الغلظ والقصر وقال خالد الشثونة لا تعيب الرجال بل هو اشد لقبضهم
واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء. وقال غيره وهو الذى فى انامله غلظ بلا قصر
دل على ذلك ما روى فى صفته انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثنت

شنثًا وشنثًا وقد شنثت العمل اى غلظ كفى وفيه لغة اخرى شثل باللام بمعنى شنثت باب
الشين مع الجيم شجب في حديث ابن عباس رض فقال رسول الله صلعم الى شجب فاصطب
منه الماء وتوضأ الشجب من الاساقى ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء شاجب اى
يابس وفي حديث الحسن الناس ثلثة فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك
الاثم يقال رجل شاجب وشجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا
وفيه لغة اخرى هي اجود شجب يشجب شجبا ويقال ماله شجبه الله اى اهلكه الله شجج في
حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلالك الشج في الراس خاصة وهو ان يعلو الراس بالعصا
ويقال شججت الشراب اذا علوته بالماء فرججته وشججت البلاد علوتها والفل في الاعضاء كلها
ومنه يقال للمنهزمين فل اراد ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه فاما ان يشج راسي او
يكسر عضوا من اعضائى او يجمعهما لى شجر قوله تع حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج اى
وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر
بينهم فيما اوقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر الامر المختلف يقال شجر يشجر شجورا واشتجر
القوم وتشاجروا وقوله تع يوقد من شجرة مباركة اريد بالشجرة النبي صلعم والنور ما في
قلبه وقوله ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات
النجم وما كان له ساق واغصان واصل شجر سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض ودخول
ومنه قولهم شجر بينهم كلام اى اختلط وفي حديث ابي عمرو والنخعي يشجرون اشجارا طباق الراس
قال القتيبي يريد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل
بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون وفي خبر الشراة قال فشجرناهم بالرماح اى
شبكناهم ومن ذلك المشاجرة في الخصومات انما هي المشابكة وفي حديث حنين قال
ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف دون الهودج ويقال له
ايضا مشجر قال لبيد واربد فارس الهيجا اذا ما تقعرت المشاجر بالفئام قوله تقعرت اى
سقطت والفئام وطاء يكون في المشاجر وفي الحديث والعباس يشجرها بالحجامة يعني
بغلة النبي صلعم وفي حديث العباس رض كنت اخذا بحكمة بغلة النبي صلعم اشجرها يوم حنين وقد
بها اى ضربت بلجامها اكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد فكانوا اذا
ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اى ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد
شجرته والشجار الخشبة التي توضع خلف الباب وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني
صخرة بيت المقدس والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان
اصحابها استوجبوا الجنة شجع وفي الحديث يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع والشجاع الحية

الذكر

الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلثة اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا
اشجع شجن في الحديث الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك
العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو متمسك بعضه ببعض وفيه لغتان شجنة
وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن علوا به شجرت الشجر البنا قد المداخل الحلو كانها
شجرة متشجنة اى متصلة الاغصان بعضها ببعض شجى في حديث عائشة رضي الله عنها
فقالت شجي النشيج النشيج الحزن وقد شجي يشجى فهو شج وشجوت الرجل واشجيته باب
الشين مع الحاء شح قوله تعالى واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المراة تشح على مكانها
من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح وشح يشح وهو
اشحة عليكم اى بخلا بالغنيمة يودون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تع اشحة على الخير
وهو المال والغنيمة وقوله تع ومن يوق شح نفسه اى ومن وقى شر نفسه يقال رجل شحيح
وشحاح وزند شحاح اذا كان لا يوري وفي حديث علي رض انه راى رجلا يخطب فقال
هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير
فهو شحشح شحج في حديث ابن عمر رض انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت ويقال لرافعه شحاج شحط في حديث
ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اى يبلغ به اقصى القيمة
يقال شحط فلان السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء
اذا ملأته شحم والا فلا يجاوز شحمة اذنه شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفله
شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اى المملو يقال شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث
يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث يقال هو مشاحن له اى معاد قال
شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة شحو في حديث كعب
في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش اشحى يشحو فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحو
الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رحيبة
الشحوة اى كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ويمعن ومنه حديث
علي رض وذكر فتنة فقال لعمار لتشحون فيها شحوا يريد السعي والتقدم باب
الشين مع الدال شدخ في حديث ابن عمر رض في السقط اذا كان شدخا روى شمر عن
ابي عدنان عن الاصمعي يقال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال واخبرتني ام الحجلة
الشدخ الذي يولد لغير تمام شدد قوله تع حتى يبلغ اشده اى يونس منه الرشد مع ان يبلغ
والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة

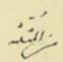
في والجلادة في البدن وقد سمي بشديد شدة إذا كان قويا قال ابن الأعرابي وأما قوله اشدد به أزري فمن شددت الشيء إذا أوثقته وقوله تع واشدد على قلوبهم أي امنعها من التصرف والهم عقوبتهم حين فهموا فيما امواهن ذلك فقال الأزهري أي اطبع عليها وقوله وشددنا ملكه أي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلاثة وثلاثون ألف من الرجال وقوله تع أشداء على الكفار أي غلاظ عليهم واحدهم شديد وقوله تع وإنه لحب الخير لشديد أي من أجل حب الخير وهو المال البخيل ويقال للبخيل الشديد ومتشدد ومنه قول طرفة عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفراء أراد وإنه لشديد الحب للخير وهو المال هذا أحد قوليه والثاني ما قلناه وفي الحديث يرد متشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد إذا كانت دابته شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة

باب الشين مع الذال

شذب في صفته صلعم أقصر من المشذب قال القتيبي هو الطويل البائن الطول وأصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها قال وأصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال إذا فرقته وكان المفرط الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الأنباري غلط لأنه لا يقال البائن الطول إذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب إذا كان طويلا ليس بكثير اللحم ومنه قولهم رجل شاذب إذا كان مطرحا منبوذا من فلاحه كأنه عدي من الخير شبه بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك شذ في قصة قوم لوط ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا أي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في حديث آخر أنه رجع بقاياهم بكل مكان قال الشاعر تطاير شذان الحصا عن مناسم صلاب العجى ملثومها غير أمعرا أراد شذان الحصا ما تطاير عن باطن منسمها إذا غدت وقع أيديها في السير فإن رويت تطاير شذان الحصا كان حقا شذر في حديث علي رض أن سليمان بن صرد قال له لقد بلغني عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذر به قال أبو عبيد هو التوعد والتهدد وقال ابن الأعرابي بنو تشذر فلان إذا تهيأ للحملة وفي حديث عائشة رض أن عمر شرد الشرك شذر مذر أي بدده في كل وجه

باب الشين مع الراء

شرب قوله تعالى وأشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم أي سقوا قلوبهم حب العجل فحذف حب وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر وكيف تواصل من أصبحت خلالته كأبي مرحب وقال ابن عرفة يقال أشرب قلبه محبة كذا أي حل محل الشراب وفي الحديث أنها أيام أكل وشرب ورواه ابن الأنباري شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب في قراءة من قرأ فشاربون شرب الهيم وقال الفراء الشرب والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين أقلها إلا أن الغالب على الشرب جمع شارب على الشرب الحظ والنصيب من الماء ويقال أكل فلان ماله وشربه إذا أطعم الناس وسقاهم



ويقال

ويقال رجل مشرب إذا كان مشربا دما وحمرة وفي حديث الشورى أن جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين أحدهما أرفع وأضر والآخر أنفع وأدون وفي الحديث أنه كان في مشربة له أي في غرفة يقال مشربة ومشربة والجمع مشارب ومشربات وفي حديث عائشة رض واشرأب النفاق أي ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئب ومنه الحديث فينادي يوم القيامة مناد فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم أشرفت عليها يعني على الأرض وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان هذا هو المحفوظ فإنه أراد أن الماء قد كثر فمن حيث أردت أن تشرب شربت وإن كان المحفوظ شربة بفتح الراء فهي حوض يكون في أصل النخلة يملأ ماء يريد أن الماء قد وقف منها في مواضع فشبهها بالشربة ومنه حديث جابر أتانا رسول الله صلعم في حائط لنا فعدل إلى الربيع فتطهر وأقبل إلى شربة فالربيع النهر وإن كان المحفوظ شربة بالباء فهي الحنظلة أراد أن الأرض اخضرت الربيع شرج في حديث الزبير أنه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار إلى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى السحاب فأفرغ ماءه في حرة شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس وكان نسوة يأتينه كان لهما قال القتيبي أي أتراب وأقران يقال هذا شرج هذا وهو شريجه أي مثله في السن مشارجة هذه كما تقول مشاكلة ومنه الحديث أصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير وروي عن يوسف بن عمر قال أنا شريج الحجاج أي مثله في السن وإذا تجب الخشبة نصفين فكل واحد منهما شريج الآخر شرح قوله تعالى يشرح صدره للإسلام أي يجعله واسعا منفسحا حتى يقبله وفي حديث ابن عباس رض كان أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته إذا وطئها على قفاها وسأل رجل الحسن فقال كان الأنبياء عليهم السلام يشرحون إلى الدنيا مع علمهم بربهم كانوا ينبسطون إلى الدنيا ويرغبون فيها يقال شرحت لأمر إذا انبسطت وأوضحته وشرحت اللحم إذا فتحته وهي الشريحة شرخ في الحديث اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال المسان أهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى وأراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان وقيل أراد بالشيوخ الهرمى وأراد بالشرخ الذين إذا شبوا لم ينتفع بهم للخدمة وأراد بالشرخ الشباب أهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة وقال أبو بكر في الشرخ قولان يقال الشرخ أول الشباب وهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل

طار وطِرّ وشارب وشَرْب. وقال المبرّد شرخ الشباب نضارته وقوّته. شرد. قوله تعالى
فشرّد بهم من خلفهم أي افعل بهم فعلاً من العقوبة يفرّق من وراءهم من أعدائك و
قال ابن عرفة تقول افعل بهم فعلاً يخيف من وراءهم فيشرّدهم ويقال شرّد بهم إذا نكّل بهم
يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال شرّد بهم إذا سمّع بهم بلغة قريش قال الشاعر
أطوف في الأباطح كل يوم مخافة أن يشرّد بي حكيم. وفي الحديث أن النبي صلعم قال لخوّات
ما فعل شِرادك يعرّض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة وأراد بشراده أنه لمّا
فرغ شرد في الأرض وانفلت خوفًا. شرذ. قوله تعالى إن هؤلاء لشرذمة قليلون قال ابن عرفة
الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي متقطع. شرر. قوله تعالى أنتم شرّ مكانا أي شرّ يوسف
عليه السلام في نفسه أنتم شرّ مكانا في السرق بالصحة لأنهم سرقوا أخاهم حين غيّبوه
في الغيابة من أبيهم. وقوله تعالى ويدع الإنسان بالشر دعاءه بالخير أي يدعو على نفسه
وولده وماله عند الضجر عجلة منه ولا يعجّل الله عليه. وفي دعائه عليه السلام والشر ليس
إليك يفسّر تفسيرين أحدهما أن الشر لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به إليك والثاني أن
الشر لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب وهو الخير. وفي الحديث إن لهذا
القرآن شِرّة ثم إن للناس عنه فترة قوله شرّة أي رغبة ونشاطا. وفي حديث الأشتر
يشرشر شدقه يعني يشققه ويقطعه. شرس. في حديث عمرو بن معدي كرب أنه قال
لسعد لعشيرتهم أعظمنا خميسا وأشدّنا شريسا أي شراسة يقال قوم فيهم شريس
وشراسة أي زعارة ويكون الشريس أيضا الرجل الشرس. شرص. في الحديث ما رأيت أحسن
من شرصة علي الشرصة الجلحة وهما الشرصتان. شرط. قوله تعالى فقد جاء أشراطها
أي علاماتها يقال أشرط نفسه للشيء إذا أعلمها وبه سمّيت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم
علامة يعرفون بها. ومنه الحديث أنه قال إن من أشراط الساعة أن يكون كذا أي من
علاماتها قال الأصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على بعض إنما هي
علامات يجعلونها بينهم. وفي حديث الزكوة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط
رذال المال كالدبر والهزيل. وقال ابن شميل أشراط المال صغار الغنم وشرارها. وفي
الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى فيها الأوداج أخذ من شرط الحجام وكان
أهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون بذلك الشرط ذكية عندهم. وفي حديث
عبد الله ويشترط شرطة للموت لا يرجعون إلا غالبين الشرطة أول طائفة من الجيش
تشهد الوقعة. شرع. قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر قال الفراء أي على دين وملة و
منهاج كل ذلك يقال ويقال شرع فلان في كذا إذا أخذ فيه. وقوله تعالى إذ تأتيهم حيتانهم يوم
سبتهم

سبتهم شُرّعا ويوم لا يسبتون لا تأتيهم معناه أن حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من
البحر يتاخم أيلة ألهمها الله أنها لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوا
بحيلة توجهت لهم صارت تسحر(؟) ... قال الليث حيتان شُرّع رافعة رؤوسها. وقوله تعالى لكل جعلنا
منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال
شرع الله هذا أي جعله مذهبا ظاهرا. ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصّى به نوحا
أي بيّن وأظهر ولهذا سميت المشرعة والشريعة لأنهما في مكان معلوم ظاهر من النهر و
يوما ظاهرا معروفا. وفي حديث علي رض أن رجلا سافر مع أصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتّهم
أهله أصحابه فرفعوهم إلى شريح فسأل الأولياء البيّنة فلما عجزوا عنها ألزم القوم الأيمان
فأخبروا عليا بحكم شريح وأنشأ يقول أوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى
بهذاك الإبل. ثم قال إن أهون السقي التشريع ثم فرّق علي بينهم وسألهم فأقروا بقتله
يقول هذا الذي فعل شريح كان يسيرا هيّنا وكان نوله أن يحتاط ويستبرئ الحال بأيسر
ما يحتاط بمثله في الدماء كما أن أهون السقي التشريع وهو إيراد أصحاب الإبل إبلهم شريعة
لا يحتاج معها إلى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى أن هذا الذي فعله شريح من طلب
البينة وإيجاب اليمين كان هيّنا فأتى الهيّن وترك الاحتياط من باب الامتحان كما أن أهون
السقي التشريع. شرف. في الحديث أمرنا في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن أي نتأمل
سلامتهما من آفة بهما كالعور والجدع ويقال استشرفت الشيء واستكففته كلاهما أن تضع
يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء. ومنه حديث أبي طلحة أنه
كان حسن الرمي فكان إذا رمى استشرفه النبي صلعم لينظر إلى موقع نبله. ومنه قول أبي
عبيدة لعمر ما يسرني أن أهل البلد استشرفوك وقال شمر الشرفة خيار المال والجمع شرف
فيكون المعنى على هذا أمرنا أن نتخيّر. وفي الحديث لا تشرّفوا البلاء يقول لا تطّلعوا إليه
وفي حديث سطيح يسكن مشارف الشام هي كل قرية بين بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها
ذلك لأنها أشرفت على السواد ويقال لها أيضا المزارع والبراجل. وفي حديث ابن زمل
وإذا أمام ذلك ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال
للذكر. وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف له فخذه قال الفراء أشرفت
الشيء علوته وأشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق يقال ما يشرف له شيء إلا أخذه كأنه أراد
وأنت غير طامع فيه ولا متطلع إليه. وفي حديث ابن عباس رض أمرنا أن نبني المدائن
شرفا والمساجد جمّا أراد بالشرف الواحدة شرفة. وقيل للأعمش لم لم تستكثر من الشعبي
فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع إبراهيم فيرحّب به ويقول لي اقعد ثَمّ أيها العبد ثم يقول

شعر لا ترفع العبد فوق سنته ما دام منا بارضنا شرف يقال هو شرف قومه اى شريفهم
وكرم قومه اى كريمهم وشرف كل شئ اعلاه ويقال للسنام شرف ۞ وفى الحديث اذا كان كذا
كذا ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع الليل
المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهى الناقة الهرمة شبه الفتن فى اتصالها وامتدادها
او قالها بالشرف من الابل والجون السود واحدها جونة ۞ وفى رواية اخرى الشرق الجون
بالقاف وهو جمع شارق وهو الذى ياتى من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر
ولم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل وحائل وحول وعائذ وعوذ وعائط
وعوط ۞ وفى الحديث الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء والنواء السمان وفى
التى السمر وقد نوت الناقة تنوى نواية ونواية شرق قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه
الشجرة ليست يطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت غروبها ولكنها شرقية غربية
يصيبها الشمس بالغداة والعشى فهو انضر لها واجود لزيتونها ۞ وقوله تعالى فاتبعوهم
مشرقين اى لحقوهم وقت دخولهم فى شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت
واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ۞ ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون
اشرق ثبير كيما نغير يريدون ادخل يا جبل فى الشروق كما تقول اجنب دخل فى الجنوب واشمل
دخل فى الشمال وقوله كيما نغير اى ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اى اسرع ودفع فى عدوه
وقوله تعالى بعد المشرقين يعنى المشرق والمغرب يقال القمران للشمس والقمر ۞ وفى الحديث ان النبى صلعم
قال حين ذكر الدنيا انما بقى منها كشرق الموتى قال ابن الاعرابى له معنيان احدهما ان الشمس
فى ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة و
الوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقى من الدنيا بما بقى من حيوة الشرق بريقه
حتى يخرج نفسه ۞ ومنه ابن مسعود رضه انه قال لعلكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة
الى شرق الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال الم تر
الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى وهذا
وجه ثالث ۞ وفى الحديث نهى ان يضحى بشرقا قال الاصمعى هى المشقوقة الاذن باثنين يقال
شرق اذنه يشرقها اذا شقها ۞ وفى حديث على رضه لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع قال
الاصمعى التشريق صلوة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفى
ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحى يقطعونها ويقددونها
والثانى ما سبق القول به ۞ وفى الحديث ياتى بكم الشرق الجون بمعنى الفتن وقد مر تفسيره
فى الشرف فيها ۞ وفى الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق الشرق الضوء والشرق الشمس و

الشرق

والشرق الشق ۞ وفى الحديث ان طائرا على مشرق باب من لا يغار على اهله قيل انه الشق
الذى يقع فيه ضوء الشمس عند شروقها شبه الكوة ۞ وفى حديث ابن عباس رضه انه قال فى
السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقى الا شرقه قال ابو العباس الشرق الضوء
الذى يدخل من شق الباب ۞ وفى الحديث فاصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اى
غص به ۞ ومنه قول الشاعر ۞ لو بغير الماء حلقى شرق ۞ ومنه الحديث انه قرأ سورة المؤمنين فلما
بلغ ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع اراد انه غص بالقراءة كانها اغص بها شرك قوله تعالى
فلما اتيهما صالحا جعلا له شركا فيما اتيهما اى نصيبا ۞ وقال سعيد بن جبير اى فى الاسم
يعنى انهما يسميانه عبد الحارث وهو عبد الله وسمعت الازهرى يقول الشرك بمعنى الشريك
ويكون بمعنى النصيب جمعه اشراك قال لبيد تطير عدائد الاشراك شفعا ۞ ووترا والزعامة
للغلام ۞ قيل الاشراك انصباء الميراث وقيل الشركاء ۞ ومنه قوله تعالى وما لهم فيهما
من شرك اى من نصيب ۞ وقوله تعالى انى كفرت بما اشركتمون من قبل اى كفرت بشرككم اياى
الباطل كما قال ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله تعالى وشاركهم فى الاموال والاولاد قال
الازهرى اى ادخلهم الى تحريم ما احل الله مثل البحائر والسوائب واولاد الزناء وهو امر وعيد
كقوله اعملوا ما شئتم وقد نهوا عن المعاصى وقال ابن عرفة مشاركتهم اياهم فى الاموال اكتسابها
من الحرام وانفاقها فى المعاصى وفى الاولاد حيث المناكح ۞ وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم فى العذاب مشتركون قال المبرد اعلم الله جل ثناؤه انه لن ينفعهم الاشتراك فى العذاب
لانهم منعوا التأسى وانما التأسى فى الدنيا يسهل المصيبة وقوله فاجمعوا امركم وشركاكم اى
فاجمعوا امركم وادعوا شركاكم ليعينوكم ۞ وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا اى لا يعبد
معه غيره ولا يعمل عملا فيه رياء وسمعة ولا يكسب الدنيا بعمل الاخرة ۞ وفى حديث معاذ
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك فى الارض وذلك ان يدفعها صاحبها
بالنصف والثلث وهو مصدر شركته فى الامر اشركه ۞ ومنه حديث عمر بن عبد العزيز
ان شرك الارض جائز وفى حديث ام معبد تشاركن هزلى مخهن قليل ۞ اى عمهن الهزال
فاشتركن فيه شرم فى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار فردها قال
ابو عبيد هو التشقيق يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ۞ ومنه قيل للمشقوق الشفة اشرم
وفى حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه اى تشققت ۞ وفى الحديث ان
ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمى الاشرم ومعنى تشريم الظئار ان تعطف الناقة على
ولد غيرها فترامه فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا حياءها مدرة
ثم حلوا الحياء ان يخلى لبن وتركت كذلك فتظن انها قد مخضت للولادة فاذا [illegible]

نقسوا عنها واخرجوا الدجه وقدمى لها حوار فبعدتم اليها فتطن انها قد ولدته فترامه
شرى قوله تع وشروه بثمن بخس دراهم معدودة اى باعوه بثمن ناقص وممنه قوله ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله اى يبيعها اى يبذلها فى الجهاد وثمنها الجنة و
يكون شرى بمعنى اشترى وهو من الاضداد وفى الحديث كان لا يشارى ولا يمارى قيل
لا يشارى اى لا يلاج ولا يمارى اى لا يدافع والحق عن حقه وقال ابن الاعرابى لا يشارى
من الشر كانه راد لا يشارر فقلب احدى الراءين ياء ولا يمارى اى لا يخاصم فى شى لا منفعة
فيه وفى حديث ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اى ركب فرسا يستشرى فى سيره اى يلج
ويتمادى ومنه الحديث فى المبعث فشرى الامر بينه وبين الكفار حين انبههم اى لج فى
الفساد وقال ابو عبيدة معناه جاد الجرى يقال شرى الرجل فى غضبه واستشرى وقال
ابن السكيت ركب شريا اى فرسا خياحا فايقا وشراه المال وشرايه بالشين والسين خياره
وفى حديث عايشة رض تصف اباها ثم استشرى فى دينه اى لج وتمادى يقال شرى البرق واستشرى
اذا تتابع لمعانه وفى حديث اخر حتى شرى امرهما اى عظم وتفاقم وفى الحديث كان شريح
يضمن القصار شرواه اى مثل الذى الثوب الذى اخذ ومنه حديث على رض اذ هو اشرواها
من الغنم اى مثلها باب الشين مع الزاى شزب فى بعض الحديث نوح بشزبة
كانت معه قال ابن حويه قال شمر هى من اسماء القوس وهى التى لبست بجديد ولا خلق وكذلك
الشزيب والشزب لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب شزن فى حديث
لقمن بن عاد وقلام شزنه قال ابو عبيد الشزن والغلظة يقول يولى اعداءه شق شزنه
فيكون عليهم كذلك وروى شزنه قال الاصمعى اى عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن
يقول حين ذهم الامر ولاهم جانبه وفى حديث الحديبية انه اتى حجارة فلما رآه القوم
تشزنوا اليه وسعوا اله قال شمر يقول تحرفوا يقال تشزن الرجل للرمى اذا تحرف واعترض ومنها
عن شزن اى تحرف له وهو اشد للرمى وقيل تشزن للرمى اذا استعد له ومنه حديث
عثمن حين سئل حضور مجلس المذاكرة فقال حتى اتشزن اى استعد للاحتجاج ماخوذ من
عرض الشئ وهو شزنه كان شزنه يريد الطمأنينة فى جلوسه وبقعد مستوفزا على جانب
ومنه حديث ابن زياد نعم الشئ الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن للخطب ومنه حديث
ظبيا فتراماه مدبح باسنها وتشزنت باعنها اى استعدت بجبلها باب
الشين مع الصاد شصص فى حديث عمر فراى علامة يحمل على ابل الصدقة قال فهلا ناقة
شصوصا الشصوص التى ذهب لبنها وقد شصت واشصت ومنه حديث آخران فلا
اعذرنه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص يقال شصوص وشصص وشصايص

باب الشين مع الطاء شطاء قوله تع اخرج شطاءه اى فراخه حين يفرخ الزرع
يقال اشطا الزرع اذا انبت فى اصوله ما هو اصغر منه شطب فى حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبه
قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه يشقق منه قضبان دقاق
ينسج منه الحصر اراد انه ضرب اللحم قبق الخصر يشبهه بتلك الشطبة وقال الحربى هو مثل
قضبان رقاق وقال الاعرابى ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده يشبهه به وسيف
مشطب فيه طرايق وفى الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فشطب الرمح عن مقتله
قال ابن الاعرابى شطب شطف اى عدل وقال الحارثى لم يبلغه شطر قوله تع فول وجهك
شطر المسجد الحرام اى نحوه ونصب شطره على الظرف المعنى الى شطر المسجد الحرام وفى الحديث القسم
بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اى غريب والجمع شطر وهم البعداء
ومنه اخذ الشاطر لانه يبعد عن منزله يقال شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد وقال ابن
عرفة انما سمى شاطرا لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار ونوى منزلك شطير
اى بعيد وروى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبى صلعم الله قال منع صدقة فانا ناخذها و
ماله عزمة من عزمات الله قال الحربى غلط بهز فى لفظ الرواية انما هو وشطر ماله يعنى
انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه
الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وفى الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قال شقيق هو
ان يقول فى اقتل اق كما قال كفى بالسيف شا شطط لقد قلنا اذا شططا اى قولا بعيدا من
الحق يقال شط واشط اذا جار ومنه قوله تع ولا تشطط اى لا تجر فى الحكم واصله من
الدار تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون متعديا يقال شطنى يشطنى فهو شاطى وشاط اى
ظالم ومنه حديث تميم الدارى ان رجلا كلمه فى كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مومنا
ضعيفا وانت مومن قوى انك لشاطى حتى احمل قوتك على ضعفى قال ابو عبيد يقول اذا كلفتنى
مثل عملك وانت مومن قوى وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو الجور
وقال ابن عرفة معنى قوله ولا تشطط اى لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار اذا بعدت
وقال ابو زيد يقال شطنى فلان يشطنى اذا شق على وفى الحديث اعوذ بك من الضبنة فى
السفر وكآبة الشطة قلت الشطة بعد المسافة شطن قوله تع واذا خلوا الى شياطينهم يعنى
الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه
تباعد عن الخير وطال فى الشر واضطرب يقال للانسان شيطان اى كالشيطان فى فعله
وقال جرير ازمان يدعوننى الشيطان من غزلى وهن يهويننى اذ كنت شيطانا وقوله طلعها
كانه رؤس الشياطين قيل هو حيات لها رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت

معروف. وقيل اراد بها الشياطين المعروفة وكل شيء يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال
وجهه وجه شيطان وكان رأسه رأس شيطان وانها وان لم يروها الا ادميون فهو مستشنع
عندهم ومنه قول امرئ القيس. ايقتلني والمشرفي مضاجعي. ومسنونة زرق كانياب اغوال
وسئل الحربي عن معنى قوله عليه السلام الشمس تطلع بين قرني الشيطان فقال هذا مثل يقول
حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو
انه يتسلط عليه لا انه يدخل جوفه وهو مثل. وفي الحديث كل هوى شاطن في النار
الشاطن البعيد من الحق لانه شطن عن امر ربه. ومنه نوى شطون وشاطن باب
الشين مع الظاء شظظ في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ
قال القتيبي هو العود الذي يدخل في عروة الجوالق والجمع اشظة. ومنه يقال اشظ الرجل
اذا انتشر عليه ما عنده شظف انه لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه
شظى في الحديث يعجب ربك من راعي في شظية يؤذن ويقيم الصلاة قال الازهري الشظية
والشنظوة فدرة من فنادير الجبال وهو قطعة من رؤوسها. وفي حديث آخر فانشظت رباعية
رسول الله صلعم اي انكسرت يقال تشظى الشيء وانشظى وهي الشظية باب الشين مع العين شعب
قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال الفراء الشعوب اكبر من القبائل قال الليث
الشعب ما تشعب من قبائل العرب قال والشعوبي الذي يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا
على غيرهم وقيل لهم ذلك لانهم يتأولون في قول الله عز وجل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا
على ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب. وفي الحديث اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها
الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل من رجليها وشفريها. وقال شمر الشعبة الطائفة
من كل شيء والقطعة منه. وقال الليث واقطار الفرس شعبه. وفي حديث مسروق ان
رجلا من الشعوب اسلم الشعوب ههنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من القبيلة. وفي الحديث ان رجلا
قال لابن عباس رض ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا
فرقه وشتته. قال الشاعر. واذا رأيت المرء يشعب امره. شعب العصا ويلج في العصيان
ومنه حديث عائشة رض ووصفت اباها فقالت يرأب شعبها اي شعب الامة اي اذا افترق
كلمتها لأم بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح والافساد وهو من الاضداد. ومنه قيل للمصلح
البرام المنكسرة شعاب والشعب الصدع. وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى
ازرته شعوب اي قتلته اي ازرته المنية وسميت شعوب لانها تفرق يقال شعبت الشيء اذا فرقته
واذا جمعته ايضا ولا يصرف شعوب لانها مؤنثة معرفة. وفي حديث عبد الله وشعب صغير
من شعب كبير اي صلاح قليل من فساد كبير شعث وفي حديث عمر شعث ما كنت مشعثا اي فرق

ما كنت مفرقا قال ذلك لزيد لما فرغ امر الجد مع الاخوة. ويقال للمرأة اذا انتشر قد تشعث قال
شمر فسر شعثه فقال التشعيث التفريق يقال تشعثه الدهر اذا اخذ ماله شعر قوله تعالى
لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب تقول بيننا شعار اي علامة
ومنه اشعار الهدي. وقال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف ومسعى وذبح وانما قيل
شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به اي علمت فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات
شعائر الواحدة شعيرة. وسمعت الازهري يقول الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام
بها. وقال الفراء والاخفش هي مناسك الحج وكل هذه التفاسير واحد. وقوله واذكروا الله عند المشعر
الحرام سمي مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامات الحج مشاعر. وقوله تعالى وانه هو رب الشعرى
الشعرى نجم في السماء وهما شعريان احدهما العبور والاخرى الغميصاء سميت العبور لانهم
قالوا عبرت المجرة وسميت الاخرى الغميصاء سميت لانها لا تتوقد توقد العبور قالوا ولم يكن في السماء
نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فيمن تابعه خلافا على قريش في عبادة
الاوثان فكانت قريش تشبه رسول الله صلعم بخلافه اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله
في تكذيب ابي كبشة قوله وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل من جهته من ضل في
الحديث لا سلب الا لمن اشعر علجا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من
اشعار الهدي وهو اعلامه. ومنه الحديث ان التجيبي دخل على عثمن فاشعره مشقصا اي دماه به
وفي مقتل عمر ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين
اي اعلم للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت الى المنحر فتطير اللهبي فحقت طيرته لانه لما رجع قتل
كانت العرب تقول للملوك اذا قتلوا اشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعر
الف بعير يريدون الملوك. وفي الحديث انه صلعم اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال
اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد. ومنه
الحديث انتم الشعار دون الدثار اي انتم الخاصة والبطانة. وفي الحديث ان شعار اصحاب
رسول الله صلعم كان يا منصور امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته
وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه قال مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها
من شعائر الحج اي من علاماته. وفي الحديث لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه
تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع الشعراء وهي ذباب حمر تقع على الابل والحمير فتؤذيها
وفي ابيات ابي طالب بن عبد المطلب. ليت شعري مسافر بن ابي عمرو. وليت يقولها المحزون
اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا ما صنع وليت شعري بفلان ما صنع وعن فلان ما صنع
وقول الشاعر ليت شعري عنكم حنيفا [illegible] وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلعم شعار

هم صغار القثاء واحدها شعرور ✤ وفي الحديث فتطايرنا عنه تطاير الشعارير قال بعض
اهل الادب الشعارير ما يجتمع على دبر البعير من الذبان فاذا هيجت تطايرت عنها ويعرف
والشعارير اصلها الشعر قال والشعراء ذباب الكلب ويجمع على الشعر **شعشع** في الحديث انه ثرد ثريدة
فشعشعها قال ابن المبارك اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء قال شمر قال
غيره شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع والشعشعان الطويل المرتفع ✤ ومنه الحديث ثراه
عظيما شعشعا ✤ ورواه ابو عبيدة بالسين والغين سغسغها قال ومعناه رواها دسما
وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر من روى هذه الرواية
ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء اذا رقق بالماء ✤ وفي حديث
ابي بكر سيرون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا اي متفرقين مختلفين يقال ذهبت نفسي
شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر ✤ فلا تدركي نفسي شعاعا فانها ✤ من الوجد قد كادت عليك
تذوب **شغف** قوله قد شغفها حبا في قراءة من قرأ بالعين اي برح بها حبه ويقال هو مشعوف
بفلانة وقال الليث شعفة القلب معلق النياط ومنه يقال شعفني حبه اي احرق الحب
القلب من فوقه ✤ وفي الحديث في عذاب القبر قال فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير
فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب ✤ وفي الحديث
او رجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه الموت وهو معتزل الناس وما هم فيه ويرجع الى
الكفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين
يعني انهما وقتا الضرب ✤ وفي حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون
صهب الشعاف اي حمر الشعور واحدها شعفة وهي اعلا الشعر وشعفة كل شيء اعلاه
شعل قوله واشتعل الراس شيبا اي كثر شيب راسه ✤ ودخل في قوله الراس شعر الراس
واللحية لانه كله من الراس ✤ وفي الحديث انه شق المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينبذون
فيها الواحد مشعل ✤ وفي حديث عمر بن عبد العزيز قام فاصلح الشعيلة اي الذبالة **شعن**
في الحديث فجاء رجل مشعان الراس اي منتفش الراس ✤ قال الاصمعي رجل مشعان وشعر
مشعان وهو الثاير المتفرق **باب الشين مع الغين** **شغر** في الحديث ولا شغار
كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي
او ابنتي من غير مهر كان بينهما وقيل لذلك شغار لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح
واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه ويبول فكنى بذلك عن النكاح وبلدة
شاغرة برجلها اي معتنة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ✤ ومنه قولهم
بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشغر

الامر به اي اتسع وعظم واشغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت **شغف** قوله قد شغفها حبا
اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد اصاب بطنها حبه ✤ وقال ابن عرفة الشغاف حجاب
القلب وقيل سويدا القلب وهو الشغف ايضا ✤ ومن قراه شعفها بالعين اراد ذهب به كل مذهب
واهل هجر يقولون للمجنون مشعوف وقد مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها
وقال يونس اصاب شغافها كما تقول كبده اصاب كبده ورأسه اصاب رأسه **شغل**
في الحديث ان عليا رض خطب الناس على شغلة اي على بيدر ✤ وقال ابن الاعرابي الشغلة
والعرمة والبيدر والكدس واحد **شغى** في حديث عثمان فراى شيخا اشغى وهو
الذي يختلف نبتة اسنانه ولا يتسق ويقال الشغى خروج الثنيتين من الشفة وانما قيل
للعقاب شغوا للعقف في منقارها **باب الشين مع الفاء** **شفر** في الحديث ان
سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلعم وفيكم شفر يطرف قال ابو بكر
واحد الاشفار وهي حروف الاجفان التي فيها الشعر نابت وهما لغتان شفر وشفر وفي
الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم
مهنهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع اللحم وغيره **شفع** قوله تع والشفع والوتر الشفع
يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده و
الشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا ✤ وقال ابن عباس الوتر آدم عليه السلم شفع بزوجته وقوله
من يشفع شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة ✤ وقوله فما
تنفعهم شفاعة الشافعين ✤ وقوله ولا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة اي ليس شافع فتنفعها
شفاعته وانما نفى الله تع في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة الا تراه يقول ولا يشفعون
الا لمن ارتضى ✤ وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها
ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها وشفعته هي ✤ وقال الفراء شاة شافع اذا
كان في بطنها ولد ويتلوها آخر فاما الماخض فهي التي يضربها المخاض وقد مخضت
ومخضت وتمخضت وامتخضت ✤ وفي الحديث من حافظ على شفعة الضحى غفر له ذنوبه
شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه
ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلاة ✤ وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس
الرجال معناه ان يكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون
ما باع الشركاء به بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها
من الزيادة وهو ان تشفع فيما تطلب فتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده **شف** في الحديث
نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ✤ ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له ✤ وفي حديث

اخر فلا تشفوا احدهما على الاخر يقول لا تفضلوا والشف النقصان وهو من الاضداد •
وفي حديث الصرف فشف الخلخال لان تجوا من دانق فرضة اى زاد الخلخال يقال شف
يشف اى زاد وهذا درهم يشف قليلا اى ينقص • وفي حديث عمر لا تلبسوا نساكم القباطي
ان لا تشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلفها
يكسين والمعنى ان القباطي ثياب رقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها
فوصفتها فنهى عن لبسها واحب ان يلبسن الثخان الغلاظ • وفي حديث ام زرع وان شرب
اشتف اى شرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومنها المثل الذي
عن الشاق معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى يقال تشاففت ما في الاناء و
اشتففته • وفي حديث انس رض كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف قال شمر معناه
الا شئ يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفا **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق
الحمرة التي ترى في المغرب بعد مغيب الشمس • وقوله مشفقين منها اى خائفين **شفن**
في الحديث انه مر الى دار الاسود بعض فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان
طرفه الى الشئ ناظرا اليه كالمتعجب منه او كالكاره له ومثله شفن له فاذا ابغضه قيل
شنفه ومثله شفن يشفن وشفن يشفن **شفى** قوله تعالى على شفا جرف اى حرف
ومثله قوله على شفا حفرة من النار يقال اشفا على الهلاك اذا اشرف عليه وشفا كل شئ
حرفه وشفوان اثنان والجمع اشفاء ممدود • وفي حديث ابن زميل فاشفوا على المرج اى
اشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر • وفي حديث اخر وقد اشفى على
الموت يقال اشفى على الشئ واشاف عليه اذا قاربه • وفي حديث ابن عباس رض ما كانت المتعة
الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلعم ولولا نهيه عنها ما احتاج الناس الى الزنا الا شفا الا
خطيئة من الناس لا يجدون شيئا قليلا يستحلون به الفرج • وفي حديث عمر انه اذا ايتمن
ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على مال ياخذه كف وعلى معصية ورع • ومنه الحديث
لا تنظروا الى صوم الرجل وصلوته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف على
الدنيا • وفي الحديث فلما هجاهم حسان كان يقول شفى واشتفى اى شفى المؤمنين واختص
بالشفا **باب الشين مع القاف شقح** في حديث ام سلمة رض قال لها عمار دعى
هذه المقبوحة المشقوحة يعنى زينب قوله المشقوحة المكسورة يقول لاشقحنك شقح الجوز
بالجندل الا الاكسرنك المقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح وليس من القبح • وفي
حديث عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبحه الله فلانا و
سحقه والشقح الكسر والشقح البعد والسحق الشح وهو شح شقح قال يعقوب يقال قبحا

له وشقحا وقبحا له وشقحا قال الليث والمنبوح الذي يضرب مثل الكلب • وفي الحديث ان
حيي بن اخطب اتى بزو عليه حلة شقحة • قال القتيبي هي الحمرة • ومنه نهى عن بيع الثمر قبل
ان تشقح قال الاصمعي اذا تغير البسر الى الحمرة قيل هذه شقحة وقد اشقحت **شقص** في الحديث
من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم الرازي املاء من حفظه
قال ح ابو بكر محمد بن احمد النضر قال حدثنا شهاب بن عباد ابن عمر قال حدثنا طعمة
بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه وحدثناه
ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد بن داود الشرقي قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثنا
اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع قال حدثنا طعمة قوله فليشقص الخنازير يقول فليعضها اعضاء
للبيع كما تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم
سواء وهذا لفظ امر معناه النهي وقيل للقصاب مشقص • وفي الحديث ان رجلا اعتق
شقصا من مملوك قال شمر الشقص والشقيص النصيب والشرك • وفي الحديث انه كوى اسعدا
وسعدا في الاكحل بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا ليس بعريض واذا
كان عريضا فهو المعبلة **شقط** في حديث ابي ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقط
قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقط الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء
وقال الفراء الشقط الفخار **شقق** قوله تعالى وان خفتم شقاق بينهما اى خلاف بينهما لان
كل واحد منهما يكون في شق اى في ناحية والشقاق العداوة والخلاف • ومنه قوله في عزة
وشقاق • وقوله شاقوا الله ورسوله اى جانبوه فصاروا في شق • وقوله تعالى بعدت عليهم
الشقة • قال ابن عرفة اى الناحية التي ندبوا اليها قال الفراء وجمعها شقق وحكى
عن بعض قيس شقق قال ابن اليزيدي يقال ان فلانا لبعيد الشقة اى بعيد السفر واراد
بذلك غزوة تبوك • قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال قتادة الا بجهد
الانفس • وقال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وكذلك في شظف
من العيش وشق كل شئ نصفه يقال اخذ هذا الشئ بشق الشاة والمال بيني وبينك شق
الشعرة وشق الشعرة ويقال شققت عليه شقا بالفتح • ومنه قوله تعالى وما اريد
ان اشق عليك اى لا احملك من الامر ما يشتد عليك • وفي الحديث لولا ان اشق على
على امتي لامرتهم بالسواك اى لولا ان اثقل عليهم • وفي الحديث انه سال عن سحائب مرت
وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا • قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا
هو البرق الذي تراه مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض • وفي حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا الرواية والصواب بشق قيل هو ههنا موضع بعينه

وفي الحديث فلما شق الفجران امرنا باقامة الصلاة اي طلع الفجران. وفي حديث علي رضه
ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث لهاة الجمل العربي ولا يكون ذلك
الا للعربي. ويروى لعلي رضه لسانا شقشقة الارحبي وكالحسام اليماني الذكر ويروى كاليماني
الذكر قال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي ما قال من صدق او كذب بالشيطان
والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت الشدق
ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق
ظلامون للجزر قال شمر والعرب تقول للشقشقة شمشقة ايضا. **شقي** قوله تع ولم اكن بدعائك
رب شقيا اي لم تكن تشقيني بالرد ويقال للكل من سعى في امر فبطل سعيه قد شقي به واذا
ادركه قيل قد سعد به. **باب الشين مع الكاف** **شكر** قوله تع ان ربنا لغفور
شكور. قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى
معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء على القليل وقوله
واشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرت لك ونصحت لك وشكرتك ونصحتك والفصيح
هو الاول قوله جزاء ولا شكورا يجمع شكر وكذلك كفور ويكونان مصدرين قال ذلك
الاخفش. وفي الحديث من اذلت اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة اي ليثن بها والشكر
الثناء بالثناء للعارف ويوفيها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به. وفي
حديث يأجوج ومأجوج وان دواب الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم. قوله تشكر
اي تمتلي يقال شكرت الشاة تشكر شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا وشاة شكرى. وفي حديث عمر بن
عبد العزيز انه قال لشمير هلال يا هلال ابقي من كهول بني مجاعة احد قال نعم وشكير
كثير فقيل لعمر وما الشكير يا امير المؤمنين قال الم تر الى الزرع اذا زكا وافرخ فنبت في
اصوله فذلك النبت الشكير وقال الازهري اراد بقوله وشكير كثير اي ذرية صغار
شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصوله. وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته
زوجته بالمهر ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها قال المبرد
شكرها فرجها وانشد. صناع باشفاها حصان بشكرها. جواد بقوت البطن والعرق
زاخر. **شكس** قوله تع شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون لا ينفعون. **شكع** في
حديث عمر فاشكعه بذلك اي امكره واضجره ومنه **قول** ابي وجزة. واللب شاكي الهوى
من حبها شكع ويقال اراد فاغضبه ذلك. **شك** قوله تع فان كنت في شك مما انزلنا
اليك الخطاب للنبي صلعم والمراد غيره ممن شك في تنزيل القرآن والعرب تقول ذلك
تخاطب الرجل وتريد بخطابها غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله في القرآن كثير منها قوله

يا ايها النبي اتق الله دل على ذلك قوله واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا ولم يقل تعمل. وقوله وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اي سل من ارسلنا
اليه من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب له والمراد المشركون وفي الحديث
انا اولى بالشك من ابراهيم صلوات الله عليه وذلك انه لما نزل عليه واذ قال ابراهيم رب
ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال قوم سمعوا الاية شك
ابراهيم ولم يشك نبينا. فقال رسول الله صلعم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك منه المعنى انا لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو قال ذلك القتيبي قال وقيل قوله
عز وجل ولكن ليطمئن قلبي اي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين
البصر وهو اعلاهما. قال النبي صلعم في قصة موسى عليه السلام انه لما اعلمه الله تعالى انهم عبدوا
العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها فقال رسول الله صلعم ليس الخبر كالمعاين. **شكل** قوله
قل كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب منه
طرق كثيرة. وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي. وقال ابن عرفة شاكلته
طريقته ومذهبه ويقال هذا ليس من شكلي اي من مذهبي وما يشبهه افعالي. وآخر
من شكله ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه عليك لدخوله شكل
غيره واشتباهه عليك لمماثلته. وفي صفة رسول الله صلعم قال فسألت ابي عن شكله قال
ابن الانباري معناه عما يشاكل افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه وسمعت ابا
بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتبه لي بخطه قال سألت احمد بن يحيى بن ثعلب عن
الحديث كان رسول الله صلعم اشكل العينين فقال كذا كانت عينه صلعم كان في عينه بحرة
يقال ماء فيه بحرة اذا كان فيه بياض وحمرة قلت وقال غيره يقال ماء اشكل اذا
خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة الحمرة في سواد العين والشكلة حمرة في بياض العين
وهو محمود. وقال الشاعر. ولا عيب فيها غير شكلة عينها. كذاك عتاق الطير شكلا عيونها
ويروى سكلا. وفي مقتل عمر فخرج النبيذ مشكلا من جراحته اي مختلطا لم يتبين
لهم به ما ارادوه وكل شيء مختلط مشكل. ومنه يقال اشكل علي الامر والاشكال
اختلاط الشيء بالشيء يقال اشكل الامر اي اختلط. وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل
قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلاث قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة اخذ من الشكال الذي تشكل
به الخيل شبهه به لان الشكال يكون في ثلاث قوائم. **شكم** في الحديث لما حجم ابو طيبة رسول الله
صلعم قال اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزاء وقد شكمته اشكمه والشكر العطاء بلا جزاء
ولا مكافأة. وفي حديث عائشة رض تصف اباها رضه فيها برحت شكيمته في ذات الله تع

حتى تفعل كذا وكذا اى نفك شدة نفسه يقال فلان شديد الكبة اذا كان عسر
النفس ابيا والاصل فيها الحديدة التى تكون فى فم الفرس **شكو** قولهم وشكى الى الله تعالى
شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد فاشكانى اى نزع عن الجائى الى الشكاية ومنه الحديث
شكونا الى رسول الله صلعم الرمضاء فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم
منه فى صلوة الظهر وسالوه تاخيرها الى الابراد قليلا فلم يشكهم اى لم يجبهم الى ذلك يقال
اشكيت فلانا اذا الجاته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته ٭ وفى حديث ابن
الزبير انه **انشد** وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ٭ قال القتيبى الشكاة الذم والعيب ٭
قال الاصمعى فى رجزه ٭ تشكى بعى وهو البلغ الحدث اى تعاب بعى **وقال** طرفة ٭ بلا حدث احدثته
وكمحدث هجاى ٭ وقد فى بالشكاة ومطردى ٭ بريد ومسى بالنقيصة والعيب **باب**
الشين مع اللام شلح فى الحديث الحارب المشلح الذى يعدى على الناس من سابهم لغة
سوادية ويقال حربه ماله اى غصبه **شلل** وفى الحديث وجرحه ينشلشل اى يتقاطر دما
شلى فى حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اى استنقذه واصل الدعا
ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته واراد ان القاعات جده ودعا فانقذه من المهلكة فقد
نجا وذلك الاستشلاء ٭ وفى حديث انه قال لابى بن كعب فى القوس التى اهديت له على
اقراء القران تقلدها شلوا من جهنم اى قطعة منها ٭ ومنه قيل للعضو شلو لانه
طائفة من الجسد ٭ وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء
قنص بن معد اراد من بقايا اولاده ٭ وفى بعض الروايات تقلدها شلوة اى قطعة
من جهنم نعوذ بالله منها قال الاصمعى الاصل فى الشلو انه بقية الشى ٭ ومنه الحديث
اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب اشلاها اى استنقذها واسترجعها
وفى الحديث ايتنى بشلوها الايمن اى بعضوها الايمن ٭ وفى الحديث ان النبى صلعم قال
فى الولد ظاهره نسا وباطنه شلا مقصور ان يريد لا لحم على باطنه فاذا قلع فارى ما
تحته من اللحم من قولك استشليت الشى واستشليت الشئ اخذته كانه اشلى ما فى
باطنه من اللحم قال القتيبى **باب الشين مع الميم شمت** قوله تعالى فلا تشمت بى
الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية تصيب عدوه يقال شمت به يشمت ٭ وفى دعايه ولا
لا تطع فى عدوا شامتا اى لا تفعل بى ما يحب ٭ واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال
اخبرنا السيارى قال سالت المبرد عن الشماتة فقال هى تغلب قلب الحاسد فى حالة
الحزن والفرح وهى ماخوذة من الشوامت وهى قوائم الفرس لانها تقلب نشاطا وكلالا
وهدوا وفوقا ٭ وفى الحديث تشمت احدهما ولم يشمت الآخر قال ابو عبيد يقال

شمت العاطس ٭ وسمته بالسين والشين اذا دعا له بالخير والشين اعلاهما قال القتيبى وقال
ابو بكر شمت فلانا وسمت عليه اذا دعوت له وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت وقال
احمد بن يحيى الاصل فيها السين من السمت وهو القصد والهدى ٭ ومنه الحديث فى
تزويج فاطمة رضها انه صلعم دعا لهما وشمت عليهما ثم خرج **شمر** فى حديث عمر لا يعرض احد انه
يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها قال ابو عبيد هو
فى الحديث بالسين وقال الاصمعى التشمير بالشين هو الارسال واراه من قول الناس
شمرت السفينة اذا ارسلتها فحولت الشين الى السين كما قالوا الروشم والروسم **شمرخ**
فى الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ وفى كل شمراخ ما بين خمس مرات الى ثمان
وقال ابو بكر الشمراخ الذى عليه البسر واهل البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطاء ويقال
له الكباس والعاسى والربع والجمع ربعة **شمز** قوله تعالى اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون
بالاخرة نفرت ٭ وروى ثعلب عن ابن الاعرابى الشمز نفور الشى من الشى يكرهه ٭ وقال ابن
عباس فى قوله تعالى اشمازت ذعرت **شمع** من يتبع المشمعة يشمع الله به اى من استهزا بالناس
جازاه الله جزاء فعله وقال القتيبى المشمعة المزاح والضحك ٭ ومنه يقال جارية شموع
اى لعوب واراد من كان من شانه العبث والاستهزاء اصاره الله الى حالة يعبث به
بها ويستهزا منه فيها ٭ وقال ابو هريرة للنبى صلعم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك
شمعنا اى لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب **شمل** فى الحديث نهى
عن اشتمال الصماء قال الاصمعى هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه
جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها يده قال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل
بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبيه فلم يبن منه
فرجة هذا التفسير ذهب به الى كراهة التكشف وابداء العورة ومن فسر تفسير اهل
اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده مخافة ان يدفع منها الى حالة سادة ٭
لمتنفسه فيهلك ٭ وفى دعايه صلعم اسالك رحمة تجمع بها شملى الشمل الاجتماع ٭ وفى
الحديث يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع فى يده وانما
ان الملك والخلد يجعلان له ومن جعل شى له ملكا فقد جعل فى يده يقال هو فى
يدك وكفك وقبضك اى ستوليت عليه ٭ ومنه قوله بيدك الخير انك على كل شى
قدير ٭ وفى حديث على رضه انه قال ان ابا هذا يعنى الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال
باليمين قلت هو جمع شملة مثل خصلة وخصال ٭ ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه
شمم فى حديث على رضه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه فاشامه

قبل اللقاء يقول انظر ما عنده يقال شأم فلانا اى نظر ما عنده يقال شائمهم ثم
ناوشهم • وفي حديث ام عطية اشمى ولا تنهكى قوله لا تنهكى تفسير لقوله اشمى يقول لا
تستقصى ولا تستاصلى **باب الشين مع النون** **شنأ** قوله تعالى لا يجرمنكم شنآن
قوم اى بغضاؤهم يقال شنئته شنأ وشنآنا وشنأته ايضا ورجل مشنوء ومنه قوله
تعالى ان شانئك هو الابتر والشنآن مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا
قرا عاصم شنآن باسكان النون وهذا يكون اسما كانه اراد ولا يجرمنكم بغض قوم قال
ابو بكر وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف بابي حاتم السجستاني معه تعدى
شديد واقدام على الطعن في السلف فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق
عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذى الرمة فاقسم لا ادرى اجولان عبرة • تجود بها
العينان احرى ام الصبر • فقلت له ان كان مصدرا فقد وقعت الواو فقال قد قالت العرب
وشكان ذا اهالة وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه • وفي حديث عائشة رض عليكم
بالمشنئة النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعولة من شنئت • وقوله التلبين تفسير
لها • وقال الرياشي سالت الاصمعي عن المشنئة فقال البغيضة • في صفته صلعم ضليع الفم
اشنب الشنب البياض والتحديد والبرق **شند** في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة
حملوه على شندة من ليف يقال انه شبه الاكاف وليس بعربي محض **شنظ** رباعيته
في الحديث في ذكر الشنظير الفاحش الشنظير السيء الخلق • وفي الحديث ثم تكون جراثيم ذات
شناظير هكذا الرواية والصواب ذات الشناظى جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل
شنع في حديث ابي ذر رض وعنده امراة سوداء مشنعة اى قبيحة يقال منظر شنيع
وشنيع وشنع ومشنع **شنف** في اسلام ابي ذر وكن من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا
له اى ابغضوه والشنف الشانئ المبغض يقال شنفت له اشنف شنفا اذا ابغضته
شنق في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق هو الخيط او السير
الذي يعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها وشنقت الناقة واشنقتها اذا كففتها بزمامها
ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت
له • وفي حديث آخر وشنق لها يعني لناقته اى عاجها بزمامها وكفها لترفع راسها
وفي الحديث لا شناق ولا شغار قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وما زاد من الابل
على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من ذلك شيء وكذلك
جميع الاشناق • قال ابو سعيد قوله الى العشر محال انما هو الى تسع لانها اذا بلغت العشر
ففيها شاتان قال وانما سمى الشنق شنقا لانه لم يوخذ منه شيء كانه شنق الى ما يليه

مما اتخذته قال ومعنى قوله لا شناق اى لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل
الصدقة اى لا تشانقوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب
على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اى وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ
خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال اسم الاشناق ويقال له معقل اى يودى العقال
واذا بلغت ستا وثلاثين الى خمس واربعين فهو مفرض اى وجبت فيه الفريضة قال و
الشناق ان يكون على الرجل او الرجلين او الثلاثة اشناق فاذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم
لبعض شانقني اى اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا شنقان وان اختلط خف
علينا والشناق المشاركة في الشنق والشنقين قال ابو بكر قال ابو عبيد والشنق ما بين
الفريضتين قال وكذلك اشناق الديات قال ورد ابن قتيبة عليه وقال لم ار اشناق الديات
من اشناق الفرائض في شيء لان الديات ليس فيها شيء يزيد على حد من عددها او جنس
من اجناسها نحو بنات المخاض وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو
بكر والصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات
اذا كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى يبلغ الفريضة الاخرى والشنق فيما زاد على
الفريضة حتى يبلغ اهل المائة من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى
الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله وكرمه فالشنق في الدية بمنزلة الشنق
في الفريضة اذا كان فيها لغو كما ان في الدية لغو وليس بواجب انما هو تكرم من المعطي
شنن في الحديث في الشنان والشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن ويقال للقربة شنة
وهي اشد تبريدا للماء من غيره • وفي حديث ابن مسعود في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان
معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشن • وفي حديث عمر انه قال لابن عباس شنشنة
اعرفها من اخزم اى فيه شبه من ابيه في الرأي والحزم والذكاء • وروى نشنشة قال الاصمعي
هي كالمضغة او القطعة يقطعها من اللحم قال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد
انى اعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا • وقال ابن الكلبي هذا رجز لابن اخزم الطائي وكان
عاقا لابيه ثم جاءه بنون عققة فعقوه واجتمعوا عليه فضربوه وادموه فقال ان بني
زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وقال شمر اقرانا ابن الاعرابي للمرار قد علم الخيل
انا ما يطاعنها من اى شنشنة انت ابن منظور اى من اى شبه • وفي حديث على رض اتخذتموه
وراكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اى صبت يقال شننت الماء على راسه اى صببته وقال
المبرد كلام العرب لما لقى فلان فلانا شنه بالسيف اى صبه عليه صبا • ومنه الحديث الا
فليشنوا الماء وليمسوا الطيب • وقال الازهرى شنوا الغارة اى فرقوها عليهم • ومنه حد

حمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه وقد مر تفسيره **باب الشين مع الواو** **شوب**
قوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اى خلطا ومزاجا وفي الحديث لا شوب ولا روب
اى لا غش ولا تخليط في شراء او بيع قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروى عنه
انه قال لا شوب ولا روب اى انك برى من عيب هذه السلعة ويقال ما عنده شوب ولا
روب فالشوب العسل المشوب والروب الرايب قال ويقال في كلامه شوب اى خديعة وروبة
اى حمقة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب **شوذ** في الحديث فامرهم ان يمسحوا
على المشاوذ اى على العمايم الواحد مشوذ ماخوذ من تشوذت الشمس اى رنقت قال امية
وشوذت شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم اراد الشمس طلعت في قترة فكانها عممت بها
شور في الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس ويقال ما احسن شوار
الرجل وشارته اى لباسه وهيئته وفي الحديث انه راى امراة شيرة اى جميلة قال ابن الاعرابي
الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين وفي الحديث انه كان يشير في
الصلوة قال ابو الهيثم اى يامر وينهى بالاشارة وقال الاصمعي اشار اذا اومى بيده وفي
حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اى يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها
والمكان الذي يعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث ان ابا طلحة كان
يشور نفسه بين يدي رسول الله صلعم اى يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع
النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقيل يشور نفسه
اى يسعى ويخف يظهر بذلك قوته يقال شرت الدابة اى اجريتها لتنظر الى قوتها وفي الحديث
فدخل ابو هريرة فتشايره الناس يقول اشتهروه بابصارهم والشارة الهيئة واللباس
وفي حديث عمر في الذي تدلى بحبل ليشتار عسلا اى ليجتنيه يقال شار العسل يشوره
واشاره يشيره واستاره يستاره اذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم الذين خطوا
مشايرها يعني ديارها الواحدة مشارة **شوص** في الحديث كان يشوص فاه بالسواك
اى يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته وقال ابو عبيد شصت الشيء نقيته
وقال ابو بكر عن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل **شوط** وفي حديث علي رضي الله
قال لسليمان بن صرد تربصت وتناءت فقال يا امير المؤمنين ان الشوط بطين
البطين البعيد والشوط الطلق وفسره سليمان بن صرد في قوله وقد بقي من الامور
ما تعرف به صديقك من عدوك **شوظ** قوله تعالى شواظ من نار الشواظ اللهب الذي
لا دخان معه والنحاس الدخان **شوك** قوله جل ذكره غير ذات الشوكة اى غير ذات
السلاح التام وشوكة الانسان شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي

السلاح وشاك في السلاح من الشكة وهي السلاح اجمع **شول** وفي الحديث فلقيه فلان
فحمل عليه شوائل له والشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها اى ارتفع ومن الشول
سميت شولا لانه لم يبق في ضرعها التي شالت بذنبها بعد اللقاح **شوه** في الحديث بينا
انا نائم اذا رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المراة
الحسنة الرائعة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء
التي تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة
الفم قال الشاعر فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم وفي الحديث
شاهت الوجوه اى قبحت ورجل اشوه وامراة شوهاء **شوى** قوله تعالى نزاعة للشوى قال
ابن منصور الشوى الاطراف اليدان والرجلان والراس وقال ابن عرفة يقال للجلود الشوى
الواحدة شواة ولجلدة الراس شواة ولاطراف الناس شواة ورمى فاشوى اذا اصاب الاطراف
واخطا المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة الشوى هو الشي
اليسير الهين واصل هذا الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كان شيء اصابه الصائم
لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له كالغيبة والعرب تقول كل شيء شوى ما سلم لك دينك
اى هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا هي جمع شاة كما تقول كلب وكليب
وسمعت الازهري يقول رجل شاوي صاحب شاء ونخلاوي صاحب نخل **باب**
الشين مع الهاء **شهب** قوله تعالى بشهاب قبس وقرى بشهاب قبس على الاضافة والشهاب
الجذوة كل عود اشتعل في طرفه النار وقد يضاف الشيء الى نفسه كما قالوا الواجبة الحضر او مسجد
الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيفا وايلها الى ثوابنا وهي هي في المعنى وقوله
تعالى فاتبعه شهاب الشهاب ههنا الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق للسمع
وفي حديث العباس رضه فقد استطعنا بشهب بازل اى منيتم بامر صعب لا طاقة لكم
به والبازل المسن من الابل **شهد** الشهيد في صفات الله تعالى الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد
والشاهد واحد ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم ويقال اشهدت
الشاهد واستشهدته بمعنى واحد وقيل الشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما
يوجب حكم الحاكم ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اى بين الله واعلم الله ومنه
قوله شهداء لله اى مبينين لدينه لان الشاهد هو يبين ما شهد عليه وقوله تعالى وتبغونها
عوجا وانتم شهداء اى انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلعم حق لان الله قد
بينه في كتابكم وقوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة والاشهاد جمع شاهد
مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه

اي حافظ ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلعم وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل
فرقة تنسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون
من التزام هذا الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله تع انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا اى على امتك بالبلاغ للرسالة وقيل مبينا وقوله تع ونزعنا من كل امة شهيدا
اى اخترنا منها نبيا وكل نبي شاهد على امته وقوله تع فمن شهد منكم الشهر اى من كان شاهدا
اى حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تع وذلك يوم مشهود اى محضور
يحضره اهل السماء والارض ومثله قوله تع ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر
يحضرها ملائكة الليل وملائكة النهار وقوله تع او القى السمع وهو شهيد اى احضر سمعه
وقلبه واعمله لذلك غير غائب عنه وقوله تع وبنين شهودا اى لا يغيبون عنه وقوله
تع وشاهد ومشهود روى عن علي رض انه قال وشاهد يوم الجمعة وشاهد مشهود يوم عرفة
واخبرنا عاليكرخا فذى اى عاصم النبيل قال حدثنا ابى قال حدثنا عمرو بن ميمون قال
حدثنا الوليد بن المسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلعم سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد ومشهود يوم عرفة وقيل الشاهد النبي صلعم والمشهود
يوم القيمة وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا
وفي حديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تأول قول الله تع ولا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم كان ارواحهم احضرت دار السلم
وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث وقال ابو بكر سمي شهيدا لان الله تع وملائكته
شهود له بالجنة وقال غيره سموا شهداء لانهم ممن يستشهد بهم يوم القيمة مع النبي
صلعم على الامم الخالية وقال الله تعالى لتكونوا شهداء على الناس ودل خبر عمر بن الخطاب
على ان من لم يخف في الله تع لومة لائم آمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهداء
حين يقول ما لكم اذا رأيتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال عمر ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء
الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياءهم وفي حديث ابي ايوب انه
ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قالوا يا ابا ايوب وما
الشاهد قال النجم الثاقب قال شمر قال الفراء صلوة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر
وهذا راجع الى ما فسر ابو ايوب انه النجم فانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد وقيل

لصلوة

لصلوة المغرب شاهد لاستواء المسافر والمقيم فيها لانها لا تقصر وقال الازهري
القول هو الاول الا ترى ان صلوة الفجر لا تقصر ايضا **شهر** قوله تع فاذا انسلخ الاشهر
الحرم يقال ان الاربعة الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفرا وشهر ربيع الاول
وعشرا من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل و
سمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل
سمي شهرا تقول رأيت الشهر اى رأيت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر وسره قال ذو الرمة
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل وفي شعر ابي طالب يمدح رسول الله صلعم فاني والضوابح
كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور قال الشهور العلماء ههنا الواحد شهر **شهق**
قوله تع لهم فيها زفير وشهيق روى عن الربيع انه قال الشهيق في الصدور والزفير في الحلق
وقال ابن السكيت كل شئ ارتفع وطال فقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس تنفسا
عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو آخر نهيق الحمار
يشبه اصوات المعذبين به **شهو** قوله تع وحيل بينهم وبين ما يشتهون الايمان وقيل شهوتهم
الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول ما لنا نرد ولا نكذب ويقال لهم حجرا محجورا وفي الحديث
ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى
شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكن كل شئ من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه
وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية حسناء فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه
كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وقال الازهري والقول
ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى
مع كانه قال اخوف ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فانه يرائي الناس
بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة واذا استخفى عملها **باب الشين مع الياء شيح**
في الحديث انه ذكر النار ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان احدهما الحذر والنكوص على
الاعقاب بانقاء النار والآخر حذر ان النار كانه ينظر اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر والشيح
الجاد قال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما ظهره قال وقوله اعرض و
اشاح اى اقبل **شيد** قوله تع في بروج مشيدة المشيدة المطولة وقيل يقال شاد الرجل
بناءه يشيده وشيده يشيده ومنه يقال الشاد يذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال في
هذا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من جص وصاروج
ونحو ذلك فكانه التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة الحصون المجصصة
وقال مجاهد في قوله وقصر مشيد قال بالقصة يعني بالجص مطلي وفي حديث ابي

الدعاء ايما رجل شاد على امرئ مسلم كلمة هو منها برئ اى رفع ذلك واظهره عليه **شبر** في الحديث
اذا اشار اشار بكفه كلها اخبر ان اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد
فانه كان يشير بالمسبحة وحدها واذا كانت الاشارة في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون
بين الاشارتين فرق. وفي الحديث فاذا تحدث اتصل بها اى وصل حديثه باشارة تؤكده.
شيط وفي الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اى اذا تحرق من شدة الغضب
وصار كانه نار يقال شاط السمن اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الطباخ الاكارع و
الرؤس اذا اشعل فيها النار حتى يتشيط ما عليها من الشعر والصوف. وفي الحديث ما روي
ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه ما روي ضاحكا ضحكا شديدا يقال استشاط
الحمام اذا طار وهو نشيط. وفي حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم
البرئ فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال الازهري هذا من قولهم شيط الجزور اذا قسمت لحمها
وقد شاط دم جزور اى سفكه. وفي حديث عمر القسامة تشيط العقل ولا تشيط الدم اى
يؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحراق فاستعير
وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح القوم اى هلك وبطل وقد يشيط
على رماحنا البطل. **شيع** قوله تعالى او يلبسكم شيعا اى فرقا وكل فرقة شيعة على حدة و
مثله قوله تعالى وكانوا شيعا اى فرقا يتابع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته و
العرب تقول شاعكم السلم اى تبعكم واشاعكم الله السلام اى اتبعكم الله السلم. وقوله تعالى
شيع الاولين اى في اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو شيعة ومنه قوله
وان من شيعته لابراهيم والجمع شيع واشياع. ومنه قوله كما فعل باشياعهم من قبل
وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله وان من شيعته لمحمد صلعم اى اخبر ابرهيم بخبره فاتبعه ودعا
وان سابقا له. وقال ابو الهيثم اراد من شيعة نوح عليه السلام من اهل ملته. وقوله تعالى
ولقد اهلكنا اشياعكم اى من شابهكم على الكفر وفي الخبر ان مريم رضوان الله عليها دعت
للجراد فقالت اللهم اعشه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة راعي وقال الازهري الشياع
الدعاء بالابل لتنساق وقيل صوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها. وفي الحديث
دل اللبن شاعة الساعة الزوجة. وفي الحديث نهى عن الضحايا اخر الشيعة يقال هي التي
لا تزال تتبع الغنم عجفا او بزيادتها لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها اى تتبعها من وراء القطيع
وفي حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ههنا العجول من
قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به والمشيع في غير هذا الشجاع. **شيم** في
الحديث لا اشيم سيفا سله الله اى لا اغمده يقال شمت السيف اذا اغمدته وشمته اذا سللته

وهو

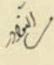
وهو من الاضداد. تم حرف الشين بالنبي المرسلين **كتاب الصاد**

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد مع الهمزة **صأصأ** في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد و
تنصر وقال انا قد فقحنا وصأصأتم يقال صأصأ الجرو اذا لم يفتح عينيه او ان فقحه وفقح
اذا فتح عينيه او ان فقحه يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه. في الحديث انت مثل العقرب تلدغ
وتصئ. **صبب** قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب اى عذبهم يقال صب ذؤالة على
غنم فلان اذا عاث فيها وصبت الحية عليه وصب على فلان الساط. وفي حديث عتبة بن
غزوان ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال
ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب وقد تصاببتها اذا شربتها. و
قوله حذاء اى مسرعة. وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد يقال
انه ماء ورق السمسم وغيره من نبات الارض ولونه ماء احمر يعلوه سواد. وقال الليث الصبيب
الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق صبيب. وانشد: هو الخمر تحلب الصبيا. وقال ابو عمرو الصبيب
الجليد. انشد: ولثريها الاصبا وصبيها. وفي الحديث وخرجت مع خير صحابه زادي
في الصبة قال بعض الرواة هي شيء يشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة وانما هي الصنة
بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن وهو شبه السلة يوضع فيها الطعام. وفي الحديث
انكم صبابات اى جماعات. **صبح** قوله تعالى فيها مصباح اى سراج. وقال ابن عرفة يقال اصطبح
القوم بالنار اى طلبوا بها الضياء والاصبح الابيض. وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب
فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم فيختلسون ويكف هو اسم على تفعيل كالترعيب و
التسنيم والتنبيت اسم لما نبت من الغراس والتوبير لنور الشجر والتتمير للقديد. وفي الحديث
انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا. قال ابو عبيد
معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس عليكم ان تجمعوها
من الميتة قال الازهري انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه عليه السلام قال لهم اذا لم تجدوا
لبنة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه فلم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها
حلت لكم فاذا اصطبح الرجل اللبن وتغدى بطعام لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك
ان تعشى او شرب غبوقا لم تحل له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة وقيل هذا هو الصحيح
وفي الحديث عن الصبحة هي النومة وقت ارتفاع الشمس لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب
وفي حديث ام زرع ارقد فاتصبح اراد انها مكفية فهي تنام الصبحة. **صبر** قوله تعالى فصبر
جميل اى فصبري صبر جميل. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا اصبروا

اى اثبتوا على دينكم وصابروا اى صابروا اعداكم فى الجهاد وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة اى بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب والتمتع اى حبسهم وقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل فى قوله استعينوا بالصبر اى بالصوم وقوله لكل صبار شكور اى كثير الصبر على امر الله كثير الصبر على معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله تع فما اصبرهم على النار قيل ما الجرام وقيل ما ابقاهم فى النار كما تقول ما اصبره على الحبس وقيل معناه فما الذى صبرهم على النار وذكر ابو العباس الصبر اشيا الحبس والاكراه والجراة ويقال اصبره الحاكم على اليمين اى اكرهه على يمين صبر وفى الحديث نهى قتل شى من الدواب صبرا قال ابو عبيد هو ان يحبس من ذوات الروح شى حيا ثم يرمى حتى تقتل ومنه الحديث فى الذى امسك رجلا وقتل آخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعنى احبسوا الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله ومنه يقال للرجل يقدم فتضرب عنقه قتل صبرا ام محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسه لقتل وبمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله فى الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح كل قد جاء فى الحديث وفى حديث الزهرى الخصا صبر شديد وفى حديث عمار حين ضربه عثمان فلما عوتب فى ضربه اياه قال هذه يدى لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولى اذا حبسه واصبره اى اقصه منه فاصطبر اى اقتص وفى حديث طهفة ويستحلب الصبير اى سحابة ويستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شى وبصره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اى على نواحيها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا صبغ قوله تع صبغة الله اى فطرة الله قل يا محمد بتبع صبغة الله رفع اعلى قوله بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقيل ابتغوا صبغة وانما سميت الملة صبغة لان النصارى منعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا تطهيرهم بما يصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغة الدين وقوله تع وصبغ للآكلين يعنى به الزيت يصطبغ به الاكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يؤتدم به فهو صبغ وفى الحديث فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال القتيبى شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلى الشمس من اعاليها اخضر وما يلى الظل ابيض وقال الازهرى الصبغاء نبت معروف صبو قوله تع اصب اليهن اى امل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصباء

وصبى اذا مال اليه وفى الحديث انه راى حسينا رضى الله يلعب مع صبوة فى السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد بمنزلة عنوان وعنيان والقنوة والقنية وفى الحديث كان لا يصبى راسه فى الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اى لا يخفضه جدا يقال صبا راسه يصبيه تصبية اخذ من صبا اذا مال الى الصبى وقال بعضهم هو مهموز انما يصبئ من صبا من دين الى دين وسمعت الازهرى يقول الصواب فيه يصوب وفى حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبى قال ابو عبيد هو جمع صاب كما تقول غاز وغزى وقال غيره انما هو صبا على وزن فعل جمع صابئ وصبا اى مال من دين الى دين باب الصاد مع التاء قال قتادة قاموا صتيتين يعنى بنى اسرائيل قال ابو عبيد اى جماعتين وقال الازهرى الصت الفرقة من الناس وقال ابن الاعرابى الصتا ايضا مثله باب الصاد مع الحاء قوله تع ولا هم منا يصحبون اى يعنى الكفار اى يجارون ومن صحبه الله لم يضره شى يقال صحبك الله اى حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اى احفظنا بحفظك فى سفرنا واقلبنا بامانك وعهدك الى بلدنا وقال المازنى اصحبت الرجل اذا منعه وجعل قوله ولا هم منا يصحبون من اصحبته وغيره جعله من قولك صحبك الله وفى حديث قيلة بغى الصحابة الى رسول الله صلعم الصحابة الاصحاب ولا يجمع فاعل على فعالة الا هذه الواحدة صح وفى الحديث الصوم مصحة اى يصح عليه الانسان قال مصحة ومصحة بكسر الصاد وفتحها والمصح الذى صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر على المصح ما ظهر على المعيب فيظن انها اعدتها فيأثم لذلك وقال صلعم لا عدوى صحر فى الحديث كفن رسول الله صلعم فى ثوبين صحاريين قلت صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة خفيفة وقال الاصمعى الاصحر قريب من الاصهب وفى حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضى الله عنهما سكن الله عقيراك فلا تصحريها معناه لا تبرزيها الى الصحراء صحل فى صفة رسول الله صلعم



فى صوته صحل هو ان لا يكون حاد الصوت صحن فى الحديث كان وجهه مصحاة المصحاة اناء من فضة قال الشاعر اذا اصب فى المصحاة خالط عندما باب الصاد مع الخاء قوله تع فاذا جاءت الصاخة يعنى الصيحة التى تكون عندها القيمة تصخ الاسماع اى تصمها صخب فى الحديث لا صخب ولا لجب الصخب اختلاط الاصوات باب الصاد مع الدال صدا فى الحديث فى ذكر فلان صداء من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز وكان الصداء لغة فى الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا خفيف يخف الى الحروب فلا يكسل وهو حديد لشدة باسه وشجاعته كالصدع وقال ابو عبيد قال الاصمعى كان حماد بن زيد يقول صداء من حديد قال وهذا اشبه لان الصداء له دفر اى نتن الاثر

ان عمر قال وا دفراه بعد ذكره صديد الحديد صدد قوله تعالى يصدّون عنك صدودا
اى يعرضون اعراضا ويمتنعون امتناعا ومنه قوله اذا قومك منه يصدّون ومن قرا
يصدّون بكسر الصاد فمعناه يضجّون يكون صدّ واقعا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدّها
ما كانت تعبد من دون الله اى صدّها عن الايمان العادة التى كانت عليها فى عبادة
الشمس يقال صدّه يصدّه صدّا واصدّه يصدّه اصدادا كل ذلك محكى عن العرب
وقوله تعالى ويسقى من ماء صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح
ويقال بل هو الحميم اغلى حتى خثر وفى حديث ابى بكر انما هما للمهل او الصديد يعنى
ثوبى الكفن وقال ابن عرفة العرب تسمى الدم والقيح الصديد وقوله تعالى فانت له تصدّى اى
تعرض يقال تصدّى له اذا تعرض له قال الشاعر من المتصدّيات له بغير سوء تسيل
اذا مشت سيل الحباب والاصل فيه التصدّد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان
فى الاصل يتصدّد فقلبت احدى الدالات ياء صدر قوله تعالى حتى يصدر الرعاء اى
يرجعوا من سقيهم ومن قرا يصدر المراد يردّون مواشيهم وقوله تعالى يومئذ يصدر
الناس اشتاتا اى يرجعون يقال صدر القوم عن المكان اى رجعوا عنه وصدروا الى المكان
صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائى والصادر المنصرف صدع قوله تعالى فاصدع
بما تؤمر اى شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل اظهر وقيل احكم بالحق
وافصل بالامر والصديع الصبح فى كلامهم واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب
قال وقف اعرابى ممن كان يحضر مجلس ابى عبد الله وكان ابو عبيد بها ياخذ عنه
فاصدع بما تؤمر اى افصل بما تؤمر قال والعرب تقول صدعت فلانا اى قصدته
لانه كربه وقال ابن عرفة اراد فرّق به بين الحق والباطل يقال تصدّع القوم اذا تفرقوا ومنه
قوله جل ذكره يومئذ يصّدعون اى يتفرقون فريق فى الجنة وفريق فى السعير ومنه الحديث
فقال بعد ما تصدّع القوم كذا وكذا ويقال صدعت الرداء اذا شققته ومن ذلك ان
المصدّق يجعل الغنم صدعين اى فرقين ثم ياخذ منهما الصدقة والصدع فى الزجاج
بفتح الصاد وقوله تعالى والارض ذات الصدع اى تتصدّع بالنبات وفى حديث حذيفة ذا
صدع من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع الربعة فى الخلق رجل بين رجلين وكذلك
الصدع من الوعول وعل بين الوعلين صدغ فى الحديث ما هذا الصديغ الذى لا يعرف
اى الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اى ما يقتل صدف قوله تعالى بما كانوا يصدفون
اى يعرضون والصدوف الميل عن الشىء وقوله حتى اذا ساوى بين الصدفين الصدفان
ناحيتا الجبل وفى الحديث كان اذا مرّ بصدف مائل اسرع المشى قال ابو عبيد الصدف

والهدف



والهدف كل بناء عظيم مرتفع وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبّه به صدق قوله تعالى
صدقاتهن نحلة اى مهورهن وهو صداق المراة وصداق وصدقة ويجمع الصدقات
وقوله تعالى صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة فى النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصّدّقين
والمصّدّقات بتشديد الصاد والدال المتصدّق ومنه قوله فاصّدّق والمصدّق
بتخفيف الصاد الرجل الذى ياخذ الصدقات وقوله ولا صديق حميم الصديق
الذى صدقك مودته وفى الحديث انه لما قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدّق
الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه اى ليتصدّق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر و
معناه الامر كقوله تؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا ويجاهدون يغفر لكم ومثله قولهم فى الامثال
انجز حرّ ما وعد معناه لينجز وقوله تعالى ولقد بوّانا بنى اسرائيل مبوّا صدق اى انزلناهم منزلا صالحا
وكلما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل صدق وصديق صدق
ودابة صدق صدم وفى الحديث الصبر عند الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة وحموتها
والصدم ضرب الشىء الصلب بمثله والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى
الحجاج قد وليتك العراقين صدمة فسر اليهما يقال افعل الامرين صدمة واحدة اى دفعة
واحدة وفى الحديث حتى اتقى من الصدمتين يعنى من عدوتى الوادى سمّيا بذلك
لانهما يتصادمان اى كانهما لتقابلهما يتصادمان صدى قوله جل وعلا الا مكاء وتصدية
التصدية الصوت بالتصفيق وغيره وقيل ومنه الصدى الذى يسمعه المصوّت من الصوت
فى الجبل والدرب او البيت الرفيع عقيب صاحبه وقيل اصله صدّد لانه يقابل فى التصفيق
صدّ هذه صدّ الاخرى وهما وجهاها وقوله تعالى تصدّى من هذا الوجه وقد مرّ تفسيره
وفى حديث ابن عباس كان يصادى منه غربا يعنى يدارى والمصاداة والمداراة و
المداجاة والمداداة والمدالة كل هذا فى معنى المداراة وفى حديث الحجاج انه قال
لانس رضى الله عنه اصمّ الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذى ذكرت انك تسمعه
فى الجبل او البيت الرفيع الذى ان صوّت فاجابك والصدى يجيب الحىّ فاذا هلك الحى
صمّ صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب عنه باب الصاد مع الراء صرب فى حديث ابى
الاحوص الجشمى هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول صربى قال القتيبى قوله
صربى مثال سكرى من صربت اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل للبحيرة
صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابى الصرب جمع صربى وهى
المشقوقة الاذان مثل البحيرة وقال غيره وتشقها فتقول صرم فكانت الباء مبدلة
من الميم صرح قوله تعالى قيل لها ادخلى الصرح الصرح فى اللغة القصر والبناء المشرف

ومنه قوله واجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها. وفي حديث أم معبد دعا
بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه
قولهم صرح فلان بالأمر أي كشفه وأوضحه (صرخ) قوله ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي
قال أبو الهيثم ما أنا بمغيثكم وما أنتم بمغيثي والصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث
ويكون المستغيث. وقوله وهم يصطرخون فيها أي يستغيثون. وقوله فلا صريخ لهم
أي لا مغيث لهم. وفي حديث ابن عمر رض أنه استصرخ على صفية أي استصراخ الحي على الميت أي
يستعان به ليقوم بشأن الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ الإغاثة والاستغاثة.
وفي الحديث كان يقوم الليل إذا سمع صوت الصارخ يعني الديك (صرد) في حديث أنس رض خطب
الناس في إمارة أبي بكر فجمعوا في صردح ينفذهم البصر الصردح الأرض الملساء وجمعه
صرادح وكذلك الصحصح (صرر) قوله كمثل ريح فيها صر أي برد شديد. ومنه الحديث

رباعي

نهى عما قتله الصر من الجراد أي البرد. وقوله ريحا صرصرا أي شديدة البرد مأخوذ من
الصر وصرصر متكرر فيها البرد كما يقال صل اللجام فإذا تكرر صوته قيل صلصل. وقوله
تعالى فأقبلت امرأته في صرة الصرة الصيحة ههنا والضجة وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل
هو من صرير الباب وقوله ولم يصروا على ما فعلوا الإصرار الإقامة ويقال هو المضي على
العزم. وفي الحديث لا صرورة في الإسلام قال أبو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك
النكاح يقول ليس ينبغي لأحد أن يقول لا أتزوج لأنه ليس هذا من أخلاق المؤمنين و
الصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام. وفي الحديث أنه قال لخصمين تقدما
إليه أخرجا ما تصرران من الكلام أي ما تجمعانه في صدوركما وكل شيء جمعته فقد
صررته. ومنه قيل للأسير مصرور لأن يديه جمعتا في عنقه. ولما بعث عبد الله بن عامر
إلى ابن عمر بأسير ليقتله قال أما وهو مصرور فلا (صرع) في الحديث ما تعدون الصرعة
فيكم الصرعة بحركة الراء الرجل الحليم عند الغضب ههنا ويقال أيضا رجل صرعة وقوم
صرعة وهو الذين يصرعون من صارعهم (صرف) قوله كذلك نصرف الآيات أي نبينها و
مثله ولقد صرفنا الآيات. وقوله وتصريف الرياح جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا
جعلها ضروبا في أجناسها. وقوله ولم يجدوا عنها مصرفا أي معدلا قال الشاعر
أزهير هل عن شيبة من مصرف أي من معدل. وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين أي
أجعل جزاءهم الإضلال عن هداية آياتي. وقوله فما يستطيعون صرفا ولا نصرا أي ما يستطيعون
أن يصرفوا عن أنفسهم العذاب ولا أن ينصروا أنفسهم قال يونس الصرف الحيلة. وفي الحديث
من فعل كذا وكذا لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا روي عن مكحول أنه قال الصرف التوبة

والعدل

والعدل الفدية. وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة. وفي حديث أبي إدريس
الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به إقبال وجوه الناس إليه. قال أبو عبيد هو أن
يزيد فيه أخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يحسن صرف الكلام
أي فضل بعضه على بعض. وفي الحديث فإذا جملان يصرفان. قال القتيبي يقال صرف
البعير نابه صريفا وناقة صروف بينة الصريف وكلبة صارف بينة الصراف والصريف
اللبن ساعة يحلب فينصرف به عن الضرع. ومنه حديث الغار ويبيتان في رسلها
وصريفها (صرق) في حديث ابن عباس أنه كان يأكل يوم الفطر قبل أن يخرج إلى المصلى
طرف الصريقة ويقول إنه سنة قال ابن الأعرابي الصريقة الرقاقة وتجمع على صرق و
صرائق والعامة تقول الصلائق باللام والصواب الراء (صرم) قوله فأصبحت كالصريم
أي سوداء كالليل المظلم وهم يقولون لليل صريم وللنهار صريم ويقال لهما الأصرمان لأن
كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه والأصرمان أيضا الذئب والغراب ويقال كالصريم
كالشيء المصروم الذي لا شيء فيه ذهب ما فيها فجذها يعني الإبل فيقول هذه صرم
فخرها عليك وعلى أهلك والصرم جمع الصريم وهو الذي صرم أذنه أي قطع وقد صرم
وصلم بمعنى واحد. وفي الحديث في هذه الأمة خمس فتن قد مضت أربع وبقيت واحدة
وهي الصيلم هو فيعل من صرمت أي قطعت كأنها فتنة قطاعة. وفي حديث ابن عمر أنه
توفيت وفي يدي صرمة فلان فسماها سنة ثم قال ابن عيينة الصرمة ههنا قطعة
من النخل ويقال للقطعة من الإبل صرمة إذا كانت خفيفة وصاحبها مصرم وثم كلام
تمر. وفي الحديث المصرمة الأطباء يعني المقطوعة الضرع. قال أبو عمرو وقد يكون المصرمة
الأطباء من انقطاع اللبن وذلك أن يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن أبدا
في الحديث ما يصريك مني أي عبدي أي ما يقطع مسألتك يقال صريت الشيء إذا قطعته
وصريت الماء وصريته إذا جمعته وحبسته وماء صرى وصرى وهو الذي يطول
استنقاعه. ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بآخر النظرين قال أبو عبيد هي الناقة
أو البقرة أو الشاة يصرى اللبن في ضرعها أي يجمع ويحبس. ومنه الحديث لا تصروا
الإبل أي لا تفعلوا هذه الفعل بها فإنها خداع. وفي الحديث أنه مسح بيده النصل
الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر أي لم يجمع المدة يقال صرى الماء
في الحوض واللبن في الضرع إذا جمعهما فيهما (صرى) في حديث القبائل وإنما نزلنا
الصريين اليمامة والسمامة قلت كل ماء مجتمع صرى ومنه أخذت الصراة وروي
الصيرين وهو مفسر في بابه. وفي الحديث فإذا مر بصوار فصيب حول الكعبة الصواري

دقل السفن، ومما يقال باب الصاد مع الطاء صطب في حديث ابن سيرين حتى
احتبى بالحبوة قائما في مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس قال الازهري سمعت
اعرابيا يقول لخادم له الا وارفع لي مصطبة ابيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يتقى
بها الهوام بالليل صطف في حديث القسم بن مخيمرة قال ان الوالي لينحت اقاربه امانته
كما ينحت القدوم الاسطفلينة حتى يخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة كالجزرة
وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعا وانما جاء في الصراط
والاصطبل والاصطر لان اصلها كلها السين، وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر
الذي يوكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة وهي المشا ايضا باب الصاد مع العين صعب
في الحديث من كان مصعبا فليرجع على ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا
يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا او قويا صعد قوله
تع اذ تصعدون قال ابن عرفة كل مبتدي وجها من سفر وغيره فهو مصعد في ابتدايه
منحدر في رجوعه من اي بلد كان، وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرا
تصعدون ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو، وقوله فتيمموا صعيدا طيبا
الصعيد التراب والصعيد وجه الارض، وقوله تع فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق
الذي لا نبات فيه وكذلك الزلق، وقوله سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة
من العذاب، ويقال هو جبل في النار يكلف ان يرتقاه والصعود ضد الهبوط وهي
بمنزلة العقبة الكوود وقوله تع عذابا صعدا اي شديدا شاقا من الصعود وهي
العقبة الشاقة، وقوله كانما يصعد في السماء اي كانه يكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود
الى السماء يقال تصعدني الامر اذا شق عليه، ومنه قول عمر ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح، وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق
ماخوذ من الصعيد وهو التراب وجمعه صعود ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق
ثم طرقات، وروى النضر باسناده ان النبي صلعم خرج على صعدة يتبعها حذا في علبة
فوصف لم يبق منه الا قرقرها قال النضر الصعدة الاتان والحذا في الجحش والمرصف
القطيعة وقرقرها ظهرها، وقال ابو عبيد الصعدة نحو من الالة صعر قوله تع
ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال اصاب البعير
صعر وصيد فمعنى لا تصعر خدك اي لا تلزم خدك الصعر، وفي الحديث ياتي على
الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر والاصعر المعرض بوجهه كبرا واراد رذال الناس
الذين لا دين لهم، وفي الحديث كل صعار ملعون اي كل ذي ابهة وكبر، وفي الحديث

فتصعصعت

فتصعصعت الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا في
حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد صلعم ورضي عنهم فخذه ودع ما يقول هولا الصعافقة قال
ابو العباس الصعافقة الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقال الليث هم رذالة الناس
الواحد صعفوق بفتح الصاد قال ابو عبيد وقال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هولا
لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا تفسير احمد بن يحيى بن ابي العباس صعق
قوله تع صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم للعذاب على اي حال
كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله ذلك صاعقة قال ويقال صاعقة
وصعقة قال الفرا وتميم صاقعة في معنى صاعقة قال ابن احمر الرثان الجرهمين اصابهم صواعق
لا بل هن فوق الصواقع، وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذي يصعق منه الانسان
اي يغشى عليه قال صعقتهم الصاعقة واصعقتهم اذا اصابتهم فصعقوا وصعقوا، ومنه حديث
الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا قال والصاعقة مصدر جاء على فاعلة
كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد وثاغية
الشاء، وقوله وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه يدل على ذلك قوله تعالى فلما افاق يقال للمغشي
افاق من العلة والغشية وبعث من الموت قال وحمل الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد
يذكر اخاه وكان اصابته صاعقة وحمل فقال   فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم
الكريهة النجد، وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل لكل عذاب مهلك صعل في حديث ام
معبد لم تزر به صعلة اي صغر الراس قال شمر وصعلة بفتح العين اجود قال ويكون الصعلة
الرقة في البدن والخفة والنحول، قال الشاعر نفى عنها المصيف وصار صعلا اي خف جسمه
صعن في الحديث انه سوى ثريدة فلففها ثم صعنها قال ابو عبيد يعني رفع راسها وقال ابن
المبارك جعل لها ذروة، وقال شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صومعتها باب
الصاد مع الغين صغر قوله تع وهم صاغرون اي قماء اذلاء يعطونها يعني الجزية عن قيام
والقابض جالس قال الفرا والصغار الذل، وقال الشافعي رح معنى الصغار ان
يعلوا حكم الاسلام حكم الشرك وروي عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين، قوله
تع وليكونا من الصاغرين اي من المذلين، وفي الخبر المرء باصغريه ان قاتل قاتل بجنان وان
تكلم تكلم ببيان يعني باصغريه قلبه ولسانه صغى قوله تع ولتصغى اليه اي تميل يقال
صغى يصغى وصغى يصغى، ومنه قوله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما اي زاغت
عن الحق، وفي الحديث وكان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها التناول، وفي الحديث

رباعي

يحفظني في صاحبي بكر فاحفظه في صاحبته بالمدينة يعني في خاصته والمايلين
اليه يقال صغوك اليه معه اي ميلك وصغاك معه اي ميلك معه **باب الصاد**
مع الفاء **صفت** في حديث الحسن قال سالته عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما انت
فاغتسل وراني صفتاتا قال ابن شميل هو الكثير اللحم المكتنز **صفح** الصفوح من اسماء
الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته تكرما ✱ وقوله افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي العرض عنكم فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اي اعرضت عنه والاصل فيه ان من اعرض
عن صاحبه ولاه صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عني
والصفوح من نعت النساء هي التي تريك احد جانبي وجهها صدا واعراضا قال كثير صفوح
فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت ✱ وقوله صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل
ونصب على الحال اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين ✱ وفي الحديث التسبيح
للرجال والتصفيح للنساء يعني في الصلوة التصفيح والتصفيق سواء ومنه المصافحة في الاسلام
وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان
والنفاق ✱ قال شمر قال خالد هو المصفح الذي فيه غل لبس بحال الدين ✱ وقال بعضهم
العريض الذي له صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤس لجوانبه ✱ وقال الازهري
المصفح عندي الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح
كل شيء وجهه وناحيته ✱ ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه وناحيته
ومنه يقال صفح فلان عن دينه ✱ وقال رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات
اي نضربكم بحدها لا بعرضها ✱ ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير
مصفح اي غير ضارب بوجه السيف وصفحا السيف وجهاه وغراره حداه ✱ وفي الحديث
ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في شعر له ✱ تزل عن صفحتي المعابل ✱ الصفحة احد جانبي
الوجه ✱ وفي الحديث لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته
واصفحته اذا حرمته **صفد** قوله تعالى مقرنين في الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل القيود
واحدها صفد ويجمع اصفدة وصفودا ايضا ويقال صفدته بالحديد وفي الحديد و
صفدته مخفف ومثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته ✱ وقال الاعشى ✱ و
اصفدني على الزمانة قائدا ✱ وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت
واوثقت بالاغلال والصفد العطية **صفر** قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود
وقال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي ✱ هن صفر اولادها كالزبيب ✱ في الحديث لا عدوى
ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا

جاع

جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في
الصفر انه تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر ✱ وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي
جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن ✱ وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء
كسائها وغيظ جارتها هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها
صفر خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ✱ في الحديث نهى عن المصفورة والصفراء
يعني في الاضاحي يقال هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن
اي خلوا ✱ وقال القتيبي هي المهزولة وقيل لها مصفرة لانها خلت من السمن تقول هو صفر من
الخير اي خال ✱ وقال الازهري ورواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه وفي حديث
انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة
الدرع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع الماء في
البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر صفرا ✱ وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل
يا مصفر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هذه كلمة يقال للمتنعم الذي لم تحنكه
التجارب وكانه اخذ من الصفير يريد يضرط نفسه بيك وهو كقولك يا ضراط **صفف** وقوله
تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري معناه ثم ائتوا الموضع يجتمعون فيه لعيدكم وصلوتكم يقال اتيت
الصف اي اتيت المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم قال
ابن عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان يقال
في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيؤدي الواحد عن الجميع ✱ وقوله تعالى والصافات صفا
هم الملائكة مصطفون في السماء يسبحون ✱ ومنه قوله تعالى وانا لنحن الصافون وذلك ان لهم
مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون ✱ وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا
مستويا من الارض ✱ وفي حديث ابن الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها
وقد صففت اللحم اصفه صفا ✱ وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع مظلل من
المسجد كان ياوي اليه المساكين **صفق** في الحديث صفقتان في صفقة ربا معناه بيعتان
في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البايع للمشتري بعتك كذا بمائة درهم على ان تشتري
مني هذا الثوب بكذا وكذا والوجه الثاني ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما
على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد
البيع يقال صفق يده وصفح سواء ✱ ومنه الحديث والتصفيق للنساء يعني في الصلوة و
التسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلوته فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المراة
بيدها وسبح الرجال ويقال اصفق عينه اذا ضربها ✱ وفي حديث لقمن بن عاد صفقا

افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق
عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء
كذلك الصفاق والافاق والتصفيق ان يلوي الرجل يده ثم يردها ومنه قول الشاعر وذلك
البيع والتصفيق وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان يقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل الرجل
عهدك وميثاقه ثم يقاتله وفي حديث عايشة رض وعن ابيها فاصفقت له نسوان مكة ووردي
فانصفقت له اي اجتمعت يقال اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع **صفن** قوله تع
والصافنات الجياد هي الخيل القايمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى
رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه وقد قام على ثلث وقد يكون الصافن القائم وان
لم يثن سنبكه ومن ذلك قراءة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقولة احدى يديها
والبعير اذا اعرفعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله تعالى لا يشرك به في التسمية على
نحرها وقرئ صوافن اراد صفت قوايمها في حال نحرها والبعير ينحر قائما ايضا وفي الحديث
فما خلفه صفوفا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا وفي حديث عمر حتى ياتي الراعي حقه
في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهي مثل ركوة
ومنه حسين على رض الحقني بالصفن اي بالركوة ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن
الاعرابي الصفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا جمعها
وفي حديثه صلعم انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها عليه وفي الحديث
فلما دنا القوم وصافناهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان تقوم له الناس صفوفا
اي واقفين **صفى** قوله تع واذكروا اسم الله عليها صواف وقد مر تفسيره وقوله تع من
عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع وفي الحديث ان اعطيتم الخمس وسهم النبي صلعم والصفي فانتم
امنون قال الشعبي الصفي علق كان يتخيره النبي صلعم من المغنم ومنه كانت صفية
وفي الحديث نسيحه في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام لزبة قال الاصمعي اذا
كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي وقد صفت تصفوا وكذلك الابل وبنوا فلان مصفون
اذا كانت عندهم صفايا والعلم **باب الصاد مع القاف صقع** في الحديث الجار
احق بصقبه اي بصقبه اصلت وصلت وكلما النجر وبرز فهو صلت وجا عمرو بصلت وبصلد اي
كثير الماء قليل الدسم يبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خالد اي واسع الجبين **صلح**
قوله تع واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى قوله وكانت امراتي عاقرا وجعلها ولودا
وقوله ونبيا من الصالحين يقال الصالح الذي يودي فرايض الله تع وحقوق الناس
ومثله قوله انا لا نضيع اجر المصلحين اي المقيمين على ايمانهم المودين لفرايض الله

تعالى

تعالى عملا وقولا وقوله تع وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تائبين وفي اخبار مكة في
شعر حرب بن امية انما مطرهم الصلاح فيكفيك الندامى من قريش هكذا الرواية والجيد
فيكفك وتسكن بلدة لقاحا وتامن ان يزورك رب جيش قلت صلاح اسم مكة وقرات في
شعر الدرابي في مفاخر منا الذي لصلاح كان مؤذنا لم يستكن لتهدد وتنمر يعني حبيب
بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها **صلخ** في الحديث عرضنا الامانة على الجبال الصم
الصلاخم قلت يقال للجبل الصلب المنيع صلخم مصلخم **صلد** قوله تع فتركه صلدا اي املس نقيا
من التراب فقال لحجر صلد وصلود وصلودا لا تنقدح منه النار وقد صلد فلان زنده
فاصلده وفي الحديث ان عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد
اي يبرق ويبص يقال صلدت صلدا لرجل اذا برقت **صلر** في حديث عمار لا تاكلوا الصلور
والانقليس قال شمر قال احمد بن يحيى الحرشي قال النضر هما الموماهي **صلع** في حديث لقمان
بن عاد وان لا اري مطعمي فوقاع بصليع قال ابو بكر الطلع الارض التي لا نبات فيها وهي الصلعا
واصله من صلع الراس وقال ابن مبادة هو الحجر وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم يكون جبروه
صلعا يقال الصلعا ههنا البارزة كالجبل الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال
ابو ذويب فيها سنان كالمنار اصلع اي براق وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم
وقالت عايشة لمعوية حيدان عايد زيادا ركبت الصليعاء الصليعاء في كلام العرب الزائد
والامر الشديد وقال المعتمر قال اي الصليعاء الحمر وفي حديث عمر في صفة التمر
قال ويحرش به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع
وهو الحصاء ايضا مثل الراس الاحص **صلق** في حديث عمر لو شئت دعوت بكذا وكذا
وصلايق ويروى سلايق بالسين قال ابن عمرو السلايق كلما سلق من البقول وغيرها
وقال الصلايق بالصاد الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها
فكانه اراد بالصلايق ما شوي من الشاة وغيرها وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق
قوله صلق اي رفع الصوت يعني في المصايب قال لبيد فصلقنا في مراد صلقة وصدا الخثعم
بالثلل اي بالهلاك وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه يقول تلوي يقال
تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء **صلل** قوله تع من صلصال قال اهل اللغة هو
الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته وجار مصلل في نهيقه
ويقال هو صلصال ما لم تمسه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل
الصلصال المنتن من قولك صل اللحم واصل وصلل ومنه قراءة من قرا اذا صللنا
في الارض بالصاد اي انتنا ويقال يبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة وفي الحديث

رباعي

كل ما دعا عليك فهو يسك ما لم يصل اي ما لم ينتن صلم في حديث ابن مسعود وذكر فتنة فقال
يكون الناس صلامات يعني فرقا وطوائف وكل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابي صلامة
بفتح الصاد وفي حديث ابي عمر فيكون الصيلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصيلم
القطع المستاصل ويقال جاء الله بالصيلم اي بالداهية صلو قوله تعالى اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف
اللفظين وقوله وصلوات الرسول ودعواته ومنه قوله تعالى وصل عليهم ان صلواتك
سكن لهم فالصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة والنبي صلعم دعاء واستغفار وسميت
الصلوة لما فيها من الدعاء والاستغفار وقوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات هي
الصلوات كنائس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات
مقامها كما قال واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات
تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم قال الله
تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي اراد يترحمون وقوله صلعم اللهم صل على آل ابي اوفى
اي ترحم عليهم ويكون بمعنى الدعاء ومنه الحديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان
كان صائما فليصل اي ليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصائم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة عشرا قال الاعشى وقابلها الريح في دنها
وصلى على دنها وارتسم اي دعا لها بالبركة وفي حديث سودة انها قالت يا رسول الله
صلعم اذا متنا صلى لنا عثمن بن مظعون يعني استغفر لنا عند ربه وفي حديث علي رضه سبق رسول الله
صلعم وصلى ابو بكر اصله في الخيل السابق الاول والمصلي الثاني قيل له ذلك لانه يكون راسه
عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين الذنب وشماله ويقال هما عرقان في الردف وقال
تلق السوابق منا والمصلينا صلى قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه في نار يحرق وكذلك نصليه
واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على جهة الصلاح ومنه الحديث اتى في شاة مصلية
اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى ونصليه جهنم ويقال صليت النار اصلاها
اذا قاسيت حرها وهي الصلا والصلاء مثل قولك الاما والاماء للضياء اذا كسرت مددت
واذا فتحت قصرت ومنه قوله يصليها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا حرها
وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واراد ما يستفز به الناس من
زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به باب
الصاد مع الميم صمت في حديث اسامة لما ثقل رسول الله صلعم دخلت عليه يوم اصمت فلا يتكلم
فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت

اذا

اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي الحديث
في صفة التمرة صمتة الصغير يريد انه اذا بكى اصمت به وهي السكتة لما يسكت به الصبي
صمخ في حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختنا اراد انه انامهم اي ان الله تعالى فضربنا على
اذانهم اي انامهم صمد الصمد في صفات الله تعالى الدائم الباقي وقيل الصمد الذي
ينتهي السودد اليه وبناء مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان
الميم والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد يقال
صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث عمر وتعلم الانساب والطعن فيها فو الذي نفس
عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في
سودده صمر في حديث علي رضه قال ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وما
يقرب منه وقال بعضهم انما خص بهذا الشرط الشريك لانه لا يستحقها غيره ويسمى جارا
لانه اقرب الجيران بالمشاركة يقال اصقبت الدار واسقبت اذا قربت وهو جاري مصاقبي وقال
اخرون اراد بالجار الملاصق واسقبت داره قربت وهو جاري مصاقبي من غير شركة ومنه حديث
علي رضه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه صمع في الحديث ذكر الصقار
وفي حديث اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا يعني من الديوث قال ابن
الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال القتيبي الصقار اللعان لغير المستحقين والصقار
الكافر وقال ابو الهيثم الصقار الكافر بالسنين وقال شمر الصقار هو النمام ومنه حديث
انس ملعون كل صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله صلعم وما الصقارون قال نشؤ يكونون في
اخر الزمان تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالسين قال وهو
الكبر وانكره الازهري وفي الحديث ليس الصقر في رؤوس النخل الصقر عسل الرطب ههنا و
الصقر في غير هذا اللبن الحامض وفي الحديث شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الذي
اليها الماهر بها الصقع رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان منقذا صقع امة في الجاهلية
اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا ابيض على راسه اصقع
وقيل للبرقع صقاع وللعقاب صقعاء لبياض راسها صمل في حديث ام معبد ولم تعبه ثجلة
ولم تزر به صقلة قال شمر يريد صغرة ودقة يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها والصقل
الخاصرة واحد من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة قال شمر يريد ضمره ودقته يقال
الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان رجلا ضربا صلعم ورواه بعضهم ولم تعبه
نجلة ولم تزر به صعلة والنجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقته باب
الصاد مع الكاف صكك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها وفي الحديث كان

صقع

يستظل بعقبة عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي في الموضع مصغر مرخم كانه تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى عمي في الحديث ذكر الصكوك قال ابو بكر هو الضعيف

باب الصاد مع اللام

صلب في الحديث في الثوب المصلب يعني الذي صور فيه امثال الصلبان وفي الحديث الحسن قال فلان رايت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي يقال خمار مصلب وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وفي حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلاة كان صلعم ينهى عنه اي شبه الصلب في المصلوب بمد باعه على الجذع وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه اذا كسر الصلب فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب بشيء ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال اصطلب الرجل العظام اذا فعل بها ذلك والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه من الودك ومنه الخبر استفتي علي رضه في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وقول العباس يمدح رسول الله صلعم تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق اي من صلب يقال صلب وصلب وصالب ثلث لغات

صلت في صفته صلعم انه كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيفا انه اعطى فلانا كذا وقال ادفع هذا الى اسماك كذا من بني اخيه من صمر الجر يعني رهم عمد وقدم

صمع في حديث علي رضه كان في رجل اصعل اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعاء يعني بالصغيرة الاذنين

صمغ في الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عنهما فقال الصاغمان والصامغان مجتمعا الريق في جانبي الشفة وهو الذي يسميه الصوادن قال ابو عمرو قال العطامي ومن رواه بالعين فقد صحف

صمم في الحديث نهى عن اشتمال الصماء هو ان يجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر في كتاب الشين ما شيع من هذا القول

صمي في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت معنى كل ما اصميت تقول اذا صدت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غائب عنك فكل منه وهو ماخوذ من الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى قوله دع ما انميت اي ما غاب

عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري امات بصيدك ام عرض له عارض اخر فقتله يقال نمت الرمية اذا مضت والسهم فيها واغيبتها انا

باب الصاد مع النون

صنب في الحديث اهدي الى رسول الله صلعم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر لو شئت لامرت بطرائق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب

ومن رباعيه في الحديث ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخل تنبت في جذع النخلة غير مستارضة وفي الارض هو المستارض من النخل فهي تقلع منها واراد كفار قريش ان محمدا صلعم بمنزلة صنبور نبت في جذع نخلة فاذا قلع انقطع يعني انه صلعم لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الشافي

صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال الصنخ بدنه وسخ

صنع قوله تعالى ولتصنع على عيني اي لتربى بمراى مني يقال صنعت الجارية اذا احسن اليها حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعته اي خريجه وتربيته ومنه قوله تعالى واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيكه وقوله تعالى وتتخذون مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاضاة ويقال المصانع المباني من القصور وغيرها وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلعم قال لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا قوله اصطنعوا اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله تعالى وفي الحديث اصطنع رسول الله صلعم خاتما من ذهب اي سال ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال ان يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال من لم يستحي صنع ما شاء ومثله قوله فليتبوا مقعده من النار وقال ابن عرفة قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر

صنف في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته جسده اخذ من ازرته اذا عاونته

صنم قوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذ من الهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا كان له صورة فهو صنم

صنن في حديث ابي الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار قال الازهري اراد بالصنة الصنان وهو رائحة المغابن اذا فسدت

صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون جمع صنو ويجمع الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلث والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع اصناء مثل اسم واسماء فاذا كثرت فهي الصني والصني وفي الحديث العباس صنوي اراد ان اصله واصل ابي واحد وفي حديث اخر عم الرجل صنو ابيه اخبرنا ابن عمار عن ابي

عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الصنو المثل اراد مثل ابيه وفي حديث ابي قلابة اذا طال
صناؤه نقي بالاشنان اي درنه قال الازهري وروى هذا بالصاد وهو وسخ النار والرماد
باب الصاد مع الواو صوب قوله تع او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا
نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبا وكان في الاصل صيوبا وابدل
وادغم وقال هو صيوب مثل فيعل وكان سمرة قال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال
الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه المعنى
ان من اراد الله تبارك وتعالى به خيرا ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وقال ابن عرفة
يقال مصيبة ومصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصاب والمصاوب
وفي الحديث كان يصيب من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل صوح في الحديث
فلما دفنوا فلانا لفظته الارض فالقوه بين صوحين قال الاصمعي الصوح حائط
الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين
صلاحه وجودته من رديه وقد صوحته الرياح اي لوحته صور قوله تع فصرهن اليك
وقرئ فصرهن بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرا فصرهن بضم الصاد اراد
املهن واجمعهن اليك ويقال صور يصور اذا امال ومن قرا فصرهن بكسر الصاد فقولان
احدهما انه بمعنى صرهن يقال صار يصوره ويصيره اذا امال لغتان وقيل فصرهن
قطعهن والاصل صريت اصري اي قطعت فقلب وقيل صرت اصير كما يقال عثيت اعثى
وعثت اعيث وعثيا عثيت لغة وانشد ابو عبيدة بقول خنساء لظلت الشم منها وهي
تنصار اي تتصدع وتفلق ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة مثمرة يحتمل
ان يكون اراد يقطعها ويحتمل ان يكون اراد يميلها فان امالتها ربما يؤدي الى تجفيفها وفي
حديث عمر وذكر العلماء تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها
وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور وهو المائل العنق وقوله تع
ونفخ في الصور الصور القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام وفي الحديث انه خرج
الى صور بالمدينة الصور جماع النخل جمع على غير لفظ الواحد قال شمر ويجمع صيرانا
وقال غيره لا واحد له من لفظه صوع قوله تع نفقد صواع الملك الصواع هو الصاع و
جاء في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية
تشبه الطاس والطرجهارة وقال الحسن الصواع والسقاية شيء واحد وقيل
انه كان من فضة ويجمع صيعانا قال الاخفش الصاع يذكر ويؤنث قال الله تعالى
وتقدس ثم استخرجها من وعاء اخيه فانث وقال تبارك وتعالى ولمن جاء به حمل

بعير

بعير فذكره ثم عنى الصواع وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد
مبذر صاع كما تقول اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب قال غيره الصاع ايضا المطمئن
من الارض وانشد ترى بها الليجا كانما اكروا بكفي لاعب في صاع وفي حديث [illegible]
فنظر رجلا صوع به فرسه اي جمح براسه يقال صوع الطائر راسه اذا حركه حركة منا بعده
صوغ في حديث ابي هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون اراد الذين
يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا صوم قوله تع اني نذرت للرحمن صوما
اي صمتا وفي الحديث كل عمل ابن ادم له الا الصوم الصوم لي قال سفين هو الصبر يصبر الانسان
نفسه من الطعام والشراب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال
غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صائم لامساكه عن العلف مع قيامه
صوى في الحديث ان للاسلام صوى الصوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في المفازة يستدل
بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوة وقوى وهوة وهوى اراد ان للاسلام طرائق و
اعلاما وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة قال القتيبي يعني
بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الاصداء ايضا و
هي ادم وادمى وابدمى في الحديث التصوية خلابة التصوية والتصرية واحد وهي ان
يصوى الشاة اي تحفل تحفيلا وقال الاصمعي التصوية ان ييبس احاليها البانها عمدا لكي
اسمنها باب الصاد مع الهاء صهر قوله تع يصهر به ما في بطونهم اي يغلى
بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يصهر يذاب والصهر اذابة
الشحم وهي الصهارة ويقال صهرته الشمس اذا اذابته وفي الحديث ان الاسود كان يصهر
رجليه بالشحم وهو محرم اي يذيبه عليها ويدهنها به وفي الحديث كان يؤسس مسجد قباء
فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال صهره واصهره اذا قربه ومنه المصاهرة في النكاح
وهي المقاربة صهل في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل
واطيط ودائس ومنق اراد انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها كانت في اقوام شاء
وبين فنقلها الى النعمين والعرب تشرف بالخيل والابل وليس ذلك لاهل الشاء فاخبرت
ان زوجها ذو زرع ويدرس وينقى فاعوزهم اللبن لم يعوزهم الحب وفي حديث ام
معبد في صوته صهل اي حدة وصلابة ومنه صهيل الخيل ورواه بعضهم صحل قال
ابو عبيد وهو شبيه بالبحح وليس بالشديد ولكنه حسن باب الصاد مع الياء صيب
قوله تع رخاء حيث اصاب اي اراد ومنه حديث ابي وائل كان يسأل عن التفسير فيقول
اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله ما اراد قوله تع واخذت الذين ظلموا الصيحة

روى ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكهم والصيحة توضع موضع الهلكة لهذا
المعنى يقال صاح فلان في مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس ودع عنك
نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اى اهلك وذهب به ويقال صيح بفلان
اذا فزع قال الشاعر عريت اذا ما صيح بالقوم وقرا اى فزع القوم صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد
الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن علي لا يكون الصيد صيدا الا ما كان ممتنعا ولم يكن
لها مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفي الحديث كما
يداوى البعير الصاد يعني الذي به الصيد وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب
الابل في رؤسها فتسيل انوفها وتسمو برؤسها وقال غيره يقال بعير صاد اى ذو صاد كما
تقول كبش صاف اى ذو صوف ورجل مال ويوم راح صير في الحديث من اطلع من صير باب
فقد دمر تفسيره في الحديث ان الصير الشق وفي حديث آخر مر به رجل معه صير فذاق منه
وتفسيره انه الصحناة وفي حديث القبائل حين عرض نفسه على قبائل العرب ومعه ابو بكر
فقال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين الصيرين اليمامة والسمامة فقال له رسول الله صلعم ما
هذان الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى قال الازهري الصير الماء الذي يحضره الناس
وقد صار القوم اذا حضروا الماء قال الاعشى بما قد تربع روض القطا وروض التناضب
حتى يصيرا وفي الحديث لو دخلت صيرهم وفيها حبل ذم الصير حظيرة تتخذ للدواب من
الحجارة وجمعها صير صيص قوله تعالى من صياصيهم اى من حصونهم التي تحصنوا بها وكل ما امتنع
به فهو صيصة ويقال لقرون البقر والظباء صياصي لانها تحصن بها ومنه الحديث انه ذكر
فتنة فقال كانها صياصي بقر وقال ابو بكر شبه الفتنة بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر
فيها والعرب تقول فتنة صماء اذا كانت هائلة عظيمة لا مدفع لها وفي حديث ابي هريرة
قال اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها و
فصارت كانها قرون بقر والصيصة الوتد الذي يقلع به التمر شبه بقرون البقر ويقال
للاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر صيصة لانها شوكة ويقال لشوكة الحائك صيصة
ايضا صيف في حديث انس ان رسول الله صلعم شاور ابا بكر يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر
فصاف عنه قال ابو بكر قال الاصمعي يقال صاف سهمه يصيف اذا عدل عن الهدف و
المعنى عدل بوجهه عنه يشاور غيره ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي برزة و
يقال اصاف الله عني شره اي عدله تم حرف الصاد وصلى الله على محمد وآله اجمعين وسلم تسليما
كبيرا كثيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا الامام الحافظ ابو القسم اسمعيل بن محمد بن الفضل التيمي قال اخبرنا الحافظ ابو محمد الحسن
بن احمد السمرقندي في كتابه قال اخبرنا الاستاد الامام اسمعيل الصابوني اذنا قال اخبرنا
الامام ابو عبيد احمد بن محمد الهروي رحمه الله فقال

كتاب الضاد

باب الضاد مع الهمزة

قوله تعالى من الضان اثنين الضان جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب في الحديث انه
يتضاءل من خشية الله اي يتصاغر ويتحاقر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه
الى بعض في الحديث يخرج من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا والضئضئ الاصل

باب الضاد مع الباء

في حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان
دما اي تسيلان والضب دون السيلان يقال ضب يضب اذا سال وبض يبض كذلك وهو
من المقلوب وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة
ثقب الاحليل والضب الحلب بشدة العصر وفي حديث شبط اوحى الله تعالى الى داود عليه السلام
قل للملا من بني اسرائيل ان لا يدعوني والخطايا بين اضبانهم اي في احضانهم يقال اضببت عليه
اي قبضت عليه قوله تعالى والعاديات ضبحا هي الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها واجوافها
اذا عدت يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا صاحت وقال بعضهم نحمت والنحيم صوت يخرج من
صدورها والضباح صوت الثعلب وفي حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل
وبعضهم يرويه الى صيحة وهما قريبان من السوا يقال صاح فلان ضبحة الثعلب والخيل نحو
من حلوقها ايضا اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة يسمعها بالليل فلعله يصيبه مكروه
في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر
جوز البر والمظ رمان البر وفي حديث النبي صلعم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر ضبائر
جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في
تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه اضابير الكتب في الحديث انه دخل على بلال
وعنده صبر من التمر في الحديث انا لا نامن ان ياتوا بضبور يعني بها الدبابات التي
تقرب الى الحصون فنقب بها الواحد ضبر في الحديث والقلو الضبس يعني الحمار العسر الصعب
وهو من الرجال كذلك وفي الحديث انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل
بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط
شديد البطش والقوة وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا فمروا بحي من
العرب فسألوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم
قال قرات بخط شيخي رحمه الله في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا اي اخذته

على حبس منه له وقهر قال المؤدب يقال تضبّطت فلانا الضان اذا توسّع في المرعى فسمن وقوي
والعرب تقول اذا اضطبطت الضان سبقت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى
لانها اكثر اكلا من المعزى • في الحديث ان رجلا اتاه اكلنا الضبع يعني السنة المجدبة واما الضبع
بسكون البا فهو العضد • في الحديث طاف النبي عليه السلام مضطبعا هو اذا جعل جبّه و
ترك منكبه مكشوفا • في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر الضبنة ما تحت يدك من مال
وعيال تعوّذ من كثرة العيال وخصّ حالة السفر لانه مظنة الاعواز • وقال ابن الاعرابي
ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصته وبطانته • وفي حديث اخرجها متضبنا مجملها
في ضبنه الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما وقد اضطبنت الشي اذا جعلته
في ضبنك وامسكته • وفي حديث عمارة الكعبة كانت تفي على دار فلان بالغدوات وتفي
هي بالكعبة بالعشي فكان يقال لها رضيعة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا
بد لي من هدمها اراد ان عمر هدم الدار لما جعلت الكعبة في فيئها بالعشي كانها كانت
كما يجعل الانسان الشي في ضبنه وقيل لحشم الرجل ضبنة لانه كان حملهم في ضبنه • باب

الضاد مع الجيم

تتجافى جنوبهم عن المضاجع قيل هو السهوات •

باب الضاد مع الحاء

في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض
ومنه حديث عمرو ووصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه
يقول لم يتعلق من الدنيا بشي • قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحاق فقال انها ضحكت سرورا
بالولد • وقال مجاهد معناه حاضت يقال لها ضحكت الارنب اذا حاضت وقال الفراء هذه
تفسيره وتاخير المعنى فبشرناها باسحاق فضحكت • في الحديث يبعث الله السحاب فيضحك
احسن الضحك جعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومستعمل • قال الاعشى
يضاحك الشمس كوكب شرق جعله مقابلة الشمس بنانها مضاحكة على الاستعارة • وفي
الحديث ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم •
قوله عز وجل وانك لا تظما فيها ولا تضحى قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في
غير ما يظله ويكنه انه لضاح • وقال الازهري اراد اي لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس
اذا برزت لها • وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل • وقال ابن
الاعرابي يقال ضحيت للشمس وضحيت اضحى منهما جميعا ضحوا • وفي حديث الاستسقاء اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحي المكان اذا برز للشمس المعنى ان السنة
احرقت النار فبرزت الارض للشمس • وفي الحديث وفي كتاب اكيدر وان لنا الضاحية
من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة من النخل • وقال

ثمر كلما برز وظهر فقد ضحا • وفي حديث ابي بكر واذا نقب حرة وضحا ظله اي اذا مات
يقال للرجل اذا مات قد ضحا ظله يقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان
شمسا فقد بطل صاحبه • وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهما الا ضح رويدا فكان قد بلغت
المدى قال القتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الازهري يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق
والتؤدة في الامر والاصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجدون فاذا مروا ببلعة
من الكلاء قال قائلهم الا ضحوا رويدا فرعوها يعني الابل تضحى وترعى وضعوا التضحية
موضع الرفق والاتئاد لرفقهم بالمال في ضحائها كي توافي المنزل وقد شبعت • وقال ابو
زيد ضحيت عن الشي وحببت عنه معناهما رفقت به • وفي الحديث ورسول الله صلعم في الضح و
الريح اراد كثرة الخيل والجيش ويقال فلان جاء بالضح والريح اي جاء بما طلعت عليه الشمس و
هبت به الريح اي بالمال الكثير واصل الضح ضحي بالبا • وقوله تعالى واخرج ضحاها اي اظهر نورها
ومثله قوله تعالى والشمس وضحيها يريد ضحى النهار وقد ضوءه والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى
وتضعف ضحيتا فاذا امتد فهو الضحاء ممدود • وفي حديث سلام ابي ذر في ليلة اضحيانة
اي مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيانة ويوم ضحيان وليلة ضحياء اي مضيئة
يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيانة ويوم ضحيان وليلة ضحياء ورجل ضحيان اذا كان
ياكل في الضحى وامراة ضحيانة • وفي حديث سلمة بن الاكوع فنالحق يضحي اي يتغدى • باب

الضاد مع الدال

قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا قال الفراء اي عونا وكذلك وحده وعن
عكرمة ضدا قال اعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا وجمعا قال الازهري
يعني الاصنام التي عبدها الكفار يكونون اعوانا على عابديها •

باب الضاد مع الراء

قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا
للحق والباطل والكافر والمومن في هذه الاية • وقال ومعنى قوله واضرب لهم مثلا اي اذكر
لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شي كثير اي مثل من هذا المثال وهذه الاشيا
على ضرب واحد اي على مثال • وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشي بغيره • وقوله لا
يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب
الجرح فلانا اذا المه وضربت عليه سنة او حده وضربت الارض فهي ضروبة من الضرب
وضربت فهي ضريبة بمعنى واحد • وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اي وضعت عليهم الجزية وهي الصغار
وقوله فضربنا على اذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم فمنعناهم السمع • وقوله
تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي
لان اسرفتم والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان

نضر فرعون جبهته ضربه بعصاه ليعدل الى الجهة التي يريدها فوضع الضرب موضع الصرف
والعدل قال ذلك الازهري ابو منصور ويقال ضربت عنه واضربت بمعنى؛ وفي حديث
علي واذا كان كذا وكذا ضرب الارض بابا عده فرارا من الفتن قال الازهري ابو منصور
اي اسرع الذهاب في الارض يعسوب الدين بذنبه؛ قال الازهري ابو منصور اي منصور
اسرع الذهاب في الارض باتباعه فرارا من الفتن من قوله وآخرون يضربون في الارض
ويقال الاتباع الاذناب وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع قال و
انشد بعضهم شعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم؛ عليها كماة بالمنية تضرب؛ اي تسرع
ويقال الضريب للارض كلها اي طلبه في كل الارض؛ وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص هو
ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا ونهى عنه لانه غرر؛ وفي
الحديث واذكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب
يعني من الجليد وهو الازيز وقد ضرب الارض وازرت؛ وفي الحديث انه عليه السلام اضطرب
خاتما من ذهب اي سال ان يضرب له وهو مثل حديثه الاخر انه اصطنع خاتما اي سال
ان يصنع له؛ ومنه قوله عز وجل اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان يكتب له؛ وفي الحديث
ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته؛ وقوله تع ولا يضار كاتب ولا شهيد له و
جهتان احدهما لا يضارر فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والاخرى معناه لا يضارر
الكاتب اي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان في الادغام؛ و
كذلك قوله تع لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو ان
ينزع الزوج ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى؛ ويجوز ان يكون قوله لا تضارر
تضارر الام الاب ولا ترضعه؛ وقوله غير اولي الضرر او غير اولي الزمانة؛ وقال ابن عرفة
اي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره وقوله
لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولوا الضرر فانهم يساوون المجاهدين؛ وقوله
تع لا يضركم كيدهم من الضر وهو ضد النفع ومن قراه لا يضركم فهو من ضاره يضيره ومنه
قوله لا ضير؛ وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير الاخر
فمعنى قوله لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه او ملكه وهو ضد النفع؛
وقوله لا ضرار ولا يضار الرجل جاره مجازاة فينقصه بادخال الضرر عليه والضرار منهما
معا والضرر فعل واحد ولكن يعفو عنه كما قال الله تعالى ادفع بالتي هي احسن السيئة
وفي الحديث تضارون في رؤية الشمس في غير سحاب؛ وروي تضارون بالتخفيف من الضير
واصله تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فتكذبوه ولا تنازعون يقال

ضارونه

ضارونه مضارة اذا خالفته؛ قال النابغة وخصمي ضرار ذوي تدرا متى يات سلمها
يشغب يقال ضاره يضيره واهل العالية يقولون يضورون وروي لا تضامون في رؤيته
اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر لاشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال؛ ويروى
لا تضامون بالتخفيف اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون
في الرؤية؛ وقال ابن الانباري اي لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو
من الفعل تفعلون واصله تضيمون والقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لا
لانفتاح ما قبلها؛ قال واما قوله تضارون يجوز ان يكون على معنى لا تضاررون
بعضكم اي لا تخالفونهم ولا تجادلونهم بجحد النظر فتسكن الراء الاولى وتدغم في التي
بعدها وتحذف المفعول لبيان معناه؛ ويجوز على معنى لا تضاررون اي لا تنازعون؛
وقال ابن عرفة اراد لا تجادلون فتكونون احزابا يضرب بعضكم بعضا في الجدل كما يصير القوم
اضدادا؛ ومن ذلك سميت الضرة لمضادتها الاخرى؛ قال ومعنى قوله لا تضامون اي
لا يضمكم شيء دون رؤيته وهذه الاقاويل كلها مرجعها الى واحد؛ وفي حديث معاذ انه
كان لا يصلي فاضر به غصن شجرة وكسره اذا دنا منه يقال اضر بي فاضر بي اي دنا مني دنوا
شديدا؛ وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حائل فحلب عليها ضرتها ضرة الشاة مزيد
الضرة اصل الضرع؛ وفي حديث عمر انه قال الزبير ضرس ضبس يقال الضرس اي شرس
شيء الخلق وقال لرجل من الناس ضرس ايضا؛ ومنه الحديث في صفة علي بلغا به فاذا فرع
فرع الى ضرس حديد؛ وفي حديث ابن عباس انه ذكر الضرس يقال هو صمت يوم الى الليل و
اصله العض الشديد بالاضراس؛ وفي حديث علي انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف
به يقال تكلم فلان فاضرط به فلان اي انكره الاضرط خفيف اللحية والضرطاء قليل شعر
الحاجب والضريط الضراط؛ قوله لعلهم يتضرعون اي يتذللون لله في دعائهم اياه والدعا
تضرع لان فيه تذلل الراغبين؛ وقال شمر يقال ضرع له وضرع اي تخشع وذل ورجل ضارع
اي نحيف ضاوي؛ ومنه قول النبي عليه السلام لولدي جعفر ما لي اراهما ضارعين وقال الحجاج
لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضارع الجسم؛ وقوله يدعونه تضرعا وخفية اي مظهرين الضراعة
وهو شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقته الخشوع؛ وقوله خفية اي تخفون في انفسكم مثل
ما تظهرون؛ قوله تع الا من ضريع الضريع الشبرق وهو نبات تعرف بالحجاز ذو شوك
ويقال له شبرق ما دام رطبا فاذا جف فهو ضريع؛ وفي حديث سلمان قد ضرع به
اي غلبه قال ابن شميل يقال لفلان فرس قد ضرع به اي غلبه؛ وفي حديث قيس بن عاصم اني
لافقر اليك الضرع والناب المدبر والضرع الصغير الضعيف والمدبر الذي هرم فتادبر

خيرها والاقفار اعارة البعير للركوب. وفي الحديث كان لحمنه ضرام عرفج الضرام لهب النار
وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد شبهت بها
لانه كان يخضبها بالحناء. وفي حديث عمران للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة تنزع اليها
كعادة الخمر يقال ضرى به ضرى وضراوة ودرب به دربا اذا اعتاده. وفي الحديث ان قيسا
ضراء الله جمع ضرو وهو من السباع ما ضرى بالصيد ولهج بالفرائس والمعنى انهم شجعة
وفي حديث علي نهى عن الشرب في الاناء الضاري الذي ضري بالخمر فاذا جعل العصير فيه صار
مسكرا. وفي الحديث ان ابا بكر اكل مع رجل به ضرو من الجذام اي لطخ قال القتيبي اراد
ان ضر اداء وقد ضرى به **باب الضاد مع الزاي** في حديث عمر انه بعث بعاملا له
فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأته اين ما اتيت به مما يأتي به العمال فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان
يعني الملكين. اخبرنا ابن عامر عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة
والضيزن في غير هذا الذي يتزوج امرأة ابيه بعد موته **باب الضاد مع الطاء**
في حديث علي من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد
ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة **باب الضاد مع العين** قوله تعالى يضاعف
لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف المثل الى ما زاد قال ابن عرفة وقد
ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا احبه لانه قد قال في اية
اخرى نؤتها اجرها مرتين واعلم ان لها من هذا حظين ومن هذا حظين. قوله تعالى اذا
لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات اي لو ركنت اليهم فيما استدعوا منك لاذقناك
ضعف عذاب الحيوة وضعف عذاب الممات لانك نبي تضاعف لك العذاب على غيرك
وليس على رسول الله نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكر الله منته بالتثبيت والنبوة
قوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني من تصدق وهو يريد به وجه الله جوزي بها اضعافا
عشرة اضعافها ورجل مضعف اي ذو اضعاف في الحسنات. وقوله وخلق الانسان ضعيفا
اي يستميله هواه. وقوله خلقكم من ضعف اي من المني. وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف
بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها
التثنية والجمع. وفي حديث ابي الدحداح الا رجاء الضعف في المعاد. وقال ابو بكر باسناده
عن هشام بن معوية النحوي قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما
فلك ضعفاه اي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال وربما افردوا الضعيف وهم
يريدون به معنى الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال
وافراده لا باس به الا ان التثنية احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه

وقوله

وفي قوله يضاعف لها العذاب ضعفين يجعل العذاب ثلاثة اعذبة قال ومجاز يضاعف
يجعل الشيء شيئين حتى يصير ثلثة. قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى مثل الى
ما زاد وليس بمقصور على مثلين فيكون ما قال ابو عبيد صوابا بل جائز في كلام العرب ان تقول
هذا ضعفه اي مثلاه وثلثة امثاله لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله
فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين ولكن اراد بالضعف الاضعاف
اولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية فاقل
الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت قد مر بعض هذا الكلام بعينه في موضع
اخر واردنا ان نشرح هنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتر. وفي الحديث في
غزوة خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة. وقال عمر الضعيف امير
على اصحابه يعني في السفر يريدون انهم يسيرون بسيره. وفي احلام ابي ذر قال فتضعفت
رجلا اي استضعفته. قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظم
واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت **باب الضاد مع الغين**
في الحديث اهدي الى رسول الله صلعم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء يؤكل وهي الشعارير
ايضا. وفي حديث اخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت ينبت في اصل
الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت ويؤكل. قوله تعالى اضغاث احلام اي
اخلاط احلام والضغث في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والكلا وما اشبهه اي قالوا اليس
رؤياك بينة قال والاحلام الرؤيا المختلفة. وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها
وقال ابن اليزيدي الضغث مثل الحزمة من الحشيش. ومنه قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا
اي قبضة من اصل فيها مائة قضيب والفعل الضغث والضغث اللوي بالاسنان ومعالجة
شعر الرأس عند الغسل منهم عن عائشة رضه انها كانت تضغث رأسها. وفي حديث ام زرع و
الاخذ الضغث زاد ومنهم من نال من الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما اعلمتك. وفي
حديث عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء وعنده ام الكتاب
قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له. قال وقال الكلابي كلام
له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون قال يقولون الشيء بجزء
الشيء ولا يبينه. وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يشي غلامي
خلفي. وفي حديث معاذ اذا رجع عن العمل فقالت له امرأته اين ما جئت به فقال كان
معي ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ ولم معه
الامين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المرأة بهذا القول. وقال رسول الله صلعم

لا يحل الكذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد
بالضاغط الله جل ذكره المطلع على سرائر العباد وكفى به امينا او وهم المرأة انه كان مزموما
مامينا وهذا من معاريض الكلام٭ وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن
الكذب٭ وفي الحديث لا يشترى احدكم مال امرئ ذي ضغطة من سلطان يقال فعل ذلك
ضغطة يقال هو يضافره اي يداخله اي قهرا واضطرارا٭ وفي الحديث لا يجوز الضغطة
هي الاخذ بجميع المال بعد الصلح على بعضه يجوز ان يكون له آخر راهم فيجحده فصالحه على بعض
ما له ثم يجد البينة فيأخذ بجميع المال بعد الصلح٭ وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد
والضغطة٭ قال القتيبي الضغطة العصر من الغريم وهو ان يمطل ما عليه حتى يضجر صاحب
الحق ثم يقول له تأخذ لنا في معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضغن
الضغن في الدابة العساو وصح في الحديث ابن ادم سرك الضغن في دابته فيقومه ولا يقوم
نفسه٭ في الحديث لا يشترى احدكم مال امرئ مسلم ذي مضطر من سلطان اي قهر٭ في الحديث
فاخذ الاسد براسه فضغمه ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه
سمي الاسد ضيغما٭ قوله ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه فعلا اذا
عليه في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي اي يصيحون باكين

باب الضاد مع الفاء

في حديث علي ان طلحة نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال ابن الاعرابي
الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة٭ ومنه الحديث فقام على
ضفيرة السدة قال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال
بعضه في بعض معترضا٭ ومن هذا قيل للبطان المعرض ضفر وضفير وللذوائب ضفائر
ومنه حديث ام سلمة انها قالت للنبي صلعم اني امرأة اشد ضفر راسي٭ وفي الحديث لا ينبغي
الدنيا الا القتل في سبيل الله يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى٭ وقوله تضافر القوم و
تظافروا بالظاء والضاد اذا تالبوا٭ في الحديث اذا زنت الامة فبيعوها ولو بضفير اي
بحبل مفتول من شعر٭ وفي الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكلوه يريد شط البحر
وهي الضفيرة ايضا الضفر والضفير الشط ملعون كل ضفار يقال الزجاج معناه
النمام اصله من الضفير وهو شعر يحشى فيعلفه البعير٭ وقيل للنمام ضفار لانه
يزور القول كما يهيأ هذا الشعير لقما لعلف البعير يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفائر
وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيرة٭ ومنه الحديث فيضفرون في احدهم اي يدفعونه
ومنه يقال ضفر الرجل جاريته اذا وطئها والضفر التلقيم والضفر ايضا العدو٭ ومن
ذلك انه لما قتل ذو الثدية ضفر اصحاب علي ضفرا اي عدوا فرحا بقتل الكافر وتصديق قول

على رغم

على رغم ومنه حديث النبي عليه السلام انه مر بوادي ثمود فقال من كان اعتجن بمائه
فليضفره بعيره٭ وفي حديث علي عليه السلام لعلي ألا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفرون
الاسلام ثم يلفظونه معناه ولا يقبلونه٭ وفي الحديث ينام حتى يسمع ضفيزه هذا اذا
كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمك٭ ورواه بعضهم حتى يسمع
صفيره بالصاد فان الصفير يكون بالشفتين٭ في حديث عمر اعوذ بك من الضفاطة
قال ابو عبيد هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط٭ قال ابن الاعرابي الضفاط
الاحمق٭ وقال شمر رجل ضفيط قال ابو الاعرابي احمق كثير الاكل٭ وروي عن عمر انه
سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين ينام الضفطى اراد جمع الضفيط وهو الضعيف الراي
وعوتب ابن عباس في شيء فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي٭ وفي الحديث انه صلعم لم يشبع
من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم
يشبع الا بضيق وقلة٭ وقال ابو عبيد ويقال في الضفف انه اجتماع الناس يقول لم ياكل و
حده ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا كثر عليه الناس٭ قال احمد بن يحيى الضفف ان
يكون الاكلة اكثر من مقدار المال والحفف ان يكون بمقدار المال

باب الضاد مع اللام

في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله
والضلع الاعوجاج٭ ومنه يقال رمح ضلع٭ وفي الحديث انه امر صلعم امرأة في دم الحيض يصيب
الثوب فقال حتيه بضلع٭ قال ابن الاعرابي الضلع العود ههنا قال الازهري الاصل فيه
ضلع الجنب٭ وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال الضلع
والضلع لغتان٭ وفي الحديث ان الحسين قال العراقي منهم لضليع قال ابو عبيد معناه عظيم
الخلق٭ وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين٭ وفي الحديث
كأني اراكم مقتتلين بين هذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير ليس بمنيع دقيق يشبه بضلع
الانسان٭ وفي صفته صلعم ضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال ويقال فلان ضليع
الخلق اذا كان عظيما٭ والعرب تحمد ذلك وتذم صغر الفم٭ ومنه قولهم في وصف منطقه كان
يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق
وسمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي وكتب لي بخطه رحمه الله قال سالت ثعلب
عن صفة رسول الله صلعم كان ضليع الفم فقال واسع الفم قال شمر في قوله ضليع الفم اراد عظم
الاسنان وتراصفها٭ ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا غليظها
وشديدها٭ وفي حديث علي في صفة رسول الله صلى الله عليه كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك
هو افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال فلان مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم

ضلل

واصل من الاضلال لان الجنين اذا اعظم اقوى البعير على الحمل وقوله تعالى ولا الضالين قال
ابن عرفة الضلالة عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشي
اذا اضاعه ومنه قراءة من قرأ لا يُضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب واما ما جاء
به الشرع فالضلال على الاطلاق من ضل عن امر الله قال والضال على ضربين احدهما
السالك سبيل الضلالة عامدا وهو قوله واما ان كان من المكذبين الضالين والضال
السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى فعلتها اذا وانا من الضالين اي من
المخطئين اردت خيرا فجرى الى غيره وضللت عنه ثم هدي الثانية لنبيه قصدا انما هو سلوك
غير المقصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام
فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله ان تضل احدهما قال ابن
عرفة الضلال هنا الاغفال والسهو قال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى
عليه السلام وانا من الضالين اي من الناسين قال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة
يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي ومعنى قوله لا يضل ربي اي لا يغيب عنه
شي ولا يغيب عن شي امر النبوة وقوله لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضل ربي اي لا يخفى
موضعه عليه ومنه الحديث ثم ذروني في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي يخفى عليه
وقال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب الله تعالى اضللت الشي اذا جعلته في مكان
ولم يدر اين هو وضللت لغة واضللت الشي ضيعته ومنه الحديث اني اضللت ناقتي
وقال القتيبي اي افوت الله وقال في قوله لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوت وقوله
ارد في هذا امر من جاره في البهمية ومنه المنهي وهي الخشبة ذات الاصابع الخمس
فالامر من ذا الذي يدري ذرة وقوله لهمت طائفة منهم ان يضلوك اي يسلكوك
غير القصد في احكام الله وقوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك وقال الاخفش و
قطرب لم يؤتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلال كان كانه اتاهم
الاموال ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلال كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا
كما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وقوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا وقال الفراء هذه لام كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة
والحزن وقال ابن عرفة اما الاخفش وقطرب فانهما رفعا عن صبوح وانما ارادا
بنصرا قول من يزعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا ارادها واما الفرا فانه ذكر
الاعراب وترك المعنى واللام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم اذا اتاهم
الاموال ضلوا وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم

الله تعالى

الله تعالى من لفظه ليمضي فيهم ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم
عدوا في علم الله لانه علم لان الله تعالى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر
فللموت ما تلد الوالدة يعني في علم الله قال الازهري قال احمد بن يحيى هذه اللام لام الا
اي الضلالة لهم عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم وقوله عز وجل و
اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الامراد الم يعرف جهده واضل ما في يده اذا اضاع
وضل حلما اي ضاع وضل ضلالا لذي دام وطال قال جرير فقال الناس ضل ضلال تيم
المريب فيهم رجل شديد وقوله رب انهن اضللن كثيرا اي ضيعهم فقال تنحيها فافتتنت
بها وقوله ان ابانا لفي ضلال مبين اي في تقديم يوسف علينا محبة وايثارا ولو وصفوه
بالضلالة في الدين لكانوا كفارا وقوله اذا اضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال
ضل الماء في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شي غاب عنك ويقال للذي زل عن الطريق ضال
لانه غاب عنه وقوله اضل اعمالهم اي احبطها وقوله فقالوا انا لضالون اي ضللنا طريق جنتنا
اي ليست هي هذه ثم تنبهوا فعلموا انها عقوبة الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون اي حرمنا خير جنتنا
كما حرمنا المساكين وقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا وهم يحذفون لا في
مواضع والمراد الاثبات ويريدها والمراد الحذف والاثبات كقوله تعالى كجهر بعضكم لبعض ان
تحبط اعمالكم اي ان لا تحبط وكقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي لا
تزولا والحذف كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد ولا هنا زايدة ومثله وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وللفراء فيه مذهب اخر اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها ولا تضلوا
عن الحق في الحديث ضالة المومن حرق النار الضالة من الابل التي مضيعة لا يعرف لها
مالك وهو اسم للذكر والانثى والجمع ضوال من ضل الشي اذا ضاع وضل عن القصد اذا
جار وفي الحديث ان النبي عليه السلام اتى قومه فاضلهم اي وجدهم ضلالا يقال اضللته
اي وجدته ضالا كما تقول احمدته وابخلته

باب الضاد مع الميم

ضمد

في حديث علي رض وقيل انا امرت بقتل عثمان فضمد اي اغتاظ والضمد شدة الغيظ وقد ضمد
عليه يضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا
جعلت عليه الدواء وضمدته بالزعفران والصبر اذا لطخته بهما في حديث حذيفة اليوم
المضمار وغدا السباق وقال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس

ضمر

يضمر قبل ان يسابق عليه والمضمار موضع تضمر فيه الخيل للسباق ومنه الحديث المضمر
المحل وقيل الا الايام التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المحل ويكون الضمار وتضميرها
ان يشد عليها سروجها ويجلل بالاجلة تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي

حديث عمر بن عبد العزيز فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد الغايب الذى لا يرجى فاذا رجى فليس
بضمار واضمرت الشئ اى غيبته * في حديث معوية انه خطب رجل اليه بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة
فقال انى اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة * روى عمرو عن ابيه قال الضميلة
المراة الزمنة اى العرجاء * في كتابه لوايل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه بالاضاميم يعنى بجماعة الحجارة
يريد الرجم واحدتها اضمامة لان بعضها ضم الى بعض وكذلك في جماعات الناس والكتب والصحف
الاضمامة والاضبارة لاحد الاخر * وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته * وروى تضامون
مخففا والاول مشدد معناه تزاحمون وتضامون اى لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره
بالشرح الشافي في كتاب الكبد ولكم الضامنة من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة
سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها فهى ذات ضمان كما قال الله تع في عيشة راضية اى
ذات رضى * وفي حديث عبد الله من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيمة الضمن الذى هو به ضمانة
في جسده والاسم الضمن والضمان قال ابن احمر اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان
تطيل ضمانيا والضمان قال ابن احمر البك هو الداء نفسه * ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل
انه به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب يسال ان
يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد * واذا اخذ الرجل من امير جنده خطا بزمانة فقد
اكتتبه والمودى الخراج يكتب البراءة بدوه * وفي الحديث نهى عن بيع المضامين * قال ابو عبيد هي
ما في اصلاب الفحول وانشد غيره ان المضامين التي في الصلب * ماء الفحول في الظهور الحدب
وفي حديث على رض من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اى هو ذو ضمان على الله لان الله
تع قال ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله الاية وعن عكرمة ولا تشتر لبن الغنم والبقر
مضمنا لان اللبن يزيد في الضرع وينقص ولكن اشتر كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول
لا تشتروه وهو في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او في اناء وكل شئ احرزته
في شئ فقد ضمنته وانشد لابن مقبل ضمنه تربيب يعنى اودع القبر * وفي الحديث الامام ضامن و
المؤذن مؤتمن يريد ان يحفظ على القوم صلوتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية باب
الضاد مع النون قوله عز وجل له معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة * وجاء في الحديث انه عذاب
القبر * وفي حديث وايل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط والضناك الضناك المكتنز
اللحم * ورجل ضناك وامراة ضناك * في الحديث ان الله تع ضناين من خلقه يحييهم في عافية
ويميتهم في عافية اى خصائص يقال فلان ضنيني من بين اخواني اى اختص به واضن بمودته
* وفي الحديث انى اعطيت فلانا فانا قد حنوته وانما الصنة هذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال
امراة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثر اولادها باب الضاد مع الواو

قوله

قوله تع كلما اضاء لهم يقال ضاء الشئ يضوء واضاء يضئ وهما لازمان ويكون ايضا متعديا
يقال اضات السراج فاضاء والضوء والضوء لغتان * وقوله يكاد زيتها يضئ قال ابن عرفة هذا
مثل ضربه الله لنبيه يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرانا كما قال عبد الله
بن رواحة لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر * وفي الحديث لا تستضيئوا بنار
اهل الشرك قال الحسن يقول لا تستشيروهم وقال القتيبي ضرب السراج مثلا للراى * وقوله
في الحديث دخل على امراة وهى تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اى
يظهر الضر الذى به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور وهو بمعنى الضر يقال ضرني يضرني
وضارني يضورني وتضرني * قالوا قال ابو العباس المتضور المتضعف من قولهم رجل ضورة
وامراة ضورة * في الحديث اغتربوا ولا تضووا معناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة انجب
اقوى واولاد القرايب ضعف واضوى ورجل ضاوى ضعيف وقد اضوت المراة وهى الضوى
واضواه حقه اذا انتقصه * وفي الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اى مالوا
يقال ضويت الى فلان اى ملت * وفي الحديث فاذا المام لك تضوضوا اى ضجوا وما حولوا
للصدر يقال ضوى اليه اذا اوى اليه باب الضاد مع الها قال يحيى بن يعمر لرجل
خاصمته امراته في مهرها انسالك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها وتضهلها
يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيئا قليلا ماخوذ من الماء الضهل * وقال ابن الاعرابي
ضهل ماء البير يضهل اذا اجتمع شئ بعد شئ وهو الضهل والضهول وبير ضهول قليلة
الماء تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه ويقال هل
ضهل من مالك شئ اى هل عاد * قوله تع يضاهون قول الذين كفروا قال ابن عرفة المضاهاة
معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اى فعلت مثل فعله وقراة عاصم يضاهئون على لغة
من قال ضاهاته * وقال الازهرى يضاهون اى يشابهون والمضاهاة المشابهة * ومنه
قيل للمراة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى قول
اليهود * وقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا * وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله
اراد المصورين * ومنه قول عمر لكعب ضاهيت اليهودية اى عارضتها باب الضاد مع اليا في
الحديث انه قال في دعا الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا يقول خلا من النبات والرعى
حتى برزت للشمس في الحديث ان اخر شربة تشربها ضياح اى شئ هذا معناه قال الليث
الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح يقال ضيحته فتضيح * وفي الحديث من لم يقبل
العذر من متنصل بارا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم

هو الذي يرد الحوض اخر الناس بعده ما شرب ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح
والضياح وهو اللبن الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه وانشد جاء ابيضج
حول ايبا الذيب وقط اي على لون الذيب ابيض اخوده في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم
سحابه فهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب وفي مثله النعبير
انفاض الحايط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر وانصبابه في قوله لا ضير اي لا ضر يقال لا
ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد في قوله مالك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة
جايرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والاصل ضوزى على فعلى في الحديث من ترك ضياعا
فالي قال النضر الضياع العيال في القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثل قضى
يقضي قضاء ومضى يمضي مضاء اراد من ترك عيالا عالة واطفالا فجاء بالمصدر نايبا عن الاسم
كما تقول من مات وترك فقرا اذا كسرت الضاد فهو جمع ضايع مثل جايع وجياع وفي الحديث
افشى الله عليه ضيعته قال ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرها قال
الازهري قال شمر ويدخل فيها الحرفة والتجارة يقال له ما ضيعتك فتقول كذا في قوله
ولا تغرقني في ضيقي اي ضيقا في يقال هو لا ضيق واضيقا في وضوقي وضيقا في وقوله فابوا
ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف
وفي الحديث نهي عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت ومنه سمي الضيف وفي حديث
علي رضي ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا له ان لنا مضافين مثقلين قوله مضافين اي نخاف
يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة
اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين ملجاين وهو راجع الى ذلك المعنى قوله وضاق بهم
ذرعا اي ضاق خلقه ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه بهم فلما حول الفعل خرج قوله
مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوايمها قوله فلا تكن في ضيق
الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب
وقال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر

كتاب الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الطاء مع الهمزة**

في الحديث ان عثمان قال في خطبته تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة يقول خفضت لهم نفسي كما
يخفضها النازع بالدلو عند الاستقا ويقال في مثل طأطئ تخطئك يقول اخفض لها
تعدك ودلاة جمع دال اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البير والدلو نزع الدال
والدلاة جمع الدالي كما تقول قاضي وقضاة **باب الطاء مع الباء** في الحديث

انه عليه السلام احتجم حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال للرجل مطبوب اي مسحور كنى بالطب
عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال طب لعلاج الداء
وطب للسحر وهو من اعظم الادواء ورجل طبيب حاذق بالشيء الموصوف به سمي طبيبا لفطنته
وحذقه وفي حديث اخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا وفي حديث حجة الوداع على ناقة له
من كرم الكتاب وسمعت الاعراب تقول الطبطبة الطبطبة قال الازهري هي حكاية وقع
السياط كانهم قالوا اخز واداد فقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي
يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سموها طبطبة
لانها اذا خففت حكت صوتا ومنه طبطاب اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معاوية
فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب يقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب
من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر وفحل حاذق بالضراب في بعض الحديث وكان
في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقال الا تطيخ الى امه فالقاها في
الوادي اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطيخ استحكام الحمق وقد طيخ
يطيخ طيخا فهو طيخ وفي الحديث وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل
في غيرهما يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل ولا خير وفي حديث اخر اذا اراد الله بعبد
سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والاجر قوله عز وجل ونطبع على قلوبهم اي
نختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى وكذلك طبع على قلوبهم ومنه الحديث من ترك
ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس
يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الاثام و
الاوزار وغيرهما من القبايح ومنه الحديث الاخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي
الدنس وكان الصدر يرون ان الطابع هو الرين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع
والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع
عليها المومن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما ركب في الانسان من
المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا تزايله يقال فلان كريم الطباع والطابع
وهو اسم مونث على فعال نحو مثال ومهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله لها طلع
نضيد فقال هو الطبيع وكفراه الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه به يقال طبع
الاناء اذا امتلا ثم وكفراه وكافوره وقوله لتركبن طبقا عن طبق قال
ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل وكالفرس
الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الاية لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال الطبق

لانها تملأ القلوب وتشارف ذلك ٭ ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبقا اى مالئا
للارض يقال هذا مطر طبق الارض اذا طبقها اى ملأها والغيث الطبق العام الواسع مطبق
الارض بالماء ٭ وفى حديث عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا اى ما يعم الارض فيكون طبقا
لها ٭ وقال الازهرى فى قوله لتركبن طبقا عن طبق اى حالا بعد حال من احياء واماتة
وبعث حتى يصيروا الى الله عز وجل وقيل لتركبن اى لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق
السماء ٭ وقال ابن عرفة يقال معنى طبق وجاء طبق اى مضى عالم وجاء عالم ٭ ومنه قول
العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق
للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر ٭ وفى بعض الحديث علم عالم قريش طباق الارض اى ملء
الارض ٭ وفى رواية اخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم
الارض فيكون طبقا لها ٭ وفى حديث ام زرع زوجى عياياء طباقاء قال ابن الاعرابى هو
المطبق عليه حمقا ٭ وقال ابو بكر هو الذى اموره مطبقة عليه وقيل هو العدم العى ٭ وفى
حديث ابن مسعود وبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها
طبقة يقول صار فقارهم كلها فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود ٭ وفى حديث ابن عباس
حين سأل ابا هريرة عن امرأة غير مدخول بها فقال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره فقال ابن
عباس طبقت اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفاصل ولهذا قيل لاعضاء الشاة طوابق
واحدها طابق ٭ وفى الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه ٭ اخبرنا ابن عمار
عن ابى عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابى عن ابى المكارم قال يقال مر بنا رجل من جراد وطبق و
وسد قال ويقال للجراد كفانه ويكنى ام شرابح ٭ وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق
فى صلوته هو ان يلاقى بين اصابعه من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع ٭ وفى
الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها طباق الارض اى تغشى الارض كلها ٭ وفى حديث
محمد بن الحنفية انه وصف من يلى الارض بعد السفيانى فقال يكون بين شث وطباق ثم
تجرمان بناحية الحجاز وهذه نبتتين ٭ وفى حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات
يريد احدى الدواهى والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق ٭ وفى حديث
عمران بن الحصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت اى عضوا
٭ وفى حديث معاوية قال لابن الزبير والله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له لتركبن
منك طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عايشة فى عثمان المركوب منه الفقر
الاربع اراد ابن الزبير انه ليركبن منك امرا وحالا ٭ فى الحديث فطبن لها غلام رومى من
خبيثها وافسدها والطبن والطبانة والتبن والتبانة شدة الفطنة والمجهور على

طبن

بواطن

بواطن الاشياء والطبن الفطنة فى الشر وغيره والتبن الفطنة فى الشر خاصة ٭ فى كتاب عثمان
الى على بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال للموضع الاخلاف من الخيل والسباع
اطباء واحدها طبى كما يقال فى الخف والظلف خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد
انتهى المكروه الى ابعد غاياته

باب الطاء مع الحاء

فى حديث سلمان وذكر يوم
القيمة قال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس على احد منهم طحربة الطحربة اللباس يقال
ما على فلان طحربة ولا قراض اى ليس عليه شىء من اللباس وطحربة لغة وهذان اللفظان يقالان
فى النفى ٭ قوله والارض وما طحاها اى وطحوها ويقال ومن طحاها اى بسطها فاوسعها
ويقال طحا به الامر اى اتسع به المذهب قال علقمة بن عبدة طحابك قلب فى الحسان طروب

باب الطاء مع الخاء

فى الحديث اذا وجد احدكم على قلبه طخاء فليأكل السفرجل
قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشى يقال ما فى السماء طخاء اى سحاب وظلمة قال والطخية
هى الظلمة ٭ وفى الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعنى ما غشيه من غيم يغطى نوره وقال
ابو بكر الطخا والطخاء والغما الغيم الرقيق

باب الطاء مع الراء

فى حديث
الحسن خرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ
شفتيه فى شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان مثل ما يفعل دعاة الشاء
فى الحديث اذا اراد احدكم بطرابل ما بل قال ابو عبيدة هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم
كهيئة الصومعة والبناء المرتفع ٭ فى الحديث من غير المطربة والمقربة فعليه لعنة الله قال
المطارب طرق صغار تنفذ الى طرق الكبار وكذلك المقارب ٭ فى الحديث لا بأس بالسباق
ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو ان يقول ان سبقتنى فلك على كذا وان سبقتك
فلى عليك كذا ٭ وفى حديث قتادة فى الرجل يتوضأ بالماء الرمد والماء الطرد الذى تخوضه
الدواب سمى بذلك لانها تطرد فيه اى تتابع وتطرده اى تدفعه ٭ وفى حديث معوية
صعد المنبر وفى يده طريدة قال ابن الاعرابى هى الخرقة الطويلة من الحرير ٭ وفى حديث
الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب هى تصغير طرة وهى قطعة منها تبدو من الافق
مستطيلة وطرة الرأس سميت طرة بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر وطرة بفتح الطاء
المرة وبضم الطاء الشئ المقطوع ٭ فى حديث عمر انه اعطاه رسول الله صلعم حلة فقال اعطها
بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن اراد تقطعنها وتتخذنها ستورا ٭ وقال الازهرى طرات
جمع طرة واراد مقانع يخمرن بها ٭ وفى الحديث قام من جوف الليل وقد طرت النجوم اى اضاءت
يقال طررت السنان اذا جلوته وسيف مطرور اى صقيل ٭ ومن رواه طرت بفتح الطاء
اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب ٭ وفى حديث عطاء اذا طررت

طمى

مسجدك بعد جهد روث فلا تصل فيه اى ذا زينة وطينة ورجل طرير اى جميل الوجه
في الحديث قالت عائشة صفية لعائشة من فيكن مثلى ابى وعمى نبى وزوجى نبى وكان علمها
رسول الله صلعم فقالت عائشة ليس هذا الكلام من طرازك قال ابن الاعرابى العرب تقول للخطيب
اذا تكلم بشىء استنباطا وانشاء وقريحة هذا من طرازه قوله عز وجل اولم يروا انا ناتى
الارض ننقصها من اطرافها اى نواحيها ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من
اطرافها فتوح الارضين واطراف الارضين نواحيها واحدها طرف ومن نقصها موت
علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماؤها الواحد طرف ويقال ايضا
طرف قال ابن عرفة من اطرافها اى نفتح ما حول مكة على النبى عليه السلام المعنى اولم يروا
انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد بين لهم وضوح ما وعدنا النبى صلعم وقوله تعالى ليقطع
طرفا من الذين كفروا اى قطعة من جميع الكفرة شبه من قتل منهم بقطع من بدن الانسان واطراف
الجسد الراس واليدان والرجلان وقوله طرفى النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر
وقوله انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال الفرا معناه قبل ان ياتيك الشىء من مد
بصرك وقيل بمقدار ما تفتح جفنك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى غاية
نظرك وفي الحديث فمال طرف من المشركين على رسول الله صلعم اى قطعة منهم وجماعة
وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتى على احد طرفيه معناه حتى
يفيق من علته او يموت لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا
قد طرفت باعينكم اى طمحت بابصاركم اليها وشغلتكم عن الاخرة وقال الاصمعى امراة مطروفة
وهى التى طرفها حب الرجال اى اصاب طرفها فهى التى تطمح وتنظر الى كل من اشرف لها ولا تغض
طرفها عن الرجال كانها اصاب طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اى صرفتها عن
النظر فى عواقبها الى تحصيلها فقط يقال طرفته فلانا اذا اطرفته عن الشىء قال الشاعر
انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى قال
الفرا الطريقة الرجال الاشراف يقال هؤلاء طريقة قومهم ونظورتهم وقال الاخفش
بطريقتكم المثلى قال الفرا الطريقة الرجال الاشراف يقال هؤلاء طريقة قومهم بسنتكم
ودينكم وقوله وان لو استقاموا على الطريقة قال الفرا على طريقة الشرك وقال غيره
على طريقة الهدى وقوله سبع طرائق يعنى سبع سموات كل سماء طريقة سميت طرائق لانها
مطارق بعضها فوق بعض يقال طارقت بين ثوبين جعلت بعضهما فوق بعض وقوله والسماء
والطارق اى ورب السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء سمى طارقا لانه يرى بالليل
وكل ات بالليل فهو طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتى اهله طروقا وقول هند

نحن

نحن بنات طارق المطارق السيد شبه بالنجم وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من
الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب ومنه سميت مطرقة
الصائغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل فى الارض باصبعين ثم باصبع يقول ابنى عيان
اسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح وفي حديث ابرهيم الوضوء بالطرق احب الى من التيمم
الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت وفي الحديث هراء عجوزا تطرق شعرا
الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث فما طرق ساعة اى سكت وفي الحديث
فيها حقة طروقة الفحل اى يطرق الفحل مثلها اى يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا
من غير طروقة يعنى زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي
حديث عمر لا شىء افضل من الطرق الرجل الذى يطرق على الفحل فيذهب حيرى دهر قال شمر
الحيين يحمل فيضرب طروقة الذى يستطرقه وفي الحديث من الحق على صاحب الابل اطراق
فحلها اى نزوانه واعارته يطلب للاجر وفي حديث عمرو البيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها
واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر قال الراعى كانت نجائب منذر
ومحرق امهاتهن وطرقهن فحيلا وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة هى الترسة التى
قد ربت بالعقب اى البست به يقال طارق النعل اذا صير خصفا على خصف واطراق جناح
الطاير اذا وقعت ريشة على التى تحتها فالبستها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا وفي
الحديث لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى لا اطرا مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه وفي
الحديث انه اكل قديرا على طرمان قال الفرا هو الذى تسميه الناس الطريان قال ابن السكيت هو
هذا الذى يوكل عليه **باب الطاء مع الشين** فى حديث بعضهم فى الحراة تنشر لها
كما ينشر للنساء للطشة قال العينى الطشة داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا
استنثر طش **باب الطاء مع العين** قوله ومن لم يطعمه فانه منى اى من لم يذقه و
الطعم الذوق والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذوق جاز فيما يوكل ويشرب وفي حديث
ابن عباس انه قال فى زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل اى يشبع منه الانسان و
يقال ان هذا الطعام طعم اى يطعم من اكله اى يشبع منه الانسان وما يطعم اكل هذا الا
ما يشبع وفي حديث ابى بكر ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعله للذى يقوم بعده الطعمة شبه
الرزق ومنه حديث الحسن القتال ثلثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه
الطعمة وفي حديث الدجال اخبرونى عن نخل بيسان هل اطعم اى هل اثمر يقال بارض
فلان من الشجر المطعم كذا يعنى من المثمر وفي الحديث ردها ومعها صاعا من طعام لا سمراء
قال الازهرى كانه اراد صاعا من تمر لا من حنطة والتمر طعام عند العرب وفي الحديث

فقال امتي بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيبك لانسان تطعن من الجن فربما مات
منه وقيل الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فناء امتي بالقتل التي تسفك فيها الدماء وبالطاعون
الذريع نعوذ بالله تعالى منهما **باب الطاء مع الغين** قوله عز وجل ويمدهم في طغيانهم يعمهون
اي في عتوهم وتكبرهم وكل شيء زاد وتمادى فقد طغا ومنه قوله لما طغى الماء اي كثر وجاوز
الحد وقوله طغيانا وكفرا اي علوا في الكفر ومثله قوله تعالى لو ردهم في طغيانهم وقوله
ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي بطغيانهم
اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم المجاوز للقدر
وقال مجاهد بالطاغية بالذنوب وقوله كذبت ثمود بطغواها قال ابن عمر بطغيانها
قوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن وقال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت واحدا
وجمعا ومذكرا ومؤنثا قال في سورة البقرة اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم جمعا وقال
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به مذكرا
باب الطاء مع الفاء في الحديث من قال كذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا
هو ان يمتلي حتى يطفح ومنه اخذ طفاحة القدر يقال لما يؤخذ الطفاحة مطفحة ويقال
سكران طافح ممتلي من الشراب قوله تعالى ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال و
الميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في المكيال والميزان الا الشيء الطفيف
ماخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع اي قريب بعضكم
من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ويصدق
ذلك قوله صلعم المسلمون تتكافأ دماؤهم قوله طفقا يخصفان عليهما معنى طفقا اخذا في الفعل
يقال طفق يفعل كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل المعنى وطفقا يخصفان
الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله فطفق مسحا بالسوق اي ما زال يمسحها وقال ابو
عبيد ما زال يفعل ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب قوله او الطفل الذين لم يظهروا
الطفل ما بين الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم يقال صبي طفل وصبيان طفل وقوله ثم يخرجكم
طفلا في معنى اطفال معناه يخرج كل واحد منكم طفلا في حديث الاستسقاء وقد شغلت
ام الصبي اي شغلت بنفسها عن ولدها الا ما هي فيه من الجدب والعرب تقول وقع فلان في
امر لا ينادى وليده قال الاصمعي معناه في امر عظيم تذهل الام عن ولدها فلا تناديه
وقال ابن الاعرابي معناه وقعوا في امر ما فيه مستزاد فلا تستغني فيه بالكبار عن
الصغار وقال غيره اصله في الخصب اي وقعوا في سعة حتى اهوى الوليد بيده الى شيء لم
يزجروه عنه خوفا ان يفسده في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية فا

ابو العباس

ابو العباس الطافية من العنب الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتأت و
ظهرت قال ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على راس الماء وفي الحديث في الحيات
اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل واراه شبه الخطين اللذين
طلح
على ظهره بخوصتين من خوص المقل **باب الطاء مع اللام** قوله تعالى وطلح منضود
قال اهل التفسير الطلح شجر الموز وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف
وله نور طيب الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا بما يحبون الا ان فضله على ما
طلخ
في الدنيا كفضل الاخرة عليها وفي الحديث ان النبي عليه السلام كان في جنازة فقال ايكم
ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر الخشب قوله
طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها وكانه مقلوب ويكون طلخها اي سودها
طلس
ومنه الليلة المطلخمة والميم زائدة في الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة قال
شمر معناه بطمسها يقال اطلس الكتاب اي امحه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس كالحبشي و
نحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس قال ابن شميل الاطلس اللص يشبه بالذئب وفي حديث عمران
عاملة فلان وقد علينا شعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من الثياب فقال للرجل اطلس
طلع
الثوب بين الطلسة قوله اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم ووافيت عليهم ومنه قوله تطلع
على الافئدة اي توفي عليها ويقال بلغتها اليها العذاب في الاطلاع والبلوغ بمعنى يقال اطلعت
هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء ومنه قوله حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر و
قرئ مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث
لو ان ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وفي الحديث ولكل حد
مطلع يعني من القرآن معناه لكل حد مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال المطلع
طلق
هذا الجبل من مكان كذا اي مصعده وما تاه قوله اذا طلقتم النساء اي اردتم تطليقهن
ومثله قوله اذا قمتم الى الصلاة اي اذا اردتم القيام اليها وقوله رخاء حيث اصاب اي
حيث اراد ان يصيب وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق قيد من
طلل
جلود قوله فان لم يصبها وابل فطل الطل الطش وهو اضعف المطر وفي الحديث ان
رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبي عليه السلام اي
اهدرها واطلها قال ابو زيد يقال طل دمه واطلها الله ولا يقال طل دمه وقال
الكسائي يجوز طل الدم بنفسه وفي حديث يحيى بن يعمر ان شكوت تطلها وتظلها يقال
طل فلان غريمه يطله اذا مطله قال المبرد بطلها اي يسعى في بطلان حقها اخذ من الدم

المطلول في الحديث مرّ برجل يعالج طُلمة لاصحابه يعني الملّة وهي خبزة يجعل في الملة
وهي النار والرماد الحار في الحديث ما اطلّى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل
اطلاءً اذا مالت عنقه لموت او غيره قال الشاعر تركت بالمد اطلى ومالت عليه
القشعما من النسور

باب الطاء مع الميم

طمث

قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن و
يقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم ومنه يقال اذا طمثت المراة اذا حاضت
وطمثها دميتها بالافتضاض وقال ابن عرفة يقول تعالى لم يطمث اي لم يمسه حبل
ولا رحل وقال الفرزدق دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام في حديث

طمر

نافع كما يقول لا بن ابراد لا حدث الطمر المطمر الذي يقال له بالفارسية التر وهو
الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد قوم الحديث واصدقه
وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم بنفسه من طمار
وهو ينوي التوكل طمار هو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال قال لا ينبغي ان يعرض
نفسه للمهالك ويقول قد توكلت وقال النبي عليه السلام اعقل وتوكل فوجب ان يعتني
الانسان جهده ولا يعتمد احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ويحكم ما يريد

طمس

قوله تعالى من ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال اثر الشيء
ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست يقال طمس الاثر اذا انمحى ومنه ربنا اطمس على اموالهم قال ابن عرفة
اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره اي اعماه وهو
مطموس البصر اذا ذهب اثر العين قوله ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اعميناهم وطمست

طمم

الريح اثار القوم اي محتها قوله فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على كل شيء اي تغلب
عليه وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل طمطمي وطمطم في كلامه
يقال للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي الحديث انه
لفي ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار قوله تعالى لتطمئن قلبي اي على

طمن

الروية ليس بشك في الاحيا ولكن ليس الخبر كالمعاينة ان يكرمه الله بالمشاهدة وقوله فاذا اطمأننتم
فاقيموا الصلوة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها واطمأن الشيء سكن وطامنته سكنته و
قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى امر الله تعالى ويقال المطمئنة بالايمان في الحديث في ذكر

طمى

السنة ما طمى بحر وقام تعار معناه ارتفع والبحر يتبدل الارتفاع بامواجه يقال طمى الماء يطمو
ويطمي وطمحت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه وتعار جبل

باب الطاء مع النون

طنب

ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها يريد ما بين طرفيها والطنب احد اطناب الفسطاط
شبّه حوزة المدينة بالفسطاط وفي حديث عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على

حكمها

حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى جمع مثلها والاطناب الطوال من حبال البيوت والاصر
القصار منها وفي حديث بعضهم ما كان احد اطنب من بيت محمد صلعم اي ما بين وذا لا اطناب
يقول ما كان احد ابعد ان يكون منزله الى جانب بيته كانه احب كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري
مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيتي الى كسر بيتي واصار بيته الى اصار بيتي واطناب بيته
الى اطناب بيتي في الحديث ان اليهود بدّلت حث رسول الله صلعم حين تلى الى طنبي ولا ينطني اي لا يبلي عليه

طوء

احد يقال رماه الله بالطوى لا ينطني اي لا يفلت سليما

باب الطاء مع الواو

طور

وقد خلقكم
اطوارا بعد طور خلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة
وفي حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة
نعم وقوله والطور الطور الجبل قوله فطوعت له نفسه اي تابعته وقال ثعلب التفعيل

طوع

قبل الجهد وطوعت وطاوعت واحد يقال له كذا اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت
له نفسه اي شجعته وفي رواية اخرى حدثته اعانته عليه واجابته اليه وقوله هل
يستطيع ربك اي هل يقدر وقرئ هل تستطيع ربك بالتاء اي هل تستدعي اجابته في
ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو استفعال من قولهم لي تطوع والاستطاعة الامكان
والامكان زوال الموانع وقوله قل لا تقسموا طاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة
بلا قسم وفي الحديث وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها عليه

طوف

في قوله فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل المغرق ويقال للموت الذريع طوفان روت
عائشة رض عن النبي صلعم قال الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان
كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع قوله اذا مسهم طائف
قال مجاهد غضب قال ابو عبيدة وبله ما طاف به من وسوسة الشيطان قال واما الطيف
فهو الجنون قال ابن عرفة الطائف يرجعان الى معنى واحد قال كثير فوالله ما ادري اطائف
جنة تاوبني ام لم يجد احد وجدي وقال الازهري اصل الطيف الجنون وقيل للغضب
طيف لتغيّر عقل الغضبان وقوله طائفة منهم اي جماعة ويجوز ان يقال للواحد طائفة
يراد بها نفس طائفة وقوله طوافون عليكم قال الفراء انما هم خدمكم في الحديث الهرة
انما هي من الطوافات في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
وكذلك الطواف وجمعه الطوافون وفي حديث لقبط ما يبسط احدكم يده الا وقع
عليها قدح مطهرة من الطوف والاذى الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل
ان يطعم العقي يقال طاف يطاف اطيافا اذا قضى حاجته يعني الصبي واول ما يخرج
من بطن الصبي اذا اكل الطعام يقال له العقي فاذا طعم فهو الطوف ومنه الحديث لا يصلي

طوق
طول
طوى
طهر
طهم
طهو

لحدكم وهو بذا في الطوق المعنى في حديث الغبط ان من شرب ثلاث اشربة طهر من الحدث في
الاذى وهو الحيض وان القدح لا تذهب به الى الشربة وكذلك انهم الكاس لانهم ذهبوا به الى
الخمر قوله تعالى سيطوقون اى يلزمونه فاعناقهم مثل الطوق وفي الحديث يطوق شجاعا
اقرع وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين هذا يفسر على وجهين
احدهما ان يخسف الله به الارض فتكون البقعة المغصوبة منها في عنقه كالطوق والاخر ان يكون
من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها يوم القيمة قوله اولوا الطول
اى اولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم يطول طولا اذا افضل ومنه قوله
ذى الطول اى ذى الغناء والفضل يقال لفلان على فلان طول اى فضل وفي حديث
عثمان [illegible] فتفرق الناس على فرق ثلاثة فصامت صمته وانفذ من طول عنه و يروى
من صول عنه تقول امسكا لمشرهم من يطاول يقال طال عليه اذا علاه وفي الحديث ان
هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلعم تطاول الفحلين المعنى
ان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد به تطاولا الكبر عليه بنفسه ولكن يتطاول على
عدوه ويذب عنه والفحل يتطاول على ابله يسوقها كيف شاء واراد بالفحلين فحل ابل على حدة
وفحل ابل اخرى على حدة وفي الحديث يتطاول عليهم الرب بفضله اى يشرف وفي الحديث
اللهم بك احاول وبك اطاول ويروى اصاول قوله بالوادى المقدس طوى قيل طوى
اسم الوادى الذى كلم الله فيه موسى عليه السلام وقيل هو اسم للمكان الذى تنبت الزيتون فيه

باب الطاء مع الهاء

قوله تع وازواج مطهرة يعنى من الحيض والبول والغائط
وقوله ماء طهورا اى يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذى يتوضأ به وكل طهور طاهر وليس كل
طاهر طهورا وقوله فاذا تطهرن اى اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها
الدم قيل طهرت تطهر فهى طاهر بلا هاء وقوله هن اطهر لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه
قوله انهم اناس يتطهرون اى عن ادبار الرجال والنساء قاله قوم لوط تهكما وقوله ان طهرا
بيتى يعنى من الافعال المحرمة والمعاصى في الحديث في صفته صلعم لم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم
قال احمد بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذى كل عضو منه
حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقالت طائفة هو المنتفخ الوجه
ومنه قول الشاعر ووجه فيه تطهيم اى انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو النحيف
الجسم وقال ابو سعيد الطهمة والطخمة في اللون يجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم
اذا كان كذلك في حديث ابى هريرة وقيل له انت سمعت من رسول الله صلعم فقال انا
ما طهوى قال ابو عبيد جعل [illegible] الحديث بمنزلة الطهو للطاهى المجيد وهو الطابخ

يقول

طيب

يقول فما على ان كنت لم احكم وقال ابو العباس عن ابن الاعرابى الطهو الذئب في قول ابى هريرة
وطها طهيا اذا اتى يقول فما ادرى فيه انما هو شىء قاله رسول الله صلعم قال الازهرى والذى
عندى فيه اذا اما الطهو اى اى شىء طهوى على التعجب كانه قال اى شىء حفظى واحكامى ما سمعت
وفي حديث ام زرع طهاة اى زرع فما طهاة ابى زرع يعنى الطباخين

باب الطاء مع الياء

قوله تع انفقوا من طيبات ما كسبتم اى من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه قوله
فانكحوا ما طاب لكم من النساء اى ما حل طيبات ما احل الله يعنى الحلالات وقوله سلام
عليكم طبتم قال ابن عرفة زكوتم وحقيقته قوله طبتم اى صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصى
مخابث فاذا اراد الله تع ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحمل عنهم ثبت وتتاركوا اى يترك
بعضهم على بعض المظالم ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك
قول العرب طاب لى هذا اى فارقته المكاره وطاب له العيش وينشد بعيرت الجبار بعد
هجر وطاب لها الخورنق والسدير اى فارقهم ما يكرهونه وقوله طوبى لهم هو فعلى
من الطيب ويقال طوبى من اسماء الجنة وقيل شجرة تظلل الجنان كلها وقوله الطيبات
للطيبين ومنه قول عمار مرحبا بالطيب المطيب يعنى الطاهر المطهر ومنه قول على وقد
التمس من رسول الله صلعم ما يلتمس من الميت فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا وقال
غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات و
الطيبات وقال ابو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله تع وفي الحديث
نهى النبى صلعم ان تسمى المدينة يثرب لان التثريب فساد وامر ان تسمى طيبة وطابة كانهما
وفي الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمى استطابة
من الطيب يقول يطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء اى يطهرها يقال استطاب
الرجل واطاب نفسه اذا ازال الاذى عنها واطهر السدن منها ومنه قوله صعيدا طيبا
اى طاهرا وفي الحديث يعنى حديبة استطيب بهما يريد الاخلاق ونظيرا الموضع من
اذاه وفي الحديث وهم نسى طيبة اى لا اشكال في رحمهم وفي حديث ابى هريرة رضى الله عنه
طاب امضرب اى حل القتال اراد طاب الضرب وهى لغة وفي النسب والمولد ذكر المطيبين
والاحلاف وقد ذكرنا منه شيئا في كتاب الحا ونحن معيده ههنا لما يذهبون فيه قال
شمر سمعت ابن الاعرابى يقول الاحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم و
وعدى بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في يدى عبد الدار من
الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا
موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعوها لاحلافهم

في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا
فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر موكدا فسموا الاحلاف
فروى ابن مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة الاحلاف
كانت لكم ◦ قال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله عليه السلام من المطيبين
وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر فسمع ابن عباس
باذنه عمر وهي تقول يا سيد الاحلاف فقال ابن عباس نعم والمحلف لهم ◦ قوله تع نطيرنا بك
ومن معه اي تشاءمنا به وقوله الا انما طائرهم عند الله اي حظهم المكتوب لهم ◦ ومنه قوله
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه اي ما كتب له من الخير والشر فهو حظه الذي يلزم عنقه
لا يفارقه من قولك طرت المال بين القوم فطار لفلان كذا وطار لفلان كذا اي قدر له وقال
في قوله طائرهم عند الله اي الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة ◦ وقوله طائركم
معكم اي شومكم وطائر الانسان ما طار له في علم الله مما قدر له فهو من عند الله ◦ وقوله كان
شره مستطيرا قال الاعشى فبانت وقد اسأرت في الفؤاد ◦ صدعا على نايها مستطيرا
وقال غيره مستطيرا منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي يجوز به الصلوة وهو المعترض في
الافق المنتشر فاما الصبح المستطيل فهو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان فلا
يجوز معه الصلوة ◦ وفي الحديث بالميمون طائره قال معناه بالمبارك حظه قال ابو عبيد الطائر
عند العرب الحظ ◦ وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهو على رجل طائر ◦ قال ابو الهيثم كل حركة
من كلمة او جار يجري لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم لفلان في ناحيتها اي خرج
وجرى واراد على رجل قدر جار قضاء بما هو ماض خيرا او شرا وهي لاول عابر يعبرها ◦ وفي الحديث
كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة وذلك ان الطير
لا يكاد يقع الا على شيء ساكن يقال ساكن الطير وفي الحديث اياك وطيرات الشباب اي وعثراتهم
وزلاتهم ◦ في الحديث ما من نفس منفوسة يموت فيها مثقال نملة من خير الا طين عليها طينا
اي جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله على خير طينته وطامه ايضا مصدر طان فعل كقولك حان حينا

كتاب الظاء

بسم الله الرحمن الرحيم ◦ **باب الظاء مع الهمزة**

في حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظئار والظئار ان تعطف الناقة على غير
ولدها ◦ وفي حديث عمر انه كتب الى هني في نعم الصدقة ان ظاور قال فكنا نجمع الناقتين و
الثلث على الربع قال شمر المعروف ظائر بالهمز وهو ان يعطف الناقة اذا مات ولدها او
ذبح على ولد آخر ◦ ومن امثالهم الظئار اي يعطف على الصلح ◦ وفي الحديث ومن ظائر الاسلام

او عطفه

او عطفه معه وطائر وجمعه ظؤار وقد اسلم في الظؤورة والشرع الشعبي ◦ **باب
الظاء مع الباء** في الحديث اهدى الى النبي عليه السلام ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها
والعزب هي شبه الخريطة والكيس وتصغيرها الظبيبة ◦ وفي الحديث امر الضحاك بن سفيان
من اصحابه ان ياتي حيا قال فاذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه الى قوم مشركين
يتبصر ما هم عليه وعجز يرجع اليه بخبرهم وامره ان يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه
بسوء تهيأ له الا فلات منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا وهو ناظر متباعد عما
يخاف فاذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لان الربوض له فلما حول فعله الى المخاطب
خرج قوله مفسرا ◦ وقال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك
ظبي في كناسه قد امن حيث لا يرى انسيا ◦ **باب الظاء مع الراء** ◦ في الحديث اذا
عسق الليل على الظراب واحدها ظرب وهو من صغار الجبال وانما خص الظراب لقصرها
واراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض ◦ ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب
في الحديث انا نصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها ظرر وهو حجر محدد صلب
والجمع ظرار وظران قال لبيد بحسر في محل الظرر تحبه ◦ اذا توقد في الدار موم الظرر
في حديث عمر اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج على
عن نفسه بما يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام البليغ
وهو غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان
يقال لسان ظريف ووجه ظريف ◦ قوله تع يوم ظعنكم اي ترحالكم ◦ وفي الحديث فاعطى جلهم
بعيرا موقعا للظعينة وهي الهودج وسميت المرأة ظعينة ايضا لانها تكون فيها ◦ **باب
الظاء مع الفاء** قوله تع كل ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسمها
اخفافها واظفار السباع براثنها ◦ ومنه قول الشاعر له لبد اظفاره لم تقلم ◦ وفي حديث
الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند المآقي
وقال بعضهم من ابكا ظفرة غليظة وحل ابها في الحجر نبطا الكفرة ◦ **باب الظاء مع اللام**
في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك سمعت احمد القرشي يقول معناه
لا يقيم عليك في حال ضعفك من لا يحزنه امرك اي لا يهتم شانك الا من يحزنه حالك و
اصله من ربع الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه يقول لا يقوم على
عرجك اذا تخلفت عن اصحابك لضعفك الا من يهتم لامرك ◦ ومنه يقال اربع على ظلعك
اي ارفق بنفسك وكف كانه قال اقم على ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه ◦ وفي
حديث عمر قال للراعي شاة به عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من

الأرض التي يحسبها الحبل العهد وقيل هي أرض ظلفة لا يتبين المشي فيها من لينها. وقال
ابن الأعرابي ما غلظ من الأرض وصلب فلم يؤد أثرا ولا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي
فيها ولا رمض فيرمض فيها الأنعام ولا حجارة فتحفى. ومنه يقال ظلفت الرجل نفسه عما
يشينها إذا منعها. أمره عمر أن يرعاها في مراعي هذه صفتها لئلا يرمض أظلافها فتنظلف
وفي حديث بلال كان يؤذن في ظلفات أقتاب مغرزة في الجدار وهي الخشبات الأربع اللواتي
يكن على جنبي البعير الواحدة ظلفة. قوله عز وجل ظلا ظليلا أي دائما طيبا. يقال إنه لفي
عيش ظليل أي طيب قاله سحر بن. ولقد نشأ حقا الدنيا روحتنا. لو دام ذلك لما
عيب ظليل. قوله لا ظليل لا يغني من اللهب أي لا يستطاب ولا تظل. وقوله وظلالهم
بالغدو والآصال أي يسجد ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل هو شخوصهم. وقوله وظل ممدود
يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل. ومنه قول العباس يمدح رسول الله عليه السلام
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق يعني ظلال الجنة أراد أنه
كان طيبا في صلب آدم عليه السلام وقال أبو بكر ظل الجنة سترها والكنونية في ذراها. ومنه
الحديث إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا سنة أي في ذراها. ومن دعا اللهم أظلنا في ظلك
ولا ظل إلا ظلك أي الكنونية في ناحيتك والستر قال وأراد العباس بقوله من قبلها
أي من قبل نزولك إلى الأرض فكنى عن الأرض ولم يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال إنا أنزلناه
فكنى عن القرآن ولم يسبق له ذكر. وقوله عذاب يوم الظلة الظلة سحابة أظلتهم فاجتمعوا
تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم فأطبقت عليهم فكان من أعظم أيام الدنيا
عذابا. وقوله في ظلل على الأرائك هو جمع ظلة ومن قرأ في ظلال فهو جمع ظل. ومنه قوله
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا هو مثل قوله يوم يغشاهم العذاب من
فوقهم ومن تحت أرجلهم. وقوله تعالى وإذا غشيهم موج كالظلل قال ابن عرفة أي علاهم
موج يتعالى كتعالي الظلل. وفي حديث أنه ذكر فتنا كأنها الظلل قال شمر هي الجبال وهي
السحاب أيضا. وقال الفراء يقال أظل يومنا إذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة أي
محجوبة بالسحاب وكل شيء أظلك فهو ظلة. وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الأصل ظللت
فحذفت إحدى اللامين وليس يقاس حتى عن العرب بمثل الحرف معدودة منها أحست
بمعنى أحسست وهمت بمعنى هممت وحلت في بني فلان بمعنى حللت. قوله تعالى الذين
توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم أي يتوفاهم في حال ظلمهم أنفسهم. وقوله تعالى ظلموا بها أي بالآيات
التي جاءتهم لأنهم لما كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء في غير موضعه. ومنه يقال
ظلمت السقاء إذا سقاه قبل أن يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك. ومنه قوله ولم

ظلم

يلبسوا

يلبسوا إيمانهم بظلم أي بشرك. ومنه قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم. وقوله وهو ظالم
لنفسه أي مشرك. وقوله فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا أي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا
فقد عدل عن الحق إلى الباطل والكافر ظالم لهذا من الشأن. ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق
فلم يظلموا أي لم يعدلوا عنه. ومنه حديث أم سلمة إن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلماه أي لم يعدلا
عنه يقال أخذ في الطريق فما ظلم يمينا ولا شمالا أي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه
الأمر المفترضة عليه. ومنه قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقد يكون الظلم بمعنى العصيان ويرجع إلى
المعنى الأول قال الله تعالى وما ظلمونا أي ما نقصوا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا أنفسهم
وبخسوها حظها قال أبو بكر يقال ما ظلمك أن تفعل كذا ما منعك. ويقال في قوله فمنهم
ظالم لنفسه أي عاص فهو ينقص نفسه حظها من الخير على أنه موحد. وقوله والكافرون هم
الظالمون قال ابن عرفة أي هم أظلم الظلمة كما تقول الشجاع من قاتل عن حقه أي ذلك نهاية
الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافر. قوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني
شدائدهما ويقال اليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم ذو كواكب أي قد اشتدت ظلمته
حتى صار كالليل ويقال لأرينك الكواكب ظهرا قال ويركم النجم يجري بالظهر. وقوله يخرج
الناس من الظلمات إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان يقال أظلم الليل وظلم وقد
أظلم القوم دخلوا في الظلمة. ومنه قوله فإذا هم مظلمون. وقوله فنادى في الظلمات يعني
ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت. وقوله لئلا يكون عليكم حجة إلا الذين ظلموا
أي إلا أن يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل ما لك عندي حق إلا أن تظلم وأي إلا أن تقول
الباطل. وفي الحديث أنه دعي إلى طعام وإذا البيت مظلم فانصرف ولم يدخل المظلم المزوق
وهو مأخوذ من الظلم وهو الماء الذي يجري على الثغر وقال بعضهم الظلم موهة الذهب و
الفضة قال الأزهري لا أعرفه بهذا المعنى. وفي الحديث إذا أتيتم على مظلوم فاغذوا
السير أراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيها للدواب.

باب الظاء مع النون

قوله تعالى وظنوا أنهم مواقعوها أي علموا. ومنه قوله الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم ها هنا وقال دريد فقلت لهم ظنوا بألفي مدجج
سراتهم في الفارسي المسرد أي أيقنوا بهم والظن يكون شكا ويكون يقينا. في الحديث إياكم
والظن فإن الظن أكذب الحديث أراد الشك يعارضه في الحديث فتحققه وتحكم به. وقوله
وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم والظنة التهمة ومن قرأه بضنين بالضاد أراد ببخيل
وفي الحديث لا تقبل شهادة ظنين أي متهم في دينه. ومثله الحديث الآخر ولا ظنين
في ولاء وهو الذي ينتمي إلى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم بعضهم ظنة

خير من ظنه يقول لا ان يخيم خيرا ان يتهم ؛ وفي الحديث لا زكوة في الدين الظنون بمعنى الذى لا يدرى
صاحبه ايصل اليه ام لا ويقول اظننت فلانا اى اتهمته وعنه قول ابن سيرين لم يكن يظن على
قتل عثمان اى يتهم واصله يظتن فحولت التاء طاء ثم ادغمت ؛ وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي
الحديبية ظنون الماء يتبرضه الناس تبرضا قال ان قليل الماء الظنون الذى يتوهمه وليس
على ثقة منه **باب الظاء مع الهاء** قوله فنبذوه وراء ظهورهم اى رموا به وراء ظهورهم
اى لم يلتفتوا اليه واعرضوا عنه وهو قول الحراى واتخذتم الرهط وراءكم لم يستظهروا
به على وذلك لا يحجبكم من امر الله ثم يقال للحذ بعير ظهريا اذا اجعله عدة ؛ وقوله وكان الكافر
على ربه ظهيرا ؛ قال ابن عرفة اى مظاهرا لاعداء الله على اولياء الله هذا اعانته ؛ وقال غيره
اى معينا لانه عون الشيطان على المعاصي ؛ وقوله وظاهروا على اخراجكم اى عاونوا وقوله
يظاهرون عليهم اى يتعاونون ؛ وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير اى ظهراء اى اعوان النبي
عم كما قال وحسن اولئك رفيقا اى رفقاء قال الشاعر ان العواذل ليس لي بامير اى بامراء
وقوله تع فما اسطاعوا ان يظهروه اى ما قدروا على ان يعلوا عليه لارتفاعه ويقال ظهر
الحائط وظهر السطح وظهر على الشىء اى غلبه وعلاه ؛ ومنه قوله تعالى فاصبحوا ظاهرين اى غالبين
عليه غالبين ؛ ومنه قوله تع ليظهره على الدين كله ؛ وقوله تع ومعارج عليها يظهرون اى يعلون
والمعارج الدرج ؛ وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر يعني الشمس
اى تعلو على السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناءنا ؛ وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
اى مصعدا ؛ وقوله تع لم يظهروا على عورات اى لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان
على فلان اى قوى عليه وفلان ظاهر على فلان اى غالب عليه ؛ وقوله تع ان يظهروا عليكم يرجموكم
اى يطلعوا ويعثروا ؛ ويقال ظهرت على الامر وعثرت بمعنى واحد ؛ وقوله تع الذين يظاهرون
منكم من نسائهم ما هن امهاتهم وقرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امرأته وتظاهر وتظهر
اذا قال لها انت على كظهر امي ؛ وقوله تع يعلمون ظاهرا من الحيوة اى ما يتصرفون فيه من معاشهم
وفي الحديث ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة والظواهر اشرف الارض
وقريش البطاح وهم الذين نزلوا بطاح مكة ؛ وفي حديث ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات
النطاقين فقال ايه والاله قال ؛ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ؛ قلت البيت لابي ذؤيب وهو
وعيرها الواشون انى احبها ؛ وتلك شكاة ظاهر عنك عارها ؛ اى لا يعلق بك بل ينبو عنك
يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق بي ومراد ابن الزبير ان نطاقها لا يغض منه فيعير به ولكنه
يرفع منه ويزيده نبلا والشكاة العيب في الذم ههنا ؛ وفي كتاب عمر الى ابى عبيدة فاظهر بمن معك
من المسلمين اليها يعني الى الارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم ؛ وفي حديث

ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا ؛ قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران
وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد برد من برود
هجر ؛ وقال معروف لايوب في الحديث خير الصدقة ما كان على ظهر غنى فقال ايوب ما فضل
عن عيال ؛ وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة **ظهم**
في حديث عبد الله بن عمرو وذكر ظهما قال والظهم الخلق والتفسير في الحديث ؛ تم حرف الظاء

كتاب العين

بسم الله الرحمن الرحيم ؛ **باب العين مع الباء عبا**

قوله تع قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم قال مجاهد اى ما يفعل بكم ؛ وقال ابو اسحق النحوي اى اى
وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت بفلان اى لم ابال به واصل العبء الثقل ويجمع اعباء
وفي الحديث ان الله تع وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين
وضمها قال بعض اصحابنا هو من العب ؛ وقال الازهري بل هو ماخوذ من العب وهو النور والضياء
يقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك **عبب** في الحديث مصوا الماء مصا
ولا تعبوه عبا قلت العب شرب بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد ؛ وفي الحديث طرت بعبابها
وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه
ويقول ادركت اوائله وفضائله **عبد** قوله تع اياك نعبد واياك نستعين اى نطيع خاضعين
العبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين ؛ وقوله تع وقومهما
لنا عابدون اى دائبون وكل من دان لملك فهو عابد له ؛ وقوله تع ان الذين تدعون من دون
الله عباد امثالكم معناه انها تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده
وقال الله تع الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية ؛ قوله تع ان عبدت بني
اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا ؛ وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته اى
كلفته عمل العبيد قال الشاعر ؛ علام يعبدني قومي وقد كثرت ؛ فيهم اباعر ما شاؤوا وعبدان
ويقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان ؛ ومنه قول عامر بن الطفيل
لرسول الله صلعم ما هذه العبدى حولك يا محمد صلعم اراد اهل الصفة وكانوا يقولون اتبعه
الارذلون ؛ وفي حديث لا تسبوا هؤلاء عبدالك بفناء حرمك اراد جمع العبيد ؛ وقوله تع فانا
اول العابدين قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اى من الانفين ؛ وقال ابن
عرفة انما يقال عبد يعبد فهو عبد وقل ما يقال عابد والقرآن لا ياتي بالقليل من اللغة
ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له ؛ وقوله تع لا اعبد ما
تعبدون اى لست في حالي هذه فاعلا ذلك ؛ وقوله تع ولا انا عابد اى فيما استقبل

عن نفسه عبادة غير الله ثم جاد في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة الله في الحالين
معا وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
وفي حديث علي عليه السلام وقيل له انت امرت بقتل عثمان فعبد اي غضب غضبا في انفة
عبر قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر
الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين انه يعبر الحديث يريد انه يعبر الرؤيا على الحديث
ويجعل له اعتبارا كما يعبر القران في تاويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة
اي دليلا وقوله تعالى ان كنتم للرؤيا تعبرون يقول هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى
الرؤيا وعبرتها واحد اي خبرت باخر ما يؤول اليه امرها ماخوذ من عبر النهر وهو شطه
وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال ذلك ابو منصور رحمه الله وفي
حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه قولان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به وفي الحديث تومة قد تطلخ بعبير
او بزعفران قال الليث العبير نوع من الطيب قال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران
عبس قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا اي كريها تعبس منه الوجوه وفي الحديث انه نظر الى نعم
فلان وقد عبست في ابوالها وابعارها يعني قد جفت ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك
انما يكون من كثرة الشحم وهو العبس وفي حديث شريح كان يرد من العبس هذا في الرضيع و
كان يرى الرد من البول في الفراش اذا كان شيئا كثيرا الاثر والاصل فيه للابل وفي الحديث
عبط فمات لها عبيطا يعني طريا والعبيط العبيط الصحيح الذي نحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح
الذي لا شيء فيه وفي الحديث ومن اعتبط مؤمنا قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية
كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به وكل من مات بغير علة فقد اعتبط
ومات عبطة وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا ضروع الغنم اراد لا يعبطوها اي لا يعقروها
فيدموها كره النهط في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يضرون ان ويبلونها اراد لا
يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم ومنه الحديث دع داعي اللبن عبقر قوله تعالى
عبقري حسان قال مجاهد هي الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة
البسط كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية تسكنها الجن ينسب
اليها كل فائق جليل وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري وذكر النبي عليه السلام عمر فقال
فلم ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد قال الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري
فقال يقال هذا عبقري قوم كقولهم سيد قوم وكبيرهم وقويهم ونحو ذلك عبل وفي الحديث
فان هناك سرحة لم تعبل قلت اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا سقط ورقه وهذا من

الاضداد

الاضداد قال ابو عبيد يقول لم يسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا حتت ورقها عنها
واعبلت الشجرة طلع ورقها شتاء وصيفا وفي حديث الخندق فوجدوا اعبلة الاعبل
والعبلاء حجارة بيض قال الشاعر كانما لامها الاعبل يعني في الحضانة كالحجارة
الاعبل جمع على غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت قول من صيحي المعابل العا
نصال عراض طوال الواحدة معبلة قال ابو عبيد هم الذين فروا على ملكهم لا يريد الموت عنه
كذلك كل شيء اهمل فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يده وقد عبلت الابل اذا تركت
ترد متى شاءت

باب العين مع التاء

عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من
المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم اي لا يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه
فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى و
هو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضرب مثلا
للرجل يعاتب صاحبه على امر نقمه منه فعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرأ وان يستعتبوا
فما هم من المعتبين اي ان اقالهم وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله
من الشقاء قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وحديث الزهري في رجل انعل دابته
رجل فعتبت اي غمزت فرفعت يدا او رجلا ومشت على ثلاث قوائم يقال عتب يعتب ويعتب
عث وكذلك من الموجدة ويروى فعنتت من العنت وهو الضرر وفي الحديث اولئك لا يعاتبون
في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى وفي حديث الحسن ان رجلا
حلف ايمانا فجعلوا يعاترونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي اي يرددونه في القول ويحلف
عتد فلا يقبلون منه في قول المرء وقوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها
عتادا لهم فالعتاد العدة الثابت اللازم وفي صفته صلعم لكل حال عنده عتاد اي عدة
وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد كما تقول الحكيم فهو حكيم واعتدت و
اعددت ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر وفي الحديث ان خالد بن الوليد
جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو ما اعده الرجل من السلاح
عتر والدواب والالة للحرب ويجمع اعتدة ايضا في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب
ينذر النذر فيقول اذا كان كذا وكذا واذا بلغ شاؤه كذا فعليه ان يذبح في كل عشر منها
في رجب كذا فكانت تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح العتيرة ومنه قول ابن حلزة عنتا
باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء وفي الحديث كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل
الرجل اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلعم بنو عبد المطلب واحتج القتيبي على ان عترة
اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث ابي بكر قال نحن عترة رسول الله صلعم حين شاور

اصحابه في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس وبنو عمه قريشا
وقال ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا
والعتر والعترة نبت متفرقا كالمرزنجوش ومن رواه بالجيم في الحديث ان رجلا جاء بصحيفة
مكتوبا **عترس** فقال عمر ابعترسه يقول تعفص من عين حكم او يجب فالعقل والعترسة
الغصب والمحدثون يصحفون فيقولون ابعتريته ومنه حديث عبد الله اذا كان الملك
يقال عترسته غلبته وقهرته وفي الحديث انه صلعم ذكر الخلفاء بعده ثم قال اواه لفراخ
محمد من خليفة يستخلف عتريف مترف وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد
وهو المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسماء الديك وهو يوصف
بالخيلاء فقال الرخمي من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلاء **عتق** قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم و
ليطوفوا بالبيت العتيق اي القديم كل على ذلك قوله ان اول بيت وضع للناس للذي
ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من
الجبابرة وفي الحديث خرجت ام كلثوم وهي عاتق فقبل مهرها العاتق الجارية حين
تدرك في الحديث انا ابن العواتك من سليم قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك ثلث
نسوة فمن كل واحدة عاتكة احدهن عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام
عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام هاشم بن
عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج ذكوان وهي ام وهب ابي
امنة ام النبي صلعم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر
بهذه الولادة وقوله تعالى فاعتلوه اي ادفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى عتل
بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة وهو
الفظ الغليظ الذي لا ينقاد لخير في الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم
العشا فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية
يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وكان معنى الحديث
لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا حان وقتها وفي الحديث
ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلعم يناوله فما عتمت منها ودية اي ما ابطأت
حتى علقت وقال ابو بكر سميت صلوة العشاء عتمة لتأخر وقتها يقال اعتم الرجل قراه اذا
اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت **عتو** قوله
تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا ينفع منه الوعظ
والتنبيه موقعا ومنه قوله تعالى فعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله

عتك

عتل

ثم وقد

ثم وقد بلغت من الكبر عتيا اي عمرا طويلا وليلا عاتيا اذا كان طويلا قال الجرير
وحط المنقري بما تجري على ام النقا والليل عات وكل ما انتهى شبابه فقد عتا وعسا
عتوا وعتيا وعسوا وعسيا وقولهم ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتى فالاعتى وقوله
بريح صرصر عاتية اي تجاوزت لحدها الاول ويقال لكل امر شديد عظيم عات وامور
عاتية وطاغية اي شديدة

باب العين مع الثاء

في حديث علي عليه السلام ذكر
زمان العثاعث اي الشدائد وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض
جلدا املسا عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف والثياب قال الشاعر فان تشتمونا
على لومكم فقد تلحس العث ملس الاديم قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما يقال
عثرت منه على خيانة اي اطلعت واعثرت غيري عليه ومنه قوله وكذلك اعثرنا عليهم وفي
الحديث من سقي هو بهذا العواثر [illegible] والعاثور شبه نهر
يحفر في الارض ليسقي به النخل من السيل يقال وقع فلان في عاثور شر وعافور شر اذا وقع
في مهلكة ويروى من سقى العواثر [illegible] قال ابو وجزة [illegible] تعلقه
من حب غانية فراقها اثر في الكتب مقصور وفي الحديث ابغض الناس الى الله العثري
قيل هو الذي ليس في امر الدنيا والاخرة وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب تقول جاء الرجل
عثريا وجاء واهيا وجاء منكرا وجاء يضرب اصدريه وجاء ينطلس اذا جاء فارغا و
العثري العذي ايضا **عثكل** في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العرق الذي
يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول في حديث ابن الزبير ان نابغة بني
جعدة قال في كلمة اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم قال
ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا انجبرت على
عثم الصلح اي على غير استواء يقال عثمت يده وعثمتها اذا جبرتها ولم تحكم فبقي في العظم
في حديث [illegible] خرجت دوابهم كابية ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه
عواثن على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي دخن وفي الحديث ان مسيلمة قال فيها
لما يعني لسجاح [illegible] والعاثي **عثي** قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا
يقال عثي يعثي عثيا لغة اهل الحجاز في عاث يعيث عيثا اذا افسد

باب العين مع الجيم

عجب قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلعم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث
وقد بين لهم من خلق السموات والارض ما دلهم على ان البعث اسهل في القدرة مما
تبينوا وقوله تعالى واتخذ سبيله في البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر حتى كان
مثل الطاق وكان سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم اي عظم

عتا

عثم

عثن

فقل عجبي ويقال معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال و
يمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من إلّكم وقنوطكم و
قالت بعض الائمة معنى قوله بل عجبتُ اي بل جازيتهم على عجبهم لان الله تع اخبر عنهم في غير موضع
بالتعجب من الحق فقال وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقولهم ان هذا لشيء عجاب وقال اكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم فقال تع بل عجبت اي جازيتهم على التعجب وفي الحديث كل ابن
آدم يبلى الا العجب وقال العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب **عجج** في الحديث افضل
الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون وضجوا يضجون اي
رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل
الارض فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الدجاج والرعاع
والغوغاء والسفلة **عجر** في حديث علي عليه السلام اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي
اي همومي واحزاني قال والعجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة والبجرة نحوها ويقال افضيت
اليه بعجري وبجري اي اطلعته من ثقتي به على معايبي ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر
عجره وبجره اي عيوبه وقال ابن السكيت اي سره وقال ابو بكر قال ابو العباس العجر في
الظهر والبجر في البطن وقال ابو عبيد العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتئة والبجر
انتفاخ البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه
ولم يتلح بها والمعجر للمراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة **عجز** قوله تع معاجزين في الا
قال ابن عرفة معاجزين الانبياء واولياء الله اي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز
عن امر الله تع يقال عجز عن الامر يعجز اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها قال ابو منصور
اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين و
مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قرا معجزين فمعناه مثبطين عن
النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اتبعه وفي حديث علي رض لنا حق ان نعطه ناخذه وان
نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل مآخيرها جمع عجز
وهو مركب شاق ومعناه ان منعناه حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليه قال الازهري
لم يرد علي ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخيره عن الحق
الذي كان يراه له فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا صبرنا على الاثرة
وان طالت الايام **عجف** قوله تع سبع عجاف اي مهازيل الواحد عجفاء والعرب لا
تجمع افعل على فعال وانما اجازوه لقربه من ضده وهو السمان ومنه الحديث يسوق
اعنزا عجافا **عجل** قوله تع اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله وما اعجلك عن قومك

اى كيف

اى كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة وقوله تع
خلق الانسان من عجل اي ركب على العجلة يقال خلق فلان من الكبر اذا بولغ في صفته
به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين وانشد والنخل ينبت بين الماء والعجل
وقوله تع من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تع ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير اي ولو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث
عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخل نحو النقير
قلت ان النقير سوى والعجلة يوصل بها الى الموضع والنقير اصل النخلة ينقر فيجعل فيها
الخمر ويكون عروقها ثابتة في الارض وفي حديث خزيمة وحمل الراعي العجالة العجالة لبن
يحمله الراعي الى اصحاب الشاء قبل ان يصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن وعزر
الشاء **عجم** قوله تع ولو نزلناه على بعض الاعجمين جمع اعجم وهو الذي لسانه عجمة قال ابو
بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي بمعنى واحد قال غيره الاعجم والعجمي الذي
لا يفصح والعجمي المنسوب الى العجم وان كان فصيحا وقوله تع اعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ونبي
عربي وفي الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة اي جرحها جبار سميت عجماء لانها
لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم وقال الحسن صلوة النهار عجماء
معناه لا يسمع فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تنفلت فتصيب انسانا في انفلاتها
فذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان يبالغ في نضجه
حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للداجن والعجم النوى محرك الجيم والعجم العض
بسكون وفي الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة من الرمل المشرف على ما حوله
وفي الحديث ما لنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي نكني ونوري وكل من لم يفصح
شيئا فقد اعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر لقد جرستك الدهور وعجمتك البلايا اي
خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجم العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو ام رخو
هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين عم نكب كنانته فعجم عيدانها عودا
عودا يريد انه رازها باضراسه ليخبر صلابتها ويقال فلان صلب المعجم وهو الذي اذا جربته
وجدته صلبا **عجى** وروي عن النبي صلعم انه كان يتيما ولم يكن عجيا يقال لليتيم الذي يغذى بغير
لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال اللبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به
قال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن فتعاجي صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن
منع اللبن وغذي بالطعام قيل عوجي ويورث ذلك وهنا وفي حديث الحجاج انه
قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع قال اني طالما عاجيته وعاجاني اي عالجته

والاصل ما قلت.

باب العين مع الدال

عد. قوله تعالى واحصى كل شيء عددا
اى بعدّ كل شيء عدًّا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدود فيكون انتصابه على الحال والعدّ
مصدر والعدد المعدود كما يقال نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض وقبضته قبضا
والمقبوض قبض وقد القاه في القبض. وقوله تعالى فسئل العادين يعني الملائكة يعدّون انفاسهم
واعمارهم فهو اعلم بما لبثوا وقال انما نعدّ لهم عدًّا اى انفاسهم. وقوله تعالى وعدّده
يحسب ان ماله اخلده اى جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ وعدَده اى جمع مالا وقوما
ذوى عدد. وقوله تعالى اياما معدودات يعني ايام التشريق. وفي حديث لقمان بن عاد
ولا نعدّ فضله علينا اى لكثرته ويقال ولا نعدّ فضاله علينا منة له. وفي الحديث
انما اقطعته الماء العدّ يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته. وفي الحديث ما زالت اكلة
خيبر تعادّني اى تراجعني ويعاودني المها في اوقات معدودة يقال عداد من الجنون
اى يعاوده في اوقات معلومة. وفي الحديث سأل رجل عن القيامة متى تكون فقال
اذا تكاملت العدّتان. قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدّتين عدّة اهل الجنة
وعدّة اهل النار اذا تكاملت عند الله تعالى لرجوعهم اليه قامت القيامة قال غيره
قال الله تعالى انما نعدّ لهم عدًّا فكانهم اذا استوفوا العدد ودخلوا قامت عليهم القيامة

عدل. قوله تعالى لا يؤخذ منها عدل اى فدية وقد يكون العدل المثل. قوله تعالى او عدل ذلك
صياما. قال ابو بكر العدل ما عادل الشيء من جنسه والعدل ما عادله من غير جنسه تقول
عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي عدل دراهمك من الثياب. وقال البصريون العدل
والعدل لغتان وهما المثل. وقوله تعالى بربهم يعدلون اى يجعلون له عديلا وشريكا
وقوله تعالى فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا من اقامة الشهادة
ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تتبع الهوى لترضي ربك اى انهاك عن هواك
لرضى ربك. وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون عن الحق والقصد اى يكفرون. وقوله تعالى فعدلك
وقرئ فعدلك مشددا ومخففا يقال عدلت الشيء فاعتدل اى قومته فاستقام وقال
ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان فهما لغتان. ومنه الحديث
من شرب الخمر لم يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا اربعين ليلة. وقال النضر العدل
الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف.

عدم. في حديث خديجة ان رسول الله
صلعم قال لها اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال
فلان يكسب العدم اذا كان مجدودا ينال ما يحرم غيره يقال هو اكسبكم للمعدوم واكسبكم
للمعدوم واعطاكم للمحروم يقال عدمت الشيء اعدمه اذا افتقدته واعدم الرجل فهو معدم

وعدم

وعدم يعدم عداما اذا احمق فهو عديم اى احمق.

عدن. قوله تعالى جنات عدن اى جنات اقامة
يقال عدن بالمكان اذا اقام به يعدن عدونا.

عدو. قوله تعالى غير باغ ولا عاد اى ولا مجاوز
ما حدّ الله تعالى يقال عدا فلان على فلان اى جاوز وتعدى ما حدّ له وبه سمي العدو عدوا
لمجاوزته ما حدّ له ويقال للعدو عاد ايضا يقال لا اشمت الله بك عاديك ويقال عدا عليه
يعدو عدوا وعُدوًّا وعداء وعدوانا اى ظلم ظلما مجاوزا الحد. ومنه قوله تعالى فلا
عدوان الا على الظالمين. وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اى ظلما. وقوله تعالى اذ يعدون
في السبت اى يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا حد النهي. ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين
اعتدوا منكم في السبت اى جاوزوا ما حدّ لهم. وقوله فاولئك هم العادون اى المجاوزون
الغاية في الظلم. وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم اى
من ظلمكم فجازوه بظلمه [illegible]. وقوله تعالى فلا عدوان علي قال ابن عرفة
اى ليس علي مثل ما على من يتعدى واجبا الى غيره. وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اى
لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اى لا تنصرف عيناك عنهم اى عنهم. وقال علي عليه السلام لبعض
الشيعة وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي ظهر منك
من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه قول آخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا
من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني. وقوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا
اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه. وقوله تعالى والعاديات ضبحا
قال ابن عباس هي الخيل وقال علي عليه السلام هي الابل ههنا ويقال للخيل المغيرة عادية. وقوله تعالى
ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اى سببا الى المعصية لله والعدو يستوي لفظه للذكر
والمؤنث والواحد والجميع. ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي ومعنى العداوة تباعد القلوب
والنيات. وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير او بانسان برص او جذام فيتقى
مواكلته ومخالطته حذارا ان يعدوه ما به اليك اى يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه
يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى. وفي الحديث رحم الله عمر [illegible] قومه
ويبعث يوم القيامة العدى يعني الاجانب والاباعد فاما العُدى بضم العين فهم الاعداء
وفي حديث ابي ذر فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اى
ترعى العدوة وهي الخلة وابل عادية وعواد. وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو
بدوان وذو تدراء. قوله ذو عدوان يريد انه سريع الملال والانصراف من قولك ما
عداك اى ما صرفك. وقوله ذو بدوان اى لا يزال يبدو له راى جديد. وفي حديث
لقمان انا لعادية لعاد. قال القتيبي قال ابو سفيان سألت الاصمعي قال فيقول الواحد وجمع

والعادية الخيل تعدو او يكون ايضا رجالا يعدون ؛ وفي حديث حذيفة انه خرج وقد
طمّ راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثمّ عاديت شعري كما ترون
قال شمر معناه انه طمّه واستأصله ليصل الماء الى اصول شعره وحكى ابو عدنان عن ابي
عبيدة عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة ثنيتها وعاديت الشيء باعدته
وفي الحديث في المسجد عاديا اي امكنة مختلفة غير مستوية والعدواء الارض الغليظة وقال العكلي
عاد رجلك عن الارض اي جافها ؛ وفي الحديث ان عمر بن عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا
فلم ير قطعه وقال تلك عادية الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه
قال والظاهر الطوق وما ظهر من الاشياء كانه لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المرأة
والصبي ولو كان ثمّ غيبة في كمّ او جيب ثم اخذه رأى عليه القطع وهو كقول علي ع في الخليسة
هي الدعة المعلنة والدعرة مثل العروة ؛ وفي حديث عمر اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من
احديهما وعدّى عن الاخرى اي تركها كما انه يقال عدّ عن هذا الشيء اذا تجاوزته الى غيره

عذب
باب العين مع الذال قوله تعالى اما العذاب واما الساعة العذاب ههنا ما
وعدوا به من نصر المؤمنين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من الخلود
في النار ؛ وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي الجماعة وقوله تعالى حتى اذا فتحنا عليهم
بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل ؛ وفي حديث علي ع انه شيّع سرية فقال
اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته
يقال في مثل لالجمنّك لجاما معذبا اي مانعا عن ركوب الراس ؛ ويقال اعذب اذا امتنع

عذر
واعذب غيره فهو لازم ومتعدّ ؛ قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا وقوله تعالى و
جاء المعذّرون من الاعراب اي المعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون يعني
الذين جاءوا بعذر قيل المعذّر المقصّر والمعذر المبالغ له عذر والمعذّر يقال لمن له
عذر ولمن لا عذر له ؛ ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز الذي اعتذر اليه عذرتك غير
معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق ؛ وفي الحديث ان بني اسرائيل
كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم احبارهم تعذيرا التعذير في كلام العرب موضع التقصير
يعني انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه ؛ وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
وقال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى اخذ هذا الا من العذر
اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الآخر
لن يهلك على الله الا هالك ؛ قال شمر قال ابو عبيد عذر فلان من نفسه واعذر من
نفسه يعذر اذا اتى من نفسه ؛ وفي الحديث ان النبي ص استعذر ابا بكر من عائشة كانه

عتب

عتب عليها في شيء فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها ؛ وفي حديث الافك
فاستعذر رسول الله صلعم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد
بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني
ويقال عذيرك من فلان اي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ؛ ومنه قول علي ع وهو ينظر الى
ابن ملجم المرادي ؛ عذيرك من خليلك من مراد ؛ وفي الحديث جاءنا بطعام جشب فكنا ناكل
ونعذّر يقال اعذر اذا قصّر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر وهو يرى انه مجتهد ؛ وقال
شمر عذر الرجل واعذر واستحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث
وفي حديث علي ع انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة اصلها فناء الدار
ثم سميت عذرة الناس بهذا لانها كانت تلقى بالافنية وكني عنها باسم الفناء ؛ وفي حديث
الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها العذراء من النساء البكر ويقال للجامعة ايضا
العذراء لضيقها ومنه قوله تعذر الامر اذا ضاق السبيل اليه ؛ وفي الحديث كم من عذق

عذق
مذلل في الجنة لابي الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بالكسر الكباسة والقنو
والقنو والقنى يجمع القنى اقناء ويجمع القنو اقنو وقنوانا وقنيانا ؛ ومنهم من يقول
قنيان ؛ وفي حديث عمر لا قطع في عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة بعد لم تحرز
في الجوخان والاندر والبيدر فلا قطع على آخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي
في ثمر لم يحرز ولم يصرم ؛ وفي صفة مكة واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه بدت
ابنة الزهر ويقال للزهر نوار ونور ؛ وقال القتيبي اعذق اي صار له عذوق وشعب

عذل
في حديث ابن عباس سئل عن المستحاضة فقال ذاك العاذل يغذو قال ابو عبيد هو اسم العرق
الذي يسيل منه دم الاستحاضة والعرق وجمعه عذل ؛ في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يمر

عذم
بقوم الا عذموه اي اخذوه بالسنتهم والعذم في الاصل العض ؛ وحديث حذيفة ان كنت نازلا

عذى
البصرة فانزل عذواتها قال شمر هو جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار
والبحور والسباخ وقد استعذيت المكان واستمرأته فما اذاني واعفني وقد عذى يعذى
عذى فهو عذيّ وعذى وعذي وعذاة ؛ **باب العين مع الراء** عرب قوله تعالى هذا
لسان عربي مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب لسانه يعرب عروبة وعروبية ؛ وقوله
تعالى عربا اترابا ؛ قال الحسن هي المتعشقات لازواجهن والاتراب والاقران والواحد من
العرب عروب ؛ وفي الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب يعرب قال
وقال الفراء يقال عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم ؛ ومنه الحديث الآخر انما كان يعرب

عما في قلبه لسانه. وفي حديث ابراهيم كانوا يستحبون ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان
يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكره وقال الصواب يعرب عنها
لانه يقال اللسان يعرب عما في الضمير وانما سمي الاعراب اعرابا لتبيينه وايضاحه قال ابو
بكر ولا حجة له على ابي عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا تكلمت عنهم فاوضحت
معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما حمله عليه غلا واللغة تروى
ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال لانه لا اختلاف بين اللغويين انه يقال
اعربت الحرف وعربته والفراء يذهب الى ان عربت مع عن فاذا لم يكن عن فاعربت وعربت
لغتان متساويتان لا يتقدم احدهما على الاخرى. وقال ابن الاعرابي يقال اعرب الصبي و
الاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا. وفي حديث عمر ما يمنعكم اذا رايتم الرجل
يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه التعريب المنع. وقال ابو عبيد معناه الا تفحموا عليه
قال وقد يكون التعريب الفحش وانما اراد ما يمنعكم ان تعربوا ولا صلة ههنا. ومنه الحديث
فما زاد في السبت الا استعرابا اي افحاشا. وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
ولا جدال في الحج هو العرابة في كلام العرب والعرابة كانه اسم موضوع من التعريب وهو ما قبح
من الكلام. ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم عربت معدته اذا
فسدت. ومنه الحديث ان رجلا اتاه ان ابن اخي عرب بطنه. وفي حديث بعضهم ما اوتي
احد من معاريض النساء ما اوتيته كانه اراد شيئا بالجماع. وفي الحديث نهى عن بيع العربان
وهو ان يشتري السلعة ويدفع شيئا على انه ان مضى البيع حسب ذلك الشيء من الثمن وان لم
ينفذ لم يرتجعه من صاحبها ويقال عربون وعربون. ومنه الحديث فاعربوا فيها ما يقدر درهم
اي اسلفوا وهو من العربان. وفي الحديث لا تنقشوا في خواتمكم عربيا. قال الحسن اي لا تنقشوا
في خواتمكم محمد رسول الله صلعم وقال عمر لا تنقشوا في خواتمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان
تنقش في الخاتم القران. وفي حديث عطاء كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع
ان يقول الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي كذا. قوله تعالى وفيه تعرجون

عرج

اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج. وقوله من الله ذي المعارج
قيل عنى به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية. واما قوله تعالى ومعارج عليها
يظهرون فهي الدرج الواحد معرج. وقوله تعالى وما يعرج فيها اي يصعد ويقال عرج
يعرج اذا غمز من شيء اصابه فاذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج. وقوله تعالى كالعرجون
القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق واذا قدم ودق واستقوس شبه
الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلون من الانعراج.

عر

قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة

التي كانت

التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يتميزوا
من الكفار لم يامنوا ان يطاوا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فيلزموهم دياتهم ويلحقهم سبة
بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة القبيح من الامر المكروه. واما حديث عمر انه تبرا الى الله
من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيئا بغير علم. وقال ابن الاعرابي
المعرة قتال الجيش دون اذن الامير. وقوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض ولا
يسال يقال اعتره واعتراه يعتريه والقانع السائل وجمعه القنع وعراه عروا واعتراه ايضا
اذا اتيته تطلب معروفه. وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم اي دخيلا
غريبا ولم اكن من صميمهم. وفي حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي
استيقظ ولا احسبه يكون الا مع كلام يقال تعار في نومه يتعار وكان بعضهم يجعله
ماخوذا من عرار الظليم. اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في تعار فقال
قوم انتبه وقال قوم علم وقال قوم تمطى. وفي حديث اخر انبئك بهذا المال لما يعروك
من اموال الناس ويروى يعروك يقال عراه واعتره وعراه يعروه واعتراه اي اتاه. وفي حديث
ابي موسى قال له ما عراك اي ما جاء بك. وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم
شيء من النعم اي ندوا واستعصى والعرارة الشدة. وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه
بالعرة يعني بعذرة الناس. ومنه يقال عر قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر وهو
الجرب اي اعداهم به. وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة. اخبرنا
ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وسالته يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال معروة ومعرة
اي مسمدة بالعرة وهي السماد. وفي حديث اخر ان رجلا سال اخر عن منزله فاخبره انه
ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة المجرة مجرة السماء والمعرة ما وراءها
من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيه واصل المعرة موضع العر وهو الجرب
والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصى.

عرس

في حديث حسان
بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال افي خرس ام عرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام
الوليمة. وقال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها. وفي حديث عمر
نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان رسول الله صلعم فعله ولكني كرهت ان يظلوا معرسين
اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد الادلاج.

عرش

قوله تعالى وما كانوا يعرشون اي يبنون والعرش ههنا البناء يقال عرش يعرش ويعرش وقوله
تعالى فهي خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان تسقط
الحيطان عليها وخوت صارت خاوية من الاساس. وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش

سرير الملك، وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قيل اراد بالعرش الجنازة وهو سرير
الموتى واهتزازه فرحه به لانه لا مرحمل عليه الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم
بالتاويل، وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلعم وانا على عريشي والعريش السقف
ومنه الحديث اذا كان القنديل المعلق بالعرش اى بالسقف وقيل لرسول الله صلعم الا نبني
لك عريشا العريش والعرش ما يستظل به، وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله صلعم وفلان
كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها، وفي حديث ابن عمر كان اذا نظر الى
عروش مكة وهي بيوتها قطع التلبية، قال ابو عبيد سميت بيوت مكة عروشا لانها عيدان
تنصب وتظلل ويقال لها عروش فمن قال عروش فواحدها عرش مثل قليب وقلب
ومن قال عرش فواحدها عريش ومعقل اى جمل قال لابن مسعود سبقك كمام محمد يسقى
فاخبر برايه من عرشي قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق، اخبرنا بذلك ابن عمار
عن ابي عمر عنه في حديث عايشة قالت نصبت على باب حجرتي عبادة مقدمه من غزاة خيبر
او تبوك فهتك العرض حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد وبالسين و
هي خشبة توضع على البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال
عرصت البيت تعريصا وجاء به ابو عبيد بالسين، قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب
يعترض في افق السماء، وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى تحولون به بينكم وبين
ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة لك اى عدة تبتذله قال عبد الله
بن الزبير فهذا لايام الحروب وهذه للهوى وهذى عرضة لا رتحالها اى عدة له قال
ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا باليمين في كل ساعة
ان لا تبروا ولا تتقوا، وقال الازهري لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى مانعا لكم عن البر
والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل
منع السابلة من سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر
تريده فقد اعترض عليك وتعرض لك، وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال
ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان الطول اكثر من العرض ويقال
هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون العرض كثيرا للدلالة على الطول و
قال الشاعر كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل، وقال القتيبي اراد
السعة ومنه قول النبي صلعم للمنهزمين يوم بدر لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث
لئن اقصرت الخطبة وقد اعرضت المسالة اى لقد جئت بها عريضة اى واسعة واقصرت
اى جئت بها قصيرة، وقوله تعالى وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اى ابرزناها

عرض

عرض

المذعور

احد

وجعلناها

وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشيء اذا ابداه، قوله تعالى وانتم معرضون، قال ابن
عرفة عرض الشيء ناحيته كقولك اعرض عني اى ولاني ناحيته، وقوله هو من عرض الناس
اى نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم، وقوله تعالى عن آياتها معرضون اى عن الاستدلال بها ان
الله تعالى واحد، وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اى يرتشون في الاحكام والعرض
طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض فهو خلاف الثمنين يقال ابعته
بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا وجمعه عروض، وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا
اى غنيمة قريبة المتناول، وقوله تعالى يحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال
ابو العباس لاعراضكم عنهم ولترك كلامهم لكنهم خلفوا لاعراض المسلمين عنهم، ومنه تعالى
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا يعني المكرهات على البغاء، وقوله تعالى فذو دعاء عريض اى
كثير، وقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا اى اعرض عنه اكتمه ولا تذكره، وفي الحديث كل المسلم
على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان
ذهب به ابو العباس الى ان القايل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع او يسقط بذكرها
ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر
اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة خلاف الا ما قال ابن قتيبة فانه
انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلعم في صفة اهل
الجنة لا يتغوطون ولا يبولون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل ريح المسك قال معناه من
ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه اقرض من نفسك
لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي
واحللت من يغتابني قال فلو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك
اليهم لا اليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقا
قال ابو بكر فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا الا ترى ان مسكين الدارمي قال
رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب فلو كان العرض البدن والجسم على
ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه اذا كان مستحيلا للقايل ان يقول رب مهزول
سمين جسمه لانهما قضيتان وانما اراد رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذي احتج به من قول
النبي صلعم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على خبر ما تاولت قال الاموي
الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد، وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم
فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم قد تصدقت بعرضي
على عبادك معناه قد تصدقت على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع عليه فلم يرد انه حلل

من الاسلام لكنه اذا ذكر اباه الحقوق ذكرهم بنقيصة فاخل بها او وصل اليهم من الاذى واراد حسان
فان ابي ووالده وجمع سلافه الذين مدح وذم من جملتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما
قال الله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص
فالدليل على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلعم دمه وعرضه فلو كان العرض هو
النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا قول
عمر للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال اسلافهم وقال
الشاعر وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي اي افعالي الجميلة ومنه قوله صلعم لي الواجد يحل عقوبته
وعرضه عقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين ويصفه بسوء القضاء ولا يجوز
ان يتعدى الى حسب سلافه ومنه كتابه لاقوال شنوءة ما كان لهم من ملك وعرمان ومزاهر
وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه سنة من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض
وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه اعراض المدينة وهي قراها في الوادي خاصة منها
النخل وفي الحديث ليس الغنى عن العرض انما الغنى غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها
ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وفي الحديث فقدمت اليه الشراب
فاذا هو ينش فقال اضرب به عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل شيء وفي
حديث النعمان يحمل اللواء سبب الذنب وعرضه الردى اذا احتاط لنفسه لا يجوز فيه
يعني الاباء وفي حديث عمرو ذكر سياسته فقال واضرب العروض من الابل الذي ياخذ
يمينا وشمالا ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واصم العنوق عنز
مثلا لحسن سياسة الامة وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه
في النهر يقول من عرض بالقذف عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه
في نهر الحد فحددناه والكلاء مرفأ السفن في الماء ضرب المشي على الكلاء مثلا للتعريض
للحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين انه قال لناقة رسول الله صلعم تعرضي
مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض
في الجبل اذا اخذ في عروض منه اي في طريق فاحتاج ان ياخذ فيه يمنة وشمالا والجوزاء
تمر على جانب وتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء وفي حديث عمران بن
حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح يقال عرفت ذلك
من معراض كلامه وفي عروض كلامه وفحواه والمعراض ايضا سهم بلا ريش ولا نصل
ويصيب بعرض عوده دون حده ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي بالمعراض فلا اكل
فيخرق فقال رسول الله صلعم ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل وفي الحديث انه بعث ام

سليم

١

سليم لتنظر امراة فقال شمي عوارضها قال شمر العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم
وهي ما بين الثنايا والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتبور به نكهتها ريح فمها اطيب
ام غير طيب ويقال للخد عارض ويقال اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة
لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها كسر
يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها
واتشق وتجبجب وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا الا ما عرض له مرض او كسر او
سبع واراد عليه السلام انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة وهي لكم وفي الحديث انه قال
لعدي بن حاتم لما تاول قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من
الفجر على ما تاوله ان وسادك لطويل عريض كانه قال ان نومك اذا لطويل الا انه كنى بالوساد
عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان يلبسها وفيه وجه اخر
وهو ان يكون بالوسادة كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية
اخرى جاءت لهذا الحديث انه قال له انك لعريض القفا وعرض القفا كناية عن السمن الذي
يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في صومه اصبح عريض القفا لان
الصوم لا ينهكه ولا يؤثر فيه وفي الحديث ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلعم وابا
بكر ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ انه قالت له امراته وقد رجع من العمل اين
ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم يريد الهدية يقال عرضت الرجل اهديت
له وفي الحديث خمروا انيتكم ولو بعود تعرضه عليها اي تضعه بالعرض عليه وقد عرض العود على
الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمرو فادان معرضا قال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض
يعني اعترض لكل من يقرضه يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض لكل من يقرضه
يقال عرض لي الشيء واعرض وتعرض واعترض بمعنى واحد قال ومن جعله بمعنى الممكن على
ما فسره ابو عبيد فهو بعيد لان معرضا منصوب على الحال كقولك ادان معرضا فاذا فسره
ممكنا بالمعرض هو الذي يعرض لانه هو الممكن وقال ابن شميل فادان معرضا اي يعرض اذا
قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال فيه اي باخذ الدين ولم يبال
ان لا يؤديه وقال القتيبي اي استدان معرضا عن الاداء وهو قول ابي حاتم وفي حديث محمد
بن علي رض كل الجبن عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجده ولا تسل
عن عمله اعمل مسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث
فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم ولا يبالون على من قدروا عليه منهم لا يبالون
من قتلوا وفي الحديث ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة

عرطب

عرف

العود وروى عن عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور. قوله تع فليأكل بالمعروف اى قدر ما يسد خلته
ويقال يأكل قرضا. وقوله تع وقولوا لهم قولا معروفا قيل ادعوا لهم بارك الله فيكم. وقوله تعالى وقلن
قولا معروفا اى ما اوجبه الدين والشرع وبيانه. وقوله تع وعاشروهن بالمعروف اى بالنصفة
فى المبيت والنفقة. وقوله تع وصاحبهما فى الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة
الله تع والمنكر ما خرج منها. وقوله تع ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو
كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار حبس فيها من استوت
حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم ولا النار بسيئاتهم فكانوا على الحجاب الذى بين اهل
الجنة والنار. وقوله تعالى يتعارفون بينهم اى يعرف بعضهم بعضا. وقوله تع وقبائل لتعارفوا
لتعارفوا. وقوله تع عرّف بعضه واعرض عن بعض اى عرّف حفصة بعض ذلك. ومن قرأ عرَف
مخففة الراء فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن يسوء قد عرفت ما
فعلت اى سأجزيك بفعلك. وقوله تع ويدخلهم الجنة عرّفها لهم يقال طيبها وحكى عن العرب
الله عرفك اى طيبك ويقال عرّفها لهم وصفها لهم فى الدنيا فاذا دخلوها عرفوا بتلك الصفة ويقال
عرّفها جعلهم يعرفون فيها منازلهم اذا عرفوها اذ دخلوها كانوا يعرفون منازلهم فى الدنيا. وقوله
تع والمرسلات عرفا قال الفرا هى الملائكة ترسل بالمعروف. وفى حديث ابن مسعود ان الله تع يقول
لعباده من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا
عرفناه. قال الازهرى معناه اذا عرّفنا نفسه عرفناه يقال اعترفنا اذا عرفنا. وفى الحديث
من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازى والمنجم الذى يدعى علم الغيب فقد استأثر الله تع به
وفى حديث طاوس انه سأل ابن عباس ما معنى قول الناس اهل القرآن عرفاء اهل الجنة فقال
معناه رؤساء اهل الجنة. وفى الحديث اهل المعروف فى الدنيا هم اهل المعروف فى الاخرة. وقيل
اراد من بذل جاهه لاصحاب الجرائم التى لا تبلغ الحدود مشفعا فيهم شفعه الله فى الاخرة فى اهل
التوحيد فكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها. واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر
قال ثنا ابو العباس سألت ابن الاعرابى عنه يعنى عن هذا الحديث فقال روى الشعبى عن
ابن عباس قال يأتى اصحاب المعروف فى الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم
جامعة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة
وفى حديث عمر اطردنا المعترفين. قال القتيبى احسبه الذين يقرون على انفسهم بالزنا
واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا
على انفسهم. وفى الحديث تعرّف الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة يقول اطعه واحفظه
وهو كقوله احفظ الله يحفظك. وقوله يعرفك اى يجازيك.

عرفط

ومن رائيه جرست نحل العرفط

وهو

عرق

وهو شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير وله رائحة كريهة. وفى الحديث انه اتى بعرق من تمر قال
الاصمعى هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمى الزبيل عرقا لذلك
ويقال له عرقة ايضا وكل شىء مضفور فهو عرق. وفى الحديث وليس لعرق ظالم حق قال هشام
بن عروة وهو ان يجىء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا لم يوجب به
الارض. وفى حديث عكراش انه قدم على النبى صلعم بابل من صدقات قومه كانها عروق
الارطى قال ابو منصور عروق الارطى طوال حمر ذاهبة فى ثرى الرمال الممطورة فى الشتاء
تراها اذا انتثرت من الثرى حمرا مكتنزة ترف يقطر الماء منها فشبه الابل فى اكتنازها وحمرة الوانها
بها والظباء وبقر الوحش تجىء اليها فى حمراء القيظ فتستثيرها من مساربها وترتشف ماءها
فتجزيها عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيه من الحر
عروقها حمراء. توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل والمحمل
حمالة السيف وهى تسوى من الادم الاحمر شبه حمرة عروق الارطى بها. وفى الحديث انه
تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضأ العرق جمعه عراق نادر وهى العظام التى يقشر عنها معظم
اللحم ويبقى عليها بقية يقال عرقته واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك
وفى الحديث فخرج رجل على ناقة ورقاء وانا على رجلى فاعترقتها حتى اخذ خطامها يقال عرق
فى الارض اذا ذهب فيها. وجرت الخيل عرقا اى طلقا. ومن رواه بالعين اراد سعى حتى
تقدمها. وفى حديث عمر جشمت اليك عرق القربة قال الكسائى عرق القربة ان يقول
نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرقها سيلان مائها. وقال ابو عبيد
تقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا
مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل
ذلك لان السقى اشد اعمالهم. وقال شمر عن ابن الاعرابى عرق القربة وعلقها واحد وهو
معلاق يحمل به القربة. وقال الاصمعى عرق القربة معناها الشدة ولا ادرى ما اصلها
وفى حديث عمر انه قال لسلمان اين تأخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال
ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تأخذ الى الساحل وفيه سلكت عير
قريش كانت وقعة بدر. وفى حديث عمر بن عبد العزيز ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حى
لمعرق له فى الموت اى له فيه عرق نزاع.

عرك

فى الحديث ان العركى سأله عن الطهور بماء البحر العركى
صياد السمك وجمعه عرك. ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك. وفى
الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قيل ان يقبض العراك المحيض يقال
امراة عارك وقد عركت تعرك.

عرم

قوله تع سيل العرم العرم المسناة وقيل هو اسم

الوادي وقيل هو الخلد الذي يثقب السكر حتى ينبثق فيغرق بطرهم • وقال ابن الاعرابي العرم والبرمن
اسماء الفار • وقيل في تفسير قولهم لا يعرف المومن البر اي لا يعرف السنور من الفار • وقيل العرم
المطر الشديد • وفي الحديث ما كان لهم من مال وعرمان المزارع • قال ابو منصور الواحد عرم
وقال غيره الواحد عرمة وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكديس وهو حصيد الزرع • وفي حديث

عرن

بعضهم ودفن بعرين مكة سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة وكان دفن عند بير ميمون قال
والعران الخشبة التي يجعل في عرض انف البعير وهو لحم والعرين الفاخر والعرين ماوى الاسد
• قوله تعالى الا ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا عرض لك ومسك بعض

عر

اصنامنا بجنون وقيل يقال عروته واعتريته وعررته واعتررته اذا اتيته تطلب حاجة
وعرى الرجل اذا مسته عرواء الحمى • وقوله فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد
الوثيق • قال الازهري اصله ثابت في الارض وغيرها من جميع الشجر المستاصل في الارض ذا
كانت السنة طلبه المطر والبقول وعنها الماشية وعاشت بها والعروة من النبات ضرب
مثلا لكل ما يعتصم به وملجا اليه • وفي الحديث انه رخص في العرايا وتفسيره ان النبي صلعم
نهى عن المزابنة وهي بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو
ان لا يحل له من ذوي الحاجة يفضل له من عرق فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري
به الرطب لعياله ولا نخل له فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني تمر نخلة او نخلتين بخرصهما من
التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص
النبي صلعم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق والواحدة العرايا عرية فعيلة بمعنى
مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت
وخرجت وهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الامر اي خلو منه • قوله تعالى فنبذناه بالعراء
العراء ممدود ما اتسع من الارض قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شي يغطيه

عرى

والعرا مقصور الناحية يقال نزلت بعراه وعراه • وفي الحديث ركب فرسا لابي طلحة عريا العرب
تقول فرس عري وخيل اعراء وقد اعروري فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن
عريان • وفي حديث ابي موسى قال قال رسول الله صلعم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا
فقال انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف
بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العريان لانه ابين في العين • وفي صفته صلعم عاري الثديين و
يروى الثدوين • قال الازهري اراد انه لم يكن عليهما شعر • وقال غيره اي لم يكن عليهما لحم
وقد جاء في صفته صلعم اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر

باب العين مع الزاي عزب

عزب

قوله تعالى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة اي ما يبعد عن علمه يقال عزب يعزب ويعزب

ومنه

ومنه قيل رجل عزب اي بعيد عن النساء • ومنه قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا
يغيب عن علمه • وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بعد عهده بما ابتدا منه
وابطا في تلاوته • وفي حديث ام معبد والشاء عازب حيال فالعازب البعيد الذهاب في المرعى
لا ياوي الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة • وفي الحديث اصبحنا
بارض عزوبة بصراء اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال للمال الغائب عازب وللحاضر المقيم

عزر

عاهن • قوله تعالى تعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد وقيل عزرت فلانا اي ادبته
اي فعلت به ما يرده عن القبيح كما تقول نكلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة
قال قوله وعزرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداءهم قال ونصرة الانبياء هي
المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزروه تنصروه
مرة بعد مرة وجاء في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة قولي لابي اسحق قال
ولذلك سمي الضرب دون الحد التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عزرته وعزرته
للطلاق • الا تكرهت سلمى بعير سفاهة • وعنقي والمرء ينفعه العزر • وفي حديث سعد

عزز

اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام اي توقفني عليه قال والتعزير في كلام العرب التوقيف
على الفرائض والاحكام العزيز من صفات الله تعالى الغالب يقال عزه يعزه كذا اذا غلبه
ومنه قولهم اذا عز اخوك فهن اي اذا غلبك ولم تقاومه فلن له فان الاضطراب يزيدك
خبالا • ومنه قوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة ومعاندة • وقوله تعالى ايبتغون عندهم
العزة اي المنعة وشدة الغلبة • وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والاغلبة
وقوله تعالى يا ايها العزيز اي الملك لان له عزة كانه غلب اهل مملكته • وقوله تعالى وعزني في
الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعز الشي يعز عزا اذا صار عزيزا لا يوجد فكانه اشتد
وجوده وعز يعز بفتح العين اذا اشتد يقال يعز علي ان اراك بحال سيئة اي يشتد
ويقال للعليل اذا اشتدت به العلة قد استعز به • وفي الحديث لما استعز برسول الله صلعم اي اشتد
المرض واشرف على الموت وفلان معزاز المرض اي شديد المرض • وفي الحديث انكم لمعزز بكم
اي مشدد وذلك ان قوما اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن
عمر فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد اي مشدد عليكم واذا يقال عززته اي جعلته عزيزا
وعززته اي قويته • ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اي قويناهما وشددناهما • وقوله تعالى ليخرجن
الاعز منها الاذل اي ليخرجن العزيز من المدينة الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن
اعز القوم اذلهم • وقوله ذق انك انت العزيز الكريم اي عند نفسك والمهين عند
الله وحكي ان رسول الله صلعم قال لابي جهل اولى لك فقال اني كذا واني لعزيز الكريم فانزل

فانزل الله تعالى هذه الآية وفى كتاب على عليه السلام انهم عزازها العزاز ما صلب من الارض واشتد و
خشن مأخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد وصلب وانما يكون الاعزاز فى الاطراف وملاحق الارض
ومنه حديث الزهرى كنت اختلف الى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدمه وذكر جهده
فى الحديث فقدرت انى استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمته ما كنت اظهر
فنظر الى فقال انك فى العزاز فقم اى انت فى الاطراف من العلم لم تتوسطه بعد وفى حديث موسى
وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز البكيئة الشاة مأخوذ من العزاز
وهى الارض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اى اعوانا ومنعة يعنى الاولاد
والعز المطر الجود ايضا وقوله تعالى اعزة على الكافرين اى جانبهم غليظ عليهم وقوله تعالى وان لم تؤمنوا
لى فاعتزلون قال ابن عرفة اى فدعونى كفافا لا على ولا لى يقال اعتزلته وتعزلته قال الاحوص
يا بيت عاتكة الذى اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان فى معزل اى فى جانب
من دين ابيه وقيل من السفينة الحديث انه سأله رجل من الانصار فقال كيف ترى فى العزل يعنى
عزل الرجل الماء عن جاريته اذا جامعها حذر الحمل وفى حديث سلمة قال رآنى رسول الله صلعم
بالحديبية عزلا يعنى ليس معى سلاح كما يقال رجل غلظ وجمل فنق والجمع اعزال كما يقال جنب
واجناب وماء سدم ومياه اسدام وقال القتيبى رايت القيبة الاعزال مثل الانبوب الرجل عزل
وفى الحديث فقال لرجل اعزل انا رايته وهو مثل ايضا وفى حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق
العزائل اصله العزالى والعزالى جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها الاسفل فشبه اتساع المطر بالذى
يخرج من فم المزادة قال الشاعر سقاها من الوسمى كل مجلجل سكوب العزالى صادق البرق
والرعد وقدمت الياء من العزالى فجعل قبل اللام كما قالوا عاقنى يعقونى وعاقنى يعوقنى
ويقال فى الدائم هو عائق لى وعاقى لى وقوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما
وقال شمر العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك اى امرتك
امرا جدا وقال مجاهد فى قوله تعالى فاذا عزم الامر اى فاذا جد الامر وقيل اذا حضر الحق
واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال وفى حديث ابن مسعود ان الله تعالى يحب ان تؤتى رخصه
كما يحب ان تؤتى عزائمه يعنى بعزائمه فرائضه التى اوجبها وامر بها وفى حديث اخر خير الامور
عوازمها يعنى ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عزائمها فرائضها
التى عزم الله عليك بفعلها وفى الحديث ان رسول الله صلعم قال لابى بكر متى توتر قال من اول
الليل وقال لعمر متى توتر فقال من اخر الليل فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت
بالعزم اراد ان ابا بكر حذر فوات الوتر بالنوم فاحتاط وان عمر وثق بالقوة على قيام
الليل فبنى عليه والعزم القوة على الشىء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر اولو العزم

عزل

عزم

من الرسل

من الرسل حتى ويقال لا خير فى عزم بغير حزم يريد ان القوة اذا لم يكن معها حذر اورطت
صاحبها وقال بعضهم الحزم التاهب للامر والعزم النفاذ فيه وقد عزم الامر مضى فيه وفى
الحديث ان الاشعث قال لعمرو بن معدى كرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك قال عمرو كلا
والله انها لعزوم مفزعة قال شمر العزوم الصبور الصحيحة العقد قال والدبر يقال لها
ام عزم ويقال كذبته ام عزمه اراد ان لها عزما وليست بواهية فتضرط واراد بقوله
مفزعة انها تنزل بها الافزاع فتجليها وفى الحديث عزمة من عزمات الله قال
ابن شميل اى حق من حقوق الله تعالى وواجب مما اوجبه الله تعالى وفى الحديث قال بالجنة
دونها سوقا بالعوازم والقوازير قال الاصمعى والعزوم الناقة المسنة وفيها بقية و
الجمع عوازم وفيه لغة اخرى عزوم وفى حديث اخر فلما اصابنا البلاء اعتزمنا لذلك
اى احتملناه واطقناه والاصل فى العزم القوة وقوله تعالى عزين اى حلقا حلقا وجماعة
جماعة الواحدة عزة واصله عزوة كان كل جماعة اعتزاؤها واحد وفى الحديث من تعزى
بعزاء الجاهلية يعنى انتسب وانتمى كقولك يا لفلان وحديث عطاء بحديث فقيل الى من تعزيه
اى الى من تسنده واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فليس منا فله وجهان احدهما
ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول يا للمسلمين والوجه الثانى
ان معنى التعزى فى هذا الحديث التأسى والتصبر عند المصيبة فاذا اصاب المسلم مصيبة
قال انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى قوله بعزاء الله اى بتعزية الله اياه
فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقى كما يقال اعطيته عطاء المصدر الحقيقى اعطاء

باب العين مع السين

فى الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء الذى يؤخذ على ضراب الفحل
والعسب فى غير هذا الضراب واراد الكراء ولم يرد النهى عن الاعادة لان فيه قطع النسل
وقال غير ابى عبيد لا يكون العسب الا الضراب ووجه الحديث انه نهى عن كراء عسب الفحل
فحذف الكراء واقام العسب مقامه كما قال تعالى واسأل القرية وفى الحديث فجعلت اتتبعه يعنى القرآن
من اللخاف والعسب وهو جمع العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد واهل الحجاز العسيب
وفى الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه قال الاصمعى اراد رئيس الدين وسيد الدين اراد
فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب اى ضرب فى الارض ذاهبا وفى حديث اخر هذا يعسوب
قريش اى سيدها والاصل فيه فحل النحل وقوله تعالى فى ساعة العسرة قال ابن عرفة سمى جيش
تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلعم ندب الناس الى الغزو فى حمارة القيظ فغلظ عليهم
وعسر وكان ابان ايناع الثمر قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلعم
لم يغز قبله فى عدد مثله لان اصحابه كانوا يوم بدر ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة

عزين

عسب

عسر

ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثنى عشر ألفا وكان جيشه في غزاة
تبوك ثلاثين ألفا وزيادة وهي آخر مغازيه صلعم * وقوله تعالى فسنيسره للعسرى أي للعذاب
والأمر العسير * وفي حديث ابن مسعود أنه لما قرأ قوله تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
قال لن يغلب عسر يسرين * قال الفراء العرب إذا ذكرت نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا
اثنين وإذا أعادتها بمعرفة فهي هي تقول كسبت درهما فأنفق درهما فالثاني غير الأول
وتقول إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول بعينه فهذا معنى قول ابن مسعود
لأن الله تعالى لما ذكر العسر أعاده بالألف واللام علمنا أنه هو ولما ذكر يسرا بلا ألف
ولام ثم أعاده بغير ألف ولام علمنا أن الثاني غير الأول * وفي حديث نافع بن سالم قال إنا
لندعى في الجاهلية ونحن قوم عسران ننزع نزعا شديدا إذا أمرنا عمر قلت العسران جمع الأعسر
كما تقول أعمى وعميان وأعور وعوران ويقال ليس شيء أشد رميا من الأعسر * قوله تعالى و

عسعس

الليل إذا عسعس الليل إذا أقبل وإذا أدبر بظلمه والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد وهو ابتداء

عسف

الظلام في أوله وإدباره في آخره * في الحديث أنه بعث سرية فنهى عن قتل العسفاء الأجراء

عسل

الواحد عسيف * ومنه الحديث إن ابني كان عسيفا على هذا * في الحديث إذا أراد الله بعبد
خيرا عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه
من حوله قال ابن الأعرابي العسل طيب الثناء * وفي حديث آخر إذا أراد الله بعبد خيرا عسله
في الناس أي طيب ثناءه * قال القتيبي أراه مأخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح
الله له بالعسل * وقال أبو بكر هذا مثل أي وفقه الله لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل
أخاه إذا أطعمه العسل * وفي الحديث لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قال
محمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع كما تقول كأنه جمرة ونبيذة وعسلة ونحو ذلك قال أبو بكر شبه
لذة الجماع بالعسل وإنما أنث لأنه أراد قطعة من الشيء وبناه على معنى النطفة وهي مؤنثة ويقال
العسل كما قالوا الوادي والشهر فأنثوا على معنى قطعة من الشيء وبناه على معنى النطفة وهي

عسلج

مؤنثة قال في تصغير عسيلة ومن رباعيه * في الحديث فمات العسلوج العسلوج الغصن إذا
يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج على مثال بلعوم وبلعم ويقال له الخوط وجمعه

عشر

خيطان وهو القضيب الحديث **باب العين مع الشين** قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال
ابن عرفة مذهب العرب إذا ذكروا عددين أن يجملوها قال النابغة توهمت آيات لها فعرفتها
لستة أعوام وذا العام سابع وقال الفرزدق ثلاث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل إلى
شمام وقال آخر فسرت إليهم عشرين شهرا وأربعة فذلك حجتان وإنما تفعل العرب ذلك
لقلة الحساب فيهم * وقوله تعالى وإذا العشار عطلت العشار النوق الحوامل التي في بطونها أولادها

الولد

الولد عشرا وهي أحسن ما تكون ولا يعطلها قومها إلا في حال القيامة * وقوله تعالى وليال عشر
أراد عشر ذي الحجة * وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير أي المعاشر * وقوله تعالى وما بلغوا معشار
ما آتيناهم أي عشر ما بلغ أوليك * وفي حديث صعصعة كنا أشتري الموؤدة بناقتين عشراوين
يقال ناقة عشراء وعشراوان وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة * وفي الحديث
النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل إذا أخذت عشر ماله أعشره يقول لا يؤخذ العشر من حليهن
وفي الحديث أنه قال للنساء إنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج سمي عشيرا لأنه يعاشرها

عشش

وتعاشره * في الحديث لا تملأ بيتنا تعشيشا الرواية لا تخوننا في طعامنا فيجيء الرواية عشيشا وفي
ذلك الرواية عششا كالطيور إذا عششت عششة في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل
من الغش وهو بمعناه سواء * وقال أبو بكر بن الأنباري قال ابن أبي أويس عن أبيه أرادت لا تملأ
بيتنا بالمزابل والقشب كأنه عش الطائر * وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال أبو عبيد
يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها * وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع
قد أطمأنه أمر يحتاج الحماية والحفوف وسمعت الأزهري يقول يضرب هذا مثلا لمن يدخل

عشم

نفسه فيما يقصر عنه * قال وقوله ادرجي أي ارجعي إلى عشك * وقال غيره ادرجي امضي * في بعض
الحديث والله لو ضربك فلان بأمصوخة عيشومة لقتلك العيشومة نبت من النجوم ضعيفة و
النجم من النبات الصغار * ومنه الحديث أنه صلى بمنى في مسجد فيه عيشومة * وفي الحديث أن امرأة

عشق

ردت خمرة أي يابسة يقال عشم الخبز إذا يبس * في حديث أم زرع زوجي العشنق قال أبو بكر أرادت

عشو

زوجي له منظر بلا مخبر والعشنق الطويل * قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
من يعرض عن ذكره يقال عشا إلى النار بالبصر إذا تنورها فقصد لها وعشا عنها إذا أعرض عنها وأصلها
ليبصرها كقولك مال إليه ومال عنه ومن قرأه يعش أراد من عمي يقال عشي يعشى إذا ضعف بصره
فلا يبصر بالليل * قال ذلك أبو الهيثم وجمع أهل المعرفة وأنكر القتيبي عشوت عن الشيء بمعنى أعرضت
قال وإنما الصواب تعاشيت والقول قول أبي الهيثم المعنى من أعرض عن ذكر القرآن وما فيه
من الحكم إلى أقاويل المضلين وأباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا
له * وفي حديث ابن المسيب أنه ذهبت إحدى عينيه وهو يعشو بالأخرى أي يبصر بها بصرا ضعيفا

عشى

وقوله تعالى بالعشي والإبكار العشي ما بعد زوال الشمس إلى غروبها وصلاة العشي صلاة الظهر
والعصر * ومنه حديث أبي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي * وقال أبو عبيد
يقال الصلاة في المغرب والعشاء العشاءان والأصل العشاء فغلب على المغرب كما قالوا الأبوان وهما
الأب والأم ومثله في كلامهم كثير * وفي الحديث فأتينا بطن كديد عشيشية هي تصغير
عشية على غير قياس أبدل من الياء شينا * وفي حديث ابن عمر أن رجلا أتاه سأله فقال كما لا ينفع

مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا مثل واصله فيما
يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابل فاتكل على ما فيها من الكلأ فقيل له عش ولا تغتر اى عش
ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلأ لم يضرك ما صنعت من الاحتياط
وان لم يكن كنت اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اى اجتنب الذنوب ولا تركبها
اتكالا على الاسلام ولكن خذ بالثقة والاحتياط وفى الحديث انه كان فى سفر فاعشى فى اول الليل
اراد انه سار وقت العشاء كما يقال اسحر اذا خرج سحرا وابكر اذا خرج بكرة وقال الازهرى صوابه
فاعشى فى اول الليل وفى الحديث احمد الله الذى رفع عنكم العشوة قال شمر العشوة الظلمة واركب
امر ابهم لا تعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطأه العشوة اى غرره وحمله على
ان فيه شر له والاصل فى ذلك انه يحمله على ان يطأ ما لا يبصره فربما تردى فى بير او وطأ هامة
وفى الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اى بالسواد من الليل ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء
يضرب مثلا للسادر الذى يركب ولا ينظر فى العاقبة كالتى بعينها العشا وهى التى لا تبصر بالليل
فهى تخبط بيديها كلما مرت به

باب العين مع الصاد

عصب قوله تع يوم عصيب اى شديد
وقد عصب شره وكذلك يوم عصبصب وقوله تع ونحن عصبة اى جماعة وهى الجماعة يعصب بعضهم
لبعض ومنه الحديث ثم يكون فى اخر الزمان امير العصب العصب جمع عصبة ويقال هم من العشرة
الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات يلتوى
على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة وسئل عن وجهه فقال علقتهم
خلفت عصبة قتادة تعلقت بشبة وقال شمر بلغنى ان العرب تقول علبهم راى خلق
شبة قتادة ملوية بعصبة قال والشبة من الرجال الذى اذا علق بشىء لم يكن يفارقه
وقال ابو الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة وفى حديث عمرو ان العصوب
يرفق بها حالبها قال القتيبى العصوب من النوق التى لا تدر حتى يعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد
الذى لا ينهزم ولا يستذل لا يعصب سلماته ومنه قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب
السلمة وهى شجرة ورقها القرظ الذى يدبغ به ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بحبل
ثم يخبط بعضها فينتاثر ورقها وعصبها جمع اغصانها وشد بعضها الى بعض واصل العصب
الى وفى الحديث انه شكا الى سعد بن عبادة عبد الله بن ابى فقال اعف عنه فقد كان
اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك
قوله يعصبوه اى يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج
ويعصب بامور الناس وكان يقال ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب وهى العصائب قوله
تع وفيه يعصرون اى ينجون من الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هو عصرة ومعتصره

اعتصرت به واذا التجأت اليه فاعتصمت به وقال ابو عبيد المعتصر الذى يصيب من الشىء ويأخذ
منه ويحبسه قال ومنه قوله تع وفيه يعصرون من قرأ يعصرون اى يمطرون يقال اعصر
القوم اذا مطروا وفى حديث ابن عمر يعتصر الوالد على ولده اى له ان يحبسه عن الاعطاء و
يمنعه عن ذلك وكل شىء حبسته ومنعته فقد اعتصرته وقال ابن الاعرابى يعتصر اى
يرتجع وفى حديث القسم بن محمد انه سئل عن العصر للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ
المعقوف قال القتيبى العصر ههنا منع البنت من التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا
منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته وهو ان يمنعه ما عليه
ويقول ما لحق على كذا الا يحط لك واراد ليس لاحد عضل امراة الا الشيخ الكبير المعقوف من شدة
حاجته الى خدمة البنت وفى الحديث انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد
الذى يريد ان يضرب الغائط وقوله تع فاصابها اعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف
ترفع ترابا الى السماء وتمر كانها عمود والعرب تسميها الزوبعة وفى امثالهم ان كنت ريحا
فقد لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل يكون فيه مثلا الشىء من القدم فيلقى من هو فوقه قوله
تع وانزلنا من المعصرات هى سحابات يعتصر منها الماء اذا حان السحاب الى ان يمطر فقد اعصر
ومنه قيل للجارية اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه حديث ابن عباس كان
اذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه اى من حسنه وروى عن ابن عباس المعصرات الرياح
فاذا صح هذا التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله
تع والعصر ان الانسان لفى خسر اى ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشى وهما
ايضا الليل والنهار وقال الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
وفى حديث ابى هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال ابو عبيد اراد الغبار انه ثار
من سحبها الذيل وهو الاعصار قال ويكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما سفت الريح من
الاعاصير قوله تع ريح عاصف يقال عصفت الريح واعصفت فهى عاصف وعاصفة ومعصف
ومعصفة كل يقال وذلك اذا اشتد هبوبها ومنه قوله فالعاصفات عصفا ويقال اعصف
اذا اهلكه قال الاعشى فى فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر وقوله تع اشتدت
به الريح فى يوم عاصف العصوف للرياح فان اليوم قد يوصف بها لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال
يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه الاخر ان يريد فى يوم عاصف
الريح لانها ذكرت فى اول الكلمة كما قال الشاعر اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف
الشمس فحذفه لانه قد تقدم ذكره وقوله فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين احدهما انه جعل
اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب وبقى لا حب فيه ويجوز انه جعلهم كعصف قد

والعصف

اكله البهائم وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفة ورق السنبل ومنه
قوله والحب ذو العصف والريحان ومن رباعيه في الحديث لا العصفور حيث ظل عصا ضرب القتب
الواحد عصفور في خبر رواه عبد الله بن نفيع في شان صنم قال النجاة تعليات فكلا الجبين و
ثم عصلا على راس الصنم اي بالا في الحديث يا منوا في هذا العصل قال القتيبي العصل سهم يعوج

عصكر

ويلتوي ومنه للامعاء اعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي يلتوي في الرمي معصال ومن رباعيه
في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي العصلب من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه
لنفسه ورعيته لهما انهم بمنزلة نوق يجل شديد يديرها ويبعثها ولا يركنا الى دعة وجعل نفسه

عصل

بمنزلة الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي
بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصم العقد وعصمة المراة بيد الرجل اي عقدة النكاح
وقوله تعالى ومن يعتصم بالله اي يمسك بحبل الله وهو القران يقال اعصم به واعتصم وتمسك و
استمسك اذا امتنع بغيره ومنه قوله تعالى والله يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله تعالى و

عصم

اعتصموا بالله اي امتنعوا به من اعدائكم والعصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى
لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم اي لا مانع وقال ابن كيسان لما نفي العاصم صار يعني لا معصوم
وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين الذين دل عليهم الفاعل لانه جواب من قال
من يعصمني من الله فقيل لا عاصم اليوم معناه لا يكون معصوما الا من رحمه الله وقال احمد
بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا وانشد ولا تلوميني وكومي جابر فجابر كلفني الهواجرا
ويسمونه عامرا وانشد ابو مالك يعتاد في الظهاير يجي فيلقي رحله عند عامر ابو مالك
كنية الجوع وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتابى عليها يعني يوسف ولم يجبها الى ما سالت
وفي الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه انه يمنعهم من الضيعة ومنه
الحديث عصمة ابنا سنا اذا شتونا اي بهم نمتنع في مخالب السنة ومعافر الجدب وفي الحديث من
كانت عصمته شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام جاء على فرس انثى يوم بدر وقد عصم ثنيته الغبار قال القتيبي صوابه
عصب اي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم اي لصق والباء والميم
يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب
الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض اليدين ومنه قيل للوعول عصم لبياض بايديها وقال ابن شميل
هو الابيض الجناحين لان جناحي الطاير بمنزلة يديه فلما كانت العصمة في الوعول والخيل
بياض بايديها كانت في الطير بياض جناحيها لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر كما
قال ائمة اللغة وتوجد عن العرب بالنقل المشاهدين لهم وكلهم مطبقون على ان الا

هو

هو القران هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو هو الابيض الرجلين فاذا اتفق
ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه واستخراجه
كان ذلك غير مقبول لانه قبل بطلب اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب لان
رجلي الطاير بمنزلة اليدين والرجلين للدواب الاربع ورجلاه بيديه اشبه منهما بجناحيه
الدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جاء
فلان طائرا حاجبه اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطاير
والعرب تقول انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير فهذا ابدل للطاير
بابعد من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء فلان منتفخ الاظلاف وقالوا لوى
عذاره اذا غضب وقالوا انه لعريض البطان وقالوا حرك حشاش الرحل وقدم فلان البلد
مغبرة ثنة فلما يبرح وما زال يفسده في الدرو والغارب فجعل ابو عبيد للطاير اليدين
كهذه الاشياء وقال الازهري جاء هذا مفسرا في حديث اخر قال بينما نحن مع عمرو بن العاص
فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلعم
لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال والعرب تجعل
البياض حمرة فتقول للمراة البيضاء حمراء ومنه قوله صلعم لعايشة يا حميراء ومنه قيل
للعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث فاذا جدي بني عامر جبل ادم يقال بعضهم
العصم يكون جمع عصام وهو رباط كل شيء ويكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل

عصى

وهو العصيم ايضا وصمغ الخصف في المرعى وفي الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك قال نزاد الادب وقيل لم
يرد العصا التي يضرب بها والخبر في التفسير عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على
طاعة الله يقال شق العصا اي فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا اجتماعهم وقول القائل اياك وقتل العصا يقول
اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا قام بموضع واطمأن
واجتمع له امره القى عصاه بموضع كذا وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن
اجابتنا في كل دعوة

باب العين مع الضاد

في الحديث نهى عن يضحى بالاعضب القرن
قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب في الاذن ايضا قال واما ناقة النبي صلعم
فانها كانت تسمى العضباء وليس من هذا وانما ذاك لها اسم ثبت بالمعضوب الرمي الذي لا حراك
به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها طلبها قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها وقوله تعالى وما كنت

عضد

متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت به والاصل
فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اذا

عاونه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك اى سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل
وفي الحديث فكره حرمها يعني المدينة ان تعضد اى يقطع شجرها يقال عضدت الشجر اعضده
عضدا ويقال عضد واستعضد كما يقال علا واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة و
نستعضد البرير اى نقطعه ونجتنيه من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي
حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها ويأكلون حصيدها العضيد
العضيد والعضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط ورقه فيتخذوه علفا والحصيد البر
والشعير وفي حديث ام زرع وملأ من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها ارادت الجسد
كله اذا سمنت العضد فقد سمن سائر الجسد ارادت انه احسن الي فاسمنني وفي الحديث ان سمرة
كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد
من نخل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان

عضض

قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم لشدة بغضهم المؤمنين يأكلون ايديهم غيظا
يقال عض فلان يده غيظا اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما
وتحسرا قال الشاعر كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اى قولوا عض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير
بالهن تنكيلا وتأديبا وفي الحديث ويكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض
وهو الرجل الخبيث الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية منه
عسف وظلم كانهم يعضون عضا وفي الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من
التمر

عضل

وقوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو
ان يكون للرجل امراة فيمقتها ولا يكون من حاجته فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى
الافتداء بمالها اى لا تأخذوا من مهرها شيئا على وجه الاضرار والعضل التضييق والمنع
يقال اردت امرا فعضلتني عنه اى منعتني وضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاقت عليك
فيه الحيل ومنه قول عمر اعضل بي اهل الكوفة ومنه قولهما انه لعضلة من العضل اذا كان
لا يقدر على وجه الحيلة فيه وقوله تعالى فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن قال الازهري اصل
العضل من قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة
نشب بيضها وفي معوية معضلة ولا ابا حسن وقوله معضلة اى مسألة صعبة ضيقة
المخارج يقال اعضل الامر اذا اشتد وداء عضال اى شديد وقوله ولا ابا حسن قال الفراء
هذه معرفة وضعت موضع النكرة كانه قال ولا رجل لها كابي حسن والسيد لا تقع
على المعارف وانما تقع في المنكرات

عضو

قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس

امنوا

امنوا ببعض وكفروا ببعض هو جمع عضة من عضيت الشيء اذا فرقته وقال بعضهم كان في
الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قال جرير في جمع عزة والاصل عزوة
وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا
ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا يقسم وذلك مثل الجوهرة
او الحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال عضيت الشاة قال بعضهم في
قوله تعالى عضين هو السحر ومن ذهب به الى هذا التأويل جعل نقصانه الهاء الاصلية وابقى
هاء العلامة وهي للتانيث والواشعة والاصل شعهة وقال كما قالوا سنة والاصل سنهة
والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة وفي الحديث لعن العاضهة والمستعضهة فسر الساحرة
والمستسحرة وفي الحديث الا انبئكم ما العضه هي النميمة وهي العضيهة هو البهتان وسمي السحر عضها
لانه كذب وافك وتخييل ولا حقيقة له

عطب

باب العين مع الطاء

في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني في القطن

عطبل

ومن رباعيه في حديث ما يحبكم العطبول ولا القصير العطبول الممتد القامة
الطويل العنق ورجل عطبول وامراة عطبول اراد انه كان ربعة

عطر

في الحديث كان يكره تعطر
النساء وتشبههن بالرجال قيل اراد تعطل النساء واللام والراء يتعاقبان يقال تمهل
عنه وتمهر كانه كره ان تكون المراة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال امراة عاطل وعطل

عطف

في الحديث سبحان الذي تعطف العز وقال به المعنى تردى بالعز والعطاف الرداء وكذلك
المعطف وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء
موضع البهجة والحسن والبهاء والنعمة وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا
عنقه ومنكب الرجل عطفه وتضعه العرب موضع حقة الجاذ ومنه قول علي ع من اراد البقاء
ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر
معناه الطول اى طال الشعر وانعطف والعطف ثم ما انعطف ويروى بالغين وهو مذكور
في بابه

عطل

قوله تعالى واذا العشار عطلت يعني لا يستعانها باهوال الساعة وفي حديث عائشة
وصفت اباها قالت رأب الثاى واوذم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو
ترك العمل بها حينا مأخوذ من العطل تريد ان او ذمها كانت بهت وتقطعت فاوذمها
واستقى بها يقول او ذمت الدلو اذا اشددت فيها الوذم

عطن

في حديث الاستسقاء حتى ضرب الناس
بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم فتركوها وضربوا لها عطنا يقال
عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها
انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل الاعطان واحدها عطن
وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اى منتنة يقال عطن الجلد

عطونا اذا امرق وانتن وعطنه انا فهو معطون وعطين اذا جعله في الدباغ حتى يمرق
شعره ♦ قال ابن شميل لا يقال للجلد بعدما دبغ اهاب ♦ وفي حديث الاستسقاء فما مضت
سابعة حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس
في المراعي ♦ قوله تعالى فتعاطى فعقر اى تعاطى عقر الناقة يقال تعاطيت الشيء اذا تناولته وعطوته

عطو
ى

ايضا مثله ♦ ومنه الحديث في صفته صلعم واذا تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن
الناس خلقا ما لم ير حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير
حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جرائه ♦ وقوله تعالى اعطى كل
شيء خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول يقال اعطيته فعطا اى تناول يقول اعطاهم
ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب النسل ليكثروا وقالت عايشه تصف اباها
ابى والله لا تعطوه الايدي اى لا تبلغه فتتناوله ♦ ومن امثالهم عاط بغير انواط يضرب
مثلا لمن يعمل عملا لا يجدي له ولا فايدة فيه يشبه بمن يريد ان يتناول شيئا من شجر
معلقة

باب العين مع الظاء

عظل في حديث عمر كان زهير لا يعاظل
بين الكلام ولا يتبع حوشيه اى لا يعقده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يختصر الخطا
وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ♦ ومنه يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه
قولهم للضبع ابشري بجراد عظال [illegible] وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيه

باب العين مع الفاء

عفث

في حديث الزبير انه كان اعفث قال الاصمعي هو الكثير التكشف اذا جلس وكذلك الاجلع
ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ♦ ويقال للرجل اذا لم تضم شفتاه اجلع ♦ قوله تعالى عفريت
من الجن العفريت النافذ القوى مع خبث ودهاء يقال عفر وعفرية رجل وعفريت وعفا
ريه اذا كان خبيثا منكرا ♦ ومنه الحديث ان الله يبغض العفرية النفرية يعني الداهي
الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع المنوع وقيل الظلوم ♦ وفي الحديث امراة شكت اليه
قلة نسل غنمها ورسلها وانها لا تنمو فقال لها ما الوانها قالت سود فقال عفري يقول
اخلطيها بعفر اى اجعليها كانها عفر يقال شاة عفراء اى بيضاء ♦ ومنه الحديث لدم
عفراء احب الي من دم سوداوين ♦ ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي سمعت
يقول لا العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها يقولون لقيته عن عفر اى بعد خمسة عشر يوما
فصاعدا اى حتى جاوز العفر ♦ وانشد لعبد الله ابن الشهني ريب عن عفر ♦ ونحن حرام
مسى عاشرة العشر يقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا هي محرمات عشية الليلة العاشرة
من عشر ذي الحجة ♦ في الحديث حتى نرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هو البياض و
ليس بالناصع ولكنه لون الارض ♦ ومنه قيل للظباء عفر سميت بعفر الارض وهو وجهها

قال

١

قال ثعلب هو بياض ابيض الحرم قليلا ♦ وفي الحديث فكاني انظر الى عفرتي ابطي رسول الله صلعم قال
ابو عمرو العفرة والعفر البياض الذي ليس بخالص يقال ما على عفر الارض مثله ♦ وفي الحديث اول
دينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الارب والدها اخذ من العفار وهو
الشيطان والدها ومعناه ان الملك يصير امره بشهر الرعبة بالجبروت والذكر في الحديث ان رجلا
جاء الى رسول الله صلعم فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل وعفارها انها كانت تترك
تعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا ذلك والعفار الذي
يلقح النخل ♦ وفي حديث اخر ما قربنا في مذ عفرنا ♦ وقال ابو منصور عفر الدرع اى يسقى
سقية لم يترك اياما لا يسقى ثم اذا عطش سقوه فيصلح على ذلك وقال غيره ومنه تعفير
الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطع عن الرضاع اياما فاذا
خافت عليه ان يضره ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك به تارات حتى يستمر عليه ♦ وفي الحديث
انه بعث معاذا الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافر اى البرود ♦
ومنه حديث ابن عمر دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم ♦

عفص

في حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اى عالجنا ومارسنا ♦ ومنه حديث

عفص

علي ثم منع من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب ♦ في الحديث خذ عفاصها ووكاءها
قال ابو عبيد هو الوعاء الذي يكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك ولذلك

عفف

سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها ♦ قوله تعالى وليستعفف الذين لا
يجدون نكاحا قال ابن عرفة اى ليصبروا فالاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف قال
حريش ♦ وقال بلديما للفرزدق لا ترى على الشر يستغني ولا يتعفف ♦ وفي حديث النعمن بن حاد

عفق

حذى منى اخو ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق عفقا اى ذهب ذهابا سريعا والعفق
ايضا العطف ♦ قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عرفة اى من جعل له في ماله الدية

عفى

فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال وسميت الدية عفوا
لانه يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله تعالى ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابن منصور قوله
فمن عفي له من اخيه شيء اى من جعل من اولياء القتيل عفو من الدية اى فضل بدل اخيه
المقتول فاتباع بالمعروف اى مطالبة جميلة قال ومن معناه البدل ♦ ومنه قوله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون اى بدلكم ويقال عوضت فلانا من حقه
ثوبا اى بدل حقه ♦ وقوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو اى الفضل الذي يسهل
اعطاؤه اى يعطون عفو اموالكم فتتصدقوا بما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم وقوله
خذ ما عفا لك اى جاء سهلا يقال اخذت عفوه اى ما سهل عليه والعفو عن الذنب

فضل ايضا من العافي ويقال عفا الشيء اذا كثر، ومنه قوله حتى عفوا وامر بالمعروف يقول
خذ الميسور من اخلاق الناس ولا يستقص عليهم، وقوله تع الا ان يعفون او يعفوا
النساء الرجال عن الصداق او يعفو الزوج للمراة فيكمل لها الصداق، وقوله الذي بيده
عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال آخرون هو الولي، وقوله
تع والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم عندهم من مظلمة، وقوله تع عفا الله عنك
اي محا الله الذنب عنك من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنب، وفي الحديث سلوا
الله العفو والعافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فاما العافية فهي ان يعافي الانسان
من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك
راغية البعير اي رغاءه وثاغية الشاء اي ثغاءها والمعافاة ان يعافيك الله من الناس
ويعافيهم منك، وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه، وفي الحديث امر باعفاء اللحى
قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا و
عفا اذا درس وقل وهو من الاضداد، ومنه الحديث فعلى الدنيا العفا اي الدروس ويقال
التراب، وفي حديث آخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر والعفا الشعر، وفي حديث
ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال العفو قال القتيبي اي عفي لهم عما فيها من الصدقة
وعن العشر في غلاتهم، وفي الحديث ان غلاما عافى اي وافر اللحم من قولك عفا الشيء اذا كثر
وفي الحديث يرعون عفاها العفاء ما ليس لاحد فيه ملك مأخوذ من قولك عفا الشيء يعفو
اذا صفا وخلص، ومنه الحديث لا اخرج قطعا من ارض المدينة ما كان عفا قال الله تعالى خذ
العفو اي ما صفا وسهل، وفي الحديث ما اكلت العافية منها فهو له صدقة ويروى العوافي
وهو الوحش والسباع والطير مأخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب
اليه معروفه يقال فلان كثير العافية والغاشية اي يغشاه السؤال والطالبون، وفي
حديث ابي ذر انه ترك اتانا وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو والعفا ايضا مقصور ممدود

باب العين مع القاف عقب

قوله تع لا معقب لحكمه اي لا حكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي
يكر الشيء، وقوله تع له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا
وهي جمع معقبة يقال ملك معقب وملائكة معقبة ثم معقبات جمع الجمع
وقال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار، وقوله تع ولى مدبرا ولم يعقب يا موسى اي لم
يرجع وقال شمر كل معقب راجع، وروي عن سفيان لم يمكث، وفي حديث عمر انه كان يعقب
الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغزاة واعقبوا اذا وجه
مكانهم غيرهم وردوا، وفي الحديث من عقب في صلاته فهو في صلاته اي قام بعدما يفرغ من

الصلاة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب فلان اي قام بعدما ذهبوا، وفي حديث انس
انه سئل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة
وترويحتين ثم قام من آخر الليل واجتمع القوم فصلى بهم بعدما ناموا فيما في الترويحات
جاز وان صلى بهم بعد غير الترويحات فذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم
يعود فيه واذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب ويقال تعقبة خير من غزاة
وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح في دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال
ابو الهيثم سمي معقبات لانهن عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب قال
ثم اراد بسبحات يخلف باعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله،
وقوله تع وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخفف ومشدد اي
فكانت العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم المعنى ان مضت امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا
الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا في مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينكم وبينه عهد
فنكث في اعطاء المهر فالذي ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص شيء من حقه يعطى
حقه كملا بعد اخراج مهور النساء، قال ذلك ابو منصور ومعنى عاقبتم اي اصبتموهم في القتال
حتى غنمتم، وقوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمى الاول عقوبة
وانما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد، ومنه ذلك ومن عاقب
بمثل ما عوقب به، ومثله قوله تع وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها
حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب
والعقوبة يكونان بعقب الذنب، ومنه قوله تع شديد العقاب، وقوله تع فاعقبهم
نفاقا اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه، وقوله تعالى ولا يخاف
عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته من يرفعها او يغيرها، وقيل لم يخف القاتل
العقبى، وفي الحديث في خمسة اسماء كذا وكذا والعاقب والعاقب آخر الانبياء، قال ابن
الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير قال ابو عبيد يقال عقب
يعقب عقوبا اذا جاء شيء بعد شيء ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه، وفي حديث
عمر انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله
وفي الحديث وانا انه سمي العقاب قال ابن المظفر العلماء لمحجوب واشد هل ائل لا يكون
له كفاء اذا كان للفيدت عن العقاب، وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلوة قال ابو عبيد
هو ان يضع اليته على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء، وفي الحديث ويل
للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال واسأل القرية اي اهل

اريد ان العقب مخصوصا بالولم من العذاب اذا قصر فى غسلها قال القتيبى قال الاصمعى العقب
ما اصاب الارض من موخر الرجل الى موضع الشراك يقال عقب وعقب وفى الحديث ان نعله
كانت معقبة مخصرة المعقبة التى لها عقب وفى الحديث وان كل غازية غزت تعقب بعضها
ان يكون ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية ثم صدرت تكلف ان تعود ثانية حتى يعقبها اخرى
وفى حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اى ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك
رمحا يقال عاقب كذا وكذا اى اتبعه اياه وفى حديث ابرهيم المعتقب ضامن لما اعتقب
يقال اعتقب الشى اذا حبسته عندك ومعناه البائع اذا باع شيئا ثم منعه المشترى حتى
تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فانا اليوم عقبة يقول كنت اذا نشب
بانسان وعلقت به منى شر فقد اعقبت اليوم منه ويقول الرجل لرميل اعقب اى انزل
حتى اركب عقبتى ومنه قول سديف اعقبى آل هاشم يا ميا يقول انزلى عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم وقوله

عقد

تع اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلثة اصناف فعقد الله ان يعقدوا
ان شاؤا كالبياع والنكاح وما سوى ذلك عقود الناس التى يجب لبعضهم على بعض قال والعقد
يقع مكان العهد ويقال عقدت الحبل وعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اى بالفرايض
التى عقدها على العباد وفى حديث عمر هلك اهل العقد ورب الكعبة يعنى اصحاب الولايات على
الامصار وفى الحديث فعدلت عن الطريق فاذا بعقدة من شجر العقدة فى الارض البقعة الكثيرة

عقر

الشجر يعنى الولاة الذين عقدت لهم البيعة قوله تع وامرأتى عاقر اى لا تلد ورجل عاقر لا يولد
له وقد عقرت المراة واسماء الفاعلين من فعل فعيلة يقال عظمت فهى عظيمة وظرفت فهى ظريفة
وانما قيل عاقر لانه يراد به ذات عقر وفى الحديث انى لبعقر حوضى اذود الناس لاهل اليمن
عقر الحوض موخره بالضم وعقر الدار اصلها بفتح العين يقال الزم عقر دارك ومنه الحديث
ما غزى قوم فى عقر دارهم الا ذلوا وفى الحديث فاعطاها عقرها العقر ما يعطاه المراة
على وطى الشبهة لان الواطى للبكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار
للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبى ليس على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره
هو للمغصبة من الاماء كمهور الحرة وفى الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذى يدمن
شربها ماخوذ من عقر الحوض حتى يروى وفى الحديث لا عقر فى الاسلام كانوا يعقرون الابل
على قبور الموتى وكانوا يقولون ان صاحب القبر كان يعقرها للاضياف ايام حيوته
فنكافيه بمثل صنيعه بعد وفاته وفى الحديث فرد النبى صلعم ذراريهم عقارا بيوتهم
قال الحربى اراد ارضهم وقال الازهرى اراد متاع بيوتهم والادوات والاوانى وقال
ابن الاعرابى عقار البيت ونضده متاعه الذى لا يبتذل الا فى الاعياد ويقال حسن العقار

والاهرة والظهرة اذا كان حسن المتاع وعقار كل شى خياره والعقار والعقر الاصل
يقال لفلان عقار اى اصل مال ومنه الحديث من باع دارا او عقارا اى اصل مال وفى الحديث
والكلب العقور قال سفين معناه كل سبع يعقر وقال ابو عبيد يقال لكل جارح وعاقر
من السباع كلب عقور كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها وفى الحديث فعقر حنظلة
بن الراهب بابى سفين بن الحرث يقال عقر اى عرقب دابته وفى الحديث وقيل لرسول
الله انها حايض يعنى صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر يعنى عقرى اى عقرها الله وحلقى
اصابها بوجع فى حلقها ظاهره الدعاء عليها وليس بدعاء فى الحقيقة وهذا من مذهبهم
معروف ويقال خلقته اى اصبت خلقته ووجهته اى اصبت وجهه وقال ابو عبيد صوابه
عقرا حلقا لان معناه عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لان معناه جعلها
الله عقرى حلقى الالف للتانيث بمنزلة غضبى وسكرى وفى حديث ابن عباس لا تاكلوا
من تعاقر الاعراب فانى لا آمن ان يكون مما اهل به لغير الله فهو عقرهم الابل وذلك ان
الرجلان فى الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما وفى ام سلمة انها قالت لعايشة
سكن الله عقيراك فلا تصحريها اى سكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها
قالت ذلك عند وقت خروجها الى   وفى الحديث انه اقطع فلانا ما اجد كذا

عقص

واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اى لا يقطع شجرها فى صفته صلعم ان تفرقت عقيصته
فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال ابو عبيد ومنه حديث عمر من
عقص فعليه الحلق قال العقص هو ان يلوى الشعر على الراس ومعنى قوله ان تفرقت فرقها
والا تركها اراد ان شعره ان تفرق من ذات نفسها فرقها والا تركها على حالها قال القتيبى
اللاجر الذى لبد شعره بلزوق جعله فيه والعاقص الذى لواه فادخل اطرافه فى اصوله
وفى الحديث فيمن منع الزكوة قال فتطاه باظلافها ليس فيها عقصاء ولا جلحاء القصا
الملتوية القرنين وكذلك العطفاء ورجل عقص فيه التسواء ومنه حديث ابن عباس
ليس معوية مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير يقال عقص وعكص لغتان وهو الالوى الصعب

عقف

الاخلاق في حديث القسم بن محمد لا اعلم رخص فى كذا الا للشيخ المعقوف يعنى الشيخ الكبير
احقف من شدة الكبر قال ابو عمر العقوف المنعقف قال اراد انه والحنى هو ما حنى الثنى
طرفاه مثلا كالعقافة

عق

في الحديث عق عن الحسن والحسين اى ذبح عنهما والعق فى
الاصل الشق والقطع وسمى الشعر الذى يخرج عليه السلام المولود من بطن امه وهو
عليه عقيقة لانها ان كانت على انسى حلقت وان كانت على بهيمة نسلتها وقيل للذبيحة
عقيقة لانها تشق حلقومها ثم قيل للشعر الذى ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة

عقق

الاستعانة ويروى انا نفرق عقيقه فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث في
العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة يعني الذبيحة التي تذبح عنه يوم اسبوعه وفي الحديث
من اطرق مسلما فعقت له فرسه كان كاجر كذا قوله عقت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي
عقوق ولا يقال معق قال ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة حين مر به وهو
مقتول ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتل من الكفار قوله تعالى افلا تعقلون

عقل

قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها ووضعها فيها ومنه قولهم
عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث فقضى بدية شبه العمد على العاقلة اي على العصبة
وهم القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى ثلث ديتها يعني ان
موضحتها وموضحته سواء فاذا بلغ العقل نصف الدية صارت دية المراة على النصف من دية الرجل
وفي الحديث بينا قالوا بينهم على معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما ياخذون
من الديات ويعطون ومنه حديث عمر انا لا نتعاقل المضغ بيننا اي لا ياخذ بعضنا من بعض
العقل وهو الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم وفي الحديث من اعتقل الشاة
واكل مع اهله فقد بريء من الكبر اعتقال الشاة ان يضع رجلها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها
يقال اعتقل رجله اذا فعل بها ذلك وعقلها قامه على رجل وعقل الرجل بعيرها وفي حديث ابي
بكر لو منعوني عقالا مما ادوا الى رسول الله صلعم لقاتلتهم عليه يعني صدقة عام يقال اخذ منهم
عقال هذا العام اذا اخذ عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل
به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة وفي حديث الدجال ثم ياتي الخصب فيعقل الكرم قال القر
معناه انه يخرج العقيلي وهو الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا

عقم

ياتي فيه خير وهو يوم القيامة عقيم على الكافرين كما قال عز وجل على الكافرين غير يسير واصل
العقم في الولادة وهو العقر ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود خير
من حسناء عقيم ورجل عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما
وقوله تعالى الريح العقيم يعني التي لا تاتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المراة وعقمت فهي معقومة
فاذا كانت من الخلق قيل عقمت بضم القاف فهي عقام وعقيم وفي حديث ابن عباس وسئل

عقى

هل المراة ترضع الصبي الرضعة فقال اذا عقا حرمت عليه المراة قال الليث العقي ما يخرج من بطن الصبي
حين يولد اسود لزج يقال عقيتم صبيكم اي هل سقيتموه عسلا يسقط عنه عقيه وقد عقى
يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي من ذلك اللبن
حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط
ولا مرا فتعقي ويقال عقى فلان فيقال تفعل فمعناه تشتد مرارتك وهو فعل تعقي على تفعل

فمعناه

فمعناه تلفظ لمرارتك والردج من المهر بمنزلة العقي من الصبي

باب العين مع الكاف

عكر

في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي
وكتبه لي بخطه يقول سالت ثعلبا عن العكارين فقال هم العطافون قال غيره يقال
للرجل الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر وفي الحديث مر برجل له عكرة
فلم يذبح له شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين الى المائة ورجل معكر له
عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامراة عكوة قال القتيبي يقول عكر عليها فتسنمها

عكس

عليها على نفسها من قولك عكر على الرجل اذا حمل عليه وفي حديث الربيع بن خثيم اعكسوا
انفسكم عكس الخيل باللجم يقول فدعوها وكفوها والعكس ان يجعل في راس البعير حطاما
ثم تعقده الى خلفه والعكس رد الشيء الى اوله قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين اي لن نزال عليه

عكف

مقيمين يقال عكف يعكف ويعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه وقوله
تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف

عكك

قال الله تعالى سواء العاكف فيه والبادي في الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك اي العكاك شدة الحر

عكم

ويوم عكيك وعك وقال عك يومنا اذا اشتد حره في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها
فساح العكوم جمع العكم وهي الاحمال والغرائر التي يكون فيها ضروب الامتعة والرداح العظيمة

باب العين مع اللام

علب

في الحديث ما كانت حلية سيوفهم الانك والعلابي يعني العصب
الواحد علباء وكانت العرب تشد العلابي الرطبة اجفان سيوفها فتجف عليها وتشد الرماح
بها اذا تصدعت قال الشاعر نواصيها بالسمهري المعلب وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا
بانفه اثر السجود فقال لا تعلب صورتك حدثناه ابو بكر الرازي احمد بن ابرهيم بن مالك
ابو محمد الحسن بن علي بن زياد قال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن حبيب بن
ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال قال فلان اراه ابن عمر لا تعلب صورتك قال علي اراد
لا تشين صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا شديدا بحملك على انفك في سجودك والعلوب الاثار

علج

الواحد علب في حديث علي عم انه بعث رجلين وقال لهما انكما علجان فعالجا العلج الرجل الغليظ
القوي الضخم قوله علجان يقول مارسا العمل الذي ندبتكما له وعالجاه ويحتمل ان يكون انكما
علجاني بضم العين وتشديد اللام والعلج مشددا اللام العلج مخففه الصريع من الرجال
ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي يتصارعان وفي حديث عايشة ما آسى
على شيء من امره يعني اخاها عبد الرحمن لاحضيته انه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال ثمر
معنى قولها لم يعالج سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه وذلك انه فجاه الموت وفي الحديث

علق

بالكلوة علاقها العلاق جمع علق يقال علق وعلاق كما تقول جمل وجمال وجبل وجبال

ويقال للرجل اعلقت وعلقت اذا تعلق علوق ما الداهية

علق

قوله فتذرها كالمعلقة اى لا ايما ولا ذات بعل * ومنه حكاية في حديث ام زرع ان انطق
اطلق وان اسكت اعلق اى يتركنى كالمعلقة * وفي الحديث ان امراة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
اعلقت عنه فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي وهو [صح] الا
والدغر مثله والعلوق الدواهي والعلوق المنايا والعلوق الاشغال ويروى وقد اعلقت عليه وقد جاء
على بمعنى عن * قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس اى عنهم * وفي حديث عمر ان الرجل ليغلي بصداق
امراته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها
عصامها الذى تعلق به فيقول قد تكلفت اليك كل شيء حتى عصام القربة ويروى عرق
القربة * وقد مر تفسيره في بابه * وفي الحديث رايت باهرش وعليه انا رفيه علق وقد
خبطه بالاصطبة يقال في هذا الامر علق وعلاق وعلقة وعلوق ومتعلق كله بمعنى واحد قال
ابن السكيت العلق الذى يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو ان يمر بالشوك او غيرها
فيتعلق بالثوب فيخرقه والاصطبة مشاقة الكتان * وفي الحديث ارواح الشهداء تجول
في طير خضر تعلق من ثمار الجنة يعني تاكل يقال علقت تعلق علوقا * قال الكميت از نزر
من فتن الالاءة تعلق * وفي الحديث وتجزي بالعلقة يعني بالبلغة من الطعام * وفي
الحديث انكحوا الايامى منكم فقيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال وما تراضى عليه اهلوهم
قال شمر فالاعلاق المهر ما يتعلقون به على المتزوج * قال وقالت هاجر العلائق المهور الواحد علاقة
والعلق الدم الجامد الواحدة علقة * ومنه قوله تعالى خلق الانسان من علق فاذا كان
جاريا فهو المسفوح * وفي الحديث انه صب سالجوهر اعن متر لرشه فقال سهل وذكر ابى
حفص وعلاك العلالك تحرست بناحية الحجاز ويقال له العلاك ايضا قال لبيد
لتقبطت علاك الحجاز معيمر * فجنوب ناصفة لقاح الجواب * وفي الحديث انى بعلالة الشاة
فاكل منها ثم قام الى العصر فصلى ولم يتوضا يريد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع
لبقية جري الفرس وليقبة قوم الشيخ علالة ماخوذ من العلل وهو المشرب الثاني * وقال
الازهري علالة الشاة ما يتعلل به شيئا بعد شيء * وفي الحديث الانبياء اولاد علات معناه
انهم لامهات مختلفة ودينهم واحد * وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون
بني العلات اى يتوارث الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الداء بكسر العين
يوضع موضع العذر * ومنه قول عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اى ما عذري في ترك
الجهاد وعل ولعل حرف طمع وترجي * وقوله تعالى لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على
طمعكما ورجائكما * في خبر ابرهيم عليه السلام انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فاذا هو جيئلا
امدر اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس * قال اخبرنا ابن الاعرابي قال العيلام

علاك

علل

علم

ذكر

ذكر الصفات والامد المنتفخ الجوف رب العالمين العالمون المخاطبون وهم الجن والانس
لا واحد للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم
قال جرير بن الخطفي تنصفه البرية وهو سام * ويضحي العالمون له عيالا * وقوله الم ننهك عن
العالمين اى عن اضافة العالمين اى عن تضيف احد * وقال قوله ليكون للعالمين نذيرا
انهم الجن والانس وذلك لانه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس وقال قتادة رب العالمين
الخلق اجمعين * وقوله وفوق كل ذى علم عليم * قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله تعالى وقوله
قوله تعالى بغلام عليم اى يعلم اذا بلغ * وقوله انزله بعلمه يعني انزل القرآن الذى فيه علمه * وقوله
تعالى ليعلم الله يعني علم المشاهدة التى توجب العقوبة وذلك ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقال
انما اوتيته على علم عندى اى على شرف وفضل يوجب لى ما خولته وقيل قد علمت انى اهل
هذا * وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم اى عن علم بان الفرقة ضلالة
لكنهم بغيا اى للبغي * وفي قوله تعالى وانه لعلم للساعة اى يعني عيسى عليه السلام دلالة على الساعة
ومن قرا العلم للساعة فمعناه علامة واصل العلم الجبل * ومنه قوله وله الجوار المنشآت
في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال الواحد علم * قوله تعالى واضله الله على علم اى على ما سبق
من علمه * وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه * قال ابن عيينة اى ذو عمل وقد ل على صحته قول
ابن مسعود العلم الخشية * وقوله تعالى في ايام معلومات قال الزجاج التفسير انها العشر
واخرها يوم النحر والايام المعدودات ثلاثة ايام بعد يوم النحر * وقوله تعالى وما يعلمان من
احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر اى يعلمان الناس ما السحر ويامران باجتنابه وعلم
في اللغة بمعنى * وقوله تعالى وعلم بالقلم اى علم الكتابة بالقلم * وقوله تعالى كلا لو تعلمون علم اليقين
اى لو علمتم الشيء حق علمه لارتدعتم قال ذلك كله ابو منصور الازهري * وفي الحديث تكون
يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطرق والحدود مثل
اعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه * وقال ابو عبيد المعلم الاثر * في حديث سطيح الكاهن يجوب في الاد
علنداة يجيل العلنداة القوية من النوق واسمعته بعض اهل الادب علنداة شزن قال
يقال بات فلان على شزن اى على قلق * وقوله تعالى وانتم الاعلون اى انتم المنصورون على العدو
بالحجة والظفر يقال علوت قرني اى غلبته * ومنه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اى لا تتكبروا
وقوله تعالى ان لا تعلوا علي واتوني مسلمين اى لا تترفعوا * ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا
كبيرا اى لتعظمن ولتبغن ومن صفات الله العلي وهو الذى ليس فوقه شيء ويقال اعلا الخلق فهو
والمتعالي الذى عز وجل افك المفترين يكون المتعالي بمعنى العالي وقيل تعالى اى جل عن
كل ثناء * وقوله تعالى من استعلى اى من غلب فهو يقال استعلى فلان على الناس * وقوله تعالى

علن

علو

لى عليين وما ادراك ما عليون قال الزجاج في اعلى الامكنة وقال مجاهد عليون السماء السابعة
ومثله ما روى عن النبي صلعم ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في
افق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء هو واحد كما تقول الغبة
منه البرجمين وهو واحد يراد به المبالغة وقوله تع هذا صراط على مستقيم اي طريق الحق
على لا يفوتني منهم احد وقوله تع السموات العلى جمع العليا يقال السماء العليا والسموات
العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فاذا انقلع من عليها رجع اليه الايمان اراد
من عندها قال الشاعر غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل اي
من عندها وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال
اعل عنج يقال اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على
الوسادة واراد بعنج عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل الوسادة عنا اي تنح عني وسمعت
الازهري يقول هي لغة يقلبون الياء جيما ومن ذلك قولهم ما بها دبيج درقهم يقول دبي و
انشدني لمن هذه لغته المطعمون اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يقلع بالود
وبالصيصج اراد العشي والبرني والصيصي في حديث عكرمة كان طعام اهل الجاهلية
العلهز وهو الحلم بالوبر يشوى فيوكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس يدق به اوبار الابل
في المجاعة ويوكل وفي حديث الاستسقاء ولا شيء مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل
العامي والعلهز الفسل وليس لنا الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل قال
ابن الانباري العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم واوبار الابل ثم يعالجونه
بالنار ويأكلونه قال وقال بعضهم العلهز قردان ودم كانوا يعالجونها بالنار ويدخرونها
اذا احسوا بالجدب وقوله العلهز الفسل اكله ومدخره اي الضعيف فعرف الوصف الى
العلهز والمعنى الآكل ومدخره كما قال تع والشجرة الملعونة في القرآن اراد الشجرة الملعون
آكلوها وموجبوها فنسب اللعنة الى الشجرة وهي في الحقيقة لغيرها باب العين مع الميم
رفع السموات بغير عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد وقيل لا ترون تلك العمد وهي
قدرة الله تع وقيل لا عمد تحتها جعله مع الرؤية الى الخبر قال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام
العرب فعال يجمع على فعل الا عماد وعمد واهاب واهب ومنه قوله تع في عمد ممددة
قال الليث اي في شبه اخبية من النار ويقال اعمدة وعمد وهي التي ترفع بها البيوت
وفي الحديث رفيع العماد اراد عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف
في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب اي من ذوي شرفهم قال المبرد
يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال وقوله تع ارم ذات العماد اي

ذات الطول والبناء الرفيع وفي حديث عمر يأتي به احدهم على عمود بطنه قال ابو عمرو هو ظهره
يقال انه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له وقال ابو عبيد اراد انه يأتي به على تعب
ومشقة وان لم يكن ذلك الشيء على ظهره وانما هو مثل وفي حديث ابن مسعود ان ابا جهل
قال اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه وهل زاد على سيد قتله قومه هل كان الا هذا
يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام اي اعجب من رجل قتله قومه وفي حديث عمر
ان نادبة قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد ورم يكون في الظهر وقد عمد يعمد
عمدا يعني البعير واراد انه احسن السياسة قوله تع لعمرك انهم اي وحيوة محمد صلعم والعمر والعمر
واحد فاذا استعمل في القسم فالفتح لا غير تقول عمري الله اي اسئل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك
لانه ابتداء محذوف الخبر المعنى لعمرك مما اقسم به وقال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا الذي
الذي نعمر وانشد ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اي وحبائك
فنصب وقوله تع واستعمركم فيها قال ابن عرفة اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم
عمارها وبنو اعمرته الدار اي جعلتها له عمرى وهي العمرى التي جاءت في الحديث انها للمعمر بها
وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى ان يسكن دارا عمره والرقبى ان يكون
لاثنتين يبقى بعد صاحبه فكان كل واحد منهما يرقب يوم صاحبه وقوله تع وما يعمر من
معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر آخر قال وهذا مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه
يعني نصفا آخر فيقول لا يستوي اعمار الناس ينقص هذا ويزاد هذا وقال غيره يراد انه
كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره وفي الحديث انه بايع رجلا
من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله ممن انت وفي رواية اخرى عمرك الله
بيعا قال الازهري عمرك الله من بيع وقال ابو بكر هو حرف معناه القسم يقول بالذي اسئل
بان يعمرك وينصب اذا لم يكن فيه الالف واللام فاذا ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب
اليمين وانما رفعوا والرافع له جواب اليمين وانما رفعوا وهم يضمرون اللام قال و
يقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه اسئل الله ان يقعدك اي سالته ان يعمرك حتى
تقوم بامرك ولا يتولاها عنك غيرك لفقدك وهلاكك قال واخبرنا ابو العباس قال
ويقال قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد سيقعد عبد الله عني بنهشل وبابك
مني الموت يسعى دليفا معناه فسيقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا وروى ابي بن
كعب عن النبي صلعم انه قرأ فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال
ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث ما رأيت حربا بين رجلين مثلهما قام
كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمرى

القديم سواء كان على بئر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي ينبت من السدر على
الانهار. وفي الحديث اوصاني جبريل عليه السلام بالسواك حتى خشيت على عموري هي اللحمات
ما بين الاسنان الواحد عمر وعمر. وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه قال ابن
عرفة هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء. قوله تع مما عملت ايدينا هو من كقوله وما
عملته ايديهم اي لم تعمله اي الخلق اي ليست مما عملت ايدي مالكيها بل هي خلق الله تع ومعنى ايدينا
اي نعمنا ودليل النعم قوله افلا تشكرون. وقال القتيبي مما عملناه بقدرتنا وقوتنا وفي
اليد القدرة والقدرة. وقوله تع وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اي عملت في الدنيا
بغير ما يقرب الى الله تع وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم وقيل عاملة ناصبة سواء والعمل
التعب النصب. وقال العطاي وقد يوزع على العمل المستخرج اي النصب التعب. وقوله تعالى
وما عملته ايديهم اي عالجوه من زرع وغيره. وقوله تعالى فاعمل اننا عاملون اي فاعمل بما
تدعوا اليه فانا عاملون بمذهبنا ويقال فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاكك. وقوله تع انه
عمل غير صالح قال اليزيدي عن ابي عمرو. وفي حديث لقمن بن عاد يعمل الناقة والساق لخبرنا انه
يجب الساق باق على المشي حاذق بالركوب فجمع الامرين بصلحها. وفي حديث الشعبي اتي
بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج. وفي حديث الاسرا
فعملت بدنها يعني البراق اي اسرعت يقال اعملت المطية فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات
ويعبر يعمل. صفته صلعم انه جزأ دخوله ثلثة اجزاء جزءا لله وجزءا بينه وبين الناس فيرد
ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري فيه ثلثة اقوال احدها ان العامة كانت
تصل اليه وفي هذا الوقت بل الخاصة تدخل عليه ثم تخبر العامة بالخاصة في هذا القول
والقول الثاني ان معناه انه كان يرد ذلك من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت
العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة
فخصهم وافادهم قال ومن معناه الى. والقول الثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة
على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة. وفي الحديث وانها لنخل عم اي تؤام في طولها و
التفافها الواحدة عميمة. وفي حديث عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال
شبابه ويقال للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى عممه بالتخفيف
مضموما. ورواه ابو عبيد بالتشديد وهو عن الازهري عممه بالتشديد على الميم الاولى
وفي حديث عطاء اذا توضأت فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم يكن في الماء وضوء تام فتيمم واصله
من العموم ومن امثالهم عم ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلد ثم يتعداها الى
سائر البلدان ويقال ايضا ثوباء الناعس والثوباء اوجه لان العدوى لها. في حديث

الحوض

عمن
عمه
عمي

الحوض فانه من مقامي الى عمان قال ابو منصور بتشديد الميم وبضم العين وهو بالشام. قوله
تع يعمهون اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجل عامه وعمه حاير متردد. قوله تع فعموا
وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما راوا من الايات فكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان
اذ ادلهم الامر وضوحا بالنبي صلعم. وقوله تع فعميت عليهم الانباء اي خفيت يقال عمي عن
الخبر وعمي عليه الخبر. وقوله تع عمين اي عموا عن الحق ويقال رجل عم وقوم عمون. وقوله تع
ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال
ذلك في عمى البصر. وفي الحديث نهى عن الصلاة اذا قام قائم الظهيرة صكة عمي قال ابو زيد هو
اشد الهاجرة قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى اي نصف النهار في
شدة الحر لا يقال ذلك الا حيان القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم
يتهيا له ان يملا عينه من عين الشمس فاراد انه يصير كالاعمى. وفي حديث سلمان وسئل
ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا ضللت طريقا اخذت
الرجل منهم بالحق معك يقفك على الطريق ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة
صولحوا على ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجر. وفي الحديث
كان في عماء تحته هواء وفوقه. قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب لا يدري كيف كان ذلك
العماء. حكي عن ابي الهيثم انه قال هو في عمى مقصور قال وهو كل امر لا تدركه عقول بني آدم ولا يبلغ
كنهه الوصف لا تدركه الفطن. وقال بعض اهل العلم معناه اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا
كقوله تع واسئل القرية اي اهل القرية ويدل على ذلك قوله تع وكان عرشه على الماء. وفي الحديث
من قتل تحت راية عمية. قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى في الامر كالعصبية لا يستبين وجهه
وقال اسحق هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهي التلبيس
وفي حديث الزبير لكيلا نموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهل. وفي الحديث نعوذ بالله
من الاعميين يريد السيل والحريق. وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين
تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة ويقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع
وذل. وفي الحديث فاغار على الصرم في عماية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم ينزلون
على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل

باب العين مع النون رباعي

عنبل

في الحديث والقوس فيها وتر عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل جوالق وجوالق
وقناقن. قوله تع ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم ما يشتد عليكم اداؤه كما فعل بمن

عنت

قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة تعنت عنتا اذا حدث في قوائمها كسر بعد جبر
لا يمكن معه الجري واكمة عنوت شاقة المصعد ويقال اعنتنا البيطار الدابة اذا فعل

به فعلا يعنى منه. وقال ابن الانبارى اصل العنت التشديد اذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا
ويعنته فمرادها يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل
ما وصفنا. وقوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منكم يريد الهلاك فى الزنا وان يحمله الشبق على الفجور
وقوله تعالى لاعنتكم اى لاهلككم وقيل فى عنت. وقوله تعالى ودوا ما عنتم اى ودوا ما عنتكم وقوله
تعالى عزيز عليه ما عنتم اى شديد عليه ما شق عليكم. وفى الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلوا
الضرر عليكم فى دينكم. (عنج) فى الحديث ثم يعنج ناقته حتى تكون فى اخريات القوم اى يجذب
زمامها لتقف يقال عنجت البعير اعنجه عنجا. ومنه الحديث الاخر فعثرت ناقته فعنجها
بالزمام. ومن امثالهم عود يعلم العنج اى براض يضرب مثلا لمن اخذ فى تعلم شئ بعد ما كبر سنه
قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اى ربطت خطامه فى ذراعه وقصرته لتروضه ماخوذ
من عناج الدلو. وفى الحديث ان الذين وافوا الخندق وكانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى
ابى سفيان ملك العناج فى الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقى ليكون عونا للوذم
فلا ينقطع واراد ان ابا سفيان كان صاحبها ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل
ثقل الدلو. وفى الحديث الابل عناجيج الشياطين اى مطاياها وهى نجائب الابل الواحد
عنجوج. (عند) قوله تعالى كل جبار عنيد اى جائر عن القصد وهو العنود والعاند. وفى حديث ابن
عباس سئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذى عند وبغى كالانسان
يعاند فهذا العرق فى كثرة ما يخرج منه بمنزلته. وقال شمر العاند الذى لا يرقا وفى حديث
عمر يذكر سيرته واضم العنود قال الليث العنود من الابل الذى لا يخالطها انما هو فى
ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف او بمفارقة الجماعة عطفت به اليها. (عنز) فى الحديث فطعنه رسول الله
صم بالعنزة بين ثدييه. قال ابو عبيد العنزة مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها
سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها. (عنس) فى حديث الشعبى لعنة يذهبها التعنيس
والحيضة يقال عنست المراة وعنست ولا يقال عنست فهى عانس ومعنسة وهى التى تعجز
فى بيت ابويها. (عنش) فى حديث عمرو بن معدى كرب كانوا اشدا عناشا يقال الرجل عانش عدوه
اذا كان يعانقه فى القتال هكذا جاء بوصف الرجل منه بمصدر الفعل كما تقول
رجل كرم وهو من عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته. (عنق) قوله تعالى فظلت اعناقهم
لها خاضعين اى فظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل جماعاتهم يقال جاءنى عنق من الناس اى
جماعة والجزاء يقع فيه الماضى فى معنى المستقبل. وفى الحديث المؤذنون اطول الناس
اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابى معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير
اى قطعة وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ فى الكرب وهم فى الروح مشرئبون

لان يؤذن لهم فى دخول الجنة وقيل انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة
بطول الاعناق قال الشاعر طوال انضية الاعناق واللمم. ورواه بعضهم اعناقا
اى اسراعا الى الجنة. وفى الحديث يخرج عنق من النار اى طائفة. وفى حديث ابى موسى فانطلقنا
الى الناس معانيق اى مسرعين يقال اعنق ليه. وفى الحديث انه بعث رجلا فى سرية فلحق
له عامر بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبى صم قال اعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت
به وساقته الى مصرعه فالعنق ضرب من السير. ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا
ما لم يصب دما اى منبسطا فى سيره يعنى فى يوم القيمة. وفى بعض الحديث انطلقوا معانقين اى
مسارعين. وفى الحديث ان ام سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن
لنا فقمت اليها فاخذته من بين لحييها فقال صم ما كان ينبغى لك ان تعنقيها اى ان تاخذى
بعنقها وتعصريها وهو من التعنيق. ومن خماسيه فى الحديث ولا سوداء عنقفير العنقفير
الداهية. (عنم) فى حديث خزيمة واخلف الخزامى واينعت العنمة وهى شجرة لطيفة لها اغصان
يشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم. (عنن) فى الحديث ولو بلغت خطيئته عنان السماء يقال هو
ما عن لك منها ويقال اراد السحاب الواحدة عنانة. ومنه الحديث اذ مرت به عنانة
ترهيا. وفى حديث اخر فظل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته اعنان السماء اى [illegible]
وفى الحديث انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على اخلاقها وطبائعها
وفى الحديث برئنا يا رسول الله من الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشئ اذا
اعترض كانه قال برئنا من الشرك والظلم. وفى حديث سطيح اوفاز ازلم به شاو العنن
العنن اعتراض الموت. ومن رباعيه حديث عاصم بن ثابت ما علتى وانا جلد نابل. و
القوس فيها وتر عنابل اى متين قوى ويقال فى جمعه عنابل. (عنو) قوله تعالى وعنت الوجوه
للحى القيوم اى خضعت وذلك يقال اخذت البلاد عنوة اى بخضوع من اهلها وذل
ويقال للاسير عان. ومنه الحديث اتقوا الله فى النساء فانهن عندكم عوان اى كالاسرى
وفى الحديث فكوا العانى وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو. (عنى) فى الحديث فاتاه
جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اى يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا
اى قصدته قال ذلك ابو عبيد وقال الازهرى يعنيك اى يشغلك يقال هذا امر لا
يعنينى اى لا يشغلنى. وفى الحديث انه صم قال لرجل لقد عنى الله بك قال ابن الاعرابى معنى العناية
ههنا الحفظ اى لقد حفظ الله دينك وامرك حتى خلصك وحفظه عليك يقال عنيت
بامرك فانا معنى بك وعنيت بامرك ايضا فانا عان. وفى حديث على عم كان يحرض اصحابه
يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال القتيبى ان كان هذا

محفوظا فهو معنى صحيح اراد احبسوها واحفظوها نهاهم عن اللغط والعبث الجهش ومنه قيل
للابن برعان • وفي حديث الشعبي لان اتعنى بعنية احب الى من ان اقول مسئلة برأى العنية
اخلاط تنقع في ابوال الابل ثم تطلى بها الابل من الجرب فيقال للرجل اذا كان جيد الرأي عنية
تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس

باب العين مع الواو

عوج قوله تع يبغونها
عوجا العوج فيما لا تحصل له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط والشجر عوج بفتح
العين • وقوله تع ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا • وقوله تعالى يتبعون الداعي لا
عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه • وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم
عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج قال الشاعر • هل انتم عائجون بنا لعنا
نرى العرصات او اثر الخيام • وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج
قال القتيبي العاج الذبل قال القتيبي العاج الهذلي يذكر امرأة فجاءت كخاصي العير لم تحل
عاجة ولا جاجة منها تلوح على وشم يقول جاءت مستحيية منكسرة كمن خصي حمارا وهذا
مثل يقال للجاء كخاصي العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي المذبلة قال و
الجاجة خرزة لا تساوي فلسا • وفي الحديث ثم عاج رأسه اليها اي التفت اليها يقال
عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها • عود قوله تع لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر
المعاد اي البعث في الآخرة ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها • وقوله تع او لتعودن
في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لانه ما كان معنا على الكفر قط • ومنه حديث
خزيمة السلمي عاد لها النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب تقول عاد علي من فلان مكروه
فلم يكونوا صاروا منه الي وقيل لتعودن بأصحاب شعيب واتباعه لان الذين يتبعوه
كانوا كفارا فادخلوا شعيبا في الخطاب والمعنى اتباعه • وفي حديث معاذ قال له
رسول الله صلعم اعدت فتانا اي اصرت ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود
قطرانا اي يصير • وفي حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال
القتيبي اراد بالعودين الشاهدين قال يريد اتق النار بهما فاجعلهما جنتك وقال غيره
اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت كما تقول فلان يرمي بعودين ويضارب
بسيفين • وفي الحديث ان الله تع يحب الرجل القوي المبدئ المعيد قال ابو عبيد هو الذي قد ابدا
في غزوه واعاد اي غزا مرة بعد مرة وجرب الامور واعاد فيها قال والفرس المبدئ المعيد
هو الذي قد ريض وادب فالفارس يصرفه كيف شاء لا يمتنع ركابه ولا يجمح عليه وقيل
هو الذي غزا عليه مرة بعد مرة وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق
وفي الحديث انه دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لي لاذبحها فثغت فقال صلعم لا تقطع درا

ولا نسلا

ولا نسلا فقال انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الرجل اذا اسن
قال ولا يقال عود الا للبعير والشاة ويقال للشاة عودة قال الاصمعي يقال جمل عود وناقة
عودة وناقتان عودتان وثلاث عود مثل هرة وهرر وعود وعودة مثل هر وهرة وفي بعض
الاخبار الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للشجاع بطل معاود والعود اي
النبي صلعم وعصاه • قوله تع معاذ الله اي اعوذ بالله يقال عذت عياذا ومعاذا وعوذا اي لذت
والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي اي لجائي • وفي الحديث انه تزوج امرأة فلما دخل عليها قالت
اعوذ بالله منك فقال عذت بمعاذ فالحقي بأهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله
تعالى معاذ من عاذ به اي يمسك به وامتنع به • وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما
سورتا الفلق والناس • وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ
جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها والمطافيل جمع
مطفل وهي الناقة معها فصيلها • قوله تع ان بيوتنا عورة اي معورة مما يلي العدو وليست بعورة
وقيل ممكنة للسراق لخلوتها من الرجال يقال دار معورة وذات عورة اذا كان يسهل دخولها
يقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة واعور فهو معور وقيل عورة اي ذات عورة وكل مكان
ليس بممنوع لا مستور فهي عورة ومن قوله تع ثلث عورات لكم • وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على
النبي صلعم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه
اعور العرب قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قولنا اعور يا رجل والعرب تقول للردي من
كل شيء من الامور والاخلاق اعور وكل شيء من هذا عوراء • ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء • قوله
تع قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن النبي صلعم يقال عاقه عن الامر وعوقه وعقاه
قوله تع ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تجوروا وقال الاعرابي للحاكم حكم علي انت تعول
علي اي تميل جائرا وقيل معنى ذلك ادنى ان لا تعولوا جمع نساء اي تمونوا نهن • ومنه الحديث
وابدا بمن تعول اي بمن تموت • وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة
اعال وعال يعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم • وفي سطيح الكاهن فلما عيل صبره اي غلب
يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول عيل ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت
الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضه انه اتى في ابنتين وابوين وامرأة فقال
صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمرأة التسع ولها في الاصل الثمن
وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة وعشرين
للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية اسهم وللمرأة الثمن ثلثة

من سبعة وعشرين وهو السدس وكان لها من قبل العول ثلثه من اربعة وعشرين * وفي حديث
ام سلمة انها قالت لعائشة لو اراد رسول الله صلعم ان يعهد اليك علت قولها علت اى ملت عن
الطريق * وقال الازهرى كانها اضمرت الجواب اى لو اراد لفعل فتركت الجواب لدلالة سياق
الجواب الكلام عليه * وفي حديث عثمان لست بميزان لا اعول اى لا اميل عن الاستواء وقد
عال الميزان اذا شال * وفي الحديث انه دخل بها وقد اعولت اى ولدت اولادا والاصل فيه
عون
اعيلت اى صارت ذات عيال اى صبيان صغار * قوله تع عوان بين ذلك العوان دون المسنة
وفوق الصغيرة * في حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي قال ابو بكر العامي الذي يتخذ
عام الجدب * وفي الحديث نهى عن المعاومة وهي بيع النخل بالتمر سنتين وثلثا واقل واكثر
عوه
عوى
النخل اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى * وفي حديث ابن عمر نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الافة
التي تصيب الزرع فتفسدها يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم واثمارهم العاهة
في الحديث ان اناسا سالوه عن نحر الابل فامرهم ان يعووا برؤسها اى يعطفها الى احد شقيها لتبرك
البدنة وهي المنحر يقال عوى الرجل عن وجهه اذا صرفه عنه وعوى الناقة بالزمام اذا
عجت ها به * وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اى تعاونوا وردوه فيما بينهم حتى قتلوه وروى
بالغين **باب العين مع الهاء عهد** قوله تع الم اعهد اليكم العهد الوصية ههنا
وقوله تع لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معناه اى لا يكون الظالم اماما وقال
غيره العهد الامان ههنا * وقوله تع فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك
هو في قوله واوفوا بعهد الله والذين ينقضون عهد الله العهد الضمان يقال عهد الى
فلان في كذا وكذا اى ضمنته * ومنه قوله تع واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اى بما ضمنت
لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهد من نفسه اى ضمنه حوادث نفسه ويقال امرته
بامر واستعهدته منه اى ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق * وما استعهد الاقوام
من ذي حرمة * من الناس الا منك او من محارب * وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اى ولا ذو
ذمة * وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد لها حفظها ورعاية الحرمة * وفي
حديث ام زرع ولا يسال عما عهد اى عما راى في البيت من طعام وما كول لسخائه وسعة
عهر
قلبه * وقوله تع الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله والايمان به * في الحديث
للعاهر الحجر يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اى لا شيء له
عهن
والعهر الزنا * ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة * وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها
للفجور وتعيهرت المراة وعيهرت * وقوله تع كالعهن المنفوش اى كالصوف الملون لونا
عهنة * وفي الحديث بني جريرة وانو العواهن العواهن السعفات اللواتي يلين القلبة

واهل

واهل الحجاز يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان يضربها قطعها والعواهن
ايضا في غير هذا عروق في رحم الناقة **باب العين مع الياء عيب** قالت ان اعيبها
اى اجعلها ذات عيب يقال عبت الشيء اذا صار ذا عيب فهو معيب ومعاب * وفي الحديث ان
بيننا عيبة مكفوفة * روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا والغل والخداع
والدغل مطويا على الوفا بالصلح * ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكني عن
القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه وتسمى الصدور
بها لانها مستودع السرائر قال بعض الشعراء * وكادت عياب الود منا ومنكم * وان قيل
ابناء العمومة تصفر * اراد الصدور * ومنه قول النبي صم الانصار كرشي وعيبتي اى خاصتي
وموضع سري * وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة التي تكون بين
المصافين الذي يفشي بعضهم الى بعض سرائرهم ويثقون بهم فيها * قوله تع ايتها العير العير الابل
عير
والحمير التي تحمل عليها الاحمال واراد اصحاب الحمير وهذا كقوله صلعم يا خيل الله اركبي اراد
يا اصحاب خيل الله وانث ايا لانه جعلها للعير وهي جماعة * وفي الحديث كان يمر بالتمرة العاير
فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان يكون من الصدقة يعني الساقطة لا يعرف لها مالك
في حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين يعني المترددة * وفي الحديث
ان رجلا اصابه سهم عاير فقتله يعني الذي لا يدري من رماه * وفي حديث ابن عمر انما هو
عاير فقتله يعني الذي لكلب الذي دخل حايطه وهو يتردد ويذهب يعنيه انسان
وحدثنا ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال حدثنا ابرهيم بن هاشم البغوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلعم
قال مثل المنافق مثل الشاة العايرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة
لا تدري ايهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما * وفي حديث ابي هريرة اذا توضات فامر
عيش
على الاذنين هو جمع عير وهو الناتي المرتفع منهما وعير وعيار مثل دار وديار * قوله تع
عيص
وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزروع والضروع وغيرها
عيط
وفي الحديث قد فتن بين عيص موشب العيص اصول الشجر وقد مر ذكره في اول الكتاب
عيف
وفي حديث المتعة فانطلقت الى امراة كانها بكرة عيطاء يعني الطويلة العنق في اعتدال
وهي العنطنطة ايضا في حديث المغيرة لا يحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة و
لكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع * وقال الازهري وقد جاءت العيفة مفسرة
في حديث اخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها
المرة والمرتين * قال وهذا صحيح سميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته * وفي الحديث

ورا الطاير عايفا اي حايما على الماء ليجد فرصة فيشرب وقد عاف يعيف اذا حام حول الماء
وعاف يعاف اذا كره ومنه الحديث انه اتي بضب مشوي فعافه وقال اعافه لانه ليس من
طعام قومي وعيف الطير ايضا عيافة اذا زجرها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا
فقال كان عايفا وكان قايفا اراد انه كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو الا ساحر اذا
كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا كان يصيب الظن والعايف الذي يعيف الطير اي يزجرها
ويعتبرها باسمايها واصواتها ومساقطها والقايف الذي يعرف الاثار والشبه

عيل

قوله تع وان
خفتم عيلة ومنه الحديث ان الله تع يبغض العايل المختال وفي حديث اخر خير من ان تتركهم
عالة اي فقرا وفي الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك
على من لا يريده وليس من شانه قال ابو عبيد عن ابي زيد علت للضالة اعيل عيلا اذا لم
تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر
يقال عال الرجل في الارض يعيل فيها اي يضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشي يعيلني عيلا ومعيلا
اذا اعجزك

عيم

في الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة وهي شدة الشهوة
للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش
والايمة قد مر تفسيرها

عين

قوله تع واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اياك وحفظنا لك وقال
ابن عرفة باعيننا بحيث نراك ووحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تع الذين كانت اعينهم
في غطاء عن ذكري اي قلوبهم وما ركبها من الرين والغشاوة وقوله تع فاتوا به على اعين الناس
اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله تع فانك باعيننا اي بحيث نراك ونحفظك
وقوله تع كانوا فورا عينا اي من عين وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين منه اي يظهر جاريا
قال ومنه قوله تع بماء معين اي بماء جار ظاهر قال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الماء
يعين اذا ظهر جاريا قال جرير ان الذين بلينك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا
قال الاخطل حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغاير مسدوم فمعين على هذا مفعول
من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفراء ويجوز ان يكون فعيلا من الماعون وهو الزكوة
وفي الحديث اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد فاذا
كانوا الامهات شتى فهم بنو العلات فاذا كانوا الاباء شتى فهم اخياف وفي الحديث اذا
نشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قلت قوله تشاءمت يعني السحابة والعين ما
عن يمين قبلة العراق وذلك تكون خلوق للمطر يقول العرب مطرنا بالعين وقوله صلعم تشاءمت
اخذت نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع
يسمى العين وفي حديث عمر انه قال لرجل لطمه علي ع لا امكان ينظر الى حرم المسلمين

في الطواف فاستعدى عمر عليه فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله قال
ابن الاعرابي يقال اصابته من الله عين اي اخذه الله واخبرني ابن عمار عن ابن عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله تع وولي من اوليايه وفي حديث
عايشة اللهم عين على سارق ابي بكر اي اظهر عليه قال ابو عمرو يقال عينت على السارق
اي اظهرت عليه وفي حديث كره ابن عباس العينة هي ان يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم اشتراها
منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من اخر
بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراه الى اجل مسمى ثم باعها هو
المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من الاولى وهو جايز
عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك ان العين هو المال الحاضر
والمشتري انما يشتريها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره وفي حديث علي ع انه قاس
العين ببيضة جعل عليها خطوطا واراها اياه هل يبصر الخطوط ام لا قلت هي العين تلطم
او تخفق او يصيبها شيء يضعف معه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط
وتنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة ويعرف ما بين المسافتين
فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم وانما نهى عن ذلك
لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس

عيي

في حديث ام زرع زوجي عياياء
هو العنين الذي يعييه مجامعة النساء ويقال له العنين والعجيز والعجين والحريك
والحروك قال والعياياء من الابل الذي يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال تمت حروف العين

كتاب الغين

بسم الله الرحمن الرحيم باب الغين مع الباء

في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زايرا بعد ايام واغبنا عطاؤه اذا
جاء غبا فالغب من اوراد الابل ان ترد يوما ويوما لا وفي الحديث لا تقبل شهادة ذي
غبية اي حقد قاله ابو عمرو الشيباني وقال ابو حمزة عن ابي زيد والمضر ينعته وهو الصواب
وهو الذي يتحمل الشهادة بالزور فهم اصحاب فساد ويقال للفاسد الغاب وحكى ثمر
نعته ولم يذكر غبيه في غريب الحديث والاخبار كتب الجنيد الى هشام يغبب عن هلاك المسلمين
المعنى لم يخبر بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة
وهي البلغة من العيش او من الغب في الورد ويقال ساك فلان حاجة فغبب فيها اي لم
يبالغ وقال المسيب بن علس فان لنا اخوة يجذبون علينا وعن غيرنا غيبوا

غبر

قوله تع الا
امراته كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي عذبوا فيه ومثله قوله

قد نرى انما المن الغابرين يقال غبر اذا بقي. وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
ذا لهجة اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق لهجة من ابي بكر وعمر
ولكنه على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق. وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم
قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة
وفي حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغال في غبرات المالي قال ابو عبيد الغبرات
البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع الجمع وفي خبر انه لم يبول الاماء مزبيد وفي
الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني المآخر البواقي ويكون الغابر الماضي
في غير هذا الموضع قال الاعشى. عض بما ابقى المواسي له من امه في الزمن الغابر. وفي
الحديث وبغيا به اعتز غبرا اي قبلة وغبر الدين بقيته وهو ما غبر منه اي بقي. في حديث
عبش
ابي هريرة صلى الفجر بغبس قال مالك غبس وغلس واحد قال ثم رجعت حروف كثيرة بالسين والشين
في معنى واحد قالوا للكلاب اذا حرشت فلم تتز للصيد غرست وغرشت وجاءنا بشر اهل
وسرابها وجاحش عنه وجاحس وشدفة من الليل وسدفة ورهشم وروسم وخمش العاطس
وحمسه والغبش والغبس وشناسن وشناشن رؤس العظام وجوذق وجودق للصبر وجمر
وجمرت قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قرب مخارج الحروف ادخلوها فيها
وابدلوها منها. وقال ابو عبيد يقال غبس الليل واغبس اذا اظلم. وقال الازهري معنا بغبس بقية
ظلمة الليل تخالطها بياض الفجر ومن هذا يقال للادلم من الدواب اغبس والغبسة والغبشة
مثل الدلمة في الوان الدواب يقال والغبس قبل الغلس والغلس بعد الغبس وهي كلها
في اخر الليل ويجوز الغبس في اول الليل. ومنه حديث علي رجل قمش علما غار باغباش
الفتنة. في الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط فسر الغبط
الحسد. قال ابن السكيت غبطت الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ما له وان يدوم
له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ما له وان يزول عنه ما هو فيه
فاراد عليه السلام ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان ما يضر لصاحبه بقدر مضرة خبط
الورق على الشجر ان الورق اذا خبط استخلف وان الغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو
دونه في الاثم. وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته ولم تفارقه يقال اغبطت عليه
الحمى واغمطت. وفي بعض الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسألك الغبطة ونعوذ بك
ان نهبطنا الى حال سفال. قال الفراء والهبط الذل يقال هبطه هبط لازم ومتعد
قال لبيد بن ربيعة. ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلاك والنفد
قوله تع ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وضرب الله الشرى و

والبيع مثلا لذلك قال هل ادلكم على تجارة وقال فما ربحت تجارتهم يقال غبنه في البيع يغبنه
غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص. ومنه يقال غبن فلان ثوبه
اذا ثنى طرفه فكفه والغبن ما بينا قطار من اطراف الثوب الذي يقطع. باب
غث
الغين مع الثاء في الحديث فاخذني جبريل عليه السلام فغتني حتى بلغ مني الجهد قال
ابو بكر معناه ضغطني وكانه يضارع غطني لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت
وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت اتباع القول القول والشرب
الشرب. وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة اي يدفقان
فيه الماء دفقا متتابعا دائما ياخذ من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد جرع والمضاعف
اذا كان على فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على فعل يفعل فهو لازم هذا اكثر هذا الباب
وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح. باب الغين مع الثاء حديث
في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر لا تفسد يقال غث
الطعام يغث واغثثه وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم. ولا يغث الحديث
اذا نطقت. وهو بفيها ذو لذة طرف. في حديث عثمن انه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هؤلاء
رعاع غثرة الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة. قال القتيبي ولم اسمعه انما يقال رجل اغثر
اذا كان جاهلا والغثرة والغثر واحد والغثراء عامة الناس. ومنه قول ابي ذر
احب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم وعامتهم واراد النصيحة لهم والشفقة عليهم
غثي
قوله تع فجعله غثاء احوى جعله غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته
والغثاء ما يبس من النبت فحمله الماء فالقاه في الجوانب. وقال في موضع اخر فجعلناهم غثاء
اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء يقال غثا السيل المربع اذا جمع بعضه
على بعض واذهب حلاوته. باب الغين مع الدال قوله تع لا يغادر صغيرة
ولا كبيرة اي لا يترك وغادر واغدر بمعنى واحد ويقال اخذ المسالح فلم يغدر منه شيئا اي لم
يبق. وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة
الظلمة وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة. وفي الحديث يا ليتني
غودرت مع اصحاب نحص الجبل اي استشهدت معهم. وفي حديث عمر وذكر حسن سياسته فقال
فلولا ذاك لاغدرت بعض ما اسوق مثل ضربه شبه نفسه بالراعي و
غدف
رعيته بالسرح. في الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف
به اراد حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل
ستور ظلمته واغدف الستر ارسله واغدفت المراة قناعها اي ارسلته. ومنه الحديث انه

غدق

صلعم أغدف على علي وفاطمة سترا أي أرسله. قوله تعم لأسقيناهم ماء غدقا أي ماء كثيرا وهو
مثل قوله تعم لفتحنا عليهم بركات. وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا قا
ل أبو بكر الغدق المطر الكبار القطر والمغدق مثل أكد به الغدق ومكان غدق
كثير الندى والمصدر الغدق وعيش غداق واسع. وفي الحديث إذا نشأت السحابة

غدو

من العين فتلك عين غديقة أي كثيرة الماء. في الحديث نهى عن الغدوي هو كل ما في
بطون الحوامل فنهى عن ذلك لأنه غرر وقال ثعلب قال بعضهم هو الغذوي بالذال.

باب الغين مع الذال

غذمر

في الحديث أن عليا لما طلب إلى أهل الطائف أن يكتب لهم
الأمان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال الليث التغذمر
سوء اللفظ وهي الغذامرة وإذا رد لفظه فهو متغذمر. وقال أبو عبيد هو المخلط في كلامه يقال
انه لذو غذامير إذا كان ذا صياح وجلبة. في حديث أبي ذر عليكم بدنياكم فاغذموها قال

غذم

الأصمعي الغذم الأكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت أغذم غذما ورجل غذم كثير الأكل وبئر غذمة
كثيرة الماء. ولا نأخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي. في الحديث حتى يدخل

غذى

الكلب فيغذي على سواري المسجد يقال غذى ببوله إذا دفعه دفعة دفعة

باب الغين مع الراء

غرب

قوله تعم وغرابيب سود أي من الجبال الغرابيب سود وهي الحوادر ذوات الصخور السود والغربيب الشديد
السواد. وفي الحديث بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاءني أبو بكر فنزع منه ذنوبا أو ذنوبين وفي
نزعه ضعف فأخذ عمر الدلو فاستحالت غربا في يده قال أبو بكر هذا مثل معناه أن عمر لما أخذ الدلو
عظمت في يده قال أبو بكر هذا مثل معناه أن عمر لما أخذ الدلو لأن الفتوح كانت على يدي عمر
أكثر منها على يدي أبي بكر ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر والغرب الدلو العظيم
فإذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض. وفي الحديث أن رجلا كان معه في غزاة فأصابه
سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم قال قال أبو زيد أصابه سهم غرب
ساكنة الراء إذا أتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح إذا رماه فأصاب غيره وإنما
سماعي عن الأزهري قال الفتح لا غير ومثله سهم عرض بالفتح. وفي حديث ابن عباس أنه ذكر
الصديق فقال كان والله برا تقيا كان يصاد منه غرب يحجز يقال في الرجل غرب أي
حدة وذكر الحسن بن عباس فقال كان منه يثج يسيل غربا أي يسيل فلا ينقطع يقال لعينه غرب
إذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها قال الشاعر ما لك لا تذكر أم عمرو إلا لعينك
غروب تجري. وقال أبو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحر عن القبلة
للصائم فقال إني أخاف عليك غرب الشباب أي حدته. ومنه حديث عائشة كل خلال
محموده ما خلا سورة من غرب كان فيها يوشك منها الفيئة. وفي الحديث أن فيكم مغربين

فيكم

قيل وما مغربون قال الذين تشرك فيهم الجن سموا مغربين لأنه دخل فيهم عرق غريب وجاءوا
من نسب بعيد. وفي حديث عمر قدم عليه رجل فقال له هل من مغربة خبر قال أبو عبيد يقال
ذلك بكسر الراء وفتحها وأصله من المغرب وهو البعد يقال دار غربة أي بعيدة وشأو مغرب
وغرب الرجل في الأرض إذا أمعن فيها وأغربته وغربته إذا نحيته وإذا نفيته عن بلده كذلك
ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام أي نفيه عن بلده أراد عمر هل من خبر جديد جاء من بلد
بعيد. وفي حديث الزبير وسأل عائشة الخروج إلى البصرة فأبت فما زال يفتل في الذروة
والغارب حتى أجابته أي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام والأصل فيه أن الرجل
إذا أراد أن يزم الصعبة جعل يمر يده على غاربها ويفتل وبرها حتى يستأنس فيلقي الزمام
في مخطمها. وفي حديث الحجاج لأضربنكم ضرب غريبة الإبل هذا مثل ضربه وذلك أنه إذا
الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها ذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج منها
وفي حديث ابن عباس واختصم إليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق وقال الحربي
أراد أن السحاب أكثر ينشأ من غرب القبلة العراق. وقوله والسيل شرق يريد أنه ينحط
ناحية المغرب إلا أن يكون بهم انحدار قوم لأن ناحية المشرق ولا يكاد سيل عظيم
ولا نهرا إلا وهو ينحط إلى ناحية المغرب إلا أن يكون بهم انحدار قوم لأن ناحية المشرق

غربل

عالية وناحية المغرب منحطة **ومن بابه** في الحديث كيف بكم إذا كنتم في زمان يغربل
الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى أرذالهم يقال غربلته إذا فرقته فهو
مغربل والمغربل المنقى مأخوذ من الغربال. وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه
بالغربال يعني الدف شبهه بالغربال. قوله تعم لا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان يغر

غرر

الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة. وقال ابن عرفة الغرور ما رأيت له ظاهرا تحبه
وفيه باطن مكروه أو مجهول والشيطان غرور لأنه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما
يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو ما كان له ظاهر بيع يغر وباطن مجهول. وقوله
تعالى متاع الغرور أي يغر ظاهرها وفي باطنها يسوء العاقبة. وقال الأزهري
بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها
المتبايعان. وفي حديث مطرف إن لي نفسا واحدة وإني أكره أن أغرر بها تكراء يخدع
لانقياده ولينه وقد غررت تغر غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع
غرار. ومنه حديث ظبيان أن حمير ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس
وأغمارها ورؤوس الملوك وغرارها. وفي حديث عمر أيما رجل بايع آخر عن غير مشورة فإنه
لا يؤمر واحد منهما تغرة أن يقتلا يقول لا يبايع الأبعد اجتماع الملإ من أشراف الناس

على بيعته ومؤامرة بعضهم بعضاً في امرهم قال ومن بايع من غير انفاق من الملاء لم يؤمر
واحد منهما تغرة بمن الموامر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب تغرة لانه مفعول له
وان شئت مفعول من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اى حذاراً ان يقتلا اسمعيها الازهرى
وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبداً او امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال ابو
سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وقال الازهرى لم يقصد النبي صلعم الا جنسا
من اجناس الحيوان وهو قوله صلعم عبداً او امة وروى عن ابي عمرو بن العلاء في تفسير غرة
الجنين انه قال لا يكون الا الابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي
يكون ثمنه عشر الدية واما الايام الغر التي روي عن رسول الله صلعم صومها فهي البيض
وفي الحديث ما اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلاً الا غنماً وردت فرمي اولها فنفر اخرها
اسنن اليوم وغير غداً غرة الاسلام اوله وقوله اسنن اليوم مثل يقول ان لم تقتص اليوم
منه غيرت سنتك وفي الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اى لا تغفلوهن ولا
تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث لا غرار في صلاة
ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار غراراً اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته
وروي عن الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باساً يعني انه لا ينقض الوضوء والغرار
في الصلاة نقصان ركوعها وسجودها وتمام اركانها والغرار في التسليم ان يقول المجيب وعليك
ولا يقول عليكم السلام ومنه الحديث لا تغار التحية وفي الحديث اياكم ومشارة الناس
فانها تدفن الغرة وتظهر العرة الغرة ههنا الحسن والعرة القبيح وقال الازهري اراد بالغرة العمل
الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء يرفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله وفي الحديث
عليكم بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وذلك لان
الايمة والتعنيس يحيلان اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله
صلعم عليكم بالابكار فانهن اغر اخلاقاً اي ابعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث
عائشة ووصفت اباها فقال رد نشر الاسلام على غره اى على طيه وكسره ويقال اطو الثوب على
غره الاول وعلى خنائه اى على كسره والغرور مكاسر الجلد عنت عائشة تدبيره امر الردة
ومقابلة دائها بدوائها وفي الحديث ان الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اى ما لم
تبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به ويقال لذلك الشيء الغرور
وذكر الازهري قوماً اباده الله فجعل عينهم الاراك ودجاجهم الغرغر دجاج الحبش
يكون مصفة لتغذيها بالعذرة وفي الحديث انه صلعم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال

غرز

الغرز ضرب من الثمام لا ورق له وقال الازهري الغرز نبت رايته بالبادية ينبت

في سهولة الارض ومنه حديث عمر رأى في المجاعة روثاً فيه شعير فقال لئن عشت
لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه اى يكفيه وفي الحديث يتبع
التغاريز هي شتائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع غرزت الواحد تغريز وتنبيت ومثله
في القصير الثناوير لبور النخل والفاصيل لما قصت من الشعر ورواه بعضهم التغاريز وهو
مصحف في بابه وفي الحديث قال يا رسول الله ان غنما قد غرزت قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازاً
وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن في الحديث لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد اراد

غرض

لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن الناقة اذا رحلت هي الغرضة والمغرض من
البطان الموضع الذي يشد عليه الغرضة وفي الحديث انه كان اذا مشى عرف في مشيه
انه غير غرض ولا وكل الغرض الضجر القلق وقد غرضت بالمقام اى ضجرت به قوله تع الا

غرف

من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما
وقوله تع لهم غرف من فوقها غرف اى منازل مرتفعة في الحديث انه نهى عن الغارفة قال
الازهري هو ان تسوى ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه وغرف
غرف القوس اذا جزه والغرفة الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرته على الجبين وهو
السريجا على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقوله تع لا تسمع فيها لاغية اى لغو في الحديث يأتي

غرق

على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء الغرق فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص الدعاء لان
نرى قول الله تع فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين وقوله تع والنازعات غرقاً قال
الفراء ذكر انها الملائكة وان النزع نزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات
اغراقاً كما يغرق النازع في القوس قال الازهري الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرقت

غرقد

ومن رباعيه في الحديث الا الغرقد وهي من العضاه ومنه قيل لمدافن اهل المدينة

غرل

بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاماً ركب الخيل على
غرلته احب الي من ان احمل عليه من تركيها في صغره وهو اغرل اى غير مختون ومنه الحديث يحشر

غرم

الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلاً بهماً الغرل جمع اغرل وهو الاقلف قوله تع ان عذابها
كان غراماً قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان لازماً يقال فلان مغرم بكذا اى لازم له
ملح به مولع به ويقال لمن غلبه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين ايضاً
غريم لانه يلازم من غلبه الدين قال واما الحديث يضامن غارم فمعناه يلزم نفسه ما
ضمنه الغريم اداه اى يلزمه ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه
زيادته وغرمه اداء ما يفك به الرهن قال الشيباني غراماً هلاكه وقال غيره الغرام اشد العذاب
وقوله تع انا لمغرمون اى انا قد غرمنا فلم يحصل لنا من زرعنا ما املناه وفي الحديث

تلك الغرانيق العلى ⁘ قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق
وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله تع وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي ترفع وتعلوا
في السماء ويجوز ان يكون الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق
في الجمع وغرانق ايضا ⁘ وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالفتح والضم
منها عذافر وعذافر وعراعر وعراعر للملك وجمعه عراعر وقماقر للهندس وجمعه قماقر وعجاهن للعروس
وجمعه عجاهن وقباقب للعام الثالث وجمعه قباقب ⁘ وقال شمر الغرنوق طير ابيض من طير
الماء قال الاصمعي هو الكركي قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرانق والغرانق مثله
ويجمع غرانق وغرانقة ⁘ ومنه علي وكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شابا
غزي
قوله تع فاغرينا بينهم العداوة اي الصقنا بهم من قولك غريت بالشيء غرى اذا الصقت به
والغراء ممدود اللزاق الذي يلصق به الاشياء ⁘ قال ابو منصور يا وبلا انهم صاروا افرقا
غزر
يكفر بعضهم بعضا ⁘ وقوله تع لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم باب الغين مع الزاي
في حديث بعضهم يثاب الجانب المستغزر معناه الذي لا اقرابة بينك وبينه وهو الجانب
الجاي الغريب الجانب الغريب اذا اهدى لك شيئا فطلب اكثر منه فاثب من هديته
والمستغزر اي طلب اكثر مما اعطى قال ابن الاعرابي المغازرة ان يهدي الرجل شيئا ما هيئا
لاخر ليضاعفه بماله ⁘ قوله تع او كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر ⁘ وفي حديث
عمر يعني مغزية وان غابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها واشهدت فهي مشهد بلا هاء
غسق
اذا حضر زوجها باب الغين مع السين قوله تع حميما وغساقا قال
السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت
تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد ويقال غسق الجرح يغسق
اذا سال منه ماء اصفر ومن قرا بالتخفيف فهو البارد الذي يحرق ببرده ⁘ وقال بعضهم انما
قيل الليل غاسق لانه اسود من النهار ⁘ ومنه قوله ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا
دخل ⁘ وقال الليث في قوله تع غساقا اي منتنا ويدل على قول النبي صلعم لو ان دلوا
من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا ⁘ وروي عن الحسن الغاسق اول الليل ⁘ وفي
الحديث نظر رسول الله صلعم الى القمر فقال لعايشة تعوذي بالله من غاسق اذا وقب فهذا
غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمي رسول الله القمر غاسقا لانه اذا خسف واخذ في الغيبوبة
اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى الفرا غسق واغسق وظلم واظلم ودجا وادجى
وغبس واغبس وغبش واغبش ⁘ وفي حديث عمر حتى يغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي
اي ينصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي نصبت ⁘ وقوله تع الى غسق قال

الفرا

غسل
الفرا هو اول الظلمة وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق اي اخر المغرب حتى
يغسق الليل وهو اظلامه ⁘ قوله تع من غسلين معناه من صديد اهل النار [illegible]
الجروح وما يغسل ويسيل من ابدانهم ⁘ وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى
انه المجامعة قبل الخروج الى الصلاة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر
معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر بهذا المعنى وذهب اخرون
الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة ⁘ وقال الازهري رواه بعضهم غسل
بالتخفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل ⁘ وفي
انه صلعم قال فيما حكي عن ربه جل جلاله وانزلت عليك كتابا لا يغسله الماء تقراه
نائما ويقظانا اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من
بين يديه ولا من خلفه ⁘ ومعنى قوله تقراه نائما ويقظانا قال بعضهم اي تجمعه حفظا
وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقال غيره كان اراد تقراه في يسر وسهولة ظاهرا يقال
للرجل اذا كان قادرا على الشيء ماهرا به هو يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد
لا يسبق له فانما يراد انه يسبقه متهاونا به ⁘ وفي دعائه صلعم واغسلني بالماء والثلج والبرد
اي طهرني من الذنوب وذكر هذا الكلام لعله في مسئلة التطهير لانه يحتاج لحر الثلج وبرده باب
غشم
غش
غشي
الغين مع الشين في الحديث انه لقد تغشمها اي اخذها بجفاء وغلظة ⁘ وفي الحديث ليس منا
من غشنا يقول ليس من اخلاقنا الغش ⁘ وقال ابن الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من
الغشش وهو المشرب الكدر ⁘ وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا ورواه ابو بكر
بالعين لم ينقص ابو عبيد تغشيشا قال ابن السكيت التغشيش النميمة اي لا ينقل حديثنا
ولا حديث غيرنا الينا ⁘ قوله تعالى فلما تغشاها اي وطيها ادم وتجللها ⁘ وقوله تع يغشي
الليل النهار اي يغطي النهار بالليل ⁘ وقوله تع غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم ⁘ وقوله
تع وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ⁘ ومنه غاشية السرج لانه غطاء له ⁘ وقوله تع ومن
فوقهم غواش اي لحف من نار وكانها جمع الغاشية القيامة لانها تجلل الخلق ⁘ وقوله تع
والليل اذا يغشى اي يغشى ظلامه الافق اي يغطيه ⁘ وقوله تع فغشاها ما غشى اي البسها
من العذاب ما البس ⁘ وقوله تع يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها وكل من وارى شيئا
فهو غشاء له باب الغين مع الضاد قوله تع غير المغضوب عليهم يعني اليهود
⁘ وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شيء يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم و
المذموم ما كان في غير الحق فاما غضب الله تع فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه ⁘ وقال غيره
المفاعيل اذا وليها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتونثها وتترك المفاعيل

عن اخواتها يقال هو مغضوب عليه وهي مغضوب عليها وهما مغضوب عليهما وهم وهن مغضوب عليهم وعليهن وقوله تع واغضض من صوتك اى انقص من جهارته يقال غض

عض

بصره واغض صوته ومنه قوله تع قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اى يحبسوا من نظرهم يقال غض منه وقصر به وذهب بعض النحويين الى ان من زايدة وان المعنى يغضوا ابصارهم فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو غنى عنه ومعنى الكلام معنى طاهر اى ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح والناس يحدثون النظر اذا فرحوا ونظروا بملا اعينهم وكان عليه السلام يفعل بخلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شى يقال غضغضت الشى فتغضغض اى نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذى استوجبه بهجرته وجهاده مع النبى صلعم فانه لم يتلبس بشى من ولايته وعمل ينقص اجوره التى وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض اى لا تنزح وفي حديث عمرو ذكر ابواب الدنيا فقال ومنها الثمرة تبلغ

عضف

وهى معضفة قال شمر ثمر معضفة قاربت الادراك ولما تدرك ويقال للسماء اذا اخالت للمطر اغضفت والغضف استرخاء اعلى الاذنين والاغضف من السماء الا من ذلك وقال ابو عمرو المغضفة المتدلية من شجرها وهى مسترخية وكل مسترخ اغضف والتغضف والتغضن والتغيف واحد واراد عمرو انها بلحت ولم ينتهى الاهما فلذلك جعلها مغضفة

باب العين مع الطاء

في حديث سطيح اصم يتم غطريف اليمن الغطريف السيد قلت والغطريف فى غير هذا الباز الذى اخذ من وكره صغيرا ولذلك الغطراف والبدرى الذى اخذ كبيرا قوله تع اغطش

عطرف

ليلها اى اظلم ليلها واظلم لازم ومتعد وفي حديث ام معبد فى اشفاره تطول ثم تعطف قال ومنه سمى الرجل غطيفا وغطفان وروى هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الاشفار وسحابة وطفاء دانية من الارض وفيها وطف

باب العين مع الفاء

غفر قوله تع غفرانك ربنا اى اغفر لنا وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران والكفران يقال اغطنا غفرانك ومثله سبحانك وقوله تع ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر اخبرنا ابو منصور الازهرى عن المنذرى عن اليزيدى عن ابى حاتم قال المعنى ليغفرن الله لك فلما حذف النون كسر اللام واعملها اعمال لام كى قال وليس المعنى فتحنا لك لكى يغفر لك الله

فلم

فلم يكن الفتح سببا للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذا القول وقال هى لام كى ومعناها لكى يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة فى الفتح فلما انضم الى المغفرة شى حادث حسن فيه معنى كى قال وكذلك قوله تع ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ومن صفات الله الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر انه لما حج قيل له رجل لم يعلك هذا فقال هو اغفر للجامة اى استر لها واصل الغفر التغطية وبه سمى المغفر والغفارة وهما رقاقة للرأس يتقنع به المسلح قال الاعشى والشطبة القوداء تطفر بالبلج ذى الغفارة والغفارة ايضا خرقة تضعها المدهنة على راسها ومنه المغفرة وهى الدابر الله التابع العفو والمغفرة محو للخطأ والغفر شعر ساق المرأة والغفير شعر الاذن والغفر يكون الفاه زبير الثوب كل ذلك اصله الستر وفي الحديث ان قادما قدم عليه صلى الله عليه واله من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاوها قال القتيبى اراد ان المطر جادها حتى صار عليها كالغفر من الثياب والزئبر على الثوب وقال غيره اراد ان رمثها قد اغفرت اى اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها وفي الحديث انه قيل له صلعم اكلت مغافير والمغافير شى ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس شى فى الكلام مفعول بالضم الا مغفور ومغرود لضرب من الكماة وهى الغردة ومنخور للمنخر وفي حديث

عفق

سلمة قال مر بى عمرو وانا قاعد فى السوق وهو مار لحاجة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقنى بالدرة فلما كان فى العام المقبل لقينى فادخلنى بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال خذها واعلم انها من الغفقة التى غفقتك عاما اول قال ابو عبيد يقال غفقته بالسوط اغفقه وعفقته وهو اشد من الغفق قوله تع ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذرى عن احمد بن يحيى قال اغفلنا اى جعلنا غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا اى وجدناه غافلا وقوله تعالى وان

عقل

كنت من قبله لمن الغافلين عن قصة يوسف عليه السلام لانه انما علمها بالوحى معناه ما كنت من قبله الا من الغافلين وقوله تع ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن عباس نصف النهار وفي الحديث ان نقادة الاسدى قال للنبى صلعم انى رجل مغفل اى صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال التى لا غفل عليها والاغفال التى لا سمات عليها وفي الحديث فى ذكر السفينة ولنا نعم همل اغفال قال ابو بكر الاغفال التى لا البان لها والاصل فيها التى لا سمات عليها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول انوف

غفو

في عشائهما وقال القتيبي حسبت مغفلا لان كثيرا من الناس يغفل عنها في الحديث فغفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اي نام قل ما يقال غفا

غق

باب الغين مع القاف

في الحديث ان شرب الخمر يأتون يوم القيامة حتى ان بطونهم تغق وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم تقول غق غق قال الازهري غقيق الغرب صوت كلما يحمي غقيقا الحكاية صوت الغليان

علب

باب الغين مع اللام

قوله تع وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة وليحدث الجلب والجلبة يقال غلب غلبا وقوله تع قال الذين غلبوا على امرهم يعني الرؤساء وذوي القدرة ومنه قوله تع والله غالب على امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تع وحدائق غلبا اي غلاظا ملتفة

غلث

في حديث ابن مسعود لا غلث في الاسلام قال ابو عبيد الغلث في الحساب والخلط في الكلام

غلط

في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم تركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر لحمر والمراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن مسعود انذركم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وانما نهى عن ذلك لانها غير نافعة في الدين ولا يكاد يكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله وجب المؤمن من العلم الى الله

غلظ

قوله تع وليجدوا فيكم غلظة يقال نشره في القول والوعيد يقال غلظة وغلظة وغلظة ثلث لغات وفي الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي هي ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة

غلف

قوله تع وقالوا قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف غلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما تدعونا اليه وهو مثل قلوبنا في اكنة ومن قرأ غلف بضم اللام فهو جمع غلاف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذي عليه لبسة لم يدرج منها اي لم تخرج منها ذراعه ومنه غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته

غلق

في الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه مرتهنه اذا لم يرد الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام قال شمر يقال لكل شيء نشب في شيء فلزمه قد غلق في الباطل والبيع قال ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غذاك قال جئت لا وضعك الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله لا واضعك الرهان اضعه ونضعه واراد بقوله لتغلقه اي لتوجبه قال واغلق الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال عمرو عن ابيه الغلق الهلاك يقول لا يهلك الرهن وفي كتاب عمر الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد

الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق شيء والغلق اذا لا احل اذا لم يفتح وغلق الرهن اذا لم يوجد له مخلص وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها مغلق كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق ومعنى الاغلاق الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا يغلق التطليقات في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة الا ترى الكتب السلطانية في استيطاف جمع الاموال تنطق باغلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلعم لمن اوثق نفسه واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر يشبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك

غل

قوله تع وما كان لنبي ان يغلف وقرئ يغل فمن قرأ يغل بفتح الياء وضم الغين فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا اسر وفيه من الغنيمة ومنه الحديث ادوا الخياط والمخيط فان الغلول عار على اهله يوم القيامة وفي حديث الا لا القين احدكم يجيء يوم القيامة ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن النبي صلعم ان يخون امته ومن قرأ يغل بضم الياء وفتح الغين فمعناه ان يخان يعني اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة سميت غلولا لان الايدي مغلولة منها اي ممنوعة وفي الحديث لا يغل عليهن قلب مؤمن فمن فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وفي كتاب صلح الحديبية لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل اي خائن وقال ابن عرفة في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا منعوا من اشياء فاطلقها الله تع وكذلك قوله تع وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممنوعة عن الانفاق وقوله تع واولئك الاغلال في اعناقهم وقوله تع انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لان لهم اغلالا والاغلال الجوامع تجمع اليدا الى العنق وفي الحديث في النساء منهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل بالقد فاذا ابيس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمرأة السيئة الخلق السليطة اللسان الغالية المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه

غلم

في حديث على ع تجاوزوا العقال المارقين المغتلمين اخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفراء عن الكسائي الاغتلام ان يجاوز الانسان حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك المغتلمون في قول علي عليه السلام هما الذين جاوزوا حد ما امروا به من

غلو — غمد — غمر — غمس — غمص — غمض

الذين وطاعة الامام وقال ابو العباس ومنه الخبر من يمع الدين يصلف اى من يطلب
فى الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه قوله تع لا تغلوا فى دينكم اى لا تجاوزوا الحد
يقال غلا فى الامر يغلو او قيل لا تشددوا فتنفروا باب الغين مع الميم فى الحديث
الا ان يتغمدنى الله برحمة اى يلبسنيها ويسترنى بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك
اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته ويقال غمدت السيف واغمدته قوله تع فى غمرات
الموت اى فى شدائده يقال لمن كان فى شىء كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمره الدين اى غطاه
لكثرته وقوله تع فذرهم فى غمرتهم اى فى عمايتهم وحيرتهم وقال الفراء اى فى جهلهم
وقوله تع بل قلوبهم فى غمرة قال الليث الغمر منهمك لباطل وقال القتيبى فى غمرة فى غطاء و
غفلة وفى الحديث اطلقوا الى الغمر قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اى شربت قليلا قليلا
وفى الحديث ولا ذى غمر على اخيه اى ولا ذى ضغن وفى حديث عمر انه جعل على كل جريب
عامر وغامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا
يقصر الناس فى الزراعة وقيل له غامر لان الماء يغمره فاعل بمعنى مفعول كما يقال ليل
نائم وسر كاتم وفى حديث معوية ووصف نفسه فقال فى كلام له ولا خضت برجلى غمرة
الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير الذى يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوة رايه ومرجانه
الغمار فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بها البعد من الموضع الذى
دخل فيه قال ابن عرفة انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اى تركبه فتغطيه ماخوذ من
غمرة الماء ومنه قيل رجل غمر العطاء اى يفضل عطاؤه فيغمر ما سواه وفى الحديث
مرضه حتى غمر عليه يريد اغمى عليه والاصل فيه الستر والتغطية ويقال غمرت القوم اذا
علوتهم شرفا وماء غمر اذا علا كل شىء فستره فى الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع
وهو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت غموسا لغمسها صاحبها فى الاثم ثم فى النار و
فى الحديث فى صفة المولود يكون غميسا اربعين ليلة اى مغموسا فى الرحم وفى الحديث
ايضا فانغمس فى العدو فقتلوه يقول دخل ما بين جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل
فى الماء فى الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس وفى رواية اخرى وغمط يقال
غمص فلان الناس وغمطهم اى احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك يقال غمص النعمة وغمطها و
فى حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وفى حديث عمر انما نغمص الفتيا اى نستهين
بها ونحتقرها ويقال غمص نعمة اى كفرها وفى حديث على ع لما قتل ابن آدم اخاه غمص
الله الخلق يقال غمصت فلانا واغمصته اذا استحقرته واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا
ومعنى الحديث انه نقصهم من الطول والعرض والقوة والبطش وقوله تع الا ان تغمضوا

فيه

غمق — غمل — غمم — غمى — غنثر — غنظ — غنم

فيه اى الا ان تتسامحوا وتساهلوا يقال اغمض وغمض ويقول فى البيع اغمض لى اى
زد لى لمكان رداءته وحط لى من ثمنه يقول انتم لا تاخذونه الا بوكس فلا تؤدوا فى حق
الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمائكم كتب عمر الى ابى عبيدة ان الاردن ارض غمقة قريبة
من المياه والنزوز والخمر واذا كانت كذلك قاربت الاوبية وغمق الارض ونداها وقال
ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال الاصمعى الغمق الندى وفى
الحديث ان بنى قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اى اشبة كثيرة النبات قال
الاصمعى اغمل هذا الامر الى اوانه وقوله وبلة اى وبية قوله تع وظللنا عليهم الغمام قال
ابن عرفة الغمام الغيم الابيض وانما سمى غماما لانه يغم السماء اى يسترها وسمى الغم غما
لاشتماله على القلب ومنه قوله فاثابكم غما بغم اى متصلا بالغم فالغم الاول بالجراح و
القتل والثانى ما القى اليهم من قتل النبى صلعم فانساهم الغم الاول وقال شمر الغموم
النجوم صغارها الخفية وقال بعضهم سمى الغمام غماما من قبل انه يجىء بالماء لانه يغم الماء
فى جوفه ويقال لماء مغمر وهو العالى لعينه من المياه وقال شمر ويجوز ان يسمى غماما
من قبل غمغمته وهو صوت الغمام والرعد وجماعة قال الحطيئة يمدح سعيد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تؤوب وقد غامت السماء
تغيم غيومة فهى غايمة وغيمة وغمت وتغيمت وغيمت وغينت وغمت واغمت قوله
تع ثم لا يكن امركم عليكم غمة اى مغطى مستورا يقال غممت الشىء اذا سترته ويقال غم علينا
الهلال اذا حال دون رؤيته غيم او غبرة ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة
ويقال صمنا للغمى وللغمى اى صمنا عن غير رؤية وفى الحديث فى صفة قريش ليس فيهم غمغمة
قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين وفى بعض الروايات فان اغمى عليكم فاقدروا له وفى رواية
فان غمى عليكم ويقال غمى علينا الهلال وغمى واغمى فهو مغمى وكان على السماء غمى ويقال
غمى البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وحملت لغمى وصمنا للغمى وللغمية وللغمة اذا صاموا
على غير رؤية باب الغين مع النون فى الحديث ان ابا بكر قال لابنه عبد الرحمن
يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل يقال للرجل غنثر والنون
زايدة وفى حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ ليس كالغنظ قال ابو عبيد
الغنظ اشد الكرب وقال ابو عبيدة هو ان يشرف على الموت من الكرب يقال غنظ الرجل
اذا بلغت به ذلك قوله تع فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب
من اموال اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تع واعلموا
انما غنمتم من شىء الاية وفى حديث عمر اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما

ولا تعطوها امرا ابنة لا غنم له أي من ابنة له السنة قطعه ولحوه لا تقطع مثلها فتكون
حسين لعليها ولا تعطين من ابنة له غنما يقطعها وتجعلها في مكانين لكثرتها فتكون
له غنمها هنا وغنمها هنا ❊ قوله تعالى كأن لم يغنوا فيها أي لم ينزلوا ولم يقيموا أصله من
مغنين يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي المغاني يعني الأمكنة التي يقام بها ❊
ومنه قوله تعالى كأن لم تغن بالأمس ❊ وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه قال
ابن عرفة يقال أغن عني شغبك أي كفه قالت البلغة ❊ يقول له الظعينة أغن عني
بعيرك حيث لم يكن به غناء ❊ وقال غيره المراد أنه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على الاهتمام
لغيره ❊ وقوله تعالى لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا أي لم تكف يقال أغن
عني شرك أي كفه وقيل لن تغني أي لم تكف والغناء الكفاية ❊ وفي الحديث أغنها عني بالأمير
المؤمن أي كفها عني ❊ وفي حديث علي رجل سماه الناس عالما ولم يغن في العلم يوما
سالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غني بالمكان ❊ وفي الحديث خير الصدقة
ما أبقت غنى ❊ قال القتيبي فيه قولان خير ما تصدق به الفضل من قوت عيالك و
كفايتهم فإذا أخرجت منك إلى من أعطيته خرجت على استغناء منك ومنهم عنها ❊ ومثله
الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ❊ وقال ابن عباس في قوله يسألونك ماذا
ينفقون قل العفو أي ما فضل من أهلك والآخر أراد خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيت
عن المسألة بجزالته ❊ وفي الحديث لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه من لم
يستغن يقال تغنيت وتغانيت بمعنى واحد أي استغنيت ❊ وفي حديث آخر ما أذن الله
لشيء كأذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به ❊ ومثله قوله صلعم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكل
من رفع صوته ووالى به فصوته عند العرب غناء ❊ قال الشافعي معناه تحزين القراءة و
ترقيقها ومما يحقق ذلك قوله عليه السلام في الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم و
ذهب به غيره إلى الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به إلى التطريب فهو من الغناء
ممدود ❊ وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو أو تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد
قال أبو بكر يريد طرحه الله ورمى به من عينه لأن المستغني عن الشيء تارك له ❊ ومنه قوله
تعالى فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله تعالى نسوا الله فنسيهم **باب الغين مع الواو غور**
قوله تعالى لو يجدون ملجأ أو مغارات أي مواضع يغورون فيها أي يستترون يقال غارت
الشمس تغور إذا غابت قال الزبيدي كل شيء دخلت فيه فغبت فيه فهو مغار ومن ذلك غور
وقوله إن أصبح ماؤكم غورا أي غائرا ومياه غور ❊ وفي الحديث ما منعك أن لا تغور يقال
غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغرير جعله من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث

انه سمع ناسا يذكرون القدر فقال إنكم قد أخذتم في شعبين بعيدي الغور ❊ قال
الحربي غور كل شيء بعده يقول بعيدا أي تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر
عليه غار الماء يغور غورا إذا بعد فذهب ❊ وقد يقال غار دفينة موجودة في
قصة نوح وانسدت ينابيع الغوط الأكبر الغوط عمق الأرض الأبعد ❊ ومنه يقال
غاط يغوط إذا دخل في شيء وارا ❊ ومنه يقال للمطمئن من الأرض غائط ❊ ومنه
سمي غوطة دمشق ❊ وفي الحديث أن رجلا جاءه فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط
يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي الذي كان ينزله ❊ قوله تعالى لا فيها غول قال السدي
أي لا تغتال عقولهم أي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع قال أبو الهيثم يقال غالت
الخمر فلانا إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغائلة
وقال ابن عرفة يقال غاله واغتاله إذا ذهب به ❊ وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة
قال ابن شميل الغائلة أن يكون مسروقا فإذا استحق غال مال مشتريه الذي أداه في
ثمنه ❊ ومنه الحديث بأرض غائلة النطاء معناه بأرض تغول ببعدها سالكها ويقال
الغضب غول الحلم أي يهلك الحليم والبعد يدعى الهلاك وكان الغول والغول يقعان على معنيين
متقاربين أحدهما البعد والآخر الإهلاك والغول المصدر والغول الاسم ❊ وفي الحديث
ولا غول كانت العرب تقول إن الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتغول تغولا أي تلون
تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها في أشعارهم فأبطل النبي صلعم ذلك
وفي آخر إذا تغولت الغيلان فبادروا بالأذان يقال تغولت المرأة إذا تلونت وبه شبهت
الغول لتلونها ❊ وفي حديث عمار أنه أوجز الصلاة وقال كنت أغاول حاجة لي قال أبو عبيد
المعنى المبادرة في السير قال وأصله من الغول وهو البعد يقال هون الله عليك غول
هذا الطريق أي بعده ❊ قوله تعالى وعصى آدم ربه فغوى أي جهل وفي مقتل عثمان فتغاووا
والله عليه حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية ❊ وفي حديث عمر أن قريشا
تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات
فالمغويات بفتح الواو وتشديدها واحدها مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذئب
تجعل فيها جدي إذا نظر إليه الذئب سقط يريده ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة أراد
أنها تكون مهلكة لمال الله كإهلاك تلك المغواة للذئب وهذا مثل للعرب وحفر مغواة أو
شك أن يقع فيها **باب الغين مع الهاء** في حديث عطاء أنه سئل عن رجل
أصاب صيدا غهبا قال عليه الغهب أن يصيبه غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشيء
إذا غفلت عنه **باب الغين مع الياء** قوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب

قيل الغيب هو الله تعالى لانه لا يرى وانما يرى بآياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل اى بما
غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلعم من الملائكة والجنة والنار والحساب وقال ابن الاعرابي
الغيب ما غاب عن العيون وان كان محصلا في القلوب وانشد الشاعر وللفؤاد وجيب
ايمن لدم العلام وراء الغيب بالحجر اى وراء الجدار وقوله تعالى من خشي الرحمن بالغيب اى خاف
الله من حيث لا يراه احد وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اى علم غيب السموات والارض
وقوله تعالى في غيابة الجب الغيابة كل ما غيب عنك شيئا من جب او طاق في البئر فوق الماء تغيب الشيء عن العيون
وقوله تعالى حافظات للغيب بما حفظ الله اى لغيب ازواجهن وقوله تعالى ولا يغتب بعضكم
بعضا الغيبة ان يذكر الانسان من ورائه بسوء وان كان فيه فاذا ذكر بما ليس فيه
فهو البهت والبهتان وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل والتغييب
ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا مرغما اى معيبا وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة و
تستحد المغيبة يعني التي غاب عنها زوجها وتستعمل الموسى بلا هاء وفي حديث ابي بكر ان
حسان لما هجى قريشا قالت قريش ان هذا لشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي
ارادوا ان ابا بكر عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علم حسان ذلك ما روى عنه
صلعم قال لحسان سل عن معايب القوم يعني ابا بكر وكان نسابة علامة وقوله تعالى

غيث

كمثل غيث اى نبات ثبت عن غيث وهو المطر ومنه قوله تعالى فيه يغاث الناس قال مجاهد
بالمطر وفي الحديث لا تقشم اى تقشم الغيث يقال غيثت الارض فهي مغيثة وقوله تعالى
فالمغيرات صبحا يعني الخيل صبح بغارة وفي الحديث انه قال لولي دم طلب القود الا الغير
يريد الصغير اى الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود
الى غيره في حديث الاستسقاء ومن يكفر الله يلق الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن
الصلاح الى الفساد وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث على عم ما ظنك
بامرئ جمع بين هذين الغارين اى الجيش الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير
منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر
انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ
قال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال فاتاهم فيه عدو
فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شيء يخاف ان يأتي منه شر ثم صغر الغار فقيل غوير
وقال ابن الكلبي غوير ماء لكلب معروف وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا
اللخمي بالعير الى العراق ليحمل لها من برها وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق
فيها الرجال معهم السلاح ثم مال عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر

اوشك

اوشك هذا المثل ونصب ابؤسا على اضمار فعل اراد عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او

غيض

يكون ابؤسا وهو جمع بأس وقوله تعالى وما تغيض الارحام وما تزداد اى ما تنقص من التسعة الاشهر
التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض النقصان المعنى ما نقص عن التمام يقال غاض
الماء يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم وواقع وقوله
تعالى وما تزداد اى على التسعة وفي الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اى
فنوا وبادروا وفي الحديث وغاضت بحيرة ساوة اى نضب ماؤها وقول العرب اعطى غيضا
من فيض اى قليلا من كثير وفي حديث خزيمة في ذكر السنة غاضت لها الدرة اى نقص

غيظ

اللبن وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اى من شدة الحر يقال تغيظت الهاجرة
اذا اشتد حميها قال الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان حام
اصيلها وقيل في قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا اى غليان تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن

غيل

كيده ما يغيظ اى هل يذهبن كيده غيظه في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة اسم
من الغيل وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك وفي
الحديث لا داء ولا غائلة اى لا حيلة عليك في هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني
فلان اذا احتال عليك بحيلة يتلف بها مالك ويقال غاله فلان يغول اذا اذهبه ويقال
الخمر غول العقل والغضب غول الحلم وفي الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر قال ابو عبيد

غيم

الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو الفتح ايضا في الحديث كان يتعوذ من العيمة يعني
من شدة العطش وقد غام يغيم وانشد الشاعر يصف حمرا فظلت صوافن خزر العيون
الى الشمس من رهبة ان تغيما وفي الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة

غين

قال ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السماء غينا وهو اطباق الغيم
السماء والغيم والغين واحد في الحديث تسيرون اليهم في ثمانين غاية اراد الرايات و
من ذلك غاية الخمار ومن رواه غابة بالباء فانه يريد الاجمة شبه

غيى

رماح اهل العسكر بها وفي الحديث تجيء البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او غيايتان قال
ابو عبيد الغياية كل شيء اظل الانسان فوق رأسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم
فوق رأس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وفي الحديث فاذا احدهم قد عادانا فوق رؤسنا يعني الغراب تم حرف الغين

كتاب الفاء

بسم الله الرحمن الرحيم

فال

باب الفاء مع الهمزة في الحديث كان رسول الله صلعم يتفاءل ولا يتطير وكان الاعرابي
يقول الفأل الحسن والطيرة لا يكونان الا فيما يسوء قال وانما احب النبي صلعم الفأل لان الناس اذا

املوا حسنين فابدله الله تع ورجوا عايدتهم عن كل سبب ضعيف قوي فهم على خير ولو
غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله
تع كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله تع وتوقع البلاء وقال ابن السكيت
الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع من الاخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع
اخر يقول يا واجد فيتوجه له في ظنه انه يبرء من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه
فؤول ❊ قوله تع قد كان لكم اية في فئتين التقتا الفئة الفرقة ❊ ومثله قوله تع فما لكم في
المنافقين فئتين كانت طائفة من المسلمين تكفرهم وطائفة لا تكفرهم فقال الله تع
فقال الله تع اي شيء لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ماخوذ من
قولك فايت راسه فاوته اذا شققته فانفاى وجمع الفئة فئات وفئون ❊ وفي الحديث
فقلنا نحن الفرارون برسول الله فقال بل انتم العكارون وانا فئتكم اراد قول الله تع او متحيزا
الى فئة يمهد بذلك عذرهم **باب الفاء مع التاء فتح** قوله تع وعنده
مفاتح الغيب اي خزائنه ❊ ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزائنه الواحد مفتح
وواحد المفاتيح الذي يفتح بها مفتاح ومفتح ❊ وقوله تع ربنا افتح بيننا اي اقض والفتاح
القاضي يقال بيني وبينك الفتاح قيل ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر
وقوله تع ان تستفتحوا اي تسالوا الله النصر وقوله متى هذا الفتح اي القضاء والفصل يعني
يوم القيمة يوم يحكم الله بين خلقه ❊ وقوله تع انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك
قضاء مفصولا حكما اختار الله لك من جهاد اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة
المحاكمة ❊ وقال الفرا الفتح يكون صلحا ويكون عنوة ❊ وقوله تع ففتحنا ابواب السماء بماء
منهمر اي فاجبنا الدعاء ❊ وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي يجري في
الانهار على وجه الارض معنى ما سقي بماء الانهار ❊ وفي الحديث كان يستفتح بصعاليك
المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله تع ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي تستنصروا
فقد جاءكم النصر ❊ وفي حديث ابي الدرداء من يات بابا مغلقا يجد الى جنبه بابا فتحا
قال الاصمعي هو الواسع فلم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة قال ابو عبيد يعني بالباب
الفتح الطلب الى الله والمسالة ❊ في الحديث وفتخ اصابعه لم يخص موضع قال يحيى بن سعيد
الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة ❊ و
قال الاصمعي اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها
وقال ابو العباس اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت
جناحيها ❊ وقال ابو العباس فتخ اصابعه اي ثناها ❊ وفي الحديث ان امراة اتت وفي

بدها

يدها فتخ كثير ❊ وفي رواية اخرى وفي يدها فتوخ قال ابو بكر احسبه فتخ قال ابن السكيت
الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها فتخات وفتخ وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم
لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ ❊ قوله تع على فترة من الرسل اي فتور من الرسل مدة
هلك ❊ وفي الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر ما يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد
اذا شرب ❊ قال ابن الاعرابي يقول افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه ❊ قوله تع
ففتقناهما اي فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت السماء مع الارض
جميعا ففتقهما الله تع بالهواء الذي جعل بينهما فجعلت سبعا ❊ وفي الحديث يتسلل الرجل
في الجايحة او الفتق يعني به الحرب يقع بين الفريقين فيقع فيها الجراحات والدماء واصله
الشق ❊ وفي بعض الحديث كان في خاصرته انفتاق اي انفتاح يقال تفتقت البهائم اذا
انتفخت خواصرها من كثرة ما رعت ❊ وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذا اقرانيه
الازهري بفتح التاء وهو ان ينقطع الشحم المشتمل على الانثيين ❊ وقال الحربي هو انفتاق المثانة
وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان من مراق بطنه ❊ وفي الحديث
خرج حتى افتق من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ❊ ومنه يقال افتق
السحاب اذا انفرج ❊ في الحديث قيد الايمان الفتك ❊ وهو ان ياتي الرجل صاحبه وهو
غافل فيشد عليه فيقتله ❊ واما الغيلة فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه
ثم يقتله ❊ وفي مثل لا ينفع حيلة من غيلة ❊ قوله تع ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو
ما كان في بطن النواة من لحايها ❊ ويروى عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج بين الاصبعين
اذا فتلهما ❊ قوله تع ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان مفتون
بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصله
من فتنت الفضة اذا ادخلتها في النار لتميز بين رديها من جيدها ❊ وقوله تع وفتناك
فتونا اي اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن جبير ومجاهد ❊ وقوله تع ان الذين فتنوا
المؤمنين والمؤمنات من قولك فتنت الفضة ❊ وقوله تع ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون
اي لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على ذلك المحن فيعلم بذلك صدقهم ❊ وقوله تع
ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره ❊ وقوله تعالى ولا يرون انهم يفتنون في كل
عام اي يختبرون بالدعاء الى الجهاد والفتنة الاثم ❊ ومنه قوله تع الا في الفتنة سقطوا
وقوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني اي ائذن لي في التخلف ولا تفتني بنات
الاصفر يعني الروميات قال ذلك على سبيل الهزء ❊ وقوله تع وان كادوا ليفتنونك
عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عما

فتر فتق فتك فتل فتن

كان عليه وقوله تع يوم هم على النار يفتنون اى يحرقون والفتين الحجارة السود كانها محرقة وقوله تع بايكم المفتون اى الذى فتن بالجنون وقال ابو عبيدة معنى الباطرحه المعنى ايكم المفتون كالمصادر التى تجى على المفعول يقول ليس لفلان مجلود ولا معقول اى ليس له جلد ولا عقل ويقال دعنا الى ميسوره الى يسره ومعناه بايكم الجنون وقوله تع ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اى لم يظهر لاختبارهم لالاهذا القول وقوله والفتنة اكبر من القتل اى الشرك وفتنكم المسلمين لترجعوهم الى الشرك اكبر عند الله وفى حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اى يعاون بعضهم بعضا على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن ومنه قوله تع ما انتم عليه بفاتنين اى بمضلين وقوله عليه اى على الله تع وروى الفتان بفتح الفاء وقال الحربى هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وفرسه

فحى

للمعاصى قوله تع فاستفتهم اى سلهم وقوله تع تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد وللامة فتاة ومنه قوله تعالى لفتاته اى مما ليكه وقرى لفتيته وفى الحديث لا يقولن احدكم عبدى وامتى ولكن فتاى وفتاتى وفى الحديث ان امرسليم ان ربيها الانا الذى كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته قالت فقلت هذا مكرك المفتى وروى ثمر عن ابى حاتم عن الاصمعى قال الفتى مكيال هشام بن هبيرة والعمرى هو مكيال اللبن قال والمد الهشامى هو الذى كان يتوضا به سعيد بن المسيب وقال ابن الاعرابى الفتى قدح الشطار وقد افتى اذا شرب به وفى الحديث ان قوما تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح اتى بفتاو اشدق من عدى ومن جرم وهم اهل التفانى

باب الفاء مع الثاء

فى الحديث تكون الارض يوم القيمة كفاثور الفضة قيل هو خوان من فضة وقيل جام من فضة

باب الفاء مع الجيم

قوله سبلا فجاجا اى طرقا واسعة ويقال المخرق ما بين كل جبلين فج وقوله تع فى عميق اى طريق واسع غامض وفى الحديث فتفاجت عليه يعنى الناقة فرجت رجليها للحالب ماخوذ من الفج ومنه حديثه عليه السلام حين سئل عن بنى عامر فقال الجمل الازهر متفاج هو الذى يفرج ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب من ماء وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث عادة لمادى فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج حتى ناوى له الفاج والفرجة المبالغة فى تفريج ما بين الرجلين وفداخ ما بين الرجلين اى جعل بينهما فجاجا وفى الحديث انه هذا الجفجاج لا يدرى ما الله ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان من

فجر

السواء وهو المهذار البقاق قوله تع بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن

اى

اى يذهب فى فجوره قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب ويوخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيمة والحساب ويقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله تع فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة اى انشقت وبه سمى الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء واصل المفارقة لامر الله تع قال ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقة احد الجانبين الى الاخر وقوله واذا البحار فجرت اى فجر بعضها فى بعض حتى يذهب مياهها وقيل فجر العذب فى الملح وقوله يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاؤا وقوله تع والفجر اى ورب الفجر وهو الصداح الصبح وفى حديث ابى بكر لان يقدم احدكم عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا ما هادى الطريق جرت جرت انما هو الفجر والبحر يقول ان انتظرت حتى يضىء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء وركبت العشواء هجمابك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها ورواه بعضهم البجر قال والبجر الداهية والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه يقال بجر وبحر وفى حديث عمر ان رجلا استاذنه فى الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتنى والا فجرتك اى عصيتك ومنه ما جاء فى الدعاء فى الوتر ونخلع ونترك من يفجرك اى يعصيك لم يرغفا لفك وفى الحديث كنت يوم الفجار ابنل على عمومتى اى فاولهم النبل

فجوه

قوله تع وهم فى فجوة منه اى فى ناحية متسعة من الكهف وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث عبد الله لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اراد لا يبعد من قبلته وهذا مثل قوله صلى الله عليه وآله اذا صلى احدكم الى شئ فليرهقه يريد فليدن منه ولا يبعد

باب الفاء مع الحاء

فحش

فى حديث الدجال انه افحج اى متباعد ما بين الفخذين قوله تع اذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب وقوله تع واللاتى ياتين الفاحشة قالوا هم يعنى الزنا وقوله تع انما حرم ربى الفواحش قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب القبائح يقال تفحش المكان وتفاحش اذا قبح قال الانصارى

هل عبتنا بك فى زمانك راجع ... فلقد تفحش بعدك المتعلل

وقوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد لا يخرجن من بيوتهن الا ان ياتى فاحشة فيخرج فيقام عليها الحد وقال الازهرى اراد الا ان يطلق منها بذاء تؤذى به الزوج وقيل هو ان تبذو على احمائها وقوله تع ويامركم بالفحشاء اى بالبخل ويقال للبخيل فاحش قال طرفة عقيلة مال الفاحش المتشدد وفى الحديث ان الله يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش فى كلامه والمتفحش الذى يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذى ياتى الفاحشة المنهى عنها وسئل بعضهم عن دم البراغيث فقال اذا لم يكن فاحشا

فلا بأس اى كثيرا غالبا والفحش زيادة الشيء على ما يحتمل من مقداره ومنه قول امرئ القيس
وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هى نصته ولا بمعطل اى ليس بمبلغ الطول
زايد على الاعتدال ومن ذلك قول النبى صلعم لعايشة حين سمعها تقول لليهود عليكم السام
واللعنة والافن والذم لا تقولى ذلك فان الله تعالى لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش
عدوان الجواب لا الفحش الذى هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها اليهم فحش في حديث
ابى بكر انه قال لعامة انك ستجد اقواما بالشام قد فحصوا رؤوسهم فاضربوا بالسيف ما
فحصوا عنه اى حلقوا مواضع منها كافاحيص القطا وهم الشمامسة في حديث كعب ان الله
بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح قال القتيبى فحص الاردن حيث
بسط منها ولان وذلك كشف من فحص عن الامر اذا تكشف عنه في الحديث انه دخل على
رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف الفحال
وقال شمر قيل له ذلك لانه يسوى من الفحل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن
ويلبس الصوف وانما هى ثياب تغزل منها وفي حديث عثمان لا شفعة في بير ولا فحل والاراد
فحل النخل وذلك لانه لا ينقسم اذا باع احد الشركاء حصته من نخل لا شركة له فيه فلا شفعة
فيه للشركاء هذا مذهب فقهاء اهل المدينة وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشترى له
اضحية فقال اشتره كبشا فحلا قال ابو عبيد هو الذى يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه
ويقال الفحل المنجب في ضرابه والذى يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصى والنعجة وطلب نبله
وفي حديث عمر انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه انهم تلقوه متبذلين غير متزينين
ماخوذ من الفحل وقال القتيبى اصل ذلك من الفحل لان التصنع الذى عندهم من شأن
الاناث والمتانثين في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء يقول لا تسيروا في اوله حتى
تفور الظلمة ولكن امهلوا حتى تسكن الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة واخبرنا ابن
عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى قال ويقال للظلمة التى بين الصلاتين الفحمة وللظلمة
التى بين العتمة والغداة العسعسة في حديث معوية كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور
وجمعه افحاء وهى التوابل يقال فحا وفحا وقد فحيت القدر اذا القيت فيها التوابل باب
الفاء مع الخاء فخ في الحديث عن ابن عباس نام حتى سمع فخيخه اى غطيطه وفي حديث
بعضهم افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اى ينام نومة يسمع فخيخه فيها في الحديث
لما نزلت قوله وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اى ينادى بهم فخذا فخذا
ويفخذ الرجل بنى عمه الذين هم اقرب عشيرته في صفته صلعم كان فخما مفخما قال ابو عبيد
الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة

الجهامة وقال ابن الانبارى والقتيبى اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون ولم
يكن خلقه في جسمه الضخامة ومنه قال العجاج وحجج ذا وبهج حسنا مبهجا فخما وسنن
منطقا مزوجا المبهج المحسن والمزوج المولف قال الله تعالى من كل زوج بهيج اى من كل صنف
حسن باب الفاء مع الدال في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام
مفدوحا في فداء او عقل قال ابو عبيد هو الذى قد فدحه الدين اى اثقله والفدح الثقل
الامر والحمل صاحبه يقال هم فادح ودين فادح اى مثقل في الحديث فلجاوا الى فدفد
فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذى فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد وفي حديث ابى
هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال مالكما تفدان فديد الجمل قال القتيبى يفدّان
اى يرفعوا اصواتكما يقال فد الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما
صوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين قال ابو عمرو هو الفدادين مخففة
واحدها فدان مشددة وهى البقر التى يحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار
وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب واقام الفدادين مقامهم كما قال
الله تعالى وسئل القرية وقال الاصمعى الفدادون مشددة وهم الذين تعلو اصواتهم في
حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو
عبيدة الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض
تقول للميت ربما مشيت على فدادا اى ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون
الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون في الحديث في الفادر العظيم من الاروى بقرة
الفادر والفدور المسن من الوعول يعنى من الفدرة في حديث ابن عمر ان اباه بعثه الى خيبر يقاسمهم
الثمر فسحروه فتفدعت قدمه الفدع زيغ بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع
ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذى السويقتين الذى يهدم الكعبة كانى به افيدع
اصيلع في الحديث في الذبح بالحجر ان لم يفدغ الحلقوم فكل اى لم يثرده والفدغ والثلغ
والشدخ واحد وفي الحديث اذا تفدغ قريش الراس اى تشدخ في الحديث مفدمة
افواهكم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعنى
انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذى يجعل على الابريق
وقال غيره سقاة الاعاجم كانوا اذا سقوا فدموا افواههم والساقى مفدم والابريق
مفدم قال العجاج كان ذا فدامة منطفا فطف من اعنابه ما قطفا
وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج
دونه ثم المورد دون المضرج في الحديث ان الله تعالى ضرب النصارى بذل مفدم اى شديد

مشبع ومنه يقال الضبع مفدم اي خاثر مشبع

باب الفاء مع الراء

في الحديث انه صلعم قال لابي سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا الفرا مقصور
مهموز حمار الوحش وجمعه فراء قال له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في
الصيد يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك
انه كان حجبه قليلا قوله تعالى هذا عذب فرات كل ماء عذب فهو فرات وكل ماء ملح بحر وقد
بحر بحارا وعذب عذوبة في حديث ام كلثوم بنت علي قالت لاهل الكوفة اتدرون اي
كبد فريتم لرسول الله صلعم قال ابن الاعرابي الفرث نعت الكبد بالغم والاذى يقال
فرثته حتى فرثت كبده قال والفرث فت الصبر في القدر من التمر وقد فرثت الجلة
اي خرجت ما فيها والفرث السرجين قوله تعالى واذا السماء فرجت اي شقت و
الفرج الشقوق ومنه قوله تعالى وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع يقول هي مدمجة
الخلق ليس فيها شق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن
هو القتيل يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه
وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم تجني عليهم جناية يعقلوا عنه وقال ابو عبيد
هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا
عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي الحديث انه صلى وعليه فروج
من حرير ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي حديث الحجاج استعملت على الفرجين
المصرين والفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة وفي الحديث لا
يترك في الاسلام مفرح هو الذي اثقله الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله في حديث
معوية وكتب الى زياد مجيبا له كتابا فرخ روعك فقد وليناك الكوفة يقول ليذهب
روعك فان الامر ليس على ما تحاذره وكان تخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف
من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول فرخ روعه
بضم الراء قال والروع موضع الروع قال فافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه
كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها قال [illegible] والروع في الفؤاد كالفرخ في
البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ اذا استبان عاقبته قوله تعالى ولقد جئتمونا
فرادى قال الفراء قوم فرادى وفراد لا يجرونها تشبيها بثلاث ورباع قال وواحدها
فرد وفرد وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى للمفردين
قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر
والنهي وقال القتيبي هم الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذين كانوا فيه

ونعوا

فرات
فرث
فرج
فرح
فرخ
فرد

ونعوا فيهم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله وفي الحديث
قال له اعرابي يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طاقا على طاق وهم
يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة رقاق النعال طيب حجزاتهم وذكرها لفظها
واراد انها خير العرب لان لبس النعال طيب حجزاتهم لهم دون العجم وفي الحديث لا تعد فار
دتكم يعني الزائدة على الفريضة ومن رباعيه قوله الفردوس قال الفراء هو البستان
الذي فيه الكرم بلغة العرب في حديث سراقة هذان فرس قريش لا ارد على قريش فرسها
يريد الفارسين من قريش يعني النبي صلعم وابا بكر يقال رجل فرس ورجال فرس وفي حديث عمر
انه قال ما رايت احدا يفرفر الدنيا فرفرة هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يمزقها ويشققها
بالذم لها كما يفرفر الذيب الشاة وفي الحديث ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر حتى
يبدو اسنانه من غير ضحك والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا
كشفت جحفلتها عن الاسنان تعرف سنها فافررت تفتر ومنه قول عمر لابن عباس كان
يبلغني عنك اشياء كرهت ان افرك عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه به
في الحديث من اخذ شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري
لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه محفوظا والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشي
وافرزته اذا قسمته في الحديث كره الفرس في الذبايح قال هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد
وبه سمي فريسة الاسد واما النخع فهو ان ينتهى بالذبح الى النخاع هذا هو الجيد وفي الحديث
انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر عالم بصير به الفراسة
بكسر الفا فاما الفراسة بفتح الفاء فهي الفروسية ومنه الحديث علموا اولادكم العوم والفراسة
يعني العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل عليهم النغف
فيصبحون فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذيب الشاة
وفي حديث الضحاك في رجل الى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به
تفسيره ان العدة وهي ثلث حيض ان انقضت قبل انقضاء الوقت من الايلا وهو اربعة اشهر فقد
بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا شي عليه من الايلا لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست
له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهي في العدة بانت منه بالايلا مع التطليقة وكانت
اثنتين ومن رباعيه في حديث حذيفة ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت
رجل وهو عمر قال شمر قال ابن شميل كل شي دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقال الكلابي
فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما يقال انتظرتك فرسخا من النهار اي طويلا و
قال بعض العرب غصت السماء بعين ما فيها فرسخ ليس فيها فرجة ومنه اخذ الفرسخ

فردس
فرد
فرس
فرسخ

فرش

ويقال تفرّش عن المرض اى تباعد. قوله تع حمولة وفرشا الفرش صغار الابل وقال ابو
عمرو الحمولة الابل والفرش والبقر والغنم قال الازهري ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى
على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الآية قال ونصب قوله ثمانية
ازواج لانه بدل من قوله حمولة وفرشا وقوله ثمانية ازواج هي الحمولة والفرش قال
والى هذا ذهب. وقوله تع وفرش مرفوعة اراد بالفرش نساء اهل الجنة ذوات الفرش
يقال لامرأة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه. وقوله تعالى مرفوعة اى رفعن بالجمال على نساء
اهل الدنيا وكل فاضل رفيع. وقوله تع كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت
في النار. وفي الحديث نهى عن افتراش السبع يعني في الصلاة وهو ان يبسط ذراعيه ولا يقلهما
عن الارض مجوّيا اذا سجد كما يفترش الذئب ذراعيه قال الشاعر ترى السرحان مفترشا
يديه كانه بياض لبته الصديع. وافترش فلان ترابا لحده وافترش لسانه يتكلم كيف شاء
وفي الحديث الا ان يكون مالا مفترشا اى مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال
افترش فلان عرض فلان اذا استباح الوقيعة فيه. وفي الحديث الولد للفراش لمالك
الفراش وهو الزوج او لمالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من مختصر الكلام كما قال
واسئل القرية. وافترش فلان فلانة اذا تزوجها. وفي حديث خزيمة وذكر السنة قال و
تركت الفريش مستحلكا والعضاة مستحكما قيل الفريش اصغار من الابل لا يقال لها
الا الفرش. وفي حديث آخر لكم العارض والفريش قال القتيبي هي التي وضعت حديثا كالنفساء
من النساء قال في كتاب مسايل الاطراف والفرايش من نبات الارض ما انبسط على وجه
الارض ولم يقم على ساق كانه مفروش عليها. وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد
النتاج بسبع وسمعت الازهري يقول الفريش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والسحاك
الشديد السواد من الاحتراق ويقال اسود حالك. وفي الحديث فجاءت الحمرة تفرش هو
ان تقرب من الارض وترفرف بجناحيها. في الحديث كان ابن عمر لا يفرشح رجليه في الصلاة

فرشح

الفرشحة ان يفرج بين رجليه ويباعد بينهما. في الحديث خذي فرصة ممسكة

فرص

فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن والصوف يقال فرصت الشيء اذا قطعته
بالمفراص. وفي حديث آخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قايما على مريته
يضربها. قال ابو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة
وحسب انه انما اراد عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب. وقيل
لابن الاعرابي هل يثور الفرايص فقال انما يعني شعر الفريص كما يقال ثائر الراس اى ثائر
شعر الراس. وفي حديث قيلة قد اخذتها الفرصة يعني ريح الحدب. قوله تع نصيبا

فرض

مفروضا

١

فرض

مفروضا اى موقتا والاصل في الافتراض الحز والقطع يقال فرضت سواكي اذا حززته لتشد
فيه خيطا وفرض الحاكم لنفقة المرأة اذا قطع لها. ومنه قوله تع او تفرضوا لهن فريضة
وفرضت للرجل اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القرآن قطعت بالقراءة منه جزءا او
النقر يقال له الفرض. وانشد ابو منصور اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت
عرضا. وقوله تع لا فارض ولا بكر الفارض المسنة وقد فرضت ويقال للشيء القديم فارض
كما قال الشاعر يا رب ذي ضغن علي فارض له قروء كقروء الحايض اى قديم. وقوله
تع ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اى انزله عليك وفرض عليك العمل
بما فيه. وقوله تع فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت فكل واجب موقت
فهو مفروض الفرض العلامة قال ومنه الفرض في السهم وهو علامة فيه وبه سميت الفرضة
لانها مكان معلوم. وقوله تع سورة انزلناها وفرضناها اى جعلنا فيها فرايض الاحكام
وقرأ ابو عمرو وفرّضناها بتشديد الراء اى جعلنا فيها فريضة بعد فريضة. وسمعت
الازهري يقول فرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بها وفرّضناها بالتشديد فصّلناها
وبيّنّا ما فيها. وقوله تع ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اى فيما وقت الله. وفي
الحديث لكم في الوظيفة الفريضة الهرمة وهي الفارض ايضا. وقد فرضت فهي فارضة وفارض
وفريضة وفريض. ومنه الحديث لكم العارض والفريض ومثله في الصدقة طالق وهي
طالق وطالقة. وفي خطبة الزبير واجعلوا السيوف للمنايا فرضا الفرض الشارع الى
الماء يقول اجعلوا السيوف طرقا الى المنايا اراد تعرضوا للشهادة. ومن رباعيه في حديث

فرضخ

الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي اى ضخمة عظيمة. قوله تع يا حسرتى

فرط

على ما فرطنا فيها اى قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرّط يفرّط
اذا ضيع وعجز وافرط جاوز الحد واشط. وقوله تع وهم لا يفرطون اى لا يقصرون
ولا يغفلون. وقوله تع ومن قبل ما فرطتم في يوسف اى ومن قبل تفريطكم
اى تقصيركم في الذنب. وقال ابن عرفة معنى التفريط ان يترك الشيء حتى يضيع وفي
امكانه حتى يخرج الى وقت [illegible] التفريط في الصلاة ان يتركها حتى يتقدم وقتها. وقوله
تع وانهم مفرطون قال مجاهد اى منسيون وقيل متركون في النار. وقال الازهري
الاصل فيه انهم مقدمون الى النار وقال الازهري الاصل فيه معجلون اليها يقال افرطته
اى قدمته ومن قرأ مفرّطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرأ مفرِطون
فمعناه مجاوزون لما حد لهم. وقوله تع وكان امره فرطا ندما اى ضايعا يقال امر
فرط اى مضيع متهاون به. وقال ابو عبيدة فرطا ندما وقيل سرفا. وقوله تع انا نخاف

ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال فرط مني امر اي بدر وقال ابن عرفة اي يعجل
فيتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرطوا العدو اي فاتت وقته وتقدم وفي الدعا
على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا وفي الحديث انا فرطكم على الحوض
يقول انا اتقدمكم عليه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ
لهم الدلاء والرشاء وافرط فلان ابنا له اي تقدم له ابن وفي الحديث انا والنبيون
فراط لقاصفين اي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال فرط اليه
منه كلام قبيح اي تقدم ومنه قوله تعالى ان يفرط علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة
ان رسول الله صلعم نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرطة السبق والتقدم ومن

فرطم

رباعيه في الحديث في صفة الدجال وتبعه خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطوم مقادم
الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكى ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال
اعرابي جاءنا فلان في نخافين مفرطمين اي لهما منقاران رواه بالقاف قال والنخاف
الخف

فرع

في الحديث لا فرع ولا عتيرة في الاسلام قال ابو عبيد الفرعة بفتح الراء هو اول ما
تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك في الهتم فنهي المسلمون عنه وقد فرع القوم اذا فعلوا
المبهم ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم
بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروى عن رسول الله صلعم فرعوا ان شئتم ولكن لا
تذبحوه غراة حتى يكبر وفي حديث ابن عباس الخصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم
اي يحجز بينهم يقال فرع بينهم وفرع وفرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين
جاءتا تشتكيان وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق وفي حديث
شريح وكان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارغا من المال قال شمر قال ابن عدي
قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع العالي الهني الحسن وكذلك الفارع من كل شيء و
منه الحديث اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم يعني من راس الغنائم قبل ان
يخمس وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض يقال جبل فارع اذا كان
عاليا وفرع قومه اذا علاهم وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم
يقال فرعت القوم افرعهم فرعا وبه سميت المراة فارعة وفي حديث عمر الفرعان افضل
من الصلعان لان النبي صلعم كان افرع قلت الفرعان ذو الجمة الحسان وكان النبي ص

فرغ

ذا جمة قوله تع واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اي خاليا من الصبر قال
ومنه انا فارغ وقال غيره فيه قولان اي خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى صلوات
الله عليه ويقال فارغا من الاهتمام بموسى عليه السلام لان الله تع وعدها ان يرده عليها

وقوله

وقوله تبارك وتعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير
ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل قال ومعنى فرغت عمدت
والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر من القصد للشيء والله
تع لا يشغله شان عن شان وقوله تبارك وتعالى افرغ علينا صبرا اي اصبب كما يفرغ الماء
من الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا وروى ابو العباس بن حمويه عن شمر قال في
الحديث ان رجلا من الانصار قال حملنا رسول الله صلعم على حمار لنا قطوف فنزل عنه
فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير
اي سريع المشي واسع الخطو وقوس فراغ سريعة النبل وانشد فلق فراغ معابل طحل

فرق

قوله تع وانزل الفرقان اي ما فرق به بين الحق والباطل وقوله تع يوم الفرقان يعني يوم
بدر كان هذا فرقانا بين الحق والباطل وقوله تبارك وتعالى فالفارقات فرقا قال
الفراء هم الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل وقوله تبارك ولقد اتينا موسى وهرون
الفرقان يعني الكتاب يفرق فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تبارك وتعالى فيها يفرق
كل امر حكيم قال قتادة اي يقضى وقيل في قوله واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان
الفرقان انفراق البحر ومنه قوله تع واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان انفراق البحر ومنه
قوله تع واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله تع وقرانا فرقناه اي
فصلناه واحكمناه ومن قراه فرقناه بالتشديد اراد فرقه في التنزيل ليقراه الناس فقال لتقراه
على الناس على مكث وقوله تع ان الذين فارقوا دينهم اي تركوه وقوله تع ان تتقوا الله يجعل
لكم فرقانا اي فتحا ونصرا ونجاة قال الفراء قال ومثله يوم الفرقان يوم الفتح ويقال
للصبح قد طلع الفرقان وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله
قال احمد بن يحيى قل فرق بفتح الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث
كان يغتسل مع عايشة من اناء يقال له الفرق قال ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا
وذلك ثلاثة اصوع وفي الحديث في صفته صلعم ان انفرقت عقيقته فرق يقال فرقت الشعر
افرقه فرقا يقول ان انفرق شعر راسه فرقه في مفرقه وان لم ينفرق تركه وفرة واحدة
وفي الحديث ما ذئبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن
معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال افرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث عثمان انه
سال فلانا فقال كيف تركت افاريق العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق يقال فرق
وفرق وفرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين تفسير
قوله فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من الحيوان فاشتروا بما ين...

فرقع — فرك — فرم — فرى — فره — فرى — فزر

ان تشتروا بعيرا اسنّين فان مات الواحد بقي الآخر فكانك فرقت عن المنية ومن رباعيه
في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة الفرقعة والتفقيع تنقيض الاصابع يقال
فرقعها فتفرقعت ✱ في حديث عبد الله انى تزوجت امراة شابة اخاف ان تفركني الفرك
ان يبغض المراة زوجها وقد فركته تفركه فركا وفروكا فهي فروك ✱ في حديث عبد الملك
انه كتب الى الحجاج في شان انس بن مالك يا ابن المستفرمة وقد استفرمت اذا احتشت
وربما تعالج بحب الزبيب وهو التفرم والتفريب ✱ واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس
قال الفرم ما تضيق به المراة فرجها ✱ وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلان عليك بفرام
امك ✱ في الحديث ان الخضر عليه السلام جلس على فروة بيضا فاهتزت تحته خضراء قال
عبد الرزاق اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه
بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها من الشعر ✱ وفي دعاء علي ع اللهم سلط عليهم
فتى ثقيف يلبس فروتها ويأكل خضرتها يقال اراد يقول له تلبس فروتها اي ينعم نعمها
وكذلك قوله ياكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة وثروة بمعنى واحد ✱ وفي حديث
عمران الامة القت فروة راسها من وراء الباب قال شعبة يعني الخمار وقال خالد بن جنبة
يعني شعرها الذي يمكن ان يقبض عليه يقال قبض على فروة راسه ✱ قوله تع بيوتا فارهين
اي فرحين ✱ ومن قراها فارهين فمعناه حاذقين ✱ قوله تع يفترون على الله الكذب
اي يختلقونه يقال افتريت الحديث واختلقته وخلقته واخترقته وخرقته وخرصته
واخترصته اذا افتعلته كذبا والفرية الكذب العظيم وفرى يفري فريا اذا اخبر
قال ذلك ابو منصور ✱ ومنه قوله تع قل ان افتريته فعلي اجرامي اي اختلقته من عندي
وتقولته الله تع ✱ وقوله تع لقد جئت شيئا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل
العمل البالغ ✱ وقال النبي صلى الله عليه وآله في عمر ورواه في منامه كانه ينزع على قليب
بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب تقول
تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد ✱ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج اي
شققها واخرج ما فيها من الدم يقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا
فعلت ذلك للاصلاح **باب الفاء مع الزاي فزر** في الحديث ان رجلا
اخذ لحي جزور وضرب به انف سعد ففزره فكان انفه مفزورا اي شقه يقال فزرت
الثوب اذا فتحته فتفزر ✱ ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فاوطا رجل منا
راحلته ظبيا ففزر ظهره اي فتحه ✱ قوله تع واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي
استدعهم استدعاء تستخفهم به الى اجابتك بصوتك اي بدعائك ✱ قال ابو ذويب

فزع — فسح — فسر — فسط — فسق — فسل

شب قترت الكلاب مرقح ✱ قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع يكون
مجازا مفعول لانه قال بمثل تنزل الافزاع فك ومنه قول عمرو بن معدي كرب وقال له
بعض الناس لاضرطنك فقال كلا انها العزوم مفزعة ✱ قوله عزوم مفزعة اي صحيحة بها تنزل
الافزاع فتجليها ✱ ومن جعله جبانا اراد يفزع من كل شي ✱ قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل
مغلب اي مغلوب قال غيره ويكون الفزع الذي كشف الفزع عنه يقال فزع يفزع اذا ذعر
وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث ✱ وفي الحديث لقد فزع اهل المدينة فركب النبي صلعم
فرسا لابي طلحة عريا استغاثوا قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس الجميها فانما حللت الكثيب
من زرود لنفزعا ✱ اي لنغيث نفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث ✱ وفي الحديث ان النبي
صلعم نام ففزع وهو يضحك اي هب من نومه يقال فزع فلان بالشي اذا اولع به وفزع
لفلان اذا اغاثه ✱ وفي الحديث انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند
الطمع ✱ قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه
فنصرني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث ✱ كنا اذا ما اتانا صارخ فزع ✱ كان الصراخ
له قرع الظنابيب ✱ يقول اذا ما اتانا مستغيث ✱ كانت اغاثته منا الجد في نصرته ✱ يقال
قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا جد فيه فالفزع يكون بمعنيين احدهما الرعب والثاني
النصر **باب الفاء مع السين** في صفته صلعم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما
بينهما لسعة صدره ✱ وفي حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فساح و
فسيح ويروى فياح بمعنى واحد يقال بيت فيح وبيوت فيح ✱ قوله تع واحسن تفسيرا
الفسر كشف المغطى ✱ قال ابو العباس التاويل والتفسير بمعنى واحد ✱ وقال غيره التفسير
كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ✱ في الحديث
فان يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي
عن الشعبي في الاعبد الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط
وفسطاط ✱ قوله تع وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها
ومثله قوله ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه ✱ وفي الحديث قالت عايشة لاسماء بنت
عميس لعلي ع ان ثلثة انت اخرهم لاخيار فقال علي عليه السلام لاولادها فشكل امكم
قال ابن الاعرابي يقال فسكل الفرس اذا جاء اخر الخيل في الحلبة وهو الفسكول والفسكل
والفسكل ✱ في الحديث لعن من النساء المفسلة والمسوفة فالمفسلة من النساء التي اذا طلب
زوجها اليها نفسها قالت اني حائض فيفسل الرجل عنها ويفتر ولا حيض بها والمسوفة
التي اذا دعاها الزوج الى الفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعوها اليه ✱ وفي حديث

حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه ثم اخرج كيسا آخر
فافسلا عليه يعني ردلاه واصله من الفسل وهو الردى وقد فسل يفسل فسالة وفسولة وافسل
الرذل من كل شيء

فشج

باب الفاء مع الشين في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج
فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث وفشج
ثم بال في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش
الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل ومثل الفتوح والثرور

فش

من امثالهم لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك من راسك ويقال فش
السقاء اذا اخرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل
اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا

فشغ

في الحديث قال النجاشي لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان
ذلك من علامات الخير قالوا نعم قال الفراء يقال تفشغ له ولد كثير اذا كثر وفشا وفي
حديث علي ع ان الاشتر قال له ان هذا الامر قد تفشغ يريد فشا وانتشر ومنه يقال تفشغ
فيه الشيب اي علاه وظهر وفي حديث عمران اهل البصرة وقد تفشغوا قال شمر اي لبو
الحسن بنابهم لم يهتابوا وقال الفراء التفشغ والفشلغ الكسل وقد فشغه المنام اي كسله
ويقال للرجل القليل الخير مفشغ وسمعت الازهري يقول الفشاغ والشبل والتوام
لهذه الشجرة التي تعلوا الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق لها

فشل

قوله تع ولا تنازعوا فتفشلوا
الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان الالفة تزيد في قوتهم يقال فشل
عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تع ان تفشلا وقوله الفشلم ولتنازعتم اي الجبن

فشو

في الحديث ضموا فواشيكم الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها
وقد افشى الرجل اذا كثرت مواشيه وقال ابن الاعرابي يقال افشى الرجل وامشى بمعنى و
احد اذا كثرت مواشيه وفي الحديث للراعي ان يدخل في الحصن ما قدر ما عليه من فاشيتها
يعني من الابل والغنم السائمة المنتشرة

فصد

باب الفاء مع الصاد في الحديث كان
النبي صلعم اذا نزل الوحي تفصد عرقا ويتبضع قال ابو عبيد تفصد اي سال يقال هو
يتفصد عرقا اي يسيل وفي حديث ابي رجاء العطاردي قال لما بلغنا ان النبي صلعم
اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة
قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه
عند الضرورة يقال في مثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته وان لم
ينل كلها

فص

فصفص

في حديث الفصافص صدقة واحدها فصفصة وهي القت قال الاصمعي هي الرطبة
فاذا جفت فهو قضب في الحديث نهى عن فضيخ الرطبة قال ابو عبيد هو ان يخرجها من

قشرها

قشرها وقال الليث فصعها ان تاخذها باصبعك فتعصرها حتى تنقشر قوله تع آيات

فصل

مفصلات اي بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتاتي هذه ويقال مبينات ومنه قوله تع و
تفصيل كل شيء احتاج اليه الامة وقوله تع ولما فصلت العير اي خرجت قوله تع وفصل
الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو يفصل بين الحق والباطل
ومنه قوله تع انه لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تع ثم فصلت من لدن حكيم
خبير قال ابن عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة اي شيئا بعد شيء وقال مجاهد
فسرت وقوله تع ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم الان ودعي المفصل لقصر اعداد سوره من الاي
وقوله تع وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس فصيلة النبي صلعم واصل
الفصيلة قطعة من لحم الفخذ وقوله تع وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه
قوله تع وحمله وفصاله ثلثون شهرا فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله
صلعم فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه يقال فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر
الكثير وفي الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة يقال فصلت بين

فصم

القوم اذا فرقتهم فانفصلوا في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا قصم الفصم ان ينصدع
الشيء فلا يبين ومنه قوله تع لا انفصام لها فاذا ابان فهو القصم وفي حديث عائشة فيفصم
عنه الوحي وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه ويقال افصم المطر والحم وكل فحل يفصم
عن الضراب اي يكف وفي الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي في حديث قيلة
الفصية لا يزال كعبك عاليا الفصية هي الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت من
الامر اذا خرجت منه وتفصى الشيء من الشيء ابتنه عنه ومنه الحديث في صفة القرآن
لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله وكل شيء كان لازما الشيء ففصل
منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي يتخلص منها

فضج

باب الفاء مع الضاد
في حديث معوية بن عمرو انه قال لمعوية لهي ثلاث فيه امراة وهو اشد تفضاجا من حق الكهول
اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت

فضح

وفي الحديث ان بلالا اتى ليوذن النبي صلعم
بصلاة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمه فضحة الصبح وهو
بياضها والافضح الابيض ليس بالشديد البياض وروي حتى فضحه الصبح بالصاد اي
بينه وفي الحديث اذا رأيت فضخ الماء فاغتسل قال شمر يعني دفقه يقال انفضخ الدلو
اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال لها المفضخة وسئل بعضهم عن الفضيخ فقال
هو المفضوخ فقال الليث الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه

فض

يسكر شاربه فيفضخه قوله تع لانفضوا من حولك وقوله تع انفضوا اليها اي تفرقوا

وكل شيء كسرته فقد فضضته ويقال بها فض من الناس أي نفر متفرقون وقالت عائشة
لمروان ان النبي صلعم قال لأبيك كذا وكذا وأنت فضض منه أي أنت قطعة منه
وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه إذا تطهر به وقال شمر الفضض اسم ما انفض أي
انت طائفة وقطعة من لعنة الله وفي حديث عمر حين انقطعا عن فضض الحصى يعني ما تفرق منه
وكذلك الفضض والفضيض أيضا الطلع أول ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز أن
رجلا قال هي طالق حتى أكل الفضيض وهو الغضيض أيضا فالغريض والاغريض وفي حديث
سطيح الكاهن أبيض فضفاض الرداء والبدن أي واسع الصدر والرداء والبدن كما يدعى لابيه
يقال فلان غمر الرداء أي واسع الصدر كثير المعروف وفي حديث أنس قال فلان كنت معه في يوم
مطير والأرض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض
يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع وبدن فضفاض كثير اللحم
وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك أي لا يسقط
الله أسنانك وقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال افضض
الخاتم عن الكتاب وفككه أي كسره وفي حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم أي فرق
جمعكم والخدمة الخلخال وفي الحديث لو أن احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له أن ينفض
قال شمر أن ينقطع وقد انفض أوصاله أي تفرق قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم
ويروى تنقض بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في إداوة فافتضها
أي صبها يقال فض الماء وافتضه أي صبه والفضيض الماء السائل وفي الحديث كانت المرأة
إذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها حتى تمر عليها سنة ثم تؤتى بدابة شاة
أو طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء إلا مات قال القتيبي سألت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا
أن المعتدة لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تفتض أي تكسر
ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال الأزهري روى
الشافعي هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو مفسر في بابه

فضل

قوله تبارك وتعالى
كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة أي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله تعالى بنيته أو لسان أو
جارحة أعطاه الله تع فضل ذلك العمل وقال الأزهري أي من كان ذا فضل في دينه فضله
الله في الآخرة بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل أصحاب نبيه صلعم وقوله والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء
قال أبو منصور المعنى قد فضل الله الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع مالكه
واعلم أن المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده حتى يستوي حالهما في الملك فقال

انتم

انتم لا تسوون بينكم وبين مماليككم وكلكم بعض بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم
الله لله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لأنفسكم فيمن
هو مثلكم بالشركة وقوله تع يريد أن يتفضل عليكم أي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم
وفي الحديث لا يمنع فضل الماء قال أبو بكر معناه أن يسقي الرجل أرضه بشرب من الماء
من الماء بقية لا يحتاج إليها فيمنع جاره أن يسقيها بل يتركها ليشرب بها ويقال فضل الماء
هو نقع البئر ومعناهما أن معظم الآبار والقنى ليس لأحد أن يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى
يحوز جائزه منه شيئا في إنائه وغيره فيعني حينئذ كان أملك به لأنه مال من ماله وفي الحديث
فضل الإزار في النار قال المبرد كأنما أراد معنى الخيلاء وفي حديث آخر أنه قال لفلان إياك
والمخيلة قال وما المخيلة قال سبل الإزار وقال زهير تجرون البرود وقد تمشت حميا
الكأس فيهم والغناء وقال آخر ولا أرخي من الروح الإزار وفي حديث ابن أبي
الزناد إذا عزب المال قلت فواضله يقول إذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وقال
النبي صلعم شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت إلى مثله في الإسلام لأجبت
يعني حلف الفضول لأنه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة و
الفضل بن فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود

فضى

وقوله تع وقد أفضى
بعضكم إلى بعض أي خلا وقال بعضهم الإفضاء إذا كانا معا في لحاف واحد جامع
أو لم يجامع

باب الفاء مع الطاء

فطا

في صفة مسيلمة أفطأ الأنف الفطأ
الفطس

فطر

قوله تع فاطر السموات والأرض أي مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس كنت ما
أدري ما فاطر السموات حتى احتكم إلي أعرابيان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها
وقوله إلا الذي فطرني أي خلقني وقوله تع تكاد السموات يتفطرن أي يتشققن ويتفطرن
أي يتشققن وقوله تع إذا السماء انفطرت أي انشقت وقوله تع هل ترى من فطور أي من
فروج وشقوق وقوله تع فطرة الله التي فطر الناس عليها أي اتبع فطرة الله لأن معنى
قوله فأقم وجهك أي اتبع الدين القيم الذي فطر الله خلقه وقيل الفطرة الخلقة التي
يخلق المولود عليها في رحم أمه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك
أي على ابتداء الخلقة في علم الله تع مؤمنا أو كافرا وقال أبو الهيثم يقال على الخلقة التي
فطر عليها في الرحم من سعادة أو شقاوة فأبواه يهودانه يعني أنه في حكم الدنيا وفي
الحديث أنه سئل عن المذي فقال ذاك الفطر هكذا رواه أبو عبيد ورواه النضر
بن شميل الفطر بضم الفاء قال أبو عبيد سمي فطرا لأنه شبه بالفطر في الحلب يقال فطر
الناقة أفطرها وهو الحلب بأطراف الأصابع يقال ما نلت أفطر الناقة حتى سعد

اى اشتكيت ساعدى وقد يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذى يخرج قليلا قليلا وقال النضر
ماخوذ ومنه اخذ فطر الصائم وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم
اذا صار فى وقت الافطار كقولك اصبح وامسى وقوله تع فاطر السموات والارض لا
كانتا رتقا ففتقهما ❊ فى الحديث انه قال لعلى اقسمه بين الفواطم يعنى خمرا قال القتيبى احديهن
فاطمة بنت رسول الله صلعم والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام على ام اسلت وهى اول هاشمية
ولدت لهاشمى قال ولا اعرف الثالثة قال الازهرى الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد
باب الفاء مع الظاء قوله تع ولو كنت فظا غليظ القلب اى غليظ الجانب سيئ
الخلق قاسى القلب يقال منه فظاظة ❊ وقال الازهرى اصل الفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب
عند عوز الماء يسمى فظا لغلظ مشربه **باب الفاء مع العين** فعل قوله تعالى
وكنا فاعلين اى قادرين ما نريد والذين هم للعمل الصالح فاعلون ❊ فى الحديث لافعمت ما
بين السماء والارض اى ملأت والفعم الممتلئ ❊ فى حديث ابن عباس المحرم يقتل الافعو يعنى الافعى
بلغته قلب الالف واوا **باب الفاء مع الغين** ❊ فى حديث النابغة الجعدى
كلما سقطت له سن فغرت له سن ❊ قوله فغرت اى طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه ثم
يقطر ونبع للنبات وسمعت الازهرى يقول صوابه ثغرت بالثاء الا ان تكون الفاء مبدلة
من الثاء ❊ فى الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض
قال بعضهم صوابه فعمت يقال فغمتنى الرائحة اذا سدت خياشيمك وملأتها قال
والفغمة شدة رائحة الطيب ❊ وانشد ❊ فغمة مسك نفحه المزكوما ❊ وقال ابو منصور الرواية
افعمت بالعين وقد مر فى بابه يقال افعم الاناء فهو مفعم اذا ملأته ❊ وفى الحديث سيد
رياحين الجنة الفاغية ❊ قال الاصمعى هى نور الحناء وسمعت ابا حامد الشاركى رحمه الله يقول
سمعت محمد بن جرير الطبرى يقول الفاغية ما انبت الصحراء من الانوار الرطبة التى لا تزرع
وقال غيره فاغية كل نبت نوره ❊ فى حديث الحسن انه سئل عن السلف فى الزعفران فقال
اذا فغا يريد اذا نور **باب الفاء مع القاف** فى حديث عمر انه قال للناقة
المنكسرة والله ما هى بكذى ولا هى بفقى فتشرق عروقها ❊ قال القتيبى الفقى الذى ما
حدث داء يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرق عروقه ومجرى الدم فينتفخ فان نجع
وطلح امثال العدس فيه دما وربما انفقات كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقى ❊ حديث
فى حديث عبد الله بن جحش انه تنصر فقيل له فى ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم قال ابو عبيد
يقال فقح الجرو اذا فتح عينيه وصاصا الجرو اى تنحى يقول ابصرنا وشددنا فلم تبصروه ❊ قوله تع
وتفقد الطير التفقد طلب المفقود ❊ فى حديث ابى الدرداء من يتفقد يفقد معناه من

فطر
فظ
فعم
فعو
فغر
فغم
فغى
فقا
فقح
فقد

طلب

طلب الخير فى الناس فقده لان الخير فى الخليقة منهم ❊ قوله تع انما الصدقات للفقراء و
المساكين ❊ قال ابن عرفة اخبرنى احمد بن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس افرق لى
بين المسكين والفقير عند العرب المحتاج ❊ قال الله تع انتم الفقراء الى الله اى المحتاجون اليه
فاما المسكين فالذى قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت
الصدقة وكان فقيرا مسكينا من جهة الفقر واذا كان مسكينا قد اذله شىء سوى الفقر
فالصدقة لا تحل له اذ كان سائغا فى اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين وهم اهل
ولطم المسكين وهم من اهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم
يكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة له حرام ❊ وقد سمى الله تع من له الفلك مسكينا فقال
اما السفينة فكانت لمساكين ❊ وقال الشافعى الفقراء الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرف
الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال ممن له حرفة لا تقع موقعا
ولا تغنيه وعياله ❊ وقوله تع تظن ان يفعل بها فاقرة اى داهية من العذاب يقال
فقرته اذا اصاب فقار ظهره كما يقال رأسه وبطنه وقال الاصمعى الفقر ان يحز انف البعير
حتى يخلص الحز الى العظم ثم يلوى عليه حرير يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل عمل
به الفاقرة ❊ وفى حديث الشعبى فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا
قال ابو الهيثم الفقرات هى الامور العظام كما قيل فى عثمان استحلوا فيه الفقر الثلث حرمة
الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة ❊ وروى القتيبى لعايشة انها قالت فى عثمان المركوب
منها الفقر الاربع قال القتيبى الفقر حدارات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا
لما ارتكب منه لانها موضع الركوب وارادت انه ركب منه اربع حرم فانتهكها وهى حرمته
صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام ❊ وقال الازهرى الفقر
بضم الفاء ❊ قال ابو زياد يفقر الصعب ثلث فقر فى خطمه ومنه حديث سعد فاشار الى
فقر فى انفه اى شق وحز كان فى انفه ❊ وفى حديث عبد الله بن انيس من جمعنا المقابع فطر
فى فقير من فقر خيبر اى بئر من ابارها والفقير النخلة يحفر حفرة للفسيلة اذا حولت و
الفقير فم القناة ❊ ومنه حديث عمر وذكر امرأ القيس فقال افتقر عن معان عور اصح
بصرا افتقر اى فتح عن معانى غامضة يقال ركيت العوراء اى مندفنة ❊ وقال ابو العباس
سمى سيف رسول الله صلعم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان ❊ قال ابو عبيد
والمفقر من السيوف الذى فيه حزوز مطمئنة ويقال للحفر فقرة وللبئر العتيقة
فقير قال ابو العباس الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول
امكن الرمى من اراده وحمى الاسلام بعده وكان مسلمة صاحب مغازيه وسداد ثغوره

فقر

فقع فقم فقه فك فكن فكه

فلما مات وهب للنعور بها الا فرك الصيد فارمه اى امكنك ✤ قوله تع صفراء فاقع اى
شديد الصفرة ✤ وفي حديث ابن عباس نهى عن التفقيع في الصلاة وهي الفرقعة وهي
غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الورد ✤ في الحديث ان عصى موسى عليه السلام لما صارت
حية فوضعت لها فقما لها اسفل وفقما لها فوق ✤ وفي الحديث من حفظ ما بين فقميه
دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول من حفظ لسانه ✤ وفي الحديث وان تفاقهت عنا كه اى
رقصنا فيقال للزبد الذى يطفو على وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع اى ابيض ✤ وفي حديث
اخر عليهم خفاف لها فقع اى خراطيم ويقال خف مفقع اى مخرطم ✤ قوله تع ليتفقهوا
في الدين اى ليكونوا علماء به ✤ وفي حديث سلمان انه قال لامراة قالت له كذى وكذى
فقهت قال شمر معناه فهمت المعنى الذى خاطبها به ولو كان معناه صارت فقيهة و دعا
رسول الله صلعم لابن عباس ان يفقهه الله في التاويل اى يفهمه تفسير القران ✤ وفي الحديث
لعن الله النائحة والمستفقهة يعنى التى تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها عن ذلك باب
الفاء مع الكاف قوله تع فك رقبة اى عتق رقبة يقول اقتحام العقبة فك رقبة ✤ في الحديث
اعتق النسمة وفك الرقبة قيل او ليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك
الرقبة ان تعين في عتقها ✤ وقوله تع والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة ✤ قال
مجاهد منفكين منتهين ✤ وقال الضحاك زايلين اى من الدنيا يقول لم يفارقوا حتى تاتيهم البينة
وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين لم يكونوا مفارقين الدنيا حتى اتتهم البينة
التى ابينت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه واله ✤ وقوله تاتيهم لفظه لفظ المضارع
ومعناه الماضى ✤ وقال الازهرى ليس هو من باب انفك فما زال انما هو من انفكاك
الشيء عن الشيء اذا انفصل عنه ✤ في الحديث اذا غاض الكرام وفاضوا وبقى قوم يتفكنون قال
ابو عبيد يتندمون ✤ وقال ابن الاعرابي التفكن التندم ✤ قوله تع في شغل فاكهون
وقرئ فكهون اى مرحون ✤ ومنه قوله تع كانوا فيها فاكهين اى اشرين ناعمين والفا
ذو الفاكهة كما يقال رجل تامر ولابن ويكون الفاكه والفكه بمعنى واحد ✤ ومنه
حديث زيد انه كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله ✤ قال ابو عبيد الفاكه المازح و
الاسم الفكاهة والفكاه ✤ ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة كذى وكذى والمتفكهين
بالامهات يعنى الذين يتفكهون بما رجين والفاكه الناعم ✤ في قوله تع شغل
فاكهون ✤ وقوله تع انقلبوا فاكهين اى معجبين بما هم فيه ✤ وقوله تع فظلتم تفكهون
اى تندمون والتفكه والتفكن التندم باب الفاء مع اللام فلت في صفة
مجلس رسول الله صلعم لا تنثى فلتاته اى زلاته اى لم يكن في مجلسه فلتات فتنثى ✤ وفي الحديث

ان بيعة

فلج فلح فلذ

ان بيعة ابى بكر كانت فلتة اى فجاة والفلتة كل شيء فعل على غير روية وانما عوجل بها
تبادر الاثم ✤ وفي الحديث ان الله تع يملى للظالم فاذا اخذه لم يفلته اى لم ينفلت منه و
يكون بمعنى لم يفلته احد اى لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت ✤ وقال الشاعر
وافلتنى منها حمارى وجبتى جزى الله خيرا جبتى وحماريا ✤ وفي الحديث ان رجلا اتى
افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعنى فجاءة وكل امر فعل على غير تمكث ✤ يقال افتلت
الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله ✤ وفي الحديث وهو في بردة فلتة يعنى الضيقة
يقال بردة فلتة وفلوت ✤ ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد
انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهى تفلت من يدك اذا اشتملت بها ✤ وقال شمر عن ابن الاعرابي
الفلوت الثوب الذى لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته ✤ في صفته صلعم كان افلج
الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ✤ وفي حديث
على ع ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج
فرجة بين الثنايا او الرباعيات والفرق فرجة بين الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلى
اصحابه اذا طار له الفوز وهو الفلج والفلج وافلجه الله عليه والفلوج الكتاب قال
طفيل ✤ توضحن في علياء قفر كانها مهارق فلوج يعارضن تاليا ✤ توضحن اى عرضن للشمس
وارايا لباس صاحب الجسر ✤ ومنه حديث سعيد فاخذت سهمى الفالج يعنى القامر ويجوز ان
يكون السهم الذى فيه النضال ✤ وفي عمر انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية
على اهله يعنى قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذى يقال له الفالج واصله سريانى
فعرب قال وانما سمى القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ✤ قوله تع فاولئك هم المفلحون
العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اى فاز بما غبط به والفلاح
البقاء ✤ وقوله تعالى قد افلح المؤمنون اى صاروا الى نعيم مخلدون فيه ✤ ومن قرا افلح
اراد صيروا الى الفلاح ✤ وقول المؤذن حى على الفلاح اى هلموا الى سبب البقاء في الجنة وهو
الصلاة في الجماعة والفلح البقاء ايضا ✤ وفي حديث ابى الدحداح وشعره ✤ بشرك الله بخير
وفلح ✤ وقال الاعشى ✤ ملحى بال قوم من فلح ✤ اى من بقاء ✤ وفي حديث ابن مسعود اذا
قال الرجل لامراته استفلحى بامرك قال ابو عبيد معناه اظفرى بامرك وفوزى بامرك
واستبدى بامرك وفوزى بامرك ✤ وفي الحديث لولا ان تسوء رسول الله صلعم لضربت
فلحك يعنى موضع الفلح وهو الشق في الشفة والفلح الشق وبه الحديد بالحديد يفلح ومنه
سمى الفلاح لانه يشق الارض شقا ✤ والحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح يعنى السحور
وهو الفلح ايضا سمى بذلك لان بقاء الصوم به ✤ في الحديث ونفي الارض فلاذ كبدها اى

يخرج الكنوز المدفونة فيها قال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبده
يقال فلذة واحدة ثم تجمع فلذًا وافلاذًا وهي القطع المقطوعة طولًا وهذا مثل قول الله تع
واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض كبدًا تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير و
مثلًا وكذلك قوله تقيء وفيها اخراجها اياها واظهارها لها وخص الكبد لانه من
اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والملحاء والكبد في حديث عمر بن عبد العزيز
اضرب فلاطًا اي فجاءة لغة هذلية في الحديث يفلع راسي كما يفلع العرق اي يشق يقال
فلعته فتفلع والعرق نبت وفي حديث ان ابن عمر كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان
اي متشققتان قوله تع فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق وقوله تع
قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وقيل الفلق الخلق قال الله تع فالق الحب والنوى اي
يشق الحبة اليابسة فيخرج منه ورق اخضر وقيل فالق الحب يعني خالق وقوله تع فالق
الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا
فتاتي مثل فلق الصبح يعني من انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق
والفيلم العظيم من الرجال ويقال تفيلق الغلام وتفيلم وفي حديث الشعبي وسئل فقال ما
تقول فيها ولا ابن المفالق هم الذين لا مال لهم الواحد مفلاق شبه من لا علم له قوله
تع حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن والفلك يكون واحدًا وجمعًا قال الله تع وجرين
بهم بريح طيبة وقال في موضع اخر في الفلك المشحون وقيل واحدها فلك مثل اسد
واسد وفي حديث ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك كانه لدورانه شبهه
بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا ماج
البحر فاضطرب رحا وذهب شبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كان عينًا
اصابته في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال
فلك اي كسرك ويقال ذهب بمالك ويقال فل القوم فانفلوا والفل الكسر وجمعه
فلول ويقال فلك اي كسرك بخصومته وعذله وقولها او جمع كلا لك او جمع الضرب
والخصومة لك وفي حديث عبد خير قال فاسرعت الى علي لاسئله عن وقت الوتر
فاذا هو يتفلفل اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء متفلفلًا اذا جاء و
المسواك في فمه يشوصه به قال ذلك ابن الاعرابي قال ويقال جاء فلان يتفلفل اذا جاء
يتبختر وقال القتيبي لا اعرف يتفلفل المعنى بسواك ولعله يتفلل لان من استاك تفل وفي
حديث معوية تصعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة قال سمعت رسول الله صلعم هذان حرام
على ذكور امتي قال ابن الاعرابي الفليلة الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير في

فلط
فلع
فلق
فلك
فلل

الحديث

الحديث في ذكر الدجال اقمر فيلم هجان قال شمر الفيلم العظيم الجثة ورايت فيلما من الامر
اي عظيما **تفلى** في الحديث انهم انتهوا الى سحاب فيها امراة فجاءت عجوز فقعدت فتفلتهما اي
فرجهما في حديث ابن عباس نهى عن الدم بما كان قاطعًا من ليطة فالبئها اي قاطعة والسكين
يقال لها المفالية وهي دم تسكر اذا استخرجه

باب الفاء مع النون

في حديث عايشة وذكرت عمر فقالت ففنخ الكفرة اي ذللها وقهرها وقوله تع لولا ان تفندون
قال ابو بكر اي تخرفوني اي تقولون لي قد خرفت وفي الحديث ما ينتظر احدكم الا هرمًا مفندًا
يقال افند الرجل اذا كثر كلامه من الخرف والفند الكذب ايضًا وفي حديث ام معبد لا عابس
ولا مفند قال ابو بكر الانباري هو الذي لا فايدة في كلامه لخرف اصابه وفي حديث
اخر تعيش الناس بعدي افنادًا يقتل بعضهم بعضًا اي يصيرون فرقًا مختلفين يقال
هم فند على حدة اي فئة وفي الحديث لما توفي رسول الله صلعم الناس افنادًا افنادًا اي
فرادى بلا امام قال ذلك ابو العباس وفند الجبل شمراخه وفي الحديث ان رجلًا قال
للنبي صلعم اني اريد ان اقتني فرسًا فاعنز كانه فرسًا الجاء اليه كما يلجأ الى الفند من الجبل
في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي وابوك الذي يقول ادفني في الكرم فقال ابي
يقول وقد اجود وما ان بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الفنع المال الكثير والفنع مثله قال ابو عبيد الفنع
الخير والكرم في الحديث امرني جبريل ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء قال شمر الفنيكان
طرفا اللحيين العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين المضدغ والوجنة قال
الليث هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك
واحدًا في الانسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن قوله تع ذواتا افنان قيل ذواتا
اغصان الواحد فنن ولا تقل فناء وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن وفي الحديث
اهل الجنة مرد مكحلون اولو افانين يريد اولي جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهو
وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن وفي حديث ابان بن عثمان مثل اللحن في السري مثل
التفنين في الثوب التفنين البقعة السخيفة في الثوب الصفيق

باب الفاء مع الواو

قوله تع ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف واضطراب والتفاوت
التباعد يقال تفاوت الامر تفاوتًا وتفوت تفوتًا وقرئ بهما وقوله تع ولو ترى
اذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما اريد بهم ويقول افتات عليه
في رايه اي سبقه ومنه حديث عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عايشة ابنته من
المنذر بن الزبير وهو غائب فلما رجع قال امثلي يفتات عليه في بناته يقال لكل من

فلم
فلي
فنخ
فند
فنع
فنك
فن
فوت

احدث شيئا وذلك من امور قد افات على ابيه وفاتني وفي الحديث ان رجلا تفوت على
ابيه في ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بمال نفسه فوهبه وبرز دون اطلاع
ابيه وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاءة قوله تع يدخلون في دين الله افواجا
اي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تع فوجا ممن يكذب باياتنا في الحديث فان كل
بائلة تفيخ قال ابو زيد الافاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت
الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ واما الفوح بالحاء غير معجمة فمن الريح تجدها الا من الصوت
وقوله بائلة اي نفس بائلة في حديث معوية انه قال لرجل كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة قال
ما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان لان كل واحد منهما فود يقال الناحيتي الرأس
فودان قوله تع ويأتوكم من فورهم هذا اي ابتداء امرهم يقال جاء فلان من فوره اي من ساعته
وقوله تع وهي تفور اي تغلي يقال فار فائره اذا اشتد غضبه قوله تع فلا تحسبنهم بمفازة من
العذاب اي بمبعد وقيل بنجاة يقال فاز يفوز اذا مات وفوز ايضا مثله ومنه حديث
سطيح ام فاز فازلم به شأو العنن فاز اي مات وروي فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود
اي مات وفاد يفيد اي تبختر وبه سمي المفاد وقد مر تفسير البيت في حديث معوية قال
لدغفل بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة المفاوضة
وفي الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله وفوعة الطيب اول ما
يفوح منه وقد يروى بالغين فوغة وهما لغتان قوله تعالى بعوضة فما فوقها يعني من
الذباب واشباهه وقيل فما دونها من الصغر وقوله تع ما له من فواق قال الفراء
اي ما لها من راحة وما لها فيق والفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق من الرجوع لانه يرجع اللبن
الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه ومن غشيته اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة
ومنه قوله تع فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين ومنه
افاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي يوم صفين حين رفعت المصاحف انظرني
فواق ناقة اي انتظرني قدر ما بين الحلبتين وقوله تع والذين اتقوا فوقهم يوم القيمة
اي اعلى منزلة عند الله وفي حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة والفيقة ما يجتمع في
الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني قراءة
القرآن يقول لا اقرأ جزئي بمرة ولكن اقرأه شيئا بعد شيء ماخوذ من فواق الناقة
وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث مرفوع انه قسم الغنائم يوم
بدر عن فواق كانه قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل اراد التفضيل
كانه جعل بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم وفي حديث ابن مسعود فامرنا عثمان ولم

نال

نال عن خيرها ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد وانما قال ذلك ولم
يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس
بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة
والفضل فلهذا خص ذا الفوق قوله تع وفومها الفوم الحنطة يقال فوموا لنا اي
اخبزوا لنا وقيل الفوم الثوم قوله تع ذلك قولهم بافواههم اي انما هو قول فقط لا
معنى تحته ولا حقيقة له وفي الحديث فلما نفوه البقيع اي دخل فم البقيع وهي فوهة
النهر والزقاق بضم الفاء وبتشديد الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلمة يقال
ان رد الفوهة لشديد باب الفاء مع الهاء فهد في حديث ام زرع زوجي ان
دخل فهد قال ابو بكر اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها فكانه ساه عن ذلك
متغافل يصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها وان خرج اسد تقول اذا خرج الى لقاء العدو
كان كالاسد الذي يخافه كل سبع يقال اسد واستأسد اذا صار كذلك في الحديث
نهى عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته وفي البيت اخرى مع
حسه وقال غيره الافهار ان يخلو بجاريته ومعه في اخرى فربما اكسل عن هذه اي انقطع
ولم ينزل فقام الى الاخرى فانزل عليها وفي الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع
مدراسهم كلمة نبطية عربت وفي الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتنفهق
له اي تنفتح وتتسع وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسعون
في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء يقال فهق الاناء فهو
يفهق ويريد ههنا في كثرة الماء وفي الحديث ما رابت منك فهة في الاسلام قبلها قال شمر
اي سقطة وجهلة ورجل فه وفهة ويكون ما العي في غير هذا باب الفاء مع الياء فيأ
قوله تع يتفيؤ ظلاله اي يتنقل والظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء الرجوع
ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء لانه رجع عن جانب المشرق الى جانب المغرب يقال فاء
الفيء يفيء فيئة وفيوءا وانه السريع الفيئة يعني الرجوع ومنه قول الله تع حتى تفيء الى امر
الله اي ترجع وقوله فان فاؤ اي رجعوا وقوله تع وما افاء الله على رسوله منهم اي ما رد
الفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه بالخيل والركاب في حديث
بعض السلف لا يلين مفاء على مفيء قال القتيبي المفاء الذي افتتحت كورته فصارت فيئا
يقال اصارها افاءت كذا اي اذا اصرته فيئا فانا مفيء وذلك الشيء مفاء كانه قال لا يلين احد
من اهل السواد على الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه
في الحديث شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح اذا غلت

فيص

وقاحه التبجة اذا انفجرت بالدم وفي حديث ابي بكر ملكا عضوضا ودما مقاجا اي سائل
من فاح الدم والحديد اناه في الحديث وما يفيض بها لسانه اي ما يبين وفلان ذو افاضة
اذا تكلم اي تكلم اي ذو بيان قوله تعالى اذ تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتخوضون فيه
وتكثرون وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات اي دفعتم في السير قال ابن عرفة يقال افاض

فيض

من المكان اذا اسرع منه الى المكان الاخر والافاضة سرعة الركض وفي الحديث مستفيض
ومستفاض فيه وقال غيره افاض القوم في الحديث اي اندفعوا فيه وحديث مفاض
فيه ومستفاض فيه ومستفيض في الناس اي جار بينهم وفي كلامهم وفي صفته صلعم مفاض
البطن مع الصدر وفي الحديث ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض وقال ثمر
سالت البكراوي عنه فقال الفيض الموت هنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاض نفسه
اي خرج عند خروج روحه وهو في الحديث بريد بريقه لعابه الذي يخرج على الشفتين
عند الموت قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا يقال فاظت نفس الموت وفي الحديث فاظ والذي اسرى ايل
اي مات ولا يقال فاض نفسه بالضاد في الحديث ما من مومن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة

فين

بعد الفينة ثم يتوب اي الحين وهو مثل حديثه الاخر ان المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه
الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود في الاحايين ثم يتوب تم حرف الفاء

كتاب القاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب القاف مع الباء في حديث عمر اذا قطع فرد وه رجلا مربه في حجر يقول اذا
يبس وجف يقال قب اللحم يقب اذا ذهب طراوته وتدونه وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث

قب

روي خير الناس المقبون فقال ان صح الخبر فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقب
الضمر قوله تعالى هم من المقبوحين اي المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن سا ول عائشة
اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ثمر المقبوح الذي يرد ويخسا يقال قبحه الله

قح

اي ابعده والمنبوح الذي يضرب له مثل الكلب وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تنسبوه
الى القبح لان الله تعالى صوره وقد احسن كل شي خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجهه من القبح و
هو الابعاد وفي حديث ام زرع وعنده اقول فلا اقبح اي لا يرد على قولي لميلاني واكرامه
اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول جزيته الخير اذا قلت جزاك الله خيرا
قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يوارى فيه وسائر الاشياء تلقى على وجه الارض

قبر

يقال قبرته اذا دفنته واقبرته جعلت له قبرا وفي حديث ابن عباس ان الدجال ولد مقبورا
قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه

سلعة

قبس

سلعة ولبس وله فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل قوله
تعالى بشهاب قبس القبس الجزوة وهي النار التي تاخذها في طرف عود يقال قبسته نارا واقبسته

قبص

علما في الحديث وعند من الناس اي عدد كثير وفي الحديث فدعا بتمر فجعل بلال يجي

قبض

به قبصا جمع قبصة ومن القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع والقبض بالكف كلها وقرا
الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي عن النفقة وقيل
لا يوتون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله
تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيمة المعنى والارض في حال اجتماعها قبضته يوم القيمة
وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك وفي حديث اسامة بن زيد كساني رسول الله صلعم

قبط

ثوبا قبطية هي من ثياب مصر وجمعها قباطي قال لنا ذلك ابو بكر الرازي قال حدثنا محمد بن ابي

قبع

قال اخبرني شمل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال الليث هي التي تكون على
راس القائم وربما اتخذت قبيعة من فضة على راس السكين وقال شمر هو ما بين تحت
الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي مع قائم السيف وفي حديث ابن الزبير انه قال لغلام
قاتله الله صح صيحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي دخل راسه واستخفى كما يفعل
القنفذ ومن باب القاف في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه

قبل

قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو المرحل والشمردل قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت
الشي اقبله قبولا اذا رضيت به وقوله تعالى او تاتي بالله والملائكة قبيلا قال ابن عرفة
معناه جميعا وانشد معودة لا تسل نصالها فتمدحي بسباح قبيل وقال غيره اي
تاتي بهم كفيلا يكفلون بما يقول يقال قبلت قبل قبالة وتقبلت وقيل حتى نراهم مقابلة
وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شي قبلا القبل جمع قبيل اي حشرنا عليهم كل شي قبيلا قبيلا و
يجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي لو حشرنا عليهم فتكفلوا بصحة ما تقول ما امنوا و
يجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وقوله تعالى او ياتيهم العذاب
قبلا اي عيانا ومنه حديث آدم صلوات الله ان الله تعالى كلمه قبلا ويجوز في العربية قبلا
بفتح القاف اي مستانفا للكلام يقال سقى ابله قبلا اي استانف به السقي وفي الحديث ان
الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه ومثله قولهم ان الحق عار اي مكشوف والعاري البين
في العين وقوله تعالى يراكم هو وقبيله قال ابن عرفة جنده واتباعه يقال قبيل وقبل
وقال الازهري القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل فاذا كانوا بني اب واحد
فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن قبله اي واتباعه ومن قراه ومن قبله اراد من
تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها اي لا قوام ولا طاقة وقوله تعالى ولقد اتينا ابرهيم رشده

من قبل اى وهو حديث السن وقوله هو تحكم المسلمين من قبل اى من قبل انزال القرآن
وفى هذا اى وفى هذا القرآن وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اى صلوا فى بيوتكم نحو القبلة
لتامنوا من الخوف لانهم آمنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم
عن قبلتهم وانما سميت قبلة لان المصلى يقابلها وتقابله ويقال لى من قبلك اى من جهتك وفى
حديث ابن عمر ما بين المشرق والمغرب قبلة للساقى اذا التبست عليه فاما الحاضر المعاين فعليه
ان يتحرى وفى الحديث كان لنعله قبالان اى زمامان قال ابو عبيد القبال اصل الزمام
بين الاصبع الوسطى والتى تليها وقد اقبل نعله وقابلها ومنه الحديث قابلوا النعال وفى الحديث
فى صفة الغيث وارض مقبلة وارض مدبرة اى وقع المطر خططا ولم يكن عاما
وقوله وادبرت اى نحتها قلب الماء وفى الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعى
المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شئ ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفى حديث الدجال رأى
دابة يواريها شعرها قال انا الجساسة اهدب القبال يريد كثرة الشعر فى قبالها يريد
الناصية والعرف وقبال كل شئ وقبله ما استقبلك منه يقال لما فى هذه الدابة الجساسة
لانها تجسس الاخبار للدجال وفى حديث ذكر فيه اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان
يرى ساعة يطلع لعظمه ووضوحه حديث آخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة يقال رايت الهلال قبلا
وقبلا اى معاينة من غير ان يطلبه وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم يستعده وفى الحديث
ان الله خلق آدم بيده ونفخ فيه من روحه سواه قبلا اى معاينة وصفا نا يقال لقيت قبلا وقبلا اى مقابلة
فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف وفى الحديث رايت عقيلا يقبل غرب دلو
زمزم اى يتلقاها فياخذها يقبل الدلو اقبل وقبلت القابلة الولد وفى حديث عطاء يكره ان
يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اى رفعته والسماء مقبوة اى مرفوعة ولا
تقل مقبوبة ولكن مقبية وقال عبد الرزاق القبو الطاق وقيل له ذلك لانه معقود بعضه
الى بعض ومنه قيل للحرف المضموم مقبو ومنه اخذ القباء الذى يلبس

باب القاف مع التاء

فى الحديث فندلوا فيها بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى من البطن يعنى استدار
من الحوايا وفى الحديث لا صدقة فى الابل القتوبة يعنى التى توضع الاقتاب على ظهورها فعولة
بمعنى مفعولة كالركوبة لما يركبون والحلوبة لما يحلبون اراد ليس فى الابل العوامل صدقة انما
الصدقة على السوائم وفى الحديث لا يدخل الجنة قتات يعنى النمام يقال فى الحديث يقته
وقول مقتوت اى كذب قال رؤبة قلت وقول عندهم مقتوت والقتات الذى يبيع القت
وفى الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت يعنى غير مطيب وهو الذى يطبخ فيه الرياحين يطيب
قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التى معها سواد وهى القترة ايضا ومنه

قوله

قوله تعالى ترهقها قترة قال ابن عرفة اى يلحقها غبار وقوله تعالى قتورا اى بخيلا قال ابن عرفة
يقال قتر يقتر ويقتر واقتر يقتر والقتار الدخان وفى الحديث وقد حلقتهم قترة رسول الله صلعم
اى غبرة الخيل وفى حديث انس ان ابا طلحة كان يرمى والنبى صلعم يقتر بين يديه اى يسوى النصال
وقال ابو عبيد عن الاصمعى القتر نصال الاهداف وقال الليث الاقتار سهام صغار وقال
غيره يقتر يجمع له الحصى والتراب فيجعل قترا وكل كبة منها قترة والقول هو الاول وفى الحديث
تعوذوا بالله من قترة وما ولد اى من ابليس وولده وقترة اسم له وان قترة حية خبيثة
تضرب فتقتل وفى الحديث ان رجلا سال عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اى النساء
هى قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب قوله تعالى وما قتلوه يقينا اى ما قتلوا علمهم يقينا
يقال قتلت الشئ علما تاما وقيل الهاء فى قتلوه لعيسى عليه السلام وقوله تعالى قاتلهم الله
انى يؤفكون اى قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال
ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسئل فاعل ان يكون بين اثنين
وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل وقاتلهما وقوله تعالى فان قاتلوكم
فاقتلوهم قال ابن عرفة اى قتلوا منكم وهذا من فصيح كلامهم ان يقولوا قتلنا بنو فلان
اى قتلوا منا قال الاخطل لقد بلغوا السفا يخبرونا بعقلى من يقتلنا رياح وقوله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اى يسئلونك عن قتال فى الشهر الحرام وفى الحديث
فى المار بين يدى المصلى قاتله فانه شيطان يقول دافعه وليس كل قتال بمعنى القتل وربما يكون
لعنا وربما يكون دفعا ودافع سورة الشراب بالماء قلت قتلت الشراب اقتله فى الحديث فى
المراة انها وضيئة قتين والقتين القليلة الطعم وقد قتنت قتانة وقتانا فى الحديث
سئل عن امرأة كان زوجها مملوكا فاشتراه قال ان اقتوته فرق بينهما اى استخدمته والقتو الخدمة

باب القاف مع الثاء

فى حديث ابن عباس حث النبى صلعم على الصدقة يوما فجاء ابو بكر
بماله كله يقثه قال ابو العباس اى يجمعه والقث جمع الشئ كله

باب القاف مع الحاء

فى حديث ابن سفيان قال قحمة لى بكرة قحدة اريد ان اعرقبها القحدة العظيمة السنام والقحدة
السنام وناقة مقحاد فى حديث ام زرع زوجى لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر القحر هو البعير
المسن القليل اللحم يقال جمل قحر وقحارية معناه لحم مهزول على جبل صعب ممتنع لا يوصل الى شئ
منه الا بمؤونة ومشقة وانما ارادت ان زوجها بخيل لا يوصل الى خيره الا بعد شدة
فى حديث ابى وائل وكان الحجاج دعاه فقال اما انى بت اقحز البارحة قال ابو عبيد يعنى
ارى يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق ورجل قاحز ومنه قول الحسن ما زلت الليلة اقحز كالحبة
على الجمر لشئ بلغه عن الحجاج فى الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اى فتر ولم ينزل وهذا

قحل

مثل الاكسال وهذا كالحديث الآخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ وأمر الناس
بالاغتسال بعد الايلاج * ويقال قحط المطر اذا انقطع وقل * وقال الاعرابي يقال قحط المطر
وقحط الارض وقحوط المطر وقحط احتباسه وزمان قاحط وعام قحيط كذا ابن جني قاحط و
سنة قحيط * في خبر صفين ردوا علينا شيخنا لم يحل * فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل * قد
اراد مات وجف عليه جلده والقحل التزاق الجلد بالعظم من الهزال والبلى * ومنه ما جاء
في استسقاء عبد المطلب قال تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف * قوله تعالى هذا فوج
مقتحم معكم اى داخل النار معكم * وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال الازهري معناه فلا اقتحم
العقبة اى لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اى الجواز عليها بفك رقبة * وقال ابن عرفة
فلا اقتحم العقبة اى لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله تعالى * وفي حديث عبد الله بن مسعود ومن
لقي الله تعالى لا يشرك به غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي تلقيهم
فيها * وقال الليث يقال اقتحم الانسان وهو رميه بنفسه في اهوية او وهدة * وفي الحديث
من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع في اهوية بغتة
تقحمت دابته وذلك اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما تقحمت به في اهوية * ومنه حديث
عمر انه دخل على فلان وعنده غلام اسود يغمز ظهره فقال له عمر ما هذه الغلمة قال انه تقحمت
بي الناقة الليلة يقال تقحم الامر اذا دخل فيه من غير تثبت والقحم الامور الشاقة * وفي
حديث بعضهم ان للخصومة قحما * وفي صفة رسول الله صلعم لا تقتحمه عين من قصر قال
ابو بكر لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته * وفي الحديث اقحمت
السنة نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر باب القاف مع الدال

قدح

في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اي لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في آخر
رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد * في الحديث
لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح
النار بالزند وهو ما يقتدح بالقداح من النار والقداح الحجر والمقدوح الحديد و
الانسان يقتدح الامر اذا نظر ودبر قال عمرو بن العاص يا قاتل الله وردانا وقدحه
ابدى لعمرك ما في النفس وردان وردان اسم غلام له كان استشاره فاجابه بما في نفسه
وفي حديث ام زرع تقتدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر واقتدح اذا غرف
ما فيها والقديح المرق فعيل بمعنى مفعول يقال هو يتبذل قديح قدره والمقدحة
المغرفة * وفي الحديث ان عمر كان يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح السهم
اول ما يبرى يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا ثم يقوم فيسمى القدح ثم يراش ويركب

نصل

قدد

نصله فيسمى سهما * قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفة اهواؤها فمعنى قددا متفرقين
يعني في اختلاف الاهواء وقيل هو جمع قدة مثل قطعة وقطع * وفي الحديث موضع قد خير
من الدنيا وما فيها يعني موضع سوطه وقيل السوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد
السخلة * ومنه الحديث ان امراة ارسلت الى رسول الله صلعم بجديين مرضوفين ومنه المثل ما
وقد فالقد ههنا صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه ومنه المثل ما يجعل قدك الى
اديمك سمعت يحيى يقول هذا يضرب مثلا لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير قال
ابو بكر يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها تقد من الجلد قال وروى
ابن الاعرابي كتب اليها في قدة لم تجرد * بكسر القاف وتجرد بالجيم قال القد النعل لم تجرد من
الشعر فيكون الين لها ومن روى قده لم تحرد اراد مثاله لم تعوج والتحريد ان يجعل بعض الشيء عرضا
وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث كان علي اذا تطاول قد واذا تقاصر قط
والقط القطع عرضا * ومنه قوله تعالى وقدت قميصه من دبر اي خرقته * وعن الاوزاعي لا
يسهم من المغنم للعبد ولا للاجير ولا للقديديين يعني تباع العسكر لغة اهل الشام ومن
الاشربة المقدي قال شمر سمعت رجاء بن سلمة يقول هو طلاء مشبه بما قد ينصف من قال
شمر سمعت من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي بتشديد الدال * قوله تعالى وما

قدر

قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته * وقوله تعالى فظن
ان لن نقدر عليه يعني ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال قدر وقدر بمعنى واحد وليس
من القدرة في شيء وقال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر عليه للعقوبة قال ويحتمل ان يكون
تفسيره ان لن نضيق عليه من قوله فقدر عليه رزقه اي فضيق والقدير والقادر بمعنى واحد
يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقيل وقدرة ومقدرة وقدرانا ومنه يقال فاقدر بذرعك
وانشد الرشيد ولو هنا * فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك * ويروى فاقدر بذرعك وهو
في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور واقدر على الامور بقدر ما يحد لك من الاستقلال
وقوله تعالى او لم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض بقادر على ان يخلق مثلهم دخلت
الباء في خبر ان لدخول ولم في اول الكلام وانما دخلها كبر ذا نا وبلة او ليس الله بقادر
وليلة القدر هي الليلة التي يقدر الله فيها الاشياء ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان
غم عليكم فاقدروا له اي قدروا له عدد الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما الا ترى انه قال في
حديث آخر فاكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر فان ذلكم يدلكم على ان الشهر تسعة
وعشرون يوما ام ثلثون وقال ابو العباس هذا خطاب لمن خصه الله تعالى بهذا
العلم وقوله عليه السلام فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت لامر كذا

قدس

اقدروا قدر اذا نظرت فيه ودبرته ومنه قول عائشة فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث عثمان ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر قال القتيبي يعني ان هذا ذكوة ما في يديك واما ما ند وكان في الموضع الذي يقع فيه سهمك ويسفك بمنزلة الصيد قوله تع الملك القدوس يعني الطاهر ومنه قوله ونقدس لك اي نقدسك ونطهرك عما لا يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك والارض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين ومثله قوله بالواد المقدس طوى وبيت المقدس يسمى به لانه المكان الذي يتقدس فيه من الذنوب اي يتطهر ومنه قيل للسطل قدس اي يتوضأ منه ويتطهر وجاء في التفسير القدس المبارك وقيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني جبريل عليه السلام ومنه قوله وايدناه بروح القدس خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست امة لا يوخذ لضعيفها من قويها يقول لا طهرها الله

قدع

في الحديث فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش اي يسقطهم فيها والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض في الحديث خطب رسول الله صلعم خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح حتى يرتد وهو المقدوع قال الشماخ اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وقال الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت يقول كفوها وامنعوها عما يتطلع اليه من الشهوات وفي حديث اسلام ابي ذر رحمه الله قال فقد هب اخي انيس حتى قدعه بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته واقدعته يعني واحد وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا اي كثير البكاء وقال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين من البكاء وفي الحديث فجعلت اجزى قدعا من مشيه اي حسنا وانكسارا

قدم

قوله تع يقدم قومه يوم القيمة اي يتقدمهم يقال قدمه اقدمه قدما وقدم يقدم ايضا اذا تقدم ومنه قوله تع وقدمنا الى ما عملوا من عمل المعنى عمدنا وقصدنا واقدم يقدم ايضا ومنه قوله حيزوم فملك عنتر اقدم وقدم يقدم ايضا اذا تقدم قال الشاعر قدموا اذا قيل قنس قدموا واستقدم يستقدم ايضا لمعناه ومنه قوله تع ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا قال ابن عرفة اي لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله فيه وقضى عنه على لسان نبيه صلعم وقوله تع من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله تع ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الزهري هي المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه لهم سابقة في الخير اي سبقت لهم السعادة في الذكر الاول ويقال تفسير القدم في العربية الشي تقدمه قدامك

ليكون

ليكون عدة لك حتى تقدم لك وقال القتيبي يعني عملا صالحا قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلعم وفي الحديث حتى يضع الله قدمه روي عن الحسن حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله للنار كما ان المسلمين قدم الجنة وقال ابو العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان قدم اي تقدم في الخير وقال ابو زيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث علي عم لم يكن في قدم ولا واجا في عزم وفي حديث ابن عباس ان ابن ابي العاص مشى القدمية ورواه بعضهم مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال فلان مشى القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى لقوله مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات يعني قصبات السبق يقول ادبر ابن الزبير وتولى وفي الحديث اخسن برهيم بالقدوم وقال هو معقل له ويقال هي قرية بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري

قذذ

باب القاف مع الذال

في الحديث فينظر في قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي حديث آخر حذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحد منهما على صاحبه يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان في الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال خالد بن جنبة القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال قذرت الشيء اي تقذرت منه والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر الشيء فلا ياكله وروي ان النبي صلعم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلف وللمارحم ولمحارمهما عزين مالك قال اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنا وقال الليث القاذورة من الرجال الغيور في الحديث من روى مصا معذعا فهو احد الثلثة من المقذع الذي فيه قذع وهو الفحش يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شتمه وفي الحديث فذلك القنذع الديوث قال ابو محمد القنذع والديوث سواء مفعل من القذع قوله تع قل ان ربي يقذف بالحق قال ابن عرفة اي يلقي الحق في قلب من يشاء وقوله تع يقذفون بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون الغيب في امر النبي صلعم فقالوا ساحر وكاهن وقوله تع بل نقذف بالحق على الباطل اي نأتي به وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذف قال الاصمعي انما هو قذف واحدتها قذفة وهي الاشرف وكل ما اشرف من رؤس الجبال فهي القذفات في الحديث وجماعة على اقذاء يقول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبهه باقذاء العين يقال قذاء وجمعها قذى

قرا

لما اقذا جمع الجمع القران سمي به لاجتماع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل شي جمعته فقد قراته ويحذف الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض وقوله تع

ان قرآن الفجر اى صلوة الصبح سميت الصلوة قرانا لما يقرا فيها من القران ✱ وقوله تع ثلثة قروء
الواحد قرء ويجمع اقرا وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض وقال اهل المدينة
هي الاطهار والاصل القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم
قال الاعشى مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني الاطهار ويقال اقرات الرياح
لقرئها اى لوقتها ✱ قال الشاعر اذا هبت لقاريها الرياح ✱ وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك
اى ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان جارية يقريها اى يمسكها عنده حتى تستبرئ بحيضتها
وفي اسلام ابي ذر قال انيس اخو ابي ذر وكان من احد الشعراء والله لقد وضعت قوله على اقراء
الشعر فلا يلتئم على لسان احد اى على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء يقال هذا الشعر على
قرء هذا وفي الحديث من احب ان يقرا القران غضا فليقراه قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر يعنى
فليرتل كترتيله او يجود كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان
الاجماع على مخالفته وفي الحديث اقرؤكم ابي قال ابو بكر يعنى في وقت من الاوقات لانه
لم يكن يتقدمه احد في اتقان القران ويجوز ان يحمل على قارئ والتقدير قارئ من امتي ابي
كما قال اللغويون الله اكبر يعني كبير ✱ قوله تع ان رحمة الله قريب من المحسنين اى عفوه وغفرانه

قرب

ولذلك لم يقل قريبة ولان تانيث الرحمة غير حقيقي لانه مصدر قال الفراء قريب
اذا اريد به المكان لم يؤنث واذا اريد به القرابة انث كقولك فلانة قريبي وفلانة
قريبتي و قال ابو عبيدة كل مصدر مؤنث اللفظ في فعله بالخيار ان شئت ذكرت وذهبت به
الى المعنى وان شئت انثت وذهبت به الى اللفظ كما قال الله تع واخذ الذين ظلموا الصيحة
فذكر لانه ذهب الى المصدر موضع اخر واخذت الذين ظلموا الصيحة فانث لانه ذهب
الى معنى اللفظ ومثله في القران كثير ويقال دار منا قريب وفلانة منا مكانا قريب
بلاها ليكون فرقا بين قرابة النسب وقرب المكان ✱ وقوله تع لو كان عرضا قريبا اى غير
شاق ✱ وقوله تع واخذوا من مكان قريب قال مجاهد اى من تحت اقدامهم ✱ وقوله تع يوم ينادي
المنادي من مكان قريب اى من المحشر لا يبعد نداؤه عن احد ✱ وقوله تع يتيما ذا مقربة اى ذا قرابة
يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقال ما يقال فلان قرابتي ✱ وقوله تع كلا لا تطعه واسجد واقترب
قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل كان نهاه عن السجود وهو قوله تع ارايت الذي ينهى عبدا اذا
صلى وقال لاطان عنقه فلما دنا منه راى فحلا فاغرا فاه فنكص راجعا ✱ وقوله تع لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى يقال قربه يقربه فعل وافعل واما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء
يقربه ✱ وقوله تع قربات عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله تع ✱ وفي الحديث ولكل
عشرة من البسر لاما يحمل القراب من التمر والقراب السيف الذي يوضع فيه الغمد وهو شبه جراب

بطعم

يطرح فيه الرجل زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره ✱ وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض
خطيئة ثم يقارب ملاها وفي المولد خرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء معنى
قوله متقربا واضعا يده على قربه اى خاصرته وهو يمشي ✱ قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه
استحثه تقرب تقرب يريد اعجل وانشد ✱ يا صاحبي رحلا وتقربا ✱ ولقد انى لمسا فران يطربا
وفي الحديث ملك لعيابات رجل عور طريق المقربة قال ابو عمرو المقربة المنزل واصله من القرب
وهو السير بالليل ✱ قال الراعي ✱ في كل مقربة يدعن رعيلا ✱ وفي حديث عمر سددوا وقاربوا
يقال قارب فلان فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيه
ولا تقصير وقيل قاربوا اى لا تغلوا وسددوا واقصدوا السداد وهو الصواب ✱ وفي
الحديث اذا تقارب الزمان لم يكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وهم يقولون تقارب
ابل فلان اى قلت وادبرت ويقال للشيء اذا ولى وادبر تقارب ويقال للعصر متقارب وتقارب
وقيل اراد اعتدال الليل والنهار ✱ وفي حديث ابن عمران تقرب بذلك يعني ما تطلب بذلك
الا الجهاد ✱ وفي الحديث قال ابن مسعود انه سلم على رسول الله صلعم فلم يرد عليه قال فاخذني
ما قرب وما بعد قلت العرب تقول للرجل اذا قلقه وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد
واخذه ما قدم وحدث واخذه المقيم المقعد كانه يهتم لما ياتي من الامر وما دنا ✱ وفي
حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال

قرح

قوله تع ان يمسسكم قرح القرح مصدر يقال قرحته قرحا والقرح الم الجراحات ✱ وفي
الحديث ان من معك من اصحاب محمد قرحان قال ثعلب قرحان من الاضداد يقال للرجل قرحان وبعضهم
للذي لم يمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة وقوم قرحان وامراة قرحان وبعضهم يقول
قرحانان وقرحانون ورجل قرحان للذي مسه القرح ✱ وفي حديث عائشة قالت كان لنا

قرد

وحش فاذا خرج رسول الله صلعم من البيت اسعرنا قفزا فاذا احس بمجيئه اقرد واى ذل وسكن
وفي قولها اسعرنا اى ارانا ✱ وفي الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله صلعم وما الاقراد قال الرجل
يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم وياتيه
الغني فيقول عجلوا لحاجته ✱ واخبرنا احمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اقرد الرجل
اذا سكت حيا واقرد اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع القراد من البعير حتى يسكن الى ذلك
قلت والجرين والجارية الحبشية في هذا ✱ وفي الحديث لجا والى قردد يقول تحصنوا براسه ويقال
للارض المستوية قردد ايضا ويروى الى فدفد وهي المرتفعة وقردودة الظهر ما ارتفع
منه ✱ وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة مما نسل منه والقرد اردى ما
يكون من الصوف ومن في وصية عبد الله بن حازم اوصى بنيه فقال اذا اصابكم

قرر

خطة ضيم فرد حوالها قال ابن الاعرابى اقروا حدّ القرار على الضيم والصبر يقول لا تضطربوا
فيه فان ذلك يزيدكم خبالا • وقوله تع لكل نبأ مستقر اى لكل ما انباتكم عن الله نهاية
وغاية تروته فى الدنيا وفى الاخرة • وقوله تع والشمس تجرى لمستقر لها اى لمكان لا تجاوزه
وقتا وقيل لاجل قدّر لها وقوله فمستقر ومستودع فى الاصلاب لم يخلق بعد وقوله تع
يعلم مستقرها ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل مستقرها اماوها على ظهر الارض
ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل مستقر فى الاصلاب ومستودعها مدفنها فى الارحام
وقوله تع ذات قرار ومعين القرار المكان المطمئن الذى يستقر فيه الماء ويقال للروضة
المنخفضة القرارة • ومنه حديث ابن عباس وذكر عليا ع وقال علمى الى علمه كالقرارة فى
المثعنجر كالغدير فى البحر • وقوله تع هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل
اهلهم معهم تقر بهم اعينهم ويقال اقر الله عينك اى صادف فوادك ما يرضيك فتقر عينك
من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينك اى انامها ويقال قرّ يقر اذا سكن وقرى وقرن
فى بيوتكن من قررت بالمكان اقر والاصل فيه واقررن فاذا خففت قلت وقرن حذف
الرا الاولى لثقل التضعيف والقيت حركتها على القاف ومن قرا وقرن فهو على وجهين احدهما
من وقر يقر والوجه الثانى انه قررت اقر والاصل واقررن فحذفوا الرا الاولى • وفى
الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر اراد الذى بعد يوم النحر لان الناس يقرون فيه
بمنى • وفى حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا ذو حر ولا ذو قر كانه قال رجل عدل اى ذو
عدل • وفى حديث ابن مسعود قاروا الصلوة معناه السكون فيها وهو من القرار لا من الوقار
وفى حديث عايشة عن النبى صلعم تنزل الملايكة فى العنان وهو السحاب فيتحدثون بما علموا به
مما لم ينزل من الامر فياتى الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فياتى بها الى الكاهن فيقرها
فى اذنيه كما يقر القارورة اذا افرغ فيها فيمزجها ماية كذبة وقال ابن الاعرابى القر ترديدك
الكلام فى اذن الابكم حتى يفهمه • ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته
يقال قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقرقريرا • وفى
حديث عمر انه قال لابى مسعود البدرى بلغنى انك تفتى ولّ حارها من تولى قارها
ولّ شرها من تولى خيرها وولّ شديدها من تولى هينها جعل الحار الشديد من قولهم
احر القتال اى اشتد والقار الهين من اقر الله عينه وكان الاصمعى يقول اقر من القرور
وهو الماء البارد • وفى حديث الاستسقاء لقرت عيناه قال الاصمعى معنى اقر الله عينه
لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معناه بلغك الله امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقر
عينك فلا تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرك ويقال له ايضا

اصابت

اصابت بقرك اى ادركت قلبك ما كان اليه متطلعا فقرّ قال ابو بكر وهذا اختيار ابى العباس
وانكر قول الاصمعى وهو الشاعر • كانها وابن ايام تربيه من قرة العين مجتابا ديابود
اى من رضاهما يتريقهما • وفى الحديث انه قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير
شبههن بها لضعف عزايمهن والقوارير يسرع اليها الكسر وكان انجشة يحدو وينشد
ينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يامن ان يصيبهن او يقع بقلوبهن حداوه
فامره بالكف عن ذلك وقيل الغنا رقية الزنا • وفى الحديث فاذا قرب المهل منه سقط
قرقرة وجهه اى جلدة وجهه والقرقر من لباس النسا شبهت بشرة الوجه بها • وفى
الحديث لا باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالى • وفى الحديث ركبوا القراقير حتى
اتوا اسيه بتابوت موسى القراقير وهو اعظم السفن • وفى حديث البراق انه استصعب
على النبى صلعم ثم ارفضّ واقرّ معنى اقرّ اى ذل وانقاد • وفى الحديث قلنا لرباح بن المعترف
غنا غنا اهل القرار يريد اهل المكان الذى ستقروا فيه يعنى الحاضرة ليسوا باهل عمود
ينتقلون فى النجع • فى الحديث قرسوا الماء فى الشنان اى بردوه وفيه لغتان القرس

قرس

والقرس مخفف ومثقل وسمى القريس قريسا لانه يجمد • فى الحديث ان امراة سالته عن دم
الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اى قطعيه • قوله تع واذا غربت تقرضهم ذات

قرص

قرض

الشمال اى تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا وعن
ايمانهن الفوارس واصل القرض القطع وقال الفراء يقال قرضته ذات اليمين وحذوته ذات
اليمين اى كنت بحذائه من كل جانب • وقوله تع من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا والعرب
تقول قد احسنت قرضى اى فعلت بى جميلا وسمى القرض الذى يدفع الانسان الى اخيه ليرده
عليه قرضا لانه يقطعه من ماله وقيل لما يتقرب به العبد الى الله تعالى ويقتضى الجزاء عنده قرض
ويقال قرض الشاعر الشعر اذا قطع بعضه وامضى من قصيدته شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد
من الشعر • ومنه حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلعم يترحون ويتقارضون وقال
الزجاج القرض فى اللغة البلا الحسن والبلاء السيئ تقول لك عندى قرض حسن وقرض
سيئ والقرض لا اجل فيه فاذا كان فيه اجل • وفى الحديث الا امرا اقرض امرا مسلما اى
نال منه وعابه وقطعه بالغيبة وقال ابو الدردا ان قارضت الناس قارضوك يقول
ان ساببتهم سابوك وان تركتهم لم يتركوك ومنه الحديث من اقرض عرض مسلم • وفى الحديث
اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا اقرض من عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق
ذلك الامر موفورا ليوم حاجتك اليه والقراض يكون فى العمل السيئ والقول السيئ يقصد
الانسان به صاحبه والقراض فى كلام اهل الحجاز المضاربة • ومنه حديث الزهرى لا

قرط

صلح معارضة من طعمه الحرام يعنى القراض • فى حديث النعمن بن مقرن فليثبت الرجال الى خيولها
فليقرطوها اعنتها ظك يقول قرطت الخيل لجامها وقيل حملها على اشد الجرى • وقال ابو زيد
تقريط الفرس موضعان احدهما طرح اللجام فى راسه والاخر ان يمد الفارس يده حتى يجعلها
على قذال فرسه فى حضره ومن رباعيه قوله عم ولو نزلنا عليك كتابا فى قرطاس • قال ابن عرفه
العرب تسمى الصحيفه قرطاسا من اى شى كانت • قوله عم تصيبهم بما صنعوا قارعة اى داهية

قرع

تفجاوهم يقال قرعه امر اذا اتاه والاصل فى القرع الضرب وقيل فى قوله قارعة سرية
من سرايا رسول الله صلعم وقوله عم القارعة ما القارعة يعنى القيمة تقرع بالاهوال • وفى الحديث
لما اتى على محسر قرع راحلته اى ضربها بسوطه • وفى الحديث من لم يغزوا ولم يجهز غازيا اصابه
الله عم بقارعة اى بداهية تقرعه وقوارع القران هى من الايات التى من قراها امن من الشيطان
وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل له ان محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع لا
يقرع انفه الاصل مذكور فى باب القاف مع الدال المعنى انه صلعم كفو كريم لا يرد له • فى حديث
عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اى يختار يقال هو قريع دهره اى المختار من اهل عصره
وفى الحديث انه قريع القرا اى رئيسهم والقريع المختار واقترعت الشى اذا اخترته والقريع
الفحل من الابل ايضا • وفى حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه
اى ضربه يعنى انه استوفى جميع ما فيه • علقمة انه كان يقرع غنمه اى يرعى البس عليها • وفى
الحديث يجئ كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع اى حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه
والاقرع الذى لا شعر على راسه • وفى الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اى
قل اهله كما يقرع الراس اذا قل شعره ويقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل وهم يقولون نعوذ
بالله من قرع الفناء وصفر الانا قرع الفناء اى تخلو الدار من قطانها ويقال هو انقطاع
الغاشية عنها • وفى حديث عمر قرع حجكم اراد خلت ايام الحج من الناس • وفى الحديث لا
تحدثوا فى القزع فانه مصلى الخافين قال ابن قتيبة القزع فى الكلا هو ان تكون قطع
لا يكون فيها نبات كالقزع فى الراس وهو لمع لا يكون فيها والخافون هم الجن • قوله عم

قرف

ليقترفوا ما هم مقترفون اى ليعملوا ما عاملون من الذنوب يقال اقترف الذنب واقترفه اذا
عمله وهذه لام الامر معناها الوعيد • وقوله ومن يقترف حسنة اى يكتسب فرجل
قرفة اذا كان مكتسبا وهو قرفتى اى من اتهمه • وفى الحديث فرجل قرف على نفسه
ذنوبا اى كسبها ويقال قارف فلان الشى اذا داناه ولاصقه ويقال قرفه بالامر
اذا اضافه اليه والاقراف الخيل ملاصقة العيوب اياها • وفى حديث ابن الزبير
ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اى ما لزق به من المخاط • وفى حديث

عائشة

عائشة كان يصبح جنبا من قراف اى من خلاط وجماع • وفى الحديث انه سئل عن ارض وبية فقال
دعها فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل شى قاربته فقد قارفته • وفى حديث
عبد الملك اراد احرقرفا القرفا الث يدخل الحرة لانه قرفا اى قشره يقال صبغ ثوبه بقرف السدر
اى بقشره • وفى الحديث اقرفوهم واقتلوهم يعنى الخوارج والقرف الحدس • وفى الارض اذا و
جدت قرق الارض فلا تقربها يعنى المسنة يعنى بقلها وبنائها والاصل فيه القشر وهو مثل
قوله ما لم يعتقوا بها بقلا فشانكم بها ومن فى حديث قيلة رات رسول الله صلعم
القرفصا هى جلسة المحتبى بيديه يقال قرفص اللص اذا شد يده تحت رجليه • فى حديث
ابى هريرة انه كان ربما يراهم يلعبون القرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق الحربى هو شى يلعب به
وسميتها الاربعة عشر انما هو خط مربع فى وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية
من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ويقال
قاع قرق اذا كان فارغا مستويا ومن فى الحديث فيجى وهو يقرقف اى يرعد من

قرم

البرد • فى الحديث انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر القرام الستر الرقيق • وفى الحديث
وفيها تمر كالبعير الاقرم قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة وسمى
السيد الرئيس مقرما تشبيها به ولا اعرف الاقرم فاما المقروم فهو الذى به قرمة وهو
سمة فوق الانف يسلخ منه جلدة فتلك القرمة • وفى الحديث كان يتعوذ من القرم يعنى من

وفى حديث على

شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن ومن اذ قرملتا

قرن

تردى فى بئر القرملى الصغير الجسم من الابل قوله وكم اهلكنا من قبلهم من قرن القرن كل طبقة
مقترنين فى وقت • ومنه قيل لاهل كل ملة او طبقة بعث فيهما نبى قلت او سنون لم كثرت
قرن ومنه الحديث خيركم قرنى يعنى اصحابى ثم الذين يلونهم يعنى التابعين باحسان و
اشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون واحتج قائل الاربعين
بقول الجعدى ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا • وكان عاش مائة وعشرين
سنة وقيل القرن مائة سنة ودل على ذلك ما روى فى الحديث انه مسح راس غلام وقال
عش قرنا فعاش مائة سنة وقال ابن الاعرابى القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل
له لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت جعل اسما للوقت ولاهله قال
الشاعر • ملك القرون وتبقى الارض بعدهم • فما تحس عليها منهم ارم • وقوله عم ويسئلونك
عن ذى القرنين يقال قيل له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطرى الارض
وقيل انما سمى ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله فضربوه على قرنه الايمن ثم احياه
الله ثم فضربوه على قرنه الايسر فاحياه الله ومن ذلك ما قال على حين ذكر قصة

ذي القرنين فقال وفيكم مثله فيرى انه انما عنى به نفسه لانه ضرب على راسه ضربتان احديهما يوم
الخندق والثانية ضربة ابن ملجم لعنه الله وقال النبي صلعم لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو
قرنيها قال بعضهم اراد ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله
تع حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن والحسين عليهما السلام وقوله تع وما كنا
له مقرنين اي مطيقين عليه يقال اقرن لا الامر اذا قوى عليه من قولهم فلان قرن فلان
اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تع او جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلوا بعضهم بعضا
وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه وقال ابرهيم الحربي هذا
مثل يقول ح يتحرك الشيطان ويتسلط فيكون كالمعين لها وقيل معنى القرن القوة اي
تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون ولذلك قيل لها صياصي وفي حديث خباب
هذا قرن قد طلع اي بدعة قد حدثت لم يكن على عهد رسول الله صلعم اراد بالقرن قوم
احداث نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص وكذلك الحديث ان الشيطان يجري من ابن
ادم مجرى الدم ليس معناه انه يدخل جوفه وفي الحديث في الضالة اذا كتمها اخذها
قال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا
ينشدها حتى يوجد عنده فان صاحبها ياخذها وياخذ ايضا مثلها منه وهذا
على جهة التاديب له حين لم يعرفها وفي صفته عليه السلام سوابغ في غير قرن يعني حواجبه
والقرن التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث ولا الروم
ذات القرون حكي عن الاصمعي انه قال اراد قرون شعورهم وهم الجم الطويلة وفي
الحديث صلوا في القوس واطرحوا القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق
كي تصل اليها الريح فلا يفسد الريش وامره بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا
مدبوغ ومنه حديث عمر وقال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في المنيئة الاقرن
جمع قرن وهو الجعبة من جلود يكون للصيادين فيشق جانب منها على ما فسرنا وفي
حديث ابي ايوب فوجده للرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البئر
وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدرة على راس البئر من جانبيها فان كانتا
من خشب فهما زرنوقان ويقال للزرنوقين ايضا القامة والنعامة قوله تع وكذلك
جعلنا في كل قرية اي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء
في الحوض اذا جمعته وقوله تع لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم قال
القريتان مكة والطائف وفي حديث عمر الاما ولي احد الاحامي على قرابته وقرى
في عيبته اي جمع والمعنى انه اختان وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد

فتوضأ المقرى والمقراة الحوض سمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع وفي الحديث انما مرة
نعابيه في ترك يوم الجمعة فقال ان بي جرحا يقرى ثم يرفض قوله يقرى اي يجمع فيه المدة ثم
والقرو يقرى العلف في شدقه ومن عيوب الشاة القرى وفي حديث عمر يعني عن امهات المؤمنين
ثم فاستقرهن اقول ليكفن عن رسول الله صلعم او ليبدلنه الله تع خيرا منكن اي فجعل
قال الفراء قروت الارض قروتها اذا تتبعت ناسا بعد ناس ومنه الحديث فخرج يستقري
الرفاق وفي الحديث امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما يفتح على

فزح

ايديهم ويصيبون من الغنائم **باب القاف مع الزاي** في حديث ابن عباس كره
ان يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي هو شجر على صورة
الشين له عصنة فصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي
الرجل الى شجرة قزح الكلب والسباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع رجليه
وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين قال ابو الدقيش
القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث ان قزحة وملحه هو من القزح و
هو التابل يقال قزحت القدر اذا بزرتها ومن امثالهم قزح المجلس يلطم يقول طيبه بالملح

فزع

يعرض عليه وفي الحديث ان ابليس ليقزع القزعة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة
في الحديث نهى عن القزع وهو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه
متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي ع فيجتمعون اليه كما يجتمع

قسر

قزع الخريف **باب القاف مع السين** قوله تع فرت من قسورة القسورة الاسد
وقيل القسورة الرماة الرمي مصيدتها وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر

قس

والمعنى كانهم حمر نفرها من يقسرها برمي او صيد او غير ذلك قوله تع ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى وجمعها قسوس والقس في اللغة تتبع الخبر و
النمائم والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس وفي جمع القسيس
قسيسون وقساوسة وقسوس ايضا وفي الحديث انه فلانة خطبها ابو جهم ومعوية
فقال لها النبي صلعم اما ابو جهم فاخاف عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها فقد
الضرب بها قسقس الرجل في مشيه اذا اسرع يقال ما زال يقسقس للبلاد كلها اذا
اذاب السير قال الشاعر كانها وقربوها الاخماس وقد بلج الليل وهاد قسقاس
وكان ينبغي ان يقول قسقسة العصا وانما زيدت الالف لئلا يتوالى الحركات وقال ابو زيد
يقال للعصا القسقاسة والنساسة ويشبه ان يكون العصا في الحديث تفسير للقسقاسة
وهذه تفسير اخر وهو ان يراد به كثرة الاسفار يقول لا حظ لك في صحبته لانه كثير الظعن

وَيقل المقام ۞ وفي حديث علي ع نهى عن لبس القسي يقال هي ثياب منسوبة يقال لذلك
الموضع القس وهي من ثياب مصر فيها حرير ۞ وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت الزاي سينا
قوله تع قائما بالقسط اي بالعدل والاقساط والقسط العدل ۞ ومنه الحديث اذا
حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا واما قسط بغير الف فهو اذا جار ۞ ومنه قوله تع و
اما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۞ وقوله تع و
تقسطوا اليهم اي تعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد ۞ وقوله تع ذلكم اقسط
عند الله اي اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا ينكره مميز ۞
وقوله تع قل امر ربي بالقسط كقوله تع ان الله يامر بالعدل والاحسان ۞ وقوله تع فان
خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه ان خفتم
الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم فلا تاكلوا اموالهم فتحرجوا من الزنا وانكحوا ما طاب اي ما حل
وقال غيره فان خفتم الا تعدلوا في اليتامى فكذلك فخافوا الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا
واحدة ۞ وقوله تع ونضع الموازين القسط اي ذوات القسط وهو العدل ۞ وقوله تع
وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف وكسرها لغتان
۞ وفي الحديث ان الله تع لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه قال ابن
قتيبة القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع العدل في القسمة قال
يعني القسط وأراد ان الله تعالى يخفض الميزان ويرفعه بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه
ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده كما قال الله تع ولا ننزله الا بقدر معلوم والقسطاس اذا
وزن بالشاهين خفض يده ورفعها وانما هذا مثل لما يقدر ربنا وينزله فشبهه بوزن الوزان
الذي يزن فيخفض يده ويرفعها ۞ وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو قسط كل مخلوق
يخففه فيقتره ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه وقال ابو عبيد القسط نصف صاع ومنه
الحديث ان النساء من سفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد التي تخدم بعلها
وتوضيه وتقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضيه فيه وهو نصف صاع
ومن في خبر وقعة نهاوند لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح قسطلانية
اي كثيرة الغبار ۞ قوله تع وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما
هو مغيب عنا من حيوة او موت او شقاوة وهو قسم اي نصيبه الذي قسم له فطلب
لكل واحد قسمه هذا معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور وكتبه لي بخطه ۞ وفي الحديث
وسيم قسيم القسيم والمقسم الحسن الجميل وقال ابو سعيد الضرير يقال تركت فلانا يتقسم
اي يفكر ويروي بين امرين ۞ وقال غيره يقال هو يقسم امره اي يقدره ويدبره ۞ وقوله

قسط

قسم

ع كا

تع كما انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلعم
وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعض وكفروا ببعض
وقوله تع وقاسمهما اي حلف لهما ۞ وقوله تع فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت
به ۞ وفي حديث علي ع انا قسيم النار ۞ قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى
وفريق علي فهم على ضلالة كالخوارج فانا قسيم النار نصف في الجنة معي ونصف في النار و
قسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المشارب ۞ ومنه قول الشاعر عليه شريب
وادع لين العصا ۞ يساجلها جماتو يساجله ۞ وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقي ابله
مع ابلك ۞ وفي حديث وابصة مثل الذي ياكل القسامة كمثل جدي بطنه مملوء رضفا
قال القسامة الصدقة والتفسير في الحديث وفي حديث آخر اياكم والقسامة يعني ما ياخذه
القسام لاجرته يعزل من راس المال شيئا لنفسه مثل ما ياخذه السماسرة ۞ وفي حديث الحسن القسامة
جاهلية يقول هي من احكام الجاهلية وقد ردها الاسلام ۞ وفي حديث ام معبد وسيم قسيم
الوسامة والقسامة الحسن ويقال الحر الوجه مقسم قال الشاعر كان دنانيرا على قسماتهم
وان كان قد شف الوجوه لقاؤهم ۞ اي رقق وجوههم فلم يبق فيها دم ۞ وفي حديث ابن مسعود
وكانت زيوفا وقسيانا فتعني بقاية بيت المال قال ابو عبيد واحد القسيان درهم قسي مخفف
السين مشدد الياء مثال شقي وكانه اعرابي قاسي ۞ ومنه الحديث لا يحرم ما يشتري دين الذين
باهل العراق بدرهم قسي ويقال قست الدراهم تقسو ۞ ومنه حديث عبد الله كما تقسو الدراهم
وكل صلب فهو قاسي ۞ ومنه قوله تع قاسية قلوبهم اي صلبة لا رحمة فيها ۞ وقال ابن عرفة
قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة جفوة القلب وغلظه والقساوة مثله
وفي حديث الشعبي انه قال لفلان تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة
اي ردية من قولهم درهم قسي ۞ وقوله طازجة اي خالصة نقية وهو اعرابي نازه **باب
القاف مع الشين** في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول قشبني ريحها معناه سمني
وكل مسموم قشيب ومقشب وقال الليث القشب اسم للسم ۞ وروي عن عمر انه وجد من معوية
رايحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح
النتن قشب يقول ما اقشبتهم اي ما اقذرهم والقشب السم بالطعام ۞ وقال عمر لبعض بنيه
قشبك المال اي ذهب بعقلك ۞ وفي الحديث مر وعليه قشبانيات قال بعضهم يريد بردين
خلقين والاصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من الاضداد وجمعه قشبانات ۞
في حديث قيلة وكيف اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر اللباس يقال رايت عليه قشرا
اهل العراق اي زيهم وهي الرواء المنظر ۞ وفي الحديث ان الملك يقول للصبي المنقوش خرج

قشى

قشب

الى الدنيا ولبس عليك قشرٌ قال ابو العباس هي الحرم وفي حديث معاذ ان امراة ابو قشرتين
على عنق هؤلاء لعن الراى قال ابو عبيد اراد القشرتين خرقتين وذلك انه كان اتاع
حلة واشترى بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات ثوبين وقشر الحية
جلدها واذا عرى الرجل من ثيابه فهو متقشر وفي الحديث لعن الله القاشرة والمقشورة وهي
التي تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها وفي الحديث كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون
وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا بذلك لانهما يبرئان من النفاق والشرك كما يبرأ المريض
من علته اذا افاق منها وبرا وفي حديث ابي هريرة وحدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع
قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحد منها قشع على غير قياس العربية وقال
ابن الاعرابي القشعة النخامة وجمعها قشع اى لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو عبيد
هي النخامة يقشعها الانسان من صدره اى يخرجها بالتنحنح اراد لبزقتم في وجهي وقال غيره القشعة
ما تقلع من يابس الطين اذا نشت الغدران وجفت فيتقشر يابسه الطين وجمعها
قشع كانه اراد لرميتموني بالمدر والحجارة لم يبالي وفي حديث ابي بكر قال نفلني رسول الله صلعم
جارية عليها قشع لها اى جلد قد لبست وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم
فينادي يا محمد يريد اديما او نطعا قال شمر عن ابن الاعرابي لمبارك القشعة النطع وقيل
هي القربة اليابسة وفي الحديث فاذا جاء المتقاضي قال له اصحاب الثمر القشام هو ان ينتقض
النخل قبل ان يصير بلحا وفي حديث قيل ومعه عسيب نخلة مقشو اى مقشور عنه
خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث معوية كان ياكل لباء مقشوا اى
مقشورا

باب القاف مع الصاد

قصب

في الحديث بشر خديجة ببيت من قصب قال اهل
العلم القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفته صلعم سبط القصب
كل عظم مرير ذي مخ وكل جوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص
انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة
ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها اخذها واستحق الخطر
يقال حاز قصب السبق واستولى على الامد

قصد

قوله تعالى لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا
اى غير شاق وقوله وعلى الله قصد السبيل اى تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه
بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اى طريق غير قاصد وقوله تعالى ومنهم مقتصد و
المقتصد بين الظالم لنفسه والسابق بالخيرات وفي الحديث في صفته صلعم كان ابيض مقصدا
المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من الرجال نحو الربعة
وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اى تكسرت وتصير قصدا قوله تعالى ثم

قصر

لا يقصرون اى لا يكفون يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشيء
اذا نقص عنه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه اذا نزع عن قدرة
وقصر عنه اى ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف اى حور قد قصرن
طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم ومنه قوله حور مقصورات اى محذرات
وقوله تعالى ترمي بشرر كالقصر جاء في التفسير القصر من قصور مياه الاعراب وقرأ ابن
عباس القصر وفسرها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل
كاعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل فليستمسك به ومن لم يكن
فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان يشترط احدهم كذا وكذا و
القصارة قال ابو عبيد هو ما بقي من السنبل بعدما يداس واهل الشام يسمونه القصرى
ومنهم من يقول قصري على وزن فعلي وفي الحديث من شهد الجمعة فلم يؤذ احدا بقصره ان
لم يغفر له كذا وكذا اى بحسبه وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصارك وقصاراه
اى غايتك وفي الحديث في ثمامة ان يسلم قسرا فاعتقه يعني اجبارا عليه يقال

قصص

قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اى نبين
لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من قصها يقال قصصت الشيء اذا تتبع
اثره ويجوز بالسين قست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا ومنه قوله تعالى فارتد
على اثارهما قصصا اى يقال قصصا رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر و
القص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه مثل جرحه
او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص يقص الحاكم فلانا من فلان واباه
به وامثله فامتثل منه اى اقتص وفي الحديث قصاص سلمان ورايته مقصصا قال
ابن قتيبة المقصص الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة وفي الحديث نهى عن تقصيص
القبور قال ابو عبيد هي التجصيص وذلك ان الجص يقال لها القصة والقصاص والجصاص
واللحد فاذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث
عائشة لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قال معناه ان تخرج القطنة او
الخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا تخالطها صفرة وقد قيل ان القصة شيء كالخيط
الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله واما التربية فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة

قصع

في الحديث وهو يقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان
على بعض ومنه قصع القملة ويقال للبطئ الشاب قصيع لا ننمرد للخلق كانهم ضم بعضه
الى بعض ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك لهظ النخلة و

ويحمل الله كل ذلك كلاهما فوت الدواجن. وقال ابو سعيد قصع الجرة واستفاها خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة
فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصله من تقصيع اليربوع. وهو اخراجه تراب قاصعا
وهي جحره كلك والجرة اللقمة التي يتعلل بها البعير الى وقت علفه يقال اجتر يجتر. قوله
تع فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشيا اي تكسرها كما تقصف العيدان
وغيرها. وروي عن عبد الله بن عمرو قال للرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما الرحمة
فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف
وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما في البر. وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين
قلت القاصفون الذين يزدحمون يقول نتقدم الامم الى الجنة وهم على اثرنا فيزدحمون
حتى تقصف بعضهم بعضا بدارا اليها. ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على باب الجنة
اهم اي من زحمتهم ودفعهم يقول سمعت قصفة القوم اي دفعهم في تزاحمهم. وقال ابو
بكر بن الانباري معنى قوله فراط القاصفين اي انا والنبيون متقدمون في الشفاعة
لقوم كثير متدافعين مزدحمين. قوله تع وكم قصمنا من قرية اي اهلكناهم والقصم
بالقاف اي تكسر الشيء فيبين. ومنه يقال اقصم الثنية اي اكسرها. ومنه الحديث ليس فيها
فصم ولا قصم اي ليس فيها صدع. ومنه الحديث استغفروا الله ربكم ولو عن قصم السواك
يعني ما انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان ينصدع فلا يبين. ومنه
قوله تع لا انفصام لها. وفي الحديث فما ترتفع في السماء من قصمة الا فتح له باب من النار
يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة لانها كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته
قوله تع مكانا قصيا اي بعيدا والقصي والقاصي البعيد. وفي الحديث فكنت اذا رايته
في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها يقال تقصيت الامر واستقصيته اي بلغت اقصاه

باب القاف مع الضاد في الحديث ان جات به قضيء العين يعني فاسدها يقال
قرية قضئة وتقضى الثوب اذا تقرر وتشقق. قوله تع وقضبا وزيتونا القضب الرطبة
ونحوها مما يقضب اي يقطع. وفي الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اي
قطع موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث ارتجلته. قوله تع فوجدا
فيها جدارا يريد ان ينقض اي ينكسر ويتهدم. وقرا بعضهم يريد ان ينقاض اي ينقطع
من اصله ويقال للمراة اذا انهارت انقاضت بالضاد المعجمة. وفي حديث ابي الدحداح
وارتحلي بالقضض والاولاد اي بتاعك ومن يتصل بك ويكون في ناحيتك. ويقال جاءوا
قضهم وقضيضهم اذا جاءوا مجتمعين. والقض والقضيض في غير هذا الحصى الصغار. وفي

حديث

حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ فلان العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه
اي جعله قضضا قال القتيبي هو من القضة وهي الحصى الصغار. وفي الحديث مانع الزكوة يمثل
له كنزه شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها يقال اسد قضقاض اذا كان يكسر فريسته
ويضغمها. ومنه الحديث فرمت به عليهم بعدما ضربت راسه بالسيف فقضقضوا يريد نقروا
واصل القض هو الكسر. وفي حديث الزهري قبض رسول الله صلعم والقرآن في العسب والقضم جمع
قضيم وهي الجلود البيض ويجمع ايضا قضما مثل اديم وادم وافيق وافق. قوله تع اذا قضى
امرا. قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه والفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم
فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء من الله تع على عباده يطيعون به ويعصون به ومن
ذلك قوله تع وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي حكم عليكم بذلك تعبدا ولو كان
القضا امضاء وارادة لما عبد احد غيره كما انه قضى الموت فليس احد ينجو منه لانه قضاء امضاء
وارادة. وقال في قوله تع اقضوا الي ولا تنظرون اي افرغوا من امركم وامضوا ما في انفسكم
ولا تؤخرون. وقوله تع ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اي لولا ان الله تع قدر ان
الى اجل معلوم لفرغ مما بينك وبينهم. وقوله تع ولما سمعوا قالوا انصتوا فلما قضي اي فرغ
من تلاوته. وقوله تع فقضاهن سبع سموات اي فرغ من خلقهن قال وقوله فاقض ما انت
قاض اي امض ما انت ممض من امر الدنيا قال وهو مثل قوله ثم اقضوا الي معناه ثم امضوا الي
يقال قضى فلان اي مات ومضى. وقوله والملائكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما كانوا يوعدون
يقال انقضى الامر اذا مضى. قوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي المنية التي لا احيى بعدها. وقرا
قرا بعضهم ثم اقضوا الي اي توجهوا الي. وقوله تع وقضي الامر اي انقضى هلاك قوم نوح ع قال
الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء وتمامه منها قوله ثم قضى اجلا
حتم اجلا واتمه ومنها الامر وهو قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك
الا تعبدوا الا اياه معناه امر ربك لانه امر قاطع حتم. ومنه الاعلام قوله تع وقضينا الى
بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما قاطعا. ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر
معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل في الحكم. وهو قوله تع ولولا اجل مسمى
لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اي فصل في الحكم وقضى دينه اي قطع ما لغريمه
عليه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اي احكمت عملها. وقوله
تع اذا قضى امرا اي احكمه. وقوله تعالى فقضاهن سبع سموات اي خلقهن وصنعهن والقضاء
قطع الاشياء باحكام قال ابو ذؤيب. وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع
السوابغ تبع. وقوله تع يقضي الحق اي يحكم الحق. وقوله تع ليقض علينا ربك اي ليقض

علينا الموت فنستريح * وهو مثل قوله لا يقضى عليهم فيموتوا اى لا يقضى عليهم الموت * وقوله
تع فوكزه موسى فقضى عليه اى قتله * وقوله تع فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر يقول لمن مات قضى
نحبه ومنهم من ينتظر يقول لمن مات قضى نحبه والنحب النذر كانما كان الموت نذرا عليه فوفى به *
وقوله تع من قبل ان يقضى اليك وحيه اى يبين لك بيانه فيفرغ منه **باب القاف مع الطاء**

قطر

في الحديث انه قال للرافع ورمى بسهم في بدر وبره ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وهي نصل
الاهداف * قوله تع افرغ عليه قطرا اى نحاسا * ومثله واسلنا له عين القطر اى عين النحاس
وفي حديث علي ع فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق * قال ابن قتيبة القته فالقا
على احد قطريه يقال طعنه فقطره * ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما
اخطا ان قطرها وانقد صغار الغنم * ومنه حديث ابن مسعود حتى ينظر على اى قطريه
يقع اى على اى شقيه * وفي خاتمة عمر ما ابالى على اى قطرية وقعت اى على جنبى يقول على شق جاء
وكيف ما وقع * وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال النضر هو ان يزن جلة من
تمر او عدلا من المتاع ويأخذ ما بقى على حساب ذلك فلا يزنه * وقال ابن الاعرابى القطر
ان يأتى الرجل الى الآخر فيقول له بعنى مالك في هذا البيت بلا كيل ولا وزن فيبيعه * ومن
رباعيه في حديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد القطرب
دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه به فاذا امسى امسى
كالا مرجفا فينام ليلته حتى يصبح بمثل ذلك فهذا جيفة ليل قطرب نهار * قوله تع

قطط

عجل لنا قطنا القط النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شئ يصل اليه واشتقاقه
من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة من الشئ كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا
من العذاب الذي تتهددنا به * وقال ابو عبيدة القط الحساب * وفي حديث زيد وابن عمر
كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهرى القطوط هاهنا الجوائز والارزاق
سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها عند الفقها
غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له * وفي الحديث ان النار تقول لربها قط قط
في معنى حسب * ورواه بعضهم قطى اى حسبى * قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطنى * وفي
حديث علي ع كان اذا علا قد واذا وسط قط يقول اذا علاه قرنه بالسيف قده نصفين
طولا كما يقد السير واذا اصاب وسطه قطعه عرضا وابانه * قوله تع فاسر باهلك

قطع

بقطع من الليل يعنى مضى من الليل قطع اى قطعة صالحة ومن قرا بقطع فهو جمع قطعة
ومثله قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا * وقوله تع فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اى
صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب * وقال ابن عرفة اى اختلفوا في الاعتقاد

والمذاهب

والمذاهب * وقوله تع وقطعناهم في الارض امما اى جعلنا في كل فرقة منهم طائفة تؤدى الجزية
وقوله تع الا ان تقطع قلوبهم قال الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا
ايقنوا وذلك لا ينفعهم * وقوله تع وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اى هى خلاف فاكهة
الدنيا لانها لا تنقطع ولا تمنع يقال قطع الشئ اذا انقطع عنك * وقوله تع ثم ليقطع
فلينظر اى ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا * معنى الاية من ظن ان الله تع لا ينصره فليشد
حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال الليث يقال قطع الرجل بحبل اذا اختنق به
وفي الحديث في وقت صلوة الضحى اذا انقطعت الظلال اى قصرت وذلك ان الظلال تكون
ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها * وفي الحديث واعطيه
مقطعات له قال ابو عبيد هى الثياب القصار * وقال شمر هى كل ثوب يقطع من قميص
وغيره ومن الثياب ما لا يقطع كالازر والاردية * ومنها ما يقطع ومما يقوى ذلك
حديث ابن عباس في وصفه سعف نخل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم بالقصر
لانه عيب * وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على الجنس لا يفرد له واحد
لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع وانما يقال الثياب القصار مقطعات و
الواحد ثوب كالابل واحدها بعير والنفر واحدها رجل * وفي الحديث استقطعه الملح
الذي بمأرب يقال استقطع فلان الامام قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها له
ويبينها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا وغير تمليك * ومنه الحديث لما قدم المدينة
اقطع الناس من الدور معناه انزلهم في دور الانصار * وفي حديث عمر وليس فيكم من
يقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس فيكم سابق الى الخيرات يقطع اعناق مسابقيه
سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل ابي بكر ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق
الخيل عليه فلم يلحقه * ومنه قول الجعدى يقطعهن بتقريبه * ويأوى الى حضر ملهب * وفي
حديث ابن عمر انه اصابه قطع اى بهر ودبق * في الحديث كانت اليهود قوما لهم ثمار لا يصيبها
قطعة يعنى عطشا بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم
وفي حديث ابن الزبير تحاه فلان على القطع فقبضه القطع طنفسة تكون تحت الرحل
على كتفى البعير * وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعنى مثل الحلقة وما اشبهها
وفي الحديث اقطعوا عنى لسانه يقول ارضوه حتى يسكت * قوله تع قطوفها دانية اى ثمارها

قطف

دانية من متناولها لا يمنعه بعد ولا شوك * وفي الحديث يجمع النفر على القطف فيشبعهم
القطف العنقود وهو اسم لكل ما قطف كالذبح والطحن * وفي الحديث جاء على فرس لابى طلحة
يقطف اى يقارب الخطو في سيره ودابة قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع * قوله

قطن

ثم ما يكون من قطن البطن لفاقة النواة او قبيصة يضرب مثلا للشيء يقل في المولد قالت
ام النبي صلعم لما حملت به ما وجدته في القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل
البطن ۞ وفي حديث سلمان كنت رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها وخادمها قال
شمر اراد انه كان لازما لها لا يفارقها من قولهم قطن بالمكان اي ساكنها ۞ ورواه بعضهم
قطن بفتح الطاء وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز قطن بمعنى
قاطن مثل فرط وفارط ۞ قال رسول الله صلعم انا فرطكم على الحوض فارطكم ومتقدمكم اليه
قوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجر لا ينبت على ساق ولكن ينبسط على وجه الارض
كالقثاء والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا قام فهذا الشجر
مفترش الارض واما القطاني من الحبوب التي تقر في الارض مثل العدس والحمص والخلر
فواحدها قطنية وقطنية سميت بذلك لقطونها في البيت ۞ في الحديث فكانت العبا
قطوانية ۞ قال ابن الاعرابي هي البيضاء القصيرة الخمل

باب القاف مع العين

قعب

في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله صلعم من اهل النار قال كل شديد قعبري قيل
يا رسول الله وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة الشديد على الصاحب
قلت سالت الازهري عنه فقال لا اعرفه في اللغة ۞ قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن وقوله

قعد

تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قد قعدن عن الزوج وعن المحيض
الواحد قاعد بلا هاء فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالهاء ۞ وقوله تعالى واذ يرفع
ابراهيم القواعد من البيت يعني الاساس واحدها قاعدة وكلها قاعدة اصل للتي فوقها
ومنه قوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد ۞ وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى
مقاعد كما يقال شريب في معنى شارب واكيل في معنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال
قعيد ۞ وفي الحديث نهى ان يقعد على القبور اراد القعود للتخلي والاحداث فاقتصر
على هذه اللفظة ويقال الحداد وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه ۞ وقيل اراد بذلك التهويل
الامر فيه لان في القعود على القبر تهاونا بالميت والموت ۞ وروي عن النبي صلعم انه
راى رجلا متكيا على قبر فقال لا توذ صاحب القبر ۞ وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري
او سليمن وريش المقعد وضالة مثل الجحيم الموقد المقعد كان رجلا يريش النبل للسهام
يقول انا سليمن ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا اقاتل والضالة شجر من
السدر يعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام المعمولة منها وشبه
السهام بالجمر لوقدها والجحيم النار الكثيرة ۞ في الحديث ان رجلا تقعر عن مال له يريد انقلع

قعص

من اصله ۞ في الحديث من قتل قعصا فقد استوجب حسن المآب القعص هو ان يضرب

فيموت

فيموت قبل ان يرحم ۞ وفي حديث موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ
الغنم لا يلبثها ان يموت ۞ ومنه اخذ الاقعاص وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه

قعط

واراد بحسن المآب ۞ قوله تعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ۞ وفي الحديث نهى عن الاقتعاط
يقال جاء الرجل مقتعطا اذا جاء متعمما لا يجعلها تحت حنكه ويقال للعمامة المقعطة ۞ وفي

قعقع

الحديث ان ابنا لبنت لفلان حضر فدخل النبي صلعم فجيء بالصبي ونفسه تتقعقع قال شمر قال
خالد بن جنبة اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى اخرى تقربه من الموت لا تثبت
على حالة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع لحياه من الكبر ومن
امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال

قعي

والانتشار ۞ في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلوته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه
بالارض وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقهاء ان يضع
اليتيه على عقبيه بين السجدتين قال والقول هو الاول ۞ وروي عن النبي صلعم انه اكل مقعيا
قال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو الاحتفاء والاستيفاز

باب القاف مع الفاء

قفر

في الحديث ظهر اناس يتقفرون العلم اي يطلبونه يقال تقفرت الشيء اذا قفوته ۞ في حديث عائشة
رخصت للمحرم في القفازين قال شمر هو شيء تلبسه نساء الاعراب في ايديهن لتغطية الاصابع
والكف فقال ابن دريد هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ۞ ومنه يقال تقفزت المراة
بالحناء اذا نقشت يديها بها ۞ وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول
اطحن بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين ۞ في خبر عيسى ع انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة
قال ابن الاعرابي القفش الخف والمخذفة المقلاع ۞ في حديث ابي هريرة من اشراط الساعة ان
تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت قال [illegible] القافصة يرفعون صالحيهم القاصفة اللئام و
السين فيه اكثر يقال [illegible] اقفر وامه قفساء ۞ في حديث عمر وذكر عنده الجراد فقال ليت
عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه بالزنبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص
وليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى
يقول القفعة الجلة بلغة اهل اليمن ۞ في خبر سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال
تقفقف من البرد اي ارتعد ۞ وفي حديث بعضهم وضرب مثلا فقال ذهب قفاف يقال
قف فلان درهما ۞ قال الشاعر ۞ فقف بكفه سبعين منها ۞ من السود المروقة الصلاب
۞ وفي حديث عمر اني لا استعين بالرجل فيه ثم اكون على قفانه ۞ قال الاصمعي قفان كل شيء
جماعه واستقصاء معرفته يقول استعين بالرجل الكافي وان لم يكن بذلك الثقة ثم احكم
على تتبع امره حتى استقصي علمه فقال بعضهم قفانه ابانه [illegible] وقفا

قفو

وقافه بمعنى واحد ويقال قفيته بالعصا اذا ضربته؛ وفي الحديث فاصبحت مذعورا قد قف
جلدي وتولد عقلي اراد قف شعري فقام من الفزع يقال قف نبت البنات اذا يبس وعن ابي
رجا قال لنا بومن فجهلوني كاني في قفة القفة الشجرة البالية اليابسة والقفة ايضا
شبه زبيل من خوص؛ قوله تع ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فيقول فيه بغير
علم يقال قفوته اقفوه وقفته اقوفه وقفيته اذا اتبعت اثره وبه سميت القافة لتتبعهم
الاثار؛ وقوله تع ثم قفينا على اثارهم برسلنا اي اتبعنا نوحا وابرهيم عليهما السلام
بعدهم رسولا بعد رسول هذا بقفو هذا اي يتبعه؛ ومثله قوله تع وقفينا من بعده بالرسل
اي تابعناهم هذا في قفا هذا وقفا كل شي وقافيته واخره؛ ومنه قافية الشعر وهم يسمون
البيت نفسه قافية والقصيدة قافية قال حسان؛ وقافية مثل حد السنان؛ تبقى ويهلك
من قالها؛ وفي الحديث على قافية احدكم ثلث عقد يعني به القفا؛ وفي الحديث في حمد انما
انا احمد ومحمد والمقفي؛ وفي حديث اخر وانا العاقب قال شمر المقفي والعاقب واحد وهو
المولى الذاهب يقال قفى عليه اي ذهب به فكان المعنى انه اخر الانبيا فاذا قفى فلا نبي بعده؛ وقال
ابن الاعرابي المقفي المتبع للنبيين؛ وفي الحديث فوضعوا اللج على قفي يعني وضعوا السيف على
قفاي لغة طائية؛ وفي الحديث فاستقفاه بعصا اي اتاه من قبل قفاه يقال تقفيت
فلانا واستقفيته؛ وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها قال ابو
عبيد هي التي يبان راسها بالذبح والمعنى يرجع الى القفا وقد قالوا للقفا القفن؛ قال الشاعر
احب منك موضع الوشحن؛ وموضع الازار والقفن؛ وقال شمر القفينة المذبوحة من قبل
القفا؛ وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد؛ وفي حديث الاستسقا ان عمر قال
اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه قلت يقال هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف
منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت في اثره اذا اراد تلو عبد المطلب وكان
استسقى لاهل الحرم فسقوا

قف

باب القاف مع القاف

في الحديث قيل لابن عمر الا
تبايع امير المؤمنين يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم الا بقفقة اتعرف ما قفقة
الصبي يحدث فيضع يده في حدثه فيقول لامه ققه وقال عبد الله بن بشر انما هو ققه مخففة
بكسر القاف الاولى وفتحة الثانية واسمعني الثقة عن الازهري قال المرجي عن العرب ثلثة
احرف من جنس واحد في كلمة الا قولهم قق الصبي على ققققه وصصصه

قل

باب القاف مع اللام

قوله تعالى وقلبوا لك الامور اي بغوا لك الغوائل؛ وقوله تع ونقلبهم ذات
اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم يظن من راهم انهم غير نيام وانث ذات لانه
ذهب بها الى الناحية؛ وقوله تع فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الا

النادم

قلب

النادم؛ وقوله تع تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتجف؛ وقوله تع فلا يغررك
تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله تع محيط بهم؛ وقوله
تع والله يعلم متقلبكم ومثواكم اي منصرفكم ومقامكم في الاولى والعقبى؛ وقوله تع ان في ذلك
لذكرى لمن كان له قلب؛ قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي ما عقلك معك؛ وفي
الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب اخص من الفؤاد؛ وقالوا
قريبان من السوا وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا؛ وفي الحديث ان يحيى بن زكريا
كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما كان منها رخصا وقلبة النخل رخصة؛ وفي الحديث كان
علي قرشيا قلبا اي فطنا فهما؛ وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال
انكم لتقلبون حولا قلبا ان وقي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا
بالتقلب للامور وقد ركب الصعب والذلول؛ وفي حديث عمر اقلب قلاب هذا مثل يضرب
للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن جهتها ويصرفها الى غير معناها؛ وفي
الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في

قلت

الحديث انها جاءت على غير الوان امهاتها؛ في حديث ابن مجلز لو قلت لرجل وهو على مقتلة
وكنت اي على مهلكة يقال قلت يقلت قلتا اذا هلك؛ وقال بعضهم ان المسافر ومتاعه
لعلى قلت الا ما وقى الله اي على هلاك والمقلات التي لا يبقى لها ولد؛ في الحديث ما لكم تدخلون

قلح

علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان ووسخ يركبها من طول ترك السواك؛ قوله تع ولا الهدي

قلد

ولا القلائد القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر وكان الحرمي يقلد بلحا شجر الحرم فيمنعه
بذلك ممن اراده؛ وقوله تع له مقاليد السموات والارض قال السدي خزائن السموات
والارض واحدها اقليد كما قالوا محاسن ونحو ذلك؛ وقال مجاهد مفاتيح السموات
والارض؛ وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار فحقق والقول هو الاول؛ وفي
حديث عبد الله بن عمر انه قال لقيمه اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب القلد
يوم النوبة وما بين القلدين ظمو؛ ومنه حديث عمر فقلدتنا السماء اي مطرتنا لوقت
ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم فردها ويقال قلد لدودت بين برهم ويقال قرنوت بين برهم اي
بينا وبونا؛ في حديث عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين

قلس

يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد لواحدهم مقلس؛ ومنه قول الكميت كما حيي المقلس
بطورقا باسوار؛ اراد جمع اسوار؛ وفي الحديث لما راوه قلسوا له التقليس التكفير وهو
وضع اليدين على الصدر خضوعا؛ في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب الديبوب

قلع

الذي يدب بين الناس بالنميمة قال ابو زيد القلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقلاع

القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي والقلاع الكذاب. وقال ابو العباس يسمى الساعي
قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير عن قلبه فيزيله عن رتبته. وفي صفته صلعم اذا مشى تقلع اي
كان قوي المشية. وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال قلعا المعنى انه كان يرفع رجليه من الارض
رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة للرجال دون
النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو وقرأت هذا الحرف في كتاب غريب الحديث لابن
الانباري زال قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرأته بخط الازهري قال وهذا
كما جاء في حديث آخر كانما ينحط من صبب الانحدار من الصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع
من الارض قريب بعضه الى بعض وقال ابو بكر اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يتبين
منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا ويخطو تكفؤا
وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله صلعم اني رجل قلع فادع الله لي القلع الذي
لا يثبت على السرج. ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف وكسر اللام سماعي القلع
وفي الحديث فخرجنا من المسجد نجر قلاعا اي كنفا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكنف وعن
مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت قال ما رفع قلعه القلع الشراع. وفي حديث
الحجاج انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يريد لاستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع
كله ولم يبق له اثر يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة اذا لم يبق شيء الا ذهب. في حديث
ابن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال احمد بن صالح اي يزبد. قوله تعالى اذا
اقلت سحابا ثقالا اي قلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان الشيء وقلا اذا
حمله. وقوله تعالى شرذمة قليلون قال ابو منصور الازهري هذا كما تقول هؤلاء واحدون
وهو حي واحد ومعنى واحدون واحد. قال الكميت فرد قواصي الاحياء منهم
فقد رجعوا كحي واحدينا. وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل نجسا يعني هذه الحباب
العظام يقال لواحدها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال. ومنه الحديث وذكر
نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء سميت بذلك لانها
تقل اي ترفع. وفي الحديث الربا وان كثر فانه الى قل اي قلة وانتقاص. قوله تعالى اذ يلقون
اقلامهم. قال الازهري معنى الاقلام هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها
من يكفل مريم على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى. ومنه يقال قلم الاظفار.
في الحديث ان عليا قال لشريح في مسالة سأله عنها فلما اجابه قال علي عليه السلام قالون
قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت. في الحديث انهم افتقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا
المراة فجاءت عجوز ففتشت قلهمها فرجها. قوله تعالى اني لعملكم من القالين اي الكارهين

قلف
قلل
قلى

له. وقوله تعالى وما قلى اي وما ابغض يقال قلاه يقليه وقليه يقلاه قلى وربما فتح ومد فقيل
قلاء. ومنه حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اي من جربهم ذمهم بالمقت لخبث
سرائرهم وقلة انصافهم وفرط استئثارهم ولفظه لفظ امر ومعناه الخبر. وفي حديث ابن
عمر كان لا يرى الا مقلوليا قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل الحديث اي
كانه على مقلى وليس بشيء.

باب القاف مع الميم

قوله عز وجل فهم مقمحون المقمح الرافع
راسه الغاض بصره وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفعت روسها
لشدة البرد. وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح اي ارادت انها تشرب حتى تروى فترفع راسها
يقال بعير قامح وابل قماح وقد قمح وقامح اذا فعلت بها هذا الفعل. ومنه قوله
فهم مقمحون ومن رواه فاتقنح فان شمرا قال قال ابو زيد التقنح ان تشرب فوق الري
يقال تقنحت من الشراب اقنح تقنحا اذا تكارهت على شربه بعد الري. وفي الحديث فرض رسول
الله صلعم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح شيء واحد شك الراوي
في اللفظ. وفي حديث الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو الابيض الشديد البياض و
الاتان قمراء. في حديث ابن عباس ملك موكل بقاموس البحار وسطها ومعظمها والقمس
الغوص وغيبوبة الشيء في الماء. ومنه الحديث في مفازة يضحي اعلامها قامسا ويمسي طامسا
يبدو للعين ثم يغيب اراد كل علم من اعلامها فلذلك ذكر. ومنه الحديث انه قال صلعم لرجل
رجمه انه لينقمس في رياض الجنة. في حديث عثمان ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص
على خلعه. قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون الكثير
القماص. وقوله تلاص عليه اي تراد. في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى
بالخص للذي يليه القمط وقمطه شرطه الذي يشد به من ليف كان او خوص او غيره ومعاقد
القمط تلي صاحب الخص. وفي حديث ابن عباس فما زال يسأله شهرا قميطا اي تاما. ومن [illegible]
يوما عبوسا قمطريرا. قال ابن عرفة اي منقبضا لا انفساح فيه ولا انبساط يقال اقمطر اذا
انقبض. قال الازهري القمطرير المقبض ما بين العينين ومعناه شديدا غليظا. وفي الحديث
ويل لاقماع الاذان يعني الذين يسمعون القران ولا يعونه الاقماع جمع قمع وهو ظرف
يوضع به الاشربة والادهان منها في سائر الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع
الاذان والاسماع. وفي حديث عائشة فاذا رأين رسول الله صلعم انقمعن يعني جواري
كن يلاعبنها. وقولها انقمعن اي تغيبن يقال قمعته فانقمع اي ذللته فذل وقال في
انقماعهن دخولهن في بيت او ستر. قوله تعالى والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان
وقيل هو دواب اصغر من القمل وقيل هي الدبا. في الحديث فقام رجل صغير القمة القمة

قمح
قمر
قمس
قمطر
قمط
قمع
قمل
قمم

قمن قنا قنب قنت قنع قنط قنطر

شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقومية والقمة ايضا وسط الراس في الحديث فانه
قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير يقال هو قمن اي يفعل ذلك وقمن وقمين فمن قال قمن
اراد المصدر لم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن قال قمن اراد النعت ثنى وجمع باب القاف مع النون
في الحديث مر بابي بكر فاذا لحية قانية اي شديدة الحمرة يقال قنأت اطراف المراة بالحناء تقنأ
قنوءا اذا احمرت شديدا في حديث عمر واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال انما ذلك اذا
يكون في مقنب من مقانبكم قال ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب حروب وجيوش
وليس بصاحب هذا الامر قال ابو الهيثم والمقنب ايضا خريطة الصياد قوله تعالى كل له قانتون
اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون كما اراد الله تعالى لا
يقدر احد على تغيير الخلقة فاثار الصنعة دالة على ان الطاعة طاعة المشية والارادة
وليست طاعة العبادة وقوله تعالى امة قانتا لله اي مطيعا له وقوله تعالى اقنتي لربك اي
اعبديه وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله ورسوله اي من يقم على الطاعة فالصالحات
قانتات اي قيمات بحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومنه الحديث
انه قنت شهرا اي قام يدعو والقنوت القيام الخشوع ايضا وقيل في قوله قانتات
مصليات ومنه قوله تعالى اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة اي صلي وفي الحديث مثل
الصائم القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال
ابو بكر بن الانباري القنوت ينقسم الى اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة
والسكوت وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامسكنا
عن الكلام في حديث ام زرع واشرب فاتقنح قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اقطع الشرب
ولم يذكروا القطعة اشتقاقا وقد مر ذكره في الحديث حصلي قنازعك القنازع وحصل
الشعر يقول نديها وطليها بالدهن شعثها وفي حديث اخر نهى عن القنازع قال الاصمعي
واحدها قنزعة وهو ان يؤخذ الشعر ويترك منه مواضع لا يؤخذ ويقال لم يبق من شعره الا قنزعة
وقنصوة وهذا مثل نهيه عن القزع في الحديث فخرج لنا رجل عليهم قوانص اي قطعا
كما يختطف الجارحة الصيد وقيل اراد شرطا كقوانص الطير قوله تعالى ومن يقنط من رحمة
ربه القنوط الياس وقد قنط يقنط وقنط لغة ومن تابعه قوله تعالى والقناطير المقنطرة
القناطير جمع قنطار وهي الجملة من المال وفي التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجاء ثمانون الفا
والمقنطرة المضعفة ويقال المكملة كما يقال بدرة مبدرة والف مؤلفة وقال بعضهم لهذا
سمي البناء القنطرة لتكاثف بعض البناء على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله
تعالى وآتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية

قنطر

قنع قنن قنى قاب

وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطوراء ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف جارية لابراهيم عليه السلام ولدت له اولادا كثيرة
منهم الترك والصين قوله تعالى مهطعين مقنعي رؤسهم اي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل
وقال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا وجعل طرفه موازيا لما
بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة واقنع صوته اذا رفعه ومنه الحديث وتقنع
يديك في الدعاء اي ترفعهما ومنه الحديث كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه
حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع الذي يسال والمعتر
الذي يتعرض ولا يسال يقال قنع يقنع قنوعا اذا سال ويقال من القناعة قنع يقنع وقال
بعضهم القانع السائل الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا يجوز شهادة القانع مع اهل
البيت لهم هو كالتابع والخادم واصله السائل وفي الحديث انه اهتم للصلوة كيف يجمع لها
الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجاء تفسيره في الحديث انه الشبور وحكاه بعض اهل العلم عن
ابي عمر الزاهد القثع بالثاء قال وهو البوق فلما عرضته على الازهري فقال هذا باطل وفي
الحديث زاد قيراطه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي الحديث انه يتقنع
من طيب القناع والقنع والقنع الطبق الذي يؤكل عليه ويقال في جمع القنع اقناع كما يقال
برد وابراد وقفل واقفال ويجوز قناع كما يقال عش وعشاش وجمع القناع اقناع في
الحديث ان الله تعالى حرم الكوبة والقنين قال ابن قتيبة القنين لعبة للروم وقال
[illegible] يقامرون به وقال ابن الاعرابي التقنين الضرب بالقنين وهو الطنبور بالحبشية
والكوبة النرد ويقال الطبل قوله تعالى وانه هو اغنى واقنى قوله اقنى اي ارضى وقيل اعطى
قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا يقتنيه اي يلزمه وهي القنية والقنيان وقنيت الشيء
اقنيه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية وهي جمع قنو وهو العذق والكباسة وتثنيته قنوان
وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوان للجموع اذا اصلها واحد باب
القاف مع الواو قوله تعالى فكان قاب قوسين اي قدر قوسين عربيين ومنه الحديث لقاب
قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين ويقال
وبينه قاب رمح وقاد رمح وقيد رمح وقدى رمح قالوا القوس الذراع بلغة ازد شنوءة
وفي الحديث ان عمر نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم اذا اعتمرتم في اشهر الحج رايتموها مجزئة من
حجكم فكانت قائبة قوب عامها ضرب عمر هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة
قال يقال قوبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها قال الفراء القائبة البيضة والقوب
الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن فرخها ويقال انقضت قائبة من قوبها وانقضى قوب

كامن قاوية معناه ان الفرخ اذا فارق بيضه لم يعد اليها وسمعت الازهرى يقول اما قيل
للبيضة قابية وهى مفعولة لانها ذات قوب اى ذات فرخ وقيل قاوية لانها قوبت
عن فرخها اى خلت.

فوت

قوله تع وكان الله على كل شىء مقيتا قيل مقتدرا يعطى كل انسان قوته
وقيل حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيه من القوت يقال قاته يقوته قوتا واقاته اقاته فانا قائت
ومقيت. وفى الحديث واجعل رزق آل محمد قوتا فانا قائت ومقيت اى بما يمسك الرمق.

فوح

وفى الحديث
من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يؤذن له فقد فجر. وقاحة الدار وباحتها واحد
فاقبت القاف والباء. ومثله طين لازب ولازق وبيثة البئر ونبيثتها.

فور

فى الحديث صعد قارة
الجبل قال الاصمعى القارة وجمعها قور جبال صغار ... قارة وقور كما يقال لابة ولوب. ومنه
الحديث مثل قور حسمى وهو بلد جذام. وفى الحديث فى الصدقة ولا مفورة الالباط اى لا منتشرة
الجلود لهزالها الامورا ان الاسترخاء فى الجلود والهزال والالباط جمع لبط وهو القشر اللازق
بالعود يعنى اللازق.

فوز

وفى حديث ام زرع زوجى لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز
من العالى من الرمل الذى كانه جبل والصعود فيه شاق وجمعها قواز وقيزان واقواز
فى الكثرة. ومنه الحديث محمد فى الدهم بمثل القوز والدهم العدد الكثير. قال الشاعر
ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان.

فوس

فى الحديث اطعمنا من بقية القوس الذى
فى نوطك القوس البقية تبقى فى اسفل الجلة.

فوض

فى الحديث مرت سحابة فيها فرخا حمرة فاخذنا فرخيها
فجاءت الحمرة الى النبى صلعم تقوض اى تجيء وتذهب ولا تقر وقد قوض القوم خيامهم فتقوضت
فقضت البناء فانقاض. ومنه الحديث فاذا كان كذلك قبضت هذه السماء الدنيا فتقوض
اهلها اى نقضت.

فول

قوله تع قول الحق الذى فيه يمترون اى القول الحق كقوله تع ان هذا لهو حق
اليقين اى الحق اليقين. وقوله تع ام يقولون تقوله اى تقول الكذب. وفى الحديث انه سمع صوت
رجل يقرأ بالليل فقال اتقوله مرائيا يريد اتظنه. ومنه حديثه صلعم انه لما اراد ان يعتكف
فلما انصرف الى المكان يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة فقال البر يقولون هن اى
تظنون وترون. وقال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية فى جميع الافعال
قال الله تع يقول انها بقرة الا فى هذا الموضع فانهم ينزلونها منزلة الظن على الاستفهام فيقولون
اتقول انك خارج. وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا. فنصب
الدار على معنى تظن. وفى الحديث الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك
دون الاعظم سمى بذلك لانه اذا قال نفذ قوله. وفى حديث ذكر فيه رفعة الثمار العروض ونفعل
وتقال ونحل قوله تقال اى يتحكم على زوجها وقد تقاول تقال. وفى الحديث نهى عن قيل وقال
وقال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول

يقال قلت قولا وقيلا وقالا. وفى الحديث فى دعائه عليه السلام سبحان الذى تعطف العز وقال
به سمعت الازهرى يقول اى شمل بالعز وغلب به واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله
وقال قال ابن الاعرابى يقال قالوا بزيد اى قتلوه. وانشد فى الازهرى نحن ضربناه على
نطاره قلنا به قلنا به. اى قتلناه. وفى حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول فى
عثمان وعلى رضى فقال اقول ما قولنيه الله تع ثم قرأ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا
اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. وقال شمر يقال قولنى فلان حتى قلت اى
علمنى وامرنى ان اقول.

فوم

قوله تع واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى يعنى المقام الذى قام عليه ويكون
مصدرا يقال قام بالمكان اقامة ومقاما ومقاما ومقامة. ومنه قوله تع احلنا دار المقامة من
فضله اراد دار الاقامة وسميت القيامة قيامة لان الخلق يقومون من قبورهم احياء. وقوله
تع لا مقام لكم فارجعوا اى لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه لا اقامة لكم. وقوله تع فى
مقام امين اى مجلس امين كما قال فى مقعد صدق. ومنه قوله تع قبل ان تقوم من مقامك
اى من مجلسك وهى المقامة ايضا. وقوله تع ذلك لمن خاف مقامى اى خاف المقام الذى
اقيمه للثواب والعقاب. وقوله تع الحى القيوم القيوم والقيام والقوام والقائم بالامر
قوم قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما بامورهم وهم قوام قومهم. وقوله تع انزل على عبده
الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اى انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا ومعنى القيم
المستقيم. وقوله تع دينا قيما اى مستقيما ومن قرأ قيما فهو مصدر كالصغر والكبر
قال ابن عرفة القيم الاستقامة وانشد لكعب بن زهير فهم صدوكم حتى حرتم عن الهدى
باسيافهم حتى استقمتم على القيم. وقال ابو عبيدة القيوم القائم وهو الدائم الذى لا يزول
وقيل قام بالامر واقام الامر اذا حفظه ولم يضيع منه شيئا. ومنه قوله تع يقيمون الصلاة اى
يديمونها ايمانا وفقا وعددا. وقوله تع افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال الحسن يدبر ارزاقهم
وآجالهم واعمالهم قال غيره قائم على كل نفس لحالها به ومجازيه. وقوله تع الا ما دمت عليه قائما اى مواظبا
بالاقتضاء. ومنه قوله تع امة قائمة يتلون آيات الله. وقوله تع واذا اظلم عليهم قاموا اى وقفوا فلم يتقدموا
ولم يتأخروا وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشى قم اى قف وقام بالمكان
من هذا. وقوله تعالى والطائفين اى المصلين. وقوله تع واقام الصلوة اى دامها ولم
يقل اقامة لانها الاضافة قامت مقام الهاء. وقوله تع اموالكم التى جعل الله لكم قياما اى ملاكا
تقيمكم فتقومون بها والمعنى جعلها الله تع قيم الاشياء فبها تقوم اموركم يقال هذا قوام
الامر وقيامه اى هذا به يستقيم ويصلح به الامر وكذلك قيمه ومن ذلك قوله جعل الله
الكعبة البيت الحرام قياما للناس اى صلاحا ومعاشا لامن الناس بها. وقوله تع ان الذين

قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قتادة على الطاعة وقال الاسود بن هلال أي لم يشركوا به
اقام واستقام كما يقال اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول
استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويوما اقاموا الشريعة والعبارات ولحدة وقوله
تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق وقوله تعالى في احسن تقويم اي في احسن صورة
وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام ومنه
حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلعم الا اخر الا قائما قال ابو العباس اي متمسكا بديني
وقال ابو عبيد اراد لا اموت الا ثابتا على الاسلام يقال قام فلان على الشيء اذا ثبت عليه وتمسك
به وفي الحديث ما افلح قوم قيمهم امراة يعني الذي يقوم بسياسة امورهم وفي حديث ابن عباس
اذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل
مكة يقولون استقمت المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب
فيقومه ثلثين ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فان باعه اكثر من ثلثين النقد فهو جائز
ويأخذ ما زاد وان باعه بالنسيئة باكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود ولا يجوز قوله
تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة اي من سلاح
وخيل وعدة وروي مرفوعا انه الرمي وقوله متاعا للمقوين اي منفعة لمن نزل بالارض
القي وهي التي ليس بها احد يقال قوي الرجل اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي
الذي لا زاد معه والمقوي في غير هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة وي
خص لكم في صيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر من الارض وهي القي ايضا ومنه الحديث
انه صلى بارض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم
فيمن يزيد هو ان يشتركوا في سلعة ثم يتزايدون فيها بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية
له ان قولوا للبنين ان يتقاووها بينهم ولكن بيعوها قال النضر بن شميل يقال بيني وبين فلان
ثوب فتقاويناه اي اعطيته به ثمنا او اعطاني هو فاخذه او اخذته وقد اقويت منه الغلام
الذي كان بيننا اي اشتريت حصته وقال شمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية
او الدابة بين الرجلين فقد يتقاويانها وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي
سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد قواه البائع والتقاوي
والاقواء والاقتواء يكون بين الشركاء فاما في غير الشركاء فلا وفي الحديث انا اهل قوه
فاذا كان قاة اجزنا دعا من بعينه فجعلوا الهاء الفاء سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة
قال العجاج لما سمعنا لامير قاحا وقال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناها
انا اهل طاعة لمن يملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاة احدنا اي دعا

احدنا

احدنا دعانا فاطعنا وسقنا ما باب القاف مع الهاء في الحديث ان رجلا اتاه
وعليه ثوب من قهز القهز ثياب بيض يخالطها حرير ولست بعربية محضة في الحديث
فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى الرجوع
الى خلف وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه في حديث عمر انا نخ
متقهل الى شعث وتغير يقال تقهل الرجل واقهل باب القاف مع الياء
في الحديث استقاء رسول الله صلعم فافطر عامدا اي تعمد القيء في الحديث الايمان قيد الفتك
معناه ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده عن عيثه يقال هذا
فرس قيد الاوابد يريد انه يلحقها بسرعة فكانه يقيدها وقالت امراة لعائشة اقيد جملي
ارادت ان تأخذ زوجها عمن سواها من النساء وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل
ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل يقيد في ربعه حتى يسمن وفي الحديث فامر فلانا ان يسم
ابله في اعناقها قيد الفرس هي سمة معروفة وهي حلقتان ومنه في حديث ابي الدرداء خيرنسائكم التي
تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست بعض الخطى ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم
تبطئ ولكنها تمشي مشيا وسطا مستويا وقال ابو العباس احمد بن يحيى يقال هي تخطو قيسا اذا
جعلت هذه الخطوة لميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تمر بصلاح بينها لا
تعرق في مشيها قوله تعالى وقيضنا لهم اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه يقال هذا قيض
وقياض لذا اي مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب شيخا لسنه الا
الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب الله وقد حدثنا به ابو بكر احمد بن ابراهيم بن
مالك الرازي وابو جعفر فاروق بن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قال حدثنا ابو
سليمان محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن انس بن مالك عن
النبي صلعم وذكر الحديث والمقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال
هما قيضان اي مثلان متساويان وفي حديث الفقير فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء
الدنيا عن اهلها معناه شقت ومنه انشق قيض البيضة وانقاضت البئر انقياضا وفي حديث
عمر انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني
قوله تعالى قاعا صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاءة من الارض يعلوه ماء السماء
فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه قوله تعالى كسراب بقيعة يقال قاع و
قيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه قال للاشج كيف ترى مكرما قال تركتها قل ابيض
قاعها قال الفراء القاع مستنقع الماء المعنى قد غسله المطر فابيض قوله تعالى واحسن مقيلا
المقيل المقام وقت القائلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى او هم قائلون يقول

اى قيل قايلة وقيلولة اراد جاءهم باسنا وهم غافلون • وفي الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته
يقول كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه صباحا وما جاءه
مساء لا يمسكه الى غد وسمعت الازهرى يقول القيولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند
العرب ولم يكن مع ذلك نوم والدليل عليه قوله احسن مقيلا والجنة لا نوم فيها • وفي حديث
خزيمة واكتفى من حملها بالقيلة اى يكتفى بها لا يحتاج الى حملها للخصب والسعة • وقال ابو بكر
قال الرستمى القيل شرب نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشى
والجمحة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر وبق الفحمة شرب العشى • وفي حديث اهل
البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هى الادرة • وفي الحديث عند عائشة قينتان
تغنيان القينة الماشطة وقد قينت العروس اذا زينتها والقينة الامة والقين العبد اراد
جاريتين تغنيان الشعر • تمت اخر كتاب حرف القاف والحمد لله وحده لا شريك له

كتاب الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكاف مع الباء قوله تع فكبكبوا فيها اى دهوروا والقى بعضهم على بعض وقيل
جمعوا مأخوذ من الكبكبة وهى الجماعة • وفي الحديث كبكبة من بنى اسرائيل اى جماعة • وفي كبه
لوجهه فاكب • ومنه قوله تع فكبت وجوههم في النار • وقوله افمن يمشى مكبا على وجهه
اى • وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية والصواب كبوا اى
المعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه • ومنه قول عنترة فدح المكب
على الزناد الاجذم • يعنى الذى لزمه فهو يقدحه • قوله تع كبتوا كما كبت الذين من قبلهم
اى اذلوا واخزوا يقال كبته لوجهه اى صرعه • وقيل في قوله كبتوا اى غيظوا والكبت
والكبد شدة الغيظ • وقوله تع او يكبتهم قال ابو عبيدة معناه او يهزمهم وقيل او يحزنهم
والمكبوت الحزين • ومنه الحديث انه راى ابا طلحة حزينا مكبوتا وقيل الاصل فيه مكبود
اى بلغ الهم كبده فقلبت التاء دالا لان العرب تخرجهما يقول سبت راسه وسبده اى حلقه
في الحديث كنا معه بمر الظهران نجنى الكباث يعنى النضيج من ثمر الاراك • قوله تع لقد خلقنا الانسان
في كبد اى يكابد امر الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا غير منكب كسائر الحيوان وقال
ابن عرفة في كبد في ضيق وانشد للبيد • يا عين هلا بكيت اربد اذ • قمنا وقام الخصوم في كبد
والانسان في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابده من امر دنياه واخرته الموت الى ان
يستقر في جنة او نار وفلان يكابد معيشته اى يحمل منها ضيقا وشدة • وفي الحديث كبدهم البرد
اى شق عليهم وضيق وكبد كل شيء وسطه • وفي الحديث فوضع يده على كبدى اى على جنبى مما

يلى

جنبى مما يلى الكبد من الظاهر • وفي الحديث وتلقى الارض افلاذ كبدها اى تلفظ ما
خبئ في بطنها من الكنوز وهى كبد الارض وقيل ترمى ما في بطنها من معادن الذهب
والفضة • قوله تع وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اى جعلنا في كل قرية اكابر
مجرميها اكابر لان الرياسة والدعة ادعى لهم الى الكفر • وقوله تع وتكون لكما الكبرياء في الارض
اى الملك وعلله وله الكبرياء في السموات والارض اى العظمة والملك • وقوله تع فلما رأينه
اكبرنه اى اعظمنه • وقوله تع كبرت كلمة اى كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه على
التمييز • وقوله تع والذى تولى كبره اى معظم الافك • وقال الليث الكبر الاسم اثم الكبيرة
كالخطء من الخطيئة • وقوله تع انها لاحدى الكبر اى احدى العظايم وهى النار نعوذ بالله
منها • وفي حديث ابى هريرة سجد احد الاكبرين في اذا السماء انشقت يريد ابا بكر وعمر قال
شمر الكبر يكون في الفضل والسن والعلم قالوا في تفسير قوله انه لكبيركم الذى علمكم
وقيل في تفسير قوله انه لكبيرهم كان اكبرهم في العقل لا في السن • وفي حديث عبد الله
بن زيد الذى ارى النداء انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل
وقال الليث هو الطبل الذى له وجه واحد • وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه
دعا بكبره فنظروا اليه بشايخ وهو جمع اكبر • وفي الاذان الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل
موضع فعيل كما قال الشاعر • انى لامنحك الصدود وانني • قسما اليك مع الصدود لاميل • اى
لامائل فوضع افعل موضع فاعل قال الفرزدق • ان الذى سمك السماء بنى لنا • بيتا دعائمه اعز واطول
اى دعائمه عزيزة طويلة • وقال النحويون في معناه الله اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناها
ولانها صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها • قال الشاعر • فما بلغت كف امرئ
متناول • بها المجد الا حيث ما نلت اطول • اى اطول منه قال ابو بكر عوام الناس يضمون الراء من الله
اكبر وكان ابو العباس يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه
كقولهم حى على الصلاة حى على الفلاح قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت
فتحة الالف من الله تع الى الراء • وفي الحديث كان اذا افتتح الصلاة قال الله اكبر كبيرا نصب
كبيرا على القطع من اسم الله وهو معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب كبيرا على القطع
باضمار فعل كانه اراد كبر كبيرا • وفي الحديث لا تكابروا الصلاة بمثلها من التسبيح في مقام
واحد كانه اراد لا تغالبوها اى خففوا من التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم اراد لا تكن تسبيحك
اكبر من صلاتك ولتكن الصلاة زايدة عليه • وفي حديث عقيل فانطلقنا الى رسول الله صلعم
فاستخرجه من كبس قال شمر اى من بيت صغير قالوا الكبس اسم لما كبس من الابنية قال شمر
ان يجعل البيت كبسا لما يكبس فيه اى يدخل كما يكبس الرجل راسه في ثوبه • وفي مقتل حمزة

فكر الى المحشر وهو يكبر له كث يقول طحم الناس فكبسهم ∴ وقوله لكت اي هدر كهدير الفحل يعني

كبش

الفحل يكت ∴ في الحديث قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون
النبي صلعم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل
انه كان جد جد النبي صلعم لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه قال شمر الكبش الشجاع المقاتل الشديد
البأس واصل الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل يجالد سمي كبشا ∴ قال ابن حلزة

كبل

حول قيس مستلئمين بكبش ∴ قرظي كانه عبلاء ∴ في الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة ∴ قال
الاصمعي المكابلة يحتمل ان يكون من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد عن حقه والاصل
فيه الكبل وهو القيد والوجه الاخر ان يكون من الاختلاط وهو مقلوب من لبكت الشيء و
بكلته اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه
غلط لانه لو كان من بكلت لكان مباكلة ولو كان من لبكت لكانت ملابكة ∴ والذي في الحديث
مكابلة ∴ وقال بعضهم المكابلة ان يباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها حتى
يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة ∴ في الحديث رجل كبلات وهو ساجد

كبر

وقد كبر صغيره وشد ما بنصاح قال ابو عمرو يعني ثناهما ∴ في الحديث ما احد عرضت عليه
الاسلام الا كانت له كبوة الا ابا بكر ∴ قال ابو بكر الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه

كبو

الانسان ومنه يقال كبا الزند اذا لم يخرج شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه ∴ وفي حديث
العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا امثالك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر لم اسمع
الكبوة ولكنا سمعنا الكبى والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت ∴ وقال غيره
الكبة من الاسماء الناقصة اصلها كبوة مثل القلة واصلها قلوة وثبة اصلها ثبوة ويقال للربوة
كبوة ∴ وقال ابو بكر الكبى جمع كبة وهي البعر وبني هي المزبلة ويقال في جمع كبة ولغة كبين
ولغين ∴ وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكبا قال القتيبي
الكبا العظيم العالي ومنه يقال هو كابي الرماد اراد ان الله خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف
في جنبات الماء

باب الكاف مع التاء

كتب

قوله تعالى ذلك الكتاب يعني القرآن سمي كتابا
لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرائع والمواعظ وكل شيء جمع بعضه
الى بعض فقد كتبته يقال للخرز الكتب لضم بعضها الى بعض واحدها كتبة ومنه قيل
للطائفة المجتمعة من الجيش كتيبة ∴ ومنه قوله تعالى اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي
اي ما كتب الله من العذاب ∴ وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي نزل الله
في كتابه انكم لابثون الى ان تقوم القيامة ∴ قوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم
ولا يتأخر عنه ∴ وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله تعالى ∴ ومنه

قوله

قوله تعالى كتب الله لاغلبن اي حكم وقضى ∴ وقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اي اوجب ∴ وقوله تعالى
سنكتب ما قالوا اي نحفظ عليهم قولهم ∴ وقوله تعالى كتب في قلوبهم اي ثبت ∴ وقوله تعالى ام عندهم
الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي يحكمون يقولون نفعل بك كذا وننظرك وننقلك وتكون
العاقبة لنا عليك ∴ قوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده
على مال يؤديه اليه منجما عليه فاذا اداه فهو حر ∴ وقوله تعالى اكتتبها اي كتبها من ذات نفسه وقيل

كتم

كتبها طلب كتابتها له ∴ ومنه حديث ابي عمرو من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة وقد مر تفسيره في
حرف الضاد ∴ وفي الحديث لاقضين بينكم بكتاب الله اي بحكم الله ∴ وفي الحديث ويدهن بالمكتومة هي
دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة ∴ حديث الحجاج انه

كتن

قال لامرأة انك كتون الكتون اللزوق يقال كتن الوسخ عليه قال ابن مقبل شعر والعير ينفخ في
المكنان قد كتنت منه جحافله والعضرس الجثر ∴ الجثر المجتمع في نباته ويروى الحجر وهو الرماك

باب الكاف مع الثاء

كثب

في الحديث انه عليه السلام قال يوم بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم
ان قاربوكم فارموهم ∴ ومنه حديث عائشة تصف اباها فقال رجال ان قد اكثبت اطماعهم
والكثب القرب ∴ وفي حديث آخر اذا كثبوكم فارموهم بالنبل رواه ابو العباس بن حموية صاحب
باسناده قال ابو العباس قوله كثبوكم اي قربوا منكم فكانها لغتان ∴ وفي الحديث يعمد احدهم
الى المغيبة فيخدعها بالكثبة يعني بالقليل من اللبن وكذلك من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام

كث

او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه ∴ في صفته صلعم كث اللحية يقال
الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثاثة ورجل كث اللحية وقوم كث اللحى
وفي الحديث ... والذي يبعث الله نبيا فيقال يذهب محمد والدمر اخرجه من بلاده
فاما من لم يخرجه وكان قد رمى كث محمره فلا يغشاه يعني رغما بانفه وكان اصل الكثكث

كثر

وهو التراب ∴ قوله تعالى الهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة الولد والعدد والمال يقال كاثرناهم
فكثرناهم اي غلبناهم يقال للمغلوب مكثور ∴ ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضوان الله عليه
ما رأينا مكثورا اجرأ مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت عليه الحقوق ∴ وقوله تعالى
قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا ∴ وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر
في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان الكوثر القرآن والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه
الخير الكثير والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء ∴ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر
الكثر جمار النخل وهو الجذب ايضا ∴ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون

كثف

فالكثر الكثير قال ابو بكر نسأل الله الكثر ونعوذ به من القل اي نسأله الكثير ∴ في حديث
ابن عباس انه انتهى الى علي يوم صفين فقال انا في كثف اي في حشد وجماعة

باب الكاف مع الجيم

في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي
خرقة فيدورها كأنها كرة ثم يتقامرون بها وكج اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء**
حديث الدجال فيقتل الكروم بكحب قال ابو عمرو اي عرج القطوف وهي العناقيد **باب**
الكاف مع الخاء في الحديث كل الحوا والحمر تمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ وهو زجر للصبيان
وردع **باب الكاف مع الدال** قرا بعضهم بدم كذب بها عن الحسن وحكى ابن المنقر
قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال كدح المرء
سعى وعمل وحرص ودأب وقال غيره تعب الكدح السعي في العمل للدنيا والآخرة وقوله تعالى واذا النجوم
انكدرت اي تهافتت وتناثرت يقال لما انتثر ومر سريعا قد انكدر قال ذو الرمة شعر
فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا يأتلي المطلوب والطلب الحديث اذا بصق احدكم
في الصلاة فليبصق عن يساره او تحت رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
كدس اذا عطس قال الشاعر ولم يحبسك عن الكوادس يريد العواطس يتطير بها فترجع عن
في الحديث قال انس فلقد رايتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون الارض بافواههم اي يعضون
عليها اصل الكدم العض وقوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع العطاء واصله الحافر ينتهي الى
كدية من الارض اي لا يمكنه الحفر لصلابته فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فيقطع الحفر
ومنه قول عائشة ووصفت اباها فقالت سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم يعني اذا اخبتم فلم
تظفروا الحديث في الخندق كدية اراد قطعة غليظة لا يعمل فيها الفأس وفي الحديث ان
فاطمة عليها السلام خرجت في تعزية جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى اراد
المقابر وذلك لان مقابرهم تكون في مواضع صلبة الواحدة كدية قال الزهري رواه بعضهم
الكرى بالراء فانكره **باب الكاف مع الذال** قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ لا
يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته اي رأيت ان ما اتى به كذبا المعنى
انه صادق عندهم ولكنهم يجحدون بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته كاذبا وقوله تعالى
حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا روى عروة عن عائشة
انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت
الرسل ان من آمن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف
وظنوا انهم قد كذبوا ومعناه وظن قومهم الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل
قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ابن عرفة الكذب الانصراف عن
الحق يقال حمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال وكذلك لا الاك يقال ما اكذب اي ما صرفه
عن القتال قال فمعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة يذهب

بالظن ههنا الى العلم قال ومن قرأ بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد كذبوا
فيما وعدوا من نصرهم على قومهم وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب فيه فسمي المفعول بالمصدر
وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقرآن وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففا
وفعال من مصدر فعل اكثر من فعال وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنوية لها
اي لا يثنيها شيء ولا يردها وهو مصدر جاء على فاعلة ومثله كاذبة قولهم عافاه الله عافية
وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا فهل ترى لهم من باقية اسماء وضعت موضع المصادر
وقوله تعالى ناصية كاذبة خاطئة اي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم
وليله قائم اي هو صائم في يومه وقائم في ليله وفي حديث عمر عليه السلام كذب عليكم
الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به وكأنه في
الاصل النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديث الآخر شكى اليه رجل النقرس فقال كذبتك
الظهائر اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث من احتجم يوم الخميس والاحد كذباك اي
عليك وفي حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة قال ابو الهيثم يقول عليك مثلها
وقال الفراء معنى كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الاصل في معنى قوله كذب عليكم
الحج ان قيل لا عليك حج فهو كذب ظنه وفي حديث الزبير انه شددت عليه يعني على الكفار
فلا تكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه اي نكل وهلك وجبن **باب**
الكاف مع الراء قال اذا استغنى او كرب استعفف قوله كرب اي دنا من ذلك وقرب وكل دان
قريب فهو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل شيء من الحيوان
اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وقال ابو زيد يقال انه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر
الحديث يفع الغلام او كرب اي قارب الايفاع قال الشاعر شعر ابني ان اباك كارب يومه
فاذا دعيت الى المكارم فاعجل اي قريب من يوم اجله في الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم اي
طردهم وشلهم وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى يضربوا كرده اي رقبته ومن رباعيه في
صفته صلى الله عليه وسلم انه ضخم الكراديس قال ابو العباس معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام وهي
من العظام العظام الضخام ويقال لكتائب الخيل كراديس وفي حديث الخدري انه وصف جواز
الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها وقوله تعالى ثم رددنا لكم
الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها
مرة بعد مرة وفي الحديث ويكركر جنات من شعير قال القتيبي اي يطحن يقال كركرت الرحى يديرها
الرحال على الظهر قال ابو ذؤيب اذا كركرته الرياح الجنوب الفح منها عجاجا فاجبللا
ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال للامرأته ما عندك

قال شعر قال فكركرى يريد الطحين والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة
من الادان فالترديد وهو من كر • وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر قال
النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك و
المكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون
صاعا • في حديث الحسن رد الحد الكرزن بتحمير يعني الفاس يقال كرزن وكرزم وكرزين وكرزن
كرس
في حديث ابي ايوب ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي
يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض واذا كان اسفل فليس بكرياس وسمي بذلك لما يعلق به من
كرش
الاقذار ويتكرس ككرس الدمن فيعال منه • في حديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي
زيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة فكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمد عليهم
في اموري • وفي حديث الحجاج وقال لفلان لو وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء منك
قال القتيبي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال لو وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل
ترى اذا اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقالوا للطباخ
كرع
ادخله قال ان وجدت الى ذلك فاكرش • في الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول في سحابة اسقي
كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيها السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع اذا
شربت من ماء الغدير والكرع ان يشرب الرجل بفيه من النهر • وفي الحديث لا باس بالطلب
في اكارع الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية شبهت باكارع الشاة وهي قوائمها
والاكارع من الناس السفلة • وفي الحديث فهل ينطق فيكم الكرع تفسيره في الحديث الدني
النفس والمكان • وفي حديث معوية شربت عنفوان المكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد
كركم
انه عز فشرب اول الماء وشرب غيره الرنق وهو الكدر • في الحديث تغير وجه جبريل عم حتى
كرم
عاد كانه كركمة هو الزعفران فارسي معرب • قوله تعم ولقد كرمنا بني آدم اي فضلناهم بالنطق
والتمييز والطيبات وعن ابن عباس جعلناهم ياكلون بايديهم • وقوله تعالى واذا مروا باللغو
مروا كراما اي معرضين عنه فاكرموا انفسهم من الدخول فيه • وقوله تعم ورزق كريم اي اكرم
مما في رزق الدنيا من الانقطاع والتبعيض والفساد • وقوله تعم الفي الي كتاب كريم قيل مختوم
وقيل حسن ما فيه وقيل جعله كريما بكرم صاحبه وقيل لابتدائه ببسم الله الرحمن الرحيم
وقوله تعالى انه لقران كريم اي كثير الخير دال على انه من عند الله سبحانه • وقوله تعالى زوج كريم
معنى الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود يقال للنخلة كريمة اذا طاب حملها او كثر
وشاة كريمة اي غزيرة اللبن • وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال
ابو بكر محمد بن القسم سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اسما للكرم

من

الكرم الذي يتولد منه فكره النبي صلعم ان تسمى الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى
بهذا الاسم الحسن فاسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتاكيدا لحرمتها يقال رجل كرم اي كريم
وصف بالمصدر • والحديث ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها قال الرجل افلا
اكارم بها يهود يقول افلا اهديها لهم ليثيبوني عليه • وفي الحديث ان الله تعم يقول اذا انا اخذت
من عبدي كريمتيه • وفي بعض الحديث كريمته يريد عينيه قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك
وكريمتك • وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم • وفي الحديث خير
الناس يومئذ مؤمن بين كريمين قال بعضهم هما الجهاد والحج وقيل بين فرسين يغزو عليهما
وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين قال ابو بكر وهذا هو القول لان الحديث يدل عليه و
كرنف
لان الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه • وفي حديث
كره
الوافي وقد اضافه رسول الله صلعم والدفاني بقرينة تحل فعلتها بلنا وله هي واحد الكرانيف
وهي اصول السعف الغلاظ • وفي حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني انه مكتوب عليها
قوله تعم لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكره بالفتح ما اكرهت عليه هذا
هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت الشيء كرها وكرها و
كراهة وكراهية واكرهته على كذا اكراها قال وكان الرجل يموت في الجاهلية فاذا ترك
امراة قام بنوه ووارث الميت فالقى عليها ثوبا فهو احق بها ان ينكحها بمهر صاحبها او ينكحها
فياخذ مهرها وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق بنفسها • وقال الازهري كان الرجل
اذا مات وله امراة وله ولد من غيرها ذكر يقول انا احق بامراته فيمسكها على العقد الذي
كرى
كان عقد عليها ابوه ليرثها ما ورثته عن ابيه فاعلم الله جل ذكره ان ذلك حرام • وقوله تعم و
كزم
هو كره لكم اي ذو كره • في الحديث يحدثنا عن رجل حتى اكرينا الحديث معناه اخرناه واطلناه
يقال اكرى اذا زاد واطال واكرى اذا انتقص وقصر وهو من الاضداد **باب الكاف مع الزاي**
في الحديث كان يتعوذ من الكزم فيه قولان يقال هو شدة الاكل من قولك كزم فلان الشيء
بفيه يكزمه كزما اذا كسره المصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال هو البخل من قولك اكزم البنان
اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعل الانامل وهذا قول قتادة • وفي حديث عون
كسب
ابن عبد الله وذكر رجلا فقال ان افيض في خير كزم وضعف واستسلم يريد ان تكلم الناس في خير
سكت والاصل فيه ضم الفم على الشيء حتى يكسره **باب الكاف مع السين**
قوله تعم ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شيء اغنى عنه ماله وكسبه وكسبه ولده و
كسح
يقال كسبت مالا وكسبت زيدا مالا وحكى ابن الاعرابي اكسبته مالا وانشد ع فاكسبني
مالا واكسبته حمدا • وحديث ابن عمر وذكر الصدقة فقال لمال الكسحان ولو احدثه اكسح و

هو المقعاد. في الحديث فنظر الى شاة في كسر الخيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين و
شمال ويقال كسر وكسر بالكسر والفتح. وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكسار بعير الاكسار جمع
كسر وهو عظم بلحمه. في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد هي الحمير وقال غيره سميت
كسعة لانها تكسع في ادبارها. وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كسعة لانك تكسعها
الى حاجتك. وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره. وفي حديث آخر
فاضرع عرقوب فرسه حتى اكتسع اي سقط من ناحية مؤخرها يقال اكتسع الرجل اذا
ضرب مؤخره فاكتسع اي سقط على قفاه. قوله تع او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرى
كسفا فمن قرا كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهي القطعة والجانب وتقديره كسرة وكسر ومن قرا كسفا
على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا واكسفا قد من كسفت الشي اذا غطيته
وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلعم والذي يقال كسف الشمس وانكسفت وقال
السكوف في الوجه الصفرة او التغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسف بالله
اي حدث نفسه بالشر وقيل كسوف ما ل ان يضيق عليه امله. في الحديث ليس في الاكسال
الا الطهور ويقال كسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل هذا يذهب من قال الماء من
الماء اي الغسل من المني واصله قوله من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره. في الحديث
ونساء كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدهما كاسيات من نعم الله تع عاريات من
الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فينكشف صدورهن
فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذا كان لا يستر لباسهن جميع اجسادهن والثالث يلبسن ثيابا
رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة. باب الكاف مع الشين
في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو الذي يضمر عداوته في كشحه. قال الشاعر
فاضمر ضغنا على كشحها. قوله تع واذا السماء كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال
كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة تكشط السماء كما تكشط الغطا
عن الشي. قوله تع ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وظهور مصدر جاء على فاعلة. وفي
الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد اي لو علم بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه.
في حديث ابن عمر انه وضع يده في كشيته ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى. باب الكاف مع الظاء
في الحديث واكتظ الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا املاني
وشغل قلبي وروي كظ الوادي بثجيجه. وفي الحديث وهو كظيظ فالكظيظ اي ممتلي يقال كظه
الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام ويقال رايت على بابه
كظيظا. وفي حديث الحسن حين ذكر الموت فقال كظ وليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس

كابر

كابر الهموم وتكرات. قوله تع والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك
على ما في قلبه. وقوله تع اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين لئن يسوغها في الحنجرة فاعلم الله تع
ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير وهو ان يردها
في حلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر وكظم فلان غيظه اذا اجترعه وهو قادر على الايقاع بعدوه
فامسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظ كذلك. ومنه قوله
تع فهو كظيم اي ممسك على غيظ. وقوله تع اذ نادى ربه وهو مكظوم اي مملوء كربا. باب الكاف مع العين
في حديث قيلة والله لا يزال كعبك عاليا معناه الشرف يقول يثبتك ويشرفك والاصل فيه
كعب القناة وهو انبوبها والانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب وبه
سميت الكعبة. في الحديث فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا احجم
في الحديث وهي عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو
ان يشد فمه اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلعم التقامه اياه بمنزلة الاكعام باب
الكاف مع الفاء قوله تع ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا يقال تكافا القوم اذا تساووا
ومنه الحديث المسلمون تتكافا دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص. وفي الحديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافيتان اي مستويتان. حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال
حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا مطر عن عطا عن
ام كرز الخزاعية ان رسول الله صلعم قال يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان وعن
الجارية شاة والزوج كفو للمراة اي مثلها. ومنه المكافاة بين الناس يقال كافات فلانا
في فعله اي ساويته فيه وهو كفوك وكفيك وكفاؤك اي مساويك. وفي صفته صلعم وكان لا
يقبل الثناء الا من مكافي قال القتيبي معناه اذا انعم على رجل نعمة كافاه بالثناء عليه قبل
ثناؤه واذا اثنى عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله. قال ابو بكر الانباري هذا غلط بين لانه
لا ينفك احد من انعام رسول الله صلعم لان الله تع قد بعثه الى الناس كافة ورحم به
وانقذ به وانا نثني به فنعمته سابقة اليهم لا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي في هذا والثنا
عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة
الاسلام ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم و
اذا كان المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناؤه وكان مكافيا ما سلف من نعم النبي صلعم اليه
عنده واحسانه اليه قال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي مقارب في مدحه
غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله اليه الا تراه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى
عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله ورسوله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف

به احد من امته فهو مدح مكافئ له يقال هو كفئه وكفوه اى مثله. وفى الحديث لا تسأل المرأة
طلاق اختها لتكتفئ ما فى انائها انما هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها. وقال الكسائى يقال كفأت
الاناء اذا كببته واكفأته وكفأته اذا امليته. ومنه الحديث فى صفته صلعم كان اذا مشى تكفى
تكفيا اى تمايل الى قدام كما تتكفى السفينة فى جريها والاصل فيه الهمز ثم ترك. وفى حديث
عمر انه انكفأ لونه عام الرمادة اى تغير عن حاله يقال رايته متكفى اللون ومنكفت اللون
بمعنى والاصل فى الانكفاء الانقلاب من كفأت الاناء اذا قلبته. وفى الحديث كان يكفى
لها الاناء اى يميل لها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة يعنى الهرة. وفى حديث ابى ذر
لنا عباءتان نكافى بهما عين الشمس اى نداقع واصل المكافأة المقاومة والموازنة يقال
بنى فلان ظلة يكافى بها عين الشمس اى يستقبلها. وفى الحديث ان فلانا اشترى معدنا
بمائة شاة متبع فقالت له امه انك اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة
وكفاتها مائة الكفأة اصلها فى الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين يراوح بينهما فى
النتاج قال الازهرى جعلت كفأة مائة نتاج والغنم لا يجعل قطعتين ولكن ينزا عليها
جميعا وتحمل جميعا ولو كانت الابل كانت كفأة مائة من الابل خمسين.

كفت

قوله تع الم نجعل
الارض كفاتا احياء وامواتا اى ذات كفت اى ضم وجمع تضمهم احياء على ظهورها و
تضمهم امواتا فى بطونها والمعنى كفات احياء واموات. وفى الحديث اكفتوا صبيانكم يقول
ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته. وفى الحديث يرزقنى الكفت قيل اراد ما اكفت به
معيشتى وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم الكفيت قدر نزلت من السماء فاكل منها فقوى على
الجماع بما اكل منها. ومنه الحديث اتانى جبريل بقدر يقال لها الكفيت والقدر الصغير يقال له
الكفت. ومن امثالهم كفت الى وئية يضرب مثلا للذى يحمل انسانا مكروها ثم يزيد والوئية القدر
الكبير والى بمعنى مع. وفى حديث عبد الله صلاة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب
اهل العشاء اى ينصرفون الى منازلهم يقال كفت الشئ فانكفت اى ضممته فانضم. وفى الحديث اذا
مرض عبدى فاكتبوا له مثل ما كان يعمل فى صحته حتى اعافيه او اكفته اى اضمه الى قبره. وفى

كفح

الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلعم والمكافحة المضاربة
تلقاء الوجه. وفى رواية اخرى ما نافحت. وفى الحديث ان رجلا من شهد احدا كلمه الله كفاحا
اى مواجهة ليس بينهما حجاب. وقال ابن شميل فى تفسير قوله اعطيته مجمة كفاحا اى كثيرا من
الاشياء من الدنيا والاخرة. وفى حديث ابى هريرة وقيل اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها
وبعضهم يرويه واقحمها قال ابو عبيد من رواه بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة

الجلد

الجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه واقحمها اراد شرب الريق
من قحف الرجل فى الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قول امرئ القيس اليوم قحاف وغدا نقاف
ويقال اكفحت الدابة اذا تلقيت فاها باللجام تضربه به وكبحت الدابة اذا اخذت لجامها لتقف
وشنقت الناقة وشجتها اذا جذبت خطامها اليك وانت راكبها واكبحت الدابة اذا جذبت

كفر

عنانها اليك حتى ينتصب راسه. قوله تع اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعماء الله تع عليه
بالجحود وبه سمى الليل كافرا لانه يغطى كل شئ بظلمته. وقوله تع قتل الانسان ما اكفره يقول ما
اجحده بنعم الله تعالى انى كفرت بما اشركتمون من قبل اى برئت قال ذلك شمر. وقوله تع ذلك كفارة
ايمانكم اى ذلك الذى يغطى على اثامكم وقيل سمى الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان ومنه
للزارع الكافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو كقوله كمثل غيث اعجب الكفار نباته اى الزراع
وقيل الكفار ههنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه. وقوله تع كل كفار عنيد
الذى يجحد وقيل ابعد وقيل يكرر الكفر مرات. وقوله تع لا كفران لسعيه والكفران مصدر كالغفران
وقوله تع وفعلت فعلتك التى فعلت وانت من الكافرين يعنى نعمتى. وفى الحديث لا ترجعن
كفارا بعدى يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين السلاح
يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثانى انه يكفر الناس فيكفر كما يفعل الخوارج اذا
استعرضوا الناس فيكفرونهم من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما. وفى الحديث من ترك قتل
الحيات خشية الثار فقد كفر قال القتيبى الكفر صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله
والاخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام
لا يقال لمن كفر بشئ منه كافر كما انه يقال للمنافق امن ولا يقال المؤمن وسمعت الازهرى يقول
وسئل عمن يقول بخلق القرآن نسميه كافرا فقال الذى يقوله كفر فاعيد عليه السؤال ثلثا
كل ذلك يقول مثل ذلك ما قال ثم قال اخرا قد يقول المسلم كفرا. وفى الحديث ليخرجنكم الروم
منها كفرا كفرا يعنى قرية قرية. ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعنى القرى النائية
عن الامصار ومجتمع اهل العلم يكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع. وقال ابو عمرو قال ابو
العباس يقال اكتفر الرجل اذا لزم الكفور وهم القرى. وفى الحديث الاعضاء كلها تكفر اللسان اى تذل
وتخضع. وفى الحديث المؤمن مكفر اى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياه. وفى القنوت و
اجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء اضعف قلوبا

كف

لا سيما اذا كن كوافر. قوله تع الا كافة للناس اى يجمعهم بالانذار ومعنى كافة فى اللغة
الاحاطة ماخوذة من كفة الشئ وهو حرفه واذا انتهى الشئ الى ذلك كف عن الزيادة
ولا يثنى ولا يجمع وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير

كفة بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل واصل الكف المنع مثل طرف اليد كف لانه يكف بها عن سائر البدن ورجل مكفوف ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اى الطعو في الاسلام الى حيث تنتهى شرايعه فتكفوا من ان تعدوا اى تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن واحد منكم لم يدخل فيه يقال كففته فكف وفي الحديث ان بيننا وبينكم عيبة مكفوفة يعني ان الشر جعل على مافيها ومنعت بذلك ان تنال اضرها مثلا لصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على دخر الثياب وفاخر المتاع وقال ابو عبيد معناه يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اى تشرج على ما فيها من المتاع وكذلك الدخول التى كانت بينهم فقد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافوا عنها كانهم قد جعلوها في وعاء واشرجوا عليها وروي عن الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطى يقال نفقته الكفاف اى ليس فيه فضل وفي الحديث ان رجلا رأى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه اى ياخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس اى يسألونهم باكفهم وفي الحديث فاستكفوا جنابي عبد المطلب اى احاطوا به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الحية اذا ترحت وترحت الحية اى استدارت قوله تعالى وذا الكفل سمى به لانه تكفل بامر فوفا بما يجب فى امته والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اى نصيب ومنه قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته واشتقاقه من الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط فتاويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب قال ابو منصور وقوله تعالى وكفلها زكريا اى كفل الله زكريا اياها ومن قرا بالتخفيف وكفلها قرا زكرياء مرفوعا اى ضمن القيام بامرها وقوله تعالى اكفلنيها اى اجعلني كافلها وانزل انت عنها وفي الحديث وانت خير المكفولين اى خير من كفل في صغره وارضع حتى نشا وكان مرضعا من بني سعد بن بكر وفي الحديث وفلان وفلان متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساء حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث الرباب كافل الزوج ام زوج ام اليتيم كانه تكفل نفقته وفي الحديث لك كفلان من الاجر اى جزاءان ونصيبان وفي حديث ابرهيم انه كره الشراب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصله المركب فاراد ان العروة والثلم مركب الشيطان في الحديث لقو المحالفين بوجه مكفهر اى غليظ وقد اكفهر في وجهه اذا عبس وقطب

باب الكاف مع اللام

في الحديث نهى عن الكالي بالكالي فهو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشترى شيئا موجل الثمن فاذا

كفل
كهر
كلا

حل الاجل لم يجد ما يقضي به فيقول بعه مني الى اجل اخر بزيادة شيء فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله بك اكلا العمر اى اخره وابعده وفي الحديث لا يمنع الماء ليمنع الكلا الابان قال ومعنى الحديث ان البير يكون في البادية او في صحراء ويكون قربها كلا فاذا اوردها عليها وارد فغلب على مائها ومنع من يأتي بعده من الاستقاء منها كان بمنعه الماء مانعا الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعيها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البير يمنع النبات القريب منه وهو مثل الحديث لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا وفي الحديث من مشى على الكلا قذفناه في الماء قلت الكلا والمكلا شاطئ النهر ومرفا السفن وجمع المكلا مكلا آت ومنه سوق الكلا بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته من التصريح بالماشي على شاطئ النهر والقاؤه اياه ايجابه على القذف والزامه الحد قوله تعالى مما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة المكلب الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب والصايد بها يقال له ايضا كلاب ونصب مكلبين على الحال اى في حال تكليبكم هذه الجوارح اى تضريتكم اياها على الصيد وفي خبر غزوة لحد انه فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيفه فاستله قال ثمر الكلب والكلاب الحلقة التي فيها السير قال ثمر الكلب في قائم السيف وفي الحديث في ذكر ذي الثدية يبدو في راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه وهي من البادى كلاليبه في الحديث لم يكن صلى الله عليه وسلم بالمكلثم قال المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون الا مع كثرة اللحم وقال ابو عبيد يقول كان سهلا ولم يكن مستدير الوجه قوله تعالى وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص رؤس الغنم اذا شيطت بالنار قوله تعالى وهو كل على مولاه اى ثقل على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال السدي الذي لا يدع والدا ولا ولدا قال ابو منصور اصله من تكلل النسب اى لم يكن الذي ورثه ابنه ولا اباه الكلالة ما خلا الولد والوالد كانه قال وان كان رجل يورث متكللا لهم نسبا والكلالة تكون للوارث وتكون للموروث وهو ها هنا الموروث وهما الاخوة للام دون الاب فاما الكلالة في اخر هذه السورة فهي الاخت للاب وقال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فذلك الكلالة لان وارثه متكلل فنسبهم قال القتيبي الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو اكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة وان بعدوا كلالة وفي حديث جابر مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اى يرثني ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وانما كان يرثه اخواته وفي

كلب
كلثم
كلح
كل

الحديث تبرق اكاليل وجهه هي الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك لان الاكليل
بوضع هنالك ❊ وفي الحديث نهى عن تجصيص القبور وتكليلها قال الذي صاحب عبد الرزاق
التكليل رفعها بناء مثل الكلل وهو الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وقال غيره هو ضرب
الكلة عليه وهو ستر مربع يضرب على القبور ❊ وفي الحديث انه قال ص والربيع فلن كانها الظلل
فقال الاعرابي كلا يا رسول الله هنا ء شاء ذلك وكلا ربيع في الكلام تنبيه والظلل السحاب ❊ قوله

كلم

تعم كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة كلمة اي اكبر الله واعظمه كما تقول العرب قبح هذا قولا وحسن
هذا قولا اي ما احسنه واقبحه ❊ وقوله تعم وجعل كلمة الذين كفروا السفلى يعني الشرك وكلمة
الله هي العليا لا اله الا الله ❊ وقال مجاهد والسدي في قوله تعم وجعلها كلمة باقية في عقبه
يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعم ولولا كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال
الله تعم بل الساعة موعدهم ❊ وقوله تعم الى كلمة سواء بيننا وبينكم فلما دعا الله الناس اليه
فهو كلمة ❊ وقوله تعم قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه ❊ وقوله تعم وتمت كلمة ربك الحسنى على
بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ❊ وقوله تعم لا تبديل
لكلمات الله اي لا خلف لما وعد ❊ وقوله تعم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من
الطهارة معروفة ❊ وقوله تعم فتلقى آدم من ربه كلمات هو قوله تعم ربنا ظلمنا انفسنا ❊ وقوله تعالى
وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى ع وكذلك قوله تعم وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى ع سماه كلمة
لانه كان من الكلمة فسمي بها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث اعوذ بكلمات
الله التامات يعني القران ❊ وفي الحديث واستحللتم فروجهن يعني النساء بكلمات الله تعم يعني و
الله اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان

باب الكاف مع الميم

كمش

في حديث موسى وشعيب عم ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا سميت
بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ❊ ومنه يقال رجل كميش الازار والكشو رمثل الكموش ❊

كمع

في الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد لحد
من الكميع والكميع هو الضجيع ويقال لزوج المرأة هو كميعها ❊

كمل

قوله تعم عشرة كاملة اي كاملة الاجر
يقال كمل الاجر يقال كمل يكمل وكمل يكمل ❊

كمم

قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو
كل ما غطى به شيء وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما فهي ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى به شيء وكل
جمارها من السعف والليف وكم الطلعة قشرها ❊ ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس
وكما القميص يغطيان اليد ❊ ومنه قوله تعم وما تخرج من ثمرة من اكمامها اي من وعائها
وكل ما وارى شيئا فهو كم له وكمام له ❊ وفي حديث عمر انه راى جارية متكمكمة قال ابو عبيد انه
راى جارية اراد المتكممة واصله في الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها بها وكل ظرف غطيت

بهشيا

به شيئا فقد كممته وتكمكم الرجل في ثوبه اذا تلفف به ❊ وفي حديث التيمي بن معتمر فليث
الرجال الى اكمة خيبولها اراد محالبها التي علقت على روسها ❊

كمن

في الحديث فانهما يكمنان الابصار
او يكمهان قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقيل قرح في الماق وقيل يبس وحمرة ❊ وقال ابن
مقبل شعر ناوتني قائل الذي نا حادره ❊ كما اعاد مكونا من الليل عابره ❊ وقد كمنت عينه
تكمن كمنة ومن روى يكمهان فمعناه يعميان وقد كمه يكمه والاكمه الذي يولد اعمى ويقال للذي عمي
بعد ❊

كمى

في حديث حذيفة للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستر يقال تكمى فلان شهادته اذا ستر
ومنه قيل للشجاع كمي ويجوز ان يقال سمي كميا لانه تكمى بالدرع اي تستر ❊ وفي الحديث انه مر على ابواب
دور مستعلية فقال اكموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها ❊ وفي رواية اكيموها اي ارفعوها
لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ❊ ومنه الحديث ان
قوما من الموحدين ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا هي المواضع المشرفة
وكذلك الاعراف

باب الكاف مع النون

كنع

في حديث ابي بكر انه قافل من الحجاز فلما بلغوا
المدينة اكنعوا اعنها اي عدلوا اعنها والكنيع العادل ❊

كنف

في الحديث انه توضا فادخل يده في الاناء
فكنفها اي جمع كفه ليصير كنيفا لها والكنف الوعاء ❊ وفي الحديث كنيف ملئ علما ❊ وفي الحديث
فجاءت امرأة تحمل صبيا به جنون فجلس رسول الله ص والمرأة اجلسها اكتنع اليهما اي دنا منهما يقال
اكتنع الموت اذا قرب ودنا ❊ وفي الحديث اعوذ بك من الكنيع هو الذي من الزل

باب الكاف مع الواو

كوب

قوله تعم باكواب واباريق قال الازهري الاكواب الاباريق لا خراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي ابريق
وقال غيره الكوب اناء مستدير لا عروة له ويجمع اكوابا واكاويب ❊ في الحديث ان الله تعم حرم
الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط ❊

كور

قوله تعم يكور الليل على
النار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير
الكف فالجمع ومنه تكوير العمامة ❊ ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال
الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها يقال طعنه فكوره اذا القاه ❊ وفي الحديث كان يتعوذ من الحور
بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة ❊

كوز

وفي حديث الحسن بالي الحب فكان
اي يعرف وهو يفتعل من الكوز ❊

كوس

وفي حديث سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت كذا لكوسك
الله في النار اعلاك سفلك اي لكبك الله في النار يقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد كان يكون

كوع

في حديث ابي عمرو بعثه ابوه الى خيبر فقاسم اليهود الثمر فسحروه فتكوعت يداه الكوع ان تعوج
اليد من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع راس الزند الذي
يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت

كوم

اخطم الصدقة فرابط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه
يعني ضرابه ❊ وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما يعني المشرفة السنام والكوم

موضع مشرف ؛ ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم ويهذبون
تعتبره ؛ قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اى ليصير الامر الى ذلك ومثله قول الشاعر ع
فللموت ما تلد الوالدة ؛ وهي لا تلده طلبا لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك وهذه تسمى لام الصيرورة
وفي الحديث ودخل عليه المسجد وعامة اهلها الكنتيون قال فقلت وما الكنتيون فقال الشيوخ الذين
يقولون كان كذا وكذا وكنت قال شمر قال الفراء يقال كانك والله قد مت وصرت الى كان وكذا
وكان كما متما وصرتما الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر
ع وكل امرئ يوما يصير الى كان ؛ ويقال للرجل كانى بك وقد صرت كانيا والمراة كانية وان
اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا لانه احدث نونا
مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا ان يتبين النصب في ضربني ومنه قول الشاعر
وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا ؛ وشر الرجال الكنتي وعاجن ؛ وفي حديث عمر انه دخل
المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني ؛ قال ابو العباس ثعلب العرب تقول
كن زيدا اى انت زيد ؛ ومنه قوله تع كنتم خير امة اى كنتم في علمي خير امة ؛ في حديث بعضهم
انى لاغتسل من الجنابة قبل ان تكون يجاريتي يقول استدفئ بها باب الكاف مع الهاء
في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي حديث قراءة عبد الله
فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار ؛ قوله تع وتكلم الناس في المهد وكهلا
الكهل الذي انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد تكلم الناس في
المهد اية وتكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين برا امه فقال
انى عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل اذا انزل في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل
فيقول لهم انى عبد الله كما قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان ؛ وفي الحديث هل في اهلك من
كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار كهلا
رده ابو سعيد عليه فقال قد يخلف الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال والذي معناه من العرب ان
الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف
من شيئين احدهما ان يكون المحدث شك سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف يعاقب منه بين
اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل العرين والغريل ما يرسب
في اسفل القدر ؛ وقال ابو منصور وفيه وجه اقرب من هذا سمعت العرب تقول فلان كاهل
بني فلان اى عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل
مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس يساند اليه في عدوه وهو محمل مقدم
السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هل في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمدهم

كون

كوى

كهر

كهل

للشام يقول من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا انه لما قال له ما هم الا صبية صغار
اجابه فقال ففيهم فجاهد وفي حديث عمر انه قال لمعوية انك وامرك يحق الكهول والكهول
العنكبوت اراد امرك ضعيف واهن ؛ وقال الازهري روى عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت
وبينها الحي وبينها الهلك ؛ في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم يخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة
لا يقرا احد قراءته فقيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود
بالمدينة ؛ في بعض الحديث كان الحجاج قصيرا كاهه قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك
وليس بضاحك ؛ في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسئلة وانا اكهاك ان
اشافهك بها اى اجلك واعظمك ويقال رجل اكهى اى جبان كانها ارادت احتشم ان اسالك عنها
وقد كهي يكهى فقال الكبيها في بطاقة اى رقعة ويروى بطاقة والباء بدل من النون باب
الكاف مع الباء قوله تع فيكيدوا لك كيدا اى فيحتالوا الاحتيال لا والكيد الاحتيال والاجتهاد
ولهذا سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا تراءت كي تكيدك لم يبش
وكيد بالتبرج ما تكيد ؛ وقوله تع كذلك كدنا ليوسف اى علمناه الكيد على اخوته ؛ وقوله
تع فجمع كيده ثم اتى اى حيلته وقد كاده يكيده ؛ وقوله تع لاكيدن اصنامكم اى لاحتالن
بها ؛ وقوله تع اذا اخرج يده لم يكد يراها اى لا يراها ولا مقاربة للروية من قولهم كاد يكاد
وفي الحديث الحسن في ابلغ الصائم الكيد افطر الكيد التي والكيد ايضا الحيض ؛ ومنه حديث ابن
عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان يتنحين ؛ وفي الحديث انه دخل على سعد وهو
يكيد بنفسه اى يجود بها والكيد الحرب ؛ ومنه حديث ابو عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم واله غزا غزوا
كذا فرجع ولم يلق كيدا ؛ في حديث عمرو ما خولك في عقول كادها خالقها اى ارادها بسوء
من قولك كدت الرجل اكيده اذا اردته بسوء ؛ في الحديث فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن
الاعرابي الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا ؛ وفي الحديث اى المومن اكيس قال
ابو بكر اى اعقل وقال ابو العباس الكيس العقل وانشد شعر وانما الشعر لب المرء يعرضه على
المجالس ان كيسا وان حمقا ؛ وفي الحديث اذ راني انما كستك لاخذ جملك اى غلبتك بالكيس يقال
كايسني فكسته اى كنت اكيس منه ؛ في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاعة
جمع كايع وهو الجبان وقد كاع يكيع وكع يكع وقد كععت يا رجل وكعت اراد انهم كانوا
يجنبون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم واله لمكانه فلما مات ابتدءوا يوذونه ؛ قوله تعالى كيف تكفرون
بالله قال ابن عرفه كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل لك
اى لم فعلته ويقولون كيف تفعل اذا اقبل قبلك اى كيف انت ولو استقبل وجهك بما
تكره ؛ ومنه قوله تع كيف يكون للمشركين عهد عند الله اى لا عهد لهم فوقعت كيف في

كمن

كه

كهى

كبد

كبس

كبع

كيف

مكان النقي ، ومنه قول الشاعر **شعر** كيف نومي على الفراش ولما ، تشمل الشام غارة شعواء وقيل
قوله كيف يهدي الله قوما ، وقوله كيف وان يظهروا عليكم ، قال ابو منصور المفسر كيف يكون
لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم اي لا يحفظون الا ما اي عهدا ولا ذمة اما نا و
الثالث المخطي في اضمار الضمير كيف **شعر** فكيف وقد اعلمهم خذلوكم ، على معظم ولا اديمكم فدو
اي كيف تلومونني على مدح قوم قال وقوله انظر كيف يعلون ومع كيف نصب يعلون لانها
حرف استفهام والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله ، في الحديث ان رجلا اشترى
سيفا فقال لعلي ع ان اعطيتك تقوم في الكبول قال ابو عبيد هو موخر الصفوف قال الازهري
المكبول ما خرج من حد الزند مسود الانار فيه قال الكسائي كال الزند يكيل كيلا اذا اكبل
فشبه موخر الصفوف به لانه بطال لمن كان فيه ، وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة
والميزان ميزان اهل مكة ، قال عبيد هذا الحديث ان اصل كل شي من الكيل والوزن انما ياتم الناس
فيهما بهم الا ترى ان اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم
وزن وهو كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم
المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي و
الامنا فهو وزن ، وقال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا يجوز ان يباع رطلا برطل ولا وزنا
بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يومن فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث
لمعنى ولبلايهما فيا الناس في الربوا ، وفي حديث ج نهى عن المكايلة هي المقايسة وهو ان يكيل
له مثل ما يكيل لك من قولهم جازيته كيل الصاع بالصاع ، اخر حرف الكاف والحمد لله رب العالمين

كتاب اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام مع الهمزة

في حديث علي ع كان يحرض اصحابه يقول تجلببوا السكينة واكملوا اللوم ، قال القتيبي هو
جمع لامة على غير قياس وهي الدرع وكانه جمع لومة قلت واللومة ايضا الحديدة التي يحدث
بها ، في الحديث من صبر على لاو المدينة اللاواء الشدة الضيق ، وفي صفته ص قال يتلالا وجهه تلالو القمر
اي يشرق ويشرق وقال ابو بكر هو ماخوذ من اللولو ، في حديث عائشة فبلاي ما كلمه هو ابن الزبير
اي بعد مشقة وجهد ، وفي حديث ابي هريرة عن من جبل المشرق قوم وصفهم ثم قال حتى يلحقوا
الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاي وشاء قال القتيبي
هكذا رواه نقلة الحديث مثل لعا وانما هو لاء مثل لعاء وهو الثيران واحدها لاي تقديره
لعي مثل قفا واقفاء يقول بعير يستقى عليه يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزرع
لانه اكثر من يقتني الثيران والغنم الزارعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول اذا
اهلكوا زرعا الحقوا الذي يليه به

باب اللام مع الباء

في حديث بعض الصحابة

انه مر بانصاري يعرس فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعك من ان تلباها يقال
لبات الودية اي غرستها وسقيتها اول سقيها ماخوذ من اللباء ، ولما ايضا مثل في التلبية لبيك اللهم
لبيك ، وقال الفرا انتصب على المصدر ، وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهن اجابتي يا رب لك
ماخوذ من لب بالمكان والب به اذا اقام به وقالوا لبيك فثنوا لانهم ارادوا اجابة بعد اجابة
كما قالوا حنانيك اي رحمة بعد رحمة قال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل الجمع بين ثلاث
باءات فابدلوا من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت والاصل تظننت الجاهي اليك يا رب وقصدي
فثني للتوكيد ماخوذ من قولهم داري تلب داره اي تواجهها والثالث محبتي لك يا رب من قول العرب
امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ، ومنه قول الشاعر ، مصح وكنتم كام لبة
طعن بها ، والرابع خلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب اذا كان خالصا محضا ومن ذلك
لب الطعام ولبابه ، وفي الحديث ان الله منع مني مدلج بصلتهم الرحم وطعنهم في لباب الابل و
روي في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه لباب الابل فله معنيان احدهما ان يكون اراد جمع
اللب ولب كل شي خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكريمها والمعنى الثاني لانه اراد جمع اللبة وهو
المنحر من كل شي ويروى ان لب الفرس انما سمي به قال وان كان المحفوظ اللباب فهي جمع لبة وهو
موضع النحر ، وفي حديث عمر انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي يحزم به عند صدره
وكل من يجمع ثوبه محزما به فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه ثوبه الذي هو لابسه
وقبض عليه يجره ، ومنه الحديث ان رجلا خاصم ابا له فلببه اي جر له ماخوذ بلببه ، قوله تعالى كادوا
يكونون عليه لبدا اي يسقطون عليه ويتكابون يتعجبا منه وشهوة للقران ومعنى لبدا يركب
بعضهم بعضا وكل شي الصقته بشي الصاقا تاما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ، ومن قوله اهلكت
مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير ، وفي الحديث ان عائشة اخرجت كساء الى الحبرة والدملية
اي مرقعا ولقد لبدت الثوب والبدته والبدته اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال
قال ويقال للرقعة التي يرقع عليها قب القميص اللبدة والرقعة التي يرقع بها صدر القميص القبيلة ويقال
الثوب لبده والبده ، وفي حديث ابي بكر انه كان يحلب فيقول البد ام ارغي فان قالوا البد الزق
العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغى الشخب لشدته ووقعه في
العلبة ، وفي حديث عمر من لبد او عقص فعليه الحلق ، قوله لبد هو ان يجعل في راسه شيئا من الصمغ
ليتلبد شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا تشعث في الاحرام وربما لبد الشعر لطول الشعث
فيكون لبد بمعنى تلبد ، ومنه الحديث ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبدا ، وفي الحديث
في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارضون السهلة
وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البد لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول الزم

فی بیوتکم ولا تخرجوا منها فتهلکوا وتکونوا کمن ذهب به السیل یقال لبد بالارض اذا لزق به یلبد
لبودا • وفی حدیث ام زرع علی راس قوز وعث لیس بلبد فیتوقل ولا له عندی معول قال ابن
الانباری لیس بمتلبد فیسرع المشی فیه • وفی حدیث قتادة وذکر الابدال البصر فی الصلوة یعنی
الزامه موضع السجود من الارض وقد لبد الشی وتلبد ای انضم بعضه الی بعض • قوله تعالی ولا

لبس

تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة ای لا تخلطوه به یقول لبست الشی بالشی ای خلطته فالتبس ای
اختلط قال الشاعر شعر وما یلبس خیل بخیل • فیطعنوا ویضطربوا اضطرابا • وقوله تع او یلبسکم
شیعا ای فرقا وعن ابن عباس او یلبسکم شیعا قال هو الاهواء المتفرقة • وقوله تعالی ولم یلبسوا
ایمانهم بظلم ای لم یخلطوه بشرك • وقوله تع لم تلبسون الحق بالباطل قال الازهری لم تغطون
امر النبی صلعم والاصل فیه لبست علیه الامر لبسا اذا شبهته علیه • ومنه قوله وللبسنا علیهم ما یلبسون
ای ولشبهنا علیهم ولاضللناهم کما ضلوا • وقوله تعالی وجعل لکم اللیل لباسا ای یسکن الناس
بظلمته وکل شی ستر شیا فهو لباس له • وقوله تعالی هن لباس لکم وانتم لباس لهن قال مجاهد ای
سکن لکم • وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وانشد للجعدی شعر
اذا ما الضجیع ثنی عطفها تثنت فکانت علیه لباسا • وقال غیره العرب تسمی المراة لباسا • وقوله
تع ولباس التقوی قال السدی هو الایمان • وقوله بل هم فی لبس من خلق جدید ای من
شك من البعث بعد الموت • وقوله تع صنعة لبوس لکم یعنی الدروع سمی لبوسا لانه یلبس کما
یقال للبعیر الذی یرکب رکوب • وفی الحدیث فیاکل مما یلبس بیده طعام ای مما یلتزق به
لنظافة ماکله • وفی المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال فخفت ان یکون قد التبس بی ای خولط
من قولك فی رایه لبس • فی الحدیث ان عامر رای سهل بن حنیف یغتسل فعانه فلبط به یعنی صرع فسقط

لبط

یقال لبط الرجل فهو ملبوط به یعنی صرع • ومنه الحدیث انه خرج وقریش ملبوط بهم یعنی انهم
سقوط بین یدیه • وسئل رسول الله صلعم عن الشهداء فقال اولئك یتلبطون فی الغرف العلی
ای یتمرغون والمعنی یضطجعون وهو یتفعلون من لبطه بالارض البطه • وفی حدیث اخر لا تسبوا ماعزا
فانه یتلبط فی الجنة قال ابو العباس اللبط التقلب فی الریاض ونحوها • وفی حدیث بعضهم فالتبطوا
بجنبتی ای یقول اجتمعوا یقال التبط التباطا وسعی سعیا وافرا وابز ابزا اذا عدا • فی الحدیث

لبق

ثم لبقها ای ثریدة قال ابو عبید یقول جمعها بالمغرفة وقال شمر ثریدة ملبقة خلطت خلطا

لبك

شدیدا • فی حدیث الحسن قال لرجل سال عن شی لبکت علی ای خلطت علی وامر لبك ای
مختلط ولبك اذا خلط وهو من المقلوب • فی الحدیث ان خدیجة بکت فقیل لها ما یبکیك فقالت

لبن

درت لبنة القاسم فذکرته قال اللیث اللبن خلاص الجسد من بین الفرث والدم فاذا ارادوا الطائفة
القلیلة من اللبن قالوا لبنة کما یقال لحما فی ثریدة ولحمة ما اذا جعل فیها عسل ثمت لبنة

تشبیها

تشبیها باللبن لبیاضها ورقتها المشبه البغیضة وجاء فی حدیث اخر مرفوعا التلبینة مجمة لفؤاد
المریض ویقال له بالفارسیة سوساب • وفی حدیث جریر اذا سقط کان دریئا وان اکل کان لبینا
ای مدر اللبن مکثر الدر یرید انه یلبن النعم اذا رعته یعنی الجریر وحمل السلم فعیل بمعنی فاعل کما یقال قدیر
بمعنی قادر وحفیظ بمعنی حافظ وکفیل بمعنی کافل کذلك لبین بمعنی لابن کما تقول لبنتها اللبن
لبنت القوم البنهم اذا سقیتهم اللبن • وفی حدیث الاستسقاء اتیناك والعذراء یدمی لبانها اللبان اصله
للفرس وهو موضع اللبب ثم یستعمل فی الناس علی جهة الاستعارة والمعنی یدمی صدرها لامتهانها
نفسها فی الخدمة لا تجد ما تعطیه من یخدمها لصعوبة الزمان • وفی الحدیث وصحفه فیها خطیئته

لثث

وملبنة الملبنة الملعقة باب اللام مع الثاء فما ابقی منی الا لثاثا یعنی المرض واللثاث
ما فات من قشور الشجر کانه یقول ما ابقی منی الا جلدا یابسا وذکر الشافعی فی باب التیمم فیما

لث

لا یجوز به التیمم باب اللام مع الثاء فی الحدیث ولا تلثوا بدار معجزة الالثاث الاقامة
بالمکان یقال الث بالمکان والب به یقول لا تقیموا بدار یعجزکم فیها الرزق والکسب وقیل

لثق

لا تقیموا بالثغور مع العیال • فی الحدیث فلما رای لثق الثیاب علی الناس فحکا الثوب الوحل
وقد لثقت ثیابی ولثق الطایر بالمطر اذا ابتل وینبه فی المبعث فی شعر • بعضکم عندنا

لثن

مر مذاقه • وبعضکم عندنا یا قومنا لثن • سمعت الازهری یقول سمعت محمد بن اسحق السعدی
یقول سمعت علی بن حرب وکان معربا یقال لثن ای حلو لغة یمانیة قال الازهری ولم اسمعه

لجب

لغیره وهو ثبت باب اللام مع الجیم فی الحدیث والجرعة اللجبة هی التی اتی علیها بعد
نتاجها اربعة اشهر فخف لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت • ومنه حدیث شریح ان
رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد لها لبنا فقال شریح لعلها لجبت وجعل ایما فی المغربی

لج

ومثلها فی الضار الجدود • قوله تعالی فی بحر لجی منسوب الی اللجة وهو الذی لا یدرك قعره واللجة
معظم الماء والجمع لجج والتج البحر اذا تلاطمت امواجه • ومنه قوله تع حسبته لجة ای ماء له عمق
والتج الامر اذا عظم واختلط • وفی الحدیث اذا استلج احدکم بیمینه فانه اثم له عند الله قال
شمر معناه ان یلج فیها ولا یکفرها ویزعم انه صادق فیها وقیل ایضا هو ان یحلف ویری ان غیرها
خیر له فیقیم علی ترك الکفارة فذلك اثم له • وقال النضر یقال استلج فلان متاع فلان ولججه
اذا ادعاه • وفی حدیث طلحة فوضعوا اللج علی قفی قال ابو عبید عن الاصمعی یا للج
قال وری انه اسم سمی به السیف کما قالوا الصمصامة وذو الفقار ویقال انه شبهه بلجة البحر
فی هوله • وقال شمر قال بعضهم اللج السیف • وفی حدیث علی ع الکلمة من الحکمة تکون فی صدر
المنافق فتلجلج حتی تخرج الی صاحبها ای تحرك فی صدره حتی یسمعها المومن • وفی کتاب عمر الی ابی
موسی الفهم الفهم فیما یتلجلج فی صدرك مما لیس فی کتاب ولا سنة ای یتردد فی صدرك قال المبرد

اصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل في فيه فلا يزال يرددها الى ان يسلعها او يلفظها فهاو
الكلمة يرددها الرجل لسانه يصلها بالاخرى ويقال اللجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج اى
يتردد فيه صاحبه فلا يصيب مخرجا* في حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان

لجن

لجينا اللجين الخبط سمي بذلك لان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف ثم يدق
حتى يلجن اى يتلزج ويصير كالخطمى ثم يوجر الابل وكل شيء تلزج فقد لجن ومنه قيل للناقة
البطيئة لجون* وفي حديث العرباض قال بعت من النبي صلعم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه
فقال لا اقضيكها الا لجينية اللجين الفضة

باب اللام مع الحاء

لحب

في حديث ابن زمل الجهني على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا ينقطع* ومنه حديث
ام سلمة لا تعف سبيلا كان رسول الله صلعم لحبها اى نهجها* في الحديث اذا فعلتم كذا بعث

لحت

الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت عصاه اذا قشرها اللحت واللحو
واحد مقلوب وهو القشر* وفي رواية اخرى فالحوكم كما يلحى القضيب يقال لحيت العصا ولحوتها
اذا اخذت لحاها* في الحديث ان ناقته تلحلحت عند بيت ابي ايوب اى اقامت وثبتت واصله من

لحح

لح يلح والحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح* ومنه الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت
اى لزمت مكانها يقال الح الجمل وخلات الناقة* وفي حديث اسمعيل وامه هاجر قال والوادي
يومئذ لاح اى ضيق واشب من الشجر يقال مكان لاح ولحح* ومنه يقال لححت عينه اذا التصقت
ورواه ثمر لاخ بالخاء* ويقال تلحلح الرجل اذا اقام وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع* وقوله

لحد

تعالى ان الذين يلحدون في اسمائه اى يميلون صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيدعون
له الشريك والصاحبة والولد يقال الحد ولحد اذا جار عن الطريق* قال الاحمر لحدت جرت وملت
والحدت جادلت وماريت ومنه لسان الذي يلحدون اليه اعجمي* ويقال الحدت الميت ولحدت
واللحد والملحد بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر* وقوله ولن تجد من دونه
ملتحدا اى معدلا تجعله حرزا* قوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد الشرك بالله
وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بالحاد معناه ومن اراد فيه بان يلحد بظلم وفي
وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اى قطعة* في الحديث مر على القوم وقد

لحط

لحطوا باب دارهم اى رشوه قال ابو العباس واللحط الرش اخبرنا به ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
في صفته صلعم وانه جل نظره الملاحظة هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو الشق العين
الذى يلي الصدغ فاما الذى يلي الانف فهو الموق والماق* قوله تعالى لا يسئلون الناس الحافا

لحف

اى الحاحا يقال الحف عليه وقال الزجاج معنى الحف شمل بالمسئلة ومنه اشتق اللحاف* وفي الحديث
من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا* وفي حديث عائشة كان صلعم لا يصلي والدلا

في

في شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كلما تغطيت به وقد التحفت والتحفت فلانا

لحك

وكان لرسول الله صلعم فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل في معنى فاعل كانه كان يلحف الارض
بذنبه* في صفته صلعم كان اذا اسر فكان وجهه المراة وكان المراة تلاحك الجدر بلاحك وجهه الملاحكة شدة

لحم

الملايمة اى يرى شخص الجدر في وجهه* قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه اي
اى يغتابه به يقال هو ياكل لحوم الناس اى يغتابهم* وفي الحديث ان الله تعالى يبغض اهل البيت اللحمين قال سفين
الثوري هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم* ومنه قول عمر اتقوا هذه
المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر* وقال ابن عرفة يقال الحمت فلانا اى مكنته من عرضه
وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ اللواء يوم موتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل
اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم* ومنه حديث عمر في صفة الغزاة
ومنهم من الحمه القتال وفي الحديث ان اسامة لحم رجلا من العدو اى قتل ويقال قرب منه حتى لزق
ومنه يقال التحم الجراح اذا التزق وخرق* وفي الشجاج المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق
التي تبرئ والتحمت ويقال التحموا وتلاحموا* وفي الحديث قال لرجل صم ثلثة ايام في الشهر والحم عند ثلثة
قال بعضهم اى وقف عند ثلثة فلم يزد عليها يقال الحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح*

لحن

قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اى في نحوه وقصده ونحواه ولحن فلان اى اخذ في ناحية من
الصواب قال الشاعر* منطق صائب وتلحن احيانا* وخير الحديث ما كان لحنا يقول خير الحديث
من مثل هذه ما كان لا يعرفه كل احد وانما يعرف امرها في انحائها واللحن اللغة والنحو* ومنه قول
عمر تعلموا اللحن كما تعلمون القرآن يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه* ومنه قول ابن ميسرة العرم المسنا
بلحن اليمن يريد بلغة اليمن* ومنه قول عمر ابي وانا لنرغب عن كثير من لحنه اى لغته قال الشاعر
شعر وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا* وشكل وبيت الله لسنا نشاكله* وقال ابو عبيد في قول عمر تعلموا
اللحن اى الخطاء في الكلام قال ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني
اللحن وسال معوية ابن زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال لكني
ذهب معوية الى اللحن الذي هو الفطنة مجرى الحاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه
وهو يستملح في الكلام اى قل ويستثقل الاعراب والتشدق ألم تسمع قول الشاعر ع وخير الحديث
ما كان لحنا اراد طيب الحديث* وفي الحديث لعل بعضكم يكون الحن بحجته من بعض اى افطن
لها* ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اى فاطنهم
وقال ابو الهيثم العنوان واللحن واحد وهما العلامة تشيرها الى الانسان ليفطن بها
يقول لحن لي فلان ففطنت ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا
وفي الحديث نهى عن ملاحاة الرجال الملاحاة والملاحاة كالسباب يقال لحيت الرجل اذا لمته

لا عين في اللحاء الصوف ومنه الحديث فالحوهم كما تلحى العصا قال الحجاج في بعض خطبه لا
لحونكم لحو العصا وفي حديث لعمر فلحيا لصاحبنا لحيا اولوما وعذلا ونصب على المصدر وان
شئت على الدعاء يقال لحيا له لبعدا وسحقا ودوسعا ورعيا وفي الحديث ع والبر لحي جمل وهو مكان بين
مكة والمدينة

لخ

باب اللام مع الخاء في قصة اسمعيل خلد ع والوادي يومئذ
لاخ قال شمر اي معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب الى الالخي واللخوا وهو المعوج الفم
قال الازهري لو روايته بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق المتأخر لكثرة شجره وقلة عمارة
ويقال التخت عيناه اذا التزقت من الرمد قال الاصمعي وفي الحديث فاتانا رجل فيه لخلخانية
اي عجمة

لخص

وفي حديث علي ع فعد للتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص والتخليص قريبان من السوا
في حديث زيد حين امره الصديق بجمع القرآن قال فجعلت اتتبعه من الرقاع واللخاف وقال
ابو عبيد واحدها لخفة وهي حجارة بيض رقاق

لد

باب اللام مع الدال قوله تعالى وهو الد
الخصام الالد هو شديد الخصومة وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله لدا
الخصام يقال رجل الد وامرأة لداء وهو اهل لدد وقال لددت تلد لددا اي صرت
الد ولددته الده اذا خاصمته فغلبته وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادي وجانبا
الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم الد لانه كلما اخذ في
جانب من الحجة اخذ في جانب آخر منها وفي حديث علي ع انه قال رأيت النبي ص في النوم
فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود
العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود يعني ما سقي الانسان في احد شقي فيه
ومنه الحديث انه لد في مرضه وفي حديث عمر فتلددت تلدد المضطر التلدد يمينا وشمالا
تحيرا مأخوذ من اللديدين وهما صفحتا العنق

لدم

في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم
قال ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم القبر والمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث
تقبرون وهذا كقوله المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم قال له الانصار لما قالوا
له انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم وروي بل الدم الدم والهدم الهدم
والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك يقال ذلك النصرة تقول ان ظلمت فقد ظلمت
وقال القتيبي قال ابو عبيد معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم
لادم وتسمى نساء الرجل وحرمه لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات

لدن

قوله تعالى من لدني
عذرا لدن اقرب من عند لانك تقول عندي مال والمال غائب عنك ولا تقول لدني
الا لما يليك لا غير وفيه لغات لدن ولدى ولد ولدن وفي الحديث ان رجلا ركب
ناقة له ثم بعثه فتلدنت عليه اي تمكث وتلكأت ولم تنبعث يقال تلدنت في الامر وتلبثت

باب

لذ

باب اللام مع الذال في الحديث ذاكر بالحكر دابة فلحقها على ملاذها اي مجريها
في السهولة لا في الحزونة وقوله تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة يقال لذ لذيذ واللذ و
اللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت شيخي رح يقول لذا الشراب
ولذذته لذاذة وكانت الربيع بن خثيم عبد الله ويقول ابيض من آل ابي حبيش مبارك من ولد
الصديق اللذ كما الذريفي وفي حديث عائشة انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضى لذواها
وبقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة كل الاكل والشرب بنعمة وكفاية كانها ارادت بذهاب لذواها
حياة النبي ص وبالبلوى ما امتحن به بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا

لزب

باب اللام مع الزاي قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد ما الصق باليد ويقال ضربة لازم ولازب
اي ملازم واللازم واللازب واحد

لز

كان لرسول الله ص فرس يقال له اللزاز لشدة تلززه واجتماع خلقه

لزم

وتلذذه قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى
بعمله وقال غيره يلزمكم التكذيب فلا تعطون التوبة وتلزمكم العقوبة وقال ابو عبيدة لزاما
اي فيصلا قوله تعالى لكان لزاما اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا
ولكان العذاب لازما لهم

لسن

باب اللام مع السين في حديث عمر وامرأة ان دخل
عليها لسنتك اي اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل السنه لسنا قال طرفة شعر واذا تلسنني
السنها انني لست بموهون فقر

لصف

باب اللام مع الصاد في الحديث يلصف وبيص المسك
مفارقهم يقال لصف يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبص يبص

لصق

وفي حديث قيس بن عاصم
وقال له رسول الله ص فكيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية والضرع الصغير الضعيف
اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول الداعي شعر فقلت لها الصقي بايبس ساقها
فان يبر فالعرقوب لا يرقأ النساء

لطط

باب اللام مع الطاء من الشجاج اللاطئة
ابو زيد هي التي تدعوها السمحاق في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي
لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق بالباطل اذا ستره كما تلط فرجها بذنبها اذا ارادها
الفحل وروي عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل منع امرأته مهرها ان شأت تلطها اي تمنعها حقها
من المهر ويروى تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله ص في شأن
امرأته وكانت نشزت عليه شعر خرجت ابغيها الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وهرب
اخلفت الوعد ولطت بالذنب يريد انها توارت واخفت شخصها ومنه يقال لط الغريم دونه وفي
اذا اختفى عنك قال الازهري اراد انها منعته بضعها من لطت الناقة بذنبها

لطا

وفي حديث
عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا قال الاصمعي الملطاط ساحل البحر وانشد
لرؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط

لطف

اللطيف من اسماء الله

لظ لظى لعب لعثم لعس لعط لع لعق لعن لغب لغز

تعالى هو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك اى اوصل
اليك مرادك برفق واللطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه الصغر والدقة باب
اللام مع الظاء في الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا
من قوله يقال الظ بالشيء يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه قوله نعم انها لظى لظى اسم من اسماء
النار نعوذ بالله منها وقوله تلظى كانها تلهب باب اللام مع العين قوله تعالى
ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل عملا لا يجدى عليه نفعا انما انت لاعب ومثله
قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب يلعب بفتح العين من اللعاب و
معناه سال لعابه في الحديث لم يلعثم اى لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام يعنى ابا بكر ومنه
ما جاء في حديث لقمن بن عاد فلست فيه لعثمة معناه انه لا يتوقف في ذكرنا فيه وعدها
في حديث الزبير رأى فيه لعسا قال الازهرى لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد وانما اراد
سواد لونه يقال جارية لعساء اذا كان في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا قيل لعساء الشفة
فهو على ما فسره ابو عبيد قال العجاج فدل على ان اللعس في البدن كله مصحح وبشر مع البياض
اللعس في الحديث اخذ فلانا الذبحة فامر من لعطه بالنار اى كواه في عنقه شاة لعطاء اذا
كان بعرض عنقها سواد والعلاط والعوارض واحد وهو الرسم عرضا على العنق والحرف من المقلوب
في الحديث انما الدنيا لعاعة قال الاصمعي هو نبت ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعا اى ما
ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع وفي الحديث ما قامت لعلع هو اسم جبل وانه لا تجعل اسما
للبقعة وكما حول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف في الحديث ان للشيطان لعوقا
اللعوق اسم لما تلعقه واللعاقة ما بقى في فيك من طعام لعقته قوله تعالى لعنهم الله بكفرهم قال
ابن عرفة اى ابعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه منهم وطردوه
لئلا يلحقهم جرائره فيقال هو لعين بنى فلان ومنه قوله تعالى لعناهم اى باعدناهم من الرحمة
وقوله تعالى والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن اكليها وهى شجرة الزقوم
والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن نهى ان يتغوط الرجل على قارعة
الطريق وظل الشجرة واشباهها من المواضع فاذا مر به الناس لعنوا فاعله باب اللام مع الغين
قوله تعالى وما مسنا من لغوب اى اعياء وقد لغب يلغب لغوبا في الحديث اهدى يكسوم اليه
سلاحا فيه سهم لغب يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام ريشه فهو لؤام
في حديث عمر مر بعلقمة بن الفغواء يبيع اعرابيا بلغزله في اليمين ويرى الاعرابي انه قد حلف
له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى اصل اللغيزى من اللغز وهى
جحرة اليربوع تكون ذوات جحرين يدخل من جهة ويخرج من اخرى وكذلك معاريض

الكلام

لغو لف لفج

الكلام وملاحنه في الحديث ان رجلا قال لفلان انك لتفتى بلغز اى بمضل اللغز ما
تعلق من لحم اللحيين يقال لغز ولغانين ولغد ولغاديد قوله تعالى لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قالت عائشة هو ان يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليه اليمين وقيل
اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر عن يمينه وقال ابن عرفة اللغو الشيء المسقط الملغى
يقال الغيته اى اطرحته فاليمين التى يحلفها الانسان على عزيمة اى على سهو فهى ملغاة العقد
ومنه قوله تعالى لا يسمعون لغوا اى كلاما مطرحا يقال لغى الانسان اذا تكلم بالمطرح واللغى
السقط وانشد ع كما الغيت في الدية الحوارا وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلام
لا يفهم يقال لغوت اللغو واللغى ولغى يلغى ثلث لغات وقوله تعالى فالغوا فيه من لغى اذا تكلم
بما لا محصول له وقيل الغوا اى الغطوا فيه بيدلا او بشى فيغلبوه وقوله تعالى والذين
هم عن اللغو معرضون يعنى عن كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه فاللغو كل ما لا يجوز ان يلغى وقال الفراء في قوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو
الباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهرى اى لغوا فاعلة بمعنى المصدر كقوله تعالى
هل ترى لهم من باقية اى من بقاء وقال غيره اى كلمة ذات لغو ومن مس الحصى فقد لغا يعنى في
الصلوة يوم الجمعة اى تكلم وقيل لغا عن الصواب اى مال عنه وقال النضر خاب قال و
الغيته خيبته وفي حديث سلمان اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل وفي الحديث
والحمولة المائرة لهم لاغية المائرة التى تحمل الميرة وقوله لاغية اى ملغاة لا تعد ولا يلزمون
لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها باب اللام مع الفاء قوله تعالى اجئتنا لتلفتنا اى لتصرفنا
يقال لفته عن الامر اى صرفته فالتفت اى انصرف ومنه ما جاء في صفته صلعم والمناظر الى
الشي وانما يفعل ذلك فاذا التفت التفت جميعا يريد كان لا يلوى عنقه يمنة ويسرة ناظرا
الى الشى وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا وقال شمر اراد انه كان
لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة من اقرا الناس منافق لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته
بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها اى يلويه ويقال لفته وفتله اى لواه وفي حديث عمر
ذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهما لفيتة من الهبيد وقال ابن السكيت هي العصيدة
المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا ادرى على حرة ورآه الحساء ونحوه وفي حديث
وذكر سنة فقال واذهب اللفوت واحصر العنود قال شمر قال الكلابى اللفوت الناقة
الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده فتدر وذلك اذا ماتت ولدها و
انما تدر لتفتدى باللبن من النهز في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج الفقير
اللفج وهو ملفج على غير قياس ومنه الحديث عن الحسن فسئل ايدالك الرجل المرأة فقال نعم

اذا كان ملقحا اى ملطخا بها تهجلا وقال ابو حيدرة الملقح بكسر الفاء الذى فلس وعليه الدين

قوله تعالى تلفح وجوههم النار اى تضرب واللفح اعظم تأثيرا من النفح وهو قوله تعالى ولئن

مستهم نفحة من عذاب ربك اى ادنى شئ منه نعوذ بالله من عذابه وفى الحديث كن نساء المؤمنين

لفع

يشهدن مع النبى صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن اى متجللات باكسيتهن وقال

لفعت المرأة اذا ضمها الكيس مثلا عليها ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع وتلفعم بالمشيب اذا شمله

لف

قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اى اتينا بكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات الفافا جمع لف مثل

عدو واعداد وقيل هو جمع لف يقال جنة لفاء وشجرة لفاء اى ملتفة الاغصان وجمعها لف

ثم الفاف جمع الجمع وفى حديث ام زرع ان كل لف اى قمش وخلط من كل شئ ومنه يقال اللفوف

اذا اختلفوا اللف واللفيف وفى الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر لفا اى فرقة وحزبا وفى

الحديث وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام فى ناحية ولم يضاجعني وقالت امرأة

لزوجها ذامة له ان ضجعتك لاجتاف وان شربك لاشتفاف وكذا

لفق

لتشبع ليلة تضاف وتامن ليلة تخاف قال شمر روى بعضهم قول لقمن بن عاد صقاف لقاف

باللام قال واللقاف الذى لا يدرى ما يطلب يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال

وبفعل ذلك الضعيف اذا اشتهى ان يسلك عسكرا ضرب بجناحيه اذا صوت باللام مع القاف

لقح

قوله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اى حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت قال الازهرى وجعل

الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اى تقله وتصرفه ثم تمر به فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح

اذا حملت الاجنة فى بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اى

تلقح الشجر وتاتى بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب اى ذات لقاح كما يقال هم

ناصب اى ذو نصب وامراة ناشز ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقح

ذوات الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقد لقحت لقاحا ولقحا وهى التى نتجت حديثا والجمع

لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة والجمع لقح وفى حديث ابن عباس اللقاح واحد قال

الليث اللقاح اسم ماء الفحل كانه اراد ان ماء الفحل الذى حملت منه واحد واللبن الذى

ارضعت كل واحدة منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح فى هذا الحديث بمعنى

الالقاح يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما تقول اعطى اعطاء وعطاء والاصل

فيه للابل ثم استعار فى النساء وفى حديث عمر ادروا لقحة المسلمين قال ذلك لعماله كانه

اراد عطاءهم وقال الازهرى كانه اراد درة الفئ والخراج الذى منه عطاؤهم واراد

جبايته وجمعه وفى حديث ابى موسى انه قال لمعاذ حين تذاكر قراءة القرآن

اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول اقرأه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر وتفكر وذلك

وذلك ان اللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت

غدوة وعشيا وفى الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هى الاجنة الواحدة ملقوحة

وهى من قولهم لقحت كالحوامل فى بطونها تلقح بعد الذى تتبع ما تلقح بعد زمن الغزر وانشد غيره شعر منيتنى ملاقحا فى الابطن تنتج ما تلقح بعد ازمن

لفس

فى الحديث وعنه لفس قال ابن شميل هو السئ الخلق وقال غيره هو الشحيح وقال الاخطل شعر

موطا البيت محمود شمايله عند الجمالة لا كز ولا لفس يقال لفست نفسى ومقست اذا خبثت

لفظ

قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشئ على غير طلب ومنه قوله يلتقطه

بعض السيارة اى يجده من غير ان يحتسبه قال الراجز شعر ومنهل وردته التقاطا اى عن

غير قصد وطلب وفى الحديث ان فلانا لقطه شبكة اى هجم عليها والشبكة الابار القريبة الماء

لقع

فى حديث سالم فلقعنى الاحول بعينه اى اصابنى بها وفى الحديث فلقعه ببعرة اى رماه

لقف

بها قوله تعالى فاذا هى تلقف ما يافكون اى تلتهم وتبلع يقال لقفت الشئ وتلقفته والتقفته

وثقفته اذا اخذته فى الهواء بسرعة وفى حديث الحجاج انه قال لامراة انك لقوف صيود قال

الاصمعى اللقوف التى اذا مسها الرجل لقفت يده سريعا والصيود قريب منه كانها تصيد شيئا

لق

اذا هى لقفت يده سريعا وفى حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانه حكاية

الاصوات اذا كثرت وهى اللقلاق وكان فى مسيلمة لقلقة اى سرعة وعجلة واللقلق اللسان

وفى الحديث انه قال لابى ما لى اراك لقا بقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهرى

هو الكثير الكلام يقال الرجل لقلاق وبقباق وبقاق وقال اخرس فى السفر بقاق

المنزل وفى حديث الغار بيت عندهما عبد الله بن ابى بكر وهو غلام شاب لقن اى حسن التلقن

لما يسمعه يقال لقنت الحديث لقنه لقنا واللقن الفهم ومنه حديث على ان ها هنا

لقى

علما اوما الى صدره لو اصبت له حملة بلى اصبت لقنا غير مامون قوله تعالى فالقوا اليهم القول

انكم لكاذبون قال الفراء يعنى الهتهم ردت عليهم قولهم انكم لكاذبون لم ندعكم الى عبادتنا

قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة اى يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث

من فلان اى اخذته عنه وقال المورج اى قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اى

اخذته فقبلته ومنه قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات اى لقنها واخذها منه

تعالى وقال بعضه تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى وما يلقاها الا الصابرون وما

يعلمها وما يوفق لها وقال ابن عرفة اى لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد

به قوله تعالى ويلكم ثواب الله خير وقوله تعالى فلا تكن فى مرية من لقائه اى انك

تلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه وقوله تعالى فالتقى الماء على امر قد قدر

يعنى ماء السماء وماء الارض والماء ها هنا فى معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء

فرأى التي لما أتت على أمر قد قدر وقوله فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملائكة تلقي الذكر من
الله تعالى على الأنبياء عليهم السلام وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني أن يستقبلها البائع
منهم قبل أن يعرفوا الأسعار وفي الحديث دخل أبو قارظ مكة فقالت قريش حليفنا و
عضدنا وملتقى أكفنا قال القتيبي أراد الحلف الذي كان بينه وبينهم أي أيدينا تلتقي مع
يده وتجتمع وفي الحديث واحذث ثيابها فجعلت لقا اللقى الملقى المطروح **باب اللام مع الكاف**
في الحديث إذا كان حول الجرح قيح ولكاء دم علق به يقال لكر الدم بجلده أي لصق
في الحديث يأتي على الناس زمان تكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع قال أبو عبيد اللكع
عند العرب العبد قال الليث يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو ألكع ولكع وملكعان و
امرأة لكاع وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف بالحمق وفي حديث سعد أنه قال
للنبي صلعم أرأيت إن دخل رجل بيته فرأى لكاعا قد تحدث امرأته جعل صفة للرجل وفي الحديث
أنه طلب الحسن فقال أثم لكع أثم لكع وسئل بلال بن جرير عن لكع فقال في لغتنا الصغير
وإلى هذا ذهب الحسن إذا قال للإنسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم وقال الأصمعي
الأصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلا على الولد **باب اللام مع الميم**
في المولد فلمنا بها نورا يضيء لنا ما حوله كإضاءة البدر قوله لمائهما أي بصيصها بمنزلة
لمسها قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات أي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه و
همزه يهمزه إذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله تعالى ولا
تلمزوا أنفسكم وقوله تعالى همزة لمزة قال الليث اللمز الذي يعيبك في وجهك والهمزة
الذي يعيبك بالغيب وقال غيرهما شيء واحد وأنشد شعر وإن أغيب فأنت الهامز
اللمزة والأصل فيهما الرفع قوله تعالى أو لمستم النساء وقرئ أو لامستم النساء
والملامسة منهما جميعا واللمس من أحدهما ويكون مس البشرة ويكون جماعا ومن
مس البشرة قوله تع فلمسوه بأيديهم وفي الحديث النهي عن بيع الملامسة قال أبو عبيد هو
أن تقول إذا لمست ثوبي أو لمست ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو يلمس المتاع من وراء
الثوب ولا ينظر إليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع الغرر في الحديث الإيمان يبدو
لمظة في القلب اللمظة مثل النكتة ونحوها من البياض وقيل فرس ألمظ إذا كان بجحفلته بياض
في حديث عمر أنه ذكر الشام فقال هي اللامعة بالركبان قال شمر قال السلمي تلمع بهم أي تدعوهم
وتطبيهم وفي حديث ابن مسعود لعل بصره يلتمع أي يختلس ومنه يقال التمع لونه إذا ذهب
وفي حديث لقمان إن أرى مطمعي فحدو تلمع ويقال لمع الطائر بجناحيه إذا خفق بهما
ولمع الرجل بيده إذا أشار ويقال للجناح ملمع قال الحميد شعر لها ملمعان إذا أوغفا

جوخوها

جوخوها بالوحا ارأد الخفيف قوله تع إلا اللمم قال السدي قال أبو صالح سئلت عن
قول الله تع إلا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس
فقال لقد أعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب أن يفعل الإنسان الشيء
وهو يعلم أنه محرم عليه ثم يجد ذلك أو أن يأتيه على علم أنه محرم عليه ضرجا حدد لك فإن أصر
كان ذلك في المشية وهذا المصر والملم إن يأتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر لهما الجنب
الكبير والرابع أن يعصي ثم يتوب فهذا مضمون له القبول ومن كلامهم ما تأتينا فلان إلا
لماما أي الفينة ويقال إنما يأتينا اللمم بعد اللمة والمام والإلمام الزيارة التي لا تمتد كا
أمية شعر إن تغفر اللهم فاغفر جما وأي عبد لك لا ألما أي لم يلم بمعصية وفي
حديث بريدة أن امرأة شكت إلى رسول الله صلعم لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم
بالإنسان قال أبو عبيد معناه أن يقرب من ذلك ومنه الحديث في صفة الجنة قال فلولا
أنه شيء قضاه الله لألم أن يذهب بصره لما يرى فيها أي لقرب أن يذهب بصره وفي الحديث ومن كل
عين لامة قال أبو عبيد لم يرد ذات لمم لكن لذلك لم يقل ملمة وأصلها من ألممت بالشيء وقوله تعالى
وتأكلون التراث أكلا لما قال ابن عرفة اللم الشديد وقال غيره أي نلم بجميعه وفي الحديث
ما رأيت ذا لمة أحسن من رسول الله صلعم دون الجمة سميت لمة لأنها ألمت بالمنكبين فإذا زادت
فهي الجمة ورجل مجمم فإذا بلغت شحمة الأذنين فهي الوفرة وفي حديث ابن مسعود لابن آدم لمتان
لمة من الملك ولمة من الشيطان قال الأزهري أراد النزولة والقرب منه أي يقرب من الإ
لهذين السببين وقال شمر اللمة الهمة تقع في القلب واللمة كالخطوة والزورة والأتية قال
أوس شعر وكان إذا ما التم منها بحاجة يراجع هترا من تماضر هاترا قوله الم من اللمة
أي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا أي اجمع ما تشتت من أمرنا يقال لممت الشيء أي
جمعته الم لما وفي الحديث فأتى مصدق النبي صلعم بناقة ململمة فأبى أن يأخذها الململمة
المستديرة سمنا وأصله من اللم في حديث عمر ليتزوج كل واحد منكم لمة أي شكله وتربه
وقرينه يعني في السن وفي حديث فاطمة البتول عليها السلام أنها خرجت في لمة من نسائها
قيل في جماعة وقيل اللمة ما بين الثلاثة إلى العشرة من الرجال ويقال لك فيه لمة أي أسوة
قال الشاعر فإن نعبر فإن لنا لمات وإن نعبر فنحن على نذور قال ابن الأعرابي لمات
أي أشباها وأمثالا وقوله فنحن على نذور أي نموت لا بد من ذلك **باب اللام مع الواو**
في الحديث أنه حرم ما بين لابتيها قال الأصمعي اللابة الأرض ذات الحجارة التي قد ألبستها
حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث إلى العشرة فإذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل
قارة وقور وساحة وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة وهي تصف أباها فقالت

بعيد ما بين المنكبين اراد انه واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة رسول الله
صلعم بين لابتين وحرم رسول الله صلعم ما بينهما يقال ما بين لابتيها اجهل من فلان يراد ما بين
طرفى المدينة * فى الحديث فلما انصرف من الصلوة لاث به الناس اى احاطوا به واجتمعوا

لوث

حوله وكل شى اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لائث ولاث يقال لاث به والاث بمعنى
واحد * وفى حديث ابى ذر كنا اذا التاث على احدنا جمله طعن بالسروة فى ضبعه يقول اذا
ابطأ فى سيره ولم يجد نخسه بالسروة وهو النصل الصغير يقال التاث فى عمله اذا ابطأ وتمكث
لوثاء بطيئة * وفى حديث ابى بكرة ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوى
لم يشرحه ولم يبينه حتى خلا به واللوث ايضا الشر وفيه لوثة اى شكيمة واللوث القوة
وفيه لوثة اى حمق وهو اللوث * فى الحديث كان لحمزة الشهيد سيف يقال له لياح
الليث الضخم يقال له لياح قال الليث الضخم يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشى لياح
ايضا * قال ابن السكيت لاح سهيل اذا بدا ولاح اذا تلألأ ولاح من الشى اى اشفق
ومنه ما جاء فى الحديث قيل للمغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلعم فالاح من اليمين و
كذلك لاح منه لغتان جيدتان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق ويقال
لاحته الشمس ولوحته اذا غيرت لونه * ومنه قوله تعالى لواحة للبشر اى تحرق الجلد فتسوده

لود

قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا اى يستتر بعضهم ببعض
ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اى يستتر لها كون وقال بعضهم لواذا اى خلافا وفرارا منه
وتباعدا يقال لاذ به لياذا اذا استغاث به لياذا ولاوذه لواذا اى تباعد عنه وقد تصح الواو
فى فاعل وتعتل فى فعل مثل قولك قام قياما وقاوم يقاوم قواما وقال الازهرى معنى

لوص

اللواذ الخلاف * فى الحديث قال صلعم لعثمن ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على
خلعه اى تراد يقال الصبية على الشى ليصه واراد ته عليه ليرده وادارته عليه يديره * ومنه قول
عمر لكلمة الاخلاص هى الكلمة التى لاص عليها عمه عند الموت اى اداره عليها وراوده عنها يقال الاصه
يليصه ولاوصه يلاوصه * فى حديث وائل بن حجر فى التيعة شاة لا مقورة الالياط والليط اللون

لوط

وهى المتغيرة الحايلة عن الوانها قال احمد ذلك على جونها لبط ابكارها * قال الازهرى
وقال غيره الليط القشر اللازق بالحجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال والاقورار
الاسترخاء فى الجلد * وفى الحديث ان انسانا بال فمسح ذكره بليطة اراد حجرا لطيفا وكان القياس
ليطة الا انه قدم حرف العلة واراد قطعة قشرها عن وجه الارض * وفى الحديث فانه لياط
مبرأ من الله اللياط الربا وجمعه ليط واصله لوط * وفى الحديث ان الاقرع بن حابس قال
لعيينة بن حصن استلطتم دم هذا الرجل اى استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا

الدم وصار لهم الصفوة بانفسهم قال ابن الاعرابى استلاط الرجل واوجب واستحق اذا اذنب
ذنبا يكون لمن يعاقبه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا التاط منها بثلث شغل
لا ينقضى وامل لا يدرك وحرص * وفى حديث ابى بكر والولد الوط اى الصق بالقلب وكل شى لصق
بشى فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا * وفى حديث ابن عباس ان كنتم تلوطون حوضها اى
تمدرونه وتطينونه وتطلونه واصل اللوط اللصوق * ومنه قيل للشى اذا لم يوافق هذا لا يلتاط
بصفرى اى لا يلصق بقلبى * ومنه حديث على بن الحسين فى المستلاط انه لا يرث يعنى الملصق بالرجل

لوق

من النسب * ومنه حديث عمر انه كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم فى الاسلام * فى حديث
عبادة ولا آكل الا ما لوق لى اى لين لى واصله من اللوقة وهى الزبدة ويقال الزبد بالرطب

لوم

يقال لها الالوقة لغتان * وقوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها فى الاخرة
ان كان عمل سوءا لامته نفسه وان كان عمل صالحا لامته على ترك الاستكثار * ومنه قوله تعالى

لون

وهو مليم اى مذنب ويقال الام الرجل اذا جاء بما يلام عليه * قوله تعالى ما قطعتم من لينة اى
من نخلة والنخل كله ما خلا البرنى والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت
الواو ياء لانكسار ما قبلها * وفى حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب فى صدقة التمر يؤخذ فى

لوى

البرنى من البرنى وفى اللون من اللون قال اللون الدقل وجمعه الالوان * قوله تعالى لووا رؤسهم
يقال لوى راسه وعواه ليا وعيا اذا ثناه عنك خلافا عليك ولوى اوكل * وقوله تعالى
يلوون السنتهم بالكتاب اى يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد * وقوله تعالى ولا تلوون
على احد لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام * وقوله ليا بالسنتهم اى عنادا عن الحق * وقوله
تعالى وان تلووا او تعرضوا او روى وان تلوا ومن قرا تلووا اراد دفعهم بالامر واعراضهم من قولك
وليت الامر ومن قرا تلووا فهو من لويت حقه ليا اذا دفعته * وقال القتيبى تلووا من اللى فى الشهادة
والميل الى احد الخصمين * وفى الحديث لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اللى المطل والواجد الغنى
الذى يجد ما يقضى به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه * وفى حديث جابر قال يبيعونه
يعنى جملا قالوا لا بل هو لك قال اما لا فاحسنوا اليه اراد ان لا تبيعونه فاحسنوا اليه والعامة
تقول اما لى بكسر وحشو وهو خطأ قال ابو حاتم يقال خذ اما لى ولا تقل اما لى ان لم تاخذها
فخذ هذا * وفى حديث ابى سعيد ان النبى صلعم سئل عن العزل فقال لا عليكم ان لا تفعلوا
فانما هو القدر قال المبرد لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثانية طرحها وتقول لا اوثب

لهث

اى قلت لا **باب اللام مع الهاء** قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ضربه
مثلا لمن ترك آياته وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع واللهث
ادلاع اللسان من العطش * ومنه حديث سعيد بن جبير فى المرأة اللهثى انها تفطر فى رمضان

لهف

يقال رجل لهثان وامرأة لهثى وبه لهاث شديد اي عطش شديد في الحديث اتقوا دعوة اللهفان
يعني المكروب قد لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف يلهف فهو ملهوف وفي الحديث كان

لهوق

خلقه سجية ولم يكن ملهوقا اي متصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس
فيه من الخلق والمروءة وقال الليث هو ان يبدي الرجل من سخائه ويفخر بغير ما عليه سجيته

لهي

قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه يقال لهيت عن الشيء الهى اذا غفلت عنه
وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة وقوله تعالى ومن الناس من يشتري
لهو الحديث قال الفراء نزلت هذه الآية في النضر بن الحرث الداري وكان يشتري كتب الاعاجم فيحدث
بها اهل مكة فاذا سمع القرآن اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهي عن ذكر الله
تعالى وقوله تعالى الهيكم التكاثر اي شغلكم يقال لهيت وتلهيت بكذا اي تعللت
ومنه حديث عمر انه بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة في صرة فقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة
في البيت ثم انظر ما يصنع اي تشاغل وتعلل وفي الحديث ان النبي صلعم قال سالت ربي ان لا يعذب
اللاهين من ذرية البشر قيل هم الاطفال لم يقترفوا ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب
انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو القول

باب اللام مع الياء

لث

في الحديث انه كان [illegible]
فيصبح وهو الليث اصحابه اي اشدهم وبه سمي الليث ليثا

ليس

والحديث كلها انهر الدم وكل ليس السن
والظفر معناه الا السن والظفر فالعرب يستثني بليس فيقول قام القوم ليس اخاك وليس اخوك
وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي وانشد ع قد ذهب القوم
الكرام ليسي وقال آخر شعر واصبح ما في الارض مني تقية لناظره ليس العظام البوالية

ليل

قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل ما هنا في معنى الجمع اي كانوا قليلا من الليل
لا ينامون اي يصلون في اكثرها

لبن

وفي الحديث كان اذا عرس بليل توسد لبنة قيل اللبنة كا
المسورة او كالرفادة سميت لبنة للينها وفي الحديث دخل فلان على معاوية وهو ياكل
لياء مقشى اللياء واحدها لياءة وهو اللوبياء ممدود ومقصور واللوبيا آخر كتاب اللام

كتاب الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم مع الهمزة

ماق

في الحديث ما لم يضمروا الاماق قال القتيبي اصله الاماق ثم تخفف الهمزة وهو من المأق وهي
الانفة والحدة والجرأة ويقال رجل مئق اذا كان فيه ذلك ويقال اماق الرجل يميق اذا
دخل في المأق كما يقال اكأب اذا دخل في الكآبة واراد بالاماق ههنا النكث والغدر
سمي بذلك لانه يكون من اجل الانفة والحمية من ان يسمعوا ويطيعوا وفي الحديث كان
يمسح المأقين المأق طرف العين الذي يلي الانف وفيه لغات موق وماق وجمعه
آماق وموق العين طرفه وجمعه مآقي ومأق مثل قاض والجمع مواق مثل قواض في

الحديث

مان

في الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي
سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان
هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف
منصور جعل ابو عبيد الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو من هذا
الباب

باب الميم مع التاء

متح

في حديث ابن عباس لا تقصروا الصلوة الا في يوم متاح
يمتد سيره من اول النهار الى آخره وكذلك يوم اجود وجريد وكديد اي تام ويقال فرس
متاح اي ممتد ومتح النهار ومتع اذا طال وفي الحديث ان الرحال متحت اعناقها الى ثنية
متوجها اليه اي مدت اعناقها ومنه متح الدلو من البئر وهو مده للرشاء بها

متع

قوله تعالى يمتعكم
متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين
المتاع الطويل ومنه قولهم متع النهار وفي حديث كعب حين ذكر الدجال فقال يسخر معه
جبل ماتع وفيه معنى امتعني الله بك اي يعمرني والمتاع كل ما انتفع الانسان به وهو قوله
تعالى فما استمتعتم به منهن اي انتفعتم به من وطئهن وقوله تعالى ومتعوهن اي زودوهن ومنه
يعني نفقة المرأة تستمتع به والمتعة ما يبلغ به من الزاد والجمع متع ومنه قوله تعالى متاعا
لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وهذا
وعيد وقوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله تعالى فامتعه
قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول قوله متاع الى حين اي
الى المدة ويقال الى يوم القيمة وقوله واستمتعوا بخلاقهم قال الفراء اي رضوا بنصيبهم من
الدنيا عن نصيبهم من الآخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتاع
الانس بالجن استعاذتهم بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي [illegible]
الجني واستمتاع الانس بالجن تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهري
وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية
اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وفي الحديث حرم شجر المدينة و
رخص في المسد ومتاع الناضح اراد اداة الناضح التي تؤخذ من الشجر وفي حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته مرة واذا الحدث في كتاب الله تفرقتم المتكا هي التي لم تخفض
يقال هي التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو القطع فابدلت من الباء كما يقال سمد راسه
وسبده

باب الميم مع الثاء

مثل

قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات
الواحدة مثلة ومن قال في الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات وقال ابن
اليزيدي المثلات الامثال والاشباه قوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكرهم وعقوباتهم

وقوله تعالى مثل الجنة اى صفتها ومثل الجنة ابتداء وخبره تجرى من تحتها الانهار ومثله قوله تعالى ومثل الذين كفروا اى صفتهم ومثله قوله تعالى ذلك مثلهم فى التورية ومثلهم
قوله تعالى ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اى صفة من مضى قبلكم وقوله تعالى وله
المثل الاعلى اى التوحيد والخلق والامر ونفى كل ما سواه وترجم عن هذا كله بقول لا اله الا
الله وقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هى الابل فكانهم قالوا
للابل سفن البر من هاهنا وقوله تعالى ومثلهم معهم اى جامر بما ت من ولد او توبع وزيد العاقل
مثلهم وقوله تعالى ليس كمثله شى هذه الكاف موكدة اى ليس مثله شى وقوله تعالى ما هذه
التى انتم لها عاكفون يعنى الاصنام وقوله تعالى محاريب وتماثيل ذكر انها صور الانبياء وقوله
تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفة اى يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما
اى يغلبان على الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة اى اشدهم مذهبا وقال
ابو الهيثم مالك قال الرجل انتى بقومك فقال ان قومى مثل فقال ابو الهيثم يريد سادات ليس فوقهم
احد ويقال المثل فلان من القوم ما مثلهم اذا الخيار افاضلهم لواحد مثل يقال هذا مثل القوم
وهولاء مثل القوم ويكون اماثل جمع او يكون جمع الامثل وفى الحديث نهى ان يمثل بالدواب
وان توكل الممثول بها وهو ان ينصب فترمى وقد مثل به يمثل مثلا والمثل الاسم ومعنى قولهم
المريض اليوم امثل اى افضل حالا من حاله التى كانت قبلها وهو من قولهم هذا امثل قومهم اى
افضلهم وفى الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار اى يقومون له قياما
مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وفى الحديث وفى البيت مثال رث اى فراش خلق ومنه
الحديث فاشترى لكل واحد منهما مثالين قال الحربى يقال للمنبر ما مثالان قال نمطان والنمط
ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وفى الحديث ندب الناس الى الصدقة فقيل له قد
منع ابو جهم وخالد والعباس فقال اما العباس فانها علىّ ومثلها معها قال ابو عبيد اخر النبى والله
الصدقة عنه عامين وقال بعضهم ليس وجه ذلك الا ان يكون العباس حاجة اليها فانه يجوز
للامام ان يوخرها اذا كان على وجه النظر ثم ياخذ منه بعد وقال غيره اما فى الحديث فانها
على ومثلها معها كان اخذ منه صدقة عام ويجعل صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا فى حديث
اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اى تعجلنا وقيل تعجلها منه او وجبها عليه وضمنها اياه
ولم يقبضها فكانت دينا على العباس الا ترى انه قال فانها علىّ ومثلها معها والحديث من مثل
بالشعر فليس له خلاق عند الله يقال هو حلقه فى الخدود ويقال هو خضابه بالسواد وفى حديث
عمار صلى بنا ان وقال انى ممثون هو الذى يشتكى مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته
فهو ممثون فاذا كان لا يمسك بوله فهو امثن باب الميم مع الجيم فى الحديث انه حبا

حسوة

حثوة من ماء مجها فى بئر ففاضت بالماء الرواء قال مجه مجها صبها وقال خالد بن جنبة لا
يكون مجا حتى يباعده وكذلك مج لعابه وفى الحديث كان ياكل القثاء بالمجاج اى بالعسل
النحل مجه ويقال لما تسيل من افواه الدواب مجاج وفى كلام بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة
معناه ان للنفس شهوة فى استماع العلم والاذن لا تعى كل ما تسمع ولكنها ملقاة تلقيا كما يلقى
الشى من الفم وفى الحديث لا تبع العنب حتى يظهر مجه روى عمرو عن ابيه المج بلوغ العنب من
صفاته عز وجل المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله تعالى ق والقران
المجيد اى الشريف والمجد فى كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الفضل والخير
وقد مجدت الابل اذا وقعت فى مرعى كثير واسع وتقول العرب فى كل الشجر نار واستمجد المرخ والعفار
ويقول استكثرا من النار وفى الحديث نهى عن المجر قال ابو عبيد قال ابو زيد المجر ان يباع البعير
او غيره بما فى بطن الناقة ويقال امجرت فى البيع امجارا وروى ابو العباس عن الاثرم عن ابى عبيد
المجر ما فى بطن الناقة والثانى حبل الحبلة والثالث الغميس وذهب القتيبى فيه الى المجر بفتح الميم
فلم يصب المجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة ممجر وغنم مماجير هذا بفتح الجيم
وذاك باسكان الميم وفى الحديث فتمنعه الله ضبعا فانما المجر الاجر العظيم البطن المهزول الجسم
فى حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه فقال اياك وكلام المجعة
قال ابو محمد المجعة واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل يقال رجل مجع وامراة مجعة مثال فرد وفردة
وروى ابو عبيد المجعة التى تتكلم بالفحش وبردى وكلام المجاعة يقال فى نساء بنى فلان مجاعة
اى يصرحن بالرفث الذى يكنى عنه وقوله اياى يقول احذرونى وجنبونى ومنه قوله انا
فرطكم الحوض فاياى لا ياتى احدكم وهو كذى وفى الحديث ان جبريل عليه السلام رأى رجلا من
المسلمين فامجل عينا اى امتلا ومنه الحديث ان فاطمة عليها السلام شكت الى على مجل
يديها من الطحن قال الاصمعى مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج فيها شبه البثر
من عمل يقال او ما يشبهه باب الميم مع الحاء فى الحديث لا اذهب نوره ومح لونه يقال
مح الكتاب وامح اى درس وفى الحديث يخرج قوم من النار قد امتحشوا اى احترقوا وقال الليث
المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدى العظم قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال
ابن عرفة اى يبتليهم قال ومعنى التمحيص التنقيص يقال محص الله عنك ذنوبك اى نقصها
فسمى الله تعالى ما اصاب المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص ذنوبهم وسماه للكافرين محقا
وسمعت الازهرى يقال المحص العصب من اللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فاراد انه يخلصهم من
الذنب قال ويقال محصت الذهب بالنار وفرس محوص القوائم اذا خلص من الرهل وفى
حديث على عليه السلام وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اى يخلص الناس فيها

محق

كالعنبر الذهب فيعرف لونه جودة بدمن رد آخر قوله تعالى ويمحق الكافرين اى يستاصلهم ويحبط
اعمالهم وقوله تعالى يمحق الله الربوا اى يهلكه ويذهب بركته وقد محقه الله فامحق قوله تعالى

محل

وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو العباس المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان
اى سعى به الى السلطان قال غيره ومنه يقال تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى عن ابي
عن ابي زيد وهو شديد المحال اى النقمة وقال الازهري شديد المحال اى القوة والشدة
المحل الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اى قاويته ايما اشد وقال ابو عبيدة المحال
العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي محلني اى قوى وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال
محل عن امراة اى جادل ومنه قول ذي الرمة شعر ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب
والمحالا قال ومنه حديث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله تعالى
فقال للرسول اخبرني عن الهك هذا اهو من فضة ام من ذهب ام نحاس فاستعظم ذلك فرجع
اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال القتيبي اى شديد الكيد قال و
اصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون ثم يقال تمكنت وقال الازهري
غلط ابن قتيبة ان الميم زائدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم مكسورة
فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من بنات الثلاثة فانه يجيء باظهار
الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال بفتح
الميم وجاء تفسيره على هذه القراءة عن ابن عباس انه الحول وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول
انا الذي كذبت ثلث كذبات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام اى
يماكر يقال محل بهذا اذا وشى به وسعى به ومنه الحديث ان القرآن شافع مشفع وماحل مصدق وقيل
خصم مجادل مصدق وفي الحديث حرمتهم لا ينقض عن شبه ما حل معنا ولا ينقض من احل و
وراش وفي حديث علي عليه السلام ان من ورائكم امورا متماحلة اى فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال

محن

الطويل قوله تعالى اولئك الذين امتحن الله قلوبهم اى خلصها وقيل اختبرها يقال امتحن الذهب و
الفضة اذا اذبتهما لتختبرهما حتى خلص الذهب والفضة وقال ابن جنيه صفاها وهذبها

محا

وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال شمر هو المصفى المهذب قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت
معناه يمحو الله ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي
ويبقي ما يشاء وفي الحديث لي خمسة اسماء محمد واحمد والماحي اى يمحو الله به الكفر واثاره **باب**

مخر

الميم مع الخاء قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة تشق الماء بجآجيها
والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدرها ومخر السابح اذا شق الماء بيديه

ومخر

ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالماء اذا حبس الماء فيها حتى يصير اريضة اى خليقة لجودة
نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا الريح يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول كانه اذا ولاها
ظاهره شق اسفلها الريح بظهره فاخذت عن يمينه ويساره وقد يكون استقبال الريح تمخرا غير
انه في الحديث استدبار وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد يعني اى ينظر

مد

اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كيلا يرد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم البصرة
والياً عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث الماخور
مجلس الريبة ومجتمعه **باب الميم مع الدال** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اى يمهل
لهم ويطيل وقوله تعالى كيف مد الظل اى بسطه وقوله تعالى كل من كان في الضلالة فليمدد
له الرحمن مدا والقرط امر معناه الخبر وتاويله ان الله جعل جزاء ضلالته ان يمده فيها واذا جاء
الخبر في لفظ الامر كان اوكد والزم وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اى زيادة وفي دعائه
عليه السلام والسداد كلما ندى مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد فقال مددت الشيء مدا
فمداد او يقال نبوا ابوهم على غزان واحد ومداد واحد اى مثال واحد وفي حديث اخر بالنيل

مدر

فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اى يمدهما انهارها وفي حديث عثمان قال لبعض عماله
بلغني انك تزوجت امراة مديدة قال ابو العباس رجل مديد اى طويل وامراة مديدة والمدر
الصلع في قصة ابراهيم عليه السلام يلتفت الى ابيه يوم القيامة فاذا هو بضبعان امدر فيقول ما انت بابي
الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن يقال الامدر الذي قد تترب جنباه من المدر وقال
بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه وفي حديث ابي ذر اما ان العمرة من مدركم يريد من
بلدكم ومدرة الرجل بلدته تقول من اراد العمرة ابتدا لها سفرا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة
لا على الوجوب وفي الحديث فان طلقا الى البئر فنزعا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اى
طيناه يقال مدرت الحوض مدرا اذا طينته لئلا يشرب منه الماء في الحديث انه كتب ليهود تيما

مدى

ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى المدى الغاية اى ذلك
لهم ابدا ما دام النهار وقوله والليل سدى اى مخلى اراد ما ترى الليل والنهار على حالهما
وذلك ابدا الى يوم القيامة وفي الحديث ان عليا اجرى للناس المديين والقسطين فالمديان
مكيالان ياخذان جريبين والقسطان من الزيت كان يرزقهما الناس ومنه الحديث البر

مذح

بالبر مدى بمدى **باب الميم مع الذال** في حديث عبد الله بن عمرو لو شئت لاخذت
سبتي فمشيت فيهما ثم لم امزح حتى اطأ المكان الذي يخرج منه الدجال
المذح ان تصطك الفخذان الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين

مذق

من الرجال وكان عبد الله كذلك واراد قرب الموضع في الحديث بارك لهم في محضها

ومذقها المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمحض ما محض والمحض اللبن الخالص
رباعي في حديث عبد الله بن جندب فما امذقر دمه قال ابو عبيد مزج بالماء وقال شمر
الامذقرار ان يجتمع الدم ثم ينقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول فلم يكن كذلك لكنه سال وامتزج
ورواه بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة اى ما تفرق واذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء
ناحية فهو ممذقر. في الحديث المذال من النفاق هو ان يقلق الرجل بفراشه الذي يضاجع
عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه غيره وقد مذل بسره يمذله ومذل يمذل اذا قلق به و
رواه بعضهم المذاء من النفاق وهو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم
بعضا قال الاعرابي لقد امذى اذا قاد على اهله مأخوذ من المذي وهو ارق ما يكون من
النطفة وقد مذى وامذى. ومنه حديث علي ع وكنت رجلا مذاء. وفي حديث رافع
بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات وفي رواية اخرى بما على السواقي اى بما ينبت
على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات وليس بعربية ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات

باب الميم مع الراء

في حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو جمع المرء وقال رؤبة
لطائفة رآهم ازرى بكم المرؤون. وفي الحديث لا يتمرأ احدكم بالدنيا قال ابو حمزة اى لا ينظر فيها
وادخل الميم في حروف الفعل والاصل فيه يترأى وهي المرآة. في الحديث انهم وادوا السقاية فقال
اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه وضرّوه بادخالهم ايديهم الوضرة
فيه قال ومرثه ووضره واحد. وقال المفضل يقال للدلو مرثوها اى لا يمرثوها اى لا يمسحوها
بايديهم. وفي حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخابهم قال القتيبي اى يعضون يقال مرث
الصبي اذا عض بدردره. قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما
وافاض احدهما في الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اى خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما
برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجه اذا خلطه وبهذا سمي مرج
الدواب. ومنه قولهم في امر مريج اى مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقول ساحر ومرة
كاهن ومرة مجنون يقال مرج الدين اى اختلط ومرج الشيء اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم
في يده وحرج اذا قلق فلم يستمسك. وقال الازهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة
اذا خليتها ترعى واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين
اى اجراهما. وفي الحديث اذا مرج الدين اى فسد وقلقت اسبابه. ومنه قول لعبد الله
بن عمرو قد مرجت عهودهم اى اختلطت. وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط
بسواد النار وقال الفراء المارج ها دون الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء
منها. وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره

وقال ابو الهيثم قال بعضهم المرجان البسد وهو جوهر احمر. في الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه
قال ابن الاعرابي المرخ المزاح. وقال غيره انما هو مأخوذ من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته
ثم دلكته قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه. من المرخ وهو القيد الذي داخل القرن
اليابس يقال له ايضا المرخ وهو يكون دسما لاتصاله بالدماغ. قوله تعالى شيطانا مريدا
قال الازهري المريد الخارج عن الطاعة فهو مارد وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج عن
الطاعة فهو مارد ومريد ومتمرد. وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا شجرة مرداء
اذا تساقط ورقها وظهرت عيدانها وقد قيل للرجل امرد اى ظاهر مكان الشعر من عارضيه
وقوله تعالى ممرد من قوارير اى مملس وقيل مطول. وقوله تعالى مردوا على النفاق اى مرنوا و
استمروا. قوله تعالى وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اى محكم قوي. وقال الفراء معناه
سيذهب ويبطل من قولك مر الشيء اذا ذهب قال الزجاج مستمر دائم. ومثله قوله في يوم نحس
مستمر اى دائم الشؤم. وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمر وقيل نافذ ماض فيما امر به وسخر
له وقيل انه يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر. وقوله تعالى ذو مرة فاستوى اى قوة يعني
جبريل ع ويقال امر الشيء اذا احكم صنعه وفرس ممر موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل. وفي الحديث
لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اى ذو عقل رشيد. وقوله تعالى ادهى وامر اى اشد مرارة
يقال مر الشيء وامر واستمر. وقوله تعالى فمرت به قال الزجاج معنى استمرت به اى قامت وقعدت
به ولم يثقلها. وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمان قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي
انقطع بي ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته
واصله من الفتل ان يستحكم الفاتل فيصير فتلا. وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة
صوت مرار السلسلة على الصفا المرار اصله الفتل لانه يمر اى يفتل وان يروى امرار السلسلة فحسن
يقال امررت الشيء اذا جررته قال الجعدي شعر ونفى باء من مالنا احسابنا وجرى المجد الرماح
وفرعي. وفي حديث آخر كمرار الحديد على الطست الجديد. وفي الحديث ماذا في الامرين
من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الامر يعني المر يقال الاثقل يعني
الثقل ومما اشبهه فاذا اشتق منه الامرين قلبه بلفظ الجمع وهو الدواهي. وفي حديث
ابن مسعود هما المريان الامساك في الحياة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان الخصلتان
الواحدة المرى مثل الصغرى والكبرى والتثنية الصغريان والكبريان فنسبهما الى المرارة
لما فيهما من الاثم. وفي الحديث كره النبي ص من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا قال
القتيبي اراد المحدث ان يقول الامر وهو المصارين يقال المرار قال الشاعر شعر
فلا يهدي الامر وما يليه. ولا يهدين معروق العظام. وقال الليث المرارة لكل ذي روح

مرز · مرس · مرش · مرض · مرط · مرع · مرق · مرى

الا البعير فانه لا يمران له والجمع مران في حديث عمر رضي الله عنه خذ يمر اي قرصه باصابعه يقال
مرزته امرزه مرزا وذلك انه اراد الصلوة على بعض من مات من اهل النفاق فقال الفرايقال امرز لي
من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة. في الحديث ان من اقتراب الساعة ان يمرس
الرجل بدينه كما يمرس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء قال القتيبي
هو ان يتلعب بدينه ويعبث به كما يتمرس البعير اي كما يتحكك البعير بالشجرة. وقال غيره
تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه من حرج
ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الاجرب من الابل اذا تحكك بالشجر ادماه ولم يبريه من جربه. في حديث ابي موسى
اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء الثوب. قال الاحمر المرش بأطراف الاظافير
والانسان يمرش الحجر بعد الشيء اي يجمعه. وفي خبر غزوة حنين فعدلوا ناقة الى سمرات فمرشن
ظهره اي خدشن يريد ان اغصان الشجر قد علقت به فاثرت في ظهره. قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك
ونفاق ويقال فلان يمرض القول اي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان
فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر. ومنه قوله تعالى فيطمع الذي في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي
عنه. قلت وقد يكون في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر انشده ابن كيسان وكلية مرضت من كل
ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر. في الحديث كان يصلي في مروط نسائه يعني اكسيتهن الواحد مرط
وفي حديث فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو سهم امرط واملط وسهام مرط. وفي حديث
ابي محذورة وقال له عمر حين سمع اذانه اما خشيت ان تنشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت
مصغرة وهي ما بين السرة والعانة. في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع
المخصب الناجع في المال والحيا الغيث الذي يحيي الارض المربع المغني عن الارتياد لعمومه
فالناس يربعون حيث كانوا يقال امرع الوادي ومرع. وقال الليث مرع مراعة. وفي
حديث ابن عباس انه سئل عن السلوى فقال هو المرعة. اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن عمرو عن ابيه قال المرعة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في حد السماني. في الحديث
يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي ينفذون فيه ويجوزونه كما ينفذ السهم من الرمية
وفي الحديث وراسه متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال امرق
الصوف عن الاهاب يمرقه مرقا وقد تمرق الجلد. في الحديث لعن المرهاء قال القتيبي هي التي لا تكتحل
قوله تعالى فلا تك في مرية اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك. ومنه قوله فيه يمترون
والخطاب في قوله فلا تك في مرية للنبي صلعم والمراد امته. وقال ابن عرفة في قوله تعالى
افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه تجادل الشاكين. وقال الثمالي المجادلة على مذهب الشك
وقوله تعالى فباي الاء ربك تتمارى اي باي نعمة ربك تشك ومن قرأ افتمرونه اراد افتجحدونه

وقوله

مزر · مز · مزع · مزق · مسح

وقوله تعالى فلا تمار فيهم الا مراء ظاهرا اي لا تجادل. وفي الحديث لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر
قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في
اللفظ وهو ان يقرا الرجل على حرف فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله
تعالى جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلعم نزل القران على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة
لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال ابو بكر والمراء والمماراة الجدل وان يستخرج الرجل من
مناظره كلاما ومعاني من خصومته وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها فاستخرجت لبنها يقال قد مارى
الرجل وماراه. ومنه قول الاسدي انه سال عن رجل فقال لقد ما فعل الذي كانت امراته تشاره
وتماروه قال وانما اخرجه الى الكفر لانه ينفي حرفا انزله الله تعالى على نبيه صلعم. وفي الحديث امر الدم
بما شئت اي استخرجه وسيله من مرى يمري اذا مسح الضرع من مرى يمري يعني التي تدر على المسح وروى
بعضهم امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال وامرته انا. باب

الميم مع الزاء

في حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزر قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء
ولا تشربه شربة بعد اخرى. وقال ابن الاعرابي كانه يكره المعاقرة عليه. في الحديث فمر ضعفها
جارتها المزة والمزتين يعني المص والمصتين يقال تمززت الشراب اذا تمصصته. وفي الحديث
اذا كان المال ذا مز اي ذا فضل وكثرة ومنه شيء مزيز وقد مز مزازة. وفي الحديث وما عليه مزعة
لحم اي قطعة لحم يقال اطعمه مزعة من لحم اي قطعة ونتفة من لحم اي شيئا قليلا. ومزعت المرأة قطنها
اذا زبدته وقطعته القطنة بجودة بذلك. في الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق
غضبا. قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم كل تفريق فتفرقوا. وقوله تعالى اذا مزقتم
كل ممزق اي اذا فرقت اجسامكم في القبور. وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر يقال ذرق وزرق
ومزق وخزق اذا رمى بالخرء. باب

الميم مع السين

قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى
ابن مريم قال الازهري سمى الله ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة
معنى الولد المعنى يبشرك بولد اسمه المسيح. وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو
اسحق الحربي سمي الدجال مسيحا لان احد عينيه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى مسيحا اسم خصه الله
تعالى به او لمسح زكريا اياه. وفي الحديث اما مسيح الضلالة فدل هذا الحديث على ان عيسى مسيح الهدى
وان الدجال مسيح الضلالة. وليس قول من قال للدجال مسيخ على فعيل بشيء. وقال ابو الهيثم
المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا
وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها. وروي عن ابن عباس انه كان لا
يمسح ذا عاهة الا برأ وكان سمي مسيحا لذلك. وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى و
المسيح الاعور وبه سمي الدجال. وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موشى

وأما الارجل فهي مسحًا الا انه ممسوح لحدي العينين؛ وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
واخبرنا الازهري قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري
قال المسح في كلام العرب يكون غسلا ويكون مسحًا؛ ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه
قد تمسح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب؛ وقوله تعالى فطفق مسحًا بالسوق
والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح رأسه اذا قطعه؛ واخبرنا ابو منصور قال اخبرنا
المنذري انه حضر ابا العباس ثعلب وسئل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها وينزل عليها
فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت
سبب فتنته وهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد ان يفجع نفسه بما لما كانت سبب ذنبه
بعد ان اباح الله له ذلك؛ وفي الحديث في صفته صلعم والده مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس
فيهما وسخ ولا شقاق ولا تكسر فاذا اصابهما الماء نبا عنهما قلت والمسيح العرق ايضا وهو سائل
الفضل؛ وفي الحديث كان لا يمسح بيديه ذا عاهة الا برئ اي لا يمرها عليه؛ وفي الحديث على
وجهه مسحة ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق لا يقال ذلك الا في المدح
وفي الحديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم
يقال رجل امسح وامرأة مسحاء وهو الرسحا قال النضر؛ وفي حديث ابي بكر غارة مسحاء هو فعلاء
من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم؛ قوله تعالى حبل من مسد اي حبل مسد
يقال المسد اي فتل ولوي اي انها تسلك في النار في سلسلة ممسودة؛ وقال ابن عباس اراد بهذا الحبل
السلسلة التي ذكرها الله تعالى فقال في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامرأة ممسودة الخلق اذا كانت
ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب؛ قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال
به مس والس وطيف ولمم وقد مس فهو ممسوس؛ قوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس
يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني منها؛ وقوله
تعالى ان تقول لا مساس اي لا اخالط احدا حرم مخالطة السامري عقوبة له ويكني المساس عن الجماع
وهو قوله من قبل ان تماسوهن؛ وفي حديث ام زرع؛ زوجي المس مس ارنب وصفته بلين الجانب
وحسن الخلق؛ قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب اي يتمسكون به يقال مسك بالشيء وتمسك
وامسك وامتسك واستمسك قال زهير ع باي حبل جوار كنت امسك؛ ومنه قوله تعالى
ولا تمسكوا بعصم الكوافر؛ وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي بها قال بعضهم اي تطيبي
بها ماخوذ من المسك؛ وقال الآخرون هو التمسك باليد قال القتيبي ممسكة اي محتملة تقول تحملينها
معك تعالجين بها قبلك قالوا والعرب تقول مسك كذا بمعنى امسك وتمسك؛ وفي الحديث
لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله؛ قال الشافعي معناه

مسد
مس
مسك

ادعى

ان صح ان الله تعالى احل للنبي صلعم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وفرض
عليه اشياء خففها عن غيره فقال صلعم لا يمسكن الناس علي بشيء يعني ما خص به النبي صلعم واله؛ وفي الحديث
نهى عن بيع المسكان؛ روى عن ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان؛ وفي صفته
صلعم واله؛ وفي الحديث نهى عن بيع المسكان بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه
بعضا؛ وفي حديث عثمان بنو فلان حسك امراس ومسك احمال المسك جمع مسكة وهو
الرجل الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وقيل للبخيل مسيك وفيه
مساكة لانه يمسك ما في يده لا يخرجه الى احد؛ باب الميم مع الشين؛ قوله تعالى امشاج
نبتليه؛ قال ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من نوعين تولد الانسان عنهما ذا طبائع
الواحد مشج ومشيج؛ ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين يوما؛ وقال الفراء
يقال للشيء اذا خلط مشيج من هذا قال ويقال عليها امشاج من غنم اي اخلاط؛ في الحديث اذا
اكل اللحم وجدت في نفسي تمشرا؛ قال ابن الاعرابي التمشر نشاط النفس للجماع وعشر الشجر لما
مطر فخرج؛ ومنه الحديث في صفة مكة وامشر طلحها قال ابو العباس معناه اكتسابا لورق
ومنه الحديث فاكلوا الخبط وهو يومئذ ممشر اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال سلمة
وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلم الضحون ايضا واحدها سلمة بكسر اللام ويقال امشر
القوم اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشرت الارض اذا خرج نبتها؛ في صفته صلعم والجليل المشاش
قال ابو عبيد المشاش رؤوس العظام مثل الركبتين والمرفقين؛ في الحديث انه صلعم طب وجعل
في مشط ومشاطة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط؛ في الحديث
انه نهى عن ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع في الاستنجاء؛ وقال ابن الاعرابي يقال
تمشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه الاذى؛ في حديث طلحة رآه عمر وعليه ثوبان مصبوغان
وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو بمشق المشق المغرة وثوب ممشق مصبوغ بالمشق؛ قوله
تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يقال لكل سائر كان له قوام ولم يكن له قوائم ماش؛ ومنه قوله تعالى
فمنهم من يمشي على بطنه ومشى الامر وتمشى اذا استمر؛ وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا
كانه دعاهم بالنماء ويقال مشى الرجل وامشى اذا كثر ماشيته؛ وقال اسماعيل لا يحوي عليهما
السلام انك اثريت وامشيت؛ قال الشاعر مصرع والشاة لا تمشي على الهملع؛ يعني الذئب
وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي يعني المسهل من الدواء شربت مشيا ومشوا يعني دواء
المشي؛ باب الميم مع الصاد؛ في الحديث والله لو ضربك بامصوخ كذا القلات؛
الامصوخ خوص الثمام اراد لو ضربك بخوصة وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت امصوخ
الثمام اي خوصه؛ في حديث المسيح بين الممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة

مشج
مشر
مش
مشط
مشع
مشق
مشى
مصح
مصر

وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه
المصور من المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصاير قيل لها ذلك ثم مدّه نهضه مطويه
وفي حديث حذيفة السلمي وذكر السنة فقال والمطي هالك اي وترك يعني السنة المطي وهو
جمع مطية وهي الناقة التي يركب مطاها اي ظهرها ويقال يمطى بها في السير اي يمد بها باب
الميم مع الظاء في حديث ابي بكر انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك
يقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وجعل الله
بني اسرائيل المظ المظ نبات مر لا ينتفع بحمله باب الميم مع العين في الحديث فمعج
البحر معجة تغرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه وفي حديث
عمر تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام
اذا شب وغلظ تمعدد قال الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا ويقال تمعددوا اي تشبهوا
بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم وقوله تعالى
فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونساء آمنوا بمكة وان لا يصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم
اي يصيبهم دياتهم ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك وقال الليث معرة الجيش ان
يصيبوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراد عمر في قوله اللهم اني ابرأ اليك من معرة
الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والامعر
القليل الشعر وفي حديث عمر تمعززوا اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة ورجل ماعز وان
ذهبت به الى العز فالميم زائدة لقولهم تمدرع وتمسكن وفي الحديث مر على اسماء وهي تمعس اها
بالها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسه يمعسه معسا وفي الحديث كانها شاة معطا
وهي التي سقط صوفها يقال امعط شعره وتمعط وامرط ايضا اذا تناثر وفي الحديث لا تهلك
امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال والاصل
فيه معمعة النار وهو سرعة تلهبها ومنه حديث عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه
يعني الشديد الحر وفي حديث ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء وفي حديث
ابن مسعود لو كان المعك رجلا كان رجل سوء المعك ضرب من المطل يعني المطل و
اللي يقال معكه بدينه وماعكه وذلك الكد والمعك الدلك وقد معكته في التراب وقوله تعالى
ويمنعون الماعون فقال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية
العطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي شعر قوم على الاسلام
لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من
المعن والمعن المعروف فانشد شعر ولا ضيعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن

مظ — معج — معك — معر — معز — معس — معط — مع — معك — معن

وقال

وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد مصرع يمج صبيره الماعون صبا قال الفراء ويجوز ان
يكون قول الله تعالى فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره
هو من الماعون الذي هو الماء يقال معن الماء وامعن اذا سال قال ابو عبيد شعر
واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب ويقال معين جاري العيون وهو الماء
الظاهر وفي الحديث قال انس لمصعب ابن الزبير انشدك الله في وصية النبي ص فنزل عن
فراشه وتمعك على بساطه وقال امر رسول الله ص واله على الراس والعين قوله تمعك اي تصاغر
له وتذلل انقيادا ماخوذا من المعن وهو الشيء القليل وقيل تمعن اي اعترف يقال امعن بحقي
واذعن اي اعترف به واظهره وروى تمعط عليه وقوله تعالى وكاس من معين اي خمر يجري
كما يجري الماء على وجه الارض في الحديث المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة
امعاء قال ابو عبيد نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل
ذلك وقيل انه خاص لرجل كان يضيع وفيه وجه آخر احسن من ذلك وهو انه ضرب النبي
ص والد للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب شوم لانه يحمل
صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معا
ومعيان وامعاء وفي الحديث راى عثمان رجلا يقطع ثمرة فقال لست ترعى معوتها
اي ثمرتها اذا ادركت شبهها بالمعو وهو البسر اذا ارطب باب الميم مع الغين في الحديث
كنت امغث له الزبيب غدوة فيشرب عشية يعني امرسه وادلكه في الحديث ان اعرابيا
قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال هو الامغد المرتفق اي هو الاحمر المتكي
على مرفقه ماخوذ من المغدة ومن شباب الحمل اشقر امغد وهو الذي ليس بناصع وقال الليث
الامغر الذي في وجهه حمرة في بياض صاف وقال الازهري اراد بالامغر الابيض وكذلك الاحمر
هو الابيض وقد مر تفسيره بشرحه في بابه وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير مغرنا جرير
اراد انشد كلمة ابن مغرا وهو احد شعراء مضر والمغرا تانيث الامغر في صفة رسول الله
ص ولم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول قال ابو زيد يقال امغط النهار اي
امتد ومغطت الحبل وامغط وامغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط
بالعين والغين في الحديث صوم ثلثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله
وقتاده واصل المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها يقال امغلت الغنم باب الميم
مع الفاء في حديث بعضهم فاخذني الشراة فرايت مساورا قد ربذ وجمع اومى
بالقضيب على دجاجة كانت تجحش بين يديه تسعى يا ذا دجاجة يا دجاجة ضل على وا
مفاجة يقال مفج ومفج اذا حمق ورجل ثفاجة ومفاجة اي كان احمق باب الميم مع الكاف

مغث — مغد — مغط — مغل — مغ — مفث

قوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفة ان كان فاحشة عند الله
تعالى ومقتا في تسميته فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه واولدها قيل للولد المقتي
وقال في قوله تعالى لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يقول
مقت الله اياكم على كفركم اشد من مقتكم انفسكم اذ تلين لكم سوء عيب كفركم في الحديث لم يصبه
من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها قال ابو العباس عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل
امراة ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن في حديث عمرو كنت قد
مقط
ذرعته بمقاط عندي المقاط حبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة
مقل
غارته في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام او الشراب
والمقل الغمس يقال للرجلين هما يتماقلان اذا تغاطا في الماء يتماقلان والمقل في غير هذا النظر وفي الحديث
ان ابن الهيثم الحكيم قال لابنه اى بني الحجر التي تكون في مقل البحر في مغاص البحر يقال مقل يمقل وقد
مقله لا يدرم مقلة وفي حديث ابن مسعود وتركك مس الحصاة خير من مائة ناقة كلها لمقلة
قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة تختارها الرجل على عينه ونظره
كما يريد وقال الازهري وزاعم معناه انه ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال وقد يرد
انه يقلبها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشرب اذا عز الماء وشرب بالحصص في الحديث مقوا
مقا
يعني عثمان مقو الطست ثم قلموه يقال مقوت الطست اذا جلوته ونقيته باب الميم مع الكاف
في حديث ابن عمر ان عيينة بن حصن اخذ عجوزا من هوازن فلما امر رسول الله صلعم ان ترد السبايا
مكد
ابى عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا
بطنها بوالد ولا درها بماكد يعني بدائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد
بالمكان يمكد اذا اقام به قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفة اي يحتالون لها
مكر
وان الايات بالتكذيب فيقولون سحر واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم
وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد قولهم مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله وتجعلون
رزقكم انكم تكذبون يعني تقولون مطرنا بنوء كذا وقوله تعالى افامنوا مكر الله اي عذابه
وقوله تعالى فمكروا ومكر الله قال الازهري المكر من الخلائق خب وخداع ومن الله تعالى
مجازاة للماكرين ويجوز ان يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى بل
مكس
مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار في الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس وقال
الاصمعي الماكس العشار واصله الخيانة والمكس ما ياخذه قال الشاعر ع وفي كل ما باع امرؤ
مك
مكس درهم في الحديث لا تمكوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعاشهم ولا تاخذ
على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال مك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن

مكن
شيئا قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اى على تمكنكم يقول اثبت على مكانتك اى على ما انت عليه وهذا
امر وعيد كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعرب توعد فتقول مكانك وانتظر ومثله قوله
تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم ونصب على الامر وقال بعضهم اعملوا
على مكانتكم اى شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند انفسكم في
العلم بها انى عامل على جهتي وقوله تعالى ونمكن لهم في الارض قال ابن عرفة التمكين زوال
الموانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اى ملكناكم وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها قال
ابو عبيد المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت قال وجائز في
الكلام ان تستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل
وقيل في تفسيره على مكناتها اى على امكنتها قال ومعناه الطير التي تزجر بها يقول لا
تزجروها بل اقروها على مواضعها التي جعلها الله لها فانها لا تضر ولا تنفع وقال شمر
الصحيح فيها انها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب ان فلانا لذو مكنة من السلطان اى ذو تمكن
فتقول اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع و
ملا
الطلبة من التطلب باب الميم مع اللام قوله تعالى يا ايها الملا افتوني قال ابو
الهيثم الملا اشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء مثل نبا وانباء و
شل قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل وقال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء
بالراى والغناء والملا جمع الملء ويقال بيني وبينه ملاءة وفي الحديث انه سمع رجلا من الانصار
منصرفه من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا فقال النبي صلعم اولئك الملا
من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعالك يعني انهم اشراف قريش وفي حديث ابي قتادة
احسنوا املاءكم يقول احسنوا اخلاقا وقوله تعالى ملء الارض ذهبا اى مقدار ما يملؤها
وفي حديث ام زرع جارية ابي زرع ملء كسائها وغيظ جارتها اراد انها ذات لحم فهي
كساها وفي حديث علي والله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله اى ما ساعدت ولا
عاونت يقال تمالوا على الامر اذا اجتمع رايهم عليه ومنه قول عمر لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم
ملج
به في الحديث لا تحرم الاملاجة والاملاجتان قال ابو عبيد يعني المصة والمصتان والملج
يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل مصان وملجان ومكان كل هذا من المص يعنون
انه يرضع الغنم للؤمه واملجت المراة صبيها والاملاجة المصة لبنها مرة واحدة ومنه الحديث
الاخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلعم والدم ازدرده وفي
الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقال قائلهم سقط الاملوج ومات العسلوج قال
ابو منصور الاملوج عندي نوى المقل ومثل الملج وجمعه املاج قال القتيبي الاملوج ورق

ملح

كالعيدان لكنه عريض يحوو ورق الطرفاء والسرو وجمعه الاماليح وقال ابو بكر الاملوح ضرب
من النبات ورقه كالعيدان وهو العبل وقال بعضهم هو ورق مفتول * في الحديث الصادق يعطى ع
ثلث خصال المحبة والملحة والمهابة اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اى مخصبا
مباركا يقال لا امليح الله فيه ولا بارك * وفي الحديث وقال له وفد هوازن انا لو كنا ملحنا للحرث
او للنعمان ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الاصمعي قوله ملحنا اى ارضعنا وذلك ان النبي
صلعم كان مسترضعا فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح هو الرضاع * ومنه الحديث لا تحرم
الملحة والملحتان يعني الرضعة والرضعتان فاما المحجة بالجيم فهي المصة وقد تقدم في موضعه * وفي حديث
الحسن كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت الشاة اذا سمطتها * وقول ابي الطمحان ع
واني لارجوا ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا * وقال ابو سعيد الملح في هذا البيت
الحرمة والذمام يقال بينهما ملح وملحة اى ذمام وحرمة يقول اني لارجوا ان ياخذكم الشعر منه
صاحبها وعنده كريه كانهم ساقوا الربعيا كان يسقيهم البانها * وقال ابو العباس العرب تعظم
امر الملح والرماد والنار * وقال في قوله ملح على ركبته قولان احدهما انه مضيع حق الرضاع
فادنى شي ء عنده ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده ادنى شي ء والقول الاخر
انه سيء الخلق يغضب في ادنى شي ء كما ان الملح على الركبة يتبدد من ادنى شي ء والملح يذكر ويونث
والتانيث اغلب * وفي الحديث ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه بياض و
سواد والبياض اكثر * وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض * وفي الحديث لكل حمزة لم يكن له الا
نمرة ملحاء والملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة * وفي الحديث وكانت
امراة ملاحة اى مليحة العرب يجعل الفعل فعالا ليكون اشد مبالغة في النعت * وفي حديث
المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة * وفي حديث طبيان
ياكلون ملاحها ويرعون سراحها السراح جمع سرح وهو شجر وكذلك الملاح ضرب من النبات
قال ابو النجم ع يخضن ملاحا كدا وى القرمل * وفي حديث الحسن ملخ في الباطل ملخا قال

ملخ

شمر قال ابو عدنان اى مر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ اذا كانت سريعة المر بعا
ملخ الارض اذا ذهب فيها * في الحديث انه بعث رجلا الى الجن فقال له سر ثلاثا ملسا يقول سر

ملس

سيرا سريعا وقد ملس في سيره اذا اسرع * في حديث ابن عمر سئل عن املاص المراة الجنين

ملص

يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد فقد ملص ملصا * ومنه حديث
الدجال فاملصت به امه قال ابو العباس يقال املصت به وازلقت به واسهلت به وحطات
به * قوله تعالى خشية املاق اى فقر * وفي الحديث ان امراة سالته انفق من مالي قال

ملق

نعم املقي من مالك ما شئت * قال الليث الاملاق كثرة انفاق المال وقال ابن جبل يعا

انه

انه لملوق اى مفسد وقال شمر املق لازم ومتعد يقال املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيده قال
الشاعر ع واملق ما عندي خطوب تنبل * وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له
لما يوجب الجنابة قال الرف والاستملاق الرف المص والاستملاق من ملق الجدي امه اذا رضعها
اراد ان الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع اذا التقم

ملك

حلمة الثدي * قوله تعالى مالك يوم الدين اختار ابو عمرو ملك يوم الدين وقال ابو عمرو الملك
ابلغ من المالك في المدح لان الملك لا يكون الا مالكا وقد يكون المالك غير الملك * وقال غيره
هكذا هو اذا كانا وصفين للمخلوقين فاما في صفة الخالق فالملك والمالك واحد قول
ابي الحسن بن كيسان * وقال ابن عباس الذي اختاره مالك قال وقوله ملك الناس اى ذو البسطة
والسلطان عليهم ومالك يوم الدين اى يملك يوم الدين قال والاختيار ان يكون مع اليوم
مالك اى ذو الملك ومع الناس ملك اى ذو الملك والسلطان والذي قال ابو عمرو ان
الملك ابلغ من المالك لما يكون في المخلوقين لان احدهم يملك شيئا دون شي ء والله تعالى
يملك كل شي ء والملك من الملائكة والملوك من املاك الاثرياء تقول قل اللهم مالك الملك وقال
الازهري الملك تمام القدرة واستحكامها يقال ملك بين الملك ومالك بين الملك وقد ملكه
الشي ء املكه ملكا ويقال كان ذلك الامر على ملك فلان اى في عهده وسلطانه * ومنه قوله
تعالى على ملك سليمان اى على عهد مملكته * وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اى
بطاقتنا وقدرتنا * وقوله تعالى فهم لها مالكون اى ضابطون المعنى انها ذللت لهم فملكوا
ركوبها وركبوها كيف شاؤا * وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شي ء الملكوت ملك الله
تعالى زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت * وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء قال
مجاهد يعني ملك النبوة وقال غيره السلطان البسطة * وفي حديث عمر املكوا العجين فانه
احد الريعين قال ملكت العجين فانه احد الريعين قال ملك العجين واملكه اذا املك
عجنه العنار واخبرني ابن جبار عن ابي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء يقال للعجين اذا كان
متماسكا متينا مملوك وملك وملك يقال املك عجينك واملكه * وفي حديث
انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها واياك والمملكة اراد بالمملكة وسطها و
وفي الحديث املك عليك لسانك يقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك * قوله تعالى

ملة

ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة اى لا في النصرانية ولا في اليهودية * وقال ابن الاعرابي الملة
معظم الدين والشريعة الحلال والحرام قال ابو العباس يعني بمعظم الدين جملة ما جاء به
الرسول صلعم والذي في حديث عمر انه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا
اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على اباءهم خمسا من الابل قال ابو الهيثم الملة الدية والجمع ملل

وقال الازهري كانوا اذا ارادوا ان تقوم رؤس الجراحات وتقديرها وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل
بعينها عشايرهم الذين ملكوهم وسعد يقول كان اهل الجاهلية يطؤون الاماء فيلدن من
مائهم وكان اولئك الاولاد ينسبون الى اباءهم وهم عرب فراى عمر ان يردهم على اباءهم فيعتقون
ويأخذ من اباءهم الملة لكل واحد وهو خمس من الابل ۞ وفي حديث ابي هريرة فكانما تسفهم
المل اي فكانما تسفي في وجوههم الملة وهي التراب المحمى في النار ۞ وفي حديث اخر قال يا رسول
الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واعطيهم فيكفروني فقال صلعم انما تسفهم المل وقد
تسفهم من السفوف ۞ وقال الازهري اصل المل التراب المحماة ليدفن فيها الخبز وهو الملة يقال
على الخبزة وقال القتيبي المل الحر ويقال للرماد الحار ايضا المل والملة موضع الخبزة ومنه يقال
يتململ على فراشه يقول اذا لم يشكروك فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار في بطونهم ۞ وفي
الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدهن فان الله لا يمل حتى تملوا قال
ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدهن فان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا فجرى هذا مجرى قول العرب
حتى يشيب الغراب وحتى يبيض القار والثاني ان الله تعالى لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له
وتزهدوا في الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وليسا بملل في الحقيقة على مذهب العرب في و
ضع الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه قال عدي شعر ثم اضحوا لعب الدهر بهم ۞
وكذاك الدهر يودي بالرجال ۞ فجعل اهلاكهم لعبا والثالث هو الذي ذهب اليه
ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سواله فتسمى فعل الله تعالى مللا وليس
بملل وهو في التاويل على جهة الازدواج وهو ان يكون احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان
خالف معناها كما قال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه فمعناه فجازوه على اعتدائه فسماه
اعتداء وهو عدل ليزدوج اللفظة الثانية مع الاولى ومنه قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها قال الشاعر شعر الا لا يجهلن احد علينا ۞ فنجهل فوق جهل الجاهلينا اراد فنجازيه
فسماه جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه ۞ قوله تعالى انما
نملي لهم اي نطيل لهم المد يقال اقام ملاوة من دهره اي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقد املى
لهم في الغي اي اطيل ايامه فيها ويقال للصحراء الواسعة الملا وقولهم هو اولى به املي له اي اوسع
له ويقال تمل حبيبا اي عش معه طويلا ۞ ومنه قوله تعالى املى لها اي امهلت واخرت وقال
ابو بكر في قوله انما نملي لهم اثما فمعنى الملوة هي المدة والزمان ۞ ومنه قولهم البس جديدا
او تمل حبيبا اي لتطل ايامك معه

باب الميم مع النون

في الحديث كنت منيح اصحابي
يوم بدر اي لم يكن يضرب له بسهم لصغره والمنيح احد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها
وفي الحديث هل من احد يمنح من ابله ناقة اهل بيت لا در لهم ۞ وفي الحديث من منح منحة

ورق او منح لبنا كان له كعدل رقبة قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين احدهما
ان يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له والاخرى ان يمنحه شاة او ناقة ينتفع بلبنها و
وبرها زمانا ثم يردها وهو تاويل قوله المنحة مردودة والمنحة تكون في الارض يمنح الرجل
اخاه ارضه ليزرعها ۞ ومنه الحديث من كانت له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه ۞ وقال
الفراء منحته افنحه وامنحه ۞ وقال احمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي بعض الروايات
في حديث ام زرع واكل فاتمنح اي اعطي غيري والاكل في المنيحة ان يجعل الرجل لبن شاة وناقة
لا فتنه ثم جعلت على كل عطية منيحة ۞ المانع في صفات الله تعالى له معنيان احدهما ما روي
عن النبي صلعم والله اللهم لا مانع لما اعطيت والثاني ان يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه
يقال فلان في منعة اي تمنع على من رامه ويجوز في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء يقال
مانع ومنعة ۞ قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي ما اعطاه
وقوله تعالى لهم اجر غير ممنون اي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين مقطوع وقيل
غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي يستوجبونه ۞ وقوله تعالى فامنن او امسك
بغير حساب جعل له ان يمن على من يشاء من الجن ويحبس عمن يشاء ولا حساب عليه ۞ وقوله
تعالى فاما منا بعد واما فداء يقال من على اسيره اذا اطلقه ۞ وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر
قال ابن عرفة يقول لا تمنن بما اوتيته في جنب الله ولا تستكثره فانه قليل في جنب ما يريد
الله ان يثيبك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال غيره اي لا تعط العطية تريد ان تاخذ اكثر
مما اعطيت فالمن يكون عطاء ۞ ومنه الحديث ما احد امن علينا من ابن ابي قحافة اي اجود
بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ۞ ومنه الحديث ثلثة يشنأهم الله البخيل
المنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من السماء وهو الترنجبين وهو قوله وانزلنا
عليهم المن والسلوى ۞ ومنه الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما
شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني اسرائيل عفوا بلا علاج كذلك الكماة لا مؤنة فيها
ببذر ولا سقي ۞ وقال ابو بكر المن على ضربين احدهما يوصف به الله تعالى ۞ ومنه قوله
يا حنان يا منان يا منعم والثاني لا يوصف به الله تعالى وروى بعضهم لا وتجن حنانة
ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لمالها وهي ابدا تمن على زوجها وهي المنون ايضا ۞ قوله تعالى
الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القرآن القى الشيطان في تلاوته قال الشاعر
شعر تمنى كتاب الله اخر ليله ۞ تمني داود الزبور على رسل ۞ قوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا
اماني قال الازهري اي الا تلاوة من غير كتاب ۞ وقال ابن عرفة اي الا كذبا من قولهم
تمان في حديثه منا وتمنى تمنيا ۞ ومنه قول عثمن ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقال

وقال ابو بكر الامانى تنقسم على ثلثة اقسام يكون من المنى ويكون من التلاوة ويكون من الكذب
وانشد الشاعر في عثمن بن عفان **شعر** تمنى كتاب الله اول ليله وآخرها لاقى حمام المقادر
وقال رجل لابن داب وهو يحدث هذا شى رويته ام شى تمنيته اى افتعلته ولا اصل له وقال
عثمن ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبى اى ما افتعلت الاحاديث ولا عرفت الكذب ويقال
للاحاديث المفتعلة الامانى وفي الحديث ان منشدا انشده **شعر**
لا تامنن وان امسيت في حرم حتى تلاقى ما يمنى لك المانى اى يقدر لك المقدر يقال
منى الله عليك خيرا يمنى منيا ويقال سميت منى لان الاقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت
ومنه لحديث المنية وقيل في قوله تعالى من نطفة اذا تمنى انه من التقدير وقيل من المنى
يقال امنى الرجل يمنى اذا انزل المنى ومنه قوله تعالى افرأيتم ما تمنون وفي الحديث اذا
تمنى احدكم فليكثر قال احمد بن يحيى التمنى السؤال للرب من الحوائج والتمنى ايضا حديث
النفس بما يكون وما لا يكون وفي حديث عروة انه قال للحجاج يا بن المتمنية اراد امه وهي
فريعة بنت همام ام الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي القايلة فيما قيل **شعر**
الا سبيل الى خمر فاشربها ام هل سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر بن حجاج رجلا من بنى سليم
رايع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر بهذه المراة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره
الى البصرة وفي حديث البيت المعمور منا مكة اى بحذائها يقال دارى منا دار فلان **باب**

الميم مع الواو

موت
قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهرى لفظ النهى واقع على
الموت والمعنى الامر بالاقامة على الاسلام وقوله تعالى ولقد كنتم تمنون الموت اى جهاد
القتال جيد الشهادة وهو سبب الموت وقوله تعالى فسقناه الى بلد ميت اى جدب لا نبات
فيه فاذا اعمر الارض فقد احياها وقوله تعالى وكنتم امواتا اى نطفا في الارحام فاحياكم
فيها وفي الحديث ارءا القوم مستميتين هم الذين يقاتلون على الموت وفي الحديث اما
همزه فالموتة يعنى الجنون والتفسير في الحديث

موج
قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض اى يختلط بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشى اذا اضطرب

مور
قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد اى تدور دورا وقال غيره اى تجى وتذهب
ويقال الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض وسمى الطريق مورا لانه يذهب فيه ويجا
ومار الشى اذا اضطرب وفي الحديث فاما المنفق فاذا انفق مارت عليه قال الازهرى
اى ترددت وذهبت وجاءت وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مار في راسه

موص
فعطس اى دار وفي حديث عائشة في عثمن مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه
اى غسلتموه والموص الغسل بين اصبعيك يقال مصته اموصه موصا يقول انهم استتابوه

موق
عما نقموا منه فاعتبهم وفي الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر قد دلع
لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها الموق الخف فارسى معرب **باب الميم مع الها**

مهد
قوله تعالى ولبئس المهاد اى بئس ما مهد لنفسه في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى
فلانفسهم يمهدون اى يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسى ومهدت اى
جعلت لها مكانا وطيا سهلا وقوله الم نجعل الارض مهادا اى بساطا ممكنا للسلوك
والسكون ويقال للارض مهد ومهاد

مهر
وفي الحديث مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة الماهر
بالشى الحاذق واصل الحرف بالسباحة والسفرة الملائكة

مهش
وفي الحديث انه لعن النساء المتمهشة
جاء تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبى لا اعرف الحرف الا ان تكون
الهاء مبدلة من الحاء يقال مرّبى حمل فحمشنى اذا احلكه فسحج جلده وقال غيره يقال محشته النار
ومهشته اذا احرقته وقد امهش وامحش وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالابيض الامهق الامهق
الابيض الكريه البياض كلون الجص يقال كان بين البياض

مهل
وقوله تعالى كالمهل اى كالر
المذاب والصفر والفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل وقيل المهل دردى
الزيت وقيل المهل الصديد الذى يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابى بكر ادفنونى
في ثوبى هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد
والقيح قال الاصمعى وحدثنى رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانهما للمهلة وبعضهم يكسر الميم
فيقول المهلة وفي حديث على قال اذا سرتم في العدو فمهلا مهلا اى رفقا رفقا
واذا وقعت العين على العين فمهلا مهلا اى تقدما تقدما وفي الحديث ما بلغ
سعيهم مهله يقول ما بلغ اسراعهم ابطاءه وفي حديث سطيح الكاهن **ع** ازرق مهم الناب
صرار الاذن قوله مهم الناب اى حديد الناب وقال الازهرى هكذا روى هذا الحرف
واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اى حديد

مهيم
وفي الحديث انه قال لعبد الرحمن
بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اى ما امرك كلمة يمانية قوله تعالى من ماء مهين
اى ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى ام انا خير من هذا الذى هو مهين اى
قليل والمهانة القلة والذلة ومنه قوله تعالى ام من هذا الذى هو مهين اى ضعيف
الراى والتمييز وقال الفراء المهين الفاجر هاهنا

مهن
وفي حديث سلمان انه كره ان اجمع على
ماهنى مهنتين الماهن الخادم والمهنة الخدمة يقال مهنت القوم امهنهم وامهنهم مهنة
وامتهنونى اى ابتذلونى كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على خادمه

مهى
وفي حديث
عمر بن عبد العزيز انه راى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه
كل شى صفى فاشبه المها فهو ممهى والمها الحجارة البيض التى تبرق وهي البلور ويقال

للثغر اذا ابيض فكثر ماؤه ومنها قال الاعشى شعر ومهما ترف غروبه يسقى المشم ذا الحرارة
ويقال للكواكب مها قال امية شعر رخ المها فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد
وقال ابو زيد مهو الذهب ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس قال لعتبة ابن ابي سفين وقد اثنى
عليه يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا احفر فانبط قد امهى
وامهاه **باب الميم مع الياء** في الحديث اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء
يقال مثت الشيء اميثه ومثته اموثه اذا دفته في الماء فانماث يماث وفي الحديث فنزلنا
ماحة اي مستقية الواحد مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو يقال
ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والنائل ممتاح ومستميح ووصفت عائشة اباها
فقالت وامتاح من المهواة اي استقى قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء هي ماخوذة من
الميد وهو العطاء يقال مادني يميدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء قال رؤبة
الى امير المومنين الممتاد وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدور بكم و
تحرك حركة شديدة ويقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وهم ميدى اذا دير بهم
عند ركوبهم البحر الواحد مائد وفي الحديث نحن الاخرون السابقون ميد انا اوتينا الكتاب
من بعدهم ميد وبيد لغتان بمعنى غير وقيل على انا قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب
لهم الزاد والميرة كل ما يقتات وقد مار القوم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من
البادية لتمتار ميارة قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقا الى النار وقوله
تعالى تميز من الغيظ اي تنقطع من غيظها وقوله ليميز الخبيث من الطيب يقال ميزته
وميزته فانماز ويقال لا مستماز لك اي لا ملجا تماز اليه في حديث ابو هيثم استماز رجل
من رجل به بلاء فابتلي به اي تباعد منه من الميز وهو الفصل بين الشيئين في حديث
الذرة التي تدخل قبسا وتخرج ميسا اي تبختر يقال ماست المراة تميس ميسا ومثل الرس في
الامثال ان الغني لطويل الذيل مياس يريد ان المال يبطره فلا يخفى والمياح ايضا مثله في الحديث
ادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته وقال ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت
تنحيت وكذلك مطت غيري وامطته وانكر الاصمعي ذلك وقال مطت انا وامطت
غيري وفي الحديث امط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط
يقال ماط في مشيه اذا عدل عن المحجة يمنة او يسرة والميط ايضا البعد ومنه الحديث
مط عنا يا سعد يريد ابعد عنا في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال
ان كان مايعا فاروه اي خاثرا سايلا ومنه سميت هذه الخمرة من العطر ميعة لسيلانه
يقال ماع الشيء يميع وتميع يتميع اذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل

فاذاب

فاذاب فضة فجعلت تميع وقال هذا اشبه ما انتم راؤن بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله
ماؤنا يميع وكلانا مربع وجنابنا مريع قوله يميع اي يسيل وهي ريع اي يثوب وكل شي عاد فقد
راع ومنه يقال راع عليه القيء اذا رجع الى حلقه في الحديث في ذكر النساء مائلات مميلات
قال ابو بكر قوله مائلات اي زائغات عن استعمال طاعة الله تبارك وتعالى وما يلزمهن من
حفظ الفروج ومميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما يقولون اخبث فلان
فلانا فهو مخبث اذا اعلمه الخبث وادخله فيه وفيه وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن مميلات
لمناكبهن في اعطافهن وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاء ذكرها
في الحديث قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلا وهي مشطة البغايا والمميلات
اللواتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز ان يكون المائلات والمميلات بمعنى كما قالوا جاد
مجد وضارب ضروب وفي الحديث رؤسهن كاسنمة الابل البخت ومعناه انه يعظمن رؤسهن
بالخمر والعمائم حتى يشبه اسنمة البخت قال غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال لا يغضضن من ابصارهن
ولا ينكسن رؤسهن في الحديث لا يهلك امتي حتى يكون منهم التمايل والتمايز اي لا يكون
سلطان يكف الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالغائلة واراد بالتمايز ان الناس
يتحزبون احزابا بوقوع العصبية فيما بينهم وفي حديث ابي موسى انه قال لانس عجلت الدنيا
وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا ولا ميلوا قال شمر قوله ما ميلوا اي لم يشكوا
تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين واما يل بينهما ايهما اتي واما يط بينهما مثله واني
لاميل بين فلان وفلان ايهما افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا به شيئا وفي الحديث وكانت
امراة ميلاء اي ذات مال يقال رجل ميل اي ذو مال كثير وصورة حسنة قال الاصمعي
سمي المال مالا لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا في الحديث عن بعضهم قال خرجت
مرابطا ليلة الى الميناء الموضع الذي ترفا اليه السفن قال نصيب يشبه منها خارجات
كانها بدجلة في الميناء فلك معبر اخر حرف الميم واول حرف النون والحمد لله وحده

كتاب النون بسم الله الرحمن الرحيم **باب النون مع الهمزة**

في الحديث ادع لنا ربك يا ناجي ما تعده علينا اي باضرع ما يكون من الدعاء قوله تعالى
وهم ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس عن متابعة رسول الله صلعم والدين يتباعدون
عنه يقال نأى ينأى اذا تباعد وهو النائي وفي حديث ابي بكر طوبى لمن مات من النأنأة
ناءة قال ابو عبيد معناها اول الاسلام اذ هو ضعيف بعد واصل النأنأة الضعف
ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي ع لسليمن بن صرد وكان تخلف عنه
يوم الجمل ثم اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع يريد ضعفت واسترخيت

ويقال نانأت الرجل اذا نهنهته فتناءا كلمة قال لنهيت وتكففت **باب النون مع الباء**

نبأ

قوله تعالى نبأنا نبأ وبلدا اى خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر وقوله تبارك وتعالى عن النبأ العظيم
قال مجاهد القرآن وقال غيره عما انبأتم على لسان نبيه عن امر القيامة • ومثله قوله تعالى
قل هو نبؤ عظيم انتم عنه معرضون وبه سمي النبي صلعم والنبيا لانه انبأ عن الله تعالى • وقوله
تعالى انبئهم باسمائهم هذا اى اخبرهم بفعله وقول العرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك
ولاعرفنك • في حديث عمر ليكلمني بعضكم ولا تنبئوا عندي نبث النبوس قلت هو موضوعها
عندنا السفاد يقال نبأ التيس ينب نبيبا • قوله تنبت بالدهن قال ابن عرفة اى تنبت ثمرها

نبت

يكون فيه الدهن يصطبغ به الاكل وقال الازهري اى تنبت وفيها دهن ومعها دهن
كما تقول جاء زيد بالسيف اى ومعه السيف • قوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اى جعل
نشؤها كاحسن التربيب • في حديث معاوية قال لمن نبأ به لا تنكلوا بجواحكم فقال الاحنف
لولا امير المومنين لاخبرناك دا قه دقت وان نابته الخلف يعني ناسا ولدوا فلحقوا

نبذ

وصاروا زيادة في العدد • قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم اى رموا به ورفضوه
ومنه قوله تعالى فنبذه فريق منهم • وقوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اى اعتزلت
وتنحت يقال جلس نبذة من الناس ونبذة اى ناحية وهو اذا جلس قريبا منك بحيث
لو نبذت اليه شيئا وصل اليه ونبذت الشيء رميت به • ومنه الحديث فنبذ خاتمه
فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله
منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل اللقيط منبوذ لانه رمي به • ومنه الحديث مر بقبر
منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذ منونا اراد بقبر منتبذ عن القبور • وقوله تعالى فقبضت
قبضة من اثر الرسول فنبذتها اى القيتها في العجل • ومنه قوله تعالى فانبذ اليهم على سواء
اى انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه وقال الازهري معناه اذا هادنت قوما
فعلمت منهم النقض للعهد بهم سابقا الى النقض مستويين ثم او قعتم بهم • وفي حديث عدي بن
حاتم ان النبي صلعم امر له لما اتاه بمنبذة اى بوسادة بها لانها تنبذ اى تطرح للجلوس عليها
والنبذ الطرح والرفض • وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل
لصاحبه انبذ الي الثوب وانبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع • وفي حديث ام عطية في المحض نبذة قسط واظفار يعني
قطعة منها • في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا قال ابو
عبيد المنتبر المنتفط • ومنه حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل
شيء رفع شيئا فقد نبره • ومنه اشتق المنبر ومنه يقال نبر الحرف اذا همز نبر • وفي الحديث

١

نبر

انه لما قيل له يا نبيء الله مهموزا قال انا معاشر قريش لا ننبر • وفي الحديث ان الجرح
ينتبر في رأس الحول اى يرم وينتفط • قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول

نبس

لا تداعوا بها • في حديث عبد الله بن عمر فما ينبسون اى ما ينطقون • قوله تعالى الذين

نبط

يستنبطونه منهم اى يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في اول
ما تحفر يقال انبط في حفرة اى استخرج الماء من طينه • وفي حديث بعضهم انه سئل عن
رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه اي الموعد بعيد الانجاز • وفي الحديث ورجل
ارتبط فرسا ليستنبطها اى يطلب نسلها ونتاجها • وفي رواية اخرى يستبطنها اى يطلب ما
في بطنها • وفي حديث سعد وسأل عمر بن الخطاب عمرو بن معدي كرب عنه فقال اعرابي
في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوته العرب وكان النبطي في علمه بامر الخراج وجبايته
وعمارة الارضين حذقا بها ومهارة فيها • وفي حديث عمر تمعددوا ولا تستنبطوا يقول

نبع

لا تشبهوا بالنبط • في حديث عائشة انها قالت في ابيها غاض نبع النفاق والردة يقول اذهبه
ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه منه ونبغت المرأة

نبل

اذا كانت كتوما فصارت سريرة والدقيق ينبغ في خصاصات المنخل • في الحديث واعدوا
النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال ونراها انا
سميت نبلا لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال الاصمعي هو
بضم النون يقال نبلني حجارة للاستنجاء اى اعطنيها وهي جماعة نبلة كما تقول سترة وستر
وحجرة وحجر • وفي الحديث ان النبي صلعم واله قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار قال ابو
عبيد اى كنت اجمع النبل لهم • وقال الاصمعي نبلت الرجل بالتشديد نبلا وانبلته النبل • وفي
الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي صلعم واله وقد ذهب الناس والنبي ينبله كلما نفدت
نبلته نبله اى اعطاه النبل ويقال نبله الحجارة اى اعطاه اياها • وفي بعض الحديث ما علمتني

نبو

وانا جلد نابل اى معي نبل وهي السهام العربية انما جماعة فاذا ارادوا الواحد قالوا نشابه
او سهم • في حديث قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة
اضرت به قال الازهري كان اراد طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع
وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض والحدود ب • ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول
لا تصلوا على الارض المرتفعة المحدودبة وقيل على الطريق وقيل على الطريق وسمي رسل
الله انبياء لانهم الطرق الى الله تعالى ومن الناس من يجعل النبي من النباوة فيترك همزه يريد انه
شرف على الخلائق والنباوة ايضا موضع بالطائف معروف خطب النبي صلعم والدليل اننا

نبه

بالنباوة من الطائف • في الحديث فانه منبهة للكريم اى مشرفة ومعلاة يقال نبه نبيه

اذا صار بينهما **باب النون مع التاء** في الحديث هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها اى
تولدها وتلى نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها اذا الناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال نتجت
الناقة اذا ولدت وهي منتوجة كما تقول نفست المرأة وهي منفوسة اذا ارادت انها حاضت وقد
نفست بفتح النون وانتجت الفرس اى حملت فهي نتوج ولا يقال منتج . في حديث ابن عباس ان
في الجنة بساطا منتوجا بالذهب منسوجا قال ابن الاعرابي النتج والنسج واحد خبرنا ابو بكر
ابن عمار عن ابن عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نتخه نسجه ونتخه نتفه
ونتخه نقشه ونتخه اخنثه . في الحديث ان احدهم يعذب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر
عند بوله الاستنتار كالاجتذاب مرة بعد اخرى يعني الاستبراء . وقال الليث النتر جذب
فيه جفوة . ومنه الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات اى ليجذبه . وفي حديث
علي عم اطعنوا النتر اى الخلس وهو فعل الحذاق يقال طعن نتر اى بخلس وضرب هبر اى يلقي
قطعة من اللحم . ومنه حديث علي عم فاذا تعانقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا
واطعنوا نترا وارموا سعرا قل والشزر النظرة بالبغضاء الى الاعداء . وفي بعض احاديث
اهل البيت لا يحبنا حامل القيلة ولا النابت السفل قال ابن عمر قال ثعلب هما النغاش
والعبادون قال والبيسر والسفل واحد كانهم نتقوا من جملة اهل الخير . قوله تعالى اذ
نتقنا الجبل فوقهم قال ابو عبيد اى زعزعناه فاستخرجناه من مكانه قال وكل شيء قلعته
فرميت به فقد نتقته وقد نتقت تنتق ونتقت الشيء نقضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا قيل
للمرأة الكثيرة الاولاد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا . ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما
وقال غيره نتقنا الجبل رفعناه ودليل قوله ورفعنا فوقهم الطور وقال ابن الاعرابي
الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامرأة ناتق ومنتاق كثيرة الولد وقال
القتيبي اخذ ذلك من نتق السقاء وهو نفضه حتى يقتلع الزبدة منه قال وقوله واذ نتقنا
الجبل كانه قلع من اصله وقال ابن الزيدي يقال نتق الجراب اذا نثر ما فيه . وفي حديث علي
عم البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اى هو مطل عليها قال القتيبي هو من قوله تعالى
واذ نتقنا الجبل . في الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستتل رسول الله
صم والا امام القوم اى تقدم قال ابو بكر وبه سمي الرجل نتلا ونتلة ام العباس بن عبد المطلب
ويقال استتل وابرنتا وابرندع اى تقدم . ومنه حديث ابي بكر انه اعطي ابليس ثم برائة
لم يحل فاستتل يتبعنا اى تقدم قلت ويقال ايضا نتل اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث
ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز فترك الناس لكرامة ابيه فنتل
ابي بكر فعده سيفه اى تقدم **باب النون مع الثاء** في حديث ام زرع ولا

تنث حديثنا تنثيثا ويروى ولا تبث بالباء والنث قريب من البث يقول لا تطلع كل السرار
وقال ابن الاعرابي النثاث المغتابون للمسلمين . وفي حديث عمر ان رجلا اتاه بسلة فقال
هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت وروه بعضهم تمت اى يرى جسدك كانه يقطر
دسما والحميت والجرة تمت اى له نز ينضح الماء وقال ابو عبيد النث ان يرشح ويعرق من
كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث اذا رشح بما فيه من السمن ينث ويمث واما في الحديث فا
تقول نث الحديث ينث برفع النون . في الحديث اذا توضأت فانثر واذا استجمرت فاوتر
فاوتر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهي طرف الانف . وفي حديث
آخر فاستنثر قال بعضهم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق بالماء ثم يستخرج من انفه وفم
ومما يدل عليه قوله صم والا اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينثر . وفي حديث آخر
انه كان يستنشق ثلثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقال نثير
بكسر الثاء ونثر السكر ينثره بضم الثاء لا غير . وفي الحديث ابوا فكم العدو وحلب شاة
نثور هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا وامرأة نثور كثيرة الولد . وفي الحديث
فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده . وفي
حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت اى عطسته . وفي حديث ام ذرع دهبس في حلق اى
تنخر في حلق الدرع وهو ما لطف منها . في الحديث كانت الارض عند فوق الماء فنثطها
الله فصارت لها اوتادا وقال ابو حمزة النثط خروج الكماة من الارض والنبات اذا صدع
الارض فظهر المعنى لخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها وقال ابو دريد النثط غمزك الشي
حتى شطر . في الحديث ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل ما فيها النثل نثرك الشي بمرة و
احدة يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها . في الحديث في صفة مجلسه صم والا
تنثى فلتاته اى لا تذاع ولا تشاع قال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات جمع فلتة
وهي الزلة وعن ابن الاعرابي لم يكن مجلسه فلتات فتنثى وقد نثا القوم الحديث اذا
تذاكروه ويقال ما قبح نثاه واحسن نثاه قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في
الكلام القبيح والحسن وقال ولو عز نثا عن جانبي وجرح اللسان كجرح اليد **باب
النون مع الجيم** في الحديث ردوا نجارة السائل باللقمة اى اعطه شيئا
مما تاكل لتدفع به شدة نظره اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء
العين على فعول ونجئ العين على فعل ونجئ العين على فعيل ونجى العين على فعل .
في حديث ابن مسعود سورة الانعام من نواجب القرآن ونجائب القرآن قال ابو عدنان
نجائبه افضله ومحضه والنجابة الكرم وقيل النجيب الذي قشر نجبه وبقي لبابه ونجبه

النحر لحاؤها وقال شمر وقيل من نواجب القرآن اى من عتاقه · في حديث عمر انجثو
نجث
الي ما عند المغيرة فانه كاتمة للحديث النجث استخراج ويقال بدا نجيث القوم وهو
رجل نجث اى مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدفين · ومنه قول هند لو نجثتم
نجد
قبر آمنة ام محمد والدان بنشتم · وقوله تعالى وهديناه النجدين اى طريق الخير وطريق
الشر والنجد ما علا من الطريق وما ارتفع من الارض والجمع نجاد وقال مجاهد هما الثديان
والنجاد حمالة السيف · ومنه حديث ام زرع زوجي طويل النجاد قال الشاعر شعر
فصرت حمائل علي وقد رمت · ولقد تحفظ فيها فاطالها · وفي حديث الثوري و
كانت امرأة نجودا اى ذات رأى قال شمر وفي حديث آخر جاءه رجل وبكفه وضح فقال رسول الله
ص والله انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه
ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حد الموضع من نجد كله ولا في تهامة كله · وفي الحديث الا
من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك
صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها فهو يعطيها
على رسلها اى مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها قال
ابو سعيد الضرير نجدتها ان ينوب اهلها مما يشق عليهم من المغارم والديات والرسل
ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري · وفي الحديث قال رسول الله ص واله
نجدها ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي هريرة ما حق الابل فقال تعطي الكريمة
وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر هذا يقوي قول ابي سعيد · وفي الحديث وعليها منا حد من ذهب
قال ابو عبيد هي الحلي المكلل بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهي زينته بالفرش وقال
ابو سعيد واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقد يقال ماخوذ من نجاد السيف
وفي الحديث انه اذن في قطع المنجرة من شجر الحرم المنجر عصا يساق بها الدواب ويحث على
السير وتكون الخشبة التي ينفش بها الصوف ليحشى بها الثياب ويسمى النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب
حشوه اياها · وفي الحديث وعلى اكافها يعني الابل مثل النواجذ شحما يعني طرائق الشحم
نجذ
واحدها ناجذ سميت بذلك لارتفاعها · في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس
تختلف فيه فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي المضاحك ورجل منجذ اذا جرب الامور
فعضد ومجذ بالذال ايضا · وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان
قال ابو العباس يعني النواجذ · في قول علي ع الايادي وهو احسن ما قيل في النواجذ
نجز
لان في الخبر انه كان جل ضحكه التبسم · في الحديث الا ناجزا بناجز اى حاضر بحاضر يعني
في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك يقال نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده

اذا الحضر والمناجز في الحرب المحاضر انشد في شجرة شعر فلنا كل بنا جزم مالنا
نجس
ولننشرن بدين عالم قايل · اى يحاضر من ما لنا ذا ما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى فني · قوله
تعالى انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس
نجش
بكسر النون وسكون الجيم · في الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم
السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها ليسمعه غيره فيزيد قال واصل النجش مدح
الشئ واطراؤه وقال غيره النجش تنفير الناس عن الشئ الى غيره والاصل فيه تنفير
نجع
الوحش من مكان الى مكان · وفي حديث آخر لا تناجشوا وهو تفاعل من النجش · في حديث
ابي بن كعب سئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اى غذيت يقال نجع الصبي
بلبن الشاء اى غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع وانجع اذا عمل ونفع
كل ذلك عن ابن الاعرابي · وفي حديث علي ع ان المقداد دخل عليه بالسقيا وهو ينجع
بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المديد وهو ان يسقيه الماء بالبزر
نجف
او السمسم او الدقيق والمديد النجوع · في حديث عائشة ودخل عليها حسان فاكرمته
ونجفته اى رفعت منه والنجف شبه التل · ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة
نجل
اى على سكانها سمي بذلك لارتفاعه · وفي الحديث فاكون تحت نجاف الجنة قال الازهري
هو اعلى الباب · في الحديث واناجيلهم في صدورهم يعني كتابه وحكى شمر عن بعضهم
الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وقيل نجل منع وعمل وقال بلعاء وانجل في
ذلك الصنيع كما نجل اى اعمل واصنع · وفي حديث عائشة وكان واديها نجلا يجري اى نزا
يعني وادي المدينة واستنجل الوادي اذا ظهرت نزوزه · وفي حديث الزهري كان
له كلب صايد كان يطلب له الفحولة يطلب نجلها اى ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه
نجم
قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس · وقوله تعالى
فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض معاني النجوم ليوهمهم انه ينظر فيما ينظرون
وقيل من النجوم اى فيما نجم له من الرأى وقيل اى نجما فقال لقومه اني سقيم اى سأسقم
وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل الثريا وقيل القرآن ونزوله نجما نجما وقيل معناه
النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان فالنجم ما نبت على وجه الارض مما لا ساق له
والشجر ماله ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم · ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني النبي ص
نجو
واله اى وقت ظهوره · قوله تعالى من نجويهم اى من سرارهم وقد نجوت فلانا اى ناجيته
ونجوته اذا استنكهته ونجوت الشئ اذا خلصته ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت العقب
نجي
خلصته ونقيته لتفتله وترا · وقوله تبارك وتعالى وقربناه نجيا اى مناجيا وهو مصدر

كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا اي فلما استيأسوا وعلموا انه محبوس عنهم تنحوا عن الناس فتناجوا
قال والنجي يكون واحدا وجمعا قال جرير   يعلو النجي اذا النجي اضجهم   امر تضيق له
الصدور جليل وقال الازهري نجي جمع انجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى
واذ هم نجوى اي ذوو النجوى اسم يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج وقد يكون لاهل المجلس
وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من
الارض وهو المكان المرتفع وقيل عريانا وقوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يقال
نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه يقال انجوت عنه جلده وذلك اذا خلصته من بدنه وفي
الحديث اتوك على قلص نواج ومشركات الوحدة ناجية وقد نجت في السير تنجو نجاء اذا اسرعت
وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي فاسرعوا ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا
ومنه قول لقمان بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حامينا اذا انهزمنا يدافع عنا
وفي الحديث انه لو عرقا انجي منه رطبا اي التقط وفي رواية اخرى استجني يقال استجنيت
النخل اذا لقطتها في حديث عمر بعد ما نجهها اي ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها
اذا استقبلته بما ينهنهه عنك باب النون مع الحاء نحب قوله تعالى فمنهم
من قضى نحبه اي قضى نذره كانه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا
للقتال الى وقت ما يكون في غير القتال ايضا وفي حديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم
نفسه ان يصدق اعداء الله في الحرب فوفى به ولم يفسخ قاله ابو بكر وفي حديث طلحة انه قال
لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي ص وقال اي هل لك ان انافرك وترفع النبي
ص وانا من راس الاعرابي لا تذكرون في فضائلك وقرابتك منه يقال ناحبت الرجل اذا فاخرته
ونافرته الى رجل يحكم بينهما وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول لاقتتلوا عليه وما
تقدموه الا بنحبة اي بقرعة ومثله حديث الاذان لاستهموا عليه واصله من المناحبة وهي
المحاكمة ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى به
صلوة الغداة يوم النحر والنحر بعد الصلوة وقيل عنى به صلوة يوم الاضحى وهذا
اقرب قال ابو العباس انحر اي انتصب بنحرك اراد القبلة واذا انتصب الانسان في صلاته فقيل له
قد نحر وفي حديث حذيفة وكلت الفتنة تلك بالجاد النحرير الفطن البصير بكل شيء
ويقال نحرير بين النحرة نحس قوله تعالى في ايام نحسات وقرئ نحسات اي مشؤمات يقال
يوم نحس ونحس يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو اصل الجبل وسفحه تمنى
ان يكون استشهد معهم يوم احد نحل قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي

عطية

عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة اي دينا انتحلوا ذلك ويقال ما نحلتك اي ما دينك
كان اهل الجاهلية اذا زوج الرجل ابنته استجعل لنفسه جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون
ذلك الشيء الذي ياخذه النافجة يقولون بارك الله لك في النافجة فاوجب الله تعالى
حفظ الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولي منها شيئا في الحديث دخلت الجنة فسمعت
نحمة من نعيم اي صوتا وهي النحمة والنحيم وفي حديث ابن عمر ان رجلا ينحي في سجوده فقال لا
تشين صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى يؤثر فيهما وقال
الاعرابي نحى وانحى وانتحى اي اعتمد على الشيء وفي الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل اي عرض
له وقصد له ومثله نحى له قال الشاعر شعر نحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء
والخيل تصبر باب النون مع الخاء قرات ابا بخط الايادي فيما علقه على شمر في حديث
رواه باسناده المؤمن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا
نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهي مثل النقرة يقال نخبت النملة
تنخب اذا عضت في الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد هي الرقيق وقال الليث النخة
والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم هي الابل العوامل واختار ابن
الاعرابي من هذه كلها الحمير ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من ابل
وبقر وحمير ورقيق نخة ونخة قوله تعالى عظاما ناخرة وقرئ نخرة يقال نخر العظم
ينخر وهو نخر اذا بلي ورم وقيل ناخرة اي فارغة يجيء منها عند هبوب الريح كالنخير ويجوز
ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث عمر اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين اراد
كبه الله لمنخريه ومثله قولهم لليدين وللفم دعا عليه وهو قوله بعدا وسحقا والنخرة مقدم
الانف وفي الحديث ان عمرو بن العاص على بغلة شمطاء وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة
وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال
رجل حمار ويقال والجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد يقول وانت على اكرم ناخرة اي
اكرم ناخرة ويقولون ان عليه عكرة من مال اي ان له عكرة والاصل فيه لونها تروح عليه
وفي بعض الحديث افضل الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث النجاشي انه
لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا اي تكلموا وجاء تفسيره في الحديث ولعله
من النخير في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدثه ان سحابة وقعت
فاخضرت الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اي يصب بعضها في بعض قال غيره كان الواحد
ينخس الاخر ان يدفعه في حديث عائشة كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا
ينحوننا شيئا من البانهم وشيئا من شعير ينخشه سمعت الازهري يقول ينخشه اي يقشره

ونحى عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف عصاه اذا خرشه ونخش الرجل اذا هزل فهو منخوش
في الحديث ان اخنع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان
اخنع فمن رواه اخنع اراد اقتل واهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ النخاع وفيه
الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة في الحديث
لا يقبل الله الا الناخلة يعنى الخالصة يقال نخلت النصيحة اى اخلصتها في حديث الشعبي
اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر فغنى ناخمهم قال ابن الاعرابي النخم
الغناء باب النون مع الدال في الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله اى
اجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد فانتدب له اى اجاب وفي حديث مجاهد انه
لما قرأ قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع
والندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب في غير هذا الخطر في حديث ام سلمة انها
قالت لعائشة قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اى لا تفرقيه ولا توسعيه يقال ندحت
الشيء ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اى سعة ومنه حديث
عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اى فسحة وسعة اى فيها ما يستغنى
الرجل عن الاضطرار الى الكذب قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اى امثالا الواحد ند و
نديد وهو المثل في حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل
النادر روى ثعلب عن ابن الاعرابي الندرة الخضفة بالعجلة في حديث ابي هريرة دخل
المسجد وهو يندس الارض برجله اى يضربها والندس الطعن في حديث الحجاج انه كتب
الى بعض عماله ان ارسل الى بعسل الندغ والسحا الندغ السعتر البري وهو من مراعي
النحل في الحديث لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اى ما زجرته والنده الزجر بصيحة
زمه قوله تعالى اذ نادى ربه نداء خفيا قال ابن عرفة النداء ههنا الاستغاثة والدعاء
وقوله تعالى يوم التناد اى يوم القيمة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا وينادى اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الماء وقيل
سمى يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن وقيل لانه يدعى كل اناس بامامهم و
قرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله يوم تولون مدبرين
وقوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه اى يندون نادين يقال ند البعير و
ند الانسان وقوله تعالى فليدع ناديه اى اهل ناديه وهم اهل مجلسه اى فليستنصرهم
والنادي والندي المجلس ومنه قوله واحسن نديا والندوة الاجتماع وتنادى القوم
اى اجتمعوا من النادي وفي الحديث فرب البيت من النادي يقول بترك وسط الحلة

اوربما

اوقربا منه ليغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذلاء
وفي الحديث فانه اندى صوتا اى ارفع صوتا انشد ابو احمد القرشي شعر فقلت ادعي وادع فان
اندى لصوتك ان ينادي داعيان وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي لانديه قال ابو عبيد عن
الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى
الماء وهو في الابل ايضا والخيل قال الازهري وانكره القتيبي وقال الصواب لابديه اى
لاخرجه الى البدو وقال لا يكون التندية الا للابل قال الازهري اخطأ القتيبي والصواب
ما قال الاصمعي وللتندية معنى آخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال
لذلك العرق اذا سال الندى وفي الحديث من لقي الله تعالى ولم يتند من الدم الحرام
بشيء دخل الجنة يقال ما نديت بشيء تكرهه اى اصبت وما نديني من فلان شيء اكرهه اى ما
اصابني وما نديت هذا الامر اى ما قربته باب النون مع الذال قوله
تعالى لتنذر قوما قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشيء الذي يحذر منه فكل منذر معلم وليس
كل معلم منذرا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اى خوفهم يقال انذرته فنذر ينذر
اى علم والاسم من الانذار النذير والنذر ومنه قوله تعالى فكيف كان نذير اى انذاري والنذير
يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اى مخوفا وقوله تعالى وجاءكم
النذير يعني النبي صلى الله عليه وآله وقيل هو الشيب نذير الموت وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر
اباؤهم اى لم يشاهدوا نبيا دل على ذلك قوله وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر
ومنه قوله كذبت ثمود بالنذر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اى للاعذار
والانذار وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب اى انما انذاري ينفع الذين
يخشون ربهم قوله تعالى او نذرتم من نذر اى اوجبتم على انفسكم شيئا من التطوع يقال نذرت
النذر وانذره قال ابن عرفة فلو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لم يكن له ناذرا والنذر قال
ابن عرفة فلو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لو قال علي ان شفى الله مريضي او رد علي غائبي
صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط فكل ناذر واعد وليس كل
واعد ناذرا وحديث سعيد بن المسيب ان عمر وعثمن قضيا في الملطاط بنصف نذر
الموضحة النذر ما يجب في الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه
الارش وقال ابو سعيد انما قيل له نذر لانه نذر شيئا اى اوجب من قولك نذرت على
نفسي اى اوجبت باب النون مع الزاي في الحديث انه نزل الحديبية وهي نزح النزح
البئر التي نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البئر فنزحت لازم وواقع في حديث عمر قال
لنفسه قال لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه وآله وذلك انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي

البذر الالحاح في السؤال الحج عليه في مسألتك الحاحا اذا اذيته بسكوته عنك واضرامه عن جوابك
وروى عن الاصمعي نزر فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا وفي وصف كلامه ص والدلابذر
ولاهذر النذر القليل يقول ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد * قوله تعالى ونزع يده فاذا
هي بيضاء للناظرين اي اخرجها من جيبه * وقوله تعالى فلا ينازعنك في الامر اي يجادلنك
وقال ابو منصور معناه لا تنازعهم وهذا جائز في الفعل الذي يكون من اثنين فاذا قلت
لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قوله لا يضربنك فلان وانت
تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته في الامر فنزعته
انزعه * وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليه * وقوله تعالى يتنازعون
فيها كاسا اي يتعاطونها بعطيها بعضهم بعضا * وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في
التفسير انها الملائكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء نحوا من ذلك
قال وهو كقولك والنازعات غرقا كما يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور والغرق
اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنا النازعات غرقا القسي والناشطات * وفي الحديث في
رايتني انزع على قليب اي استقي باليد بالدلو واليد وبئر نزوع تنزع منها باليد وقال ابو بكر معنا
استقي منها وانشد شعر مالي اذا انزعها صايب * اكبر غيري ام بنيت * وقال النبي
ص والله لقوم صلوا خلفه مالي انازع القران اي اجاذب قراته كانهم جهروا بالقراءة فشغلوه
وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه ونزع شبهه عرق
وفي الحديث لمنه العدو نزعت بمثل ما في التورية * وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال
النزاع من القبائل والنزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي عن اهله وعشيرته ونزع
النزائع من الابل الغرائب * ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نجعوا فيها النزيع
اي نجعوها ابلا انتزعوها من ايدي الناس وما زاد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين
هجروا اوطانهم في الله تعالى * قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ الوسوسة
يقول لان نالك من الشيطان ادنى وسوسة وقال الزبيدي ينزغنك اي يستخفنك يقال
نزغ بيننا اي افسد وقال غيره النزغ الاغراء * وقوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي
اي افسد * وقوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون ويقال نزف الرجل نزف
اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اي لا تفنى خمرهم يقال انزف الرجل اذا فنيت
خمره اراد انه دائم لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف * وقال الشاعر
واذ هي تمشي كمشي النزيف * يصرعه بالكثيب البهر * وفي الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم
اي لا يفنى ماؤها * في حديث ابي الدرداء انه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين

التراكون

التراكون العيابون للناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت عليه واصله
المنزك وهو رمح قصير * ومنه الحديث ان عيسى ع يقتل الدجال بالمنزك وذكر ثم رجل
حوشب عند ابن عون فقال انى شهر فنزكوه اي طعنوا فيه * قوله تعالى هذا نزلهم يوم
الدين اي رزقهم وطعامهم * ومثله قوله تعالى نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا
وقوله تعالى وانا خير المنزلين * قال ابن عرفة اي خير من يضيف بهذا البلد ويقال
لضيف القوم نزيلهم * وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل من الانزال والمنزل
اسم للموضع * وقوله تعالى فنزل من حميم اي فغذاؤه * وقوله تعالى اذلك خير نزلا النزل
الريع والفضل يقال طعام له نزل ونزل وقيل هي الانزال التي يتقون وينزل عليها
يقال امت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغداء * في الحديث ان رجلا
اصابته جراحة فنزي منها حتى مات يقال نزف دمه فلم يرقا ونزي ونزف ذا خرج

باب النون مع السين قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء
وسمعت الازهري يقول انسات الشيء انساء ونسيئا اسم وضع موضع المصدر الحقيقي
وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفر بدله وقاتلوا
في المحرم * وقوله تاكل منساته يعني عصاه يقال نسات الدابة اذا ضربتها بالعصا المنسئ
ونسات اللبن اذا جعلت فيه الماء لتكثره به وهو النسئ ونسا الله في اجله وانساه اجله
اذا اخره ونسئت المراة وهي اول ما يظن بها الحمل * وفي الحديث ان فلانة دخلت عليها
وهي نسوا اي مظنون بها الحمل ونسوة نساء وقال ابو منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل زيادة دم
ومنه يقال نسات اللبن لان الماء زيادة فيه * وفي الحديث فمن احب ان ينسا في
اجله فليصل رحمه والنساء التاخير * ومنه قول علي ع من سره النساء ولا نساء وفي
حديث عمر ارموا فان الرمي جلادة فاذا رميتم فانتسوا في البيوت هكذا روي والصواب
انتسئوا بالهمز يريد تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى وتنسوا اي تاخروا ويقال
اذا انتساوا فوت الرماح اتتهم * عوائر سهم كالجراد يطيرها * في حديث عمر
من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه * وقالت عائشة في عمر كان والله احوذيا
نسيج وحده قال القتيبي اصله الثوب اذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا
عمل على منواله سدى لعدة اثواب يتكلم بها على الاضافة * قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما
كنتم تعملون اي نامر بنسخه واثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في
اللغة ابطال شيء واقامة آخر مقامه يقال نسخت الشمس الظل اذا ذهبت به وحلت محله
وهو قوله تعالى ما ننسخ من آية او ننسها نات بخير منها او مثلها * وفي الحديث لم تكن

نس

بُوءُ الانتقاص اى يحول من حال الى حال يعنى امر الامة فى صفتها والدين اصحابهم
اى يسوقهم يمشى خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر كان ينس الناس بعد صلوة العشاء
وكانت العرب تسمى مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج عنها فكانها
ساقته وفى حديث ابى هريرة ذهب الناس وبقى النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره
فى حديث آخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق

نسف

انسان ينقز كما ينقز الطائر قوله تعالى ثم لننسفنه فى اليم نسفا اى نقلعها من اصلها
يقال نسف البعير النبت اذا قلعه بفيه من الارض باصله وقيل ننسف الجبال دكها وتذريها
ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اى ذهب بهن كلها بسرعة فى حديث عمر نسقوا بين

نسق

الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين اى والى بينهما وعادى بينهما ونسق

نسك

الشئ ورايت نسقا من الرجال والمناطق اى بعضها الى جنب بعض قوله تعالى وارنا
مناسكنا اى عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمى امور الحج مناسك وقوله تعالى
لكل امة جعلنا منسكا قال مجاهد اى مذبحا ويقال نسك اذا ذبح ينسك نسكا و
الذبيحة نسيكة وجمعها نسك وقوله تعالى او صدقة او نسك والنسك الطاعة وقال
بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت عنه واخبرنا ابن عمار عن ابى عمر قال
سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو فقال هو ماخوذ من النسيكة وهى السبيكة من الفضة
المصفى فكانه صفى الله نفسه وقال الازهرى فى قوله تعالى ان صلاتى ونسكى النسك
كل ما يتقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اى عابد من العباد يؤدى
المناسك وما فرض الله تعالى وما يتقرب به اليه قال والمنسك فى قوله تعالى ولكل
امة جعلنا منسكا يدل على موضع النحر فى هذا الموضع اراد مكان نسك ويقال منسك
ومنسك وقال ابن عرفة فى قوله تعالى ولكل امة جعلنا منسكا اى مذهبا من طاعة
الله يقال نسك نسك قومه اذا سلك مذهبهم قوله تعالى من كل حدب ينسلون

نسل

اى يسرعون يقال نسل ينسل نسلا وفى الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلعم الضعف
فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابى النسل ينشط وهو الاسراع فى المشى والنسل ايضا
الذرية والولد وفى حديث آخر ان قوما شكوا اليه الاعياء فامرهم ان ينسلوا وفى
حديث لقمن بن عاد واذا سعى القوم نسل ربدا ذا عدو الغارة او مخافة قارب الخطا

نسم

فى اسراع والنسلان دون السعى فى الحديث من اعتق نسمة وقال شمر النسمة النفس و
كل دابة فيها روح فهى نسمة والنسيم الروح ومعناه من اعتق ذا نسمة وكان على عم
اذا اجتهد فى اليمين قال لا والذى فلق الحبة وبرا النسمة وفى الحديث تنكبوا

الغبار فانه منه يكون النسمة قيل النسمة هنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس نفسا
ضعيفا فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه وفى الحديث بعثت فى نسم
الساعة فى تفسيره قولان احدهما بعثت فى ضعف هبوبها واول اشراطها هذا قول
ابن الاعرابى قال والنسيم اول هبوب الريح وقال غيره بعثت فى ذوى ارواح خلقهم الله
تعالى قبل اقتراب الساعة كانه قال فى آخر النشو من بنى آدم ع وفى حديث عمرو
بن العاص انه قال تنسمت المنسم فان الرجل لنبى معناه تبين الطريق يقال رايت
منسما من الامر اعرف به وجهه والاصل فيه منسما خف البعير يعنى بهما ببيانا اثر البعير

نسى

الضال قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اى تركوا امر الله تعالى فتركهم من رحمته وقوله
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اى تركتها وكذلك اليوم تترك فى النار وقوله تعالى
ما ننسخ من اية او ننسها اى نامركم بتركها يقال انسيت الشئ اى امرت بتركه ونسيته
تركته ومنه قوله تعالى فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال السدى اى نتركهم
من الرحمة كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وقوله فانساهم انفسهم اى انساهم ان يعملوا
لانفسهم حظا من الاخرة وقوله تعالى وما كان ربك نسيا اى ما نسيك ربك
وان اخر الوحى وقوله نسيا منسيا قيل حيضة ملقاة والنسى عندهم كل شئ لا يؤبه
له يترك وينسى ويحكى عن العرب انهم اذا ارادوا الرحيل عن منزل قالوا احفظوا
انساءكم الانساء جمع نسى وهو الشئ الحقير يغفل فينسى وقوله تعالى ان الانسان
لظلوم كفار وقال ابن عرفة الانسان هنا اسم للجنس يقصد به الكافر خاصة كقوله
تعالى والعصر ان الانسان لفى خسر فالانسان الظلوم الكافر غير المؤمن وقال
ابن عباس انما سمى انسانا لانه عهد اليه فنسى قال ابو منصور وهذا دليل على ان
اصل الانسان انسيان وكذلك صغر فقيل انيسيان كانه افعلان من النسيان
وقوله تعالى واناسى كثيرا هو جمع انسى ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون اليا
فى اناسى بدلا من النون والاصل اناسين مثل سراحين فيقال سراحى كما

نشأ

يقال فى جمع الارانب اراني **باب النون مع الشين** قوله تعالى هو الذى انشاكم
اى ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومنه يقال انشا الشاعر يقول اذا ابتدا و
النشا الاحداث الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للذكور نشأ وللاناث نشاء
وقوله تعالى انشانا جنات اى ابدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب الثقال اى يبديها يقال انشا
السحاب ينشا اذا ابتدأ وارتفعت ويقال لهذا السحاب نشو حسن وهو اول ظهورها
وقوله تعالى اومن ينشأ فى الحلية اى يربى وينبت واصله من نشأ اذا ارتفع وقوله تعالى

على النشأة الأخرى أي إعادة الخلق يوم القيامة والنشأة الأولى ابتداء الخلق يقال نشأة و
نشاءة وكأبة وكآبة ورأفة ورآفة. وقوله تعالى إن ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة
قامها قائم من الليل فهي ناشئة. وقال غيره كل ما حدث بالليل وبدا فقد نشأ وهو ناشئ
والجمع ناشئة قال الأزهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعلة وهو بمعنى النشء
مثل العاقبة بمعنى العفو والعافية بمعنى العفو والخاتمة بمعنى الختم. وقوله تعالى وله الجوار
المنشآت في البحر يعني السفن التي أنشئت أي ابتدئ بهن في البحر يجري فيه. وقيل المنشآت
المرفوعات الشرع ومن قرأ المنشئات فهي المبتدئات في الجري. وفي الحديث دخل مستنشئة
على خديجة يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الأخبار أي يبحث عنها يقال من أين نشئت هذا
الخبر. وروي غير مهموز أيضا. وهو مفسر في بابه.

نشج

في الحديث فرجع القوم حتى نشبوا
حول رسول الله صلعم والذين تصافوا فنشب بعضهم ببعض. في حديث عائشة ووصفت أباها
فقالت بجي النشيج النشيج صوت معه توجع كما يردد الصبي بكاؤه في صدره أراد أنه كان
يخفي بكاءه من يسمع. ومنه حديث عمر أنه قرأ سورة يوسف في الصلاة فبكى حتى سمع
نشيجه خلف الصفوف.

نشد

والحديث لا تحل لقطتها إلا لمنشد قال أبو عبيد المنشد المعرّف قال
والطالب ناشد ويقال نشدت الضالة أنشدها نشدانا فإذا عرفتها قلت
أنشدتها ومما يبين ذلك حديثه الآخر يقال الناشد غيرك الواجد قاله لرجل
ينشد ضالته في المسجد وإنما قيل للطالب لرفعه صوته بالطلب والنشيد رفع الصوت
ومنه إنشاد الشعر إنما هو رفع الصوت به وقولهم نشدتك الله أي سألتك بالله
برفع نشيدي أي صوتي. وفي حديث قيل فنشدت عليه فسألته الصحبة يعني عمرو
بن حريث أي سألته وطلبت إليه.

نشر

قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء يعني
الرياح تأتي بالمطر. وقوله تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور
ويقال نشرت الريح نشرا إذا جرت قال جرير

نشرت عليك فذكرت بعد البلى ... ريح يمانية بيوم ماطر

وقرئ نشرا أي منتشرة متفرقة من كل جانب
وقال الفراء النشر من الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب. وقوله تعالى بشرا بين يدي
رحمته أي تبشركم من ربكم. وقوله تعالى كذلك النشور أي مثل ذلك الحياة للميت
يقال أنشر الله الموتى فنشروا. وقوله تعالى وانظر إلى العظام كيف ننشرها أي نحييها
وقرأ الحسن كيف ننشرها من النشر عن الطي. وقوله تعالى فانتشروا في الأرض أي اسلكوا
مسالكها شئتم. وقوله تعالى وجعل النهار نشورا أي ينتشر فيها الناس في حاجاتهم
وأمورهم. وفي حديث معوية أنه خرج ونشره أمامه يعني ريح المسك وقال أبو عبيد

النشر

النشر الريح وقال أبو الدقيش النشر ريح فم المرأة وأعطافها بعد النوم. في حديث عائشة
ووصفت أباها فرد نشر الإسلام على غرّه أي ردّ ما انتشر من الإسلام إلى حالته التي كانت على عهد
رسول الله صلعم وتعني أمر الردة وكفاية أبيها إياها. وفي حديث الحسن [illegible] نشر الماء
قال أبو العباس هو ما تطاير منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الأعرابي النشر [illegible] الطهور
ويقال جاء القوم نشرا أي متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري. وفي حديث معاذ إن كل
نشر أرض يسلم عليها صاحبها فإنه لا يخرج عنها ما أعطى نشرها قال أبو عبيد نشر
الأرض ما خرج من نباتها. وفي بعض الأحاديث إذا دخل أحدكم الحمام فعليه
بالنشير ولا يخصف النشير الإزار سمي به لأنه ينشر ومعنى قوله لا يخصف أي لا يضعه
على فرجه يقال خصف النعل إذا خرزها.

نشز

قوله تعالى وانظر إلى العظام كيف ننشزها
برفع النون وبالزاي قال ابن عرفة كيف نعلي بعض العظام على بعض أي كيف نركبها
بعضا على بعض وقال الأزهري معناه كيف نجعل العظام بعد بلاها ناشزة ينشز
بعضها إلى بعض أي يرتفع ويحرك مأخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الأرض ويقال
نشز الرجل ينشز إذا كان قاعدا فنهض قائما ينشز وينشز. ومنه قوله تعالى وإذا قيل
انشزوا فانشزوا أي انهضوا إلى أمر من أمور الله تعالى أو إلى حرب. وقوله تعالى و
تخافون نشوزهن أي عصيانهن وتعاليهن عما أوجب الله عليهن من طاعة الأزواج
وقال أبو منصور والنشوز كراهة كل واحد من الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي
ناشز بغير هاء ونشص وهي السيئة العشرة.

نش

في الحديث أنه لم يصدق امرأة من نسائه
أكثر من ثنتي عشرة أوقية ونش قال مجاهد الأوقية أربعون والنش عشرون. وقال
ابن الأعرابي النش النصف من كل شيء ونش الرغيف نصفه. وفي حديث كان يتنشش الناس
بعد العشاء بالدرة قال أبو عبيد هو يتنسس بالسين أو ينوش أي يتناولهم بالدرة والنس
السوق الشديد وقال شمر صح السين عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الأعرابي النش
السوق الرفيق يقال نشنش الرجل إذا رفعه وحركه ونشنش ما في الوعاء نثره و
تناوله ونشنش الطائر ريشه إذا طيره ووضع بين يديه اللحم فنشنش منه إذا
أكل بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو الكميش يداه في عمله قالها أبو عمرو وشمر قال و
نشنش ونش بمعنى نسنس أي ساق وطرد. وفي حديث عمر قال لابن عباس نشنشة
من أخشن يعني حجرا من جبل والتفسير في الحديث حدثنا أبو بكر الرازي قال
حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عاصم بن
كليب قال أخبرني أبي أنه سمع ابن عباس يقول كان عمر إذا صلى صلاة جلس للناس فمن

كانت له حاجة كل يوم ان لم تكن لاحد حاجة قام ودخل قال وصلى صلوات لا يجلس الناس
فيهن قال ابن عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابا امير المؤمنين بي من شكوى فجاء
عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفا فقال يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر واذا بين
يديه صبر من مال على كل صبر منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما
في اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمان فحثا
واما انا فجثوت لركبتي فقلت وان كان نقصان رددت علينا فقال نشنشة من اخشن
يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد واصحابه يا كلون القد فقلت بلى
لقد كان هذا عنده ومحمد والدحى ولو كان عليه فتح لصنع فيه غير الذي تصنع
قال فغضب عمر وقال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى اختلفت
اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منه كفافا لا علي ولا لي ✽ وفي حديث عطاء في
الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي
النش الخلط وزعفران منشوش ✽ وفي كلام الشافعي في صفة الادهان مثل البان المنشوش
بالطيب اي المخلوط ✽ وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اي اذا غلا والخمر تنش نشيشا اذا اخذت
نشط
تغلي ✽ قوله تعالى والناشطات نشطا قال ابن عمر هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين
بحلها حلا رفيقا ✽ وفي الحديث كانما انشط من عقال يقال انشطت العقدة اذا حللتها
ونشطتها بالانشوطة ✽ وفي حديث ام سلمة فجاء عمار وكان اخاها من الرضاعة
فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو ناشط اي نازع ✽ وفي حديث
نشغ
ابي هريرة انه ذكر النبي صلى الله عليه وآله فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي
يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه واسفا عليه ✽ وفي
حديث اخر فاذا هو ينشغ اي يمص بفيه قال الليث يقال نشغ الصبي وجورا فانتشغه
وروى ابو تراب للاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره قال وقال
ابو عمرو نشغ به ونشع اي اولع به يقال شم المنشوق المسعط او الصدفة يسعط بها ✽ وفي
الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او يتنشغ قال الاصمعي النشغات عند الموت
فوقات خفيات واحدها نشغة وقال ابو عمرو النشغ الشهيق يبلغ بصاحبه الغشي
وقد نشغ ينشغ نشغا ✽ وفي حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد اي تسع والنشغة
نشق
الحال وهي التي تسميها العامة الكات ✽ وفي الحديث كان يستنشق ثلثا في وضوءه اي يبلغ
نشف
الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اذا تشممتها ✽ وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشف الخرقة الماء

اذا

اذا نشربته ✽ في حديث ابي بكر عليك بالمنشلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك
نشل
لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم من ذلك الموضع اي اقتلعه ثم غسله ✽ وفي الحديث اخذ بعضد
فلان فنشله نشلات اي جذبه جذبات ✽ وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اي
نشم
اخذه قبل النضج وهو النشيل ✽ في الحديث في مقتل عثمن لما نشم الناس في امره قال ابو عبيد
معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو ابتداء الشر يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا
في الشر واصله ماخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن وقال شمر عن ابن الاعرابي في التنشيم
فيه اي ابتدا وانشد فالصبح قد نشم في ادهمه ✽ يريد بدا وادهم الليل سواده
نشى
في الحديث انه دخل على خديجة يخطبها ودخل عليها وهي مستنشية من مولدات قريش قال
الازهري هي اسم تلك الكاهنة لا ينون ✽ وقال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك
لانها كانت تستنشي ونشوان من السكر لا غير ✽ وفي الحديث اذا مضمضت واستنشيت يريد
اذا استنشقت ماخوذ من قولك نشيت الرائحة اذا شممتها ونشيت نشوة اي رائحة
نصب
طيبة والنشوة السكر مقصور باب النون مع الصاد قوله تعالى والانصاب
والازلام ✽ وقوله وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب ونصب وقال
القتيبي النصب صنم وحجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر للدم ✽ ومنه حديث ابي
ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم ادموه ✽ وفي
النصب والنصب التعب ✽ ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا بمنزلة الرشد
والرشد ✽ ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب ✽ وقيل في قوله تعالى بنصب وعذاب
وقد نصب نصبا ونصبا بضر في بدني وعذاب في اهلي ومالي ✽ وقوله تعالى الى نصب يوفضون
قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومن قرا نصب برفع النون فمعناه الى اصنامهم
وقوله تعالى اي اذا فرغت من صلاتك فانصب في الدعاء من قولك نصب اذا تعب ✽ وقيل
اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة ✽ وفي الحديث ولو نصب لنا نصب العرب اي
نصت
لو تغنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب وهو شبه الحداء ✽ قوله تعالى
وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت وانصت بمعنى واحد ✽ وفي حديث
نصح
طلحة انصتوني انصتوني يقال انصته وانصت له مثل نصحته ونصحت له ✽ ومنه قوله
تعالى وهم لنا ناصحون وقال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة قال
الزجاج ✽ قوله تعالى توبة نصوحا اي بالغة في النصح وهو ماخوذ من النصح وهو الخياطة
كان العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ويقال
للخيط ايضا نصاح ومنصح كما تقول ازار ومئزر ويقال نصحته نصحا ونصاحة و

نصوحا وقال ابن عمر توبة نصوحا خالصة يقال نصح الشيء اذا خلص ونصح له القول
اى اخلصه له قال الحر بن الحطيئة شعر تركت بنا لوحا ولو شئت جادنا بعيد الكرى
ثلج بكرمان ناصح وقوله تعالى من ينصرني من الله ان عصيته اى من يمنعني عذابه وقوله

نصر

تعالى من ينصرني من الله ان عصيته اى من يمنعني عذابه وهوله وهم لا ينصرون اى لا
يعانون والنصير والناصر المعين ويقال نصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات و
نصرت المكان اتيته وانشد احمد بن يحيى   اذا دخل الشهر الحرام فودعي
بلاد تميم وانصري ارض عامر حكاه عنه ابو عبد الله ابرهيم بن عرفة قال والواحد النصارى
نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد   وكلتاهما خرت واسجد
راسها كما يسجد نصرانة لم تحنف قال وهم منسوبون الى ناصرة قرية ويقال نصرى
وانصار ومنه قول الشاعر   لما رايت نبطا انصارا يريد نصارى ويقال
نصرانى بين النصرانية وصابى بين الصبوية مثل السبوحية والصبو مثل السبوح وقوله
تعالى تعزروه وانصروا الحكم اى عظموها وفي الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض
بني كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اى ممطورة وفي الحديث لا يؤمنكم

نص

انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف والازن الحاقن والافرع
الموسوس وفي الحديث حين دفع من عرفة العنق فاذا وجد فجوة نص قال ابو عبيد النص
التحريك حتى تستخرج من الناقة اقصى سيرها قال والنص اصل منتهى الاشياء وغايتها
ومبلغ اقصاها ومنه حديث على ع اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى نص
الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل اذا بلغت في سنها المبلغ الذي
يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة اولى بها من امها وقالت ام سلمة لعائشة
ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلى الله عليه وآله عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل
الى منهل اى رافعتها في السير قال عمرو بن دينار ما رايت رجلا انص للحديث من الزهري
اى ارفع له يقال نص الحديث الى فلان اى رفعه وروى عن كعب انه قال يقول الجبار
احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته قال ابن الاعرابي اى لا استقصي عليه يقال
نصنص الرجل غريمه اذا استقصى عليه وقال ابو عبيد يقال نصصت الرجل اذا استقصيت
مسالته عن الشيء حتى تستخرج كل ما عنده وفي الحديث وما ينصنص بها لسانه اى
ما يحركه يقال نصنص لسانه ونضنضه بالصاد والضاد لغتان اذا حركه ومنه

نصع

يقال حية نضناضة اذا كانت سريعة التلوى لا تثبت مكانها وفي حديث الافك وكان
متبرز النساء بالمدينة قبل ان تسوى الكنف المناصع قال ابو عبيد هي المواضع

التي

التي يخلى فيها للبول وحاجة الواحد منصع وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة
وهي في الحديث ان المناصع صعيد افيح خارج المدينة وفي الحديث لو ان احدكم انفق ما في

نصف

الارض جميعا ما بلغ مد احدكم ولا نصيفه النصيف النصف كما قالوا للعشر عشير وفي
الحديث في صفة الحور ولنصيف احداهن على راسها خير من الدنيا وما فيها يعني
الخمار وقيل نصيف المراة معجرها وفي حديث ابن عباس انه ذكر داود وقال دخل
المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل انصفه نصافة

نصل

اذا اخدمته وفي الحديث فامرط قذذ السهم وانتصل اى سقط نصله يقال انصلت السهم
فانتصل وفي الحديث مرت سحابة فقال تنصلت معناه اقبلت ومن رواه تنصلت
معناه تقصد للمطر يقال انصلت له اذا تجردت وفي الحديث وان كان لرمحك سنان فانصله
اى فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا انزعت نصله وفي
الحديث عن الحذري فقاتل اللجام العدوى يومئذ وقد قام على صلبه نصيلا وفي
حديث آخر فاصاب ساقه نصيل حجر النصيل حجر طويل مدملك وفي حديث عائشة

نصى

فقالت علام تنصون ميتكم اى تسرحون شعره يقال نصوت الرجل نصا انصوه
اذا مددت ناصيته وفي حديث اخر ان فلانة تسلبت على حمزة ثلاثة ايام فدعاها
رسول الله صلى الله عليه وآله فامرها ان تنصى وتكتحل يقال تنصت المراة تنتصي اذا رجلت شعرها
وقال ابن عباس للحسين ع لما اراد العراق لولا اني اكره لنصوتك اى اخذت بناصيتك
ولم ادعك تخرج وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان النصية الرؤساء وفي الحديث
لم تكن واحدة تناصيني من نساء النبي صلى الله عليه وآله والذي تنازعني والاصل فيه ان ياخذ هذا
بناصيته وذا بناصيته والاشراف كانه ماخوذ من الناصية والعرب تكنى عن الزعماء
بالرؤوس وعن الاتباع بالاذناب ويقال انتصيت القوم رجلا اى اخترته باب

نضب

النون مع الضاد في حديث ابي نضب عمره وضحى ظله اى نفد عمره والاصل في نضب بعد ويقال

نضج

نضب الماء ينضب اذا ذهب وضحا ظله اى مات في حديث لقمن بن عاد قريب من نضج
بعيد الى من بني النضيج المطبوخ قال القتيبي اراد انه ياخذ ما طبخ لاهله المنزل وطول
مكثه في الحي ولا ياكل النيء كما ياكل من غزا واصطاد ومن عجلوا الرمالح عن نضاج
ما اتخذوهم يمدحون بذلك قال الشماخ   واشعث قد قد السفار قميصه وجر

نضح

الشوا بالعصا غير منضج وفي الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد
ما سقي بالسواني وهو النواضح الواحدة ناضحة ومنه قول معاوية للانصار وقد
قعدوا عن تلقيه منصرفه من الحج فما فعلت النواضح ومن السنن لعشر نضحا الا

بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفى عنه الوسواس والنضح
الانتشار وهو ما انتضح من الماء عند الوضوء وفى حديث ابى قتادة النضح من النضح يريد
من اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالماء والنضح دون النضخ يقال نضحت الاديم
اذا بللته وشربت شربا نضح عطشى ويقال كل اناء ينضح بما فيه اى يتحلب بما فيه قوله
تعالى فيهما عينان نضاختان جاء فى التفسير انهما تنضخان بكل خير اى تفوران وفى
الحديث ينضح البحر ساحله يقال نضخ الماء ينضخ وقال ابن الاعرابى النضح ما نضخ بيدك
معتمدا والنضح ما كان من غير اعتماد واذا امر فوطى على ما ينضح عليه وفى حديث ابرهيم لم يكن
يرى بنضح البول باسا يعنى ينشره قوله تعالى حجارة من سجيل منضود اى بعضه نضد
فوق بعض اى يأتى بعضه فى اثر بعض كالبرد وقوله تعالى لها طلع نضيد اى نضد
بعضه الى جنب بعض وفى الحديث ان الوحى احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال الليث
النضد السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه على بعض
قيل تحت نضد لهم اى تحت مشجب ينضد عليه الثياب وسمى السرير نضدا لان النضد
يوضع عليه وفى حديث ابى بكر لتتخذن نضائد الديباج قال المبرد واحدها
نضيدة وهى الوسادة وما حشى من المتاع وانشد وقرب خدامها الو...
حتى اذا ما علوا النضائد قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وفى حديث مسروق
شجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها يريد ليس لها سوق بارزة ولكنها منضودة
بالورق والثمار من اسفلها الى اعلاها قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اى ناعمة
بالنظر الى ربها ومثله نضرة النعيم اى نعمة النعيم وفى الحديث نضر الله امرا سمع مقالتى
فوعاها رواه الاصمعى بالتشديد وانشد نضر الله اعظما دفنوها
بسجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف اراد نعم الله عبدا ومعناه
الدعاء له بالنضارة وهى النعمة يقال نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر ولغات وقال
الحسن بن موسى المودب الازدى المودب ليس هذا من الحسن فى الوجه انما معناه
الله وجهه فى خلقه اى جاهه وقدره وهو مثل قوله عليه السلام اطلبوا الحوائج الى حسان
الوجوه يعنى به ذوى الوجوه فى الناس وذوى الاقدار قال ونحو هذا سمعت ابا الصلت
يحكيه عن سفين بن عيينة وقال ابن شميل نضر الله وانضر الله وفى حديث ابراهيم
لا باس ان يشرب فى قدح النضار قال شمر قال بعضهم معنى النضار هذه الاقداح الحمر
الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابى النضار النبع والنضار شجر الاثل والنضار
الخالص من كل شى والنضار والنضير والنضر الذهب وفى حديث عكرمة فى الشركين

يعنى كان

يعنى كان قال يقتسمان ما نض بينهما من العين اى ما صار ورقا او عينا ومنه حديث
عمر كان ياخذ الزكوة من ناض المال هو ما كان الناض الدراهم والدنانير التى تتحول من
اثمان المتاع وفى الحديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اى ما ظهر وحصل
من اثمانها وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفى حديث ابى بكر
انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه **باب النون مع الطا**
قوله تعالى والنطيحة يعنى الدابة تنطح فتموت وفى الحديث فدوس نطحة او نطحتان ثم لا فارس
بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها فحذف
تنطح لبيان معناها كما قال الشاعر وانجيتها فصدت مخافة وفى الحبل روعاء
الفواد فروق اراد رأت من قبلك يجتليها فحذف الفعل وفى حديث عمر لولا النطس ما باليت
ان لا اغسل يدى قال ابن عليه هو التقذر وقال الاصمعى فى التطهر وكذلك كل من
ادق النظر فى الامور واستقصى علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسى ونطيس
قال المضراب يتنطس فى المبرة الطعم اى لا ياكل الا نظيفا فى الحديث كان صلى الله عليه وسلم الد
ساء لعمه تخلف من غفار نفرا لما نفل الحمر النطانط قال القتيبى النطانط الطوال
احدهم نطناط فى الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويكون الذين يتكلمون
باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو الغار الاعلى قوله تعالى الم يك نطفة العرب تقول
للماء الكثير نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى
جورا اراد بحر المشرق وبحر المغرب وشرب اعرابى شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة
وفى بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة يعنى ماء البحر والنطف القطر نطف ينطف
وينطف ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله انى رايت ظلة تنطف سمنا و
عسلا وقيل للقيبى ناطف لانه ينطف قبل استضرابه قوله تعالى علمنا منطق الطير
قال ابن عرفة انما يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر
عن معنى فلما فهم الله تعالى سليمن صلوات الله عليه اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به
عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير لقد نطق الحمام ولم يطر فان الحمام لا
نطق له وانما هو صوت فكل ناطق مصوت وليس كل مصوت ناطقا ولا يقال للصوت
نطق حتى يكون هناك صوت وحروف يعرف بها المعانى وانما استجاز الشاعر ان يقول
لقد نطق اليوم الحمام لان عند الحمام انما صوت شوقا الى الالف وبكى طربا اليها فكانه
ناطق اذا عرف ما اراد وفى الحديث فعمدت الى حجر منا طقهن المناطق واحدها منطق
وهو النطاق وهو ان تاخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى

على الاسفل قال وبه سميت اسماء بنت ابى بكر ذات النطاقين لانها كانت تطارق نطاقا
على نطاق وقيل كان لها نطاقان فلبس احدهما وتحمل فى الآخر الزاد الى النبى صلعم واله
وهو فى الغار وفى مدح العباس للنبى صلعم واله حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف عليا
تحتها النطق ضرب النطاق مثلا له فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته فجعله فى علا
وجعلهم تحته نطاقا له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطقها
فى حديث طهفة وسقوهم بصير النيطل قال النيطل الموت والهلاك يقال رماه الله بالنيطل
والصير الحاقر والنيطل مكيال الخمر ايضا فى الحديث انه قال لرجل انطه يقول اعطه ومنه
قوله فى الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطى لما منعت وفى الحديث عن زيد بن ثابت
كنت مع النبى صلعم واله وهو يملى كتابا فدخل رجل فقال له انط اى اسكت قال الاعرابى قعد
شرف النبى صلعم واله هذه اللغة وهى حميرية قال المفضل زجر للعرب اذا نفر البعير يقول
انط فيسكن وفى حديث طهفة فى ارض غايلة النطاء اى النطاء البعد قال العجاج
وبلدة يناطها نطى يناطها مجهلها ونطى بعيد وانطاط وانطى اذا بعد
هو ينط ونطى ومنه الحديث اى انتاطت المغازى وفى حديث عليك بضاحك
الاقدام فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اى شسعت
وقيل فى قول العجاج يناطها نطى اى بعدها بعيد باب النون مع الظاء
قوله تعالى فنظرة الى ميسرة النظرة التاخير اسم من الانظار ومنه قوله تعالى انظرنى
الى يوم يبعثون وقرئ انظرونا نقتبس من نوركم اى لا تعجلوا ومن قرا انظرونا اراد
انتظرونا يقال نظرته انظره اذا انتظرته ومنه قوله تعالى انظرنا اى راقبنا وانتظر
ما يكون منا وقوله تعالى فهل ينظرون الا سنة الاولين اى هل ينتظرون الا نزول
بهم وقوله فقد رايتموه وانتم تنظرون اى انتم بصراء لا علة فى اعينكم وقوله تعالى
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملئكة
اى هل ينتظرون وقوله فينظر كيف تعملون اى يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاهد
مما قد علم غيبه قبل وقوعه قال ذلك كله او اكثره الازهرى وفى الحديث ان فلانة
بها نظرة فاسترقوا لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبى
منظور اصابته العين والنظرة العيب ايضا يقال به نظرة وردة اى قبح يرد البصر عنه
وفى حديث الزهرى لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلعم واله اى لا تجعل
شيئا نظيرا لهما يقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد ويجوز ايضا فى
وجه آخر لا تجعلهما مثلا لشىء يعرض كقول القائل للرجل يجىء فى وقت يحتاج اليه

فيه حث على قدر يا موسى وفى حديث ابن مسعود لقد عرفنا النظائر التى كان رسول
الله صلعم واله يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها ببعض فى
الطول وفى الحديث النظر الى وجه على عم عبادة حدثنا به ابو جعفر محمد بن عبد الله
البزاز المعرى قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو بجيد عمران بن طليق عن ابيه عن جده عن عمران
بن حصين قال قال رسول الله صلعم واله النظر الى على بن ابى طالب عم عبادة قال ابن الاعرابى
تاويله ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا
الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا الفتى قلت اراد ما اكرم التقى
وفى الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اى تكهن باب النون مع العين
فى مقتل عثمان لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد قال الكلبى انما قالوا
يعنى اعداء عثمان له نعثلا لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل
الذكر من الضباع وهو الضبع والنعثل الشيخ الاحمق قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اى بسؤال
نعجتك ليضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة ويقال للبقرة الوحشية نعجة وللوحشى
من الثور شاة فى حديث ابى الدرداء اذا رايت نغر الناس ولا تستطيع ان تغيرها
فدعها حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال الاصمعى الاصل فى النغر ذباب كبير ازرق
له ابرة يلسع بها وربما دخل انف البعير فيركب راسه فلا يرده شىء فالعرب تشبه ذا
الكبر بذلك البعير يركب راسه وتشبه الرجل يركب راسه ويمضى على الجهل فلا
يرده شىء بذلك ومنه قول عمر لا اقلع عنه حتى اطير نغرته اى ازيل نخوته واخرج
جهله من راسه وفى حديث ابن عباس اعوذ بالله من شر عرق نغار يقال نغر العرق
بالدم اذا ارتفع دمه وفى حديث الحسن كلما نغر بهم ناغر اتبعوه اى نهض فدعا
الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نغر فيها فلان اى نهض فى الحديث انتعش نعشا
ارتفع يقال نعشه الله فانتعش وانما سمى نعش الجنازة لارتفاعه وفى حديث عائشة تصف
اباها قالت فانتاش الدين بنعشه اى استدركه بنعشه اياه يا فامه اياه من مصرعه
ويقال انتعش العليل اذا افاق فى حديث ابى مسلم الخولانى النعظ امر عارم يقال نعظ
الذكر اى انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة قال ابو عبيدة اذا فحج
المراة لفرج طبتها وقبلها قيل انعظت انعاظا ثم عقد هرت القطيفة نعفة
الرجل النعفة سير يشد فى آخرة الرحل يعلق منه الشىء قوله تعالى ينعق بما لا يسمع
يقال نعق الراعى بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقا فى الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة
فى الرحال قال ابو منصور والنعل ما غلظ من الارض فى صلابة ويقال للرجل الذليل

نعم

نعل ايضا تشبيها بالنعل الذي يلبس قال الشاعر ولم يجد دارجة نعلا ❊ وفي الحديث
كان نعل سيف رسول الله صلعم والدمن وقضة قال شمر النعل من السيف الحديدة التي تكون
في اسفل قرابه ❊ قوله تعالى فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي برأك الله من هذه
بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذا اي قد انعم الله عليك براءة من الكذب ❊ وقوله
تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله ههنا الدين والاسلام ❊ وقوله يعرفون
نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلعم وآله ❊ وقوله تعالى وكفرت بانعم الله قال بعضهم هو
جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد ❊ وقوله تعالى اولي النعمة اي التنعم والنعمة
المنة ❊ وقوله تعالى فنعما هي اي نعم شيء هو ❊ وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم
مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم تذكر وتؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم
فاذا قيل النعم فهو للابل خاصة ❊ وفي الحديث ان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين
وقوله وانعما اي زادا يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما
اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر هذا احب الي لان العرب تقول اجنب الرجل
اي دخل في الجنوب واشمل اي دخل في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت اي اصرت
الي نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم وانعم اصار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم ❊ وفي الحديث كيف
انعم اي انعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة ❊ وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين
وفي الحديث انها لطيرنا عم اي سمان ❊ في حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي
انما هو يا نعاء العرب يا وبلها انعى العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا
راكبا الى القبايل بنعاه اليهم ويقول نعاء فلانا ويقول يا نعاء العرب فنهى النبي صلعم وآله
عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب هلكت العرب بموت فلان والنعي للرجل الميت والنعي
الفعل ويجوز ان يجمع النعي نعايا مثل صفي وصفايا وبري وبرايا ويقولون يا نعيان
العرب وهو جمع ناع كما تقول راع ورعيان ❊ قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة
قولهم في الاغداد نظار ودراك فقوله يا نعاء العرب اي يا هؤلاء نعاء فحذف يا هؤلاء
اذا كانت العرب تنادي بياء الاسماء ولا تنادي بها الافعال فمن كلام العرب
يا قم على معنى يا هذا قم ويا اضربا اي يا هؤلاء اضربا قال ذو الرمة

الا يا سلمي يا دارمي على البلى ❊ ولا زال منهلا بجرعائك القطر ❊ ويعد يا ام ميشا نعني
كالوا يا لعنة الله على الكافرين ويا رحمة الله على المؤمنين ❊ قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم ❊ والصالحين على سمعان من جار ❊ اراد يا هؤلاء لعنة الله
وقال الله تعالى الا يسجدوا لله الذي المعنى الا يا هؤلاء اسجدوا باب النون مع الغين

نعي

ما فعل

نغر

ما فعل النغير يا ابا عمير النغر طاير يشبه العصفور وتصغيره نغير والجمع نغران ❊ وفي
حديث علي عليه السلام فرقوا في غيري نغر ❊ قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو
ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها ❊ قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر لغتان
فيهما جميعا المعنى ان جوفها كانت تغلي من الغيظ والغضب ❊ في الحديث انه راى نغاشا
ويروى نغاشيا فسجد قال ابو عبيد هو القصير الشاب قال ابو العباس النغاشيون
هم القصار والضعاف الحركة والقلطي فوق النغاشي ❊ وفي حديث اخرانه قال من يا تيني
بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت ان رسول الله ارسلني اليك فتنغش كما
تنغش الطير اي تحرك ❊ وقوله تعالى فسينغضون اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء
يقال نغضت راسي فنغض لازم وواقع ❊ ومنه قول عثمان سلس بولي ونغضت سناني اي
قلقت وتحركت ❊ وفي حديث ابي ذر بشر الكانزين برضف في الناغض اي يحمى فيوضع على
ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ❊ ومنه قيل للظليم نغض لانه يحرك راسه
اذا عدا ❊ ومنه حديث سلمان واذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي
في نغض كتفه ❊ وفي حديث عبد الله بن سرجس فنظرت الى ناغض كتف رسول الله
صلعم وآله قال شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف
هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره الناغض فرع الكتف ❊ ووصف علي عليه السلام وجهه
النبي صلعم وآله فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض البطن وكانت عكنه احسن
من سبائك الذهب الفضة ❊ في الحديث فيرسل الله عليهم النغف دود يكون في انوف
الابل والغنم واحدها نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة باب
النون مع الفاء قوله تعالى النفاثات في العقد هن السواحر ينفثن اي يتفلن بلا ريق
كما قال الرقاة ❊ وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه نفسير في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر
نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه كالرقية ❊ وفي الحديث ان روح القدس نفث
في روعي قال ابو عبيد النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من
الريق ومعناه اوحى الي ❊ ومنه الحديث انه قرا المعوذتين على نفسه ونفث ❊ وفي الحديث
يقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه النفاثة من سواكي هذا يعني
ما يتشظى من السواك فيبقى في الاسنان وينفثه صاحبه ❊ في حديث قيلة فانتفج
منه الارنب اي وثب ❊ وفي حديث اخر وذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة
الا نفجة ارنب يعني في تقليل المدة قال ابن شميل اي كوثبة من مجثمه وقال شمر يقال
انتفج الارنب من حجره فنفج اي اثرته فثار ❊ وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت

نغش

نغض

نغف

نفث

نفج

بهم فجاءة ونفجت الريح إذا جاءت بغتة ورياح نوافج • وروي عن أبي بكر أنه كان يحلب بعيرا
فقال أنفج أم ألبد ومعنى الانفاج إبانة الإناء من الضرع عند الحلب والإلباد إلصاق الإناء
بالضرع وشربت الدابة فانتفجت إذا شربت حتى خرج جنباه وانتفجت الشيء فانتفج أي عظمته

نفج

وهم يقولون لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة يريدون تعظم إبله فيضمها إلى ماله فتنفجها
وفي حديث الزبير أن كان نفج الحقيبة أي عظيم العجز • قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب
ربك أي هوزة • وفي حديث شريح أنه أبطل النفح أراد نفح الدابة برجلها وهو رمحها كان لا
يلزم صاحبها شيئا • وفي الحديث أول نفحة من دم الشهيد أي فورة وطعنة نفوح ويقال

نفد

نفح الطيب له نفحة طيبة • في الحديث أيما رجل أشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على
الله أن يعذبه أو يأتي بنفد ما قال أي بالمخرج منه • في حديث ابن مسعود إنكم مجموعون
في صعيد واحد ينفذكم البصر قال أبو عبيد المعنى أنه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم
كلهم قال الكسائي يقال نفذني بصره إذا بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر
يقال انفذت القوم إذا خرقتهم ومشيت في وسطهم فإن جزتهم حتى تخلفهم قلت
نفذتهم بلا ألف قال أبو عبيد أراد تخرقهم أبصار الصعيد والله تعالى
قد أحاط بالناس أولا وآخرا • وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى
إلى الركن الغربي الذي يلي الحجر الأسود قال له ألا تستلم فقال له انفذ عنك فإن النبي
صلى الله عليه وسلم لم يستلمه تفسيره في الحديث دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك أي جز

نفر

وامض ولا معنى لعنك • قوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا جمع نفر مثل الكليب والعبيد
ونفر الإنسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه • ومنه قوله
تعالى وأعز نفرا أي قوما ينصرونه • وقوله تعالى وما يزيدهم إلا نفورا أي تباعدا
عن الحق يقال نفر ينفر نفورا وقوم نفور • ومنه قوله تعالى ولوا على أدبارهم نفورا أي
نافرين مثل شاهد وشهود • وقوله تعالى كأنهم حمر مستنفرة أي نافرة ومن
قرأ مستنفرة أراد منفرة • وفي حديث عمر أن رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه أي ورم مأخوذ
من نفار الشيء وهو تجافيه عنه فالنافر على ربعه أو وجه الذي ينفر من الشيء أي يهرب
وينفر من جواري يطوع ويرجع والنافر الغالب يقال نافرته فنفرته ونفرته أي غلبته
وفي حديث عمر نفر الناس أي لا تخيفهم واستنفرنا أي دعانا إلى قتال العدو
فنفرنا أي انطلقنا • وفي حديث غزوان أنه لطم عينه فنفرت أي ورمت • قوله تعالى

نفس

ويحذركم الله نفسه أي يحذركم إياه • وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك
قال ابن الأعرابي تباركت أي تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في غيبك وقال أهل اللغة

النفس

النفس في كلام العرب على وجهين أحدهما قولك خرجت نفس فلان أي روحه وفي
يقال في نفسه أو يفعل كذا أي في روعه والثاني أن معنى النفس حقيقة الشيء وجملته ويقال
قتل فلان نفسه والمعنى أنه أوقع الهلاك بذاته كلها   وسمعت الأزهري يقول النفس
نفسان إحداهما تزول بزوال العقل والأخرى تزول بزوال الحياة • فذلك قوله
تعالى الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الآية • وقوله تعالى ظن المؤمنون
والمؤمنات بأنفسهم خيرا قال ابن عرفة أي بأهل الإيمان وأهل شريعتهم • قوله تعالى ما خلقكم
ولا بعثكم إلا كنفس واحدة أي كخلق واحدة فترك ذكر الخلق وأضيف إلى النفس كما
قال النابغة   وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل •
أي على مخافة وعل • وقوله تعالى والصبح إذا تنفس أي إذا امتد حتى يصير نهارا بينا • وفي
حديث إسمعيل ع فلما تعلم العربية وأنفسهم أي أعجبهم • وفي الحديث نهى عن التنفس في
الإناء • وفي حديث آخر كان يتنفس في الإناء ثلاثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس
له معنيان أحدهما أن يشرب وهو يتنفس في الإناء من غير أن يبينه عن فيه وهو مكروه
والتنفس الآخر أن يشرب الماء وغيره من الإناء بثلاثة أنفاس يبين فاه عن الإناء في
كل نفس • وفي الحديث أجد نفس ربكم من قبل اليمن عنى به الأنصار لأن الله تعالى
نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون يقال أنت في نفس من أمرك أي في سعة واعمل
وأنت في نفس من عمرك أي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه • وفي الحديث لا تسبوا
الريح فإنها من نفس الرحمن يريد بها أنها تفرج الكرب وتنشر الغيث تذهب الجدب يقال اللهم
نفس عني أي فرج • وفي الحديث من نفس عن مؤمن كربة أي من فرج عنه • وقال أبو منصور النفس
في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج
يفرج تفريجا وفرجا كأنه قال أجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله الريح من نفس
الرحمن أي من تنفيس الله تعالى بها عن المكروبين • وفي الحديث ما من نفس منفوسة أي مولودة
يقال نفست المرأة ونفست إذا ولدت فإذا حاضت قلت نفست بفتح النون لا غير ومنه
الحديث قالت أم سلمة كنت معه في الفراش فحضت فقال أنفست أي حضت • وفي الحديث
ابن المسيب لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود • وفي حديث النخعي كل شيء
له نفس سائلة فمات في الإناء أي دم سائل • وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى إلا في ثلاث
النملة والحمة والنفس فالنفس العين فأصابت فلانا نفس أي عين • ومنه حديث ابن عباس
الكلاب من الجن فإذا غشيتكم عند طعامكم فألقوا لهن فإن لهن أنفسا • ومنه قول النبي
صلى الله عليه وسلم حين مسح بطن رافع فألقى شحمة خضراء كان فيها أنفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس

نفش

قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال نفشت السائمة بالليل وهمل بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نفاش وفي الحديث وان اتاك منتفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المنطا من المارن كانوف الزنج وفي حديث عبد الله بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا

نفض

في حديث قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفضتا لون الصبغ فلم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه اذا زال معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك

نفق

قوله تعالى نفقا في الارض اي مدخلا في الارض وقال ابن عرفة النفق السرب يقال نفق في المكان وتنفقه اي خرج من نفقه انشد احمد بن يحيى اذا الشيطان نفق في قفاها تنفقناه بالحبل التوام ومنه اخذ المنافق فقال البربوع قال ابن الانباري وفي الاعتدال لتسمية المنافق منافقا ثلاثة اقوال احدهن ان الله تعالى سماه به لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر والثاني انه نافق كاليربوع وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء وآخر يقال القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يحفر في الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض دق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب براسه فخرج فظاهر جحره تراب على الارض وباطنه حفر وكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية املاق اي خشية الفناء والنفاد وقال قتادة اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا انفده وانفق القوم فني زادهم وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق سلعته على وجه النجش في الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة يقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والرغبات

نفل

قوله تعالى يسالونك عن الانفال يعني عن الغنائم الواحد نفل وكل شيء كان زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفل لانه مما زاد الله تعالى هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه سميت نوافل الصلاة لانها زيادة على الفرض وقوله ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابرهيم كان دعا الله تعالى ان يهب له ولدا فزاده فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة اي زيادة من خير ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ومنه الحديث لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمان اي حلفنا لهم خمسين على البراءة والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل عن نسبه فانتفل وسمي اليمين

والقسامة

القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها

نفه

في الحديث هجمت عيناك ونفهت نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيا نفه ومنفه

نفي

قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية ردءها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي في حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا وقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى الله من شعرك وحال من لونك قوله نفى اي ثار شعره واشعان وتفرق وكذلك انتفى وريق الشجر قال ابو منصور يقال نفيته فنفى قال وهو حرف غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم يصنع لنا نفيين نشر عليهما الاقط وقال ابو الهيثم سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفية والسميعي مدور ينسج من خوص النخل يسميها الناس النبية وهي النفية بالفاء

باب النون مع القاف

نقب

قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب والنقيب في اللغة كالامين الذي يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرقا امورهم وهو الذي ينقب قوله تعالى اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل نقب وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم والدارجو ان لا يطلع الينا نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد انه لا يطلع الينا من نقاب المدينة اي لا يوم عليه فاضمر بعير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون بمشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل يجعل لها حجزة من غير نيفق وساقان ومنه حديث عمر البسنا امنا نقبتنا فاذا جعل لها نيفق وساقان وهي السراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا

نقث

في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا ارادت انها امينة على ما يبعث عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتار الرجل البدوي من الحضر من الدقيق وغيره والتنقيث الاسراع

نقخ

في السير يقال خرج ينقث في السير اذا اسرع في الحديث انه لما شرب من رومة قال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره ويقال كثير وقال الفراء هذا نقاخ العربية اي محضها وخالصها

نقد

في حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك وان تركتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها

نقذ

وفي حديث خزيمة وعاد النقاب مجرنثما النقاد جمع النقد وهي الرذال من الضان وفي رواية اخرى وعاد لها البراغ وهو مفسر في بابه قوله تعالى لا يستنقذوه اي لا ينجوه

نفر

يقال نفذته واستنفذته اذا اخرجته ؛ قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في
ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال اليزيدي وروي عن ابن عباس انه وضع طرف ابهامه على باطن
السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير ومنه قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور
ينفخ فيه ؛ وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم ينبذ فيها الرطب
والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت ؛ وفي الحديث تنقرها عكرمة هذا يحتمل معنيين ان
اراد التصديق فمعنى تنقرها استنبطها من القرآن والنقر البحث وان اراد التكذيب
له فمعناه انه قالهما من قبل نفسه واختص بها والاستقرار الاختصاص ؛ وفي حديث
بعضهم ما بهذه النقرة اعلم بالقضاء من ابن سيرين اراد بالبقعة والنقرة حفرة يستنقع
فيها الماء ؛ وفي الحديث ما كان الله لينفر عن قائل المؤمن اي ليقلع يقال انفر عن الشيء

نقز

اذا اقلع وكف ؛ في حديث ابن مسعود كان يصلي الظهر والجنادب تنقز من الرمضاء اي
تثب يقال نقز وقفز والرمضاء ان تحمى الارض من شدة الحر ؛ في الحديث من نوقش الحساب

نقش

عذب اي من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه جميع حقي اي استنظفته منه ومنه
اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ؛ ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا انتعش وشيك فلا
انتقش اي لا اخرجه من الموضع الذي دخله ؛ وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا
فانه مال رقيق وانقشوا له عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك او غيره
ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيئا خادما او غيره انتقشه لنفسه قال الشاعر
وما اتخذت صداما للكوث بها ؛ وما انتقشتك الا للوصرات ؛ هذا رجل يذنب يعمل
ما علي فزير له يقال له صرام والوصرة القبالة بالدار ؛ في حديث لبعض العشر وانتقاص

نقص

الماء قال ابو عبيد انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به

نقض

قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي اتعبه
السفر والعمل به فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه اي صوته ؛ وفي بعض
الحديث فانقض به دريدا انه نقر لسانه في فيه كما يزجر الحمار فعلهما استجهالا له ؛ قوله

نقع

تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بمغارها غبارا والمغار موضع الغارة ؛ وفي حديث عمر
انه قال في نساء اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد ما عليهن ان يسفكن دما من
دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد فمتى ينقع صراخ
صادق ؛ يحلبوها ذات جرس وزجل ؛ اي يرتفع وقيل يدوم ويثبت قال عمرو وقيل
في قوله ما لم يكن نقع ولا لقلقة انه شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا
واعددن المراثي والعويلا ؛ وفي الحديث نهى ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائه الذي

يخرج

يخرج منه قيل له نقع لانه ينتقع به اي يروى يقال نقع بالري وشرب حتى نقع ؛ قال ابن الاعرابي
النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجمع انقع ؛ ومنه الحديث يقعد احدكم يعني عند الحدث
في طريق او نقع ماء ؛ وفي حديث الامثال ان فلانا شراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور
ومارسها والاصل فيه ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق الذي
يؤديه اليها ؛ وقال ابن جريج لمعمر انه شراب بانقع اي انه ركب من كل وجه ؛ وفي حديث
كل جز وقال الاصمعي يقال فلان شراب بانقع اي معاود للامور التي يكره ؛ وقال الحجاج انكم
يا اهل العراق لشرابون علي بانقع ؛ وفي المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه يقال
انتقع لونه وامتقع والتمع واستنقع والتمي والتسف وابتسر لهم بمعنى واحد
حكاه ابو بكر عن ابيه عن محمد بن الجهم عن الفراء وسمعت الثقة عن الزهري قال يقال التمع
لونه والتمع بالعين والغين والتسف وانتسف بالسين والشين معا ؛ وفي حديث
محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت الازهري
يقول يعني اذا اجتمعت فيه تريد ان تخرج كما يستنقع الماء في قراره والنفس الروح ههنا
وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء ؛ في الحديث في بعض الخبر

نقف

اصحابه لكن عداها حنظل ينقف اي منقوف ؛ وقال ابو محمد القتيبي جاني الحنظل
ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد
فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده ؛ في الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني
القتل والقتال والنقف هشم الراس في الهامة ؛ في الحديث لا امراة يتبت من البعولة

نقل

في متطلبها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك النعلين ؛ وقال
ابن الاعرابي يقال للخف المنقل والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام
وفي الحديث كان على قبره النقل النقل والحجارة ؛ في حديث ام ذرع ولا سمين فينتقى اي

نقى

ليس له نقي فيستخرج يقال نقوت العظم وانتقيته اذا استخرجته ونقيته ايضا ؛ وفي حديث ابن عمر
فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفيه ودائس ومنق واصحاب الحديث يقولون
ومنق بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرف المنق فالذي ينقي الطعام ؛ وقال ابو بكر قال ابن
ابن ابي اويس عن ابيه المنق بكسر النون من نق اصوات المواشي والانعام يصف كثرة اموالهم
وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الحواري قال
الشاعر من نقي فوقه ادمه ؛ وفي الحديث خلق الله ادم من نقاضرية اي من رحلها

نكب

يقال نقا ونقيان وانقاء

باب النون مع الكاف

قوله تعالى عن الصراط لناكبون
اي لعادلون عن القصد يقال نكب فنكبه اذا اعرض عنه واقبل نحو غيره قوله منكبه

وقوله تعالى فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها. وفي حديث عمر نكبت عنا ابن
ام عبد اي عدلت عنا يقال نكب عن الصواب نكوبا ونكب عنه وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى
اني نكب قرني فاخذت سهمي الفالج يريد كبت كنانتي. ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين
نكب كنانته وعجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا ونكبها تنكيبا اذا كبها
مثل ضربه لنفسه يريد انه اختارني لانه اخبره فوجدني من بين العيدان صلبا المكسر وانكب
فوقه ورأسه وتنكبه علقه في منكبه. في حديث ابن مسعود يسقط على رأسه عصفور فقذف
ذا بطنه فنكته بيده اي رمى به الارض. وفي حديث ابي هريرة لانكتن بك الارض اي لاطرحك
على رأسك يقال طعنه فنكته اي القاه على رأسه قال الشاعر ينكت الرامي فيه جائفة
جاشه لا يردها الفتل. قوله تعالى اذا هم ينكثون النكث النقض والنكث واحد والاسم النقض
والنكث وهو ما نكث من سلك الصوف والجمع الانكاث وهو قوله تعالى من بعد
قوة انكاثا. وفي حديث بعضهم كان يأخذ النكث من الطريق وهو الخيط الخلق من صوف
او شعر او وبر سمي نكثا لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله. ومنه قيل لمن نقض ما اعطى
من عهد ناكث. قوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد القليل
النزل والريع وهذا مثل لقلوب المؤمنين وقلوب الكافرين. قوله تعالى فلما رأى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم يقال نكرت الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا
قوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد غيروه لتعرفه ام لا. وقوله تعالى ان انكر الاصوات
اي اقبحها وواحده منكر. وقوله تعالى وكيف كان نكير اي انكاري. وقوله تعالى وما
لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم. وفي الحديث انه لم يناكر احدا قط
الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب ويقال للمحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر
اي يحاربه ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله صلعم ونصرت بالرعب. وفي حديث
بعضهم كنت لي اشد نكرة قال هو اسم من الانكار اي اشد انكارا لي وهو كالنفقة من
الانفاق. وفي حديث ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر
مفتوحة النون والنكر مضمومة المنكر. قوله تعالى ثم نكسوا على رؤوسهم قال الفراء
اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابرهيم ع وقال الازهري اي ضلوا. وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف
وبدل الشباب الهرم. وفي حديث ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا
قال ابو عبيد وجهه عندي انه يبتدا من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة
كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب. في حديث علي ع وذكره رجل يقال عن به شجاعة

ما تنكش

ما تنكش اي لا تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح. قوله
تعالى نكص على عقبيه اي رجع الى ورائه يمشي القهقرى. ومثله قوله على اعقابكم تنكصون
اي ترجعون. قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله لن يأنف يقال نكفت
من الشيء واستنكفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه. ومنه الحديث سئل
عن سبحان الله فقال انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد
وقال الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك
ومنه الحديث فانتكف العرق عن جبينه اي انقطع. ومنه الحديث جاء جيش لا ينكف آخره
اي لا ينقطع. قوله تعالى ان لدينا انكالا اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا
لانها ينكل بها اي يمنع ويقال للجام الثقيل نكل لان الدابة تمنع به ونكل عن الامر ينكل وينكل
نكولا اذا امتنع. ومنه الحديث لغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اي بغير جبن واحجام
في قدم وقد نكلته على نكل اي امتنع ومنه النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام
عليها. وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها يعني المسخة اي نكالا لما يأتي بعدها
فيتعظ بها. وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء بعقوبة تنكل من وراءهم
اي تجبنهم. وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء
وانكلت الرجل عن حاجته دفعته عنها فنكل وانكلها بمجرى دفعه. وفي الحديث ان
مضر صخرة الله لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض. وفي الحديث
ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على
الفرس المجرب المبدئ المعيد.

باب النون مع الميم

في الحديث فجاءه قوم مجتابي
النمار النمار كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي
ازر من صوف مخططة يقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه. ومنه الحديث ان فلانا اقبل
الى النبي صلعم واله وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة يلبسها الاماء وجمعها نمرات ونمار. في الحديث
انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسه منامسة
اذا ساره وسمي جبرئيل ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب الذي لم يطلع عليهما
غيره. في الحديث لعن الله النامصة والمتنمصة النامصة التي تنتف الشعر من الوجه
ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي يفعل بها ذلك. في حديث علي ع خير هذه
الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط قال و
النمط ايضا الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذاك النمط اي
من ذاك الجنس كره علي ع الغلو والتقصير. في الحديث على حفصة ريطة النمط قال الاصمعي

هي قروح تخرج بالجنب وغيره فاما النُّملة بضم النون فهي النميمة وهي النبوة والدعق وقيل النمل
من الدواب منها النملة قال الحربي النمل ما كان لها قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري
يقول الجعلي الذرة الحمراء والحبشية السوداء في حديث عمر بن عبد العزيز طلب من امرأته نميًّا
يشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعه نماميّ في الحديث انه صم قال ليس بالكاذب من
اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب
الخير فاذا بلغته على وجه النميمة والافساد ذات البين قلت نمّيته مشددة المنهم الخلاف فيه
قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي بلغ خيرا ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد
نميته وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي واني لانماء ان يرمي الصيد فيغيب
عنه فيموت وهو لا يراه يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وفي الحديث
لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد وفي الحديث
ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي
ينميه الله للغازي ومن ذلك قيل ينمى السيف انمى اي اوفر عددا كان ابو طالب **باب**
النون مع الواو في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء قال ابو عبيد هي
ثمنية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم من
المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمنية والعشرين مع
انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لابد ان يكون
عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا
قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك
النهوض هو النوء وسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط ولا تستحق العرب بها كلها
انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر
والا فلا نوء وجمع النوء نوان وانواء قال والساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة
في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صم واله القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب
كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى واما من قال مطرنا بنوء
كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء عن عمر انه استسقى
بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض
في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فاراد
عمر كم بقي من الوقت الذي جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ذلك كله ابو
منصور وفي الحديث ان رجلا ربط من الخيل فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام

اى

اي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته واصله انه ناء اليك ونؤت
اليه اي نهضت قوله تعالى الله نور السموات والارض قال الازهري اي مدبر امرهما بحكمة بالغة
وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما يقولون فلان غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي
اي مزودي قال الجرير وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت لمن يرجو نداك وريق قال سمعت احمد
بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى واضاءت به سبل الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور و
كتاب مبين هو محمد صم واله والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله تعالى مثل
نوره اي مثل نور هداه في قلوب المؤمنين وقوله تعالى نور على نور اي نور الزجاجة ونور
المصباح وفي حديث علي ع نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال
نار الشيء وانار واستنار ونور اذا وضح وفي الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي
نورها واوضحها وفي صفته صم واله انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق الحسن انور ومعناه اذا
تجرد من ثيابه كان انور ملء العين واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال وهو
اهون عليه قال ابو عبيد معناه هو هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بين ونور
الشيء فهو منور ومنور وفي الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انار الشيء حسن
خضرتها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه
فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة قال وما نارها يقول
ما سمتها ويقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل على جوهرها قال الشاعر حتى سقوا آبالهم
بالنار والنار قد تشفي من الاوار معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا نظر الى سمة البعير عرف
صاحبه فقدم على غيره يتقدم صاحبها وكل وسم بمكوى فهو نار اذا كان بغير مكوى قيل
له حسن وحرق وقرع وقرم وزنم وفي الحديث انه صم واله قال انا من كل مسلم مع مشرك
قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل
لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية
للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنوا هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي
تقابلها وتدنو وتناظر والوجه الآخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه
تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان وكيف ساكنهم في بلادهم وهذه
حال هؤلاء وحال هؤلاء وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين
الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم ع على اقطاره واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن قوله ع والله لا تستضيئوا بنار المشركين
فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم بعد ان جهلهم الله ولا تكرموهم بعد اذ اهانهم الله

في حديث عمر انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكوا اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انيابٍ ق
قال سر فاذا قدمت فانحر ناقة فقدوا واطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونوّر قال شمر قال القعنبي اي
قلل وقلم اسمعها الا له فقد ناس ينوس نوسا وتنوسا نابر ابريد انها حلاها قرط وشنوف تنوس
باذنيها اي تحركهما ﴿﴾ وفي الحديث فرايت العباس وصفيرتاه تنوسان على رأسه اي تحركان و

نوس

يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين تنوسان على عاتقه قال بعضهم النوس اصله السيلان
والتدلي بضارع السيلان ﴿﴾ قوله تعالى وانى لهم التناوش اي كيف لهم تناول ما

نوس

بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه ﴿﴾ ومنه حديث عبد الملك ابن مروان
انه لما اراد الخروج الى المصعب بن الزبير ناشت به امرأته وبكت فبكت جواريها يقول تعلقت به
ومن همزه وهو من النيش وهو حركة في ابطاء يقال جاء نيشا اي مبطئا متاخرا يقول كيف لهم
فيما لا جرى له ﴿﴾ قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي سبقا نوا وليس ساعة ملجأ

نوص

ولا مهرب والنوص الفرار يقال ناص ينوص والمناص المهرب ويكون الهرب كالنوص سواء ولات
في الاصل لاه وها فيها هاء التانيث تصير تاء عند الدرج عليها مثل ثم وثمت يقول رب
عراقيث خالدا ﴿﴾ في حديث علي ع لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في

نوط

نيطه يريد الا مات يقال طعن في نيطه وطعن في جنانه ومن ابتدا في شي ودخل في
فيه فقد طعن فيه وقال ابو عبيد النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط
غيرا ان الياء تعاقب الواو في حروف كثيرة ﴿﴾ وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بيرا افقال
اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما ولكن نبطا المانر فقال القتيبي ان كان الحرف على ما
روى فانه من ناط ينوط اذا علق اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما و
ان كانت الرواية فانه نبط بين الماء تر ما لياء فيقال للركية اذا استخرج هي نبط ﴿﴾ وفي الحديث
احد والله نبطا من نغضوض اي جلة صغيرة ويقال به نوطة اي ورم في حلقه ﴿﴾ في الحديث

نوق

ان رجلا سما ومعه على جمل قد نوّقه اي راضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمذلل
قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم يقال نالني من فلان المعروف

نول

ينالني اي وصل الي اي لن يصل اليه ما بعد لكم به ثوابه غير التقوى ويقال نالني بخير ينولني
نوالا وانالني خيرا انالة ﴿﴾ وقوله تعالى ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من عدوه
اي وتره من مال او عرض او غير ذلك من نلت انال اي اصبت ﴿﴾ ومنه الحديث ان رجلا
كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا ونولته ﴿﴾ وفي قصة موسى والخضر ع
وانهما لما ركبا في السفينة حملوهما بغير نول يريد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال
نلت الرجل نوله نولا ونلت الشي نيلا ﴿﴾ وفي حديث ابي بكر قال لرسول الله صلعم والله نال

نوم

الرجل اي حان الرحيل ﴿﴾ ومنه حديث الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم ينل لهم ﴿﴾ ومنه قولهم
نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك كذا ينول نولا ﴿﴾ في حديث علي ع انه حث على
قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم فانيموهم اي اقتلوهم ويقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان
اذا ماتت وقال الفراء النائمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت ﴿﴾ وفي الحديث خير ذلك
الزمان كل مؤمن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر و
اهله ﴿﴾ وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ع ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة

نون

فلا يبدو منه شيء ﴿﴾ وفي حديث علي ع دخل على رسول الله صلعم وانا على المنامة قال القتيبي
هي الدكان هنا وفي غيره القطيفة ﴿﴾ قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا اراد يونس
ع والنون السمكة ﴿﴾ وفي حديث عثمن انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه
العين ﴿﴾ روى ثعلب عن ابن الاعرابي النونة الثقبة التي في ذقن الصبي الصغير ومعنى

نوى

دسموا اي سودوا وقدم تفسيره وقال بعضهم يقال للدائرة التي تحت الانف نونة ودوارة ﴿﴾ في حديث عبد الرحمن تزوج امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد
يعني خمسة دراهم قال وقد كان بعض الناس يحمل معنى هذه انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها
خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم سمي نواة كما سمي الاربعون اوقية والعشرون
نشا ﴿﴾ وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوجها على ذهب قيمته خمسة دراهم الا تراه
قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد ﴿﴾ وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحائط
شرب فيهم حمزة فغنت المغنية الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء ﴿﴾ قلت النواء
السمان وقد نوت الناقة تنوي نواية اذا سمنت ﴿﴾ وفي الحديث ومن ينوي الدنيا بعجزه يقول
من يسعى دما عنت يقال نويت الشي اذا جددت في طلبه ونواه اي حاجته ﴿﴾ وفي الحديث

نهب

ومن ينوي الدنيا بعجزه يقول من يسعى لها تنوي حيث نوى اهلها اي تنتقل وتحول

باب النون مع الهاء

قال عمرو بن العاص لعثمن انك ركبت بهذه الامة نهابير
من الامور فتب عنها النهابير والنهابر الرمال المشرفة واراد امورا شدادا صعبا شبهها
بنهابر الرمل لان الشي يصعب على من ركبها قال القتيبي واحدها نهبور وجمعها نهابر ايضا

نهث

ومنه قولهم للمهالك نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر
قال والمهاوش الاختلاط ﴿﴾ وفي حديث كعب في ذكر الجنة فقال فيه هنابر مسك وهي في

نهج

النهابير ايضا انها الانابير جمع الانبار وهي كثبان مشرفة ﴿﴾ وفي الحديث ان الشيطان فرابه
ينهث كما ينهث القرد قوله ينهث اي يصوت والنهيث صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير
قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم ويقال قد نهج لك منهج

فالزمه ۔ وفي حديث عمر فنهز حتى انبطح اى وقع عليه الربو ۔ ومنه حديث عائشة فقادني واني
لانهج اى اربو واتنفس يقال نهج وانهج ۔ ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم والدين حتى قضى
وفي الحديث بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم والدين تركتكم على طريق ناهجة اى واضحة بينة وقد نهج الامر
انهج اى وضح ۔ في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اى نهضوا ونهد القوم
لعدوهم اى صمدوا له ۔ ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ينهد الى عدوه حين تزول الشمس
ونهد ثدي المراة اى ارتفع وصار له حجم ۔ وفي الحديث فاخذ في كل قبيلة شابا نهدا
اى قويا صحيحا ۔ وفي الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد
ما يخرجه الرفقة عند المناهدة وهو استقسام النفقة بالسوية في السفر وغيره والعرب تقول
هات نهدك بكسر النون ۔ في الحديث كل ما انهر الدم فكل معناه ما اسال الدم وصبه بكثرة
والانهار فعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم
ملكت بها كفي فانهرت فتقها ۔ يرى قائم من دونها ما وراءها ۔ معناه اجريت الدم
منها كما يجري الماء من النهر ۔ وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبؤوا والمنهر خرق
في الحصن نافذ يدخل فيه الماء ۔ وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر في منهر المنهر فضاء من
بيوت القوم يلقون فيها كناستهم ۔ وقوله تعالى في جنات ونهر في معنى انهار وقرئ ونهر
وهو جمع نهار ۔ وقال احمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار ۔ وقال غيره في جنات
ونهر اى في جنات وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلألأ وقيل
ونهر والفتح افصح ۔ في حديث ابي الدحداح وشعره وانهز الحظ قال ابو بكر معناه بادر وانتهز
وامرع تناوله وفلان نهز المجلس ۔ وفي الحديث فكان ينهز عشرة الف اى قريبا وقد
ناهز الغلام الحلم اى قاربه ۔ وفي حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه غيره رجع وقد غفر له
اى لا يدفعه شيء سواه يقال نهزت الرجل ولهزته وهمزته اذا دفعته ۔ ومنه الهمز في الحروف
وفي حديث عطاء او نهشته ونهش فمحا اى نهشته يقال نهش الرجل اذا امكن من عنقه
ها يصدره لينهشه ۔ في حديث علي كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوس القدمين ۔ قال ابن الاعرابي
يقال الرجل منهوس القدمين ومنهوش القدمين اذا كان معروق القدمين ۔ وقال ابو
العباس النهس اطراف الاسنان والنهش الاضراس ۔ وقال النضر يقال نهش عضداه
اى دقتا ۔ وروى منهوس الفخذين بالسين غير معجمة اى قليل لحمها والنهس اخذ ما على
العظم من اللحم باطراف الاسنان ۔ وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المنتهشة والحالقة
قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ۔ ومنه يقال نهشته
الكلاب ۔ في الحديث ولا ناهك في الحلب اى ولا مبالغ فيه حتى يضر ذلك وقد نهك

نهد ۔ نهر ۔ نهز ۔ نهش ۔ نهك

الناقة حلبا اذا نقصها فلم يبق في ضرعها لبن وانتهكت عرضه اى بالغت في شتمه
وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه او لتنهكنه النار يقول ليبالغ في غسل ما بين
اصابعه فيما لغسل يبالغ بها غسلا ۔ وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اى ابلغوا
جهدكم في قتالهم يقال نهكته الحمى نهكا ونهكة اذا بلغت منه واثرت فيه وبدت
فيه نهكتها ۔ وقال النبي صلى الله عليه وسلم للخافضة اشمي ولا تنهكي اى لا تبالغي في ختانها ۔ وفي الحديث
كان من نهيك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والدهاة من انجعهم ورجل نهيك اى شجاع بين النهاكة
في حديث لقيط الا فتطلعون على حوض رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يظمأ والله ناهله يقول من روي منهم
لم يعطش بعد ذلك والناهل الريان والناهل العطشان ۔ قال النابغة ۔ والطاعن الطعنة
يوم الوغى ۔ ينهل منها الاسل الناهل ۔ اى يروى منه الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا ۔ وفي
حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كل ما يطاه الطريق وما كان على غير الطريق لا يدعى
منهلا ولكن يقال ما بني فلان ۔ ويقال ما ابن نهلت اليوم اى من اين شربت فتقول من ماء
بني ۔ في اسلام عمر فنهمني وقال اما جاءني اى زجرني وصاح بي ۔ ومنه الحديث قيل لعمران
خالد بن الوليد نهم البكر فانهم اى زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها
لتجد في سيرها ۔ قوله تعالى لاولى النهى اى لذوي العقول الواحدة نهية لانه ينتهى بها عن
القبائح وقيل لانه ينتهى الى رايه واجتنابه انه لعقل ۔ وقوله تعالى فهل انتم منتهون اى
انتهوا فهل انتم مطيعون لما نهيتم عنه لان قوله تعالى فاجتنبوه نهي ۔ وقوله تعالى سدرة
المنتهى اى التي ينتهى اليها لا يتجاوزها وعندها جنة الماوى اى هي الى جنبها ۔ وقوله تعالى وان
الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله فانتهوا ۔ وفي الحديث اذا اتى على نهي من
ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير سمي نهيا لان له حاجزا ينهى الماء
عن ان يفيض منه ۔ وفيه لغتان نهي ونهى وقيل له ايضا تنهية ويجمع نهاء وتهاء وانهاء
وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله تعالى قال نعم جوف الليل الاخر
فصل حتى تطلع الشمس قال القتيبي قوله انهه معناه اكففه يقال نهى الرجل اذا انتهى
فاذا امرت قلت انهه كما تقول افقه

باب النون مع الباء

في الحديث الصدقة
الثلب والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات
وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال الصق الناب الفانية اراد الصق
السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه ۔ قال الشاعر ۔ فقلت له الصق
ساقها ۔ فان يرغاء العرقوب لا يوقظ النساء ۔ اراد الصق السيف ۔ في بعض الحديث لا
نبخ الله عظامه ۔ قال القتيبي اى لا اصلبها ولا اشدها يقال عظم نبخ اى صلب وملح

نهل ۔ نهم ۔ نهى ۔ نبب ۔ نبخ

العظيم نبيح نبحا . في حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النبر لم نر بالعلم بأسا النبر العلم وجمعه انبار
يقال نبرت الثوب وانبرته ونبرته اي جعلت له علما . آخر باب النون
واول باب الهاء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على رسوله محمد وآله اجمعين

كتاب الواو بسم الله الرحمن الرحيم باب الواو مع الهمزة

قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت يعني البنت التي تدفن حية يقال وأدت
الوائدة ولدها تئده وأدا . ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات . وقوله
تعالى موئلا اي ملجأ ومنجى مفعل من وأل يئل اذا نجا فهو وائل وبه سمي الرجل وائلا .
في الحديث فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه . وفي حديث علي ع ان درعه كانت صدرا بلا
مؤخر فقيل له هلا احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت
وفي حديثه انه قال لفلان انت من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا [illegible]
تقربني . اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال وقبيلة خسيسة تعيّر
بالوألة وهي البعرة لخستها

باب الواو مع الباء

في الحديث لا توبروا آثاركم
قال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر . وقال الازهري وروى شمر هذا الحرف لا توتروا
آثاركم فتولتوا انفسكم من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي لاني ارى انه يقال و
ترت فلانا ولا يقال اوترت . وفي الحديث في الوبر شاة هي دويبة على قدر السنور ونحوه
وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله ص والاوباش اي جمعت له جموعا من
قبائل شتى وهم الاوباش والاوباش . وفي حديث آخر في التوراة ان رجلا من قريش اوبش
الثنايا . وقال ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال بظفره وبش وهي
نقطة من البياض في الاظفار . في الحديث رأيت وبيص المسك في مفارق رسول الله ص
وهو محرم اي بريقه . وقد وبص الشيء اي تلألأ يبص وبيصا وبص يبص بصيصا وقال و
تلألأ وبص وبصيص كل بمعنى واحد . وفي حديث الحسن لا تلقى المنافق الا وباصا اي
براقا . قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم اي يهلكهم
يقال وبق يوبق ووبق يبق اذا هلك وقال ابو عبيدة الموبق الموعد واحتج بقوله
وحاد شرورى والستار فلم يدع تعارا له والواديين بموبق . اي بموعد وقال ابن عرفة
موبقا اي محبسا يقال اوبقه اذا حبسه . قال ومنه قول النبي ص والصراط منصوب للمارين على
الصراط ومنهم الموبق بذنوبه . قال وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي لا يحبس السفن
فلا تجري عقوبة لاهلها بذنوبهم . قوله تعالى فاصابه وابل الوابل المطر العظيم القطر
وجمعه وبل كما يقال راكب وركب وصاحب وصحب وقد وبلت السماء واوبلت . وقوله

تعالى

تعالى وبال امرها فالوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام وبيل اذا كانا
غير مريئين . وقوله تعالى فاخذناه اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الردي
وقد استوبل فلان البلد اذا اشتدت عليه الاقامة فيه ولم يوافقه . وقوله تعالى فذاقت
وبال امرها اي وخامة عاقبة امرها . وفي الحديث اي مال اديت زكوته فقد ذهبت
ابلته اي وبلته وهو وبالة فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته وشره . وفي الحديث
لا تبيعوا الثمرة حتى تأمن عليها الابلة اي العاهة . وفي الخبر اهدى رجل للحسن والحسين
ع هدية وكان محمد ابن الحنفية بينهما جالسا فانكسر قلبه فاومى علي عليه السلام الى و
ابلة محمد ثم قال
وما شر الثلاثة ام عمرو . بصاحبك الذي لا تصبحينا . فاهدى الرجل
لمحمد مثل ذلك . اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة طرف
الكتف والوابلة الاولاد

باب الواو مع الثاء

قوله تعالى والشفع والوتر
قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجته وقيل الوتر هو الله تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا
ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد كلها وتر وشفع . وقوله تعالى
ثم ارسلنا رسلنا تترى اي متواترة يجيء بعضها في اثر بعض وبينهم فترة وهو في الاصل وترى . ومنه حديث
ابي هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اي منقطعا وقال يونس في قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى اي
متفاوتة الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت منقطعة . وفي خبر آخر عن ابي هريرة في قضاء
رمضان قال يواتره قال ابو الدقيش نصوم يوما ونفطر يوما او نصوم يومين ونفطر يومين
وقال الاصمعي لا تكون المواترة مواصلة حتى يكون بينهما شيء . وفي حديث ثالث انه لا باس ان
يواتر قضاء رمضان فدل على التفريق لا المتابعة وهو ما لا يختلف فيه . وقوله تعالى ولن
يتركم اعمالكم اي لا ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم . ومر في الحديث من فاتته صلوة العصر
فكانما وتر اهله وماله اي نقص يقال وترته اي نقصته قال ابو بكر وفيه قول آخر وهو ان الوتر
اصل الجناية التي يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه او اخذ ماله فشبه ما يلحق الذي يفوته
العصر بما يلحق الموتور من قتل حميمه واخذ ماله . وفي حديث العباس فلم يزل علي ويره والحه
حتى مات قال ابو عبيد الويره المداومة على الشيء هو مأخوذ من التواتر . وفي الحديث واذا
استجمرت فاوتر اي اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها وترا وكان المصلي يوتر وذلك انه يصلي
مثنى مثنى ثم يصلي في آخرها ركعة . وفي الحديث ان الله تعالى وتر يحب الوتر فاوتروا . وفي
الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار . وقال النضر لا تطلبوا عليها الذحول التي
وترتم بها في الجاهلية . وقال محمد بن الحسن اي لا تقلدوها اوتار القسي فتختنق تقول لا تقلدوها
بها وقال مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها اوتار القسي لئلا يصيبها العين فامرهم بقطعها

بعلمهم أن الأوثان لا ترد من أمر الله شيئا * وفي حديث زيد بن ثابت في الوترة ثلث الدية يعني
الحاجز بين المنخرين وهي الوتيرة أيضا ووتيرة اليد ما بين الأصابع * وفي حديث هشام بن عبد
الملك أنه كتب إلى عامله أن أصب لي ناقة مواترة أصله من الوتر وهي أن تضع قوائمها بالأرض
وترا وترا ولا ترج بنفسها عند البروك فتشق على راكبها * **وتغ** وفي الحديث فإنه لا يوتغ إلا نفسه
أي لا يهلك * ومنه الحديث الآخر حتى يكون عمله يطلقه أو يوتغه يقال أوتغه فوتغ يوتغ
ويقال أتغاه يتغيه بمعنى أوتغه * قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط
القلب إذا انقطع لم يكن معه حياة وقد وتن الرجل فهو موتون * وفي الحديث أما تيماء
فعين جارية وأما خيبر فماء واتن الواتن الدائم

باب الواو مع الثاء

وثب في الحديث
أن عامر بن الطفيل قدم على النبي صلعم فوثبه وسادة أي أقعده عليها والوثاب
الفراش بلغة حمير يقول وثبه وثابا إذا فرشه له * في الحديث نهى عن ميثرة الأرجوان هي مرفقة
تتخذ كصفة السرج وكانوا يحمرونها والأرجوان صبغ أحمر * **وثق** قوله تعالى وإذ أخذ الله ميثاق
النبيين أخذ العهد عليهم بأن يؤمنوا بمحمد صلعم والذي أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف * ومنه
قوله حتى تؤتون موثقا من الله * **وثن** قوله تعالى أوثانا أي أصناما * وقال ابن عرفة ما
كان صورة من حجارة أو جص أو غيره فهو وثن وقال أبو منصور الفرق بين الوثن والصنم أن
الوثن كل ما كان له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر أو غيره ينحت وينصب فيعبد
والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما

باب الواو مع الجيم

وجأ في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء قال أبو عبيد يقال
للفحل إذا رض أنثياه قد وجي وجاء أراد أنه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء أن يوجأ
العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستئصالهما والجب أن تحمى الشفرة
ثم يستأصل بها الخصيان * وفي الحديث أنه عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعني التمر يبل باللبن
ثم حتى يلزم بعضه بعضا * وفي هذا الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة
فليجأهن أي فليدقهن * ومنه الحديث الوجيئة وهي المدقوق حتى لزم بعضه بعضا ومنه
الحديث الوجاء * **وجب** قوله تعالى فإذا وجبت جنوبها أي سقطت إلى الأرض والوجوب السقوط
يقال وقعه فوجب قد وجب بالأرض توجيبا ووجبت الشمس إذا سقطت في المغيب
وفي حديث أبي بكر فإذا وجب ونضب عمره وضحى ظله يريد بهذه الألفاظ الثلاثة إذا مات
ومنه الحديث فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال إذا مات وقال
الأنصاري اطاعت بنو عوف أميرا نهاهم عن السلم حتى كان أول واجب أي أول
ميت * وفي الحديث من فعل كذا فقد أوجب يعني وجبت له النار والموجبات الأمور

التي أوجب الله عليها النار والرحمة والجنة * ومنه قوله في الدعاء أسألك موجبات
رحمتك * ومنه الحديث أن قوما أتوه فقالوا إن صاحبا لنا أوجب أي ركب خطيئة استوجب
بها النار * قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة في المال السعة والمقدرة ورجل واجد أي غني
بين الوجد والجدة ووجد ضالته وجدانا ووجد السلطان عليه وجدا وموجدة وافتقر
بعد وجد ووجد بعد عدم * وفي الحديث أن الواجد يحل عقوبته وعرضه الواجد
الغني وهو الذي يجد ما يقضي به دينه وفلان يجد بفلانة وجدا يعني في الحب * وفي حديث
ابن عمر قال أبو مرحب في صفة عجوز والله ما بطنها بوالد ولا ثديها بناهد ولا زوجها بواجد
أخبر أنها لا تلد وأن زوجها لا يحبها * **وجح** وفي حديث عمر أنه صلى بقوم فلما سلم قال من استطاع
منكم فلا يصل موجحا فقلنا وما الموجح قال من خلاء أو بول قال شمر يقال وجح يوجح وجحا
إذا التجأ وقد وجح بوله * ورواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح الملجأ قال شمر وثوب
موجح غليظ كثيف الغزل كأنه شبه ما يجده المتحقن من الامتلاء بذلك قال والموجح أيضا
الذي يستر الشيء ويخفيه مأخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك الشيء
ويمنعه من الوجح وهو الملجأ * **وجر** في حديث عبد الله بن أنيس فوجرته بالسيف وجرا قال
القتيبي يريد طعنته ويقال أوجرته الرمح بالألف ولم أسمع بوجرته في الطعن فأما في
الدواء فيقال وجرته وأوجرته جميعا * في الحديث أنه ع قال لجرير بن عبد الله إذا
قلت فأوجز وإذا بلغت حاجتك فلا تتكلف يقال وجز الشيء وجازة إذا أسرع وخف
وكلامه وجيز ووجز * **وجس** قوله تعالى فأوجس منهم خيفة أي أضمر منهم خوفا قال وقيل
أوجس أي أحس ووجد ووقع في نفسه * ومثله قوله فأوجس في نفسه خيفة موسى * وفي
الحديث نهى عن الوجس وهو أن يكون الرجل مع جاريته والأخرى تسمع حسه وهو النهر
أيضا وقد أنهر الرجل * **وجف** قوله تعالى فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال وجفها
في سيرها وقد أوجفها راكبها إيجافا * وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة أي شديدة
الاضطراب * **وجم** وفي حديث أبي بكر أنه قال لطلحة ما لي أراك واجما أي مهتما وقد
وجم وجوما * وقال ابن الأعرابي وجم أي حزن وأجم أي مل * **وجن** في حديث سطيح الكاهن
ترفعني وجنا وتهوي بي وجن * قال الأزهري الوجن الأرض الغليظة الصلبة وهي الوجين
والوجن أيضا الوجين * وقوله وتهوي أي تسرع بي فيها * **وجه** قوله تعالى إني وجهت وجهي
للذي فطر السموات والأرض أي قصدت بعبادتي وتوحيدي إليه * وقوله فأقم وجهك
للدين القيم أي قصدك * وقوله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه أي إلا إياه والعرب تذكر
الوجه وتريد به صاحبه فيقولون أكرم الله وجهك يريدون أكرمك الله * وقوله تعالى

فأينما تولوا فثم وجه الله. وقال ابن عرفة اعلم أن الوجوه كلها لله وإنما وجه أمة النبي م والله
يتعبدها ذلك لوجهه. وقوله تعالى أفمن يتقي بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يخر على وجهه
وقال ابن عرفة الكافر مغلول اليد ومن شأن الإنسان أن يتقي بيده فأعلم الله تعالى أن
الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه بغيره. وقوله تعالى وجه النهار أي أوله
ومعنى قوله آمنوا بالذي أنزل على الذين آمنوا وجه النهار واكفروا آخره قال قتادة قال
بعضهم لبعض أعطوهم الرضا بدينهم أول النهار واكفروا بالعشي فإنه أجدر أن يصدقكم
الناس ويقولوا إنكم رأيتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم. وقوله تعالى وجيها
في الدنيا والآخرة أي ذو وجاه في الدنيا بالنبوة وبالآخرة في الزلفى يقال أوجه فلان فلانا
إذا جعل له جاها أي قدرا ومنزلة ويقال ما له جاه ولا جاه أي لا قدر ولا طاه أي لا انقياد
ولا بطاع. وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول إنها يشبه بعضها بعضا قال الله تعالى
إن البقر تشابه علينا أخبر أنها يعني الفتن عمياء لا يدرى أنى يؤتى لها. وفي حديث عائشة
وكان لعلي عم وجه من الناس حياة فاطمة عم أي جاه افتقده بعدها. وفي حديث أم سلمة
وعظت عائشة حين خرجت إلى البصرة فقالت لها لو أن رسول الله م عارضك ببعض
الفلوات ناصة قلوصا من منهل إلى منهل قد وجهت سدافته وتركت عهيداه قوله وجهت سدافته
قال القتيبي ويجوز أن يكون معنى وجهتها أي أخذتها من المكان الذي أمرت أن تلزميه
جعلتها أمامك والوجه مستقبل كل شيء والجهة النحو. وفي أهل البيت عليهم السلام لا يحبنا
الأحدب ولا الموجه قال أبو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلف وأخرى من قدام

وحد

باب الواو مع الحاء

قوله تعالى إنما أعظكم بواحدة أي أعظكم بخطة واحدة
وبموعظة واحدة وهي هذه أن تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل أعظكم أن توحدوا الله
وقوله تعالى لستن كأحد من النساء فلم يقل كواحدة لأن أحدا نفي عام للمذكر والمؤنث
والواحد والجماعة. ومن صفاته جل ذكره الواحد الأحد قال الأزهري الفرق بين الواحد والأحد أن
الأحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول ما أتاني منهم أحد وجاءني منهم
واحد والواحد بني على انقطاع النظير وعوز المثل والواحد بني على الوحدة والانفراد عن الأصحاب
وقال الله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وحيدا من صفة المخلوق أي ومن خلقته وحده لا
مال له ولا ولد ثم جعل له مالا وبنين. وفي حديث بلال أنه رأى أمية بن خلف يقول يوم بدر
يا أحد واها قال أبو عبيدة يقول هذا أحد أي مثل هذا وقد فسرناه فيما مضى.

وحر

في الحديث
من سره أن يذهب كثير من وحر صدره ووحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه ويقال إن أصله
دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض يقال لها الوحرة. ومنه الحديث المغيرة أن جارات بمثل

الوحر الوحرة جمعها وحر شبهت العداوة والغل بها لتشبثه بالقلب قد وحر صدره و
وغر وقال ابن شميل الوحر أشد الغضب وإنه لوحر الصدر علي وقال غيره الوحر الحقد والغيظ

وحش

وفي الحديث لقد بتنا وحشين ما لنا طعام يقال رجل وحش إذا لم يكن له طعام من قوم أوحاش
وقد توحش للدواء إذا احتمى له. وفي الحديث وحشوا برماحهم واستلوا السيوف أي رموا
برماحهم. وفي حديث آخر وحشوا بأسلحتهم واعتنق بعضهم بعضا. وفي الحديث لا تحقرن
شيئا من المعروف ولو أن تؤنس الوحشان إذا كان مغتما. وقوله ووحم وحاشي في المولد فجعلك توحم

وحم

أي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وهي وحمى بينة الوحام وهم يقولون وحمى لا حبل

وحى

قوله تعالى وأوحينا إلى أم موسى قيل معنى أوحينا ههنا ألقاه الله تعالى في قلبها قال أبو منصور
الأزهري الذي بعد هذا يدل على أنه وحي إعلام لا وحي إلهام لأنه يقول إنا رادوه إليك و
جاعلوه من المرسلين وأصله من اللغة إعلام في خفاء ولذلك صار الإلهام يسمى وحيا. ومنه
قوله تعالى وإذ أوحيت إلى الحواريين وقوله تعالى وأوحى ربك إلى النحل وقيل معنى أوحيت إلى
الحواريين أي أمرتهم يقال وحى وأوحى وومى وأومى بمعنى واحد قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت
أي أمر الأرض بالقرار. وقوله تعالى بأن ربك أوحى لها أي ألهمها. وقوله تعالى إن الشياطين
ليوحون إلى أوليائهم أي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل. وفي الحديث الوحا
الوحا هو السرعة والفعل منه توحيت توحيا.

وخز

باب الواو مع الخاء

في الحديث فإنه وخز إخوانكم من الجن الوخز الطعن ليس بنافذ. وقال سليمان بن المغيرة كان
الحسن إذا رأى التمر والبسر يجمع بينهما قال لا البسر الذي يكون فيه الوخز قال شمر الوخز
القليل يقال بها وخز من بني فلان فيه ما أرطب في قلة بالوخز.

وخش

في الحديث وإن قرن
الكبش معلق في الكعبة قد وخش أي يبس فتضاءل. في حديث أبي أمامة فابتعنا فلما

وخط

سمع وخط بنا لنا أي خفق بنعالنا. في الحديث دعا بمسك ثم قال أوخفيه من ثور يقول

وخف

اضربيه بالماء. الوخيف الخطمي المضروب وقد وخفته والميخف الإناء يوخف فيه. وفي
الحديث فكشف له عن ستر فكأنما ميخف الجبن أي مذهب فضة. وقوله تعالى فأصبحتم بنعمته

وخى

إخوانا أي متوادين وقيل هذا أخوة لأن مقصده مقصد أخيه من قولك يتوخى
الحق ويتآخاه أي يقصده ويجره العرب تقول خذ على هذا الوخى أي على هذا الضرب و
القصد. وفي الحديث اذهبا فتوخيا أي قصد الحق فيما تصفا به من القسمة وليأخذ

ود

كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة.

باب الواو مع الدال

الودود في
صفات الله تعالى قال أبو بكر هو المحب لعباده يقال وددت الرجل أوده ودا ومودة وودادا إذا
ووداد. قوله تعالى ودوا ما عنتم أي ودوا لنا فعون ما عنت المؤمنون في دينهم. وقوله

تعالى يود احدهم اى يتمنى ❊ وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة فى
قلوب الصالحين ❊ وقال عثمن ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه الله رداء عمله يعنى
انه يظهر ذلك عليه فيجعله لباسا له فيعرف به ❊ فى حديث خزيمة وذكر السنة قال وايبست الارض
الوديس الوديس ما اخرجته الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن ودسها
وابشرت الارض وما احسن بشرها وما احسن بشرها كل ذلك سواء ❊ قوله تعالى
فمستقر ومستودع فى الرحم ❊ وفى شعر العباس حين مدح رسول الله صلعم والدمن قبلها
طبت فى الظلال ❊ وفى مستودع حيث يخصف الورق ❊ قوله مستودع يحتمل معنيين
احدهما الرحم والاخر الموضع الذى استودع آدم وحوا من الجنة ❊ وقوله تعالى ما
ودعك ربك وما قلى اى ما تركك واخبرنا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الا
عرابى قال قرأ ابن عباس قوله تعالى ما ودعك ربك اى ما قطعك منذ ارسلك وما
قلى اى ما ابغضك وسمى الوداع وداعا لانه فراق ومتاركة ❊ وفى الحديث الحمد لله غير مودع ربى
ولا مكفور اى غير تارك طاعة ربى ❊ وفى الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجماعات او ليختمن على
قلوبهم اى عن تركهم اياها قال شمر زعمت النحويون ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبى صلعم وال
افصح ❊ وفى الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اى اسلموا الى ما استحقوه من النكير
عليهم كانهم تركوا وما استحقوه من المعاصى حتى يصروا فيها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله
من التوديع وهو الترك ❊ وفى الحديث دع داعى اللبن يريد دع منه فى الضرع شيئا يستنزل
اللبن ولا تستوعبه حلبا فينقطع ❊ وفى حديث طهفة لكم يا بنى نهد ودائع الشرك وقال
الشرك يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه
وكان اسم ذلك العهد وديع قال ذلك ابو محمد القتيبى يقال اعطيته وديعا اى عهدا ❊ وفى
الحديث سعى معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمرق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه
بخلقك هذا التوديع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب مبذل اى مبتذل ❊ فى الحديث الاداف
الدبر يعنى الذكر سمى ادافا بالقطر يقال ودف الشحم اذا اقطر واستودفها اتاه ❊ فى الحديث
فمثل جبرئيل له على فرس ودبق يعنى التى تشتهى الفحل ❊ فى حديث ذى الثدية انه مودن
اليد وروى مودون اليد قال ابو بكر من روى مودون اليد ومودن اليد فهو مما خوذ
من قول العرب ودنت الشىء واودنته اذا نقصته وصغرته ❊ وفى الحديث وعليه قطيفة مودنة
فقد وصلها باهابه وودنه اى بله يقال ودنت القد ادنه ودنا اذا بللته وخبز مودون
اذا كان مبلولا ❊ ومنه ما جاء فى حديث ظبيان قال انتم وجا كان لبنى فلان عن
سوا وداته وذنوا اخشابها وزعموا فيه ان الوداه مواضع الندى والماء التى يصلح

[ودس] [ودع] [ودف] [ودق] [ودن]

للغراس ودنت الشىء اذا بللته واراد بالخشاب ما خشن من الارض وبالغربان مجارى الماء
فرى ❊ قوله تعالى ولا يطعون واديا يقال واد واودية على غير قياس وقد جمع اوداه
قال جرير عرفت بيرقة الاوداة رسما محيلا طاب عهدك من رسوم ويقال ودى الوادى يدى
اذا سال ❊ وقوله تعالى الم تر انهم فى كل واد يهيمون قال الازهرى يعنى اودية الارض انما هو مثل
لقولهم الشعر كما تقول انا لك فى واد وانت لى فى واد اخر انما يريد انا لك فى واد من النفع اى
فى صنف وانت فى واد من الضر اى فى صنف دون صنف اخر والمعنى انهم يغلون فى
المدح والذم يمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون

باب الواو مع الذال

فى حديث عثمن قام رجل منه فوذاه ابن سلام فاتذا اى زجره فانزجر قال ابو زيد هو
اذا حقرته ❊ قوله تعالى ذرنى ومن خلقت وحيدا يقول كله الى فانى اجازيه وكفيك امره
وفى حديث ام ذرع انى اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه انى اخاف
الا اذر صفته ولا اقطعها من طولها ❊ قال احمد بن عبيد معناه اخاف الا اقدر على
فراقه لان اولادى منه والاسباب بينى وبينه ❊ وفى حديث عثمن رضه انه رجل قال الا
يا ابن الشامة الوذر قال ابو عبيد هى كلمة معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل
القدرة وانما اراد يا ابن ساهمة المذاكير اى كانها كانت تسمى كمرا مختلفة فكنى عن الكمر
العرب تشابه بها وقال ابو زيد ارادوا بها القلب ❊ وفى الحديث فاتينا بثريد كثيرة الوذر
اى كثيرة بضع اللحم ❊ فى حديث الحجاج قام يتوذف حتى دخل على اسماء بنت ابى بكر قال ابو عمر
وهو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع ❊ وفى الحديث انه نزل بام معبد وذفان مخرجه
الى المدينة اى حدثان مخرجه وسرعان مخرجه ❊ فى حديث عمرو هنا زلت ارمم امرك بوذائله
واصله بوصائله الوذائل جمع وذيلة وهى السبيكة من الفضة ❊ فى حديث على عم لئن وليت
بنى امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة يقال الصواب الوذام التربة والوذام
واحدها وذمة وهى الحزة من الكرش او الكبد ومنه قيل السيور الدلا الوذم لانها
مقددة طوال والتراب التى سقطت فى التراب فتتربت فالقصاب ينفضها وقال
شمر فى قوله نفض القصاب التراب الوذمة انه اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع
الشاة والسبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك
المكان فنفض الشاة قال والوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تنبت فلا تلقح اذا
ضربها الفحل قال ويقال للدلو وذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكروش كلها
تسمى تربة لانها تحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التى اخمل باطنها والكرو
وذمه لانها مخملة ويقال لخملها الوذم قال فيقول لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولا

[ودى] [وذا] [وذر] [وذف] [وذل] [وذم]

ولا اطيبهم بعد الخبث ؛ وفى حديث ابى هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله فكل توذيم الكلب ان يشد فى عنقه سير يعلم به انه مؤدب والاصل فيه الوذام وهى سيور تقد طولا واحدها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية ؛ وفى الحديث ارايت الشيطان فوضعت يدى على وذمته يريد على قلادته وهى السير الذى يكون فى عنقه وقد وذمت الكلب والقرد اذا جعلت ذلك فى اعناقهما

باب الواو مع الراء

فى الحديث وان واربوك اى خادعوك من الارب وهو الدهى وان جعلته من الورب وهو الفساد فجائز يقال عرق ورب ؛ فى الحديث متعنى بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى قال ابن شميل اى ابقهما معى حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعى ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ومن صفته تعالى الوارث وهو الباقى بعد فناء خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثى سائر القوى والباقيين بعدها فرد الهاء الى الامتاع فلذلك وحده فقال واجعله الوارث منى ؛ وقوله تعالى اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء اصبناهم بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضه ؛ وفى الحديث فانكم على ارث من ارث ابرهيم ع قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت الواو الفا لمكان الكسرة اى انكم على بقية من شرايع ابرهيم ع ؛ وقوله تعالى وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا وتبين حديث عايشة عن النبى صلى الله عليه انه ليس بدخول ويؤيد ذلك القران لا تسمع قوله ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وهم لا يدخلونها ؛ وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اى بلغ ماء مدين قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصى الحاضر المتخيم اى اشرفوا عليه والورد الماء الذى يورد صار اجده عليه قال الله تعالى وبئس الورد المورود ويقال للابل التى ترد الماء ورد ايضا ولليوم النوبة ورد وللحمى التى تجى لوقت ورد وللحزب الذى يجعله قارى القران اجزاء كل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف ورد ؛ وقوله تع ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهرى اى مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقال لجاء ورد بنى فلان وقال ابن عرفة الورد القوم الذين يردون الماء فسمى العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما يقال قوم صوم اى صيام وقوم زور اى زوار ؛ وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان ؛ قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول هى المهرة تقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر قال الاثرم ورد فى صفة الاسد الى عليه به ذو فوفيه ؛ ورد قدف مجامع الاوصال ؛ وقال الازهرى

فصارت

١

فصارت وردة اى صارت كلون الورد يتلون الوانا يوم الفزع الاكبر كما يتلون الدهان المختلفة وهى جمع دهن ؛ وقوله تعالى من حبل الوريد هما وريدان اى عرقان يستبطان العنق يمنة ويسرة ابدا وكل عرق ينبض فهو من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول التى فيها الدماء وفى الحديث هذا الذى اوردنى الموارد يعنى اللسان واراد موارد المهالك فاخص لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الماء واحدها موردة بالهاء والموارد الشوارع ومنه الحديث اتقوا البراز فى الموارد والوارد الطريق ايضا ؛ فى الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اى لمن ينويه يقال ورضت الصوم وارضته اذا نويته ؛ فى الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله لا وراط هو ان يجعل غنمه فى هوة من الارض ليخفى موضعها على المصدق ماخوذ من الورطة وهى الهوة فى الارض يقال وقعوا فى ورطة اى فى بلية تشبه البئر الغامضة ومنه تورطت الغنم اذا وقعت فى الورطة ثم يستعمل فى الناس فاذا وقع الرجل موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط وقال شمر الوراط ان يغيب ابله فى ابل غيره ان فى مكان فلا يرى وقد ورطها واورطها وقال ابو عبيد الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول لعدة عنده هم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراط ؛ فى حديث عمر ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته فى منزلك فاكففه بما استطعت ولا تراعى ولا تنتظر فيه شيئا وكل شئ كففته فقد ورعته ؛ وفى حديثه ورع عنى فى الدرهم والدرهمين يقول كف عنى الخصوم بان تنظر فى ذلك وتقضى بينهم يقول تنوب عنى فى ذلك ؛ وفى حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اى لا يحبس يقال رجل ورع اى جبان وقد ورع يورع وراعة وورع اى متحرج وقد ورع يرع وهو ورع بين الورع والرعة ؛ وفى الحديث كان ابو بكر وعمر يوارعانه يعنى عليا ع اى يستشيرانه ؛ وقال ابو العباس المواراة المناطقة ؛ قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق اى كثير الورق ؛ وفى الحديث فى الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله قال ابو بكر الرقة معناها فى كلام العرب الورق وجمعها رقات ورقون ويقولون وجدان الرقين يغطى افن الافين يقول الغنى يغطى الحمق ؛ وفى الحديث انه قال لعمار انت طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبهوا بالورق وورق القوم احداثهم قال ابن السكيت وفى الحديث سل لكافر مثل ورقان بمعنى فى النار وورقان جبل معروف ؛ وفى حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعدا الاورق الاسمر وهى الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء ؛ فى الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعنى ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش فى ذلك ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه فى السجود ؛ وفى الحديث نهى

ورث
ورد
ورض
ورط
ورع
ورق
ورك

ان يجعل في وركه صليب قال ابو عمرو الوراك ثوب يحوى به الرحل والمبركة تكون بين يدى الرحل
يضع الرجل رجله عليها وهي المورك وقد ورك عليها مشدد وورك مخفف وعن ابرهيم النخعي
في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التورك في اليمين نية ينويها
الحالف غير ما نواه مستحلفه وكان المجاهد لا يرى باسا بتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض
المستحيلة في الصلاة قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلاة
ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في الصلاة في التشهد الاخير
ويلزق مقعدته بالارض واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد
نهي عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون
على امر واه لا نظام له وذلك لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه وفي حديث
ابي بكر وليتها مونكم خيركم وكلكم ورم انفه على ان يكون له الامر من دونه يقول امتلأ
من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر الاعضاء كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر
ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب قوله تعالى فالموريات قدحا قال
ابو عبيد يعني الخيل في الكر اي يقدح النار بحوافرها اذا ركضت الحجارة يقال اوريت النار
اذا قدحتها واشعلتها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون ويقال انه لواري الزناد
وقد ورت بك زنادي وورت اي ادركت حاجتي وقدح واورى واثقب اذا اظهر النار
فاذا لم يكن يوري قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره
اي ستره وقهم غيره واصله من الوراء اي القي البيت وراء ظهره وقوله تعالى من ورائه
عذاب غليظ قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال من ورائه وهي امامه فزعم ابو عبيد
وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد وان وراء في معنى قدام وهذا غير محصل لان
امام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في
رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت
وعده ومنه قول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحني عليها الاصابع
يريد امامي لا ترى الى قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ انه يدخل في العذاب فيخلف
ما دخل فيه وراءه كذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك يا والملك كان امامهم
فجاز ان يقول وراءهم لانه يكون امامهم وطلبهم خلفه فهو من وراء مطلبهم والى هذا
ذهب الفراء واحمد بن يحيى وقال الازهري في قوله تعالى ومن ورائه جهنم وراء
يكون بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة
وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله جل جلاله وكذا قوله تعالى ومن ورائه

عذاب

عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قال الفراء
وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من
ان يمتلئ شعرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يدوى جوفه يقال رجل موري وقد وري
يورى وراء الداء به قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنحا دعت عليه بالوري وهو ان يروى
جوفه يقال وفي الحديث وفي الشر الوري السمين فعيل بمعنى فاعل وهو الواري ايضا
قال الشاعر وانهم هاموم لسريع الواري وفي حديث عمر انه جاءته امراة جليلة تحسر
عن ذراعيها فاذا اكوم وقالت هذه من احتراش الضباب فقالوا لو اخذت الضب فورته
ثم دعوت بمكنه كان اشبع قال شمر قوله ورته اي فعده في الدسم من قولك لحم واري
سمين وجزور وارى سمين اللحم قوله وثمله اي اصلحته وفي حديث علي حتى اورى قبسا
لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي صلى الله عليه وسلم والله يقال وري الزند يرى ووري يري لغتان

جيدتان **باب الواو مع الزاي** وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي
لا يوخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر والجمع اوزار ومنه قوله تعالى يحملون
اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر اذا حمل فهو وازر والهاء في قوله وازرة كناية
عن النفس اي لا تؤخذ نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الشيء
يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى وزيرا من اهل الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله ويجوز
ان يكون صاحبه الذي يفزع الى رايه وتدبيره فهو ملجاء له ومفزع وقوله تعالى ووضعنا
عنك وزرك اي ثقل اثمك وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر
ما يحمل الانسان فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها ثقل على لابسها وقوله تعالى اوزارا
من زينة القوم اراد لحملا من حلي كانوا اخذوها من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم
البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى
كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجأ اليه في الجبل قوله تعالى فهم يوزعون جاء في
التفسير يحبس اولهم على اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يوزع ومنه حديث
ابي بكر ان ابيد من وزعة الله اي من كفته وهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشيء
وقال الحسن حين ولي القضاء لا بد للناس من وزعة هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم
شرط السلطان الواحد وازع وفي حديث جابر لما قتل ابوه قال واردت ان اكشف
عن وجهه والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من
يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اراد من يكف عن ارتكاب العظايم مخافة السلطان
اكثر ممن يكفه القران وخوف الله عز وجل رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان

ورم

ورى

وزع

موزعا بالسؤال اى موزعا بالسؤال اى مولعا وقد اوزع بالشئ اذا اولع به وفى حديث
عمر خرج ليلة فى شهر رمضان والناس اوزاع اى فرق يريد انهم كانوا يتنفلون فى شهر رمضان بعد
صلوة العشاء فرقا وقد وزعت الشئ بينهما اذا قسمته وفرقته وفى الحديث ان الحكم بن العاص
وزغ
حاكى رسول الله صلعم واراد من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فلتكن فاصابه مكانه وزغ لم
يفارقه الوزغ الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش وقوله تعالى والوزن يومئذ
وزن
الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالعدل وقال السدى توزن الاعمال وقوله من كل
شئ موزون اى معلوم مقداره وقيل اراد كل شئ يوزن ولا يكال ومنه الحديث نهى عن
بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تخرص وتحوص ثماره وزنا لان الخارص يحزرها فيكون
كالوزن لها يقال وزن فلان تمر نخله اذا خرصه واراد والله اعلم حتى يتبين منها حصة
المساكين قوله تعالى فمن ثقلت موازينه جاء فى التفسير انه ميزان له كفتان وقيل
الميزان العدل ومنه قوله تعالى وانزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله تعالى
وانزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله تعالى ووضع الميزان والمعادلة موازنة
الاشياء قال الازهرى العرب تقول لما توزن به الدراهم والدنانير من الحديد موازين
والمرت الذى يوزن به المتاع ميزان والالة التى يوزن بها الاشياء ميزان والالة التى
يوزن بها الاشياء ميزان وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اى لا يزن لهم
عند الله مع كفرهم شيئا وقال ابن الاعرابى فيه العرب تقول ما لفلان عندنا وزن
وسد
اى قدر لخسته

باب الواو مع السين

فى الحديث لا توسدوا القران وقال
ابن الاعرابى يكون هذا مدحا ويكون ذما والمدح انه لا ينام الليل عن القران فيكون
معه يتهجد به والذم انه لم يحفظ من القران شيئا فاذا نام لم يتوسد معه القران وروى
فى حديث آخر من قرا ثلث ايات فى ليلة لم يكن متوسدا القران يقال توسد فلان ذراعه
وسوس
اذا نام عليه وجعله كالوسادة له قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له
ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه الشيطان وقوله من شر الوسواس قال الفراء
وسط
الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة بضا الصدر قوله تعالى والصلوة الوسطى
اختلف العلماء فيه فقال اكثرهم هى صلوة العصر وسميت بها لانها بين صلوتين من صلوة
النهار وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشاء وقال
آخرون ان الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها وسط النهار وقال قوم هى صلوة الصبح لان
وقتها بين صلوة الليل المحض والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اى اعدلهم
وخيرهم ومنه قوله تعالى امة وسطا اى عدلا خيارا وفلان من اوسطهم نسبا

الاوسط

وسع
لاوساط قومهم ووسط قومه اى من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة وقوله
تعالى فوسطن به جمعا اى فتوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها
الواسع من صفات الله تعالى الذى وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شئ وغنى
وقال ابن الانبارى الواسع اى يسع لما يسأل ويقال الواسع المحيط بكل شئ من قوله تعالى
وسع كل شئ علما وقوله وسع كرسيه السموات والارض اى اتسع لهما وقوله تعالى
وسعت كل شئ رحمة وعلما قال الازهرى اى وسع كل شئ رحمتك وعلمك وانتصبا على التمييز
المحول ويقال لو سع رحمة الله كل شئ ولكل شئ وعلى كل شئ وقوله تعالى واسع عليم اى
جواد لا ينقصه جوده عليم حيث يجعل فضله قوله تعالى لا وسعها اى قدر طاقتها
وقوله تعالى والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا وبين الارض سعة وفى حديث
جابر فضرب رسول الله صلعم البعير وكان منه قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط
وسق
يريد اعجل جمل وكان منه قطاف فانطلق اوسع جمل سيرا يقال الجمل وساع وسير وسيع
فى الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبى صلعم والذى هو
خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا قال شمر وكل شئ حملته فقد
وسقته يقال لا افعل ذلك ما وسقت عينى الماء اى حملته وقال غيره الوسق ضمك الشئ الى
الشئ بعضها الى بعض ومنه قوله تعالى والليل وما وسق اى جمع وضم يقال للذى يجمع
الابل فيطردها واسق وللابل نفسها وسقة وطاردها يجمعها لئلا تنتشر عليه وقد وسقها
فاستوسقت اى اجتمعت وانضمت ومنه الحديث استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم
وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اى اجتمع ضوءه فى الليالى البيض وقال مجاهد استوى
وسل
قال ابن عرفة اذا اتسق ليالى حتى يتناهى وفى حديث احد ان رجلا كان كون المسلمين
تقول استوسقوا اى اجتمعوا ولا تفرقوا قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اى القربة
وسم
قوله تعالى للمتوسمين اى المتثبتين فى نظرهم حتى يعرفوا سمة النبى صلعم والمتوسم اى عالم منه
يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه وفى الحديث بئس لعمر الله الشيخ المتوسم
والشاب المتلوم يعنى المتحلى بسمة الشيوخ والمتلوم الذى يأتى القبيح فيجر اللائمة وقوله تعالى
سنسمه على الخرطوم اى سيجعل له فى الآخرة علما يعرف به اهل النار من سواد الوجوه ويجوز ان
وسنه
يفرد بسمة على حدتها لانه كان شديدا على النبى صلعم واله قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا
نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدأ فى الرأس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان

باب الواو مع الشين

وشب
وشج
فى الحديث قال لفلان انى ارى معك اوشابا
الاوشاب هم الاخلاط من الناس وواحد الاوشاب شابة وفى حديث حذيفة بن حكيم

وافت اصول الوشيج يعني الاسنة والوشيج ما التف من الشجر • ومنه يقال رحم واشجة مشتبكة
اراد انها ذهبت اصول الشجر اذ لم يبق في الارض ثرى • في حديث عائشة كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتوشحني وينال من راسي قولها يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي ينال القبلة • في الحديث
لعن الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد الواشرة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهو حدة
ورقة في اطراف الاسنان للاحداث تفعل المراة الكبيرة فتشبه بها وتلك المؤتشرة التي تسأل
ان يفعل بها ذلك • في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفل وقال الاصمعي الاوشاظ
الدخلاء في القوم الواحد وشظ • في الحديث والمسجد يومئذ وشيع بسعف الوشيع
شريجة من السعف تلقى على خشب السقف والجمع وشائع فاخبرني ابن عمار عن ابي عمر الوشيع
عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف على عسكره وكان ابو بكر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوشيع
يعني في العريش يوم بدر • في الحديث فاتي بوشيقة يابسة قال ابو عبيد هي اللحم يؤخذ
فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار ولا ينضج فيتهرا وقد وشقت اللحم فاتشقه واتشقت اللحم قال
الشاعر   فلا تهدي منها واتشق وتجبجب • وقال غيره الوشيقة القديد • وفي الحديث
فتواشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد • في حديث الحجاج انه قال لحفار
حفر له بئرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل • في
الحديث لعن الواشمة والمستوشمة وروي الموتشمة الوشم في اليدين يغرز ظهر كف المراة ومعصمها
بابرة ثم يحشى بالكحل او بالنورة فيخضر وقد وشمت المراة تشم وشما فهي واشمة والموتشمة التي
تفعل ذلك بها • وقوله تعالى لا شية فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعظة
اي فيها لون يخالف معظم لونها واصلها من وشي الثوب يشيه اذا نسجه على لونين وثوب
موشي وثور موشي في وجهه وقوائمه سواد قال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لمن
نم واش حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما شاء • وفي حديث الزهري
انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشي الرجل جري الفرس
وهو ضربه جنبه بعقبه وتحريكه للجري ويقال اوشى فرسه واستوشاه • وفي الحديث
فدق عنق الجحش ذنبه فاتشى محدودبا معناه انه برا من الكسر الذي اصابه والتام
قال ابو عبيد عن ابن عمرو اتشى العظم اذا برئ عن كسر كان به

باب الواو مع الصاد

قوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم والمعنى له الحكم دائما
ابدا وحكم غيره زائل فذلك ثبوت دين الله انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال
للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب
اذا داومه عليه وقيل ايضا في قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي موجع من الوصب

وقد

وشج
وشر
وشظ
وشع
وشق
وشل
وشم
وشي
وصب

وقد وصب يوصب وصبا فهو وصب اذا لزمه الوجع • وفي الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت
قالت لاخيها امية هل تجد شيئا قال لا الا توصيما اي فتورا والتوصيم يعني كما
يقال دائم وداب ولازب ولازم • قوله تعالى نار موصدة اي مطبقة يهمز ولا يهمز وقد
اوصدت الباب وآصدته اي اغلقته • وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فناء
الكهف عند عتبته • في حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى
مني ارضا وقبض مني وصرها فقال القتيبي الوصر كتاب الشرى يريد اخذ مني كتاب شراها
والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود قال الله تعالى
واخذتم على ذلكم اصري وسمعت ابا منصور يقول الوصرة القبالة بالدربة وانشد
وما اتخذت صداما للملوك بهم • وما تقنتك الا للوصرات • وقد مر تفسير البيت
في الحديث فيتواضع لله عز وجل حتى يصير مثل الوصع قلت الوصع صغار العصافير
الجمع الوصعان قال ابو حمزة الوصع صونو ويقال الصعو والوصع واحد • قوله تعالى
سيجزيهم وصفهم اي جزاء وصفهم الذي هو كذب • وقوله تعالى والله المستعان على ما
تصفون اي تكذبون • وفي الحديث نهى عن بيع المواصفة قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس
عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا
حيازة ملك • وفي حديث عمر ان لا يشف فانه يصف يريد يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل
سلعته • وفي الحديث وموت الناس يصيب الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال شمر
يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يبتاع بعبد من شدة الموت مثل الموتان الذي وقع
بالبصرة وبيت الرجل قبره • وقوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابو بكر الوصيلة
الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت في السابع عناقا
وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء • وقال ابن عرفة
الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا
ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم وان كانت ذكرا وانثى
قالوا وصلت اخاها فلم يذبح وكان لحمها حراما على النساء • وقوله تعالى فلما راى
ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي لما راهم لا ياكلون • وقوله تعالى ولقد وصلنا لهم
القول قال ابن عرفة اي انزلنا شيئا بعد شيء يصل بعضه ببعض ليكونوا الداوعي
قوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتسبون • وفي الحديث من اتصل فاعضوه
وفي حديث آخر انه اعض انسانا اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا ل
فلان • وفي حديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة

وصم
وصد
وصر
وصع
وصف
وصل

العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيهما وقال بعضهم الوصيلة
ارض مكلئة تتصل باخرى ذات كلاء وفي حديث ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله
قال القتيبي الوصايل ثياب يمانية ومنه الحديث كسى الكعبة الوصايل ضرب عمرو هذا مثلا لاحكامه
اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصايل الصلات جمع وصيلة وفي الحديث لعن الواصلة و
المستوصلة يعني المراة التي تصل شعرها بشعر اخر وفي الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا
يفطر يومين او اياما وفي كتاب وايل بن حجر لا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامة الحدود
ولا تحابوا فيه ومنه الحديث اذا نام جنب الليل اصبح ثقيلا موصما والوصم الكسل والتواني
وفي حسب فلان وصم اي عيب وكل عيب وصم قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم فقال
يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله تعالى اتواصوا به قال الازهري اي اوصى
اولهم اخرهم والالف الف الاستفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه
واصله من وصى النبت يعني اذا اتصل

باب الواو مع الضاد

في الحديث توضؤوا
مما غيرت النار وقيل نظفوا ايديكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها
ويقولون فقدها اشد من ريحها واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهي الحسن قال الليث
قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضا به قلت فالوضوء بالضم قال لا اعرفه وقال
ابن الانباري الوضوء بالضم مصدر وضوء يوضؤ وضاءة ووضوءا وقال غيره الوضوء التوضؤ
وهو مصدر والوضوء التوضؤ وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضا به ومنه الحديث في قصة
اسبغ الوضوء في السبرات يعني ما لا يجوز الصلوة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة
حدودها وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي
اللمم هكذا بضم الواو واراد التوضؤ الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من غسل
اليد فقد توضا وفي الحديث ذكر الميضاة وهي مطهرة يتوضا بها مفعلة من الوضوء في
الحديث ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج الموضحة
وهي التي تبدي وضح العظم اي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل وجمعها
الاوضاح والبرص وضح ووضح القدم باطنه والكثير يقال له وضح ايضا وفي المبعث انه
كان يلعب وهو صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض
فيرمونه بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث
انه امر بصيام الاواضح يعني ايام البيض يقال وضح الصبح اذا بان وفي حديث
اخر من الوضح الى الوضح يريد من الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض وتوضحت الشيء
اي تعهدته لاياه ومنه الحديث غيروا الوضح اي بياض الشيب وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن

وضرا

وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله
قال ثم يقال وضر الاناء يوضر اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب قوله
تعالى ولاوضعوا خلالكم اي حملوا ركابكم على العدو السريع وقد وضع البعير يضع واوضعه
راكبه ومنه الحديث واوضع في وادي محسر ويقال الايضاع سير مثل الخبب وقد اوجف
وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودايع الشرك ووضايع الملك يريد لكم الوظايف التي
توظفها على المسلمين في الملك لا تتجاوزوها ولا نزيد عليكم فيها وهي ما يلزمه الناس
في اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي فان اسمه وصورته في الوضايع قال
الاصمعي الوضايع كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه
هدر قيل في تفسيره ووضعه اي قاتل به وضرب به يعني في الفتنة وهو مثل ثم وضعه اي
قاتل به وضربه يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتن و
معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول سديف
فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى فوق ظهرها امويا يقول ضع السيف في بني
امية وارفع السوط للضرب وفي الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط له من ماله
شيئا في حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية
التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل ذلك اللحم الذي لا يمتنع من واحد الا ان
يذب عنه وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به لان من عادة العرب
في نادبها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على
بعض ويعض اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج نار
فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شواء على ذلك الجمر لا يمنع احد منهم فاذا وقعت
المقاسم حول كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه عمر النساء وقلة
امتناعهن على طالبيهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم قوله تعالى على سرر موضونة قال مجاهد
منسوجة بالذهب يقال ما ادخل بعضه في بعض المنسوج وقال الازهري اي منسوجة نسج الدرع
وكل شيء وضع بعضه على بعض فهو موضون في حديث عبد الله بن عمر اليك تعدو قلقا
وضينها قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل الدرع موضونة اي
اي قد اخذ الحلق في الحلق

باب الواو مع الطاء

قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله
اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطأ في الشعر اذا قال بيتين على قافية
واحدة واوطا في الشعر واطا وايطا ومثل قوله هو اشد وطاء اي مواطاة وهي المواطاة
والموافقة وذلك ان اللسان يواطي العمل والسمع يواطي فيهما القلب ومن قرا وطاء فمعناه

في البلغ في القيام واوطأ للقايم وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه اي اغلظ على
الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا ❊ وقوله تعالى لم تعلموهم ان تطؤوهم اي [illegible]
بمكروه يقال وطئهم العدو اذا انكر فيهم ❊ ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر
اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة ويكون بالقدم وبالقوائم
وبالخيل ايضا قال جرير ❊ خبات مجاشعا وشددت وطأ على اعناق تغلب واعتمادي
ومنه الحديث آخر وطأة لله بوج يعني آخر اخذة ووقعة وقعها بالطايف وكانت غزوة
الطايف آخر غزوات النبي صلعم والد ❊ وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم
اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويولفون ❊ قال المبرد هذا مثل وحقيقته
ان التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطئ لا يحرك راكبه وفراش وطئ لا
يؤذي جنب النايم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها غير موذ ولا ناب به موضعه
والاكناف الجوانب يقال هو في كنفه ❊ وفي الحديث انه قال للخراص احتاطوا لاهل
الاموال في النايبة والواطية المارة والسابلة سموا بذلك لوطيهم الطريق يقال
بنو فلان يطاهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه يريد يطاهم اهل الطريق يقول
استظهروا في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان ❊ وقال ابو سعيد الضرير الوطايا
واحدها وطيه وهي تجري مجرى العريه سميت بذلك لان صاحبها وطاها لاهله فهي لا تدخل
في الخرص قال جرم الواطية سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعلة بمعنى مفعول ❊ كقوله
تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجي مفعول بمعنى فاعل ❊ ومنه قوله تعالى حجابا
مستورا اي ساترا وقوله تعالى كان وعده ماتيا اي اتيا ❊ وفي الحديث ان رعاء الابل
غلبا اي غلبوهم وقهروهم بالحجر واصلا ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته فقد وطيته
واوطاته غيرك ❊ وفي الحديث فاخرج لنا ثلث اكل من وطية الوطية الغرارة وهي
الغرارة ايضا يكون فيها الكعك والقديد ❊ وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر فقال
اللهم ان كان كذب فاجعله موطا العقب ❊ قال القتيبي اي كثير الاتباع كانه دعا عليه بان
يكون سلطانا او ذا مال فيتبعه الناس ❊ وفي الحديث ان جبريل عم صلى بي العشاء حين غاب
الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا و
وطد
اراد بمثل ظلام العشاء واوطاء بعض الظلام بعضا ❊ في حديث ابن مسعود فوطد الى الارض
اي غمزه يقال وطدته اطده وطدا اذا وطيته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطدة وهي خشبة
او حجر يوطد به المكان الذي يوسس لبناء او غيره فيصلب وميطدة النجار معروفة ❊ وفي حديث
البرا قال لخالد بن الوليد طد في اليك اي ضمه اليك من قولك وطدت بطد ❊ وكان حمم

وطر وطف وطن وعب وعث وعد وعر وعظ وعق وعل وعي

بن سلمة يروي اللهم اشدد وطدتك على مضر ❊ قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا
الوطر كل حاجة تكون من همك فاذا بلغها الانسان فقد قضى وطره واربه ❊ في
الحديث في اشفاره وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل
مثل السحابة المتدانية من الارض وطف به قيل للسحابة وطفاء ❊ قوله تعالى في مواطن
كثيرة اي اماكن يقال استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطن بمعنى ❊ وفي الحديث نهى
عن ايطان المساجد **باب الواو مع العين** في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب
جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشي فقد استوعب ❊ ومنه الحديث في الانف
اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله معناه استوعب جرعا ❊ وفي حديث حذيفة
في الجنب قال ينام قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني احرى ان يخرج كل بقيته في ذكره من
الماء ❊ وفي حديث عايشة كان المسلمون يوعبون ان يخرجون باجمعهم في المغازي
يقال اوعب بنو فلان ❊ ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي ع الى صفين اي لم يتخلف منهم
احد عنه وبيت وعب اي واسع وركض وعب وهي اقصى ما عند الفرس ❊ في الحديث نعوذ
بالله من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل
الدقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه ❊ قوله تعالى
توعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا لم تذكر واحدا منهما قلت في الخير وعدته وفي الشر
اوعدته وقد وعدته كذا واوعدته بكذا ❊ وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا قال مجاهد
عهدك وكذلك قوله اخلفتم موعدي ❊ وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون رزقكم
المطر وما توعدون الجنة ❊ وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع
الزكوات يقول هذا غلام يعد رشدا وهذه العداة تعد حيا اذا عرفت امارات ذلك
فيه ❊ وفي حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الصعود
شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره ❊ في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربوا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب ❊ في حديث عمر وذكر بعض الصحابة
فقال وعقة لقس الوعقة واللقس والصبر والشرس الشديد الخلق الصعب النفس ❊ وقال
الفرا الوعق الذي يضجر ويتبرم ❊ في الحديث لا تقوم الساعة حتى يهلك الوعول يعني الاشراف
قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به ويقال وعيت العلم واوعيت
المتاع ❊ ومنه قوله تعالى والله اعلم بما يوعون قال الفرا اي بما يجمعون في صدورهم من
التكذيب والاثم واخبرني ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الوعي الحافظ الكيس الفقيه
المعلم ❊ وفي الحديث الاستحيا من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما

وغب · وغل · وفر · وفض · وفه · وفى

وعى قوله تعالى وما وعى اى ما تحشوه من الطعام والشراب حتى يكون من حلهما والمراد بالجوف
البطن والفرج وهما الاجوفان ويقال بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث
ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القرآن قال ابو بكر معناه عقل القرآن ايمانا به وعملا فاما
من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث الآخر المروي
في الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم

باب الواو مع الغين

في حديث
الاحنف اياكم وحمية الاوغاب الاوغاب الاوغاد اللئام الواحد وغب والاوكاب الحمقى
الواحد وغب وفي مما اهل له وغب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم
هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوغبة الفترة في الحجر والجبل وكل شيء تنبسه فقد وغبته
وفي الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه والايغال السير الشديد
الوغول الدخول في الشيء وقد وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث
عكرمة من لم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد ليغسل المغابن والبواطن واصله من وغل
في الشيء اذا دخله حتى يبلغ اقصاه

باب الواو مع الفاء

قوله تعالى جزاؤكم
جزاء موفورا اي موفرا ويقال وفرته اوفره فهو موفور اي لا تنقصون من جزائكم شيئا و
من كلامهم اذا اعرض على احدهم الطعام وغيره ان يقول توفر وتحمد اي لا ينقص من كما
وعرضك شيء على معنى الدعا وتحمد لا زلت محمودا وقد وفرت لك عرضك فرة اي لم
انتقصك شيئا قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شيء فهم يسرعون
اليه ويستبقون وقد وفض يفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث
انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط
قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة
الصغيرة وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنا مم بكر فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع
الضرب واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واصله من قولك استوفضت الابل
اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر
من الزعر ومن قول ذي الرمة   مستوفض من بنات القفر مشهوم   كانه
طاوي قضه اي عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا في الحديث في كتاب كتبه ص واله
لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته رواه نقلة الحديث و
بالقاف والصواب بالفاء قال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي
فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف وكانهما لغتان قوله
تعالى اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد

يكون

وف · وف · وقد · وقذ

يكون الوفاة فيها الموت يقال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال
عمرو متوفيك اي مستوفي كونك في الارض قال القتيبي كما يقال قبضك من الارض من غير موت
وقوله تعالى يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة ههنا النوم قال ذو الرمة   صريع
شايف ورفيق صريع توقوا اثنين لجال الحمام وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم
عددكم وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي
تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحياة والنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في
في النوم هي النفس المميزة العاقلة هذا الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى وهو الذي
يتوفاكم بالليل اي ينيمكم وقوله تعالى وابراهيم الذي وفى اي وفى بما لم الاسلام امتحن
بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه والختان فصبر على مضض فقد وفى عدد
ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى وكذا وكذا وقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون
يقال استوفيت على الكيل اذا اخذته منه تاما وافيا وعلى بمعنى من وفي الحديث انكم
وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة وقال ابو الهيثم يقال
وفى الكيل ووفى الشيء اذا تم واوفيته اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم ووفى ريش الطائر
اي تامة يقال وفى شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فمر بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت
وفت

باب الواو مع القاف

قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء و
اظلم يعني الليل وفي الحديث انه لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت
ومعنى حين حلها اي وقت وجوب صلوة المغرب قوله تعالى واذا الرسل اقتت وقرئ
وقتت اي جعل لها وقت واحد للفصل لا في القضاء بين الامة والالف بدل من الواو
وقال ابن عرفة اقتت اي جمعت لميقات وهو يوم القيامة والميقات مصير الوقت ومنه
قوله ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتناه وقوله تعالى كتابا موقوتا
اي فرضا موقتا وقوله تعالى وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب وبالضم
مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد
بمعنى اوقد ومعنى قوله كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها وقوله تعالى والمنخنقة
والموقوذة بمعنى التي يقتل بعضها او حجارة لا حد لها فتموت بلا ذكاة يقال وقذها
او وقدها اذا اثخنها ضربا وفي حديث عائشة تصف اباها وكان وقيذ الجوانح
اخبرت انه كان محزون القلب كالحزين وقد ضعفه كسره والجوانح تحنو القلب القلب
فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق اراد انه دمغها وكسرها وفي
حديث عمر اني لا اعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فيأخذها بـ خلاقها

من لم يبدهم الاسلام فيقذه الورع اى يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل
ولا يجمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه * وقال ابو عبيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير
هدتها الى الدماغ فتذهب العقل *

وقر

قوله تعالى وفى اذاننا وقر اى ثقل وقد وقرت اذنه
توقر وقد وقرت توقر * وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا تخافون لله عظمة
وقوله تعالى وتوقروه اى تعظموه وتفخموا شانه * وفى الخبر وفى كتبه الخبر الرسل قال
ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والقرة والقار الغنم * وقال ابو عبيد القار الابل
والقرة والوقير الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابى عبيد وقول مهلهل
كان التابع المسكين فيها * اجير فى حدايات الوقير * ويحتمل كلا القولين * وفى الحديث

وقش

دخلنا الجنة فسمعنا وقشا قال ابن الاعرابى هو الحركة قال ابو زيد الوقشة مثل

وقص

فى الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق * ومنه قيل للرجل
اوقص اذا كان مايل العنق قصيرها * وفى حديث على انه قضى فى القارصة والقامصة
والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى اى بدت عنها
بثلثى الدية على صاحبتيها قالوا واقصة بمعنى موقوصة كما قالوا اشر بمعنى ما شوم قال
الشاعر   لقد عيل الايتام طعنة ناشرة * انا شر لا زالت يمينك اشره اى ما شومه وفى
حديث معاذ انه اتى بوقص فى الصدقة قال ابو عمرو الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من
فرايض الصدقة فى الابل ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد هو ما عندنا ما
بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى العشر ومن التسع وجمعه اوقاص وبعض
الناس يجعل الاوقاص فى البقر خاصة والاشناق فى الابل * وفى الحديث كب فرسا
يجمل بنو قصه اى بنزوا به ويقارب الخطو * وفى حديث جابر وكانت على بردة فخالف
بين طرفيها ثم تواقصت عليها لا تسقط يقول امسك عليها بعنقى وهو ان يحنى عليها عنقه
والاوقص الذى قصرت عنقه *

وقظ

فى الحديث كان اذا نزل عليه الوحى وقط لذلك ساعة
وبعضهم يرويه بالظاء فمن رواه بالطاء اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقط
لما اذا اضرعه ومن رواه بالظاء اراد ثقل راسه عاقبت الظاء الذال يقال وقذت
الرجل اقذه وقذا وقد وقذه الضرب والسكر اذا اثقله واضعفه *

وقع

قوله تعالى ان عذاب
ربك لواقع اى واجب على الكفار * ومنه قوله واذا وقع القول عليهم اى وجب
ووجبت الحجة عليهم وكذلك قوله ووقع الحق اى ثبت قال ابو زيد   وانحدث القوم
ولم غير ما وقعوا قطارا نصارهم شى وما وقعوا اى ما ثبتوا * وقوله تعالى اذا
وقعت الواقعة اى قامت القيامة ويقال لكل شى اتى كان يتوقع قد وقع * وقوله

تعالى

تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم بنجوم القران ونزوله شيئا بعد شى وهذا قول ابن عباس
فى الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من الشبعان قال بعضهم
اراد ان شق التمرة لا يغنى من جوع ولا يتبين له موقع على الجايع اذا تناول كما لا
يتبين على الشبعان اذا اكل ولا تعجزوا ان تصدقوا به وقيل لانه يسد هذا شق تمرة
وذا شق تمرة والثالث والرابع ويجتمع له ما يسد به جوعه * وفى حديث ام سلمة انها قالت
اجعلى بيضك بيتك ووقاعة الستر قبرك حتى تلقيه قال القتيبى ووقاعة الستر موضعه
على الارض اذا ارسلته وهى موقعته ايضا وكذلك موقعة الطاير * وفى حديث عمر من
يدلنى على نسيج وحده قالوا ما نعلمه غيرك فقال ما هى الا ابل موقع ظهورها الموقع الذى
يكثر اثار الدبر بظهره اراد انا مثل تلك الابل فى العيب * وفى حديث ابى ذر قال لرجل
لو اشتريت دابة تقيك الوقع الوقع ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع
وقعا وفى المثل كل الحذاء يحتذى الحافى الوقع *

وقف

فى الحديث المومن وقاف متان او وقاف
المنافق بعينه وقال الحجم عن القتال وقاف قال دريد * فما كان وقافا ولا رعش اليد
وفى الحديث لا واقفا من قبا والواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمته
والوقيفى الخدمة يقول لا يمنع عن ذلك *

وقل

فى حديث ام زرع لكن يليه فينوقل قال
ابو بكر النوقل الاسراع يقال توقل فى الجبل اذا اسرع فيه ووقل كذلك * ومنه حديث
ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص * وقال غيره اذا صعد فيه *

وقى

قوله تعالى هو اهل التقوى
واهل المغفرة * قال ابن عباس يقول الله عز وجل انا اهل ان اتقى فان عصيت فانا
اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقى من المعاصى والاصل فيه وقوى قلبت
الواو فيها تاء من وقيته اى منعته ورجل تقى اصله وقى وكذلك تقاة كانت
فى الاصل وقاة كما قالوا تجاه والاصل وجاه وتراث والاصل وراث * وهو قوله تعالى
الا ان تتقوا منهم تقاة اى تقاة مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل طلاة وطلى للعنق
وقرى تقية والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء * وقال ابن عرفة فى قوله
تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة اى يكون لهم عهدا وذمام او رحم فيخافون على ذلك
ويحاملون عليه * وقوله تعالى لعلكم تتقون قال ابن عرفة اى لعلكم ان تجعلوا بقبول
ما امركم به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه اذا استقبله به فكانه
جعله دفعه حقه اليه واتقاه من المطالبة * ومنه قول على كنا اذا احمر الباس اتقينا
برسول الله صلعم والذى جعلناه واقية لنا من العدو قال وقوله كيف تتقون ان كفرتم
يوما يقول كيف يكون بينكم وبين العذاب واقية اذا جحدتم يوم القيامة * وقوله تعالى

افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اى يتوقى قال عنترة اذ يتقون في الاسنة لم اخم
عنها ولكني تضايق مقدمي ۞ اى يقدمونني الى القتال فيتوقون بي حرها ۞ وقوله
تعالى مالهم من الله من واق اى من دافع ۞ ومنه الحديث من عصى الله لم يقه من الله واق
وكلما وقى شيئا فهو له وقاية ۞ وفي الحديث توقى احدكما النار وجهه وهذا خبر
معناه الامر اى ليتوق احدكم وجهه النار بالصدقة والطاعة

باب الواو مع الكاف

في الحديث الا كانت وكثا في قلبه الوكث الاثر اليسير وجمعه وكث ومنه قيل البسر اذا وقعت
فيه نكتة من الارطاب قد وكث ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكث
في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال قد اوكدتاه اى اعملتاه يقال وكد فلان امرا
اذا قصده وطلبه وتقول ما زال ذلك وكدى اى دابى وقصدى الوكد المصدر والوكد
الاسم ۞ قوله تعالى فوكزه موسى اى ضربه بجمع يده ويقال لضربه بالعصا ۞ في المبعث قلب وكيع
اى متين ومنه يقال سقاء وكيع اى محكم الخرز ۞ في الحديث من منح منحة وكوفا قال
ابو عبيد هي الغزيرة اللبن ۞ ومنه قيل وكف البيت والدمع ۞ وقال ابن الاعرابي هي التي
لا ينقطع لبنها سنتها اجمع ۞ وفي الحديث انه توضا واستوكف ثلثا يريد غسل يديه ثلثا
وهو استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه احد ثلث دفع من الماء وقيل بالغ في غسل
اليد حتى وكف منهما الماء اى قطر ۞ وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اى
يتوقعونها ۞ وفي الحديث خيار الشهدآء عند الله اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف
قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر قال ثم اصل الوكف الميل والجور
يقال انى اخشى وكف فلان اى جوره ۞ وفي الحديث لتخرجن ناس من قبورهم على صورة القرد
بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال الزجاج اى قصروا عنه
ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اى نقص ۞ وفي الحديث البخيل في غير وكف
الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف اى منقصة ۞ قوله تعالى الا تتخذوا من دوني
وكيلا قال الفرآء اى كفيلا ويقال كافيا ۞ وقال ابن عرفة اى لا تجعلوا شريكا في تكلون امركم
اليه ۞ وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون اى ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا
ضمن القيام به ووكل فلان فلانا اى وكل امره اليه يستكفيه اياه فربما يكون ذلك
لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية ويقال استعف القوم فتواكلوا اى وكل بعض
الى بعض ۞ وفي الحديث وتواكلا الكلام اذا اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه ۞ وقوله
تعالى فاتخذه وكيلا قال الفرا اى حفيظا ۞ وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اى بحفيظ
تركه قبل الامر بالقتال ۞ وفي مقتل الحسين قال قائل سنان للحجاج وليت راسه

امرا غير وكل قال شمر رجل وكل ووكل اى بليد والوكال البلادة وقد والكلت الابل اذا
اساءت السير ۞ في حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد
هو عندي من امساك الكلام كانه كان يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي سمع رجلا
يتكلم فقال اوك حلقك قال الازهري وفيه وجه آخر هو الصحيح وذلك ان الايكاء في كلام
العرب يكون بمعنى السعي الشديد ومما يدل على ذلك قوله من الحديث انه كان يوكي
بينهما سعيا وانما قيل للذي اشتد عدوه موكي لانه كانه ملا ما بين خطوة رجليه واوكى
عليها

باب الواو مع اللام

في الحديث وان عمر قلت لهم ولثا اى اعطاهم عهدا
غير محكم ولا موكد ۞ ومن ذلك قول عمر للحجاج بن لولا ولث عقد لامرت بضرب عنقك
قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة اى دخيلة بطانة
يقال هو وليجتي وبطانتي اى خاصتي والاصل فيه ولج يلج اذا دخل ۞ وقوله تعالى يولج
الليل في النهار اى يدخل ليل الصيف في نهاره ويولج النهار في الليل اى يدخل نهار
الشتاء في ليله ۞ وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اى يدخلها من مطر وغيره وما يخرج منها
من نبات وغيره ۞ وفي حديث عبد الله اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة
يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها بالنهار واستتارها في الاولاج والولجة ما
ولجت فيه من كهف او شعب ۞ قوله تعالى ووالد وما ولد يعني آدم ع وما ولد من
نبي وصديق وشهيد ومؤمن ۞ وقوله تعالى وولده وذرية وولده هما لغتان بمنزلة
العرب والعرب والعجم والعجم ۞ وفي حديث رقيقة الا وفيهم الطيب الطاهر لدا تهن ويروى
مولدته جعل المصدر اسما ثم جمعه يقال ولد ولادة وولدا كالعدة والجدة ۞ وفي حديث المسافع
ان فلانة قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اى قبلت المولودين والمولدة القابلة وفي
الانجيل انا ولدتك اى ربيتك ۞ وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية واشترط
انها مولدة فوجدها تليدة ۞ قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت
ببلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في الاسلام ۞ وقال ابن شميل التليد والمولد
واحد وهما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا لانه ربي تربية الاولاد
وتعلم الاداب والمولد من الكلام ما احدث ولم يكن في القديم ۞ في حديث علي
ع ان رسول الله ص وال ابعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
فلع [illegible] يريد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب التي لا ثمن لها وعلقة
الحالب التي لا خطر لها ۞ قوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب ۞ وفي
حديث على ع كذب وولق وكذلك ولق والولق والولع الكذب ۞ وفي الحديث

وكث
وكد
وكز
وكع
وكف
وكل
وكى
ولث
ولج
ولد
ولغ
ولق
ولم

ولم

ولول

ولي

اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك

في الحديث لا توله والدة عن ولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله قال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها وقد ولهت الواله وولهت * قوله في الحديث في يوم الجمل   انا ابن عتاب سيفي ولول * هو اسم سيف كان لابيه * قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى المعتق المنعم عليه والمولى الولي * ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب * قوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك * وقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم * وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني فليتوله * وقال ابن الاعرابي الولي التابع المحب * وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد قال والموالي ورثة الرجل وبنو عمه * وفي الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال يونس اي اولياء الله ورسوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي لهم وهو قول النبي ص والدعلي ع وقال والموالي العصبة * ومنه قول زكريا قالوا المولى الناصر * وقال ابن عرفة وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم مولى الخلق ملكا ثم يوالي من يشاء ويعادي من يشاء * وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر اي يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل يخوف باوليائه فحذف الباء واعمل الفعل يقال فلان ولي فلان اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب وهو قوله تعالى انت ولي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم به واولياء الشيطان انصاره الواحد ولي * وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اي الاقربان بالميت * ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم * وقوله تعالى ما لكم من ولايتهم من شيء قال الازهري الولاية في النسب والنصرة يقال هو ولي بين الولاية واما الولاية فهي كالامارة يقال والي بين الولاية يشبه بالصناعة * وقوله تعالى ما لهم من دونه من وال اي من ولي كما يقال فلان وقدير * وقوله تعالى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتأخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون

عليك

ومض

وني

وهز

وهص

عليك من الجواب * وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اي وجهوا وجوهكم * وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون اقبالا ومنها قوله ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها وتكون انصرافا * ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ * ومنه قوله تعالى هو موليها اي متبعها وراضيها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام * وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الكذب واشاعه والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ثم توليها غيرك * وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي معناه قاربه ما يكره فاخذ ماخوذ من الولي وهو القرب * وفي الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل يعني ادنى واقرب في النسب * وفي الحديث سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية قيل هو كالمثل المضروب فيها لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة * وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من لحيته فلا يقعد في مكانه * قال الازهري هو ضد ذي فعل من الحروف لنا فصنا واليها وهو من ولي يلي مثل زنة وشبه وكانت اصلها ولية * وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من ولية نفسه اي من قبل نفسه كانت الواو جعلت همزة * وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع واحدها ولية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة * وفي الحديث نهى عن بيع الولاء كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه

باب الواو مع الميم

في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال النبي ص ان الانبياء لا يومض اي هلا اشرت الي خفية يقال اومض اليه يومض وومض البرق واومض

باب الواو مع النون

قال الله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وونى في امره اذا فتر

باب الواو مع الهاء وهب

في الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي يقول لا اقبل الهدية وذلك ان في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة * في الحديث فلما انصرفنا منها اذا الناس يهزون الاباعر يقال وهزته اذا دفعته يريد كانوا يحثون ابلهم ويدفعونها * وفي الحديث حادثات النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطى وهو يتوهز اذا وطئ الشيء * في الحديث ان وهصنا الى الارض اي حطه ودفعه يقال الشيء وقصه ووطسه * ومنه الحديث ان آدم ع لما اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى به عنيفا

وهط وهف وهی وهل وهم وهن

وكل من وضع قدمه على شيء فشدخه فقد وهصه وقال شمر الوهص الوطء الشديد
قال النمر شديد وهص قليل الرهص معتدل بصفيح من الاصلاح لداب قال الو
الوهط لعمرو العتاد في حديث ذي المشعار الهمداني على ان لهم وهاطها وعزازها
قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو
بن العاص بالطائف ✽ في حديث عائشة تصف اباها قالت ورسول الله ص والدين وهف
اى قل ذو القيام بشرطه لمن بعده كانما ارادت امرأة ابا بكر الصلاة بالناس في مرضه
وفي حديث عمر في عهده للنصارى ويمنع الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن
المفضل الواهف قيم البيعة ويروى هذا الحرف واهن على وهنه وقد ذكر ✽ وقال
قتادة في كلام له كلما وهف له شيء من الدنيا اخذه اى كلما عرض له حال وهف الشيء
وهفا يهفو اذا طال وهف الصوت في الهواء ✽ ومنه قيل هفوة العالم وهي زلته
في الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اى يباريها في السير ✽ في الحديث كيف
انتم اذا اتاكم لكذا فتوهلاك في جوفه يقال توهلت فلانا اى عرضته لان
يهل اى يغلط وهل يهل وهلا اذا غلط يقال وهل الى الشيء يهل وهلا ذهب وهمه اليه وهلا ووهما
وفي الحديث فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت من كذى اول وهلة اذا فرج كل
انسان راى شيئا لم يكن له قبل ذلك فانه يرهق له ذلك الذي وبلع فانه يقول لقيته اول وهلة
فزعهما بلقاء انسان ✽ ومنه الحديث فقمنا وهلين من صلاتنا اى فزعين ✽ في الحديث انه
صلى فاوهم في صلاته اى اسقط منها شيئا ✽ وقال ابو العباس اوهمت الشيء اذا تركته
ووهم الى الشيء يهم ذهب وهمه اليه ووهم يوهم اذا غلط ✽ وفي الحديث انه سجد للوهم اى للغلط
وفي حديث ابن عباس وهم في تزويج ميمونة يقال ذهب وهمه اليه ✽ وفي الحديث وقيل له كانك
وهمت فقال وكيف لا ايهم ✽ قال ابو بكر هو في الاصل اوهم بفتح الالف فكسروها لان الماضي
على فعل والعرب يكسرون مستقبل فعل فتقول انت تعلم وانا اعهد اليك واخاف ربي وانحا
كذى ولا يكسرون اول مستقبل فعل ولا فعل الا ان يكون فعل فيه حرف حلق فيجيزون
كسر اول مستقبله كقولهم ذهبت وانا اذهب وانا الحو والاصل في ذهب ذهب فرد
الى الفتح استثقالا للكسر مع حرف الحلق ويكسرون اول فعل المستقبل ذي الزائد استعين
وانا انقطع الى الله ولا يكسرون الياء لا يقولون هو يعلم لان الكسرة تثقل فيتنكبون
ادخالها على الياء فاذا قالوا وجعت وجع ووجلت وجل اجازوا كسر الياء ههنا فقالوا
هو ييجل وييجع وياجل وياجع ✽ قوله تعالى حملته امه وهنا على وهن قال الفراء
جهدا على جهد يقول ضعفت لحملها اياه مرة بعد مرة ✽ ومنه قوله تعالى وهن العظم

وهى ويح ويل ها هاك ما

اى رق وضعف ✽ وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر ✽ وفي بعض
الحديث وعليه خاتم من صفر فقال له ما هذا فقال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك
الا وهنا قال خالد بن الوليد جنبة الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها
وقال شمر قال الاصمعي هو مرض ياخذ في عضد الرجل فربما عقد عليها جنس من الخرز يقال
له خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء ✽ قوله تعالى فهي يومئذ واهية اى ضعيفة
جدا ويقال للسقاء اذا انفتق خرزه قد وهى ✽ وفي الحديث المؤمن واه راقع فالواهي
هو الذي يذهب فيصير بمنزلة السقاء الواهي يعني الذي لا يمسك الماء شبه المذنب الخاطي
به والراقع الذي يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة

باب الواو مع الياء

✽ في الحديث
انه قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفئة الباغية قال ويح كلمة يقال لمن
وقع في هلكة لا يستحقها يترحم عليه ويرثى له وويل كلمة يقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه وقال
ابن كيسان قال النحويون قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها
اى هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع في الهلكة ✽ قوله تعالى فويل
لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال تويل الرجل اذا دعا بويل وانما يقال ذلك عند الحزن و
المكروه وانشد فويل ان مددت يدي وكانت ✽ ايمني لا تعلل بالقليل ✽ وعن ابن
عباس الويل المشقة من العذاب ✽ ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم
وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ✽ ومنه قوله تعالى يا ويلنا وهي الويل والويلة وهما الهلكة
ومعنى النداء في قوله يا ويلتي يا ليتني للمخاطبين قال يا ويلتي ويا ويلتا لغتان المعنى يا ويلتي
تعال فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبا اى يا ايها العجب هذا وقتك وقال الفراء
الاصل في الويل وي اى حزن كما تقول وي لفلان اى حزن لفلان فوصلته العرب باللام
وقدروا انها منه واعربوها ✽ وقال ابن عرفة في قوله تعالى ويكان الله قال قطرب
وي كلمة تفجع وكان حرف تشبيه قال وهذا لا شيء قال وقال الخليل وي كلمة وان
كلمة وقال الفراء سقط ابن الاعرابي فرفسنا اعرابيا فقال ويكانه اخطا
الركبة فجعلها كلمة موصولة ✽ اخر حروف الواو

كتاب الهاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء مع الهمزة

قوله تعالى هاؤم اقرؤوا كتابيه اى خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي
يقال للرجل هاء اى خذ وللاثنين هاؤما ومن العرب من يقول للواحد هاك وها
للاثنين وهاكم للجماعة ✽ وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالفضة الا هاء وهاء واختلف
في تفسيره وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل

معناه قال وهات اى خذ واعط وهو مثل الحديث الاخر الا يدا بيد **باب الهاء مع الباء**
في الحديث لعذرات اصحاب النبي صلعم والذين يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين
قال النضر اى يسعون * وفي الحديث انه قال لامراة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها
عبد الرحمن بن الزبير فادعت عليه العنة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة
هبة قال بعض اهل العلم يريد مرة وقال غيره الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال احذر هبة السيف
تريد انه واقعها مرة قال ويكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وساعات اى عصر بعد
عصر * وفي الحديث فانه قد جاءني هبة اى مرة وهبة السيف وقعته وهبة من الدهر
اى قطعة مدة بعد * في حديث ابن عوف فهبروهما حتى فرغوا منهما اى ضربوهما
بالسيف يعني امية بن خلف وابنه قال شمر الهبر الضرب بالسيف * وفي حديث عمر قال
لما مات فلان على فراشه هبط الموت عندي منزلة اى طاطاه وحطه في قلبي حيث لم
يقتل في سبيل الله * في الحديث دلوني على موضع بئر يقطع بها هذه الفلاة فقالوا هو حجر
يثبت على الاعلى قال الهويجر بطن من الارض * في حديث الشراء قال فهبرناهم بالسيوف اى
قطعناهم ويرى لكل قطعة هبرة * وفي حديث ابن عباس في قوله فجعلهم كعصف ماكول قال
هو الهبور يعني دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون من الهبر وهو القطع * قوله تعالى
وان منها لما يهبط يعني نحو الجبل الذي تجلى تبارك وتعالى له حين كلم موسى عم فصار
دكا يقال هبطته فهبط لازم وواقع * وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اى نسالك الغبطة
ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال * وقال الفراء الهبطة الذل وانشد للبيد
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلاك * وقول العباس يمدح رسول الله صلعم
والدم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق * اراد لما اهبط الله ادم عم الى
الدنيا كنت في بطنه صلبه لم تكن في هذه الاحوال * في حديث ابي ذر فاهتبلت غفلته يقول تحينتها
واغتنمتها والمبالاة العقلية * وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اى
لم يوهلهن يقال فلان مهبلا اذا كان مهيجا كانه يوم تها من سمنه اذا لم يكثر لحومهن ولحومهن
وفي الحديث الخبر والشر خطا لابن ادم وهو في الهبل يعني وهو في الرحم * قوله تعالى هباء منثورا
قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الرقيق قال رؤبة في قطع الليل وهبوات الدقوق قال
الازهري الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار تاويله ان الله تعالى احبط
اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار
والمنبث المتفرق * وفي الحديث ان فلانا جاء بضرب لحيته اذا جاء فارغا ويقال هبا التراب
اذا ثار يهبو هبوا **باب الهاء مع التاء** * في الحديث فهتهتا يعني الخرق في البطحاء

هب
هبط
هبل
هبو
هتت

اى

اى صبها حتى تسمع لها هتيت وهو الصوت * في الحديث الحسن كانوا بالمدائن ولكنهم
كانوا يجمعون الكلام فيبعثل عنهم بن رجل هتات وهت اى مهذار وهو يهت الحديث
هتا اى يسرده سردا او يتابعه والهت بالكاء الكذب ورجل هتات وهتات والهت ايضا
الكسر * ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا بتا والهت القطع
في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله تعالى * في
بعض الحديث المستهترون بذكر الله تعالى يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اى
اولع به * وفي بعض الحديث هم الذين استهتروا بذكر الله تعالى * قال بعضهم اراد بقوله
اهتروا بذكر الله تعالى اى كبروا في طاعة الله تعالى وهلك لداتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر
اذا اسقط في كلامه من الكبر والهتر السقط من الكلام كانه بقي في ذكر الله تعالى حتى خرف
وانكر عقله * وفي حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون من المستهترين يقال استهتر فلان فهو
مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل * وفي حديث نوف البكالي قال كنت
ابيت على باب دار علي عم فلما مضت هكعة من الليل قلت كذا اراد ساعة من الليل
قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل جماعة فكل ساعة مضت منها فقد هتك به طائفة
منه **باب الهاء مع الجيم** قوله تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك يقال تهجد
الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجد اذا نام * قوله تعالى تهجرون اى
القران وقيل تهذون يقال هجر الرجل العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ يهجرون اى يفحشون
واهجر في منطقه اذا افحش والهجر بضم الهاء الفحش * وقوله تعالى اتخذوا هذا القران مهجورا
جعلوه بمنزلة الهذيان وقوله مهجورا متروكا * وفي الحديث فزوروها يعني القبور
ولا تقولوا هجرا اى فحشا * وفي حديث ابن ابي سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا
تهجروا اى لا تفحشوا وروى بعضهم ولا تهجروا اى لا تهذوا ولكن خذوا في ذكر الله
تعالى * وفي الحديث ومن الناس من لا يذكر الله تعالى الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر للسانه
غير مطابق له * وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا يقولوا اخلصوا الهجرة الى الله تعالى
ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج
البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر القرى واقام بها * وفي حديث
عمر ما الدهر هجيراه اى ما له داب ولا شان * وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا
اليه اراد التبكير الى كل صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل
قال التهجير التبكير الى الجمعة قال في تفسير قوله والمهجر كالمهدي بدنة اراد
فالمبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية * ومنه قول لبيد راح القطين بهجر بعدما ابتكروا

هتر
بالدال المهملة
هجد
هجر

هجرس
هجل
هجم
هجن
هجى
هدب
هدف
هدم

في الحديث قال اسيد لعيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله ص والذي شبه
عيينة لعين الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس • في الحديث ان النبي ص والد اخذ قبضة
فهجل بها اي رمى بها قال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها • في الحديث فانك
اذا فعلت ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم
في الحديث في ذكر الدجال • ازهر هجان الهجان الابيض ورجل هجان وامراة هجان وقوم و
نسوة هجان بينة الهجانة وفرس مهجن بين الهجنة • وفي الحديث ما لي شاة تحلب غير عناق
حملت اول الشتاء وقد اهجنت اي بين حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها من
امثالها هجنت الهاجن عن الولد واهجنت النخلة اذا احملت قبل اوان حملها • في الحديث اللهم
ان فلانا هجاني فاهجه اي جازه جزاء هجائه وهذا كقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها وفي
فلان نهجو اصحبنا وتحما اي نذمه

باب الهاء مع الدال

• في الحديث
منا من اينعت ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمرة يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمر
يهدبها هدبا اذا اجتناها وقطعها • وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله تعالى
هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة يقال هدبت الشيء اذا قطعته • ومنه هدب الثوب
وفي الحديث وهو مثل هدبة الثوب يعني لا حاجة به الى النساء • في الحديث اللهم اني اعوذ بك
من الهد والهدة قال ثم قال احمد بن غياث المروزي الهدة الخسوف والهد الهدم •
وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط يهد بمرة يقال هدني الامر وهو ركني اي كسرني وبلغ
مني • وفي الحديث جاء شيطان يحمل بلالا فجعل يهدئه كما يهدأ الصبي وذلك
حين نام عن ايقاظ القوم للصلوة والهدهدة تحريك الام ولدها لينام • وفي الحديث
ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم قوله لهد كلمة يتعجب بها قال الاصمعي يقال لهد الرجل
اذا ما اجلد • وقال غيره لهدك من رجل اي حسبك • في الحديث كان اذا مر بهدف مائل
اسرع المشي • وروي صدف مائل قال الاصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم
قال والصدف نحو من الهدف وقال النضر الهدف ما رفع من الارض للنضال ويسمى القرطاس هدفا
على الاستعارة • وفي حديث ابي بكر قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فصدفت عنك
فقال ابو بكر لكنك لو اهدفت لي لم اصدف عنك لكل شيء دنا منك وانتصب لك واستقبلك فقد
اهدف لك الشيء واستهدف • ومنه اخذ الهدف لانتصابه • في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان
قال يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك
ان ترجع الى قومك فتبسم النبي ص وقال بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور
سمعت الازهري المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك

وهدمي

هدن
هدى

وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم يقول ان ظلمت فقد ظلمت
وكان ابو عبيد يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد
ثم الحقي بهدمي ولدمي اي باصلي وموضعي قال واصل الهدم ما انهدم يقال هدمت هدما و
المهدوم هدم وبه سمي منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره ويجوز ان يسمى القبر هدما
لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم فكانه قال المقبر مقبركم اي لا ازال معكم حتى اموت عندكم
قال ابو منصور واخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قولهم في الحلف دمي دمك يقول ان قتلني
انسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا او شرفا فقد
هدمه • وقال غيره فانه قال تطالب بدمه واطلب بدمك وما هدمت من الدماء هدمت
اي ما عفوت عنه واهدرته فقد عفوته عنه وتركته وذلك انهم كانوا اذا تحالفوا قالوا
هدمي هدمك ودمي دمك وترثني وارثك فنسخ الله تعالى ذلك بآيات المواريث وفي
الحديث كان يتعوذ من الاهدمين قال ثم قال احمد بن الحرش الاهدمان ان ينهار عليك
بناء او يقع في بئر او اهوية • وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل النفس
المحرمة لانه بنيان الله تعالى وتركيبه • في الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن
الهدنة السكون يقال هدنت اهدن هدونا وهدنته وهدنت الرجل واهدنته ايضا
ومنه حديث سلمان ملغاة اول الليل مهدنة وهدنت الرجل واهدنته ايضا لآخره
المعنى اذا لغى في اول الليل فسهر لم يستيقظ في آخره للتهجد والصلوة ويقال للصلح بعد القتال
هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال • قوله تعالى
اهدنا الصراط المستقيم اي دلنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل • ومنه قوله ولكل قوم
هاد اي دليل وقال بعضهم هديان الهدى هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي
تقدم الرسل قال الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه
الدلالة والدعوة والتنبيه تفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التاييد والتوفيق
قال لنبيه ص وانك لا تهدي من احببت ويقال هديته كذا وهديته لكذا وهديته
الى كذا • ومنه قوله قل الله يهدي للحق وقال فاهدوهم الى صراط الجحيم اي دلوهم و قوله
ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم • وقوله تعالى ان علينا للهدى اي
الدلالة على الخلق • وقوله تعالى او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني على الطريق •
قوله تعالى هدى للمتقين اي رشد وبيان • وقوله اولم يهد لهم اي اولم يبين وكذلك
واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه • وقوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا
اي يهدون الى شرائعنا ويقال يدعون الى الاسلام • ومنه قوله تعالى وانك لتهدي

الى صراط مستقيم اى تدعوا وقوله ان الله لا يهدى كيد الخائنين اى لا يمضيه ولا ينفذه
وقيل لا يصلح. وقوله حتى يبلغ الهدى محله الهدى والهدى لغتان وهو ما يهدى الى
بيت الله من بدنة او غيرها الواحد هدية وهدية. وفي حديث في ذكر السنة هلك
الهدى ومات الودى اى هلكت الابل ويبست النخيل والعرب تقول كم هدى بنى فلان
اى كم ابلهم وقال ابو بكر سميت هديا لان منها ما يهدى الى بيت الله فسميت بما يلحق بعضها
كما قال الله تعالى فان اتين بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب
اراد فان زنى الاماء فعلى الامة منهن اذا زنت نصف ما على الحرة البكر اذا زنت كان
الامة تجلد خمسين جلدة فذكر الله عز وجل وهو يريد الابكار لان الاحصان يكون
في اكثرهن فسمين بامر يوجد في بعضهن والمحصنة من الحرائر هي ذات الزوج يجب عليها
اذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات
يراد بهن الابكار لا اولات الازواج. وقال الفرا اهل الحجاز وبنو اسد يخففون الهدى
قال وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هدى قال الشاعر. حلفت برب مكة
والمصلى. واعناق الهدى مقلدات. قال وواحد الهدى هدية ويقال في جمع الهدى
هدية ويقال في جمع الهدى اهداء. وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدى هدى محمد
م والدال اى احسن الطريق. وفي حديث اخر كنا ننظر الى هديه ودله اى طريقه وسمته
يقال فلان حسن الهدى اى حسن المذاهب في الامور كلها. ومنه الحديث
اهدوا هدى عمار وقال شمر يقال هديت هدى فلان اذا سرت سيرته. وفي الحديث
خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من
ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهاديه وتهادت المراة في مشيتها اذا
تمايلت. وفي الحديث يقول بالرقبة فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية من كل
شيء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية
الصوار متقدمها. وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط
الانصاري شهد الظهر يقيما وعبد الرحمن ابن يزيد بن حارثة يصلي بهم فاخر الصلوة
شيا فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان
وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلوة الساعة قال لا والله
فما هدى مما رجع قال شمر قال ابو معاذ النحوي اراد لم يحر جوابا مما رجع
يقول مما اجاب مما قال لا والله وسكت قال شمر ما هدى ما بين قال الله تعالى و
اما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى اى بينا لهم. وقال ابن المظفر لغة الغور

وفي معنى

هذب هذر هذرم هرج هرد

في معنى بيت لك اى هديت لك وبلغتهم منزلتنا فلم يهتد لهم باب الهاء مع الذال
في بعض الاثار انا اخشى عليكم الطلب فهذبوا اى اسرعوا السير يقال هذب واهذب
وهذب تهذيبا اذا اسرع. وفي الحديث فجعل يهذب الركوع اى يسرع فيه ويتابعه
في حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذ الشعر اراد انه
القران هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع
يقال هذه بالسيف وهذاذه بالتشديد ايضا في وصف كلامه ع ولا نذر ولا
هذر اى قصد لا قليل ولا كثير ورجل هذر وهذار ومهذار. وقال ابن الاعرابي
هيذاران وبيذاران كثير الكلام وهذرم هذرمة مثله. وفي حديث ابن عباس لان اقرا القران
في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة كما تقرا هذرمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي
وقال محارب هذرم في كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة. وفي
الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اى تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسع
فيه باب الهاء مع الراء هرب في الحديث ما لعالي هارب ولا قارب اى صادر
عن الماء ولا وارد اخبر انه لا شيء لهم. في الحديث انه اكل كتفا من نيء ومسح يده فصلى يقال انما
هو مهرّدة قال الكسائي يقال لحم مهرت اذا نضج وقد هرته وهرأته مثله يقال هرت ثوبه وهرته
اذا شقه. في الحديث قدام الساعة هرج اى قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا
اذا اختلطوا. وفي حديث ابن عمر لا تكونن فيهما يعني في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل
الثقيل فيهرج فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج اى يسدر يقال هرج البعير يهرج هرجا
وفي حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اى قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج اذا اكثر
جريه. في خبر عيسى ع انه ينزل في ثوبين مهرودين اى في شقتين او حلتين وقال شمر
عدنا ان خبر في العالم من الاعراب بان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجيء لونه مثل
لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود. وقال القتيبي هو عندي خطا من النقلة واراه
مهروتين اى صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت فان كان
ابو بكر روى هذا الحرف مهرودتين بالدال كل قد روى قال وقال ابن قتيبة ان كان
الحديث حفظ مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والشق الهرد وكان المعنى بين شقتين
قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكل ما قاله ان صوابه مهروتين فيه خطا لان
العرب لا تقول هروت الثوب ولكن يقولون هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يقيس
الشقة على العمامة لان اللغة رواية. وقوله مهرودتين اى بين شقتين اخذنا من الهرد
وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاحراق والافساد هردا

وقال ابن السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا اخرقه وهرد فلان وهرته
اذا اخرقه وضربه وهرد فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول عندنا في الحديث بين
ممروذتين بالدال والذال اى بين ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم نسمعه الا في الحديث
لم نسمع الصفرة الصحيحة الا في الحديث وكذلك الثفاء الحرف ولم يوجد في غير الحديث الا انا
لذلك كثيرة • وروى في حديث اخر انه عم والد وصف عيسى عم فقال رجل مربوع الى البياض
والحمرة بين ممصرتين والدال والذال الختان يبدل احدهما من الاخرى يقال رجل مذل
ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص وكذلك الدال في الذال في قولهم مهرودتين وقال بعضهم
ولست احقق الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهرد • في الحديث عطش
يوم احد فجاء علي عم من المهراس فعافه وغسل به الدم من وجهه قال المبرد المهراس ما جانبا حجر
قال شبل وقيلا يجانب المهراس • وفي حديث آخر فاذا جئنا الى مهراسكم كيف نصنع اراد
هذا الحجر المنقور الذي لا تقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه • وفي
حديث آخر مر بمهراس يتجاذونه هو الحجر الذي يشال به ليعرف به شدة الرجل سمي مهراسا
لانه يهرس به اى يدق • قوله تعالى يهرعون اليه قال ثعلب اى يستحثون وقال غيره يهرعون
في فزع • ومنه قوله تعالى فهم على آثارهم يهرعون اى يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم
يزعجون من الاسراع هرع واهرع اذا استحث في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب
لهم اى يمدحون ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل اهرف به ومن امثالهم لا تهرف قبل
ان تعرف تقول لا تمدح قبل التجربة قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة وصدق وخبر
فليس يهرف باب الهاء مع الزاء هزز قوله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة اى حركي
والعرب تقول حرهزه وهز به اذا حركه ومثله قولهم خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق
زيدا وتعلق بزيد • وقوله تعالى فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت اى تحركت بالنبات عند
وقوع الماء عليها • وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض اهل العلم معناه ارتاح
بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لامر وارتاح له فقد
اهتز له واكثر اهل العلم انه على انه عرش الرحمن تعالى وقال بعضهم اراد سرير الذي
حمل عليه الى تربته وقال الازهري اراد فرح اهل العرش بموته • وفي الحديث سمعنا هزيزا
كهزيز الرحى اى صوتا قوله تعالى فهزموهم اى فكسروهم واصل الهزم الكسر وسقاء منهزم
اذا انكسر بعضه على بعض مثنيا وهزمت البئر هزما ومنه هزمة خسفت وكثرت حبلها حتى فاض
ماؤها • ومنه الحديث زمزم هزمة جبريل عم اى ضربها برجله فنبع الماء وقصب منهزم منكسر
مهزوم مكسر وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق • وفي بعض الروايات فاجتنوا

هرس
هرع
هرف
هزم

هزم

هزم الارض فاما ما وي الحوائم يعني ما تهزم منها اى تشقق وتكسر • وفي الحديث اول جمعة
جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة باب الهاء مع الشين قوله
تعالى واهش بها على غنمي اى اخبط الشجر بها ليتناثر ورقه فترعاه الغنم يقال هش يهش هشا
يقال اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش وهششت انا • وفي حديث عمر هششت يوما فقبلت
وانا صائم قال شمر اى فرحت واشتهيت قال ويجوز هاش بمعنى هش قال الراعي فكبر للرؤيا
وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها اى طرب وهش الرغيف يهش هشاشة اذا كان
خوارا • قوله تعالى فاصبح هشيما اى جافا تذروه الريح ومنه قوله كهشيم المحتظر اى
اهلكهم الصيحة فهمدوا وييسوا كالشجر الذي يحظر به على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر
باب الهاء مع الصاد في حديث سطيح الاسد الهاصر هو جمع هصار وهو الاسد الذي
يفترس الفرايس ويدقها ويقال للاسد هصور وهصرت الشيء اذا مددته فكسرته • وفي
الحديث فرفع حجرا ثقيلا فهصره الى بطنه اى جذبه باب الهاء مع الضاد
في الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلعم
نائم فقال اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلعم والذي
هضب واهضب اذا فعل ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت
السماء تهضب هضبا اذا امطرت • وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اى تقطر
والاهاضيب دفعات من المطر وهو جمع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع
هضب مثل قول واقوال واقاويل • قوله تعالى ولا هضما اى نقصا اى لا يخاف ظلم
بان يحمل ذنب غيره ولا يهضم فينقص من حسناته ويقال هذا دواء يهضم الطعام اى
ينقص ثقله يقال هضمه واهتضمه وتهضمه اذا نقصه حقه وقال بشر بن المفضل
لم تشرب النبيذ قال انما اشرب القدح والقدحين يهضم طعامي قال هو والله هو له
اهضم • وقوله تعالى طلعها هضيم قال ابو عبد الله هو المنضم في وعائه قبل ان يظهر ومنه
يقال رجل اهضم الجنبين اى منضمهما هذا قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيم فيهشم تهشما
وفي الحديث ان امراة رات سعدا متجردا وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا الاهضم
الكشحين باب الهاء مع الطاء قوله تعالى مهطعين يقال اهطع الرجل فهو
مهطع اذا اسرع • وقال احمد بن يحيى المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع
بصره • في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تذرفان الدموع يقال عين
هطالة اذا ذرفت بالدموع وهطلت السماء وهتنت وهتلت بمعنى واحد باب
الهاء مع الفاء في حديث علي عم انه قال في تفسير قوله ان يأتيكم التابوت فيه

هش
هشيم
هصر
هضب
هضم
هطع
هطل
هفف

سكينة من ربكم قال لدوجد كوجه الانسان وهى بعد ريح هفافة اى سريعة المر فى هبوبها وجناح هفاف خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج هل كان الا حمارا هفافا اى سريعا فى طيشه وقال ابو عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا ❊ وفى بعض الحديث كان فلا يفطر كل ليلة على هف يشويها قال المبرد الهف كبار الدعاميص وقال ثعلب الهفة ايضا الشهدة وفى حديث عثمان انه ولى ابا غاضرة الهوافى يعنى الابل الضوال يقال هفا الشىء يهفو اذا طار وقال الشاعر سائلة الاصداغ يهفو طاقها ❊ اى قطرها وكساؤها والطاقى الطيلسان

هكم ومن ذلك قيل للذالة هفوة

باب الهاء مع الكاف

فى الحديث قال عبد الله ابن ابى حدرد فاذا انا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشى القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا اى يستهزئ بنا ويستخف ومنه قول سكينة لهشام يا احول لقد اصبحت تتهكم بنا

باب الهاء مع اللام

هلب فى الحديث والسماء تهلبنى قال شمر اى تبلنى وتمطرنى وقد هلبتنا السماء اذا مطرت ويقال يوم فى هلب الشتاء اى فى برده وفى حديث عمر رحم الله الهلوب ولعن الله الهلوب قال ابن الاعرابى الهلوب المراة التى تقرب من زوجها وتحبه وتباعد من غيره وتبغضه والهلوب ايضا المراة ذات خدن تحبه وتطيعه وتعصى غيره ترحم على الاولى ولعن الاخرى ❊ وفى حديث اخر لان يملئ ما بين عانتى وهلبتى قال والهلبة ما فوق العانة الى قريب من السرة ❊

هلع قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الهلوع على ما فى الاية من التفسير الذى يجزع ويفزع من الشر ويحرص على المال وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على المصائب ❊ وفى الحديث من شر ما اعطى العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع اشد الجزع والخالع الذى يخلع قلبه ❊ قوله

هلك تعالى جعلنا لمهلكهم موعدا اى لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم موعدا اى لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم ❊ وفى حديث الدجال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور قال شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما هلكت هلك مجرى وهلك غير مجرى وبعضهم يضيفه اما هلكت هلكه اى على ما خيلت اى على كل حال ❊ وقال القتيبى يقول ان شبه عليكم بكل معنى فلا يشبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ويرويه قال ورواه بعضهم ولكن الهلك كل الهلك ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعى الربوبية وهو يلبس على الناس الاشياء الا العور فانه لا يقدر ان يزيله فالهلاك له كل الهلاك انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور قال والهلك جمع هالك ❊ وقال ابو بكر اراد بيان كذبه فى عوره وهو ملكه قال ومن رواه فان هلكت هلك اراد مما اشبه عليكم من امره فلا يشبهن عليكم ان امرء ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان اذا مات ❊ ومنه

قوله

قوله ان من قريش الاخرى يهلكونها قبل يوم القيمة ❊ وفى حديث ابى هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالين الذين يوئسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اى استوجبوا النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم وقيل هو انساهم الله ومن روى فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذى يوجب لهم ذلك لا الله تعالى ❊ وفى حديث ام زرع وهو امام القوم فى المهالك اراد فى الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقال انه يعلم الطرق فيتقدم القوم يهديهم وهم على اثره ❊ وفى الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل اخراج الزكوة من قبل ان يختلط بالمال فتذهب ويقال اراد تحذير العمال عن اختزال شىء منها وخلطهم اياه باموالهم ❊ وفى الحديث انه مولع بالخمر والهلوك من النساء يعنى الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تتهالك اى تتمايل وتتثنى ❊

هل قوله تعالى وما اهل لغير الله به اى ما ذكر عليه غير اسم الله تعالى وقال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله تعالى وكل رافع صوته مهل ومستهل ومنه الحديث فى استهلال الصبى قال لا يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل بصوته على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع به صوته ❊ وقوله تعالى يسألونك عن الاهلة الواحد هلال والعرب اذا بدا دقيقا فى اول شهر تقول فى ثلث الاول هلال قال ابو العباس وانما قيل له هلال لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت واسم ظله السمر ومنه قيل للمتحدثين ليلا سمار ❊ وفى حديث النابغة الجعدى قال فنيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شىء انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر تنهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت الازهرى يقول هل السماء بالمطر تهل هلا قال ويقال للمطر هلل واهلول ❊ وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اى قد اتى على الانسان حين من الدهر وقد تاتى هل خبرا وتاتى جحدا وتاتى استفهاما وقيل اراد الم ياتى على الانسان بعده بذلك وتاتى شرطا وتاتى توبيخا وتاتى نهيا وتاتى امرا ❊ ومنه قوله الله عز وجل فهل انتم منتهون فاذا زيدت على هذا الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر حى اى اسرع بذكره ومعناه هلا اى اسكن عند ذكره حتى تنقضى فضائله وقالت ليلى الاخيلية ❊ اغرتنى داء بامك مثله حصان لا يقال لها هلا ❊ اى اسكنى للزوج فان شددت اللام صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين قال تزوجت فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك نصب بكرا اى اما تزوجت وانما يجوز هذا اذا جرى ذكر الفعل فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا والامثلة

هلم

وهما كلمتان من حروف التحضيض. قوله تعالى هلم إلينا أي تعالوا إلينا. وقوله هلم شهداءكم
أي هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه ومنهم من يفعل ذلك. وفي
الحديث ليذادن عن حوضي رجال فأناديهم ألا هلموا أي تعالوا.

باب الهاء مع الميم

همج

في حديث علي وسائر الناس همج رعاع قال الليث الهمج كل دودة يتفقأ عن ذباب أو بعوض
وأشباه ذلك ويقال لرذال الناس همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو
ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج قال أبو الهيثم يقال
أهمج نفسه إذا أضعفها فهو همج قال ومعنى قوله سائر الناس همج أي ضعيف كالهمج
الذي هو البعوض.

همد

قوله تعالى وترى الأرض هامدة أي جافة ذات تراب وقال الأزهري
يقال همد شجر الأرض إذا بلي وذهب وهمدت أصواتهم إذا سكنت وهمود الأرض أن لا يكون
فيها حياة ولا نبت ولم يصبها مطر. وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع أي يهلك
يقال همد الثوب إذا بلي وهمدت النار تهمد.

همر

قوله تعالى بماء منهمر أي كثير شديد الانصباب
ومنه يقال رجل همار إذا كان كثير الكلام.

همز

قوله تعالى هماز أي مغتاب وكذلك الهمزة
ومنه قوله ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الأعرابي الهماز المغتاب بالغيب واللماز المغتاب
بالحضرة. وروى شمر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة
المفرق بين الجماعة المغري بين الأحبة. وفي الحديث أما همزه فالموتة قال أبو عبيد
الموتة الجنون سماه همزا لأنه جعله من النخس والغمز وكل شيء دفعته فقد همزته.

همس

قوله
تعالى فلا تسمع إلا همسا أي صوتا خفيا من وطء أقدامهم إلى المحشر وكل خفي همس
وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث فالهمز كلام من
وراء القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر بني آدم وهو
قوله تعالى وقل رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك رب أن يحضرون
أي نزغات الشياطين الشاغلة عن ذكر الله تعالى وقال أبو الهيثم إذا أسر الكلام وأخفاه
فهو الهمس من الكلام وسمي الأسد هموسا لأنه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطء رجليه

همط

في حديث النخعي أنه سئل عن عمال يبعثون إلى القرى فيهمطون الناس أي يأخذون
منهم على سبيل القهر والغلبة همط واهتمط.

همل

في الحديث فسأله عن الهمل يعني الضوال
من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب. وفي الحديث في الهمولة الرائعة
كذا من الصدقة وهي التي أهملت ترعى في المرعى.

همم

قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال أحمد
بن يحيى أي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين الهمين فرق
وقال أبو حاتم كنت أقرأ كتاب غريب القرآن على أبي عبيدة فلما أتيت على قوله ولقد همت به

وهم

وهم بها الآية قال أبو عبيدة هذا على التقديم كأنه أراد ولقد همت به ولولا أن
رأى برهان ربه لهم بها. وقوله تعالى وهموا بما لم ينالوا خبره كان طائفة
هموا أي عزموا على أن يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وقعدوا له على طريقه فلما بلغهم
أمر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا. وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين عليهم
وقال أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهوام الحيات وكل ذي
سم يقتل فأما ما لا يقتل ويسم فهي السوام مثل العقرب والزنبور ومنها القوام مثل
القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد تقع الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه
قوله لكعب بن عجرة يؤذيك هوام رأسك أراد القمل سماها هوام لأنها تهم
في الرأس وتدب ويقال هو يتهمم رأسه إذا كان يفليه ويقولون نعم الهامة هذا يعنون به
الفرس. وفي حديث سطيح فإنك ماضي الهم شمير الهم همها ما تهم به من الأمر يقول إذا
عزمت على أمر أمضيته. وفي الحديث أحب الأسماء إلى الله عز وجل عبد الله وهمام لأنه
لا أحد إلا وهو عبد الله وهم بأمر رشد أو غوي.

هيمن

قوله تعالى ومهيمنا عليه
قال بعضهم شاهدا رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو من أسماء الله القديمة
في الكتب وقال أبو العباس المبرد هو في معنى مؤتمن إلا أن الهاء أبدلت من الهمزة كما قالوا
هرقت الماء وأرقته. وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء
يريد به النبي صلى الله عليه وسلم وأراد أقام ببيته مقامه لأن البيت إذا حل بهذا المكان فقد حل به
صاحبه وأراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كأنه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على
فضلك علياء الشرف من نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وهي أوساط الجبال العالية
وفي حديث عمر إني داع فهيمنوا أراد آمنوا فقلب إحدى الميمين هاء فصار أيمنوا ثم
قلب الهمزة هاء. وفي حديث وهيب إذا وقع العبد في ألهانية الرب ومهيمنية الصديقين
أي الأمانة.

باب الهاء مع النون

هنا

قوله عز وجل فكلوه هنيئا مريئا أي كلا هنيئا
بطيب الأنفس يقال هنأني الطعام ومرأني فإذا لم تذكر هنأني قلت أمرأني بالألف أي انهضم
وقد هنئت الطعام أهنأه وهنأت فلانا بالمال هنأ. وقال أبو العباس عن ابن
الأعرابي يقال هنيني وهناني ومراني وأمراني ولا يقال مرني. وقيل هنيئا لا إثم فيه ومريئا
لا داء فيه. وفي حديث ابن مسعود لأن أزاحم جملا قد هنئ بالقطران أحب إلي
من كذا. قال أبو عبيد هنئ أي طلي وقد هنأت البعير أهنؤه وأهنئه هنأ من
الهناء وهو القطران.

هنت

في بعض الأخبار قد كان بعد البناء وهنبثة أي أمور وهنات

هنع

يقال وقعت هنابث بين الناس قال رؤبة وكنت لما تلهني الهنابث ۞ في الحديث فيه هنع كما
ثم اراد انحناء قليل قال رؤبة والانس والجن لنا هنع اى خضوع ۞ في حديث عمر ما اهنمة
الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي في الحديث انه قال لفلانة البس تنبيها وافية اجنيها
واذا اتيها فجردي وتقول صرف وهن هنة وتقول لبعض قال لبعض اهل العلم قوله هن هنة اى
نصيب هن هنه اى الشيء منها كالاذن والعين ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره باسمه
تقول اتانى هن وهنة مشددة ومخففة وهنتة اهنه هنا اذا اصبت منه هنا اى موضعا
قلت عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما هو وهن هذه من باب المعتل اى تضعفه

هوت

يقال وهنته فهو موهون اذا اضعفته **باب الهاء مع الواو** وهو في الحديث
قال اذا قام الرجل الى الصلوة وكان قلبه وهواه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه الهوا المحبة
قال رؤبة لا عاجز الهوى ولا جعد القوم ۞ في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات
النبي صلعم والى بحر عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوت بهم وهيت
اذا ناداهم وهيت التنديد والاصل فيه حكاية الصوت وقال ابو زيد هوت يقول يا هاى
وفي حديث عمر وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا يدرك قعرها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي
الهوتة والوهدة والمهوات هوة في الارض وقال مرة اخرى هو الطريق الى الماء وقال القتيبي اراد
سلامة المسلمين وهو مثل قول عمرو وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونارا توقد يأكل

هود

ما وراءه ويأكل ما دونه ۞ قوله انا هدنا اليك اى تبنا يقال هاد يهود هودا ۞ وقال ابن عرفة
هدنا اليك سكنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة ۞ ومنه قوله والذين هادوا
انما قوله كونوا هودا او نصارى قال الفرا الواحد هائد وكذلك قال في قوله الا من كان
هودا او نصارى قال هو التائب يقال هاد وتاب بمعنى ۞ وقوله وعلى الذين هادوا حرمنا
كل ذى ظفر قيل معناه دخل في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف الياء ۞ وفي
الحديث فابواه يهودانه يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه ۞ وفي حديث عمران بن حصين
فلا تهودوا بي قال ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق
ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اى لا تفتر والتهويد
السكون ومنه الهوادة وهى المحاباة والرخصة ۞ وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة

هور

اى لا يسكن عند وجوب حد الله ولا يترخص فيه حتى يغضبه قوله تعالى على شفا جرف هار
اى هائر منهدم وهو المتهدم كقولهم شاك في السلاح وشائك ۞ وقوله فانهار به اى تهور
به في النار ۞ وقال ابو بكر في قوله جرف هار اى ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة
في ذكر السنة تركت المخ رارا والمطى هارا الهار الساقط الضعيف يعنى من شدة الزمان

قال

قال ويقال جرف هار وهائر فالذى يقول اصله هائر فترك الهمزة والذى يقول هار يقول
هار يقول اصله هاير لان الياء نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصله الهمزة قبل
يفعل فجرى مجرى قولهم عافني وعفاني ۞ وفي الحديث حتى تهور الليل اى ذهب اكثره وانهدم
كما يتهور البناء يقال تهور الليل وتوهر وتهور البناء ذهب اكثره ۞ وفي الحديث ومن اطاع ربه
فلا هوارة عليه ۞ اخبرنا ابن عمار عن ابى عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابى يقال اهتور فلان اذا
هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله وفي الهودات قال القتيبى يعنى المهالك واحدها

هوش

هورة ۞ ومنه يقال تهور البناء اذا سقط ۞ في حديث الاسرى فاذا بشر كثير يتهاوشون اى
يدخل بعضهم في بعض ۞ وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق ۞ وروى وهيشات
قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا ۞ وفي حديث
اخر من اصاب مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو كل مال من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا
من الهوشات ۞ وقال ابن الاعرابى اى مهاوش اخذه من قولهم بل هو اشه اذا اخذه من
ههنا وههنا وقال بعضهم اهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش بالتاء اى من تخاطر
يقال هوش اذا خلط ۞ ومنه الحديث كنا ها وشهم في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى

هوك

وفي الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى يريد امتحيرون والهوك الحمق و
رجل اهوك وقد هوك يهوك والتهوك السقوط في هوة الردى في المبعث انه رأى جبريل
م ينتثر من جناحه الدر والتهاويل يعنى الالوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض
من الالوان الزهر والشقائق التهاويل ولما علق على الهوادج من الوان العهن التهاويل
في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة
فتطير وكانوا يسمون ذلك الطائر الذى زعموا انه يخرج من هامة الميت اذا بلى الصدى
وقال ابن الاعرابى معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها الا اى لا تتشاءموا ويقال
اصبح فلان هامة اذا مات وارقيت هامة فلان اذا قتلته قال الشاعر شعر
فان تك هامة بهراة تزقوا ۞ فقد ازقيت بالمروين هاما ۞ وكانوا يقولون ان القتيل
تخرج من هامته فلا يزال يقول اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله ومنه قول الشاعر
انك لا تدع شتمى ومنقصتى ۞ اضربك حيث يقول الهامة اسقونى ۞ اى اقتلك وفي
الحديث واجتنبوا هوام الارض فانها مأوى الهوام يقال هو بطنان الارض بعض اللغات
ويقال هو هزم الاصل وهو ما تهزم منها اى تكسر ۞ وفي الحديث فبينا انا نائم جاءنى مدامه

هون

والتهويم دون النوم الشديد ۞ قوله تعالى عذاب الهون اى الهوان ۞ ومنه قوله ايمسكه
على هون وقال ابو عبيد الهوان الهون هان على هونا وهوانا والهون الرفق واللين ويقال

خذ امرك بالهون وبالهوينا اي بالرفق واللين ومنه ما جاء في صفته ص والدعوها قال ابو بكر معناه
انه لشدة كان يعتمد فيمشي كما يميد الغصن اذا حركته الرياح والهون معناه الرفق واللين و
منه قوله يمشون على الارض هونا قال مجاهد اي بالسكينة والوقار ومنه حديث علي عم احبب حبيبك
هونا ما اي احببه حبا قصدا لا افراط فيه وقال عمر الهون الرفق والدعة فانه
يوامض على هينتك وهذا كقول الله عز وجل وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا احسن وقال بعضهم
الهوينا تصغير الهونى والهونى تانيث الاهون كقولك الكبرى والاكبر وفي الحديث المسلمون
هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا

هوى

وقال غيره هما شيء واحد والاصل فيه التثقيل مخفف وقوله عز وجل بما لا تهوى انفسكم
اي لا تميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم لم
يضاف الى ما لا يذم فيقال هواه مع صاحب الحق اي ميله وقوله تعالى افئدة من الناس
تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى يهوي ميلا وقوله تعالى الى [illegible] لكناس نحوه اذا مال اليه
وهوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانها في هواء وقوله تهوي
اليهم ماخوذ منه وقوله وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصله من الهواء
الذي لا يثبت فيه شيء وهو خالي كالحرير ومجاشع قصب هوت اجوافهم لو ينفخون من
الخوورة طاروا اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خالي كالهواء الذي بين السماء والارض وقال
ابن عرفة قوله وافئدتهم هواء مبين في قوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين فهذا
اعلام ان القلوب قد فارقت الافئدة هواء لا شيء فيها والهواء المخرق الخالي قال امرؤ القيس
وبطن هواء تحت صلب كانه من الهضبة الخلقاء حلوف ملعب وقوله تعالى كالذي استهوته
الشياطين قال ابن عرفة اي ذهبت به وقال غيره استمالته اي اضلته الشياطين فهوى اي
اسرع الى ما دعته اليه وقوله والمؤتفكة اهوى قال مجاهد هم قوم لوط اهوى بها جبريل
ع على جناحه فرفعها الى السماء ثم اهوى بها ومعنى اهوى القى في هوة من الارض وقوله
عز وجل والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القرآن فمعنى اهوى نزل وقوله
فقد هوى اي هلك قال ابو الهيثم يقال هوى يهوي هويا اذا سقط من علو الى سفل قال والهوي
في السير المضي وهوت الوحشية اذا عدت وقوله تعالى تهوي به الريح اي تمر به في [illegible]
وقوله تعالى فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها من علاها الى قرارها وفي حديث البراق
ثم انطلق يهوي بي اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا اذا هبط
وهويا اذا صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض فانها ماوى الهوام هو
الارض الواحدة هوة وهي البطاء ايضا ويقال لها المهواة ومنه حديث عائشة ووصفت

اباها

اباها قالت وامتاح من المهواة تعني من البئر العميقة ارادت انه تحمل ما لم يتحمل غيره من الفتوح
وغلب النبي

باب الهاء مع الباء

هيب

في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان
احدهما ان المومن يهاب فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والاخر المومن هيوب اي يهب لانه
يهاب الله تعالى فيهابه الناس فعول بمعنى مفعول ويقال هيب الرجل اذا وقره وعظمه يقال هيب
الناس هابوك اي وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وحقت يا ل
قوم للسواة السوآء يقول لم يعظمها وفي الحديث واهاب الناس الى بطحاء اي دعا الناس

هيت

الى تسويته يقال اهاب بالرجل اذا دعوته قوله تعالى هيت لك اي هلم لك اي اقبل الى ما ادعوك
اليه وقال ابن عرفة هيت لك اي تعال وهئت اي تهيات لك قوله تعالى ثم يهيج اي ياخذ في

هيج

الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي حديث علي عم لا يهيج على التقوى
زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج
الجفاف والهيج هيجان الشوق في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال هدت

هيد

الشيء اذا حركته واقلقته يقول لا تكترثن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به عن
الاكل والشرب وفي حديث الحسن فان كانت الاولى منهما لله عز وجل فلا يهيدنك كلام
الاخر يعني النية الحسنة يقول لا تكترثن له ولا ما يهيدك في كلامك اي ما اكترثت له وفي
حديث ابن عمر لو لقيت قاتل ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته وانشد عينا بن لا يهيد
ها داي لا يحرك ولا يمنع من شيء وفي الحديث يا نا ولا يهيد به قال ابن الاعرابي اي لا
نزعجنه وفي الحديث انه قيل له في مسجده يا رسول الله ص هده فقال لا عرش كعرش موسى قال
ابن عيينة معناه اصلحه وقال ابو عبيدة هو الاصلاح بعد الهدم وكل شيء حركته فقد
هدته تهيده هيدا فكان المعنى انه يهدم ويستانف بناؤه وفي خبر الاسود لا تعرفوا

هيس

عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمه وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس فقال قال ابو
بكر الاهيس معناه في كلام العرب الذي يهوس اي يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه
يقال ابل ليس على الحوض اذا كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس
فلم يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فصده الى الياء ليوافق لفظ الاليس وفي الحديث
الالد الملحس فالالد الشديد الخصومة والملحس الحريص الذي لا يفوته شيء من لحس الشيء

هيش

اذا استقصيت عمله في الحديث ليس في الهيشات قود يعني به القتيل يقتل في الفتنة
لا يدرى من قتله وهي الهيشات والهوشات ايضا ومنه الحديث اياكم وهوشات الاسواق
وقد مر تفسيره وقال ابو بكر العامة تقول شوشت الامر والصواب هوشت الامر
وفي حديث عائشة توفي رسول الله ص والدفوا الله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل

ما في هاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظم وهو اشد ما يكون من الكسر و
هيض
قال بعضهم لابي بكر خفض عليك فان هذا يستطارني عظم مهيض ثم يستعار لغير
العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو يدعوا على يزيد بن المهلب لما كسر سجنه
وافلت اللهم انه قد هاضني فهضه يقول كسرني وادخل الخلل على فاكسره وجازه
هيع
بما فعل في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي تفزع منه
وتخاف من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع اذا جاع و
هاع يهاع اذا تهوع وفي الحديث كنت عند عمر فسمع لها بعيرا يعني الصبح قوله كثيبا
هبل
مهيلا اي مصبوبا سايلا لا يتماسك وبقي يهيل الرمل وانهالا اذا سال وقد هاله اهيله
اذا نثرته وصببته من يدك وهلته اذا ارسلته ارسالا الاجرى ومنه الحديث كيلوا ولا
تهيلوا واهاله لقدر وفي حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل الاهيل والهايل السايل
هيق
في الحديث فانحدل عبد الله ابن ابي بقدم في كتيبة كانه هيق اي ظليم في سرعته مره قوله
هيم
تعالى في كل واد يهيمون اي يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول
يفتنون وقال الحسن قد رأينا اوديتهم التي يهيمون فيها في مديح هذا مرة ومجاهد هذا مرة
وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم الرمال التي لا يرويها ماء السماء
في كثيب اهيم وكثبان هيم وقال اهل اللغة الهيم الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام يكسبها
العطش فلا تروى من الماء حتى تموت واحدها اهيم وهيمان ومنه حديث ابن
عمر ان رجلا باع ابلا هيما اي مراضا فهي تمص الماء مصا ولا تروى وقيل عطاشا ومنه
حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت قال والهيمان العطشان
وقوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا ورقيبا عليه وفي الحديث كان ابن عباس اعلم
بالقران وكان علي اعلم بالمهيمنات يعني بالقضايا قيل لها ذلك لان القضايا يقومون بها
وقال بعضهم انما هي المهيمات اي دقايق المسايل التي تهيم الانسان اي تحيره يقال هام
اذا تحير قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون ويقال هيهات لما قلت وهيهات
لما قلت فمعناها البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالهاء واصله من هاهي
هيهاه وهو حث على السير السريع وفيه لغات هيهات وايهات وايهات بالكسر
كتاب الياء بسم الله الرحمن الرحيم باب الياء والهمزة
ياس
قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا معناه الم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر
اقول لهم بالشعب اذ يأسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم وهو قول قتادة و
قال الفراء معناه افلم يعلموا علما يئسوا معه من ان يكون غير ما علموا وقيل معناه افلم

ييأس الذين آمنوا من ايمان من وصفهم الله تعالى بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو شاء
الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى كما يئس الكفار من اصحاب القبور هم من رحمة الله لا
آمنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم ح وقال غيره كما يئسوا كما يئس الكفار في قبورهم قال ابن عرفة معنى قوله
من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا وقوله كان يؤسا اي يائسا من روح الله وفي صفته
ص والدلايا من طول معناه ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومثله
قول الشاعر شعر يئس القصار وليس من نسوانها وحما تهن لها من الحيا يقول ليس
من منارابها في القوام ويائس منصوب بالنفي وهو ضد الرجاء ورواه ابو بكر في كتابه
لا بائس من طول قال ومعناه لا ميؤوس منه من اجل طوله اي لا يأس مطاوله لا منه
يتم
فراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كما في ماء دافق بمعنى مدفوق باب الياء مع التاء
قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم واسماه شدهم للزوم اسم اليتم
اياهم كما قالوا للنبي ص والد بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال
عنه اسم اليتم يقال يتم ويتامى كما تقول اسير واسارى وقد يتم ييتم اذا فقد اباه هذا في
الانسان فاما ساير الحيوان فيتمهم من قبل امه فقد واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال الله
تعالى في يتامى النساء ثم قال الشاعر ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى ومثله
المساكين جمع المسكين والمسكينة وفي الحديث انا امراه مؤتمة اي ذات ايتام
يد
باب الياء مع الدال قوله عز وجل وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة
عن الاتساع علينا كما قالوا ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الا نفاق
وقوله يداه مبسوطتان اي ينفق كيف يشاء على ما يشاء ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا
بخلاء وهم الام الناس وابخلهم وقيل غلت ايديهم يعني في النار جزاء ما قالوا وقوله تعالى
حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من
اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه من البعث والحساب والثواب
والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال تخويفا الفقر فلم يؤد زكوة ولم يصل
رحما ومن اتاه من قبل اليمين من قبل الدين ولبس عليه الحق ومن اتاه من قبل
الشمال اتاه من قبل الشهوات وقوله تعالى لا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع الجهات قال والافعال تنسب الى الجوارح لانها
تكسب والعرب تقول لمن عمل شيئا فوبخ به يداك اوكتا وفوك نفخ وقال الزجاج يقال للرجل
اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم تجنيا شيئا لان اليدين هما
الاصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت ايديكم وقال تبت يدا ابي لهب وتب وقال

ابو منصور اراد بقوله ولا يانين ببهتان ولدا تحمله من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها
عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذى تحمله فيه بين اليدين والله اعلم؛ وقوله تعالى
حتى يعطوا الجزية عن يد قيل عن ذل واعتراف بان دين الاسلام عالى على دينهم وقيل عن
انعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد اى نقدا لا نسيئة؛ وقوله اولى الايدى والابصار
اى اولى القوة والبصائر وقيل اولى القدرة يقال للقوم هم يد على الاخرين اى هم قادرون
عليهم وقال الشاعر؛ فاعمد لما تعلوا فما لك بالذى؛ لا تستطيع من الامور يدان؛
اى طاقة وقوة؛ وقوله تعالى يد الله فوق ايديهم قيل فى الوفاء وقيل فى الثواب وجاء
فى التفسير يد الله فى المنة عليهم فوق ايديهم فى الطاعة؛ وقوله فردوا ايديهم فى افواههم
قال ابن مسعود اى عضوا على اطراف اصابعهم قال غيره كانهم فعلوه حنقا قال الشاعر
يردون فى فيه عشر الحسود؛ وقال الهذلى؛ قد افنى انامله ازمه فامسى يعض على الوظيفا
قال الازهرى واعتبار الظاهر هذا بقوله وهذا واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
عضه من اجل ما قيل وقيل ردوا ايديهم فى افواههم اى كذبوا الرسل وردوا عليهم
ما قالوا وفى الحديث وهذه يدى لك قالها والذى فيما جاءت ربه يقول استسلمت
لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للغائب قال يد الاستسلام قال الشاعر
اطاع يدا بالقول فهو ذلول؛ اى انقاد واستسلم؛ ومنه حديث عثمان هذه يدى لعمار اى
مستسلم له منقاد فليحكم على واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك
اى كل واليد الندم يقال سقط فى يده؛ ومنه قوله تعالى ولما سقط فى ايديهم اى ندموا و
رددت يديه فى فيه اذا اغظته وخرج فلان بارع يدى اى عاصيا وهم على يد اى مجتمعون
ومنه قوله والمؤمنون يد على من سواهم يعنى المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم
بعضا على جميع الاديان والملل واعطانى عن ظهر يد اى ابتداء؛ وفى الحديث فاخذ بهم يد
البحر يريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تمزقوا وتفرقوا فى الافاق صاروا ايدى سبا
وفى الحديث انه قال لنسائه اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا فكانت سودة وكانت تحب
الصدقة ويقال فلان طويل اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفى ضده قصير
اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد الانامل؛ وفى حديث على عليه السلام لليدين وللفم
يقال ذلك للرجل اذا دعى عليه بالسوء يقول كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة
مروا بقوم من اصحاب على عليه السلام وهم يدعون عليهم فقال بكم اليدان اى حل بكم ما تدعون
به والعرب تقول كانت به اليدان اى فعل الله به ما يقوله واليد الحفظ والوقاية
ومنه الحديث يد الله على الفسطاط اى على اهل الفسطاط وهو المصر الجامع كانهم خصوا

بواهد

بواهد الله وحسن دفاعه؛ باب الياء مع الراء؛ فى الحديث فى الشبرم قال انه حار يار وقوله
يار اتباع لحار ويقال حار يار وحران يران؛ وفى حديث خزيمة وذكر السنة قال
وعادلها اليراع مجرنثما اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل فى اليراع القصب ثم تسمى
العرب الرجل الجبان الضعيف يراعا ويراعة تشبيها بالقصب؛ قوله تعالى فنظرة الى ميسرة
اى الى يسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة كثر ماله وقوله قولا ميسورا اى لا احفاء فيه؛ وقوله
فسنيسره لليسرى اى نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيأت للولادة وقوله لليسرى اى الامر السهل الذى
لا يقدر عليه احد الا المؤمنون وانشد الفراء؛ هما سيدانا يزعمان وانما؛ يسوداننا ان يسرت
غنماهما؛ ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اى مهيأ ومصروف له؛ وقال الاعشى
ويسرتهما اذا غزا يسوم؛ امين القوى فضاله المزنم؛ اى هيأه؛ وقوله ثم السبيل يسره اى
يسر اخراجه من الرحم؛ وقوله يسئلونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شىء فيه قمار فهو من الميسر
حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهرى الميسر الجزور الذى كانوا يتقامرون عليه سمى ميسرا
لانه يجزأ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شىء جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور
قال وهذا الاصل فى الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم
جازرون اذا كانوا سببا لذلك؛ ومنه حديث على ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها
اذا ذكرت وتغرى به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال يسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر و
الجمع ايسار؛ وفى الحديث كان عمر اعسر يسر هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر ايسر وهو
الاضبط الذى يعمل بيديه جميعا؛ وفى الحديث تياسروا فى الصداق يقول تواضعوا بما لا
ولا تغالوا وقوله تعالى ذلك كيل يسير اى سهل على الملك البر؛ ومنه الحديث من اطاع
الامام وياسر الشريك اى ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا؛ باب
الياء مع العين؛ فى حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق ارادت معنى قول
الشاعر شعر ويروى شربة الغمر؛ وقال ابو عبيد اليعر الجدى والفيقة الدرة التى تجتمع بين
الحلبتين باب الياء مع الفاء؛ فى الحديث ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم والوفد يفعة
او كذب ايفع الغلام فهو يافع اذا شارف الاحتلام ولم يحتلم واليافع اليفعة ويقال
غلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال فى الاثنين والجمع بلفظ
واحد باب الياء مع القاف؛ قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اى منتبهين
الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت يقظان فالجمع يقاظى؛ قوله حتى ياتيك اليقين اى الموت
وقد يقن الرجل بالشىء ويقن واستيقن وتيقن؛ باب الياء مع الميم؛
قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث لا تقصدوه؛ ومنه قوله فتيمموا صعيدا طيبا اى اقصدوا

يار
يرع
باب الياء مع السين
يسر
يعر
يفع
يقظ
يقين
يمم

يمن

قصد التراب : وقوله في اليم اليم البحر الذي لا يدرك قعره وفيه غرق فرعون : قوله تعالى
انهم لا ايمان لهم اي ينكثون العهد الموثق بالايمان ومن قرا لا ايمان لهم اراد الاسلام لهم و
قيل اذا امنوا قوما لم يفوا به : وقوله انكم كنتم تاتوننا عن اليمين قال ابن عرفة اي تمنعوننا
من الطاعة اي تاتوننا من قبل الحق فتلبسونه علينا وتزينون لنا الباطل قال اتاه عن
يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وضده
الى اليسار وقوله لاخذنا منه باليمين اي بالقدرة والقوة اي اخذنا قدرته وقوته قال
الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد : تلقاها عرابة باليمين : وقال ابن عرفة اي اخذنا بيمينه
فمنعناه التصرف قال وبعض اهل اللغة يذهب به الى القوة وهذا خلاف ظاهر القران و
القران على ظاهره ما احتمل الظاهر : وقوله فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل
بالقدرة والقوة وقيل باليمين التي حلف بها حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم وهذا
حسن : وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقوله اصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
يعني اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال يعني اصحاب المنزلة الدنية وقال
ابن عرفة اصحاب الميمنة اي يسلك بهم يمينا الى الجنة : وفي حديث عروة وذكر ما كان فيه من الفقر
في الجاهلية وانه واخا له خرجا يرعيان ناضحا لهما قال فوردنا امنا بيمينتها من الهبيد
كل يوم قال ابو عبيد وجه الكلام عندي يمينتها بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغير
يمين اراد انها اعطت واحدا منهما كفا بيمينها فصارتا يمينين وقال شمر قال غير ابي
عبيد انما هو يمينتها وهكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعته من العرب كما سمعته من يزيد
قال وهذا هو الجيد لان اليمينة انما هي فعل يقال اعطى يمينة ويسرة قال وسمعت من بعض
من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت
بها ما حملت مبسوطة فانك تقول اعطاه يمينة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت
اعطاه قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة : وقال الازهري الصواب عندي ما روى
ابو عبيد يمينتها وهو صحيح كما روى وهما تصغير يمينين اراد انها اعطت كل واحد منا
يمينها عند تصغير اليمنة يمينة فلما ثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه : وفي حديث
سعيد بن جبير انه قال في تفسير قوله كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم
جعل الياء من يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون والايمن والايامن يعني
واحد كالقدير والقادر قال رؤبة فيا من بيت الايمن : وفي حديث عروة لئن ابتليت
لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هو يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله كانوا يحلفون باليمين يجمع
ايمنا كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون فيقولون

وايمن

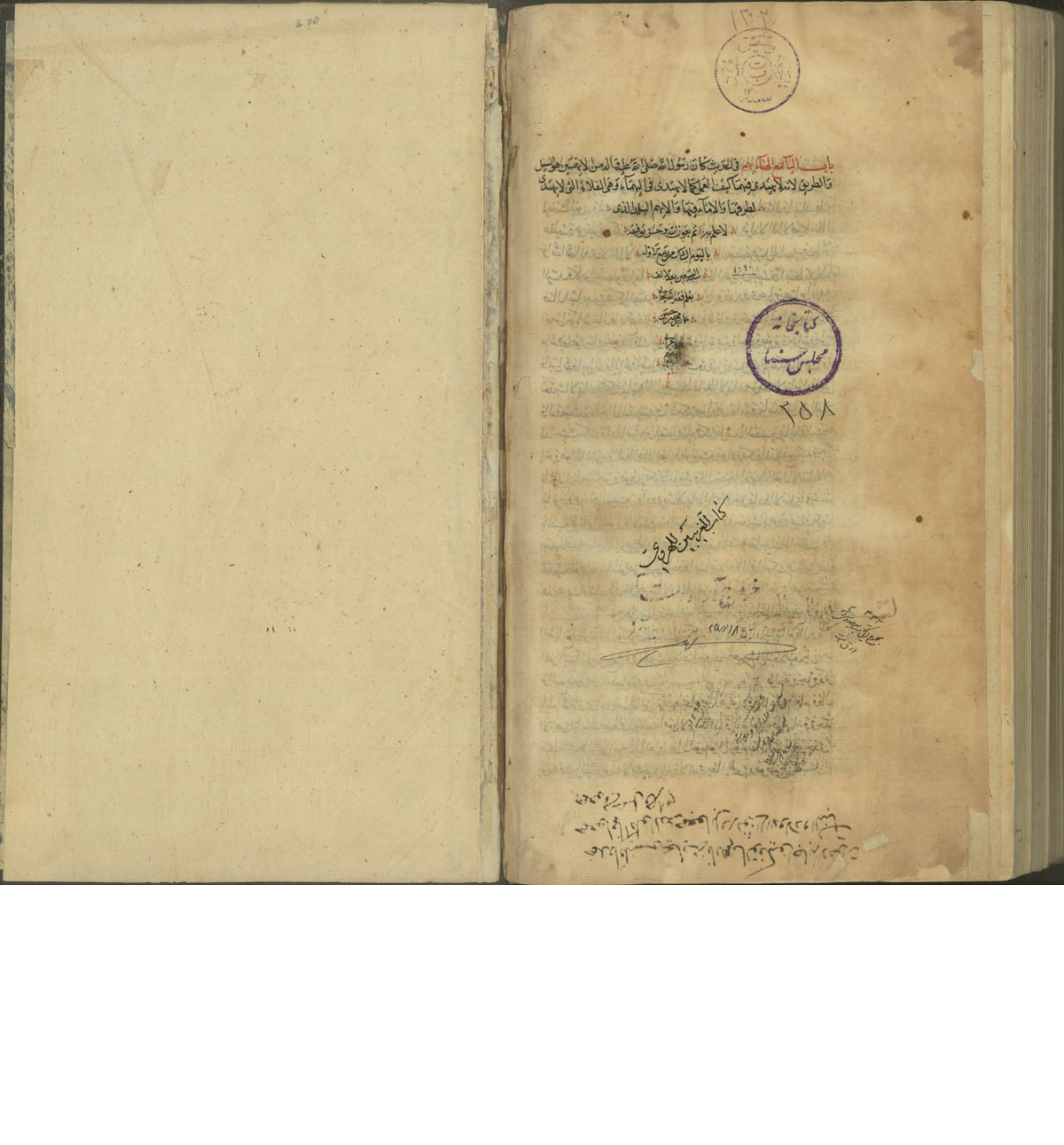
وايمن الله وايمنك يا رب اذا خاطب ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما
حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك قال ابو منصور احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر
لم ضمت النون ولم يبين علتها وهي نظيرة قولهم كانه اضمر يمينا فقال وايمنك فلايمنك
عظيمة وهي نظيرة وكذلك وعمرك فلعمرك عظيمة : ومثله قوله لا اله الا هو كانه قال
والله الذي لا اله الا هو عظيم ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم
اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابي عبيدة ابسط يدك ابايعك
فقال اتبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين : وقد روي عن ابن عباس ان يمين
اسم من اسماء الله تعالى فان صح ذلك عنه فهو الحلف بالله قلت وسمعت ابا الهيثم يقول ويقولون
م الله فيحذفون سائر الحروف قلت يقولون م الله وم الله بميم واحدة ويقولون من الله ومن الله
وايمن الله وايمن الله وايم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايضا ايم الله بكسر الالف : وفي
الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما بدا الايمان من مكة لانها مولد النبي
صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن
لهذا سميت مكة وما وليها من ارض اليمن التهائم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه
اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة حينئذ بينه وبين اليمن
فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار لانهم
يمانون وهم نصروا المؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم يقال رجل يمان والاصل يماني فخففوا
النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون : وفي حديث ابي هريرة يمينك على ما
يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا حلفت : وفي
الحديث فامرهم ان يتيامنوا على الغميم اي ياخذوا يمنا عنه : وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اي
خذ بهم يمنا وشائم بهم اي خذ بهم شمالا ويقال تشاءم القوم وتيامنوا اذا اتوا اليمن والشام

ينع

باب الياء مع النون قوله تعالى وينعه ينع الثمر نضجه يقال ينع الثمر واينع اذا ادرك يينع ويونع و
الثمر يانع ومونع قال ابو بكر بن الانباري الينع جمع يانع وهو المدرك البالغ قال وقال
الفراء اينع اكثر من ينع : وفي حديث الملاعنة وان ولدته احيمر مثل الينعة الينعة خرزة حمراء

يوم

والينع ضرب من العقيق معروف **باب الياء مع الواو** قوله عز وجل وذكرهم
بايام الله قال مجاهد بنعم الله التي انعم عليهم انجاهم من ال فرعون وظلل عليهم الغمام وقال
الازهري ايام الله نقمه التي انتقم بها من الامم الخالية وايام العرب وقائعها : وفي حديث
عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في العمل
يومه وسهر ليله نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب يقال للمجتهد هو طويل الليل :



باب الباء مع الهاء بهم في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله يتعوذ من الابهمين هو السيل
والطريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في البهماء وهي الفلاة التي لا يهتدى
لطرقها والاماء فيهما والابهام البلال الذي

لا علم به تم بعون الله وحسن توفيقه

باليوم الكريم ربيع الاول

السبعين بعد الالف

بعلم فقير الله

كتاب الغريبين للهروي

